المجلد الثالث من الكواكب الدراري
شرح البخاري للكرماني

المجلد الثالث من شرح صحيح البخاري
للكرماني في الحديث

ثالث من الكواكب الدراري

في شرح البخاري
من تصانيف العلامة شمس الدين الكرماني
أجزل الله ثوابه وجعل الجنة مآبه
بمحمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب السلم

هو بيع على موصوف في الذمة ببذل يعطى عاجلا وسمي سلما لتسليم رأس المال في المجلس
وسلفا لتقديم رأس المال قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الأولى مر في مواقيت الصلاة
وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية في الإيمان وعبد الله بن أبي نجيح بفتح النون
وكسر الجيم وبإهمال الحاء في باب الفهم في العلم قوله عبد الله بن كثير ضد القليل [illegible]
[illegible] هو المقرئ أحد القراء السبعة وقال الغساني كان القابسي يزعم أن عبد الله في
هذا الإسناد هو القارئ المكي وهذا ليس بصحيح لأنه هو عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي هكذا
نقول أهل النسب والمحدثون وليس له في الجامع غير هذا الحديث قوله أبو المنهال
بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن الكوفي ولا يشتبه عليك بأبي المنهال سيار البصري
قوله تمر بالمثناة وفي بعضها بالمثلثة وليس ذكر الأجل في الحديث لاشتراط الأجل لصحة السلم
الحال لأنه إذا جاز مؤجلا مع الغرر فجواز الحال أولى لأنه أبعد من الغرر بل معناه إن كان
أجل فليكن معلوما كما أن الكيل ليس بشرط ولا الوزن بل يجوز في الثياب بالذرع وإنما ذكر
الكيل والوزن بمعنى أنه إن أسلم في مكيل أو موزون فليكونا معلومين الخطابي المقصود
منه أن يخرج المسلم فيه من حد الجهالة حتى إن أسلف فيما أصله الكيل بالوزن جاز لأنه صار
معلوم المقدار وقد استدل به من لا يرى السلف حالا ولا في الحيوان ولا دليل فيه إذ ليس
فيه أن الأجل شرط لكن فيه أنه إذا اشترط الأجل يجب أن يكون معلوما قوله محمد أو
عبد الله بن أبي المجالد بضم الميم وبالجيم وبكسر اللام وبإهمال الدال الكوفي وغرضه أن شعبة
قال مرة محمد بن أبي المجالد وقال أخرى محمد أو عبد الله متردد في اسمه ولهذا أبهم أولا
حيث قال ابن أبي المجالد قوله عبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الأولى ابن الهاد
واسمه الهادي مر في الحيض وأبو بردة بضم الموحدة ابن أبي موسى الأشعري الفقيه قاضي
الكوفة في الإيمان وعبد الله بن أبي أوفى بفتح الهمزة وبالفاء وبالقصر في الزكاة وعبد الرحمن
ابن أبزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي في التيمم قوله فبعثوني هو مقول
ابن أبي المجالد وجمع إما باعتبار أن أقل الجمع اثنان أو باعتبار من معهما يا
السلم إلى ما ليس عنده أصل وأصل الحبوب الزرع والثمار الأشجار قوله الشيباني منسوب

إلى

[illegible] جواز السلم الحال [illegible]

إلى ضد الشباب سليمان أبو إسحاق مر في الحيض ومحمد بن أبي مجالد [illegible] الأعلام التي تستعمل
بلا التعريف ودونها قوله يسلفون من الإسلاف والتسليف والنبيط بفتح النون أهل
الزراعة وقيل هم قوم ينزلون البطائح وسموا به لاهتدائهم إلى استخراج المياه من الينابيع
ونحوها قوله عبد الله بن الوليد بفتح الواو العدني بالمهملتين المفتوحتين وبالنون [illegible]
هو ابن [illegible] بضم الميم تقدم في الصلاة وأبو البختري بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح الفوقانية
وبالراء وتشديد التحتانية سعيد بن فيروز الكوفي الطائي قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين
قوله في النخل أي في ثمرته فإن قلت كيف صح معنى السلم فيه ولم يقع العقد على موصوف في الذمة
قلت أريد بالسلم معناه اللغوي وهو السلف أو هذه الثمرة لما كانت قبل بدو صلاحها فكأنها
موصوفة في الذمة فإن قلت فلم نهي عنه قلت لأنه من جهة أنه من تلك الثمرة خاصة وليس
مسندا سلما في الذمة مطلقا فإن قلت مقتضاه أنه بعد الأكل الذي هو كناية عن ظهور الصلاح
يصح لكنه لم يصح أيضا قلت ذكر هذه الغاية بيان للواقع لأنهم كانوا يسلفون قبل ظهوره فهذه
مما [illegible] والقيود التي خرجت مخرج الأغلب لا مفهوم لها قال ابن بطال حديث ابن عباس الذي
في هذا الباب ليس هو من هذا الباب وإنما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ قوله الصلاح
فإن قلت السياق يقتضي أن يقال رجل منكرا فلم عرف قلت لأنه معهود إذ أراد به أبو البختري
نفسه أي السائل عن ابن عباس قوله وأي شيء يوزن أي لا يمكن وزن الثمر التي على النخل فقال
رجل كان في جنب ابن عباس المراد من الوزن الحزر بتقديم الزاي على الراء وهو الخرص والتقدير
واعلم أن الخرص والأكل والوزن كلها كنايات عن ظهور صلاحها قوله يصلح أي يظهر فيه الصلاح
وقد مر تحقيقه والورق بكسر الواو وسكون الراء وبفتح الواو وكسر الراء وسكونها الدراهم المضروبة
والنسأ بالمد والقصر والناجز هو الحاضر سواء كان ذهبا أو فضة ولا بد في جوهري الثمنية
من الحلول والتقابض في المجلس نهى عمر ونهيه إما من السماع عن رسول الله وإما من
اجتهاده وفي بعضها نهى النبي صلى الله عليه وسلم قوله قلت أي قال أبو البختري قلت لابن عباس
الخطابي جعل الخرص وزنا لأن الخرص يخبر عن مقدار ما يخرص كالوزن ولا يخرص حتى يصلح
للأكل وفائدة الخرص أن يعلم كمية حقوق الفقراء قبل أن يبسط رب المال يده في الثمر

باب الكفيل في السلم

قوله محمد أي ابن سلام ويعلى بفتح التحتانية وسكون
المهملة وفتح اللام وبالمقصور ابن عبيد مصغر العبد أبو يوسف الطنافسي الحنفي الكوفي مات

عنه تسع وثمانين قال قلت ما وجه دلالة الحديث على الكفيل قلت اما ان يريد بالكفالة الضمان

ولا شك ان المرتهن ضامن للدين من حيث انه يباع فيه فيقال اكفلته اذا ضمنته اياه واما

انه قياس على الرهن بجامع كونهما وثيقه ولهذا كل ما صح الرهن فيه صح ضمانه وبالعكس

فان قلت الحديث ليس فيه عقد السلم قلت المراد بالسلم السلف سواء كان ما في الذمه

نقدا او جنسا قوله محبس ضد المبغوض مر في الغسل قال ابن بطال وجه احتجاج

النخعي بحديث عايشه ان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمن وهو المسلم فيه اذ لا فرق بينهما

والرهن اي اليهودي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق الحديث في باب شرى النبي صلى الله عليه

قوله لم يك اصله لم يكن حذف النون منه تخفيفا وعبد الله بالرفع والنصب والاباط الذراعان

قوله حبل الحبله بالمهملة والموحدة المفتوحتين نتاج النتاج ولفظ نتج بصيغة المجهول

وما في بطنها بدل عن الناقه وهو الموافق لتفسير نافع له في باب بيع الغرر قال الشافعي

هو بيع الجزور بثمن موجل الى ان تلد الناقه وتلد ولدها هو تفسير ابن عمر وقيل هو بيع ولد ولد الناقه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشفعة

هي مشتقه من شفعت كذا بكذا اذا ضممته شفعا وكان الشفيع يجعل نصيبه شفعا بنصيب

صاحبه بان يضمه اليه وفي الاصطلاح تملك قهري في العقار بعوض يثبت على الشريك القديم

للحادث وقيل هي تملك العقار على مشتريه جبرا بمثل ثمنه قوله ما لم يقسم فيه اشعار بانه

لابد وان يكون قابلا للقسمه فلا يجري في الحمام الصغير وصرفت اي بينت الطرق او عمرت

قال المالكي اي خلصت وبينت من الصرف وهو الخالص وفيه انه لا شفعه الا في العقار وعمت

به لان الحكمة في ثبوتها ازالة الضرر عن الشريك وهو اكثر الانواع ضررا لانه يراد للتابيد

قالوا الاشيا على ثلثه اقسام ما تثبت فيه الشفعه متبوعا كالارض وما تثبت تابعا

كالنخل الذي فيه وما لا تثبت لا تابعا ولا متبوعا كالطعام وقال مالك تثبت الشفعه فيه

ومر الحديث قريبا قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين اي اذا اذن الشريك لصاحبه

بالبيع قبل البيع سقط حقه قوله ابراهيم بن ميسره ضد الميمنه مر في باب الدهن للجمعه

مخففا ضد التشديد بفتح المعجمه وكسر الدا وبالهاء الدال الثقفي الطايفي والمسور بكسر الميم

قال صاحب البحار في مذهب الشافعي رحمه الله عند الشفعه تملك الشقص على شريكه المتجدد ملكه بعوض وهي بالشين ساكنا قهرا خلفا لا محد لا الجار صلى الله عليه وسلم ذي لغو زالسو... عملا بقسم ما لم وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ولانها شرعت على خلاف الدليل لدفع ضرر النفقة والمساكنة فلا يلحق بها ما تقصر عنه حروزه

وسكون

وسكون المهملة ابن مخرمه بفتح الميم والرا واسكان المعجمه بينهما تقدم في اخر كتاب الوضو

وابو رافع من الرفعه ضد الضعه اسلم بلفظ افعل التفضيل القبطي كان للعباس

فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بشره رسول الله باسلام العباس اعتقه مات في

اول خلافة علي رضي الله عنه قوله بيتي بلفظ المفرد والتثنيه ولهذا جا الضماير التي بعده

مثنى ومفردا مونثا بنا ويل البيت بالبقعه ومنجمه اي موظفه والنجم الوقت المضروب

ولفظ او مقطعه شك من الراوي والصقب بالسين والصاد والقاف ساكنه ومفتوحه

القرب قوله خمسمايه دينار لعله اراد انه اعطى له مايه دينار زايدا على اربعة الاف

درهم اذ الغالب ان الاربعة الالاف تساوي اربعمايه دينار كل دينار بعشره دراهم

التيمي قال الشافعي الشفعه انما هي للشريك وابو حنيفه للجار وهذا الحديث حجة عليه

بالبدايه فهو ان الشفعه فيما لم يقسم وبالنهايه فهو حيث قال اذا وقعت الحدود واما حديث

الجار احق بصقبه فلا دلاله فيه اذ لم يقل احق بشفعته بل قال احق بصقبه لانه يحتمل ان

يراد منه بما يليه ويقرب منه اي احق بان يتعهده ويتصدق عليه او يراد بالجار الشريك

اقول ويجب الحمل عليه جمعا بين مقتضى الحديثين مع ان هذا الحديث متروك الظاهر لانه

مستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف حكم الشفعه ومذهب الحنفي قال ابن

بطال اراد ابو رافع وهو راوي الحديث بالجار الشريك لانه بيته في دار سعد وقد سماه

الحاصرين ما علم اهل العربيه وايضا لفظ لا مرء الشريك جار لما بينهما من الاختلاط

فالجار هو الخليط قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلمه اللبقي بفتح اللام والموحده

وبالقاف النيسابوري وشبابه بفتح المعجمه وخفة الموحده الاولى مر في باب الصلاه على

النفسا وابو عمران الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون هو عبد الملك بن حبيب

ضد العدو البصري مات سنه ثمان وعشرين ومايه وطلحه بن عبد الله بن عثمان التيمي القرشي

قوله اقربهما منك فان قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد وجوه ثلاثه فههنا كيف

استعمل بوجهين بها قلت لم يستعمل الا بالاضافه واما من فهو من صله القرب كما يقال

قرب من كذا وفيه ان الاعتبار في الجوار بقرب الباب لا بقرب الجدار ولعل السر انه

ينظر الى ما يدخل داره وانه اسرع اجابه لجاره عند ما ينوبه من الحاجات في اوقات الغفلات

والله الموفق للصواب

وحاز الدار احق بشفعتها كذا في البحار قال صاحب البحار قيل ان سلم عن الطعن فالجار يقع على الشريك وبهذا يقال للمراة جارة لحلول عليه

قال صاحب المختار الاجارة تمليك المنفعة بعوض [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الاجارة

وهي تمليك المنافع بعوض اصطلاحا قوله من لم يستعمل اي الامام من اراد العمل اي لا يفوض الامر الى الحريص عليه وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء في المصغر واسم الاول بريد بضم الموحدة والثاني عامر على الاشهر تقدما في اول كتاب الايمان قوله طيبه بالنصب وفي بعضها طيب نفسه بنصبه مضافا الى النفس فان قلت المعرفة لا تقع حالا قلت هو اضافه لفظيه وفي بعضها برفعهما بان تكون طيب خبر مبتدا محذوف ونفسه فاعله او تاكيد قوله المتصدقين بلفظ التثنيه وهو الحديث في باب اجر الخادم فان قلت ما تعلقه بالاجاره قلت خازن مال الغير كالاجير لصاحب المال قوله فرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد مر قبيل كتاب الاذان وحميد بلفظ مصغر الحمد ابن هلال في باب يرد المصلي من مر بين يديه قوله ما علمت بصيغة المتكلم وكله او لشك الراوي وعلمنا اي الحكومه والولايه وذلك لما فيه من التهمه بسبب حرصه وكان من سال الولايه يوكل اليها ولا يعان عليها قوله احمد اي الازرقي المكي مر الاسناد بعينه في باب الاستنجا بالحجارة قوله قراريط جمع القيراط وقد يبدل احد حرفي التضعيف يا وهو نصف الدانق وقيل هو نصف عشر الدينار وقيل هو جز من اربعه وعشرين جزا اي كان اجره الراعي القراريط وقال بعضهم هو موضع بمكه وقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] هذا القول تواضعا لله تعالى وتعريضا لمنته عليه حيث جعله بعد ذلك سيد الكائنات صلى الله عليه [وسلم] قالوا والحكمه في رعيهم انهم اذا خالطوا الغنم زاد لهم الحلم والشفقه فانهم اذا صبروا على مشقه الرعي وعلى جمعها مع اختلاف طباعها مع تفرقها في المراعي مع ضعفها واحتياجها مصيرهم على مشاق الامه مع الاختلافات التي في اصنافهم وطباعهم وعلى الاهتمام بشانهم وحفظ احوالهم اولى فلا تنضجر نفوسهم من ذلك لتعودهم عليه قوله واستاجر ذكره بالواو اشعارا بانه قد تقدم لما كان شاهرا في حكايه هجرة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فعطف هذا عليها والديل بكسر الدال المهمله وسكون التحتانيه وباللام وقيل بضد الحد ابن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وشدة اليا والخريت بكسر المعجمه والرا المشدده اسمه عبد الله بن اريقط الليثي مصغر الارقط بالرا والقاف والمهمله والظاهر انه ارتاج من الذهري قوله حلف بكسر الحا المهمله العهد الذي يكون بين القوم وانما قال

غمس اما لان عادتهم انهم كانوا يغمسون ايديهم في الما ونحوه عند التحالف واما انه اراد بالغمس الشدة قوله العاص بن وايل بالهمز بعد الالف وباللام السهمي ويقال العاصي باليا وبدونها وقامناه مشتق من الثلاثي قال التيمي بنو الديل بطن من بني بكر مصدرين على ابنيا بطن منهم والخريت فعيل من الخرت اي من الادلاء وهو الثقب بالابره ويقال امت فلانا معناه ذاك بما معناه قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور وعامر بن فهيره بضم الفاء وفتح الها وسكون التحتانيه وبالرا الازدي كان اسود اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله فاشتراه ابو بكر الصديق منه فاعتقه وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه دار الارقم وكان حسن الاسلام هاجر معهما الى المدينه وكان ثالثهما قتل يوم بير معونه بفتح الميم وبالنون قوله فاخذ اي سلك ملتبسا بهم طريق ساحل البحر وفي بعضها فاخذهم وهو طريق الساحل اي اخذ الدليل وعامر بهم طريقه وعلى هذا لابد ان يقال افرد الجمع اثنان

باب الاجير في الغزو

قوله يعلى بفتح التحتانيه وسكون المهمله وفتح اللام والمقصور ابن اميه بضم الهمزه وفتح الميم الخفيفه وشدة التحتانيه ويقال له ابن منيه بضم الميم وسكون النون وبالتحتانيه اسم امه والاول اسم ابيه تقدم في العمره قوله جيش العسره اي غزوه تبوك والاصبع فيه لغات تسعه والثالثة الاصبعه واندر اي اسقط سنه واهدر اي لم يثبت له ديه اي اذا عض الرجل يد غيره فنزع المعضوض يده فسقط اسنان العاض لا ضمان عليه قوله تقضمها بفتح الضاد المعجمه والقضم الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابه شعيرها بالكسر تقضمه والفحل الذكر من الابل ونحوه قوله عبد الله اي ابن عبيد الله بن ابي مليكه مصغرا الملكه وهو المراد بجده واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون المهمله الاولى قوله تاجر بضم الجيم والمقصود منه تفسير قوله تعالى تاجرني ثماني حجج فان قلت ما الفايدة في عقد هذا الباب اذ لم يذكر فيه حديثا قلت البخاري كثيرا يقصد بتراجم الابواب بيان المسايل الفقهيه فاراد هاهنا بيان جواز مثل هذه الاجاره واستدل عليه بالايه قال المهلب ليس كما ترجم لان العمل كان معلوما عندهم عادة قوله يعلى بفتح اليا كما سبق انفا ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ابن هرمز واصلهما اي يعلى وعمرو ونحوه سمعته راجع الى الغير اي قال ابن جريج وسمعت غيرهما ايضا يحدث عن سعيد بن جبير فان قلت بلوغ من زيادة احدهما على صاحبه نوع محال هو ان يكون النبي مزيدا ومزيدا عليه

اذ هم كانوا من ارباب الغنم [illegible]

قلت ان اراد بالحلف واحدا معينا منهما فلا اشكال فيه وان اراد كل واحد منهما فمعناه

انه يزيد شيئا على ما زاده الاخر فهو مزيد باعتبار شي مزيد عليه باعتبار شي اخر فان قلت

فهذا الموصي مجهول اذ لا يعلم الزيادة منه قلت يعلم من سياقه يعلي زيادة اذ قال حسبت

قوله بيده اي اشار بيده الي الجدار فاستفاد منه تفسيره لقوله تعالى فافهمه

باب الاجارة الي نصف النهار قوله كمثل رجل فان قلت القياس

يقتضي ان يقال كمثل اجرا قلت هذا من باب تشبيه المركب بالمركب لا تشبيه المفرد

بالمفرد فلا اعتبار الا بالمجموعين او التقدير مثل الشارع معكم كمثل رجل مع اجرا قوله

اكثر بالرفع والنصب فان قلت كيف كانوا اكثر عملا ووقت الظهر الي العصر مثل وقت العصر

الي المغرب قلت لا يلزم من اكثرية العمل اكثرية الزمان قوله واليهود عطف علي المضمر المجرور

بدون اعادة الخافض وهو جائز وكرر القيراط ليدل علي تقسيم القراريط علي جميعهم ولعله جمع لفظ

المغارب نظرا الي الازمنة المتعددة باعتبار الطوائف المختلفة الآتية الي يوم القيمة قال ابن بطال

لفظ نحن اكثر عملا هو من قول اليهود خاصة كقوله تعالى نسيا حوتهما والناسي هو يوشع

ويخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج الا من المالح الي صلاة العصر ليس فيه انه الي اولها تعالى

انما كان للمؤمنين قيراطان لايمانهم بموسى وعيسى لان التصديق ايضا عمل قوله يحيي بن سليم

بضم السين في باب اثم من باع حرا والخصم مصدر او صفة مشبهة والخطابي اي اعطى

العهد موثقا باسمي والقرينة المخصصة للمفعول لفظ عذر قوله يزيد بضم الموحدة وفتح الراء

فان قلت الرواية السابقة ان اليهود استؤجروا الي نصف النهار وهذه مصرحة بان الاستيجار

الي الليل قلت ذلك بالنسبة الي من عجز عن الايمان بالموت قبل ظهور دين آخر وهذا بالنسبة

الي من ادرك دين الاسلام ومع ذلك لم يؤمن به وتقدم الحديث في باب من ادرك ركعة من العصر

قوله لا تفعلوا اي ابطال العمل وترك الاجر المشروط فان قلت المفهوم منه ان اهل الكتابين

لم ياخذوا شيئا ومن السابق انهم اخذوا قيراطا قيراطا قلت الاخذون هم الذين ماتوا قبل

النسخ والتاركون الذين كفروا بالنبي الذي بعد نبيهم فان قلت فما المقصود من التمثيل

قلت المقصود من الاول بيان ان اعمال هذه الامة اكثر ثوابا من اعمال سائر الامم ومن الثاني

ان الذين لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم اعمالهم السالفة علي دينهم لا ثواب لها قوله كلاهما بالالف

علي لغة من يجعل المثنى في الاحوال الثلاث بها وهذا النور اي نور الهداية الي الحق

باب من

باب من استاجر اجيرا قوله آووا يقال اوى فلان الي منزله يأوي

اويا علي فعول فقال ابو زيد فعلت وافعلت بمعنى ويدعو الله بسكون الواو لانه لفظ

الجمع قوله انبق من غبقت الرجل اغبقه بالضم والغبوق هو شرب العشي ولا مالا

اي لا مملوكا ولا مملوكه ونأى اي بعد وحا بالطلب واريح من الرواح وغبوقهما اي ما كان معدا

للغبوق والحمد صحيح لانه شرب في وقت الصباح قوله تخلي نفسها اي بسبب نفسها ومن

جهتها في بعضها علي نفسها اي مستعلية عليها والمنة اي نزلت بها سنة من سني القحط و

عشرين اي دينارا فان قلت تقدم في باب اذا اشترى شيئا لغيره انها به دينار بنقط قلت

لم ينف الزيادة والتخصيص بالعدد لا يدل علي نفي الزائد او لما به كانت بالتماسها والعشرون

تبرع منه كرامة لها ونقض بالفاء والمعجمة اي لا اجوز لك ازالة البكارة الا بالحلال وتحرجت اي

تجنبت عن الحرج واحترزت منه قوله تثمرت الي الكثرة ومن اجرك مبتدأ ومن الابل

الخبر يتان لما تو بحيمان قلت في ذلك الباب بقرا وراعيها وههنا زاد الابل والغنم قلت

لا منافاة بينهما وتمام مباحثه سبق ثمة باب من آجر نفسه ليحمل

قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وائل وابا ابو مسعود فاسمه عقبة بضم المهملة

وسكون القاف قوله تحامل بلفظ ماضي التفاعل اي تكلف حمل متاع الغير ليكتسب

ما يتصدق به وفي بعضها بلفظ مضارع المفاعلة اي يطلب صنعه الحامل فالالف اي من الدينار

او الدرهم اي كانوا حينئذ فقراء واليوم هم اغنياء قال شقيق ما اظن ابا مسعود اراد بذلك

البعض الا نفسه فانه كان من الاغنياء ومر في باب اتقوا النار قوله السمسرة اي الدلالة والسمسار

بكسر السين الدلال وشروطهم اي الجائز منها مقابلة لها واحاديث ولا سيما بالنصب علي

ان لا زائدة وبالرفع بتقدير فالمقابلة عطفا علي نبي وهو في اواسط كتاب البيع قال ابن بطال

قال لا تكون سمسارا يعني من اجل المضرة الداخلة علي الناس لا من اجل اجرته قوله ابن الحرب

ابن الكعب وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى والقين الحداد والعاصي من المعصية بالياء

وبحذفها ابن وائل بالهمز بعد الالف قوله لا اكفر حرف التنبيه وجواب القسم محذوف وهو نحو

لا اكفر وحتى تموت غاية له فان قلت بعد البعث ايضا لا يمكن الكفر منه قلت الغرض التأبيد

كقولك علي ابليس اللعنة الي يوم القيمة في بعضها فلا اكفر فان قلت الفاء لا يدخل جواب القسم

قلت المذكور مفسر للمقدر في بعضها اما بتشديد الميم وتقديره اما انا فلا اكفر والله وانما عيني

ادعي ان رجل اذ مراده كاهل الناس

أي بعد نبيهم قدر الله على أنهم كانوا عليهم ... البيعة الى الحق

ادنح الحديث هكذا انما مثلكم واليهود والنصارى ... يدل على انه ... والنصارى ... واليهود ... والعلماء لهم ... يوم القيامة

انما قال ... المختصر بالعدد لا يدل على نفي الزائد

ابو عمرو الله ... ان تخلي

ما ... ان ... نفسي ... العامد والمراد ... لا ... العابد

فلا اعلم حاله قوله اي صنع الاستفهام فيه مقدر فان قلت لم اكد بان واللام والمخاطب
به وهو خباب لا متردد ولا منكر لذلك قلت نزل العاص منزلة خباب التاكيد في مقابله انكار
فنزل نزله قال اتقول هذا الكلام المؤكد مقرئي باب ذكر القين يا
ما يعطي في الرقيه بضم الرا وسكون القاف العوذه قوله ان يعطي بفتح الميم فان قلت ما
هذا الاستثنا قلت منقطع اي لكن الاعطا بدون الاشتراط جايز فيقبله وفي بعضها فليقبله
وفي بعضها بكسر الميم اي لكن ان يعط شيا بدون الشرط فليقبله فان قلت فلم كتب يعطا بالالف
قلت هو كقراه الكساي من سعي ويصبر او هو حاصل من اشباع الفتحه قوله الحكم بالمهمله
والكاف المفتوحتين والقسام جمع القاسم والسحت بضم الحا وسكونها الرشوه بكسر الرا
وضمها ويعطون اي اجره الخارص قوله ابو بشر بالموحده المكسوره جعفر مر في اول العلم
وابو المتوكل بلفظ الفاعل هو علي بن داود بضم المهمله الاولى وضعف الواو الناجي بالنون
والجيم السامي بالمهمله البصري مات سنه اثنتين ومايه قوله فسعوا اي عالجوه طلبا للشفا
ولو اسم جزا الشرط محذوف اي هو للنفي ومراد ابي سعيد ببعضهم هو نفسه جا في بعض الروايات
صريحا ان الراقي هو ابو سعيد ولفظ ارقي بكسر القاف والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان
من المال علي فعل والقطيع هو الطايفه من الغنم والغالب استعماله فيما بين العشره والاربعين
والمراد به هنا ثلاثون شاه كذا جا مبينا في الروايات قوله ثم يتفل بضم الفا وكسرها اي
يبزق والتفل اوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ ونشط اي حل والفصيح انشط
من الانشاط والعقال بكسر العين الحبل الذي يشد به الوظيف مع الذراع والقلبه بالمفتوحات
العله وسميت بها لان صاحبها يقلب اليها ليعلم موضع الدا وافصح من الابقا فهو الاتمام
وفي بعضها بالدال والموفور هو الشي التام يقال وفرت الشي وفرا ووفر الشي بنفسه فهو وافر
قوله رقى بفتح القاف والامر بالقسمة امر بما هو من باب المروات ومكارم الاخلاق
والا فالجميع ملك الراقي وانما قال اضربوا تطييبا لقلوبهم ومبالغه في انه حلال لا شبهه فيه
وفيه التصريح بان الفاتحه رقيه فيستحب ان يقرا بها علي اللديغ والمريض وساير الاسقام
فان قلت جا في الحديث في الذين يدخلون الجنه بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون فما وجه
الجمع بينهما قلت الرقا المذمومه هي التي من كلام الكفار والتي لا يعرف معناها المحتمله ان
تكون كفرا او قريبا منه كالتي بالعبرانيه واما غيرها فلا مذمه فيها بل قد تكون ممدوحه

كالرقا

كالرقا بايات القران والاذكار المشهوره وقد نقلوا الاجماع علي جوازه بالايات واسما
الله عز وجل وقد يجمع بينهما بان المدح في ترك الرقا للافضليه وبيان التوكل والذي
اذن فيه هو لبيان الجواز مع ان تركها افضل وبان النهي انما هو لقوم كانوا يعتقدون
نفعها وتاثيرها بطبعها كما كانت الجاهليه يزعمون في اشيا كثيره قال ابن بطال
فيه ان في القران ما يخص الرقا وان كان القران كله مرجو البركه ولكن اذا كان في الايه
تعوذ بالله او دعا كان اخص بالرقيه فان دعا عليه السلام بقوله وما يدريك ان يجيبه
علمه بذلك والموضع الذي فيه الرقيه هو اياك نستعين لان الاستعانه به تعالي علي كشف
الضر وسؤال الفرج والافتقار المحتاج الي عونه هو في معنى الدعا ويحتمل انه انما رقا بالحمد لله
لما علم انه ثنا علي الله فاستفتح رقيته بالثنا رجا الفرج با
ضريبه العبد وهو ما يقرره السيد علي العبد ان يعطيه كل يوم مثلا قوله ابو طيبه بفتح
المهمله وسكون التحتانيه وبالموحده اسمه نافع مولى البيه اي ساداته وجمع اما باعتبار انه
كان مشتركا بين طايفه واما مجازا كما يقال بنو تميم قتلوا فلانا والقاتل هو شخص واحد منهم
والغله بفتح المعجمه هي الحاصل من الملك فان قلت مر الحديث في اواسط البيع وفيه صاع
من تمر فلم صرفات للطعام لا قلت الطعام هو المطعوم والتمر مطعوم او كان الضريبه
مدين وكان ادي صاعين في ضريبته لشك الراوي فان قلت متى ابن بطال حكم ضرايب
الاما قلت بالقياس عليه وذلك حين لا تكون ضرايبهن عن الزنا ونحوه وهو المراد بتعاهدها
قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه وبالرا مر في باب الوضو بالمد
وهو مر في الوضو من غير حدث فان قلت ترجم الباب بخراج الحجام وذكر فيه الاجر قلت
اراد بالخراج ما يخرج اليه من الاجر او نبه بذلك علي ما في الحديث اعتمادا علي ساير الروايات قال ابن
بطال فيه الشفاعه للعبد في الضريبه وان لم يكن دينا ثابتا لكنه مطالب به وفيه استعمال
العبد بغير اذن سيده اذا كان معروفا به قوله تحصنا اي تعففا فان قلت مفهوم الشرط
انهن اذا لم يردن التعفف لا يكون الاكراه منهيا عنه قلت هذا الشرط خارج مخرج الاغلب
او يقال انتفى حرمه الاكراه لامتناع تصور الاكراه فحينيذ اذ هو الزام علي خلاف المراد
قوله حلوان بضم الحا ما يا خذه المتكهن عن كهانته مر اخذ البيع والحجاب حجاده بضم الجيم
وبالمهملتين الاياني بفتح الميم وضعف التحتانيه الكوفي مات سنه ثلاث ومايه وابو حازم بالمهمله

مبارك الابتدا محمود الانتهى

السؤال على تقدير كسر الهمزه اي يتوكلا على انه محمود حيث لم يعد الكساي ... بالجزم

ابو داود

مع انه جا في الحديث الذين يكون العاصي دخلت ... لا يرقون ولا يسترقون في القوم الذين يدخلون الجنه بغير حساب

مما يحفظ

عوضا عما يدله رقاء او جاءهم حفظ غلته او ضريبته

والذاي سلمان الاشجعي قوله كسب اي كسبهن عن الزنا والغذ بنه مخصصه قوله عبد الوارث
اي ابن سعيد واسمعيل اي المشهور بابن علبه وعلي بن الحكم بالمفتوحتين البناني بضم
الموحده وخفه النون الاولي البصري مات سنه احدي وثلاثين ومايه والعسب بفتح
المهمله الاولي وسكون الثانيه الكري الذي يوخذ علي ضراب الفحل والعسب ايضا ضرابه
ويقال ماوه ولم يرد النهي عن الاعاره لان فيه قطع النسل وانما حرم الكرا لما فيه من الغرر
اذ هو شي غير معلوم ولا يدري هل يلقح ام لا وهل تعلق الناقه ام لا باب
اذا استاجر ارضا فمات احدهما اي الموجر او المستاجر قوله لاهله اي لورثته ان يخرجوه
اي عند الاستيجار اي يتصرفوا في منافع المستاجر والحسن البصري والحكم اي فقيه
الكوفه واياس بكسر الهمزه وخفه التحانيه ابن معويه بن قره المزني قوله بالشطر اي
بان يكون النصف للزارع والنصف لرسول الله صلي الله عليه قوله جويريه مصغر
الجاريه ضد الواقفه ابن اسما يوزن حمرا وهو من الاعلام المشتركه مر في باب الجنب يتوضا
قوله وان ابن عمر عطف علي عن عبد الله اي عن نافع ان ابن عمر حدثه ايضا انه كانت
المزارع تكري علي شي من خراجها وقال جويريه سمي نافع مقدار ذلك الشي لكن انا لا
احفظ مقداره ورافع بالفا والمهمله ابن خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم مر مرارا
فان قلت لم قال ثمه حدثه وههنا حدث بدون الضمير قلت كان ابن عمر حدثنا فحالف
رافع فانه لم يحدث له خصوصا وسياتي في باب المزارعه قصته ان شا الله تعالي مع احتمال
ان يكون الضمير محذوفا واما الشي فانه كان عن الكرا ببعض ما يحصل من المزارع بالتعدد نحوه
قوله وقال عبيد الله هو كلام موسي يعني ثمه حدثه ومنه يحصل الترجمه قال
ابن بطال اختلفوا فقال مالك والشافعي واحمد لا تنفسخ الاجاره بموت احدهما ولا بموتهما
وقال الكوفيون تنفسخ بموت ايهما مات محتجين بان استيفا المنفعه حينئذ للمكتري اما
تلك المكري وهو اذا مات لا يملك له واما من ملك الوارث ولا عقد له معه قلنا يستوفيها
من ملك نفسه لان المكتري كان يملك الرقبه والمنفعه وبالاجاره ازال ملكه عن المنفعه
الي المكتري فله ان يستوفيها مده حياته ويجعله لوارثه والله الموفق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي اله وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الحواله

كتاب الحواله

وهي نقل الدين من ذمه الي ذمه اخري قوله يرجع اي المحتال علي المحيل وفي بعضها بلفظ
المجهول وهو منصوب او مبني علي الفتح يعني اذا كان المحال عليه يوم الحواله غنيا ثم افلس
بعد ذلك جاز الرجوع للمحتال علي المحيل وهو خلاف قول الشافعي واحمد واما ابو حنيفه فقال
يرجع اذا مات المحال عليه مفلسا قوله يتخارج اي يخرج هذا الشريك مما وقع في نصيب صاحبه
وذاك الاخر كذلك وتوي بفتح الفوقانيه وكسر الواو بوزن رضي معناه هلك قوله ابو الزناد
بكسر الزاي وخفه النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز واتبع وتبع المشهور
اسكان التا فيهما والاول مجهول ماضي الاتباع والثاني معروف ماضي التبع وفي بعضها
التشديد في الثانيه من الافتعال ومعناه اذا احيل بالدين علي غني فليحتل اي فليقبل الحواله
والملي كالغني لفظا ومعني وفي بعضها بالمد علي فعيل بدون الادغام وفيه ان المطل وهو منع
قضا ما استحق اداوه ظلم فلو تكرر منه ذلك لكان مسقطا للشهاده ومفهوم الصفه منه ان
مطل الفقير ليس بظلم وكيف وهو معذور فان قلت في بعض النسخ فاذا اتبع بالفا فما معناه
قلت لعل معني الترتيب المستفاد منها انه اذا كان المطل ظلما منه فليقبل الحواله فان الظاهر
انه يجتنب عن الظلم وهذا الامر للارشاد او الندب لا الوجوب خلافا للظاهريه قال الخطابي
اكثر المحدثين يقولون اذا اتبع بتثقيل التا والصواب التخفيف وقالوا اشتراط الملاءه
دليل علي انه لا عود للمحتال علي المحيل اذا افلس المحال عليه او مات ولولا ذلك لم يكن
لاشتراطها معني اذ الحواله حينئذ علي حق كانت له ذمه من غني او فقير قال ابن بطال
الحواله رخصه من بيع الدين بالدين كالعريه من المزابنه تم كلامه واعلم ان في نسخه الفربري
ههنا زايدا وهو هذا باب اذا احال علي ملي فليس له رد ومن اتبع علي ملي فليتبع
معناه اذا كان لاحد عليك شي فاحلته علي رجل ملي فضمن ذلك منك فان افلست بعد ذلك
فله ان يتبع صاحب الحواله فياخذ عنه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن الاعرج عن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه قال مطل الغني ظلم ومن اتبع علي ملي فليتبع
باب اذا احال دين الميت قوله المكي بلفظ المنسوب الي مكه
شرفها الله ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد ضد الحر مصغرا وسلمه بالمفتوحات ابن الاكوع بافعل
الصفه تقدموا في كتاب العلم وهذا سابع ثلاثيات البخاري فصلي عليها فان قلت العله

في امتناعه عن الصلاة الدين ويحتمل ان هذه الثلاثة الدنانير لا تفي بالدين لكونه اكثر منها قلت
يمكن انه صلى الله عليه علم الوفا بقدر الحال او بعضها ابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية
الحارث الانصاري مر في الوضوء فان قلت لفظ علي دينه ضمان لا حوالة والترجمة لها قلت الضمان
عن الميت المفلس نقل الدين من ذمته الى ذمة نفسه فهو بمعنى الحوالة وقد يقال هما متفقان من
حيث ان كل واحد منهما يتضمن مطالبة غير الاصيل قال ابن بطال اذا صح حديث الضمان
في الباب كان الحوالة والكفالة عند بعضهم متفقان بانه يحصل له ابن ابي ليلى واليه ذهب ابو ثور وبهذا
جاز ان يعبر عن الضمان بالحوالة لان كله نقل من ذمة الى ذمة والكفالة في حديث ابي قتادة
براءة لذمة الميت فصار كالحوالة سواء الخطابي فيه ان ضمان الدين عن الميت يبريه اذا كان
علم ما سواء خلف الميت وفاء او لم يخلف وذلك انه صلى الله عليه انما امتنع من الصلاة لارتهان
ذمته بالدين فلو لم يبرأ بضمان ابي قتادة لما صلى عليه والعلة المانعة قائمة وفيه فساد
قول مالك ان المودي عنه الدين يملكه اولا عن الضامن لان الميت لا يملك وانما كان هذا قبل
ان يكون للمسلمين بيت مال اذ بعده كان القضا عليه القاضي البيضاوي لعله صلى الله عليه
امتنع عن الصلاة على المديون لم يترك وفاء تحذيرا عن الدين وزجرا عن المماطلة او كراهة ان يوقف
دعاؤه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق والحديث حجة على ابي حنيفة حيث قال لا يصح
الضمان عن الميت اذا لم يترك وفاء باب ـــــــ الكفالة في القرض والديون
اي ديون المعاملات ونحوها فهو من باب عطف العام على الخاص قوله ابو الزناد بكسر الزاي
وخفة النون وحمزة بالمهملة والزاي الصحابي مات سنة احدى وستين قوله مصدقا بلفظ
الفاعل من التصديق اي آخذا للصدقة عاملا عليها مصدقهم بالتخفيف اي صدق الطلب
للقوم واعترف بما وقع منه لكن اعتذر بانه لم يكن عالما بحرمة وطي جارية امرأته او بانها جاريتها
لانها النصف واشتبهت بجارية نفسه او بزوجته اصدق عمر الكفلاء بما كانوا يدعونه انه قد
جلده مرة لذلك ويحتمل ان يكون الصدق بمعنى الاكرام كقوله تعالى في مقعد صدق اي كريم فمعناه
فاكرم عمر الكفلاء بعذر الرجل بجهالة الحرمة او الاشتباه فان قلت الواجب عليه الرجم
فلو سقط بالعذر لم جلده قلت لعله وطي الجارية قبل اصابة المرأة او انه حمله اقتضى
ان يجلده الحاكم باجتهاده قوله جرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي والاشعث بلفظ افعل الصفة
بالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي والكفيل الضمين فان قلت الكفالة في هذه الحدود

غير

غير جائزة فما وجه اخذ عمر الكفيل من الرجل وايضا ما وجه بكفيل التائبين عن الارتداد اذ
لا معنى للكفالة اي لم يقع ولا يعلم انه سيقع ام لا قلت ليس المقصود من الكفالة في مثلها معناها
الفقهي كما في قوله تعالى وكفلها زكريا بل التعهد والضبط اي يتعاهدون احوال الرجل لئلا يهرب
مثلا ويضبطون التائبين لئلا يرجعوا الى الارتداد قال ابن بطال كان ذلك على سبيل الترهيب
على المكفول بدنه والاستيثاق لا ان ذلك لازم للكفيل اذا زال المكفول به قوله جعفر بن
ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم هو المشهور بالاعرج قوله مركبا اي سفينة
وتقلم بفتح الدال وصحيفة اي مكتوبا وزجج اي اصلح موضع النقر وسواه ولعله من تزجيج
الحواجب وهو التقاط زوائد الشعر الخارج عن الحدين ولئن اخذ من الزج وهو سنان الرمح
فيكون النقر قد وقع في طرف من الخشبة فسد عليه زجا ان يمسكه ويحفظ ما في باطنه وسمها
اي قطعها بالمنشار والالف دينار هو جائز على منصب الكفيه وراشدا حال من فاعل
انصرف الخطابي لفظ الى اجل فيه دليل على جواز دخول الآجال في القرض وذهب
كثير الى وجوب الوفاء بها وفيه ان جميع ما يوجد في البحر هو لواجده ما لم يعلم مالكا لا [illegible] قال
ابن بطال فيه ان من توكل على الله فانه ينصره فان الذي نقر الخشبة وتوكل حفظ الله ماله
والذي سلفه وقنع بالله كفيلا اوصل الله ماله اليه باب ـــــــ قول الله عز وجل
والذين عاقدت ايمانكم قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية مر في باب اذا
لم يتم السجود وادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة
الكوفي وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف في التفسير مر في كتاب البيع في باب
ما ينتزع من الشبهات قوله قال اي فسر ابن عباس الموالي بالورثة ودون ذوي رحمه
اي دون اقربائه فان قلت ما حكم العكس قلت مثله لان العلة هي الاخوة التي جامعة للصورتين
وبينهم اي بين المهاجرين والانصار ونسخت اي آية الموالي آية المعاقدة ثم قال اي ذكر ابن
عباس بعد ذلك الآية المنسوخة والا النصر مستثنى من الاحكام المقدرة في الآية المنسوخة اي نسخت
تلك الآية حكم نصيب الارث لا النصر والرفادة بكسر الراء المعاونة والرفادة ايضا شي كان يترافد
به قريش في الجاهلية يخرج ما لا يشتري به للحاج طعاما وزبيبا للنبيذ او هو استثناء منقطع اي لكن
النصر ونحوه باق ثابت قوله ذهب الميراث اي من بين المعاقدين فان قلت ما وجه تعلق هذا
الباب بكتاب الحوالة قلت فيه معناها حيث تحول استحقاق الوراثة من القريب الى المعاقد او بالعكس

او هو باعتبار ان احد المتعاقدين كفيل عن الاخر لانه كان من جملة المعاقدة لانهم كانوا يذكرون
فيها تطلبني واطلب بك وتعقل عني واعقل عنك قال شارح التراجم وجه الدلالة على
الكفالة انها عقد ملتزم فيجب الوفاء به كما يجب الوفاء في عقد الاخوة فشبه الالتزام بالالتزام في الوفاء
قوله سعد بن الربيع ضد الخريف مر قصته اول كتاب البيع وابن الصباح بتشديد الموحدة
واسمعيل في باب ما ذكر في الاسواق وعاصم اي الاحول في الوضوء في باب الماء الذي يغسل
به الشعر قوله حلف بالكسر هو العهد يكون بين القوم فان قلت ما وجه الجمع اذا ثبت
لا حلف في الاسلام قلت اما ان يراد بالحلف ما كان معهودا في الجاهلية من التعاقد على الباطل
او بالمحالفة المواخاة فقيل كانت المحالفة في اول الاسلام باب ______ من تكفل
عن ميت قوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل مر في اول كتاب العلم وهذا الحديث ثامن
ثلاثيات البخاري فان قلت ذكره في الحوالة وههنا في الكفالة فما وجهه قلت هذه كفالة بالحقيقة
لكن لما كان فيه معنى نقل الحق اطلق الحوالة مجازا او اراد بالحوالة معناها اللغوي او هو
باعتبار ان الحوالة والكفالة عند بعضهم متحدان [illegible] فان قلت لما كان رسول الله صلى الله عليه
اولى بالمؤمنين من انفسهم فكانه احال غريم الميت على ابي قتادة قوله لو قد جا فان قلت
ما معنى قد ههنا قلت معناه لو تحقق المجي وعده اي محمد من رسول الله صلى الله عليه بالعطا
ومثلها في بعضها بلفظ المفرد قال ابن بطال اختلفوا فيمن تكفل عن الميت بدين فقال
الجمهور الكفالة جايزة عنه وان لم يترك شيئا يفي به وشذ ابو حنيفة فقال اذا لم يترك وفاء
لا يجوز الكفالة عنه وقال الطحاوي هذا يخالف لحديث رسول الله صلى الله عليه واما وجه
الاحتجاج على عدم الرجوع فهو انه لو كان له الرجوع لقام الكفيل مقام الطالب فلم يكن
النبي صلى الله عليه يصلي عليه بعد ضمان ابي قتادة واما انجاز ابي بكر بعدة النبي صلى الله عليه
فذلك لان الوعد منه يلزم فيه الانجاز لانه من مكارم الاخلاق وانه لعلى خلق عظيم واما تصديق
ابي بكر رضي الله عنه جابرا في دعواه فلقوله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
فهو وعيد ولا يظن بان مثله يقدم عليه انتهى كلامه فان قلت كيف دل على عدم الرجوع قلت
من حيث انه لو كان لابي بكر الرجوع للزم خلاف المقصود وهو براءة ساحة رسول الله صلى الله عليه
عن حقوق الناس مع انه لو بقي منه عليه السلام شيء لكان صدقة فلا مجال للرجوع اليها
باب ______ جوار ابي بكر رضي الله عنه هو بكسر الجيم اي الامان قالت [illegible] وان

احد

[هامش: ثامن ثلاثيات البخاري]

احد من المشركين استجارك اي استامنك فاجره اي امنه وعقدهم اي عقد ابي بكر قوله فاخبرني
فان قلت ما المعطوف عليه قلت مقدر اي قال ابن شهاب اخبرني كذا وكذا وعقيب ذلك اخبرني
بعدا ولم اعقل اي لم اعرف يعني ما وجدتهما منذ عقلت الا متدينين بدين الاسلام قوله ابو صالح
هو سليمان بن صالح المروزي المشهور بسلمويه صاحب فتوح خراسان قوله قط قال
ابن بطال نحو اذا كانت بمعنى التقليل نحو ليس عندي الا هذا فقط وبضم وتثقل اذا كانت في معنى
الزمان نحو لم اره قط قوله ابتلي المسلمون اي باذى المشركين وبرك الغماد بفتح الموحدة على الاكثر
وفي بعضها بكسرها وسكون الرا وبالكاف وبكسر المعجمة وخفة الميم وبالمهملة موضع قال الجوهري
البرك بوزن القرد اسم مكان بناحية اليمن وعامة [illegible] من اليمن وهدان تقصدها اي باليمن
قوله ابن الدغنة الغساني هي بفتح المهملة وكسر المعجمة وبخفة النون على مثال الكلمة
ويقال بضم الدال والغين وتشديد النون وبالقصبين رويناه في الجامع ويقال بفتح الدال
وسكون الغين قال ابن اسحق اسمه ربيعة بن رفيع واما الدغنة فهو اسم امه ومعناه لغة
الغيم الممطر قوله القارة بالقاف وتخفيف الرا قبيلة موصوفة بجودة الرمي واسيح اي اسير
والمعدم اي الفقير الذي يفقره كانه كالشي المعدوم اي تكسب معاونة الفقير وسبق
وجوه في توجيهه اول الكتاب بجميع فوايد شرحه والكل بفتح الكاف الثقل اي ثقل العجزة
قوله لكم جار اي مجير الجوهري الجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم وانفذت باعجام الذال
اي امضوا جواره ورضوا به فان قلت القياس ان يقال رجع ابو بكر معه عكس المذكور قلت
هو اما من باب اطلاق الرجوع وارادة لازمه الذي هو المجي او هو من قبيل القلب كانه لان ابا بكر كان
راجعا او اطلق الرجوع باعتبار ما كان قبله بمكة قوله فليعبد فان قلت لا معنى للفا ههنا قلت
تقديره مر ابا بكر ليعبد ربه فليعبد ربه ويفتتن من الفتنة والافتتان والتفتين وبدا لابي بكر
اي نشا له فيه راي والفنا بالمد هو ما امتد من جوانب الدار وتنقصف اي يزدحم حتى يكسر
بعضهم بعضا بالوقوع عليه واجرنا بلفظ متكلم ماضي الاجارة اي امنا وذمتك اي عهدك
ونخفرك من الاخفار يقال خفرته اذا اجرته وحميته واخفرته اذا نقضت عهده ولم تف به
والسبخة بفتح الموحدة واللابة بتخفيفها ارض فيها حجارة سود كانها احرقت بالنار وكذلك الحرة
بفتح المهملة والقبل بكسر القاف فيها جواب مقدر قبلي رسلك بكسر الرا اي على هينتك
من غير عجلة يقال افعل كذا على رسلك اي اتئد قوله ترجو ذلك بابي انت فانت اما مبتدا

[هامش: قوله وعقد دون ذلك [illegible]]
[هامش: ٢ التقليل]
[هامش: بفتح]
[هامش: المذكور من جيء ابي بكر]
[هامش: اي مقدر اما جرته بعد التخفيف]

وخبع بابي اي مفدي بابي او انت تاكيد لقائل رجو وبابي قسئد والتشمد بضم الميم نسجد
الطلح قال شارح التراجم ابراد ه في الباب ان المجيد ملتبس للحاذ ان لا يوفي من جهة من اجاره
وكانه ضمن له ان لا يوذي وان يكون العهدة في ذلك عليه قال ابن بطال هذا الجوار كان معروفا
بين العرب وفيه انه اذا خشي المومن علي نفسه من ظالم جاز له ان يستجير بمن يحميه وان كان
كافرا وان من اختار الرضا بجوار الله وقاه الله عز وجل بما وثق فيه ولم ينله مكروه وفيه فضيلة
ابي بكر رضي الله عنه وتقدمه في الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الوكالة

بفتح الواو وكسرها يقال وكلت الامر اليه وكلا ووكولا اذا فوضته اليه وجعلته نايبا قوله فيتصدق
بفتح القاف وبا همال الصاد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مر في العلم
قوله البدن بضم الدال وسكونها فان قلت كيف دل علي الترجمة قلت لما علم انه صلي الله عليه
اشركه في هديه قوله يزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم وسكون الراء مر في
الملكية تقدما في الايمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في باب من صلي في فروج حرير
قوله عتود بفتح المهملة وضم الفوقانية ما بلغ من اولاد المعز الي الرعي وقوي قال ابن بطال
وكالة الشريك جايزة كما يجوز شركة الوكيل فان قيل ليس في حديث عقبة ذكر الشريك
قلنا انما وكله النبي صلي الله عليه علي قسمة الضحايا فهو شريك للموهوب اليهم فتوكيله علي ذلك
كتوكيل شركايه الذين قسم بينهم الاضاحي قوله يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة
الماجشون بفتح الجيم وكسرها صالح مات بالمدينة وابراهيم مر في كتاب الجنايز في الكفن
ورجال الاسناد كلهم مدنيون قوله امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية ابن خلف
بالمعجمة واللام الفتوح ضبين الجمحي والصاغية هم القوم الذين يميلون اليه ويأتونه اي اتباعه
وهو انسبه وقيل المراد بها المال قوله لا حرزه من الحرز اي الجمع وفي بعضها من الحرز
اي الضبط والحفظ وفي بعضها من التجويز اي التنفيذ قوله امية بالرفع اي هذا امية
وبالنصب اي الزموا امية وانوا من الاتيان وفي بعضها من الاتي وتجللته اذا غشيته وعلوته
ولما قتله قال ابو بكر رضي الله عنه ابياتا منها هنيئا زادك الرحمن فضلا فقد ادركت ثارك يا بلال

من شعر ابي بكر رضي الله عنه

قال المهلب وترك عبد الرحمن ان يكتب اليه لفظ الرحمن لان التسمية علامة كما فعل ذلك
النبي صلي الله عليه يوم الحديبية واما سعي بلال رضي الله عنه في قتل امية واستصراخ
الانصار واغراهم به فلانه كان عذب بلالا بمكة كثيرا علي الاسلام وكان يخرجه الي الرمضاء اذا
حميت فيضجعه علي ظهره ثم ياخذ الصخرة العظيمة فيضعها علي صدره ويقول لا تزال هكذا حتي
تفارق دين محمد فيقول بلال احد احد قوله وابراهيم بالرفع فان قلت ما الغرض في ذكره
وقد علم سماعهما من الاسناد قلت تخصيصا لمعني السماع حتي لا يظن انه عنعن بمجرد امكان
السماع كما هو مذهب بعض المحدثين كمسلم وغيره باب الوكالة
في الصرف اي بيع النقد بالنقد وعبد المجيد بن سهيل مصغر السهل مر مع الحديث
في باب اذا اراد بيع تمر بتمر والجنيب بفتح الجيم وكسر النون الخيار من التمر والجمع المختلط
من الجيد والردي قال في الميزان اي في الموزون مثل ذلك يعني لا يبيع منه رطلا برطلين
بل يبع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم فان قلت ما دلالته علي الترجمة قلت لما منع الوكيل عن
التفاضل علم منه جواز بيعه صاعا بصاع مثلا ثم بيع الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار كذلك
اذا قابل بالفضل قال ابن بطال والترجمة صحيحة وبيع الطعام بالطعام يدا بيد مثل
الصرف سوا وهو شبيهه في المعني قال وبعني بقوله في الميزان مثل ذلك ان الموزونات
حكمها في الربا كحكم المكيلات قوله اصلح هذا النسخة وفي بعضها واصلح فهو عطف علي ارسل
والجار محذوف وهو يجوز قوله اثنانا اي اخبرنا بلا فرق بينهما عند بعضهم كما مر اول كتاب العلم
وقال الاخرون يجوز في الاجازات ان يقول انبانا ولا يقال اخبرنا وكعب بن مالك الانصاري
هو احد الثلاثة الذين خلفوا روي عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والظاهر انه ههنا
عبد الرحمن قوله سلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة وفيه تصديق الراعي
والوكيل فيما اوتمن عليه حتي يظهر عليه دليل الخيانة وفيه ان ذبيحة الحرة والامة جايزة
وفيه جواز الذبح بكل جارح الا السن والظفر فانهما مستثنيان قوله عبيد بفتح المهملة وسكون
الموحدة ابن سليمان الكوفي قوله عبد الله هو ابن محمد بن الخطاب والقهرمان بفتح القاف
والرا خادم الشخص القايم بقضا حوايجه وتذكي اي زكاة الفطر وسلمة بفتح اللام بن كهيل مصغر
الكهل في باب اخذ البيع قوله اوفيتني يقال اوفاه حقه اي اعطاه وافيا فان قلت القياس في
تقابله اوفاك الله قلت زيد الفا في المفعول توكيدا قوله بحسبكم يجب ان يكون مفردا

ذبيحة الحرة والامة جائزة

يجيها المختار وان يكون جمعا فان قلت احسن كيف يكون خبرا له لانه مفرد قلت افعل التفضيل المضاف المقصود به الزيادة جاز فيه الافراد والمطابقة لمن هو له فان قلت كيف يستفاد منه التوجيه قلت من لفظ اعطوه فهو وان كان خطابا للحاضرين لكنه بحسب العرف

وقضايا الكلام ملك لكل واحد من وكلا رسول الله صلى الله عليه عينيه وحضورا قوله

فاغلظ يجوز ان يراد بالاغلاظ التشدد في المطالبة من غير كلام يقتضي الكفر ونحو امكان المتقاضي كاهذا قوله فهم به اصحابه اي قصدوه ليؤذوه باللسان او باليد فمنعه ذلك والامثل

هو الافضل فان قلت لم استثنى قلت تقديره لا تجد الا امثل اي لا تجد شيئا الا اشيئا افضل من ذلك والسياق دليل عليه وفيه جواز اقراض الحيوان خلافا لابي حنيفة فان قلت اهو

خير الامة مطلقا قلت المراد خيرهم في المعاملات وخيرهم عند التساوي في سائر الفضائل

امثل متدرج اي من خيار الناس وفي بعضها ان من خير كم احسنكم

باب اذا وهب شيئا لوكيل بالتنوين وجاز بالاضافة نحو بين دراعي وجبهة الاسد فهوازن بفتح الها وكسر الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة من قيس قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وهو ابن الحكم بفتح الكاف والمسور بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والرا وسكون المعجمة بينهما تقدموا قوله اي قال والنظم يستعمل في القول المحقق واستانيت به اي انتظرته ويقال للمتمكث في الامر مستان وقفل اي رجع ويطيب من الثلاثي ومن الافعال ومن التفعيل يعني يرد السبي مجانا برضى نفسه وطيب قلبه وبقي الي مرجع من الافاء هو الرجع فيتناول الفي والغنيمة وفرق الفقها بين الفي والغنيمة قوله عرفا وكم جمع العريف اي الذي يعرف امر القوم واحوالهم وهو النقيب وهو دون الرئيس وفي بعضها بعضوا على لغة اكلوني البراغيث الخطابي فيه جواز سبي العرب واسترقاقهم كالعجم وقد استدل به من راى قبول اقرار الوكيل على موكله لان العرفا بمنزلة الوكلا في امورهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه ما تقولوه اليه من القول انفذه عليهم ولم يسالهم عما قالوه وكان في ذلك تحليل فروج النسا على من كانت حلت لهم وفيه قبول خبر الاحاد

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا قوله ابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وعطا بن ابي رباح بفتح الرا وخفة الموحدة وبالمهملة قوله بعضهم الضمير فيه راجع الى القوم وهو في معنى الجمع متى لم يبلغه الى الحديث او الى المدح ورجل بدل عن الكل

وعن جابر

وعن جابر متعلق بعطا على اكثر الروايات لفظ القوم بالجر واما رفعه فهو على الابتدا ويزيد خبره ويحتمل ان يكون رجل فاعل فعل مقدر نحو بلغه فالي الفاد بد لا يخفي ما في هذا التركيب من التعجرف ولو كان بدل كلهم كله بضمير المفرد لكان ظاهرا واما الزيادات والتفاوت فستأتي في كتاب الشروط ان شا الله قوله تعالى بالمثلثة وخفة الفا وبالالف البطي السير الثقيل الحركة وكان اي الجمل من مكان الضرب من اوايل القوم فهي مبادرتهم بيد كره رسول الله صلى الله عليه عنيف يبدل ضعفه بالقوة قوله وبك طمع اي لك ان تركب الى المدينة وهذا اعارة من رسول الله صلى الله عليه له واباحة للانتفاع لا انه كان شرطها للبيع وخلا منها زوجها اي مات عنها ومضى عنها وجارية منصوب بفعل اي هلا تزوجت جارية وجربت اي اختبرت حوادث الدهر وصادفت ذات تجربة تقدر على تعهد اخوانه وتفقد احوالهن وفذلك مبتدا خبره محذوف اي مبارك ونحوه قوله اقضه اي اقض دينه فهو ثمن الجمل فلم يكن القيراط يعني فقول عطا والقراب هو الوعا الذي يدخل فيه السيف بغمده

باب وكالة المراة الوكالة بمعنى التوكيل او الامام منصوب بانه فاعل المصدر قوله تقصي في بعضها من تقضي قال النووي قول الفقها فعقبت من فلان كذا مما ينكر عليهم وصوابه ان زيادة من في الموجب جايزة عند الاخفش والكوفيين قوله بما معك فيه جواز كون الصداق تعليم القران لان ظاهره ان البا للتعويض نحو بعت هذا الثوب بدينار والا فلا فايدة في ذكره ومنعه الحنفية قالوا البا للسببية اي زوجتها منك بسبب ما معك من القران وفيه استحباب عرض المراة نفسها على الصالح لتزوجها وان من طلبت منه حاجة لا يمكنه قضاؤها ان يسكت سكوتا ولا يخجله بالمنع قوله عثمان بن الهيثم بفتح الها وسكون التحتانية وفتح المثلثة ممن حج اخراج وعوتب بالقا الاعرابي في الابحاث قوله كذب اي في انه محتاج وسيعود الى الاخذ وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه حيث وقع كما اخبر وكذبك اي في الاخبار على عدم العود قوله ماهي في بعضها ماهو اي الكلام او النافع او الشي واوية من الكيلاي ومن الله ليس متعلقا بحافظ انما تعلق به ومعناه من جهة امر الله وقدرة او في بامر الله ونعمته كقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وكانوا اي الصحابة احرص الناس على تعلم الخير وانما خلى سبيله حرصا على ان يعلمه كلمات ينفعه الله بها وهو كذوب اي من شانه معاودته الكذب وان كان صادقا في نفع هذه اية الكذبي والكذوب قد يصدق وفيه ان

التحصن ... الشيء ... ونظائره ... م

يجوز اقراض الحيوان خلافا لابي حنيفة

الشيطان قد يبدأ الانسان وانه حافظ للقرآن عالم بنفعه فان قلت وابن يستفاد منه ما ذكر في الترجمة من جواز الانظار الى اجل مسمى قلت حيث امهله الى الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم

المطيبي يحثو اي ينثر الطعام يجي وعابه ولارفعنك اي لاذهبن بك الى رسول الله ليحكم عليك تفطع اليد قال صدقك وهو كذوب تتميم في غاية الحسن لما اثبت الصدق له اوهم المدح فاستدركه بصيغة تفيد المبالغة في كذبه وفيه دليل على جواز جمع زكاة الفطر من الجماعة ثم توكيلهم احدا ليفرقها وعلى جواز تعلم العلم ممن لم يعمل بعلمه قوله فاشدا ابي بيعا فاسدا وهو بيع بن سالم بتشديد اللام مر في اول الكسوف وعقبة بضم المهملة وسكون القاف بن عبد الغافر العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة البصري قتل في الحجاج سنة ثلاث وثمانين قوله برني بفتح الموحدة واسكان الراء وبالنون قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر اصفر مدور وهو اجود التمور قوله ليطعم وفي بعضها لمطعم واوه بفتح الهمزة وشدة الواو وسكون الهاء قولك عند الشكاية والحزن الجوهري وقد يقال بالمد لتطويل الصوت بالشكاية وعين الربا اي هذا البيع هو نفس الربا حقيقة قوله نفقته اي نفقة الوكيل واطعامه صديقه وعمرو هو ابن دينار وصدقة هو بالتنوين وتحرفا على قال وهذا على سبيل الارسال اذ هو لم يدرك عمر رضي الله عنه وفي بعضها صدقة عمر بالاضافة وفي بعضها عمر بالواو فالقايل به هو ابن دينار اي قال ابن دينار في الوقف العمري ذلك قوله متاثل اي متخذ الشيء اصله فالمتأثل من يجمع مالا ويجعله اصلا ويتركه اي ابن عمر على ناس من مكة ويهدي لهم من صدقة عمر قوله واغد هو عطف على ما تقدم عليه في الحديث المشهور المطول وانيس مصغر انس بن الضحاك الاسلمي وانما خصصه من بين الصحابة قصدا الى ان لا يؤمر في القبيلة الا رجل منهم لنفورهم عن حكم غيرهم وكانت المرأة اسلمية قوله فان اعترفت اي بالزنا وابن سلام الصحيح التخفيف والثقفي بالمثلثة والقاف المفتوحتين وبالفاء وعقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في العلم في باب الرحلة والنعيمان مصغر النعمان ابن عمرو الانصاري كان من قدماء الصحابة وكبارهم وكانت فيه دعابة وقال ابن عبد البر انه كان رجلا صالحا وان الذي حده النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر كان ابنه الخطابي فيه ان حد الخمر لا يستأني به الافاقة كحد الحامل لتضع الحمل وفيه انه اخف الحدود قوله عبد الله بن ابي بكر بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي مر في باب الوضوء مرتين وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم ومع ايجي في بعضها مع ابي بكر مر في كتاب الحج

في باب

في باب من قلده قوله بيده ما فيه التفات والاصح فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء مقصورا الحا وهو بستان تقدم الحديث بعينه في باب الزكاة على الاقارب فان قلت القياس يقتضي ان يقال الى الانصار قلت اراد التفصيل على التفصيل اي الى من كل واحد واحد من الانصار قوله بخ بفتح الموحدة وسكون المعجمة وبتنوينها ورابح من الربح ومن رواية رائح بفتح الراء وسكون الواو ابن عباد رابح بالموحدة وهو شرحه قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بريدة والمقصود تحقيق لفظ التشبيه مر في كتاب الزكاة في باب اجر الخادم والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الحرث

باب فضل الزرع قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون ومسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وفي الحديث فضيلة الزراعة والغرس واختلفوا في افضل المكاسب فقيل التجارة وقيل الصناعة وقيل الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله ابن سالم الحمصي بكسر المهملتين مات سنة تسع وسبعين ومائة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون تفرد به البخاري وابو امامة بضم الهمزة الباهلي بالموحدة وكسر الهاء وباللام صدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وتشديد التحتانية ابن عجلان ضد المتأني من مشاهير الصحابة روي له مائتا حديث وخمسون للبخاري خمسة مات بحمص سنة احدى وثمانين وقيل هو آخر من مات من الصحابة بالشام والرجال كلهم حمصيون الا الاول فانه دمشقي فالكل شاميون قوله سكة اي الحديدة التي تحرث بها الارض والذل ههنا ما يلزمهم من الحقوق التي تطالبهم بها الائمة والسلاطين قال الشاعر هي العيش الا انها مذلة فمن ذل قاساها ومن عز باتها والحاصل ان الزراعة فيها ذل الدنيا وعز الآخرة لما فيها من الثواب المطيبي تكون مسلما وادخله في سياق النفي وزاد من الاستغراقية وعم الحيوان ليدل على سبيل الكناية على ان اي مسلم كان حرا او عبدا مطيعا او عاصيا يعمل اي عمل من المباح ينتفع بما عمله اي حيوان كان يرجع نفعه اليه ويثاب عليه قال في السنة روي ان رجلا مر بابي الدرداء وهو يغرس جوزة فقال اتغرس هذه وانت شيخ كبير وهذه لا تطعم الا في كذا عاما فقال وما علي ان يكون لي اجرها ويأكل منها غيري وذكر ابو الوفا البغدادي انه مر انوشروان على شيخ يغرس شجر الزيتون

مما يحفظ
الشيطان حافظ للقرآن

مما يحفظ
يجوز تعلم العلم ممن لم يعمل بعلمه

مما يحفظ
حد الخمر لا يستأني به الافاقة

مما يحفظ
الصحيح ان افضل المكاسب الزراعة

مما يحفظ
الزراعة فيها ذل الدنيا وعز الآخرة

حكاية انوشروان

فقال ليس هذا اوان غرسك الزيتون وهو تنجز بطي الاثمار فاجاب نغرس من قبلنا فاكلنا
ونغرس لياكل من بعدنا فقال انوشروان زه اي احسنت وكان اذا قال زه يعطي
من قيلت له اربعة الاف درهم فقال ايها الملك كيف تتعجب من غرسي واكثا ثمره فما اسرع
ما اثمرت فقال زه فزيد اربعة الاف اخرى فقال كل شجرة تثمر في العام مرة وقد اثمرت
شجرتي في ساعة مرتين فقال زه فزيد مثلها فمضى انوشروان قائلا لو وقفنا عليه لم يكفه ما
في خزائننا قوله الاقتناء اي الاتخاذ والامساك والقيراط ههنا مقدار معلوم عند الله تعالى
والمراد نقص جزء من اجزاء عمله فان قلت جاء في بعض الروايات الاخر قيراطان فما التوفيق
بينهما قلت يحتمل ان يكونا في نوعين من الكلاب احدهما اشد ايذاء من الاخر او القيراطان في المدن
والقرى والقيراط في البوادي او هما في زمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين
واختلفوا في سبب النقصان فقيل امتناع الملائكة من دخول بيته او ما يلحق المارين من
الاذى او ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهي عن اتخاذه او لكثرة اكله النجاسات او لكراهة
رائحتها او لان بعضها شيطان او لولوغه في الاواني عند غفلة صاحبها قوله اماشية او للتنويع
لا للتردد به واستثنى الكلب الذي فيه منفعة ومصلحة ترجيحا للمصلحة الراجحة على المفسدة قوله
يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء مر في
باب رفع الصوت في المساجد والسائب مر في السيف هو العطاء بن يزيد بالزاي في باب
استعمال فضل الوضوء وسفيان بن ابي زهير مصغر الزهر النمري بالنون الازدي من ازد
شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وسكون الواو وبالهمزة وبعدها [illegible] هو مرفوع بانه خبر مبتدا
محذوف كان من اهل السراة ونزل المدينة كثيرا مقيدا لها قوله لا يغني به اي لا ينفع بسببه
او لا يقيم به والضرع هو لكل ذات ظلف وخف وهذا كناية عن الماشية قوله سعد هو
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولهذا اي للركوب وبه اي نتكلم البقر والسبع بضم الباء
واسكانها قال القاضي الرواية بالضم واما بالسكون فمنهم من جعلها اسما للموضع
الذي عنده المحشر اي من لها يوم القيامة وقد انكر عليه اذ يوم القيامة لا يكون الذيب
راعيها ولا له تعلق بها ومنهم من قال انه من سبعت الرجل اذا ذعرته اي من لها
يوم الفزع ويجوز ان اسبعته اذا اهملته اي من لها يوم الاهمال وقيل يوم السبع عيد
كان لهم في الجاهلية يشتغلون فيه بلعبهم فياكل الذيب غنمهم وقال الداودي

هو

مما يحب
واستثنى الكلب الذي
فيه منفعة ومصلحة
ترجيحا للمصلحة
الراجحة على المفسدة

هو بالضم ومعناه يوم يطرد كل عنها السبع وتبقى انا فيها لا راعي لها غيري لفرارك منه
النووي معناه من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للسباع
فيبقى لها السبع راعيا اي منفردا بها قوله ما هما اي لم يكونا يومئذ حاضرين وانما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثقة بهما لعلمه بصدق ايمانهما وقوة يقينهما وكمال معرفتهما
بقدرة الله تعالى وفيه جواز كرامات الاولياء [illegible] اذا قال اكفني
مؤنة النخل وتشركني بالرفع والنصب قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين واخواننا
اي المهاجرين وهذا يسمى بعقد المساقاة قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة [illegible]
من اليهود والبويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالراء نخل بقرب المدينة
الجوهري البور بالضم الكفور والسراة بفتح المهملة السادات وهو جمع السري على غير
قياس ولؤي بضم اللام وبالواو والهمزة المفتوحة تصغير لأي اسم رجل والمراد
منهم اكابر قريش ومستطير اي منتشر الخطابي هذا يفعل اذا دعت الحاجة اليه
وقيل ان النخل كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب قوله
حنظلة بن قيس الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري ورافع بالفاء والمهملة ابن
خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم ومزدرعا اي مكان الزرع او مصدر واصله مزترع
ابدل الدال من التاء لان التاء لما كان مخرجها لم يوافق الزاي لشدتها قوله يسمى فان قلت
القياس ان يقال مسماه قلت سمي الشيء بعضه فذكر هذا الاعتبار او باعتبار ان زرعها
في بعضها يسمى بلفظ الفعل وسيد الارض مالكها جعل الارض كالعبد المملوك واطلق السيد
عليه قوله مما يصاب اي فكان ذلك البعض مما يصاب اي يقع له مصيبة ويصير ما وقف
ويتلف ذلك ويسلم باقي الارض تارة وبالعكس اخرى فنهينا عن هذا الكراء لانه موجب لحرمان
احد الطرفين فيؤدي الى اكل بالباطل ويحتمل ان يكون مما يعني ربما ان ضعف الجد نقاض
بعضها مقام البعض فيما معنى التبعيضية تناسب رب التعليلية وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج
ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع المظهر موضع المضمر قوله بالشطر معناه النصف وقد
يطلق ويراد البعض وقيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام مر في باب زيادة الايمان والحديث
تقدم اي فيما مضى والوفي والربع بمعنى او الفاصلة وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض وعبد الرحمن
ابن يزيد من الزيادة وان جاز يكسر الهمزة وفيه جواز المخابرة وهي ان يكون البذر من العامل لا من المالك

قوله الثوب اي يعطي للنساج الغزول حتى ينسجه ويكون ثلث المنسوج له والباقي لمالك
الغزل واطلاق الثوب عليه بطريق المجاز قوله على الثلث اي ثلث الكرا الحاصل منها
قوله خيبر اي اهل خيبر ومن زرع اشارة الى المزارعة وثمر بالمثلثة الى المساقاة ووسق
ثمر بالاضافة وثمرا بالنصب والمضي اي يجري لمن قسمتهن على ما كان في حياة رسول الله صلى الله عليه
كما كان من التمر والشعير قالوا معاملته عليه السلام مع اهل خيبر كانت بوضعا الغانمين
فلما اخذها عمر من اليهود حين اجلاهم قسمها بين المستحقين وسلم اليهم وفيه دليل على ان
البياض كان بخيبر الذي هو محل الزرع اقل من الشجر واحتج به الشافعي على جواز المزارعة
تبعا للمساقاة وان كانت المزارعة عنده لا يجوز منفردة فصنف ابن خزيمة بضم المعجمة
وفتح الزاي كتابا استوفى فيه بيان مسائل هذا الباب قوله لو تركت جواب لو محذوف
اي لكان خيرا للتمر والمخابرة من الخبير وهو الاكار او من الخبرة بضم الخاء المعجمة النصيب او من خيبر لان
اول هذه المعاملة وقعت فيها وعنه اي عن الزرع على طريقة المخابرة واي عمرو يعني يا عمرو
واغنيهم من الاعانة وفي بعضها من الاغناء وخرجا اي اجرة والغرض انه يجعلها له منيحة اي عارية
لانهم كانوا يتنازعون في كرا الارض حتى افضى بهم الى التقاتل او لانه صلى الله عليه كره لهم الافتنان
بالزراعة والحرص عليها لئلا يقعدوا بها عن الجهاد فان قلت ما وجه الجمع بين روايتي نهى
ولم ينه عنه قلت اما ان النهي كان فيما يشترطون شروطا فاسدة وعدمه فيما لم يكن كذلك واما
ان يراد بالاثبات نهي التنزيه وبالنفي نهي التحريم قوله حنظلة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء
وبالقاف والحقل بفتح المهملة وسكون القاف القراح الذي يزرع وذه اشارة الى القطعة
فيصيب من احدها وفيه بيان علة النهي قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض
مر في باب التبرز في البيوت وتبتغا صوت بالمعجمتين اي يتصايحون قوله انها كانت
لي تنتجتم فان قلت لم قال في الاول انه وههنا انها قلت ذلك باعتبار الشأن وهذه باعتبار
القصة اذ في الجملة مؤنث قوله فتقرع اي يخرجه اخرى لا كلها والعذق بفتح الفاء [illegible]
رهلا والارز الحب وفيه ست لغات بفتح الهمزة وضمها وضم الراء وتخفيف الزاي وسكون الراء
ومنها الحبوب وزن بحذف الهمزة معها مخففة ومدغمة فان قلت تقدم في باب من استقرض نسبا
يعني ان العذق كان من الزرع قلت ذلك اما باعتبار انهما حبان متقاربان فاطلق احدهما
واطلقهما على الاخر واما ان بعضه كان من هذا وبعضه من ذاك او كانا اجيرين قال شارح التراجم

وجه

احتج به الشافعي على جواز المزارعة تبعا للمساقاة

[illegible] عارية

وجه الدلالة على جوازه ان المستاجر عيّن للاجير اجرة فبعد اعراضه عنه تصرف فيه فلو لم يكن
التصرف جائزا لكان معصية فلا يتوسل بها الى الله وقد يجاب بان التوسل انما كان برد الحق
الى مستحقه بزيادة النامية لا بتصرفه كما ان الجلوس مع المرأة كان معصية والتوسل لم يكن الا
بترك الزنا والمسامحة بالحق ونحوه ومر شرح هذا الحديث في كتاب الاجارة في باب من استاجر
اجيرا قوله فسعيت اي رواه بدل بغيت الذي بمعنى طلبت قال الغساني وفي نسخة ابي ذر
رواه اسمعيل عن ابن عقبة عن نافع وهذا وهم لان اسمعيل هو ابن ابراهيم بن عقبة ابن
اخي موسى بن عقبة يروي عن نافع هذا الحديث لا يرويه عنه ورواه اسمعيل عن نافع لهذا الحديث
ذكرها البخاري في كتاب الادب والصواب قال اسمعيل بن عقبة عن نافع . والله اعلم

باب ——— اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه قوله تصدق باصله لا يباع
هذه العبارة كناية عن الوقف ولفظ تصدق اولا امر وثانيا ماض والاول كلام الرسول والثاني
كلام الراوي قوله صدقة بالمهملتين والقاف المفتوحات ابن الفضل المروزي ومحمد الحق
هو ابن مهدي البصري قوله اهلها اي الغانمين فقد كان عمر رضي الله عنه يعلم ان المال يعز وان
الشح يغلب وان لا ملك بعد كسرى يغنم ماله ويحوز خزاينه فيغني بها فقراء المسلمين فاشفق ان
يبقى اخر الناس لا شيء لهم فرأى ان يحبس الارض ولا يقسمها كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين
وشفقة على اخرهم بدوام نفعها لهم ودر خيرها عليهم قوله مواتا اي غير معمور في الاسلام
واحياؤها عمارتها شبهت عمارة الارض بحياة البدن وتعطلها بفقد الحياة وترتيب الملك في الحديث
على مجرد الاحياء يدل على انه كاف في التملك ولا يشترط فيه اذن السلطان والمرجع في كيفية
الاحيا وصفته الى العرف والعادة وهو متفاوت قوله الخراب في بعضها الموات والحزو
بالواو ابن عوف بفتح المهملة والفا المزني فما [illegible] اي عمرو يعني زاد هذا اي قال من احيا
ارضا ميتة في غير حق مسلم فهي له وليس لعرق ظالم فيه حق وفي بعضها عمر اي ابن الخطاب
وابن عوف اي عبد الرحمن فان قلت عمرو كيف يكون مكررا قلت فيه فوايد الاولى انه تعليق بصيغة
التصحيح وهذا بصيغة التمريض فهو بدون الزيادة وهذا معها فهذا موقوف على النبي صلى الله عليه
وهذا مرفوع اليه ومع هذا فالصحيح هو الاول قال الترمذي في كتابه انه رواه عمرو بن عوف
المزني قال الغساني يروي عن عمرو عن ابن عوف ويروى عن عمرو بن عوف المزني والحديث
محفوظ لعمرو روينا عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه

والتوصل

مسالة لا يشترط في الاحياء اذن السلطان

من احيا مواتا من الارض في غير حق مسلم وقوله وليس لعرق ظالم حق قوله عرق روي
بالتنوين وبالاضافه اي من غرس في ارض غيره بدون اذنه فليس له حق الابقا فيها قال
الحنيف فالمراد بالظالم الغارس وسمي ظالما لانه تصرف في ملك الغير بلا استحقاق
وان وصف به فالمغروس سمي به لانه الظالم او لان الظلم حصل به على الاسناد المجازي
وقيل معناه لعرق ذي ظلم قوله فيه اي في الباب وانما لم يذكر المروي بعينه لانه ليس
بشرطه بل ليس صحيح عنده ولهذا نقله بلفظ يروي ممرضا قوله عبيد الله الاشجعي
مصغر ابن عبد الرحمن المسعود ينتهي عروه بن الزبير تقدما في الغسل قوله عمر في بعضها
احمد فان قلت المستعمل عمر يد من المهم قلت حا احمد الله اكبر منه لك فمعناه من احمد
ارضا بالاحيا فهو احق به من غيره وحذف متعلق افعل التفضيل للعلم به قوله اري بلفظ
مجهول ماضي الاراه والمناخ بضم الميم واسكان بالرفع والنصب في جمع اي موضع نزول
الحدثان في اول كتاب الحج قال تعالى التراجم مقصوده ان الموات يجوز الانتفاع
به بالنزول وانه غير مملوك لاحد قبل الاحيا او ان ذا الحليفه لا يملك بالاحيا لما فيه من منع
الناس من النزول فيه وان .... اذا قال رب الارض قوله فيهما
اي في المنفق هو صاحب الارض والمقدم هو ما كه على تراضيهما فالاول ترك اسكانه
والثاني ترك السكوت قوله لصهيب المقدام بكسر الميم هو في البيع مفصل صعفر القصار
بالمعجمه في الصلاه واجلا اي اخرج والحجاز هو مكه والمدينه واليمامه ومخاليفها وطرد اي غلب
وليقرهم اي ليسكنهم فيها ليكفا به عمل نخيلها وحوائطها والقيام بتعهدها وحاجاتها قوله
تيما بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وبالمد واريحا بفتح الهمزه وكسر الرا وسكون
التحتانيه والمهمله وبالمد قريتان معروفتان في جهة الشام واحتج الظاهريه به على
جواز المساقاة مده مجهوله واجاب الجمهور عنه بان المراد ان المساقاه ليست عقدا
دايما كالبيع بل بعد انقضا مدتها ان شينا عقدنا عقدا اخر وان شينا اخرجناكم او
بان ما شينا عباره عن المده التي وقع عليها عقد المساقاه او مدة العهد ....
ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو وابو النجاشي
بفتح النون وخفه الجيم وكسر المعجمه وتشديد اليا وتخفيفها اسمه عطا مولى رافع بن
خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالتحتانيه وبالجيم هو في وقت المغرب قوله ظهير بضم

المعجمه

المعجمه وفتح الها وسكون التحتانيه ابن رافع المدني الانصاري ورافقا اي ذا رفق وهو
اسناد مجازي ومحاقلكم اي مزارعكم والحقل بالمهمله والقاف الزرع والربيع هو
الجدول وهو النهر الصغير اي على الزرع الذي هو على الربيع الواو بمعنى او اي او الربيع
وكذا في الاوسق ويحتمل ان تكون النهي عن مواجرة الارض بالثلث او الربيع مع اشتراط
صاحب الارض اوسقا من التمر ويحتمل ايضا قوله ازرعوها من الثلاثي او لا وازرعوها
من المزيد فيه مماسا وهو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الامور الثلاثه ان
يزرعوا بانفسهم او يجعلوها مزرعة للغير مجانا او يمسكوها معطلة قوله سمعا بالنصب
والرفع ولمنيحها بفتح النون وكسرها اي يجعلها له منيحه اي عاريه قوله الربيع ضد الخريف
ابن نافع ضد الضار ابو توبه بفتح الفوقانيه وبالموحده الحلبي الحافظ الثقه من الابدال
مات سنه احدى واربعين ومائتين ومعاويه بن سلام بتشديد اللام في الكسوف قوله
ذكرته اي الحديث المذكور آنفا فقال طاوس يجوز ان يزرع غيره بالكرا لان ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه نهي التحريم بل ينه وشرحه قريبا قوله صدرا اي اولا من زمان امارته
قال فلت لم يذكر عليا قلت لعله ما اكراها في زمانه شيا ولفظ حدث على صيغة المجهول
والاربعا جمع الربيع قوله اخذت اي احكم بما عهدنا يخ لما كان يعلمه من جواز الكرا واصل اي
انصل وربيعه بفتح الرا المشهور بربيعه الراي هو في العلم تابعي جليل القدر واما تمام رافع
نا حيتها هو ظهير واما العم الاخر فقال الكلاباذي لا اقف على اسمه قوله يستثنيه
كاستثنا الثلث او الربع من المزرعه لاجل صاحب الارض وذوو الفهم في بعضها ذو الفهم بلفظ
المفرد قصدا الى معنى الجنس وآلهما طرح هي الاسراف على الهلاك على ما تقدم عنه قال قد بها
اصابه ذلك وتسلم الارض وبالعكس قال ابو عبد الله البخاري وكان الذي الخ قال الليث
اظنه يعني لم يحتج بروايه شيخه قال التوربشتي لم يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواه
او من قول البخاري وقال القاضي البيضاوي الظاهر من السياق انه من كلام رافع الخطابي
ابطل رسول الله صلى الله عليه من المزارعه والمخابره وكذا المزارعه ما كان يجهل الطيبي
او كان لكل واحد قطعه من الارض معينه قوله بخمس سنوات بكسر المهمله وخفه النون الاولى
وفليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانيه وبالمهمله تقدما في اول العلم وابو عامر عبد الملك
العقدي وعطا بن يسار ضد اليمين في الايمان قوله فيبذر اي فالقى البذر على الارض فنبت

في الحال سواسنوي وادرك حصاده فكان كل حبة مثل الجبل ودونك اي خذه والاعرابي هو ذلك الرجل الذي كان عنده من اهل البادية قوله يشبق بكسر السين والموكد وسمه اللحم والتقاط عدانه من كلامه اي خاتم مرا الحديث في اخر الجمعة قوله تكذوا اي رواية الحديث فان قلت المقيد اما مصدر واما زمان واما مكان وعلى التقادير لا يصح ان يخبر به عن الله قلت لابد من اضمار او مجاز لا يصعب عليك تقديره وغرضه ان الله يحاسبني ان نعدن كذا وكاسب من طل السعوبي طال اموالهم اي الزرع والغرس والملا بكسر الميم واعجى اي احفظ قوله ثم جمعه بالنصب عطفا على بسط وكذا فنسيتني فان قلت ما معنى الكلام قلت معناه ان البسط المذكور والنسيان لا يجتمعان لان البسط الذي بعده الجمع المتعقب للنسيان منفي فعند وجود البسط ينعدم النسيان وبالعكس قوله نمرة اي بردة من صوف يلبسونها الاعراب والمراد بسط بعضها لئلا يلزم كشف العورة مر شرح الحديث في باب حفظ العلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشرب

بكسر الشين هو الحظ من الما قال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان ويقال ايضا شرب الما وغيره شربا وشربا وشربا قوله الثجاج المنصب ومطر ثجاج اذا انصب جدا والمزنة السحابة البيضا والمزن جمع فان قلت ما ذكر هذه الالفاظ ههنا قلت عادة البخاري انه اذا ترجم لباب في شي يذكر فيه ما يناسبه من الالفاظ التي في القران ويفسرها تكثيرا للفائدة قوله رومة بضم الرا وسكون الواو وبالميم علم صاحب البير وهو رومة الغفاري وهي بير معروفة بالمدينة النبي صلى الله عليه اشتراها عثمان بخمسة وثلثين الف درهم موقفها فان قلت حيث كان دلوه كدلو غيره فيه من جهة الانتفاع بها كان وقفا على نفسه وقد استدل به من جوز الوقف على نفسه قلت هو كما لو وقف على الفقرا ثم صار فقيرا جاز اخذه منه قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد مطر مر في الصلاة وغلامه هو ابن عباس ومن جملة الاشياخ خالد بن الوليد ويفضل في بعضها يفضل قوله انما الضمير للقصة والراجح لعناه الغنم البيوت واتا منها فان قلت موصوفه مونث فالقياس داجنة قلت الشاة تذكر وتونث قوله شيبا اي خلط ومن يمينه

فان قلت

فان قلت لم قال هذا يعني وفي الجساد يعلى بيسار قلت كان موضعا مرتفعا فاعتبر استعلاؤه او كان الاعرابي بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وانما قال عمر اعط ابا بكر تذكيرا لرسول الله به واعلاما للاعرابي بجلالة ابي بكر قوله الايمن ضبط بالنصب على تقديره اعط الايمن وبالرفع على تقدير الايمن احق فان قلت ما السر في ان رسول الله صلى الله عليه استاذن الاعرابي قلت استاذنه تطييب نفسه بالاستيذان لاسيما والاشياخ اقارب الغلام وتعليما بانه لا يدفع الى غير الايمن الا باذنه وانما لم يستاذن الاعرابي خوفا من ايحاشه في استيذانه في صرفه الى اصحابه وربما سبق الى قلبه شي يهلك به لقرب عهده بالجاهلية وفيه استحباب التيامن وان الايمن يقدم وان كان مفضولا وفيه انه لا يوثر على نفسه ما هو فضيلة اخروية وانما الايثار المحمود ما كان في حظوظ النفس دون الطاعات وان خلط الما باللبن جائز والحكمة فيه انه يبرد او يكثر او كلاهما وانما نهي عن شوبه اذا اراد بيعه لانه غش وان من سبق الى موضع من مجالس العلم فهو احق به ممن يجي بعده الخطابي كانت العادة في قديم الزمان وحديثه تقديم الايمن وكان الكاس مجراها اليمين فخشي عمر ان يناوله الاعرابي فنبه على مكان ابي بكر رضي الله عنه قوله يروي بفتح الواو من الري والكلا بفتح الكاف واللام وبالهمز العشب سوا كان يابسا او رطبا الخطابي هذا في الرجل يحفر البير في الموات فيملكها بالاحيا ويقرب البير موات فيه كلا ترعاه الماشية فلا تكون لهم مقام اذا منعوا الما فامر صاحب البير ان لا يمنع الماشية فضل مائه لئلا يكون مانعا للكلا والنهي فيه على التحريم عند مالك والشافعي وقال الاخرون انما هو من باب المعروف قوله

من حلف يمينا قوله عبيد الله هو ابن موسى روى عنه البخاري بدون الواسطة في اول الايمان وههنا بواسطة محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وابو امية هو التيمي مر في باب من ترك بعض الاختيار في كتاب العلم وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم وابو صالح ذكوان السمان قوله جار بضم الجيم وصفه الموصوف المعدد والعجما اي جرح العجما مر في باب في الركاز الخمس في كتاب الزكاة قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله المروزي مر في كتاب الوحي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري في باب نفض اليدين في الغسل وشقيق بفتح المعجمة هو ابو وائل قوله يقتطع اي ياخذ قطعة بسبب اليمين من مال امرى وهو في تلك اليمين كاذب والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي كان رئيسا كندة مطاعا في قومه مات بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهم وابو عبد الله

ابن عباس دونه

هو كنيه عبد الله بن مسعود واما حضم الاشعث فهو الخفشيش معجو بالجيم والحا والخا
المفتوحه في الثلاث واسكان الفا وكسر المعجه الاولي الكندي فقيل اسمه جرير وكنيته ابو الخير
قوله فقال لي رسول الله صلى الله عليه شهودك بالنصب اي انتم او احضر شهودك
وكذا فيمينه اي فاطلب يمينه وفي بعضها بالرفع فيهما اي فالمثبت لدعواك الشهود وفالحجه
القاطعه بينكما يمينه ويحلف بالنصب لاغير قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الذاي وخفة
التحتانيه البصري ولفظ لا ينظر الله اليهم عبارة عن عدم الاحسان اليهم قال في الكشاف
هو كنايه عنه فيمن يجوز عليه النظر مجاز فيمن لا يجوز عليه ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم قوله
امامه اي حليفه عصر وكلمه دنيا غير منون واضمحل عنها معني الوصفيه لغلبة الاسميه
عليها فلا يحتاج الي من ونحوه وانما هو معني قامت السوق اذا نفقت والسلعه المتاع فان قلت
هذا الحكم مختص بهذا الحلف الخاص ام عام لكل حالف بالله قلت عام وانما خرج هذا الوصف
بخرج الغالب اذ كان عادتهم الحلف بمثله وكذلك الحكم في وقت الظهر والصبح وخصه لان الغالب
ان مثله يقع في اخر النهار حيث ارادوا الانعزال عن السوق والفراغ عن معاملتهم او خصصا
بالذكر لما فيهما من زيادة الجزاء اذ التوجه فيه اساس التنزيهات والعصر هو وقت صعود
ملايكه النهار ولهذا يغلظ في ايمان اللعان به قوله فصدقه رجل اي المشتري واشتراه
بذلك الثمن الذي حلف انه اعطيه اغنياء اعلى حليفه فان قلت الذين لا ينظر الله اليهم لا ينحصر
في هولا الثلاثه قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او نقاول الاول اشارة الي عدم
الشفقه علي خلق الله والثالث الي عدم التعظيم لامر الله والمتوسط جامع للجهتين فمرجع العمر
الي واحد منها باب سكر الانهار بياض سكرت النهر اذا سددته والشرج
مسيل الما من الحر الي السهل والجمع شراج والحرة بفتح المهمله حايط المدينه هي لغة ارض
ذات حجارة سود قوله الانصاري قيل هو حاطب بن ابي بلتعه والطعن عليه الانصاري لانه كان
حليفا للانصار وقيل هو ثعلبه بن حاطب وقيل حميد قوله أن كان بفتح الهمزه اي حكمت
بذلك لاجل انه كان ابن عمتك وفي بعضها بكسرها وكان الزبير ابن صفيه بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه قوله الجدر بفتح الجيم وسكون المهمله اصل الجدار وقيل
الحايط وقال البخاري لم يذكر احد من الرواة عروه عن اخيه عبد الله بن الزبير الا الليث
ابن سعد فانه قال عروه عن اخيه واما الباقون فانهم يقولون عروه عن ابيه قوله انه ابن عمتك

قال

ما صح المحصص بالعدود لا يدل على نفي الزايد

قال المالكي يجوز فيه الفتح والكسر لانها واقعه بعد كلام تام معلل بمضمون ما صدر بها فاذا
كسرت قدر قبلها الفا واذا فتحت قدر اللام قبلها وقد ثبت الوجهان في قوله تعالى ندعوه انه
هو البر الرحيم قرا بالفتح نافع والكسائي وكسر الباقون فان قلت المناسب للسياق
ان يقول ثم ارسل يدك ثم امسك قلت ليس المراد امسك الما بل امسك نفسك عن
السقي قوله مخلد بفتح الميم وسكون المعجه وفتح اللام وبالمهمله ابن يزيد من الجمع قوله
فاستوعي بلفظ الامر من باب الافعال من المزيد وفي بعضها بلفظ الماضي من الامر واستوعي
اي استوعب واستوفي وهو لعله من كلام الزهري ادعا دنه الادراج قوله والله ان هذه الايه
فان قلت ما وجه الجمع بينه حيث جزم وبين ما تقدم حيث قال احسب قلت قد يكون
الشخص شاكا ثم تحقق الامر عنده وبالعكس قوله والناس من باب عطف العام على
الخاص او هو مخصوص بغير الانصار الخطابي ذهب بعضهم الي انه نسخ حكم الاول بحكم الثاني
وقد كان له في الاصل ان يحكم بايهما شا الا انه قدم الاخف والاسهل مسامحه وايثارا لحكم حسن
الجوار فلما راي الانصاري يجهل موضع حقه نسخ الاول بالاخر حين راه اصلح وفي الزجر ابلغ وقيل
انما كان القول الاول من رسول الله صلى الله عليه على وجه المشورة للزبير وعلى سبيل
المسامحه لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم عليه فلما خالفه الانصاري استقصي للزبير حقه
في صريح الحكم وامره باستيفا جميع حقه قال والجدر يريد به جذع الجدار الذي هو الحايل بين
المشارب وقد روي بالذال المعجه ويراد به مبلغ تمام الشرب من الحساب ولفظ ان
كان معناه لئن كان او لاجل ان كان كقوله أن كان ذا مال وبنين قال وفيه من العلم
ان مياه الاودية التي لم تستنبط بحفر فيها مباح ومن سبق اليه فهو احق به وفيه انه
ليس للاعلى اذا اخذ حاجته ان يحبسه عن الاسفل وفيه ان للامام ان يعفو عن التعزير
وفيه قيل ان عفو بنيه يقتضي ماله وقد كانت العقوبات تقع في الاموال كاخراج شق الزقاق
وكسر الجرار عند تحريم الخمر تغليظا للتحريم قال وانما حكم عليه في حال غضبه مع نهيه
لان يحكم الحاكم وهو غضبان لانه يفارق سائر البشر صلى الله عليه اذ قد عصمه الله تعالى من ان
يقول في الغضب والرضا الا الحق التوربشتي قد اجترا جمع بنسبة هذا الرجل الي
النفاق وهو باطل اذ كونه انصاريا وصف مدح والسلف احترزوا ان يطلقوا على من اتهم
بالنفاق الانصاري فالاولى ان يقال هذا قول ازله الشيطان فيه بتمكنه عند الغضب

ما صح للامام ان يعفو عن التعزير

ما صح امره صلى الله عليه وسلم بشق زقاق الخمر وكسر الجرار

ما صح ان حكمه صلى الله عليه وسلم حال غضبه لانه يفارق سائر البشر اذ قد عصمه الله تعالى من ان يقول في الغضب والرضا الا الحق

ولا يُستبدع من البشر الابتلا بامثال ذلك باب فضل سقي الما قوله
شُتْمي بضم المهمله وفتح الجيم وشده التحتانيه مر في الصلاه وفتح الفا في فاسنده موقع اذا كاموقع
اذا موقعها في قوله تعا اذا هم يقنطون ويلهث اي يخرج لسانه والعُطاش بالضم دا يصيب
الانسان يشرب الما فلا يروى قوله رقي بفتح ينال رقيت في السلم اذا صعدت ويتعدى له
هو نفس الشكر كقوله تعا فتوبوا الي باريكم فاقتلوا انفسكم علي قول من فسر التوبة بالقتل
مر الحديث في اوسط كتاب الوضو قوله كبد يجوز فيه ثلثه اوجه فان قلت لم انث رطبه
قلت لان الكبد مونث سماعي فان قلت ما المراد برطبه قلت حيه اذ الرطبه لازمه للحياه
فهو كنايه فان قلت الكبد ليست ظرفا للاجر فما معنى كلمه الظرفيه قلت تقديره الاجر ثابت
في اروا صاحب كبد حي او الكلمه للسببيه كما قال بعضهم في النفس المومنه مايه ابل
اي بسبب قتل النفس المومنه وحماد ابن سلمه بفتح المهمله واللام والربيع ضد الخريف ابن مسلم
بكسر اللام الخفيفه البصري مات سنه سبع وستين ومايه قوله ابن ابي مريم هو سعيد ونافع بن عمر
الجمحي تقدما في باب من سمع في كتاب العلم واما معهم فيه تعجب وتعجب واستبعاد من قربه
من اهل جهنم فكانه قال كيف قربوا مني وبيني وبينهم غايه المنافاه المقتضيه لبعد المشرقين
قوله تخدشها اي يكودها في هره اي في شان هره او بسبب هره والله اعلم حمله بعضهم
واما القايل بقوله لا انت اطعمتها فهو اما الله واما اهل النار مبني بعضها اطعمتها مع
اخواتها الثلاثه باشباع كسراتها يا والخشاش بكسر المعجمه وخفه الشين الاولى الحشرات
وقد يفتح قال النووي وقد تضمن ايضا ان النار مخلوقه وان بعض الناس معذب اليوم
في جهنم وفيه تعذيبها بسبب الهره لا لمعنى ان فعلها كبيره لانها اصرت عليه وهو في باب
ما يقول بعد التكبير قوله احتشا اي صغر صبي الحديث بشرحه فان قلت ما وجه تعلقه
بالترجمه قلت قياس ما في القربه والحوض علي ما في القدح ما يقتضي زياد بكسر الذال
وخفه التحتانيه مر في باب غسل الاعقاب ولا يشتبه عليك بمعنى زياد الالهاني وان كان
كل منهما تابعيا والذود الطرد اي كما يذود الساقي الناقه الغريبه عن ابله اذا ارادت
الشرب مع ابله واختلف فيهم فقيل هم المنافقون وقيل المرتدون وقيل اصحاب الكبائر
وقيل كل من احدث في الدين كالمبتدعه والظلمه والمعلنين بالكبائر قال شارح التراجم اذا
استغنى الما بجلوسه في اليمين فلان يستحقه بحيازته في حوضه وقد بناه اولى قوله كثيرين كثير

(في الهامش: بعض الناس اليوم في جهنم)

السهمي

ضد القبلي في القطب ابن المطلب السهمي مفعول عطف علي ايوب فان قلت يلزم منه ان يكون
كل منهما مزيدا او مزيدا عليه قلت نعم باعتبارين قوله ام اسمعيل هي هاجر لو تركت زمزم
بالترك المغرف منها الي القربه ولا يسع فيها لكانت عينا معينا بفتح الميم اي جاريا وجرهم بضم الجيم
والرا وسكون الواو حي من اليمن وهم اصهار اسمعيل قوله منزل في بعضها انزل باعتبار نزول
كل واحد منهم فان قلت نعم مقدم لما سبق ومعناها النفي قلت نعم تستعمل في العرف
مقام بلي ولهذا يثبت به الاقرار حيث يقال اليس لي عليك الف فيقول نعم الخطابي لو لم تغرف
مزيدبه لعلم نسبح ولم تدرج لكانت عينا تجري والمعين الظاهر ولكنها لما غرفت ولم تسق باتت
الا نرى سيمدها وتجريها حرمت ذلك وفيه دليل ان من انبط ما في فلاة من الارض فانه قد
ملك تلك البقعه بالاحيا لا يشاركه غيره الا انه لا يمنع فضل مايه بعد غناه ولهذا شرطت
ان لا تملكوه لكنهم في حكم السابله في الفضل قوله ليقتطع اي ليا خذ قطعه فان قلت تقدم
الحديث انفا والرجل المبايع للامام هو ثالث الثلاثه فيه قلت لا منافاه بينهما اذ لم يحصر علي هذه
الثلاثه والاعلي ثالث الثلاثه الخطابي خص وقت العصر بتعظيم الاثم فيه وان كانت اليمين الفاجره
محرمه كل وقت لان الله عظم شان هذا الوقت وروي ان الملائكه يجتمعون فيه ويعرضنا الاعمال
والامور يحوا ايمها فغلظت العقوبه فيه لئلا يقدم عليها تجريا فان من تجرى عليها فيه اعتاد دعاها
في غير هذا الوقت وقيل كان الناس يجلسون بعد العصر قال ومعني اليوم امنعك انك اذا
كنت تمنع فضل الما الذي ليس بعملك وانما هو رزق ساقه الله اليك فما الذي تسمح به لاجلك
قوله لم تعمل يداك فيه اشاره الي جواز فضل ما الفلوات والابار التي يستنبطها الشخص
بماله ويبلغ اي يرفع ابو صالح الحديث الي النبي صلى الله عليه باب
لا حمى الا لله لفظه حمى بغير التنوين هو لغة المحظور واصطلاحا ما يحمي الامام من الموات
لمواشي بعينها ويمنع سائر الناس من الرعي فيها والمقصود من الحصر ابطال ما كان يفعله
الرجل العزيز من اهل الجاهليه يأتي الارض الخصبه فيستعوي كلبا فيحمي مدى صوت الكلب
عن كل جهه ويمنع الناس ان يرعوا حوله قوله الصعب ضد السهل بن جثامه بفتح الجيم
وشدة المثلثه الليثي مر في جزا الصيد والنقيع بالنون وكسر القاف الخفيفه وبالمهمله موضع
في صدر وادي العقيق علي نحو عشرين ميلا من المدينه وسمي به لانه يستنقع الما واذا نضب
نبت فيه الكلا وقد جاه لابل الصدقه وخيل المجاهدين ونحوه والشرف بالمعجمه والرا المفتوحتين

(في الهامش: ع الاقرار)
(في الهامش: المحصور صح)

المكان المشهور بشرف الروحاء وفي بعضها بفتح المهملة وكسر الفاء موضع قريب من مكة والاول
اظهر واشهر والربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات على ثلاث مراحل من المدينة قريبة
من ذات عرق قوله مرج هو الموضع الذي ترعى فيه الدواب والطيل بكسر الطاء وفتح
التحتانية الحبل الذي يطول للدابة واصله الطول ابدلت الواو ياء والشرف والشرفان
الشوط والشوطان سمي به لان العادي به يشرف على ما يتوجه اليه وتغنيا اي استغناء
عن الناس وتعففا عن السؤال فيتجر فيها او يتردد عليها الى متاجره او مزارعه ونحو ذلك
فتكون سترا له تحجبه عن الفاقة ولم ينس حق الله في رقابها فيؤدي زكاة تجارتها ولا في ظهورها
فيركب عليها في سبيل الله الخطابي الطائل اما شدها في طولها فهو حبل يشد احد طرفيه
في الوتد ثم يعلق به الفرس في الطرف الاخر منه ليدور فيه كانه نصب على وجه الطيل والطول
كلاهما لغة وشت الفرس واستن اذا جرى في عدوه ذاهبا وجائيا والشرف ما ارتفع من الارض
والتغني والتعفف ان يطلب بنتاجها الغنى والعفة والنواء المناواة وهي المعاداة ويريد بشدة
قوله لم يحسن حق الله من يوجب الصدقة في الخيل قال وانما سئل عن صدقة الحمر فاشار
الى الاية بانها جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات حقيرها وجليلها فاذة لخلوها عن بيان ما تحتها
من تفصيل انواعها والفذ الواحد الفرد قوله يسره اي يسائل لفقره وكالة والوزر الاثم والثقل
ومن يحث الصحيح كما عليه الثلاث فهو بعد بالفاء فان قلت كيف دلالته على الجواب
قلت كان سؤاله ان الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان بخير فلا بد ان يرى جزاءه
ويحصل له الاجر والا فبالعكس وقال بعضهم انها فاذة اذ ليس مثلها اية اخرى في قلة الالفاظ
وكثرة المعاني لانها جامعة بين احكام كل الخيرات والشرور قوله ربيعة بفتح الراء هو المشهور
بربيعة الراي ويزيد من الزيادة والعفاص بكسر المهملة وبالفاء هو الظرف الذي فيه النفقة
والذي على راس القارورة والوكاء ما يشد به راس الكيس والسقاء القربة والحذاء وهي
عليه ... سبق شرح الحديث برجاله في كتاب العلم في باب الغضب قوله معلى
بضم الميم وفتح المهملة وشدة اللام المفتوحة والحرمة بضم المهملة من حرمت اذا شددت وجهه
اي عابوجهه اي عرضته مر في باب كسب الرجل في اوائل البيع وابو عبيد مصغر العبد مر ايضا ثمة
قوله شارفا هي المسنة من النوق وصائغ بالمهملة وبالهمز بعد الالف وبالمعجمة وطالع بالموحدة
وطالع بالالف اي من يدله عليه ويساعده وقد يقال ايضا انه اسم الرجل وقينقاع بفتح

القاف

القاف وكسر النون وفتحها وضمها وهو اي بطن من اليهود والقينة بالفتح الامة وههنا المراد
بها المغنية والشرف بضم الشين وسكون الراء وضمها جمع الشارف والنواء جمع الناوية
وهي السمينة وهذا الشعر الى ما في قصيدة مطلعها

الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء
وعجل من اطايبها لشرب قديدا من طبيخ او شواء

والثرب المخ والتضريج بالمعجمة
وبالجيم التدمية قوله بقر اي شق والخواصر جمع الخاصرة اي الشق كله والمراد بقوله
قال لي حمزة بن ابي طالب لا علي بن حسين وذكره ابن شهاب تعليقا وافظعني اي خوفني
فيقول لي وتضجره لتأخر الابتناء ببنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب فوات ما يستعان به فيه
ولما خاف من توهم تقصير في حق فاطمة رضي الله عنها لا لفواتها لانها متاع قليل وزيد بن
حارثة بالمهملة وبالمثلثة ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيظ اي اظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغيظ عليه والعبيد بلفظ الجمع واراد به التفاخر عليهم بانه اقرب الى عبد المطلب
ومن فوقه وهذه القصة كانت قبل تحريم الخمر ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال
وفعل ولم يؤاخذ به النبي وفيه ان الغانم قد يعطي من الغنيمة بوجهين من الخمس ومن
الاربعة الاخماس وان مالك الناقة له الانتفاع بها بالحمل عليها وجواز الاحتشاش وسنية
الوليمة واناخة الناقة على باب غيره اذا لم يتضرر به وبسط العذر في مال غيره اذا كان
يعلم انه يحمله منه وان البكاء الذي يجلبه الحزن غير مذموم وان اخبار المظلوم جائز
عن النميمة وفيه قبول خبر الواحد لان عليا عمل على قبول قول من اخبره بفعل حمزة حتى
استعدى عليه وجواز الاجتماع على شرب الشراب المباح وان المأكول والمشروب اذا
قدم الى الجماعة جاز ان يتناول كل واحد منهم من ذلك بقدر الحاجة من غير تقدير وجواز
الغناء بالمباح من القول وانشاد الشعر واباحة السماع من الامة والنحر بالسيف في
حالة بروك المنحور والتحيز منها بالكف كاختيار الكبد وذلك ليس باسراف واكل الكبد
وان كانت دما وان من دلس انسانا على حال لقد بينه ليس ظالما وحل ذبيحة من ذبح
ناقة غيره بغير اذنه وجواز تسمية الاثنين باسم الجماعة والاستعداء للسلطان على الخصم
وان للانسان ان يستعين بغيره في اموره لانه صلى الله عليه وسلم دعا زيدا وذهب به معه

الحانيها

سه كان الحرمان
في ذكر الوقت

وسنه الاستيذان في الدخول واستيذان الواحد كاف عنه وعن الجماعه وانت السكران بالمد اذا كان يعقل الكلام وان الامام يلقي الخصم في كل المبه لانه اخذ رداه وجواز اطلاق الكلام على التشبيه كما قال هل انتم الا عبيد اي كعبيده وفيه اشاره الى شرف عبد المطلب وان عبد الله وابا طالب كانا كانهما عبدان له في الخضوع لحرمته وجواز تصرفه في مالهما وان الكلام يختلف باختلاف المتكلمين فتصدر الكلمه التي نخاطب بها في الاستخفاف على سبيل الدلال

باب القطايع

يقال استقطع فلان الامام قطيعه فاقطعه اياها اذا ساله ان يقطعها له ويبنيها ملكا له فاعطاه اياها قوله البحرين بصيغه مثنى البحر ناحيه مشهوره ولفظ حتى تقطع غايه لفعل مقدر اي لا تقطع لنا حتى تقطع والاثره بالضم والمثلثه الساكنه وبفتحتين يقال استاثر فلان بالشي اذا استبد به والاسم الاثره بالتحريك اي يستبدون بعدي استقلالا للناس وتفضيلا لانفسهم عليكم باخذ زياده العطا واستيثار الفضل لهم الخطابي الاقطاع انما هو عطا يعطيه الامام اهل الفضل من ارض او عقار واقطاعه من البحرين كان على احد الوجهين اما من الموات واما من صفو الخمس فقد روي انه افتتح البحرين وترك ارضها فلم تقسم والاثره الاستيثار اي يؤثرون بعدي استيثارا عليكم واستبدادا بالحظ دونكم فكيف شئ يؤثره على نفسه عند الخصاصه وفيه بيان شدة عفتهم وقال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الارض لانها كانت ارض صلح يودي اهلها الجزيه بل من الجزيه لانها تجري مجرى الخراج قوله وقال الليث تعليق من البخاري وان فعلت اي الاقطاع وذلك اي الملك وقيل معناه فلم يرد النبي ذلك الامر لانه قد كان اقطع المهاجرين ارض بني النضير وتعففوا اي يتوفى في القيامه عند الحوض فاصبروا فانه فيه دليل على ان الخلافه لا تكون في الانصار قوله يحيى بن سليم بضم الفا وبالمهمله الحافظ اول العلم ومصنفه الحسن بن ابي عمرو بفتح المهمله الانصاري الثقفه المشهور وعلى الما اي عند الما اي يتصدق عليهم لما فيه من نفع المساكين الذين ثمه ولان ذلك حين الالبان قوله نعدان يؤبر بفتح الموحده مخففه ومشدده ومعنى اي يلقح ورب العرية صاحب النخله التي باع ثمرتها له المشتري والبيع ويحتمل ان يراد به صاحب ثمرتها قوله وله مال اضافه المال الى العبد مجاز كاضافه الثمر الى النخل مر شرحه في باب من باع نخلا ولفظ عن مالك اما تعليق من البخاري واما عطف على حدثني الليث اي روى هذا الحديث فيما نافع العبد

اوقال

اوقال محمد في العبد بان ماله لبايعه او زاد لفظ في العبد لعبد الا ان يشترط المبتاع قوله المخابره وهي عقد المزارعه بان يكون البذر من العامل والمحاقله بالمهمله والقاف بيع الزرع بالبر الصافي والمزابنه بالزاي والموحده والنون بيع الكرم بالزبيب ونحوه في الرطب والتمر وداود بن الحصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون وابو سفيان مولى ابي احمد او مولى لبني ابي احمد والعرايا والمزارعه والتعريفات كلها سبقت في البيع في ابواب المزابنه ونحوها واما يحيى بن قزعه بفتح القاف والزاي والمهمله فقدم في اخر كتاب الصلاه قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير ضد القليل المدني مات بالكوفه سنه احدى وخمسين ومايه وبشير بضم الموحده ابن يسار ضد اليمين مولى بني حارثه بالمهمله والمثلثه مر في باب من مضمض من السويق في الوضوء وسهل بن ابي حثمه بفتح المهمله وسكون المثلثه في المزابنه والتمر بالمثلثه وبالتمر بالفوقانيه ما محمد بن اسحق صاحب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الاستقراض

باب من اشترى بالدين

قوله محمد قال الغساني هو ابن سلام وما وقع في بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد مر في العلم والمغيره بضم الميم وكسرها باللام ومر ثمه ابن مقسم بكسر الميم في الصوم قوله يهودي واسمه ابو الشحم فان قلت هذا رهن في الدين لا في السلم قلت المراد بالسلم السلف وهو الحديث قوله عبد العزيز الاويسي بضم الهمزه وفتح الواو وسكون التحتانيه وبالمهمله وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد اخي عم المدني الديلي بكسر المهمله وهو غير ثور بن يزيد بلفظ الفعل فانه شامي كلاعي وابو الغيث بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالمثلثه سالم مولى عبد الله بن مطيع العدوي قوله اداها اي ردها الى المقرض فيه ان الثواب قد يكون من جنس الحسنه وان العقوبه قد تكون من جنس الذنب لانه صلى الله عليه جعل مكان اد الانسان اد الله عنه ومكان اتلافه اتلاف الله له قوله ابو شهاب اسمه عبد ربه المدايني الحناط المشهور بالاصغر مر في الذكاه في باب على كل مسلم صدقه قوله الاكثرون اي مالا هم الاقلون اي ثوابا الامن صدقه على الناس ولفظ هم مبتدا وقليل خبره وما زايده اي صفه وقليل اي الذي مكانك

الوجه

والذي سمعت خبر مبتدأ محذوف نحو ما الذي سمعت وكذا وكذا أي الدنا والسوقة ونحوهما قوله
احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الأولى ابن سعيد الحبطي بالمهملتين والموحدة بينهما
البصري وارصد من باب الإفعال يقال ارصدت له أي أعددت له وفي بعضها ما يسرني
أن لي مثل أحد ذهبا ان كله ما وحينئذ تكون لا صلة قال ابن بطال فيه تقليل الإسناد انه إذا كان
عليه ما به دينار او اكثر لم يرصد لا دائنا الا لنفقد الدين وفيه انه لا ينبغي للمؤمن ان يستغرق في
كثير الدين خشية العجز عن أدائه قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل الحضرمي مر في
كتاب الوكالة مع الحديث باب حسن التقاضي قوله ربعي بكسر الراء
وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن حراش مر في باب اثم من كذب على النبي
صلى الله عليه في العلم قوله فأتجوز أي أسامحه وأمهله والبيت تقدم في البيع في باب من
انظر موسرا وابو مسعود كنيته عقبة بن عامر الأنصاري مر في آخر كتاب الإيمان وسلمة هو ابن كهيل
مصغرا وابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف قوله أوفيني أي أعطني حقي وافيا كاملا فإن قلت ما
الفرق بين أوفاك الله وأوفى الله بك قلت يقال وفى بعهده وأوفى بمعنى فالأول الإكمال والثاني
بمعنى ضد الغدر والباء أيضا فيهما متعلقة وبيان مر في الوكالة قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام
وبالمهملة مر في الغسل ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الأولى وفتح الثانية في الوضوء ومحارب
بكسر الراء ضد المصالح في الصلاة اذا قدم من سفر قوله ابن كعب الظاهر انه عبد الرحمن
ويحللوا أي يجعلوه في حل من الدين والجد بالجيم والمهملة قطع النخل قوله وهب بن كيسان
بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون مر في كتاب البيع والوسق بفتح الواو واسكان
المهملة ستون صاعا وثمر نخله رمي بالمثلثة وبالمثناة وسبعة عشر في بعضها تسعة عشر
وبالذي كان أي من البركة والفضل على الدين قوله ابن الخطاب أي عمر فإن قلت ما فائدة الإخبار
قلت زيادة الإيمان لانه كان معجزا إذ لم يكن يفي أولا وزاد آخرا فإن قلت ما وجه تخصيصه لعمر
قلت لعله كان معتنيا بقضية جابر مهتما بها أو كان حاضرا في أول القصة داخلا فيها قال
ابن بطال اختلفوا في استقراض الحيوان فمنعه الكوفيون لان وجود مثله متعذر غير موقوف
عليه وتخيلوا ان تلك حديث ابي هريرة قبل تحريم الربا واجازه الجمهور قالوا محال ان يستقرض
رسول الله صلى الله عليه شيئا لا يقدر على رد مثله لانه اجود الخلائق من الظلم على احد قال
وفيه جواز رد افضل مما استسلف إذا لم يشترط ذلك لان الربا هو حينئذ من باب المعروف
قال

قال وفي حديث حذيفة ترغيب عظيم في حسن التقاضي كما في حديث ابي هريرة لحسن القضاء
وكل منهما رغب بترك المشاحة قضاء واقتضاء وباستعمال مكارم الأخلاق قال ووقع الوجه
في النسخ كلها في باب إذا قضى دون حقه او حلله بكلمة او والصواب الواو لانه لا يجوز ان
يقضي دون حقه ويسقط مطالبته بالباقي إلا أن يحلل منه ولا خلاف انه لو حلله من جميع الدين
وأبرأه منه جاز ذلك فكذا إذا حلله من بعضه قلت وفيه تأخير الغريم الى الغد ونحوه بالعذر
كما أخر جابر غرماءه رجاء بركة النبي صلى الله عليه لانه كان وعد ان يمشي معه فحقق الله رجاءه
وظهرت بركته صلى الله عليه وثبت ما هو من اعلام نبوته وفيه مشي الإمام في حوائج الناس
واستشفاعه في الديون وقال في بيان ترجمة الباب لا يجوز عند العلماء أن يأخذ من له
دين من التمر على أحد تمرا مجازفة في دينه لأن ذلك من الغرر [illegible] وإنما
يجوز أن يأخذ مجازفة في حقه أقل من دينه إذا علم ذلك وتجاوز عنه قلت وهذا ظاهر من حديث جابر
لأن اليهودي لم يمتنع عن الأخذ الا انه لم يكن يفي بدينه وانه جاء منصوصا في كتاب الصلح أن
غرماءه لم يبدوا فيه وفاء وقال بعض التراجم مقصوده ان الوفاء قد يجوز فيه ما لا يجوز في المعاوضات
فإن معاوضة الرطب بالتمر بيعا لا يجوز الا في العرايا وقد جوزه عليه السلام في الوفاء المحض

باب من استعاذ من الدين قوله محمد هو ابن عبد الله بن ابي عتيق ضد الرقيق
ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والمأثم مصدر ميمي بمعنى الإثم وكذا المغرم بمعنى الغرامة وهي
لزوم الأداء واما الغريم فهو الذي عليه الدين والذي له الدين فهو بمعنى المديون والدائن قوله
فأخلف فإن قلت الوعد أيضا نوع من التحديث قلت خصص التحديث بالماضي والوعد بالمستقبل
وفيه مباحث تقدمت في كتاب الإيمان قال ابن بطال فيه وجوب قطع الذرائع لانه عليه السلام
انما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب والخلف في الوعد مع ما فيه من الذلة وما لصاحب
الدين عليه من المقال

باب الصلاة على من ترك دينا قوله
ابو حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمان والكل بفتح الكاف الثقل والعيال قوله فليح بضم الفاء
واهمال الحاء ابو محمد بفتح المهملة والعصبة لغة بنو الرجل وقرابته لأبيه واصطلاحا
من يأخذ جميع مال الميت لو انفرد والفاضل من الفروض لو اجتمع بأصحابها فإن قلت
قد يستغرق أرباب الفرائض الجميع فلا يصدق حينئذ ورثته عصبة قلت يلزم بالطريق
الأولى لان ذا الفرض مقدم على العصبة وأيضا قد يطلق العصبة على مطلق الأقارب من جهة

انهم يتعصبون له فان قلت ما الغرض من لفظ من كانوا قلت التعميم ليتناول اولوا الارحام
نسبيًا او سببيًا بنفسه او بغيره لان الفاظ الموصولات عامات ويحتمل ان يكون من شرطيه
قوله ضياعًا بفتح الضاد الملاك الخطابي هو في الاصل مصدر ثم جعل اسمًا لكل ما هو
بصدد ان يضيع من ولد او عيال لا قيم لهم وامّا مولاه اي وليه وكافله انتهى كلامه
فان قلت كيف دل على الترجمة قلت كان عليه السلام لا يصلي على المديون الذي لا مال
له يفي بدينه في اول الامر فلما ان فتح الله عليه الفتوح ونزلت النبي اولى بالمومنين من انفسهم
وصار كافلا لدين الميت المعسر ارتفع المانع لان الميت حينئذ كمن لا دين له فصار حكمهما في الصلاة
عليه سوا او هو مختصر من الحديث الذي ذكر فيه انه كان يصلي في آخر العهد عليه قوله همام
ابن منبه بكسر الموحدة المشددة مر في العلم والحديث في اول الحوالة والّي بفتح اللام المطل
والواجد الغني واحلال العرض ان يقال له مطلتني او انت ظالم ونحوه وفيه دليل ان
المعسر لا يحبس في السجن قوله سلمه اي ابن كهيل وابو سلمه اي عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
مر الحديث في الوكالة باب ———— اذا وجد ماله عند مفلس يقال افلس
الرجل صار مفلسًا كانما دراهمه صارت فلوسًا ويجوز ان يراد انه صار الى حال ليس
فيها معه فلس اي الهمزة للسلب قوله تبين اي ثبت عند القاضي واقتضى اي طلب واحق
اي من سائر الغرما اي بعد الافلاس قوله زهير مصغرًا الزهير بن معويه الجعفي مر في
الوضو ويحيى الانصاري في الوحي وابو بكر بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي في الاستسقا
محمد في اول الايمان وابو بكر المخزومي هو راهب قريش في الصلاة قال البخاري هذا
الاسناد كلهم كانوا على القضا يحيى بن سعيد وابو بكر محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة
كلهم على المدينه الخطابي هذه سنة النبي صلى الله عليه تسنها في استدراك حق من باع على
حسن الظن بالوفا فاخلف موضع ظنه فظهر على افلاس غريمه ثم ان في الاصول ان الاعيان
والذمم اذا تقابلت كان الاعيان مقدمه على الذمم قال ابن بطال اختلفوا فالجمهور على انه احق
وقال الحنفيه البائع اسوة الغرما ودفعوا حديث التفليس بالقياس فقالوا السلعه مال
المشتري وثمنها في ذمته ومن باع شيا فله امساكه حتى يستوفي الثمن فكان المرتهن له
الحبس ثم انه لو ابطل حق الحبس لم يكن له الرجوع فكذلك اذا سلمه الى المشتري فقد
تعلق حقه بالذمة المجرده والجواب انه لا مدخل للقياس الا اذا عدمت السنه فاما مع وجودها

فهي

فهي الحجة على من خالفها وايضا فان البائع اذا نقل حقه من العين الى الذمه وتعذر
قبضه من الذمه فله الرجوع الى العين فان قال الكوفيون نأوله بانه محمول على المودع
والمقرض دون البائع قلنا هذا فاسد لانه عليه السلام جعل لصاحب المتاع الرجوع اذا
وجده بعينه والمودع احق بعينه سوا كان على صفته او قد تغيرت عنها فلم يجز حمل الخبر
عليه ووجب حمله على البائع لانه انما يرجع بعينه اذا وجده على صفته لم يتغير فاذا تغير فانه
لا يرجع وقال بعضهم هذا التاويل غير صحيح اذ لا خلاف في ان صاحب الوديعه احق سوا
وجدها عند مفلس او صحيح وقد شرط الافلاس في الحديث قوله المعتمر بكسر الدال القعنبي
والكلاء بفتح اللف والتشد ونعيم بضم النون النحام بتشديد المهمله مر في بيع المزايدة واسم
المدبر يعقوب وسيده ابو مذكور والثمن ثمان مايه درهم فان قلت كيف دل على الترجمة قلت
الانفاق على نفسه والقسمه بين الغرما كلاهما حقان واجبان على الشخص فحكمهما واحد
حكم الآخر واذا جاز الدفع اليه فالى الغرما بالطريق الاولى قال شارح التراجم الحديث
يحتمل الامرين المذكورين في الترجمة بان دفع الثمن اليه لينفقه على غرمايه ان كان رشيدا
او لينفقه على نفسه ان كان سفيها وباعه رسول الله صلى الله عليه نيابة عنه قوله هو اي المقرض
قال مالك اذا اخر الدين الى اجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن ذلك له قوله فذكر الحديث
معه بطوله تقدم في الكفالة قوله ابو عوانه بفتح المهمله وخفة الواو وبالنون مر في الوحي
والمغيرة هو ابن مقسم الكعبي وعامر هو الشعبي قوله عذق بفتح المهمله ابن زيد نوع من
التمر واللين بكسر اللام الوان التمر ما خلا العجوة واما العجوة فهي من اجود تمور المدينه قوله
كما هو ما موصوله وهو مبتدا خبره محذوف او زائده اي كمثله وازحف بالزاي والمهمله اعيا وكل
اي صار ذا زحف وكلّ بالواو ويروى بالدال ايضا ولا مه اما لانه كان محتاجا اليه واما لانه
اختار ان يهب من النبي صلى الله عليه لا ان يبيعه وسمي اي من القيمه وفي بعضها سمى بلفظ
الفعل مر في البيع الخطابي العذق بفتح العين النخله وبكسرها الكباسه اي ما هو كالعنقود
من العنب واللين جمع اللينه وهي من الالوان منه ما قطعتم من لينه وقيل ان اهل المدينه
يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة الالوان والوكز الضرب بالعصا ويكون بجمع الكف
وفيه جواز ان يشفع الحاكم الى صاحب الحق وفيه دليل على جواز الشرط في البيع اقول
وفيه معجزة رسول الله صلى الله عليه باب ———— ما ينهى عن اضاعة المال

قوله قول الله ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين سهو القلم اذ المتلو والله
يدون ان ولا يصلح عمل بدل لا يحب قوله والحجر اي حجر السفها ويحظهم في التصرف في المال
والخداع اي في البيوع ولا خلابه مر شرحه مبسوطا في البيع في باب ما يكره من الخداع قوله
عقوق اصله القطع كان العاق لامه يقطع ما بينهما من الحقوق الخطابي لم يخص الامهات
لان عقوق الاباء غير محرم ولكنه دل بالاهمها على الاضعف ان برالام مقدما على بر الاب
وحقوق الاب مقدمه في الطاعه وحسن المتابعه لرايه والنفوذ لامره ووأد البنات دفنهن احيا
وكان بعض العرب يفعل ذلك ومنه قوله تعالى واذا المؤودة سئلت قال ومنع ومنعا وهات
منع الواجب عليك من الحقوق واخذ ما لا يجب لك من اموال الناس قوله وهات فان قلت
كيف صح عطفه على منعا قلت تقديره وهات اسم وباعتبار لازم معناه وهو الاخذ وشرح الباقي
مر في باب قول الله لا يسالون الناس الحافا قال ابن بطال اختلفوا في اضاعه
المال فقال سعيد بن جبير هو الانفاق في الحرام وقيل السرف في الانفاق وان كان
في الحلال وقال لا خلابه اي لا تخدعوني فان خدعني لا احل مقال ومنعا وهات يعني
يمنع الناس خيره ورفده ويا خذ منهم رفدهم وليقط قيل مقال اما فعلان واما مصدرات
واما كثره السوال فهو اما في العلميات واما في الماليات قوله والعبد اي يلزمه ما يلزم
سايرالرعاه من حفظ ما استرعي عليه ولا يعمل في شي الا باذن سيده وما كان من
المعروف المعتاد ان يعفي عنه مثل الصدقه بالكسره فلا يحتاج فيه الي اذنه وهو الحديث مر
في باب الجمعه في القرى والله الموفق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الخصومات

قوله الاشخاص الاذهاب يقال شخص من بلد الي بلد ذهب واشخصه غيره وعبد الملك بن ميسرة
ضد الميمنه ابو زيد الزراد الهلالي الكوفي والنزال بفتح النون وشدة الزاي وبا للام ابن سبره
بفتح المهمله وسكون الموحده العامري ذكره ابن عبد البر في جمله الصحابه والاكثر على انه تابعي
وعبد الله هو ابن مسعود قوله محسن اي في القراه وافرد باعتبار لفظ كلا قال ابن بطال
اذا كان الخصم في موضع يخاف فواته منه فلا باس باشخاصه وملازمته وان كان لا يخاف

فليس له اشخاصه الا برافع من السلطان الا ان يكون في شي من امور الدين قوله يحيى بن قزعه
بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات مر في اخر الصلاة ولا تخيروني فان قلت رسول الله
صلى الله عليه افضل المخلوقات فما وجه النهي عن نسبته الي الافضليه قلت اما انه كان
قبل علمه بانه سيد ولد ادم او لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او غض منه على غيره من الرسل
او بحيث يودي الي خصومه وتنازع او قاله هضما لنفسه او تواضعا قوله يصعقون بفتح العين
من صعق يصعق اذا اغمي عليه من الفزع وباطش اي متعلق به بقوه فالبطش الاخذ بيده
واستثنى الله اي في قوله فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله اي ان لا يصعق
قوله اي حيث اي بالحيث الذي اصطفاه على محمد والقايمه في اللغه واحده قوايم الدابه
والمراد هاهنا ما هو كالعمود للعرش واحد خبر مبتدا محذوف وصعقته الاولى هي التي كانت
في الدنيا فيما قال تعالى وخر موسى صعقا اي مغشيا من الصعق لما كان له من صعقه الطور فان قلت
قال اولا اكان ممن استثنى الله وثانيا ام حوسب بصعقته الاولى فما وجه الجمع بينهما قلت لا
منافاه اذ المستثنى قد تكون نفسه ممن له الصعقه في الدنيا اجعناه لا ادري اي هذه الثلاثه كانت
من الافاقه او الاستثنا او المحاسبه قال ابن بطال فيه انه لا قصاص بين المسلم والذمي لانه
عليه السلام لم يامر بقصاص اللطمه وفيه تادبه صلى الله عليه واقراره لموسى عليه السلام
بما خصه الله به من الفضيله والمراد بقوله انا سيد ولد ادم انه سيكلم يوم القيامه لانه الشافع
يومئذ وله لوا الحمد والحوض ويجوز ان يريد لا تفضلوني عليه في العمل فلعله اكثر عملا مني
ولا في البلوي والامتحانات فانه اعظم محنه مني وليس ما اعطاه الله تعالى نبينا محمدا صلى الله عليه
من الفضل يوم القيامه بعمله فقط بل بتفضيل الله تعالى وفيه ان المحن في الدنيا والهموم يجازي
بها ويدفع بها اهوال القيامه قوله رض اي دق وارضت اصله اوضات وفيه جواز القصاص
بالمثقل وقتل الرجل بالمراه والاقتصاص بمثل فعل القاتل

باب

من رد امر السفيه هو ضد الرشيد وهو الذي صلح دينه ودنياه والضعيف العقل فهو اعم منه
قوله ثم نهاه اي رد على المتصدق الذي كان يحتاج بنفسه الي ما تصدق به صدقته ثم بعد ذلك
نهاه عن مثله قوله بعد هو مبني على الضم لان اضافته مقطوعه وعبد العزيز بن مسلم بلفظ
الفاعل من الاسلام مر في التهجد وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن
في باب حفظ العلم وابن المنكدر بصيغه الفاعل من الانكدار بالمهمله الدال في الوضوء

ونُعَيم مصغر النعم والنحام بالنون وشدة المهملة في بيع المدابر وفي اكثر النسخ نُعَيم
ابن النحام والاول هو الصحيح لان النحام صفة لنعيم لا لابيه لحديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة بفتح النون السعلة وقيل الصوت فان قلت
هذا العبد كان مدبرا كما مر وههنا قال اعتق قلت المراد اعتق عن دبر جمعا بين
الحديثين وحملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال ما كان من السفه البين والخداع الذي
لا يكاد يسلم منه ما يوجب الحجر ولا رد ما وقع له قبل ذلك كما لم يرد عليه السلام بيع الذي قال
لا خلابة وما كان من البيع فاحشا في السفه فانه يرد كما رد عليه السلام تدبير العبد قوله
فاجر اي كاذب فان قلت الغضب على الله محال لانه غليان دم القلب لارادة الانتقام قلت
قلت اريد به غايته وهي ارادة ايصال الشر مر الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة
قوله ابن ابي حدرد بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الراء بينهما هو عبد الله بن سلامة الاسلمي
والسجف بكسر السين وفتحها وسكون الجيم الستر مر في باب رفع الصوت في المساجد قالوا لا يجوز
من كلام الخصوم الا ما يجوز لبعضهم مما لا يوجب ادبا ولا حدا مثل قول الاشعث مباح فيمن عرف
سفهه كما عرف من اليهودي واما فيمن لا يعرف له ذلك فيجب ان ينكر عليه ويؤخذ له الحق وفي حديث
ان الحاكم له ان يشير عليهما بالصلح وان يامر صاحب الدين بالوضيعة لقطع الخصام قوله عبد الرحمن
القاري بالقاف والراء الخفيفة منسوبا الى بني قارة والمشهور انه تابعي وقد قال انه صحابي
مات سنة ثمانين وهشام بن حكيم بكسر المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي القرشي الصحابي
ابن الصحابي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قوله انصرف
اي من القراءة ولببته بالتشديد يقال لببت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره في
الخصومة ثم جررته فان قلت اكان هذا الفعل جائزا قلت نعم اذا جتهاده ادى الى ذلك قوله
سبعة احرف الخطابي الاشبه فيه ما قيل ان القران انزل مرخصا للقاري بان يقرا
بسبعة احرف على ما تيسر وذلك انما هو فيما اتفق فيه المعنى او تقارب هذا قبل اجماع
الصحابة واما الان فلم يسعهم ان يقرؤوه على خلاف ما اجمعوا عليه واختلفوا في تفسير الاحرف
فقيل هي اللغات اي انزل على افصح لغات العرب وقيل الحرف الاعراب لان الحرف الطرف
والاعراب انما يلزم اخر الاسماء فسمي باسم محله ثم اتسع فقيل فلان يقرا بحرف عاصم اي
بالوجه الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحرف هي الاسماء والافعال المؤلفة من الحروف
التي

التي تنتظم منها الكلمة فيقرا على سبعة اوجه كقوله نرتع ونلعب قرئ على سبعة اوجه
فان قيل كيف يجوز اطلاق العدد على نزول الاية وهي اذا انزلت مرة حصلت كما هي الا ان
يدفع ثم تنزل بحرف اخر اجيب بان جبريل كان يدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القران
في كل رمضان ويعارضه اياه فنزل في كل عرضة بحرف ولهذا قال اقراني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف قال القاضي عياض قيل
هي توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر وقال الاكثر هو حصر للعدد في السبعة قيل هي في
صورة التلاوة وكيفية النطق من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق ومد وامالة ليقرا كل بما يوافق
لغته ويسهل على لسانه اي كما لا يكلف القرشي الهمز واليمني تركه والاسدي فتح حرف
المضارعة فقيل هي في الالفاظ والحروف فقيل سبع لغات للعرب يمنها ومعدها وقيل
بل السبعة كلها لمضر وحدها وهي متفرقة في القران غير مجتمعة في كلمة واحدة وقيل هي
مجتمعة في بعض الكلمات كقوله وعبد الطاغوت قال الداودي هذه القراءات السبع التي
يقرا الناس اليوم بها ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد تكون متفرقة فيها وقال
ابن ابي صفرة هذه السبع انما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث وهو الذي جمع
عليه عثمان رضي الله عنه باب ——— اخراج اهل المعاصي قوله محمد بن بشار
بفتح الموحدة وشدة المعجمة مر في العلم وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في الوضوء
قوله اخالف يقال خالف اليه اذا اتى اليه وهو مر في باب وجوب صلاة الجماعة وفيه ان
العقوبة تتعدى الى المال عن البدن فان تحريق المنازل معاقبة في المال على عمل الابدان
وفيه ان المعاقبة على الامور التي لا حدود فيها موكول الى الامام قوله عبد بن زمعة ابن زمعة
بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ابن قيس العامري الصحابي والمختصم فيه اي ابن جارية زمعة
اسمه عبد الرحمن صحابي ولفظ انظر بصيغة الامر في بعضها بلفظ الخبر فلا بد من تقدير
ليصح فانه ابي قوله اخي اي هو اخي وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص
بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة اختلفوا في اسلامه وهو الذي شج وجه رسول الله وكسر
رباعيته يوم احد وسودة بفتح المهملة بنت زمعة ام المؤمنين فان قلت لم امر سودة
بالاحتجاب قلت ورعا للمشابهة الظاهرة من عبد الرحمن بعتبة وهو في باب تفسير
الشبهات في كتاب البيع قوله معرته بفتح الميم والمهملة والراء المشددة الفساد والعيب

وسعيد بن ابي سعيد هو المقبري والخلب الركبان والقِبَل بكسر القاف الجهة والمقابل
وبنو حنيفة بفتح المهملة وكسر النون قبيلة من العرب وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن
اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة وباللام مصروفا اسره رسول الله صلى الله عليه ثم اطلقه
فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة
من اليمن على مرحلتين من الطايف قوله فذكر الحديث اي بتمامه وطوله واطلقوا بلفظ الامر
وسبق في باب ربط الاسير في المسجد قوله نافع بن عبد الحارث الخزاعي من فضلا الصحابة
استعمله عمر رضي الله عنه على مكة وامره بشرا دار بمكة للسجن وصفوان بن امية بضم الهمزة
وخفة الميم وشدة التحتانية الجمحي المكي الصحابي وكانه بني دخلت على ان الشرطية نظرا
الى المعنى كانه قال على هذا الشرط فان قلت البيع بمثل هذه الشروط فاسد قلت
الشرط لم يكن داخلا في نفس العقد بل هو وعد او هو مما يقتضيه العقد او كان بيعا بشرط
الخيار لعمر او انه كان وكيلا لعمر وللوكيل ان ياخذ لنفسه اذا رد الموكل بالعيب ونحوه
قال المهلب اشتراها نافع من صفوان للسجن وشرط عليه ان رضي عمر بالابتياع فهي
لعمر وان لم يرض ذلك بالثمن المذكور فالدار لنافع باربعماية فهذا بيع جايز فقال سوا والسنة في
مثل قضية ثمامة ان يقتل او يستعبد او يفادى به او يمن عليه فحبسه النبي صلى الله عليه
حتى يرى اي الوجوه اصلح للمسلمين في امره قوله غيره اي غير يحيى والفرق بين الطريقين
ان الاول ذو في بعث والثاني بلفظ حدثني جعفر بن ربيعة بفتح الرا وعبد الله بن ابي حدرد بفتح
المهملة وسكون المهملة الثانية وفتح الرا وبالمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون المهملة
بينهما مر في باب التقاضي في المسجد وفيه جواز ملازمة الغريم لانه عليه السلام لم ينكر على
كعب ملازمته لغريمه واختلفوا في المعسر هل يلازم بعد ثبوت الاعدام واطلاقه من الحبس
قوله اسحق قيل انه ابن ابراهيم الحنظلي وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى والقين
الحداد والعاصي بن وايل بالهمزة بعد الالف وافتضك من الافتضاض وفي بعضها اقضيك
من القضا مر في باب ذكر القين في كتاب البيع وفي الاجارة وفيه ان الرجل اذا كان له دين
عند الفاسق لا باس ان يطلبه ويتخلص له بنفسه والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب

كتاب اللقطة

وهي باصطلاح الفقها المال الماخوذ الذي ضاع عن الغير لسقوط او غفلة وهي بفتح القاف على
اللغة الفصيحة وقيل بسكونها فقال الخليل بالفتح اللاقط وبالسكون الملقوط قال الازهري
هذا هو القياس الا ان اللقطة على خلاف القياس اذ اجمعوا على انها بالفتح هو الملقوط فقال
ابن مالك فيه لغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقط باللام والقاف المفتوحتين قوله
سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة
بالمعجمة والفا واللام المفتوحات الجعفي الكوفي ادرك الجاهلية ثم اسلم ولم يهاجر مات سنة
ثمانين وله مائة وخمسون سنة وقيل انه صحابي والاول اصح قوله وجدت في بعضها
اصبت والعفاص الظرف والوكا الخيط الذي يشد به الكيس وفان جا صاحبها شرط جزاوه محذوف
نحو فاردده اليه قوله فلقيته اي قال سويد لقيت ابي بن كعب بعد ذلك بمكة قال ابن بطال
هذا الحديث لم يقل احد من ايمة الفتوى بظاهره بان اللقطة تعرف ثلاثة احوال لان سويد
ابن غفلة قد وقف عليه ابي بن كعب مرة اخرى حين لقيه بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال
او حولا واحدا وهذا الشك يوجب سقوط المشكوك وهو الثلاثة واختلف العلما في انه اذا
جا صاحبها بعلامتها ترد اليه او يكلف اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد بالاول لهذا
الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي لا ياخذها الا بالبينة لقوله صلى الله عليه البينة على المدعي
قوله محمد بن عباس بالموحدة والمهملة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وربيعة
بفتح الرا المشهور بربيعة الراي ويزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الها وبالنون قوله اعرف من المعرفة
والعفاص بكسر المهملة وبالفا وبالمهملة هو الذي يكون فيه النفقة وقيل هو الجلد الذي يلبسه
راس القارورة ومعر بفتح المهملة المشددة وبالرا اي تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وتغير من الغضب والحذا بكسر الحا وبالمد ما وطي عليه البعير من خفه والسقا بكسر السين
وبالمد ويراد به ههنا كرشها الذي يحك فيه الما ما تستغني به اياما قوله زعم اي قال
والزعم يستعمل مقام القول المحقق وان لم يعرف بلفظ المجهول وفي بعضها بالمجهول من المعرفة
وقال يحيى بن سعيد الانصاري لا ادري هذا الشرط والجزا هو من الحديث او من كلام يزيد
قوله فشانك بالنصب اي الزم شانك متلبسا بها وبالرفع وفيه جواز اخذ اللقطة وانها

اذا كانت لا تفسد في مدة السنة فانها تعرف سنة وانه يستمتع بها بعد انقضا الحول كلا يلزمه التصدق بها ومر مباحثه في كتاب العلم وقال ابن بطال ما لا يتشاح الناس فيه كالتمر لا يلزم فيه التعريف وقال مالك من اخذ شاة من ارض فلاة فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه اذن له في اكلها حيث قال لك او لاخيك فاجاب الطحاوي عنه انه ليس للتمليك كما انه قال او للذيب والذيب لا يملك وللاجماع على ان صاحبها لو جا قبل ان ياكلها الواجد له اخذها منه وقال داود الظاهري ان صاحب اللقطة في غير ما يتسارع اليه الفساد من الشاه ونحوها لا يضمن ايضا اذا استملكها بعد التعريف لقوله عليه السلام فشانك بها واجيب بانه خرق للاجماع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الرا ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة مر في التيمم وساق الحديث بطوله في باب الكفالة وقد ذكره ايضا تعليقا عن الليث قوله وصدا المال اي الذي بعثه المستقرض اليه والصحيفة اي التي كتبها المستقرض اليه يذكر فيها بعث مال القراض وفيه ان الخشبة حكمها حكم اللقطة قال المهلب انما اخذها حطبا لاهله لانه قوي عنده انقطاعها عن صاحبها لغلبة العطب عليه وانكسار سفينته واختلفوا في اللقطة القليلة فرخص طايفة اخذها والانتفاع بها وترك تعريفها وقال اخرون لم يفرق الحديثين القليل والكثير في ايجاب التعريف ثم ما كان له رب لا يملكه احد الا بتمليكه اياه قل او كثر قوله زايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي ومنصور هو ابن المعتمر وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بالمهملة اليامي بالتحتانية وتخفيف الميم ومحمد بن مقاتل بالقاف والفوقانية المكسورة قوله فالقيتها بالرفع لا غير وفيه حرمة الصدقة على رسول الله صلى الله عليه والاحتراز عن الشبهة وقيل هذا اشد ما روي في الشبهات وقالوا فيه دليل على اباحة الشي التافه الملتقط بدون التعريف مر في باب ما يتنزه من الشبهات في كتاب البيع باب ——— كيف تعرف بلفظ المجهول من التفعيل قوله الا من عرفها فان قلت لقطات جميع البلاد كذلك قلت معناه انها لا تلتقط الا للتعريف فقط ولا يجوز تملكها اصلا قوله خالد اي الحذا وروح بفتح الرا ابن عبادة وزكريا مقصورا وممدودا ابن اسحق المكي ولا يعضد بالجزم والرفع اي لا يقطع والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالها كل شجر عظيم له شوك ومفرد العضاه هه والمنشد المعرف يقال انشدته اي عرفته والخلا مقصورا الرطب من الحشيش قال ابن بطال

قيل

قيل معنى المنشد من سمع ناشدة يقول من اصاب كذا فحينئذ يجوز للملتقط ان يرفعها اليه ليردها على صاحبها وقال النضر بن شميل المنشد الطالب وهو صاحبها وقال ابو عبيد لا يجوز في العربية ان يقال للطالب المنشد انما هو المعرف والطالب هو الناشد وقيل انما لا تتملك لقطتها لامكان ايصالها الى ربها لانها ان كانت للمكي فظاهر وان كانت للغريب فقصد في كل عام من اقطار الارض اليها فيسهل التوصل اليها قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ولا يحل اي لم يحل لاحد قبلي ولم يحل لهم والمراد حلال القتال فيها وقتيل مجاز عن المشرف على القتل ويحتمل ان يكون حقيقة ويراد به القتيل الذي صار قتيلا بهذا القتل لا بقتل سابق موجب لتحصيل الحاصل والحمل على المجاز قوله يفدى بلفظ المبني للمفعول اي يعطى له الفدية ويقيد اي يقتص من القود وهو القصاص وابو شاه بالها لا غير قاله النووي وقد جا في بعض الروايات بالتا ومر الحديث في كتاب العلم قوله مشربته هي بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الرا وفتحها وبالموحدة الغرفة المرتفعة عن الارض وهي خزانة المتاع وشبه بها ضروع المواشي لانها تخزن اللبن لاربابها والضروع جمع الضرع وهو لكل ذات ظلف وخف كالثدي للانسان والاطعمات جمع الاطعمة جمع الطعام المراد به اللبن هنا الخطابي المشربة الغرفة وفيه اثبات القياس ورد الشي الى نظيره لانه شبه حفظ اللبن في الضرع بحفظ المتاع في المشربة ويحتمل ان يستدل به على وجوب القطع على من حلب لبنا من ماشية محرزة قوله وادها صرح في وجوب الضمان والوجنة ما ارتفع من الخد وفيها اربع لغات قوله لانا خففنا في بعضها باخفها والمعنيان متلازمان وسليمان بن ربيعة بفتح الرا الباهلي التابعي وقيل الصحابي وهو اول من تولى قضا الكوفة غزا ارمينية واستشهد بها سنة نيف وزيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبالمهملة وبالنون العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما قوله الرابعة فان قلت تقدم اول اللقطة انها الثالثة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايدة وعدتها اي عددها فان قلت هذا يدل على ان المعرفة عن التعريف والروايات السابقة بالعكس قلت هو مامور بمعرفتين يعرف اولا ليعلم صدق واصفها ويعرفها ثانيا معرفة زايدة على الاولى من قدرها وجودتها على سبيل التحقيق ليردها على صاحبها وعبدان بفتح المهملة وابو عمار بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحة

الازدي البصري قوله قال ابي سويد فلقيت ابيا كما سبق اول كتاب اللقطه وقال الغزنوي قال شعبه فلقيت سلمه والسياق هاهنا لبيا عده والله اعلم قوله النضر بسكون المعجه ابن شميل مصغر الشمل بالمعجه مر في الصلو واسرايل هو سبط ابي اسحق وهو السبيعي والبرا بتخفيف الرا وبالمد ابن عازب بالمهمله وبالزاي في الايمان قوله انطلقت اي حين كان مع رسول الله صلي الله عليه فاصدين الهجره الي المدينه وعبدالله بن رجا ضد الخوف الغداني بضم المعجه وخفه المهمله وبالنون البصري مات سنه تسع عشره ومائتين قوله فامرته اي بالاعتقال وهو الامساك يقال اعتقلت الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذيك اوساقيك لتحلبها والكثبه بضم الكاف واسكان المثلثه قدر الحلبه وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوه الركوه وهيه استصحبها في السفر وخدمه التابع للمتبوع فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما تقدم آنفا من حديث لا يحلبن احد ماشيه احد قلت كان هاهنا اذن عادي اوكان صاحبه صديق الصديق اوكان كافرا حربيا اوكان حالها حال اضطرار اومن جهه ان النبي صلي الله عليه وسلم اولي بالمومنين قال ابن بطال حديث الهجره كان في زمن المكارمه والاضرفي زمان التشاح لما علم انه سيكون من تغير الاحوال بعده اوكانت العادة اذن الملاك للرعاه في الحلب للضيف وبحوه كالمداه تعطي اللقمه من مال زوجها وفيه من الادب والتنظيف ما صنعه ابو بكر رضي الله عنه من نفض يد الراعي ونفض الضرع وخدمته له صلي الله عليه ما يجب ان يمتثل لكل عالم وامام عادل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي اله وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب المظالم

اعلم ان المظالم جمع المظلمه مصدر ظلم يظلم وهي ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل جمع المظلمه بكسر اللام والظلم وضع الشي في غير موضعه وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب الاستيلا علي مال الغير ظلما قوله المقنع والمقمح اي هذه الكلمه بالنون والعين وبالميم والحا معناهما واحد وهو رفع الراس وهوف جمع الاهوف وفلان بد من كذا اي بد منه قال في الكشاف مهطعين مسرعين الي الداعي وقيل الاهطاع ان تقبل ببصرك علي المرئي تديم النظر اليه مقنعي روسهم اي رافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحه ممدوده من غير تحريك الاجفان والهوا الخلاء الذي لم تشغله الاجرام اي لا قوه في قلوبهم

ولا جراه ويقال للاحمق ايضا قلبه هوا قال حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هواء ومن ابن جريج هوا اي صفر من الخير خاليه عنه قوله ابو المتوكل هو علي بن داود بضم المهمله الاولي الناجي بالنون والجيم وبالنسبه مر في الاجارة قوله قنطره فان قلت هذا يشعر بان في القيامه جسرين هذا والاخر الذي هو علي متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولئن ثبت بالدليل انه واحد فلا بد من تاويله بان هذه القنطره من تتمه الصراط وذنابته ونحو ذلك قال ابن بطال التقاص الذي في الحديث هو لقوم دون قوم فالمراد لا تستغرق مظالمهم جميع حسناتهم لانه لو استغرقت جميعها لكانوا من اهل النار ولا يقال فيهم خلصوا من النار والتقاص لا يكون الا بين اثنين فكان كل واحد منهم له علي اخيه مظلمه ولم يكن في شي منها ما يستحق عليه النار فيتقاصون الحسنات لا السيئات فمن كانت مظلمته اكثر من مظلمه اخيه اخذ من حسناته فيدخلون الجنه ويقتطعون المنازل فيها علي قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فلهذا يتقاصون بعد خلاصهم من النار قال المهلب هذه المقاصه انما تكون في المظالم في الابدان من اللطمه ونحوها مما الظالم فيه بلا اداء القصاص فيه بحضور بدنه وقيل القصاص في العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيئات فيزاد في حسنات المظلوم وسيئات الظالم قال وانما كان ادل لانهم عرفوا مساكنهم تعرض عليهم بالغداه والعشي قوله صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهمله وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنه اربع وسبعين قوله النجوي اي الذي يقع بين الله وبين عبده المومن يوم القيمه وهو فضل من الله حيث يذكر المعاصي للعبد سرا والنبي اي الذنوب تقريبا رتيبا لا عتابا والكنف بالنون المفتوحه الجانب والساتر والعون يقال كنفت الرجل اي صنته وحفظته واعنته وفي بعضها كنفه بالنون فانه معني الجمله الحديث من المتشابهات والامه في امثالها طائفتان مفوضه ومأوله وهو مرارا قوله الاشهاد جمع شاهد وشهيد كاصحاب واشراف قال تعالي ومن اظلم ممن افتري علي الله كذبا اولئك يعرضون علي ربهم ويقول الاشهاد اي يحبسون في الموقف بين الخلايق ويشهد عليهم الاشهاد من الملايكه والنبيين كانهم الكذابون علي الله ويقال الا لعنه الله عليهم فواحرباه وافضيحتاه والحديث حجه علي المعتزله في مغفره الذنوب الا للكفار وعلي الخوارج حيث يكفرون بالمعاصي

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه اي لا يخذله يقال اسلمت زيدا للكذا اي خذلته قوله كربه بالضم

الغم النهي ما خذ بالنفس في الحديث حض على التعاون وحسن المعاشرة فهو حديث شريف
يحتوي على اكثر اداب المسلمين فان قلت ما معنى النهي عن المنكر ملزمة للستر انما هو في معصية
وقعت وانقضت اما فيما يلتبس الشخص بها فيجب المبادرة بانكارها ومنعه منها واما ما يتعلق
بجرح الرواة والشهود فلا يحل الستر عليهم وليس هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة
الواجبة قوله هشيم مصغر الهشم بالمعجمة مر في التيمم وعبيد الله الانصاري في الحيض
وحميد مصغر المشهور بالطويل ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتماد وتاخذ فوق يديه اي
تمنعه من الظلم ولفظ فوق مقحم او ذكرها اشارة الى ان الاخذ بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال
النصر الاعانة وقد فسره صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم لانك اذا تركته على
ظلمه اداه ذلك الى ان يقتص منه فمنعك له من وجوب القصاص نصر له وهذا من باب
الحكم للشيء وتسميته بما يؤول اليه وهو من عجيب الفصاحة ووجيز البلاغة قوله سعيد بن
الربيع بفتح الرا الحرشي بياع الثياب الهروية مر في جزاء الصيد والاشعث بن سليم بضم
المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المكنى بابي الشعثاء مر في التيمن في الوضوء ومعوية بن سويد
بالمهملة المضمومة واسكان التحتانية مر الحديث في اول الجنائز مبسوط الشرح قوله
يد بيد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والبنيان الحائط وشبك اي رسول الله والانتصار الانتقام
ويستعمل بلفظ المجهول قال ابن بطال في هذا الحديث اي كلام ابراهيم قد روي انه صلى الله عليه
استعاذ بالله من غلبة الرجال واستعاذ من شماتة الاعدا وكان صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه
ولا يقتص ممن جنا عليه وروي عن احمد بن حنبل انه قال قد جعلت المعتصم بالله في حل
من ضربي وسجني لاني ما احب ان يعذب الله بسببي احدا قوله عبد العزيز الماجشون
بضم الجيم وفتحها وكسرها وفي بعضها عبد العزيز بن الماجشون بزيادة الابن وكلاهما صحيح
مر في العلم قال المهلب هذه الظلمات لا يعرف كيف هي اهي عمى القلب او ظلمات
على البصر حتى لا يهتدي سبيلا قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا
انظرونا نقتبس من نوركم فدلت الاية انهم حين منعوا النور بقوا في ظلمة غشيت بصائرهم
كما كانت ابصارهم في الدنيا عليها غشاوة الكفر فالذي عليه القران هو الظلمة البصرية
قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد الشتوي
وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة نفذوا بمعنى عدم الحجاب انها

يجابه

يجابه وقد جاء مفسرا في حديث اخر دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه
قوله مظلمة قال ابن مالك يقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر وقد روي بالضم
ايضا على اسم ما اخذ منك بغير حق قال ابن بطال اختلفوا فيمن كانت بينه وبين اخر
معاملة ثم حلل بعضهم بعضا من كل ما جرى بينهما من ذلك فقال قوم ان ذلك براءة له في
الدنيا والاخرة وقال اخرون انما تصح البراءة اذا بين له ماله عنده والحديث حجة
لهذا القول لان لفظ قدر مظلمته يوجب ان يكون معلوم القدر مشارا اليه قوله يتحلله اي من
المال ونحوه فليتحلله اي ليسأله ان يجعله في حل وليطلب براءة ذمته قبل يوم القيامة وله اي الظالم
اخذ اي ثوابه منه للمظلوم وحمل عليه اي عوقب الظالم به فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى
ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه ولم يعاقب
بغير جناية منه لانه لما توجهت عليه حقوق لغرمائه دفعت اليهم من حسناته فلما لم يبق
منها بقية قوبلت على حسب ما اقتضاه عدل الله في عباده باخذ قدر ما يقابل سيئاته فعوقب
به قال ابو عبد الله البخاري وسعيد هو مولى بني ليث مولى بني الاسد واسم ابيه كيسان
بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون الخطابي يتحلله معناه يستوهبه ويقطع دعواه
عنه لان ما حرمه الله من الغيبة لا يمكن تحليله وجاء رجل الى ابن سيرين فقال اجعلني في حل
فقد اغتبتك فقال اني لا احل ما حرمه الله ولكن ما كان من قبلنا فانت في حل ومعنى اخذ الحسنات
والسيئات ان يجعل ثوابها لصاحب المظلمة ويجعل على الظالم عقوبة سيئاته بدل حقه قوله
قالت اي عائشة في تفسير هذه الاية الرجل ليس بمستكثر للصحبة معها لعلة الالفة فيريد
مفارقتها بالخلع فتقول المرأة اخلعك من مهري ومن كل ما لي عليك من مواجب الزوجية
وحقوقها مما منعها الزوج عنها مدافعة او ظلما في حل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الخلع عقد لازم لا رجوع فيه وكذا لو كان
التحليل بطريق الصلح او الهبة او الابراء قوله كم هو اي مقدار الماء دون او المحالف وابو حازم
بالمهملة والزاي ولا اوثر اي لا اختار وتله اي دفعه اليه بقوة مر في اول كتاب الشرب
قال ابن بطال لو حلل الغلام من نصيبه الاشياخ لكان ما حلل منه غير معلوم لانه لا يعرف
مقدار ما كانوا يشربون ولا مقدار ما هو يشربه وهو من هبة المجهول مثل ان
يهب نصيبه من الميراث باب اثم من ظلم شيئا قوله طلحة هو ابن عبد الله

ابن عوف ابن اخي عبد الرحمن بن عوف مر في قراءة الفاتحة على الجنازة وعبد الرحمن بن عوف
ابن سهيل الانصاري المدني وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي اسلم قديما وهو احد
العشرة المبشرة كان مجاب الدعوة روي ان مروان ارسل الي سعيد ناسا يكلمونه
في شان اروى بفتح الهمزة وسكون الرا وفتح الواو وبالالف بنت اويس بضم الهمزة وكانت
شكته الي مروان في ارض فقال سعيد تروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
الحديث فترك سعيد لها ما ادعت وقال اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها
وتجعل قبرها في بير قالوا فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقعت
في بيرها وللبخاري في عقبه ثلاثة احاديث مات سنة احدي وخمسين وغسله ابن عمر وصلى
عليه وترك في قبره رضي الله عنهم قوله طوقه بلفظ المجهول الخطابي له وجهان
احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة الي المحشر فيكون كالطوق في عنقه والاخر
انه يعاقب بالخسف الي سبع ارضين كما جا في الحديث الذي بعده وفيه دليل على ان من ملك
ارضا ملك اسفلها منتهي الارض وله ان يمنع من حفر تحتها سردابا او بيرا سوا اضر به او لم يضر
قال النووي واما التطويق فقالوا يحتمل ان معناه ان يحمل منه من سبع ارضين ويكلف
اطاقته ذلك او ان يجعل له كالطوق في عنقه ويطول الله عنقه كما جا في غلظ جلد الكافر
وعظم ضرسه او يطوق اثم ذلك ويلزمه كلزوم الطوق لعنقه وفيه امكان غصب الارض خلافا
للحنفية وتصريح بان الارض سبع طباق كما قال تعالى ومن الارض مثلهن وفيه تهديد عظيم
للغصاب والارضون بفتح الرا وجا اسكانها قوله قيد بكسر القاف هو القدر وهو سي
ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وارضين جمع على غير قياس قوله جبلة بالجيم والموحدة
واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة الاولي وفتح الثانية وسكون التحتانية ابو سويرة
بالمهملة المضمومة وسكون التحتانية مر في الصوم قوله سنة بفتح السين اي قحط
والاقران هكذا جا هنا لكن المشهور عند اهل اللغة القران وهو ان يقرن بين
التمرتين كما لتمرتين عند الاكل قوله ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية
وبالموحدة ولحام اي قصاب بياع اللحم واسمه بلفظ الماضي جلد حالبه باب
قول الله تعالى وهو الد الخصام الالد هو شديد الجدال والاضافة بمعني في كقولهم ثبت الغدر
او معه الخصام الدعلي المبالغة وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب وقد

ذمه

ذمه الله تعالى في القرآن لما اضمنه الحق قوله الخصم بكسر الصاد المولع بالخصومة الامر
فيها قال تعالى بل هم قوم خصمون فان قلت الابغض هو الكافر قلت اللام للعهد عن
الاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر
الرا الذي نزلت فيه الاية وهو منافق او هو تغليظ في الزجر او المراد الالد في الباطل المستحل له
قوله انا بشر اي لا اعلم الغيب وبواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية وانه انما يحكم
بالظاهر والله يتولي السراير ولو شا الله لاطلعه على باطن الامور حتى حكم باليقين لكن لما
امر الله امته بالاقتدا به اجري احكامه على الظاهر لتطيب نفوسهم للانقياد قال
النووي فيه دليل للجمهور ان حكم القاضي لا ينفذ الا ظاهرا ولا يحل حراما حتى لو شهد
الشاهدان بالزور انه طلق امراته لم يحل لمن علم كذبهما ان يتزوجها بعد الحكم بالطلاق
خلافا لابي حنيفة قال وهذا مخالف للحديث وللاجماع قوله ابلغ اي افصح ببيان حجته
واوضح ان تعتبيا للعلة بحسبي وقضيت اي حكمت له بحق غيره مسلما او ذميا ونحوه
وانما ذكر مسلما تغليبا او اهتماما بحاله او نظرا في لفظ بعضكم فانه خطاب للمومنين
قوله قطعة من النار اي هو حرام ماله النار وفليأخذها امر تهديد لا تخيير كقوله فمن شا
فليومن ومن شا فليكفر وفيه ان الحاكم يحكم بما يثبت عنده وان ليس كل مجتهد مصيبا قوله
بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في التيمم وفيه ثلاثة تابعيون سليمان الاعمش
وابن مرة بضم الميم وتشديد الرا ومسروق تقدموا مع الحديث مشروحا في كتاب الايمان
في باب علامات المنافق لكن ذكر ثمة بدل اذا وعد اخلف واذا اوتمن خان وذلك لان
المذكور في الموضعين داخل تحت المذكور فيهما قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية بن ربيعة بفتح الرا العبشمية ام معاوية اسلمت يوم الفتح وماتت في خلافة عمر
قوله مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وكسرها وتشديدها وبالمعروف اي بما يتعارف
ان ياكل العيال اختلفوا في حق من ظفر بمال الظالم فقال ابو حنيفة ياخذ من الذهب وجوز
الاحمد الاخذ من غير جنسه وفيه للعلم بان بيت الرجل الشحيح لا يجمع كل ما يحتاج
اليه عياله حتى يستغني به عما سواه واجاز صلى الله عليه له الاخذ بعوضه وفيه وجوب
نفقة الاولاد وان النفقة مقدرة بالكفاية لا بالامداد وجواز سماع كلام الاجنبية وذكر
الانسان بما يكره عند الحاجة وان للمراة مدخلا في كفالة اولادها وجواز خروج المراة من بيتها

لحاجتها واستدل به لجواز الحكم على الغائب فهو ضعيف لانه كان فتوى لا حكما ولان
ابا سفيان كان حاضرا في البلد قوله يتزودن الزيادة وابو الخير هذا اسمه مرثد في كتاب
الايمان في باب السلام من الاسلام وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في باب من صلى
في ثوب ولا يقرونا بالتخفيف والتشديد اي لا يضيفونا وخذوا اي عند الاضطرار اخذا
بالضمان او القوم كانوا من اهل الجزية وشرط عليهم الضيافة للضيف الخطابي وانما
كان يلزم ذلك في زمانه صلى الله عليه حيث لم يكن بيت مال واما اليوم فارزاقهم في بيت
المال لا حق لهم في اموال المسلمين قال ابن بطال قال اكثرهم انه كان في اول الاسلام
حيث كانت المواساة واجبة فهو منسوخ بقوله جائزته يوم وليلة وقالوا الجائزة تفضل
لا واجب باب ما جاء في السقائف جمع السقيفة فهي الصفة وقد يكون
الساباط وقيل السقائف الحوانيت وقد علم الناس ما وضعت له ومن اتخذ فيها مجلسا فذلك
مباح له اذا لم يضر غيره ويتوسع بعده بالمحلات وكذلك الاسطوانة تنسب اليهم لانهم كانوا
يجتمعون فيها او لانهم بنوها وفيها وقع عقد المبايعة بخلافة الصديق رضي الله عنه قوله واخبرني
اي قال عبد الله بن وهب ويونس ايضا اخبرني به فهذا تحويل من اسناد الى اسناد اخر
فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المظالم قلت الغرض بيان ان الجلوس في السقيفة
التي للعامة ليس ظلما قوله خشبه قال الطيبي لفظ خشبة بالنصب والتنوين اي خشبة
واحدة ولعلهم كانوا يمنعون من الغرز فقال والله لا حملنكم على هذه السنة ولالزمنكم بها
الخطابي قال ابو هريرة ان لم تقبلوا راضين حملته على رقابكم كارهين كانه يقول
بالكتابة فهو عند العامة مندوب اليه لانه استعمال لمال الغير بغير اذنه فلا يجب الا
بطيبة نفسه واذا وجب حسن الجوار من احد الجانبين وجب مثله من الجانب الاخر فهو على
الاستحباب لا على الاستحقاق فقال عنيه في الحديث ان تاويل الاحاديث على ما تلقاها
عليه الصحابة لا على ظواهرها قوله عفان بالمهملة وشدة الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار
روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس
قوله الفضيخ بفتح الفاء وضمه المعجمة وبالمعجمة الخاء شراب يتخذ من البسر من غير ان
تمسه النار والهرق على وزن افعل وفيه لغة اخرى هراق واصله اراق ولغة ثالثة اهراق
ومعناه صب قال المهلب انما جاز هرقها في الطريق للشهرة بهرقها والاعلان به وكيف لا
هو

فهو يؤذي الناس ونحن نمنع اراقة الماء الطاهر في الطريق من اجل اذى الناس فكيف الخمر
وفيه قبول خبر الواحد وان الخمر تطلق على كل مسكر قوله افنية جمع الفناء وهو ما امتد
من جوانب الدار والدور جمع والاسد جمع الاسده والصعدات قال صاحب العين الطرقات
وقال ثعلب هو وجه الارض والجمع صعد وصعدات مثل طريق وطرق وطرقات وتقصف
اي تتكسر مر الحديث في باب الكفالة قوله حفص بن ميسرة ضد الميمنة الصنعاني
وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله ابيتم الى المجالس فمن بعضها ابيتم الا المجالس من الاباء
وبكلمة الاستثناء والمجالس جمع المجلس بكسر اللام يعني ان ابيتم الجلوس الا في المجالس المذكورة
فلي بعضها الا الجلوس قوله الابار البيوت جمعها في القلة ابار نحو جملوا جمال ومنهم من يقلب
فيقول اآبار وجمع الكثرة بيار قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي مر الحديث في فضل سقي الماء في كتاب الشرب لكن هنا
بزيادة لفظة الذات اي في ارواء كل حيوان وفي تسكين حرارة كبد ما يسقيها اجر وفيه جواز
حفر الابار حيث يجوز للحافر الحفر لان الانتفاع بها اكثر من الاستضرار قوله يميط هو نحو
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قال ابن بطال هذا القول ليس من ابي هريرة لان الفضائل
لا تدرك بالقياس وانما تؤخذ توقيفا عن رسول الله صلى الله عليه فان قيل كيف تكون الاماطة
صدقة قلنا معنى الصدقة ايصال النفع والاماطة سبب الى سلامة اخيه المسلم من ذلك الاذى
فكانه تصدق عليه بالسلامة منه باب الغرفة والعلية بضم العين بلغ
وكسرها وبكسر اللام وبالتحتانية المشددة تبين مثل الغرفة والمشربة بكسر الراء الخفيفة وفي
بعضها بالتشديد قوله اطم بضم الهمزة والطاء وسكونها والجمع اطام وهي حصون لاهل
المدينة الواحد اطمة مثل اكمة وقيل الاطم حصن مبني بالحجارة ومواقع منصوب بدلا
عن ارى وهذا اخبار بكثرة الفتن في المدينة وقد وقع كما اخبر صلى الله عليه قوله عبيد الله بن
عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور مر مع بعض الحديث في باب التناوب في العلم وعدل
اي عن الطريق وتبرز اي ذهب لقضاء الحاجة واعجبا بالتنوين نحو يا رجلا وبالالف في اخره
واذ يدا فكانه يندب على التعجب وهو ما تعجب من جهله بذلك وهو كان مشهورا بينهم بعلم التفسير
واما من حرصه على سؤاله عما لا يتنبه له الا الحريص على العلم من تفسير ما لا حكم فيه من القران
قال ابن مالك وا في واعجبا اسم فعل اذا نون عجبا بمعنى اعجب ومثله وي وجيء بعده بقوله

عجبا توكيد واذا الدينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت اليا الفا وفيه شاهد علي استعمال وا
في غير الندبه كما هو راي المبرد قال في الكشاف قال عجبا كانه كره ما ساله عنه قوله
وحارا بالنصب علي الاصح وامية بضم الهمزه وفتح الميم المفتوحه وشدة التحتانيه وكله هي
هي ناحيه الي امكنه بني اميه والعوالي قري بقرب المدينه والامر اي الوحي اذا الله للمعهود
عندهم او الاوامر الشرعيه واقد عمي اي المراه وفي بعضها افدعني اي كلاهما من فعل
ومعلت بالتذكير والتانيث نظرا الي اللفظ والمعني وتعظيم معلت بخانب وفي بعضها العظيم
بالله ومقالكت القياس فيه حذف النون فنا ويله فانتشهالكين وبدالك اي ظهرلك والجاره
هي الضره واوضا اي احسن واظرف واجار وفي بعضها اضوا وغسان اسم ما نزل عليه
قوم من الازد فنسبوا اليه من جهة الشام منهم بنو جفنه رهط الملوك ويقال هو اسم
قبيله وتنعل النعال فان قلت الظاهر ان يقال تنعل الدواب قلت هو متعد الي مفعولين
محذوف احدهما اي تنعل الدواب النعال وفي بعضها النعال بالجام الغين وفي بعضها الخيل
قوله مشربه بفتح الميم وضم الرا وفتحها وهي الغرفه والغلام قيل اسمه رباح بفتح الرا وخفه
الموحده وبالمهمله والرمال بضم الرا وفتح الميم المرمول اي المنسوج ويقال رملت الحصير
اي سففته وقال ابو عبيد رملته وارملت اي نسجت الخطابي رمال الحصير ضلوعه
المتداخله بمنزله الخيوط في الثوب المنسوج والاهبه جمع الاهاب علي خلاف القياس والمتا
مذبوغ قوله استانس اي انبصر هل يعود رسول الله صلي الله عليه الي الرضا او هل
اقول قولا اطيب به وقته وازيل عنه غضبه قوله اهبه بالمفتوحات الجوهري الاهاب
الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب علي غير قياس وقد قيل اهب بضم الهمزه وهو قياس قوله
فليوسع فان قلت ما هذه الفا ومقتضي الظاهر ان يقال ادع الله ان يوسع قلت تقديره
ادع الله ليوسع فليوسع فكرر لفظ الامر الذي هو بمعني الدعا للتوكيد قوله أوفي شك فان
قلت ما المشكوك فيه قلت المذكور بعده وهو تعجيل الطيبات والاستغفار انما هو عن
جراته علي مثل هذا الكلام في حضرة رسول الله صلي الله عليه وعن استعظامه التجملات
الدنياويه قوله ذلك الحديث فهو ما روي ان رسول الله خلا بمارية في يوم عايشه وعلمت
بذلك حفصه فقال لها اكتمي علي وقد حرمت ماريه علي نفسي فافشت حفصه الي عايشه
والموجده الغضب وعاتبه الله تعالي بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك وايه التخيير

هي

هي قوله تعالي يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياه الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخره فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما قوله ولا عليك ان لا تعجلي اي لا باس عليك في عدم التعجيل ولا زايد اي
ليس عليك التعجيل والاستعجال والاستيثار وفيه ان تخيير النسا ليس طلاقا قال ابن بطال
الغرفه في السطوح مباحه ما لم يطلع منها علي حرمه احد وفيه الحرص علي التعلم وخدمه العالم وفيه
الكلام في العلم في الطريق وان المحدث قد ياتي بالحديث علي وجهه كما تقصد لانه كان يكفيه في الجواب
حفصه وعايشه وفيه ان شدة الوطاه علي النسا عنوا جبه لان النبي هجر نسيه الاصاري
نبهن وموعظه الرجل ابنته وفيه الحزن والبكا لامور رسول الله صلي الله عليه وما يكرهه
والاهتمام بها به وفيه الاستيذان والحجابه وفيه الانصراف بغير صوت من المستاذن عليه والتكرار
بالاستيذان وتقلله صلي الله عليه من الدنيا وصبره علي مضض ذلك وفيه الرد علي من قال فضل
كما قالوا الطالب الانصاري وفيه استنزال السلطان بالحديث عما هو فيه والغنا بين يديه والجلوس
بغير اذنه وفيه الاستغفار من السخط والسوال عن اهل الفضل بالدعا والاستغفار وفيه انه لا يستحق
احد حاله ونعمه الله التي عنده وان المراه تعاقب علي افشا سر زوجها وان الرجل له ان يبعد عن نسا
من الزوجات وان الرشيده لا باس ان تشاور ابويها في امر نفسها قوله الفدا اي بفتح الفا وتخفيف
الذال وبالدال مروان بن معويه مر في الصلاه والي اي حلفت ولا يريد به الايلا الفقهي وانفكت اي
انفرجت والفك انفراج المنكب عن مفصله باب ________ من عقل بعيره علي
البلاط الجوهري هو بالفتح الحجاره المفروشه في الدار وغيرها النبي هو في هذا الحديث موضع
قوله ابو عقيل بفتح المهمله وكسر القاف وبالله بشير ضد النذير ابن عقبه بضم المهمله وسكون
القاف الدورقي وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون وخفة الجيم وبالنسبه مر في كتاب
الاجاره قوله يطيف به اي يلم به ويتعاونه والثمن اي ثمن الجمل الذي اشتري رسول الله منه
والجمل المشتري كان له مرت قصته قال ابن بطال فيه ان رحاب المسجد مباح لبعير الداخل
فيه وجواز ادخال الامتعه في المسجد قياسا علي البعير وفيه حجه لمالك والكوفيين في طهارة
ابوال الابل وارواثها ورد علي الشافعي فيما قاله بنجاستها واقول لا دليل في الحديث علي دخول
البعير المسجد ولا علي حدوث البول والروث فيه وعلي تقدير ذلك فقد يغسل المسجد وينظف منه
فلا حجه لهم ولا رد عليه قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والسباطه بضم المهمله وخفه الموحده

الكاسه وقيل المذبله ومر في باب النهل فاما قوله فسمي بضم السين المهمله وفتح الميم
واحده في بعضها احنع واما طه الاذي عن الطريق شعبه من شعب الايمان قوله المعيا فقال
من الاتيان معني بعضها مقصور ومو مفعل منه اي الطريق الذي لعامه الناس ما لوجه الى
الواسعه وقيل اي الساحه والفنا وهو بفتح الجيم وكسر الدال الاولى اي حانوتا بالمهمله والثلي
وابن الحذيث بكسر الجيم وكسر الدال المشدده وسكون الفتحانيه وبالعوقانيه البيضي وتشاجروا
اي تنازعوا قال المهلب اما طه كل ما يؤذي الناس من الطريق مما يجوز غلبه فقد جعل
النبي صلى الله عليه وسلم سبعه اذرع لمدخل الاحمال والاثقال ومخرجها ومدخل الدكان والرحال
وطرح ما لابد لهم من الارتفاق به قال وهذا هو في امهات الطرق وما يكثر المشي عليه واما
بنيات الطرق فيجوز في افنيتها ما اتفق الجيران عليه او يقتطعونها بالحصص علي قدر املاكهم
وقال المعيا اعظم الطريق قوله النهبي الخطابي هو اسم ما يني من النهب كالعمري من العمر
ومعلوم ان اموال المسلمين محرمه فيتاول هذا في الجماعه يغزون فاذا غنموا انتهبوا بان يأخذ كل
واحد ما يقع في يده منها لكرامه من غير قسمه وكالموهوب المشاع فينتهبونه علي قدر قوتهم
وكذلك الطعام يقدم اليهم فليس لواحد ان يأكل مما يليه ولا يجذب من عند غيره والمثله
العقوبه في الاعضا كجدع الانف وصلم الاذن وفقو العين ونحوه قال ابن بطال الانتهاب
المحرم هو ما كانت العرب عليه من الغارات وعليه وقعت البيعه في حديث عباده وقال
ابن المنذر النهب المحرم ان ينتهب مال الرجل بغير اذنه وهو له كاره واما المكروه فهو مما
اذن صاحبه للجماعه واباحه لهم مغرضه تساويهم فيه او تقاربهم فيغلب القوي علي الضعيف منهم

قوله عباده بضم المهمله وخفه الموحده ابن الصامت الخزرجي وعبد الله بن يزيد
الانصاري ابو موسى عدي مر في آخر كتاب الايمان وسعيد بن عفير بضم المهمله وفتح الفا في العلم
قوله لا يشرب قال المالكي هذا من باب حذف الفاعل اي الشارب الشارب كالماء
والنهبه بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب يعني لا يأخذ الرجل مال غيره قهرا
وهم ينظرون اليه ويتضرعون ويبكون ولا يقدرون علي دفعه اذ هو ظلم عظيم
فان قلت النهب لا يتصور الا بغير اذن صاحبه فما فائده التقييد به في الترجمه قلت
المراد الاذن الاجمالي حين يحصل انتهاب متاع المنهوب ونحوه من الموائد ونحوها فان قلت
من ابن يستفاد من الحديث عدم الاذن قلت رفع البصر اليه لا يكون عاده الا عند عدمه

هذا

وهذا هو نا بيه ذكر النخع قوله عن ابي هريره متعلق بسعيد وابي سلمه بن عبد الرحمن بن عوف
والا النهبه معناه انه لم يذكر حكم الانتهاب بل ذكر الزنا والسرقه والشرب فقد وكما انه
يراد انه ما روي لفظ النهبه مع صفتها بل قال ولا ينتهب حين ينتهبها معطوف وفيه تنبيه
علي جميع انواع المعاصي فنبه بالزنا علي البدنيات وبالسرقه علي الماليات خفيه وبالنهب
عليها جهرا وبالخمر علي ما يتعلق بالعقل واستدل المعتزله به علي ان صاحب الكبيره
ليس مؤمنا ولما كان الايمان التصديق القلبي وجب تاويله بان معناه نفي الكمال اي لا يكون
كاملا في الايمان حالة كونه زانيا او معناه النهي والاولى اولي والا لم يبق للتقييد بالظرف
فائده او انه من باب التغليظ كقوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني هذه الخصال
ليست من صفات المؤمنين الخطابي المراد من فعل ذلك مستحلا له وقال ابن عباس معناه
انه ينزع منه نور الايمان او نفي عنه اسم المدح بالايمان دون نفس الايمان وقد يكون المراد به الانذار
بزوال الايمان اذا اعتاد هذا فمن يرتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه وروي بعضهم لا يشرب بكسر
البا على نهي النبي باب كسر الصليب هو المربع المشهور الذي
للنصارى من الخشب يدعون ان عيسى صلب علي خشبه علي تلك الصوره وحكما مقسطا اي حاكما
عادلا ماهو يحكم بالشريعه المطهره المحمديه ويكسر الصليب للاشعار بان النصارى كانوا علي الباطل
في تعظيمه وكذا قتل الخنزير وفيه دليل تغيير المنكر ويضع الجزيه اي يتركها فلا يقبلها بل
يأمرهم بالاسلام وابحنا نحن بقبولها لاحتياجنا الى المال فان قلت هذا خلاف حكم الشرع فان الكتابي
اذا بذل الجزيه وجب قبولها ولم يجز اكراهه علي الاسلام او مقاتلته قلت هذا الحكم منتهي بنزول عيسى
عليه السلام وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه في مثل هذا الحديث بنسخه وليس عيسى هو
الناسخ بل نبينا صلى الله عليه هو المبين للنسخ فان عيسى هو تابع لشرعه يعنيا عنه ونوله وقيل
معناه يضع الجزيه علي جميع الكفره فان الناس كلهم ينقادون له اما بالاسلام واما بالقاء اليد
فيضع عليهم الجزيه ويفيض المال من كثرة الجزيه والظاهر ان فيضان المال اي كثرته
بسبب نزول البركات وظهور الخيرات وقله الرغبات لقرب الاجال ولعلمهم بقرب القيامه
ومر في كتاب البيع قوله الدنان جمع الدن وهو الحب والزقاق جمع الزق وهو السقا جمع
الكثره واما جمع القله فهو ازقاق والطنبور بالضم وهو الاشهر وبالفتح فارسي معرب قوله
او لا تنتفع يعني او كسر شيئا لا يجوز الانتفاع بخشبه قبل الكسر كالات الملاهي المتخذه من الخشب

فهو تعميم بعد تخصيص ويحتمل ان تكون او بمعنى الى اي يعني فان كسر طنبورا الى احد لا ينتفع بخشبه
او هو عطف على مقدر وهو كسر لا ينتفع بخشبه اي او كسر كسرا ينتفع بخشبه ولا ينتفع بعد الكسر
فان قلت اين جزاء الشرط قلت محذوف نحو فهل يضمن او يجوز او نحوه حكمه قوله شريح بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة القاضي في زمان عمر ولم يقض اي لم يحكم بالتغريم والتضمين
قوله الضحاك بلفظ المبالغة من الضحك ضد البكاء ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما
وباهمال الدال وهو المشهور بابي عاصم النبيل مر في اول كتاب العلم ويزيد من الزيادة ابن
ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالفتحات ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو
وبالمهملة في باب اثم من كذب في كتاب العلم وهذا تاسع الثلاثيات وخيبر البلدة المعروفة على
اربع مراحل من المدينة الى الشام فتحت سنة سبع والانسية بكسر الهمزة وسكون النون وهو
المشهور ضد الوحشية وسميت بذلك لاختلاطها بالانس الذي هو الانسان وقال اسمعيل
ابن ابي اويس بضم الهمزة وفتح الواو واسكان التحتانية وبالمهملة ابن اخت مالك الامام هي الانسية
بفتح الهمزة والنون ووقع في بعضها بنصب الالف والنون ما قاله النصب والالف خلاف الاصطلاح
المعروف قوله اكسروها الضمير راجع الى القدور والتي يدل عليها السياق واهريقوها بسكون
الهاء وجاز حذف الهمزة او التاء او الياء وهريقوها بفتح الهاء وسكونها وفي بعضها بحذفها بسكونها وبدون
الياء الجوهري يقال هرق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء
يهرقه اهراقا ولغة ثالثة يهريق اهريق اهراقا فان قلت لم خالفوا امره عليه السلام قلت
فهموا بالقرائن ان الامر ليس للايجاب فان قلت فكيف رجع عليه الصلاة عن الامر الجازم
الى التردد بين الكسر والغسل لما روى البخاري في كتاب المغازي في باب غزوة خيبر
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك قلت لعله اجتهاد فتغير
او اوحي اليه بذلك فان قلت البيع لا يجوز فيه الكسر فما وجهه قلت نسخ الحكم بالغسل
النجس كما انه نسخ الحكم بالكسر وفيه دليل على نجاسة لحومها قال ابن بطال اما
كسر الدنان فهو اضاعة للمال وقد تطهر بالغسل واما الزقاق فقال مالك لا
يطهرها الماء داخلها وما غاص فيها حتى الخمر فقال غيره الماء ايضا يغوص فيها ويطهرها
واما الات اللهو كالطنابير والعيدان فكسرها ان تغير عن هيئاتها الى خلافها قوله ابن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة هو عبد الله بن يسار ضد اليمين مر في العلم

وابو معمر

وابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالراء الازدي
الكوفي قوله نصبا اي ما نصب للعبادة من دون الله وقد تحرك الصاد مثل عسْر وعُسُر
ويطعنها بضم العين على المشهور ويجوز فتحها وهذا اذلال للاصنام وعابديها واظهار انها
لا تضر ولا تنفع ولا تدفع عن نفسها قوله المثنى بفتح الهمزة والنون ابن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة مر في الوضوء والسهوة بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة التي تكون
بين يدي البيوت وقيل هي بيت صغير منحدر في الارض وقيل هي الرف او الطاق الذي يوضع
فيه الشيء والنمرقة بضم النون والراء وكسرهما وضم النون وفتح الراء وسادة صغيرة وقد تطلق
على الطنفسة وفيه ان موضع التصاوير اذا نقض حتى تنقطع اوصاله جاز استعماله قوله عبد الله
ابن يزيد من الزيادة المقرئ القصير مر في الصلاة وسعيد بن ابي ايوب المصري في التهجد
وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة مر في الغسل قوله دون اي عند وفي الحديث ان الصائل
لو قتل لا دية له ولا قصاص وان الدافع شهيد فان قلت الشهيد من مات في قتال الكفار بسببه
ثم قلت الشهيد على ثلاثة اقسام مر في الجنائز وهذا هو الشهيد في حكم الاخرة لا في حكم
الدنيا اي له ثواب كما للشهيد وان كان بين الثوابين تفاوت كما ان بين ثواب الشهداء تفاوتا
وانما ادخل هذا الحديث في هذه الابواب ليدل على ان للانسان ان يدفع من قصد ماله ظلما
قوله قصعة بفتح القاف مفرد القصاع وضربت بعض النساء التي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها على يد الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى فانث الضمير باعتبار المعنى كما جاز التذكير
باعتبار اللفظ وضم رسول الله صلى الله عليه فلق القصعة وحبس الخادم الذي هو رسول احدى
امهات المؤمنين هي صفية وقيل ام سلمة واما الضارب الكاسر فهي عائشة قوله فدفع اي
امر باحضار قصعة صحيحة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحيحة الى صفية وحبس المكسورة
عند عائشة فان قلت انما يحكم في الشيء بمثله اذا كان متشابه الاجزاء كالدراهم وسائر
المثليات والقصعة انما هي من المتقومات قلت القصعتان كانتا لرسول الله عند
اهله فلما انكسرت قصعة رد اخرى مكانها من هذا البيت الى ذلك البيت ولم يكن ذلك على
سبيل الحكم على الخصم وسعيد بن ابي مريم مر في باب البزاق في اخر الوضوء والله الموفق
باب ___ اذا هدم حائطا قوله جريج بفتح الجيم مر اتفاقا وجريج بضم الجيم الاولى
الراهب قال ابن بطال يمكن ان يكون نبيا قوله فقال اي في نفسه ما حياله نبيا

والموصبات بالمهمله الذابيات والصومعه بفتح المهملتين والميم هكلمته اي في نوعيبه في
مبا نشدنها وابي الغلته بالنصب اي الطفل الذي في المهد فبك زمان نحلمه ففيه اثبات
الكرامات وان دعا الوالدين مجاب وان كان في حال الضجر والدعلي من قال الوضو مخصوص
بهذه الامه نعم المخصوص هو كونهم غرا محجلين وفيه فوايد كثيره مرت في باب اذا دعت الام
في اواخر كتاب الصلاه واحتج البخاري به علي الترجمه بنا علي ان شرع من قبلنا حجه وفيه نظر
لان شرعنا اوجب الملك في الملتقطات والحايط منقوض لا مالك ثم انه قد يكون علي سبيل التراضي
ولا نزاع فيه والله سبحانه وتعالي اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشركه

والنهد بكسر النون وبالمهملة الدال ما تخرجه الرفقه عند المناهده وهي اخراج الرفقا النفقه
في السفر وخلطها وتسمي بالمخارجه وذلك جايز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفاوتوا في الاكل
وليس هذا من الربا في شي وانما هو من باب الاباحه قوله مجازفه الذهب والفضه فيه المراد
بها مجازفه الذهب بالفضه والعكس لجواز التفاضل فيه وكذا كل ما جاز بالتفاضل مما يكال
او يوزن من المطعومات ونحوها هذا اذا كان المجازفه في القسمه وقلنا القسمه بيع قال ابن بطال
قسمه الذهب بالذهب مجازفه والفضه بالفضه مما لا يجوز بالاجماع واما قسمه الذهب مع الفضه
مجازفه فكرهها مالك وكذلك لا يجوز قسمه البر مجازفه وكل ما حرم فيه المفاضله وقال وللسلطان
ان يامر الناس بالمواساه ويشدد عليهم فيما بقي من ازوادهم حفظا لانفسهم وكذا في الحضر
عند شده المجاعه وقال بعضهم لا تقطع يد سارق في المجاعه لان المواساه واجبه للمحتاجين
قوله القران اي الجمع بين التمرتين عند الاكل اي لا ياكل بعضهم تمرتين وصاحبه تمره تمره
ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانيه وبالمهمله والنون مر في البيع في شرا الدواب
وبغتنا اي جيشنا وابو عبيده بضم المهمله هو عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشدة الرا
وبالمهمله الفهري القرشي امين الامه واحد العشره شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله من حلق المغفر
بفيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنه ثمان عشره قوله في الزاد قان قلت اذا فني
فكيف

فكيف اخذ بجمع الازواد قلت اما ان يريد فنا زاد خاصه او يريد بالفنا القله والمزود
بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد كالجراب ولقد وجدنا اي وجدنا فقدها موثرا اذا فنيت ولقد
حزنا لفقدها والظرب بفتح المعجمه وكسر الرا مفرد الظراب وهي الروابي الصغار
والضلع بكسر المعجمه وفتح اللام واحد الاضلاع قوله بشر بكسر الموحده ابن مرحوم بالرا وبالمهمله
مر في باب اثم من باع حرا ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمه بالمفتوحات
قوله خفت اي قلت واملقوا من الاملاق يقال املق الرجل اذا افتقر وقد ياتي متعديا
بمعني افني والنطع فيه اربع لغات وبرك اي دعا بالبركه عليه وتشهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
لان هذا كان معجزه له عقيبه المساله قوله ابو النجاشي بفتح النون وخفه الجيم وبالمعجمه وتشديد
اليا وتخفيفها عطا بن صهيب ورافع بالفا وبالمهمله ابن خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم
تقدم ما في باب وقت المغرب فنقسمه هذه القسمه موضوعه للمعروف ولهذا تخالف التفاوت
والقسمه بالتحري فيه ان وقت العصر عند مصير الظل مثليه ليسع هذا المقدار قوله كلاب
العلا ممدودا وبريد وابو برده كلاهما اسما وكنيه بضم الموحده والاسناد بعينه سبق في باب
فضل من علم قوله الاشعريين في بعضها الاشعرين بدون يا النسبه الجوهري الاشعر ابو
قبيله من اليمن وتقول العرب جاءتك الاشعرون بحذف اليا وارملوا فني الزاد واعواز الطعام
قوله فهم مني اي هم متصلون بي ومن هذه تسمي اتصاليه نحو لا انا من الدد ولا الدد مني

باب ما كان من خليطين

ابي الخليطين مجهين عبد الله بن المثني ضد المفرد
وثمامه بضم المثلثه وخفه الميم هو عم عبد الله وكذا مسلسل بالانسيين وبالفرايض مر في كتاب
في كتاب الزكاة في باب ما كان من خليطين قوله علي بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
المروزي مات سنه سبع وعشرين ومايتين وسعيد بن مسروق بالمهمله والرا والقاف التيمي
الكوفي مات عام ثمان وعشرين ومايه وعبايه بفتح المهمله وخفه الموحده وبالتحتانيه ابن رفاعه
بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهمله مر في باب المشي الي الجمعه قوله بذي الحليفه قال
الحازمي في المؤتلف الحليفه هذه مكان من تهامه بين حاذه وذات عرق وليست بذي الحليفه
التي هي ميقات اهل المدينه لكنه قال يدرون لفظ ذي والذي في الصحيحين هو ذي الحليفه
فكانه تساهل في المضبوط قوله اخريات القوم اي اواخرهم فعجلوا بكسر الجيم والكفت اي
قلبت وامليت واريق ما فيها قيل انما امر بالاكفا لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم فلم يطب له ذلك

اذ كان سبيله سبيل الفيء وقيل لانهم كانوا انتهبوا في دار الاسلام والمحل الذي لا يجوز الاكل
فيه من مال الغنيمة المشتركة وقال المهلب انما امر به عقوبة لهم لتركهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم معرضا لمن يقصده من عدو ونحوه فان قلت كيف جاز
تضييع المال قلت لعلهم ردوا اللحم الى المغنم قوله فعدل هذا محمول على انه كان بحسب
قيمتها يومئذ ولا يخالف قاعدة الاضحية من اقامة بعير مقام سبع شياه لان هذا هو الغالب
في قيمة الشياه والابل المعتدلة قوله فندّ اي نفر وذهب على وجهه شاردا واعيى
اي عجز يقال عيي بامره اذا لم يهتد لوجهه واعياني هو وسعيه اي ثقله واعيى لي فقصده
قال الاصمعي اجوبت بالشيء اذا اومأت اليه والاوابد جمع الابدة اي النافرة وتابدت اي
توحشت وانقطع عن الموضع الذي كان فيه وتشبيها باوابد الوحش بذلك لانقطاعها عن
الناس ومعناه ان الانسي اذا توحش كان ذكاته كذكاة الوحشي كما العكس قوله جدي اي
رافع وبوجوهه يعني نخاف فلعظ او نخاف تنكث من الداري فان قلت ما الغرض من ذكر
لقاء العدو عند السؤال عن الذبح بالقصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف في المذابح
لكلت عند اللقاء ولعجز عن المقاتلة بها قوله مدى هو جمع المدية بالضم والكسر وهي
الشفرة وانهر اي اسال واصب الدم كما يجري الماء في النهر وانهرت الطعنة اي وسعتها وكلمة
ما شرطية او موصولة والحكمة في اشتراط الانهار التنبيه على ان تحريم الميتة لبقاء دمها قوله
ليس السن كلمة ليس بمعنى الا واعراب ما بعده النصب وساحدثكم اي سابين لكم العلة في
ذلك الخطابي ظاهره يوهم ان مدى الحبشة لا تقع بها الذكاة ولا خلاف ان مسلما لو ذكى بمدية حبشي
كافر جاز فمعنى الكلام ان الحبشة يدمون مذابح الشاة باظفارهم حتى تزهق النفس خنقا
وتعذيبا ويحلونها محل الذكاة فلذلك ضرب المثل بهم النووي لا يجوز بالعظم فانه يتنجس
بالدم وقد نهانا عن تنجيسه لانه زاد اخواننا من الجن ولهذا نهى عن الاستنجاء بالعظام وفيه ان كل ما صدق عليه
اسم العظم لا يجوز الذكاة به ولا بالظفر لان الحبشة كفار ولا يجوز التشبه بهم وبشعارهم
ويدخل فيه ظفر الادمي وغيره متصلا ومنفصلا طاهرا ونجسا وكذلك السن وقال
ابو حنيفة لا يجوز بالمتصلين ويجوز بالمنفصلين قال التيمي العظم غالبا لا يقطع انما يجرح
ويدمي فتزهق النفس من غير ان يتيقن وقوع الذكاة فلهذا نهى عنه القاضي البيضاوي هو
قياس حذف منه المقدمة الثانية لظهورها عندهم وهي ان كل عظم لا يحل الذبح به قوله خلاد

بفتح

بفتح المعجمة وسكون اللام هو في الغسل وجبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية في الصوم في باب اذا رايتم الهلال قوله يقرن من القران
بضم الراء وكسرها بمعنى الاقران وهو عطفك والنهي للتنزيه وقال الظاهرية للتحريم واما السبب
في النهي فهو ما فيه من الحرص على الاكل وقالت عائشة انه لدناءة واذا اذن له صاحبه فكانه
جاد عليه بفضل ما بين القران والافراد

باب ——— تقويم الاشياء

قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة مر في العلم والشقص بكسر الشين النصيب قليلا او كثيرا
ويقال له الشقيص ايضا بزيادة الياء ويقال له ايضا الشرك بكسر الشين ايضا وكان له اي
للمعتق مال يبلغ ثمن العبد بتمامه فالعبد كله عتيق بعضه بالاعتاق والباقي بالسراية اليه
وان لم يكن موسرا اي لم يكن له ما يبلغ ثمنه يعتق منه المقدار الذي اعتقه فقط قال ابو ايوب
قوله بشر بالموحدة المكسورة المروزي مر في الوحي وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضمة
الراء المضمومة وبالموحدة في الغسل والنضر بن انس هو بفتح النون وسكون المعجمة وسعيد عن قتادة
روى عن قتادة عن النضر وفي بعض المواضع روى عنه بدون توسط قتادة وكلاهما صحيح وبشير
بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ابو الشعثاء الدوسي البصري
قوله فعليه خلاصه اي فعليه اداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق واستسعى اي استكسب
غير مشقوق عليه في الاكتساب اي يكلف العبد بتحصيل قيمة نصيب الشريك الاخر بلا تشديد
فاذا دفعها اليه عتق فان قلت لم لا تقول الشافعية بالتقويم والاستسعاء قلت قال
الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة وهما اثبت ولم يذكرا فيه الاستسعاء ووافقهما
همام ففصل الاستسعاء من الحديث وجعله من راي قتادة وقال ابن عبد البر الذين لم يذكروا
السعاية اثبت ممن ذكرها الخطابي بيّن همام ان ذكر السعاية انما هو من قول قتادة وقال
ابن المنذر هذا الكلام من فتيا قتادة ليس من متن الحديث والجواب الاخر ان معناه ان
يستخدمه سيده الذي لم يعتق بقدر ما له فيه من الرق فهو مشقوق عليه اي لا يحمل
من الخدمة فوق ما يلزمه بحصة الرق وسياتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى قوله
والاستهام فيه فان قلت الاستهام هو الاقتراع فلا معنى لقوله هل يصح في الاقتراع وايضا
لا موضع للضمير قلت الاستهام هاهنا بمعنى اخذ السهم اي النصيب والضمير عايد الى القسم
او المال الذي يدل عليها القسمة قوله عامر اي الشعبي والنعمان بن بشير بفتح الموحدة

الاسفرايني مر في الايمان في باب من استبرا والقايم علي حدود الله اي الامر بالمعروف الناهي
عن المنكر والواقع فيها اي التارك للمعروف المرتكب للمنكر واستهموا اي اتخذ كل واحد سهما
اي نصيبا من السفينة بالقرعة قوله اخذوا علي ايديهم اي منعوهم من الخرق ونجوا اي الآخذون
ونجوا اي الماخوذون وهكذا ان اقيمت الحدود يحصل النجاة للكل والا هلك العاصي بالمعصية
وغيرهم بترك الاقامة قال ابن بطال العلما متفقون علي القول بالقرعة الا الكوفيين
فانهم قالوا لا معني لها وانها تشبه الازلام والحديث يدل علي جوازها لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم
لها حيث لم ينكر المستهمين في السفينة بل رضيه وضرب به المثل وفيه تعذيب العامة بذنوب
الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه انه يجب علي الجار ان
يصبر علي شيء من اذي جاره خوف ما هو اشد قوله الوليد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية
وبالمهملة عبد العزيز مر في باب الحرص علي الحديث قوله ابن اختي وذلك ان عروة بن اسما اخت
عايشة وحجر بفتح الحا وكسرها ويقال للاناث اليتامي كما يقال للذكور وهو جمع يتيمة علي
القلب والاصل يتائم وسمي ونحوه غير منصرف للعدل والوصف فقال الزمخشري لما فيه
من العدلين عدلها عن صيغها وعدلها عن تكررها باب ———— الشركة
قوله كل ما لم يقسم اي كل مشترك من الاراضي ونحوها مر الحديث في كتاب الشفعة قوله
اقتسموا في بعضها اقتسموا نحو الكوفي البراغيث وغيرها اي غير الدور من نحو البساتين
وساير العقارات وليس لهم رجوع اذ القسمة عقد لازم ولا شفعة اذ الشفعة في المشتركة
لا في المقسومة قوله الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن
مقتضي البياعات من جواز التفاضل فيه وقيل من صريفهما وهو تصويتهما في الميزان
قال ابن بطال اجمعوا علي ان الشركة بالدنانير والدراهم جايز واختلفوا اذا كانت
الدنانير من احدهما والدراهم من الاخر فقال الجمهور لا يجوز وقال ابن القاسم
انما لم يجز ذلك لانه صرف قوله عثمان فقال يعني ابن الاسود [illegible] سليمان
تلك الاحاديث واما ذكر نسبه فهو منه فهذا من جملة الاحتياطات وهو الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة المكي مات سنة خمسين ومائة وسليمان بن ابي مسلم هو المشهور بالاحول
مر في التهجد وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وباللام عبد الرحمن مر الحديث
في باب البخاري في البيوع فان قلت لم قال فخذوه بالفا وزد وه بدونها قلت لان الاسم الموصول

بالفعل

بالفعل المنقضي لمعني الشرط صح دخول الفا في خبره وهو قوله والمشركين تعميم بعد
تخصيص لان الذمي ايضا مشترك مر الحديث في كتاب الحرث المطلب هذه المشاركة
معناها معني الاصح واستيجار اهل الذمة جايز واما مشاركة الذمي فقال مالك لا يجوز
الا ان يتصرف الذمي بحضرة المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولي البيع والشرا لان الذمي قد
يتجر في الربا والخمر ونحوهما مما لا يحل للمسلم واما اخذ اموالهم في الجزية فالمعتقدون اذا كان
لهم غنم قوله يزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وهو بضم المهملة وسكون القاف
وبالموحدة والعتود بفتح المهملة وضم الفوقانية هي التي بلغت الرعي مر في الوكالة قوله
القسمة يجوز فيها من المسامحة والمساهلة ما لا يجوز في القسمة التي هي بيع الحقوق قوله
ابن عمر في بعضها بحذف الابن قال ابن بطال وانما اخذ ابن عمر الشركة للذي عمر صاحبه
فقال ابن حبيب في الذي يشتري الشيء للتجارة فيقف به الرجل لا يقول له شيئا حتي اذا
فرغ استشركه رأي مالك فيه ان الشركة له لازمة وان يقضي بها لانه ارفق بالناس من افساد
بعضهم علي بعض ووجهه ان المشتري قد انتفع بترك الزيادة عليه فوجب الشركة ليتمتع
الشريك ايضا بذلك وكذا اذا حضر وسكت فسكوته رضا بالشركة لانه كان يمكنه ان يقول
لا اشركك فيزيد عليه قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ابن الفرج
ضد الشدة مر في الوضو وزهرة بضم الزاي وسكون الها من الاسما المشتركة بين الذكور
والاناث ابن معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما ابو عقيل بفتح المهملة القرشي المصري
وعبد الله بن هشام القرشي التيمي الصحابي وكان ابي عبد الله وزينب هي بنت حميد بضم المهملة
ام عبد الله قوله يشركهم اي في اشتراه قال الفقها اذا اطلق لفظ اشركتك كان
التشريك في النصف واصاب اي عبد الله الراحلة اي من الربح كما هي اي بتمامها قوله
شقصا بكسر الشين اي نصيبا فان قلت الكل يعتق بنفس اعتاق البعض فلا احتياج
الي ان يعتقه قلت معناه وجب عليه ان يؤدي قيمة الباقي بحيث يعتق الكل قوله
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولي ابن حازم بالمهملة والزاي والنضر بسكون الضاد المعجمة وبشير
بفتح الموحدة ابن نهيك بفتح النون مر الحديث آنفا باب ———— الاشتراك
في الهدي وهو بسكون الدال ما يهدي الي الحرم من النعم والهدي علي فعيل مثله والبدن
بضم الدال وسكونها وهذا تخصيص بعد تعميم قوله عن طاوس عطف علي عطا لان ابن جريج

سمع منهما ومهلون خبر مبتدا محذوف نحو فعلهم وجمع باعتبار ان قدوم النبي صلى الله عليه
مستلزم لقدوم اصحابه معه وفي بعضها مهلين اي محرمين ولا يخالطهم شي اي من العمرة
وفي بعضها لا يخالطه قوله فدفعنا اي مكة امرنا اي رسول الله صلى الله عليه بفسخ الحج الى العمرة
فجعلناها عمرة اي صيرنا متمتعين والقالة اي مقالة الناس وذلك لما كان في اعتقادهم
ان العمرة لا تصح في اشهر الحج ويرونه فجورا وتقطر هو اشارة الى قرب العهد بالوطي قال
جابر بكفيه اي اشار بيده الى هيئة التقطر ولو استقبلت اي لو عرفت في اول الحال
ما عرفت اخرا من جواز العمرة في اشهر الحج لما اهديت اي لكنت متمتعا ارادة لمخالفة
اهل الجاهلية ولا حللت من الاحرام لكن امتنع الاحلال لصاحب الهدي وهو المفرد
او القارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر لا قبلها قوله سراقة بضم المهملة وخفة
الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة وسكون العين المهملة بينهما مر
في باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اي العمرة في اشهر الحج او المتعة وجاء علي
كرم الله وجهه اي من اليمن فقال احد الراوين عن عطا وطاووس فقال بلفظ اهللت
اذ لم يكن الراوي عالما بالتعيين لكن روى عطا عن جابر في باب تقضي الحائض المناسك انه قال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه قوله اشركه اي اشرك رسول الله صلى الله عليه
عليا قال القاضي عندي انه لم يكن شريكا حقيقة بل اعطاه قدرا يذبحه والظاهر انه صلى الله عليه
نحر البدن التي جات معه من المدينة واعطى عليا البدن التي جا بها من اليمن وقال المهلب
ليس في حديث الباب ما ترجم به من الاشتراك في الهدي بعد ما اهدي بل لا يجوز الاشتراك
بعد الاهدا ولا هبته ولا بيعه فالمراد منه ما اهدى علي رضي الله عنه من الهدي الذي كان معه
عن رسول الله صلى الله عليه وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله فهو
شريك له في هديه لانه اهدى عنه عليه السلام متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في
ثواب هدي واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول فجعل ضمير الفاعل في اشرك
لعلي لا لرسول الله صلى الله عليه قوله في القسم اي لا في الاضحية فان فيها تعدل سبعة
بجزور نظرا الى الغالب واما يوم القسم فكان النظر فيه الى القيمة الحاصلة في ذلك الزمان
وذلك المكان قوله وكيع بفتح الواو وعباية بفتح المهملة مر مع الحديث قريبا في باب قسمة
الغنم ولطايف كثيرة قوله ارن النووي هو بفتح الهمزة وكسر الرا واسكان النون وروي

بسكون

بسكون الرا وكسر النون وروي باسكان الرا وزيادة اليا اي الحاصلة من اشباع كسرة
النون الخطابي صوابه ارن على وزن اعجل وهو بمعناه وهو من ارن يارن اذا نشط وخف
اي اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير الحديد احتاج صاحبه الى خفة يده
وسرعته قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من ران القوم اذا هلكت
مواشيهم وقد يكون على وزن اعط بمعنى ادم القطع ولا تفتر من قولهم رنوت اذا ادمت النظر
والصحيح انه بمعنى اعجل وانه شك من الراوي هل قال اعجل او ارن التيمي هي كلمة تستعمل
في الاستعجال وطلب الخفة واهل اللغة تكسر الرا ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها بالاضافة
منها كان كسرة النون تدل عليها اقول بيان كونه بالاضافة مشكل اذ الظاهر انه بالاشباع

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الرهن

وهو توثيق الدين بالعين وقيل هو حبس المال توثيقا لاستيفا الدين قوله اهالة بكسر
الهمزة الودك اي الدسم والسنخة بكسر النون وبالمعجمة المتغيرة الريح الفاسدة وقول اي
انس اي القبيل اي الكفيل اما بالنفس واما بالمال هو الحديث في البيع وانما اراد ابراهيم النخعي
ان يستدل بالحديث بان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمون وهو المسلم قال ابن بطال
الرهن جائز في الحضر خلافا للظاهرية احتجوا بقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان
مقبوضة والجواب ان الله تعالى انما ذكر السفر لان الغالب فيه عدم الكاتب في السفر وقد يوجد
الكاتب في السفر ويجوز فيه الرهن فكذا يجوز في الحضر ولان الرهن للاستيثاق فيستوثق
في الحضر ايضا كالكفيل وايضا رهن رسول الله صلى الله عليه درعه بالمدينة قوله من لكعب
اي من يتصدى لقتله وهو ابن الاشرف ضد الاصغر اليهودي القرظي الشاعر قيل انه من
طي وكانت امه من بني النضير وكان يعادي النبي صلى الله عليه ويهجوه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم
واللام ابو عبد الله الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه بدرا والمشاهد
كلها الا تبوك قيل استخلفه رسول الله صلى الله عليه على المدينة واعتزل الفتنة واقام
بالربذة ومات بالمدينة سنة ثلاث واربعين وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه في جماعة
الى كعب فقتلوه غيلة قوله وسقا بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وارهنوني اللغة الفصيحة

رهن وارتهن لغة قليلة واللامة مهموز الدرع وليس في لفظ الحديث اللامة مما يدل على
جواز رهن الحربي السلاح وانما كان ذلك من المعاريض الكلامية المباحة في الحرب وغيره وقال
المهلب لم يكن كعب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان ممتنعا بقومه في حصنه ولو كان
له عهد فقد نقضه بالأذى فمن امر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقد كذب الله تعالى فيما قال فتول
عنهم فما انت بملوم قال المازري انما قتله لانه نقض العهد وجاهر اهل الحرب معينا عليه ثم
ان ابن مسلمة لم يؤمنه لكن كلمه في البيع والشري واستأنس به فتمكن منه من غير عهد ولا امان
وقد قال رجل في مجلس علي رضي الله عنه ان قتله كان غدرا فامر بقتله فضربت عنقه لان
الغدر انما يتصور بعد امان صحيح وقد كان كعب ناقضا للعهد قوله المغيرة بضم الميم وكسرها
باللام التعريف ودونها ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مر في الصوم وابراهيم اي النخعي والضالة
ما ضل من البهيمة ذكرا او انثى والدهن اي الموصوف شبله اي في ان يركب ويحلب بقدر العلف
قوله عامر اي الشعبي والدر مصدر بمعنى الدار اي ذات الضرع وذهب الاكثر الى ان منفعة
الرهن للراهن ونفقته عليه وان الغنم بالغرم وقال احمد للمرتهن ان ينتفع بالحلب والركوب دون
غيرهما بقدر النفقة فان دل الحديث بمنطوقه على اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق والانتفاع
الراهن ليس كذلك بل اباحته من ملك الرقبة لا من الانفاق وبمفهومه على ان جواز الانتفاع
مقصور على هذين النوعين من المنفعة وانتفاع الراهن غير مقصور عليهما واجيب بانه
منسوخ بآية الربا فانه يؤدي الى انتفاع المرتهن بدينه وكل قرض جر منفعة فهو ربا والاولى
ان يجاب بان الباء في بنفقته ليست للبدلية بل للمعية يعني ان الظهر يركب وينفق عليه
وبان مثل هذا المفهوم لا اعتبار له والحق ان الحديث محتمل متناول لكل من الراهن والمرتهن
فلا يحمل على احدهما الا بدليل

باب اذا اختلف الراهن قوله المدعي
هو الذي يدعي امرا خفيا خلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك ترك والمدعى عليه هو مقابله
قوله خالد بفتح المعجمة وشدة اللام مر في الغسل ونافع هو ابن عمر الجمحي في كتاب العلم في
باب من سمع شيئا قوله فاجر اي كاذب وهو من باب الكناية اذ الفجور لازم الكذب والخلاف
النصيب والغضب من الله تعالى من باب المجاز اذ المراد لازمه وهو ارادة ايصال العذاب
والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة وابو عبد الرحمن كنية عبد الله
ابن مسعود وشاهداك اي لك ما يشهد به شاهداك او يمينه مر الحديث في كتاب الشرب

في باب

في باب الخصومة فان قلت اين موضع دلالته على الترجمة قلت من لفظ شاهداك او يمينه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب العتق

وهو الحرية اي
التخلص من الرقية يقال عتق فلان يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة بالفتح وقيل هو مشتق
من عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار لان العبد يتخلص بالعتق ويذهب حيث شاء وانما
يقال اعتق رقبة وفك رقبة وخص الرقبة دون سائر الاعضاء مع ان العتق يتناول الجميع لان
حكم السيد عليه كالحبل في رقبة العبد وكالغل المانع له من الخروج فاذا عتق فكانما اطلقت
رقبته من ذلك قوله عاصم هو العمري اخو واقد بكسر القاف وبالمهملة تقدما وسعيد هو
ابن عبد الله المدني من مشاهير التابعين وكان له انقطاع الى علي بن الحسين بن علي المشهور
بزين العابدين ومرجانة اخت اللؤلؤ ام سعيد مات سنة سبع وتسعين قوله ابا رجاء بالجيم
وبالمد على البدلية وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي زين العابدين اول من ولد للمهاجرين
بالحبشة وكان آية في الكرم ويسمى بحر الجود وله صحبة مات سنة ثمانين وفيه فضل العتق
وانه مما ينجي الله به من النار وفيه ان المجازاة تكون من جنس الاعمال وفيه ان تقويم باقي العبد
لمن اعتق شقصا منه انما هو لا يستكمل عتق نفسه نجاتها من النار فان قلت المراد كلم الرجل
قلت نعم معتقة او معتقه اما بالقياس واما بقوله حكمي على الواحد حكمي على الجماعة الخطابي
اذا كان اعضاء العتيق مكان اعضاء المعتق وجوارحه فليجتهد ان لا يكون العتيق ناقص
الاعضاء بالعور او الشلل ونحوهما بل يكون سليم الاعضاء صحيح الجوارح ليناله الثواب الكامل
قال وربما كان نقصان الاعضاء زيادة في الثمن كالخصي اذا صلح لما لا يصلح له غيره من حفظ الحريم
ونحوه قوله ابو مراوح بضم الميم وبالراء وكسر الواو وبالمهملة الغفاري يقال اسمه سعد الغساني
هو على مثال مفاعل لا يعرف اسمه روى له البخاري في كتاب العتق قوله جهاد انما قرن الجهاد
بالايمان لانه كان عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا فكان الجهاد في ذلك
الوقت افضل الاعمال قوله اعلاها بالمهملة والمعجمة ويقرب منه قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قوله لم افعل اي لم اقدر فعله فاطلق الفعل واراد القدرة عليه وضايعا بالمعجمة ثم
المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الدارقطني عن معمر كان الزهري يقول صحف

هشام ثم حبيب ودي ضائعا بالمعجمة والاخرق الذي ليس في يده صنعة قال ابن بطال ضايعا
اي فقيرا والخرق ان لا يكون في اليدين صنعة هو الذي لا يحسن الصناعة قوله تصدق بحذف احدى
التائين الحاصل ان ترك الشر خير موجب للثواب والانكفاف عن الشر هو اقل مراتب
المؤمن فان قلت اعتاق رقبة واحدة نفيسة خير ام اعتاق رقبتين غير نفيستين قلت
الرقبتان فان قلت ما الفرق بينهما وبين الاضحية ان التضحية بشاة سمينة افضل من التضحية
بشاتين دونها قلت المقصود من الاضحية اللحم ولحم السمين اطيب ومن العتق تخليص الشخص
من الرق والتخليصان افضل قوله موسى هو النبذي بالنون المصغر مات سنة ست وعشرين
ومائتين وزائدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة مر في الغسل وفاطمة بنت
المنذر بلفظ اسم الفاعل من الانذار زوجة هشام مر في العلم قوله بالعتاقة اي بالاعتاق
وهو على سبيل الكناية اذ الاعتاق ملزوم العتاقة فان قلت كيف دل الحديث على استحباب
العتاقة في الآيات قلت بالقياس على الكسوف لانه ايضا آية ومعطوف الآيات عليه عطف
العام على الخاص فان قلت هذا عطف باو لا بالواو قلت او بمعنى الواو او بمعنى بل قوله علي اي
ابن حجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ابو الحسن السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين
ومائتين والدراوردي بفتح المهملة وبالراء الخفيفة وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز مر
في كتاب المواقيت ومصعب ابن ابي بكر المقدمي وعثام بفتح المهملة وشدة المثلثة ابن علي ابن
الوليد العامري الوحيدي بالمهملتين مات سنة اربع وتسعين ومائتين قال المهلب انما امر
بالعتاقة في الكسوف لان المعتق يستحق العتق من النار فهو من آيات الله قال تعالى
وما نرسل بالآيات الا تخويفا باب اذا اعتق عبدا بين اثنين قال
ولم يخصص العبد بالاثنين والامة بالشركاء مع ان الحكم فيما اذا كانت الامة بين الاثنين والعبد
بين الشركاء لا تفاوت بينهما قلت اراد المحافظة على لفظ الحديث فلفظه بين اثنين لفظ الاثنين
ليس الا على سبيل التمثيل اذ الحكم كذلك فيما يكون بين الثلاثة والاربعة فعلم جوا قوله موسرا
هو الذي يملك فاضلا عن قوت المفلس وهو دست ثوب وسكنى وقوته وقوت من يمونه يوما واحدا
قوله ما يبلغ في بعضها ما يبلغ والعدل لا زيادة ولا نقصان فيه والا اي ان لم يكن موسرا فقد
عتق منه حصته فقط اي ما اعتقه وقد يستعمل عتق مكان اعتق قوله عبيد مصغر
ضد الحر مر في الحيض ومقوم صفة مال لا عبد اذ الجر هو فاعتق قوله بشر بكسر الموحدة

وسكون

وسكون المعجمة مر في العلم واختصره اي اختصر سند الحديث المذكور عند الرواية اي ذكر المقصود
منه فقط قوله مملوكه في بعضها مملوكا بالاضافة الى الضمير فقال ايوب لا ادري ان
لفظ والا فقد عتق منه ما عتق من راي نافع او من حديث رسول الله صلى الله عليه قال القاضي
ظاهره انه من الحديث لانه رواه مالك وعبيد الله عن نافع فوصلاه بكلام رسول الله صلى الله عليه
وهما في نافع اثبت من ايوب عند اهل هذا الشان قال وهذا كله يرد قول من قال بالاستسعاء
قوله احمد بن المقدام بسكون القاف العجلي مر في البيع وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الصلاة
وما بلغ مفعوله محذوف اي ثمنه والمعتق اي العتيق ومحمد بن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور
مر في العلم ومحمد بن اسحق هو صاحب المغازي وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء والعلم اسم
يشترك فيه الذكور والاناث مر في الغسل ويحيى هو الانصاري واسمعيل بن امية بضم الهمزة وتخفيف
الميم وتشديد التحتانية مر في الزكاة قوله استسعي معنى الاستسعاء ان يكلف العبد الاكتساب حتى
يحصل قيمة نصيب الشريك وقال بعضهم هو ان يخدم سيده الذي لم يعتقه بقدر ماله فيه من الرق
وغير مشقوق اي لا يكلف ما يشق عليه ونحو الكتابة اي مثل عقد الكتابة اي يكون العبد في زمان
الاستسعاء كالمكاتب قوله احمد بن ابي رجاء ضد الخوف مر في الحيض ويحيى صاحب الدوين في الغسل
وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي في الصلاة والنضر بفتح النون وسكون المعجمة في الشركة
وكذا بشير ضد النذير ابن نهيك بفتح النون وبالكاف مر في شرح الحديث ويزيد بن زريع مصغر الزرع
اي الحرث في الغسل واستسعي اي اكتسب بلا تشديد عليه او استخدم بلا تكليف ما لا يطاق
قال الاصيلي وابن القصار وغيرهما من اسقط السعاية من الحديث اولى ممن ذكرها لانها ليست في
الاحاديث الاخر من رواية ابن عمر وروى الحديث شعبة وهشام عن قتادة ولم يذكرا فيه الاستسعاء
واما همام فقد فصل الاستسعاء من الحديث وجعله من راي قتادة هذا وقد روى عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه في الذي اعتق الاعبد الستة فاسهم النبي صلى الله عليه في الذي عتق الاعبد
بينهم واعتق اثنين وارق اربعة ولم يذكر فيه الاستسعاء قال النووي اختلفوا في حكم نصيب
الشريك اذا كان المعتق موسرا على مذاهب الاول انه يعتق بنفس الاعتاق ويقوم عليه
وولاء الجميع للمعتق وليس للشريك الا المطالبة بقيمة نصيبه وبه قال الجمهور والثاني يعتق بدفع
القيمة وبه قال مالك والثالث مذهب ابي حنيفة للشريك الخيار بين ان يستسعي العبد وان
يعتق نصيبه والولاء بينهما وان يقوم نصيبه على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بما دفع على العبد

يستوعب في ذلك وجميع الولاء للمعتق واما اذا كان معسرا فقال الجمهور ينفذ العتق في نصيب المعتق
فقط ويبقى نصيب الشريك رقيقا وقال ابو حنيفة يستسعى العبد في حصة الشريك وخالفه في ذلك
السعاية بمنزلة المكاتب واما اذا ملك انسان عبدا بكماله فاعتق بعضه فيعتق الكل في الحال
عند الثلاثة وقال ابو حنيفة ايضا يستسعى العبد في نفسه لمولاه قوله حجاج بن حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم في اللفظين وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون العطار والصرف اشهر وموسى
ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحة العمي بفتح المهملة وشدة الميم كان يعد من الابدال

باب الخطأ والنسيان في العتاقة الخطأ هو نقيض الصواب وقد يمد
والمراد منه هنا نقيض العمد قال ابو عبيدة خطئ واخطأ لغتان بمعنى واحد وقال الاموي المخطئ
من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد لما لا ينبغي قوله لوجه الله اي لذات الله او لجهة
رضا الله والحميدي بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الله مر في اول الصحيح ومسعر
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية في الوصف بالمد وزرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى
ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامري البصري قاضيها مات فجأة سنة ثلاث وتسعين وقيل
كان يصلي صلاة الصبح فقرأ يا ايها المدثر الى ان بلغ فاذا نقر في الناقور خر ميتا قوله لي اي لاجلي
ما لم يعمل اي في العمليات او يتكلم في القوليات فان قلت قالوا من عزم على المعصية بقلبه
وان لم يعملها يؤاخذ عليها قلت لا شك ان العزم على المعصية وسائر اعمال القلوب كالحسد
ومحبة اشاعة الفاحشة مؤاخذ عليه لكن اذا وطن نفسه عليه والذي في الحديث هو ما لم يوطن
عليه وانما مر ذلك بفكره من غير استقرار ويسمى هذا هما ويفرق بين الهم والعزم فان قلت
المفهوم من لفظ ما لم يعمل مشعر بان ما في الصدور موطنا وغير موطن لا يؤاخذ عليه قلت
يجب الحمل على غير الموطن جمعا بينه وبين ما يدل على المؤاخذة كقوله تعالى ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة وايضا لفظ الوسوسة لا يستعمل الا عند التردد والتزلزل فان قلت ما
وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة فكما انه لا اعتبار لها عند عدم
التوطن فكذا العمل والتكلم والناسي والمخطئ لا توطين لهما قوله محمد بن كثير ضد القليل
مر في العلم وسفيان الثوري بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون
اللام بينهما ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي مر الحديث في اول
الصحيح ومحمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بلفظ الحيوان المشهور مر في الكسوف في الصلاة ومحمد بن

بشر

بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنة ثلاث ومائتين واسمعيل
ابن ابي خالد وقيس بن حازم بالمهملة والزاي البجلي مر في اخر كتاب الايمان قوله ضل اي ضاع وغاب
والعناء بفتح المهملة وبالمد التعب والنصب والدارة هي اخص من الدار وفي بعضها دارها بالاضافة
الى الضمير وحينئذ يكون الكفر بدلا منه بدل الكل من الكل ولا بد من زيادة واو او فاء في اول
البيت ليكون موزونا قال ابن بطال فيه العتق عند بلوغ الامل والنجاة مما يخاف كما فعل
ابو هريرة حين انجاه الله من دار الكفر ومن ضلاله في الليل عن الطريق قوله عبيد الله بن
سعيد ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة اليشكري بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف مات
سنة احدى واربعين ومائتين وابو كريب بضم الكاف واسكان التحتانية محمد بن العلاء مر في باب
فضل من علم وشهاب بن عباد بفتح المعجمة وتشديد الموحدة وابن حميد بضم المهملة وسكون الياء
في الكسوف قوله صاحبه فان قلت ضل استعمل ههنا متعديا بنفسه فما الاصل فيه قلت
اصله التعدية بالحرف وههنا نصب بنزع الخافض كقوله واختار موسى قومه وقد جاء متعديا بنفسه
في الاشياء الثابتة كما يقال ضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما

باب
ام الولد قوله ربها اي مالكها وسبق شرحه في كتاب الايمان في سؤال جبريل عليه السلام
وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة
وعبد ضد الحر وزمعة بالمفتوحات الثلاث ويقال بسكون الميم ايضا واسم الولد المتنازع فيه
هو عبد الرحمن ومر بعض مباحث الحديث في باب تفسير المشبهات في كتاب البيع قال ابن بطال
القصة مشكلة من حيث ان عبدا ادعى على ابيه ولدا بقوله اخي ولم يأت ببينة تشهد على اقرار ابيه
فكيف قبل دعواه وقد ذهب مالك والشافعي الى ان الامة اذا وطئها مولاها فقد لزمه كل ولد يجيء
به بعد ذلك ادعاه او لا وقال الكوفيون لا يلزم مولاها الا ان يقر به وقال ان رسول الله قال
هو لك ولم يقل هو اخوك فيجوز ان يريد هو مملوك لك بحق ما لك عليه من اليد ولهذا امر سودة بالاحتجاب
منه فلو جعله عليه السلام ابن زمعة لما حجب منه اخته وقالت طائفة معناه هو اخوك كما ادعيت
قضاء منه في ذلك بعلمه لان زمعة كان صهره فالحق ولده به لما علمه من فراشه لا انه قضى بذلك
لاستلحاق عبد له وقال الطحاوي هو لك اي بيدك عليه لا انك تملكه ولكن تمنع منه كل
من سواك كما قال في اللقطة هي لك تدفع غيرك عنها حتى يجيء صاحبها ولما كان لعبد شريك
وهو اخته سودة ولم تعلم منها تصديق في ذلك الزم رسول الله صلى الله عليه عبدا بما اقر به

علي نفسه ولم يجعل ذلك حجة علي اخته فامرها بالاحتجاب وقال الشافعي رويه ابن
زمعه لسوده مباحة لكنه كرهه للشبه وامرها بالتنزه عنه اختيارا وهذا اخذ كلامه
واعلم ان في بعض النسخ زاد بعد تمام الحديث هذا قال ابو عبد الله سمى النبي صلى الله عليه
ام ولد زمعه امة ووليدة لم تكن عتيقة بهذا الحديث ولكن من يحتج بعتقها في هذه الاية الا
ما ملكت ايمانكم له ذلك الحجه فان قلت اين سماها امة ووليدة وكيف وجه الاحتجاج
بالعتق في هذه الاية ولم ذكر ذلك والحجه مونثه قلت الخصمان كانا يطلقان الامة والوليدة
عليها والسياق يدل عليه فهو حجة تقرير الرسول كلامهما في اطلاق ذلك عليها كالتسمية
ولما كان الخطاب في ايمانكم للمومنين وزمعه لم يكن مومنا لم تكن له ملك اليمين فيكون ما في
يده حرا لا مملوكا له واما الحجه فهي بمعنى الدليل او هي يدل لذلك وفي مثل هذه الاشارة
اشارة الى بعد تلك الحجه لعدم تمامها وقد يقال غرض البخاري فيه بيان ان بعض الحنفية لا
يقولون بان الولد للفراش في الامة اذ لا يلحقون الولد بالسيد الا باقراره بل يخصصونه
بفراش الحرة فاذا اردنا تاويله في هذا الحديث في بعض الروايات من ان الولد للفراش
يقولون ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرة لا امة باب بيع المدبر
قوله دبر بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب والمعتق ابو مذكور والمشتري نعيم النحام
والثمن ثمان ماية درهم قوله عام اول بالصرف مطلع الصرف لانه اما افعل او فوعل
ويجوز بناوه على الضم بحذف الاضافة من باب اضافة الموصوف الى صفته واصله عاما اولى
والولاء بفتح الواو وبالمد حق ارث المعتق من العتيق واما النهي عن بيعه فلانه لحمة كلحمة
النسب وتبريره بفتح الموحدة وكسر الدال والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وغيرها
لا ن زوجها كان عبدا على الاصح هذا الحديث فيه فوايد كثيرة ذكر النواوي منها في شرح صحيح
مسلم ثلثين فايدة فقد صنف ابن جرير تصنيفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مباحثه
في باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل قوله عقيلا بفتح المهملة وكسر القاف
ابن ابي طالب كان اسن من علي بعشرين سنة شهد بدرا هو والعباس مع المشركين
مكرهين واسرا ففدى العباس نفسه وله قوله اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بن اخي
موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف المدني مات في اول خلافة المهدي قال
الخطابي النهي عن بيع الولا يحتمل بما يبيع المكاتب ولا عتيقه بما لا يخرج عليه وكانت العرب

تعلق ذلك ومما يبيع المكاتب من صاحبه نسمه والشرط عليه على ان يعتقها على ان يكون ولاوها
للبايع فيضع من اجل ذلك من الثمن فيكون هو بيع الولا في ما جرت عليه قصه بريرة وقال
وكان عباس اسر يوم بدر فيمن اسر ففاداهم النبي صلى الله عليه واطلقهم فارادوا الانصار
ان يتبرعوا له بالفدية اكراما لرسول الله صلى الله عليه ثم لقرابتهم من العباس اذ
كانت جدته من بني النجار تزوجها هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب فلذلك قالوا
ابن اختنا فلم يجبهم رسول الله صلى الله عليه الى ذلك وكان العباس ذا مال واستوفيت
منه وصرفت الى الغانمين وفي هذه القصة دليل على ان الاخ لا يعتق على اخيه اذا ملكه لانه
كان لعلي حق في تلك الغنيمة فلم يعتق عليه عقيل سوا السبي بوجب الرق الا ان النبي صلى الله عليه
كان مخيرا بين ان يقتل البالغين وبين ان يفاديهم او يمن عليهم اذا لم يرد ان يسترقهم قال
ابن بطال انما ذكر البخاري هذا في كتاب العتق فانه استنبط منه ان العم وابن العم لا يعتقان
على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل
بالغنيمة التي له منها نصيب وكذلك ملك علي من عمه ومن اخيه ولم يعتقا عليهما وهذا حجة على من
قال انه من ملك ذا رحم محرم انه يعتق عليه وهو قول الكوفيين قوله حكيم بفتح المهملة وكسر
الكاف ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي ولد في بطن الكعبة وعاش ماية وعشرين سنة
ستون سنة في الاسلام وستون سنة في الجاهلية قوله حمل على ماية بعير اي في الحج لما روي
انه حج في الاسلام ومعه ماية بدنة قد جللها بالحبرة ووقف بماية عبد وفي اعناقهم اطواق الفضة
باب من ملك من العرب رقيقا قوله نسبا عطف على ملك والذرية هي
نسل الثقلين يقال ذرا الله الخلق اي خلقهم واستدل بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على شي على ان
العبد لا يملك المال قوله سعيد بن ابي مريم موفي العلم والمسور بكسر الميم واسكان المهملة
وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما في اخر كتاب الوضوء وصح سماعه
من رسول الله صلى الله عليه واما مروان فقد قال الواقدي راي النبي صلى الله عليه لكنه
لم يحفظ عنه شيئا قال ابن بطال الحديث مرسل لم يسمع المسور من النبي صلى الله عليه
شيئا بعد وان لم يرو قط قوله هوازن بفتح الها وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة والطايفة
من الشي قطعة منه واستانيت به اي انتظرته ويفي اي يرجع الله الينا من مال الكفار ويعطيناه
خراجا او غنيمة او غير ذلك وليس مخصوصا بالفي الاصطلاحي والعريف النقيب وهو دون الرييس

ولفظ هذا الذي بلغنا هو قول الذهبي وكانت هذه الواقعة في سنة ثمان وسمر الحديث في
كتاب الوكالة قوله فاذبحت مقعدا كان في غزوة بدر وعلي بن الحسن بن شقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولي المروزي وعلي بن الحسن بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولي المروزي
كانت سنة خمس عشرة وما بين محمد عبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وبنو
المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولي وفتح المهملة الثانية وكسر اللام وبالقاف حي من خزاعة
وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهي غزاة ابي علي غرة وغفلة وهما بالميم اي الطائفة
الباقين الذين هم علي صدد القتال والدراري جمع في اليا التشديد والتخفيف وجويرية
مصغر الجارية بالجيم سباها النبي صلى الله عليه وسلم فيما وقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبته
عن نفسها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم
من السبايا المصطلقية ببركة مصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نعلم امراة اعظم بركة
علي قومها منها نفعها في صحيح مسلم الحجة قوله ربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الرأي مر في العلم
ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون في الوضوء وعبد الله بن محيريز بضم
الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالزاي في اخر البيع مر مع الحديث قوله العزل
اي نزع الذكر من الفرج عند الانزال وفي بعضها الفداء والنسمة الانسان اي ما من نفس كائنة
في علم الله الا هي كائنة في الخارج لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود اي ما قدر الله كونها تكون البتة
قوله نصير مصغر النصر ابن حرب ضد الصلح وجدير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مر في العلم
وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وبالمهملتين في الايمان وكذا ابو زرعة
بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم والمغيرة بن مقسم في الصوم والحارث بن يزيد
من الزيادة العكلي بضم العين وسكون الكاف التيمي الكعبي الفقيه لم يذكر البخاري الا مقرونا
وفيه دليل علي جواز استرقاق العرب وتملكهم كما يجوز في العجم الا ان عتقهم افضل
قال ابن بطال وبنو تميم كانوا اجتنابا بعدها يحرجون في الصدقات من افضل ما عندهم
فاعجبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا القول علي معنى المبالغة في نصحهم لله ولرسوله
في جودة الاختيار للصدقة قال الطحاوي فيه دليل ان العزل غير مكروه لانه عليه السلام
لما اخبر وصحبه لم ينههم عنه فقال ان الله اذا قدر كون الولد لم يمنعه عزل واصل الله تعالى
من الماء الي الرحم سببا يكون منه الولد وان قل ففيه اثبات تقدير العلم والقدر وانه لا يكون

في ملكه

في ملكه الا ما يشاء له الخلق والامر ______ فقال تنادت جاريته
قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة مر في الايمان مطرف بلفظ اسم الفاعل من التطريف
بالمهملة في باب كتابة العلم قوله فعلمها حتى بعضها فعالها اي انفق عليها قال المهلب
فيه ان الله قد ضاعف له اجره بالنكاح والتعليم فجعله كمثل اجر العتق وفيه الحض علي
نكاح العتيقة وعلي ترك العلو في امور الدنيا وان من تواضع لله في منكحه وهو يقدر علي
نكاح اهل الشرف فان ذلك مما يرجى له جزيل الثواب قوله واصل ضد فاصل
والاحدب ضد الاعمش والمعرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء المكررة وابو ذر الغفاري
بكسر المعجمة وخفة الفاء تقدموا في باب المعاصي في كتاب الايمان مع شرح الحديث قوله
خولكم اي خدمكم فان قلت ذا نهي عن التكليف وكيف عقبه بقوله فان كلفتموهم قلنا النهي للتنزيه
وفيه جواز تكليفهم فيه المشقة وان كانت غالبة وجب التخفيف عليها قوله نصح النصيحة
كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له وهو ارادة صلاح حاله وتخليصه من الخلل
وتصفيته من الغش قوله محمد بن كثير ضد القليل مر في العلم وصالح هو ابو حي في باب تعليم
الرجل امته مع الحديث مشروحا قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة في كتاب الوحي
والصالح اي في عبادة الرب ونصح السيد فان قلت ما نبت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
طفل فما معنى بر امه قلت هو لتعليم الامة او علي سبيل فرض الحياة او المراد بها الام الرضاعي
وهي حليمة السعدية قال ابن بطال لفظ والذي نفسي بيده الخ هو من قول ابي هريرة قال
ولما كان العبد له في عبادة ربه اجر كذلك له في نصح السيد اجر ولا تقابل الاجران منسيا وبان
لان طاعة الله اوجب من طاعته وفيه انه ليس علي العبد جهاد ولا حج واما بر الوالدين فالمراد
فيه السعي عليهما بالنفقة والكسوة لان كسبه لمولاه بخلاف خفض الجناح ولين القول ونحوهما
فانه لازم علي العبد كما علي الحر الخطابي وعليه امتحان الله انبياءه عليهم السلام ابتلي يوسف
بالرق ودانيال حين سباه بخت نصر وكذا ما روي عن الخضر حين سيل لوجه الله فلم يكن
عنده ما يعطيه فقال لا املك الا رقبتي فبعني واستنفق ثمني ونحو ذلك قوله اسحق بن نصر
بسكون المهملة منسوبا الى جده اذ هو اسحق بن ابراهيم بن نصر مر في باب فضل من علم
والمخصوص بالمدح محذوف ولفظ الحسن منن له قوله التطاول هو التجاوز عن الحد وقوله
اي تطاول السيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الي سيدكم يريد به سعد بن معاذ قاله ذلك

حين كان حكمًا في واقعة بني قريظة ورجع متوجهًا الي رسول الله صلي الله عليه وقال رسول الله
اي لو فيه قدموا علي رسول الله من سيدكم قوله يؤيد بعض الموصل وكذا ابو بكر والخني اي حفي
الكذ مه والنعيم اي يخلصه من الفساد والطاعه اي لاوامره قوله هامر بن منبه بكسر
الموحده المشدده هو في الايمان فان قلت السياق يقتضي ان يقال سيدك مولاك لتناسب
ربك قلت الاول خطاب للسادات والثاني للمالك اي لا يقول السيد للمملوك اطعم ربك
اذ فيه نوع من التكبر ولا يقول العبد ايضا لفظا لا يكون منه نوع تعظيم له بل يقول اطعمت سيدي
معصومًا اي ونحوه والفتي هو الشاب والفتاه الشابه فانه قلت قد ورد في القران مثل
قوله انه ربي واذكرني عند ربك قلت ذاك شرع من قبلنا فان قلت كما انه لا رب حقيقة الا الله
لا سيد ولا مولي حقيقة ايضا الا الله فلم جاز هذا وامتنع ذاك قلت التربيه الحقيقيه مختصه بالله
بخلاف السياده فانا ظاهر ان بعض الناس سادات علي الا ضعف واما المولي فقد جاء
بمعاني بعضها لا يصح الا علي المخلوق الخطابي لا يقال اطعم ربك لان الانسان مربوب مامور
باخلاص التوحيد وترك الاشراك فكره له المضاهاه بالاسم واما غيره من سائر الحيوان
والجماد فلا باس باطلاق هذا الاسم عليه عند الاضافه كقولك رب الدابه والدار ولم يمنع العبد
ان يقول سيدي ومولاي لان مرجع السياده ويده حسن التدبير لامره وان كانت
جميع معاني المولي راجع الي ولايه الامر والكن لا يقال السيد علي الاطلاق ولا المولي من غير اضافه
وكذلك المالك لا يقول عبدي لما فيه من ايهام المضاهاه قال ابن بطال جاز ان يقول الرجل لا علي
عبدي ابني لقوله تعالي والصالحين من عبادكم واماكم وانما نهي عنه علي سبيل الغلظه لا علي
سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال عبد الله وامة الله واما لفظه الرب وان كانت
مشتركه وتقع علي غير الخالق نحو رب الدار فانها تختص بالله في الغالب فوجبان لا تستعمل
في المخلوق قالوا والتطاول علي الرقيق مكروه لان الكل عبيد الله فلما لم يكلفنا فوق طاقتنا
هو لطف بعباده وجب ان نمتثل هديته في عبيدنا قوله اعتق ابي الحمد تمامه والا
فقد اعتق نصيبه منه مر الحديث قريبا فان قلت ما وجه مناسبته للترجمه
قلت اذا نصح لسيده وطلب الثواب علي عمله من باب التطاول وكذا اطلاق العبد عليه
تطاول وكذا لو لم يحكم عليه بعتق كله عند اليسار لكان تطاولا عليه قوله رعيته اي مما
يجب عليه رعايته مر في باب الجمعه في القري وفي كتاب الاستقراض والصغيره الحد المقتول

قو

مر في اواسط البيع قوله يحاسبن زياد بجمع النحا نيه في باب غسل الاعقاب والاكله
بضم الهمزه اللقمه والعلاج مصدر عالجته اذا زاولته وولي اما من الولايه اي تولي ذلك واما
من الولي وهو القرب اي فاتي بما انه اتخاذه وفيه الحث علي مكارم الاخلاق والمواساه في
الطعام لا سيما في حق امر صنعه وحمله لانه تحمل حره ودخانه وتعلقت به نفسه وشم رائحته
قال المهلب هذا الحديث تفسير حديث ابي ذر في التسويه بين العبد والسيد انه علي سبيل
الندب لانه لم يسوّ في هذا الحديث بينهم في المواكله قوله يسب اراد به البخاري بيان
ان العبد لا يملك ممن قال بانه يملك احتج بقوله تعالي ان يكونوا فقرا يغنهم الله قوله محمد عبد الله
مولي عثمان رضي الله عنه مر في تفاضل اهل الايمان وعبد الله بن وهب المصري في العلم قوله واخبرني
اي قال ابن وهب حدثني مالك وابن فلان كلاهما عن سعيد قال الكلاباذي هو عبد الله بن زياد
بتخفيف التحتانيه ابن سمعان المدني الفقيه وقال غيره ولم يصححه ابن وهب لضعفه ويقال
انه لكذبه هو قاصدا المتروكين فان قلت كيف دل علي الترجمه قلت اذا وجب الاجتناب عن وجه
الكافر الجاني القتل فعن وجه العبد المؤمن اولي قال المهلب تمام هذا الحديث فان الله خلق
ادم علي صورته فامر بالاجتناب اكراما لادم لمشابهته لصوره المضروب ومراعاة لحق الابوه والضمير
راجع الي المضروب والله اعلم بالصواب المكاتب الكتابه هي بيع الرقيق
من نفسه بدين موجل يؤديه بنجمين او اكثر الجوهري المكاتب هو العبد الذي يكتب علي نفسه ثمنه
بحيث اذا اداه عتق وقال الرافعي النجم في الاصل الوقت وكان العرب يبنون امورهم علي طلوع
النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا اديت حقك فسميت الاوقات
نجوما ثم سمي المؤدي في الوقت نجما قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهمله ابن عباده ويأتم
اي يؤديه وقال عمرو ثم اخبرني عطاء وسيرين كانه تعريب سيرين الذي هو بمعني الحلو هو
والد محمد بن سيرين من سبي عين التمر كاتبه انس علي عشرين الف درهم فاداها وعتق قوله
لان اجتهاده ادي الي ان امره فيما يتعلق ليس للوجوب كما ان اجتهاد عمر قد ادي الي انه للوجوب
والدين بكسر الدال وتشديد الراء هي التي يضرب بها معروفه قوله في كتابتها اي في مال
كتابتها وسمي العقد كتابه لان دينه موجل فيحتاج الي اثباته بالكتابه توثيقا والاوقيه
في اربعين درهما ويجمع اي وزنت وقوقت يقال نجمت المال اذا اديته نجوما ونفست بكسر الفاء
اي رغبت قوله بيعك احتج به من جوّز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للعتق لا للاستخدام

واجاب عن بيعه بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابه قوله يحتسب اي ان ارادت الثواب
عند الله وان لا يكون لها الولا قوله شرط الله قال القاضي عياض المراد به انما الولا لمن اعتق
ولا يمنعك ملفظ النبي فان قلت هاهنا قال تسع اواق وتقدم آنفا انها خمس اواق قلت لا
منافاه اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والحاصل ان مفهوم العدد لا اعتبار له فان
قلت لم لا تقول ان اصل العقد كان بسبع وعند استفتائها بما لبثه كان الباقي منه عليها خمسا
قلت لان لفظ ولم تكن قضت من كتابتها شيئا يدفعه قوله واشترطي فان قلت هذا مشكل من
حيث ان هذا الشرط يفسد العقد ومن حيث انها خدعت البايعين حيث شرطت لهم ما لا يحصل
لهم وكيف اذن صلى الله عليه لعايشه في ذلك قلت أُوِّل بان معناه اشترطي عليهم كقوله وان
اسأتم فلها او اظهري لهم حكم الولا او بان المراد التوبيخ لهم لانه عليه السلام كان قد بين لهم ان
هذا الشرط لا يصح فلما لحوا في اشتراطه قال ذلك اي لا تبالي به سوا شرطتيه ام لا والاصح انه
من خصايص عايشه لا عموم له والحكمه في اذنه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم وزجرهم
عن مثله ومر تحقيقه في كتاب الصلاه والزكاه والبيع وصنف ابن جرير مجلدا في فوايد هذا الحديث
قوله عمره بفتح المهمله وبنت اي قالت والنهم ليستعمل بمعنى القول المحقق والمحض ضد الابتدا
الجشني مر في الصلاه في باب الاستعانه بالنجار وعتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه ابن ابي لهب
اسلم يوم الفتح وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه ولهب هو الذي دعا عليه بقوله اللهم سلط عليه
كلبا وابن ابي عمره هو عبد الله بن ابي محمد بن محمد بن عبد الله المخزومي قوله ما بدا شرط هو بمعنى
المصدر ليوافق ما جا في بعض الروايات ما بال شرط قال ابن بطال في كتاب الله معناه
في حكم الله من كتاب او سنه او اجماع وفيه دليل على اكتساب المكاتب بالسوال وان ذلك
طيب لمولاه اعتبارا بالحكم الذي هو عليها صدقه وللنبي صلى الله عليه هديه وقال الخطابي
اظهري لهم وصرحي لهم حكم الولا والاشتراط هو الاظهار وفيه ان العقد لا يوجب العتق حتى
يودي تمام المال وهو حجه ما بقي عليه درهم وجواز كتابه الامه المزوجه بغير اذن الزوج وان
كان يؤول الى فراقها اياه وان للمراه ان تتجر بمالها وان تعتق بغير اجازه زوجها وقد اكثر
الناس في تخريج الفصول من حديث بريره حتى بلغوها نحو مايه وجه والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الهبه

كتاب الهبه

وهي تمليك بلا عوض وتحتها انواع كالابرا فهو هبه الدين ممن عليه والصدقه وهي الهبه لثواب الاخره
والهديه وهي ما ينقل الى الموهوب منه اكراما له قوله عاصم هو الواسطي مر في الصلاه وابن
ابي ذيب وسعيد المقبري وابو كيسان في مواضع قوله يا نسا المسلمات فيه ثلاثه اوجه نصب
النسا وجر المسلمات على الاضافه وهو من باب اضافه الموصوف الى صفته ولا بد عند البصريين
من تقديره نحو يا نسا الانفس المسلمات او الجماعات المسلمات وقيل تقديره يا فاضلات المسلمات
كما يقال هولا رجال القوم اي افاضلهم والثاني رفعهما على معنى يا ايها النسا المسلمات والثالث
رفع النسا وكسر التا من المسلمات على انه منصوب على الصفه على المحل نحو يا زيد العاقل
بنصب العاقل قوله لجارتها متعلق بمحذوف اي لا تحقرن جاره هديه مهداه لجارتها بالغ فيه حتى
ذكر احقر الاشيا من ابغض البغيض او حمل الجار على الضد والفرسن بكسر الفا والسين من
البعير بمنزله الحافر من الدابه والظلف من الغنم والقدم من الانسان وربما يستعار للشاه وهذا
النهي للمعطيه المهديه اي لا تمتنع جاره من الهديه لجارتها لاستقلالها واحتقارها الموجود عندها
بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن شاه فهو خير من العدم ويحتمل ان يكون نهيا للمعطاه عن
الاحتقار قوله عبد العزيز الاويسي بضم الهمزه وفتح الواو وسكون التحتانيه وبالمهمله وعبد العزيز
ابن ابي حازم بالمهمله واسمه سلمه بن دينار ويزيد من الزياده ابن رومان بضم الراو وبالنون مر في
فضل مكه قوله ثلاثه اهله في شهرين يعني تلك الشهرين ونبطر الى هلال الشهر الثالث
ويعيشكم من التعييش وفي بعضها يعيشكم من العيشه والاسودان من باب التغليب اذ الما
ليس اسود ومنايح جمع المنيحه وهي كالعطيه لفظا ومعنى وهي ناقه او شاه تعطيها غيرك ليحتلبها
ثم يردها عليك وقد تكون المنيحه عطيه للرقبه بمنافعها مويده مثل الهبه والمنحه بفتح النون
وكسرها من المنح وهو العطا قال المهلب في حديث ابي هريره الحض على التهادي والمتاحفه ولو
باليسير لما فيه من استجلاب الموده وازاله العداوه واصطفا المعاشره ولما فيه من التعاون على
امر المعيشه وايضا فان الهديه اذا كانت يسيره فهي ادل على الموده واسقط للمونه واسهل
على المهدي وانما اشار بالفرسن الى المبالغه في القليل من الهديه لا الى اعطا الفرسن لان احدا
لا يفعل ذلك وفي حديث عايشه زهد النبي صلى الله عليه في الدنيا والصبر على التقلل واخذ
البلغه من العيش وايثار الآخره على الدنيا وفيه حجه لمن آثر الفقر على الغنى وفيه ان السنه مشاركه

الواجب للمعجم قوله كراع هو في الغنم بمنزلة الوظيف في الفرس ~~مستدق~~ مستدق الساق يذكر ويؤنث وسبها اي من الغنم الحاصل من رقبة الذبح بالفاتحة وهو في كتاب الاجارة وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف الليثي وابو حازم بالمهملة هذا والذي تقدم في حديث الكراع كلاهما تابعيان فالاول يروي عن ابي هريرة واسمه سلمان الاشجعي والثاني عن سهل واسمه سلمة بن دينار قوله امراة واسمها مسا بكسر الميم واسم الغلام بالفتح بالموحدة والقاف وليعمل اعوادا اي ليعمل لنا خلافي اعوادا اي من نجد وستوية وخرط يكون منها منبرا وقضاه اي صنعه واحكمه الخطابي العبارة عما يعالج من الاشيا ويفعل يقع بثلاثة الفاظ هي الفعل والصنع والعمل واجمعها في المعنى الفعل واوسعها في الاستعمال العمل واخصها في الترتيب الصنع تقول نعمل فلان خيرا وفعل شرا ولفظ العمل يستعمل على الاعيان والصفات ولفظ الصنع يستعمل غالبا فيما يدخله التدبير قوله ابو حازم هو سلمة وابو قتادة اسمه الحارث السلمي بفتح السين واللام واخصف اي اخذه ذو طلقها يخصفان اي يلزقان البعض بالبعض ويقرها بتشديد الفاء وبالمهملة الدال يريد اكلها حتى اتى عليها يقال نفد الشي اذا فني وفيه دليل على ان لحم الصيد لا يحرم على المحرم مالم يصده او لم يعن عليه وهذا الحديث في الحج قوله فحدثني ابي قال سعيد جعفر بن ابي كثير صاحب الطاليك فحدثني بعد ذلك بالحديث المذكور زيد بن اسلم ايضا قال ابن بطال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم حثه عيانا باكله منه ليونسهم مما تحرجوا منه فقال استيهاب الصديق الملاطف اذا علم ان ما يستوهبه تطيب به نفسه وتبد بهيبته قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام عدي العلم وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قاضي المدينة كان لبيد المدالصوم قوله شيبة اي خلطته فان قلت استهبه هنا بمعنى وتقدم الحديث في كتاب الشرب فهو مستعمل بالتاء فلت المعنيان صحيحان وقد يتقدم حرف الجر مقام اخيه وتجاه هو المقابل واصله الوجاه فقلب الواو تاء كما في تقواهم عليه التكلان ~~__________~~ قبول هدية الصيد قوله انفجنا بالفا والجيم اي ازعجنا والانفاج الاثارة ومر بفتح الميم وشدة الراء قرية ذات نخل وزرع والظهران بفتح المعجمة وسكون الها وبالرا والنون اسم للوادي ومعها خمسة اميال من مكة الى جهة المدينة ولغبوا بفتح المعجمة وكسرها والفتح اللغة المعروفة تعبوا وابو طلحة هو زوج ام انس قال ابن بطال قول شعبة فخذيها لا اشك فيه دليل انه شك في الفخذين او لا ثم استيقن وكذلك شك اخا في الاكل فاوقف حديثه على القبول قوله الصعب ضد السهل

ابن

ابن جثامة بفتح الجيم وشدة المثلثة الليثي والابوا بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد وودان بفتح الواو وشدة المهملة وبالنون مكانان بين مكة والمدينة قوله اما بتخفيف الميم ولم نرده بالفك وبالادغام بفتح الدال وضمها فان قلت لم قبل الصيد من ابي قتادة ورده على الصعب مع انه في الحالتين كان عليه السلام في الاحرام فلت ان المحرم لا يملك الصيد حيا ويملكه مذبوح الحلال لانه كقطعة لحم لم يبق فيه حكم الصيد مر في الحج قيل وفي رد الحمار عليه دليل انه لا يجوز قتله ما لا يحل وفيه الاعتذار الى الصديق قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان مر في العملة ومرضاة مصدر بمعنى الرضا قوله جعفر بن اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة المشهور بابن ابي وحشية ضد الانسية في العلم وام حفيد بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية وبالمهملة الهلالية اسمها هزيلة مصغر الهذلة بالزاي اخت ميمونة ام المومنين قوله تقذرا يقال قذرت الشي وتقذرته واستقذرته اذا كرهته قال ابن بطال قد مر في مالك في حديث الضب انه عليه السلام امر ابن عباس وخالد بن الوليد باكل الضب وقال اني يحضرني من الله حاضرة يعني الملايكة الذين يناجيهم ورايحة الضب ثقيلة فلذلك تقذره خشية ان يوذي الملايكة بريحه وفيه انه يجوز للانسان ان يتقذر ما ليس بحرام لقلة عادته باكله او لذهمه قوله ابن المنذر بلفظ اسم الفاعل من ضد الابشار ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون القزاز وابن طهمان بفتح المهملة واسكان الها وبالنون وابن زياد بتخفيف التحتانية تقدموا قال ابن بطال انما لا ياكل الصدقة لانها اوساخ الناس ولان اخذ الصدقة منزلة دنية لقوله عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى وايضا لا تحل الصدقة للاغنيا وقال تعالى ووجدك عايلا فاغنى قوله اشتطوا اي البايعون حق اربها لانفسهم فهذا هو الحم الحادثة عشر من ذكر حديث بريرة وخيرت اي صارت مخيرة بين ان تفارق زوجها وان تبقى تحت نكاحه قوله لنا هدية اي حيث اهدت بريرة الينا تحولنا هدية وذلك لان الصدقة يجوز فيها تصرف الفقير بالبيع والهدية وغير ذلك لصحة ملكه لها كتصرفات سائر الملاك في املاكهم قوله ام عطية بفتح المهملة الاولى اسمها نسيبة بضم النون وقيل بفتحها وبعثت بلفظ المجهول للغايبة وبلفظ المعروف للمخاطب وبلغت محلها اي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا قوله ام سلمة بفتح اللام واسمها هند المخزومية وذكرت اي النسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحري الناس بهدايا هم يوم عايشة قوله اخي ابي عبد الحميد المشهور بابي بكر بن ابي اويس مر في العلم

وسليمان بن بلال في الايمان والحرب الطايفه وصفيه هي بنت حيي الخيبريه وسوده بنت
زمعه العامريه ونسا بوتسا النبي صلي الله عليه الاربعه الباقيه زينب بنت جحش الاسديه
وميمونه بنت الحارث الهلاليه وام حبيبه رمله بنت ابي سفيان الامويه وجويريه بنت
الحارث المصطلقيه قوله يكلمن بالحزم والدفع وينشدنك اي يطلبن منك العدل وفي
بعضها ينشدنك الله العدل اي سالنك بالله العدل ومعناه التسويه بينهن في محبه
القلب لانه كان يسوي بينهن في الافعال المقدوره واجمعوا علي ان المحبه لا تكليف فيها
ولا يلزمه التسويه فيها لانه لا قدره عليها وانما يومر بالعدل في الافعال واختلفوا في انه
هل كان يلزمه القسم بين الزوجات ام لا قوله بنت ابي قحافه بضم القاف وخفه المهمله
وبالفا كنيه ابي بكر رضي الله عنه وتناولت اي تعرضت وفي الحديث انه ليس علي الرجل
حرج في ايثار بعض نسايه بالتحف من الماكل وانما يلزمه العدل في المبيت واقامه
النفقه والكسوه وفيه تحري الناس بالهدايا اوقات المسره وان السكوت جايز عند
مناظره النسا وفيها قال عليه السلام انها ابنه ابي بكر اشاره الي التفضيل بالفهم
والشرف وانها فصيحه عاقله وكيف لا وانها بنت الشريف الفصيح العاقل والولد سر ابيه
قوله ابو مروان هو يحيي بن ابي زكريا الغساني سكن واسط مات سنه تسعين ومايه
وقيل انه محمد بن عثمان العثماني وهو وهم قوله محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
المخزومي روي عن عايشه بدون الواسطه فان قلت هذا رواه عن مجهول اذ الرجل
غير معلوم قلت ذكره علي طريق الشاهد والمتابعه واحتمل فيهما ما لا يحتمل
في الاصول باب ما لا يرد من الهديه قوله ابو معمر بفتح الميمين
المشهور بعبد الله المقعد مر في كتاب العلم في باب اللهم علمه الكتاب وعزره بفتح المهمله
وسكون الزاي وبالرا ابن ثابت ضد الذايل الانصاري وثمامه بضم المثلثه وخفه الميم
والرجال كلهم بصريون قوله قال اي عزره دخلت علي ثمامه وتجم اي فال والنعم
يستعمل للقول قال ابن بطال انما كان لا يرد الطيب من اجل انه ملازم لمناجاه الملايكه
ولذلك كان لا ياكل الثوم ونحوها قوله نهي الله لو صح الفي علي معني النهي لكان اعم
من المعني الاصطلاحي الفقهي واما جزا الشرط فهو محذوف يدل عليه السياق فهو
فليفعل وقد صرح به فيما مضي كما في كتاب العتق وكون مع شرح الحديث بتمامه قوله يثيب

اي

اي يجازي عليها بان يعطي صاحبها العوض ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله مر في كتاب
العلم ومحاضر بلفظ اسم الفاعل من المحاضره ضد المغايبه ابن المورع بتشديد الراء
المكسوره وبالمهمله الكوفي والغرض انهما لم يسندا الي هشام عن ابيه عن عايشه بل
ارسلاه قال المهلب الهديه علي ضربين هديه للمكافاه وهديه للصله فما كان للمكافاه
كان علي سبيل البيع نفيه العوض ويجبر المهدي اليه علي العوض وما كان لله او للصله فلا
يلزمه المكافاه واختلفوا فيمن وهب هبه ثم طلب ثوابها فقال انما اردت الثواب
فقال مالك ينظر فيه فان كان مثله ممن يطلب الثواب من الموهوب له فله ذلك مثل
الفقير للغني ويستدل عليه بقوله تعالي واذا حييتم بتحيه فحيوا باحسن منها او ردوها وقال
الاخرون الهبه للثواب لا تنعقد لانها بيع بثمن مجهول وايضا موضع الهبه التبرع فلو اوجبنا
فيها العوض لبطل معني التبرع قوله لا تشهد عطف علي لم تجز وفي بعضها تشهد بدون كلمه لا
والاولي هي المناسبه لحديث عمره قوله حميد بضم المهمله ابن عبد الرحمن بن عوف مر في الايمان
والنعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير بن سعد الانصاري الخزرجي وبشير هو من
البدريين قيل انه اول من بايع ابا بكر من الانصار بالخلافه ونحلت اي وهبت قوله
فارجعه صريح في ان الوالد له الرجوع في هبه الولد قال شارح التراجم فان قيل ليس
في حديث النعمان ما يدل علي اكل الرجل مال ولده قلنا اذا جاز للوالد انتزاع ملك ولده
الثابت له بالهبه لغير حاجه فلان يجوز عند الحاجه اولي قال ابن بطال وفيه استشار النبي
صلي الله عليه البعير من عمر وهبته لابنه دليل علي الترجمه من التسويه بين الابنا في الهبه
لانه صلي الله عليه لو سال عمر ان يهب البعير لابنه لبادر بذلك لكن لم يكن عدلا بين اولاده
قوله حصين بضم المهمله الاولي وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون مر في الصلاه وعامر
اي الشعبي وهو ابو النعمان مر في اخر كتاب الايمان وعمره بفتح المهمله وسكون الميم بنت
رواحه بفتح الرا وخفه الواو وبالمهمله الانصاريه زوجه بشير ام النعمان قوله فامرتني
فيه دليل علي ان الامر لا يستلزم العلو ولا الاستعلا وفيه انه ينبغي ان يسوي بين اولاده
في الهبه ذكورا واناثا فلو وهب لبعضهم دون بعض فليس بحرام بل هو مكروه والهبه صحيحه قال
الامام احمد هو حرام وظلم لما جا في بعض الروايات انه قال صلي الله عليه لا اشهد علي جور
واجيب بان الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه ايضا جور وانه معارض بما ثبت

انه قال اشهد عليه غيري وقد نحل الصديق عائشة وعمر عاصما دون سائر اولادهما
قوله يرد اي الزوج الصداق اليها ان كان خدعها ومعمر بفتح الميمين مر الحديث في باب
الوضوء في المخضب واما وجه تسميتها عائشة لعلي رضي الله عنهما فلان العباس كان ملازما
في جميع ازمنة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الى المسجد بخلاف علي فانه كان
تارة واسامة كان اخرى بحيث لم يكن ملازما لم تذكره ولا تجعل علي عمدا قلنا من عداوة
ونحوها حاشاها عن ذلك قوله في هبته فان قلت القياس يقتضي ان يقال العائد اليها قلت
معناه العائد الى الموهوب في هبته كما يقال تعاود القوم في الحرب يعني يعود الى عاد كل
فريق الى صاحبه فيها قال تعالى او لتعودن في ملتنا اي لتعودن الينا في الملة فان قلت
هذا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة اذ ليس لنا مثل السوء فلك ان تنصب بصفة ذميمة
ننبه شبهنا فيها اخس الحيوانات في اخس الحالات فلم جوز الشافعي عود الوالد وابو حنيفة
عود الاجنبي ومالك العود مطلقا الا للزوجين كما نقله القاضي البيضاوي عنه قلت لا شك
انه عام في كل واهب لكنه مخصص برجوع الوالد لحديث النعمان وانه في الحقيقة ليس برجوع
لان الولد وماله لابيه وربما تقتضي المصلحة الرجوع تاديبا ——
هبة المراة لغير زوجها قوله واذا كان في بعضها بدون الواو وحينئذ فالاولى ان يقال
انه ظرف لما تقدم عليه لا شرط لما بعده والضمير هو راجع الى المذكور او الى العتق وتانيث
عليه الهبة او الى كل واحد منهما او السفيهة ضد الرشيدة وهي من صلح دينه ودنياه
وقال مالك لا يجوز اعطاؤها وان كانت رشيدة بغير اذن زوجها الا الثلث مالها قوله
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في الزكاة واسماء بنت الصديق جدته وهي زوجة
الزبير احد العشرة المبشرة قوله لا توعي الوعاء الظرف اي لا تجعليه في الظرف محفوظا
لا تخرجينه منه فيجعل الله بك مثل ذلك واسناد الاحصاء والايعاء الى الله تعالى من باب
المشاكلة مر في كتاب الزكاة في باب الصدقة فيما استطاع قوله عبد الله بن سعيد ابو
قدامة السرخسي اليشكري وعبد الله بن نمير مصغرا النمري التيمي والاحصاء زعم
التضييق لان العد مستلزم له ويحتمل ان يكون من الحصر الذي هو بمعنى المنع الخطابي
اي لا تحصي الشيء في الوعاء فمنه قوله تعالى جمع فاوعى اي مادة الرزق متصلة باتصال النفقة
منقطعة بانقطاعها فلا تمنعي فضلها فتحرمي مادتها وكذلك لا تحصي فانما تحصي للتقية
والدخر

والدخر فيحصي عليها فتقطع البركة ومنع الزيادة وقد يكون مرجع الاحصاء الى المحاسبة عليه والمناقشة
في الاخرة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله الاشج
وكريب بلفظ التصغير ابو رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر المهملة وسكون التحتانية
تقدما في الوضوء قوله وليدة اي امة ولفظ اعظم فيه دليل على ان صلة الرحم سيما اذا
كانت في ضمن الصدقة افضل من العتق قوله بكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة
المصري مر في الصلاة ويحتمل هذا ان يكون تعليقا من البخاري وقولا من يحيى بن بكير لانه يروي عنه
وعمرو بن الحارث مر في الوضوء قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون المروزي
في الصلاة ولفظ لعائشة هو موضع الترجمة اذ لو ملكنا الهبة كانت لرسول الله لا لتطابق الترجمة
قال ابن بطال واما حديث سودة فليس من هذا الباب لان للسفيهة ان تهب يومها لضرتها
وانما السفه في افساد المال خاصة قوله ابو عمران بكسر المهملة الجوني بفتح الجيم وسكون
الواو وبالنون عبد الملك وطلحة رجل من بني تيم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن مرة بضم
الميم وشدة الراء قال الكلاباذي هو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي
القرشي تقدما في الشفعة مع الحديث قوله رشوة بضم الراء وكسرها لغتان فصيحتان ويقال
بالفتح ايضا ورده مصدر مفعول عوض اي عرف انه الرد فهو كراهي لذلك قال لبيد
بشيئا رجعنا ردد عليك انما سبب الرد كوننا محرمين والحرم جمع الحرام بمعنى المحرم نحو قذال
وقذل مر الحديث في كتاب الحج في الصيد وهدايا قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي
بالمهملات وعبد الله بن اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية او فتحها وكسر الموحدة وشدة
التحتانية ومنهم من يقول بضم الهمزة بدل اللام ففيه اربعة اوجه والاصح انه باللام وسكون
الفوقانية فانها نسبة الى بني لتب قبيلة معروفة قوله منه اي من مال الصدقة وله رغاء
صفة البعير والخوار صوت ذات الخف وبقا البقر اذا ضج فان قلت ابن جواب الشرط
قلت محذوف تقديره يحمله على رقبته والمذكور يدل عليه قوله تيعر من اليعار صوت الشاة
الجوهري تيعر بالكسر وقال غيره بفتحها ايضا وعفر بضم العين وفتحها والفاء ساكنة وبفتحها
والعفرة هي البياض الذي فيه شيء كلون الارض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة قوله هل بلغت
اي قد بلغت اصواتهما نقديريه يقتضي ان هدايا العمال يجب ان تجعل في بيت المال
وانه ليس لهم منها شيء الا ان يستاذنوا الامام في ذلك —— اذا وهب هبة

او وعد قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام
المحضرمي معا نا اي المهدي والمهدى اليه ووصلت الهدية مبني بعضها فصلت من الفصل
والمراد منها القبض فالوصل هو بالنظر الى المهدى اليه والفصل بالنظر الى المهدي اذ
حقيقة الانفصال لا بد لها من فصل الموهوب عن الواهب ووصله الى المتهب قال مالك
واحمد تتم الهبة بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي وابو حنيفة لا تتم الا بالقبض قوله
محمد بن المنكدر بكسر الدال المهملة من الانكدار مر في الوضوء قوله اي ثلاث حثيات وسبق
في كتاب الكفالة ان يحثي حثية فحسبها بدوا علما ان فعل الصديق كان على سبيل التطوع ولم يكن
يلزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابا بكر قضاء شيء منها فكان ذلك منه اقتدا برسول الله
ومتابعة لفعله فانه كان اوفى الناس بعهده واصدقهم بوعده قوله صعب بيان اصعبت
الجمل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا واستنداه اي من عمر لا سه وسيجي قريبا
مخرمة بفتح الميم والرا وسكون المعجمة بينهما ابن نوفل الزهري اسلم يوم الفتح بلغ مائة وخمسة عشر
سنة ومات سنة اربع وخمسين وفيه رد على من قال ان المسور لم ير رسول الله ولم يسمع منه
وفيه الاستيلاف للقلوب وان القبض يحصل بمجرد النقل الى عند المهدي اليه فان قلت كيف
دل الحديث على الترجمة التي هي قبض العبد قلت لما علم ان قبض المتاع بالنقل اليه علم منه
حكم العبد وغيره من ساير المنقولات قوله يهمن بحبوب ضد المبغوض مر في الغسل والعرق
بالمفتوحتين المكتل بكسر الميم اي الزنبيل واللابة الحرة اي الارض التي فيها حجارة سود
ولابتا المدينة حرتان يكتنفانها سبق في كتاب الصوم واحتج البخاري ان القبض في
الهبة كان لا يحتاج ان تقول قبلت وللشافعية ان يقولوا هذه كانت صدقة لا هبة فلهذا
لم يحتج الى القبول قوله اذا وهب دينا على رجل ومثله يسمى بالابرا وشرطه ان تكون
الموهوب هو من الدين في ذمته لا غير والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغر
العتبة اي فنا الدار والتحلل الاستحلال من مال صاحبه ويحللوا اي يجعلوه في حل بابرائهم
ذمته قوله ابن كعب يحتمل ان يكون عبد الرحمن او عبيد الله لان الزهري يروي عنهما جميعا لكن
الظاهر انه عبيد الله لانه يروي عن جابر ومر حايطي بالمثلثة مبني بعضها ثمر بالفوقانية ولم
يكسروا اي لم يكسبوا الثمر من النخل لهم اي لم يعين ولم يقسم عليهم وذلك اي بقضا الحقوق وبقا
الزيادة وظهور بركة دعا رسول الله صلى الله عليه فهي كانه علم من اعلام النبوة معجزة من

معجزاته

معجزاته مر في كتاب القرض قوله الا ان تكون تخفيف اللام مبني بعضها بتشديدها مقصود
رسول الله صلى الله عليه تاكيد علم محمد وتقويته وضم حجة اخرى الى الحجة السالفة قوله القاسم
ابن محمد بن ابي بكر الصديق قال في جامع الاصول ابن ابي عتيق ضد الجديد هو عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر والغابة بفتح الا جيم واسم موضع بالحجاز وقد اعطاها معوية في
ثمنها مائة الف وما باعها منه قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر
في اخر الصلاة وتاله اي طرحه مر الحديث في كتاب الشرب قال ابن بطال غرض البخاري
فيه الرد على الحنفية في ابطالهم هبة المشاع وذلك لان رسول الله صلى الله عليه سال الغلام
ان يهب نصيبه من اللبن للاشياخ وكان نصيبه مشاعا فيه باب

الهبة المقبوضة قوله اصحابه بالرفع والنصب وهوازن اي القبيلة المعروفة مبني بعضها الى
هوازن اي وهب متهيا الهبة قوله غير مقسوم يلزم منه ان يكون غير مقبوض ايضا لان قبض
الجز الشايع بقبض الجميع ولم يكن الجميع قبض الجميع قوله ثابت ضد الزايل ابن محمد ابو
اسمعيل العابد الشيباني الكوفي مات سنة خمس ومائتين قال الغساني وفي نسخة
الاصيلي حدثنا محمد حدثنا ثابت قال وقد حدث البخاري عن ثابت بدون الواسطة كثيرا
قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى مر في الوضوء محارب بكسر الراء ضد المصالح
ابن دثار ضد الشعار في الصلاة قوله يوم الحرة اي يوم الوقعة التي كانت حوالي المدينة عند
قتل ما بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معوية وبين اهل المدينة سنة ثلاث وستين
قال ابن بطال الهبة الغير المقسومة هي هبة المشاع فقال ابو حنيفة ان كان المتاع
مما ينقسم لم تجز هبته وقال الجمهور بجوازها لانه صلى الله عليه وهب حقه من غنايم حنين
لهوازن وحقه كان مشاعا ووهب الفضل من الشرب في العرض مشاعا ووهب الجابر
على ثمن البعير مشاعا واستوهب نصيب الشرب من الغلام كذلك قوله عبد الله بن عثمان
ابن جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات المروزي هو المشهور بعبدان مر في الوحي
وتيمم به اصحابه اي قصدوا زجره مر في الوكالة قوله من يدون اي من الحسكر هذا هو
المرة الرابعة من ذكر هذا الحديث واما وجه مطابقته للترجمة هو ان الغانمين وسوالم مبني للمفعول
التراجم او وهب رجل جماعة مصيبة فهو اما من جهة انه كان لرسول الله سهم منهم فوهبه لهم
او من جهة انهم وهبوا له ما هو حقهم فهذا كان قبل القسمة والقبض واما لفظ حتى يدفع

فقال لوا هو بالدفع اجود قوله لم يصح اي عن ابن عباس قال قلت هذا مقطوع من لفظ
يذكر اذ هو تعليق بصيغة التمريض فلهذا حكم على عدم صحته عن رسول الله صلى الله عليه
قلت لا رد له فالغط عليه قوله سلمة بالمفتوحات ابن كهيل مصغر الكهل مر في البيع
وابو سلمة بفتح اللام ايضا ابن عبد الرحمن بن عوف قال قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة
قلت الدين على حقه كانت هدية فالمشابه التراجم وجه المناسبة ان الفضل بين
الثمنين اختص به المتقاضي ولم يشاركه الحاضرون رُوي عن ابي يوسف القاضي ان الرشيد
اهدى اليه مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له قال رسول الله صلى الله عليه جلساؤكم
شركاؤكم فقال ابو يوسف انه لم يرد في مثله وانما ورد فيما خف من الهدايا نحو المأكولات
والمشروبات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام هو القعنبي والسيراء بكسر السين وفتح
التحتانية وبالراء وبالمد قال القاضي عياض روي الحلة على الاضافة وعلى الصفة والاصح انها
كانت من الحرير المحض والخلاق النصيب قال ابن بطال يريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن
لا حظ له في الآخرة قوله عطارد فعال منصرف مصغر رجل تميمي يبيع الحلل قوله اخا
قيل هو اخوه من امه وقيل من الرضاعة وقيل هو اخو عمر مر الحديث في كتاب الجمعة
قوله محمد بن جعفر الذي نزل فيدا وهو موضع بطريق العراق الى الحجاز وابن فضيل مصغر
الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي مر في الايمان قوله موشيا اي
مخططا قال المهلب انما كره عليه السلام الحرير لها لانها ممن يرغب لها في الآخرة ولا
يرضى لها طيباتها في حياتها الدنيا او ان النهي عنه انما هو من جهة الاسراف وانواع
او لان فيها صورا ونقوشا والله اعلم قوله ترسلي فان قلت القياس ترسلين فلم حذف
نونه قلت جاز حذف النون بدون الناصب والجازم لغة فصيحة او تقديره امرك بان
ترسلي فحذف لدلالة السياق عليه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة مر في كتاب
الاشربة ولفظ نسائي لا يريد به زوجاته اذ لم يكن لعلي زوجة في حياة رسول الله صلى الله عليه
سوى فاطمة بل اهل بيته ولذا قال ابن بطال قول علي رضي الله عنه
فرأيت الغضب في وجهه يدل على ان النهي انما هو للكراهة ولو كان للتحريم لعرف منه
نهيه لا من علامة الوجه باب قبول الهدية من المشركين قوله
سارة بتخفيف الراء زوجة ابراهيم ام اسحق عليهم السلام وآجر بوزن فاعل وفي بعضها

هاجر تغليب الهمزة هاء مر اسمعيل عليه السلام مر الحديث في اواخر البيع قوله فيها سم
اي مسمومة مسوية اهدته امرأة اسمها زينب بخيبر وابو حميد بضم المهملة الساعدي
وأيلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية بلدة على ساحل البحر اخر الحجاز واول الشام قال
المهلب فيه مكافاة المشرك على هديته لانه صلى الله عليه اهدى له بردا وتأمير المسلم
للمشرك الذمي على قومه لما في ذلك من طوعهم له وانقيادهم وفيه تولية البحر وجواز نسبة
الفعل الى الآمر لقوله كتب ورسول الله صلى الله عليه لم يكتب قال وقبول الشاة
المسمومة دليل على اكل طعام من يحل اكل طعامه دون ان يسأل عن اصله قوله
ببحرهم اي كتب له حكومة ارضهم وبلادهم ومعناه هو الظاهر لا البحر الذي هو ضد البر
قوله يونس هو ابن محمد المعلم مر في الوضوء وشيبان النحوي في العلم والمناديل جمع المنديل
وهو الذي يحمل في اليد مشتق من الندل وهو النقل لانه ينقل من يد الى يد وقيل الندل هو
الوسخ وفيه اشارة الى منزلة سعد في الجنة وان ادنى ثيابه فيها خير من هذه الجبة لان المنديل
ادنى الثياب لانه معد للوسخ والامتهان فغيره افضل وسعد هو ابن معاذ بضم الميم وخفة
المهملة وبالمعجمة الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص
سعد به قلت لعل منديله كان من جنس ذلك الثوب لونا ونحوه او كان الوقت يقتضي استمالة
قلبه او كان اللامسون المتعجبون من الانصار فقال منديل سيدكم خير منها او كان سعد
يحب ذلك الجنس من الثوب وقال صاحب الاستيعاب روي ان جبريل عليه السلام نزل
في جنازته معتجرا بعمامة من استبرق قوله سعيد اي ابن ابي عروبة وفي بعضها شعبة واكيدر
بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون التحتانية وكسر المهملة وبالراء ابن عبد الملك الكندي النصراني
ملك دومة واختلفوا في اسلامه فقال في الجامع ذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعاد الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه ارتد فلما سار خالد
من العراق الى الشام قتله ودومة بضم الدال عند اللغوي وفتحها عند المحدث والواو
ساكنة فيهما وهي مدينة بقرب تبوك في ارض نجد وبها حصن عاكب والجندل الحجارة
والدومة مستدار الشيء ومجتمعه كانها سميت به لان مكانها مجتمع الاحجار ومر ذكرها في
صحيح مسلم ان اكيدر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه ثوب حرير فاعطاه عليا فقال
شققه خمرا بين الفواطم قوله خالد هو المخلدي بفتح الميم وفتح الجيم مر في الجمعة والمشام هو

اي زيد بن انس بن مالك واللهوات جمع اللهاه وهي سقف الفم قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن
النهدي بالنون المفتوحه والمشعان بضم الميم واسكان المعجمه وخفة المهمله وشدة النون
وفي بعضها بكسر الميم هو الثائر الراس اشعث قوله ام قال شك من الراوي في انه قال
هبه ام عطيه وصنعت اي ذبحت وسواد البطن قال النووي يريد به الكبد وانوك اللفظ
اعم منه وحزه بضم المهمله القطعه من اللحم وخبيء وفي بعضها بفتح الجيم قالوا فيه معجزتان
احدهما تكثير سواد البطن حتى وسع هذا العدد والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاه حتى
اشبعتهم اجمعين وفضلت فضله حملوها لعدم الحاجه اليها وفيه المواساه بالطعام عند
المسغبه وتشاجر الناس في ذلك فان قلت قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم رد بعض هدايا
المشركين مثل هديه عياض بن حمار وقال انا لا نقبل زبد المشركين اي رفدهم فكيف الجمع بينهما
قلت قبل ممن طمع في اسلامه وتاليفه لمصلحه يرجوها للمسلمين ورد ممن لم يكن كذلك
او قبل من اهل الكتاب ورد من المشركين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام هو الحديث
مرارا وحبيب ضد العبد ضد الحر وقدمت بسكون التا وامها هي قيله بفتح القاف وسكون
التحتانيه وقال بعضهم قتيله مصغر القتله بالقاف والفوقانيه بنت عبد العزى وابيها
مع ابنته كانتا اختين من جهة الاب فقط قيل كانت امها من الرضاعه قوله راغبه
اي طالبه للبر متعرضه له وقيل معناه راغبه في الاسلام وروي راغمه بالميم اي ساخطه
للاسلام وفيه ان الرحم الكافره توصل بالبر كالرحم المسلمه قال في الكشاف قدمت على
اسما امها قتيله وهي مشركه بهدايا فلم تقبلها فنزلت لا ينهاكم الله الايه فامرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقبول والاكرام باب ________ لا يحل لاحد ان يرجع قوله مسلم
بكسر اللام الخفيفه وهشام اي الدستوائي هو الحديث قريبا قال ابن بطال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم العود في الهبه كالرجوع في القيء وهو حرام فكذا الرجوع في الهبه
وحجة الكوفيين ان الراجع في القيء هو الكلب لا الرجل والكلب غير متعبد بتحليل وتحريم
فلا يثبت منع الواهب من الرجوع وهو يدل على تنزيه امته من امثال الكلاب لا انه ابطل
ان يكون لهم الرجوع في هباتهم قوله حملت على فرس اي تصدقت به ووهبته بان يقاتل عليه
في سبيل الله واضاعه اي قصر في القيام بعلفه ولا تشترِ نهي للتنزيه لا للتحريم قوله
صهيب هو ابن سنان الموصلي ثم الرومي ثم المكي ثم المدني كان من السابقين الاولين والمعذبين

في الله

في الله تعالى وتقدم ان عبد الله بن جدعان بضم الجيم واسكان المهمله الاولى وبالمهمله وبالنون
التيمي اشتراه فاعتقه قبل البعثه ومروان هو ابن الحكم بن ابي العاص كان واليا بالمدينه
قوله لهما نان قلت بني صهيب جمع وهذا مثنى قلت اقل الجمع اثنان عند بعضهم او اعطى بفتح اللام
كانه جعل للشهاده حكم القسم او تقدر رفيتموه قال ابن بطال ان قيل كيف قضى بشهادته
وحده قلنا انما حكم بشها دته مع يمين الطالب ولم يذكر ذلك في الحديث قوله العمري هو ان يقول
الرجل لصاحبه اعمرتك داري اي جعلتها لك مدة عمرك فاذا قال هذا واتصل به القبض كان
تمليكا لرقبتها ولذلك سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم هبه حيث قال انها لمن وهبت له
واذا صارت هبه فهي له حياته ولورثته بعده وقال مالك انما هي تمليك المنفعه دون الرقبه
حياته فاذا مات رجعت الرقبه الى المعمر ولها انواع مذكوره في الفقه والرقبى ان يقول ارقبتك
داري اذا اعطيتها اياه وقلنا ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي وهو مشتق من
الرقوب لان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه وحكمها حكم الهبه وهذا الشرط وهو وان
مت قبلي فهي لي لغو وانكر مالك وابو حنيفه الرقبى وقالا لا اعتبار لها قوله عمار بتشديد الميم
مع ضم العين قال في الكشاف استعمركم اي امركم بالعماره وقيل استعمركم من العمر نحو
استبقاكم من البقا وقد جعل من العمرى بان يكون استعمر في معنى اعمر كاستهلك بمعنى اهلك اي
اعمركم فيها دياركم ثم هو يرثها منكم بعد انقضاء اعماركم قوله النضر بسكون المعجمه وبشير ضد
النذير وابن نهيك ضد السمين هو في الشركه والمندوب ساد في المسنون اسم فرس ابي طلحه
الانصاري وقال صاحب النهايه هو من الندب اي الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به
لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح قوله شيء اي شيء من العدو وسابر موجبات الفزع وفيه
استحباب تبشير الناس بالامن واباحه تشبيه الشيء بالشيء والتوسع في الكلام وتسميه
الدواب وجواز العاريه والعذر على الفرس المستعار الخطابي ان هي النافيه واللام
في لبحرا بمعنى الا اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل
والبحر من نعوت الخيل قال الاصمعي فرس بحر اذا كان واسع الجري وقال بعضهم انما
شبهه بالبحر على ان جريه لا ينفد كما لا ينفد ما البحر باب ________ الاستعاره
للعروس وهو بعث يستوي فيه الرجل والمراه ما داما في اعراسهما والبناء اي الزفاف
وقال بني على اهله اي زفها قوله ايمن ضد الايسر المكي المخزومي هو في الصلاه والفطر

بكسر القاف ضرب من البرود مخطط وفي بعضها قطن بالنون والديباج النفيس ومنه
بلفظ مجهول الماضي وبلفظ الاسم منصوبا بنزع الخافض وانظر بلفظ الامر وتزهي بفتح الها
وكسرها من الزهو وهو الكبر يقال زُهي الرجل بلفظ المبني للمفعول وحكي ابن دريد
زها بلفظ المبني للفاعل والغرض ان الجارية تتكبر عن لبسها وتمتنع اي من الدرع او من
بين النسا وتقين اي تزين وقينت العروس اي زينتها والمقينة الماشطة والقينة الامة
مغنية وغير مغنية وقد يقال بعض يقتني بدرقي او يسرق قوله المنيحة بفتح الميم منحة اللبن
كالناقة تعطيها غيرك يحلبها ثم يردها عليك والمنحة بالكسر العطية واللقحة الملقوح اي
الحلوب من الناقة ومنحة منصوب علي التمييز فان قلت الصفي صفة للقحة فلم ما دل
عليها التا قلت لانه اما فعيل او مفعول يستوي فيها المذكر والمونث فان قلت فلم دخل
علي المنيحة قلت لنقل اللفظ من الوصفية الي الاسمية او لان استوا التذكير والتانيث
انما هو فيما كان موصوفه مذكورا قوله بانا اي من اللبن قال ابن بطال المنيحة هي تمليك
المنافع لا تمليك الرقاب واللقحة الناقة التي لها لبن والصفي الغزيرة اللبن والمراد من يغدو
بانا انها تغدو باخذ حلبها في الغدو والرواح قالوا السنة ان ترد المنحة الي اهلها ان استغني
عنها كما رد رسول الله صلي الله عليه الي ام انس والمنحة هي من باب الصلات لا من باب
الصدقات والا كانت عليه صلي الله عليه حراما فلا يجوز له ما لا يحل له لبسها بايديهم اي مال
وام انس بدل عن امه وام سليم بضم المهملة بدل عن ام انس وكانت الثانية تكون لكانت
الاولي هي ام ايمن الثلاثة واسمها اما سهلة واما مليكة واما غيرهما بنت ملحان الانصارية
وتفتت مبسوطة والعذاق جمع العذق بالفتح وهو النخلة نحو كلب وكلاب وام ايمن ضد
الايسر هو ضد الايمن المتقدم ذكرا واسمها بركة بالموحدة والرا والكاف المفتوحات
وكنيت بولدها كانت اولا تحت عبيد مصغر العبد الحبشي فولدت له ايمن وفي صحيح مسلم
انها كانت وصيفة لعبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلي الله عليه
لعبد الله بن عبد
كانت ام ايمن تحضنه حتي كبر عليه السلام فاعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة قوله
ام اسامة فالمعني هو ام اسامة لا امه واستشهد ايمن يوم حنين وكان رسول الله
يقول ام ايمن امي بعد امي وماتت بعد رسول الله صلي الله عليه بخمسة اشهر قوله
اصبهني بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولي البصري وحسان اما ابن الحسن
او الحسن

او الحسن ابن عطية بفتح المهملة الاولي الشامي وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة
وبالمعجمة اسمه كنيته والسلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولي قوله العنز هي الانثي
من المعز قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلي الله عليه الاربعين الخصلة الا لمعني
هو انفع لنا من ذكرها لخشية ان يكون التعيين لها زهدا في غيرها من ابواب الخير قال
وليس قول حسان مانعا ان يستطيعها غيره قال وقد بلغني عن بعض اهل عصرنا انه طلبها
في الاحاديث فوجد ما يبلغ ازيد من اربعين خصلة فمنها ان رجلا سال رسول الله صلي الله عليه
عن عمل يدخله الجنة فذكر له اشيا ثم قال والمنحة والفي علي ذي الرحم القاطع فان لم تطق
فاطعم الجايع واسق الظمآن فهذه ثلاث خصال اعلاهن المنحة وليس الفي منها لانها افضل
من المنحة والسلام وفي الحديث من قال السلام عليك كتبت له عشر حسنات ومن زاد ورحمة الله
كتبت له عشرون ومن زاد وبركاته كتبت له ثلثون وتشميت العاطس للحديث وهو ثلاث
تثبت لك الود في صدر اخيك احدها تشميت العاطس واماطة الاذي عن الطريق واعانة الصانع
والصنعة للاخرق واعطا صلة الحبل واعطا شسع النعل وان تونس الوحشان اي تلقاه
بما يونسه من القول الجميل او تبلغه من ارض الفلاة الي مكان الانس وكشف الكربة قال
صلي الله عليه من كشف كربة اخيه كشف الله عنه كربة يوم القيمة وكون المر في حاجة اخيه
وستر المسلم للحديث والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيمة والتفسح في المجلس وادخال السرور علي المسلم ونصر المظلوم والاخذ علي يد الظالم
انصر اخاك ظالما او مظلوما والدلالة علي الخير فان الدال علي الخير كفاعله والامر بالمعروف
والاصلاح بين الناس والقول الطيب يرد به المسكين قال تعالي قول معروف وفي الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وان تفرغ من دلوك في انا المستقي وغرس
المسلم وزرعه قال عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه
طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة والهدية الي الجار قال لا تحقرن احداكن لجارتها
ولو فرسن شاة والشفاعة للمسلم ورحمة عزيز ذل وغني افتقر وعالم بين جهال ارحموا
ثلثة غني قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما يلعب به الجهال وعيادة المريض للحديث
عايد المريض علي مخارف الجنة والرد علي من يغتاب قال من حمي مومنا من منافق يغتابه
بعث الله اليه ملكا يوم القيمة يحمي لحمه من النار ومصافحة المسلم قال لا يصافح مسلم مسلما

فتزول بده من يده حتى يفيد لهما والتحابب في الله والتجالس في الله والتزاور في الله والتباذل
في الله فان الله قال وجبت محبتي لاصحاب هذه الاعمال الصالحه ومعون الرجل الرجل
في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه
اقول هذا الكلام رجم بالغيب لاحتمال ان يكون المراد غير المذكورات من سائر اعمال
الخير ثم انه من اين عرف ان هذه ادنى من المنحه لجواز ان تكون مثلها او اعلى منها ثم فيه
تحكم حيث جعل السلام منه ولم يجعل رد السلام منه مع انه صح في هذا الحديث النهي
نحن فيه به وكذا جعل الامر بالمعروف منه بخلاف النهي عن المنكر وفيه ايضا تكرار لدخول
الاخير معه في الاربعين تحت بعض ما تقدم فتامل قوله ليمنحها بفتح النون وكسرها مستن
في كتاب الحرث وهو طائر يزيد من الذباب في الصغر ويعوم ورقها اي يوم نوبة شربها
وذلك كان الحالب يصيد ادفق للنافه وارفق للمحتاج حين ومنتدك نحو يعدك من الوتد وهو
النقص قال تعالى لن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم في اعمالكم وفي بعضها منتدك بلفظ مضارع
الافتعال قال الكرماني الرواية بالتشديد والصواب بالتخفيف من الوتد وسبق في باب
ذكاة الناب مع مباحث شريفة قوله اي تنحدث ولو منحها اي لو اعطاها المالك فلانا
المكتري على طريق المنحه لكان خيرا للمكتري لانها اكثر ثوابا ولانهم كانوا يتنازعون في كراء
الارض اولانه كره لهم الافتتان بالزراعة لئلا يقعدوا بها عن الجهاد ومر الحديث قوله على
ما يتعارفه الناس اي على عرفهم في صدور هذا القول منهم اي على عرفهم في كون الاخدام
هبة او عارية وصحابته وحمل هذا القول على ما هو معروف عندهم قوله بعض الناس
قيل اراد به الحنفية وغرضه انهم يقولون انه اذا قال اخدمتك هذا العبد يكون عارية
ومقصوده جبر ذلك على انه هبة ولفظ وان قال كسوتك يحتمل ان يكون من تتمة قولهم
فيكون منصوصا منه انهم تحكموا حيث قالوا ذلك عارية وهذا هبة وان يكون عطفا على
الترجمة قال ابن بطال لا اعلم خلافا بين العلماء انه اذا قال له اخدمتك هذه الجارية
انه قد وهب له خدمتها لا رقبتها وان الاخدام لا يقتضي تمليك الرقبة عند العرب كما ان
الاسكان لا يقتضي تمليك رقبة الدار ولعجب مما استدل به البخاري من لفظ فاخدمها بدليل
على الهبة وانما صح الهبة في الحديث من لفظ فاعطوها آجر فتنقب عطيته تامة قال
واختلف ابن القاسم واشهب فيما اذا قال وهبتك خدمة عبدي فقال ابن القاسم

لبس

لبس هبة للرقبة وقال اشهب انه هبة لها ولم يختلف العلماء انه اذا قال كسوتك هذا الثوب
انها هبة لقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم وذلك تمليك اتفاقا قوله كيت
الكافة اي صرفه واذله واصل الكافة معه الحدث في اخذ البيع قوله سمعت مالكا اي
الامام المشهور سال زيدا عن حكم حمل الرجل على الفرس قال ابن بطال لا خلاف بينهم ان
العمري اذا قبضها المعمر لا رجوع فيها وكذلك الصدقة فكذلك الحمل على الخيل فما كان من الحمل
تمليكا للمحمول عليه فهو كالصدقة عليه وما كان منه تحبيسا في سبيل الله فهو كالاوقاف
فلا رجوع فيه عند الجمهور وخالف فيه ابو حنيفة وجعل الحبس باطلا فيه ولهذا قال البخاري
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها لانه حبس باطل راجع الى صاحبه والحديث يرد عليه قال
ولا يخلو ان ذلك الفرس حبسه في سبيل الله او حمله تمليكا للمحمول عليه فان كان حبسا فلا يجوز
الاشترا وان كان تمليكا جاز لمن حمله عليه ولغيره فنهيه عليه السلام عن الاشترا كان تنزيها
لا ايجابا الخطابي يحتمل ان يكون المعنى فيه انه قد اخرجه من ملكه لوجه الله وكان في نفسه منه
شيء فاشفق صلى الله عليه ان يفسد نيته ويحبط اجره فيها عنه وشبهه بالعود في الصدقة
وان كان بالثمن وهذا التخريج على المشار من معاوضه دون تمليكه قال واما اذا تصدق
بالشيء لا على سبيل الاحباس على اصله على سبيل البر والصلة فانه يجري مجرى الهبة لا باس
عليه في ابتياعه من صاحبه والله الموفق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشهادات

الشهادة هي الاخبار عند الحاكم بما يعتقد في حق المدعي والمدعى عليه والمدعي هو ذاكر امر خفي
امعن اذا تركه ترك والفرق بين الرواية والشهادة مع اشتراكهما في انهما خبران المخبر عنه
في الرواية امر عام لا يختص بمعين والشهادة بخلاف ذلك قال الاصوليون الرواية تقتضي
شرعا عاما والشهادة شرعا خاصا هذا ثم انه على ثلاثة اقسام رواية محضة كالاحاديث
النبوية وشهادة محضة كاخبار الشهود عن الحقوق على المعين عند الحكام ومركب منهما
كالاخبار عن رؤية هلال رمضان فانه من جهة ان الصوم لا يختص بشخص معين بل عام على
من دون مسافة القصر رواية ومن جهة انه مختص باهل هذه المسافة وبهذا العام شهادة

واما وجه استنباط الترجمة من الاية انه لو كان القول قول المدعي من غير بينة لما احتيج الى
الكتابة والاملاء والاشهاد عليه فلما احتيج اليه دل على ان البينة على المدعي قال ابن بطال
الامر بالاملال يدل على ان القول قول من عليه الشيء وايضا انه يقتضي تصديقه فيما عليه فالبينة
على مدعي تكذيبه واما الاية الاخرى فوجه الدلالة ان الله قد اخذ عليه ان يقر بالحق على نفسه فالقول
قول المدعى عليه فاذا كذبه المدعي فعليه البينة وعبد الله النميري بضم النون وفتح الميم وبالراء
نزل افريقية وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف الليثي منسوب الى الليث
مرادف الاسد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة مر في اول الكتاب قوله بيننا مودة اي
نسبا ورحما واهلك بالنصب اي الزم اهلك وبالرفع اي هم اهلك او اهلك غير مطعون عليه
ونحوه قوله ان رايت اي ما رايت واغمصه بكسر الميم وبالمهملة الصاد يقال اغمصه فلان
اذا استصغره ولم يره شيئا ماخصت عليه فوكا اي اعيبه عليه والداجن شاة الف البيوت
واستعذر معنى العذر من يعذرنا بالمنا والرجل الاول عبد الله بن ابي سلول والثاني صفوان
ابن المعطل السلمي بضم السين قوله حُديث مصغر الحدث ابي الربيع المخزومي مات
رسول الله صلى الله عليه وهو ابن ثنتي عشرة سنة وهو اول قرشي اتخذ بالكعبة دارا وكان
له بها قدر وشرف مات بها سنة خمس وثمانين قال ابن بطال الرجل الذي عسى ان يقول
في خلوته انا اقر لك خاليا ولا اقر لك عند الناس فانه يثبت ذلك عليه وهذا معنى قول ابن جريج
وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر قوله شهادة ابي السميع مطلقا يحال للشهادة قال ابن المنذر
قال الشعبي السميع شهادة لكن اي ان يجيز شهادة المختبي لانه ليس بعدل حين اختبى ممن
يشهد عليه قوله يختل بكسر الفوقانية اي يطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيئا من كلامه
الذي يتكلم به في خلوته حتى يظهر للصحابة حاله في انه كاهن ونحوه والقطيفة كساء مخمل
والزمزمة بالزائين الصوت الخفي وصاف بالمهملة والفاء المضمومة والمكسورة والساكنة
اسم ابن صياد ويناجي اي كن ويناجي الما اذا وقف في الغدير وسكن قوله لو تركته اي لو
تركته امه بحيث لا تعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه ولم تدهشه عنه بين لكم باختلاف
كلامه ما يهون عليكم شانه مر في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قال المهلب فيه
جواز الاحتيال على المستترين بالفسق ووجود الحق حتى يسمع منهم ما يستترون به ويحكم
به عليهم ولكن بعد ان يعلم عنهم فيما حسنا مثبتا قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة
القرظي

القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة واسم المراة تميمة بفتح الفوقانية بنت وهب وابنة ابي
قطع قطعا كليا بتحصيل البينونة الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة
ابن باطا بالموحدة والمهملة بلا مد ولا همز القرظي قوله هدبة الثوب هي ما على اطرافه من
الخمل كانها تعنت العنة وتوجعني في بعضها توجعين بالنون وهو على لغة من يرفع الفعل بعد ان
حملا على ما اختها كذا قاله مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم الخطابي كنى بالعسيلة عن
لذة الجماع وهي تصغير العسل ويقال العسل يؤنث في بعض اللغات ويحتمل ان يكون التانيث
باعتبار الوقعة الواحدة التي تحصل بها الجمع الاول قوله خالد الاموي اسلم وكان ثالثا او رابعا
وهو من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم على رسول الله صلى الله عليه في غزوة خيبر بعثه
على صدقات اليمن فتوفي رسول الله وهو باليمن النووي قيل انث العسيلة على ارادة النطفة وهذا
ضعيف لان الانزال لا يشترط وشرط الحسن البصري الانزال وجعله حقيقة العسيلة وقال
الجمهور بدخول الذكر تحصل اللذة المراد من العسيلة وقال بعضهم اراد قطعة من العسل
وانما صغره اشارة الى ان القدر القليل هو القدر الذي يحصل به الحل قال المهلب وفيه جواز
الشهادة على غير الحاضر لان خالدا سمع قولها من وراء الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه وفيه
انكار التجهر من القول الا ان يكون في حق لا بد له من البيان عند الحاكم باب
اذا شهد شاهد او شهود قوله الحميدي بضم المهملة مر في اول الكتاب والفضل بالمعجمة
الضاد ابن العباس عم رسول الله صلى الله عليه قال فقلت ليس هذا من باب قولهم ما علمنا
بكرها مثنا فيان لان احدهما قال صلى والاخر قال لم يصل فلتسمعني لم يصل انه ما علم انه
صلى ولعل الفضل كان مشتغلا بالدعاء ونحوه فلم يره صلى فنفاه عملا بظنه فاخذ الناس
بشهادة بلال لان فيها زيادة علم واطلاق الشهادة على اخبار يجوز وهو في كتاب الزكاة في
باب العشر فيما يسقي من السماء قوله يقضي من الفضة اي يحكم بالزيادة ايضا لان عدم علم
الغير لا يعارض علم من علمه وفي بعضها يعطي والكافي بالزيادة زايدة قوله حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وبالنون المروزي مر عمر بن سعيد بن ابي حسين مصغر ابو عقبة
بضم المهملة وسكون القاف مر مع الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة وابو اهاب
بكسر الهمزة وعزيز بفتح المهملة وكسر الزاي الاولى على الاصح فان قلت كيف دل الحديث
على الترجمة اذ لم يكن شهادة لما حكم في القصة قلت امر رسول الله صلى الله عليه بالمفارقة

حيث قال كيف تورعها وتتركها بمجلب ذلك كالحكم في اجبارها كالشهادة وقال الامام احمد
يجوز الحكم في الرضاع بشهادة المرضعة وحدها قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية ابن مسعود الهذلي سكن الكوفة ومات في زمن عبد الملك قوله بالوحي يعني
كان الوحي يكشف عن سرائر الناس في بعض الاوقات وامناه اي جعلناه امينا من السد
وهو مشتق من الامان وقربناه اي عظمناه وكرمناه والسريره والسر هو الذي يكتم اي نحن
نحكم بالظاهر قوله تعديل كم يجوز قال ابن بطال اختلفوا في عدد المعدلين فقال
مالك والشافعي لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة يقبل تعديل
الواحد وجرحه وقال في الحديث السابق المرفوع منه الاخبار عما كان الناس يؤخذون به على
عهد رسول الله صلى الله عليه وفيه الخبر بيان لما يستعمله الناس بعد انقطاع الوحي بوفاته
وفيه ان من اظهر الخير فهو العدل الذي يجب قبول شهادته قال واتفق مالك والكوفيون
والشافعي على ان الشهود اليوم على الجرحه حتى تثبت العداله بخلاف عهد رسول الله صلى الله عليه
وقال ابو حنيفة الا شهود النكاح فانهم على العداله قال وانه تحكم قوله سوا الثنا هو الذكر
بالخير فاستعماله في الشر اما لمشاكلة نفس الحكاية مثلا كله ولهذا اي الثنا بالخير وجبت الجنة والثنا
بالشر وجبت النار قوله شهادة القوم مبتدا وخبره محذوف اي موجبة شرعا او معرفة
لثبوتها وفي بعضها بالنصب اي وجبت لشهادة [illegible] ومباحث الحديث في كتاب الجنايز
في باب ثنا الناس على الميت قوله داود بن ابي الفرات بضم الفا وخفة الرا وبالفوقانية
وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الاسود الدولي
اسمه ظالم ضد العادل مر الحديث في الجنايز قوله دريها اي واسعا او سريعا وخيرا
بالنصب صفة لمصدر محذوف منصوب بنزع الخافض باب ـــــ الشهادة
على الانساب قوله القديم اي العتيق الذي تطاول الزمان عليه وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد
الاسد المخزومي اسلم وهاجر الى الحبشة مع زوجته ام سلمة ومات سنة اربع فتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة ثم الموحدة مولى ابي لهب ارضعت
اي حمزة وتابعيا رسول الله وتالنا ابا سلمة واختلفت في اسلامها قوله الحكم بفتح الكاف
ابن عتيبة مصغر العتبة فنا الدار وعراك بكسر المهملة وخفة الرا والكاف الغفاري
مر في الصلاة وافلح بفتح الهمزة وسكون الفا وفتح اللام وبالمهملة ابو الجعد اخو ابي القعيس

بضم

بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة فيه اثبات التحريم بلبن الفحل وان
زوج المرضعة بمنزلة الوالد للرضيع واخاه بمنزلة العم له الخطابي اللفظ عام ومعناه خاص
وتفصيله ان الرضاع يجري عمومه في تحريم نكاح المرضعة وذوي ارحامها على الرضيع مجرى
النسب ولا يجري في الرضيع وذوي ارحامه مجراه وذلك انه اذا ارضعته صارت اما له يحرم عليه
نكاحها ونكاح محارمها وهي لا تحرم على ابيه ولا على ذوي انسابه غير الولد فيجري الامر في هذا
الباب عموما في احد الشقين وخصوصا في الشق الاخر قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم الانصاري والرضاعة بكسر الرا وفتحها وكذا الرضاع قوله محمد بن كثير ضد القليل واشعث
بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة في الاسم والكنية مر في باب التيمن في الوضو قوله انظرن النظر هنا
بمعنى التفكر والتامل ومن استفهامية والمجاعة الجوع اي الرضاعة التي تثبت بها الحرمة ما يكون
في الصغر حين يكون الرضيع طفلا لسد اللبن جوعته واما ما كان بعد البلوغ فلا يسدها اللبن
ولا يشبعه الا الخبز واما الرضاعة تعليل للبعث على امعان النظر اي ليس كل من ارضع
لبن امها تكن يعني اختا بل شرطه ان يكون من المجاعة فيشبع الولد بذلك والصغير معدته
ضعيفة يكفيه اللبن ولا يحتاج الى طعام اخر وينبت لحمه بذلك وينمو عظمه فيصير كجزء من المرضعة
فيكون كسائر اولادها وقيل معناه ان المصة والمصتين لا تسد الجوع وكذلك الرضاع بعد
الحولين وان بلغ خمس رضعات وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته
السنة يعني خمسا اي لا بد من اعتبار المقدار والزمان قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن
البصري فان قلت ليس في الاحاديث ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على
الرضاع قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان ما صح من الانساب والموت والرضاع بالاستفاضة
وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود ولا الى عددهم الا ترى ان الرضاع الذي كان في
الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عندهم تثبت به الحرمة في الاسلام باب ـــــ
شهادة القاذف قوله ابو بكرة هو نفيع مصغر النفع بالفا ابن الحارث بن كلدة بالكاف واللام والمهملة
المفتوحات الثقفي وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ابن معبد بفتح الميم والموحدة البجلي اخو
ابي بكرة لامه ونافع بن الحارث اخو ابي بكرة لابيه وامه الثلاثة اخوة صحابيون شهدوا والرابع اخ
آخر لابي بكرة لامه اسمه زياد بخفة التحتانية على المغيرة بن شعبة الثقفي بالزنا لكن لم يجزم زياد
بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت فلم يحد المغيرة وجلد الثلاثة واسم امهم سمية بضم المهملة

وفتح الميم وشدة التحتانية وزياد لبيد له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب ومضى بالبصرة
مات سنة ثلاث وخمسين قوله عبيد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود
الهذلي الصحابي ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار وشريح بضم المعجمة
وبالحاء القاضي ومعاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء العبسي وابو الزناد بخفة النون
عبد الله بن ذكوان قوله بعض الناس اراد به الحنفية وغرضه انه تناقض حيث لا يجوز
شهادة القاذف وصحح النكاح بشهادته ونحكم حيث جوز شهادة المحدود ولم يجوز شهادة العبد
مع انهما ناقصان عنده وحيث خصص شهادة الهلال من بين سائر الشهادات قال ابن بطال
ذكر قول ابي حنيفة ليلزمه التناقض في اجازته النكاح بشهادة محدودين قال الكوفيون ابو حنيفة
لا تقبل شهادة القاذف ابدا وان تاب واما المحدود بالزنا والسرقة والخمر اذا تابوا قبلت شهادتهم
وقال الاستثناء في قوله تعالى الا الذين تابوا راجع الى الفسق خاصة وقال الشافعي راجع
الى قبول الشهادة ايضا وهو محقق في اصول الفقه ثم ان القياس على الزاني والسارق والشارب
ثم على الكافر يقتضي القبول اذ التوبة تمحو الكفر فما دون الكفر بالطريق الاولى ثم ان عمر رضي الله عنه
جلد القاذفين للمغيرة واستتابهم فقال من تاب قبلت شهادته وقال هذا بحضرة الصحابة
ولو كان تاويل الاية كما اوله الكوفيون لم يسكتوا ولقالوا لعمر لا تجوز توبة القاذف قوله وكيف
تعرف توبته عطف على اول الترجمة وكثيرا ما يفعل البخاري مثله يردف ترجمة على ترجمة
وان بعد ما بينهما قوله نفي اي عن البلد اي غرب وصاحبيه اي مرارة بن الربيع وهلال بن امية
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت فان قلت ما وجه تعلق قصتهم
بالباب قلت تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك والتخلف عنه بدون اذنه معصية
كالسرقة ونحوها قال ابن بطال استدل البخاري على انه لا حاجة في التوبة الى اكذاب نفسه
بانه لم يشترط ذلك على الزاني في مدة التغريب ولا على كعب وصاحبيه في الخمسين وبحديث
عائشة على ان السارق اذا تاب وحسن حاله قبلت شهادته وبحديث زيد انه صلى الله عليه لم
يشترط على الزاني بعد الجلد والتغريب ان لا تقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكره قوله لم يحصن
بفتح الصاد وكسرها ومعناه ان التغريب لا نفي شرعا قال شارح التراجم لفظ وكيف تعرف توبته
اشارة الى انها تعرف بالقرائن وفي قصة كعب دليل عليه فانه لم تعرف توبته الا بعد مدة
واما مطابقة حديث السارقة للترجمة فيعلم بما حسنت توبتها ومطابقة حديث الزاني فلانه

صلى

صلى الله عليه قال يعني ما بعد التوبة متصلة بالحد وهذا مثله
لا تشهد على شهادة جور قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون التيمي بفتح
الفوقانية يحيى بن سعيد مر في كتاب الايمان في باب سؤال جبريل والنعمان بضم النون
ابن بشير ضد النذير قوله ثم بدا له اي ندم من المنع كانه منع اولا ثم ندم على ذلك وبنت رواحة
بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة اسمها عمرة مر الحديث في باب ما لا بد من الهدية قوله
على جور فان قلت الجمهور على جواز تخصيص بعض الاولاد بالهبة ولفظ الجور الذي هو الظلم مشعر
بالحرمة قلت الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه جور ايضا وابو حريز بفتح المهملة وكسر
الراء وبالزاي عبد الله بن حسين الازدي قاضي سجستان قوله ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر
بسكون المهملة الضبعي مر في اول كتاب الايمان وزهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح المهملة
ابن مضرب بضم الميم وفتح الضاد وشدة الراء مكسورة ومفتوحة الجرمي البصري وعمران
ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون معنى الحديث ان خير الامة الصحابة ثم التابعون
ثم تبع التابعين قوله بعد قرنه في بعضها بعد مبنيا على الضم منوي الاضافة والقرن اهل
زمان واحد قيل سبعون سنة او ثمانون او مائة او مائة وعشرون سنة وههنا المراد به
الصحابة وقوما بالنصب وفي بعضها قوم ولعله منصوب لكنه كتب بدون الالف على اللغة الربعية
او ضمير الشأن محذوف على ضعف قوله لا يؤتمنون اي لا يثق الناس بهم ولا يعتقدونهم امناء
اي لا تكون لهم خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى للناس اعتماد عليهم ويشهدون يحتمل ان يراد تحمل
الشهادة بدون التحميل او بدون الشهادة بدون طلب الاداء فان قلت بعض الشهادات
يجب او يستحب الاداء قبل الطلب قلت حذف المفعول يدل على ارادة العموم فالمذموم عام
التخصيص وذلك البعض مثل ما فيه حق مؤكد لله المسمى بشهادة الحسبة غير مراد بدليل
خارجي قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني فان قلت تقدم الشهادة على اليمين وبالعكس دور
ولا يمكن وقوعه فما معناه قلت هم الذين يحرصون على الشهادة مشغوفين بترويجها يحلفون
على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان ياتوا بالشهادة وتارة بعكسه ويحتمل ان يكون
مثلا في سرعة اليمين والشهادة وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بايهما يبتدي فكانه يسبق
احدهما الآخر من قلة مبالاته بالدين واحتج به المالكية في رد شهادة من حلف معها قال
المهلب ونظهر السمن معناه ليس لهم الا الكثرة الاكل وما يحبه لهم في الارض لغلبة شهوات الدنيا

عليهم وقال الشهادة المذمومة لقوله تشهدون يبادرها الشهادة في اليمين يدل عليه
قول ابراهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على
معنى الحلف فكره ذلك كما كره الحلف والاكثار منه وان كان صادقا فيها واليمين قد تسمى شهادة
قال تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات قال ابراهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف
بالشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور وهو وصف الشيء
بخلاف صفته فهو تمويه الباطل بما يوهم انه حق والمراد به هنا الكذب قوله تلووا من اللي
وهو اشارة الى ما في هذه الاية يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله وقوله
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا اي وان تلووا السنتكم بالشهادة
او تعرضوا عن ادائها فان الله مجازيكم عليه ولو فصل البخاري بين لفظ تلووا ولفظ السنتكم
بفصل اي او يعني لتمييز القرآن عن كلامه لكان اولى قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر
النون مر في الوضوء ووهب ابن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في الصلاة وعبد الملك الجدي
بضم الجيم وشدة المهملة مات سنة اربع ومائتين قوله العقوق من العق وهو القطع وهو
كل فعل غير واجب يتأذى به الوالدان وينالهما غما واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة
امرهما فيه عقوق فان قلت الكبيرة معصية للمسلم موجبة للحد والاشراك لا يكون كبيرة
بل هو اعظم من ذلك وكذا العقوق وشهادة الزور ليس لها حد قلت اختلف في تعريفها اختلافا
كثيرا فقد سبق في باب الاستنجاء من البول فقال بعضهم هي ما توعد الشارع عليها بخصوصه
بحد في الدنيا او بعذاب في الاخرة فلا اشكال فان قلت جاء في بعض الروايات ان الكبائر
سبع وفي بعضها ثلاث وقال بعضهم ليس لها عدد معين فما التلفيق قلت لا منافاة لعدم اعتبار
مفهوم العدد فان قلت فما وجه تخصيص هذه الاربعة بالذكر قلت لانها اكبرها للحديث
الذي بعده ولان الله تعالى اوعد على القتل ما اوعده على الشرك حيث قال ومن يقتل
مؤمنا متعمدا الاية قوله غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء
محمد بن جعفر وابو عامر عبد الملك العقدي تقدما في الايمان وبهز بفتح الموحدة وسكون
الهاء وبالزاي ابن اسد العمي في الصلاة وعبد الصمد في العلم والاربعة يصدقون
وبشر بكسر الموحدة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة في العلم والجريري بضم الجيم
وفتح الراء الاولى سعيد الازدي في باب ما ادي زكاته فليس بكنز وابو بكرة هو نفيع بضم

النون

النون الثقفي في الايمان قوله جلس اي للاهتمام بهذا الامر وهو يفيد تاكيد تحريمه وعظم
قبحه واما قولهم ليته سكت فانما قالوه وتمنوه شفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهة
لما يزعجه فان قلت لا شك ان الشرك اكبر الكبائر فما وجه الاخيرين قلت لانهما ايضا
يشابهانه من حيث ان الاب سبب وجوده ظاهرا وهو ربه ومن حيث ان المزور
يثبت الحق لغير مستحقه ولذلك ذكرهما الله تعالى في سلكه حيث قال وقضى ربك ان لا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا وقال واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
فان قلت الحديث لا يتعلق بكتمان الشهادة وهو مذكور في الترجمة قلت علم منه حكمه قياسا
عليه لان تحريم شهادة الزور لابطال الحق والكتمان ايضا فيه ابطال له باب
شهادة الاعمى قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق فان قلت العقل لا بد منه
في جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كيسا فطنا للقرائن
دراكا للامور الدقيقة قوله الحكم بفتح الكاف ويجوز فيه بلفظ المجهول اي حكم
فيه وتكلم بالمجاز وغرضه انه قد تسامح للاعمى بشهادته في بعض الاشياء التي تليق
بالمسامحة والتخفيف قوله اكثرت نزرة يعني لا بد منه ان ابن عباس كان اعمى وكان
ابن عباس يبعث رجلا يتفحص عن غيبوبة الشمس فاذا اخبر بالغيبوبة افطر فان قلت
ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بيانه فقبول الاعمى قول الغير في الغروب والطلوع او بيان
امر الاعمى غيره قوله سليمان بن يسار ضد اليمين التابعي مر في الوضوء وسليمان
نادى اي يا سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء من مال الكتابة فان قلت
هذا مشكل لانه كان مكاتبا لميمونة لا لعائشة قلت لا بد له من تاويل اما ان على يعني
من اي استاذنت من عائشة في الدخول على ميمونة فقالت ادخل عليها او لعل
مذهبها ان النظر حلال الى العبد سواء كان ملكا لها ام لا او نمنع انه لم يكن مكاتبا لعائشة
والله اعلم قوله سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها مر في الحيض
متنقبة من الانتقاب وفي بعضها من التفعل اي ذات نقاب مستورة الوجه قوله محمد بن
عبيد مصغر العبد بن ميمون مر في الصلاة واسقطتنيها اي نسيتنيها وعباد بفتح المهملة وتشديد
الموحدة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام التابعي مر في الزكاة وهو يحكي عباد بن بشر بسكون
المعجمة الانصاري الصحابي القارئ المصلي في المسجد فاعرفه فان لفظ البخاري موهم بكونهما واحدا

وفي بعض النسخ فسمع صوت عباد بن بشر وهو يصلي وفيه جواز رفع الصوت في المسجد بالقراءة
في الليل والدعا لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصده ذلك الانسان وجواز
النسيان على رسول الله صلى الله عليه فيما قد بلغه الى الامة قوله عبد العزيز بن ابي سلمة
بفتح اللام الماجشون في العلم وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس مر مع الحديث في كتاب الاذان
قوله زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن يحيى البصري مات سنة اربع وخمسين ومايتين
وحاتم بن وردان فعلان بفتح الفا من الورود مات سنة اربع وثمانين ومايه والحسن جعفر
ابن ابي كثير ضد القليل وزيد هو ابن اسلم مصاص بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة
ومر في الحيض الحديث مع اسناده وشريح بضم المعجمة وباهمال الحا وزرارة بضم الزاي وتخفيف
الرا الاولى ابن اوفا بلفظ الافعل العامري قاضي البصرة مر في العتق قوله النافه بالفوقانية
وبالفا وبالها التعليل وتحينت اي انتظرت وقت الخلوة طالبا للفرصة وفي بعضها يحيث
ومعناه اي يحيى تنتديه ودعها اي اتركها بعيدة منها وزع عنك مر الحديث في باب الرحلة في
كتاب العلم باب ــــــــــــــــ تعديل النسا بعضهن بعضا قوله ابو الربيع
ضد الخريف سليمان مر في الايمان فقال البخاري وافهمني فان قلت لم لم يقل حدثني او اخبرني
ونحو هما الغالبة في سلوك هذه الطريقة قلت اشعارا بانه فهم بعض معاني الحديث منفا صدره
لا لفظه وفي بعض النسخ احمد بن يونس اي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي المشهور بشيخ الاسلام
مر في الوضوء وفليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم قوله طايفة اي
بعضا واوعى اي احفظ واحسن ايرادا وسردا للحديث فان قلت ما المراد بلا كلهم حدثني طايفة
وبانها وعبنتمي بكلهم اصدقهم الحديث بعضا منها فان قلت المراد بالحديث البعض الذي حدثه منه
اذ الحديث يطلق على الكل وعلى البعض وهذا الذي فعله الزهري من جمعه الحديث عنهم جايز
لا كراهة فيه لان الكل ايمة حفاظ ثقات على شرط البخاري وقد اتفقوا على انه لو قيل حدثني
زيد او عمرو وهما ثقتان جاز الاحتجاج به قوله بعض حديثهم فان قلت القياس ان يقال
ان بعضهم يصدق بعضا او حديث بعضهم يصدق بعضا قلت لا شك ان المراد ذلك لكن
قد يستعمل احدهما مكان الاخر لما بينهما من الملازمة بحسب عرف الاستعمال قوله زعموا اي
قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق الصحيح وقد يراد غير ذلك وانما قال زعموا لان
بعضهم صرحوا بالبعض وبعضهم صدق الباقي فلم تكن مصرحا به قوله اقرع قال ابو عبيد
عمل

عمل بالقرعة ثلثة من الانبيا يونس وزكريا ومحمد صلى الله عليه فلا معنى لقول من ردها
وابطلها والحجاب اي ايه الحجاب والهودج بفتح الها والمهملة وبالجيم مركب من مراكب النسا
وقفل اي رجع واذن من الايذان ومن التاذين والرحيل ما يجوز فيه الاعلال وبالنصب
حكاية عن قولهم الرحيل منصوبا على الاغرا وشاني ما يتعلق بقضا الحاجة وعنهما بكين
عنه اعتنتها لذكره وبالرحل المتاع والعقد بكسر العين القلادة والجزع بفتح الجيم
وسكون الزاي الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض وظفار بفتح المعجمة وخفة الفا
وبالرا نحو قطام مدينة باليمن ويقال من دخل ظفار حمر ويقال جزع ظفاري وفي بعضها
اظفار بزيادة همزة في اولها نحو الاظفار جمع الظفر ولعله سمي به لان الظفر نوع من العطر
او لانه مما يطحن من الارض او لان الاظفار اسم لعود يمكن ان يجعل كالخرز ويتحلى به ويرحلون
بفتح اليا والحامل من رحلت البعير اي شددت الرحل عليه وفي بعضها من الرحيل وفي بعضها
الي وبعضها لي ولم يهبلن اللحم اي لم يكن سمينات والعلقة بضم المهملة القليل ويقال له
ايضا البلغة من القوت وامضت اي قصدت وصفوان بن المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد
الطا المفتوحة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة كان رجلا خيرا فاضلا عفيفا
قتل في غزاة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة وسوادا اي شخصا واستيقظت اي انتبهت
من نومي يقول انا لله وانا اليه راجعون ووطي اي وطي صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب
عليها ولا تكون احتياج الى مساعدته ومعرسين اي نازلين قال ابو زيد هو النزول اي وقت
كان ونحر الظهيرة وقت القايلة وشدة الحر والنحر الاول والصدر وهلك من هلك اي هلك الذين
اشتغلوا بالافك بكسر الهمزة واسكان الفا وبفتحهما جميعا وتولى اي تقلد وتصدى وعبد الله بن ابي
بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد اليا وابن سلول بالرفع صفة لعبد الله لا لابي وهذا يكتب بالالف
وسلول بفتح المهملة وخفة اللام الاولى غير منصرف علم لام عبد الله ويفيضون من الافاضة
وهي التكثير والتوسعة والدفع ويريبني بفتح اليا وضمها من رابه وارابه اذا اوهمه وشككه
واللطف بضم اللام وسكون الطا ويقال بفتحهما معناه البر والرفق وتيكم اشارة الى المونث
نحو ذلكم الى المذكر ونقهت بفتح القاف وكسرها لغتان والناقه هو الذي برا من المرض وهو
قريب عهد به لم يتراجع اليه كمال صحته وام مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح
الثانية وبالمهملة اسمها سلمى بنت ابي رهم بضم الرا وسكون الها زوجة اثاثة بضم الهمزة

وخفه المليكه الاولي وكانت من اشد الناس علي ابنها مسطح في شان الافك وقيل تكسر
القاف الجمه والمناصع بالنون والمهملتين علي وزن الجمع مواضع خارجه عن المدينه يتبرزون
فيها والمتبرز اسم المكان بدل او بيان للمناصع والكنف جمع الكنيف قال اهل اللغه الكنيف
الساتر مطلقا والاول بلفظ المفرد والجمع والبريه الباديه وفي بعضها التنزه اي طلب النزاهه
بالخروج الي الصحرا وتعثرت بفتح المثلثه والمرط بكسر الميم كسا من الصوف ونحوه قال الجوهري
بالفتح والقاضي بالكسر ففيه لغتان معناه عثر او هلك او بعد او لزم الشر او سقط لوجهه خاصه
مسطح هو ابن اثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرا واحدا وصاحبه النبي
صلي الله عليه من حديث الافك مات سنه اربع وثلثين ومعناه باسكان النون وفتحها وبضم
الها الاخره وسكونها واصله ياهنه فالحق الالف والها به وهذه اللفظه تختص بالندا ومعناه
ياهذه او ياامراه او يابلها كانها تنسب الي قله المعرفه بمكايد الناس وشرورهم قوله اي الوضي
وفي بعضها اي الوضي والوضيه فعيله من الوضاه وهي الحسن اي حسنه جميله والضراير جمع
الضره وزوجات الرجل ضراير لان كل واحده تتضرر بالاخري بالغيره والقسم والاكثار
اي القول عليها اي عيبها وتنقصها ولا يرقا بفتح القاف وبالهمزه اي لا يسكن ولا ينقطع ولا اكتحل
بنوم استعاره عن لا انام واستلبث اي لبث ولم ينزل والاهلك بالرفع والنصب وكثير فعيل
يستوي فيه المذكر والمونث واما قال علي رضي الله عنه ذلك مصلحه ونصيحه للرسول عليه السلام
في اعتقاده لانه راي انزعاج رسول الله صلي الله عليه لهذا الامر وقلقه فاراد اراحه خاطره
لا عداوه لعايشه رضي الله عنها قوله بريره بفتح الموحده وكسر الرا الاولي وان رايت اي ما
رايت واغمصه بسكون المعجمه وكسر الميم واهمال الصاد اي اعيبه والداجن اي الشاه
التي الفت البيوت ولا تخرج للرعي ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله فاستعذر اي طلب من يعذره
منه اي من ينصفه منه الخطابي معني يعذرني يقول علي مقتضي ان من يقوم بعذري فيما
ياتي الي منه من المكروه والثاني من يقوم بعذري اي يعاقبه علي سوء فعاله النووي معناه
من يقوم بعذري ان كافاته علي قبيح فعاله ولا يلومني علي ذلك وقيل معناه من ينصرني
والعذير الناصر قوله رجلا اي صفوان وسعد بن معاذ الانصاري الاوسي سماه رسول الله
سيد الانصار وكان مقدما مطاعا شريفا في قومه قال القاضي هذا مشكل لان هذه
القصه كانت في غزوه المريسيع بضم الميم وفتح الرا وسكون التحتانيه وبالمهملتين

وهي

وهي غزوه بني المصطلق سنه ست وسعد بن معاذ مات في اثر غزاه الخندق من الرميه
التي اصابته وذلك سنه اربع ولهذا قيل ان ذكره وهم والاشبه انه غيره وقال ابن اسحق
ان المتكلم اولا واخرا هو اسيد بن حضير قال القاضي في الجواب ان موسي بن عقبه ذكر ان
المريسيع كانت سنه اربع وهي سنه الخندق فيحتمل ان المريسيع وحديث الافك كانا في سنه
اربع قبل الخندق وقال الواقدي المريسيع كانت سنه خمس والخندق بعدها قوله الاوس
بفتح الهمزه وسكون الواو وبالمهمله والخزرج بفتح المعجمه وسكون الزاي وفتح الرا وبالجيم قبيلتان من
الانصار وسعد بن عباده بضم المهمله وخفه الموحده الخزرجي كان مقدما في قومه وجيها له رياسه
وسياده قيل قتلته الجن وقالوا فيه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ورميناه بسهمين فلم نخط فواده
قوله احتملته الحميه اي اغضبته واسيد مصغر الاسد بن الحضير بضم المهمله وفتح المعجمه وسكون
التحتانيه وبالرا الاوسي مر في التيمم وقال انك منافق اي تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق
الحقيقي قوله هموا اي قصدوا المحاربه وثاروا نهضوا للنزاع والميت يذنب اي فعلت ذنبا مع
انه ليس من عادتك وقلص بالقاف واللام والمهمله المفتوحات ارتفع لاستعظام ما يقتضي من
الكلام ويحلف بالكليه واما قول ابويها لا ندري ما نقول فمعناه ان الامر الذي سالها عنه
رسول الله صلي الله عليه لا يقفان منه علي اكثر زايد علي ما عند رسول الله قبل نزول الوحي
من حسن الظن بها قوله الا ابا يوسف اي الا مثل يعقوب فصبر الصبر فما رام اي ما برح اي ما
فارق مجلسه والبرحا بضم الموحده وفتح الرا وبالمهمله وبالمد الشده والجمان بضم الجيم
وخفه الميم جمع الجمانه وهي حبه تعمل من الفضه كالدره تشبه قطرات عرقه بحبات اللولو
في الصفا والحسن قوله سري بكسر الرا المشدده اي كشف وازيل عنه وقالت عايشه
لا اقوم اليه ادلالا عليهم وعتابا لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طرايقها وجميل احوالها
وتنزهها عن هذا الباطل الذي افتراه الظلمه لا حجه لهم فيه ولا شبهه قوله لقرابته وذلك
ان ام مسطح سلمي هي بنت خاله ابي بكر الصديق وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهمله
هي ام المومنين واحمي اي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع وبصري من ان اقول
ابصرت ولم ابصر اي لا اكذب حمايه لهما وتسامي اي تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله
صلي مفاعله من السمو وهو الارتفاع واعلم ان في هذا الحديث مسايل كثيره من الاحكام
الخمسه وضبطها منها جواز روايه الحديث الواحد عن جماعه عن كل واحد قطعه مبهمه منه

فالتقدمة بين النسا وسفر الرجل بزوجته وتغيرهن وتقديمهن الرجال لكن في الاسفار وخروج
المراه لقضا حاجه الانسان بغير اذن الزوج ولبس النسا القلايد وتاخر بعض الجيش ساعه
الحاجه والتعجب بلفظ التسبيح والتجسس عن الامور لمن له بها تعلق واما غيره فمنهي عنه والحلف
بدون الاستحلاف واستحباب الاقتصاد في الاكل وصون المنقطع وانقاذ الضايع واكرام ذوي
الاقدار وحسن الادب مع الاجنبيات لاسيما مع الخلوه بهن عند الضروره والمشي قدامها لا بجنبها
ولا من ورايها والابتدا بالذكر والاسترجاع عند المصايب وتوقف ارتحال العسكر على امر الامير
وان من يركب المراه على البعير لا يكلمها اذا لم تكن محرما كسكوت حمله الهودج والاعلام بالارتحال
وان يستغنى عن الانسان ما يتالم منه اذا لم يكن في ذكره فايده وملاطفه الرجل زوجته وحسن
المعاشره والتقليل من اللطف عند العارض المقتضي لذلك ليتفطن فيسال عن سببه فيزيله
والسوال عن المريض وخروج المراه مع رفيقتها لتستانس بها ولا يتعرض لها احد ومشاوره الرجل
بطانته فيما ينوبه من الحادثات وخطبه الامام الناس عند نزول امر مهم واشتكاوه الى المسلمين
ممن تعرض له باذا في نفسه او اهله واعتذاره فيما يريد ان يوذيه به والحث على التسويه وتفويض
الكلام الى الكبار لانهم اعرف بالمقاصد والالبق بالمقامات والاستشهاد بايات القران
وسب المتعصب للمبطل كسب أسيد سعدا والمبادره بتبشير من تجددت له نعمه ظاهره
او اندفعت عنه بليه وصله الارحام وان كانوا مُسِيئين والصفح عنهم والانفاق في سبيل
الخيرات والايمان بالذي هو خير مما حلف عليه وكذا هو ايصال الخير الى الانسان الذي اذى
اهل الفضل وحرمه التشكك في تبريه من يشبه من الافك والتعصب للمبطل وتضييع الموا ن
الى دار ابويها الا باذنه ووجوب تعظيم اهل بدر والذب عنهم والمبادره الى قطع الفتن والخصومات
والتثبت في الشهاده والغضب عند انتهاك حرمه النبي صلعم واحتمالهم بدفع ذلك وفضيله ابي بكر
وعايشه وصفوان وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وزينب بنت جحش ومن خسفت مسله او
الكثر تستنبط من هذا الحديث قال ابن بطال اختلفوا في تعديل النسا فقال ابو حنيفه تعديل
المراه مقبول لسوال النبي صلى الله عليه وسلم بريره وزينب وقال الاخرون انما حفاتوا منا التشدد
والتعديل المتنازع فيه هو ما يوجب اخذ المال ونحوه وفيه ان الاعتراف بما فشي من الباطل
لا يجب وان عاقبه الصبر الجميل الغبطه والعز في الدارين وفيه ان الوحي ما كان ياتيه
متى اراد لتغايبه شهرا لا يوحى اليه وفيه تركه حدا لما يخشى من تفرق الكلمه كما ترك عليه السلام

حد

حد ابن سلول وفيه ان العصبيه تنقل عن الاسم كما قال وكان قبل ذلك رجلا صالحا وفيه
ان العفو عن المسي مما يغفر الله من الذنوب ـــــ باب ـــــ اذا زكي رجل رجلا
قوله ابو جميله بفتح الجيم وكسر الميم سُنين بضم المهمله وبالنونين وبالتحتانيه المثقله والمخففه
بينهما السلمي وقيل سبيع ضد الميمنه بن يعقوب الطوسي بضم المهمله وفتح الها وقيل بسكونها
وقد تفتح الطا مع سكون الها ففيه ثلاث لغات قوله منبوذا اي لقيطا والغوير تصغير
الغار والابوس الداهيه اصله جمع البوس واصل المثل ان ناسا كانوا في غار فانهار عليهم او
اتاهم منه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر والعريف العارف كالعليم
والعالم والعريف النقيب وهو دون الرئيس فان قلت خبر عسى لا بد ان يكون فعلا مضارعا قلت
تقديره عسى الغوير يكون ابوسا او عسى ان ياتي الغوير بشر ونحوه قال الشاعر
فابت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وفحصته انه وجد منبوذا فجا
به الى عمر فقال ما حملك على اخذ هذه النسمه فقال وجدتها ضايعه فاخذتها فقال عريفه
يا امير المومنين انه رجل صالح فقال كذلك قال نعم قال اذهب فهو حر ولك ولاوه وعلينا نفقته
قال ابن بطال اتهمه عمر ان يكون ولده اتاه به للفرض له في بيت المال ويحتمل ان يكون ظن به
انه يريد ان يفرض له ويلي امره وياخذ ما يفرض له ويصنع ما يشا فلما قال له عريفه انه رجل
صالح صدقه قال وكان عمر قسم الناس اقساما وجعل على كل ديوان عريفا ينظر عليهم فكان
الرجل النابذ من ديوان الذي زكاه عند عمر وفيه انه مباح للانسان ان يزكي نفسه ويصفه بالصلاح
اذا احتاج الى ذلك هكذا رواه مالك في الموطا فقال عمر اكذلك قال اي الرجل نعم واما معنى
وعلينا نفقته ان رضاعه ومونته من بيت المال قوله ابوه اي ابو بكره واسمه نُفَيع ولا محاله
بفتح الميم اي البته بحيث لا بد منه واحسبه اي اظنه اي لا تقطع بتزكيته لا تطلع على باطنه
والله يتولى السراير واما نحن فلا نحكم الا بالظاهر فان قلت اذا كان يعلم منه ذلك فلم يقول احسبه
قلت المراد من يعلم يظن وكثيرا يجي العلم بمعنى الظن واما كلمه على الله فهي بمعنى الجزم والقطع واختلفوا
في تزكيه رجل واحد وقد تقدم البحث عنه قريبا في باب تعديل كم يجوز والقايلون بوجوب التعدد
قالوا ان هذا السوال من عمر انما كان على طريق الخبر لا على طريق الشهاده ونحن لا نوجبه الا اذا كان
المسئول له قولهم لا يستكمل عد النم وهكذا في حديث ابي بكره المراد منه الاخبار بذلك قال النووي
قطع العنق استعاره من الهلاك في الدين ولا ازكي على الله اي لا اقطع له على عاقبه احد ولا على

ما في صحيح لان ذلك معيب عنا قال فان قيل قد جاءت احاديث صحيحة بالمنع في الوجه
قلنا محمول على الافراط فيه او على من يخاف فتنته بالعجاب ونحوه واما من لا يخاف عليه ذلك
لكمال تقواه ورسوخ عقله فلا نهي اذا لم تكن فيه مجازفة بل ان كان يحصل بذلك مصلحة كالازدياد
عليه او الاقتدا به كان مستحبا قال بعض الشراح وجه مطابقة الحديث للترجمة انه عليه السلام
ارشد الى ان التذكية كيف تكون فلو لم تكن مفيدة لما ارشد اليها لكن للمانع ان يقول انها مفيدة
مع تذكيته اخي لا يعذبها وليس في الحديث على احد الطرفين قوله محمد بن صباح بتشديد
الموحدة مر في الصلاة وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والاطرا مجاوزة الحد في المدح وانما قال
اهلكتم لئلا يغتر الرجل به ويرى انه عند الناس بتلك المنزلة ويحصل منه العجب فيجد
الشيطان اليه سبيلا فان قلت كيف دل على الجزء الاخر من الترجمة قلت المطنب لا بد ان يقول
بما لا يعلم لانه لا يطلع على سريرته وخلواته فيقتضي ان لا يطنب قوله المغيرة بضم الميم وكسرها
وبالله ودونها قوله وبلوغ النساء في بعض الروايات بالرفع بان تكون مبتدأ وخبرا في الحسن
والحسن بن صالح الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام مات سنة تسع وستين ومائة قوله جدة وذلك
بان حاضت لتسع وولدت لعشر وحاضت ابنتها لتسعها وافل ما يمكن مثله في تسع عشرة سنة
ويحفظان قوله عبيد الله مصغرا ابن سعيد السرخسي مر في الزكاة فلم يجزني اي فلم يثبتني في ديوان
المقاتلين ولم يقدر لي رزقا مثل ارزاق الاجناد فان قلت لم قال اولا عرضه وثانيا عرضني
قلت الاصل عرضه واما التكلم فهو على سبيل الحكاية نقلا لكلام ابن عمر بعينه فان قلت
فما وجهه ان كان الكل كلام ابن عمر لا كلام الراوي قلت قد جرد ابن عمر من نفسه شخصا وعبر
عنه بلفظ الغايب وجاز في امثاله وجهان ان يقول انا الذي ضربت زيدا وانا الذي ضرب زيدا
قوله ان هذا اي هذا السن خمس عشرة سنة نهاية الصغر وبداية البلوغ ويعرضوا اي يقدر
ارزاقهم في ديوان الجند قوله صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الله التابعي مر في
الصلاة وواجب اي كالواجب ومحتلم اي بالغ وتقدم في كتاب الجمعة بحقيقة معنى اسناده الى
ان البلوغ يحصل بالاحتلام اي بالانزال فان قلت اين في الحديث ذكر الشهادات ليطابق الترجمة
قلت استفادها من القياس على ساير الاحكام من حيث الاجازة للصبي كالغسل عليه وتوجه
به ليشعر بانه لم يجد بشرطه حديثا يدل عليه فقال ابو حنيفة بلوغ الغلام نهاية ثماني عشرة سنة
والجارية بسبعة عشر فقال مالك ان يبلغ من السن ان يعلم ان مثله قد بلغ قال ابن بطال

ليس

ليس في خبر ابن عمر ذكر البلوغ وانما فيه ذكر الاجازة في القتال وهذه تتعلق بالقوة والضعف
ونحن نجيز قتال الصبي ونسهم له اذا قاتل

سؤال الحاكم المدعي

بكسر العين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وايل وقال اي رسول الله صلى الله عليه
لليهودي احلف فقلت اذن يحلف بالنصب ومر الحديث في كتاب الشرب قوله شاهداك اي
المثبت او الحجة شاهداك او شاهداك هو المطلب قال سيبويه معناه ما ثبت لك شاهداك
وتامله ما ثبت لك شهادة شاهديك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وابن شبرمة
بضم المعجمة والرا وسكون الموحدة بينهما عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة
وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون قوله اذا كان شرط مما يحتاج جزا مما نافيه بخلاف ما كان
فانها استفهامية والفعلان بلفظ المجهول اي اذا جاز الحكم على شاهد ويمين فلا احتياج
الى تذكير احداهما الاخرى اذ اليمين تقوم مقامها فما فائدة ذكر التذكير في القران اقول
فائدته نسمي شاهدا اذ المرأة الواحدة لا اعتبار لها كان المرأتين كرجل واحد ولهذا قال بعضهم
المراد من تذكر ان تجعله ذكرا اي كالذكر والمقصود منه انه لا يحتاج الى اليمين ثم لا يلزم من بيان
هذا النوع من البينة فيه ان لا يكون ثمة نوع اخر منها غاية ما في الباب عدم التعرض له لا التعرض
لعدمه قوله كيف فان قلت فيم تثبت الحجة بالكتابة وبنحو الحديث بها قلت فقد ذكر اصحاب
علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معدود في المسند الموصول وفي صحيح
مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قضى بيمين وشاهد فقال ابن عبد البر
لا مطعن لاحد في اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة في صحته قوله باليمين اي يمين المدعي وذلك
لا بد وان يكون مع شاهد اذ لم يقل احد بجواز الحكم على المدعى عليه بمجرد اليمين فان قلت هذا
زيادة على نص القران فهو نسخ له ومقالات الاصل قلت شرط النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ
ولا منافاة بينهما قوله ابو عبد الرحمن هي كنية عبد الله بن مسعود قال المالكي في بعض الروايات
بلى والله بدل هو وشاهد على توسط القسم بين جزئي الجواب فمعنى ان الله يجب وصلها
لمعمول الفعل الجواب اي المفعول لان الفعل مر الحديث مر فان قلت ما وجه دلالته على
ما في الترجمة من الحدة قلت اطلاق اللفظ وكله يحلف جزئيا بالنفع لا يخير قوله يتطاق
يحتمل ان يكون الغرض منه بيان ان لوحق المهلة فهو فيه للسابق وان يكون من باب اللف
والنشر ويختص هذا بالقسم الثاني اي القذف موافقة للفظ الحديث فان قلت ليس

في الحديث الا هذا فمن علم حكم الآحاد قلت بالقياس عليه قوله محمد بن بشار بإعجام الشين
وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف
وسكون الرا وضم المهملة وبالمهملة السين مات سنة سبع واربعين ومائة وهلال بن امية
بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم حين تخلفوا عن غزوة
تبوك وشريك بفتح المعجمة ابن سحما بفتح المهملة وسكون الثانية وبالمد حليف الانصار شهد احدا
قوله بينة اي يجب او الواجب عليك بينة واما البينة فهي بالنصب اي احضر البينة او اقمها
والا اي ان لم تحضرها او لا تقمها فحد او كحد في ظهرك فحذف ناصب البينة وفعل الشرط والجزا
الاول من الجملة الجزائية والفا ان قلت ما معنى في قلت هو كقوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل
من حيث انها بمعنى كلمة الاستعلا قال ابن بطال هذا الحديث انما هو بين الزوجين واما
الاجنبيون فلا بد لك لطالب البينة بل يحبسه الامام خشية ان يهرب واما قوله عليه السلام
بينة او حد فكان قبل نزول حكم اللعان قال شارح التراجم فاستنبط البخاري منه ان
الحكم في ذلك مستمر في الكل ― باب اليمين بعد العصر قوله جرير
بفتح الجيم وكسر الدال الاولى وبه اي بالمتاع الذي يدل عليه السلعة وفي بعضها بها وهو ظاهر
وفا له اي اعطى الطالب الثاني اي المشتري السلعة بذلك الثمن اعطا دا على حلفه ومر
الحديث في كتاب الشرب قوله مروان هو ابن الحكم الاموي كان والي المدينة من جهة معاوية
ولفظ على المنبر متعلق بقوله قضى ظاهرا لكن السياق يقتضي ان يتعلق باليمين واحلف
بلفظ المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الامر ايضا وجعله اي طفق ذهب البخاري كما هو
مذهب ابي حنيفة الى انه لا يجب الاستحلاف عند المنبر بالمدينة ولا عند المقام بمكة وخالفه
فقال الشافعي لعله يجوز ان اليمين عند المنبر سنة لانكر ذلك على مروان كما انكر عليه
مبايعة الصكوك وخالفه هو واحتذر منه تهيبا وتعظيما للمنبر فقال مالك وجماعة يجب ان
يحلف عند المنبر وهو كالناكل عن اليمين قال المهلب وانما امر ان يحلف في اعظم موضع
في المسجد ان يسمع اهل الباطل وهذا مستنبط من قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فخصه
بكونه بعد الصلاة مخصوصة بمكان التعظيم كخصوصه بزمان التعظيم قوله يستهموا اي يقرعوا
الخطابي وانما يفعل كذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق مثلا ان يكون الشيء
في يد اثنين كل واحد منهما يدعيه كله فيريد احدهما ان يحلف ويستحقه ويريد الاخر مثل

ذلك

مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت له القرعة حلف واستحقه وكذلك اذا كثر الخصوم ولم يعلم ايهم
السابق فيقسم بينهم قوله اسحق قال الغساني لم اجده منسوبا لاحد من شيوخنا لكن صح
البخاري نسبته في باب شهود الملائكة بدرا فقال حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرني
يزيد بن هرون ويزيد من الزيادة والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابراهيم السكسكي بفتح
المهملتين وسكون الكاف الاولى وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل تقدموا مع الحديث في
باب ما يكره من الحلف في البيع والناجش من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في الثمن
لا لرغبة فيها بل ليخدع غيره وهو تخفيفه في مواضع قوله بشر بالموحدة المكسورة بن خالد
سبق في التيمم فان قلت هذا مشكل لان هذا الحديث يدل على ان الاية نزلت في قصة الاشعث
والحديث وقعت في خصومة بئر بينه وبين غيره صرح الاشعث بذلك في كتاب الشرب وكتاب
الرهن وغيرهما والحديث السابق انها في السلعة قلت لعل الاية لم تبلغ الى ابن ابي اوفى الا
عند اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك او القصتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الاية بعدهما
واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما قوله ابو سهيل مصغر السهل نافع مر الاسناد مع الحديث
في كتاب الايمان في باب الزكاة من الاسلام وجويرية بالجيم مصغر الجارية بن اسما هو ايضا
من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث مر في الغسل قوله من كان حالفا اي من
اراد ان يحلف فليحلف بالله او لا يحلف اصلا ويشوح بضم المعجمة وبالمهملة الحا فان قلت ما
المقصود من الاصحاء اذ لا شك ان الصدق اقرب الى الحق من الكذب بل لا قرب للكذب اليه
قلت الغرض انه لو حلف المدعى عليه فاقام البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه كان الاعتبار
بالبينة لا باليمين وكان الحق لصاحب البينة فان قلت البينة قد تكون عادلة ومخبرة عادلة
واليمين قد تكون كاذبة ومخبرة كاذبة فلم ترجح جانب البينة قلت كذب شخص واحد اقرب
الى الفهم من كذب اثنين سيما في الشخص الذي يوجد النفع الى نفسه او دفع الضر عنه
قوله زينب هي بنت ام سلمة بفتح اللام والحن اي افطن واقدر على بيان المقصود وافصح منه
مر في كتاب المظالم فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت لابد ان يكون لكل من الخصمين
حجة حتى يكون بعضهم الحن بها من بعض وانما يتصور ذلك اذا جاز اقامة البينة بعد اليمين
الخطابي اللحن متحركه الى الفطنة وساكنه الى الزيغ عن الاعراب ومعناه ان حكم الحاكم
لا يحل حراما ولا يحرم حلالا تسوا فيه المال وغيره ومعناه ان الحاكم انما يحكم بالظاهر وان

علي من علم من الحاكم انه قد اخطا في الحكم فاعطاه شيا ليس له ان ياخذه وفيه دليل علي ان البينه مسموعه بعد اليمين قوله فعله الحسن الفعل بلفظ المصدر والحسن صفه مشبهه صفه للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي والحسن ابي البصري ولفظ ذكره مصدر وسعيد بن عمرو بن اشوع بفتح الهمزه وسكون المعجمه وفتح الواو وبالمهمله الهمداني قاضي الكوفه مرفي الزكاه وبالحجاز اي بالحجاز العجه وذكره بلفظ الماضي المعروف وشريح بفتح المهمله وضم الجيم ابن جندب بفتح الدال وضمها وذكر اي رسول الله صلي الله عليه صهرا له يعني ابا العاص ابن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وقيل يعني ابا بكر فوفا لي وفي بعضها فوفاني من التوفيه وفي بعضها فا وفاني قوله العلا بالمد ابن الحضرمي بفتح المهمله وسكون المعجمه وفتح الرا عبد الله كان عاملا لرسول الله صلي الله عليه علي البحرين وافتتح الشيخان عليها الي ان مات العلا سنه اربع عشره قوله قبيله بكسر القاف اي عنده وضمنه من الكفاله وسعيد ابن سليمان المشهور بسعدويه البغدادي في باب الذي يغسل به شعر الانسان وكثير يرمي النجاشي عنه بدون واسطه محاسن عبد الرحيم وعوان بن شجاع ضد الجبان مات سنه اربع وثمانين وماية ببغداد وسالم بن عجلان الافطس قتل صبرا سنه ثنتين وثلثين وماية وكلاهما جزريان بالجيم والزاي والرامي موالي آل مروان بن الحكم الاموي قوله الحيره بكسر المهمله وسكون التحتانيه وبالرا مدينه معروفه عند الكوفه كانت للنعمان بن المنذر واثنتي بفتح الدال والحبو بفتح الحا وكسرها العالم والكنوهما اي عشر سنين قال تعالي فان اتممت عشرا فمن عندك والاقل هو ثماني حجج والطيبهما اي علي نفس شعيب عليه السلام وفي روايه الكشاف بدل الاطيب الابطا قوله رسول الله اي موسي اذا اراد حبسني الرسول فبينا وله ثنا ولا اوليا فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوجه كالشهاده علي نفسه ونحوه ⸺ لا يسال اهل الشرك عن الشهاده قوله احدث الملك اي ملك الكتب ملكي نبيه اي نبي الله محمد صلي الله عليه والاخبار بلفظ الجمع والمصدر ولم يشب علي صيغه المجهول من الشوب اي الخلط اي لم يخلط ولم يبدل ولم يحرف بغير كلام الله قوله بدلوا اي قال تعالي في حق اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قوله ولا والله لا اما زايده واما تاكيد لنفي ما قبله اما بعده يعني هم لا يسالونكم فانتم بالطريق الاولي ان لا تسالوهم قوله اقترعوا يعني

عند

عند القافي في كفالة مريم وكانوا اذا ارادوا الاقتراع يلقون الاقلام في الماء فمن علا قلمه كان الحظ له وعلا اي ارتفع والجزيه بكسر الجيم المصرع والمدحض المغلوب المقروع وحقيقته المزلق عن مقام الظفر والغلبه قوله خارجه ضد الداخله ابن زيد بن ثابت وام العلا بالمد قال الترمذي هي ام خارجه وعثمان بن مظعون بسكون المعجمه وضم المهمله واشتكي اي مرض وابو السايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهمله والتحتانيه والموحده كنيه عثمان وبابي اي انت مفدي بابي وبه اي بعثمان او برسول الله صلي الله عليه ومر في اول كتاب الجنايز فان قيل وانما عند الله العمل وجد بانه يحريانه لان كل ميت يختم علي عمله الا الذي مات مرابطا فانه عمله ينمو الي يوم القيمه قوله ابتهن قال في الكشاف شبه سيبويه تابنت اي نبا نبث كلا في قولهم كلتاف ومر في باب هبه المراه وتكبني بضم المهمله وفتح الميم وشدة البا مع الحديث في باب الاستهام في الاذان واستهموا اي اقترعوا والتهجير اي التبكير قوله المدهن من الادهان هو المحاباه في غير حق ومر في كتاب الشركه فان قلت قال ثمه مثل القايم علي حدود الله وهاهنا قال مثل المدهن فهما نقيضان اذ القايم هو الامر بالمعروف والمدهن هو التارك له قلت كلاهما صحيح من حيث قال القايم نظر الي جهه النجاه ومن حيث قال المدهن نظر الي جهه الهلاك ولا شك ان التشبيه مستقيم علي كل واحد من الجهتين والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الصلح

قوله ابو غسان بفتح المعجمه وشدة المهمله وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهمله سلمه بن دينار وشي اي من الخصومه والتصفيح هو التصفيق اي ضرب اليد علي اليد بحيث يسمع له صوت قوله اذانا بكم اذا للظرفيه المحضه لا للشرط فان قلت ولم يصل هو مثل ما منعك ان لا تسجد ولم صح ان يقال لا زايده فما ذلك هاهنا اذ لم لا تكون زايده قلت منعك مجاز عن دعاك حملا للنقيض علي النقيض قال السكاكي وللتعلق بين الصارف عن فعل الشي والداعي الي تركه يحتمل ان يكون منعك مرادا به دعاك وابو قحافه بضم القاف وخفه المهمله اسمه عثمان فان قلت لم خالف امر رسول الله صلي الله عليه قلت علم بالقراين انه ليس للوجوب ومر الحديث في باب من دخل ليوم الناس مع فوايد كثيره فتاملها قوله سبحه بفتح البا واحده التسبيح وارتفعت

مشيخة تكسوها ذات سباخ ومعنى البلك تمنى اي نتج عني والجريد الغصن الذي تجرد عنه الخوص
قوله امه اي ام حميد واسمها كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم
المهملة وسكون القاف الاموية اخت عثمان رضي الله عنه لامه وهي اول من هاجر من مكة الى
المدينة قوله فينمي الخطابي يقال نميت الخبر اذا نقلته وبلغته على وجه الاصلاح ونميته اذا بلغته
على وجه الافساد وفيه الرخصة لان يقول المصلح في الاصلاح ما لم يسمعه من القول القاضي
البيضاوي اي يبلغ خيرا ما سمعه ويدع شره يقال نميت الحديث مخففا في الاصلاح ومثقلا
في الافساد وكان الاول من النماء لانه رفع لما يبلغه والثاني من النميمة وانما نفي عن المصلح كونه كذابا
باعتبار القصد دون القول وقد رخص في بعض الاحوال من الفساد القليل الذي يؤمل منه الصلاح
الكثير انتهى كلامه فان قلت لا يلزم من نفي الكذاب نفي الكاذب كما لا يلزم من نفي الظلام نفي
كونه ظالما قلت هو من باب نفي كذا اي ليس بذي كذب او ذلك لان باعتبار كثرة الناس يكثر
الكذب او ان المصلح لا بد له من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذبا لكان كذابا فان قلت لا يخرج
الكذب عن حقيقته بسبب الاصلاح فالكذب كذب سواء كان للاصلاح او لغيره قلت المراد
نفي اثم الكذب لا نفي الكذب نفسه فان قلت الظاهر ان يقال ليس من يصلح بين الناس كذابا
قلت هو وارد على طريقة القلب قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء مات
سنة ست وعشرين ومائتين ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل مر في الخمس قوله كرما بالنصب
بيانا لما اي كثر السخب او صيح من سوء خلق او صلف وفي بعضها وصيح بالواو قوله صلح جور
بالاضافة والصفة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مر في الوحي وعسيفا اي اجيرا
وانما قيل على هذا ليعلم انه اجير ثابت الاجرة عليه وانما تكون كذلك اذا لابس العمل
وانتهى لو قيل لهذا لم يلزم ذلك قوله بكتاب الله اي بحكم الله اذ ليس في القرآن الرجم
الا ان ذلك قبل ان ينسخ اية الرجم لفظا واما الخصمان فانما قالا اقض بحكم الله والحال انهما
يعلمان انه لا يحكم الا بحكم الله ليفصل ما بينهما بالحكم الصرف لا بالصلح اذ للحاكم ان يفعل ذلك
لكن برضاهما قوله انيس تصغير انس قال ابن عبد البر هو ابن مرثد بفتح الميم وسكون
الراء وفتح المثلثة الغنوي بالمعجمة والنون المفتوحتين قال وقد يقال هو ابن الضحاك
الاسلمي قال ابن الاثير الثاني اشبه بالصحة لكثرة الناقلين ولانه صلى الله عليه كان يقصد
ان لا يؤمر في القبيلة الا رجلا منها لنفورهم من حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية قوله فرجمها

اي بعد

اي بعد ان ثبت باعترافها رضي مالك وامره ايضا الاسلمي ان يأتي امراته فان اعترفت
برجمها وسيأتي ان شاء الله تعالى قالوا ان بعث انيس انما هو لاجل اعلامها بان ابا العسيف
قذفها بابنه فيعرفها ان لها عنده حد القذف هل طالبت به او تعفو عنه او تعترف بالزنا فان
اعترفت فعليها الرجم لانها كانت محصنة وفيه ان الصلح الفاسد منتقض وان المأخوذ بحكم
العقد الفاسد يستحق الرد على صاحبه وجواز الافتاء في زمان الرسول صلى الله عليه والتغريب
خلافا للحنفية قوله عبد الله بن جعفر المخرمي بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما من ولد المسور
ابن مخرمة ويقال له ايضا المسوري قال الغساني ذكره البخاري في الجامع في كتاب الصلح
وعبد الواحد بن ابي عون بفتح المهملة وبالنون المدني مات سنة اربع واربعين ومائة باب
كيف يكتب هذا ما صالح قوله او نسبه بلفظ المصدر اي يكتفي في اول الوثائق بالاسم
ولا يلزم ذكر الجد والنسب والبلد ونحوه قوله امحه بفتح الحاء وضمها يقال محوت الشيء امحوه وامحاه
فان قلت كيف جاز لعلي مخالفة امره صلى الله عليه قلت علم بالقرينة انه ليس للايجاب قوله
الجلبان بضم الجيم واللام وشدة الموحدة وفي بعضها بسكون اللام الخطابي ويحتمل ان تكون ساكنة اللام
غير مشددة الباء جمع جلب كما رواه مؤمل عن سفيان الا بجلب السلاح قال سمعت العرب
ان ابا يعني السلاح في السلم والحرب والقراب شيء يخرز من الجلود يضع فيه الراكب سيفه
بغمده وسوطه ويعلقه في الرحل وانما اشترطوا ان تكون السيوف في القراب ليكون ذلك امارة
للسلم قوله ذي القعدة بفتح القاف وسكون العين ويدعوه اي يتركوه ومعنى قاضى فاصل وامضى
امرهما عليه ومعنى صالح منه قضى القاضي اذا فصل الحكم وامضاه قوله بها اي بالرسالة
فان قلت لو للماضي فما فائدة العدول الى المضارع قلت ليدل على الاستمرار اي استمر عدم علمنا
بنبوتك كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر قوله فكتب فان قلت وصفه الله تعالى في القرآن
بانه امي فكيف اسند الكتابة اليه قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او اسناد مجازي
لانه هو الآمر بها او كتبه خارقا للعادة على سبيل المعجزة قوله هذا اشارة الى ما في الذهن
وما قاضى خبره مفسر له وامد ظل تفسير للتفسير ودخلها اي في العام المقبل ومضى الاجل
اي قرب انقضاء الاجل كقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا التاويل لئلا يلزم عدم الوفاء بالشرط
قوله ما يمنعه اضمارا او تجوزا اذ علي هو ابن عمها لا عمها ودونك اي خذها وهو من اسماء الافعال
ولعلها جعلها مجازا او اضمارا لانها ابنة عم ابيها قوله احملها وفي بعضها احمليها وفي بعضها حملتها

بلفظ الماضي ولعل الفا منه محذوفه قوله فقال زيد بن حارثه ابنة اخي فان قلت ما وجه
الاخوة بين زيد وحمزة فان ابا زيد هو حارثه وابا حمزة هو عبد المطلب وام حمزة هاله وام
زيد سعدي ولا رضاع بينهما لان زيدا كان ابن ثمان سنين لما دخل مكه وخالط قريشا قلت
آخي رسول الله صلى الله عليه بين حمزة وزيد فقال ذلك باعتبار هذه المواخاة قوله بمنزلة
الام والام اولى لانها احنى على الولد واهدى الى ما يصلحه وعلى الاطلاق النسا اولى بالحضانة
من الرجال قوله انت مني اي انت متصل بي ومن هذه تسمى اتصاليه كقوله لا انا من الدد
ولا الدد مني واخونا اي اخو الاسلام او باعتبار الاخوة المذكورة فطيبت صلى الله عليه قلب
الكل بنوع من التشريف على ما يليق بالحال فان قلت اين في الحديث ما يدل على الترجمة قلت
السياق دال عليه وكذا لفظ المقاضاه باب الصلح مع المشركين
فيه اي يروي عن ابي سفيان يأتي في باب الصلح مع المشركين مثال ما مر في قصة هرقل وعوف
بفتح المهملة وبالفا ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين والهدنة بضم الها
الصلح وبنو الاصفر الروم قال ابن الانباري سموا به لان جيشا من الحبشة غلب على
بلادهم في وقت فوطي نساهم فولدت اولادا صفرا بين سواد الحبشة وبياض الروم قال
عوف اتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ثم استفاضة المال ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح
النون التحتانية مر في الجنايز ولما لم يكن المروي عنه على شرطه لم يذكره معينا متصلا بل
اكتفى بالاجمال قوله موسى بن مسعود النهدي بفتح النون البصري مر في العتق وسفيان
هو الثوري وابو اسحق هو السبيعي فيحجل بضم الجيم اي يمشي على وثبه وابو جندل بفتح
الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاصي بن سهيل بن عمرو اسلم بمكة فحبسه ابوه
فهرب يوم الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه ورده اليهم بسبب العهد وقصته مشهورة
وانما رده رسول الله صلى الله عليه الى ابيه لانه كان يأمن عليه القتل منه قوله
مؤمل بلفظ المفعول ابن هشام البصري مر في التهجد والجلب بضم الجيم واللام
وسكونها وبكسرها وسكونها [illegible] رافع بالفا والمهملة ابو عبد الله القشيري النيسابوري
مات سنة خمس واربعين ومائتين وشريح بضم المهملة وبالجيم البغدادي مر في الجمعة وفليح
بضم الفا

وسكونه

الفا مر في هلال الى والحديبية بتخفيف اليا الثانية وتشديدها قال العلما واما شرط رد من جاءهم
ومنع من ذهب اليهم فقد بين عليه الصلاة في هذا الحديث برواية اخرى الحكمة فيه بقوله
من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم يجعل الله له فرجا ومخرجا واما المصلحة المترتبة
على هذا الصلح فهو ما ظهر من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس في الدين افواجا وذلك انهم قبل
الصلح لم يكونوا يختلطون بالمسلمين ولا يعلمون طريقة رسول الله مفصلة فلما حصل الصلح واختلطوا
بهم وعرفوا احواله عليه السلام من المعجزات الباهرة وحسن السيرة وجميل الطريقة مالت
نفوسهم الى الايمان فاسلم قبل الفتح كثير منهم ويوم الفتح كلهم وكانت العرب في البوادي
ينتظرون اسلام اهل مكة فلما اسلموا اسلمت العرب كلهم والحمد لله على ذلك قوله بشر بالموحدة
المكسورة ابن المفضل مر في العلم وبشير مصغر البشر بن يسار ضد اليمين في باب من مضمض
من السويق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله في اليمن وعبد الله بن سهل
الانصاري الحارثي الذي قتلته اليهود بخيبر ابن اخي محيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية
المكسورة وتخفيفها وبالمهملة ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الحارثي ووقع في لفظ البخاري
مسعود بن زيد ولعله هو الصحيح عنده والا فاصحاب الكتب كابن عبد البر وابن الاثير وغيرهما لم
يذكروا الا مسعود بن كعب والله اعلم باب الصلح في الدية قوله
محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ولي قضا البصرة ثم قضا بغداد
اخذا ايام الرشيد ولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين وحميد بضم الحا
وسكون التحتانية المشهور بالطويل ولد عام ثمان وستين ومات وهو قائم يصلي سنة ثلاث
واربعين ومائة والربيع بضم الرا وفتح الموحدة وسكون التحتانية المكسورة وبالمهملة بنت
النضر بفتح النون واسكان المعجمة الانصارية عمة انس بن مالك قوله ثنية اي سن والجارية
المراة الشابة لا الامة لتتصور القصاص بينهما وطلبوا اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ
الارش وقبوله والعفو عنه قوله انس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد
شهيدا ووجد فيه بضع وثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وفيه نزل رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فان قلت كيف انكر انس الكسر وهو حكم الشرع قلت ما انكر بل
ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين بل ظن التخيير لهم بين القصاص وبين الدية او
اراد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه اليهم او لم يرد به الانكار والرد بل قاله توقعا ورجا

من خصلة الديان يرضي خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها السلطبي لا ليس ردًا للحكم بل
نفي لوقوعه ولفظة لا تكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك بما كان له عند الله من القرب والثقة
بفضل الله ولطفه في حقه انه لا يحنثه بل يلهمهم العفو ولذلك قال صلي الله عليه ان من عباد الله
من لو اقسم علي الله لابره حيث جعله من زمرة عباد الله المخلصين قوله كتاب الله القصاص
اي حكم كتاب الله القصاص علي حذف المضاف وهو اشاره الي قوله تعالي والجروح قصاص او الي قوله
والسن بالسن ان قلنا نحن متعبدون بشرع من قبلنا او الي قوله تعالي وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به او الكتاب بمعني الفرض والايجاب وفيه جواز الحلف فيما يظن وقوعه والثنا علي من
لا يخاف الحنث بذلك واستحباب العفو عن القصاص والشفاعة في العفو وان الخيرة في
القصاص والدية الي مستحقه لا الي المستحق عليه واثبات القصاص بين النسا وفي الاسنان
والكسر بمعني القلع لتعذر منه الاقتصاص وفضيلة انس رضي الله عنه وهذا عاشورا ثلاثيات
البخاري قوله الفزاري بفتح الفا وخفة الزاي والرا مروان بن معوية مر في الصلاة ٩

باب ————— قول النبي صلي الله عليه للحسن قوله ان ابني هذا لسيد استعمل لعل استعمال
عسي لاشتراكهما في الرجا وسفيان اي ابن عيينة وابو موسي اي اسرائيل بن موسي البصري
نزيل الهند والحسن اي البصري والكتائب جمع الكتيبة وهي الجيش ولا تولي حتي تولي
معني الادبار والرجلان معوية وعمرو اي كان معوية خيرًا من عمرو قوله من لي اي من يتكفل لي
والضيعة المراد بها الاطفال والضعفا انهم لو تركوا بحالهم لضاعوا لعدم استقلالهم بالمعاش قوله
عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن حبيب ضد العدو ابن عبد شمس القرشي
اسلم يوم الفتح وهو الذي فتح سجستان ومات بالبصرة اي بها سنة احدي وخمسين
وعبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الرا وسكون التحتانية وبالزاي ابن حبيب بن عبد شمس
مات رسول الله صلي الله عليه وله ثلاث عشرة سنة وهو افتتح خراسان واصفهان وكرمان
وقتل كسري في ولايته واحرم من نيسابور شكرًا لله تعالي مات سنة تسع وخمسين قوله اطلبا اليه
اي يكون مطلوبكما مفوضًا اليه وطلبكما منتهيًا اليه اي الزما مطالبة واصيبنا اي نولنا من
هذا المال وصرفنا في حياته وعاثت اي افسدت قوله الحسن اي البصري ووصفهما
بالعظيمتين لان المسلمين كانوا يومئذ فرقتين فرقة معه وفرقة مع معوية وكان الحسن يومئذ
احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه الي ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك

لقلة

لقلة ولا لذلة ولا لعلة فقد بايعه علي الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينه ومصلحة
الامة وكفي به شرفًا وفضلا فلا اسود ممن سماه رسول الله صلي الله عليه سيدًا قوله علي
اي ابن المديني وابو بكر اي ابن ابي اويس واخوه اسمعيل هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ويحيي
هو الانصاري وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري المدني وكني بابي الرجال لما كان
له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية
ماتت سنة ست ومائة قوله اصواتهما هذا علي قول من قال ان اقل الجمع اثنان ويستوضع
اي يطلب ان يضع من دينه شيئًا والمتألي اي الحالف فقال اي المتالي فله اي للخصم ما احب ث
مالي قوله عبد الله بن ابي حدرد بفتح المهملة والدال وسكون الثانية وفتح الراء بالمهملة مر مع
الحديث في باب التقاضي في المسجد قوله معمر هو بفتح الميمين والسلامي بضم المهملة وخفة
اللام وفتح الميم مقصورًا المفصل الجوهري السلاميات عظام الاصابع والسلامي في الاصل
عظم يكون في فرسن البعير واحدها وجمعه سوا وقد يجمع علي سلاميات وقيل هي الانملة وقيل
كل عظم مجوف من صغار العظام اي علي كل احد بعدد كل مفصل في اعضائه صدقة شكرًا الله
تعالي بان جعل عظامه مفاصل بها يقدر علي القبض والبسط وتخصيصها من بين سائر
الاعضا لما في اعمالها من دقائق الصنائع التي تختص الادميون بها قال ابن مالك حق الراجع
الي كل المضاف الي النكرة ان يجي علي وفق المضاف اليه كقوله كل نفس ذائقة الموت وقد
جا علي وفق كل كما في هذا الحديث قوله تعدل فاعله الشخص او المكلف وهو مبتدأ
علي تقدير العدل نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقوله تعالي ومن اياته يريكم البرق
وكل يوم بالنصب ظرف لما قبله وبالرفع مبتدأ والجملة بعده خبره والعائد يجوز حذفه فان
قلت كيف دل علي الترجمة قلت الاصلاح نوع من العدل وعطف العدل عليه في الترجمة
عطف العام علي الخاص قال شارح التراجم وجه الدلالة ان المقصود بالحكم العدل
فصل الخصومة والصلح فيه فصل الخصومة او ان الناس ليس كلهم حكاما فالعدل من
الحكام الحكم ومن غيرهم الاصلاح بين الناس قوله شراج اي مسيل الما والحرة ارض
ذات حجارة سود وكلاهما تاكيد للمعني في بعضها تكلم بفتح الكاف وشد اللام والميم وان
كان بفتح الهمزة وكسرها وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلي الله عليه
قوله الجدر بفتح الجيم وسكون الدال اي الجدار واستوعي اي استوفي وسعه منصوب

اي مسامحة لهما وتوسيعا عليهما على سبيل الصلح والمجاملة واحفظ اي اغضب من الحديث
في كتاب الشرب قال الخطابي يشبه ان يكون هذا من كلام الزهري وقد كان من عادته
ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك قال له موسي بن عقبة ميز بين قولك وقول
رسول الله صلي الله عليه قوله واصحاب المراث لفظ اليمين يقتضي طرفين فأحد الطرفين
الغرماء والاخر اصحاب الميراث وتوي بفتح الفوقانية وكسر الواو وتوي بفتح الواو اي هلك
ونقال توي بالفتح يتوي بالكسر قوله المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة
الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر
مربدا والجرين في لغة اهل نجد واربت رسول الله اي اعطيته وضع المظهر موضع المضمر
لتقوية الداعي او للاشعار بطلب البركة منه ونحوه وفصل يفصل نحو دخل يدخل لغة اخرى
وفصل يفصل نحو حذر يحذر ولغة ثالثة مركبة منهما فصل بالكسر يفصل بالضم وهو شاذ
والعجوة ضرب من اجود تمور المدينة واللون الدقل وهو ضرب من التمر قال الاخفش
جمعه ووا حدها لينة فان قلت تقدم في كتاب الاستقراض في باب اذا قاص انه فضلت
له سبع عشرة وسقا وههنا قال ثلاثة عشر وفي باب الشفاعة في وضع الدين انه بقي التمر كما
هو كانه لم يمس فما التلفيق بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا منافاة ويحتمل انه يريد
انه بقي بعد الديون وفيما بين الاصناف الا ضر سبعة عشر ويجل بقي لخاصة نفسه ثلاثة عشر
واما بقاؤه كما هو فهو بحسب البركة وبحسب الحس اولعل الاصل لم يكن الا سبعة عشر مخلف
الله تعالي القدر الذي دفع لغرماء به زايدا وفيه معجزة لرسول الله صلي الله عليه قوله هشام اي ابن
عروة روي صاله العصر وعبيد الله العمري صلاة المغرب ومحمد بن اسحق صلاة الظهر بحسن ضبطهم
قوله سحف بكسر السين وفتحها السقف والشطر النصف مر في باب التقاضي في المسجد فان قلت
ليس في الحديث ذكر العتق فكيف دل علي الترجمة قلت بالقياس علي الدين والله اعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي اله وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشروط

قال الغزالي هو ما لا يوجد الشيء دونه ولا يلزم ان يوجد عنده وقال الامام الرازي هو ما
يتوقف تاثير المؤثر عليه لا وجوده والمختار هو ما يستلزم نفيه نفي امر لا علي جهة السببية

فهو

وهو ينقسم الي عقلي كالحياة للعلم وشرعي كالوضوء للصلاة ولغوي كقولنا ان دخلت الدار
فانت طالق قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميمين وسكون المعجمة بينهما وفتح الراء
فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت الصحابة كلهم عدول فلا قدح فيه بسبب عدم معرفة
اسمائهم قوله سهيل مصغر السهل ابن عمرو بن عبد شمس القرشي احد اشرافهم اسر يوم بدر
وكان خطيبا فقال عمر انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا فقال رسول الله صلي الله عليه
دعه فعسي ان يقوم مقاما تحمده فاسلم يوم الفتح وكان كثير البكاء رقيقا عند قراءة القران
فلما مات رسول الله صلي الله عليه اختلف الناس بمكة وارتد كثيرون فقام سهيل خطيبا
وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف فهذا هو المقام الذي اشار اليه رسول الله صلي الله عليه
مات سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس قوله يومئذ اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت
بين رسول الله صلي الله عليه والكفار فيها وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة
وباللام ابن سهيل اسلم بمكة ومات في خلافة عمر قال ابن بطال اسم ابي جندل العاصي قوله
امتعضوا بالمهملة العين والمعجمة الضاد يقال امتعضت منه اذا غضبت وشق عليك قوله
ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة
ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن حميد بن عبد الرحمن والعاتق
الجارية الشابة اول ما ادركت قوله فامتحنوهن اي اختبروهن بالحلف والنظر في الامارات
ليغلب علي ظنكم صدق ايمانهن ونزلت هذه الاية بيانا لان الشرط انما كان في الرجال
وكلاما هو من مقول عايشة وقيع حالا وزيادة بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة
بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف وجرير بفتح الجيم والنصح عطف علي مقدر يعلم من
الحديث الذي بعده واسمعيل هو ابن قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير ثلاثتهم بجليون كوفيون
مكيون تابعي عبد الله تقدموا في اخر كتاب الايمان مع الحديث
اذا باع نخلا قد ابرت التأبير تلقيح النخل ومر الحديث في باب من باع نخلا وعبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام ويحتسب اي تقضي بعد حسبه الله تعالي مراده وابو نعيم بضم النون وعامر
اي الشعبي واعيا اي عجز عن المشي ونسبه بلفظ الجار والمصدر وليس نسخ بلفظ الفعل
والمصدر المضاف والوقية بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية قال الجوهري هي
اربعون درهما وكذلك كان فيها مضي واما اليوم فيما يتعارفه الناس فهي عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم

وحملانه بضم الحا اي حمله اي اشترطت ان يكون لي حق الحمل عليه الى المدينة كانه استثنى هذا
الحق من حقوق المبيع قوله فخذ جملك هبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه لانه لم يسترد منه ثمنه
بل زاد على الثمن ايضا فالجمل والثمن بالزيادة له قوله المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي مر
في الصوم و افقرني يقال افقرت دابتي فلانا اي اعرته فقارها ليركبها واسحق اي ابن ابراهيم
وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والفقار بفتح الفا خرزات الظهر اي مفاصل عظامه وابو الزبير
بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب مضارع الدراسة مر في باب من شكا امامه
وتبلغ بصيغة الامر من التفعل وفي بعضها بلفظ المضارع قوله الاشتراط اكثر اي قال
البخاري الروايات فيه مختلفة فمنها ان لفظ شرط ظهره يدل على الاشتراط صريحا وفقاره
حملانه على ان البايع شرطه وافقرني على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاره ولك ظهره
على انه اعاره او وهبه بعد ذلك فقال عندي ان الرواية التي تدل على الاشتراط اصح
واكثر ايضا من الرواية التي لا تدل عليه واختلف العلما في جواز بيع الدابة بشرط ركوب البايع
فجوزه البخاري وعليه احمد وجوزه مالك اذا كانت المسافة قريبة فقال الشافعي وابو حنيفة
لا يجوز قلت المسافة او كثرت مستدلين بالحديث الدال على النهي في بيع الثنيا وبالحديث
الناهي عن بيع وشرط مجيبين عن هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع بل
اراد ان يعطيه الثمن بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن في نفس العقد فلعل الشرط كان
سابقا او لاحقا وتبرع عليه السلام بالركوب قوله عبيد الله اي العمري وابن اسحق اي محمد
صاحب المغازي ووهب بن كيسان المدني مر في البيع قوله اخذته اي قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخذته والدينار مبتدا وبعشرة خبره والحساب مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب
بعشرة دراهم فاربعة دنانير تكون اوقية من الفضة قوله مغيرة صوابا على لم يبين
وابن المنكدر عطف عليه وفي بعضها بوسط لفظ وقال يعني لم يبين الثمن والمغيرة
ولعله من باب تنازع العاملين قوله ابو اسحق اي السبيعي وسالم اي ابن ابي الجعد
وداود بن قيس الفرا المدني وعبيد الله مصغرا ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف
مدني باب من شكا امامه واواق اصله اواقي بتشديد اليا فخفف بحذف احداهما ثم اعل
اعلال قاض وابو نضرة بفتح النون وسكون المعجمة المنذر ضد المبشر بالتخفيف ابن مالك
العبدي مات سنة ثمان ومائة فان قلت لا خلاف ان هذه القضية واحدة فلا يخلو الثمن في نفس الامر

عن

عن احد هذه المذكورات فما حكم الباقي والرواة كلهم عدول قلت وقية الذهب قد تساوي مائتي
درهم المساوية لعشرين دينارا على حساب الدينار بعشرة واما وقية الفضة فهي اربعون
درهما المساوية لاربعة دنانير واما اربعة اواق فلعله اعتبر اصطلاح ان كل وقية عشرة دراهم
فهو ايضا وقية باصطلاح الاول فالكل راجع الى وقية ورفع الاختلاف في اعتبارهما وكيفا
والله اعلم قال القاضي عياض قال ابو جعفر الداودي ليس لاوقية الذهب قدر معلوم
واوقية الفضة اربعون درهما قال وسبب اختلاف هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو
جائز فالمراد اوقية الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار باوقية الذهب عما وقع به العقد
وعن اواقي الفضة عما حصل به الايفا ويحتمل ان يكون هذا كله زيادة على الاوقية كما ثبت
في الروايات انه قال وزادني واما رواية اربعة دنانير فموافقة ايضا لانه يحتمل ان يكون
اوقية الذهب حينئذ وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا محمولة على دنانير صغار كانت
لهم ورواية اربع اواق شك فيها الراوي فلا اعتبار بها وفيه معجزة ظاهرة في انبعاث جمل
جابر وجواز طلب البيع ممن لم يعرض سلعته له وفضيلة كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الشروط في المعاملة قوله اصحابنا اي المهاجرين قال اي الانصاري
وافرد نخلها الى انه صار علما لهم وفي بعضها نخلا والمؤنة تمون ولا تمون وهي التعب والشدة
والمراد بها ههنا السقي والتربية والجداد ونحوه وتشركم بفتح الرا ومعناه سبق بعينه في المساقاة
وهو في كتاب الحرث فان قلت اين الشرط ولئن كان فاي شرط هو من الاقسام الثلاثة قلت
تقديره ان تكفونا المونة نقسم او نشرككم فهو شرط لغوي اعتبره الشارع قوله عقدة بضم
العين والاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحما والاختان جميعا
والمراد به ابو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر فمن
عليه بلا فدا اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد ابى ان يطلق ابنته اذ مشى اليه المشركون
في ذلك فشكروا له فيه ذلك فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته واثنى عليه
ورد زينب الى رسول الله بعد بدر بقليل حين طلبها منه واسلم قبيل الفتح قوله يزيد من
الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الزرقي بضم الزاي وفتح الرا وبالقاف
ورافع بالفا وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم والمحقل المزرعة والقراح وتقدم ذلك

اي من اكدا الارض بيعض منها ولم يبق عن الاكدا بالورق اي بالدراهم مر في كتاب الحرث قوله
لا تناجشوا من النجش وهو الزيادة في الثمن بلا رغبة فيه واختها اي صنوتها لانها اختها في
الدين ولتستكفي من كفات الاناء اي كبته وقلبته واكفانه املته واستكفأت فلانا ابله اي سالته
نتاج ابله والاناء الظرف ومعناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير
لها من النفقة ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باكفاء ما في الاناء مجازا مر في باب
لا يبيع على بيع اخيه قوله انشدك الا قضيت والمعنى ما اطلب منك الا قضاءك بكتاب الله
ولفظ وائذن ليس عطفا على اقض اذ المستاذن هو الرجل الاعرابي لا خصمه والانيس مصغر
الانس هو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح مر الحديث في كتاب الصلح قوله خلاد بفتح المعجمة
وشدة اللام محمد الواحد بن ايمن ضد الايسر قال ابوه دخلت على عائشة فقالت دخلت
بريرة علي فان قلت كيف جاز دخول ايمن على عائشة قلت اما انه كان قبل اية الحجاب
او من وراء الحجاب مر هذا الحديث الثالثة عشر من حديث بريرة قوله تبدأ يعني لا تفاوت بين
تقديم الشرط على الاطلاق وتاخيره عنه نحو ان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت
الدار قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وابو عامر بالمهملة والزاي والتلقي اي
تلقي الركبان لشري متاعهم قبل معرفة سعر البلد والمهاجر اي المقيم للاعرابي الذي يسكن البادية
فان قلت المشهور عند فقهاء المذاهب ان المنهي هو بيع المقيم له لا الابتياع له وهو الشري قلت
اما ان يراد ان الاعرابي اذا جاء السوق ليبتاع شيئا لا يتوكل له المقيم فينصح ويستقصي له البائع
فيحرم الناس بذلك رفقا ينالونه من الاعراب والفقهاء لم يتعرضوا لعدم تعميمه واما ان يقال الابتياع
هو هنا بمعنى البيع كلفظ البيع فانه جاء للمعنيين واما ان يحمل النقيض على النقيض واما ان
يخصص بيع العرض بالعرض لصحة اطلاق البيع والشري كليهما على كلا الطرفين والمسح على
كل واحد من العوضين والتصرية اي تصريته ضرع الحيوان ليخدع المشتري بكثرة اللبن
قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة التميمي وعبد الصمد بن عبد الوهاب وغندر بضم المعجمة
وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وادم بن ابي اياس والنضر بسكون
المعجمة ابن شميل وحجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم تقدموا ونهي اولا بلفظ المجهول
مفردا ونهينا ثانيا بالمجهول ايضا جمعا ونهى ثالثا بلفظ المعروف باضمار الفاعل والقرينة
في الثلاثة تدل على ان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه قوله يتلقى على وزن يرضى من الرضا

ابن سلم بلفظ الفاعل ولفظ مصغرا بالرفع عطفا على فاعل اخبرني وضمير فاعل سمعته لابن جريج
والمفعول للعبد هو موسى مبتدا ورسول الله خبره اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله
لا موسى اخر كما هو زعم نوف البكالي قوله كانت الاولى اي المسالة الاولى اعتذر عنها بالنسيان
لقوله لا تؤاخذني بما نسيت والثانية بالشرط لقوله ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
والثالثة كانت عمدا اي قاصدا له قاله حيث قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ثم ذكر من كان
من القصص ما نبه عليه بحسب ما هو المقصود وان لم تكن على ترتيب القران قوله امامهم
اي قدامهم قراها ابن عباس بدل لفظ وراءهم واما حديث بريرة فهذا هو الرابع عشر منه
قوله ابو احمد قالت الكلاباذي هو مرار بفتح الميم وشدة الراء الاولى ابن حمويه بفتح المهملة وضم
الميم وبالتحتانية الهمداني وقيل انه محمد بن يوسف البيكندي البخاري وقيل انه محمد بن عبد الوهاب
الفراء واما ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون فهو ابن يحيى الكناني بكسر الكاف وبالنون
المدني قوله فدع بالفاء والمهملة المشددة ثم المعجمة المفتوحات من الفدع هو كسر الشيء المجوف
وعدي عليه اي ظلم عليه قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله فتعقبت يداه
ورجلاه واصل الفدع في الرجل هو زيغ بين القدم وعظم الساق ويقال رجل افدع اذا انقلبت
رجله من ذلك الموضع اقول لعله صحيح بالعين المهملة اذ هو المناسب لمعناه اللغوي قال الجوهري
الافدع هو المعوج الرسغ من اليد او الرجل وفسر عدي عليه سحر عليه قوله تقحمنا بفتح الها
وقيل بسكونها واصله وحمسا فقلب الواو يا نحو التكلان واجع اي عزم وابو الحقيق بضم
المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية واخرجه بصيغة المجهول والقلوص هي الناقة
الشابة به فعول وهو اول ما يركب من اناث الابل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا
والهزيلة مصغر الهزل من الهزل ضد الجد قوله مالا تمييز للفيه فان قلت الابل ايضا مال
وكذا العروض قلت يراد بالمال النقد خاصة والمنذوحات خاصة كما في حديث ابي هريرة
واما اخوتي من الانصار فشغلهم العمل باموالهم امن باب عطف الخاص على العام والقتب
بالتحريك الرحل الصغير على قدر السنام وبالكسر جميع ادوات السانية من اعلاقها
وحبالها قوله حماد بن يحيى بفتح اللام ابن دينار الدبعي واختصر حماد فلم يذكر الا قول الرسول
عليه السلام هو كيف بك يخرجك فهو كان عامل والقرينة لفظ عن النبي صلى الله عليه قال
شارح التراجم استنبط منه جواز الخيار في المساقاة للمالك الى امد لان هذه المساقاة مع اهل

خيبر لم يكن معينه لقوله ما اقركم الله ومفهومه انه متى اراد اخراجهم اخرجهم م
باب الشروط في الجهاد قوله خالد بن الوليد بفتح الواو والمخزومي
اسلم بعد الحديبيه وسماه رسول الله صلى الله عليه سيف الله والطليعه مقدمه الجيش
والغميم بفتح المعجمه وكسر الميم واد بينه وبين مكه نحو مرحلتين والقتره بالقاف والفوقانيه
المفتوحتين الغبار الاسود ونذيرا اي منذرا لهم لمجي رسول الله صلى الله عليه وحل
بفتح المهمله وسكون اللام زجر الناقه اذا حملها على السير واذا ثنيت قلت حل حل
بكسر اللام والتنوين في الاول وحلحلت القوم اذا ازعجتهم عن موضعهم والح من الالحاح
اي لزمت المكان ولم تنبعث وخلات بالمعجمه والخلا في الابل كالحران في الخيل والقصوا ممدود
الخطابي هو اسم ناقه رسول الله صلى الله عليه وكانت مقصوة الاذن اي مقطوع طرفه
الجوهري كان لرسول الله صلى الله عليه ناقه تسمى قصوا ولم تكن مقطوعه الاذن وبخلق
اي بعادة وحابس الفيل هو الله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته ان ابرهه
الحبشي بعث على الفيل بعسكره يقصد هدم الكعبه واستباحه الحرم فلما وصل الى ذي المجاز
امتنع الفيل من التوجه نحو مكه ولم يمتنع عن غيرها والتمثيل بحبس الفيل هو ان اصحابه
لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم واريق فيه الدما كما لو دخل الفيل
ولعل الله في علمه ان سيسلم جماعه من اولئك الكفار ويخرج من اصلابهم قوم مومنون
قوله خطه بضم الخا اي خصله او امر عظيم كانه يستحق ان يخط في الدفاتر وفيه اشاره
الى الجنوح الى المصالحه وترك القتال في الحرم والثمد ذكر معناه فيما بعد على سبيل
التفسير والتبرض باعجام الضاد الاخذ قليلا قليلا ولم يلبثه من الالباث والتلبيث وشكي
بلفظ المجهول ويجيش اي يفور ماوه كما يجيش المرجل بما فيه وبالري اي بما يرويهم
قوله بديل بضم الموحده وفتح المهمله وسكون التحتانيه ابن ورقا مونث الاورق الخزاعي
بضم المعجمه وخفه الزاي وبالمهمله اسلم يوم الفتح على الاصح والعيبه حقيبه الثياب
شبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره بالعيبه التي هي مستودع خير الاثواب اي محل نصيحته
وموضع اسراره وتهامه بكسر الفوقانيه اسم لكل ما نزل عن نجد ومكه منها وكعب بن لوي
بضم اللام وفتح الهمزه وشد التحتانيه والاعداد جمع العد بكسر العين وهو الما الذي لا انقطاع
له وقيل هو بلغه تميم الما الكثير وبلغه بكر بن وايل الما القليل والعوذ جمع العائذ اي الحديثه
النتاج

النتاج والمطافيل جمع المطفل وهي الامهات التي معها اطفالها يعني ان هذه القبايل قد
احتشدت لحربك وساقت اموالها معها ونهكتهم بفتح الهاء وكسرها اي اتعبتهم واضرت
بهم وهزلتهم قوله فان اظهر بالجزم اي ان اغلب عليهم والا اي ان لم اظهر فان قلت كان عليه السلام
جازما بان الله ينصره على الدين كله فما معنى الشك فيه قلت هو على سبيل الفرض والمجاراه
مع الخصم بزعمه وجموا من الجمام اي استراحوا وتنفرد سالفتي اي ينفصل مقدم عنقي اي
حتى اقتل ولينفذن اي ليمضين وليتمن امره قوله عروه بن مسعود الثقفي اسلم بعد ذلك
ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه مثله مثل صاحب ياسين
في قومه قوله بالولد اي بمثل الوالد في الشفقه والمحبه وهو كان سيدا مطاعا لاشرافهم واستنفرت
اي دعوتهم الى القتال نصرة لكم وعكاظ بضم المهمله وخفه الكاف وبالمعجمه اسم سوق بناحيه
مكه كان العرب يجتمع بها في كل سنه مره وبلحوا من التبليح باللام والمهمله وهو الامتناع بلح الغريم
اذا امتنع من الادا وخطه رشد اي خصله فيها رشد يقال خذ خطه الانتصاف اي انتصف
ودعوني اي خلوني واته بالجزم جوابا وبالرفع استينافا والاجتياح والاستيصال الاهلاك
بالكليه وان تكن الاخرى جزاوه محذوف والتقدير وان تكن الدوله لقومك فلا يخفى ما يفعلون بكم
وفيه رعايه الادب مع رسول الله صلى الله عليه حيث لم يصرح الا بشق غالبيته ولفظ فاني لا التعليل
لظهور شق المغلوبيه والاشواب الاخلاط من قبايل شتى وزنا ومعنى اوباشا وخليقا فعيل يستوي
فيه المفرد والجمع ولهذا وقع صفه لوجوها ولاشوابا وفي بعضها خلقا بلفظ الجمع قوله بظر
بفتح الموحده وسكون المعجمه لحمه عند شفري الفرج لم تخفض واللات اسم الصنم وهذا شتم
له ويدا اي نعمه ومنه وفيه ان التصريح باسم العوره عند الحاجه ليس خروجا من حد المروه قوله
المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوه واهوى اي مال اليها
بيده ليأخذها وكان ذلك عاده العرب سيما لاهل اليمن ويجري ذلك عندهم مجرى الملاطفه
وكان المغيره يمنعه ذلك تعظيما لرسول الله واجلالا لقدره لان الرجل انما يفعل ذلك بنظيره
وبمن هو مساو له في المنزله دون الروسا وكان صلى الله عليه لا يمنعه من ذلك تاليفا له واستمالة
لقلبه قوله غدر بوزن عمر اي يا غادر يريد المبالغه في وصفه بالغدر المشا سعى في اطفا نايره
غدرك وفيه شوم جنايتك ببذل المال ونحوه وكان بينهما قرابه قوله فاقبل بصيغه المتكلم
وفيه دليل على ان اموال اهل الشرك اذا اخذت عند الامان مردوده الى اربابها وتفلتت

اي يختصمون وقيصر غير منصرف للعجمة وهو لقب لكل من ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها
لكل من ملك الفرس والنجاشي بخفة الجيم واما اليائي تخفيفها وتشديدها وهو لقب من ملك الحبشة
وان تنخم اي ما تنخم وكذا ان رايت قوله بني كنانة بكسر الكاف وخفة النونين قبيلة من تغلب وهم
بنو الكعب وكنانة قبيلة من مضر ايضا والتقليد ان يعلق في عنق البدنة شي ليعلم انها هدي والاشعار
الطعن في سنامه بحيث يسيل الدم منه ليكون علامة لانه هدي قوله مكرز بكسر الميم وسكون
الكاف وفتح الراء وبالزاي ابن حفص بالمهملتين ابن الاخيف بالمعجمة والتحتانية العامري وسهيل
مصغر السهل مرفوعا ومن امركم هو فاعل سهل ومن زايدة او تبعيضية اي سهل لكم بعض امركم
وهذا القدر من مرسل التابعي قال الخطابي في اعلام الحديث الميم بدل من يا كانه قال يا الله
وقال في معالم السنن هو جمع بين النداء والدعاء كانه قال يا الله امنا بالخير فحذف بعض الحروف
للتخفيف قوله قاضى اي فاصل وامضى امرها عليه ومنه قضى القاضي وان كذبتموني جزاء
محذوف ووالله لا اي لا نخلي ولفظ يتحدث استيناف قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون
النون بينهما اسمه العاصي وهو مرفوعا ويوسف باهمال السين بمثني ولفظ الاظهر معجم وآخره بالزاي
وبالراء فان قلت لم رد ابو جندل الي المشركين وقد قال مكرز اجزناه لك قلت المتصدي لعقد
المهادنة هو سهيل لا مكرز فلا عبرة بقول المباشر لا بقول مكرز قوله الدنية بفتح الدال وكسر
النون النقيصة والحالة الناقصة والخصلة الخسيسة والغرز بفتح المعجمة وسكون الراء ثم الزاي
للابل بمنزلة الركاب للسرج اي صاحبه ولا تخالفه وايماءا اي من المجي والذهاب والسوال والجواب
وهذا مرسل من الزهري ولم يكن هذا من عمر شكا بل طلبا لكشف ما خفي عليه وحثا على
اذلال الكفار لما عرف من قوته في نصرة الدين واما جواب ابي بكر بمثل جواب رسول الله صلى الله عليه
فهو من الدلايل الباهرة على عظيم فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني امور الدين وفيه
ان للامام ان يعقد الصلح على ما رآه مصلحة للمسلمين وان كان ذلك لا يظهر لبعض الناس في بادي
الرأي وفيه احتمال المفسدة اليسيرة لدفع اعظم منها وانما وافقهم في ترك كتابة الرحمن ورسول الله
ورده الى ابيه للمصلحة الحاصلة بالصلح مع انه لا مفسدة في هذه الامور واما المصلحة المترتبة عليه
فهي ما ظهر في عاقبتها من فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا لاختلاطهم بسبب الصلح
بالمسلمين واطلاعهم على معجزاته الظاهرة ومكارمه الباهرة وغير ذلك وفيه جواز بعض المسامحة
في بعض امور الدين ما لم يكن مضرا باصوله سيما اذا رجي سلامته في الحال وصلاحه في المآل وفيه

تقليد

وفيه تقليد الهدي وفيه ان اقامة الرئيس الرجال على راسه في مواضع الخوف جايز والمنهي هو
الذي يفعل كبرا وجبروتا وفيه استحباب التفاؤل بالاسم الحسن قالوا وامارد المسلمين البالغ
فانه امتحان يبتلي الله به صبر عباده ليثيب المجتهدين وهو اعلم بالسراير وقد رد ابو جندل الي ابيه
لانه معلوم ان اباه لا يقتله وكذلك رد ابي بصير لانه كان له عشيرة يذبون عنه قوله ما قام منهم
فان قلت كيف جاز لهم مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه قلت كانوا ينتظرون احداث الله تعالى
لرسوله امرا خلاف ذلك فيتم لهم قضا نسكهم فلما راوه جازما قد فعل النحر والحلق علموا انه
ليس وراء ذلك غاية تنتظر فبادروا الي الامتثال بقوله والايتسا بفعله وفيه جواز مشاورة النسا
وقبول قولهن اذا كن مصيبات قوله هما اي ازدحاما والعصم جمع العصمة وهي ما يعتصم به
من عقد وسبب يعني لا يكن بينكم وبينهن عصمة ولا علاقة زوجية فان قلت الاية تدل على ان
المهاجرات لا يرد اليهم فما وجه الجمع بينها وبين الحديث قلت يجوز ان لا يتناول منا رجل لا
اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب
قوله صفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية وابو بصير ضد الاعمى اسمه عبيد
مصغر العبد ضد الحر ابن اسيد بفتح الهمزة القرشي والعبد بالنصب اي يطلب او اوقف فقال
الرجل الاول صاحب السيف نعم او الرجل الاخر وهذا اقرب لفظا والاول معنى وبرد اي مات
وهو كناية لان البرودة لازم الموت وذعرا بضم المعجمة وسكون المهملة اي فزعا وخوفا قد والله
اوفى الله فان قلت كان القياس ان يقول والله قد اوفى الله قلت القسم محذوف والمذكور مؤكد له
قوله ويل امه اصله وي لها عليه واستعمل ههنا للتعجب على اقدامه في الحرب والايقاد لنارها
وسرعة النهوض لها وفي بعضها ويله بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق
او مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف اي هو ويل لانه الجوهري اذا اضفته فليس فيه الا النصب
قوله مسعر بلفظ الالة وبصيغة الفاعل من الاسعاد اي هو مسعر وجواب لو كان محذوف بدل
عليه السابق اي لو فرض له احد ينصره لاسعار الحرب لاثار الفتنة وافسد الصلح فعلم منه انه
سيرده اليهم اذ لا نا صوله المالكي يحتمل ان يكون اصله وي لامه بضم اللام بتبعية الهمزة محذوف
الهمزة ويروى فيها بالكسر ومسعر بالنصب تمييز قوله سيف بكسر المهملة الساحل والاضافة
للبيان لا للتمييز وينفلت بالفاء اي يتخلص وننا شده الله والرحم يقال ناشدتك الله والرحم اي
سالتك بالله وبحق القرابة ولما ارسلت بمعنى الا ارسلت كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي الا ارسل

قريش من رسول الله صلى الله عليه الا ارساله الى ابي بصير واصحابه بالامتناع عن ايذا قريش
وقمن اتاه حتى اي يشترط مقدر اي اذا ارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه بالامتناع فمن اتى من
الكفار مسلما الى رسول الله صلى الله عليه فهو آمن من الرد الى قريش فكتب رسول الله اليه
ان يقبل عليه فقدم الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه بيده
يقرؤه رضي الله عنه وفيه ان من جا الى غير بلد الامام ليس على الامام رده قوله يمتحنهن اي بالحلف
والنظر في الامارات ومن ازواجهم في بعضها ازواجهن فتأمل ان الاضافة بيانية اي ازواج هي
هن وفيه تكلف قوله قريبة بضم القاف وفتحها ضد البعيدة بنت ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم
وتشديد التحتانية وابنه جرول بفتح الجيم وسكون الرا وفتح الواو وباللام الخزاعي ام عبد الله بن عمر
قيل اسمها كلثوم قوله ابو جهم بفتح الجيم وسكون الها عامر بن حذيفة العدوي فان قلت
تقدم آنفا انها تزوجت بصفوان بن امية فما معنيه قلت هذا رواية عقيل عن الزهري وذاك رواية
معمر عنه قوله وان فاتكم اي سبقكم واما عاقبتم فقال في الكشاف من العقبة وهي النوبة
شبه ما حكم به على المسلمين والمشركين من ادا المهور بامر يتعاقبون فيه ومعناه فجا عقبكم
من ادا المهور قوله ان يعطي بلفظ المجهول ومن صداق يتعلق به ومن ذهب هو مفعول ما لم يسم
فاعله وما انفق هو المفعول الثاني قوله الثقفي فان قلت سبق آنفا انه قرشي قلت ذلك هو رواية
احدهم في المدة اي مدة المصالحة والاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة اسمه
أبي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الرا وبالقاف الثقفي وهذا اطول حديث
في الجامع باب الشروط في القرض قوله جعفر بن ربيعة بفتح الرا تقدم مع
الحديث بتمامه في كتاب الحوالة وجاز اي التاجيل يعني صح القرض بشرطه قوله شروطهم اي
شروط المكاتبين وسادانهم معتبرة بينهم محله بفتح العين وسبقت والحديث مرارا قوله
الثنيا بضم المثلثة الاسم من الاستثنا وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله البصري مر في العلم
والكري بوزن الفعيل المكاري والركاب بكسر الرا الابل التي يسار عليها والواحد راحلة لا واحد
لها من لفظها ولم يخرج اي لم يرحل معه والاربعا يحتمل ان يراد به يوم الاربعا ويحتمل الا ما جمع المربع
وهو السامة اي ان لم اتك في المدة وال هو الظاهر والقائل به هو المشتري وبدل عليه
السياق قوله احصاها اي حفظها لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة
او عدها معتقدا او الدهري لا يقول بالخالق مثلا والفلسفي بالقادر ونحوه فان قلت ما فائدة

مايه الا واحدا قلت التوكيد ودفع التصحيف مثلا بسبعة وسبعين والوصف بالعدد الكامل في ابتدا
السماع فان قلت ما الحكمة في الاستثنا قلت فيه الفرد افضل من الزوج ولذلك جا ان الله وتر يحب
الوتر ومنتهى الافراد من المراتب من غير التكرار تسع وتسعون لان مايه وواحد يتكرر فيه الواحد
وقيل الكمال من العدد في المايه لان الاعداد كلها ثلاثة اجناس احاد وعشرات ومات لان الالوف
ابتدا احاد اخر بدل بعشرات الالوف ومياتها فاسما الله مايه وقد استاثر الله بواحد منها وهو
الاسم الاعظم لم يطلع عليه عباده فكانه قال مايه لكن واحد منها عند الله وقد يقال اسما الله
الحسنى وان كانت اكثر منها لكن معاني جميعها محصورة فيها فلذلك اقتصر عليها او ان الحصر بمن احصى
من اسمايه هذا العدد دخل الجنة الخطابي احصاها يحتمل وجوها اظهر العد لها حتى يستوفيها اي لا يقتصر
على بعضها بل يثني على الله بجميعها الا طاقه اي من اطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر
معانيها والزم نفسه بواجبها فاذا قال الرزاق وثق بالرزق وهلم جرا وثالثها العقل اي من عقلها واحاط
علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اي عقل قوله اتاني اي اخبرني فقال بعضهم الانبا يطلق على
الاجازة ايضا ويستمتع اي يستمتع وحبست اي وقفت والصدقة هي عطف العام على الخاص وطعم
من الاطعام واسم تلك الارض ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمعجمة وفيه فضيلة الوقف والانفاق
مما يحب ومشاورة اهل الفضل في طرق الخير وقال عبد الله بن عون فحدثت بهذا الحديث محمد بن
سيرين فقال يعني غير متمول غير متاثل مالا اي التاثل اتخاذ اصل مال والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اله وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الوصايا

الوصية اسم بمعنى المصدر قال الازهري مشتقة من وصيت الشي اذا وصلته وسميت وصية لانه
لانه وصل ما كان في حياته بما بعده قوله ما حق ما نافية وله شي صفة بعد صفة ويوصي فيه
صفة للشي ويبيت ليلتين صفة ثالثة والمستثنى خبر وقيد ليلتين تاكيد لا تحديد يعني لا ينبغي له ان
يمضي عليه زمان وان كان قليلا الا ووصيته مكتوبة الطيبي في تخصيص ليلتين تسامح في ارادة
المبالغة اي لا ينبغي ان يبيت ليلة وقد سامحناه في هذا المقدار فلا ينبغي ان يتجاوز عنه وفيه حث
على الوصية والجمهور على انها مندوبة والظاهرية انها واجبة قوله يحيى بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام
الطايفي مات سنة سبع وسبعين ومايه محمد هو ابن دينار وابراهيم بن الحارث بالمثلثة البغدادي

سكن نيسابور مات عام خمسه وستين ومايتين ويحيي بن ابي بكير مصغر البكر العبدي الكوفي قاضي
كرمان بفتح الكاف وكسرها وسكون الرا ما تت بعده ثمان ومايتين وزهير مصغر الزهر مر
في الوضو وابو اسحق اي السبيعي بمحمد بن الحارث اي المصطلقي والختن كل من كان من قبل
المراه مثل الاخ والاب وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامه فختن الرجل عنده هو
زوج ابنته وجويريه بضم الجيم ام المومنين وجعلها الضمير فيه راجع الي الثلاث لا الي الارض
فقط فان قلت ما وجه تعلقه بباب الوصيه قلت حيث لا مال لا وصيه به قوله خلاد
بفتح المعجمه وشده اللام مر في الغسل ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمه وفتح الواو
وباللام البجلي الكوفي مات سنه تسع وخمسين ومايه ولو لم يقل كلمه هو كان اقتدا علي شيخه
اذ الشيخ لم يقل بنسبه بلفظ مالك فقط مقصدا من حاله اعتبا طالبخاري رحمه الله وطلحه بن
مصرف بلفظ الفاعل من التصريف مر في البيع قوله كتب اي في قوله تعالي كتب عليكم الي الوصيه
فهو منسوخ او هو كما نه ندب وكذلك الامر فان قلت قال اولا ما اوصي وثانيا اوصي بكتاب الله
وبينهما منافاه وقد ثبت ايضا انه اوصي باخراج المشركين من الجزيره ونحوه قلت المراد من
الاول انه لم يوص بما يتعلق بالمال قوله محمد بن زراره بضم الزاي وخفه الرا الاولي مر في
الصلاه واسمعيل اي ابن علبه وابن عون عبد الله المذكور آنفا قوله مسندته بلفظ الفاعل
من الاسناد والحجر بفتح الحا وكسرها والخنث اي انثني ومال اي السقوط قوله فهو يكره
اي رسول الله صلي الله عليه وسلم فهو كلمه سعد يحكي حال رسول الله او هو كلام عامر يحكي حال
والده قوله ابن عفرا بفتح المهمله وسكون الفا وبالرا وبالمد هو سعد بن عفرا يرثي له
رسول الله صلي الله عليه وسلم حيث مات بمكه فهو موجب لنقصان ثواب هجرته فان قلت
المشهور انه سعد بن خوله بفتح المعجمه وسكون الواو وباللام مر في كتاب الجنايز في باب
رثا النبي صلي الله عليه وسلم سعد بن خوله مع شرح الحديث قلت قال التيمي يحتمل ان يكون
لام سعد اسمان خوله وعفرا او افول ويحتمل ان تكون خوله اسما وعفرا صفه
او خوله اسم ابيه وعفرا اسم امه هذا وقد جا في روايه النسائي رحمه الله سعد بن
عفرا قوله فالشطر اي النصف وهو بالجر وبالرفع وكذا فالثلث واما الثلث الاخر
فبالنصب علي الاغرا او علي تقدير اعط الثلث وبالرفع علي الفاعل اي يكفيك الثلث
او علي تقدير الابتدا والخبر محذوف او علي العكس قوله والثلث كثير بالمثلثه او بالموحده

وان

وان تدع بفتح ان وكسرها فان قلت ما جزا الشرط قلت خبر علي تقدير فهو خير كقوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها قال المالكي ومن خص هذا بالشعر ضيق حيث لا
تضييق وبعد عن التحقيق قوله عاله جمع العايل فهو الفقير ويتكففون اذا بسط كفه للسوال
او سال الناس كفا كفا من الطعام او ما يكف الجوعه وفي ايديهم يحتمل بايديهم او
بمعناه يسالون بالكف الذي في ايديهم قوله الا ابنه فان قلت لفظ ورثتك يدل علي
ان له غيرها من الورثه قلت معناه ليس له وارث من اصحاب الفروض او من الاولاد
الاناث وحدها قوله للذي معناه لا يجوز له ان يكون موصيا الا بالثلث لا ان يكون موصي
له الا بالثلث قوله لو نقص الناس اي لو نقصوا من الثلث شيا لكان خيرا لهم او هو للتمني
فلا حاجه الي تقدير الجزا والربع بضم البا وسكونها وكذلك الثلث ومروان هو الفزاري مر
في الصلاه وهاشم بن هاشم بن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه ابن ابي وقاص
مات بعد اربعين ومايه قوله ان لا يردني علي عقبي بتشديد التحتانيه اي لا يميتني في داري
التي هاجرت منها قوله عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام وزمعه بسكون الميم وفتحها ونساوقا
اي بما شيا ومر الحديث في كتاب العتق مع قوله حسان بتشديد السين من الحسن او
الحسن بن ابي عباد بفتح المهمله وشده الموحده مر في العمر وهمام هو ابن يحيي العوذي بفتح
العين وسبق الحديث في كتاب الخصومات باب لا وصيه لوارث
قوله ورقا مونث الاورق مر في الوضو وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله
في العلم واحب اي اراد ومحارب بضم المهمله وخفه الميم وابو زرعه بضم الزاي وسكون الرا
وقد سبقا في كتاب الايمان قوله قد كان لفلان اي للوارث او للموروث او للموصي له مر
في كتاب الزكاه في فضل صدقه الشحيح قوله ابن اذينه بضم الهمزه وفتح المعجمه واسكان
التحتانيه وبالنون الليثي المدني كان مالك يرضي عنه الفقه قوله اخر بالنصب وبالرفع
اي احق بان تصدقت عليه الرجل في امواله اخر عمره والمقصود ان اقرار المريض في مرض
موته حقيق بان يصدق به ويحكم بانفاذه وفي بعضها تصدق بلفظ الماضي من التصدق
والاول هو المناسب للمقام قوله الوارث بالنصب والغداريه بفتح الفا وخفه الذال وبالرا
زوجه رافع بن خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم قوله بعض الناس اي الحنفيه لا يجوز اقرار
المريض لبعض الورثه لانه مظنه انه يريد الاسا ه بالبعض الاخر منهم والفرق بين البضاعه والمضاربه

ان الذبح مشترك بين المالك والغاصب في المضاربه وكل الذبح للمالك في النضا بمه قوله
الكذب الحديث فان قلت الكذب والصدق صفتان للقول لا للظن ثم انهما لا يقبلان الزيادة
والنقصان فكيف يبني منه افعال التفضيل قلت جعل الظن المتكلم فوصف بهما كما يوصف
المتكلم بها كمتكلم صادق وكاذب والمتكلم يقبل الزيادة والنقصان في الصدق والكذب
نقال زيد اصدق من عمرو ومعناه الظن اكذب في الحديث من غيره اعترض البخاري الرد
عليهم اولا بانهم ناقضوا انفسهم حيث جوزوا اقرار الوارث بالوديعه ونحوها بمجرد الاستحسان
من دون دليل يدل علي امتناع ذلك وجواز هذه وثانيا بانه لا يجوز منع الاقرار بسبب الظن
به الاساه لان الظن محذر عنه بقوله اياكم والظن ولا يحل مال المسلمين اي المقر له لقوله
عليه السلام اذا اؤتمن خان فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك
الخيانه وجب الاقرار بما عليه واذا اقر لا بد من اعتبار اقراره والا لم يكن لايجاب الاقرار فائده
قوله فلم يخص اي لم يفرق بين الوارث وغيره في ترك الخيانه ووجوب اداء الامانه اليه فيصح
الاقرار سواء كان للوارث او لغيره وهو حديث المنافق ثنا مه في كتاب الايمان قوله فهي
بمعنى لفظ ظهر مقحم والمديون لغيره يعني فالوصيه التي لها حكم الصدقه تعتبر بعد الدين
واراد بنا ه يلب الا به مثله قوله باذن اهله واداء الدين الذي علي رقبته لا يتوقف علي اذنهم
فالدين مقدم عليها قوله راع فلا يجوز له التبرع منه بخلاف اداء الدين الواجب عليه قوله
لا ارزا نتقد بهم الا علي الذاتي اي لا اخذ من احد بعدك شيئا مر الحديث في كتاب الزكاة في
باب الاستعفاف قوله يبشر بالموحده المكسوره والحديث تقدم في باب الجمعه في القري
قال شارح التراجم وجه مطابقه وصيه العبد للباب ان الحق الاقوي مقدم علي الاضعف فكما
يقدم حق السيد علي حق العبد فكذلك الدين مقدم علي الوصيه لانه اقوي منها ووجه حديث حكيم
ان الوصيه كالصدقه فيد آخذها يد السفلي وبدا خذ الدين ليست سفلي لانه مستحق لانه اخذ
حقه فالدين اقوى فيجب تقدمه ووجه اخر ان عمر اجتهد في توفيه حقه من بيت المال
وخلاصه منه وشبهه بالدين لكونه حقا بالجمله فكيف اذا كان دينا متعينا فانه يجب تقديمه
علي التبرعات باب اذا وقف او اوصي لاقاربه وقفت الدار للمساكين
وقفا واوقفتها بالالف لغة رديه وهو بحسب الاصطلاح حبس العين والتصدق بالمنفعه قوله
من الاقارب من اسقطنا منه والانصاري هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الانصاري
وثمانه

وثمانيه بضم المثلثه وخفة الميم بن عبدالله بن انس فالاسناد مسلسل بالانسيين مر في الزكاة
قوله زيد بن سهل بن الاسود بن حرام ضد الحلال بن عمرو بن زيد مناه بفتح الميم وخفة النون
ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه ابن عمرو بن مالك بن النجار بفتح النون وشدة الجيم
والحبيب بين زيد ومناه كلمة الابن لانه اسم مركب منهما قوله فهو ابي فان قلت ان حسان وابيا
يجامع ابا طلحه ولفظ ابي عمرو بن مالك تفسيره لقوله الي سته آباء وحسان وابي كانا اقرب الي
ابي طلحه من انس لانهما يبلغان الي عمرو بواسطة سته انفس وانس يبلغ اليه بواسطة اثني عشر
نفسا وهو انس بن النضر بسكون المعجمه بن ضمضم بفتح المعجمتين بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر
ابن غنم بفتح المعجمه واسكان النون ابن عدي بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك قوله
في الاسلام اي الي ابائه الذين كانوا في الاسلام قال الشافعي اقارب زيد اولاد اقرب جد
ينسب قبيلته لا الابوان والاولاد واقرب الاقارب القديم ثم الاصل ثم الاخوه ثم الجد ونحوه قوله ابني
فهر بكسر الفا وسكون الها ابو قبيله من قريش لا اغني عنكم اي لا ادفع عنكم العذاب لا يغني
ايمانكم ولا ينفعكم قوله اصبغ بفتح الهمزه وسكون المهمله وفتح الموحده وبالمعجمه وعبدالله
ابن طلحه تقدما قوله وبك كلمة عذاب وويح كلمة رحمه وقال الزبيدي هما بمعنى واحد مر الحديث
في باب ركوب البدن في الحج وهذه مسئله معروفه في الاصول ان المخاطب هل يدخل في عموم
خطابه امر لا قوله فلم يدفعه اشاره الي رد ما قال بعض الحنفيه لا يزول الملك حتي يجعل
للوقف وليا ليسلمه اليه قوله بيرحا بفتح الموحده والرا وسكون التحتانيه بينهما وبالمهمله وبالقصر
وفيه وجوه اخر مر في باب الزكاة علي الاقارب باب اذا قال
ارضي قوله مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه بينهما ابن يزيد من الزيادة مر في الجمعه ويعلي هو ابن
ابن حكيم في الصلاه وسعد بن عباده بضم المهمله وخفة الموحده الانصاري سيد الخزرج والمخراف
الجوهري المخرف ما يجتني فيه الثمار والمخرفه البستان الخطابي المخراف المثمر سماها مخرافا
لما يخترف اي يجتني من ثمارها اقول وفيه ثواب الصدقه عن الميت يصل اليه وينفعه فهو
مخصص لعموم قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى قوله او بعضه اراد به رد ما قال
ابو حنيفه لا يجوز وقف ما ينقل ويحول قوله من توبتي وكان هو احد الثلاثه الذين خلفوا
فقبل الله توبتهم وعفا عنهم بتقصيرهم عن غزوة تبوك قوله لا اعلمه الاعن انس هذا الجزم من ان تقول
حدثنا او اخبرنا وعلي جميع التقادير لا قدح فيه والحديث يتصل به قوله رابح في بعضها رايح بالموحده

وذوي رحمه فان قلت تقدم انه تصدق على بني عمه قلت لا منافاة اذ المراد بذوي الرحم ذو القرابة
لقوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض قوله فباع حصته من معوية بن ابي سفيان بثمن
غال فان قلت كيف جاز بيع الوقف قلت التصدق عليهما لعله تمليك له قوله الذي بناه
معوية اي ابن عمرو بن مالك بن النجار واما جديلة ففي اكثر الروايات بفتح الجيم وكسر المهملة
لكن قال الحافظ القاضي عياض وابن الاثير والغساني والكلاباذي هو بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية واسكان التحتانية منهم بطن من الانصار وهم بنو معوية بن عمرو المذكور آنفا وجديلة امهم
فعندهم جديلة بالجيم تصحيف قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة هو جعفر [illegible] اول العلم ما
ينبغي اي يجب اعطا شي من التركة للحاضرين قلت قلت ابن موسى كله [illegible] قلت المخاطبون
المستفاد من الامر هم المتصرفون في التركة المتولون امورها اي المتصرفون فيها قسمان متصرف
يرث المال كالعصبة مثلا ومتصرف لا يرث كولي اليتيم فالاول يرزق الحاضرين وهو
المخاطب بقوله فارزقوهم والثاني لا يرث اذ لا شي له منها حتى يعطي غيره بل يقول قولا معروفا فهو
الذي خوطب بقوله وقولوا لهم وغرضه ان هذين الخطابين على سبيل التوزيع على المتصرفين
في المتروكات وقال الزمخشري الخطاب للورثة وهم امروا بان يجمعوا بين الامرين الاعطا والاعتذار
عنهم عن القلة ونحوها قوله افتلتت بلفظ المجهول من الافتعال بالفا اي ماتت بغتة ونفسها
بالرفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وبالنصب على انه مفعول ثان واراها اي اظنها لعلمي
بحرصها على الخير قوله اخبرني ساعة اي واحدا منهم والغرض انه صحابي والمخراف
بكسر الميم المثمر وعنها في بعضها عليها اي صدقة على مصلحتها قوله بادنى من سنيه [illegible]
اي باقل من مهر مثله فاباها ولفظ باكمال الصداق بيان للالحاق بسنتها ومر في كتاب
الشركة والعمالة بضم المهملة وخفة الميم رزق العامل اي بقدر حق سعيه واجر مثله قوله
هارون بن الاشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابو عمران الهمداني وابو سعيد هو عبد الرحمن
ابن عبد الله الحافظ مات سنة سبع وتسعين ومائة وصخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية
مصغر الجارية وهو من الاعلام المشتركة البصري قوله ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمعجمة
واما وجه مطابقة الحديث للترجمة فمن جهة ان المقصود جواز اخذ الاجرة من مال اليتيم لقوله
لا جناح على من وليه ان ياكل بالمعروف قوله عبيد مصغر العبد ابن اسمعيل مر في الحيض قوله
بقدر ماله اي اذا كان وليا لليتامى ياخذ من كل واحد منهم بالقسط وفي بعضها ماله بفتح اللام

اي

اي بقدر الذي له من العمالة وبالمعروف بيان له قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي
المدني وابو الغيث مرادف المطر اسمه سالم مولى ابن مطيع القرشي تقدما في الاستقراض
قوله الموبقات اي المهلكات والتولي الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين والزحف هو
الجيش الذين يزحفون الى العدو والغافلات بالفا اي غافلات عما نسب اليهن من الزنا ونحوه
اي البريئات منه قوله سليمان اي ابن حرب ضد الصلح وقال بلفظ قال لانه لم يذكره على
سبيل النقل والتحميل قوله فينظروا في بعضها فينظرون بالنون اي فهم ينظرون [illegible]
الصغير والكبير اي الوضيع والشريف ويقدره اي يقدر الانسان اي اللايق به له وفي بعضها
بقدر حصته باب استخدام اليتيم قوله يعقوب بن ابراهيم بن كثير ضد القليل
الدورقي مر في الايمان وابو طلحة هو زوج ام انس وفي الحديث بيان خلق رسول الله صلى الله عليه
وفضيلة انس قوله اكثر انصاري فان قلت كان العباس اكثر الانصار قلت اذا اريد التفضيل
اضيف الى المفرد اي اكثر كل واحد واحد من الانصار قوله بيرحا تقدم وجوهه في كتاب الزكاة
على الاقارب قال القاضي عياض رواية المغاربة بضم الراء في الرفع وفتحها في النصب وكسرها
في الجر مع الاضافة الى حا على لفظ حرف الهجاء وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح البا في كل
حال قوله شك اي في انه رابح بالموحدة او رايح من الرواح واسمعيل اي ابن ابي اويس
روى جزما من الرواح قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة مر في الايمان
ورجلا هو سعد بن عبادة فان قلت بيرحا كان عقارا مشهورا فلا يحتاج الى الحدود لكن المخراف اسم
جنس فلا بد من التحديد قلت يعني باضافته الى المنصوص اذ لم يكن له سواه قوله ابو التياح
بفتح الفوقانية وبالمهملة اسمه يزيد والرجال كلهم بصريون قوله بني النجار بفتح النون وتشديد الجيم
فان قلت الطلب يستعمل بمن فالقياس ان يقال لا يطلب ثمنه الا من الله قلت معناه لا نطلب
ثمنه من احد لكنه مصروف الى الله والاستثنا منقطع او معناه لا نطلب الا مصروفا الى الله او
منتهيا الى الله ومر الحديث بتمامه في باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية قوله يزيد من
الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واسحق قال الكلاباذي
هو ابن الحنظلي وابن الكوسج وعبد الصمد هو التنوري وابوه عبد الوارث والكراع هو الخيل
والعروض المتاع والصامت النقد وقال محمد بن الحسن الشيباني لا يجوز حبس الكراع قوله
وان لم يكن شرط على سبيل المبالغة اي حل له ان ياكل وان لم يجعل ربها صدقة فقال الذهبي

ليس له وان لم يجد فقوله رسول الله صلى الله عليه بالرفع وفي بعضها بالنصب ووقفها اي في السوف
عين بذيد قوله عاملي اي خليفتي الخطابي قال ابن عيينة ازواج النبي صلى الله عليه في معنى المعتدات
ما دمن في الحياة لانهن لا يجوز لهن ان ينكحن ابدا فجرت لهن النفقة وتركت حجرهن لهن للسكنى واما
مؤنة عاملي فهو ان رسول الله صلى الله عليه كان ياخذ من الصفايا التي كانت له كفدك ونحوه
نفقته ونفقة اهله ويصرف الباقي منها في مصالح المسلمين باب اذا
وقف ارضا او بئرا او اشترط كلمة او للاشعار بان كل واحد منها يصلح للترجمة وان كان بالواو
فمعناه اذا وقف بئرا واشترط قوله للمدود اي للطائفة وأن بسكون بفتح المدم وعبدان
بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله وابوه عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة وابو اسحق
السبيعي وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وفتح اللام مقرئ الكوفة عبد الله بن حبيب ضد
العدو مات سنة خمس وسبعين قوله انشدكم نشدت فلانا انشده اذا قلت له نشدتك
الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه قوله رومة بضم الرا وسكون الواو كانت ركية ليهودي
يبيع المسلمين ماءها فاشتراها منه عثمان رضي الله عنه بعشرين الف درهم والتجهيز تهيئة جهاز
السفر وجيش العسرة جيش غزوة تبوك جهزه عثمان في تلك الغزوة بتسعمائة وخمسين بعيرا
واتم الالف بخمسين فرسا واما دلالته على الترجمة فمن جهة تمام القصة وعنوانه قال دلوي
فيها كدلاء المسلمين قوله يحيى بن ابي زائدة من الزيادة وعبد الملك بن سعيد بن جبير مصغر الجبر
ضد الكسر الاسدي الكوفي روى ههنا ابن ابي زائدة عن عبد الملك بواسطة ابن ابي القاسم ويروي
عنه في غير هذا المكان بدون الواسطة قوله تميم الداري ينسب الى الدار وهو بطن من لخم
ويقال الداري للعطار ولرب النعم كان نصرانيا فاسلم سنة تسع وسكن المدينة وبعد قتل
عثمان انتقل الى الشام وكان يختم القرآن في ركعة روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبي
صلى الله عليه في خطبة خطبها فقال فيها حدثني تميم فذكر خبر الجساسة في قصة الدجال
قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن بدا مؤنث الابدا بالموحدة وشدة المهملة قوله
مخوصا اي مخططا بخطوط طوال رقاق كالخوص اي ورق النخل والمراد من الشهادة ههنا
اليمين والتخفيف منه وظيفة تفسيره به قال في الكشاف وزن الجام المنقوش بالذهب
ثلاث مائة مثقال واسم الصاحب السهمي بديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة ابن ابي مريم
مولى عمرو بن العاص قال الفربري قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما ادخلت
في الباب

في الباب لا صح الحديث فقال محمد بن ابي القاسم لا اعرفه كما اشتهي قلت له رواه غير محمد بن ابي
القاسم قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن ابي القاسم روى عنه
ابو اسامة الا انه ليس بمشهور قوله محمد بن سابق بالمهملة وبالموحدة ابو جعفر التميمي البغدادي
مات سنة ثلاث عشرة ومائتين والفضل بسكون المعجمة ابن يعقوب الرخامي بالمعجمة مر في
البيع وفراس بكسر الفا وخفة الرا وبالمهملة ابن يحيى في الزكاة قوله تبيدر امر اي اجمع
في موضع واحد والبيدر المكان الذي يداس فيه الطعام واغروا اي مشتق من الاغرا وهو فعل ما لم
يسم فاعله اي هيجوا اتفالك عني يقال اغراه بكذا اذا الجه به واولع به قوله جلس عليه فان قلت قال في
الاستقراض فجذ له بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فما وجه الجمع بينهما قلت لعل رسول الله جلس حتى ادى الدين ثم ذهب الى منزله فجد
الفاضل على الدين بعد رجعته واما سائر الاختلافات فقد مر جوابه في اخذ الصلح والله الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الجهاد

هو مصدر جاهدت العدو اذا قابلته ببذل كل منهما جهده اي طاقته في دفع صاحبه وبحسب
الاصطلاح قتال الكفار لتقوية الدين والسير بكسر السين جمع السيرة وهي الطريقة يقال
انا من سار يسير وترجم بها لان الاحكام المذكورة فيه متلقاه من سير رسول الله صلى الله عليه
في غزواته قوله الحسن بن الصباح بشدة الموحدة مر في الايمان ومحمد بن سابق ضد اللاحق
مر آنفا ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو في اول الوصايا والوليد بن
العيزار بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالزاي ثم الرا وابو عمرو الشيباني بفتح المعجمة هو سعد
بن اياس تقدما في كتاب مواقيت الصلاة مع شرح الحديث فان قلت تقدم في كتاب الايمان انه
سئل رسول الله صلى الله عليه اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام واي الاسلام افضل فقال
من سلم المسلمون من لسانه قلت اجاب عليه السلام لكل بما يوافق غرضه او بما يليق به او بالوقت
او بالنسبة الى بعض الاشيا قوله لا هجرة فان قلت ثبت في الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار
قلت المراد لا هجرة من مكة الى المدينة واما الهجرة من المواضع التي لا يتاتى فيها امر الدين فهي واجبة
اتفاقا الخطابي كانت الهجرة على معنيين احدهما انهم اذا اسلموا واقاموا بين قومهم اوذوا

فأمروا بالهجرة الي دار الاسلام ليسلم لهم دينهم ويزول الاذى عنهم والمراد الهجرة من مكة لان اهل
الدين بالمدينة كانوا قليلين ضعيفين وكان الواجب على من اسلم ان يهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكي ان حدث حادث استعان بهم في ذلك فلما فتحت مكة استغني عن ذلك اذ كان معظم الخوف من
اهلها فأُمروا المسلمون ان يقيموا في اوطانهم ويكونوا على نية الجهاد مستعدين لان ينفروا اذا
استنفروا الطيبي كله لكن يقتضي ان ما بعدها لما قبلها اي المفارقة عن الاوطان المسماة بالهجرة
المطلقة انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر وكذا المفارقة بسبب نية خالصة لله
كطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك النووي تحصيل الخير بسبب الهجرة قد انقطع بالفتح لكن
حصلوه بالجهاد والنية الصالحة واذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا وبحيث العموم اذا
استنفرتم الى الجهاد والى طلب العلم ونحوه قوله حبيب ضد العدو وابن ابي عمرة بفتح المهملة مرة
في اول الحج والمبرور هو الذي لا يخالطه اثم او المقبول فان قلت القياس ان يكون الحج مطلقا للكتاب
والنساء افضل من الجهاد لانه من اركان الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين اولان فيه نفعا
متعديا او المراد بعد حج الاسلام وقال امام الحرمين فرض الكفاية عندي افضل من فرض العين
مر في كتاب الايمان قوله اسحق قال الغساني لعله ابن منصور او ابن راهويه وعفان بفتح المهملة
وشدة الفاء وبالنون مر في الجنايز وجحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى في الاجارة في باب
كسب البغي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم وذكوان بفتح المعجمة
ابو صالح السمان في الايمان قوله ليستن من الاستنان وهو العدو والجري وهو ان يرفع يديه
ويطرحهما معا والطول بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وحسنات
بالنصب قوله عطاء بن يزيد من الزيادة والشعب الطريق في الجبل وفيه اشارة الى ان الخلوة
والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس قالوا معناه هو افضل الناس والا فالعلماء افضل وكذا
الصديقون ولفظ والله اعلم بمن يجاهد في سبيله وقع جملة معترضة وتوكل الله اي ضمن الله بلا ليسه
النفي ادخال الجنة ومالا ليسه عدم النوفي الرجع بالاجر والغنيمة يعني لا يخلو من الشهادة او السلامة
فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا ينفك عن اجر او غنيمة مع جواز
الجمع بينهما فهي قضية مانعة الخلو لا مانعة الجمع ومر في كتاب الجهاد من الايمان تحقيقات فيه
قوله ام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة وبالنون الانصارية
النجارية خالة انس بن مالك زوجة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت وقد مر في علامات النبوة

قوله

قوله يفلي بفتح الفوقانية واسكان الفاء وكسر اللام يفتش القمل من راسه ويقتله والثبج بالمثلثة
والموحدة المفتوحتين وبالجيم الظهر والوسط وملوكا صفة لهم في الدنيا اي يركبون مراكب
الملوك لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم قوله انت من الاولين يدل على انه عرض بها
عليه عند الطائفة الاولى واتفقوا على انها كانت محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر
كانت احدى خالاته من الرضاعة وقال اخرون كانت خالة لابيه او لجده لان عبد المطلب كانت امه
من بني النجار وفيه جواز فلي الراس وقتل القمل مستحب وجواز ملامسة الراس للمحرم والخلوة
بها والنوم عندها واكل الضيف عند المراة المزوجة مما تضمنه له وجواز ركوب البحر للنساء وكرهه
مالك والضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بكون امته تبقى بعده منظاهرة
وامور الاسلام قائمة بالجهاد حتى في البحر وفيه معجزات اخبار ببقاء امته بعده اصحاب الشوكة وانهم
يغزون وانهم يركبون البحر وان ام حرام تعيش الى ذلك الزمان وانها تكون معهم وقد وجد كل ذلك
ولله الحمد واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري وسلم انها في
زمن معوية وقال القاضي قال اكثر اهل السير ان ذلك كان في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى
قولهما في زمن معوية زمان غزوه في البحر لا زمان خلافته قال ابن عبد البر ان معوية غزا تلك الغزوة
بنفسه باب ــــــــــــ درجات المجاهدين قوله هذه سبيلي غرضه ان السبيل
يذكر ويؤنث وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وهلال بن يسار ضد اليمين قوله
حقا اي كالحق فان قلت الايمان المجرد يكفي في دخول الجنة فلم ذكر الصلاة والصيام قلت اهتماما
بهما وبيانا لشرفهما كذكر جبرئيل وميكائيل بعد ذكر الملائكة فان قلت لم ما ذكر الزكاة والحج معا ايضا
من اركان الاسلام قلت لعلهما لم يكونا واجبين في ذلك الوقت او لعلي السامع قوله اوسط الجنة
فان قلت اعلى الجنة كيف يكون اوسطها قلت المراد بالاوسط الافضل وقيل النكتة في الجمع
بين الاعلى والاوسط انه اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي وقيل لما سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الجهاد في سبيل الله وعدمه في دخول الجنة وراى استبشار السامع بذلك لسقوط مشاق الجهاد
عنه استدرك بقوله ان في الجنة مائة درجة كذا وكذا واما الجواب به فهو من الاسلوب الحكيم ان
بشرتهم بدخول الجنة بالايمان ولم يكتف بذلك بل زاد عليها بشارة اخرى فهو الفوز بدرجات
الشهداء وبل بشرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث على ما يحصل به اقصى درجات الجنان من المجاهدة
مع النفس قال تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده القاضي عياض يحتمل ان تجري الدرجات على

كما هو ها محسوسا وان تجري علي المتن والمراد كثرة النعم وعظم الاحسان قوله صعدابي اي اصعدني
وهو الاسناد مع الحديث بطوله في اخر كتاب الجنايز وقاب قوسين اي قدر قوس والقاب ما بين
المقبض والسية ولكل قوس قابان وقيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد فان قلت
الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه هنا اذ لا ثواب للدنيا قلت اي افضل من صرف ما في الدنيا كلها
وقيل معناه ان ثواب ابها كان خيرا من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زايل ونعيم الاخرة
باق قوله الحور هو جمع الحوراء وهو كما انه جمع لها جمع ايضا للاحور وكذلك العين الجوهري
الحَوَر اي بفتح الواو شدة بياض العين في شدة سوادها ورجل احور اذا كان واسع العين والجمع
عين قوله معوية بن عمرو الازدي البغدادي مر في الجمعة في باب اذا نفر وروي عنه البخاري
ثمه بلا واسطة قوله وله عند الله خير اي ثواب والجملة صفة لعبد وان له الدنيا بفتح ان
عطف علي ان يرجع وبالكسر علي انها جملة حالية قوله قيد قال بعضهم وقع في النسخ قيده
وانما هو قد بكسر القاف وشد الدال لا غير وهو السوط المتخذ من الجلد الذي لم يدبغ ومن
رواه قيده بزيادة اليا اي مقداره فقد صحف اقول لا تصحيف اذ معني الكلام صحيح كما صدوره
اليه سلمنا ان المراد القد وغايته ما في الباب ان يقال قلب احدي الدالين يا وذلك كثير
وفي بعضها قيد بدون الاضافة الي الضمير مع التنوين الذي هو عوض عن المضاف اليه قوله
ريحا اي عطرا وطيبا والنصيف بفتح النون وكسر الصاد وبالفا الخمار قوله تحديد به
اي قطعة من الجيش مر في باب الجهاد من الايمان ويوسف الصفار بالمهملة وشد الفا
وبالرا الكوفي مات سنة احدي وثلثين ومائتين وحميد مصغر لفظ الحمد ابن هلال بكسر
الها وخفة اللام مر مع الحديثين كتاب الجنايز في باب الرجل ينعي قوله زيد اي ابن حارثة
وجعفر اي ابن ابي طالب وعبد الله اي ابن رواحة بفتح الرا وخفة الواو وبالمهملة قوله امره
بكسر الميم اي يعينوا ان يجعله احد امرا لهم وبدرفان بكسر الرا يسيلان دمعا وفيه معجزة
كما هو لرسول الله صلي الله عليه قوله محمد بن يحيي بن حبان بفتح المهملة وشد الموحدة
وبالنون مر في الوضو وام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم والاخضر صفة لانه
للبحر لا مخصصه اذ كل البحار خضر فان قلت الما بسيط لا لون له قلت يتوهم الخضرة من
انعكاس الهوا وساير مقابلاته اليه قوله مثلها اي من التبسم فسالته عن موجب
فاجابها بالعرض قوله مع معوية يؤيد قول من قال ان المراد بما قال في باب الدعا

بالجهاد

بالجهاد وتركبت البحر في زمن معوية لا زمان خلافته فان قلت قال ثمه فصرعت عن دابتها اي
بعد الركوب وههنا فقربت دابة لتركبها فصرعتها اي قبل الركوب قلت الفا فصيحة اي فركبت
فصرعتها ومعني عن دابتها بسببها وجهتها والله اعلم باب من ينكب قوله
بني سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية قيل انه وهم من المولف اذ المبعوث اليهم
هم من بني سليم لان رعلا هو ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بضم الموحدة وسكون
الها وبالمثلثة ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بالمعجمة ثم المهملة والفا المفتوحات
وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة وعصية هو ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفا الاولي ابن امرئ القيس
ابن بهثة الجوهري رعل وذكوان قبيلتان من سليم وعصية بطن من سليم ويجي في اخر كتاب
الجهاد في باب دعا الامام انه صلي الله عليه دعا علي احيا من بني سليم حيث قتلوا القرا السبعين
واما المبعوث فقال النووي كانوا من اوزاع الناس ينزلون الصفة يتعلمون القران
وكانوا ردا للمسلمين اذا نزلت بهم نازلة بعثهم رسول الله صلي الله عليه الي اهل نجد ليدعوهم
الي الاسلام فلما نزلوا بير معونة بفتح الميم وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بضم المهملة في احيا
من سليم وهم رعل وذكوان وعصية فقتلوهم اقول والطفيل هو ابن مالك بن جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة فهوازن
هو اخو سليم واما بنو عامر فهم اولاد عامر بن صعصعة بالمهملات واذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم
في كلام البخاري لصحة ان يقال اقواما هو منصوب بنزع الخافض اي الي اقوام من بني سليم
منضمين الي بني عامر فان قلت اين مفعول بعث قلت اكتفي بصفة المفعول عن المفعول اي
بعث بعثا او طايفة في جملة سبعين او كلمة في تكون زايدة وسبعين هو المفعول ومثله في الرحمان فاسقينا كاف
اي القصص كاف وقال تعالي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واهل المعاني يسمونه في التجريدية
وقد يجاب ايضا بان من ليس بيانية بل ابتدائية اي بعث من جهتهم او بعث بعثا حسنا وهم بنو سليم
فهولا السبعون هم المشهورون بالقرا لانهم كانوا اكثر قراة من غيرهم قوله خالي هو حرام
ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم ايضا نبي والا اي ان لم تؤمنوا بي وانفذه بالفا والمعجمة ورجلا
بالنصب وفي بعضها كتب بدون الالف علي اللغة الربيعية ونفرا اي في جملة القران ورعل
بكسر الرا وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وعُصَية بضم المهملة الاولي وفتح
الثانية وشدة التحتانية واما بنو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية وبالنون ابن

ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر فاختلف فيهم هل هم شاركوا القبيلتين في
قتل القراء او دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم لحبهما فيهم ولفظ على دعا يدل
من عليهم باعتبار العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم قوله الاسود بن قيس
العبدي وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها ابن عبد الله بن سفيان
البجلي تقدما في العيدين في باب النحر والمشاهد اي المغازي وسميت بها لانها مكان الشهادة
والاصبع فيها عشر لغات وعاشرها الاصبوع ودميت بفتح الدال صفة للاصبع والمستثنى
فيه اعم عام الصفة اي ما انت يا اصبع موصوفة بشي الا بان دميت كانها لما توجعت
خاطبها على سبيل الاستعارة او الحقيقة معجزة مسليا لها اي تثبتي فانك ما ابتليت بشي
من الهلاك والقطع سوى انك دميت ولم يكن ذلك ايضا هدرا بل كان في سبيل الله ورضاه
قيل كان ذلك في غزوة احد وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبعه
قال القاضي عياض قال ابو الوليد لعله غازيا فتصحف كما قال في الرواية الاخرى في
بعض المشاهد وكما جاء في رواية البخاري يمشي اذ اصابه حجر فقال القاضي قد يراد
بالغار الجمع والجيش لا الكهف ومنه قول علي ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين
اي العسكرين فان قلت هذا شعر وقد نفى الله تعالى عنه ان يكون شاعرا بقوله وما علمناه الشعر
قلت اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس بشعر كما هو مذهب الاخفش وانما يقال
لصانعه فلان الراجز ولا يقال الشاعر اذ الشعر لا يكون الا بيتا تاما مقفى موزونا على
احد انواع العروض المشهورة وبان الشعر لا بد فيه من قصد ذلك فما لم يكن مصدره عن نية له
وروية فيه وانما هو اتفاق كلام يقع موزونا بلا قصد اليه ليس منه كقوله تعالى وجفان كالجواب
وقدور راسيات وكما يحكى عن بعض السؤال اختموا صلاتكم بالدعا والصدقة وكما
يحكى عن بعض المرضى وهو يعالج بالكي وينضجور اذهبوا بي الى الطبيب وقولوا قد اكتوي
وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا وقال بعضهم ما علمناه الشعر هو رد على المشركين في
قولهم بل هو شاعر وربما يقع على سبيل الندرة لا يلزمه هذا الاسم انما الشاعر هو الذي ينشد
الشعر ويشبب ويمدح ويذم ويتصرف في الافانين وقد برأ الله رسوله من ذلك وصانه
فنزهه عنه فالحاصل ان المنفي هو صنعة الشاعرية لا غير قال القاضي قال بعضهم هو
بغير مد استغنى عن الاعتذار وهو غفلة منه لان الرواية بالمد وقال النووي الرواية

المعروفة

المعروفة بكسر التاء وبعضهم اسكنها ——— من يجرح في سبيل الله قوله
لا يكلم اي لا يجرح ولفظ والله اعلم بمن يكلم جملة معترضة قوله الحسنيين اي الظفر او الشهادة
وابو سفيان بن حرب ضد الصلح وهرقل بكسر الهاء وفتح الرا وسكون القاف وبسكون الرا وكسر
القاف تقدم الحديث بطوله في اول الكتاب والسجال جمع السجل وهو الدلو والمساجلة ان يفعل
كل واحد من الخصمين مثل ما يفعل الاخر اي له مرة وللخصم مرة والدول بضم الدال جمع الدولة
بالضم وبكسرها جمع الدولة بالفتح قوله محمد بن سعيد الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة
البصري محمد بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الرا الاولى مر في الصلاة وزياد بكسر الزاي
وتخفيف التحتانية ابن عبد الله العامري البكائي بفتح الموحدة وشدة الكاف وبالهمزة بعد الالف
قال ابن معين لا باس به في المغازي خاصة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة قوله اول قتال
لان غزوة بدر هي اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وهي في السنة الثانية
من الهجرة قوله ليرين الله اشهدني اي احضرني مثل هذا الشرط لا جواب له لفظا حذف
فعل الشرط فيه من الواجبات وليرين الله هو جواب القسم المقدر وفي بعضها ليراني الله
قوله يوم احد اي يوم قتال احد او اطلق اليوم واريد الواقعة مجازا وفيه اضمار وما في زوائد انكشف
اي انهزم وفيه حسن العبارة اذ لم يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين قوله اعتذر اي من فرار
المسلمين وابرا اي من قتال المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن معاذ بضم الميم وبالمعجمة
الذال الاوسي سيدهم ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد والجنة بالنصب اي اريد الجنة
وبالرفع اي هي مطلوبي ودون اي عنده وقال فما استطعت يا رسول الله ما قدرت على مثل ما صنع اي مع
انني شجاع كامل القوة والبضع بكسر الموحدة وبعض العرب يفتحها هو ما بين الثلاث الى التسع قوله
مثل بفتح المثلثة يقال مثل بالقتيل اي جدعه والبنان اطراف الاصابع قوله الربيع بضم
الرا وفتح الموحدة وشدة التحتانية بنت النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخت انس بن النضر
عمة انس بن مالك وابنته اي اثر قسمة معترضة الجنس والمراد به انس بن مالك اذ هو المقسم
بفتح الكسر مر في باب الصلح في الدية قوله اخي اي عبد الحميد ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق ضد
الجديد مر في الاستقراض وخارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت الانصاري وخزيمة بضم المعجمة
وفتح الزاي وسكون التحتانية الاوسي يعرف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله عنه يوم صفين
فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل فان قلت قد ثبت بشهادته وحده الدعوى قلت نعم

وانما هو من خصائصه فان قلت كيف جاز اثبات الاية في المصحف بقول واحد او اثنين
وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
يقراها لكنه لم يجدها مكتوبة في المصحف الا عنده او نقول التواتر وعدمه انما يتصور في ما
بعد الصحابة لانهم اذا سمعوا من الرسول اية قد اتت علموا قطعا فتامل فيه والله اعلم

باب عمل صالح قوله باعمالكم اي متلبسين باعمالكم ومرصوص اي كانهم
في تراصهم من غير فرجة بنيان رص بعضه الى بعض والمقصود من ذكر هذه الاية لفظ
صفا اي صافين انفسهم او مصفوفين اي عملوا صالحا قبل القتال وقيل يجوز ان
يريد استووا بنياتهم في الثبات حتى يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل مفهومه مدح الذين
قالوا وعزموا وقاتلوا والقول فيه والعزم عليه عملان صالحان قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة
الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي
مر في آخر الحيض قوله مقنع اي مغطى بالحديد واخر بلفظ المجهول وهذا الرجل قيل اسمه
الاصيرم بالمهملة عمرو بن ثابت الاشهلي الاشهلي وحاله من الغرائب لانه يدخل الجنة ولم يسجد قط
لله سجدة قوله غرب بفتح الراء وسكونها وبعدها صفة لسهم او مضاف اليه ففيه اربعة اوجه
ومعناه الغريب اي لا يدري من الرامي به ومن اين جاء قوله محمد بن عبد الله نسبه البخاري
الى جده فهو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم الذال المعجمة وحسين بن محمد بن بهرام التميمي
المروزي ساكن بغداد مات سنة اربع عشرة ومائتين وشيبان بفتح المعجمة ابو معوية النحوي
قوله ام الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة بنت البراء بتخفيف الراء وبالمد
وحارثة مرادف الزارعة بن سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف الانصاري قالوا في لفظ
البخاري وهم لان ام حارثة هي الربيع لا امها وهي بنت النضر لا بنت البراء والصحيح ان يقول
ان الربيع بنت النضر وهي ام حارثة قال ابن الاثير في جامع الاصول الذي جاء في كتب النسب
واسماء الصحابة ان ام حارثة هي الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك وكذا قال غيره ايضا
اقول لا وهم للبخاري اذ ليس في رواية النسفي الا هكذا قال انس ان ام حارثة بنت سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسقطا هذه وكانه كان في رواية الفربري حاشية عند صحيحه لبعض
الرواة فالحقت بالمتن ثم انه على تقدير وجوده صحيحة عن البخاري يحتمل احتمالات ان يكون
للربيع ولد مسمى ايضا بالربيع من زوج اخر غير سراقة اسمه البراء وان يكون بنت البراء خبرا

عكلنات

لان

لان وضعه هي راجع الى الربيع وان يكون بنت صفة لام الربيع وهي التي خطبة لرسول الله صلى الله عليه
فاطلاق الام على الجدة تجوزا وان يكون اضافة الام الى الربيع للبيان اي الام التي هي الربيع
وبنت هو تصحيف عمة اذ الربيع هي عمة البراء بن مالك وارتكاب بعض هذه التكلفات اولى
من تخطية العدول الثقات والله اعلم بالحال قوله انها الضمير مبهم يفسره ما بعده كقولهم
هي العرب تقول ما تشاء والفردوس هو البستان التي يجمع كل ما يكون في البساتين
من شجر وزهر ونبات وقيل هو رومية معربة قوله ابو وائل بالهمزة بعد الالف اسمه شقيق
بفتح المعجمة والذكر اي بين الناس يعني للشهرة ويرى بلفظ المجهول ومكانه اي مرتبته في الشجاعة
وكلمة الله اي كلمة التوحيد فهو المقاتل في سبيل الله لا طالب الغنيمة والشهرة ولا مظهر الشجاعة
ومر في كتاب العلم قال بعضهم الفرق بين الثاني والثالث ان الثاني للسمعة والثالث
للرياء اي من الغزاة من تسمع منهم ومن رأى والاولى ان يقال ليري منزلته في سبيل الله وعند
رسول الله صلى الله عليه لقوله عنه من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اجابه عليه وشكرا
لصنيعه والا كان يكفيه في الجواب ان يقول من قاتل ليري مكانه قوله اسحق قال الكلاباذي
هو ابن منصور ومحمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري الدارج في بضع عشرة ومائتين ويحيى بن
حمزة بالمهملة الحضرمي قاضي دمشق مر في الصوم ويزيد من الزيادة ابن ابي مريم ابو عبد الله وعباية
بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة بن رافع بالفاء والمهملة
وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن وهؤلاء الثلاثة انصاريون تقدموا في باب
المشي الى الجمعة قوله فتمسه بالنصب اي الاغبرار المرتب على المس فيتبين بالتفا المثنى فقط
ومنه يباح فيتعرفه في كتاب الجنائز في حديث لا يموت لمسلم ثلاثة فيلج النار قال شارح التراجم
مطابقة الاية للترجمة مضمون قال تعالى ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار لان ذلك يتضمن المشي
المؤذن لتغبير الاقدام لا سيما في ذلك الزمان قوله واضع فلانه علم اذ لم يكن له حينئذ اخ
كان قتادة بن النعمان هو اخو لامه كما سيجيء في باب شهود الملائكة بدرا وعمامة زمن عمر
وعكرمة لم يدركه اتوه ان صح ذلك كله فالمراد به اخو الرضاعة ولا اخوة الا اخو الاسلام
انما المؤمنون اخوة واحتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بثوب منه وقد يحتبي بيديه قوله
عن راسه في بعضها على راسه وهو متعلق بالغبار اي بالغبار الذي على راسه وويح كلمة ترحم
منصوب باضمار فعل ويدعوهم اي في الزمان المستقبل وقد وقع ذلك في ايام صفين ومجيء

لرسول الله صلى الله عليه حيث دعا الفيه الباغيه الى الحق وكانوا يدعونه الى البغي قوله باب التعاون في بنا المساجد قوله عبدة ضد الحر ابن سلمان مر في الصلاة والخندق هو خندق مدينه رسول الله صلى الله عليه حفره الصحابه لما تحزبت عليهم الاحزاب يوم الخندق هو يوم الاحزاب قوله عصب اي ركب على راسه الغبار وعلق به كالعصابه وبنوا قريظه بضم القاف وفتح الرا وسكون التحتانيه وبالمعجمه قبيله من اليهود باب ـــــــ فضل قول الله تعالى وهذا الكلام لابد له من تاويل اذ ليس المراد ظاهره فلعله باب فضل يعلم من قول الله تعالى ويستفاد منه اما لفظا من جهة ان لفظ الفضل مذكور فيه واما معنى قوله بير معونه بفتح الميم وضم المهمله وسكون الواو وبالنون موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وكان غزوتها سنه اربع وعلى رعل بدل من الذين قتلوا بعاد العامل قوله رضينا عنه فان قلت تقدم آنفا بلفظ ارضانا والحال لا يخلو من احدهما قلت القران المنسوخ يجوز نقله بالمعنى قوله اصطبح اي شربوا الخمر صبوحا معناه اي في آخر ولبس هذا منه اي لبس هذا من الكذب مرة يا قوله صدقه بالمهملتين والقاف ابن الفضل بسكون المعجمه وابو جابر هو عبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصاري ومثلت بلفظ المجهول اي جدع وقطع قطعا والداودي شك في ان الصائحه هي بنت عمرو فتكون عمه جابر او اخت عمرو فتكون عمه والد جابر واعلم انه سبق في باب الدخول على الميت في كتاب الجنائز ان جابرا قال فجعلت عمتي فاطمه تبكي قوله بظله المقصود منه بيان تعظيم حاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه قال لجابر ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدقة بن الفضل ان الحديث بلفظ حتى رفع قوله بارقه السيوف من باب اضافه الصفه الى الموصوف يقال برق السيف بروقا اذا تلالا وقد تطلق البارقه ويراد بها نفس السيوف فالاضافه بيانيه نحو شجر الاراك قوله معويه بن عمرو بن المهلب روى عنه البخاري بدون الواسطه في الجمعه وابو اسحق هو السبيعي وموسى بن عقبه بضم المهمله وسكون القاف وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمه ابن ابي امية بضم الهمزة مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي تقدما في الوضوء قوله وكان كاتبه اي كان سالم كاتب عمر قوله الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانيه وبالمهمله هو عبد العزيز بن عبد الله العامري مر في العلم وابن ابي الزناد بكسر الزاي وبخفه النون هو عبد الرحمن بن ابي الزناد مفتي بغداد قال ابن الاثير هو

محمد بن

هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان سبق في باب التطوع بعد المكتوبه قوله صاحبه اي من كان في صحبته وقيل المراد به الملك اما جبريل واما غيره والشق النصف قيل هو تفسير لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا قوله احمد بن عبد الملك ابن واقد بالقاف وبالمهمله الحراني بفتح المهمله وشدة الرا وبالنون مر في كتاب الصلاة في باب الخدم للمسجد الا انه نسبه ثمه الى جده قوله بحرا اي كالبحر واسع الجري قال حكما الاسلام للانسان قوى ثلاث العقليه والغضبيه والشهويه فكمال القوه الغضبيه الشجاعه وكمال القوه الشهويه الجود وكمال القوه العقليه الحكمه والاحسن اشاره اليها لان حسن الصوره تابع لاعتدال المزاج واعتدال المزاج مستتبع لصفا النفس الذي به جودة القريحه فهذه الثلاث هي امهات الاخلاق قوله عمر بن محمد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحده وسكون التحتانيه ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام النوفلي القرشي وكثيرا يروى الزهري عن محمد بدون واسطه عمر قوله مقفله اي زمان رجوعه من حنين بضم الحاء واد بين مكه والطايف والسمره بضم الميم شجر الطلح وخطفت اي الاعراب او السمره مجازا والعضاه بكسر المهمله وخفه المعجمه وبالهاء كل شجر عظيم له شوك وواحد العضاه العضهه والنعم واحد الانعام وهي المال الراعيه واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قوله كذوبا فان قلت لا يلزم من نفي الكذوب الذي هو للمبالغه نفي الكاذب الذي هو المقصود ولا من نفي البخيل نفي الباخل ولا من نفي الجبان الذي هو صفه مشبهه تدل على الثبوت نفي نفس الجبن قلت قد يجي الفعول بمعنى ذي كذا وكذلك الفعيل بل كل صيغه صرحوا في قوله تعالى لعلم السماعه قريب انه يجوز ان تكون بمعنى ذي قرب وحاصله ان باب ذي كذا لا يختص بالفاعل والفعل فان قلت ما فايده ذكر الكذوب والجبان ههنا قلت نفي البخل الذي هو مقتضى المقام ثم قال ولا كذب في نفي البخل عني ثم هذا النفي ليس من خوفي منكم فهذا من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحكمه والشجاعه والكرم فاشار بعدم الكذب الى كمال القوه العقليه اي الحكمه وبعدم الجبن الى كمال القوه الغضبيه اي الشجاعه وبعدم البخل الى كمال القوه الشهويه اي الجود وهذه الثلاث هي امهات فواضل الاخلاق والاول هو مرتبه الصديقين والثاني مرتبه الشهدا والثالث مرتبه الصالحين اللهم اجعلنا منهم باب ـــــــ ما يتعوذ من الجبن قوله عبد الملك ابن عمير الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مر في الوضوء وهو الذي راى فترة زمنت

وجمعه القذل وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة وارذل العمر هو الخرف حتى يعود كهيئته الاولى في اوان طفوليته ضعيف البنية سخيف العقل قليل الفهم ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعد بن ابي وقاص قوله المجد ضد القدم والكسل ضد الجلادة والجبن ضد الشجاعة والهرم ضد الشباب قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة وسعد بن ابي وقاص وحاتم بالمهملة ابن اسمعيل مر في الوضوء والجعيد بن يوسف بن عبد الله وامه بنت السايب بالمهملة والهمز بعد الالف ابن يزيد من الزيادة ابن اخت نمر بالنون الكندي الصحابي قال ابن الاثير ابن اخت النمر هو اسم رجل من بني حضرا الصحبة والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين مر في آخر كتاب العلم قوله النفر اي الخروج والذهاب والثبات جمع الثبة بضم المثلثة وخفة الموحدة وهي الفرقة من الجماعة اول كتاب الجهاد ٠٠٠

الكافر يقتل المسلم فيسلم فيستشهد دينه بعد القتل اولم يصير مقتولا قوله يضحك الله فان قلت ما معنى الضحك هنا قلت امثال هذه الالفاظ اذا اطلقت على الله يراد بها لوازمها مجازا ولازم الضحك الرضا الخطابي انما هو مثل ضرب لهذا الصنيع الذي هو مكان التعجب عند البشر ومعناه في صفة الله الاخبار عن الرضا بفعل احدهما والقبول للاخر والمجازاة على صنعهما الجنة مع اختلاف احوالهما ويقرب منه ما قيل فمعلوم ان الضحك يدل على الرضا وقبول الوسيلة وانجاح الطلبة فمعناه ان الله يجزل العطايا لانه هو مقتضى الضحك وموجبه قال الشاعر غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال ه او يكون معناه تضحك ملايكة الله من صنعهما لان الايثار على النفس امر نادر على العادات مستغرب في الطباع قوله الى رجلين عدى بالى لتضمنه معنى الاقبال يقال ضحكت الى فلان اذا توجهت اليه بوجه طلق وانت عنه راض قوله فيقتل بلفظ المجهول ثم يتوب الله على القاتل اي فيسلم قوله الحميدي بضم المهملة وعنبسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاص الاموي وابن قوقل بفتح القافين وسكون الواو بينهما وباللام هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين ويسمى ثعلبة بقوقل الانصاري قتل يوم احد ابان بن سعيد بن العاص وهذا النعمان هو الذي قال يوم احد فقد كان اصبح اقسمت عليك يا رب العزة لا تغيب الشمس حتى اطأ بعرجتي هذه خضر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمان ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه فلقد رأيته يطأ

في

في خضرها ما به عرج قوله وانجحا بالتنوين وفي بعضها بدونه والوبر بفتح الواو وسكون الموحدة دويبة اصغر من السنور طحلا اللون لا ذنب لها تدجن في البيوت وجمعها وبر والطحلة لون بين الغبرة والبياض وتدلى اي نزل والقدوم بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة والضان بفتح المعجمة وبالنون اسم موضع وقيل الضان هو الغنم والقدوم مقدم الخطابي قدوم ضان اسم جبل او ثنية وصحفه اكثر الروايات ضال باللام قال بعضهم الوبر دابة صغيرة شبه ابا هريرة بها وضان جبل في بلاد دوس وتنعى طرف قوله ينعي يقال نعيت على الرجل فعله اذا عبته عليه ولفظ قتل مفعوله اي يعيب علي باني قتلت رجلا اكرمه الله على يدي حيث صار شهيدا بواسطتي ولم يكن بالعكس اذ لو صرت مقتولا بيده كنت مهانا من اهل النار اذ لم اكن حينئذ مسلما قوله السعيدي هو محمد بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قوله ثابت البناني بضم الموحدة وبخفة النون الاولى وابو طلحة زوج ام انس اسمه زيد بن سهل الانصاري وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية والمطعون اي الذي مات من الطاعون الجوهري هو الموت من الوبا والمبطون اي العليل البطن والهدم بالتحريك ما انهدم من جوانب البيت فان قلت المذكور سوى القتال اربع وقال في الترجمة سبع سواه قلت قال شارح التراجم جوابه من وجهين احدهما ان قصده ان الشهادة لا تنحصر في القتل في الجهاد كما يسبق الى الاذهان فنبه بالخمسة على ما سواها والثاني انه ورد في رواية مالك سبعة ولم يذكره هنا لانه لم يقع له على شرطه ووجه تاليفه وان بعض الرواة نسي الباقي ثم كلامه فان قلت ليس لغير القتيل حكم الشهيد فلهذا يغسلون ويصلى عليهم قلنا المقصود ان لهم في الاخرة حسن ثواب الشهداء وقد مر في باب فضل التهجير في الظهر ان الشهداء اكثر اقسام مع مباحث لطيفة فتأملها قوله يشتد بالموحدة المكسورة بن محمد وعاصم بن سليمان الاحول وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس العامري واسم امه عاتكة المخزومية وضرارته اي ذهاب بصره قوله مروان بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين كان امير المدينة زمن معاوية ويمليها اي يمليها ويخيل ان تكون باوه مفتوحا من اصل الملين قوله لو استطيع اصله لو استطعت عدل الى المضارع اما لقصد الاستمرار او لغرض الاستحضار وترض من الرض وهو الدق الجوهري وقرئ بالتخفيف والتشديد اي كشف وازيل عنه قوله ابو النضر بسكون المعجمة مر الانتفاء دينا منه انفا وفاصبر واحتمل ان يراد الصبر عند اراده

القتال والشروع فيه او الصبر حال المقاتله والثبات عليه مما بهم اي الامرا المتلبس بلهم
وان العيش اي العيش الباقي او المعتبر وبالعوا في بعضها بعنا وابو سعيد بفتح الميمين
عبد الله المشهور بالصحه فان قلت ما السوال ان رسول الله صلي الله عليه كان يجيبهم وقال
ثانيا هم كانوا يجيبونه قلت ثم كان هكذا واخري كان كذلك قوله يوم الاحزاب سمي به
لاجتماع القبايل واتفاقهم علي محاربه رسول الله صلي الله عليه وهو يوم الخندق قوله انزلن
بالنون الخفيفه الساكنه وسكينه اي وقارا وفي بعضها بدون النون وبتغيير السكينه قوله
الاولي هو من الفاظ الموصولات لا من اسما الاشاره جمعا للمذكر ونحوه اي ظلموا وآتينا من الاباه
واما ما يتعلق به من انه شعر ام لا وكيف نطق به رسول الله صلي الله عليه فقد استوفينا حقه
في مباحث هل انت الا اصبع دميت باب ــــــــــــ من حبسه العدو وهو صف
طار علي المكلف مناسبت للتشبيه عليه قوله زهير مصغر الزهر وخلفنا اي ورانا وفي بعضها
خلفنا بلفظ الفعل من التحليف وفيه اي في ثوابه اي هو شريك الثواب قال البخاري الاولي اي
روايه حميد عن انس بدون واسطه هو مني اصح كما هو بالواسطه قوله اسحق بن نصر بسكون
المهمله وشبيل مصغر الشبل والغيلان بضم النون ابن ابي عياش بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه
الزرقي بضم الزاي وفتح الرا وبالقاف الانصاري وهو عيب اي دانه او عضو المخصوص وهو كنايه
عن النكاح وحرفا اي سنه وان السنه تشملها الحديث مع هي باب الكتابه ايضا فان قلت
كان يعلم في باب احيا والغد هي الصوم ان اباطلحه كان يفضل الافطار قلت هذا من الامور
النسبيه فللقوي الذي لا يخف عن الجهاد بالصوم الصوم افضل وللضعيف الافطار فان قلت
ما حكمه بعد السبعين قلت هذا يذكر للمبالغه لا للتحديد كقوله واما الذين سعدوا ففي الجنه خالدين
فيها ما دامت السموات والارض قوله سعيد ضد النحس ابن حفص بالمهملتين والفا الساكنه بينهما
والزوج خلاف الفرد وكل واحد منهما ايضا يسمي زوجا قوله كل خزنه باب لعله من باب القلب
اذ اصله خزنه كل باب ويا فل رحي بضم اللام وفتحها ولفظ فلان كنايه عن اسم سمي به المحدث عنه
ويقال في الندا يا فل بنحو منه الالف والنون بغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا
وهلم هذا اي تعال يستوي فيه الواحد والجمع في اللغه الحجازيه واهل نجد يقولون هلم هلما
هلموا والتوي بالقوقانيه والواو المفتوحتين الهلاك الخطابي يريد بقوله اي فل يا فلان توجيها
وبالزوجين ان يعطي كل شي مما يشفعه من شي مثله ان كان درهم فدرهمين وان كان

دنانير فدينارين وان كان سلاحا فسلاحين فكذلك ويقوله لا توي اي لا ضياع يعني انه لا باس عليه ان
يترك بابا ويدخل آخر قوله محمد بن سنان بكسر المهمله وبالنونين وبا جداها اي بالبركات وبالاخري
اي بالزهره وبالخبر بالشد اي تصير النعمه عقوبه والرحضا بضم الرا وفتح المهمله وبالمد
العرق وأو خير هو اي المال هو خير علي سبيل الانكار والخير لا ياتي اي الخير الحقيقي لا ياتي
الا بالخير لكن هذا ليس خيرا حقيقيا لما فيه من الفتنه والاشتغال عن كمال الاقبال الي الاخره قوله
يلم من الالمام اي يقرب اي يقرب ان يقتل الا اكله الخضر اي الا الدابه التي تاكل الخضر فقط
وثلطت الثلط اذا القت بعرها رقيقا قوله حضره نباته اما باعتبار انواعه او صورته
او الناللمبالغه كعلامه او معناه ان هذا المال كالبقله الخضره قوله صاحب المسلم هو
والمخصوص بالمدح المال وشهيدا وذلك بان ياتيه في صوره من يشهد عليه بالخيانه كما ياتي
علي صوره شجاع اقرع مر ابحاث الحديث في باب الصدقه علي اليتامي قوله خيرا اي غيا سعه
وخلفه بتخفيف اللام يقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته ويقال خلفه في قومه خلافه
قوله تبشر بضم الموحده وسكون المهمله هو في الصلاه وام سليم بضم المهمله وفتح اللام وسكون
التحتانيه هي ام انس فان قلت كيف صار قتل الاخ سببا للدخول علي الاجنبيه قلت لم تكن
اجنبيه كانت خاله لرسول الله صلي الله عليه من الرضاعه وقيل من النسب فالمحرميه كانت
سببا لجواز الدخول والقتل سببا لقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم المهمله ابنا
ملحان وقتلا جميعا يوم بير معونه شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلي الله عليه في غزوه
معونه فما معني لفظ معي قلت المراد مع عسكري او مع نصره ديني قوله خالد بن الحارث الهجيمي
بضم الها وفتح الجيم مر في فضل استقبال القبله وعبد الله بن عون بفتح المهمله وبالنون في
العلم واليمامه بفتح التحتانيه وخفه الميم مدينه من اليمن علي مرحلتين من الطائف سميت باسم
جاريه زرقا كانت تبصر الراكب من مسيره ثلاثه ايام الحجوج اليمامه بلاد وكان اسمها
الجو سميت باسم هذه المراه لكثره ما اضيفت اليها قوله ثابت ضد الزائل ابن قيس
ابن شماس بفتح المعجمه وشدة الميم وبالمهمله الخزرجي خطيب الانصار قتل يوم اليمامه
شهيدا في خلافه الصديق وقال انس له لما انكشف الناس يعني الا ترى يا عم فقال
ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلي الله عليه بيس ما عودتم اقرانكم ثم قاتل حتي قتل
وكان عليه درع نفيسه فمر به رجل من المسلمين فاخذها فرآه بعض الصحابه في المنام

فقال له ابي او صيك بوصيه فلا تضيعها اني لما قتلت اخذ رجل درعي ومنزله في اقصى الناس
وعنده خبا به فرس وقد كفا على الدرع برمه وفوق البرمه رحل فأت خالدا فمره ان
يبعث الى درعي فياخذها فاذا قدمت المدينة فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه
يعني ابا بكر ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث
الى الدرع فاتي بها فحدث ابا بكر رضي الله عنه فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد
موته غير ثابت هذا من الغرايب قوله حسر اي كشف والانجي بالنصب والا زايده وبالرفع
وتخفيف اللام والحنوط هو الذريره وقال يعني منه حتى لا يصيبه ما يبقى من الحيا طهرا وشي
قوله فذكر اي انس انكشافا اي نوعا من الانهزام اي اشار الى انفراج بين صفوف المسلمين
والكافرين بحيث لا يبقى بيننا وبينهم احد وقدرنا على ان نقاتلهم بلا حايل بيننا فقال ثابت
ما كنا نفعل هكذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الصف الاول لا ينحرف عن مواضعه
وكان الصف الثاني مساعدا لهم قوله عودتم من التعويد وفي بعضها عودتكم فلفظ الاقران
على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع قوله الطليعه طليعه الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو
والحواري الناصر وقيل الخاص واذا اضيف الى يا المتكلم فقد تحذف اليا وحينيذ ضبطه
جماعة بفتح اليا واكثرهم بكسرها قالوا القياس الكسر لكنهم حين استثقلوا الكسرة وثلاث يا ات
حذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسره فتحه وقد قرئ في الشواذ ان ولي الله بالفتح وقال
ابن الحاجب قياسه ان يكسر لانه ما قبل حرف العله ساكن فيجري مجرى الصحيح في الاعراب
قوله ندب يقال ندبه لامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب ويوم الخندق هو يوم الاحزاب
والزبير بن العوام بتشديد الواو القرشي احد العشره المبشره بالجنه قوله ابو تلابه
بكسر القاف وخفة اللام وبالمهملة عبد الله بن زيد البصري وقوله كلمه اما تاكيد او بدل
او بيان او خبر مبتدا محذوف وصاحبها محمد والرفع عطف عليه مر الحديث في باب الاذان
للمسافر قوله معقود اي ملازم لها وجعل الناصيه كالظرف للخير مبالغه وهي الشعر
المسترسل في مقدم الراس وقد يكنى بالناصيه عن جميع ذات الشي فيقال فلان مبارك
الناصيه اي مبارك الذات قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه
وبالنون ابن عبد الرحمن السلمي وعبد الله بن ابي السفر بالمهملة والفا المفتوحتين مر في باب
المسلم من سلم المسلمون عن يده وعروه بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ويقال ابن

ابي

ابي الجعد بن بارق الاب الكوفي روى له ثلاثه عشر حديثا للبخاري منها ثلثه وهو اول من قضى بالكوفه
كان مرابطا معه عده افراس مربوطه للجهاد في سبيل الله قوله سليمان اي ابن حرب قوله
الصلح مر في الايمان ؛ اعلم ان نسخ البخاري كانت في الاصل سليمان عن شعبه عروه بن الجعد بدون
كلمه عن بين شعبه وعروه والحقت بها على سبيل الاصلاح لقطعه عن موضع بينهما والصحيح ما كان في
الاول اذ ليس المراد ان شعبه يروي عن عروه وايضا هو لم يدرك عروه بل المراد ان شعبه قال
هو عروه بن ابي الجعد بذكر لفظ الاب قوله هشيم مصغر الهشم وغرضه ان حفصا عن
شعبه قال هو ابن الجعد بدون الاب وسليمان عن شعبه قال بذكر الاب وكذلك هشيم عن حصين
قوله ابو التياح بفتح الفوقانيه وشدة التحتانيه وبالمهملة اسمه يزيد من الزياده فان قلت تقدم في كتاب
الشرب الخيل لرجل اجر وعلى رجل وزر قلت معناه ان الخيل في حد ذاته للخير والبركه واما
حصول الوزر فبواسطه امر عارض له قوله ماض اي نافذ مستمر ابدا ويجب مضاؤه مع
الامام العادل ومع الظالم لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل قوله عامر هو الشعبي وعروه
البارقي بالموحده وكسر الرا وبالقاف هو ابن الجعد المذكور انفا قوله الاجر تفسير للخير اي
الثواب في الاخره والغنيمه في الدنيا قال الخطابي فيه الترغيب في اتخاذ الخيل واثبات السهم للفرس
يستحقه الفارس من اجله وان الجهاد لا ينقطع الى يوم القيمه وان المال الذي يكتسب بالخيل من
خير وجوه الاموال قوله علي بن حفص بالمهملتين المروزي العسقلاني مات بعد سبع عشره
ومايتين وطلحه بن ابي سعيد المصري مات سنه سبع وخمسين ومايه قوله يوم يريد اي للثواب
يوم القيمه وهذا اشاره الى المعاد كما ان الايمان بالله الى المبدا وشبعه اي ما يشبع به قوله بن
ابي بكر بن علي المقدمي وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه وابو حازم بالمهملة والزاي سلمه بن دينار
مر في اخذ الوضوء وابو قتاده بفتح القاف وخفه الفوقانيه اسمه الحارث بن ربعي الانصاري
وحمار وحش في بعضها حمارا وحشيا والجراد بفتح الجيم وخفه الرا وبالمهملة وادركه اي رسول الله
صلى الله عليه ومعن بفتح الجيم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى
وابي بضم الهمزه وفتح الموحده وشده التحتانيه ابن عباس بفتح المهملة وشدة الموحده وبالمهملة
ابن سهل بن سعد الساعدي الانصاري قالوا ليس لابي هذا في الجامع غير هذا الحديث قوله اللحيف
بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالفا وفي بعضها بفتح اللام وكسر المهملة وقيل انما كان
طويل الذنب يلحف به الارض وقال بعضهم بالمعجمه على التصغير بضم اللام وفتحها قوله

ابن الاحوص بالمهملتين سلام الحنفي مر في العيد معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن جبل الانصاري
قوله عُفير مصغر اعفر وهو مصغر تصغير الترخيم نحو سويد مصغر اسود فان قلت لم بشر وخالف
قول رسول الله صلى الله عليه قلت مر في كتاب العلم في باب من خص قوما انه اخبر بها معاذ
عند موته تأثما قوله لنا لا ينافي ما تقدم انه لابي طلحة لان ابا طلحة كان زوج امه وهو كان
في حجره والمندوب هو مرادف المسنون قوله في ثلاثة فان قلت الشوم قد يكون في غيرها
فما معنى الحصر قلت قال الخطابي اليمن والشوم علامتان لما يصيب الانسان من الخير
والشر ولا يكون شي من ذلك الا بقضا الله وانما هذه الاشيا الثلاثة ظروف جعلت مواقع
لاقضية ليس لها بانفسها وطباعها فعل ولا تاثير في شي الا انها لما كانت اعم الاشيا التي
يقتنيها الانسان وكان في غالب احواله لا يستغني عن دار يسكنها وزوجة يعاشرها وفرس
يرتبطه ولا يخلو عن عارض مكروه في زمانه اضيف اليمن والشوم اليها اضافة مكان وهما
صادران عن مشيئة الله وقد قيل ان شوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزا عليه وشوم الدار
سوء الجوار فان قلت تقدم ان الخير معقود به وفيه البركة قلت قال النووي الشوم في الفرس
المراد به غير الخيل المعدة للغزو ونحوه او ان الخير والشوم يجتمعان فيها فانه فسر الخير بالاجر
والمغنم ولا يمنع مع هذا ان يكون الفرس مما يتشاءم به قوله ابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة المذكور انفا
وان كان اي الشوم والسياق يدل عليه قوله طيلها بكسر الطا وفتح التحتانية والمشهور طولها
بالواو وهو الحبل الذي تشد به الدابة عند الرعي والاستنان هو العدو والشرف الشوط والنوا
بكسر النون المناواة اي المعاداة فان قلت اين القسم الثالث منه قلت حذفه اختصارا
وهو رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر وقد تقدم
الحديث في كتاب الشرب في باب شرب الناس

باب من ضرب دابة غيره

قوله مسلم اي ابن ابراهيم وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف اسمه بشير ضد النذير وابو المتوكل
اسمه علي الناجي بالنون والجيم منسوبا الى بني ناجية مر في كتاب المظالم قوله فلا ان افتلتا اذ هي
زايدة وتنعجل في بعضها فعجل وفي بعضها فيستعجل وارمك بلفظ افعل الصفة ويقال
جمل ارمك اذا اشتدت كمتته حتى يدخلها سواد والشية كل لون يخالف معظم لون الحيوان فالمعنى
لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف معظم سائر لونها ويقال قامت الدابة اذا وقفت من الكلال
والبلاط بفتح الموحدة الحجارة المفروشة وقيل هو موضع مر في المظالم قوله الفحولة جمع الفحل ولعل
الثا

الثا لتاكيد الجمع كما في الملائكة وراشد بن سعد الحمصي التابعي شهد صفين ومات سنة ثلاث عشرة
ومائة قوله اجرا بالمد من الجراة وفي بعضها احرى واجسر بالجيم من الجسارة وفي بعضها احسن
والبراذين جمع البرذون وهو الدابة قوله عُبيد مصغر ضد الحر سهمين لا ينافي ما ثبت ان للفارس
سهمين اذ المراد ان له ذلك من جهة الفرس ويساهم الرجالة بسهمه قوله سهل بن يوسف
المازني البصري وهو ازن قبيلة من قيس فان قلت اين قسيم اما رسول الله صلى الله عليه فلم يفر
قلت محذوف اي اما نحن ففررنا وحذفه لانه لم يرد ان يصرح بفرارهم قوله بغلته قيل اهداها
له ملك ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل اهداها فروة بفتح الفا واسكان الرا ابن نفاثة بضم
النون وخفة الفا وبالمثلثة الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة فالركوب الذي يناسب لها الدلدل وركوبه البغلة في
ذلك الموطن هو النهاية في الشجاعة والتثبت به قلوب المسلمين ويؤذن انه ركض بغلته الى المشركين
وانه نزل الى الارض حين غشوه هذا مبالغة في الثبات والشجاعة وابو سفيان قيل اسمه كنيته
وقيل هو المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه واخوه من الرضاعة وكان
من فضلا الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وكان قد اخذ بلجام بغلته ليكفها عن اسراع التقدم
الى العدو ولا اعتقاد ان رسول الله صلى الله عليه انهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على
انه عليه السلام ما انهزم قط بل لا يجوز ذلك عليه قوله لا كذب اي انا النبي حقا لا اكذب ولا ازول
ورواه بعضهم بفتح البا ليخرجه عن الوزن فيستغني عن التاويلات التي تقدمت في هذا البيت الاصبع حيث
في باب من ينكب في سبيل الله قوله انا ابن عبد المطلب فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت
كانت شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا في حياة عبد المطلب قبل اشتهاره وكان عبد المطلب
مشهورا شهيرا ظاهرا وكان سيد اهل مكة وكثير من الناس يدعونه الى عبد المطلب وكان مشهورا
عندهم ان عبد المطلب بشر به وانه سيظهر ويكون شانه عظيما الخطابي فان قيل كيف قال هذا
القول وقد نهى عن الافتخار بالاباء قلنا يتاول بانه اشار به الى رويا كان راها عبد المطلب فاخبرها
قريشا وشهرت بانه سيكون له ولد يسود الناس ويملكهم ويهلك اعداوه على يديه وكان ذلك
مشهورا فيهم فذكرهم رسول الله صلى الله عليه تلك الرويا ليقوي بذلك قلب من كان قد انهزم من اصحابه
فرجعوا وقد قيل انه انما اشار بذلك الى خبر كان مشهورا على وجه الزمان اخبر به سيف بن
ذي يزن بفتح التحتانية وفتح الزاي عبد المطلب وقت وفادته عليه في جماعة وهو ان يكون من
ولده نبي وكان ذلك مما تداولته ابناء اليمن كابرا عن كابر الى ان بلغ نبيا والوجه الاخر ان

يكون الانتقاد المنهي عنه ما كان في غير الجهاد لانه فيه يرعب العدو ويفت في عضدهم وقد كان
صلى الله عليه نصر بالرعب فاذا اخبر باسمه واسم ابيه القي الرعب في قلوبهم انهم سوا علمهم
ايضا انه ثابت ملازم للحرب وعرفهم موضعه ليرجع اليه الراجعون قوله الغرز بتقديم الرا
على الزاي الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب قوله محمد بن
عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة وعمرو بن يحيى بضم المهملة وسكون الرا فهو ما ليس عليه
سرج والجمع الاعرا والقطوف هو البطي والقطاف بالكسر البطو ولا يجاري اي لا يطيق فرس
الجري معه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه باب السبق بين الخيل
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد والحفيا بفتح المهملة وسكون الفا وبالتحتانية
وبالمد على الاشهر وبالقصر ويقال بتقديم اليا على الفا فهو قليل وثنية الوداع هي عند المدينة
سميت بها لان المودعين يمشون مع الخارج اليها والتضمير وكذا الاضمار ان يقلل علفها مدة وتجلل
لتعرق ويجف عرقها فيجف لحمها وتقوى على الجري الحوصمي هو ان يعلف الدابة حتى تسمن ثم يرده
الى القوت قوله زريق بضم الزاي وفتح الرا وسكون التحتانية مر في باب هل يقال مسجد بني فلان
قوله عبد الله اي ابن الوليد بكسر اللام وسفيان اي الثوري مما وقع في بعضها بدل عبد الله ابو
عبد الله وهو سهو قوله لم يضمر من الاضمار بمعنى التضمير فان قلت ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل
التي لم تضمر قلت المسابقة بالمضمر لم يذكرها ثمة واما غير المضمر فقد يعتقد انه لا يجوز لما فيه
من مشقة سوقها والغلط فيه فيلحق بالحديث جوازه وان الاضمار ليس بشرط في المسابقة والوجه
الثاني انه اراد حديث ابن عمر بطوله وفيه التسبق بالتضمير فذكر طرفا منه للعلم بما فيه قوله
القصوا الجدعاء هي الناقة المقطوعة الاذن وكان لرسول الله صلى الله عليه ناقة تسمى قصوا
ولم تكن اذنها مقطوعة والعضبا هي المشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله صلى الله عليه التي كانت
تسمى العضبا انما كان ذلك لقبا لها ولم تكن بمشقوقة اذنها قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة
وصلات الحديث وقعت مر في صلح الحديبية وابو اسحق اي ابراهيم الفزاري وطوله اي ذكر
الحديث بطوله والقعود هو البكر من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان
ياتي عليه سنتان وايضا هو البعير الذي يقتعده الراعي في كل حاجة قوله يعرفه اي يعرف
رسول الله صلى الله عليه كونه ثقيلا عليهم وابو حميد بضم الحا هو عبد الرحمن بن سعد الساعدي
وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام اخر الحجاز واول الشام على ساحل البحر بينها وبين

المدينه

المدينه خمس عشرة مرحلة قوله جويرية بنت الحارث المصطلقية احد ازواجه امهات المؤمنين رضي
نصف ارض فدك وثلث ارض وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحصته من ارض بني النضير
وصفيه يذكرها راجع الى كل الثلث لا الى الارض فقط قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة
قوله ابا عامر بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء والمختم اي اديم ومسرحان بضم السين وكسرها
وسكون الرا جمع السريح وبفتح السين والرا ايا الامم والحبال هي السهام العربية لا واحد لها من
لفظها قوله معوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله القرشي سمع عمته عائشة بنت طلحة لا يلتبس
عليك بها نعم مر بين انفا اذ ذاك هو معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري قوله عبد الله بن
الوليد بكسر اللام وحبيب ضد العدو ابن ابي عمرة بفتح المهملة مر في الحج قوله ابو اسحق اي الفزاري
وعبد الله الانصاري هو المكي ابي خالد بضم المهملة مر في كتاب الهبة في باب من استسقى وقيل
قرظة بالقاف والرا والمعجمة المفتوحات اسمها فاختة بالفا وكسر المعجمة وبالفوقانية النوفلية
امراة معوية بن ابي سفيان كان اخذها معوية معه لما غزا جزيرة قبرس في البحر قوله تقلصت
اي رجعت وانقبضت اي دقت راحلتها بها مر في اول الجهاد قال الغساني قال ابو مسعود
الدمشقي سقط بين ابي اسحق وعبد الله زايدة بن قدامة قال هذا تحكم بلا دليل كيف وقد ثبت
سماعه من عبد الله والله اعلم قوله عبد الله التميمي بلفظ مصغر النمر الحيوان المشهور وابو معمر
بفتح الميمين ولم تسلم هي ام انس وتشمر ازارها اي ترفعه وتشمر عن ساقه وتشمر في امره اي خف ونشط
الخدم اي خلاخيلها وسمي الخلخال خدمة لانه ربما كان من سيور مركب فيه الذهب والفضة
والخدمة في الاصل السير والسوق جمع الساق والنقز بالنون والقاف والزاي الوثب ولا نز
والقرب جمع القربة وهو منصوب بنزع الخافض اي بالقرب قال فان قلت ابن ذكر قيل لفت لمت النقل
تصدا النقع عن انفسهم مهما امكن ومنتوحي حكم القتال انما هو على الغزو والخطابي معنى النقز
الوثب واحسبه يزفران والزفر حمل القرب الثقال البقي حملت النقز الوثب ومعنى تنقلان
انهم يسقيان على معنى تنقلان النووي هذه الرواية لتصحيح لم يكن فيه نهي لان يوم احد كان قبل
امر النسا بالحجاب او انه لم يقصد النظر الى نفس الساق فهو محمول على ان تلك النظرة وقعت فجاة
بغير قصد اليها قوله ثعلبة بلفظ الحيوان المصغر القرظي المدني ويقال انه راى النبي صلى الله عليه
وتغزلها اي الكسية من صوف او خز كان يعرف به وام كلثوم بضم الكاف والمثلثة بنت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه ولدت في حياته عليه السلام خطبها عمر الى علي رضي الله عنه فقال له انها صغيرة

اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثنا اليه ببُرد وقال لها قولي له هذا البُرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقالت لها قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير المؤمنين لكسرت انفك ثم جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت بعثتني الى شيخ سوء قال يا بنية انه زوجك قوله ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة الطاء وتزفر بالزاي والفاء اي تحمل والزفر بالكسر الحمل قوله بشر بكسر الموحدة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة مر في العلم وخالد بن ذكوان بالمعجمة المفتوحة في الصوم والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة بنت معوذ بكسر الواو المشددة ثم بالمعجمة الانصارية من المبايعات وفيه خروج النسا في الغزو والانتفاع بهن بالسقي ونحوه وان كان المداواة لغير المحارم لا يمس البشرة الا عند الحاجة باب ════ نزع السهم من البدن قوله بريد اي ابن عبد الله بن ابي بردة مصغر البرد وابو عامر عبيد بن سليم بضم المهملة الاشعري عم ابي موسى كان من كبار الصحابة قتل يوم اوطاس فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه بقتله رفع يديه يدعو له وابو عامر كنيته قوله اسمعيل بن خليل بالمعجمة المفتوحة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار سبق في باب مباشرة الحايض وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء في التفسير قوله بجد شيء فان قلت قال تعالى والله يعصمك من الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الاية او المراد العصمة من فتنة الناس واضلالهم قوله ابو بكر بن عياش بشدة التحتانية وبالمعجمة مر في اخذ الجائزة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم قوله تعس قال النووي فتح العين وكسرها لغتان واقتصر الجوهري على الفتح والقاضي على الكسر ومعناه عثر وقيل هلك وقيل سقط لوجهه قوله عبد الدينار فهذا مجاز عن حرصه عليه وتحمل المذلة لاجله والقطيفة دثار مخمل والخميصة كساء مربع له اعلام مخطوط قوله اسرايل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي اي انه لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا ابن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى مر في الاجارة قوله محمد ابن جحادة يعرف الباهلي بالموحدة مات سنة اربع وعشرين ومائتين واذا شيك اي اذا اصابته الشوكة فلا قدر على اخراجها يقال نقشت الشوك اذا استخرجته ومنه سمي المنقاش قوله اشعث صفة لعبد وراسه فاعله يعني بعضها بالرفع وساقة الجيش مؤخرة فان قلت ما فايدة هذه الملازمة والحال ان الشرط والجزا متحدان قلت فايدته التعظيم نحو من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اي من كان في الساقة فهو في امر عظيم اذ المراد منه لازمه نحو فعليه ان ياتي بلوازمه

ويكون

ويكون مشتغلا بخويصة عمله اوقله ثوابه ولم يُشَفَّع بفتح الفا المشددة اي تقبل شفاعته قوله محمد بن عمرو بفتح المهملتين وسكون الدال الاملي ويونس بن عبيد مصغر العبد العبدي مر في الايمان وصهيب بفتح الجيم الصحابي وخدمنا اي من خدمة رسول الله صلى الله عليه كما ينبغي قوله عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما مر في باب الحرص على الحديث في كتاب العلم قوله يحبنا يمكن حمله على الحقيقة بان يخلق الله فيه المحبة والله على كل شيء قدير واللابة بتخفيف الموحدة الحرة والمدينة واقعة بين حرتين والتشبيه انما هو في نفس الحرمة فقط لا في وجوب الجزاء ونحوه الخطابي الحب والبغض لا يجوزان على الجبل نفسه وانما هو كناية عن اهل الجبل وهم سكان المدينة يريد الثنا على الانصار والاخبار عن حبهم رسول الله صلى الله عليه وحبه اياهم وهو نحو واسال القرية ويريد بقوله بارك لنا في صاعنا ان يبارك في الطعام الذي يكال بالصيعان والامداد دعا لهم بالبركة في اقواتهم قوله ابو الربيع ضد الخريف وعاصم اي الاحول مر قريبا بكسر الرا المشددة وبالقاف العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم والركاب الابل اي يسار عليها والامتهان الخدمة والابتذال وعالجوا اي تولوا الطبخ والسقي ونحوه قوله باجر اي الاجر لان نفع صومهم قاصر على انفسهم بخلاف نفع فعلهم فانه متعد ════ باب فضل من حمل قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والسلامي بضم المهملة وخفة اللام وفتح الجيم الالف عظام الاصابع وقيل كل عظم في البدن وكل يوم منصوب على الظرف ويعين مبتدا على تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فهو في الصلح ويحامله اي يساعده في الركوب او الحمل على الدابة والخطوة بفتح الخا المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين والدل الدلالة قوله عبد الله ابن منير بضم الميم وكسر النون وابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدما في الوضوء والرباط هو المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل مرابطتها فان قلت ما فايدة عليها حيث عدل عن كلمة فيها قلت معنى الاستعلاء اعم من الظرفية واقوى فقصده لذلك المبالغة قوله يحدوهن بالجيم والنفع وابو طلحة هو زوج ام انس وراهقت الحلم اي قاربت البلوغ الخطابي الكد الناشئ لا بفعل يبقى الهم والحزن الا ان الحزن انما يكون على امر قد وقع والهم انما هو فيما يتوقع قوله ضلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل واثر صلاحه اي ثقله واما غلبة الرجال فهي عبارة عن الهرج والمرج قوله حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الخفيفة وشدة التحتانية ابن اخطب باسكان المعجمة وفتح المهملة ونبئت بالمهملتين والصهبا بفتح المهملة واسكان الهاء وبالمد موضع والنطع بفتح النون

وكسرها وسكون الطا وفتحها اربع لغات وتحوي اي تجمع والحوبة كلها محتش حولها سنام
البعير وهو الحديث في الوضو قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالنون وهو منصرف وغير منصرف يعني به هو عمه ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص الزهري مات سنة ثلاث ومائة قوله فضلا اي بسبب
غناه ولكثرة ماله وفيه ان تصدق المسلمين وارزاق المملوك ليس لا بد له الفقير
والمساكين والفيام بكسر الفا جماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول
بلا همز والمراد من الطوايف الثلاث الصحابة والتابعون وتبع التابعين
لا تقول فلان شهيد قوله تكلم اي تجرح وشاذة اي ما انفرد من الجمهور والتانيث باعتبار
النفس او النسمة للواحد والفاذ الفرد قيل الشاذ الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ
الذي لم يكن قد اختلط بهم اصلا واجزا يقال اجزاني الشي اي كفاني واجزات عنك اي اغنيت
عنك وذباب السيف طرفه والذي يضرب به وتحامل اي مال وتحاملت على الشي اذا تكلفت
الشي على مشقة واسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي وبالنون فان قلت القتال هو معصية
والعبد لا يكفر بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مومن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي
انه ليس مومنا او انه مرتد حيث يستحل قتل نفسه او المراد من كونه اهل النار انه من العصاة
الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم وبالنيات وان الله يويد هذا
الدين بالرجل الفاجر قوله قوه اي قوة الرمي ويزيد من الزيادة بن ابي عبيد مصغر العبد
وسلمة بفتح اللام تقدما في كتاب العلم في باب اثم من كذب واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة
وانتضال القوم اذا رموا للسبق وبني اسمعيل منادى واباهم هو اسمعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن صلوات الله عليهما فهو ابو العرب الخطابي فيه دليل ان اهل اليمن من
ولده فان قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفريقين واحدهما غالب الاخر مغلوب
قلت المراد معه القصد الى الخير واصلاح النية والتدرب فيه لا حاب القتال قوله
عبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب وحنظلة هو غسيل
الملايكة مر في الجمعة في باب من قال اما بعد وحمزة بالمهملة وبالزاي ابن ابي اسيد بضم
الهمزة وفتح السين واسكان التحتانية وابو اسيد اسمه مالك الساعدي الخزرجي مر في باب
من شكا امامه قوله اكثبوكم يقال اكثبك الصيد اذا امكنك وقرب منك والحواب جمع الحوبة

واهي

واهي اي قصد وحصبهم اي رماهم بالحصا قوله علي اي ابن المديني وعبد الرزاق اي ابن همام
الحميري قوله المجن بكسر الميم الترس وتترس اي تستر واحمد هو السمسار المروزي والاوزاعي
اسمه عبد الرحمن وتشرف اي يطلع عليه من فوق واستشرف الشي اذا رفع البصر ينظر اليه
قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية مر في العلم والرباعية بفتح الراء وخفة
التحتانية مثل الثمانية السن التي بين الثنية والناب وتخلف اي بقي فيه بالمائم بعد
اخذي ورقا بفتح القاف وبالهمز اي سكن قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة بن الحدثان بالمهملتين
والمثلثة المفتوحات مر في الزكاة وقيل له صحبة والايجاف الاسراع في السير اي لم يعملوا
فيه شيئا لا بالخيل ولا بالابل والكراع اسم الخيل والعدة الاستعداد وما اعددته لحوادث الدهر
من السلاح ونحوه قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة
وتشديد المهملة الاولى مر في الحيض وفداه اذا قال له جعلت فداك وسعد هو ابن ابي وقاص
احد العشرة والفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور الخطابي التفدية من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ودعاوه حقيق ان تكون مستجابة فقد يوهم هذا القول ان فيه ازرا
بحق الوالدين وانما جاز ذلك لانهما كانا كافرين وسعد مسلم ينصر الدين ويقاتل الكفار
فتفديته بهما كافرين غير محذور ـــــــ الدرق هو الحجف ويقال هو الترس
الذي يتخذ من الجلود والغنا بكسر المعجمة وبالمد وبعاث بضم الموحدة وخفة المهملة وبالمثلثة
غير منصرف يوم حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان كل واحد من الفريقين ينشد الشعر
ويذكر تفاخرهم فيه ومزمارة بالها والمشهور بدونه وغفل اي اشتغل بعمل وان تنظري اي تحبي
تنظري بالعطف وذلك جائز ودونكم كلمة الاغرا وبنو ارفدة بفتح الفا وكسرها لقب نوع من الحبش
يرقصون مر الحديث في اول كتاب العيد ومنه رمى النجاشي عن احمد اي ابن صالح المصري
بلفظ بعمل بدل عمل قوله الحمايل جمع الحمالة وهي علاقة السيف واستنبوا اي حقق الخبر
قال الخطابي لم تراعوا اي لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة واضعة لم موضع لا
بحرا معناه انه جواد واسع الجري كالبحر او كانه يسبح في جريه كما يسبح ماء البحر اذا ركب بعض
امواجه بعضا قوله سليمان بن حبيب ضد العدو وابو ثابت الدمشقي مات سنة عشرين ومائة
وابو امامة بضم الهمزة وصدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية ابن عجلان الباهلي
مر في كتاب الحرث قوله حلية بكسر الحا وضمها والعلابي بالمهملة والموحدة جمع العلبا عصب

في العنق يوخذ من العقب ويشقق ثم يشد به اجفان السيف والعلاقي ايضا جمع من الرصاص
الخطابي العلبا اسم ما يكون من عصب العنق والآنك الاسرب وافعل من ابنية الجمع
ولم يجي عليه الواحد الا حرفا واحدا هذا والاشد قوله القابلة اي الطبيعة وقد يكون بمعنى الجمع في
الطبيعة وسنان بكسر المهملة وخفة النون الديلي بكسر الدال وسكون التحتانية
والدؤلي بضم الدال وفتح الهمزة المدني مات سنة مائة وقيل بكسر القاف والعضاة على
وزن سقاة كل شجر يعظم وله شوك والاعرابي اسمه غورث بفتح المعجمة وسكون الواو
وفتح الراء وبالمثلثة ابن الحارث واخترط اي سل والصلت بفتح المهملة وسكون اللام
المجرد عن الغمد وجالس هو حال عن المفعول قوله هشيمت الهشيم كسر الشيء اليابس
مر الحديث في اخر الوضوء قوله محمد بن عباس بالموحدة والمهملة الاهوازي بوفي العيد
وتقد دالنجاسة به فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة الى ذكره لان صفته لها هو
قلت قالوا المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين قوله فشام يعني اغمد وقد جاء بمعنى سل فهو من الاضداد
باب ما قيل في الدرع قوله كل يعني اي رزقي من الغنيمة والصغار
بالفتح الذل والضيم وابو النضر بسكون المعجمة سالم مر مرارا ونافع هو ابو محمد مولى ابي قتادة
الحارث الانصاري مر الحديث في جزاء الصيد قوله انشدك بضم المعجمة يقال انشدك الله
العهد ونشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه واما الوعد فهو نحو قوله تعالى
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون واما
الوعد فهو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر
الى المشركين وهم الف والى الصحابة وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة ومد يديه يدعو اللهم انجز لي
ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه
ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبيه والتزمه من ورائه فقال يا نبي الله كفاك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك قوله ان شئت مفعوله محذوف وهو نحو هلاك المؤمنين او لم
تعبد في حكم المفعول والجزاء محذوف قوله الحت اي الحلت الدعاء وبالغت فيه الخطابي
قد يشكل معنى الحديث على كثير وذلك اذا راوا نبي الله يناشد ربه في استنجاز الوعد وابو بكر
يسكن منه فيتوهمون ان حال ابي بكر بالثقة بربه والطمانينة الى وعده ارفع من حاله وهذا لا يجوز
قطعا

قطعا فالمعنى في مناشدته صلى الله عليه وسلم والحاحه في الدعاء الشفقة على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ
كان ذلك اول مشهد شهدوه في لقاء العدو وكانوا في قلة من العدد والعدد فابتهل بالدعاء والح
ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعوته مستجابة فلما قال له
ابو بكر مقالته كف عن الدعاء اذ علم انه استجيب دعاؤه بما وجد ابو بكر في نفسه من القوة والطمانينة
حتى قال له ذلك القول ويدل عليه تمثله بقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر قوله وهيب
مصغر الوهب وخالد هو المذكور آنفا هو الحذاء ويعلى بوزن يرضى هو الطنافسي مر الحديث
في السلم ومعلى بلفظ مفعول التفعيل من العلو بالمهملة مر في الحيض قوله جبتان بالموحدة ويجني
اي يمحو وعفت الذيح المنزل اي درسته وتعرضه انه يستر اسافله كله وتقلصت اي تقبضت
وانضمت فان قلت مجموع الحديث سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه
بالكلمة الاخيرة قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كررها دون
اخواتها مر في الزكاة في باب مثل المتصدق قوله ابو الضحى بلفظ الوقت المشهور اسمه
مسلم سبق الحديث في اول كتاب الصلاة وخالد بن الحارث هو الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم في استقبال
القبلة وفي قميص اي في لبس قميص ومحمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وشكوا في بعضها شك فان
قلت سبب الرخصة الحكة او القمل قلت لا منافاة بينهما ولا منع لجمعهما ورخص بلفظ المعروف
ورخص بلفظ المجهول والشك من الراوي قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وبالتحتانية
المشددة مر في الحديث في باب من لم يتوضا من لحم الشاة باب ما قيل في
قتال الروم قوله اسحق بن يزيد من الزيادة والد مشقي بفتح الميم مر في اول الزكاة ويحيى بن حمزة
بالمهملة وبالزاي قاضي دمشق في الصوم وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي
مات ببيت المقدس سنة خمسين ومائة وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في
البيع كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة وعمير مصغر عمر العنسي بفتح المهملة واسكان النون
وقيل بفتحها ايضا وبالمهملة والرجال كلهم شاميون قوله قد اوجبوا اي الجنة لانفسهم وقيصر
ملك الروم قوله اسحق بن يحيى الفروي بفتح الفاء وسكون الراء مولى عثمان بن عفان مات سنة ست
وعشرين ومائتين وجرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون
المهملة الاولى مر في باب الجهاد من الايمان وكذلك ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم
قوله جرير بن حازم بالمهملة والزاي والحسن بن تغلب بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر اللام وبالموحدة

مر في الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والشعر بسكون العين والمجان بوزن المساجد جمع المجن وهو الترس المطرقة بلفظ المفعول من الاطراق اي المجان المطرقة التي يطرق بعضها فوق بعض كالنعال المطرقة المخصوفة اي اذا طرق بعضها فوق بعض فخرزت به وطارق الصاحب بين الثوبين اذا ظاهر بينهما اي لبس احدهما على الاخر وطارق بين نعلين اي خصف احداهما فوق الاخرى قوله سعيد بن محمد ابو عبيد الله الجرمي بالجيم الكوفي المتشيع قوله ذلف بالمعجمة المضمومة جمع الاذلف وهو صغير الانف مستوي الارنبة ولفظ رواية منصوب اي ذا على سبيل الرواية لا على طريق المذاكرة اي قاله عند النقل والتحميل لا عند القال والقيل الخطابي الذلف قصر الانف وانبطاحه والمجان المطرقة هي التي قد البست الاطرقة من الجلود وهي الاغشية منها شبه عرض وجوههم ونتو وجناتهم بظهور الترس المطرقة الطراق جلد يقدر على قدر الدرقة ويلصق عليها القاضي البيضاوي شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر الاسناد بتمامه في باب الصلاة من الايمان وابو حازم بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء وولى اي ادبر والاخفاف جمع الخفيف والخف جمع الخف الذي بمعنى الخفيف اي الذين ليس لهم سلاح يثقلهم والحسر جمع الحاسر وهو الذي لا سلاح معه وقيل الذي لا درع له ولا مغفر قوله ليس سلاح اي لهم فالجملة صفة لبعضها ليس بسلاح فالاسمية صفة اي ليس احدهم ملتبسا به وجمع هوازن وبني نصر اي بفتح النون وسكون المهملة اي جماعة هاتين القبيلتين مر الحديث مرارا قوله عيسى اي ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي مر الحديث مرارا في الصلاة وهشام هو الظاهر انه ابن حسان لكن المناسب لما مر في باب شهادة الاعمى هشام بن عروة والله اعلم ومحمد بن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله بيوتهم اي احياء مقبورهم اي امواتا مر في كتاب المواقيت قوله ابن ذكوان هو عبد الله المشهور بابي الزناد وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة وتوطاتك اي ضغطتك والمراد لازمه اي الاهلاك ومضر غير منصرف علم للقبيلة وسنين منصوب بقوله اشدد او تنقديره اجعلها وقد مر في اول الاستسقاء قوله سريع الحساب اما ان يراد به انه سريع حسابه بمجيء وقته واما انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى عليه السلام عن سجع كسجع الكهان قلت ذلك السجاع المتكلف وهذا اتفق اتفاقا بدون التكلف والقصد اليه قوله جعفر بن عون بفتح المهملة والنون فان قلت ما تعلق ابي جهل واسمه عمرو المخزومي بهذه الآية قلت يعرف معناها بذلك على

طلب

طلب الاثبات بالسلا بفتح مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي قوله لابي جهل اللام للبيان نحو هيت لك اي هذا الدعا مختص به او للتعليل اي دعا لاجل ابي جهل لعنه الله قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وشيبة ضد الشباب وربيعة بفتح الراء والوليد بن عتبة كالمذكور آنفا وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين والقليب البير والقتلى جمع القتيل وامية بضم الهمزة وبفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية يعني في رواية يوسف السبيعي امية بدل ابي وفي رواية شعبة بالشك فيهما والصحيح عند النحاة هو امية لا ابي واما السابع فهو عمارة بن الوليد مر الحديث في اخذ الوضوء قوله السام بتخفيف الميم الموت ومالك اي اي شيء حصل لك حتى لعنتهم ولم تسمعي ذلك حيث اجبتهم بانهم يقولون السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه الدعاء عليهم بقوله وعليكم قوله ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله ابن مسلم الزهري مر في باب اذا لم يكن الاسلام في الايمان قوله فان توليت اي اعرضت عن الحق والاريسيين بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة الاكار مر في قصة هرقل قوله طفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه ثم هاجر الى المدينة حين قبض رسول الله صلى الله عليه ودوس هي قبيلة ابي هريرة قوله وائت بهم اي مسلمين او هو كناية عن الاسلام فان قلت حين طلبوا الدعاء عليهم ورسول الله دعا لهم قلت هذا من كمال خلقه العظيم ورحمته على العالمين قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فاتخذ خاتما اي امر بصنعه خاتم للختم وخوفه اي مزقه مر الحديث في باب ما يذكر من المناولة في كتاب العلم قوله ابو جعفر بن جمرة بالمهملة والراء وقيصر يعني به هرقل ودحية بفتح المهملة وكسرها وسكون الحاء المهملة وبصرى بضم الموحدة وسكون المهملة وبالقصر وحمص بكسر المهملة وسكون الميم وبالمهملة وايليا بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام وبالمد والقصر بيت المقدس وابلاه اي اعطاه وانعم عليه بما هزمه عسكر الفرس وهو اشارة الى ما في قوله تعالى الم غلبت الروم الآية قوله في المدة اي زمان المهادنة والمصالحة والترجمان بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة او مفتوحة وفي لفظ ابن عمي تجوز اذ هو ابن عم جده لانه ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف ورسول الله صلى الله عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قوله يوشك اي يسرع وحيي اي عن تلفنا يعني خالف الواقع والثقفي بضم اللام وكسرها وشدة التحتانية

والدعابة هي المزاح واللغط الصياح والشغب وأمِرَ بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم وابو كبشة
بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان يعبد الشعرى مخالفا العرب كلهم فشبهوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم به وجعلوه ابنا له لمخالفته اياهم في دينهم كما خالفهم ابو كبشة قوله
بني الاصفر اي الروم وكاتب الاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وطاب قلبه بعد ذلك
والله اعلم وتقدم شرح الحديث مبسوطا في اول الصحيح قوله الدابة اي الغنم وكلهم يرجوا اي
كل واحد منهم ويصبق بالصاد والزاي والسين وقال علي رضي الله عنه نحن نقاتلهم حتى يكونوا
مسلمين امثالنا قوله على رسلك بكسر الراء يقال افعل كذا على رسلك اي اتئد فيه وكن على
الهينة والنعم اذا اطلق يراد به الابل وحدها واذا كان معها من البقر والغنم دخل في الاسم يعني
حمر الابل اعزها واحسنها ولون الحمرة اشرف الالوان عندهم اي ان يهدي الله بك رجلا خير
لك اجرا وثوابا من ان يكون لك حمر النعم فتصدق بها قوله لم يغز الا غار والمساحي جمع المسحاة اي
المجرفة والمكاتل جمع المكتل وهو الزنبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا والخميس اي العسكر سمي
خمسة اقسام القلب والميمنة والميسرة والمقدمة والساقة مر الحديث بالاسناد في اول كتاب الاذان
قوله أمرت اي امرني الله بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة وسميت بالجزء الاول منها كما يقال
قرأت تبت اي السورة التي اولها ذلك مر في كتاب الايمان في باب فان تابوا
من اراد غزوة ورّى بغيرها اي سترها وكنى عنها واوهم انه يريد غيرها لئلا يتيقظ الخصم فيستعد
للدفع قوله كعب هو ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا وصار اعمى وله اولاد فكان
عبد الله يقوده من بين سائر بنيه وحين تخلف اي عن غزوة تبوك ومفازا اي البرية التي بين
المدينة والشام وسميت بالمفازة تفاؤلا والا فهي مهلكة وجلى اي اظهر وبوجهته اي بجهته
يعني جهة ملوك الروم قال الدارقطني هذا الاسناد مرسل ولم يلتفت الى ما قال سمعت
كعبا لانه عنده متهم فقال سمعه محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ومن عبد الله بن كعب قال ولا اظن ان عبد الرحمن سمع من جده كعب شيئا وانما
سمع من ابيه عبد الله واقول لو كان بدل ابي عن لصح الاتصال لان عبد الرحمن سمع من ابيه
عبد الله وهو عن كعب وكذا لو حذف عبد الله من البين قوله يصرخون بفتح الراء وضمها اي يلبون
بالحج والعمرة كليهما وكذيب مصغر الكذب بالموحدة مولى ابن عباس قال شارح التراجم
مقصد البخاري بهذا الباب الرد على من كره ذلك عملا بقول المنجم وقد استشكل هذا الحديث

فتنبك

فتنبك ان كان سفره ذلك يوم السبت فيبقى اربع من ذي القعدة لان الخميس كان اول
ذي الحجة وان كان يوم الخميس فالباقي ست ولم يكن خروجه يوم الجمعة لقول انس صلى الظهر
بالمدينة اربعا والجواب ان الخروج يوم السبت وقولها لخمس بقين اي اعتقادهم حالة الخروج
بتقدير تمامه فاتفق ان كان الشهر ناقصا فاخبرت بما كان في الاعتقاد يوم الخروج لان الاصل
التمام قوله ابن مسلمة بفتح الميم واللام وانتشى اي نظف ودخل بلفظ المجهول واتسك اي تممه
مرة مرارا والكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى موضع قريب مكة على نحو مرحلتين منها سبق
في باب اذا صام اياما من رمضان وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري
وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقصوده ان هذه السفر في رمضان
لا يبيح الافطار لانه شهد الشهر في اوله لطريقه في اثناء اليوم فقال البخاري انما يؤخذ بالآخر
من فعل رسول الله صلى الله عليه لانه ناسخ للاول وقد افطر عند الكديد ومقصوده ان الفطر في السفر
افضل لان رسول الله صلى الله عليه لا يفعل في المباح الذي هو مخير فيه الا افضل الامرين
قوله بكير مصغر البكر ابن عبد الله الاشج وسليمان بن يسار ضد اليمين وبعث اي جيش قوله
السمع اي اجابة قول الامرا وطاعة اوامرهم ما وجب ما لم يأمر بمعصية والا فلا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق قوله الآخرون اي في الدنيا السابقون في الآخرة مر في الوضوء في باب
لا تبولوا في الماء الدائم بهذا الاسناد وهذا الكلام مع صاحبه وفيه وجوب مطاوعة الامرا اذ من
عصى الامير فقد عصى رسول الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم وهذه الطاعات متلازمة لان الله امر بطاعة رسوله وهو امر بطاعة اولي الامر
قوله جنة اي كالترس يقاتل من ورائه اي يقاتل معه الكفار والبغاة وينصر عليهم ويتقى
به شر العدو واهل الفساد والظلم وكيف لا وانه يمنع الاعدا من ايذا المسلمين ويحمي بيضة الاسلام
ويتقي منه الناس ويخافون سطوته وايضا المناسبة صورة قد تكون متقدما يعني قوله فان
عليه منه اي الوبال الحاصل منه عليه لا على المأمور ويحتمل ان يراد ان بعضه عليه ويحكى
ان الحسن والشعبي حضرا مجلس عمر بن هبيرة فقال لهما ان امير المؤمنين يكتب الي في امور
فما تريان فقال الشعبي اصلح الله الامير انت مأمور والتبعة على آمرك وقال الحسن اذا خرجت
من سعة قصرك الى ضيق قبرك فان الله ينجيك من الامير وانه لا ينجيك من الله تعالى قوله جويرية
بضم الجيم والعام المقبل اي العام الذي بعد صلح الحديبية مما اجتمع اي ما وافق منا رجلان على شجرة

انما هي وخفي علينا مكانها فقيل انما اشتبهت عليهم وقيل اجحفها السيل وكانت الشجرة موضع
رحمة الله ومحل رضوانه قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال النووي
قالوا سبب خفائها ان لا يفتتن الناس بها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينة
وغير ذلك فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم لها فكان
خفاؤها رحمة من الله تعالى قوله على الموت اي اعلى الموت بحذف همزة الاستفهام وعمرو بن يحيى
هو ابن عمارة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم وعبد الله هو عمه والثلاثة مازنيون انصاريون
قوله الحرة بفتح المهملة وشدة الرا اي زمان الوقعة التي وقعت في حرة المدينة بين عسكر
يزيد بن معوية واهلها وابن حنظلة بفتح المهملة وسكون النون وفتح المعجمة هو الذي ياخذ البيعة
ليزيد واسمه عبد الله والمراد به هو نفس يزيد لان جده ابا سفيان كان يكنى ايضا بابي حنظلة
لكن على هذا التقدير يكون لفظ الاب محذوفا بين الابن وحنظلة تخفيفا كانه محذوف يعني لانه
نسبه الى الجد او جعله منسوبا الى العم استخفافا واستهجانا واستشناعا لهذه الكلمة المرة قوله
المكي بتشديد الكاف والتحتانية ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة
بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بلفظ افعل الصفة واهمال العين وابو مسلم بصيغة فاعل
الاسلام كنيته وهذا هو الحادي عشر من ثلاثيات البخاري والمقصود منه الصبر على القتال
فان مال ذلك الى الموت لا ان الموت مقصود في نفسه قوله نحن الذين وفي بعضها الذي
كقوله تعالى كالذي خاضوا سهو قديما قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بسكون
المعجمة وعاصم اي الاحول وابو عثمان اي عبد الرحمن النهدي بفتح النون مر في الصلاة ومجاشع
بضم الميم وخفة الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة قتل يوم الجمل
وكان له فرس يسابق عليها وقد اخذ في غاية واحدة خمسين الف دينار واخوه مجالد
بالجيم وكسر اللام وبالمهملة وفي بعضها ابن اخي بدل الاخ والاول هو الصحيح قوله
مضت الهجرة اي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية باب —— عزم الامام
قوله مودبا ساكن الهمزة خفيفة التحتانية اي قويا وقيل كامل السلاح تام الاداة
التي للحرب فان قلت القياس ان يقال امرنا بلفظ الغائب ليوافق رجلا قلت ان رجلا
في معنى احدنا او صفته محذوفة اي رجلا منا فهو من باب الالتفات قوله فيعزم اي الامير
وان كان بلفظ المجهول فهو ظاهر ولا نحصيها لا نطيقها وعزمت على كذا عزما اذا اردت فعله

وقطعت

وقطعت عليه ويقال ايضا عزمت عليك يعني اقسمت عليك ولفظ حتى نفعله غاية لقوله لا نعزم او
للعزم الذي يتعلق به المستثنى فهو فان قلت ما حاصل السوال قلت ارايت في معنى
اخبرني وفيه نوعان من التصرف اطلاق الروية وارادة الاخبار واطلاق الاستفهام وارادة
الامر فكانه قال اخبرني عن حكم هذا الرجل يجب عليه مطاوعة الامير ام لا فان قلت فما الجواب
قلت وجوب المطاوعة تعلم من الاستثنا اذ لولا صحته لما اوجب الرسول عليهم او حثهم بالتقوى ومحل
عزمه صلى الله عليه تلك المرة على ضرورة كانت باعثة له عليه قلت اذا شك في نفسه شي هو
من باب القلب اذ اصله شك نفسه في شي او شك بمعنى لصق وشي اي مما تردد فيه انه جائز او
غير جائز وشفاه اي ازال المرض التردد عنه واجاب له بالحق واوشك اي كاد ان لا تجدوا في
الدنيا جلا شيئا بالحق ويشفي القلوب عن الشبه والشكوك قوله غبر اي بقي والغبور من الاضداد
المضي والبقا والثغب بفتح المثلثة والمعجمة الغدير من الماء البارد وقد تسكن المعجمة قوله ابو اسحق
اي ابراهيم الفزاري مر الاسناد بعينه في باب الجنة تحت بارقة السيوف ولقي اي العدو
او حارب اذ اللقا لفظ مشترك ومعنى الجنة تحت ظلال السيوف ان الجنة للمجاهد لانه تحت ظلالها
او الجهاد سبب الجنة قوله ناضح اي بعير يستقى عليه وعيي واعيا بمعنى اي عجز عن المشي
والفقار بكسر الفاء خرزات عظام الظهر اي على ان لي الركوب عليه الى المدينة والعروس
نعت يستوي فيه الرجل والمراة ولامني اي على بيع الناضح اذ لم يكن لنا غيره ورده اي الجمل فحصل
له الثمن والمثمن كلاهما قوله هذا اي البيع بمثل هذا الشرط حسن في حكمنا به لا باس بمثله لانه
امر معلوم لا خداع فيه ولا يوجب النزاع مر مستوفى في كتاب الشروط قوله بعد البنا اي بعد الزفاف
والدخول على المراة فان قلت لم ما ذكر الحديث والنهي بالاستئذان اليه قلت لعله لم يكن على شرطه
فاراد التنبيه عليه قوله من شي اي مما يوجب الفزع واسم ذلك الفرس مندوب والفضل
بسكون المعجمة الاعبع البغدادي مر في الصلاة وحسين مصغرا ابن محمد بن بهرام التميمي المعلم
مات سنة اربع عشرة ومائتين وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة ولم تراعوا اي لا تراعوا ولم
بمعنى لا والروع بمعنى الخوف وما سبق اي ذلك الفرس البطي بعد بركة رسول الله صلى الله عليه
وفي بعضها وقع هنا باب الخروج في الفزع وحده ليس له ترجمة فان قلت ما فائدة
هذه الترجمة حيث لم يات فيه بحديث له قلت الاشعار بانه لم يثبت بشرطه فيه شي
او ترجم ليلحق به حديثا فلم يتفق له او اكتفى بالحديث الذي قبله قوله الجعائل جمع الجعالة

ما جبل الانسان من الشي علي الشي بفعله والجلان بضم الحا الجاك مجاهد هو ابن جبر ضد
المكسور الامام المفسر احد اعلام التابعين يقال انه راي هاروت وماروت وكاد يتلف لذلك .
ولفظ الغد و منصوب نحو اريد اي اراد مجاهد ان يكون مجاهدا في سبيل الله قوله ما شئت
اي مما يتعلق بسبيل الله حتي الوضع عند الاهل فانه ايضا من متعلقاته قوله الحميدي بضم المهمله
عبد الله واسم بلفظ افعل التفضيل النجاري بفتح الموحده وخفه الجيم وسبق مع الحديث ويحيي بن سعيد
الاول هو القطان والثاني هو الانصاري قوله الحموله بفتح المهمله التي يحمل عليها وقتلت واحييت
بلفظ المجهول فيهما فان قلت مر في باب الجهاد من الايمان وهو ختم هذا المعني بالقتل وهاهنا ختمه
بالاحيا قلت الختم بالقتل نظر الي ما هو سبب السعاده الذي هو المقصود وبالاحيا الي ما هو
الواقع اذ هو الخاتمه باب —— الاجير قوله عطيه بفتح المهمله الاولي ابن قيس
الحمصي غزا مع ابي ايوب الانصاري مات سنه احدي وعشرين ومايه ويعلي بفتح التحتانيه وسكون
المهمله وفتح اللام وبالالف ابن اميه بضم الهمزه وفتح الميم الخفيفه مر في الجمع قوله بكرا هو الفتي
من الابل واجاب بالجيم وبالمهمله يعني لعضها احاله والثنيه واحده الثنايا من السن وتقضمها
بفتح المعجمه من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابه شعيرها بالكسر تقضم بالفتح
والفحل بالمهمله ولقد رايت من يصحفه بالفجل بالجيم اي البقل المشهور قوله ثعلبه
بلفظ الحيوان المعروف ابن ابي مالك القرظي الكندي المدني له رويه وقيس بن سعد بن عباده
الساعدي الانصاري الصحابي بن الصحابي ولم يكن في وجهه لحيه ولا شعر وكان يحمل رايه الانصار
لرسول الله صلي الله عليه وبوب لها مورخ منه مات سنه ستين واللوا بكسر اللام وبالمد
هو علم الجيش قيل هو دون الدابه وقيل هو العلم الضخم وكان اسم رايته صلي الله عليه
العقاب وقيل اللوا علامه كتيبه الامير يدور معه حيث دار والرايه هي التي يتولاها صاحب
الحرب ورجل بالجيم اي سبط الشعر وقد روي في تمام هذا الحديث فرجل احد شقي راسه
فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شق راسه الاخر
يعني بعضها بالحا قوله انا الخليفه الهمزه الاستفهام فيه مقدره ام ملفوظه للانكار وما يوجب الي
ما كنا نرجوا قد وجه علينا في ذلك الوقت المعهود الذي به وفيه فضيله عظيمه لعلي رضي الله عنه
ومعجزه لرسول الله صلي الله عليه في اخباره بالغيب وقد مضي كلاهم من الحديث في الورقه السابقه
قوله نافع بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم مر في الوضو قوله جوامع الكلم من باب

اضافه

اضافه الصفه الي الموصوف يعني الكلم الموجزه لفظا المتسعه معني ان تكون اللفظ قليلا
والمعني كثيرا فالواجب الحث علي استخراج تلك المعاني قوله بالرعب اي الخوف فان قلت كثير
من الناس يخافون من الملوك من مسافه شهر قلت هذا ليس مجرد الخوف بل النصر والظفر
قوله مفاتيح اشاره الي ما فتح لامته من الممالك فغنموا اموالها واستباحوا خزاين ملوكها الاكاسره
والقياصره ونحوهم وقيل انه يراد بها معادن الارض التي منها الذهب والفضه ونحوها وجعلت
في يدي اي وعدني ان ستفتح تلك البلاد التي فيها هذه المعادن فتكون لامته قوله تنتثلونها اي
تستخرجونها يقال انتثلتها اذا استخرجت ترابها وهو النثيل بالنون والمثلثه قوله الصخب
الصياح واجد بكسر الميم اي عظم وابن ابي كبشه تعريض برسول الله صلي الله عليه وبنو الاصفر
هم الروم سبق شرحه في قصه هرقل قوله عيينه مصغر العين ضد الحر مر في الحيض وفاطمه
هي بنت المنذر زوجه هشام واسما بنت الصديق جدتهما فان قلت لم قال اولا اخبرني وثانيا
حدثني قلت لانه سمع عن فاطمه وحده وعلي الوالد للتفنن والاحتراز عن التكرار قوله سفره بالضم
طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفره والنطاق شقه تلبسها المراه والاضاحي بتشديد
اليا وتخفيفها جمع الاضحيه وهي شاه تذبح يوم عيد الاضحي فان قلت هذا لم يكن سفر الغزو
فكيف طابق الترجمه قلت قاس الغزو عليه قوله بشير بضم الموحده وفتح المعجمه ابن يسار ضد
اليمين وسويد بضم المهمله وفتح الواو وسكون التحتانيه تقدما في باب من مضمض من السويق
من الحديث والصهبا بفتح المهمله وسكون الها وبالمد موضع اسفل خيبر قوله لبشر بالموحده
المكسوره ابن مرحوم بالرا والمهمله مر في البيع وخففت اي قلت وانتقوا اي امعنوا وبرك
اي دعا بالبركه واحتثي الناس اي اخذوا بالحثوات لكثرته والحثو الحفن باليد وفيه
معجزه لرسول الله صلي الله عليه ولهذا ذكره بحكايه السهر لان المعجزات موجبات للسهر
علي صدق الانبيا صلوات الله عليهم باب —— حمل الزاد قوله صدقه
بالمهملتين والقاف المفتوحات مر في العلم وعبده ضد الحر ابن سليمان في الصلاه ووهب
ابن كيسان بفتح الكاف في البيع قوله تقع اي من جهه الغدا والقوت ووجدنا فقدها
اي حزنا علي فقدها او وجدنا فقدها موثرا قوله ابو عاصم اي الضحاك النبيل والنجاشي
كثيرا يروي عنه بدون الواسطه وها هنا بالواسطه مر في الشركه وبعضها عن الاعاده والتعميم
بفتح الفوقانيه موضع من جهه المشاهد علي ثلاثه اميال من مكه مر في الحيض ومحمد ابن ادريس

بفتح اللام وبالمهملة مر في التهجد والجر والعمرة بالكسر بدلا من الضمير وبالنصب على الاختصاص وبالرفع
خبر مبتدأ محذوف قوله ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي مر في اواخر الصلاة في باب ما
جاء في النوم والفصل ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيفة دثار مخمل والحجبة جمع الحاجب
اي حجبة الكعبة وسدنتها وبيدهم مفاتحها قوله تطالعني بضم المهملة وفتح الميم والقصر مظهر
الاصبع ويعدل اي يصلح بالعدل وهو مبتدأ نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ويعين الرجل على
دابته بان يساعده في الركوب او يرفع المتاع عليها مر الحديث في كتاب الصلح قوله محمد بن بشر
بكسر الموحدة العبدي مات سنة ثلاث ومائتين وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي قوله
يتعلمون من العلم وفي بعضها من التعلم [illegible] قلت قد كتب رسول الله صلى الله عليه الى هرقل بالقرآن
[illegible] قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية فما وجه التوفيق بينه وبين النهي عن المسافرة
به قلت النهي انما هو عن المصحف بالكلية او ذلك المكتوب لم يكن منه لانه مختلطا من القرآن وغيره
قوله الخميس اي الجيش يريد انهم جاءوا بالجيش ليقاتلوهم واكفئت اي قلبت وكسرت واختلفوا
في سبب تحريم الحمر فقيل خمست لانها لم تخمس وقيل لانها كانت تاكل العذرة وقال ابن عباس
لا ادري انهى عنها من اجل انها كانت حمولتهم [illegible] قال الخطابي
اولى الاقاويل ما اجتمع عليه اكثر الامة وهو تحريم اعيانها مطلقا قوله اشرفنا يقال اشرفت
عليه اي اطلعت عليه واربعوا بفتح الموحدة يريد امسكوا عن الجهر وقفوا عنه واصل الكلمة من قولك
ربع الرجل بالمكان اذا وقف عن السير وانا مر به قيل معناه ارفق بنفسك ويقال معناه
انتظر قوله سميع في مقابلة الاصم قريب في مقابلة الغائب باب ____ التسبيح

حـ من النهي

قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية مر في الوضوء وسالم بن ابي الجعد
بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى مر في الوضوء قوله شرفا اي مكانا عاليا مرتفعا وتصوبنا اي نزلنا
ولا اعلمه الا قال الغزو [illegible] الا صواب من الحج والعمرة كأنه قال اذا قفل من الغزو
اوفى اي اشرف والثنية طريق العقبة والفدفد الارض المستوية وقيل الغليظة ولفظ اكبر منصوبا
اذ افعل وفاعله يقول هو ابن عمر وقائله رسول الله صلى الله عليه وآيبون خبر مبتدأ
محذوف اي نحن ومعناه راجعون الى الله [illegible] ان تتعلق بما بعده [illegible]
او بهما او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالخمسة على سبيل التنازع قوله الاحزاب اللام للعهد
عن طوائف العرب التي اجتمعت على محاربة رسول الله صلى الله عليه قوله مطرف بفتح الميم
والمهملة

والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة مر في الصلاة ويزيد من الزيادة في الوضوء والعوام بفتح
المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وبالموحدة وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين
وسكون الكاف الاولى تقدما في البيع في باب ما يكره وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري
ويزيد بالزاي ابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة التابعي ولي العراق قوله فانتدب
اي دعي فاجاب وحواريا بالتنوين لانه مفرد ومعناه الناصر وحواري الزبير بفتح الياء وكسرها مر
في باب فضل الطليعة قوله راكب هذا من قبيل الغالب والا فالراجل ايضا كذلك قالوا وذكر في الباب
حديثين احدهما في جوازه والثاني في منعه وذلك لان للسير في الليل حالتين احداهما الحاجة اليه
مع غلبة السلامة كما في حديث الزبير والثانية حالة الخوف فيحذر منها قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن
الانصاري الساعدي [illegible] المثنى ضد المفرد ويحيى اي القطان وهشام اي ابن عروة قوله عن
مسيره متعلق بقوله سئل وكان يحيى يقول وانا اسمع فسقط مني هو جملة معترضة بينهما اي قال
البخاري قال ابن المثنى وكان يحيى يقول تعليقا عن عروة او مسندا اليه انه قال سئل اسامة وانا
اسمع السؤال فقال يحيى سقط عني هذا اللفظ اي لفظ وانا اسمع عند رواية الحديث كأنه لم
يذكرها اولا واستدرك اخيرا وقال في كتاب الحج سئل اسامة وانا جالس وفي صحيح مسلم قال
هشام عن ابيه وانا شاهد كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه حين افاض من عرفة قوله
العنق بفتح المهملة والنون السير السهل والفجوة الفرجة بين الشيئين والنص السير الشديد
حتى يستخرج اقصى ما عنده قوله صفية بنت ابي عبيد مصغر العبد اخت المختار ادركت النبي
صلى الله عليه وسمعت منه كانت زوجة ابن عمر رضي الله عنه مر في التقصير مضبوطا لا لمسافة
في الجمع بين الصلاتين قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية مولى ابي بكر المخزومي
ونهمته منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان للمنع لانه يقتضي مفعولين كالاعطاء والمراد بمنعه
كمال لذتها لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والسرى والخوف ومفارقة الاهل
والوطن والنهمة بفتح النون واسكان الهاء الحاجة والمقصود قوله حمل على فرس اي اركب غيره
عليه في سبيل الله حسبة له بها وابتاعه بمعنى الابتياع فالبيع كالاشتراء يعني باع قال
في الكشاف في قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان اشتروا بمعنى باعوا وكأنه قال باع البيع لنفسه
كما قال في الكسب ونحوه وقال بعضهم لعل الراعي ضيعه فعولوا ابيعه اي عرضه للبيع قوله
فان بدرهم اي وان كان بدرهم فحذف فعل الشرط والحذف عند القرينة جائز ومعنى الكذب في العبد

باب الجهاد بإذن الأبوين قوله حبيب هو ابن أبي ثابت ضد المنفي الكاهلي مر في الصوم وأبو العباس بالموحدة والمهملة اسمه السائب مر في التهجد وإنما قال
وكان لا يتهم في حديثه لئلا يظن بسبب أنه شاعر أنه متهم في الحديث قوله ففيهما فجاهد الجار والمجرور متعلق
مقدر معمول جاهد والمذكور مفسر له لأن ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها ومعناه خصصهما بالجهاد
قوله عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم الأنصاري
مر في الاستسقاء وأبو بشير ضد النذير قيل اسمه قيس بن عبيد الأنصاري الحارثي مات بعد الحرة
في بعض المغازي قوله من وتر شك الراوي أنه أطلق القلادة أو قيدها بكونها من الوتر الخطابي
إنما كره ذلك من أجل الأجراس التي تعلق فيها لئلا تختنق بها عند شدة الركض ويقال إنما كرهه
من أجل أنهم كانوا يعلقونها لتدفع العين قوله أبو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمهملة اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مر في باب الذكر بعد الصلاة قوله محرم هي من
حرم نكاحها على التأبيد بسبب مباح لحرمتها واحترز بقيد التأبيد عن أخت الزوجة وبسبب مباح عن أم الموطوءة بشبهة
وبنتها فإن وطء الشبهة لا يوصف بالإباحة لأنه ليس بفعل مكلف وبقولهم لحرمتها عن الملاعنة
فإن تحريمها للعقوبة والتغليظ لا للحرمة وهذا استثناء من الجملتين كما هو مقتضى الشافعية لا
من الجملة الأخيرة وهذا الاستثناء منقطع لأنه متى كان معها محرم لم يبق خلوة فتقديره لا يقعدن
رجل مع امرأة إلا ومعها محرم فإن قلت الواو تقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال أي لا يخلون
في حال إلا في مثل هذه الحالة والحديث مخصوص بالزوج فإنه لو كان معها زوجها كان كالمحرم بل
أولى بالجواز ثم إنه يحتمل أن يريد محرما لها أو له أو لهما مر في كتاب التفسير قوله اكتتبت
بلفظ المجهول والمعروف يقال اكتتب الرجل إذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفيه
تقديم الأهم من الأمور المتعارضة لأنه لما تعارض منعه من الغزو والحج رجح الحج معها لأن الغزو
يقوم فيه غيره مقامه بخلاف الحج معها قوله حسن هو ابن محمد بن الحنفية أبو محمد الهاشمي المدني
مات في زمن عبد الملك بن مروان وعبيد الله مصغرا ابن أبي رافع ضد الخافض واسمه أسلم
مولى رسول الله صلى الله عليه قوله أنا هو تأكيد للضمير المنصوب وقد تقع الضمائر بعضها موضع
بعض اتساعا أي بعثنا إيانا والمقداد بكسر الميم وإسكان القاف وبالمهملتين ابن الأسود الكندي
مر في أخذ العلم وفي بعض الروايات بعثني أنا وأبا مرثد الغنوي والزبير ولا منافاة بينهما إذ بعث الأربعة
قوله خاخ بالمعجمتين على الصحيح وقد وقع في رواية أبي عوانة حاج بالمهملة والجيم فقيل إنه تصحيف

موضع بين مكة والمدينة والظعينة بالمعجمة ثم المهملة المكسورة المرأة ما دامت في الهودج لأنها تظعن
بارتحال الزوج وقيل أصلها الهودج وسميت بها المرأة لأنها تكون فيه واسم تلك المرأة سارة بالمهملة
والراء مولاة لعمران بن صيفي ضد الشتوي القرشي وتعادى أي تتباعد وتجاري وبالمضارع بحذف إحدى
التاءين قوله لتلقين بكسر الياء وفتحها فإن قلت القواعد الصرفية تقتضي أن يحذف الياء ويقال لتلقن
قلت القياس ذلك وإذ صحت الرواية بالياء فتأول الكسر بأنها لمشاكلة لتخرجن وباب المشاكلة
واسع والفتح بالحمل على المؤنث الغائبة على طريقة الالتفات من الخطاب إلى الغيبة وفي بعضها بفتح
القاف ورفع الثياب قوله عقاصها بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة هي الشعر المضفور ويقال
هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة قوله به أي بالكتاب وفي بعضها بها أي
بالصحيفة أو بالمرأة وحاطب بالمهملتين وكسر التاء ابن أبي بلتعة بفتح الموحدة وإسكان اللام
وفتح الفوقانية وبالمهملة واسمه عامر مات سنة ثلاثين قوله إلى ناس هو كلام الراوي وضع موضع
إلى فلان وفلان المذكورين في الكتاب ولصيقا أي حليفا ولم يكن من نفس قريش وأقربائهم ويدا
أي يدفعه ومنة عليهم وكلمة لعل استعملت استعمال عسى قال النووي معنى الترجي راجع إلى
عمر رضي الله عنه لأن وقوع هذا الأمر محقق عند الرسول وأنه على التحقيق يعني له على التشكر والتالك
ومعناه الغفران لهم في الآخرة وإلا فلو توجه على أحد منهم حد مثلا يستوفى منه وفيه هتك أستار
الجواسيس وفيه أنه لا يحد العاصي إلا بإذن الإمام وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وشرف
أهل بدر قوله وأي إسناد أراد به تعظيم علو الإسناد وصحته وقوته لأن رجاله هم الأكابر
العدول الثقات الحفاظ قوله بالعباس ابن عبد المطلب وقد كان من جملة الأسارى يوم بدر
ونظر له أي نظر يطلب قميصا لأجله وعبد الله بن أبي بضم الهمزة ابن سلول ويقدر عليه من قولهم
قدرت الثوب عليه قدرا فانقدر أي جاء على المقدار ونزع رسول الله صلى الله عليه القميص من
بدنه فألبسه عبد الله بعد موته مكافأة على صنيعه مر في الجنائز قوله يعقوب القاري بالقاف
وبالراء منسوبا إلى القارة مر في الجمعة ويرجونه في بعضها يرجوه وحذف النون بغير ناصب ولا جازم
لغة فصيحة وعلى رسلك بكسر الراء أي على الهينة والتأني وحمر النعم بالحمر لأنها أعز قيل تشبيه
أمور الآخرة بأعراض الدنيا إنما هو للتقريب إلى الأفهام وإلا فذرة تبقى من الآخرة خير من الدنيا وما
فيها وفيه معجزات لرسول الله صلى الله عليه وفضيلة علي رضي الله عنه قوله يحيى زيادة بكسر
الذال وخفة القاف بنيه مر في الوضوء فإن قلت العجب لا يجوز على الله قلت معناه عظم الفاعل عنده

في الخلاف ما يستنبط على الله تعالى ان يراد به لازمه وغايته نحو الرضا والاثابة فيه معنى التقريع
لعلهم للمسلمين الذين هم اسارى في ايدي الكفار مسلسلين فيموتون او يقتلون على هذه الحالة
فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك قوله صالح بن حي ضد الميت وهو صالح بن صالح بن حيان
من الحياة ابو الحسن مكبرا مر مع الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته قوله اهل الدار
اي دار الحرب ويبيتون بلفظ المجهول من التبييت يقال بيت العدو اي اوقع بهم ليلا والولدان
جمع الوليد وهو الصبي والعبد والذراري بالرفع والتشديد وبالسكون والتخفيف وبيانها هو من
القرآن خارج عن الترجمة وفسره البخاري بان المراد به ليلا قوله الصعب ضد السهل بن جثامة
بفتح الجيم وشدة المثلثة مر في جزاء الصيد والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد موضع وكذلك
ودان بفتح الواو وشدة المهملة وبالنون قوله من المشركين بيان لاهل الدار الخطابي يريد بقوله
هم منهم في حكم الدين لا في جواز القتل فان ولد الكافر محكوم له بالكفر لكن اذا اصيبوا لاختلاطهم
بالاباء لم يكن في قتلهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا هم المقصودين وكذلك النساء
واذا قاتلن يقتلن ايضا النووي اطفالهم فيما يتعلق بالاخرة فيهم ثلاثة مذاهب قال الاكثرون
هم في النار تبعا لابائهم وتوقفت طائفة والثالث هو الصحيح انهم من اهل الجنة قوله لا حمى بدون
التنوين فان قلت هو في بعضها بالتنوين قلت لا بمعنى ليس حمى فان قلت ما الفرق بينهما معنى
قلت الفرق كثير منها ان الاولى موجبة لارادة الاستغراق والثانية مجوزة لها ومر معنى الحديث
في كتاب الشرب وكان اهل الجاهلية اذا عز الرجل منهم يحمي الارض بقدر مدى صوت الكلب
ويمنع الناس ان يرعوا حوله فابطل هذا النهي من الحمى وقد حمى عمر رضي الله عنه ولم يجئ
لغير رسول الله صلى الله عليه لم يفعله عمر والحاصل انه لا حمى الا لله ولرسوله ومن يقوم مقامه
قوله وكان عمرو اي قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدثنا هذا الحديث عن ابن شهاب
مرسلا عن النبي صلى الله عليه انه قال هم من ابائهم فسمعنا بعد ذلك من الزهري اي ابن شهاب
المذكور آنفا انه قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه انه قال
هم منهم ولم يقل هم كابائهم كما نقله عمرو عنه وفي بعضها بدل ابن شهاب ابن عباس وهو ايضا
صحيح من جهة ان عمرا ادرك ابن عباس لكن الحديث من مسانيد الصعب فلا بد ان يقال عن
ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه بتوسط ذكر الصعب ليتصل الاسناد وعلى النسختين
فالاسناد منقطع لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة هو كنية حماد بن اسامة وفيه انه اذا

قال

قال للشيخ حدثكم او اخبركم فلان فقال نعم او سكت في جوابه مع قرينة الاجابة جاز الرواية عنه
باب لا يعذب بعذاب الله قوله بكير بضم الموحدة مصغر البكر بالموحدة وسليمان بن يسار ضد اليمين
وفي الحديث نسخ السنة بالسنة ويحتمل ان يكون من باب النسخ قبل التمكن من الفعل وفلان
وفلان فيهما هبار بفتح الهاء وتشديد الموحدة وبالراء ونافع بن عبد القيس قوله لو كنت انا
خبره محذوف اي لو كنت انا بدله وكان ذلك من علي رضي الله عنه بالرأي والاجتهاد قوله من
بدل دينه فان قلت الكافر اذا اسلم صدق انه بدل دينه قلت لا اذ الدين عند الله الاسلام
فان قلت فلم يقتل اليهودي اذا تنصر وبالعكس قلت ذلك لدليل اخر اذ اسباب القتل
كثيرة واحتج به مالك على ان المرتد يقتل واذا تاب عن الارتداد قلت هو مخصوص بما اذا كان كفرا
يتعلق بالجنايات فانه لا يقتله بعد التوبة قوله ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة
وتخفيف المثلثة الحنفي حيث من رسول الله صلى الله عليه عليه واطلقه فاسلم مر في كتاب
الصلاة في باب ربط الاسير في المسجد قوله المسور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميم والراء وابو
بصير ضد الاعمى مر في كتاب الشروط في صلح الحديبية فان قلت لم اكتفى بالاشارة ولم يذكر
الحديث كله يمكن ان يقال ههنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحديث بشرطه اذ هو بشرطه
ولهذا ذكره في البابين المذكورين قلت لعله اراد الاختصار فان قلت فلم كرر كثيرا من الاحاديث
ولم يختصر قلت التكرار في كل موضع لا يخلو اما من فائدة في المتن او تغيير في اللفظ او نكتة في
الاسناد ونحو ذلك والله اعلم قوله معلى بلفظ المفعول وابو قلابة بكسر القاف عبد الله وعكل
بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة ولفظ بما فيه بيان او بدل لرهط واجتووا كرهوا
الاقامة وابغنا مشتق من الابغاء يقال ابغيتك الشيء اي اعنتك على طلبه والرسل بكسر الراء
الدر من اللبن والبغي الطلب اي اطلب لنا درا والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة
والصريخ صوت المستغيث او الصارخ والطلب جمع الطالب وترجل بالجيم اي ارتفع والحديث مر
الحديث في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل قال شارح التراجم وجه مناسبتها من الحديث
ان النبي صلى الله عليه فعل بالعرنيين مثل ما فعلوا بالراعي من سمل العين ونحوه وقال لا تعذبوا
بعذاب الله بما اذا لم يكن في مقابلة فعل الجاني فالحديثان لموضعي النهي والجواز قوله قرصت بالقاف
والراء والمهملة المفتوحات اي لدغت مقدم الانبياء والقرية المجتمع وان قرصتك بفتحها
والهمزة الاستفهامية ملفوظة وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف جاز احراق النمل قصاصا وهو ليس بمكلف

ثم ان جزا سيئه سيئه مثلها ثم القارعه بمثله واحده والتنزر وازره وزرا خزي قلت لعله كان في شرعهم
جايزا وقال المؤذي طبعا تقتله شرعا فيا تيا علي الاصفا فان قلت لو كان جايزا لما ذم عليه
قلت يحتمل ان يذم علي ترك الاولي وحسنات الابرار سيئات المقربين وقيل ذلك النبي كان موسي
صلوات الله عليه قوله قتيبة بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي جرير بفتح الجيم بن عبد الله الاحمسي في
اخر كتاب الايمان قوله يريحني من الاراحه بالرا المهملة وذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحة
وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة
في اليمن وكعبة اليمانية من باب اضافة الموصوف الي صفته اي كعبة الجهة اليمانية والمشهور فيه تخفيف
التحتانية لان الالف بدل من احدي يائي النسب فقد جا بالتشديد وامر رسول الله صلي الله عليه
بذلك لانه كان فيه صنم يعبد وله اسمه الخلصة واحمس بفتح الميم وسكون المهملة الاولي قبيلة
جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد والصلب في الدين والقتال ولفظ جاذبا اشارة الي قوم
التجميل وهو بالي قوم الكمال اي احصابه بما لا يكمل واسم رسول جرير الذي بشر رسول الله
صلي الله عليه بذلك حصين بضم المهملة الاولي ابن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة بسكون الرا وبالمهملة
قوله اجوف اي مجوف وهو ضد المصمت اي خال عن كل ما يكون في البطن ووجه التشبيه
بينهما عدم الانتفاع به وكونه في معرض الفنا بالكلية لا بقاء ولا ثبات ودواما اجرب فقال الخطابي
معناه مطلي بالقطران لما به من الجرب فصار اسود لذلك يعني صارت سودا من الاحراق
وفيه استحباب ارسال البشير بالفتوح والنكاية باثار الباطل والمبالغة في ازالته وبارك
اي دعا بالبركة خمس مرات قوله يهين كثيرا ضد القليل وهو موسي بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود

باب قتل النايم المشرك

قوله علي بن مسلم بكسر اللام الخفيفة من بني الذكاه ما يحيي بن زكريا بن ابي زايده
من الزيادة الهمداني مات سنة ثلاث وثمانين ومائة بالمداين قاضيا بها وابو رافع ضد الخافض
عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولي وسكون التحتانية اليهودي قوله رهطا
هو عبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية الانصاري قتل باليمامة والكوة بفتح الكاف
وضمها نقب البيت قوله فقعدت ثم دخلت فان قلت هو كان داخل الحصن فما معناه
قلت كان للحصن مغالق وطبقات قوله فتهيوت الصوت اي اعتمدت جهة الصوت
اذ كان الموضع مظلما قوله مالك ما الاستفهام مبتدا ولك خبره ولامك الويل النادبات

ان

ان يقال علي امك وانما ذكره الليث اراد الاختصاص بهم ودهشت بكسر الها اي تحيرت مدهوش
ووثبت بفتح الواو وكسر المثلثة من الوثبة فصوابه نصيب العظم وضم لا يبلغ الكسر والناعية
فاعلة من النعي مخبر الاخبار بالموت وفي بعضها الواعية اي الصارخة قوله نعايا الجوهري نعا فلانا
اي اخبره واظهر خبر وفاته الخطابي يروي نعايا اي رافع وحقه ان يقال نعا ابا رافع ومعناه
انعوا ابا رافع كقولهم دراك يعني ادركوا اقول يحتمل ان نعا من اسما الافعال فقد جمع علي
نحو خطايا لكن ذا يحتمل ان يكون جمع نعي او ناعيه قوله قلبه بفتح القاف واللام والبا اي
ما بي ذا تقلب له تطلب لعلاج يقال ما به قلبه اي ليس عليه علة قوله ابن ابي زايدة هو يحيي
ابن زكريا بن ابي زايدة وبيته اي داره وفي بعضها بسه بلفظ ماضي التثبت قوله عاصم بن يوسف
اليربوعي بفتح التحتانية وسكون الرا وضم الموحدة وبالمهملة الكعبي وابو اسحق هو ابراهيم الفزاري
بفتح الفا وخفة الزاي وبالرا قوله لا تتمنوا نهي عن تمني اللقا لما فيه من الاعجاب والاتكال علي القوة
او ذلك فيما اذا شك في المصلحة فيه والا فالقتال فضيلة وطاعة قوله ابو عامر لعله عبد الله
ابن براد بفتح الموحدة وشدة الرا وبالمهملة الاشعري مات سنة اربع وثلاثين ومائتين والمغيرة تقدم في
الاستسقا قوله خدعة اي الخداع في الحرب مباح وان كان محذورا في غيرها من الامور وفيه لغات
ثلاث اجودها فتح الخا فمعناه المرة وضمها مع سكون الدال اي بها يخدع الرجال اذ هي محل
الخداع وموضعه ومع فتح الدال اي انها تخدع الرجال تمنيهم الظفر ولا تفي لهم به كالضحكة اذا
كان يضحك بالناس قوله كسري بفتح الكاف وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر غير منصرف
لقب ملك الروم قال بعضهم اي لا يكون كسري بالعراق ولا قيصر بالشام والاصح العموم اذ
زال ملكهما بالكلية وافتتح المسلمون بلادهما واستغرقت لهم واقتسموا كنوزهما في سبيل الله [illegible]
معجزات ظاهرة لرسول الله صلي الله عليه فان قلت لم قال اذا هلك واحد الهالكين قلت لان
كسري الذي كان في عهده صلي الله عليه كان هالكا حينئذ واما قيصر فكان حيا اذ ذاك قال
قلت فقد كان بعدهما غيرهما قلت ما قام لهم الناموس علي الوجه الذي قبله ويروي قيصر بعد النفي
بالتنوين فوجهه تنكير العلم وكذا في كسري لان امتناع صرفه للعجمة والعلمية قوله ابو بكر بن اصرم
بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الرا صبور بضم الموحدة وبالرا المروزي مات سنة ثلاث وخمسين
ومائتين قوله من لكعب بن الاشرف ضد الاخس اليهودي القرظي اي من يتصدي لقتله وكعب مبتدا والخبر
جمع وسمي بطاغوت اليهود وكان يهجو رسول الله صلي الله عليه ويوذيه [illegible] ومحمد بن مسلمة بفتح الميم

واللام الانصاري الحارثي قوله عنانا اي اتعبنا وهذا من التعريض الجائز بل من المستحسن لان معناه في الباطن ادبنا باداب الشريعة التي فيها تعب لكنه تعب في مرضات الله عز وجل والذي فهم المخاطب هو العنا الذي ليس بمحبوب قوله وايضا والله لتملنه بعد ذلك اي تزيد ملالتكم عنه وتتضجرون منه ازيد من ذلك قال قلت هذا نهي من الغدر فكيف جاز قلت جاز لانه نقض العهد بايذا به رسول الله صلى الله عليه قال المازري نقض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجاه واعان المشركين على حربه قال قلت امنه ابن مسلمة قلت لم يجر له ما يدل على كلامه وانما كلمه في امر البيع والشرى والشكاية اليه والاستئناس به حتى تمكن من قتله قوله اي فاقول اي عرضي ما مناسبا دايته مصلحة من التعريض ما حرم بل لم يحقق بالكلام ولم يبطل حقا قوله معرته بفتح الميم والمهملة وشد الرا اي شرح ما يكره منه من فساد قوله فيلتكبر القاف وهي نمط خال من الصمين المجرور والقطيفة الكسا المهمل والصرمة بالرا المكدرة وهي الصوت وفي بعضها بالذابين وادا بن ضبادن في بعضها بحذف الابن وذلك للعلم به بالقرينة او بشهرته ونحوه وصاف اسمه بضم الفا وكسرها وبين اي لو تركته انه بحيث لا يعرف مقدم رسول الله صلى الله عليه وكم يفيد وهش عنه تبين لكم باختلاف كلامه ما يتون عليكم امره وسبق مباحث الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله يزيد من الزيادة بن ابي عبيد مسلمة هو ابن الاكوع وابو الاعوص بالمهملتين سلام الحنفي مر في العيد وعبد الله بن رواحة بفتح الرا وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الخزرجي البدري النقيب الشاعر رضي الله عنه مر في الجنائز في باب الرجل ينعي قوله بغوا من البغي وهو الاستطالة والظلم وابينا من الابا وتنبيه واما ان الرجز هل هو شعر ام لا وكيف جاز صدوره عن رسول الله صلى الله عليه فقد حققناه في باب من ينكب في سبيل الله قوله ابي معبد عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وعبد الله بن ادريس بن يزيد الكوفي مات سنة ثنتين وتسعين وما به قوله ما حجبني اي ما منعني مما التمست منه امعن دخول الدار ولا يلزم منه النظر الى امهات المؤمنين قوله جرح النبي صلى الله عليه اي الذي وقع يوم احد من شج راسه المبارك صلى الله عليه وقال سهل لانه اخر من مات من الصحابة بالمدينة مر الحديث في اخر كتاب الوضو قوله يحيى قيل هو يحيى بن جعفر البلخي وقيل هو ابن موسى الختي بفتح المعجمة وبالفوقانية ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة

مر في العلم وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري والضمير في جده راجع الى سعيد لا الى الاب يعني ابي سعيد عن عامر عن عبد الله قوله الرحالة جمع الراجل خلاف الفارس وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر الانصاري العقبي البدري قوله تخطفنا الطير مثل يريد به الهزيمة اي ان رايتمونا انهزمنا فلا تفارقوا مكانكم والهم في اوطاناهم للتعريض اي جعلنا هم في مصعف الروس بالقتل وبشتغلون اي على الكفار بقال شد عليه في الحرب اي حمل عليه قوله الغنيمة نصب على الاغرا واي قوم فنادي اي يا قعلي وهذا اي غلب وانما صرفت اهو سهم يعصونه لعصيانهم قول رسول الله صلى الله عليه قوله والرسول يدعوكم في اخراكم اي في جماعتكم المتاخرة كان صلى الله عليه يقول الي يا عباد الله الي يا عباد الله انا رسول الله من يكر فله الجنة قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب الاموي والد معوية وقد كان في غير ذلك يكنى بكفار مكة وامير العسكر والسجال جمع السجل وهو الدلو وشبه المحاربان بالمستقين يستقي هذا دلوا وذاك دلوا قال الشاعر في مثل ذلك

فيوما علينا ويوما لنا ويوما نسا ويوما نسر قوله مثلة بضم الميم واسكان المثلثة اسم من مثل به اي مثل به ونكله اي جدعه وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة قوله هبل بضم الها وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة والا تجيبونه في بعضها بحذف النون وحذفها بغير الناصب والجازم لغة فصيحة والعزى تانيث الاعز صنم كان لقريش قوله لا مولى لكم فان قلت قال الله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قلت المولى في الاية بمعنى المالك وفي الحديث بمعنى الناصر قوله غشي بضم المهملة اي تجرد عن السبع واسمه مندوب ولم تراعوا اي لا تراعوا او لم يراعوا روعا مستقرا او روعا يضركم مر الحديث في باب من راى العدو قوله يا صباحاه فهو منادى مستغاث والالف للاستغاثة والها للسكت وكانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح اي وقت الغارة وخاصيته انها كلمة يقولها المستغيث قوله المكي بتشديد الكاف ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع بلفظ افعل الصفة والغابة بالمعجمة وخفة الموحدة الاجمة موضع بالحجاز واللقاح بكسر اللام الاهاب والواحد لقوح وهي الحلوب وغطفان بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وبالفا وفزارة بالفا المفتوحة والزاي الخفيفة وبالرا قبيلتان واللابة الحرة واندفع اي اسرع في السير قوله الرضع جمع الراضع الخطابي اللقاح النوق ذوات الدر والمفرد لقحة ويريد بيوم الرضع يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع

وهو الذي رضع اللؤم من ثدي امه وقال بعضهم لعلهم الذين يرضعون بانفسهم اللبن من الشاة
من غير حلب من اللؤم او لانهم يرضعون بالسخلة من غير ان تحلب امها لئلا يسمع الطارق
الصوت وقيل معناه اليوم يعرف من رضع كريمة فانجبته او لئيمة فهجنته او اليوم يعرف
من ارضعته الحرب من صغره وتدرب بها من غيره قال الجوهري زعموا ان رجلا كان
يرضع غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت حلبه منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم كانه كالشيء
يطبع عليه قوله اعجلهم اي عجلتهم والسقي بكسر السين الحظ من الشرب وان يشربوا
مفعول له اي كراهة شربهم وملكت مشتق من الملكة يعني ان تغلب عليهم فيستعبدهم
وهم في الاصل احرار والاسجاح بالمهملة ثم الجيم ثم المهملة حسن العفو اي ارفق ولا تاخذ
بالشدة وهذا مثل من امثال العرب ويقرون اي يضافون والغرض انهم وصلوا الى غطفان
وهم يضيفونهم وسبقوا عدوهم فلا فائدة في ... لانهم لحقوا باصحابهم ويحتمل
ان يشتق من القري بمعنى الاتباع قال النووي وفيه معجزة حيث اخبر صلى الله عليه
بانهم يقرون في غطفان وكان كذلك وفي بعضها يقدون من القراد وفيه جواز قول يا صباحاه
للانذار بالعدو وقولهم انا ابن فلان في القتال اذا كان شجاعا لتخويف الخصم وهذا الحديث
هو الثاني عشر من الثلاثيات قوله ابا عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء بن عازب
وولّيتم اي ادبرتم منهزمين ... غيره قوله فلم يول في بعضها
لم يول بدون الفا وسبق امثاله كما في قوله صلى الله عليه اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ولقول عائشة واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا
طوافا واحدا ونحوه قال المالكي حذف الفا جائز نظما ونثرا قوله ابو امامة بضم
الهمزة واسعد بن سهل بن حُنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية الانصاري
وبنو قريظة بضم القاف وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود كانوا حول
قلعة وبعث رسول الله صلى الله عليه الى سعد يطلبه والمقاتلة اي الطائفة المقاتلة
منهم اي البالغون والذرية اي النسا والصبيان والملك بكسر اللام هو الله تعالى في بعض
الروايات بحكم الله والقاضي عياض ضبط بعضهم في صحيح البخاري بكسرها وفتحها فان
صح فالمراد جبريل عليه السلام وتقديره بالحكم الذي جا به الملك عن الله تعالى وفيه جواز
التحكيم في امور المسلمين واكرام اهل الفضل والقيام لهم وليس هذا من القيام المنهي عنه

وانما

وانما ذاك فيما يتوقع عليه ... فيما تم طول جلوسه قوله المغفر
زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة
ثم المهملة المفتوحتين التيمي وفيه ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح غير
محرم وجواز القتل في الحرم قصاصا او حدا وانما قتله لانه قد ارتد عن الاسلام وقتل مسلما
كان يخدمه وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وكانت له قينتان تغنيان بهجاء المسلمين
فان قلت صح من دخل المسجد فهو آمن فكيف الجمع قلت كان مستثنى من العام او انه لم يف
بالشرط لانه قاتل بعد ذلك باب ——— هل يستاسر الرجل اي هل
يصير الرجل باختياره اسيرا للعدو فقال استاسر اي كن اسيرا قوله عمرو بالواو
قال بعض اصحاب الذهبي هو بدون الواو فهو ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر
المهملة ابن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكون الها قوله عينا اي جاسوسا
وعاصم بن ثابت هذا الباطل ابن الافلح بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وذلك لان ام عاصم بن عمر هي بنت عاصم بن ثابت واسمها جميلة
بفتح الجيم وقيل هو خال لا جد وجميلة هي بنت ثابت اخت عاصم وعليه الاكثر قوله الهداة
بفتح الها وسكون المهملة وفتح الهمزة وعسفان بضم المهملة وسكون الاخرى وبالفاء موضع
مرحلتين عن مكة وبنو لحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية وبالنون قوله
هنا كلمة اسم المكان غير ... فهو منصوب بتقدير الجار وذلك جائز نحو ...
وثيوب استخدمته رسول الله صلى الله عليه غير منصرف والفدفد الرابية المشرفة
والدقوالعنه والنبل السهام العربية وفي سبعة اي في جملة سبعة وخُبيب بضم المعجمة
وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن عدي الانصاري وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر
المثلثة وسكونها وبالنون البياضي الانصاري اشتراه صفوان بن امية منهم وقتله بمكة
وهذه الوقعة كانت سنة ثلاث من الهجرة قوله بعد وقعة بدر متعلق بقوله بعث
رسول الله صلى الله عليه اذ القتل كان بعد الا البيع فقط وهو قتل الحارث بن عامر هذا
عند الاكثر وقال بعضهم لم يكن خبيب قاتله كما فيه ايضا بان المتعرضين للتسمية لم يكونوا
من بني الحارث والصحيح هو ما ذكره البخاري قوله اخبرني اي قال الزهري اخبرني
عبيد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمرو والمكي فاجتمعوا الى قتله

وفي بعضها اصبحوا اي على قتله موسي جا نصونه لانه مُفعل مصلح صحيفه لانه فعلي علي
خلاف بين التصريفين والاستخداد طلق شعر العانه بمحاذ بلفظ الفاعل من الاحلاس
والقطف بكسر القاف العنقود والجزع نقيض الصبر وجواب لو محذوف وهو نحو لزدت
على ركعتين او لا طلتها واحصهم عددا دعا عليهم بالهلاك استيصالا اي لا تبق منهم احدا
قوله ولست ابالي في بعضها ما ابالي كانه سقط منه لفظ انا وفي ذات الاله اي في
وجه الله وطلب ثوابه والاوصال جمع وصل والشِّلو بكسر المعجمة وسكون اللام العضو
والممزع بفتح الزاي والمهمله المقطع والمزعه القطعه وابن الحارث هو عقبه بسكون القاف
قتله بالتنعيم وصلبه ثمه والصبر الحبس والتوقيف قوله استجاب الله اي اجاب دعاه
بحفظ الرسول منها اصيبوا اي من ما جرى عليهم مقبه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه بعوث وهو نحو الزانبر والظله السحابه المظله كبنه الصفه والدبر بفتح الدال وسكون
الموحده ذكور النحل وهي الزنابير الكبيره نقال في المثل لسعتني دبره بابره وحمته اي
عصمته ولهذا سمي عاصم بحمي الدبر فعيل بمعنى المفعول قيل لما عجزوا قالوا ان الدبر
يذهب بالليل فلما جا الليل ارسل الله تعالى سيلا فحمله فلم يجدوه فقيل ان الارض ابتلعته
فان قيل ما الحكمه في ان الله تعالى ما حماه من القتل وسلط الكفار عليه وحماه عن قطع شي
من لحمه قلنا القتل موجب الشهاده واما القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته
وفيه كرامة عظيمه لخبيب رضي الله عنه قوله فكوا العاني اي الاسير ومطرف بضم الميم وفتح
المهمله وكسر الرا المشدده الحارثي مر وعامر اي الشعبي وابو جحيفه بضم الجيم وفتح المهمله
وسكون التحتانيه وبالفا تقدموا في كتاب العلم مع الحديث وبرا اي خلق والنسمه الانسان
والنفس وروي فيها بسكون الفا وفتحها والعقل هو الديه قوله اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبه بضم المهمله وسكون القاف ابن اخي موسى بن عقبه والعباس كانت امه من الانصار
قوله محمود اي ابن غيلان المروزي مر في الصلاه وجبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم
بلفظ الفاعل من الاطعام كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان حين جا في
فدا اسارى بدر وهو كافر كما قال ابنه النبي صلى الله عليه وسلم كلمه في اسارى بدر فوافقه
وهو يصلي باصحابه المغرب فسمعته وهو يقرا وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع
ما له من دافع قال فكانما صدع قلبي فلما فرغ من صلاته كلمته في الاسارى فقال لو كان

ابوكر

ابو كر حيا فاتانا فيهم لقبلنا شفاعته وذلك انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه يد
الحربي اذا دخل قوله ابو العميس بضم المهمله وفتح الميم وسكون
التحتانيه وبالمهمله عُتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه بن عبد الله المدني مر في كتاب الايمان
واياس بكسر الهمزه وخفه التحتانيه وبالمهمله ابن سلمه بفتح اللام ابن الاكوع المدني مات
سنه تسع عشره ومايه قوله انفتل اي انصرف ونفله بتشديد الفا اي اعطاه ما
سلبه منه واما باصطلاح الفقها فالنفل بفتح الفا ما شرطه الامير لمتعاطي خطر والسلب ما كان
مع كافر ازاله مسلم قوته عند قيام الحرب على ما هو مذكور في الفقهيات قوله حُصين بضم
المهمله الاولى وفتح الثانيه ابن عبد الرحمن السلمي مر في الصلاه وذمه الله اي عهد الله فان قلت
ما معنى المقاتله من ورايهم قلت دفع الكافر الحربي ونحوه عنهم فان قلت كيف دل على عدم
الاسترقاق المذكور في الترجمه قلت هو من جمله الابقا بالعهد ولا تكلفوهم اي تكليفه مقدار الجزيه
قوله معا ملتهم بالجر عطفا على الجمله المضاف اليها لفظ الباب قال الغساني لا احفظ
لقبيصه عن ابن عيينه سيا في الجامع ورواية ابن السكن قتيبه بدل قبيصه قوله يوم الخميس خبر
المبتدا المحذوف او بالعكس نحو يوم الخميس يوم الخميس نحو انا انا والغرض منه تفخيم امره في الشده
والمكروه وخصب اي رطب وذلك ولفظ لا ينبغي اما قول رسول الله صلى الله عليه واما قول ابن
عباس والسياق يحتملها والموافق لسائر الروايات الاول وهو مر الحديث في باب كتابه العلم
قوله هجر اي هجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راى فيه من علامات الهجر من دار الفنا قال
النووي اهجر هو بهمزه الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوه كامر
من هذى في كلامه وان صح بدون الهمزه فهو انه لما اصابته الحيره والدهشه لعظم ما شاهد
من هذه الحاله الداله على وفاته وعظم المصيبه اجرى الهجر مجرى شده الوجع واقول هو مجاز
لان الهذيان الذي للمريض مستلزم لشده الوجع فاطلق الملزوم واراد اللازم قوله دعوني
اي اتركوني ولا تتنازعوا عندي فان الذي انا فيه من المراقبه والتاهب للقا الله والتفكر
في ذلك ونحوه افضل من الذي تطلبون مني من الكتابه ونحوها قوله جزيره العرب هي ما بين
عدن الى ريف العراق طولا ومن جده الى اطراف الشام عرضا وسميت جزيره لاحاطه
البحار بها من نواحيها قوله اجيزوا من الاجازه يقال اجازه يجيزه اي اعطاه عطايا ونحوها واصله
ان قطن بالقاف والمهمله المفتوحتين ابن عبد عوف والي فارس مر به الاحنف في جيشه

ثم اذا بأبي خراسان فوقف لهم علي قنطرة فقال للاحنف اجيزوهم ليعطف بنسب
الرهط فيعطيه علي قدر حسبه اي اكرمهم بالضيافة والتطييب لنفوسهم والاعانة لهم سوا
كانوا مسلمين او كفارا قوله الثالثه قالت المهلب هي تجهيز جيش اسامة قال القاضي
يحتمل انها قوله صلي الله عليه لا تتخذوا قبري وثنا يعبد فان قلت ما وجه دلالته علي الترجمة
قلت حيث وجب الاخراج سوا كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الي الاستشفاع ووجب الاجازة
فلا بد من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة هذا اللفظ باب جوايز الوفود
ودلالة الحديث علي ظاهره والعرج بفتح المهملة وسكون الرا وبالجيم منزل لطريق مكة وتهامة
بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قوله استبرق هو معرب استبره
زيد عليها القاف وكذلك الديباج ولا خلاف لواي لا نصيب له في الاخرة مر في كتاب الجمعة في باب
يلبس احسن ما يجد قوله اطم بضم الهمزة الابنا المرتفع الجوهري هو مخففا ومثقلا جمع الاطام
هي حصون لاهل المدينة ومغالة بفتح الميم وبالمعجمة وباللام والمنسوب الي العرب وما ذكره
وان كان خفيا من جهة المنطوق باطل من جهة المفهوم فهو انه ليس مبعوثا الي العجم كما زعمه بعض
اليهود فان قلت كيف طابق امنت بالله ورسله الاستفهام قلت لما اراد ان يظهر للقوم
حاله ارخي العنان حتي يمكنه عند المعتقد ولهذا قال اخسا قوله خبأت اي اضمرت
لك اسم الدخان وقيل آية الدخان وهي فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ بضم المهملة
وشدة المعجمة الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان يبلغه ما يدعيه من الكهانة في الغيب
فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن يانيه الشيطان بما يلقي الي الكهان من كلمة حق
اختطفها عند الاستراق قبل ان يتبعه الشهاب الثاقب ولهذا اظهر الله تعالي اليه مما نطق
به صدقا انه يأتيني صادق وكاذب ولو كان محقا لما اتاه الا الصادق قوله اخسا كلمة
زجر واستهانة اي اسكت صاغرا ذليلا ولن تعدو في بعضها بحذف الواو وقال ابن مالك
الجزم بلن لغة حكاها الكسائي وقدرك اي القدر الذي تدركه الكهان من الاهتدا الي بعض
الشي ولا تتجاوز منها الي النبوة قوله ان يكن هو اي الدجال فلن تسلط عليه لان عيسي
عليه السلام هو الذي يقتله فان قلت قال النحاة المختار في خبر كان الانفصال والقياس
علي الضمير ان يكون اياه فعلي غير المختار ان يكن هو قلت وضع المرفوع المنفصل موضع
المنصوب ويحتمل ان يكون تاكيدا للمستكن وكان تامة او الخبر محذوف اي ان يكن هو هذا وان يكون

ضمير فصل والدجال المعروف خبره فان قلت لم لم يقتله رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه ادعي بحضرته النبوة قلت كان غير بالغ او كان هو من اهل مهادنة رسول الله صلعم
قوله يختل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي يخدعه ليعلم الصحابة حاله في انه كاهن
حيث يسمع منه شيئا يدل علي كهانته والزمزمة بالزاي او بالرا الصوت الخفي وتبين
اي اظهر باختلاط كلامه ما يدل علي انه شيطان واما انه هو الدجال ام لا ففيه مباحث
كثيرة مر الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصصه عليه السلام
بالذكر لانه ابو البشر الثاني او لانه اول مشرع فان قلت الدلايل العقلية ناطقة بانه ليس اعور
فما الحاجة الي ذلك قلت لما ان المراد ضم الحس الي العقل او اظهار الامر لجهال العوام اذ هم لا يعقلون
قوله تسلموا اي في الدنيا من القتل والجزية وفي الاخرة من العقاب والمقبري بفتح الموحدة
وضمها وحكي كسرها هو ابو سعيد رحمه الله باب ———— اذا اسلم قوم قوله
علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم هو زين العابدين وعمرو بن عثمان مر في الحج وعقيل بفتح المهملة
ابن ابي طالب وبنو كنانة بكسر الكاف وبالنونين والمحصب بلفظ المفعول من التحصيب بالمهملتين
عطف بيان او بدل من الخيف وحالف اي قاسم مر الحديث في باب نزول النبي صلي الله عليه
مكة فان قلت ما وجه الدلالة علي الترجمة قلت ان رسول الله صلي الله عليه حيث سلم لعقيل
تصرفه قبل اسلامه فيما هو بعد الاسلام فبالطريق الاولي قوله هنيا بضم الها وفتح النون
وشدة التحتانية والحمي موضع يعينه الامام لنحو نعم الصدقة ممنوعا عن الغير وضم الجناح كناية
عن الرحمة والشفقة وادخل اي في الحمي واذن في الرعي والصريمة مصغر الصرمة هي القطعة
من الابل بقدر الثلثين والغنيمة من الغنم مصغر ايضا قوله واياي فان قلت القياس ان يقول
واياك قلت جعل نفسه مامورا بالاتقاف مبالغة فقال لا تتركني من نعم ابن عوف فيلزم منه
اتقاي بالاولوية وتحمله ان لا تكون من باب التحذير ويكون عطفا علي دعوة المظلوم وابن عوف
هو عبد الرحمن وابن عفان هو عثمان قوله يا بنيه لي يا ولاه فيقول يا امير المومنين نحن
فقرا محتاجون وانا لا اجوز تركهم علي الاحتياج فلا بد لي من اعطا الذهب والفضة اياهم بدل الما
والكلا والحاصل انهم لو منعوا من الما والكلا لهلكت مواشيهم واحتاج الي صرف النقود عليهم ولكنها
اسهل منه قوله لا اباً لك هو حقيقة في الدعا عليه لكن صارت الحقيقة مهجورة وهذا التركيب جاير
تشبيها له بالمضاف والا فلا حاجة لا ابالك قوله لقد رايتنا وفي بعضها لقد رايتني وانبيتنا

بلفظ المجهول ومن يخاف همزة الاستفهام مقدرة اي كنا لا نخاف مع قلتنا وقد صار الامر بعد هجرة رسول الله
صلي الله عليه من الدنيا الي ان الرجل يصلي وحده خايفا مع كثرة المسلمين النووي لعله كان في بعض الفتن
التي جرت بعد رسول الله صلي الله عليه وكان بعضهم يخفي نفسه ويصلي سرًا يخاف من الظهور والمشاركة في
الدخول في الفتنة والحرب وقالوا في وجه الجمع بين هذه الروايات الثلاث ان المراد بالالف وخمسمايه
النسا والصبيان والرجال جميعا وبما بين ستمايه الي سبعمايه الرجال خاصة وبخمسمايه المقاتلون وهذا
باطل للتقديم بان الكل رجال في الرواية الاولي حيث قال فكتبنا له الفا وخمسمايه رجل بل الصحيح
بما بين الستمايه الي السبعمايه رجال المدينة خاصة وبالالف والخمسمايه هم مع المسلمين الذين حولهم قوله
ابو حمزة بالزاي محمد بن ميمون السكري مر في الغسل في باب نقض اليدين وابو معويه محمد بن خازم بالمعجمة
ومعويه هي ايضا عن الاعمش قوله ابو سعيد بفتح الميم والمهملة واسمه نافذ بالنون والفا والمعجمة مر الحديث
قريبا قوله حضر القتال بالرفع والنصب ويرتاب اي يشك في صدق رسول الله صلي الله عليه اي يرتد عن دينه
وهو من باب لا ينال فلان تسيد قوله امر بلفظ المصدر النوعي اي صار ابوا بنفسه من عبدان بنقض الامام
اليه قوله ابن عُليّة بضم المهملة اسمعيل وحميد بالمهملة المضمومة مر مع الحديث في كتاب الجنايز في باب
الرجل ينعي مما يسمع لان ظاهر فيما طمعنيه ابضا يما لو كانوا اعتدنا ويدر فان بكسر الرا يستبلان رقعا
قوله سماك بن يوسف هو الامناجي الصيدي ورعل بكسر الرا وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة
وعصيه مصغر العصا ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والقرا جمع القاري وسموا به
لكثرة قرائتهم ويحتطبون اي يجمعون الحطب ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون وقوع بعد ذلك
اي نسخت تلاوته وقد يقال ان بني لحيان ما كانوا معهم مر في اول كتاب الجهاد قوله زمع بفتح الدال وسكون
الواو وبالمهملة ابن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور
واسعة ليس فيها بنا وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم وابراهيم القبطي كان للعباس فوهبه لرسول الله
صلي الله عليه فلما بشره باسلام العباس اعتقه وقعدبه بضم الغا وسكون المهملة وبالموحدة ابن
خالد القيسي وابن لهيعة مصغر الهمز بالنون عم عبد الله فهذا التعليق من البخاري لانه لم يسمع منه
لانه مات سنة تسع وتسعين ومايه قوله العدد اي الكافر ومنه ان المسلمين اذا غنموا وكان في
الغنيمة مال لمسلم فانه مردود عليه قوله تمار بالمهملة اي تعلق وذهب علي وجهه ومنه رجل
عيار اذا كان خالعا بطالا ولفي المسلمون اي كفار النعم [مخ] ـــــــــــــ من يتكلم بالفارسية
والدطانه بكسر الرا هي الكلام بالاعجمية قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما

مر في اول كتاب الايمان وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون ممدودا ومقصورا
والبهيمة مصغر البهمة ولد الضان والسور بضم المهملة وسكون الواو الطعام الذي يدعي اليه
وقيل الطعام مطلقا وهي لفظة فارسية قوله حيهلا مركب من حي وهل وقد يبني علي الفتح وقد
يقال حيهلًا بالتنوين وحيهلا بدون التنوين وعليها الرواية اي عليكم بكذا وادعوكم او اقبلوا
او اسرعوا بانتسكيم وجا حيهل بسكون اللام وحيهل بسكون الها وفتح اللام مع الالف وبدون الالف
وحيهلا بسكون الها وبالتنوين وجا منفردًا بنفسه وبالبا وبالي وبعلي وتستعمل حي وحده بمعني
اقبل وهلا وحده قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون مر في الصلاة وخالد بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة مر في كتاب الجنايز في باب التعوذ
من عذاب القبر واعلم ان لفظ خالد مذكور ههنا ثلاث مرات والثاني غير الاول وهو خالد بن الزبير بن
العوام والثالث هو هو خالد بن سعيد بن العاص قوله سنه بفتح المهملة والنون الخفيفة والشديدة
وخاتم النبوة هو ما كان مثل زر الحجلة بين كتفي رسول الله صلي الله عليه وابلي من ابليت الثوب اذا جعلته
عتيقا واخلقي ايضا من باب الافعال وهو بمعناه ايضا وجاز ان يكونا من الثلاثي اذ خلق بالضم واخلق
بمعني وكذلك بلي وابلي فان قلت كيف جاز عطف الشي علي نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظين فان قلت
فما فائدته في عطف ثم ابلي واخلقي علي مثله ولا تفاوت الا اللفظا ولا معني قلت في المعطوف تاكيد وتقوية
ليس في المعطوف عليه كقوله تعالي كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قوله عبد الله اي ابن المبارك وفي
بعضها ابو عبد الله اي البخاري وبقيت اي ام خالد حتي دكن اي القميص والدكنة بالمهملة والكاف والنون
لون يضرب الي السواد اي عاشت عيشا طويلا حتي تغير لون قميصها الي الاسوداد وفي بعضها حتي
ذكرت بلفظ المعروف اي بقيت حتي ذكرت دهرا طويلا وفي بعضها بلفظ المجهول اي حتي صارت مذكورة
عند الناس لخروجها عن العادة وفي بعضها حتي ذكر بصيغة المذكر مجهولا والضمير للقميص معروفا
والضمير له ايضا اي حتي ذكر دهرًا كما يقال شيخ مسن يذكر الزمان الفلاني او للدامي او نحوه اي حتي ذكر الدامي
ما نسي من طول مدته قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابو الحارث القرشي البصري
لا ابن زياد الالهاني الحمصي قوله كخ بفتح الكاف وكسرها وتسكين الخا ويجوز كسرها مع التنوين وهي كلمة
يزجر بها الصبيان عن المستقذرات يقال له كخ اي اتركه وارم به مر في الحديث في كتاب الزكاة في
باب ما يذكر في الصدقة وللمنازع ان ينازع في كون هذه الالفاظ اعجمية اما الاسود فلا احتمال ان يكون
من باب توافق اللغتين كالصابون واما سنه فيحتمل ان يقال اصله حسنه فحذف من اوله الحا

اي ثنا هنا
كما حدث هذه من قولهم كفي بالسيف شنا وقد قيل ايضا قلت متقعقعا قاف واما كخ فهو من باب
اسما الاصوات فان قلت ما مناسبة هذا الباب لكتاب الجهاد قلت اما الحديث الاول فظاهر
لانه كان في يوم الخندق واما الاضاحي فبالتبعية له وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك قوله الغلول
اي الخيانة في المغنم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيي التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون
الرا وبالمهملة هرم البجلي تقدما في كتاب الايمان في سوال جبريل قوله لا الفين بالقاف من الفا
وبالفا من باب الافعال والحمحمة بفتح المهملتين صوت الفرس اذا طلب العلف والصامت الذهب والفضة
والرقاع جمع الرقعة وهي الخرقة وتخفق اي تتحرك وتضطرب وليس المقصود منه الخرقة بعينها بل تعميم
الاجناس من الحيوان والنقود والثياب وغيرها قوله ايوب ابي السختياني يعني هو صرح بلفظ الفرس
بخلاف الرواية السابقة فانه محذوف فيها ولكنه مراد قوله معفرا اي عفر ذكر التحريق اصح من ذكر
والضمير في متاعه راجع الي الغالي او الي كركرة قوله سالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولي
مر في الوضوء والثقل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وحشمه وكركرة بكسر الكافين وسكون الرا
الاولي وقال محمد بن سلام بفتح الكافين قوله سعيد بن مسروق الثوري الكوفي والد سفيان الثوري
وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الرا وبالفا وبالمهملة والحليفة اي
ذو الحليفة ونكست ونَدَّ اي نفر واعياهم اي عجزهم والاوابد جمع الابدة وهي الوحش ونابد اي توحش
والمدا جمع المدية وهي السكين وانهرا الدم اي اجري مر الحديث باسناده
في كتاب الشركة في باب قسمة الغنم قوله يريحني من الاراحة بالرا والمهملة وذو الخلصة بالمعجمة واللام
والمهملة المفتوحات وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة واسم رسول جرير حصين
بضم المهملة الاولي مر قريبا في باب حرق الدور قوله بالتوبة اي بقبول توبة كعب احد الثلاثة
المتخلفين عن غزوة تبوك قال تعالي وعلي الثلاثة الذين خلفوا حتي اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية

باب لا هجرة بعد الفتح قوله استنفرتم اي طلب منكم الخروج الي الغزو فانفروا قوله
كتاب الجهاد مجاشع بلفظ الفاعل بالجيم والمعجمة والمهملة وكذلك مجالد بالجيم والمهملة في باب
البيعة في الحرب قوله عمرو اي ابن دينار وابن جريج اي عبد الملك وعبيد مصغر العبد ابن عمير مصغر
عمر مر في التهجد في باب تعاهد ركعتي الفجر وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية
وبالرا جبل عظيم بالمزدلفة علي يسار الذاهب منها الي مني قال محمد بن الحسن والعرب اربعة جبال
اسم كل واحد منها ثبير وكلها حجازية قوله محمد بن حوشب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين وبالموحدة

الطايفي

الطايفي مر في الجنائز وعبيدة مصغرا في التيمم وحصين بالتصغير في الصلاة وسعد بن عبيدة
بضم المهملة وفتح الموحدة في اخر الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام
الكوفي في باب غسل المذي وكان عثمانيا اي يفضل عثمان علي علي رضي الله عنهما وحبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة ابن عطية بفتح المهملة الاولي وكان علويا اي يفضل عليا علي عثمان بعكسه
قوله روضة كذا اي خاخ بالمعجمتين واسم تلك المراة سارة بالمهملة والرا وحاطب بالمهملتين
ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية والمهملة مع سكون اللام والكتاب منصوب بمقدر اي هات
الكتاب ونحوه ولم يعطني اي حاطب والحجزة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار وحجزة
السراويل التي فيها التكة فان قلت تقدم في باب الجاسوس انها اخرجته من عقاصها اي من
شعورها المضفورة فما التلفيق بينهما قلت لعلها اخرجته من الحجزة اولا واخفته في العقيصة
ثم اضطرت الي الاخراج منها ايضا او المراد من الحجزة المعقد مطلقا او الحبل اذ الحجاز حبل يشد
بوسط ثدي البعير ثم يخالف فيعقد به رحلاه ثم يشد طرفاه الي حقويه او عقيصتها كانت تصل
الي موضع الحجزة فربطتها في الطرفان او كان ثم كتابان وان كانا مضمونهما واحدا ان القصة
واحدة قوله حراه اي جريي صاحبك يعني عليا علي الدما فان قلت كيف جاز نسبة الجراة علي القتل
الي علي رضي الله عنه قلت غرضه انه لما كان جازما بانه من اهل الجنة عرف انه ان وقع منه خطا فيما
اجتهد فيه عفي عنه يوم القيمة قطعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود وبريد من الزيادة وحميد
مصغر الحمد ابن الاسود الكرابيسي البصري وحبيب ضد العدو وابن الشهيد الازدي البصري مات
سنة خمس واربعين ومايه وابن الزبير هو عبد الله واما جعفر بن ابي طالب فكان له اولاد لكنه
عبد الله هو الظاهر منه انه عبد الله والسايب فاعل من السبب بالمهملة والتحتانية والموحدة
ابن يزيد بالزاي مر في باب استعمال فضل الوضوء وابو معمر بفتح الميمين ويحيي بن ابي اسحق الحضرمي
مر في قصر الصلاة قوله تقفله اي مرجعه من عسفان بضم المهملة الاولي وسكون الثانية واقتحم
من تحجم في الامور اذا رمي نفسه فيها من غير روية والمراة بالنصب اي الزم المراة ومقي بعيضا
بالمراة وقلب اي ابو طلحة ثوبه علي وجهه واكتنفنا اي احطنا به يقال كنفت الرجل
اي حطته وصنته قوله فصد نصدها اي نحا نحوها وظهر المدينة ظاهرها قوله محارب
بلفظ الفاعل ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار مر في كتاب الصلاة بهذه الترجمة بعينها

باب الطعام عند القدوم ويسمي بالنقيعة بالنون ونقط من الافطار

لا من التقطيب ويغشاه اي يقع عليه وينزل لديه قوله محمد بن سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة ابن معاذ التميمي العنبري مر في الحج وصرار بكسر المهملة وخفة الراء الاولى موضع قريب
بالمدينة على نحو ثلاثة اميال قوله شارف اي المسنة من النوق وبنوا قينقاع بفتح القافين
وضم النون وفتحها وكسرها منصرفا وغير منصرف قبيلة من اليهود والغرائر بفتح المعجمة وبالراء
المكررة ظرف التبن ونحوه الجوهري اظنه معربا قوله مناخان باعتبار لفظ الشارف
ومناختان باعتبار معناه ولم املك عيني ان تبكيا وانما كان بكاؤه خوفا من توهم تقصير
في حق فاطمة عليها السلام او في تأخير الابتناء بسبب ما فات منه ما يستعان به لا لاجل فواتهما
لان متاع الدنيا قليل لاسيما عند امثاله والشرب جمع الشارب والمراد بالدفع والنصب
وثمل بفتح المثلثة وكسر الميم اي سكر وصعد اي جمع النظر اي رفعه رسول الله صلى الله عليه
وعبيد اي كعبيد وغرضه ان عبد الله وابا طالب كانا كانهما عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته
وانه اقرب اليه منهما مر الحديث في كتاب الشرب في باب لا حمى الا لله قوله ما تركنا بيان
او بدل لمالها ولا نورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه انه لا يؤمن ان يكون
في الورثة من يتمنى موته فيهلك او حتى لا يظن بهم الرغبة في الدنيا لوراثهم فتنفر الناس عنهم
او هو لانهم كالآباء للامة فما لهم لكلهم او لا ... يعني الصدقة واما غضب فاطمة رضي الله عنها
فهو امر حصل على مقتضى البشرية وسكن بعد ذلك او الحديث كان مأولا عندها بما فضل عن
قوت الورثة وضروراتهم ونحوها واما هجرانها فمعناه انقباضها عن لقائه لا الهجران المحرم من
ترك السلام ونحوه ولفظ مهاجرته بصيغة الفاعل لا المصدر قوله قالت اي عائشة وفي بعضها
قال اي عروة فيكون مرسلا لانه لم يلق فاطمة رضي الله عنها قوله فدك بالفاء والمهملة
المفتوحتين منصرفا وغير منصرف بينها وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه مرحلتان وقيل
ثلاثة قوله صدقته اي املاكه التي بالمدينة التي صارت بعده صلى الله عليه صدقة النووي
صارت اليه ثلاثة حقوق احدها ما وهب له وذلك وصية مخيريق بضم الميم وفتح المعجمة وسكون
التحتانيتين وكسر الراء وبالقاف اليهودي له عند اسلامه وكانت سبعة حوائط في بني
النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكان هذا ملكا له والثاني حقه من الفيء من ارض
بني النضير حين اجلاهم كانت له خاصة يخرجها في نوائب المسلمين وكذا نصف ارض فدك
صالح اهلها بعد فتح خيبر على نصف ارضها وكان خالصا له وكذا ثلث ارض وادي القرى

اخذه

اخذه في صلحه اهلها وكذلك حصنان من حصون خيبر اخذهما صلحا الثالث سهمه من
خمس خيبر وما افتتح منها عنوة وكانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه لا حق لاحد فيها غيره
لكنه صلى الله عليه كان لا يستأثر بها بل ينفقها على اهله والمسلمين والمصالح العامة وكل هذه
صدقات يحرم تملكها بعده قوله فدفعها عمر اليهما ليتصرفا فيها وينتفعا منها بقدر حقهما كما
تصرف رسول الله صلى الله عليه لا على جهة تمليكه لهما وتعروه اي تنزل به والنوائب جمع
النائبة اي الحادثة التي تصيبه واعتراك اي المذكور في قوله اعتراك بعض آلهتنا بسوء
قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو قال الغساني في بعض النسخ
محمد بن اسحق وهو غلط قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان
بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة النصري على حالات فيه محمد بن جبير بضم الجيم ضد الكسر ابن مطعم
مر في الصلاة هذا اصح كله النصري قوله متع بفتح الفوقانية وبالمهملة اي ارتفع
وطال ارتفاعه واجب اي دعاه يعني تطلبك فقم اليه والرمال بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف
النخل ليضطجع عليه ونحوه يقال رملت سريري وارملته اذا رملت شريطا او غيره فجعلته ظهرا وقيل
رمال السرير ما مد على وجهه من خيوط وشريط ونحوها والمال بضم اللام وكسرها على
الوجهين في النسخ والرضخ بسكون المعجمة الاولى العطاء القليل قوله يرفا بفتح التحتانية وسكون
الراء وفتح الفاء مهموزا وغير مهموز وهو الاشهر وقد يدخل عليه الالف واللام فيقال اليرفا
مصغرا حاجب عمر رضي الله عنه هل لك رغبة اي في دخولهم قوله اريحني من الاراحة بالراء والمهملة
وتيدكم بفتح الفوقانية وكسرها وسكون التحتانية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويد اي
اصبروا وامهلوا على رسلكم وقيل هو مصدر تاد يتيد كما تقال سيروا سيركم اي اتئدوا
تيدكم قوله انشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله تعالى نشدتك الله وبالله ولم يعطه احدا
غيره حيث خصص الفيء كله كما هو مذهب الجمهور او جله كما هو مذهب الشافعي به رسول الله
صلى الله عليه وقيل اي حيث حلل الغنيمة له ولم تحل لسائر الانبياء قوله احتازها بالمهملة
والزاي جمعها واستأثر اي استبد وتفرد فان قلت وينفق على اهله كيف يجمع بينه وبين
ما ثبت ان درعه حين وفاته كانت مرهونة على الشعير استدانه لاهله قلت كان يعزل
مقدار نفقتهم منه ثم ينفق ذلك ايضا في وجوه الخير قبل انقضاء السنة عليهم قوله فيجعل
مال الله اي يجعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين وبدا لي اي ظهر وسنح لي فان قلت

ان كان الدفع اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال والا فلم دفعه في الاخر قلت اولا منع علي الوجه الذي كانا يطلبانه من التملك وثانيا اعطاهما علي وجه التصرف فيهما كما تصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم وصاحباه **الخطابي** هذه القضية مشكلة جدا وذلك انهما اذا كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر علي الشريطة التي شرطها عليهم وقد اعترفا بانه قد قال صلي الله عليه وسلم ما تركنا صدقة وقد شهد المهاجرون بذلك فما الذي بدا لهما بعد حتي تخاصما والمعني في ذلك انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليها فمنعهما عمر القسمة لئلا يجري عليها اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك وبتطاول الزمان يظن به الملكية قال ابو داود ولهذا لما صارت الخلافة الي علي رضي الله عنه لم يغيرها عن كونها صدقة ويحكي ان السفاح لما خطب اول خطبة قام بها قام اليه رجل معلق في عنقه المصحف فقال انا انشدك الله الا ما حكمت بيني وبين خصمي بهذا المصحف فقال من خصمك قال ابو بكر في منعه فدك قال اظلمك قال نعم قال فعمر قال نعم قال فعثمان قال نعم قال فعلي فسكت الطالب فاغلظ له الخليفة

باب ———— اداء الخمس قوله ابو جمرة بفتح الجيم وبالرا الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة مر مع الحديث في كتاب الايمان في باب اداء الخمس قوله دينارا المقيد به هو من باب التنبيه بالادني علي الاعلا كقوله تعالي ومنهم من ان تأمنه بدينار وقال البيضاوي المراد بهذا اللفظ النهي لانه انما يتأتي عما يمكن وقوعه وارثه صلي الله عليه وسلم غير ممكن وانما هو بمعني الاخبار ومعناه لا تقتسمون شيا لاني لا اورث اذا اخلفت مالا وليس معني نفقة نسائي اورثتي منه بل لكونهن محبوسات عن الازواج بسببه او لعظم حقوقهن في بيت المال لفضلهن وقدم هجرتهن وكونهن امهات المومنين ولذلك اختصصن بمساكنهن ولم يرثها ورثتهن واما العامل فقيل هو القايم علي هذه الصدقات والناظر فيها وقيل كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره لانه عامل للنبي صلي الله عليه وسلم ونايب عنه في امته قوله ذو كبد اي حيوان والشطر النصف والشعير قيل المراد به وسق من الشعير ويحتمل ان يراد بالشطر البعض وبالشعير الجنس والرف بفتح الرا شبه الطاق قوله ففني فان قلت هو مشعر بان الكيل سبب للفنا وموجب للنقصان وهو في كتاب البيع في باب ما يستحب من الكيل انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم قلت الكيل في الانفاق مكروه وفي المبايعة مستحب فاختلف الموردان

قوله

قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون وفي نوبتي يعني يوم نوبتي علي حساب الدور الذي كان قبل المرض والسحر بفتح المهملة الاولي وسكون الثانية الرية وقيل ما لصق بالحلقوم والنحر النحر الصدر وسننته اي صلبته لينا تيسوك به بسبب المضغ وقضمته ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله فقلت له اعطني هذا السواك فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستن به مر في كتاب الجمعة في باب من تسوك بسواك غيره قوله سعيد ابن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية ورسلكما بكسر الرا يقال افعله علي رسلك اي بالتاني والصبر يعني لا تعجلا وزاحمني لتعرفا انها صفية زوج رسول الله صلي الله عليه وسلم مر في كتاب الاعتكاف قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة والحبين يحيي بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة روي عن عمه واسع مر في كتاب الوضوء قوله هنا القتنة اي جانب المشرق وهو منشار الفتنة والمراد بقرن الشيطان طرف راسه اي يدني راسه الي الشمس في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين له وقيل قرنه امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس قوله بحرم الولاية من التحريم وفي بعضها من الولاة وهو من الحرمة مر في كتاب الشهادات فان قلت في نسك وكذا في قوله تعالي لا تدخلوا بيوت النبي يدل علي ان البيوت لرسول الله صلي الله عليه وسلم وبيت عايشة وحفصة وكذا ما قال تعالي وقرن في بيوتكن علي انها للزوجات قلت كانت ملكا لرسول الله فاضاف البيت بملابسة سكناهن قوله خاتمه بفتح الفوقانية وكسرها وقسمته اي لا علي طريقة قسمة الصدقات اذ لا خفا ان المراد منها هو قسمة البركات قال شارح التراجم قصد البخاري بباب نفقة ازواجه عليه السلام وباب ما جا في بيوت ازواجه وباب ما جا في درعه انه لا يورث لان كل واحد منهن استقلت بمسكنها وبما كان عندها في حياته ولو كان ميراثا لما فعلن ولا وافقهن الصحابة ولطالبت كل منهن بما في يد الاخري قوله شعر بسكون العين وفتحها ويتبرك من التقعد من البركة وفي بعضها شوك من الشوكة واستحلف ملتبطا المجهول يعني اي انس وهذا الكتاب اي كتاب فريضة الصدقة وصورة المكتوب تقدمت في كتاب الزكاة في باب زكاة الغنم ولتتشاوف فيما بينهم الخلق واشار اليه بهذا الكتاب قوله محمد بن عبد الله الاسدي ابو احمد الزبيري في الصلاة وعيسي بن طهمان بفتح المهملة وسكون الها البصري ثم الكوفي قوله جردا وفي بعضها الجرداء مونث الاجرد اي الخلق بحيث صار مجردا عن الشعر وهو بالواو والياء نحو الحمر والحمراء وفي بعضها جرداوين وهو مشكل اللهم الا ان يقال التانيث للمبالغة وقبالان القبال بكسر القاف ما يشد فيه الشسع الجوهري هو الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطي والتي تليها وثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولي

وحُميد بضم المهملة وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري والملبد اسم مفعول من التلبيد والملبد كسا غليظ ركب بعضه بعضا لغلاظه قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي السكري مرّ في باب نفض اليدين في الغسل والشَعب بفتح المعجمة وسكون المهملة الصَدعُ والشق واصلاحها يقال الشعب قال الدارقطني هذا حديث اختلف فيه على عاصم الاحول فرواه ابو حمزة محمد بن ميمون عن عاصم عن ابن سيرين عن انس وخالفه غيره فرواه عن عاصم عن انس والصحيح الاول قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء الكوفي والوليد بن كثير ضد القليل مر في اخر كتاب الشرب وابن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الدؤلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفي بعضها بضم المهملة وفتح الهمزة في باب سنة الجلوس في التشهد وعلي بن الحسين هو زين العابدين والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وتغلبك القوم عليه اي يأخذون منك بالقهر والاستيلاء وحتى يبلغ بلفظ المجهول اي حتى تقبض روحي قوله بنت ابي جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جميلة بفتح الجيم مني اي بضعة مني وتفتن في دينها لانها الحت فهو ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس القرشي كان زوج زينب بنت رسول الله مواخيا له عليه السلام مصافيا له مرّت قصته في كتاب الشروط قوله لا تجتمع فان قلت ذلك جائز شرعا فلم منع من ذلك قلت لانه موجب لايذاء فاطمة المستلزم لايذاء رسول الله صلى الله عليه فان قلت ما وجه مناسبة هذه الحكاية بطلب السيف قلت لعل غرضه منه ان رسول الله كان يحترز مما يوجب حدوث الكدورة بين الاقربا فكذلك ايضا ينبغي ان تحترز منه وتعطيني انت هذا السيف حتى لا يتجدد بسببه كدورة اخرى او كما ان رسول الله يراعي جانب بني اعمامه العبشمية انت راع ايضا جانب اعمامك النوفلية لان المسور نوفلي او كما انه صلى الله عليه يحب رفاهية خاطر فاطمة انا ايضا احب رفاهية خاطرك فاعطنيه حتى احفظه لك قوله محمد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في العيدين ومنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر الثوري بالمثلثة وابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب في اخر كتاب العلم قوله ذاكرا عثمان بما لا يليق كالحسن والسعاة جمع الساعي وهو العامل على الزكاة وارسل الي صحيفة فيها بيان احكام الصدقات يرده الي عثمان فقال مُرْهم ان يعملوا بها فقال عثمان اغنها بقطع الهمزة اي اصرفها عنا وكفها عنا وانما رده لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا الي تلك الصحيفة الخطابي هي كلمة معناها الترك والاعراض باب الدليل على ان الخمس قوله وايثار اي اختيار واصحاب الصفة هم الفقراء والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد النبي صلى الله عليه والارملة هي التي

لا امراة له والارملة التي لا زوج لها والارامل المساكين من الرجال والنسا وحين هو ظرف للايثار وان تخدمها مفعول ثان للسوال قوله بدل بالموحدة والمهملة المفتوحتين ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة مر في الصلاة والحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فتح الدار وابن ابي ليلى قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقها يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن قوله خادما هو يطلق على العبد والجارية ولم توافقه اي لم تصادفه ولم تجتمع به قوله على مكاننا اي لا تفارقا عن مكانكما والزماه فان قلت حتى غاية لماذا قلت لمقدر فهو قد خلا هو في مضجعنا ولظهوره تركه واسند السوال اليهما مع ان السائل هي فاطمة فقط لان سوالها كان برضاه فان قلت اين وجه الخير به في الدنيا او الاخرة او فيهما قلت فايدة الذكر ثواب الاخرة وفايدة الجارية خدمة الطحن ونحوه والثواب اشرف واكثر وابقى فهو خير منها فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت ايثار العبيد على فاطمة ذليل سبيلها قوله يعني للرسول قسمته لا ان سهما منه له قال شارح التراجم مقصود البخاري رحمه الله ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمته فقط قوله سليمان اي الاعمش ومنصور اي ابن المعتمر وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ولا تكنوا من الكنية ومن التكني قوله قال انما جعلت قال قلت هذا يدل على انه لا يسمي بالقاسم وهذا ليس اسم لرسول الله صلى الله عليه ولا كنيته بل الكنية هو ابو القاسم قلت اذا سمي الشخص بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب يكني بكنيته رسول الله صلى الله عليه فان قلت هو عليه السلام يكنى بذلك لان اسم ابنه كان قاسما لا انه يقسم المال قلت احترز منه نظرا الى مجرد اشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية باسمه والتكني بكنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه ان فيه ستة مذاهب قوله حُصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الكوفي وقتادة اي ابن موزوق الباهلي واعلم ان غرض البخاري رحمه الله تعالى ان هولاء الاربعة الاعمش ومنصور وابو قتادة وحصينا رووا هذا الحديث لكن في عبارتهم تفاوت ثم ان سماع شعبة من الثلاث الاول وسماعهم عن سالم فقد صرح البخاري رحمه الله به واما سماع شعبة عن حصين وسماعه عن سالم فهو محتمل قوله لا ننعمك عينا معناه لا نكرمك ولا نقر عينك بهذا الاسم ونُعمة العين بالضم قرتها ويقال نعم ونعمة عين اى افعل ذلك

كذا مثلك وانما لم يعينك قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وهذا الحديث مشروحًا في كتاب العلم
في باب من يرد الله به خيرا قوله محصن بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وفليح بضم الفاء وبالحاء الى
هلال بن علي تقدموا في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري النجاري في كتاب الشرب
قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقري وقد روى البخاري عنه بالواسطة في البيع وسعيد بن
ابي ايوب اسمه مقلاص بالقاف وبالمهملة في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
ونعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف
الانصاري وخولة بفتح المعجمة بنت قيس الانصارية المدنية تكنى بام محمد بضم المهملة وفتح الموحدة
وبالتحتانية الشديدة قوله بغير حق اي بغير قسمة حقه واللفظ وان كان اعم من ذلك لكن خصصناه
بالقسمة لتفهم منه الترجمة صريحا قوله للحاكم اي لعامة المسلمين حتى يقسمه الرسول اما للغانمين
ولاصحاب الخمس يعني الغنائم فيه مجال والسنة مفسرة له قوله حصين بضم المهملة الاولى السلمي المذكور
انفا وعامر اي الشعبي وعروة البارقي بالموحدة والراء والقاف مر قريبا قوله لا كسرى بعده اي في العراق
ولا قيصر اي في الشام وهو في باب الحرب خدعة فان قلت اذا كان اسمًا لا معرفة وجب التنكير قلت
هو بمعنى المسمى او مما ثم ولئن نحو قضية ولا ابا حسن لها فهو منكر او حاصله لا كسرى ولا قيصر الخطابي
اما كسرى فقد قطع الله دابره وانفقت كنوزه في سبيل الله واما قيصر فكان الشام منشأه ومربعه
وبها بيت المقدس وهو الذي لا يتم للنصارى نسك الا فيه ولا يملك على الروم احد منهم ملكا حتى يكون
قد دخله سرًا او جهرًا وقد اجلي عنها واستبيح خزائنه التي فيها ولم يخلفه احد من القياصرة بعده الى
ان ينجز الله تمام وعده من فتح قسطنطينية اخر الزمان قوله اسحق قال الغساني لم يصرحوا
بنسبته والظاهر انه اسحق بن ابراهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك بن عمير مصغرا وجابر بن
سمرة بفتح المهملة وضم الميم تقدموا ومحمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وهشيم مصغر الهشم
وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية ويزيد من الزيادة الفقير ضد الغني موضع الحديث في اول التيمم قوله
او غنيمة يعني لا يخلو عن احدهما مع جواز الاجتماع بينهما بخلاف او التي في او يرجعه فانها تفيد منع الخلو ومنع الجمع
كليهما وهو في كتاب الايمان في باب الجهاد قوله همام بن منبه بلفظ الفاعل من التنبيه ولا يتبعني بلفظ
النهي والنفي بضم الموحدة النكاح اي ملك عقدة نكاحها وهو ايضا يقع على الجماع وعلى الفرج
ويبني بها اي يدخل عليها وفي بعضها يبني والخلفة بفتح المعجمة وكسر اللام الناقة الحاملة قوله انك مأمور
اي بالغروب وانا مأمور بالصلاة او القتال قبل الغروب فان قلت لم قال فلم يطعمها وكان

الظاهر

الظاهر ان يقال فلم ياكلها قلت للمبالغة اذ معناه لم يذق طعمها كقوله ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك
المجيء علامة القبول وعدم الغلول وفيه ان الامور المهمة ينبغي ان لا تفوض الا الى اولي الحزم واصحاب الفراغ
لا ان تعلق القلب بحبيبها يفوت كمال بذل وسعه القاضي اختلف في حبس الشمس فقيل الرد
على ادراجها وقيل الوقف وقيل ابطاء الحركة وقد يقال الذي حبست عليه هو يوشع بن نون وقد روي انها
حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين احدهما يوم الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر فردها الله تعالى حتى صلاها
وصبيحة الاسراء حين انتظر العير التي اخبر بوصولها مع شروق الشمس قوله فاحلها اي لهذه الامة
رحمة من الله عليهم وهذا من خصائصه عليه السلام باب ______ الغنيمة لمن شهد الوقعة
اي صدمة الحرب قوله صدقة بلفظ اخت الزكاة وعبد الرحمن هو ابن مهدي البصري واهلها اي الشاهدين
لقتالها واضاف الاهل الى القرية بهذه المناسبة وغرضه اي لو قسمت كل قرية على الفاتحين لما بقي
شيء لمن يجيء بعدهم من المسلمين فان قلت هو حقهم فكيف لا يقسمه عليهم قلت يسترضيهم بالبيع ونحوه
ويوقفه على الكل كما فعل بارض العراق وحنينها قوله ليذكر اي بالشجاعة عند الناس ومكانه اي مرتبته
في الجنة ومنزلته بين الشهداء وقيل اي مرتبته في الشجاعة والفرق بين الاول وهذا ان الاول للسمعة
والثاني للدنيا ومر قريبا قوله مقفع بفتح الدال عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو
ليس بصحابي فالحديث من مراسيل التابعي قوله مزررة يقال ازررت القميص اذا جعلت له ازرارا
وفي بعضها مزردة من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض ومخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة
ابن نوفل بفتح النون والفاء والمسور بكسر الميم واسكان المهملة واسمعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة
التحتانية وحاتم بن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة وبالنون البصري مر في الشهادات قوله قريظة
بضم القاف والنضير بفتح النون قبيلتان من اليهود وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود هو معنى بلفظ الفاعل
وابو سليمان بن طرخان التيمي فان قلت كيف صدق الامتنان على القبيلتين قلت المراد فتح حصون
كان لقريظة فان قلت بنو النضير قد اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فما معنى الفتح فيه
قلت هو من باب علفتها تبنا وماء باردا فان المراد القدر المشترك بين التعطيف والسقي وهو الاعطاء
او كما اخذ نحو واجلي بني النضير او الاجلاء من الفتح وقصته ان الانصار كانوا يجعلون لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من نخلهم بخلاف لتصرف في نوائبه وكذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار
اموالهم فلما وسع الله الفتوح عليه عليه السلام كان يرد عليهم نخلاتهم فان قلت لم يعلم كيفية القسمة
وهي الترجمة قلت هذا اختصار وفي بقية هذا الحديث ما يدل عليها او يجعل وما اعطى من ذلك في نوائبه

كالعطف التفسيري لقوله كيف قسم ثم التعريف ظاهر باب ــــ بركة الغازي
قوله مع النبي صلى الله عليه متعلق بقوله الغازي ويوم الجمل هو يوم حرب كان بين علي وعايشه
على باب البصره في جمادى الاولى سنه ست وثلاثين وسمي به لان عايشه كانت يومئذ راكبه
على جمل قال ابن الاثير اسم ذلك الجمل عسكر قوله لا يقتل الا ظالم او مظلوم فان قلت جميع الحروب
بهذه الحيثيه فما وجه تخصيصه بذلك اليوم قلت هذه اول حرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم
من اهل الاسلام قوله لا اراني اي لا اظن بالظن اي مظلوما لا شيا معينا ونعلت الثلث لاولاد
عبد الله خاصه قوله ازي الجعفي يقال ازينه اذا حاذيته كما يقال وازيته والمقصود موازاتهم
في السن وخبيب بضم المعجمه وفتح الموحده الاولى وسكون التحتانيه بينهما وربما رفعوه بانه بدل
او بيان للبعض ومجرورا باعتبار الولد وله اي لعبد الله تسعه بنين منهم خبيب وعباد بفتح المهمله وشدة
الموحده قوله قتل الزبير قال ابن عبد البر شهد الجمل فقاتل ساعة فناداه علي وانفرد به فذكره
ان رسول الله صلى الله عليه قال له وقد وجدهما يضحكان اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فتذكر
الزبير ذلك فانصرف عن القتال متوجها الى المدينه فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله بموضع يعرف
بوادي السباع وجاء بسيفه الى علي فقال علي بشروا قاتل ابن صفيه بالنار قوله الغابه بخفه الموحده
اسم موضع بالحجاز قوله لا اي لا يكون وديعه ولكنه دين وحسبه بفتح السين وحكيم بن حزام بكسر المهمله
وتخفيف الزاي ابن خويلد القرشي وصل الزبير انما له باعتبار اخ الدين او باعتبار قرابه بينهما
لان الزبير بن العوام بن خويلد ابن عم حكيم قوله ماية الف فان قلت كيف جاز الكذب قلت
ما كذب اذ لم ينف الزايد على الماية ومفهوم العدد لا اعتبار له قوله لتوافيه يقال وافى فلان اذا
اتى وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب بحر الجود وعمرو بن عثمان بن عفان والمنذر بلفظ الفاعل
ضد المبشر اخو عبد الله وابن زمعه بالزاي والميم والمهمله المفتوحات وقيل بسكون الميم العامري
اسمه عبد قوله لا اقسم فان قلت لم منع المستحق من حقه وهو القسمه والتصرف في نصيبه قلت
هو كان وصيا ولعله ظن بقاء الديون فان قلت ما فايده التخصيص بعدد الاربع قلت الغالب
ان المسافه التي بين مكه واقطار الارض تقطع بسنتين فاراد ان تصل الاخبار الى الاقطار
ثم تعود اليه او لان الاربع هي الغايه في الاحاد بحسب ما يمكن ان يتركب منه العشرات لانه
تتضمن واحدا واثنين وثلاثه واربعه وهي عشره والموسم اي موسم الحج وسمي به لانه معلم
يجتمع الناس اليه والوسم العلامه قوله فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف
فان قلت

فان قلت اذا كان الثمن اربعة الاف الف وثمان مايه الف فالجميع ثمانيه وثمانون الف الف واربع مايه
الف وان اضفت اليه الثلث فهو خمسون الف الف وسبعة الاف الف وستمايه الف وان اعتبرت
مع الدين فهو خمسون الف الف وتسعه الاف الف وثمان مايه الف فعلى التقادير الحساب غير صحيح
قلت لعل الجميع كان عند وفاته هذا المقدار فزاد من غلات امواله في هذه الاربع سنين الى تسعه
الاف الف الى ماية الف فيصح منه اخراج الدين والثلث ويبقى المبلغ الذي ثمنه ما لكل امراه الف
الف ومايتا الف قوله [illegible] عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء [illegible] وتغيب
اي تخلف الغيبه لاجل تمريض بنت رسول الله رقيه واسهم له رسول الله وقال اللهم ان عثمان
في حاجه رسولك باب ــــ ومن قال ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين
النوايب جمع النايبه وهي ما ينوب الانسان من الحوادث وهوازن ابو قبيله وبرضاعه بلفظ المصدر
والتنوين وبالاضافه الى المصدر اي بسبب رضاع رسول الله منهم وذلك ان حليمه بفتح المهمله السعديه
التي ارضعته منهم اذ هي بنت ابي ذويب بضم المعجمه وعبد الله بن الحارث بن شجنه بكسر المعجمه وسكون
الجيم وبالنون بن جابر بن رزام بكسر الراء وخفه الزاي ابن ناصره بالنون والمعجمه والراء ابن سعد بن بكر بن
هوازن قوله فتحللا اي استحل من الغانمين انصباهم من هوازن او طلب التحلل بهن حقوقهم قال الجوهري
النفل الحلال والغنيمه والنفل بالتحريك الغنيمه يقال نفلته تنفيلا اي اعطيته نفلا واما باصطلاح
الفقها فالفيء ما يحصل من الكفار بغير قتال والنفل ما شرطه الامير لمتعاطي خطر من مال المصالح
قوله ثم خيبر بالفوقانيه او بالمثلثه وهذه الترجمه ليست بتكرار لما تقدم قريبا حيث كان باب
الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله قوله استانى اي استظرت وهو من الاناه اي التوده
واسقط بلفظ اخصهم على ان اوليايهم جاوا قبل انقضا بضع عشرة ليله والعريف القايم بامور القوم
المتعرف لاحوالهم ولفظ وهذا الذي بلغنا هو قول الزهري وهو الحديث في كتاب العتاقه والعتق [illegible]
فان قلت اين موضع الترجمه قلت لفظ في خطبه من اول ما يفي الله علينا وظاهر انه من الخمس
قوله القاسم بن عاصم الكليبي منسوبا الى مصغر الكلب البصري فقال ايوب انا لحديث القاسم
احفظ مني لحديث ابي قلابه فقال الكلابي ذلك حديث القاسم واي قلابه كلاهما عن زهدم
وروى ابو [illegible] عن القاسم مقرونا بابي قلابه في الخمس وزهدم بفتح الزاي والمهمله وسكون الهاء بينهما
ابن مضرب من التضريب بالمعجمه الجرمي مر في الشهادات قوله ابي بالمعروف والمجهول
وذكر بلفظ المصدر وبلفظ ضد الانثى والدجاج بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى والها للفرد

بن الحبشي ومغدره قوله تيم الله بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه حي من بكر ومعني تيم الله عبد الله
واحمر مناكب الاسود صفه لرحل وشيبا اي من النجاسه يعني كانت حلاله وقدرته بكسر الدال
كرهته والاشعر ابو قبيله من اليمن وتقول العرب جا بني الاشعرون بحذف يا النسبه وتسجله
اي تسال منه ان يحلنا والنهب الغنيمه والذود من الابل ما بين الثلاث الي العشره والذري
جمع الذروه وذروه كل شي اعلاه يريد انها ذوو الاسنمه بيض اي من سمنهن وكثره شحومهن
الخطابي لكن الله حملكم يحتمل وجوها ان يريد به ازاله المنه عليهم عنهم واضافه النعمه فيها الي الله او
انه لنسي والناسي بمنزله المضطر وفعله قد يضاف الي الله تعالى كما جا في الصايم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه
وسقاه او ان الله حملكم حين ساق هذا النهب ورزق هذه الغنيمه قال معني التحلل التفصي عن عهده
اليمين والخروج من حرمتها الي ما يحل له منها وهو اما بالاستثنا مع الاعتقاد واما بالكفاره قال ويحتمل ان
يريد انه لا يحملهم في ذلك الوقت الا ان يرد عليه مال في ثاني الحال فانه يعطيهم منه ويحملهم عليه قوله
نفلوا بلفظ مجهول ماضي التنفيل وهو الاعطا لغه الخطابي النفل عطيه يخص بها الامام من ابلي بلا حسنا
وسعي سعيا جميلا كما لسلب انما يعطي للقاتل لعنايه وكفايته واختلفوا من اين يعطي النفل فقيل انه
من راس المال المغنم قبل ان يخمس وقيل بل من خمس الخمس الذي كان لرسول الله صلي الله عليه ان يضعه
حيث يراه من مصالح المسلمين والذين قوله زهدم بفتح الموحده ومخرج هو فاعل بالغنا وابو برده بضم الموحده
عامر بن قيس الاشعري وابو زهم بضم الزاي وسكون الها قيل اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم
وكسر المهمله والتحتانيه المشدده ابن قيس والنجاشي بفتح النون وخفه الجيم وشده التحتانيه وخفتها
لغتان ورافقنا حين دفنا قالوا ايحتمل ان يكون رسول الله انما اعطاهم عن رضا من شهد الوقعه فاستطاب
نفوسهم عن تلك السهام لما جنبهم اليها او اعطاهم من الخمس الذي هو حقه اي ليصرفه في نوايبه اقول
ميل البخاري الي الثاني بدليل الترجمه وبدليل انه لم ينقل انه استاذن من المقاتلين قوله جا مال
البحرين ارسله العلا بن الحضرمي مر الحديث في الهبه والكفاله والشهادات قوله تحل بفتح الحا بعدها
نحل بتشديده اي ينتسب الي النحل وهي اي من جهتي فان قلت اذا كان يريد ان يعطيه فلم منعه قلت
لعله منع الاعطا في الحال لمانع او لا مراهم من ذلك او ليلا يحرص علي الطلب او ليلا يزدحم الناس عليه
ولم يرد به المنع الكلي علي الاطلاق قوله ادوا قال القاضي عياض رواه المحدثون غير مهموز من دوي
الرجل اذا كان به مرض في جوفه والصواب الهمز لانه من الدا قوله قرم بضم القاف وشده الرا
السدوسي من بني الصلاه والجعد انه بكسر الجيم وخفه الدا وبكسرها وشده الدا وشعنبة بضم اللام فتحها

قوله

قوله جبير مصغر ضد الكسر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينه زمن له سنون صدر اللبخاري
تسعه والمطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بفتح المهمله الاولي وكسر الثانيه وشده التحتانيه
ابن نوفل بفتح النون والفا ابن عبد مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعه اشهر وكان
قد احسن السعي في نقض الصحيفه التي كتبتها قريش في ان لا يبايعوا الهاشميه والمطلبيه ولا يناكحوهم
وحصروهم في الشعب ثلاث سنين فاراد النبي صلي الله عليه ان يكافيه وقيل لما مات ابو طالب وخديجه
خرج رسول الله الي الطايف فلم يلق عندهم خيرا رجع الي مكه في جوار المطعم الخطابي النتني جمع النتن
مثل الزمني والزمن قال وكان مطعم معظما في قريش وهذا يدل علي ان الامام له ان يمن علي الاساري من
غير فدا ويمال قوله للامام فان قلت ترجم هذه المساله بما تقدم اولا نقول له الدليل علي ان الخمس لنوايب
رسول الله وثانيا نقول له ومن الدليل علي ان الخمس لنوايب المسلمين وهذا هو الثالث فما التلفيق بينها قلت
المذاهب فيه مختلفه فبوب لكل مذهب بابا وترجم له ترجمه ولا تفاوت في المعني اذ نوايب رسول الله هي
نوايب المسلمين ولاشك ان التصرف فيه له ولمن يقوم مقامه قوله بنو المطلب بنو اعم عبد المطلب جد
رسول الله وكان بنو عبد شمس ونوفل ما اعطاهم عليه السلام شيا مع انهم ايضا اولاد عم عبد المطلب
وهؤلاء الاربعه المطلب وهاشم ونوفل وعبد شمس كلهم اولاد عبد مناف قوله اصبح بفال احو جه اليه
عنبع واصبع انها بمعني احتاج ولفظ وان كان شرطا علي سبيل المبالغه وفي بعضها بفتح ان وجنبه اي جانبه وجهته
وفي بعضها حينه اي زمانه وطلقايه باهالي الحال فان قلت ما المفهوم منه انه اعطاهم لقرابتهم كما يقول الشافعي
او لفقرهم كما يقول الحنفي قلت دون ان يجي حتي معناه لم يعم جميع الاقربا بني نوفل وعبد شمس او لم يخص ايضا
قرابا الا المحتاجين منهم او ان ابي قد كان الذي اعطاه لا جل شكايتهم اليه من الخاصه ولا جل ما مسهم من الناس
وعليه الحنفيه واما يجي عند اي لم يخص قرابا محتاجا وان كان الذي اعطاه فقد اعطا لا جل الشكايه وعليه
الشافعيه وهذا اظهر لاسيما وكسر ان كان هو الاكثر روايه من فتحها قوله بمنزله واحده لان عثمان هو ابن عفان
ابن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس ابن عبد مناف وجبير هو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فهما
وبنو المطلب كلهم اولاد عم جده عليه السلام قوله شي واحد اي كفوفه واحده ولذلك كتب الكفار الصحيفه
المشهوره ذكروا فيها المطلبيه ايضا ولم يذكروا النوفليه والعبشميه الخطابي وفي بعضها سي بالمهمله المكسوره
وشده التحتانيه ومعناه سوا ومثل قال عياض والصواب روايه العامه قوله ابن اسحق اي محمد صاحب
المغازي وهاشكه بالمهمله وكسر الفوقانيه وبالكاف منيب من بضم الميم وشده الدال كانوا الخوه اخيافه
ونوفل اخا لهم علاتيا ——— تتمة لم يخمس الاسلاب وهو جمع السلب بفتح اللام

وهو اصطلاحا ما كان مع كافر قتله او اثخنه مسلم عند قيام الحرب وله شرايط في الفقهيات قوله قتل
قتيلا فان قلت كيف يتصور قتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف
للقتل نحو هدى للمتقين اي للضالين الصايرين الى التقوى او هو القتيل بهذا القتل المستفاد من
لفظ قتل لا بقتل سابق ليلزم تحصيل الحاصل ولفظ وكم عطف على من لم يخمس قوله يوسف بن
يعقوب الماجشون بكسر الجيم وفتحها وضم المعجمة سبق في الوكالة وجده بالرفع والجر واضلع بالمعجمة
وفتح اللام وبالمهملة اي اقوى وفي بعضها اصلح وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي
فرعون هذه الامة ولا يفارق سوادي سواده اي شخصي شخصه والاعجل اي الاقرب اجلا ولم انشب بفتح الشين
المعجمة اي لم البث قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم
وبالمهملة الانصاري قوله وكانا اي الغلامان القايلان له ومعاذ هو غير ما تقدم وهو ابن الحارث
النجاري وامه عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد فان قلت لم خصص ابن الجموح بالسلب وهما
اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي وهو الاثخان انما وجد منه وانما قال عليه السلام كلاكما قتله
تطييبا لقلب الاخر من حيث ان له مشاركة في قتله وانما اخذ السيفين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما
فعلم ان ابن الجموح هو المثخن وقالت المالكية انما اعطاه لانه لان الامام مخير بالسلب يفعل فيه ما يشا
فان قلت قد جاء في غزوة بدر ان الذي ضربه هو ابنا عفرا اي معاذ ومعوذ بلفظ المفعول من التعويذ
باعجام الذال وذكر ايضا ثمه ان ابن مسعود هو الذي جهزه واخذ راسه فما التوفيق بينهما قلت يحتمل
ان الثلاثه اشتركوا في قتله وكان الاثخان من ابن الجموح وجاء ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فحز رقبته
وفي الحديث المبادرة الى الخيرات والغضب لله ولرسوله وانه لا ينبغي ان تحتقر الصغار في الامور الكبار
قوله ابن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة عمر بن كثير ضد القليل بن افلح مر في البيع وابو محمد
نافع في هذا الصحيح هذه ثلاثة تابعيون قوله حنين بالنون منصرف وجوله اي تأخر وتقدم
وقال بهذه العبارة احترازا عن لفظة الهزيمة وهذه الجولة كانت في بعض الجيش لا في رسول الله ومن حوله
قوله علا اي ظهر عليه فاشرفت على قتله او صرعه وجلس عليه والعاتق موضع الرداء من المنكب
وحبل العاتق عصبه وامر الله اي ما لهم وحالهم حكم الله اي كان حكم به كانه قال ما بالهم منهزمين فاجاب
بان ذلك من قضاء الله اي ما حالهم بعد الانهزام فقال امر الله غالب اي العاقبة للمتقين قوله لا ها الله اذا
الخطابي هكذا يروونه وانما هو في كلامهم لاها الله ذا اي بلفظ ذا اسم الاشارة والهاء بدل من الواو
كانه قال لا والله يكون ذا اقول والمعنى صحيح ايضا على لفظ اذن جوابا وجزاء وتقديره لا والله اذا صدق

لا يكون

لا يكون او لا يعمد وفي بعضها الله بالرفع وها للتنبيه ولا نعمد خبره قوله يعمد بالتحتانيه وبالنون
وكذلك يعطيك اي لا يقصد رسول الله صلى الله عليه الى رجل كالاسد يقاتل عن جهة الله ورسوله
نصرة للدين فيأخذ حقه ويعطيك اياه لا يعطيك ايها الرجل المسترضي حق ابي قتادة لا والله وكيف
وهو اسد الله قال المازني معناه لاها الله ذا يميني وقال ابو زيد ذا زايده وفي ها لغتان المد
والقصر فالواو يلزم الجر بعدها كما يلزم بعد الواو الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها يقال لاها الله
ما فعلت فقولهم لاها الله ذا اصله لا والله هذا ففرقت بين ها وذا وتقديره لا والله ما فعلت هذا
قوله صدق ابو بكر الصديق واعطاه اي اعطى رسول الله ابا قتادة السلب المذكور ومقتضى الظاهر
ان يقول فاعطاني فعدل الى الغيبة التفاتا او تجريدا او هو مفعول ثان والاول محذوف فان قلت
كيف اعطاه ولم يكن له بينة قلت لعله عليه السلام علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما
استحق ابو قتادة السلب باقرار من هو في يده لان المال كان منسوبا الى جميع الجيش ولا اعتبار لاقراره
قوله مخرفا بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وبكسر الميم وفتح الراء وهو البستان وبنو سلمة بكسر اللام
وتأثلته اي اتخذته اصل المال وفيه فضيلة ابي بكر وفيه اصابته بحضرته عليه السلام وهو ان
الاجتهاد منقبة لابي قتادة وهو بفتح القاف والفوقانيه المخففه الحارث الانصاري باب
ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وهم ضعفاء النية في الاسلام وهم اشرافا يتوقع
باسلامهم اسلام نظرايهم وحكيم بفتح المهملة ابن حزام ولا ارزا بتقديم الراء على الزاي اي لا انقص
الجوهري ما رزاته بالزاي ما نقصته ويقال رجل مرزأ اي كريم يصيب منه الناس وجيوا مر الحديث
في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف عن المسالة قوله كان علي اي نذر اعتكاف يوم في المسجد الحرام
فان قلت مر في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع نذرهما واعلم ان نافعا
تابعي فروايته عن رسول الله مرسل وكذا ما رواه عن عمر لانه لم يدركه قوله لم يخف فيه اشارة الى
انه سمع ذلك من ابن عمر وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي يعني زاد جرير لفظ
عن ابن عمر فصار متصلا وقال ايضا من الخمس اي كانت الجاريتان من الخمس قوله معمر بفتح
الميمين ابن راشد وفي بعضها معتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار وكلاهما ادركا لفظ ابن عمر ونقص لفظ
يوم قوله عمرو بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام مر مع الحديث في كتاب الجمعة
في باب من قال في الخطبة اما بعد والضلع بفتح المعجمة واللام الميل والاعوجاج وفي بعضها الطمع
وهو الغمز في المشي وفي بعضها جزعهم وفي بعضها هلعهم وهو افحش الجزع والآبا في بعضها التذكيه

اي ما احب ان لي بذلك كلمته وابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل والتابعي ثار بين من يحمه
بالواسطه وثارة بدونها وببينهم في بعضها بنبي وهو اعم من ذلك وبهذا اي هذا الوجه المذكور في الحديث
قوله اثالغنم اي اطلب الغنم وحد تيوا عمدا اي قد بيوا العمد بالكفر وفي بعضها حديث بلفظ المفرد
والمصدر يستوي فيه المذكر والمونث والمثني والجمع وان كان بمعني الفاعل قوله رحالهم هو جمع الرحل
اي مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث وحده اي رسول الله خير من المال واثرع بفتح الهمزة والمثلثه
الاثار يقال استاثر فلان بالشي اذا استبد به اي يستدون استقلال الامرا بالاموال وقد مر نكته
منها مر في كتاب الشرب قوله مقبلا في بعضها مقفله اي مرجعه وعلقت اي السمرة مجازا والاعراب
والعضاه كل شجر يعظم وله شوك مر في اول الجهاد في باب الشجاعه قوله بحران هو بفتح
النون الاولي وسكون الجيم وبالدال المهمله بالبمن وجبذه كلاهما بمعني واحد وفيه زهد رسول الله وحلمه
وكرمه انه لعلي خلق عظيم قوله الاقرع بفتح الهمزة وسكون القاف وبالرا والمهمله ابن حابس بالمهملتين
وكسر الموحده وعيينه بضم المهمله وفتح التحتانيه الاولي وسكون الثانيه والنون قيل قال عباس
بالموحده الشديده ابن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت هذه الابيات

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينه والاقرع ۞ وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرء منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع ۞ والعبيد مصغر ضد الحر علم فرسه قوله محمود
ابن غيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه مر في الصلاه واقطعه اي اعطاه قطعه من الاراضي التي جعلت
الانصار لرسول الله حين قدم المدينه او من اراضي بني النضير كما في الحديث الذي بعده قوله ابو ضمره بفتح
المعجمه وسكون الميم وبالرا انس هو في الوضو وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه واعلم انه وقع في بعض
النسخ للبخاري في بعضها لله والصحيح هو الثاني بدليل ما مر في كتاب الحرث اذا قال رب الارض ونحوها
بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وبالمد واريحا بفتح الهمزة وكسر الرا وبالمهمله والمد قريتان من
جهة الشام قوله عبد الله بن مغفل بفتح المعجمه وشده الفا المفتوحه المزني كان من اصحاب الشجره
مر في الصلاه وننزوت بالزاي وثبت ولا ندفعه لا ندحض والشيباني بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده
والنون سليمان ابو اسحق والكفوا اي اقلبوا ولا تطعموا اي لا تدفعوا وعبد الله اي ابن ابي اوفى والبته
اي قطعا كليا مطلقا لا لاجل عدم التخميس والهمزة في لفظ البته للقطع لا للوصل وذلك بعدل
عن القياس وسالت هو مقول الشيباني والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الجزيه

وهي من الجزاء لانها ما يؤخذ من اهل الكتاب جزاء الاسكان في دار الاسلام والموادعه المصالحه والذمه
يقال للعهد وللامانه قوله اذا جمع الذليل تقسيه لقوله صاغرون قال العذيري قال البخاري
والمسكنه مصدر المسكين يقال هو اسكن من فلان اي احوج منه ولم يذهب البخاري الي انه مشتق من السكون
ضد الحركه فان قلت ما وجه ذكر المسكنه ههنا قلت عادته انه يذكر الفاظ القران التي لها ادني مناسبه
بينها وبين ما هو المقصود في الباب وتفسيرها وقد ورد في حق اهل الصغار قوله تعالي ضربت عليهم
الذله والمسكنه قوله والعجم هو اعم من المعطوف عليه من وجه واخص من الوجه الاخر قوله ابن عيينه
هو سفيان وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله عبد الله وقيل اليسار بكسر القاف اي من
جهة المعني معنا منصب من ورق بين الغني والفقير قوله جابر بن زيد الازدي ابو الشعثا بالمعجمه والمهمله
والمثلثه والمد مر في الغسل وبجاله بن عبده بفتح الموحده وبالمهمله التميمي مر في التهجد وبجاله بفتح الموحده
وتخفيف الجيم وباللام ابن عبده بالمهملتين والموحده المفتوحات التميمي ومصعب بضم الميم وفتح المهمله
الثانيه ابن الزبير بن العوام قتل سنه احدي وسبعين قوله كنت كاتبا هو مقول بجاله وجزء بفتح الجيم
وسكون الزاي وبالهمزه ابن معويه بن حصين بضم المهمله الاولي وفتح الثانيه التميمي قال الدارقطني
بكسر الجيم وسكون الزاي وبالتحتانيه وقال ابن ماكولا بفتح الجيم وكسر الزاي وبالتحتانيه وفي بعضها
بضم الجيم وفتح الزاي وشده التحتانيه والاحنف بسكون المهمله وفتح النون بن قيس بن معويه في كتاب الايمان
قوله هجر قالوا المراد به هجر البحرين الجعفي هو اسم بلد يذكر مصروف قال الزجاجي يذكر ويؤنث
الخطابي تزمزم بالتفرقه بين الزوجين المراد منه ان يمنعوا من اظهار للمسلمين والاشاره به في مجالسهم
التي يجمعون فيها للاملاك والا فسنه ان لا يكشفوا عن بواطن امورهم وما يستحلون به من مذاهبهم في الانكحه
ونحوها وذلك كما يشترط علي النصاري ان لا يظهروا صليبهم ولا يفشوا عقائدهم لئلا يفتتن به بعض ضعفة المسلمين
ثم لا نكشف لهم عن شيء مما استحلوه من بواطن الامور واما امتناع عمر من قبول الجزيه من المجوس حتي شهد
له عبد الرحمن بدل علي ان رايه في زمانه ان الجزيه لا تقبل الا من اهل الكتاب اذ لو كان عاما لما كان
لتوقفه في ذلك معني قوله عمرو بن عوف بفتح المهمله وبالفا الانصاري البدري مر مع عامر بن لؤي بضم اللام
وشده التحتانيه وابو عبيده بضم المهمله عامر بن عبد الله الجراح امين هذه الامه احد العشره المبشره
والعلا بالمد ابن عبد الله الحضرمي منسوبا الي حضرموت بفتح المهمله والرا والميم وسكون الضاد المعجمه

مات سنه اربع عشر قوله املوا من الامل والتاميل والفقر بالنصب مفعول اخشى والتاهي الموعبه فان قلت كيف الجمع في التوجيه بين الجزيه والموادعه قلت هو على طريق التوزيع اي الجزيه لاهل الذمه والموادعه لاهل الحرب وقال شارح التراجم هما بمعني واحد لان اخذ الجزيه موادعه لانها متاركه او اراد بالموادعه ما في حديث النعمان حيث ترك المقاتله بعد المضايقه الي ان تهب النسمات حديثه وكذلك اخر القتال الي الزوال قوله النضر بسكون المعجمه مر في البيع ومعبد الله الرقي بفتح الرا وسكون القاف مات سنه عشرين ومايتين وقال بعضهم ان الرقي لم يسمع من المعتمر والصحيح مكانه محمد بن راشد والله اعلم قوله سعيد بن عبد الله بالكبر ابن جبير بن حيه الثقفي بالمثلثه والقاف المفتوحتين وبالفا وبكر بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وزياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه ابن جبير ابن حيه مر في باب الصوم يوم النحر وجبير مصغر ضد الكسر بن حيه بفتح المهمله وسكون التحتانيه ابن مسعود الثقفي التابعي مات ايام عبد الملك بن مروان قوله افنا الانصار يقال هو من افنا الناس اذا لم يعلم ممن هو وفي بعضها الامصار بالميم والهرمزان بضم الها وسكون الرا وضم الميم وبالزاي وبالنون علم رجل عظيم من عظما العجم كان ملكا بالاهواز قال ابن قتيبه في المعارف قتله عبيد الله بن عمر بن الخطاب بعد عمر قوله مغازيك بتشديد اليا وتم حرف الايجاب وان صح الروايه بلفظ افعل المدح فتقديره نعم المثل مثلها والضمير في مثلها المذكور في المتن راجع الي الارض التي يدل عليها السياق وتدرج بالمعجمتين والمهمله الدال اي كسر ولفظ كسرى بفتح الكاف وكسرها وقيصر غير منصرف وكذا فارس اسم الجيل المعروف من العجم فان قلت وما الطلان قلت لعنصر الافرنج مثلا ولكسرى الهند مثلا فان قلت لم قال وان كسر الرجلان فكذا قلت اكتفي بذلك العلم بحاله قياسا على الجناح لاسيما وانه بالنسبه الي الطاير اسهل حالا من الجناح فان قلت اذا انكسر الجناحان والرجلان جميعا لاتنهض ايضا قلت الغرض ان العضو الشريف هو الاصل فاذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد بخلاف العكس قوله النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الرا المشدده وبالنون المزني حامل لوا مزينه يوم الفتح استشهد يوم نهاوند سنه احدى وعشرين والنوجان بضم النا وفتحها وضم الجيم والوجه الثالث فتحها نحو الزعفران والمغيره هو ابن شعبه الثقفي الكوفي الصحابي قوله او تودوا الجزيه فيه دلاله على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه فصاحه المغيره من حيث ان كلامه مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم والملبوس وبدينهم من العباده ومعاملتهم مع الاعدا من طلب التوحيد او الجزيه ولمعادهم في الاخره الي كونهم في الجنه وفي الدنيا الي كونهم ملوكا ملاكا للرقاب والخطاب في اشهدك الله المغيره وكان على مبسرة النعمان اي احضرك الله

مثل

مثل تلك المعاني او هذه المقاتله مع رسول الله ولم يندمك من الاندام يقال اندمه الله فندم ولم يخزك من الاخزا يقال خزي بالكسر اذا ذل وهان وكانه اشار الي غيرخزايا ولا ندامى قوله الارواح جمع الريح واصله الواو وقلبت يا لانكسار ما قبلها ولعل السر فيه الاحتراز عن تمادي القتال بسبب دخول الليل وظلمته والتبرك ايضا باوقات العباده فان قلت ما معنى الاستدراك واين توسطه بين كلامين متغايرين قلت كان المغيره قصد الاشتغال بالقتال اول النهار بعد الفراغ من المكالمه مع الترجمان فقال النعمان انك وان شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه لكنك ما ضبطت انتظاره للهبوب باب اذا وادع الامام قوله هل يكون ذلك الوداع حاصلا لجميع اهل القريه وسهل بن بكار بفتح الموحده وشدة الكاف وعباس بفتح المهمله وتشديد الموحده وبالمهمله وابو حميد مصغر الحمد عبد الرحمن الساعدي وايله بفتح الهمزه وسكون التحتانيه وباللام بلد في اول الشام وكسا رسول الله صلى الله عليه الملك بردا وكتب له بحكمه ارضهم له والبحر ضد البر البلده والاظهر الحديث بالاسناد في باب خرص التمر في الزكاه قال شارح التراجم فبقوله هدينه موذن بمواددعته وكتابته بحكمهم مؤذن بدخولهم في الموادعه وذلك لان مواددعه الملك لرعيته لان قوتهم به ومصالحهم اليه فلا معنى لانفراده دونهم وانفرادهم دونه عند الاطلاق والعادة فاصبه بذلك قوله الوصاه الجويري اوصيت له بشي واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصايه بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته بوصيه والاسم الوصاه والال بكسر الهمزه وتشديد اللام وابو جمره بفتح الجيم وسكون الميم وبالرا مضى بسكون المهمله مر في اخذ الايمان وجويريه مصغر الجاريه بالجيم ابن قدامه بضم القاف وخفه المهمله التميمي مر زقا عيالكم اذ بسبب الذمه تحصل الجزيه التي هي مقسومه على المسلمين مصروفه في مصالحهم قوله البحرين بلفظ مثنى ضد البر بلد من جهه الهند وعطف الجزيه على ما قبلها عطف الخاص على العام قوله ليكتب اي ليعين لكل منهم منها حصه على سبيل الاقطاع وذلك اي ذلك المال للمهاجرين ما شا الله تعالى وكان الانصار يقولون لرسول الله في شان الانصار مصرين على ذلك حتى قال عليه السلام انكم سترون بعدي من الملوك ايثارا لانفسهم واستقلالا مر في كتاب الشرب في باب القطايع قوله رمع بفتح الرا وبالمهمله مر في الوضو واحثه بضم المثلثه وكسرها من حثا في وجهه التراب يحثو حثوا ويحثي حثيا وقيل الها فيه للسكت مرمرارا قوله ابراهيم ابن طهمان بفتح المهمله وسكون الها متقبلا بفتح المهمله ابن ابي طالب وقد فادى العباس له ولنفسه يوم بدر حين صار اسيرين للمسلمين وتقله اي بحمله والكاهل هو ما بين الكتفين مر في باب القسمه في المسجد

قوله متعاهدا بكسر الهاء وفتحها وجمع اي ذنب يستحق به القتل وقبيص بن حفص بالمهملتين ليس
في العلم والحسين بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص قوله لم يرح
الجوهري راح فلان الشي براحه ويجد ريحه اذا وجد ريحه واما ما في هذا الحديث فقد جعله ابو عبيد
من راحه براحه وكان ابو عمرو يقول انه من راحه يريحه والكسائي من اراحه يريحه ومعنى الثلاثه واحد
فان قلت المومن لا يخلد في النار قلت المراد لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم تقترفوا
الكبائر قوله جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن جده الى الشام عرضا
قيل هذا عام اريد به خاص وهو الحجاز قوله المدراس اي العالم التالي للكتاب اي جئنا
مكان دراستهم للتوريه ونحوها وبها له اي بذل ماله والآبا للتبدليه والارض لله اي تعلقت مشيته الله
بان يورث ارضكم هذه للمسلمين ففارقوها وهذا كان بعد قتل بني قريظه واجلا بني النضير قوله
هجر اي بهجر من الدنيا او اشتد وجعه لان الاشتداد مستلزم للهجر بالضم فهو كنايه والوفد جمع
الوافد مضموا الوارد على الامير وقيل الثالثه هي بعث اسامه من الحديث قد ثبتا في باب الحربي
اذا دخل قوله اخشوا زجرلهم بالطرد والابعاد او دعا عليهم بذلك فان قلت عصاه المسلمين
به خلدت النار قلت هم لا يخرجون منها فلا يتصور معنى الخلاقه وكذلك هما يفترقان بالخلود وعدمه
قوله نكث اي نقض وثابت بن يزيد من الزياده ثم مر وعاصم اي الاحول وبني سليم بضم المهمله وفتح
اللام وسكون التحتانيه ووجد اي حزن فان قلت فلم يقنوا الشافعي القنوت بعد الركوع قلت
لما روي انس في كتاب الوتر انه قال قنت النبي صلى الله عليه في الصبح بعد الركوع ونحوه

باب — امان النسا وجوارهن بكسر الجيم وضمها اي اجارتهن الجوهري
الجار الذي يجاورك تقول جاورته مجاوره وجوارا بالضم والكسر والجار الذي اجرته من ان
يظلمه ظالم واجرته بدون المد من الاجاره ويقال اجرت فلانا على فلان اذا اغثته منه ومنعته
وفلان بن هبيره بضم الها وفتح الموحده وسكون التحتانيه وبالرا مر الحديث في اول كتاب الصلاه
قوله ادناهم اي اقلهم والغرض منه ان اجاره كل مسلم وضيعا او شريفا من المومنين معتبره
قوله محمد قال الغساني قيل هو ابن سلام وابراهيم التيمي بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وابوه
يزيد من الزياده ابن شريك الكعبي والجراحات اي احكامها واسنان الابل اي ابل الديات مغلظه
ومخففه وصرم اي يجمع صنيعها ونحوه وعير بفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالرا جبل
والصرف الفريضه والعدل النافله وتولي اي اتخذهم اوليا او موالي كانتما به الي عبرانيه او غيبه

معتقه ومر تحقيق معنى الحديث في حرم المدينه واخفر اي نقض العهد قوله صبانا اي ملنا الى
الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وطفق خالد بن الوليد يقتل من كان يقول صبانا حيث ظن
ان لفظ صبانا عند العجز عن التلفظ باسلمنا لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بل لا بد من التصريح
بالاسلام فقال عليه السلام اني ابرا مما صنع خالد ولم اكن راضيا بقتلهم قوله مترس هذه كلمة
فارسيه معناها لا تخف ولو قال المومن للكافر تكلم بحاجتك فانه لا باس عليك يكون امانا ولا يجوز
التعرض له قوله بشير بالموحده المكسوره ابن المفضل بفتح المعجمه المشدده وبشير مصغر البشر
بالموحده المكسوره ابن المفضل بفتح المعجمه المشدده وبشير مصغر المبشر بالمعجمه بن يسار ضد
اليمين مر في الوضو وسهل بن ابي حثمه بفتح المهمله وسكون المثلثه في البيع وعبد الله بن سهل
الانصاري قال النووي هو ابن سهل بن زيد بن كعب الحارثي خرج الى خيبر بعد فتحها مع اصحابه يمتارون تمرا
قوله محيصه بضم الميم وفتح المهمله وحويصه بضم المهمله وفتح الواو وبالصاد المهمله فيهما واما التحتانيه
ففيها مشدده مكسوره ومخففه ساكنه والاشهر التشديد فيهما وهما ابنا مسعود بن كعب الانصاري
الحارثي ووقع في الجامع مسعود بن زيد فقالوا انه وهم من البخاري قوله فهو اي عبد الله يتشحط بالمعجمه
ثم المهمله اي يضطرب في الدم وعبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصه وحويصه ابني عمه قال ابن عبد البر
في ترجمه حويصه قال لرسول الله صلى الله عليه قصه ابن عمهما عبد الله وقال في ترجمه عبد الله هو ابن اخي
حويصه ومحيصه اقول هذا على ما نسب النووي لعبد الله فهما ابنا عم ابيه قوله كبر اي قدم الاكبر الاسن
ليتكلم وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدم في الكلام واعلم ان حكم القسامه مخالف لسائر
الدعاوي من جهة ان اليمين على المدعي وانها خمسون يمينا واللوث ههنا هو العداوه الظاهره بين اليهود
واهل الاسلام الخطابي بدا رسول الله فيها بالمدعين في اليمين فلما نكلوا ردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا
بايمانهم عقله من عنده لانه عاقله المسلمين وولي امرهم قال واستدل به من يرى القسامه موجبا للقصاص
كمالك بقوله تستحقون دم قاتلكم اذ ظاهره يعني القاتل دون الديه النووي معناه يثبت حقكم على من
حلفتم عليه وذلك الحق اعم من ان يكون قصاصا او ديه وقال بدونكم اي بدا الحكم من جهتكم بحسن يمينا
وقيل معناه يخلصونكم من اليمين بان يحلفوا فانهم اذا حلفوا لم يثبت عليهم شيء وخلصتم انتم من اليمين وانما عقله
رسول الله صلى الله عليه قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من عنده
يحتمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال ومصالح المسلمين قال واعلم ان حقيقه الدعوى انما هي
لاخيه عبد الرحمن لا حق فيها لابني عمه وانما امر عليه السلام ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه حقيقه

حقيقه القضيه بل سماع صوره القصه وكيفيتها فاذا اراد حقيقتها تكلم صاحبها ونحيصه ان
عبد الرحمن وكان الاكبر اذا امره بتوكيله فيها فان قلت كيف عرضت اليمين على الثلاثه وانما هي
للوارث خاصه وهو اخوه قلت كان معلوما عندهم ان اليمين تختص بالوارث فاطلق الخطاب لهم
والمراد من تختص به قال وروي عن جماعه ابطال القسامه وانه لا حكم لها ولا عمل بها منهم
البخاري وفي الحديث اتيانه وجواز الحكم على الغايب وجواز اليمين بالظن وصحه يمين الكافر
باب فضل الوفا قوله التي مادّة اي المده التي هادن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريشا للصلح بينهما وتلك مادّة الحديبية اذا اتفقا على اجل الدين فان قلت
ابن دلالته على الترجمه قلت بقيه الحديث حيث قال في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
الرسل لا تغدر فان قلت هذا قول هرقل ولا حجه فيه قلت تقدم في اواخر كتاب الايمان
وجوه منها ان الحديث تداولته الصحابه واستحسنوا كلامه قوله ذلك اي الى السحر فان قلت
الترجمه بلفظ الذمي والسوال باهل العهد والجواب باهل الكتاب قلت المراد اهل الكتاب
الذين لهم عهد والا فهو حربي واجب القتل والعهد والذمه بمعنى قوله يحيك بلفظ المجهول فان قلت
ليس فيه ذكر الترجمه قلت جميع العقبه يدل عليه قوله عبد الله بن العلا بن زبر بفتح الزاي
وسكون الموحده وبالرا الربعي بفتح الرا والموحده وبالمهمله وبسر بضم الموحده وسكون المهمله ابن
عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بالمهمله والهمزه بعد الالف وبالمعجمه قالسا ابن الابين
بكسر التحتانيه بعد الالف الخولاني بفتح المعجمه واسكان الواو وبالنون مر في باب علامه الايمان
وعوف بفتح المهمله وبالفا ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنه ثلاث وسبعين قوله ستا
اي ست علامات لقيام القيامه والموتان بضم الميم لغه تميم واما غيرهم فيفتحونها وهو الوبا
وفي الاصل موت يقع في الماشيه واستعماله في الانسان ان ينبه على وقوعه فيهم بوقوعه
في الماشيه فانها تسلب سلبا سريعا وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر مات منه
سبعون الفا في ثلاثه ايام والقعاص بضم القاف وخفه المهمله وبالمهمله داء وسبتا دابا خذ
الغنم فلا يلبثها ان تموت وقيل هو الهلاك المعجل والاستفاضه من فاض الما والدمع يفيض
اذا كثر وظل ساخطا اي يبقى ساخطا استقلالا للمبلغ وتحقيرا منه والهدنه بضم الها الصلح
والمعاهده ان يهادن قوما من الكفار على ان لا يغزوهم مده من الزمان وبنو الاصفر هم الروم
والغايه بالتحتانيه الرايه وبالموحده الاجمه وشبه كثره رماح العسكر بها فاستعيرت لها يعني فانوس

قذيتا من الف الف رجل قوله حميد بضم المهمله ابن عبد الرحمن بن عوف مر الحديث في باب ما يستعاذ من
الغرم والحج الاصغر هو العمره ونبذ اي العهد قوله عبد الله بن مره بضم الميم وشده الرا مر الحديث
في باب علامات المنافق ماهين كثير ضد القليل وعابد بالمهمله وبالهمزه بعد الالف مر في حرم
المدينه وابو موسى هو ماهين المثنى واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي الكوفي
في العيد في باب ما يكره قوله لم يحسبوا اي لم ياخذوا وعلى وجه الخداع والمصدوق اي الذي
لم يكذب له الا الصدق يعني ان جبريل مثلا لم يخبره الا بالصدق او المصدق بلفظ المفعول وانتهاك
الحرمه تناولها بما لا يحل قوله ابو حمزه بالمهمله وبالزاي محمد بن ميمون السكري وصفين بكسر المهمله
وشده الفا المكسوره اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي رضي الله عنه ومعويه
وهو منصرف وسهل بن حنيف بضم المهمله وفتح النون وسكون التحتانيه مر في الجنايز قوله اتهموا
وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا
وقت الحاجه كما في يوم الحديبيه فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت على مخالفه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم عن القتال لمصلحه المسلمين وابو جندل بفتح الجيم
وسكون النون وفتح المهمله اسمه العاص بن سهيل فان قلت لم نسب اليوم اليه ولم يقل يوم الحديبيه
قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من ساير ما جرى عليهم
من ساير الامور وفيه قال عمر بن الخطاب فعلام نعطي الدنيه بوزن الفعيله اي النقيصه والخطه
الخسيسه اي لم نرد ابا جندل اليهم ونقاتل معهم ولا نرضى بهذا الصلح قوله تقطعنا بالجاء
الطا اي يخوفنا ويشق علينا واسهلن اي السيوف ملتبسه بنا ومنتهيه الى امر عرفنا حاله
ومآله الا هذا الامر الذي نحن فيه من المقاتله التي تجري بين المسلمين فانه لا تسهل بنا ولا يسهل
قوله يزيد من الزياده وعبد العزيز بن سياه بكسر المهمله وخفه التحتانيه وبالها وصلا ووقفا منصرف
وغير منصرف والاصح الانصراف وحبيب ضد العدو التابعي وسوره الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا فهو
فتح اي صلح الحديبيه فتح النووي اراد بهذا تصبير الناس على الصلح واعلامهم بانه يرجى بعده
الى الخير وان كان ظاهره في الابتدا مما تكرهه النفوس كما كان صلح الحديبيه ولهذا قال سهل هذا القول
حيث ظهر من اصحاب علي رضي الله عنه كراهه التحكيم فاعلمهم بما جرى يوم الحديبيه من كراهه اكثر الناس
الصلح مع هذا وفي خيرا غطيا فهم موافع النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان رايهم كان مناجزه اهل مكه
بالقتال ثم قال ولم يكن سوال عمر وكلامه المذكور شكا بل طلبا لكشف ما خفي عليه وفيه فضيله ابي بكر رضي الله عنه

قوله حاتم بالمهملة وكسر الفوقانية واسم امها قيلة بفتح القاف وسكون التحتانية وابوها
اسمه عبد العزى واسما وعايشة اختان من جهة الاب فقط وملتهم اي المدة التي كانت بعينه
للصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وراغبة اي في ان تأخذ مني بعض المال سبق الحديث بلطايف
في الهبة في باب الهدية للمشركين باب ـــــــــ المصالحة قوله احمد بن عثمان
ابن حكيم بفتح المهملة وشريح بضم المعجمة وابو اسحاق بن مسلمة بفتح الميم واللام والجلبان بضم الجيم
واللام وشدة الموحدة هو القراب بما فيه وقاضي اي فاصل وصالح ولا امحاه في بعضها امحوه يقال
محاه يمحوه ويمحاه ويمحيه ثلاث لغات سبق الحديث في كتاب الصلح في باب كيف يكتب قوله عبد الله
ابن عثمان هو المشهور بعبدان وشعبة بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح
المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة والسلا بفتح المهملة وخفة اللام وبالقصور اللفافة التي يكون
فيها الولد في بطن الناقة والجزور المنحور من الابل قوله عليك الملا اي خذ الجماعة واهلكهم وعتبة
بضم المهملة وسكون الفوقانية وشيبة ابنا ربيعة بفتح الرا وامية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية
ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وابي بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والتحتانية المشددة بلد
قوله فالقوا اي غير ابن ابي معيط فانه لم يلق في بئر بدر بل حمل اسيرا وقتله رسول الله صلى الله عليه
بعد انصرافه من بدر على ثلاثة اميال من المدينة موضع اخذ كتاب الوضوء قوله وهو يا تنعطف على
سليمان والقوا الحكم وكان الرجل في الجاهلية اذا غدر رفع له ايام الموسم لوا ليعرفه الناس
فيجتنبوه قال نصيد وينصب لكم في كل مجمعة لوا وانما قال يلفظ اصحاب لا التباسه عليه
ولا فتح بهذا اللبس اذ كلا الدوانين هما بشرط البخاري قوله بغدرته اي بسبب غدرته او بقدر غدرته
وبينه اي قصد هو اول كتاب الجهاد ولا يعضد اي لا يقطع والخلا مقصورا الرطب من الحشيش
ولا يعلى لا يجز والقين الحداد والاذخر نبت طيب الرايحة وسبق مباحث الحديث في باب كتابة العلم
فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعله استنبط من لفظ فانفروا اذ معناه لا تغدروا بهم
ولا تنقضوا عهدهم ان ايجاب الوفا بالخروج مستلزم لتحريم الغدر او انه اشار الى ان رسول الله صلى الله عليه لم يغدر
في استحلال القتال بمكة لانه كان باحلال الله له ساعة ولولا ذلك لما جاز له قال شارح التراجم وجه
ان تحريم قتال الكافر مختص ببلده فدل على ان الذي اختص به الحرم تحريم قتال الفاجر المستحق للقتل
والا لم يكن لمكة مزية على غيرها فمقصود ان الغادر فيه يقتل الفاجر والبر كليهما اثم فهي الترجمة فى الجملة
هذا اخر كتاب الجهاد والحمد لله على التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب ـــــــ بدء الخلق

البدء بالهمزة الابتداء قوله الربيع ضد الخريف ابن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية
ابو يزيد من الذبابة الثوري بالمثلثة وكان ورعا قانتا مات سنة بضع وتسعين قوله هين اي
سهل وتشديد اليا وتخفيفها لغتان كميت وميت واخوانه وغرضه ان اهون بمعنى هين اي لا
تفاوت عند الله تعالى بين الابدا والاعادة كلاهما على السوا في السهولة قوله افعيينا اي في قوله تعالى
افعيينا بالخلق الاول معناه افاعيا علينا يعني ما اعجزنا الخلق الاول حين انشانا كم وابيشانا خلقكم
وعدل عن التكلم الى الغيبة التفاتا والظاهر ان لفظ حين انشاكم اشارة الى اية اخرى مستقلة والنشا
خلقكم الى تفسيره صفته له تعالى اذ انشاكم من الارض وتقليل البخاري بالمعنى حيث قال حين انشاكم بدل
اذ انشاكم او هو محذوف في اللفظ واكتفي بالمفسر عن المفسر قوله لغوب اي في قوله تعالى ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف اللغوب الاعيا قوله اطوارا
قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا طورا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحوها ويقال عدا طوره اي جاوز
قدره واعلم ان عادة البخاري رحمه الله انه اذا ذكر اية او حديثا في الترجمة ونحوها يذكر ايضا بالتبعية
على سبيل الاستطراد ما له ادنى ملابسة بها تكثيرا للفايدة قوله جامع كثير صفة العليل وسفيان
اي الثوري وجامع بالجيم ابن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى تقدموا في كتاب العلم وصفوان
ابن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران
ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون في التميم وكان تسلم عليه الملايكة
قوله نفد اي عدة رجال من بني تميم الى عشرة وابشروا من الابشار وجاء بتشديد الراء البشرة بالضم
بمعناه اي بشرهم رسول الله صلى الله عليه بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقايد
التي المبدا والمعاد وما بينهما قوله فاعطنا اي من المال واقبلوا من القبول والراحلة الناقة التي تصلح
لان ترحل والمركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى وتفلتت بالفا فتشردت وسمعت يعني بالرفع والنصب
اي ادرك راحلتك فقال عمران ليتني لم اقم من مجلس رسول الله صلى الله عليه حتى لم يفت مني سماع
كلامه والاضح حيث والبقي قوله عمر بن حفص بالمهملتين وسكون الفا بينهما ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة مر في الغسل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله اذ لم يقبلها
وفي بعضها ان لم يقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا اشارة الى الذي يشعر تنا به من معان الامتنان

في الاولي والاخر قوله على الما اي لم يكن تحته الا الما وفيه دليل على ان العرش والما كانا مخلوقين
قبل السما والارض فان قلت الاخبار عن حصول الجملتين مطلقا قلت الواو بمعنى ثم وكتب اي
قدر بكل الكاينات واثبتها في محل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله تقطع بلفظ الماضي من
التقطع وبلفظ المضارع من القطع والسراب ما تراه فهو الذي تراه نصف النهار كانه ما ومعناه فاذا
هي انتهى السراب عندها قوله تركتها لئلا يفوت منه سماع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى
هو ابن موسى البخاري بالمعجمة الملقب بغنجار بالمعجمة والنون والجيم والرا قيل سمي به لاحمرار
خديه كان من اعبد الناس ورقبة بفتح الرا والقاف والموضع ابن مصقلة بالمهملة والقاف
العبدي الكوفي قال الغساني قالوا الصواب عيسى عن ابي حمزة بالمهملة والزاي السكري عن رقبة
يعني سقط ابو حمزة بينهما قوله قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والراء ابن شهاب
تقدما في الايمان وحتى غاية البدء او للاخبار اي حتى اخبر عن دخول اهل الجنة والغرض انه
اخبر عن المبدا والمعاش والمعاد جميعا قوله عبد الله بن محمد ابي شيبة ضد الشاب مر في الصوم
وابو [احمد] محمد بن عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز مر في الايمان قوله تشتمني الشتم
توصيف الشي بما هو ازرا ونقص فيه لاسيما فيما يتعلق بالغيره واثبات الولد له كذلك لانه يستلزم
الامكان المتداعي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نص الهي في الدرجة الثانية لان
الله تعالى اخبر نبيه بالالهام والوحي واخبر النبي صلى الله عليه عنه اما منه بعبارة نفسه ومر تحقيقه في
كتاب الصوم قوله معيد بضم الميم وكسرها مر في الاستسقا وقضى الله اي خلق وكتابه اي اللوح
المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب والعندية ليست مكانية بل هو
اشارة الى كمال كونه مكنونا عن الخلق مرفوعا عن حيز ادراكهم وفي بعضها بدل غلبت سبقت
فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله قلت المراد
لازمه وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على البعض
قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته تعالى
بخلاف الغضب فانه متوقف على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله تعالى
بل هما فعلان له وجاز تقدم بعض الافعال على بعضها الخطابي فوق العرش قال بعضهم
معناه دون العرش استعظاما ان يكون شي من الخلق فوق عرش الله تعالى كما في قوله تعالى بعوضة
فما فوقها اي فما دونها اي اصغر منها وقال بعضهم ان لفظ الفوق زايد كقوله تعالى فان كن نسا

فوق

فوق اثنتين اذ الثنتان يرثان الثلثين والاحسن ان يقال اراد بالكتاب احد شيئين اما القضا
الذي قضاه واوجبه ومعناه فعلم ذلك عنده فوق العرش قال علمها عند ربي في كتاب واما اللوح
المحفوظ الذي فيه ذكر الخلايق واحوالهم فمعناه فذكره او علمه عنده فوق العرش هذا مع انه لا محذور
ان يكون كتاب فوق العرش والله اعلم

باب ما جا في قوله والسقف
المرفوع بالرفع والجر حكاية عما في سورة الطور السما وقال تعالى رفع سمكها اي بناها وقال والسما
ذات الحبك اي ذات الاستوا والحسن وقال واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها
وتخلت اذنت اي سمعت واطاعت والقت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفي بعضها منه
وقال تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى فاذا هم بالساهرة اي وجه الارض لعله سمي بها
لان فيه الحيوان ونومهم وسهرهم فيها قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية هو اسمعيل ويحيى
ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابراهيم بن الحارث بالمثلثة مر في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام
ابن عبد الرحمن بن عوف قوله قيد بكسر القاف هو المقدار ومعنى التطويق ان يخسف الله به الارض
فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف
فيكون لا من طوق التقليد بل من طوق التكليف ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله
بشر بالموحدة المكسورة وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وشيئا في بعضها شبرا وفيه ان
الارض سبع طبقات وان ما تحت ملك السطح له الى ما يبلغ قوله محمد بن المثنى بلفظ المفعول من التثنية
ضد الافراد ومحمد اي ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغر النفع بالفا تقدموا قوله
كهيئته بالكاف صفة مصدر محذوف اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق السما والارض والزمان
اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به هاهنا السنة فان قلت القياس ان يقال ثلثة لان مميز الشهر
قلت ذلك باعتبار العدد او الليالي مع ان العدد الذي لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير والتانيث هذه
الاشهر الثلاثة سرد والرابع فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا القبيلة المشهورة وانما
اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة ساير العرب ووصفه بالذي بين جمادى
وشعبان تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر
الى شهر آخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر الحرم
فكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلثة عشر او اربعة
عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي الذي كان

في الجاهلية وفيه وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة أبي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة قوله
عُبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل مصغر ضد الفرض العدوي أحد العشرة المبشرة
وأروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالقصر بنت أبي أويس ادعت أن سعيدا غصبها أرضا
قال ابن الأثير لم أتحقق أنها صحابية أو تابعية وإلى مروان متعلق بقوله خاصمته أي ترافعا إليه
وهو كان يومئذ على المدينة وفيه ذلك سعيد الحق لها ودعا عليها واستجاب الله له وحديث القصة في
كتاب المظالم قوله ابن أبي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مفتي بغداد
مر في الاستسقاء قوله هشيما قال تعالى فأصبح هشيما تذروه الرياح وقال وحدائق غُلبا وفاكهة وأبا
والغلب جمع الغلباء أي الملتفة والأبّ هو ما يأكل الأنعام من المرعى وقال تعالى والأرض وضعها للأنام
أي للخلق وقال وبينهما برزخ لا يبغيان أي حاجز وفي بعضها حاجب وقال جنات ألفافا أي ملتفة
وقال وهو الذي جعل لكم الأرض فراشا أي مهادا وقال والذي خبث لا يخرج إلا نكدا أي قليلا قوله
يهتدى بها [illegible] قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله بحسبان الرحى أراد أنهما يجريان
على حسب الحركة الرحوية الدورية وعلى وضعها ولا يعدوانها لا يتجاوزانها والجماعة إنها الجمع الاصطلاحي
وضحاها أي الذي في قوله تعالى والشمس وضحاها هو ضوءها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها أن
تدرك القمر ولا الليل سابق النهار أي يتطالبان حثيثين وقال تعالى يطلبه حثيثا أي سريعا وقال
نسلخ منه النهار أي نخرج النهار من الليل ولما كان حكم العكس أيضا كذلك عمم البخاري وقال بلفظ
أحدهما وقال تعالى وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها والوهي التشقق والرجا
مقصورا ناحية البيت والرجوان حافتا البير والحافة بتخفيف الفاء الجانب وحافتا البير جانباه
وقال تعالى أغطش ليلها وقال فلما جن عليه الليل وظاهرا حاصله [illegible] ولا ريب وكذلك أظلم
وقال الحسن كورت في قوله تعالى إذا الشمس كورت معنى تكوّر أي تلفّ حتى يذهب ضوءها وقال تعالى
والليل وما وسق والقمر إذا اتسق وسق أي جمع واتسق أي استوى وقال تبارك الذي جعل
في السماء بروجا فإن قلت كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور الخ والمنازل
ثمانية وعشرون وهي الشرطين والبطين الخ قلت كل برج عبارة عن المنزلتين وثلث منها فهي بعينها
أو أراد بالمنازل معناها اللغوي لا التي عليها اصطلاح أهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور
وقال ووقانا عذاب السموم ورؤبة بضم الراء وسكون الهمزة وبالموحدة ابن العجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الأولى السعدي فقال أشعر الناس العجاجان رؤبة وأبوه وقال تعالى يولج الليل في النهار

أي

أي يكوّر فقال تعالى أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وهي عبارة عن كل شيء أدخلته في شيء واعلم أن هذه الآيات وتفاسيرها
لم توجد في بعض النسخ باب ——— صفة الشمس والقمر قوله إبراهيم
ابن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وأبو ذر بتشديد الراء اسمه جندب الغفاري فإن قلت
ما المراد بالسجود إذ لا جبهة لها والانقياد حاصل دائما قلت الغرض تشبيهه بالساجد عند
الغروب فإن قلت فيم تستأذن قلت الظاهر أنه في الطلوع من المشرق والله أعلم بحقيقة الحال
قوله عبد العزيز بن المختار ضد المكره مر في الصلاة وعبد الله بن فيروز الداناج وبالدال بدون الجيم أيضا
وهي فارسية معناها العالم بصيغة قوله مكوّران مطويان ملفوفان ذاهبا الضوء قوله ابن وهب
أي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلوا أي صلاة الكسوف مر شرحها في كتاب الكسوف
قوله عطاء بن يسار ضد اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعُقيل بضم المهملة وفتح
القاف وافزعوا أي التجئوا إلى الصلاة وذكر الله وأبو مسعود هو عقبة بالمهملة المضمومة وإسكان
القاف ابن عمرو البدري وفي بعضها ابن مسعود أي عبد الله وهذا وإن كان صحيحا من جهة أن قيس بن
أبي حازم بالمهملة والزاي يروي عنه أيضا لكن الروايات كلها متفاصلة على أن الحديث من مسانيد
عقبة لا عبد الله قوله قاصفا قال تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح أي كاسرا وقال وأرسلنا الرياح
لواقح أي ملاقح جمع الملقحة وهي من النوادر يقال الريح العقيم النافية والريح السحاب وبرياح لواقح
وقال تعالى ريح فيها صرّ معناه برد يضر بالنبات والحرث وقال تعالى فأصابها إعصار فيه نار قوله الحكم هو
ابن عتيبة مصغر العتبة فناء الدار والصبا هي الريح الشرقية والدبور الغربية وعاد قوم هود عليه السلام
وروي أن الأحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم وألقى الله
في قلوبهم الرعب فانهزموا تقدم في أحاديث الاستسقاء قوله مكي كالمنسوب إلى مكة ابن إبراهيم وعبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الأولى والمخيلة بفتح الميم وبالمعجمة السحابة التي يخال بها المطر وتغير
وجهه خوفا أن يصيب أمته عقوبة ذنب العامة كما أصاب الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الآية
وسُرّي بلفظ المجهول من التسرية أي كشف عنه ما خالطه من الوجل وعرفت من التعريف

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب ——— ذكر الملائكة

جمع الملائكة واصله مألك فقدم اللام واخر الهمزة فوزنه معفل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت
همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائكة فزيدت التا للمبالغة
او لتانيث الجمع وقال ابن كيسان فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل قوله
عبد الله بن سلمة بتخفيف اللام الاسدي البوسفي الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين
هدبه بضم الها وسكون المهمله وبالموحده ابن خالد مر في الصلاة همام بن يحيى العوذي بفتح المهملة وبالمعجمة
في الوضوء وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث وقيل الى الحائل
او الحديث او صحيح وتقدم تحقيقه قوله وقال انما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني اشعارا بانه سمع منه
عند المذاكرة لا على طريق التحميل والتبليغ خليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط بالمعجمة والتحتانية العصفري
الحافظ مر في باب المبيت يسمع خفق نعالهم ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابي الحرث
وسعيد اي ابن ابي عروبة وهشام اي الدستوائي ومالك بن صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين
المهملة الاولى الانصاري الخزرجي المصري روي له خمسة احاديث للبخاري منها هذا الحديث قوله
البيت اي الكعبة فان قلت سبق في اول كتاب الصلاة انه قال فرج عن سقف بيتي قلت الاصح انه كان
لرسول الله صلى الله عليه معراجان او دخل بيته ثم خرج قوله بين النايم واليقظان فان قلت
ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان في اليقظة اذ هو مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في مسند الامام احمد
عن ابن عباس انه كان في اليقظة راه بعينه وصح عن رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في
كتاب التوحيد او اخر الكتاب انه كان نايما فما وجهه قلت اختلف العلما في تعدد الاسرا فان قلنا
بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته فالحق انه كان في اليقظة بجسده لانه قد
انكرته قريش وانما تنكره اذا كان في اليقظة اذ الرويا لا تنكر ولو بالبعد منه القاضي عياض
اختلفوا في الاسرا الى السموات فقيل انه في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده
فان قيل بين النايم واليقظان يدل على انه رويا نوم قلنا لا حجة فيه اذ قد يكون ذلك حاله اول
وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نايما في القصة كلها وقال الحافظ عبد الحق
في الجمع بين الصحيحين وما روى شريك عن انس انه كان نايما فهو زيادة مجهولة وقد روى الحفاظ
المتقنون الايمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يات احد بها منهم
وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه ثلاثة رجال
معهم الملائكة يتصوروا بصورة الانسان والطست مؤنثة وجا بكسر الطا وطس بتشديد السين المهملة

وبلي

وبلي بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو السكرى والسكارى والتذكير باعتبار الانا فان قلت
هما معنيان والافراغ صفة الاجسام قلت كان في الطست شي يحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتهما
فسمي ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل قوله مراق بفتح الميم وخفة الرا وشدة
القاف هو ما سفل من البطن ورق من جلده وهو جمع مرق موضع رقة الجلد وهذا الشق نشرح غير
الصدر الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه فعلم ان الشق كان مرتين قوله البراق هو اسم الدابة
التي ركبها رسول الله صلى الله عليه تلك الليلة وبالنظر الى لفظ البراق لم تقل دابة بيضا وقال ابن دريد
اشتقاقه من البرق ان شا الله لسرعته وقيل سمي به لشدة بياضه وتلالؤ لونه وقيل شاة برقا
اذا كان خلال صوفها طاقات سود فيحتمل التسمية به لانه ذا لونين قوله لنعم المجي جا قال المالكي
فيه شاهد على جواز الاستغنا بالصلة عن الموصول في باب نعم اذ التقدير نعم المجي الذي جاه قوله مرحبا
فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد لنوح عليهما السلام فكان المناسب ان يقول من ابن قلت
لعله قاله تلطفا وتادبا والانبيا اخوة قوله هذا الغلام الخطابي يشكل من هذا الحديث بكا موسى ولفظ
هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون البكا على معنى المحاسدة والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان لبخس
حظ امته او نقصان عددهم عن عدد امة محمد صلى الله عليه وذلك من جهة الشفقة على قومه وتمني الخير
لهم والبكا يكون على ضروب منه من الحزن والالم ومنه من الاستكثار او التعجب واخرى من سرور او طرب
واما قوله الغلام فليس على معنى الازرا والاستصغار لشانه وانما هو على تعظيم منة الله عليه فيما اناله من
النعمة واتحفه من الكرامة من غير طول عمر افناه مجتهدا في طاعته وقد تسمي العرب الرجل المستجمع السن
غلاما ما دام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور قوله السما السابعة فان قلت مر في الصلاة
ان ابراهيم عليه السلام في السادسة قلت لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة
قوله رفع اي كشف لي وقرب مني والرفع التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السما حيال الكعبة
اسمه الضراح بضم المعجمة وخفة الرا وبالمهملة وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة قوله لم يعودوا
يعني بعضها لم يعد واما الاخر فقال صاحب المطالع رويناه بالرفع والنصب فالنصب على الظرف
والرفع على تقدير ذلك اخر ما عليهم من دخوله قال والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة
بالالف واللام وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه والنبق
بكسر الموحدة وسكونها حمل السدر والقلال جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين او اكثر والنهر بسكون
الها وفتحها والباطنان قيل هما السلسبيل والكوثر واما الظاهران فهو الذي في العراق والنيل هو الذي في مصر

وعالجت اي ما رسنهم ولقيت منهم الشده ولم ينله معناه ثم قال موسي مثله والي ربك اي الي الموضع الذي ناجيته ربك فيه وفي الحديث ان للسما ابوابا حقيقه وحفظه موكلين بها واثبات الاستيذان ونحوه النسخ قبل التمكن من الفعل مفوا بذ تقدمت في الصلاه قوله الحسن اي البصري قال يحيى بن معين لم يصح للحسن سماع من ابي هريره فقيل ليحيى ندجا في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريره قال ليس بشي اقول الحسن ههنا روي عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطه والله اعلم قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف البجلي الكوفي البوراني بضم الموحده وسكون الواو وبالرا قال له ابن المبارك ما حرفتك قال انا بوراني يعني بصنعه البواري قال لو لم تكن لك صناعه ما صحبتني وقال ابو حاتم كنت احسب ان الحسن مكسور العنق لانحنائه حتى قيل انه لا ينظر الي السما حيا من الله وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في الحيض قوله المصدوق اي من جهه جبريل عليه السلام او المصدق ويجمع بلفظ المجهول قال لا يعني الجمع ان النطفه اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراه تحت كل شعر وظفر فيمكث اربعين ليله ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قوله كتابه اي الذي كتب عليه الخطابي فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيئات امارات وليست بموجبات وان مصير الامور في العاقبه الي ما سبق به القضا وجري به القدر مر في الحيض قوله ابن سلام بالله المشدده محمد مر في الايمان ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه ابن يزيد من الزياده في الجمعه ويوضع له القبول اي يلقي في قلوب اهلها محبته ما ذهب له فيتمكن عليه مزيد من ايصال الخير اليه وفيه ان محبه القلوب علامه محبه الله تعالي بحكم عكس القضيه قوله محمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد وابن ابي جعفر هو عبيد الله المصري مر في الغسل قوله العنان بفتح المهمله وخفه النون الاولي السحاب ويذكر اي الملايكه الامر الذي قضي في السما وجوده وعدمه ويسترق يفتعل من السرقه اي يسمعونه بتلك استراق السمع اي سمع مستخفيا قوله الاعوج بالمهمله وبالجيم بدله قال الغساني الحديث مشهور بالاعوج وهو الصحيح لا الاخيج قوله حسان بن ثابت الانصاري عاش مايه وعشرين سنه واجب اي قال جوابا هجو الكفار عن جهتي وروح القدس هو جبريل عليه السلام مر في باب الشعر في المسجد قوله موسي اي ابن اسمعيل وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولي ابن حازم بالمهمله وبالزاي الازدي واسحق اي ابن ابراهيم وحبيد بضم المهمله قوله غنم بفتح المعجمه وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجمه وكسر اللام وموكب منصوب بنزع الخافض وفي بعضها موكب بالواو مصنوعا من التسيو وقال للقوم الركوب علي الابل المزينه موكب وكذلك جماعه الفرسان قوله فذو بفتح القاف وسكون الدال توفي الجنايز

والعقد

وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهمله في باب مباشره الحايض ولقصم اي يقطع مر في اول الصحيح قوله زوجين اي درهمين او دينارين وقيل بضم الفا وفتح اللام وضمها اي يا فلان والتوي بفتح الفوقانيه والواو الهلاك وقيل الضياع وتقدم الحديث في الجهاد في باب فضل النفقه قوله هذا جبريل فيه ان الدوبه حاله يجليها الله في الجد لا بلغ من حصول المرتي واجماع سايد الشرايط الروبه كلا يلنم من عدمها عدمها قوله عمر بن ذر بفتح المعجمه وشدة الرا ابن عبد الله مات سنه خمس وخمسين ومايه وتقدم في التيمم قوله سبعه احرف اي سبع لغات وقيل الحروف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد منه التوسعه لا الحصر فيها حقيقه ومر تحقيقه في كتاب الخصومات وعروه اي ابن الزبير وامام بكسر الهمزه وفتحها وبشير بفتح الموحده ضد النذير ابن ابي مسعود عقبه بضم المهمله وسكون القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلاه قوله ابن ابي عدي بفتح المهمله الاولي وكسر الثانيه هو محمد بن ابي عدي القسملي مر في الغسل وحبيب ضد العدو في الصوم قوله دخل الجنه الخطابي فيه اثبات دخول وبقي دخول وكل واحد منهما متميز عن الاخر بوصف او وقت والمعني ان من مات علي التوحيد فان مصيره الي الجنه وان ناله قبل ذلك من العقوبه ما ناله واما لفظ لم يدخل النار فمعناه لم يدخلها دخول تخليد ولا يجب التاويل بمثله جمعا بين الايات والاحاديث قوله وان هذا دليل علي جواز حذف فعل الشرط والاكتفا بحرفه مر الحديث في الجنايز قوله تنعاقبون ايداني بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزلت طايفه صعدت الاخري وفيه مباحث شريفه تقدمت في كتاب مواقيت الصلاه

باب اذا قال احدكم امين فوافقت الملايكه في السما معناه استجيب اعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولي اذ لا تعلق للاحاديث التي فيه بهذه الترجمه قوله احداهما اي احدي كلمتي امين ومحمد هو ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسمعيل بن اميه بضم الهمزه وفتح الميم وشدة التحتانيه والتماثيل جمع التمثال وهو وان كان في الاصل للصوره المطلقه فالمراد منه ههنا صوره الحيوان ولفظ كانها نمرقه الراوي عن عايشه ومقول لي الله وفي بعضها فيقال وخلقتم اي صورتم وقدرتم اي جعلوه دارجه وهو امر تعجيز فان قلت الصوره في الوسايد والستر ونحوها مما يتمتهن ليس بحرام قلت لكن يمنع دخول الملايكه مع ان بعضهم قالوا النهي في الصوره علي العموم مر في باب التجاره فيما يكره قوله صوره تماثيل باضافه العام الي الخاص وفي بعضها بالصفه واحمد هو ابن صالح المصري وابن عيسي التستري وبكير مصغر البكر بالموحده ابن الاشج بالمعجمه وبالجيم مر في الصلو وبسر بضم الموحده وسكون المهمله في الصلاه وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الها وبالنون وعبيد الله الخولاني بفتح المعجمه وسكون الواو

وبالنون في باب من بني مسجدا قوله رقم اصل الرقم الكتابه والصوره غير الرقم والحمد هو ابن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وعد النون وعدت فلم ينزل فسأله رسول الله صلى الله عليه
عن السبب وقيل سبب امتناع الملايكه من بيت فيه الصوره كونها معصيه فاحشه فيها مضاهاه لخلق
الله تعالى وفي بعضها في صوره ما يعبد من دون الله واما من الكلب فلكثرة اكله النجاسات ولان بعضها
شيطان والملك ضد الشيطان ولقبح رايحه الكلب والملايكه تكره الرايحه القبيحه وهؤلا هم ملايكه
يطوفون بالرحمه والبركه والاستغفار واما الحفظه فلا يفارقون بني ادم في حال لانهم مامورون بضبط
اعمالهم قوله مشي بضم المهمله وفتح الميم وشدة التحتانيه وهذا الحديث في باب حد المار بالتامين مالك
ابن فليح بضم الفا وفتح اللام واسكان التحتانيه وبالمهمله ومن صلاته اي من موضع صلاته او من صلاته المحا زبه
المذكوره فيها قال احدكم في صلاته ومقر في مباحث الحدث في المسجد ويعلى بفتح التحتانيه واللام وسكون
المهمله بينهما وبالنصر ابن اميه التميمي ولفظ ماسوقهم مالك خازن النار وجاز في مثله الضم والكسر
والعقبه هي التي تنسب اليها جمرة العقبه وهي بمنى وابن عبد ضد الحر ياليل بالتحتانيتين وكسر اللام
الاولى غير منصرف ابن عبد كلال بضم الكاف وخفة اللام الاولى اسمه كنانه بكسر الكاف وبالنونين
الثقفي كان من اشراف اهل الطايف اراد منهم الايوا والنصره فلم يقبلوه ورموه بالحجارة حتى ادموا عاقبيه
والاكثر على انه اسلم بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه من قتال الطايف قوله على وجهي متعلق
بقوله انطلقت اي على الجهه المواجه لي وقرن الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور موضع بقرب مكه
قال النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضا قرن المنازل بفتح الميم وملك الجبال هو الملك
الذي تسخير الجبال له وبيده امرها وذلك هو مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما سمعت
منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما في ما شئت استفهاميه وجزاه شئت مقدر اي لفعلت
والاخشبان هما جبلا مكه ابو قبيس وثور وسميا به لصلابتهما وغلظ احجارهما ورجل اخشب
اذا كان صلب العظام عاري اللحم قوله زر بكسر الزاي وشدة الرا ابن حبيش بضم المهمله وفتح
الموحده واسكان التحتانيه وبالمعجمه الاسدي الكوفي مات سنه اثنتين وثمانين والرفرف هو ثياب
خضر تبسط ويحتمل ان يراد بالرفرف اجنحه جبريل تبسطها كما تبسط الثياب قوله ابن عون بفتح
المهمله وبالنون عبد الله واعظم اي دخل في امر عظيم او مفعوله محذوف وذكريا بن ابي زايده من الزياده
وسعيد بن الاشوع بالمعجمه وفتح الواو وبالمهمله فان قلت ما معنى الفا في لفظ فاين قلت معناه اذا
انكرت رؤيته فما وجه قوله تعالى ثم دنا فتدلى فقالت المراد منه قربه من جبريل فان قلت فلا فاه

جبريل

جبريل كانت دايما كذلك قلت لجبريل صوره خاصه خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه في
تلك الصوره الخلقيه الا هذه المره ومره اخرى ايضا واما في غير هذه فكان يتشكل كصوره دحيه الكلبي
وغيرها قوله ابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي وسمره بفتح المهمله ابن جندب مر في الحيض واما الحديث
بطوله فقد مر آخر الجنايز وابو حازم بالمهمله والزاي سلمان الاشجعي وابو حمزه بالمهمله محمد بن ميمون السكري
وعبد الله بن داود الهمداني الخريبي بضم الجيم مر في آخر العلم وابو معويه محمد بن خازم بالمعجمه قوله فجئثت
بلفظ المجهول من الجأث بالجيم والهمزه والمثلثه اي رعبت وفيه لغه اخرى جثثت بمثلثتين بمعناه
وهويت اي سقطت مر الحديث في اول الصحيح قوله سعيد اي ابن ابي عروبه واعلم ان في الاسناد الاول شعبه
روي عن قتاده وفي الثاني سعيد عن قتاده فلا تصحيف وكذا لا تشتبه عليك ابو العاليه بالمهمله من العلو فانهما
اثنان يرويان عن ابن عباس رفيع مصغر ضد الخفض الرياحي جمع الريح اي الهوا وزياد من الزياده البرا
بالتشديد فان المراد به ههنا هو الاول قوله طوالا بضم الطا وتخفيف الواو اي طويلا وجعدا اي غير سبط
الشعر وشنوه بفتح المعجمه وضم النون وبالواو وبالهمزه اسم قبيله بطن من اليمن طوال القامات وربعه
اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها مربوع الخلق بفتح الخا اي معتدل الخلقه مايلا الى الحمره والبياض وسبط
بكسر الموحده وسكونها مسترسل الشعر قال النووي فتحها وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز
اسكانها مع كسر السين ومع فتحها على التخفيف كما في الكتف وقال واما الجعد في صفه موسى فالاولى ان
يحمل على جعوده الجسم وهي اكتنازه واجتماعه لا جعوده الشعر لانه جا في روايه ابي هريره انه رجل الشعر وقال
واما لفظ فلا تك في مريه من لقايه فقوله استشهاد من بعض الرواه على انه صلى الله عليه لقي موسى عليه السلام
اقول والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه والضمير راجع الى الدجال والخطاب لكل واحد من المسلمين

باب ما جا في صفه الجنه وانها مخلوقه قال اهل السنه والجماعه الجنه والنار
مخلوقتان اليوم وقال المعتزله يخلقان يوم القيامه قوله مطهره اي فيما قال تعالى في صفه اهل الجنه ولهم
فيها ازواج مطهره فان قلت من اين استفاد التكرار حتى قال ثم اتوا بالخ قلت من لفظ كلما فان قلت كيف
فسر القطوف بيقطعون قلت جعل قطوفها دانيه جمله حاليه واخذ لازمها وقال الحسن البصري قوله تعالى
ولقاهم نضره وسرورا النضره في الوجه والسرور في القلب وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول
وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال وكواعب اترابا وكاسا دهاقا والكاعب الناهد والدهاق
الممتلي وقال رحيق مختوم ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم به وقال مزاجه من تسنيم اي شي
يعلو شرابهم الخصوصي اسم ما في الجنه سمي بذلك لانه يجري فوق الغرف والقصور وقال تعالى فيها عينان

نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان اي تسوداوان من الري وقال علي سرر موضونة اي منسوجة بالجواهر ومنه وضين الناقة وهو كالحزام للسرج وقال باكواب واباريق جمع الكوب والابريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا متقبلة اي مضمومة الرا واحدها عروب وهي المتحببة الي الزوج الحسنة التبعل وقد يقرا بسكون الرا ايضا والعربة بكسر الرا والغنجة بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم والشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالي في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وما مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة والطلح المنضود هو شجر الموز عن السدي هو شجر يشبه طلح الدنيا لكنه ثمر احلي من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير اخدود وقال تعالي لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما اللغو الباطل والتأثيم الكذب وقال تعالي ذواتا افنان اي اغصان قوله فمن اهل الجنة فان قلت الشرط والجزا متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اهل الجنة فمقعده من مقاعد اهل الجنة قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا الاولي وسكون التحتانية العطاردي البصري وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي ايضا وعمران بن حصين بضم المهملة الاولي وفتح الثانية واسكان التحتانية قوله يتوضا من الوضاءة وهي الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضوء والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل علي اهله قوله ابا عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلاة في باب من سمي قوما والحارث بن عبيد مصغر ضد الحر ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الايادي بفتح الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة واما الخيمة فهي اشارة الي قوله تعالي حور مقصورات في الخيام قوله لا يبصقون من البصاق ولا يتمخطون من المخاط ولا يتغوطون من الغائط وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا والالوة بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو العود الذي يتبخر به وروي بكسر اللام ايضا وهو فارسي معرب فان قلت المجامر جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر قلت الالوة جنس فان قلت في مجامر الدنيا كلها ايضا كذلك قلت لا اذ في الجنة نفس المجامر هي العود قوله رشحهم اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة والزوجتان بالتا والاشهر حذفها فان قلت ما وجه التثنية وقد تكون اكثر قلت قد تكون التثنية نظرا الي ما ورد من قوله تعالي جنتان ومدهامتان او يراد به تثنية التكرير نحو لبيك وسعديك او هو باعتبار الصنفين نحو زوجة طويلة والاخري قصيرة او اخري كبيرة والاخري صغيرة قوله قلب واحد بالاضافة والصفة فان قلت التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزا قلت انما هو التلذذ فان قلت لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب قلت المراد مقدارها او دائما يتلذذون به قوله رنود بفتح الواو الخطابي

كأنه اراد العود الذي يطيح عليه البخور تم كلامه فان قلت هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الرواية السابقة ان في مجامر الالوة قلت لا تنافي لكون نفس المجامر عودا ان تكون نفسها ايضا عودا فان قلت قال ثمة انيتهم الذهب وههنا قال انيتهم الذهب والفضة وقال في الامشاط بعكس ذلك قلت اكتفي في الموضعين بذكر احدهما لقوله تعالي والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وخص الذهب لانه اكثر من الفضة حرا او جرما او لان الذهب اكثر واشرف او ان ذلك بيان حال الزمرة الاولي خاصة فانيتهم كلها من الذهب لشرفهم فهذا لعلم منهم غنفا ونفت الاواني بحسب تفاوت اصحابها واما الامشاط فلا تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضة ههنا لما علم ثمة ان في انية الزمرة الاولي قد تكون منها بالطريق الاولي وحقيقة هذه الاحوال لا يعلمها الا الله تعالي قوله اراه اي اظنه وهو جملة معترضة يعني مبدا العيسي معلوم واخره مظنون والمقدمي بفتح الدال وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة فان قلت لا يدخل اخرهم ايضا حتي يدخل اولهم والا لم يكن الاخر اخرا فيلزم منه الدور قلت هذا دور معية وانما المحال التقدم والغرض منه انهم يدخلون كلهم معا صفا واحدا قوله افضلها اي اشرف مر الحديث بالاسناد في باب قبول الهدية من المشركين لو تاملتها لاستحسنتها قوله رمح بفتح الدال وبالمهملة الحا ابن عبد المؤمن الدلي البصري المقدي والحسين سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولي مر في العلم ومحمد الصغ بن ابي عمرو بفتح المهملة في كتاب الشرب قوله دري فيه لغات ضم الدال وتشديد الرا والتحتانية بلا همز والثانية بالهمز والثالثة بكسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم البراق وسمي به لبياضه كالدر وقيل لضوئه وقيل للتشبيه بالدر في كونه ارفع النجوم كما ان الدر ارفع الجواهر قوله مرضعا فان قلت لم خصت الثنا منه قلت لان المراد الذي من شانها الارضاع اعم من ان تكون في حالة الارضاع مر في باب الجنائز في باب ما جاء في اولاد المسلمين قوله صفوان ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المدني في الصلاة والغابر بالمعجمة وبالموحدة اي الذاهب الماضي الذي تدلي للغروب وبعد عن العيون معني بعضها الغابر من الغور قوله بلي اي بلي يبلغها المؤمنون المصدقون فان قلت يجب لا يبقي في غير الغرف احد لان اهل الجنة كلهم مؤمنون مصدقون قلت المصدقون بجميع الرسل ليس الا امة محمد فيبقي مؤمنوا سائر الامم فيها قوله محمد بن مطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الرا المشددة مر في الصلاة والحديث في الصوم وعباد بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت في الايمان باب صفة النار قوله غساقا اي في

قوله تعالى الا حميما وغساقا الجوهري غسقت عينه اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ما
اصفر والغساق الما البارد المنتن يخفف ويشدد وقرا ابو عمرو الا حميما وغساقا بالتخفيف
والكسائي بالتشديد وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين مهنوا اي الخارج والدبر بالمفتوحتين الجراحه
وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي الحطب باللغه الحبشيه وقال تعالى انا ارسلنا
عليهم حاصبا اي الريح العاصفه الشديده التي تثير الحصبا فهم حصبها اي هم معبودهم حصب
جهنم وقال من ما صديد اي قيح ودم وقال كلما خبت اي طفيت وقال افرايتم النار التي
تورون اي تستخرجون والايرا الايقاد وقال تذكره ومتاعا للمقوين اي للمسافرين والقي بكسر القاف
وشدة التحتانيه القفر اي المفازه التي لا نبات فيها وقال تعالى فاهدوهم الي صراط الجحيم وقال ثم ان لهم
عليها لشوبا اي مخلوطا والشوب خلط الشي بعضه ببعض ومنه المشواط وقال ففي النار لهم فيها زفير
وشهيق الجوهري الزفير اول صوت الحمار والشهيق اخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه
وقال ونسوق المجرمين الي جهنم وردا اي عطاشا الذين يردون الما وقال فسوف يلقون غيا اي خسرانا
وقال ثم في النار يسجرون اي يوقد بهم النار وقال تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس اي صفر
يصب علي رؤوسهم وقال ونقول لهم ذوقوا عذاب الحريق وغرضه ان الذوق يعني المباشره والتجربه
لا يعني ذوق الفم وقد يقال في كلام العرب ذوقوا يعني باشروا وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج
من نار اي خالص وخالصه اي ترك الامير رعيته يظلم بعضهم علي بعض وقال تعالى في امر مريج اي ملتبس
مختلط الجوهري مرج الدابه بفتح الرا ارسلها ومرج البحرين اي خلاهما ومرج بالكسر اختلط وفسد
ايوك فرج الامير بالفتح ومرج الناس بالكسر واعلم ان النسفي لم يرو هذه اللغات ولم يوجد في نسخته
شي من ذلك وامثال هذه مما سمعها الفربري عن البخاري عند سماع الكتاب فالحقها هو به والاولي
بوضع هذا الجامع فقدانها لا وجدانها اذ موضوعه رسول الله صلي الله عليه من جهة اقواله وافعاله واحواله
فينبغي ان لا يتجاوز البحث فيه عن ذلك قوله فما جد بلفظ الفاعل ابو الحسن مولي الصلاه مع شيخ الحديث
في باب الابراد بالظهر وفا الفي يعني وقع الظل تحت التلول وذكوان بفتح المعجمه وسكون الكاف ابو صالح
واسد منبذا محذوفه وتقدم ثمه وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهمله والقاف المفتوحتين وبالمهمله وابو
جمرة بفتح الجيم عمران الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحده وابو رجا بضم الرا وكسرها محمد بن عباس
بالمهملتين وشدة الموحده الاهوازي محمد عبد الرحمن بن مهدي وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد بن
مسروق متوفي الشكره ورفاعه بفتح المهمله وتخفيف الموحده وبالتحتانيه ابن رفاعه بكسر الرا

وخفه

وخفه الفا وبالمهمله ورافع بالفا وبالمهمله ابن خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم وفوح الحر شدته
وفار اي جاش الخطابي الابراد ان يفيا الافيا وينكسر وهج الحر ويسمي ذلك بردا بالاضافه الي حر الظهيره
وفيح جهنم سطوع حرها فاحذروا حر الظهيره واذا قلنا قوله ان كانت ان مخففه من المثقله اي ان نار
الدنيا كانت كافيه لتعذيب الجهنميين وعليهن اي علي نيران الدنيا فيعني بعضها عليها ومالك هو خازن النار
الطيبي فان قلت كيف طابق لفظ فضلت وعليهن جوابا وقد علم هذا التفضيل من كلامه السابق قلت
معناه المنع من الكتابه اي لابد من التفضيل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق قوله اسامه بضم الهمزه ابن
زيد بن حارثه ولو اتيت جزاوه محذوف اي هو للتمني وفلان فيه المراد امير المومنين عثمان رضي الله عنه وكلمته
اي فيما يقع من الفتنه بين الناس والسعي في اطفايها دونها والا سمعكم اي انطقت اي لا اكلمه بحضوركم
وفي بعضها بلفظ المصدر اي الا وقت سمعكم واني لا اكلمه سرا دون ان افتح بابا اي من ابواب الفتن اي اكلمه
طلبا للمصلحه لا تهييجا للفتنه وغرضه انه لا يريد المجاهره بالانكار علي الامرا ومنه الادب معهم وتبليغهم ما
يقول الناس فيهم وان كان بفتح الهمزه اي لان كان والاندلاق بالنون والمهمله والقاف الخروج بالسرعه
والاقتاب بالقاف والفوقانيه الامعا يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج من غير ان تسله والله اعلم

باب ـــــ صفه ابليس قال تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
فسر البخاري دحورا بمطرودين كانه جعل المصدر بمعني المفعول جمعا وقال فيلقي في جهنم ملوما مدحورا
وقال وان يدعون الا شيطانا مريدا وقال ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام اي ليقطعن وقال واستفزز
من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الا قليلا [illegible] قوله
عيسي اي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي وخيل بلفظ المجهول واتاني في بعضها اتاني اي اخبرني
ومطبوب اي مسحور والطب اي السحر ولبيد بفتح اللام وكسر الموحده ابن الاعصم بالمهملتين اليهودي
والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الشين واسكانها والمشاقه بالضم وخفة المعجمه
والقاف ما يخرج من الكتان وفي بعضها المشاطه ما يخرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم
وشدة الفا وعا طلع النخل هو الغشا الذي يكون عليه ويطلق علي الذكر والانثي ولهذا قيده بقوله ذكر
وهو الذي يدعي بالكفري وذروان بفتح المعجمه وسكون الرا وفي بعضها ذي اروان وكلاهما صحيح
مشهور والاول اصح وهي بير بالمدينه في بستان لبني زريق بضم الزاي وفتح الرا واسكان التحتانيه بالقاف
قوله كانه رؤوس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما انها مستدقه كرؤوس الحيات والحيه
يقال لها الشيطان والاخر انها وحشه المنظر سمجه الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها وسو منظرها

قال وانكر قوم حقيقة السحر ودفع اخرون هذا الحديث وقالوا لو جاز ان يكون للسحر في الانبيا
تاثير لم يؤمن ان يؤثر ذلك فيما يوحي اليه من امر الدين والجواب ان السحر ثابت وحقيقته
موجودة وقد ذكر الله تعالى في قصة سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال تعالى
ومن شر النفاثات في العقد وفرع الفقها على السحر احكاما واتفق اكثر الامم من العرب والفرس
والهند والروم على اثباته واما ما نحوا من دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر كذلك والانبيا
بشر جار عليهم من الاعراض والعلل ما هو جار على غيرهم الا فيما خصهم الله به من العصمة في
امر الدين وليس تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل يحيى بن زكريا عليه السلام
ونبينا صلى الله عليه قد سم بخيبر ولم يكن ذلك دافعا لفضيلتهم وانما هو ابتلا من الله تعالى قال
عليه السلام انا معاشر الانبيا يضاعف علينا البلا كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة
فقد عصمه الله من ان يلحقه الفساد وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله من امر النسا
خصوصا في اتيان اهله اذ كان قد أُخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من الدين وذلك من جملة ما تضمنه
قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما لحقه من السحر على نبوته ولا
نقص فيما اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك قال النووي لا استكار في العقل ان
الله تعالى يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجساد او المزج بين قوى على ترتيب لا
يعرفه الا الساحر وفيه استحباب الدعا عند حصول المكروهات وكان عفو رسول الله صلى الله عليه
وترك مصلحة لخوف مفسدة اعظم منها وقال القاضي عياض انما تسلط السحر على جسده
وظواهر جوارحه لا على عقله واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القديمة عليهن
فاذا دنا منهن اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك قوله دفنت للغط ما لم يسمر فاعله وفيه ان
اثار الفعل الحرام يزال وان ما اشتهر بين العامة من عقد الرجال عن المباشرة من النسا هو
الصادقة الحقة والله اعلم قوله قافية هي موخر العنق ومكانها اي في مكانها وتقديره يضرب
كل عقدة في مكان القافية قائلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد ومر في كتاب التهجد في باب
عقد الشيطان قوله بال يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم بن ابي الجعد في بعضها
بدون لفظ الاب ومر في الوضو في باب التسمية مع الحديث قوله محمد اي ابن سلام وعبدة بسكون
الموحدة ابن سليمن والحاجب قيل هو طرف قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب
عند الغروب وقيل النيازك التي تبدو اذا حان طلوعها الجوهري حواجب الشمس نواحيها

ومر

ومر في كتاب مواقيت الصلاة قوله لا تحينوا من التحين هو طلب وقت معلوم وقرنا الشيطان
جانبا راسه يقال ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه
اي جانبي راسه فتقع السجود له اذا سجدت عبدة الشمس للشمس قوله فليقاتله قالوا وهلاك
المار بذلك لا يجب القصاص ومر تحقيقه في باب يرد المصلي من مر بين يديه ومحمد بن الهيثم بفتح الها
وسكون التحتانية وبالمثلثة مؤذن البصرة مر في الحج وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي
في الايمان وذكر الحديث فهو بتمامه مر في كتاب الوكالة فليستعذ بالله بالاعراض عن الشبهات الواهية
الشيطانية وليقفه بالتاثيرات البراهين القاطعة الحقانية على ان لا خالق له تعالى بابطال التسلسل ونحوه
الطيبي لينته ليترك التوغل في هذا الخاطر وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان وان لم يزل
التفكر بالاستعاذة فليقم وليشتغل بامر اخر فانما امر بذلك ولم يامر بالتامل والحجاج والاحتجاج
لان العلم باستغنايه تعالى عن الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعليه ولان السبب في مثله احتباس
المرء في عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيد فكره الا زيغا عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا اللجا
الى الله والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابي انس هو ابو سهيل نافع بن مالك التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية مر في الايمان والحديث في اول الصوم قوله امر الله في بعضها امر الله بدون الما
فان قلت ما الغرض في ذكره وقد علم هذا من القران قلت المقصود الجملة الاخيرة وفي بعضها
بعد لفظ ابن عباس ان نوفا يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابي
قوله ها هو صوت والغرض ان منشا الفتن هو من جهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه قوله
يحيى بن جعفر هو البيكندي والجنح بضم الجيم وكسرها الظلام فكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم
وكذا استجنح واصل الجنح الميل وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم
من ايذا الشياطين لكثرتهم وانتشارهم قوله اغلق فان قلت لفظ كفوا جمع وهذا مفرد فما وجهه
قلت المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام بحسب المعنى الا فهو في معنى المفرد اذ مقابلة الجمع بالجمع تفيد
التوزيع فكانه قال كف انت صبيك والتخمير التغطية وتعرض بضم الرا وكسرها ومعناه ان لم يقدر ان
يطبقه يغطيها فلا اقل من ان يعرض عليه عودا اي يضعه عليه بالعرض ويمده عليه عرضا اي خلاف
الطول وفيه فوايد منها صيانته من الشيطان ومن النجاسات ومن الحشرات ومن الوبا الذي
ينزل من السما في بعض ليالي السنة وهي المحدث الحث على ذكر الله وفيه ان الله تعالى جعل هذه الاشيا
اسبابا للسلامة قوله على رسلكما بكسر الرا وبفتحها اي اتئدا واذهبا على الهينة فما هنا شي تكرهانه

حـ
معصيتنا في هذا السابع
انه لا يتقيد بظلم المعوذ والنبيم
بل منه بان نحيد عنه ما
وبما يخاف بتقييد او بالمعنى

واما جريان الشيطان فقيل هو على ظاهره وان الله جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان
مجاري الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارق دمه وقيل انه يلقي وسوسته
في مسام لطيفة من البدن فتصل الى القلب وفيه التحرز عن سوء الظن بالناس وكمال شفقته على
امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبهما شيئا فيهلكان فان ظن السوء بالانبياء كفر وهو الحديث
قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي مر في الغسل
والودج عرق في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب قوله هل بي جنون قال النووي هذا كلام
من لم يفقه في دين الله ولم يتهذب بانوار الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم
يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة الاعراب وفيه انه ينبغي
لصاحب الغضب ان يستعيذ بالكلمة المشهورة فانه سبب لزواله قوله قال اي شعبة وحدثنا الاعمش
فان قلت ما معنى لم يضره الشيطان ولا بد من وسوسته قلت الغرض انه لم يتسلط عليه بالكلية بحيث
لا يكون له عمل صالح قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى الفزاري مر في آخر الحيض والجزر
ذبابا بكسر الذال وتخفيف النون ابنه الجمحي في الوضوء وذكر اي الحديث بتمامه وهو واردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسئا مر في باب ربط الاسير في المسجد قوله قضي اي فرغ عنه وثوب
اي اقيم للصلاة مر تحقيق معنى الحديث في اول الاذان قوله فطعن يقال طعن بالرمح وباصبعه
يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالفتح فيهما والحجاب هو
الجلدة التي فيها الجنين او الثوب الملفوف على الطفل قوله اسرائيل اي السبيعي والمغيرة اي ابن
مقسم الضبي وابراهيم اي النخعي وعلقمة اي ابن قيس النخعي الكوفي واجاره اي منعه وحماه وهو عمار بن ياسر
من السابقين في الاسلام المنزل فيه وقلبه مطمئن بالايمان وقد قال له صلى الله عليه مرحبا بالطيب
المطيب وهيك اي في العراق قوله خالد بن يزيد من الزيادة السكسكي الفقيه مر في الوضوء وسعيد
ابن ابي هلال الليثي المدني فيه ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والعنان بفتح المهملة
وخفة النون الاولى السحاب وتقر بضم القاف وتشديد الراء عطفا على نحوها من الاقرار الخطابي يقال
قررت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت فمك على صماخه فتلقيه فيه وبيد يقول له كانتر القارورة يطبق
راس القارورة براس الوعاء الذي يفرغ منها فيها وقال اهل اللغة القر ترديدك الكلام في
اذن المخاطب حتى يفهمه والقر ايضا الصب وقال القابسي معناه يكون لما يلقيه الى الكاهن حس

كحس

كحس القارورة عند تحريكها مع اليد او على الصفا قوله تثاءب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو
وقال بعضهم لا يقال تثاءب مخففا بل تثأب بتشديد الهمزة الجوهري لا يقال تثاوب واما حد
التثاؤب فهو التنفس الذي ينفتح منه الفم لدفع البخارات المختنقة في عضلات الفك وهو انما ينشأ
من امتلاء المعدة وثقل البدن ويورث الكسل وسوء الفهم والغفلة قوله فليرده اي ليكظم وليضع يده
على الفم لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله فمه وضحكه منه وكلمة ها حكاية صوت
المتثائب وفيه رد الاستكثار من الاكل الخطابي معناه التحذير من السبب الذي يتولد منه التثاؤب وهو
التوسع في المطاعم وانما قال من الشيطان واضاف اليه لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطاء النفس
شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال ها يعني اذا بالغ في التثاؤب ضحك الشيطان فرحا بذلك
وقيل لم يتثاءب نبي قط قوله اخراكم اي الطائفة المتأخرة اي يا عباد الله احذروا الذين من ورائكم متاخرين
عنكم او اقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت
الطائفة المتقدمة قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين فتجالدوا اي تضاربت الطائفتان
ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين اي فاقتلوا اخراكم فتراجعت اولاهم فتجالدوا اي الكفار واخرى
المسلمين قوله اليمان بتخفيف الميم وبالنون بلا ياء بعدها هو لقب واسمه حسيل مصغر الحسل
بالمهملتين ابن جابر العبسي بالموحدة بين المهملتين اسلم مع حذيفة وهاجر الى المدينة وشهد احدا واصابه
المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين وحذيفة يصيح ويقول هو ابي لا تقتلوه فلم يسمع منه قوله
احتجزوا اي امتنعوا منه وتصدق حذيفة بديته على من اصابه وقيل ان الذي اصابه فقتله هو عتبة
ابن مسعود نحي عنه قوله بقية خير اي بقية دعاء واستغفار لقاتل اليمان حتى فارق النبي
معناه ما زال في حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف
وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد ثقة ما [illegible] يأتي في ذكر الملائكة واشعث بالمعجمة ثم المثلثة ابن
ابي الشعثاء مؤنث الاشعث المذكور في الحديث في الالتفات في الصلاة قوله ابو المغيرة هو عبد القدوس
ابن الحجاج في باب دلوك المحرم والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد هو ابن مسلم والصالحة اما صفة موضحة
للرؤيا لان غير الصالحة تسمى بالحلم او مخصصة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها وقال
ايضا لها الرؤيا الصادقة والرؤيا الحسنة والحلم هو ضدها اي غير الصالحة اي الكاذبة او السيئة
والحلم بفتح اللام اي رأى في المنام ما يكره الخطابي يريد ان الصالحة بشارة من الله تعالى يبشر بها عبده
ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الحلم هي التي يريها الشيطان الانسان ليحزنه فيسوء ظنه بربه

ويقال خطه من تفكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كانه يقصد به طرد الشيطان قوله بسجى
بضم المهملة وفتح الجيم وعدل اي منك ثواب اعناق جمع رقاب والحرز بكسر المهملة الموضع الحصين
ويسمى التعويذ حرزا قوله عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنهما
ومحمد هو ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة قتله الحجاج قوله اضحك الله سنك فان قلت هذا دعاء
بكثرة الضحك وقد قال تعالى فليضحكوا قليلا قلت ليس دعاء بكثرته او المراد لازمه وهو السرور او
لازمه لعيف عامه مساويه له صلى الله عليه وسلم قوله تهبن بفتح الهاء من الهيبة فان قلت الافظ والاغلظ
يقتضي الشركة في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله فظا غليظا وقد نفى الله عنه ذلك بقوله ولو كنت
فظا غليظ القلب الاية قلت لا يلزم منه الا نفس الفظاظة والغلظة وهو اعم من كونه فظا غليظا لانهما صفتان
مشبهتان تدلان على الثبوت والعام لا يستلزم الخاص او الافعل ليس بمعنى الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ
انشاكم من الارض الخ معارض بقوله تعالى لا تاخذكم بهما رافة في دين الله اذ لا بد من التغليظ في اجراء الحدود
واما منها قوله فجا اي طريقا واسعا فان قلت فيلزم ان يكون افضل من ايوب النبي ونحوه اذ قال
مسني الشيطان بنصب وعذاب قلت لا اذ التركيب لم يدل الا على الزمان الماضي وذلك ايضا مخصوص
بحال السالك فليس على ظاهره وايضا هو مقيد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة قوله
ابو نعيم بن حمزة بالمهملة والزاي عبد العزيز بن ابي حازم ايضا كذلك مات فجاة يوم الجمعة في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزيد من الزيادة المشهور بابن الهاد الخيشوم اقصى الانف والاستنثار اخراج ما في الانف
بعد الاستنشاق مع ما في الانف من الغبار ونحوه مر في باب الاستنثار في الوضوء ــ باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان الصحيح في الجن ان المطيع منهم
يثاب كما ان العاصي منهم يعاقب وقد جرى بين الامامين ابي حنيفة ومالك في المسجد الحرام مناظرة
في ذلك فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة عن العذاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم الثقلين واحد قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان
وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخاري عليه بقوله تعالى الم ياتكم رسل منكم الاية فان قلت
كيف وجه دلالته قلت اما على العقاب فقوله تعالى ينذرونكم واما على الثواب فقوله ولكل درجات مما
عملوا وقال تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا والبخس النقص من الثواب عنهم قال مجاهد
في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ان كفار قريش قالوا الملائكة بنات الله وامهات الملائكة هن
بنات سروات الجن اي ساداتهم وقال تعالى جند محضرون هذا في اخر سورة يس ولا تعلق له بالجن

لكن

لكن ذكره لمناسبة الاحضار للحساب ويحتمل ان يقال لفظ الهم في الاية متناول للجن لانهم ايضا اتخذوهم
معابيد والله اعلم قوله عبد الله بن ابي صعصعة بالمهملات المفتوحات والثانية ساكنة مر مع الحديث
في اول الاذان قوله صدقنا اي وجدنا وعدنا وقال تعالى لم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا وقال تعالى فاذا هي
ثعبان مبين الجوهري هو ضرب من الحيات طوال والجان الحية البيضاء والافعوان ذكر الافاعي
والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع الاساود وقال تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه وقال اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن ضاربات بها قوله
ذا الطفيتين مثنى الطفية بضم المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية هي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان
كالخوصتين والطفية خوصة المقل والابتر الحية القصير الذنب وهما من شرار الحيات اذا الحظت الحامل
اسقطت الحمل غالبا واذا وقع نظرها على بصر الانسان يطمسه اي يعميه فجعل ما يفعل بالخاصية كانه يفعل
بالقصد قال النضر بن شميل الابتر هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل
الا القت ما في بطنها وقال بعضهم في الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع نظره على عين انسان مات
من ساعته وقال بعضهم معنى الطمس قصدهما النظر باللسع والنهش قوله اطارد اي اطلبها واتبعها
لاقتلها وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن
عبد المنذر الاوسي النقيب قوله ذوات البيوت اي التي كانت فيها ويقال لها الجنان وهي حيات
طوال بيض قلما تضر ويقال لها العوامر سميت بها لطول عمرها الجوهري عمار البيوت سكانها من الجن
في صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه
فانما هو شيطان قال بعضهم الانذار هو مختص بحيات المدينة وقيل بعمومه في حيات جميع البلاد فهو
بالاتفاق مخصوص بالابتر وذي الطفيتين فانه يقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحارى
قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة والزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد مر في العلم يعني هؤلاء الاربعة تابعوا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري في الرواية بالشك بين ابي لبابة وزيد وصالح هو ابن كيسان المدني في اخر قصة هرقل
وابن ابي حفصة بالمهملتين والفاء البصري في الحج ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها
بالفتح الانصاري هؤلاء الثلاثة رووا عن الزهري بواو الجمع فالاول جزم بابي لبابة والثاني بشك بينهما والثالث
جمع بينهما قوله خير مال المسلم غنم روي بنصب خير ورفع غنم وبرفعهما وبرفع الخير ونصب الغنم والشعف
بالمعجمة والمهملة المفتوحتين مواقع القطر اي الاودية والصحارى مر في كتاب الايمان قوله نحو المشرق

اي اكثر الكفر من المشرق واعظم اسباب الكفر منشاه هنالك ومنه يخرج الدجال والخيلا اي الكبر الخطابي
الفدادون بفتحها على وجهين ان يكون جمعا للفداد وهو الشديد الصوت من الفديد وذلك من داب اصحاب
الابل يقال فد الرجل يفد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان وهو آلة الحرث
وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة
ويكون معها قساوة القلب ونحوها قوله اهل الوبر هو بيان للفدادين والمراد منه ضد اهل المدر فهو كناية
عن سكان الصحاري فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين فهو تعميم بعد تخصيص قوله عقبة بضم المهملة وسكون
القاف ابن عمرو الكي ابي مسعود البدري مر في كتاب المواقيت والايمان يمان ان مبدا الايمان من مكة وهي
يمانية والاحسن ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان من قوي قيامه بشي نسب ذلك الشي اليه والفدادون
اي المصوتون عند اذناب الابل وهو خبر المبتدا المشرق حيث هو مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الرا ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة بيان ان يكون في ربيعة ومضر بدل من الفدادين وعبر عن المشرق بقوله حيث يطلع قرنا
الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني راسه اي
جانبيه فتقع السجدة له حين تسجد عبدة الشمس لها الجوهري في الحديث الجفا والقسوة في الفدادين
بالتشديد وهم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف فهي البقر التي تحرث
واحدها الفدان بالتشديد قوله الديكة بفتح التحتانية جمع الديك نحو قرد وقردة وعلة سببه رات ملكا مبين
الملايكة على الدعا واستغفارها لهم وشهادتها لهم بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعا عند حضور
الصالحين قوله اسحق اي ابن منصور وروح بفتح الرا اي ابن عبادة والجنح بكسر الجيم وضمها من الحديث وفيها
قوله واخبرني اي قال ابن جريج واخبرني يحيى ايضا وحبيب مصغر الحب هو خالد اي الحذا ومحمد اي
ابن سيرين وامة اي طايفة منهم فقدوا ولا يدرى ما وقع لهم واني لا اظنهم مسخهم الله الفيران والدليل عليه ان
بني اسرايل لم يكونوا يشربون البان الابل والفار ايضا كذلك لا يشربها قال التيمي في تفسير سورة
يوسف يا بشارة قالت اليهود لرسول الله صلى الله عليه اخبرنا مما حرم اسرايل على نفسه قال اشتكى
عرق النسا فلم يجد شيا يلايمه الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت وكعب هو ابن ماتع بكسر
الفوقانية المشهور بكعب الاحبار اسلم في خلافة الصديق رضي الله عنه قوله قال مرارا اي كرر السوال
وفي اثارة التوراة تعريض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود يعني لا اعرف الا من السماع عن
رسول الله صلى الله عليه قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية وبالرا مر في البيع
والوزغ بالزاي والمعجمة جمع الوزغة وهي دويبة معروفة وكان ينفخ على نار ابراهيم عليه السلام وزعم اي قال

وعبد الحميد

وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن شيبة ضد الشباب مر في الصوم وام شريك اسمها
غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية العامرية الانصارية وهبت نفسها للنبي فطلقها قبل
ان يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي يطلب المصدر لما خرج ويطمسه اي يعميه ومحمد بن ابراهيم
ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس هو حاتم بن مسلم البصري القشيري بضم القاف وفتح المعجمة و
وسكون التحتانية وهو مشهور بابن ابي صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة وهو زوج ام حاتم قوله سلخ اي
جلد يقال انسلخ الشهر من سنته والحية من قشرها والجنان جمع الجان وهي الحية البيضا او الصغيرة او
الدقيقة او الخفيفة فان قلت تقدم آنفا اقتلوا ذا الطفيتين والابتر بالواو اشارة الى انهما صنفان وهذا
دل على انه صنف واحد قلت الواو الجمع بين الوصفين لا بين الذاتين والابتر بالواو اشارة الى انهما صنفان
وهذا دل على انه صنف واحد قلت الواو للجمع معناه اقتلوا الحية الجامعة بين وصف الابترية وكونها ذات
الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والنسمة المباركة وايضا لا منافاة بين ان يراد الامر بقتل ما اتصف
باحدى الصفتين وبقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين قد يجتمعان فيهما وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم
ابن حازم بالمهملة والزاي با ——— خمس من الدواب يقتلن في الحرم وعلم منه
ان جواز قتلها في غير الحرم بالطريق الاولى قوله فواسق اصل الفسق الخروج عن الطريق المستقيم وهذه
الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات بزيادة الضرر والاذى قوله الحديا مصغر الحداة على وزن العنبة
فقلب به الحديبه فزيد الالف للاشباع اللهم الا ان يقال الحداة بوزن الحمار او هو لفظ موضوع على صيغة
التصغير ومر شرح الحديث في باب جزا الصيد في الحج قوله لنمر ضد الحليك ابن شنظير بكسر المعجمة وسكون
النون وكسر المعجمة وسكون التحتانية والرا مر في استعانة اليد في الصلاة وانما قال رفعه اي الى رسول الله
صلى الله عليه لانه اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها وان يكون الرفع مقارنا لرواية الحديث او لا فاراد
الاشارة اليه قوله خمروا اي غطوا واجيفوا بالجيم والفا من الاجافة يقال اجفت الباب اي رددته
والكفت الضم يقال كفت الشي اكفته اذا ضممته الى نفسك والفويسقة اي الفارة والتصغير للتحقير
قوله حبيب ضد العدو المعلم مر في جزا الصيد فان قلت ما التوفيق بين رواية الجن ورواية الشياطين
قلت لا محذور في القول بانتشار الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات قوله
عبدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفار مر في العلم فان قلت قتلهم لما خير لانه مامور به قلت هو مشعر بالتنبيه
لنا والخيور والشرور من الامور الاضافية قوله رطبة اي غضا طريا لانه كان اول زمان نزوله اي قبل
ان يجف ريق رسول الله صلى الله عليه عن ذلك مر في جزا الصيد وابو عوانة اسمه الوضاح والمغيرة هو ابن

مقسم بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو معويه محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الرا
الضبي ونهشد بسكون المهمله الحافظ الجهضمي طلبه المستعين للقضا فقال استخير الله فصلي ركعتين
ودعا ونام فقبض سنه خمسين ومايتين قوله خشاش بكسر الخا المعجمه وفتحها وبالمعجمتين حشرات
الارض مرمي باب سماتقول بعد التكبير قوله جهاز بفتح الجيم وكسرها النووي هذا محمول على ان شرع ذلك
الني كان فيه جواز قتل النمل والاحراق بالنار لانه لم يعاتب على القتل والاحراق بل في الزياده على نمله واحده
واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وقملا وغيرهما قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان
المعجمه بينهما وبالمهمله وعتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد مصغر
العبد ابن حنين بضم المهمله وفتح النون الاولي مر في الصلاه قوله احد جناحيه في بعضها احدي جناحيه الجوهري
جناح الطاير يده فانث باعتبار اليد ومر في تمام الحديث وانه يتقي بالسم ويوخر الشفا واعلم ان مثله
في مخلوقات الله تعالي كثير كما ان النحله يخرج من بطنها العسل ومن ابرتها السم والعقرب تهيج الدا بابرتها
ويتداوي بها من ذلك وكذلك الافعي والترياق قوله اسحق اي ابن يوسف الازرق الواسطي مات سنه
ست وتسعين ومايه وعوف بفتح المهمله وبالفا المعروف بالاعرابي والمومسه الفاجره والركي البير ولا
منافاه بينه وبين ماسبق في كتاب الشرب انه كان رجلا لاحتمال وقوعهما وحصوله مرتين قوله
كما انك ههنا يعني كما لاشك في كونك في هذا المكان كذلك لاشك في حفظي منه قال بعضهم مقتضي عموم لفظ
كلب وخصصه اخرون بغير ما هو للحاجه ككلب الزرع وكذلك الصوره خصصها بعضهم بالصوره المحرمه
اي صوره الحيوان واما الملايكه فبالاتفاق مخصوص بكرام الكاتبين والغرض ههنا مقدار معلوم عند الله
اي جزء من اجزا عمله قالوا وسببه امتناع الملايكه من دخول بيته وما يلحق المارين من الاذي او
عقوبه لهم لاتخاذهم ما نهي عنه او ولوغه في الاواني عند غفله صاحبه قوله يزيد من الزيادة ابن خصيفه
بضم المعجمه وفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالفا متوفي باب رفع الصوت في المسجد والسايب مما عاش
السيب بالمهمله وبالتحتانيه والمصغر ابن يزيد بالزاي في الصغو وسفيان بن ابي زهير مصغر الزهر
الشناي بفتح المعجمه والنون وبالهمزه الازدي في حز الصيد ولا يغني عنه زرعا اي لا ينفعه من جهه الزرع
فان قلت لا تعلق لبعض هذه الاحاديث بترجمه الباب قلت هذا اخر كتاب بدء الخلق فذكر فيه ما
ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي اصحابه وازواجه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الانبيا عليهم السلام

باب خلق ادم عليه السلام وذريته قال تعالي خلق الانسان من صلصال كالفخار
الصلصال هو طين خلط بالرمل وتصلصل اي تصوت والفخار هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل صلصل
صلل فضوعف فا الفعل نحو صرصر وكبكب وقال تعالي فمرت به اي استمر بها الحمل حتي وضعته وقال لما عليها
حافظ اي الا عليها يعني لما في معني حرف الاستثنا وقال لقد خلقنا الانسان في كبد اي في شده خلق وقال قد انزلنا
عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا اي مالا وقال افرايتم ما تمنون اي النطفه في الارحام وقال انه علي رجعه
لقادر اي رجع المني اي النطفه الي الاحليل وقال خلق الزوجين الذكر والانثي وقال ومن كل شي خلقنا زوجين
اي كل شي خلقه الله فهو شفع والخالق هو الوتر وحده لا شريك له فان قلت السما ليس بشفع بل وتر قلت
معناه شفع للارض كما ان الجماد شفع للبارد مثلا وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال ثم استثني الا الذين امنوا
نحو له الامن امن واما مثال هذه تكثير بحجم الكتاب لا تكثير للفوايد والله اعلم بمقصوده وقال تعالي انا خلقناهم
من طين لازب اي لازم وقال وننشيكم فيما لا تعلمون اي في خلق شينا وقال فانظر الي طعامك وشرابك
لم يتسنه اي لم يتغير فان قلت ما وجه تعلقه بقصه ادم قلت ذكره بتبعيه المسنون لانه قد يقال باشتقاقه
منه وقال من حما مسنون اي طين متغير وقال فبدت لهما سواتهما وطفقا يخصفان اي يلزقان بعضه
ببعض ليستترا به عوراتهما يقال خصفت النعل اي خرزتها وقال ولكم في الارض مستقر ومتاع الي حين
والمراد بالحين في هذه الايه يوم القيمه وقال انه يراكم هو وقبيله اي جيله وجماعته قوله ما يحبونك من التحيه
وفي بعضها يجيبونك من الاجابه ويتعقل من طوله وجويبر بفتح الجيم ومجاهد بضم المهمله وخفة الميم وابو زرعه
بضم الزاي واسكان الراء وبالمهمله ولا يتفلون بضم الفا وكسرها لا يبصقون والالوه بفتح الهمزه وضمها وضم
اللام وشدة الواو وكذا الالنجوج بفتح الهمزه واللام وسكون النون وبالجيمين معناهما عود يتبخر به وهما
لغتان اخريان النجح ويلنجج ملفظ الالنجوج تفسير الالوه والعود الطيب تفسير التفسير قوله علي خلق بضم
المعجمه وفتحها وهو بعض مبتدا محذوف فان قلت كيف يكونون علي صوره القمر وعلي صوره ادم قلت هم
الزمره الاولي فهو كالغير من المهم اولا كل علي صوره ادم في الطول والخلقه وبعضهم في الحسن كصوره القمر
نورا واشراقا قوله فيما يشبه اي لولا ان لها نطفه معه فباي سبب يشبهها ولعلها مر في احد العلم قوله
الغدا بفتح الغا وتخفيف الدال وبالمد مر في الصلاه قوله مقدم اي سمع عبد الله بن سلام بتخفيف
اللام قدوم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينه وينزع الولد الي ابيه اي يشبه اباه ويذهب اليه وزياده الكبد هي

القطعه المنفرده المتعلقه بالكبد وهي الجبهة وهي في غايه اللذه وقيل هي اهنا طعام وامراه وعبثي
المراه اي جامعها قوله يخنز بضم الموحده والها وسكونها جمع البنوت فهو كثير النتان ولفظ اخبرنا
ولبك من قال ان امتل التفضيل بلفظ الاخير مستعمل وقد جا ايضا صغدها شرها فان قلت ما
وجه تعلق هذا الحديث وهو بقصه ادم قالت التدجه في خلق ادم وذريته ايضا قوله يخنز بالموحده
المكسوره وسكون المعجمه ولم يخنز بالمعجمه وفتح النون وبالزاي لم ينتن قيل كانوا يدخرونه لنحو السبت وعبثهم
فانتن وقيل كان بسبب انهم امروا بترك ادخار السلوي فادخروه حتى انتن فاستمر نتن اللحم من ذلك
الوقت ولما صار الما في افواههم دما وانتن يتعدي النتن الي اللحم وغيره قال القاضي البيضاوي لولا
ان بني اسرائيل سنوا ادخار اللحم حتي خنز لما ادخر فلم يخنز وقيل لم يكن اللحم يخنز حتي منع بنو اسرائيل
من ادخاره فلم ينتهوا عنه فاخنز ما ادخروه عقوبه لهم قوله لم تخن ولعل ذلك لان حوا هي رغبت
ادم في اكل الشجره بعد وسوسه ابليس فسري في اولادها مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب مصغر
ضد الفرج محمد بن العلا مر في العلم وموسي بن حزام بكسر المهمله وخفه الزاي العابد الترمذي وحسين بن
علي الجعفي الكوفي وزايده فاعله من الزياده ابن قدامه بضم القاف وتخفيف المهمله مر في الغسل وميسره
ضد الميمنه ابن عمار الاشجعي الكوفي وابو حازم بالمهمله والزاي سلمان تقدم قوله استوصوا اي تواصوا بها الرجال
في حق النسا بالخير ويجوز ان تكون البا للتعديه والاستفعال بمعني الافعال نحو الاستجابه بمعني الاجابه
والضلع بكسر الضاد وفتح اللام مفرد الضلوع وتسكين اللام جائز واعوج شي هو افعل التفضيل علي
سبيل الشذوذ لانه من العيوب وفايده هذه المقدمه بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا
الضلوع او بيان انها لا تقبل الاقامه لان الاصل في التقويم هو اعلا الضلع لا اسفله وهو في غايه الاعوجاج
قال البيضاوي الاستيصا قبول الوصيه اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن الا بالصبر علي
اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النسا هي حوا خلقت من ضلع من اضلاع ادم الطيبي السين للطلب
مبالغه اي اطلبوا الوصيه من انفسكم في حقهن بخير وفيه الحث علي الرفق بهن والاحسان اليهن
والصبر علي اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني هاجر الي رسول الله صلي الله عليه
فلم يدركه مات سنه ست وتسعين والكتاب اي ما قدر الله في الازل وكتبه فيه قوله يجمع خلقها اي يصورها
من الحديث في الحيض فان قلت لما ذا لم يذكر العمل في هذه الروايه قلت علم ذلكما لتداما من ذكر السعاده
والشقاوه فان قلت الموكل اذا كان موكلا بالرحم فما معني البعث قلت يكون ملكا اخر او المراد بالبعث الامر بها
فان قلت قضا الله ازلي فما وجه الكتابه حينئذ قلت معني يكتبه يظهره الله ذلك للملك ويامره بانفاذه وكتابته

وقالوا المراد بالذراع التمثيل للقرب من موته ومن لطف الله ان انقلاب الحال من الشر الي الخير كثير واما
العكس فهو في غايه القله لان رحمته سبقت غضبه قوله قبيصه بن حفص بالمهملتين وابو عمران عبد الملك بن حبيب
ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وبرفعه اي برفع انس الحديث الي الرسول صلي الله عليه
وعمر بن حفص ايضا بالمهملتين محمد عبد الله بن مره بضم الميم وشده الرا والكفل النصيب والمراد به قابيل
حيث قتل هابيل وهو اول مقتول علي وجه الارض فان قلت لا تزر وازره وزر اخري قلت هذا من التاسيس
وهو قتل نفسه قوله جنود بفتح المهمله والجنده قال النووي معناه جموع مجتمعه وانواع مختلفه واما
تعارفها فقيل انه لموافقه صفاتها التي خلقها الله عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت مجتمعه
ثم فرقت في اجسادها فمن وافق تصبيعه الفه ومن باعده نافره الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون
اشاره الي معني التشاكل في الشر والخير وان الخير من الناس يحن الي شكله والشرير يميل الي نظيره
فالارواح انما تتعارف بضرايب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تعارفت
وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتناكرت والاخر انه روي ان الله خلق الارواح قبل الاجساد فكانت تلتقي
فلما التبست بالاجساد تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها انما يعرف وينكر علي ما سبق له من العهد
المتقدم فان قلت ما مناسبه هذا الباب بكتاب الانبيا قلت لعله الاشاره الي ان ادم وادرد مركب من
البدن والروح باب ——— قول الله تعالي ولقد ارسلنا نوحا قوله قال ابن عباس ما نراك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اي ما ظهر لنا او اول النظر قبل التامل وقال ابن عباس اقلعي
والاقلاع عن الامر الكف عنه ولفظ التنور مما توافق فيه اللغات كلها وقال واستوت علي الجودي هو جبل
بالجزيره وهي ما بين دجله والفرات وقال مثل داب قوم نوح والداب الحال والعاده قوله لقد
انذر نوح قومه فان قلت ما وجه التخصيص به وقد علم ان كل نبي قبله من بني قلت اما لانه هو اول
من انذر وهدد قومه بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد مثل تربيه الابا للاولاد واما لانه
اول الرسل المشرعين مشرع لكم من الدين ما وصي به نوحا او لانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون
في الدنيا لا غيرهم قوله تمثال اي صوره وفي بعضها بمثال بحرف الجر ولفظ المثال وكا انذر وجه
الشبه فيه الانذار المقيد بمجي المثال في صحبته والا فالانذار لا يختص به قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي
وخفه التحتانيه واسحق بن نصر بسكون المهمله ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي الحنفي الكوفي الاحدب
مات سنه اربع ومايتين وابو حيان بفتح المهمله وشده التحتانيه يحيي بن سعيد التيمي وابو زرعه بضم
الزاي وسكون الرا وبالمهمله اسمه هرم مر في الايمان قوله دعوه الي ضيافه وكان رسول الله صلي الله عليه

يجب الدراع لنعفيها ونسوعه استيرايها مع لذتها وحلاوة مذاقها والنهش بالمهمله الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمه الاخذ بالاضراس ونفيد سيادته بيوم القيمه لا ينافي السياده في الدنيا وانما خصصه به لان هذه القصه قصه يوم القيمه قوله في صعيد اي ارض واسعه مستويه ويبصرهم الناظر اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفي عليه منهم شي لاستوا الارض وعدم الحجاب ولفظ الي ما بلغكم بدل قوله روحه الاضافه الي الله تعالى لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفه كذا والمراد من الغضب لازمه فهو اراده ايصال السو النووي المراد من غضب الله ما يظهر من انتقامه فيمن عصاه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم يكن ولا يكون مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان يشفع لها اذ المبتدا والخبر اذا كانا متحدين فالمراد بعض لوازمه اما المبتدا او الخبر محذوف وانما قال نوح انت اول الرسل لانه ادم نبي او لانه اول رسول هلك قومه او لان ادم ونحوه خرج بغوله الي اهل الارض لانه لم يكن لها اهل حينيد او كان رسالته كانت بمنزله التربيه للاولاد قال ابن بطال ادم ليس برسول قوله تشفع من التشفيع وهو قبول الشفاعه وسابوع اي باقي الحديث لانه مطول علم من سايا الروايات قوله نصر بن علي ابن نصر بسكون المهملتين بينهما وابو احمد هو محمد بن عبيد الله الزبيري بضم الزاي والاسود بن يزيد من الزياده النخعي قوله فذاه العامه يعني قرا رسول الله صلى الله عليه بالادغام وباهمال الدال كما هو القراه المشهوره التي يقراها القرا السبعه لا بفك الادغام ولا بالمعجمه كما قرا الشواذ

بابـــــــــــ وان الياس لمن المرسلين الياس هو بكسر الهمزه قطعا ووصلا قيل هو من ولد هرون اخي موسي وجاز زياده اليا والنون في اخره علي صوره الجمع قال في الكشاف واما من قرا علي ال ياسين فعلي ان ياسين اي الياس اضيف اليه الال قوله يذكر هنا معلقا التعليق بسبب التعليق التذنيبي وعنبسه بفتح المهمله وسكون النون بفتح الموحده وبالمهمله ابن خالد سمع عمه يونس الايلي قوله اسوده جمع السواد وهو الشخص والنسمه النفس وابن حزم بفتح المهمله وسكون الزاي وابو حبه بفتح المهمله وتشديد الموحده وظهرت اي علوت ومستوي بفتح الواو اي مصعدا وصرف الاقلام تصويتها حال الكتابه وما الكتابه جمع الجنيد وهو الثبه من الحديث بشرحه مستوفي في اول كتاب الصلاه قوله بالاحقاف جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به ههنا مساكن عاد فقال سفيان بن عيينه قد عتت الريح يوم هلاكهم علي الخزان اي خزان الرياح فخرجت بلا كيل ولا وزن وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه ما ارسل الله سفينة ريح الا بمكيال الا يوم عاد طغت علي الخزان فلم يكن لهم عليها

عليها سبيل قوله اصولها هو تفسير الاي زملهما بن عمرو بفتح المهملتين وسكون الدال الاولي والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبه مصغر العتبه قبل الدار ومحمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري عبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهمله البجلي والاقرع بالقاف والراء والمهمله ابن حابس بالمهملتين والموحده الحنظلي ثم المجاشعي بضم الميم وكسر الجيم وبالمهمله وعيينه بضم المهمله وفتح التحتانيه الاولي وبالنون ابن بدر الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراء وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الها الاولي وكسر الثانيه الطايي ثم النبهاني بفتح النون واسكان الموحده وبالنون وعلقمه بفتح المهمله وسكون اللام وفتح القاف ابن علاثه بضم المهمله وتخفيف اللام وبالمثلثه الكلابي بكسر الكاف والاربعه كانوا من نجد ومن المولفه قلوبهم وسادات اقوامهم قوله غاير العينين اي داخلتين في الراس لاصقتين بقعر الحدقه ومشرف الوجنتين اي غليظهما وناتي الجبين اي مرتفعه وكث اللحيه اي كثير شعرها ومحلوق اي محلوف الراس والضيضي بكسر المعجمتين وسكون التحتيه الاولي الاصل والرميه بفتح الراء فعيله من الرمي بمعني المفعول وقيل تاء اضافه الي المفعول فان قلت ما المراد بقتلهم عادا هلكوا بريح صرصر قلت الغرض منه الاستيصال بالكليه وبحمله لا يكون من الاضافه الي الفاعل ويراد به القتل الشديد القوي لانهم مشهورون بالشده والقوه الخطابي الذهيبه انما انثها علي نيه القطعه من الذهب وقد يونث الذهب في بعض اللغات والصناديد الروسا والضيضي ههنا النسل ولا يجاوز حناجرهم اي لا يرفع في الاعمال الصالحه والمروق النفوذ حتي يخرج من الطرف الاخر والدين ههنا الطاعه يريد انهم يخرجون من طاعة الايمه وهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون للايمه ويخرجون عليهم فان قيل النبي قد قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فلم لم يدع خالدا ان يقتله وقد ادركه قلنا انما اراد به ادراك زمان خروجهم اذا كثروا واعترضوا الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجتمعه اذ ذاك فيوجد الشرط الذي علق به الحكم صلى الله عليه انما يكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال عليه السلام فاول ما نجم هو في ايام علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد من الزياده ابو الهيثم المقري الكاهلي الكوفي مات سنه بضع عشره ومايتين قوله مدكر اي بالمهمله الدال قوله ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا وسمي به لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها وغربها او لان له ضفيرتين او لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وقيل كانت صفحتا راسه من نحاس وقيل كان علي راسه ما يشبه القرنين قوله الصدفين بضمتين وفتحتين وضمه وسكون وفتحه وضمه والسد بالضم والفتح وقيل ما كان خلق الله فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والرصاص بفتح الراء وكسرها والقطر بالضم والكسر قوله اسطاع اصله استطاع

بحرف التا منه ولذلك تفتح حرف المضارعة من يستطيع اذ لو كان افعل من الاطاعة وزيدت فيه السين
لكان مضارعه يستطيع بضم حرف المضارعة وقالت بعضهم اسطاع بفتح الهمزة يسطيع بضم اليا قوله
مناله اي المدرك بالارض المستوي بها الجوهري الدكداك من الارض ما التبد منه بالارض ولم يرتفع قوله
ياجوج مما صح مهموزين وغير مهموزين والمخبر بالمهملة اي خطا ابيض وخطا اسود او احمر فقال عليه السلام
رايته صحيحا يعني اتصادف في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد العدو
وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة فهذا من النوادر حيث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث
قوله للعرب انما خصص بهم لان معظم مفسدتهم راجع اليهم وقد وقع بعض ما اخبر به صلى الله عليه حيث
يقال ان ياجوج هم الترك فقد اهلكوا الخليفة المستعصم وجرى ما جرى ببغداد قوله ردم اي سد
قوله دمث الكلمة اي سد ذنبا ومحلك بكسر اللام وحكي فتحها والخبث بفتح الخا والموحدة فسره
الجمهور بالفسوق والفجور وقيل المراد الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا ومعناه
ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك وان كان هناك صالحون قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة
والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذين هم من اهل النار وميزهم وابعث اليها وتسعمائة
بالنصب والرفع فان قلت يوم القيمة ليس فيه حامل ولا مرضع قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند
زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا فهو حقيقة وقيل هو مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت
الحوامل هنالك لوضعن حملهن كما تقول العرب اصابنا امر تشيب منه الولدان قوله الناس في
بعضها الف بالرفع بالابتدا ولذلك رجل وفي ان يقدر ضمير الشان محذوفا وكبرنا اي عظمنا ذلك
او قلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة ولم تقل اولا نصف اهل الجنة لان ذلك اوقع في
نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطا الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه ايضا حملهم
على تجديد شكر الله تعالى وتكبيره وحمده على كثرة نعمه قوله او كالشعرة تنويع من رسول الله صلى الله عليه
او شك من الراوي وجاء فيه تسكين العين ففتحها فان قلت اذا كانوا كالشعرة فكيف يكونون نصف
اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة لا نسبة لها الى اهل الجنة لان كل اهل الجنة
كشعرتين من الثور با ———— قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا
قوله ابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني كان فاضلا عابدا قال الحليم معناه
الرحيم وفي بعضها الاواه ومعناه الرحيم قوله محشورون ضد الغايب والمغيرة بن النعمان
النخعي الكوفي والحفاة جمع الحافي بالمهملة والغرل بضم المعجمة وسكون الرا مفتوح جمع الاغرل

وهو

وهو الاقلف الذي لم يختن وبقيت معه غرلته والغرلة ما يقطعه الختان من الذكر وهي القلفة
والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا لا شي معهم ولا يفقد منهم شي حتى الغرلة تكون معهم قوله من
يكسى في بعضها ما يكسي وكله ما اعلم وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين ويراد بها جهة
النار واصحابي خبر مبتدا محذوف فان قلت هذا يدل على ان ابراهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص
الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا او المراد غير المتكلم بذلك الخطابي لم يرد بقوله مرتدين
الردة عن الاسلام ولذلك قيده بقوله على اعقابهم وانما يعنيهم من الارتداد الكفر اذ الكافر من غير تقييد
ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة كقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى ورا ولم يرتد بحمد الله تعالى
احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن حصن
ونحوه قال سوانا صغرا صحابي لم يدل على قلة عدد من هذا وصفهم القاضي البيضاوي هؤلاء
صنفان احدهما عصاة مرتدون عن الاستقامة لا عن الاسلام مبدلون الاعمال الصالحة بالسيئة
والثاني مرتدون عن الدين ناكصون على اعقابهم قوله قترة اي سواد الدخان وغبرة اي غبار
ولا ترى اوحش من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة
قوله الابعد اي من رحمة الله وانما قال بافعل التفضيل لان الفاسق بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو
بمعنى الباعد اي الهالك وهلي المعيب المضاف بحرعها اي مرخي اي الضبع والذيخ بكسر المعجمة وسكون
التحتانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر ومتلطخ اي بالرجيع او بالطين او بالدم وبكيد مصغر
البكر بن عبد الله من الانجح والبيت اي الكعبة صور اي قريش وهذا ابراهيم اي هذا صورة ابراهيم ما له بيده
الازلام يستقسم بها وهو كان معصوما منه فان قلت ابن قسيم اما قلت هذا ابراهيم قسيمه
ام هو تصحيف نحو وانما صورة مريم فكذا ورأى ابراهيم اي صورته وقاتلهم الله اي لعنهم وان استقسما
اي ما استقسم والازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام
كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني
ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج الامر سعى به وان خرج الناهي امسك عنه
وان خرج المهمل كررها واجالها ثانيا وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب وفيه اعتقاد انه
طريق الى الحق وفيه افترا على الله تعالى اذ لم يامر بذلك وقيل الاستقسام بالازلام هو الميسر وقسمتهم
الجزور على الانصبا المعلومة قوله اتقاهم قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومعادن العرب
اي اصولهم التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وانما جعلت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة

فمنها قابله لفيض الله علي مراتب المعدنيات ومنها غير قابله له وتشبيههم بالمعادن لانهم اوعيه
للعلوم كما ان المعادن اوعيه للجواهر النفيسه فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم
وكان شريفا في الجاهليه فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيهما قلت ليس كذلك فان الوضيع العالم
خير من الشريف الجاهل قوله والعلم يرفع كل من لم يرفع قوله محمد اخو الحاج والغرق بين
الطريقين ان الاولي روي عن سعيد عن ابي هريره بواسطه الاب وفي الثاني بدون الواسطه قوله ثوهم
بلفظ المفعول من التاهيل وهو بفتح المهمله وبالفا وابورجا ضد الخوف اسمه عمران العطاردي
وسمره بفتح المهمله وضم الميم وسكونها وفاتينا اي فادهباني حتي اتينا قوله بيان بفتح الموحده
وخفه التحتانيه مرفي صلاه التطوع والنضر بفتح النون وسكون المعجمه ابن شميل مصغر الشمال
بالمعجمه في كتاب الصوم محمد ابن عون بفتح المهمله وبالنون في العلم قوله كفر اي قال
مكتوب بين عينيه هذه الحروف التي هي اشاره الي الكفر والصحيح الذي عليه المحققون ان هذه
الكتابه علي ظاهرها وانها كتابه حقيقيه جعلها الله تعالي علامه حسيه علي بطلانه ويظهرها لكل
مومن كاتبا او غير كاتب قوله صاحبكم يريد به رسول الله صلي الله عليه وسلم نفسه وجعد قال
صاحب التحرير يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جعوده الشعر ضد السبوطه والثاني جعوده الجسم
وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه جاء في بعض الروايات انه رطب الشعر والخلبه بضم المعجمه وسكون
اللام وضمها وبالموحده الليفه مر الحديث في الحج والغدو روي بتخفيف الدال وتشديدها تعالوا
آلة النجار يقال لها القدوم بالتخفيف لا غير واما القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف
فمن رواه بالتشديد اراد القريه ومن روي بالتخفيف يحتمل القريه والآله والاكثرون علي التخفيف
واراد الاله ومحلان بفتح المهمله وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح الفوقانيه وكسر اللام وسكون التحتانيه
وبالمهمله الرعيني بضم الرا وفتح المهمله واسكان التحتانيه وبالنون ابو عثمان المصري مات سنه تسع
عشره ومائتين والهيثم بن محبوب ضد المبغوض وساره بتخفيف الرا ام اسحق والجبار قيل هو ملك حران
بفتح المهمله وتشديد الرا واخذ بلفظ المجهول اي اختنق حتي ركض برجله كانه مصروع مر الحديث
في اخر كتاب البيع قوله اخدمها اي وهب لها خادما اسمها هاجر ويقال آجر بالهمزة بدل الها
وهي ام اسمعيل ومهيم بفتح الميم والتحتانيه وسكون الها بينهما وبالميم الساكنه كلمة يستفهم بها
معناها ما حالك وما شانك وفي بعضها مهين بالنون وفي بعضها مهيما بالالف ويراد ببني ماء السما
العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي لاجل المواشي ويقال اراد به

سائهم اذ انبطها الله تعالي لهاجر فعاشوا به فصاروا كانهم اولادها فان قلت ما فايده القول
بانها اخته اذ الظالم يريدها اختا او زوجه قلت قيل كان من عاده هذا الجبار ان لا يتعرض الا
لذوات الازواج فان قلت الكذبه التي في شان ساره هي ايضا في ذات الله لانها سبب دفع كافر ظالم
عن مواقعه فاحشه عظيمه قلت انما خص الثنتين بانهما في ذات الله لكون الثالثه تضمنت نفعا
وحظا له قال المازري اما الكذب فيما طريقه البلاغ عن الله تعالي فالانبيا معصومون منه واما في غيره
فالصحيح امتناعه فيتاول ذلك بانه كذب بالنسبه الي فهم السامعين اما في نفس الامر فلا اذ معني
سقيم اي ساسقم لان الانسان عرضه للاسقام او سقيم بما قدر علي من الموت او كانت تاخذه الحمي
في ذلك الوقت واما فعله كبيرهم فيتاول بانه اسنده اليه لانه هو السبب لذلك او هو مشروط بقوله ان
كانوا ينطقون او يوقف عند لفظ فعله اي فعله فاعله وكبيرهم هذا ابتدا الكلام واما ساره فهي اخته في
الاسلام واتفق الفقها علي ان الكذب جايز بل واجب في بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعه ليا خذها
غصبا وجب علي المودع عنده ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله ابن سلام هو محمد
وعبد الحميد بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر وام شريك ضد الوحيد تقدم مع الحديث قريبا وعلي
ابراهيم اي علي نار ابراهيم ومحمد بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثه
فان قلت ما وجه مناسبه هذا الحديث بقصه ابراهيم قلت اتصال هذه الايه بقوله وتلك حجتنا اتيناها
ابراهيم علي قومه باب قال تعالي فاقبلوا اليه يزفون والزفيف النسيع وزف
النعام في مشيه اي اسرعوا والنسلان الاسراع قوله ابو حيان بفتح المهمله وشدة التحتانيه يحيي التيمي
وابو زرعه بضم الزاي وسكون الرا اسمه هرم تقدما في الايمان وينفذهم رواه الاكثرون بفتح اليا وبعضهم
بالضم يقال نفذني بصره اذا بلغني وتجاوزني ويقال انفذت القوم اذا خرقتهم ومعناه انه يحيط بهم بصر
الناظر لا يخفي عليه منهم شي لاستوا الارض قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمه وانما هو
بالمهمله اي يبلغ اولهم واخرهم حتي يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشي وانفدته بخصال الخلاف في فتح اليا وضمها
وفي ضم الدال واهمالها قوله معينا بفتح الميم اي جاريا ظاهرا وكثير بن كثير ضد القليل في اللفظين
ابن المطلب بتشديد المهمله المفتوحه وكسر اللام ابن ابي وداعه بفتح الواو وخفه المهمله الاولي السهمي
مر في كتاب الشرب والمنطقه بكسر الميم ما يشد به الوسط اي تحزم ام اسمعيل منطقا وكان
اول اتخاذ من جهتها ومعناه انها تشبهت بذي الخدم اشعارا بانها خادمها لتستميل خاطرها وتجبر قلبها
وتصلح ما افسد يقال عفي علي ما كان منه اذا اصلح بعد الفساد والدوحه بالمهملتين الشجره العظيمه وقفي

من التقفيه هي الاعراض والتولي ويلوي اي يتقلب ظهرًا لبطن ويمينا وشمالا وتلبط باهمال الطا اي
يتمرغ ويضرب نفسه علي الارض من لبط به اذا صرع و دبح المراه فنبعها وصه بفتح الساكنة الصوت
قالت لنفسها صه اي اسكتي وغواث بفتح الغين وضمها وتخفيف الواو مشتق من الغوث وجزا الشرط
محذوف ومعني قال بجناحه اشار به ولا تخافي بفتح الضيعة لا تخافوا وفيه ان الملك يتكلم مع غير الانبيا
والدابيه ما ارتفع من الارض وجرهم بضم الجيم والها حي من اليمن والعايف هو الذي يتردد علي الما ويحوم
حوله وبهذا الوادي ظرف مستقر لا لغو والجري بفتح الجيم الا جيرا او الرسول او الوكيل ويسمي به
لانه يجري مجري موكله قوله فالفي ذلك الحي الجرهمي ام اسمعيل محبة للموانسه بالناس
وانفسهم بلفظ الماضي اي رغبهم فيه وهي مصاهرته يقال انفسني فلان في كذا اي رغبني فيه واعجبهم
اي عجبهم قوله فجا ابراهيم بعدما تزوج اسمعيل فان قلت هذا مشعر بان الذبيح غير اسمعيل لان
الذبح كان في الصغر في حياه امه قبل التزوج وابراهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج قلت ليس
فيه نفي مجيه مره اخري قبل موتها وتزوجه و التركه بسكون الرا وكسرها المتروكه والمراد بها اهله
والمطالعه النظر في احوالها قوله لا يخلو عليهما اي لا يعتمدهما والغرض ان المداومه علي اللحم والما لا يوافق
الامزجه وينحرف المزاج عنهما الا في مكه فانهما يوافقانه وهذا من جمله بركاتها وانتوى ابراهيم عليه السلام
والنبل هو السهام العربيه ولفظ ما حولها متعلق بقوله ابني وهذا الحجر هو الحجر المشهور الذي
بمقام ابراهيم صلوات الرحمن عليه وسلامه قوله ابراهيم بن نافع المخزومي المكي وكثير بن كثير ضد القليل
فيهما مما كان اي من حيث الخصومه التي هي بين الضرائر وجنس لما بلغوا اي حين بادوا حين البلوغ
والشوط الطلق والنشيغ بالنون والمعجمتين الشهيق من الصدر حتي كاد يبلغ به الغشي اي يعلو
نفسه كانه شهيق من شده ما يرد عليه ولم يفحصها من الاقدار بفتح الكاف ونفسها منفوخ بانه فاعله
ومعني قال بعقبه اي اشار به وانبثق بالنون والموحده والمثلثه والقاف اي انخرق وتحفن
بالمهمله والفا والنون اي تملا الكفين معني بعضها بالرا والفا في فيلغ فاقصحه اي فاذنب فكان كذا
فبلغ قوله بركه خبر المبتدا المحذوف او بالعكس اي نعم بركه امي طعام مكه وشرابها بركه والسياق
يدل عليه قوله اول بالضم مبنيا وبالفتح غير منصرف وبالنصب منصرفا و فصله بسكون الها الامر
للسكت فان قلت قال تعالي ان اول بيت وضع للناس للذي ببكه والمسجد الاقصي بناه داود عليه السلام
فبينهما اكثر من اربعين سنه قلت لعله بني حينيذ ثم خرب ثم جدد داود الخطابي يشبه ان يكون الاقصي بناه
بعض اوليا الله تعالي قبل داود وسليمان ثم انهما زادا فيه ووسعاه فاضيف اليهما بناوه لان المسجد الحرام بناه

ابراهيم

ابراهيم عليه السلام وبينه وبين سليمان مده متطاوله وقد ينسب هذا المسجد الي ايليا فالله اعلم اهو
اسم من بناه او غيره قوله ابن مسلمه بفتح الميم واللام محمد مولي المطلب المخزومي مر في العلم وطلع
اي ظهر ويحبنا اما حقيقه واما مجاز واما من باب الاضمار اي يحبنا اهله واللابه بتخفيف الموحده
الحره وتقدم الحديث قوله ابن ابي بكر اي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهمله والسكون
الزاي وقال اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك هو عبد الله بن محمد بن ابي بكر بتقديم محمد علي ابي بكر
والحدثان بكسر الحا وسكون الدال وبفتحهما اي لولا قرب عهدهم بالكفر لبنيت لرددت البيت الي قواعد
ابراهيم وجواب لو محذوف جوازا وخبر المبتدا محذوف وجوبا والحجر بكسر الحا هو ما حوله الحطيم
من جانب شمال الكعبه وان البيت اي لان البيت قوله حميد بن شبيب بضم المهمله واسكان التحتانيه الزرقي
بضم الزاي وفتح الرا وبالقاف مر في الصلاه وابو حميد بالمهمله المضمومه عبد الرحمن الساعدي بالمهملات
فان قلت السياق يقتضي ان يقال علي ابراهيم بدون الال قلت الال مقحم او ابراهيم داخل علي الال عرفا
او المراد بالطريق الاولي وقد مر في ما في قوله تعالي رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
قوله قيس بن حفص بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه وابو فروه بفتح الفا
وسكون الرا ومسلم بلفظ فاعل الاسلام الهمداني بسكون الميم واهمال الدال قال الغساني يروي عن
احدان اسم ابي فروه عروه لا مسلم قوله عبد الله بن عيسي بن عبد الرحمن بن ابي ليلي بفتح اللامين سمع جده
وكعب بن عجره بضم المهمله وسكون الجيم وبالرا واهل البيت منصوب علي الاختصاص فان قلت اين
علمنا الله قلت في التشهد فعرفنا السلام عليك ايها النبي ورحمت الله وبركاته قوله جرير بفتح الجيم
وكسر الرا المكرره والمنهال بكسر الميم وسكون النون وباللام ابن عمرو الاسدي الكوفي ويقال اعوذ
ويروي به معوذ به يعني والمراد بقوله اباكما ابراهيم واضيف اليهما لانهما من نسله وكلمات الله اما باقيه علي
عمومها فالمقصود منها كل كلمه لله تعالي واما مخصوصه بنحو المعوذتين والتامه صفه لازمه اذ كل كلماته تامه
والهامه مفرد الهوام ولا يقع هذا الاسم الا علي المخوف من الحشرات والعين اللامه هي التي تصيب بسو
فيك اللامه بمعني الملمه وانما اتي بها علي فاعله للمزاوجه ويجوز ان تكون علي ظاهرها بمعني جامعه للشر
علي المعيون من لمه اذا جمعه وقال الخطابي الهامه ذات السموم واللامه كل افه تلم
بالانسان من جنون ونحوه وكلمات الله تامها اتمها هو فضلها وبركتها قوله نحن احق بالشك اي
في كيفيه الاحيا في نفسه او نحن احق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عنده بالطريق الاولي قوله
يرحم الله لوطا قال لو ان لي بكم قوه او اوي الي ركن شديد قال الطيبي قال رسول الله صلي الله عليه

ذلك لان كلامه يدل على انقطاع كلي وياس شديد من ان يكون له ناصر ينصره وكانه صلى الله عليه
استغرب ذلك القول وعده نادرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه قال صاحب الكشاف
معناه الى قوي استند اليه واتمنع به فيحميني منكم شبه القوي العزيز بالركن من الجبل في شدته
ومنعته وروي انه اغلق بابه حين جاؤا وجعل يرادّهم ويجادلهم اي من وراء الباب فتسوروا الجدار على
التشبيه واضح على ظاهره قال النووي يجوز انه سمى الالتجاء الى الله تعالى جابه الاضياف او
انه التجأ الى الله فيما بينه وبين الله واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر قوله لاجبت الداعي
اي لاسرعت في الاجابة الى الخروج من السجن وما قدمت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك الاية وصفه صلى الله عليه بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا لا انه كان
في الامر منه مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا بل يوجب اجلالا وقدرا
صلى الله عليه باب — قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل قوله حاتم
بالمهملة والفوقانية ابن اسمعيل الكوفي مر في الوضوء ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحمد
واسلم بلفظ التفضيل قبيلة والانتضال المراماة على سبيل المسابقة وبني اسمعيل منصوب
على النداء وابا كم اي اسمعيل واطلق الاب مجازا لانه جد لهم الابعد قوله كلكم فان قلت يلزم ان يكون
صلى الله عليه مسابقا مسبوقا اذ احد الفريقين غالب والاخر مغلوب قلت معنى المعية المساعدة
بالهمة والنية لا المعية في الرمي والمال والغلبة قوله قيس اي ابن الربيع يعني علي ابن عمر بن حفص
اسحق منصنه حديثا فاستشهد البخاري اليه اجمالا وما ذكره بعينه لانه لم يكن بشرطه قوله خبار كم جمع الخبر
فحيثما ان يكون بمعنى افعل التفضيل ومراد حديثا قوله ان كان اي انه كان وقال تعالى فتولى
بركنه اي بقومه وقال تعالى رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وقال وجاءه قومه يهرعون اليه وقال
مقضيا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع وقال وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال ان في ذلك لايات
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري مصغر مر في مدكر باهمال الدال
وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهو منازل ثمود بناحية الشام عند وادي القرى
واما قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر فمعناه حرام وذكرها البخاري القا عن جواب اما
صفه لا بد وقال ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما ومحطوم اي مكسور وكان الحطيم شيء لانه
كان في الاصل داخل الكعبة فانكسر باخراجه منها والحجر العقل قال تعالى قسم لذي حجر والحجا بالحسر
الحا وبالجيم ايضا العقل وحجر اليمامة بفتح المهملة وسكون الجيم قصبة اليمامة يذكر ويؤنث قوله

محمد الله

عبد الله بن زمعة بفتح الزاي وبسكون الميم وفتحها ابن الاسود القرشي الاسدي والناقة اي ناقة صالح
ويقال ندبه للامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب والمنعة بفتح الميم والنون وقيل بسكونها القوة مما
يمنع به الخصم وابو زمعة هو الاسود بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عز ومنعة في قومه كعاقر الناقة
وهو احد المستهزئين الذين قال تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين قوله يحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف
وكذلك حبان بتشديد التحتانية ابو زكريا التنيسي في الجنائز قوله الحجر اي منازل ثمود ويهريقوا بفتح الهاء
وسكونها وسبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء ابن معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملتين الجهني الصحابي
المكي وابي الشموس ابو سر بضم المثلثة وفتح الراء وشدة التحتانية سكن المدينة وابو الشموس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر
البلوي بفتح الموحدة واللام معنى اعتجن اي امر من اعتجن بالالقا قوله انس بن عياض بكسر المهملة
وتخفيف التحتانية وبالمعجمة والعجين بالنصب على البدلية فان قلت تقدم انه امر بالطرح وههنا قال بالتعليف
قلت المراد بالطرح ترك الاكل او الطرح عند الدواب قوله ان يصيبكم اي كراهة الاصابة ومر مباحث
الحديث في باب الصلاة في مواضع الخسف وتقنع اي تستر والرحل اي رحل البعير وهو اصغر من
القتب الخطابي اصله منه الحذر اي حذرا ان يصيبكم لقولك لا تقرب الاسد ان يفترسك واراد
بالذين ظلموا ثمود وهم من سنا هم من نسل الامم الذين نزلت بهم المثلات قوله وهب اي ابن جرير بفتح
الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي والكريم ضد اللئيم وكل نفيس كريم وهو متناول للصالح الجيد دنيا ودينا
وكونه موزونا مقفى لا ينافي ما علم انه ليس بشعر اذ لم يكن هذا بالقصد ومتفق بالاتفاق اما المراد به صنعة
الشعر النووي يوسف فيه ستة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمز وبتركه واصل الكرم كثرة الخير
وقد جمع يوسف عليه السلام مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبياء متناسلين مع شرف
رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله عبيد مصغر ضد الحر قال العلماء لما سالوا عن
اكرم الناس اخبر باكمل الكرم فقال اتقاهم لان المتقي كثير الخير في الاخرة فلما قالوا لا نسالك عنه فقال
يوسف الذي جمع بين خير الدنيا والاخرة فلما قالوا اما قال اخبرهم عن معادن العرب واصولهم وفقهوا بضم
القاف وحكي كسرها قوله عبدة ضد الحر ابن سليمان مر في الصلاة وبدل بفتح المهملة والموحدة قبلها
ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة وبالراء اليربوعي هو الاسيف السريع الحزن
الرقيق وربيع ضد الخريف ابن يحيى ابو الفضل البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وزائدة من
الزيادة ابن قدامة الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر القبطي مر مع الحديث في الصلاة والحسين هو ابن علي
الجعفي وحباش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام

والوليد بفتح الواو والوطأة الضغطة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة اسم قبيلة قوله الحديث في باب يهوي
بالتكبير حين يسجد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
ابن انس يونس حميد الضبعي وابو عبيد مصغرا هو سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في
الصوم ومهدي فضيل تصغير الفضل بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وخفة
التحتانية ابن عبد الرحمن الهذلي وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المشهور بابي وائل بالهمزة
سألت وام رومان بضم الراء وفتحها قال الواقدي ماتت سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه
في قبرها فقال الكلاباذي ان كان ما قاله حقا فمسروق لم يسمع منها وقال الخطيب صوابه ان يقرأ
سئلت بلفظ المجهول وبعضهم يكتبه بالالف اقول لا ينفعه هذا العذر لما جاء في حديث الافك في المغازي
حدثتني ام رومان قوله نمي من التنمية بمعنى التزييد والرفع ويراد بالحديث حديث الافك وينافض
اي يلتبسه بارتعاد والنافض من الحمى هي ذات الرعدة والنفض التحريك ومثلي اي صفتي كصفة يعقوب
حيث صبر صبرا جميلا وقال والله المستعان قوله ارايت اي اخبرني ان كذبوا بالتخفيف او بالتشديد
وماضي بالظن اي مشتبهين به وصدقته عائشة رضي الله عنها فيه فقالت لقد استيقنوا به كما تقول يا عرية
وانما صغرته تصغير المحبة والشفقة والادلال فقال لعلها او كذبوا بالتخفيف اي من عند ربهم فقالت لا
بل من جهة اتباعهم المصدقين اي ظن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب
اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين فهاهم الاتباع وكذبهم هو بالتخفيف ويحتمل التشديد فارادت
عائشة انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب اخرا من المصدقين اولا قال في
الكشاف وقيل معناه وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا اي اخلفوا بلفظ المجهول او ظن
المرسل اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم يصدقهم الرسل في انهم ينصرون قوله واستيأسوا
استفعلوا من يئس بعضها افتعلوا وغرضه بيان المعنى وان الغرض ليس مقصودا فيه الا بيان الوزن
والاشتقاق باب ــــــــ قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه قوله عبد الله
الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء ورجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب من الظباء
وكانه من الجمع وهو من اسماء الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان من نثر عليه
دراهم او نحوه في الاملاك وغيره كان احق بما نثر عليه ان شاء اخذه لنفسه وان شاء جعله لغيره
وهو الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله يحثي من حثى يحثو حثيا ورفعه بالواو والذال والقاف المفتوحات
ابن نوفل بفتح النون والفاء مؤزرا بتشديد الزاي من الازر وهو القوة اي قويا بليغا مر في اول الصحيح

مبسوطا

مبسوطا قال تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي حالتها وقال ان في ذلك لآيات لاولي النهى اي التقى
وقال ما اخلفنا موعدك بملكنا وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال واصبح فؤاد ام موسى
فارغا اي الا من ذكر موسى وقال فارسله معي ردءا اي معينا بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة
وقال تعالى ان اراد ان يبطش بضم الطاء وكسرها وقال انيكم منها بخبر او جذوة من النار وقال سنشد
عضدك باخيك وقال تعالى عن ابن عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني والتمتمة هي التردد
في حرف التاء المثناة الفوقانية وانحراف اللسان اليها عند التكلم والفأفأة التردد في الفاء عنده وقال
اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقال ويذهبا بطريقتكم المثلى
اي بدينكم الافضل والمثلى هي الفضلى وقال فاوجس في نفسه خيفة كان اصله خوفة فذهبت الواو
يعني قلبت الواو لسكونها وانكسار ما قبلها ياء وذكر امثال هذا في هذا الكتاب العظيم الشان اشتغال
بما لا يعنيه وقال تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل يعني ان الكلمة استعيرت للاستعلاء لبيان شدة التمكن كالمظروف
وقال تعالى فما خطبك يا سامري اي ما بالك وما حالك وقال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وقال
موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب اي لفظ قصيه اما
مشتق من القص وهو اتباع الاثر او من قصص الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص
ولفظ الجنب والجنابة والاجتناب كلها بمعنى البعد وقال ثم جئت على قدر يا موسى وقال اذهب انت
واخوك باياتي ولا تنيا اي لا تضعفا وقال لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اي منتصف بينهم وقال طريقا
يبسا اي يابسا وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري اي صنع وقال فقالوا
هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا فقال البخاري هم اي قوم السامري يقولون
فنسي ومعناه اخطا موسى الرب حيث تركه هاهنا وذهب الى الطور يطلبه ثمة قوله هدبة بضم الهاء
وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي مر في الصلاة ومالك بن صعصعة بفتح الصادين المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى وثابت اي البناني بضم الموحدة وبالنونين وعباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة ابن ابي علي بفتح المهملة قوله ضرب بسكون الراء الخفيف اللحم والرجل الاول ضد المراة
والثاني ضد الجعد يقال رجل شعره اي سرحه واسترسله وهذا بكسر الجيم قال ابن السكيت
شعر رجل اي بكسرها وفتحها اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالهمز
حي من اليمن والربعة بسكون الموحدة ويجوز فتحها لا طويل ولا قصير وقيل انث بتاويل النفس
والديماس بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة السرب وقيل الحمام وقيل الكن اي كانه مخدر

لم يوشمسا وهي غايه الاشراق والنضارة قوله وانا اشبه اي بابراهيم والفطره اي الاستقامه
اي اخترت علامه الاسلام وجعل اللبن علامته لكونه سهلا طيبا طاهرا نافعا للشاربين سليم العاقبه
واما الخمر فانها ام الخبايث جالبه لانواع الشرور في الحال والمال وفيه ان الامه اتباع لك وحيث قد
اصبت الفطره فهم يكونون عليها قوله غندر بضم المعجمه وسكون النون وفتح المهمله على الاصح
وبالرا محمد بن جعفر وابو العاليه من العلو بالمهمله رفيع مصغر الرفع ضد الخفض قوله يونس
فيه سته اوجه ومتى بفتح الميم وتشديد الفوقانيه وبالالف اسم ابيه قال في جامع الاصول قيل
هو اسم امه وهو ذو النون ارسله الله الى اهل الموصل وذهب قوم الى ان نبوته كانت بعد
خروجه من بطن الحوت الخطابي يعني ليس لاحد ان يفضل نفسه على يونس ويحتمل ان يراد
ليس لاحد ان يفضلني عليه قال وهذا منه صلى الله عليه على مذهب التواضع والهضم من النفس
وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد ادم لانه لم يقل ذلك مفتخرا ولا متطاولا به على الخلق وانما قاله ذاكرا
لنعمته ومعترفا بالمنه واراد بالسياده ما يكرم به في القيامه من الشفاعه او قال ذلك قبل الوحي
اليه بانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم او قاله زجرا عن توهم حط مرتبته لما في القران من قوله تعالى
ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين ساير الانبيا صلوات الله عليهم
قوله ادم اي اسمر وطوال بضم الطا وتخفيف الواو اي طويل وجعد اي جعد الشعر والجعوده
ضد السبوطه ومربوع اي متوسط القامه قوله السختياني لفظ فارسي معناه بياع الجلود
وجدتهم اي اليهود ومر الحديث في احاديث الصوم قوله دكه يقال دككت الشي اذا هدمته
وكسرته حتى سويته بالارض وقال تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحده اي فدككن وغرضه
ان الجبال جمع والارض في حكم الجمع فكان القياس ان يقال فدككن فجعل كل جمع منهما كواحد فلهذا
جي بلفظ التثنيه وقال تعالى كانتا رتقا اي ملتصقتين ويصعقون من صعق الرجل اذا غشي عليه
وصعق من في السموات ومن في الارض اي مات ولا يلزم من افاقه موسى قبل محمد صلى الله عليه
كونه افضل منه مطلقا ومر قريبا قوله لم يخنز بالمعجمه وفتح النون وبالزاي لم ينتن ومر
الحديث في اول كتاب الانبيا قوله القمل بضم القاف وتشديد الميم دويبه من جنس القردان
الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والحمنان بفتح المهمله وسكون الميم وبالنون نوع من القراد
يشبه صغار الحلم بفتح المهمله واللام وهو جمع الحلمه اي القراد العظيم وقال تعالى ولما سقط في ايديهم
اي ندموا قوله الحر ضد العبد الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالرا وتماريت اي جادلت

ونوف

ونوف بفتح النون وبالفا ينصرف ولا ينصرف البكالي بكسر الموحده وخفه الكاف وباللام هو المشهور
وقد يقال بفتح الموحده وتشديد الكاف والكلاف عدو الله قاله على سبيل التغليظ لا على قصد ارادة
الحقيقه واعلم انه وقع في القصه ثلاثه ابحاث الاول في صاحب موسى اهو الخضر ام لا والثاني في
نفس موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره وهو في باب ما ذكر في ذهاب موسى في كتاب العلم
قوله من لي به اي من يتكفل لي برؤيته والمكتل بكسر الميم الزنبيل وثم قد تلحق بها التا عند الوقف
التيمي يقال ثم وثمة كما يقال رب وربة ويوشع بالشين المعجمه وبالمهمله ابن نون مرادف الحوت
واني هو للاستفهام اي من اين السلام في هذه الارض التي انت بها اذ اهلها لا يعرفون السلام والنون
الاخر فان قلت ما معنى تنقص اذ نسبه النقر الى البحر نسبه المتناهي الى المتناهي ونسبه علمهما الى
علم الله نسبه المتناهي الى غير المتناهي فللنقر الى البحر نسبه بخلاف علمهما قلت المقصود منه
التشبيه في القله والحقاره لا المماثله من كل الوجوه وقيل هذا تشبيه على التقريب الى الافهام لا على
التحقيق قال بعضهم نقص بمعنى اخذ لان النقص اخذ خاص ومر في باب ما يستحب للعالم في كتاب العلم
قوله فلم يفج بالجيم واسم الملك الغاصب الذي وراءهم هدد بفتح الها ابن بدد بفتح الموحده وفتح
الدالين المهملتين الاولى وقيل بضم الها والموحده واسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور بفتح الجيم
وسكون التحتانيه وضم المهمله وبالنون وقال الدارقطني بالزاي بدل النون قوله امامهم بدل وراءهم
وبزيادة لفظ صالحه وزيادة وهو كان كافرا وجملة شك من علي بن عبد الله يعني قيل لسفيان
حفظته او حفظته من انسان قبل ان تسمعه من عمرو ولفظ رواه همزة الاستفهام منه محذوفة قوله
مجمع الاصبعين بكسر الهمزة وفتحها وبالموحده وفي بعضها بالفاءات سته عشر من ضمن والفروة
قيل هي جلدة وجه الارض جلس عليها فانبتت وصارت خضرا بعد ان كانت جرداء وقيل اراد به الهشيم
من نبات الارض فهو اخضر بعد يبسه وبياضه وكان اسمه بليا بموحده مفتوحه ولام ساكنه وبالتحتانيه
مقصورا وكنيته ابو العباس وجاز في الخضر اسكان الضاد مع فتح الخا وكسرها واختلف في نبوته وقال
الثعلبي كان في زمن ابراهيم الخليل وقال الاكثرون انه حي موجود اليوم ويقتله الدجال ومر شرحه في
كتاب العلم باب ——— اسحق بن نصر بسكون المهمله وهمام بفتح الها وشده الميم
ابن منبه بكسر الموحده المشدده ويزحفون بالمهمله اي يدبون والاستاه جمع الست وهو الاست والحبته
بفتح المهمله وشده الموحده والشعره بسكون المهمله وفتحها وهذا كله مهمل وغرضهم فيه مخالفة ما امروا
به من الكلام المستلزم للاستغفار وطلب حط الذنوب عنهم ودرج بفتح الرا وبالمهمله ابن عباده بضم المهمله

وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري واختلفوا في سماعه من ابي هريرة ومحمد
اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة الهجري والادرة انتفاخ الخصية وعطف
الآفة عليها من باب عطف العام على الخاص ثوبي يا حجر معناه رد ثوبي يا حجر وضربا اي يضرب ضربا
والندب بالنون والمهملة المفتوحتين هو اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد قوله باب من اغتسل عريانا
قوله فاخبرته فيه جواز الاخبار بما فيك في حق الامام وكان يحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب
ما كان يعطي المؤلفة قوله متبذ اي خائف والتباب الخسران قال تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه وهو من
التتبير وتقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه وقال تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا قوله الكباث بفتح الكاف
وخفة الموحدة وبالمثلثة النضيج من ثمر الاراك فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعل المناسبة من
جهة ان بني اسرائيل كانوا مستضعفين جهالا ففضلهم الله على العالمين وسياق الاية يدل عليه الخطابي
يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة في ابناء الدنيا والمترفين منهم وانما جعلها في رعاء الشاء واهل التواضع من
اصحاب الحرف كما روي ان ايوب كان خياطا وزكريا كان نجارا والله اعلم حيث يجعل رسالاته النووي
فيه فضيلة رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاية الانبياء لها ليأخذوا انفسهم بالتواضع وتصفو قلوبهم بالخلوة
ويترقوا من سياستها الى سياسة اممهم والله اعلم ومر شرح الحديث في كتاب الاجارة قوله ابو العالية من
العلو بالمهملة قال تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك والنصف بفتح النون والصاد وقال لا ذلول
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله صفراء ان شئت سوداء غرضه ان الصفرة يحتمل
حملها على معناها المشهور وعلى معنى السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يفسر بسود ويضرب
الى الصفرة فاجاب على ايهما شئت قال الحسن صفراء فاقع اي سوداء شديدة السواد ولعله تشقيقا ثم
من صفة الابل ان سوادها تعلوه صفرة وبه فسر جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم
اي اختلفتم وتدافعتم قوله صكه اي ضربه ومر شرحه في باب من احب الدفن في الارض المقدسة من كتاب
الجنائز قوله ممن استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت
سبق آنفا انه قال لا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فما وجه التوفيق بينهما قلت لا منافاة
بينهما اذ من شاء الله عام والمجازي بالصعقة الطورية داخل تحت عمومه ومر في اول كتاب الخصومات
قوله خطيئتك اي الملاعق الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة وجاز في مثله اخرجتك واخرجته
بالخطاب والغيبة كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ولفظ مرتين متعلق بقال ادم بالرفع بالاتفاق
الرواة اي غلبه بالحجة وظهر عليه بها الخطابي انه حجه ادم في دفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين

ان يلوم احدا به واما الحكم الذي تنازعاه فانما هما في ذلك على سواء اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو
القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ومن فعل واحدا منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين مذهب
القدر او الجبر وفي قوله ادم استصغار لعلم موسى اذ جعلك الله بالصفة التي انت بها من الاصطفاء
بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني على القدر الذي لا مدفع له وحقيقته انه دفع حجة موسى التي
الزمه بها اللوم وذلك ان الاعتراض والابتداء بالمسالة كان من موسى ومعارضته الام بامر دفع اللوم فكان هو
الغالب النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا يلومني وايضا اللوم شرعي لا عقلي واذ تاب الله عليه فقد
زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت بتقدير
الله لم تسقط عنه الملامة فلانا هو باق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين وفي لومه زجر له ولغيره
عنها واما ادم عليه السلام فميت خارج عن هذه الدار فلا حاجة الى الزجر فلم يكن في هذا القول فائدة
سوى التخجيل ونحوه هذا وقد قال بعضهم التقتا بارواحهما في السماء فوقع الحجاج بينهما ثمة وقال القاضي
يحتمل انه على ظاهره وانهما اجتمعا باشخاصهما ولا يبعد ان الله احياهما كما ثبت في حديث الاسرا انه صلى الله عليه
اجتمع بالانبياء في بيت المقدس فصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في حياة موسى عليه السلام سال الله تعالى ان
يريه ادم فحاجه وفيه ان الجنة مخلوقة وان المحاجة جائزة وان الكسب حق وانه لا جبر ولا قدر ولكن امر
بين الامرين قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن نمير بضم النون
مصغرا النمر الواسطي وشيخه حصين بن عبد الرحمن ايضا مثله تريبا له فطوعبن مع بضم الميم وسكون الدال
مر في الصلاة وكذا شيخه سلمة الهمداني بسكون الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان
له وتد يعتمد عليه قوله كمل بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات والابهام في لفظ الكمال بنوعيها اذ هو
يطلق لتمام الشي وتناهيه في بابه فالمراد بها هاهنا في جميع الفضائل التي للنساء وقد نقلوا الاجماع على
عدم النبوة لهن قوله آسية بالمد وكسر المهملة وبخفة التحتانية كانت مؤمنة تخفي ايمانها قال تعالى ضرب الله
مثلا للذين امنوا امرأت فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح حملت به
ولها ثلاث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع سنا وستين سنة ومائتين ولما مات واتت عشر سنة وفيه
اختلاف فان قلت هل يلزم منه ان يكونا افضل من عائشة قلت لا يلزم لان كمل وقع في كل فعلا تعاضيان
قوله الثريد لانه افضل طعام العرب قال شاعرهم اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد
النووي الثريد من كل طعام افضل من المرق فثريد اللحم افضل من مرقه بلا ثريد والمراد بالفضيلة
نفعه والشبع منه وسهوله مساغه والالتذاذ به وتيسير تناوله وتمكن الانسان من اخذ كفايته منه بسرعة

تصحيح

وليس فيه تفضيل عائشة عليها لان المقصود تفضيلها على ما تشاهد من الامة وفيه اشارة الى كونها
ايضا جامعة لحسن الخلق وحلاوة النطق وجودة القريحة وفصاحة اللهجة ونحوها من حسن التبعل وغيره
قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة وقال ان الله لا يحب الفرحين وقال يقولون
ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر وقال واتخذتموه وراءكم ظهريا فهو منسوب
الى الظهر والكسر من تغييرات النسب كما تقول في الامس امسي بكسر الهمزة وظهرت بفتح الهاء نسيت
وتركت وراء ظهرك وقال تعالى يا قوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم وقال كأن لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا
ولم يقيموا بها وقال فلا تأس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب وانما ذكره لمناسبة قوله
فكيف آسى على قوم كافرين وقال انك لانت الحليم الرشيد وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين
مقرا لبعضهم ليكة بوزن ليلة قال مجاهد هو نفس الايكة مخفف الياء وقال فاخذهم عذاب يوم الظلة
ويروى انه حبس عنهم الريح وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة
وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب مبعوثا الى اصحاب
مدين والى اصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل عليه السلام واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة ح

باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين قوله وهو مليم من الملام الرجل
اذا اتى بما يلام عليه ولهذا قال مجاهد اي مذنب وقال تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي الموقر والدابك
او بيان واليقطين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه قوله اي خير بحال عصين ان رسول الله
او ان احدكم معرفته يا محمد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام عبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي
المدني ويعرض اي يبيع متاعه للناس ليرغبوا في شراه فاعطي له به ثمنا بخسا قوله بين اظهرنا
لفظ الظهر مقحم وقد يوجه بمزيد افخامه فقال ذمة محمد اي مع المسلمين فلم اخذ ذمتي وتعرض لطمي
باللطم فان قلت نهى رسول الله صلى الله عليه عن التفضيل وقد فضل هو بنفسه موسى قلت هو لم
يفضل اذ معناه لا ادري ان هذا البعث فضيلة له ام لا او جازاه بما لم يجزه فان قلت قد ثبت ان
بعض الانبيا افضل من بعض قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا
بعضا بحيث يلزم منه نقص المفضول او يؤدي الى الخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع الفضائل
وان كان رسول الله صلى الله عليه افضل منهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤتم مطلقا وان كانت
فضيلة النادي غير موجود فيه او معناه لا تفضلوا انفسكم واضعا بكما لا اقول اي خير من يونس بن متى نفسي
او قاله تواضعا وهضما لنفسه وقيل النهي انما هو في نفس النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله

او

او كان هذا قبل ان يوحى اليه بالافضلية فان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى على سيدنا محمد صلى الله عليه
قلت ليس سلمنا لا يقتضي الا تفضيله بهذا الوجه وهو لا ينافي كونه افضل مطلقا صلوات الله وسلامه عليهما
فان قلت ان موسى قد مات فكيف تداركه الصعقة وايضا فقد ورد النص واجمعوا ايضا على ان محمدا رسول الله
صلى الله عليه هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة قلت المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايات
الاخر حيث قال افاق قبلي وهذه الصعقة هي غشية بعد البعث عند نفخة الفزع الاكبر قوله اخذنا الذين
ظلموا بعذاب بئيس اي شديد والسرد اشهر حاتم الدروع والسرد ايضا تداخل الحلق بعضها في بعض
وسلسلة اي صلصلة يقال سلسل الثوب اذا كان لا تستمسكه يعني بعضها فيتسلسل يقال سلسل
الما في الحوض اي صبه فيه تسلسلا سهل الدخول في الحلق ويتقصم اي ينكسر وسلع قوله القرآن
اي التوراة او الزبور التوربشتي رحمه الله سمي القرآن لانه قصد به الاعجاز من طريق القراءة وقد
دل الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه
الا بالفيض الرباني قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قراته وسمي
القرآن قرآنا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما فقد يطلق القرآن على القراءة قوله موسى بن عقبة بسكون القاف
والمطابق للترجمة اليمين كما افضل الصيام ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها بخلاف
الصوم الدائم مثلا فان الطبيعة اعتادت بذلك فسهل عليها قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام
وبالمهملة ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية حبيب ضد العدو وابو العباس بالموحدة
اسمه السائب بن السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة هو المشهور بالشاعر وهجمت اي غارت
قال الاصمعي هجمت عينه في الرأس اذا غارت كانها فيه ونفهت بكسر الفاء اي ضعفت وتعبت
سرعي كتاب النهاية فان قلت ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة العدو في الجهاد قلت بيان
ان صومه ما كان يضعفه عن الحرب قوله عمرو الاول هو ابن دينار والثاني ابن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة
الثقفي بفتح المثلثة والقاف قال مجاهد يعني فصل الخطاب الفهم في الكلمات وما كفلنيها
اي ضمها الي وعزني في الخطاب اي غلبني في المحاورة بالمهملة قوله محمد هو ابن سلام واما
ابن المثنى واما ابن بشار فلم ما اختلفوا فيه والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة
والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة قوله ابو نكتب الاسناد الى مقاتلة
والرسول عليهما السلام مامور بالاقتداء بهم في اصول الدين لا في فروعه اذ هي المتفق عليه بين
الانبياء اذ في المختلفات لا يمكن اقتدا الرسول بكلهم للتناقض قوله عذابه السجود اي السجدات

المأمور بها لكن كان يسجد موافقة لداود وشكرًا لقبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه قال
سجدها اخي داود توبة ونحن نسجدها شكرا قوله محاريب قال مجاهد هي بنيان دون القصور
والجوابي جمع الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الما للابل وقال ابن عباس الجفنة هي القصعة
الكبيرة هي كالجوبة من الارض وهي موضع ينكسر في الحرة وينتفخ عنها والارضة دويبة تاكل
الخشب والمنساة هي العصا والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الخيل والعرقوب العصب
الغليظ عند عقب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اي شده واوثقه
قوله جعل يشد بالموضع والمعجمة مجهين زياد بكسر الذال وتخفيف التحتانية وتفلت اي تعرض
فجاة وخاسيا اي مطرودا متحيرا ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد قوله عفريت من
الجن وقيل يفتح ايضا والزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار
اليها وهو مشتق من الزبن وهو الدفع وقيل مفرده زباني او زابن او زبنية مثل عفرية والعرب
لا تكاد تعرفه وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وقيل واحده زبني كانه نسبة الى الزبن ثم غير
للنسبة كقولهم إمسي بكسر الهمزة قوله صاحبه اي الملك قوله الا واحدا اي ولدا واحدا ساقطا
احد شقيه وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مر في الاستسقا
وتسعين اي مكان سبعين وقال البخاري الراوي سبعين اصح قوله اربعون مر قريبا في باب
ابراهيم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق محمول على المقيد قوله مثلي بفتح الميم اي صفتي والفراش
جمع الفراشة وهي التي تطير وتهافت في السراج وتمام الحديث تقع فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار فتغلبوني تقتحمون فيها فان قلت ما وجه
تعلق هذا الحديث بقصة داود قلت المقصود ما بعده لكن ذكره الراوي معه كما سمعه معا او ان
متابعة الانبيا موجبة للخلاص كما ان في هذا التحاكم خلاص الكبرى من تلبسها بالباطل ووباله في الآخرة
وخلاص الصغرى من الم فراق ولدها وخلاص الابن من القتل قوله للكبرى اي للمراة الكبرى
فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود ما يقال ان الامر كان خطا اذ لا يجوز على النبي الحكم بالخطا
قلت قالوا ان حكما بالوحي فحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان اصوب
وان كانا على الصواب على ان الضمير في تقضي يحتمل ان يكون راجعا الى داود وجاز النقض لدليل اقوى
وقيل الصغرى بيد حاجة عليه لا سيما بالسهو فان قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه كيف جاز
للقاضي ان يحكم بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار او كانها اقدمت بذلك

على

على تقديرها للشق وهذا كما قال الفقها اذا قال المقر للمقر له اصله في الصندوق اوضحه او زنه
ويحتمل فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغرى قلت يمكن انه ثبت عنده بما يقتضي الحكم واما ان
القرينة في دينه كالبينة النووي اعتذر سليمان بشفقة الصغرى على انها امه واما الكبرى فما كرهت
ذلك بل ارادته لتشاركها صاحبتها في المصيبة بفقد ولدها واما داود فيحتمل انه قضى للكبرى لشبه
رآه فيها او انه كان في شريعته الترجيح بالكبر او لكونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما
سليمان فتوصل بطريق من الملاطفة الى معرفة باطن القضية فاوهمهما انه يريد قطعه ليعرف من
يشق قطعه عليها فلما قالت الصغرى ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استقر
الكبرى فاقرت بعد ذلك به للصغرى فحكم به لها بالاقرار لا بمجرد الشفقة فان قيل المجتهد لا ينقض
حكم المجتهد فما وجهه فالجواب ان ذلك فتوى من داود لا حكما ولعل في شرعهم جواز النقض والفسخ او
ان سليمان فعل ذلك توصلا الى اظهار الحق فلما اقرت به الكبرى عمل بمقتضى اقرارها وان كان بعد الحكم كما
اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه قوله المدية بضم الميم وكسرها وفتحها الشفرة سميت به لانها تقطع
مدى حياة الانسان والسكين به لانها تسكن حركته وهو يذكر ويؤنث باب
قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة قوله الاعراض يعني معنى التصعير المستفاد من لا تصعر وانما
هو الشرك اي الظلم المذكور في تلك الآية هو الشرك فقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم وحاصله ان
الظلم لفظ عام للشرك وغيره وقد خص في الآية بالشرك فان قلت كيف صح اختلاط الايمان بالكفر
قلت التصديق بالله لا ينافي حب الاصنام مرادمة قال الله سبحانه وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
ومر في باب ظلم في كتاب الايمان قوله مثقال تفسير لسميا يعني مماثلا ورضيا هو فعيل بمعنى مفعول
وقال تعالى بلغت من الكبر عتيا قال في الكشاف اي بلغت عتيا وهو اليبس في المفاصل والعظام
يقال عتا العود وعسا من اجل الكبر والطعن في السن العالية وقرا حمزة والكسائي بكسر العين وابن
مسعود بفتحها وقرأ [illegible] عسيا اي بالسين الجوهري عتا الشيخ يعتو عتيا بضم العين وكسرها كبر وولى
قال الاصمعي عسا الشيخ يعسو عسيا ولى وكبر مثل عتا فقال تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال
وامرأتي عاقر ويقال رجل عاقر ايضا قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة وخالصة اي الصعود
الى السماء الثانية ومر صلت اليهما هما اي يحيى وعيسى كل واحد منهما ابن خالة الآخر ولعل هذه القرابة هي
سبب كونهما في سما واحدة مجتمعين واسم ام عيسى مريم وام يحيى ايشاع بالهمزة والتحتانية والمعجمة والمهملة
وامها حنة بفتح المهملة وشدة النون قوله وال عمران هم المومنون فان قلت ما حاصل هذا الكلام

وآل عمران كيف يكون بعض آل عمران وكذا كيف يكون بعض آل ابراهيم آل محمد وبينهم مدة مديدة قلت وله
قلت حاصله ان المؤمنين هم آل محمد ثم الكل متناسلون بتشعب بعضهم من بعض كانا آل كلا ذرية بعضها
من بعض والمراد بياسين هو المذكور في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيره
والال اصله الاهل فقلب الهاء همزة بدليل ان التصغير يرد الاشيا الي اصولها وتصغيره اهيل قوله
يستهل تقال استهل الصبي اذا صاح عند الولادة فان قلت مر في باب ابليس قال غير عيسى وكذا
يذكر امه تتمة حصة عليه هاهنا ابطال الحصة بذكر الام قلت ذلك بالنسبة الي الطعن بالاصبع في
الجنب وهذا بالنسبة الي المس فهما حكمان مختلفان او العطف تفسيري والمقصود الابن كقولهم
اعجبني زيد وكرمه او ذلك قبل الوحي اليه بان حكم امه ايضا حكمه في ذلك قوله كفلها اي بغير التشديد
يعني ضمها قوله بن ابي رجا ضد الخوف والنضر بسكون المعجمة فان قلت ما مرجع الضمير في نسايها
وكيف يكون الخبر متعددًا قلت يقلو انه وكيعا فسر الضمير بالارض المفهومي اي خير نسا الارض
في عصرها والقاضي اي من خير نسا الارض وانوله ويحتمل ان يراد بالاول نسا بني اسرائيل وبالثاني
نسا العرب او تلك الامة وهذه الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين الحديث السابق ان فضل عايشة
كفضل الثريد قلت يقيد لفظ النسا في الحديث بنسا عصرها قوله الصديق بكسر الصاد
وابليس هو النحي تعالى كينا الاب هو كنايه عن نسا العرب واحناه اي اشفقه واعطفه والحانية
علي ولدها هي التي تقوم عليه بعد اليتم فلا تتزوج وكان القياس احناهن لكن قالوا العرب في مثله لا يتكلمون
به الا مفردًا وذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه فضيله نسا قريش وفضل هذه الخصال وهي
الحنو علي الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم مراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه
وحسن تدبيره في النفقة وغيرها قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم مر وابو عبيد
مصغر الحر والعبد مصغر مر ابن هاني بالنون بعد الالف مر في التهجد وكذا جنادة بضم الجيم وخفة
النون وبالمهملة ابن ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة
قوله علي ما كان اي من شهد بالمبدا والمعاد وما يتعلق بالمعاش من الثواب ادخله الله
الجنة علي حسب اعماله عالي الدرجات قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وقت المغرب في كتاب العلم
ومحمد الشخص بن يزيد من الزيادة ابن جابر الصاحي في الصوم قوله اجاهو بزيادة جاء ومعناه الجاء
الكشاف اجا منقول من جا الا ان استعماله قد تغير بعد النقل الي معنى الالجاء قال يا ليتني كنت نسيًا
منسيا قال ابن عباس اي لم اكن شيا وقيل اي الحيض واصله ما من شانه ان يطرح وينسى كخرقه

الطامث

الطامث ونحوها وابو وايل بالهمز بعد الالف واسمه شقيق والنهبة بضم النون وقد تفتح هي الحقل
لانه ينهي صاحبه عن القبيح قوله جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون التحتانية تقدمت قصته في باب
اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال اي تردد في نفسه انه يجيبها او يتم الصلاة والمومسات هن
الزانيات وتبوء بتشديد الموحدة والشارة بالمعجمة وبالراء اللباس والهيئة الحسنة ولفظ مر علي صيغة
المجهول وقالت المراة المرضع في ذلك فقال الرضيع الراكب جبار فلهذا لا اريد ان اكون مثله والامة امراة
صالحة بريئة من المعصية مثابه بما قيل فيها خلاف الواقع فان قلت تكلم في المهد غير هولا الثلاث
قال سبعة وشهد شاهد من اهلها وفسر بانه كان ابن خالة لزليخا صبيا في المهد وقال في الكشاف عن
النبي صلى الله عليه تكلم اربعة وهم صغار ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى
عليه السلام وقال ابن الجوزي اخبرت بنت فرعون اباها بان ماشطتها اسلمت فامر بالقايها والقاء
اولادها في النار فلما بلغت النوبة الي آخر ولدها وكان مرضعًا قال اصبري يا اماه فانك علي الحق فالقيت
مع ولدها قلت قول بعض المفسرين ليس بحجة لو اجمعوا عليه لقامت الحجة واما حكايه الماشطة فلم ينقل
ايضا نقلا تقوم به الحجة ثم لعل تكلمهما لم يكن في المهد او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه
بالزايد علي الثلاثة فكانه قال لم يتكلم الا ثلاثة علي ما اوحي الي قوله فنعته اي وصفه ومضطرب
اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الراس اي مسترسل الشعر ومر الحديث فريبًا قوله
جعد كثير ضد القليل واسرائيل هو السبيعي وعثمان بن المغيرة الاعشى الثقفي الكوفي قال الغساني
قيل اخطا البخاري فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن مجاهد عن ابن عباس ومر مثله في
في قصة ابراهيم عليه السلام قال النبي قال بعضهم لا ادري اهكذا حدث به البخاري او غلط به الفربري
لان المحفوظ برواية ابن كعب عن مجاهد عن ابن عباس قال ايضا وكان بعض لفظ الحديث ذكر في
بعض لان الجسيم انما ورد في صفة الدجال لا في صفة موسى والزط بضم الزاي وتشديد المهملة قوم
سود وقيل هم نوع من الهنود قوله سبط بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان قلت تقدم في قصة موسى
انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا قال ايضا انه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة
كما تكون في الشخص باعتبار السمن تكون ايضا باعتبار الطول معناه طوال وقد صرح به في بعض
الروايات المتقدمة قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض موسى هو ابن عقبة وظهراني
قيل انه لفظ مقحم وطافئة بالهمز اي ذهب ضوؤها وبدون الهمز اي نابية بارزة مر في اخر صحيح مسلم
في رواية اعور العين اليسرى فقيل الاعور من كل شي المعيب المعيب وكلا عيني الدجال معيبة احداهما

بدقائها والاخرى بعينها الخطابي العنبة الطافية هي الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد اخواتها
قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين
فهو جمة قوله رجل الشعر فان قلت سبق انفا ان عيسى جعد قلت المراد به جعودة الجسم وهي
اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر وينطف اي يقطر الماء الذي رجلها به لقرب رجله او هو استعارة
عن نضارته وجماله وقطط بفتح القاف والمهملة الاولى شديد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى عليه السلام
مدح وفي صفة الدجال ذم وعين اليمنى من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين
كما هو وعند البصريين تقديره عين صفحة وجهه اليمنى ورايت بضم التاء وفتحها وابن قطن بفتح القاف
والطاء اسمه عبد العزى الجاهلي الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة فان قلت يحرم على
الدجال دخول مكة قلت انما هو في زمن خروجه على الناس ودعواه الباطلة وايضا لفظ الحديث
انه لا يدخل وليس فيه نفي الدخول في الماضي قوله ادم هذا مؤيد لما تقدم ان مجاهدا يروي عن ابن
عباس لا عن ابن عمر لما صح به بانه احمر فان قلت كيف طعن في رواية احمر قلت غرضه انه اشتبه على
الراوي فان قلت كيف جزم بانه ما قال وحلف عليه وهذا بعيد من شهادة النفي قلت بنا على
انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه قطعا يقينا انه ادم وليس غيره ويكون ان يأول ويجمع بينهما بانه
ليس احمر صرفا بل هو مائل الى الادمة قوله يهادي اي يمشي متمايلا الى احد الطرفين متكئا على
رجلين وينطف بضم الطاء وكسرها ويهراق بضم اليا وفتح الها وقيل بسكونها قوله اولى اي اقرب وقيل
اخص اذ لا نبي بينهما وانه مبشر بانه ياتي بعده واسمه احمد وفي اخر الزمان بعد نزوله متابع لشريعته
ناصر لدينه فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي قلت الحديث وارد في كونه صلى الله عليه متبوعا والقران في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا
وعلم منه ان ما يقال ان بينهما خالد بن سنان لا اعتبار له والعلات بفتح المهملة وشدة اللام وبالفوقانية
هم الاخوة لاب من امهات شتى كان الاخ من الام فقط او لاد اخياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان
ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة يعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات المسماة اصول
الديانات كالتوحيد وساير علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات قوله محمد بن
سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفا وسكون التحتانية وبالمهملة ودينهم اي اصول
الدين او اصول الطاعة واحد والكيفيات والكميات في الطاعات مختلفة قوله ابراهيم بن طهمان
بفتح المهملة واسكان الها وصفوان بن سليم بضم المهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله امنت بالله
قال

قال القاضي ظاهر صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله اخذ ما له فيه حق
او لم يقصد الغصب او ظهر له من مد يده انه اخذ شيئا فلما حلف اسقط ظنه ورجع عنه اقول
حلف لفظ بالله متعلقا بمحذوف ولا حاجة اليه لا احتمال ان يتعلق بلفظ امنت قوله لا تطروني الخطابي
الاطراء المدح بالباطل وذلك انهم اتخذوه الها حيث قالوا ثالث ثلاثة وصاحبة وولدا له حيث قالوا المسيح ابن الله
سبحان الله وتعالى عما يشركون وذلك من افراطهم في مدحه ولهذا المعنى والله اعلم هضم نفسه في نحو قوله
عليه السلام لا تفضلوني على يونس بن متى نسفا ان يطروه ويقولوا فيه باطلا قوله صالح بن حي ضد الميت
هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني مر في الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته
وخراسان هو الاقليم العظيم المعروف موطن الكثير من علماء المسلمين قوله المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي
والغرل جمع الاغرل وهو الاقلف اي غير المختونين تقدم في قصة ابراهيم صلوات الله عليه قوله اصحابي
اي هؤلاء اصحابي وهو اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اي طريق جهنم او معناه انهم يوخذون بين الطرفين
ويسدون من جهة اليمين والشمال بحيث لا يتحرك يمينا ولا شمالا باب ـــــــــــ نزول
عيسى عليه السلام اي من السماء الى الارض قوله حكما اي حاكما والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية
وهو الحديث في اخر البيع والجزية في بعضها الحرب ويفيض بفتح اليا وبالفا اي يكثر فان قلت السجدة الواحدة
دائما خير من الدنيا وما فيها لان الاخرة خير وابقى قلت غرضه انها خير من كل مال الدنيا اذ حينئذ
لا يمكن التقرب الى الله بالمال التوربشتي رحمه الله يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى تكون السجدة
الواحدة احب اليهم من الدنيا وما فيها الخطابي معنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله وفيه انه نجس
وان شيئا حرام والشيء المنتفع به الطاهر لا يومر باتلافه ومعنى وضع الجزية ان تكون الاديان كلها واحدة
ووضع الجزية ان الدين يصير واحدا فلا يبقى ذمي يؤدي الجزية وقد قيل معناه ان الدين يكثر حتى لا يبقى
فقير مصرف الجزية فتوضع الجزية استغناء عنها قوله امامكم منكم يعني يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل
او انه يصلي معكم بالجماعة والامام من هذه الامة او وضع المظهر موضع المضمر تعظيما له وتربية للمهابة يعني هو
منكم والغرض انه خليفتكم وهو على دينكم كما تقول لولد زيد والدك يامرك بكذا ولا تقول هو او فلان
يامرك الطيبي اي يؤمكم عيسى حال كونه في دينكم قوله ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة
التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة مر في العلم وحذيفة بضم المهملة وسكون القاف ابن محمد
ابو مسعود البدري قوله ودي بفتح الواو وضمها قالوا هذا من جملة فتنته امتحن الله بها عباده فيحق الحق
ويبطل الباطل ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه قوله احالهم اي تقاضاهم الحق والمتقاضي في المتقاضي

يقال تخادبت دبني عن فلان اذا نقا ضنيته في البيع وامتحشت بفتح الحا المهملة من الامتحاش
وهو الاحتراق قوله بعما رات الجنعقدي يوم راح اي شديد الريح واذا كان طيب الريح يقال ريح
بالتشديد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما يقال رجل مال اي ذو مال وكان اي الرجل الموصي
بسرا فا الا كفان قوله يسد بالموحدة المكسورة وبالمعجمة من الوصي ونزل اي مرضا الموت م
والخميصة اي الكسا المعلم مر في الجنايز وفرات بضم الفا وتخفيف الرا وبالفوقانية ابن ابي عبد الرحمن
القزاز بفتح القاف وشدة الزاي الاولى البصري الكعبي وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان واعطوهم
حقهم اي اطيعوهم وما شرعليهم بالسمع والطاعة فان الله يسئلهم بالخير والشر عن حال رعيتهم قوله
ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مر في العلاة والسنين بفتح المهملة والنون
الاولى الطونبه وفي بعضها بضم السين قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابو قلابه بكسر القاف
وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد مر الحديث في الاذان وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم
والحاصل ان الثنا كله هذا مطلق وقد يقيد بحال العلاة وا حالكم اي زمانكم وخلا اي مضى مر الحديث
في كتاب مواقيت الصلاة وقاتل الله اي لعن الله واخذا ودوخلوها بالجيم اي اذابوها وفيه ان الحيلة
محرمة مر في البيع قوله الضحاك بن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية الشامي مر في الجنبة وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة السلولي بفتح
المهملة وضم اللام الاولى ذا سنته كنيته قوله ولو آية اي علامة ظاهرة ومنو تهم منها لغة اي ولو كان
المبلغ فعلا او اشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي انما قال آية اي من القرآن ولم يقل حديثا
فان الايات مع تكفل الله بحفظها واجبة التبليغ فتبليغ الحديث يفهم منه بالطريق الاولى قوله حدثوا
الامر للاباحة اذ لا صعب ولا ندب عنه بالاجماع اي اذا بلغك عنهم حديث فلا حرج في اداية الا انه يجوز
الافترا عليهم بخلاف حديث الرسول صلى الله عليه فانه لا يجوز بالابلاغ الا بالاسناد عن الثقات الخطابي
ليس معناه اباحة الكذب عليهم وانما معناه انك اذا حدثت عنهم على البلاغ صدقا وقد حق لم يكن
حرج عليك لان شريعتهم لا تلزمنا واما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه فلا يجوز الا التحديث عن بلاغ
بل لا بد ان يكون عن ثقة لئلا يقع به الكذب على الرسول عليه السلام قوله لا يصبغون بفتح الموحدة
وضمها فخالفوهم اي اصبغوا انتم بخلافهم قال الفقها فيه سنية خضاب الشيب للرجل والمراة
بالحمرة والصفرة كالحنا والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلي وقيل هو
محمد بن معمر وعليه الاكثر وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وهذا المسجد اي مسجد البصرة
وذكر

وذكر مثل هذه القيود للاشخاص بحسن الضبط وكمال الحفظ وحذا اي قطع ورقا بالهمز اي سكن وانقطع
وارقا الله دمعه اي اسكنه واما تحريم الجنة عليه فاما تغليظ عليه واما تحريم في اول الامر لا في آخره
باب ــــــ حدثنا ابرص واقرع اي الذي ذهب شعر راسه من آفة قوله احمد بن
اسحق السرماري بالمهملة وتشديد الرا الاولى محمد بن عاصم الكلابي القيسي مات سنة ثلث عشرة ومائتين
قال الغساني محمد لعله ابن يحيى الذهلي محمد عبد الله بن رجا ضد الخوف مر عنه البخاري في اللقطة بلا
واسطة قوله بدا لله بالهمزة وبرفع كلمة الله اي حكم او اراد الله الخطابي معناه قضى الله ان يبتليهم لان
القضا سابق وليس ذلك من البدا لانه على الله تعالى ممتنع وقد روي بعضهم بدا الله فهو غلط قوله قذرني
بكسر الدال وفي بعضها قذروني بلفظ الجمع نحو اكلوني البراغيث وذلك الموافق لما في الكتب كشرح صحيح مسلم
ان الضمير راجع الى الحق والعشرا هي الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر الجوهري شاة والد اي حامل وقال
الشاة من الغنم تذكر وتونث يقال فلان كثير الشاه وهو في معنى الجمع وهذان اي الابل والبقر والتي عن
الاستقلال حيث قال فيها انتج وفي الشاة ولد والحبال بالمهملة جمع الحبل وهو الوصال كالرسن وقيل العقبات
وفي بعضها بالجيم والبلاغ الكفاية وابلغ من البلغة وهي الكفاية يقال تبلغ بكذا اي اكتفي به قوله تقذرك بفتح
الدال وكابرا عن كابر اي كبيرا عن كبير في العز والشرف فان قلت لم ادخل الفا في الجزا وهو فعل ماض قلت
هو دعا قوله لا اجهدك اي لا ابلغك غاية بغيك كلما تريد او لا اشق عليك بالشدة وفي بعضها لا احمدك
من الحمد وباللام وفي بعضها لا احمدك بلا الثنية ولعله من قولهم فلان يتحمد علي اي يمتن يقال من انفق ماله
على نفسه فلا يتحمد به على الناس التوقيف لا احمدك بترك شي تحتاج اليه فيكون لفظ الترك محذوفا فيه
كما قال الشاعر ليس على طول الحياة ندم اي فوات طولها قوله رضي بلفظ المجهول وكان هو حبوا للملك
والامسك انه مزاجه كان اقرب الى السلامة من مزاجهما لان البرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل
في الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر بخلاف العمى فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من امر خارجي قوله قال تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد يقال تعالى انها عليهم موصدة يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته
فقال فلينظر ايها ازكى طعاما اي اكثر ريعا اي نما وزيادة قال فضربنا على آذانهم اي ضربنا عليها حجابا
من ان تسمع يعني انمناهم انامة لا تنبههم الاصوات قال البخاري ضرب الله اي فناموا فاخذه من لفظ
القرآن وهو مشروع ايضا بلازمه اذ ليس ذلك لفظ القرآن ولا ذلك معناه قوله اسمها عياش بن خليد بفتح المعجمة
وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة وبالرا وانطلق الى باب الغار فان قلت هم كانوا جازمين بان الله
عالم بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم وهي كلمة الشك قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر او يقال انهم لم يكونوا

عالمين بان لا نعلم اعتبارا عند الله ولا جارهين به فقالوا ان كنت تعلم ان لها اعتبارا ففرج عنا
قوله فَرَق بفتح الفاء والراء وبسكونها ظرف يسع ثلاثة آصع فان قلت فيه صحة بيع الفضولي
قلت هذا شرع من قبلنا ثم ليس فيه ان الفرق كان معينا ولم يكن في الذمة وقبضه الاجير ودخل في
ملكه بل كان هذا تبرعا منه له قوله انساخت الشمس انساخت اي جرت واما انساخ باعجام الخاء
معناه غاب ويمكن ان تكون السين بدلا من الصاد يقال انصاخ البرق اذا تصدع الخطابي رمى بالمهملة
وبالخاء المعجمة وانما هي باهمالها واصله انصاح اي انشق قوله يتضاغون بالمعجمتين يتصايحون
وقيل يستغيثون من الجوع ويسكنا اي يضعفا لشربهما التي فاتت عنهما وفي بعضها يستكنا اي يلبثا
في كنهما مستظلين لشربهما مر الحديث في آخر كتاب البيع فان قلت ثمه ان الفرق من الذرة لا الارز
قلت لعله كان مخلوطا من النوعين والخلف كلاهما على الاخذ بادني مشابهة بينهما باب
قوله مر بامراة بلفظ المجهول وبجر باللام وفي بعضها تجرر تقدم الحديث آنفا في قصة عيسى عليه السلام
وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة في بدء الخلق ويطيف اي يطوف ويحيط والركية
بفتح الراء البير والبغي الزانية والجمع البغايا والموق الخف الجوهري هو الذي فوق الخف معروفا فارسي
معرب والمنبر اي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية
وههنا المراد منه قطعة من قصص الشعر اي قطعته والحرسي هو الذي يحرسون السلطان
والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا تقل حارس الا ان تذهب به الى معنى الحراسة
دون الجنس ويطلق الحرسي ويراد به الجندي قوله اين علماؤكم هذا السوال للانكار عليهم باهمالهم
انكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره وفي هذا اعتنا الولاة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهمله
قوله مثل هذه اي القصة والقرص النهي عن تزيين الشعر بمثلها ولف البعض على البعض
والوصل به قال القاضي يحتمل انه كان محرما على بني اسرائيل فعوقبوا باستعماله وهلكوا بسببه
ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره من المعاصي فعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور
المنكر قوله محدثون بفتح المهملة المشددة الخطابي المحدث الملهم يلقى الشيء في روعه فكانه قد حدث به
يظن فيصيب ويخطر الشيء بباله فيكون وهي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم هو
من يجري الصواب على لسانه وقيل من تكلمه الملائكة وفيه اثبات الكرامات وفضيلة عمر رضي الله عنه
وقصته فيها قال يا سارية الجبل مشهورة قوله ابو الصديق بلفظ المهملتين وشدة الثانية بكر بن
قيس او بكر بن عمرو الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد الياء قوله يسال اي عن التوبة والاستغفار

والراهب

والراهب واحد الرهبان من النصارى هو الخائف والمتعبد وادركه الموت اي في الطريق والقائل فادركه
فصيحه والمراد اذا كنت امارات الموت وناى بتقديم الهمزة على الالف وعكسه اي نهض بصدره مائلا
الى ناحية تلك القرية التي توجه اليها للتوبة والعبادة والمراد بهذه اي القرية المتوجه اليها وبهذه اي
القرية المتوجه منها وقاسوا اي الملائكة وبقربه اي التي المتوجه اليها وتقربي اي الى الميت وتباعدي اي
عنه فان قلت حقوق الآدميين لا تسقط بالتوبة بل لا بد من الاسترضا قلت ان الله تعالى اذا قبل
توبته يرضي خصمه قوله ابو سلمة بفتح اللام لم يوجد هذا في بعض النسخ والنسختان صحيحان
لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروي عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة كليهما قوله هذا اي هذا
الرجل استنقذها وفي بعضها استنقذت هذا الشاة الى الذئب وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها اي
من لها عند الفتن حيث يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للسباع فيبقى لها السبع راعيا وقيل هو يوم عيد
كان لهم في الجاهلية وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الحرث قوله عقارا بفتح العين الارض والضياع والنخل
وجارية اي بنتا مراهقة وفيه كمال تورعهم واحتياطهم عكس زمان نحن فيه الا من عصمه الله وفي الحديث فوائد
فعليك باستخراجها قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم
والطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج مع لهيب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل معه
خفقان القلب والقيء ويخرج في المراق والاباط غالبا والرجس القذر ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت ما وجه
الجمع بين لا تخرجوا فرارا ولا يخرجكم الا فرارا اذ ظاهرهما متناقض قلت غرضه ان ابا النضر فسر لا تخرجوا فرارا
بان المراد منه الحصر يعني الخروج المنهي هو الذي لمجرد الفرار لا لغرض آخر فهو تفسير للعلة المنهي لا للنهي
او انه زاد بعد رواية لا تخرجوا فرارا لا يخرجكم الا فرارا فيكون ايضا تفسيرا تعلقا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا من تلقا نفسه ولو ثبت زيادة الا في كلام العرب فوجهه ظاهر قال النووي روي لا يخرجكم الا فرار بالرفع
والنصب وكلاهما مشكل لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب الا للفرار وهذا ضد المراد فقال بعضهم لفظة الا هنا
غلط من الراوي وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجهه طايفة النصب فقالوا هو حال وكلمة
الا للايجاب لا للاستثناء وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه التسليم لقضاء الله ومنع القدوم
على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما الخروج لعارض فلا باس به قوله داود بن ابي الفرات
بضم الفاء وتخفيف الراء وبالفوقانية المروزي ثم البصري مات سنة سبع وستين ومائة وعبد الله بن
بريدة مصغر البرد بالراء والمهملة ابن الحصيب بالمهملتين قاضي مرو وتعلو في الحصيب ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية
والميم وسكون المهملة وبالراء البصري النحوي القاضي ايضا بمرو والتابعي الجليل قوله فواحد من رابط

والا كان استثنا منه وفي الحديث بيان عنايه الله تعالى بهذه الامه المكرمه حيث جعل ما وقع عذاب لغيرهم رحمه لهم قوله المخزوميه بالمعجمه وبالزاي واسمها فاطمه بنت الاسود وحب بكسر المهمله المحبوب محبوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه النهي عن الشفاعه في الحدود وذلك بعد بلوغه الى الامام ويجتري اي يتجاسر عليه بطريق الادلال ومنه منقبه ظاهره لاسامه رضي الله عنه قوله عبد الملك بن ميسره ضد الميمنه والنزال بفتح النون وشدة الزاي وباللام سبق مع الحديث في كتاب الخصومات حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يؤدي الى الكفر والبدعه مثل الاختلاف في نفس القران وفيما جاز قراته على وجهين مثلا وفيما يوقع في الفتنه او الشبهه واما الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلما لاظهار الحق فهو مامور به وشقيق بفتح المعجمه وكسر القاف الاولى فان قلت ما الوجه فيمن قال لا تدع على الارض من الكافرين ديارا قلت المقامات مختلفه فالاستغفار حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الهلاك حيث علم انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن قبل ذلك قوله عقبه بضم المهمله وسكون القاف ابن عبد الغافر مر في اواسط الوكاله ورغس بالرا وفتح المعجمه وبالمهمله اي اعطي وانمي وقيل اي اكثر له وبارك فيه وفي روايه مسلم راشه الله بالرا والمعجمه من الريش وهو المال ولفظ حضر بصيغه المجهول فما حملك اي على هذه الوصيه وربعي بكسر الرا ابن حراش بكسر المهمله وعقبه اي ابن عمرو ابو مسعود البدري وهو غير عقبه بن عبد الغافر المذكور انفا فلا يلتبس عليك وخشيتك بانه مرفوع مبتدا محذوف الخبر او بالعكس وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض اي لخشيتك وفي بعضها بلفظ الفعل وانما وسمعته اي سمعت حذيفه يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم راح اي كثير الريح شديدها وعبيد الله ابن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وفتانا اي صاحبه الذي يقضي حوائجه ويسرف من الاسراف وهو مجاوزه الحد اي يبالغ في المعاصي وعيره اي عبوا اي هديه فان قلت ان كان مومنا فلم شك في قدره الله تعالى وان لم يكن فكيف يغفر له قلت كان مومنا بدليل الخشيه ومعنى قدر بتخفيفها وتشديدها حكم وقضى او ضيق النووي وقيل ايضا انه على ظاهره ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه وقاصد لحقيقه معناه بل قاله في حاله غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصار كالغافل والناسي لا يواخذ عليها اوانه جهل صفه من صفات الله تعالى وجاهل الصفه كفره مختلف فيه اوانه كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد اوكان في شرعهم جواز العفو عن الكافر الخطابي فان قلت كيف يغفر له وهو منكر للبعث والاحيا قلت ليس بمنكر انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب وحيث قال من خشيتك علم منه انه رجل مومن

فعل

فعل ما فعل خشيه من الله تعالى ولجهله حسب ان هذه الحيله تنجيه مما يخافه قوله جويريه مصغر الجاريه بالجيم ابن اسما على وزن حمرا وفيها اي بسببها وقد جا في للسببيه نحو في النفس المومنه ماية ابل والخشاش بفتح المعجمه وتخفيف المنقطه الاولى حشرات الارض وهوامها مر الحديث في باب ما يقول بعد التكبير قوله الناس بالرفع والنصب اي مما ادركه الناس او مما بلغ الناس من كلام النبوه اي مما اتفق الانبيا عليه اي مما من نبي الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وذلك لانه امر اطبقت العقول على حسنه والجمله الشرطيه اسمان على تقدير القول او خبر على تاويل من التبعيضيه بلفظ البعض ولفظ اصنع اما امر بمعنى الخبر او امر تهديدي اي اصنع ما شيت فان الله يجزيك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحي منه فافعله وان كان مما يستحي منه فدعه او انك اذا لم تستحي من الله بان ذلك الشي مما يجب ان لا يستحي منه بحسب الدين فافعله ولا تبال بالخلق او هو لبيان فضيله الحيا يعني لما لم يجز صنع ما شيت لم يجز ترك الاستحيا كما قال الحيا من الايمان قوله الحيا التكبر عن تحمل فضيله نزالت للانسان من نفسه ويتحلل بالجيم اي يتزل مضطربا متدانعا ومحمد الصلت بن خالد بن مسافد التيمي بالفا المصري قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون في الاخره ويبد بفتح الموحده وسكون التحتانيه وبفتح المهمله قيل معنى الاختلاف فيه انه فرض يوم للجمع للعبادات ووكل الى اختيارهم فمالت اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله تعالى الى يوم الجمعه الذي هو افضل الايام ومر تحقيقه في اول كتاب الجمعه الخطابي كانه استثنى لهم هذه الفضيله الخاصه وهي ايتا الكتاب لهم اولا قوله محمد بن مرثد بضم الميم وشده الرا والكبه بضم الكاف والذوب الكذب والذنوب بالهاطلة والتشكك ان وصل الشعر منه وهو قد يتنا

باب قول الله يا ايها الناس انا خلقناكم

قوله دعوى الجاهليه اي الندبه على الميت والنياحه او قولهم يا لفلان ونحوه والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب الى غير ابيه وخالد بن يزيد من الزيادة مر في بدء الخلق وابو بكر اي ابن عياش بالتحتانيه وبالمعجمه في اخر الجنايز وابو حصين بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه عثمان بن عاصم في الجهاد والشعوب جمع الشعب بفتح الشين وهو من العشاير اولها اي اكبرها واجمعها ثم القبيله ثم الفصيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ قال في الكشاف الشعب يجمع القبايل ثم القبيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيله فخزيمه شعب وكنانه قبيله وقريش عماره وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيله قوله كليب مصغر الكلب ابن وايل بالهمزه بعد الالف اليتيم الكوفي البكري وارايت اي اخبرني بمعشر بضم الميم وفتح المعجمه ابن نزار بن معد ابن عدنان ومن الا من مضر استثنا منقطع اي لكن كان من مضر والاستثنا من محذوف اي لم يكن الا من مضر

او المميز محذوفة من كان ومن كلمة مستقلة او الاستفهام للانكار وانما قال له معشر الحجاز وكما خير ربيعة
الفرس والنضر بسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف ابن خزيمة مصغرا ابن مدركة بلفظ الفاعل ابن الياس
ابن مضر فهذا بيان ان مضر قبايل فهذا بطن منه قوله معادن اي كمعادن فهذا التشبيه اي الاسلام
فان قلت كيف يصير خير جميع الناس بمجرد كراهته له قلت المراد ان تساووا في ساير الفضايل او
المراد من الناس الامرا ومعناه من خيارهم بقرينة الحديث الذي بعده قوله ذا الوجهين اي المنافق قال تعالى
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء الخطابي يريد بقوله تبع لقريش تفضيلهم على ساير العرب وتقديمها
في الامارة والامامة وبقوله مسلمهم تبع لمسلمهم الامر بطاعتهم اي من كان مسلما فليتبعهم ولا يخرج عليهم واما معنى
كافرهم تبع لكافرهم فهو اخبار عن حالهم في متقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت
العرب تقدم قريشا وتعظمهم وكانت دارهم موسما ولهم السدانة والسقاية والرفادة يسقون الحجيج
ويطعمونهم فحازوا به الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا ان من كانت له مآثر
وشرف في الجاهلية فاسلم وفقه في الدين فقد احرز مآثره القديمة وشرفه التابت الى ما استفاده من
المزية بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قديمه ثم اخبر ان خيار الناس هم الذين
يحذرون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا يحتمل وجهين احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن غير
رغبة وحرص عليها زال عنهم حسن الاختيار اي صفة الخيرية لقوله من ولي قاضيا فقد ذبح بغير
سكين والاخر ان خيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها وتقلدوها
زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يكرهوها ولم يقوموا بالواجب من امورها اي اذا وقعوا فعليهم ان
يجتهدوا في القيام بحقها فعل الراغب لها غير كاره لها قوله الا ان تصلوا اي الا صلة الارحام
اي لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوا اهل قرابتي وتصلوا ارحامهم فان قلت هذا لم يتناول قلت
نزل معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى وتفسير الا المودة لانه في اهل القربى او ضمير نزلت
راجع الى الاية التي فيها الا المودة في القربى ولفظ الا ان تصلوا تفسير لها قوله ابو مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري البدري فقال يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لانه اعم من انه سمع من النبي او من غيره
قوله نحو المشرق هو بيان او بدل لها هنا والفدادون بالتشديد هم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم
ومواشيهم وبالتخفيف هي البقر التي تحرث واحدها فدان مشددا وربيعة ومضر قبيلتان وهو
بدل عن الفدادين ويمان اصله يمني حذف احدى اليائين وعوض منها الالف فصار مثل قاض ويمانية
بتخفيف اليا على الاصح ومر شرح الحديث في باب ذكر الجن فان قلت ما وجه مناسبتها بالترجمة قلت

صيرورة

صيرورة الناس باعتبار الصفات كالقبايل وكون النبي منهم اكرم باب
مناقب قريش هم ولد النضر بن كنانة واختلفوا في سبب تسميتهم قريشا فقيل من التقرش
وهو التكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر من اقوى دوابه لقوتهم قالوا هي تاكل ولا تؤكل
وتعلو ولا تُعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح
الصرف قوله محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل وقحطان بفتح القاف واسكان
المهملة الاولى ابو اليمن ولا يؤثر اي لا يروى والاماني جمع الامنية وهي المتمناة والامر اي الملك ولفظ كب
من النوادر اذ الثلاثي متعد والمزيد فيه وهو اكب لازم وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية
وبالنون قبيلة ومزينة مصغر المزنة بالزاي والنون قبيلة من مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل
ايضا قبيلة واشجع بالمعجمة ثم المهملة قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء
رهط ابي ذر الغفاري من كنانة موالي اي انصاري والمختص بجهة الموالي وان كان له معان كثيرة
لكن المناسب هنا الناصر والولي المتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم قوله الامر اي الخلافة فان قلت
ما قولك في زماننا حيث ليس الحكومة لقريش قلت في بلاد المغرب الخلافة فيهم وكذا في مصر خليفة
قوله تركتنا اي ما اعطيتنا وبمنزلة واحدة اي في كون كلهم اولاد عم جد رسول الله صلى الله عليه
كان لعبد مناف اربعة ابنا عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان هو ابن عفان بن ابي العاص
ابن امية بن عبد شمس ومطعم هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله شيء واحد اي سواء
وكان بينهما اتفاق في الكفر والاسلام ولهذا لما كتب الكفار الصحيفة المشهورة حين حصروا الهاشمية
في الشعب ذكروا فيها المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعبشمية ومر الحديث في كتاب الخمس
قوله بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب اخو قصي بن كلاب وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
من جهة ان امه امنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله تصدقت حال
او استيناف وفي بعضها الا تصدقت ولو خذ على يديها اي تمنع منه وتحجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري الحجازي ادرك النبي وزمنه
وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميم والرا الزهري مر مرارا وتحم في الامور
اذا رمى بنفسه فيها من غير روية وفيه ان من قال ان فعلت كذا فلله علي نذر ان كفارته كفارة اليمين
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين وهو مذهب الشافعي قوله افيح
بالرفع والنصب لان الواو فيها بمعنى الباء فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله انها تمنت

لو كان نذرت قولها علي نذر علي اعتاق رقبة او علي صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى تكون كفارتها
معلومة معينة وتفرغ منها بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق رقبة او رقبتين
او ارادت الزيادة عليه في كفارته او تمنت ان يدوم لها العمل الذي عملته للكفارة يعني اكون دائما مما اعتق
العبيد لها ونحوه او تمنت انها ليتها كفرت حين حلفت ولم تقع الهجر والمفارقة في هذه المدة قوله
القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما زيد فليس بقرشي بل انصاري خزرجي قوله اليمن اي
اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل بن افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة مقصورا ابن حارثة
بالمهملة وهم من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو قوله
يزيد من الزيادة ابن عُبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع وبيننا صلوات اي بيننا امور في السوق
مر في قصة اسمعيل قوله ابو معمر بفتح الميمين والحسين اي المكتب وعبد الله بن بريدة مصغر البرد
بالموحدة مر في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء البصري وابو
الاسود اسمه ظالم الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وبفتح الهمزة والدؤلي بضم المهملة واسكان
الواو وبفتح الهمزة اربع لغات اول من تكلم في النحو مر في الجنائز مع الثلاثة تابعيون قوله ادعى الى
انتسب اليه واتخذه ابا وهو يعلمه تقييد لا بد منه فان الاثم يتبع العلم فان قلت العبد لا يكفر بالمعاصي قلت
اوله بانه في حق المستحل او بكفران النعمة وانكار حق الله وحق ابيه او هو للتغليظ نحو قوله تعالى ومن كفر
فان الله غني عن العالمين قوله ومن ادعى اي من انتسب الى قوم ليس له فيهم شيء من قرابة ونحوها فليتبوأ
مقعده اي لينزل منزله منها او فليتخذ منزلا بها وهو اما دعاء واما خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه
فقد يجازى وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط عنه قوله علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة مر في الصلاة وحريز بفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي ابن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وستين
ومائة وعبد الواحد النصري بفتح النون واسكان المهملة كان واليا على المدينة ووائلة بكسر المثلثة
ابن الاسقع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة الكناني المقدسي مات سنة خمس وثمانين
والفرى جمع الفرية وهو الكذب المختلق وهي من باب افعال اي ينسب الرؤيا الى عينيه بان يكذب
بان يقول رأيت كذا ولم ير فان قلت ان كذبه لا يزيد على الكذب في يقظته فلم زادت عقوبته قلت
لان الرؤيا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرؤيا يدعي ان الله اراه ما لم يره واعطاه
جزءا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على غيره ونفسه اي افترى وابو جمرة
بفتح الجيم قوله ربيعة مر فان قلت هذه خمسة لا اربعة قلت سبق له اجوبة في باب اداء الخمس

من الايمان

من الايمان وقرن الشيطان يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز باب ذكر
اسلم وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الراء يصرف باعتبار الحي ولا يصرف باعتبار القبيلة قوله محمد بن غرير
بضم المعجمة وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية الزهري مر في العلم وسالمها الله من المسالمة وترك
الحرب قيل هو دعاء وقيل هو خبر وهو من حسن الكلام كأنه دعا الله لهم بان يصنع بهم ما يوافقهم
او سالمها يعني سلمها نحو قاتله الله يعني قتله وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية
قبيلة الخطابي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهاتين القبيلتين لان دخولهما في الاسلام كان من غير
حرب وكانت غفار تتهم بسرقة الحاج فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمحو عنهم تلك المسبة وان
يعلم ان ما سلف منها مغفور لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء ببئر معونة بعثهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسرية فقتلوهم فكان يقنت عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته ويلعن رعلا وذكوان ويقول
وعصية عصت الله ورسوله قوله عبد الله بن غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وبالفاء هو عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وسماهم العرب بنو محولة لتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعة
بالمهملات المفتوحة الا الثانية فانها ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي قيل انه حي من بني ضبة
بفتح المعجمة وهو سيد بني تميم وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والاقرع بالقاف ابن حابس بالمهملتين
والموحدة التميمي قوله فقال اي الاقرع جابوا وفي بعضها لم يوجد لفظ فقال فهو مقدر كما ان الجزاء مقدر
والسياق يدل عليه قوله لاخير هي لغة قليلة الاستعمال والمشهور خير واما خير منهم فالنسبة الى
الاسلام واما خير منه قوله او من بني تميم اي قال شيئا منها او قال شيء اما من هذا واما من ذلك يعني شك في انه
جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني مر في الجمعة وابو الغيث
اي المكثر واسمه سالم بن الاستفاح قحطان هو ابو اليمن ويسوق الناس بعصاه عبارة عن تسخير
الناس واستيفائهم كسوق الراعي الغنم بعصاه قوله مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وثاب الناس
اي اجتمعوا والكسع ضرب مؤخر الانسان بقدمه الرجل فتداعوا اي قالوا يا لفلان واللام في للانصار
للاستغاثة وهذا يسمى بدعوى اهل الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى قوله
لعبد الله متعلق بقال اي قال لاجل عبد الله او اللام للبيان نحو هيت لك وفي بعضها يعني عبد الله قوله
لا اي لا تقتل يتحدث الناس قال الخطابي فيه باب عظيم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك
ان الناس انما يدخلون في الدين ظاهرا ولا سبيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن كفره
لوجد اعداء الدين سبيلا الى ان ينفروا الناس عن الدخول فيه بان يقولوا لاخوانهم ما يؤمنكم اذا دخلتم في دينه

ان يدعى عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك دماءكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه للهلاك ويكون
ذلك سببا لنفور الناس عن الدين الكشاف قد روي ان رسول الله صلى الله عليه حين لقي بني المصطلق
على المريسيع وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه بن سعيد اجير لعمر يقود فرسه وسنان
الجهني حليف لابن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار فاعان جعال بكسر الجيم
وخفة المهملة جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى المدينة الاية قوله
زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة اليامي بالتحتانية مر في كتاب الايمان وليس
منا اي ليس مقتديا بنا ولا مستنا بسنتنا او هو للتغليظ الا ان نفسر دعوى الجاهلية بما يوجب الكفر نحو
تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة الكفر عند النياحة والندبة على الميت قوله خزاعة
بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وتشديد اليا ابن قمعة بفتح القاف
والميم وتخفيفها وبالمهملة العين وقيل بكسر القاف وتشديد الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون
الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المهملة وفتحها وبالفاء هي ام القبيلة فلا تنصرف
وقمعة منسوب الى الام والا فابوه اسمه الياس بن مضر قال قائلهم امهتي خندف والياس ابي
وابو خزاعة اي ابو حي من الازد قوله البحيرة كان اهل الجاهلية اذا نتجت الناقة خمسة ابطن آخرها
ذكر بحروا اذنها اي شقوها واما السائبة فقصتها ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري
او برئت من مرضي فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع منها ويجي هذا المشهور وقد خصصه
البخاري قوله عمرو بن عامر قيل هو من اجداد ابن قمعة والقصب بضم القاف وسكون المهملة الامعا
فان قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب
وفي صحيح مسلم رايت عمرو بن لحي يجر قصبه وفي رواية منه رايت عمرو بن عامر يجر قصبه قلت لعلهما
واحد فعامر اسمه ولحي لقب او احدهما اسم ابيه والاخر اسم جد من اجداده وقال ابن قتيبة اما قمعة
فيذكر بعض النساب ان خزاعة من ولده ويقال انهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر والله اعلم

باب قصة زمزم قوله زيد بن اخزم بسكون المعجمة وفتح الرا ابو طالب الحافظ
البصري قتلته الزنج زمان خروجهم من البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين وسلم بفتح المهملة وسكون
اللام ابن قتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة مر في الجمعة ومثنى ضد المفرد ابن سعيد
القصير ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري وابو جمرة بفتح الجيم
اسمه نصر بسكون المهملة وابو ذر بتشديد الرا اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة

ومنها

وفتحها الغفاري هو اول من حيا رسول الله صلى الله عليه بتحية الاسلام وهو خامس خمسة في الاسلام
وكان يتعبد الله تعالى قبل البعثة مر في كتاب الايمان واسم اخيه انيس مصغرا اسلم مع ابي ذر واسلمت
امهما وكان شاعرا ولم يشفني من الشفا اي لم يجي بجواب يشفيني من مرض الجهل والشوب بالرفع لا
بالنصب قوله اما نال الرجل يقال نال له اذا آن له وفي بعضها ما انى وفي بعضها آن اي حان
وفي بعضها بدون همزة الاستفهام وفي اللفظ اي اما جا الوقت الذي يعرف به منزل الرجل بان يكون له
مسكن معين يسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المبني للفاعل ويحتمل ان يريد علي رضي الله عنه بهذا القول
دعوته الى بيته للضيافة وتكون اضافة المنزل اليه بملابسة اضافته له كما قال الشاعر
اذا قال قدني قلت بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا او يريد ارشاده الى ما قصد له وقصده
يعني اما جا وقت اظهار المقصود والاشتغال به كالاجتماع برسول الله صلى الله عليه مثلا وكالدخول
في منزله ونحوه وانما قال لا على التقدير الاول اذ لم يكن قصده التوطن ثمه وعلى الثاني اذ كان عنده امر
اهم من ذلك وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف عن الاظهار فان قلت ما فاعل قال قلت
يعرف في تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قوله رتشددت بفتح الشين وكسرها فان قلت
كيف اسلم في الحال ولم يرد ما يدل على نبوته من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت على انه كان بعد
ظهور المعجزات له قوله لاصرخن اي لارفعن صوتي به فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه قلت
علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولهذا لما قال ذلك سكت رسول الله ولم يمنعه منه قوله الصابي من
صبا صبوا اذا مال الى الجهل واقلعوا من الاقلاع عن الامر وهو الكف عنه باب

جهل العرب قوله ابو النعمان محمد بن الفضل وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بالموحدة
المكسورة جعفر قوله في بني فهر بكسر الفا وسكون الها وبالرا ابن مالك بن النضر بن كنانة بطن من قريش
وكذا بنو عدي بفتح المهملة الاولى ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر رهط عمر رضي الله عنه قوله قبيصة بفتح
القاف وحبيب ضد العدو فان قلت ما معنى الاشترا وهم البايعون قال الله تعالى ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم قلت العبد مشتر للنفس باعتبار تخليصها من العذاب بائع باعتبار تحصيل الثواب
قوله عمته اسمها صفية بنت عبد المطلب والمولى اما العتيق واما المعتق واما الحليف فان قلت من
ابن يعلم في الحديث كلمة قلت بالقياس على ابن الاخت والغرض من ذكره انه لم يجد حديثا يدل عليه بشرطه
او اراد ان يذكره ولم يتفق له وبنو ارفدة بفتح الهمزة واسكان الرا وفتح الفا وكسرها وبالمهملة جنس من
الحبشة يرقصون وتكلم اي انكم آمنين او هو مفعول مطلق اي امنوا امنا ليس لاحد ان يتعرض لكم

فان قلت ما الغرض من لفظ يعني من الامن قلت بيان انه مشتق من الامن الذي هو ضد الخوف لا من الايمان
او ان التنوين فيه للتعظيم او انه منصوب بانه مفعول له او بنزع الخافض او انه مشتق من الامن لا مصدر
يعني انه جمع آمن كصحب وصاحب ومر الحديث في آخر العيد قوله لا تسلكك اي لا تلطف في تخليص نسبك
من هجائهم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيما ناله الهجو كما ان الشعرة اذا سلت من العجين لا يبقى منها شي
بخلاف ما لو سلت من شي صلب فانه ربما انقطعت وبقيت منها بقية قوله اسب يعني بسبب ما وافق
اهات الامك ويناضح باب قال الكابد افع نبال يا محب عن فلان اي حاججت عنه باب
ما جاء في اسما رسول الله صلى الله عليه قوله معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز
مر في الوضوء الكفرة اما من بلاد العرب ونحوها او يعني الغلبة بالحجة وظهور دليله لقوله ليظهره على
الدين كله وعلى قدمي معناه على اثري كما جاء في بعض الروايات على عقبي اي بعده وعلى زماني ووقت قيامي
على اثري وظهور علامات الحشر فيه او بانه لا نبي بعده وضبطوه بتخفيف اليا وتشديدها مفردا ومثنى
ويحتمل ان يريد به وانا اكون اول المحشورين لقوله انا اول من تنشق عنه الارض واما العاقب فقد فسر
بانه ليس بعده نبي اي جا عقبهم والعاقب لغة هو الذي يخلف في الخبر من كان قبله فان قلت الماحي ونحوه
صفة لا اسم قلت يطلق على الصفة كثيرا فان قلت صفاته اكثر من الخمسة اذ هو خاتم النبيين ونبي الرحمة
وغيرها حتى قال ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان لله الف اسم وكذا
لرسول الله صلى الله عليه قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها
موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة قوله مذمم اي كثير الخصال الحميدة والمذمم ضده اهله
ان سموه به لما علم من حميد صفاته مثل المثال المشهور الالقاب تنزل من السما وكانت العورا زوجة
ابي لهب تقول مذمما قلينا ودينه ابينا وامره عصينا قوله سليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان
بفتح المهملة وشدة التحتانية وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون وبالمد والقصر كليهما
مر في التكبير على الجنائز واللبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها ورفعها يرفع
الموضع ويكون مبتدا وخبره محذوف نحو لولا زيد لكان كذا او لولا تحضيضية لا امتناعية وفعله محذوف
اي لولا تركت موضع اللبنة او سوى وبالنصب اي لولا تركت ايها المرحلة موضعها ونحوه فان قلت
المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف صح التشبيه قلت جعل الانبيا كلهم كواحد فيما قصد من
التشبيه وهو ان المقصود من بعثهم ما تم الا باعتبار الكل فكذلك الدار لا تتم الا بجميع اللبنات او ان
التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل هو تشبيه تمثيلي فيوجد وصف من جميع احوال المشبه

ش
يحيي الله تعالى الشمعة عني مثل هذا
اذ هو صاحبه صلى الله عليه

ويشبه

ويشبه بمثله من احوال المشبه به فيقال شبه الانبيا وما بعثوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق
بدار اسس قواعدها ورفع بنيانها وبقي منه موضع لبنة فنبينا صلى الله عليه بعث لتتميم مكارم الاخلاق
كانه هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدار قوله سعيد معروفا يعني موقوفا روى مرسلا واما
روي عن عايشة رضي الله عنها وتيشموا بلفظ الامر فالوان كان العلم مصدرا بنحو الاب ونحوه كنيته والا ان كان
مشعرا بمدح او ذم فهو لقب والغرض من الحديث بالمذهب الذي في التسمية في كتاب العلم في باب اثم
من كذب قوله الفضل بسكون المعجمة والجعيد مصغر الجعد بالمهملتين ويقال له الجعد ايضا بفتح الجيم
والسايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة معتدلا اي معتدل القامة
مع كونه سعد الى العشرة العاشرة ولفظ سمعي بدل من الضمير ومتع بلفظ الماضي اي متع في المرض معني
بعضها متع بكسر القاف وبالتنوين اي وجع وزر بكسر الزاي وشدة الرا واحد ازرار القميص والحجلة
بالمهملة والجيم المفتوحتين بيت العروس كالقبة يزين بالثياب والاسرة والستور ولها ازرار كبار وقال
بعضهم المراد بالحجلة القبجة اي الطاير المعروف وزرها بيضها مر في باب استعمال فضل الوضوء وقد روي
ايضا بتقديم الراء على الزاي ويكون المراد منه البيض يقال ارزت الجرادة اذا دخلت ذنبها في الارض
فباضت قال البخاري هذا هو الصحيح فهو رواية ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي الخطابي روي ابراهيم
رز يعني بالراء قبل الزاي وقال ولست ادري معنى الكلام الذي ذكره ابو عبد الله في تفسير الحجلة من العروس
وما بين عينيه من ذلك اتوت هي في بعضها رواية كما هو المشهور وفاية ذكر الاستعداد بانه رجع هذه الكلمة لا
محمد بن عبيد الله فانه لم يروها وعليه الكد التيسير باب ———— صفة النبي صلى الله عليه
قوله عقبة بضم المهملة وسكون التحتانية وبالقاف مر في العلم في باب الرحلة ولفظ ابي قتيبة وابو جحيفة
بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء سمه وهب بن عبد الله مر في كتاب العلم وابن فضيل مصغر
الفضل بسكون المعجمة مر في الايمان وشمط بكسر الميم اي اختلط سواد شعره رأسه بالبياض والقلاص
بفتح القاف وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن رجا ضد الخوف ووهب بفتح الواو واسكان الها ابو جحيفة السوائي
بضم المهملة وبالواو وبالمد بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى ابن خالد ابو اسحق الحضرمي الحمصي مات
سنة بضع عشرة ومائتين وحريز بفتح المهملة وكسر الرا وسكون التحتانية وبالزاي ابن عثمان الشامي مات
سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الله بن بسر بضم الموحدة واسكان المهملة ابو صفوان المازني مات سنة ثمان
وثمانين وهو اخر من مات من الصحابة بالشام قوله شعرات هو جمع القلة فلا يكون زايدا على عشرة وهذا
هو الثالث عشر من الثلاثيات قوله ابن بكير بضم الموحدة يحيى وربيعة بفتح الرا المشهور بربيعة الرأي مر في العلم

١٣
٣

والربعة بسكون الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير فيل أنث باعتبار النفس الجوهري فقال
رجل ربعة وامراة ربعة قوله امهق اي ابيض لا في الغاية فهو معنى ليس بابيض وقال روبة المهق
خضرة الماء ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ فهو الاظهر والقطط شديد الجعودة والسبوطة ضدها
والرجل بكسر الجيم فعيل بفتحها المسترسل وسالت اي انسا والبائن اي المفرط طولا يريد بانه اذا
كانت بعيد العنق واسعة فان قلت تقدم انه امهق فالتوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت
المشهور في وصفه صلى الله عليه انه ليس بالامهق فحيث قال امهق ليس بابيض معناه ابيض لا شديد
البياض وحيث قال لا بالابيض الامهق نفي ايضا شدة البياض قوله خضب الاصح فيه فتح الخا في بعضها
احسنهم والصدغ ما بين الاذن والعين ويسمى ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا فان قلت روي بن محمد
في الصحيحين انه راى النبي صلى الله عليه يصبغ بالصفرة قلت صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات فاخبر
كل بما راى وكلاهما صادق ولفظ شيء معناه شيء من الشيب يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم يكن له من الشيب
الا قليلا في صدغيه لم يحتج الى التخضيب قوله يوسف بن اسحق السبيعي روي عن جده عن البرا بن بارز لفظ
الى منكبيه اي يبلغ الجمة الى منكبيه والحلق الاسوار دار الجد مجازا او الضمير في ابيه راجع الى اسحق
لا الى يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الجد قوله الحسين بن منصور ابو علي الصيدلي البغدادي ومجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى والمصيصة بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها والحكم
بفتح الكاف والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج والهاجرة نصف النهار عند
اشتداد الحر والبطحاء المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون ابن
ابي جحيفة ومما وقع في بعض النسخ عون عن ابيه عن ابي جحيفة سهو لان عونا هو ابن ابي جحيفة كما ان
في بعضها زهير بن ابي اسحق بزيادة لفظ الاب وكما في بعضها يوسف بن ابي اسحق بزيادة الاب
والصواب نقصها قوله المرسلة بفتح السين مر الحديث في كتاب الوحي ومحمد هو اما ابن موسى الختلي
بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر بن اعين البيكندي والاسارير جمع الاسرار وهو جمع السرر
وهي الخطوط التي في الجبين ويبرق بضم الراء تستنير من الفرح والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة
وكسر اللام وما بجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية تقدح في نسب
اسامة من زيد لكونه اسود وزيد ابيض فمر بهما مجزز وهما تحت قطيفة وقد بدت منهما اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى هذا القايف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد قول القايف
ويعتقدون بحقيته القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه لكونه زاجرا لهم عن الطعن في النسب وكانت

ام ايمن اسمها بركة حبشية سودا واختلفوا في العمل بقول القايف فاثبته الشافعي لانه عليه السلام
لا يظهر الفرح ولا يقرر الا ما كان حقا ونفاه ابو حنيفة والمشهور عن مالك اثباته في الاما ونفيه في الحراير
قوله فلما سلمت جزاء محذوف وهو فقال رسول الله ابشر وسيجي في غزوة تبوك ومحمد هو ابن ميسرة
ضد الميمنة المخزومي المولى المدني معدود في الحلم وقرنا فقرنا اي بعثت من خير القرون واقصها اذا اعتبرت
قرنا فقرنا من اوله الى اخره وقرنا حال للتفصيل فخير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين
قوله يسدل بضم الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله النووي المراد به عند العلما ارساله على
الجبين واتخاذه كالقصة ويقال سدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر
بعضه من بعض وموافقة اهل الكتاب لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان وانه كان مأمورا باتباع شرايعهم
فيما لم يوح اليه شيء فيه واحتج بعضهم به على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان يحب
من المحبة ولو كان شرعهم شرعه لكانت الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة وبالزاي واصل
الفحش الزيادة والخروج عن الحد والمتفحش المتكلف فيه اي لم يكن الفحش له جبليا ولا كسبيا والخلق
ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضايل منه وترك الرذايل
وامهاتها داخلة تحت قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذه صفة الانبيا والاولياء
قوله ايسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف يخير رسول الله صلى الله عليه في امرين احدهما اثم قلت
ان كان التخيير من الكفار فظاهر وان كان من الله او المسلمين فمعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير في المجاهدة
في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة بحيث ينجر الى الهلاك لا يجوز واما انتهاك حرمة الله تعالى فهو ارتكاب
ما حرمه وهو استثنا منقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله انتصر لله تعالى وانتقم ممن ارتكب ذلك
وفيه الحث على الاحتمال والحث على العفو والانتصار للدين وانما يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم
فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى قوله شممت بكسر الميم وفتحها والعرف بفتح العين الريح ولفظ
ريح بدون التنوين لانه في حكم المضاف كقول الشاعر بين ذراعي وجبهة الاسد قوله عبد الله
ابن ابي عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية مولى انس بن مالك مر في الحج والعذرا هي البكر لان عذرتها
وهي جلدة البكارة باقية والخدر ستر يجعل للبكر في جنب البيت قوله علي بن الجعد بفتح الجيم
واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان وبكير مصغر ابن مضر بضم الميم وفتح
المعجمة القرشي المصري مر في الصلاة وعبد الله بن مالك ابن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانية
وبالنون وهي اسم ام عبد الله فيجمع في نسبه بين الاب والام فابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك والاسدي

بسكون السين لانه من الازد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الا في الاستسقا وليس كذلك بل قد ثبت
الرفع في الدعا في مواطن فيأول علي انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه مر في الاستسقا قوله
الحسن بن الصباح بتشديد الموحده البزار بتشديد الزاي وبالرا الواسطي في الايمان محمد بن سابق بالمهمله
والموحده التميمي البغدادي وروي عنه بدون الواسطه في الوصايا حيث قال حدثنا محمد بن سابق او
الفضل بن يعقوب عنه ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمه وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي
مات سنه سبع وخمسين ومايه قوله دعفت بلفظ المجهول وكان بالماجره استيناف او حال والوبيص
بالمهمله الصاد البريق واللمعان مر مرارا قوله لو عده العاد لا حصاه فان قلت الشرط والجزا متحدان
قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها وقد فسر بلا تطيقوا عدها وبلوغ آخرها قوله ابو فلانه
وفي بعضها ابا فلان وهذا صحيح علي لغه من جوز ان يقال ولو ضربه بابا قبيس ويقال المراد به ابو هريره
والسبح اما يحمل علي حقيقته واما مجاز عن الصلاه ويسرد اي يتابع الحديث بحديث استعجالا وسرد
الصوم توالية اي يتكلم بكلام واضح مفهوم علي سبيل التأني قوله ايتما هو قبل ان يوتر فان قلت هذا
مشعر بان الاصحاب عشر صوهيبا الوتر قلت الفا في فعلت للتعقيب هذا الاخبار بالخبر السابق مر
الحديث في باب قيام النبي صلى الله عليه في كتاب التهجد قوله اخي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمه
ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وخذوا اي لا حاجه ان يعرج به الي السما فان قلت من هو
الذي كانوا مع رسول الله صلى الله عليه قلت قيل انهما جعفر ومحمد والله اعلم وكانت اي القصه تلك
الحكايه لم يقع شي اخر فان قلت ثبت انه في اليقظه في الروايات الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر
وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل علي كونه نايما في
القصه كلها قال القاضي قد جا في روايه شريك اوهام انكرها العلما منها انه قال قبل ان يوحي
اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ وهو منفرد به عن انس وساير الحفاظ لم يوردوا
عنه كذلك باب علامات النبوه اي المعجزات الداله علي نبوه محمد صلى الله عليه
الكاهن في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهمله وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا الاولى
تثنيه في بدو الخلق وابو رجا ضد الخوف عمران وشيخه عمران بن حصين بضم المهمله الاولى وادلجوا القوم
اذا ساروا اول الليل واذا ساروا في آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال والتعريس نزول
القوم آخر الليل يتحولون فيه وبعه الاستراحه قوله بكسر فانه قلت تقدم في كتاب التيمم ان عمر
هو الذي يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه قلت لا منافاه اذ لا منع للجمع بينهما

لاخفا

لاخفا ان كلا منهما فعل ذلك والركب بالضم جمع الراكب وبفتحها ما يركب والسادله المرسله يقال
سدل ثوبه اذا ارخاه والمزاده بفتح الميم وتخفيف الزاي الراويه وسميت بها لانه يزاد فيها جلد آخر من غيرها
ولهذا قيل انها اكبر من القربه قوله ايه بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها ايهات علي وزن هيهات
ومعناه وفي بعضها ايها قال الجوهري من العرب من تقول ايها بفتح الهمزه بمعنى هيهات الفرضي ومنهم
من تقول ايها بلا تنوين ويحرك الياء من ايهات قوله موتمه يقال ايتمت المراه فهي موتمه اذا صار اولادها ايتاما
وفي بعضها موتمه بفتح العين وفا ليه والعزالي بفتح المهمله واسكان الزاي جمع المزاده الاسفل وروينا بكسر الواو ونحو رضيعا
وعطاشا حال واربعين بيان له وتنفض مشتق من مضارعه باب الانفعال اي تنقطع يقال صرته فانقطع
وفي بعضها تنفض بالنون والمعجمه وفي بعضها بالموحده والمعجمه ومعناها ينسيل وتجري ورواه مسلم بيضرج
بالمعجمه والدال والجيم اي ينشق والصرم بكسر المهمله ابيات مجتمعه نزول عليها الماء مر في التيمم الخطابي
فيه ان آنيه اهل الشرك طاهره وان الضروره تبيح الماء المملوك لغيره علي عوض وفيه بركه دعا رسول الله
صلى الله عليه قوله الزورا بفتح الزاي وسكون الواو وبالرا وبالمد موضع بسوق المدينه والزها بضم الزاي
ممدودا المقدار قوله من عند آخرهم كلمه من ههنا بمعنى الي وهي لغه والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف
الجر بعضها مقام بعض وينبع بضم البا وفتحها وكسرها والماء انه يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه تكثر
في ذاته فيفور من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر قوله حزم بفتح المهمله وسكون الزاي ابن
ابي حزم مهران القطعي مات سنه خمس وسبعين ومايه وعبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون المروزي
ويزيد بن هارون ابن هرون والمخضب بكسر الميم وبالمعجمتين المركن مر في باب الوضوء في المخضب وحصين
بضم المهمله الاولى وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهمله الاولى وجهش من الجهش وهو ان يفزع الانسان
الي غيره ويريد البكا كالصبي يفزع الي امه وقد تهيأ للبكا ويثور بالمثلثه وفي بعضها بالفا والشعير الحنطه والطرف
ودوين بكسر الواو مصدرت اي صعف الركاب الاباب التي تحمل القوم وكان الغيا سوا ان يقال الغا وارب بما به
لكن قد يستعمل بترك الالف واعتبارا المعنيات ايضا قوله ام سليم بضم السين هي ام انس واسمها سهله او مليكه
علي اختلاف فيه ويقال دسست الشي اي اخفيته ولاثت العمامه علي راسه اي عصبها والالتيات الالتفاف
واللون اللف ومنه لاتت به الناس اي استداروا حوله والعكه بضم المهمله وشد الكاف آنيه السمن
وادمته اي جعلته اداما للمعنوف تقول ادم فلان الخبز باللحم يادمه بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام
فقوله ايذن اي بالدخول وانما اذن لعشره عشره ليكون ارفق بهم وابو احمد الزبيري بضم الزاي وفتح الموحده
محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي مر في الصلاه والايات اي الامور الخارقه للعادات وتخويفا اي من الله تعالى

لعباده كما قال تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا والحق ان بعضها بركة كتشبيع الخلق الكثير عن
الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف في الارض ونحوه ويزيد يجي هلم واقبل عليه فهو اسم
لفعل الامر نحو حي على الثريد والطهور بالفتح الما والبركة مبتدا وخبره من الله قوله سبتين
بلفظ التثنيه وفي بعضها بلفظ الجمع وهو الحديث سوادا ومعتمر اخو الحاج ابن سليمان وابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي فان قلت لم كرر وابو بكر بثلاثه قلت الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر
كان من المكثرين ممن عنده طعام اربعه واكثر واما الثاني فهو مما يقتضي سوق الكلام على ترتيب
القصه ذكره قوله فهو اي فالشان انا وابي وامي في الدار والمقصود منه بيان ان في منزله
هولا فلا بد ان يكون عنده طعام هم فان قلت هذا يشعر بان التعشي عند النبي صلى الله عليه كان
بعد التوجه اليه ومما تقدم بانه كان قبله قلت الاول بيان حال ابي بكر في عدم احتياجه الى
الطعام عند اهله والثاني هو سوق القصه على الترتيب الواقع او الاول تعشي الصديق
والثاني تعشي الرسول او الاول من العشا بكسر المهمله والثاني منه بفتحها وغنثر بضم المعجه
وسكون النون وفتح المثلثه وبالرا الجاهل او الذباب وجدع اي دعا بقطع الانف واذا شي
اي فاذا هو شي كما في بعضها اذا هي اي البقيه او الاطعمه واخت بني فراس بكسر الفا
وتخفيف الرا وبالمهمله اي قال يا واحدة منهم ما هي امرومان ما هذه الحاله فقالت لا اعلم
وتعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتعرفت القوم اي صرت عريفهم وفرقت نقصاء
حوايجهم وتتعرف احوالهم واثنا عشر اي جعلهم اثنا عشر رجلا وبعث اي رسول الله صلى الله عليه
معهم نصيب اصحابهم اليهم فان قلت التوجه في علامات النبوه وهذا كرامه للصديق قلت
جاز اظهار المعجزه على يد الغير او استفيد الاعجاز من اخرج حيث قال اكلوا منها اجمعون وهو
شرح الحديث في آخر كتاب مواقيت الصلاه قوله الكراع اسم للخيل وكمنا الزجاجه اي في الصفا
عن الكدورات والعزلا بالمهمله والزاي فم المزاده والجمع العزالي بكسر اللام وان شيت فتحت
مثل الصحاري والصحارى والاكليل التاج والعصابه والسحاب الذي تراه كان عليه البسه مثر
في الاستسقا قوله يحيى بن كثير ضد القليل ابن درهم ابو غسان بفتح المعجه وشدة المهمله
العنبري بسكون النون البصري مات بعد المايتين وابو حفص بالمهملتين عمر بن العلا بن
عمارة البصري المازني اخو ابي عمرو بن العلا قال صاحب الكاشف الاصح انه معاذ بن العلا لا عمر
قوله الى جذع اي مستندا اليه ومعاذ بضم الميم ابن العلا بالمد المازني اخو ابي عمرو واما عبد العزيز

ابن

ابن ابي رواد فهو بفتح الرا وشدة الواو وبالمهمله واسمه ميمون المروزي وعبد الواحد بن ايمن
ضد الايسر ويوم الجمعه اي وقت الخطبه والعشار جمع العشرا وهي الناقه التي اتت عليها
من يوم ارسال فيها الفحل عشرة اشهر وتفقه الحديث قوله بكسر بكسر الموحده وعلم ابي
محمد الباب اي علم انه يستشهد وبعد ذلك لا تسكن الفتنه وساله اي يسال مسروق حذيفه
وهو في اول المواقيت قوله ذلف جمع الاذلف بالمعجه ورمي بالمهمله ايضا وهو صغير الانف
مستوي الارنبه والمجان جمع المجن وهو الترس والمطرقه ما كانت طبقه فوق طبقه كالنعل
المخصوفه وهو في باب قتال الترك وهذا الاسود اي الاعاجم والكلومه ويحيى اما ابن موسى الختي
واما ابن جعفر البيكندي وخوز بضم المعجه وبالزاي هو بلاد الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف
وكسرها وهو المستعمل عند اهلها هو بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان
والفطس جمع الافطس والفطوسه تطامن قصبه الانف وانتشارها فان قلت اهل هذين
الاقليمين ليسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او
سيصيرون كذلك فيما بعد واما انهم بالنسبة الى العرب كالتوابع للترك وقيل ان بلاد هم فيها
موضع اسمه كرمان وقيل ذلك لانهم يتوجهون من هاتين الجهتين الطيبي لعل المراد بهما
صنفان من الترك كان احد اصول احدهما من خوز واحد اصول الآخر من كرمان قوله في
سني باضافه جمع السنه الى يا المتكلم اي لم اكن في مدة عمري احرص على حفظ الحديث مني في هذه
السنين الثلاث والمفضل عليه والمفضل كلاهما هو ابو هريرة وهو مفضل باعتبار الثلاثه مفضل
عليه باعتبار باقي سني عمره والبارز بتقديم الرا على الزاي قيل المراد به ارض فارس وقيل
هم اهل البارز وهم الاكراد الذين يسكنون في البارز اي الصحرا ويحتمل ان يراد به الجبل لانه
بارز عن وجه الارض وقيل هم الديالمه قوله عمرو بن تغلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجه وكسر
اللام وبالموحده مر في الجمعه والمطرقه بلفظ المفعول من الاطراق او التطريق والحكم بفتح الكاف
وراي اي اختبر خلقي وهو بمعنى الحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزي الاحول والنضر
بسكون المعجه ابن شميل مر في الوضوء واسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وسعد الطائي
ابو مجاهد ومحل بضم الميم وكسر الحا وشدة اللام ابن خليفه بفتح المعجه وبالفا الطائي وعدي ايضا
طائي تقدموا في كتاب الزكاه في باب الصدقه قبل الرد والفاقه الفقر والحاجه والحيره بكسر
المهمله وسكون التحتانيه وبالرا مدينه معروفه عند الكوفه وهي مدينه النعمان والظعينه الهودج

والمراد في الهودج والدعار بالمهملتين جمع الداعر وهو الخبيث الفاسق وسعروا اي اوقدوا بها بالسعير
اي بنار الشر والفتنة وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الها والميم ملك الفرس وافضل
اي ولم افضل من الافضال وسعدان بن بشر بالموحدة المكسورة مر مع الحديث في الزكاة قوله
سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندي مات سنة اثنتي عشرة
ومائتين ويزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر مرثد بسكون القاف ابن عامر والفرط هو الذي
يتقدم الوارد فيهيئ لهم الارشاد والدلالة ومفاتيح خزائن الارض في بعضها خزائن مفاتيح الارض
والاول اظهر مر الحديث في كتاب الجنائز في باب الصلاة على الشهيد والاطم بضمتين وبفتح والجمع
الاطام وهي حصون لاهل المدينة والتشبيه بمواقع القطر في الكثرة والعموم اي انها لكثيرة وتعم الناس
لا يختص بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها كوقعة الحرة وغيرها وزينب بنت جحش
بفتح الجيم وسكون المهملة وفيه ثلاث صحابيات وباصبعه اي الابهام وقد مضى في كتاب الانبيا
في باب ويسالونك عن ذي القرنين وفي صحيح مسلم روى الحديث زينب عن حبيبة عن امها عن زينب
فاجتمع فيه اربع صحابيات قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام ابن الماجشون بكسر الجيم وفي
بعضها بضمها قال في جامع الاصول بفتحها مر في العلم وفي بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ ابن
بعد ابي سلمة والصواب عدمه وجاز فيه ضم النون صفة لعبد العزيز وكسرها صفة لابي سلمة والرعام
بضم الرا وخفة المهملة المخاط فقال شاة رعوم بها داء يسيل من انفها الرعام اي تنح الرعام منها
وفي بعضها رعاتها جمع الراعي نحو القضاة والقاضي والسعف جمع الشعفة وهي راس الجبل
ولفظ او سعف الجبال الشك فيه اما في حركة العين وسكونها واما في الشين المعجمة او المهملة وهي
غصن النخل وقد يجيء في راس الصبي اي قطعة من راس الجبل مر في كتاب الايمان قوله يشرف
بلفظ الماضي من التفعل وبالمضارع من الافعال وهو الانتصاب للشيء والتطلع اليه والتعرض له
وتستشرفه اي تغلبه وتصرعه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اي يستهلكه وقيل يريد من
تطلع لها بشخصه قابلته بشرها وملجا اي موضع يلتجي اليه فليعذ به اي فليعتزل فيه وفيه الحث
على تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بحسب التعلق بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث المشهور براهب قريش مر في الصلاة وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي ونوفل
بفتح النون والفا ابن معوية بن عمرو الدولي الكناني الصحابي مات بالمدينة سنة بضع وستين
وكان ابو بكر بن عبد الرحمن يزيد في الحديث من الصلاة الخ والمراد بها صلاة العصر بتفسير ما مر في

باب

باب اثم من فاتته العصر ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر
اهله وماله بنصب الاهل مفعول وتر حقه اي نقصه قوله اثرة بالمفتوحتين وبضم الهمزة
وسكونها اي استبداد واختصاص بالاموال فيما حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقة
مر في الوضوء وابو محمد بفتح الميمين اسمعيل بن ابرهيم العدلي المدهيمي البغدادي مات سنة ست
وثلثين ومائتين وكثيرا ما يروي البخاري عنه بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو التياح بفتح
الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة وابو زرعة بضم الزاي وسكون الرا هرم والناس
بالنصب والحي بالرفع يعني بسبب وقوع الفتن والحروب بينهم تختلط احوال الناس ولو ان الناس
[illegible] للنبي وابو داود هو سليمان الطيالسي والمصدوق اي من عند الله او المصدوق
من عند الناس قوله غلمة جمع الغلام وهو شاذ وزان جمع القلة واستغرب مروان من لفظ غلمة فقال
ابو هريرة ان شئت ان اصرح باسمائهم افعله واقول بني فلان وابني فلان والمراد تلبسهم بالامور التي
وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم قوله يحيى اي الخشني بفتح المعجمة وشدة الفوقانية والوليد
اي ابن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر مر في الصوم وبسر بضم الموحدة ابن عبيد الله الحضرمي
بفتح المهملة وسكون المعجمة في الجزية وابو ادريس عايذ الله من العوذ بالمهملة ثم المعجمة بن عبد الله الخولاني
بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون في الايمان وفيه اربعة شاميون قوله دخن بفتح المهملة والمعجمة
جمع دخان اي ليس خيرا خالصا ولكن يكون معه شوب وكدورة بمنزلة الدخان في النار والهدي بفتح الها
هو السيرة والطريقة ومن جلدتنا اي من العرب الخطابي اي من انفسنا وقومنا والجلد غشا
البدن واللون انما يظهر فيه النووي المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض ولا ترجع الى
ما كانت عليه من الصفا فقال القاضي المخبر بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والذين تعرف منهم
وتنكر الامرا بعده منهم من يدعو الى بدعة وضلالة كالخوارج ونحوهم قوله لو ان تعض اي ولو كان
الاعتزال بان تعض وفيه لزوم جماعة المسلمين وطاعة امامهم وان فسق في غير المعاصي وفيه
معجزات قوله دعواهما واحدة اي يدعي كل واحد منهما انه على الحق وخصمه مبطل ولا بد ان
يكون احدهما مصيبا والاخر مخطيا كما كان بين علي ومعوية وكان علي رضي الله عنه هو المصيب والمخالفه
مخطي معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا اثم عليه وقال صلى الله عليه اذا اصاب فله
اجران واذا اخطا فله اجر قوله يبعث اي يخرج ويظهر وسمي بالدجال لتمويهه من الدجل وهو
التمويه والتغطية ودجل الحق اي غطاه بالباطل وقد وقع منهم كثيرا هلكهم الله وقطع اثرهم وكذلك بعيد

بمن بقي منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد فهو بمعنى الا لبيه نعوذ بالله من فتنة المسيح
الدجال قوله ذو الخويصرة بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة المكسورة وبالرا
فقدمر وصفه في باب قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا انه غائر العينين محلوق كث اللحية قوله
حيث بلفظ التكلم والخطاب اي جبت انت لكونك تابعا معتقدا بالحق لا تعدل و الفتح اشهر فان قلت
قال في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ايذن لي في قتله وانت لم تقطع به بل قلت اصيبه مع احتمال
ان كلا منهما استاذن في ذلك فان قلت التعليل كان له اصحابا كيف يقتضي ترك القتل ان استحق القتل
قلت ليس تعليلا بل الفا للتعقيب الا خبار اي قال دعه ثم عقب مقالته بقصتهم وغايته ما في الباب
ان حكمه حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه لا يقتلهم لئلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه
قوله لا يجاوز تراقيهم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة او انه لا تفقهه قلوبهم ولا ينتفعون بما تلوا منه والثاني لا تصعد تلاوتهم
في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله الدين اي الاسلام وبه يتمسك من كفر الخوارج الخطابي الدين الطاعة
اي طاعة الامام قوله الرمية بفتح الرا فعيلة بمعنى مفعولة وهو الصيد المرمي والنصل هو حديد السهم
والرصاف بكسر الرا وبالمهملة جمع الرصفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم
والنضي بفتح النون وكسر المعجمة على وزن فعيل القدح بالكسر اي العود اول ما يكون قبل ان
يعمل وقيل هو ما بين الريش والنصل والقذذ بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذة وهي ريش
السهم والفرث السرجين ما دام في الكرش اي سبق السهم بحيث لم يتعلق به شيء منهما ولم يظهر اثرهما
فيه القاضي يعني نفذ السهم الصيد وخرج من جهة اخرى ولم يتعلق شيء منه به قوله ايتهم اي علامتهم
والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر بالمهملتين وتكرار الرا تضطرب تجيء وتذهب وحين
فرقة اي افتراق الامة في بعضها خير فرقة اي افضل طائفة القاضي هم علي رضي الله عنه واصحابه او
خير القرون وهو الصدر الاول هذا وفيه معجزات اذ الامة افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان
فيهم الرجل الموصوف وغيره قوله خيثمة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن
الجعفي الكوفي ورث مائتي الف فانفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية
ابن غفلة بالمعجمة والفا المفتوحتين مر في اول كتاب اللقطة قوله خدعة بفتح الخا وضمها وكسرها
والظاهر اباحة حقيقة الكذب في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل قوله حدثا الاسنان
اي صغارها وقد يعبر بالسن عن العمر وسفها الاحلام اي ضعفا العقول من قول خير البرية
اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه خير الخليقة وفي بعضها خير قول البرية اي من القران

ويحتمل

ويحتمل ان تكون الاضافة من باب ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه وحينئذ يراد السنة لا
القران وهو كما قال الخوارج لا حكم الا لله في قضية التحكيم وكان كلمة حق لكن ارادوا بها باطلا قوله اجرا
في بعضها اجر فلا بد من تقدير ضمير الشان وفيه ايجاب قتال الخوارج على الائمة والله اعلم

باب — قوله مهين المهين ضد العدو وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن
الارت بفتح الهمزة والرا وبالفوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات بالكوفة والمنشار بالنون
آلة قطع الخشب ويقال ايضا لها الميشار بالهمزة من اشرت الخشبة اذا قطعتها وما دون لحمه اي تحت
لحمه او عند لحمه والامر اي امر الاسلام وصنعا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينته العظمى
وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الرا والميم بلاد ايضا باليمن وجاز في مثله بنا الاسمين وبنا
الاول واعراب الثاني فان قلت كما بعيد فيه لانهما بلدان متقاربان قلت الغرض بيان انتفا الخوف
من الكفار عن المسلمين ويحتمل انه يراد بها صنعا الروم او صنعا دمشق قرية في جانبها الغربي في
ناحية الربوة الجوهري حضرموت اسم قبيلة ايضا والذيب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على
المستثنى منه المقدر والمعنيان متعاكسان قوله ازهر بن سعد السمان البصري مات سنة ثلاث
ومائتين وعبد الله ابن عون بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وفيه ضبط عظيم حيث قال اولا حدثنا
وثانيا اخبرنا وثالثا انبأني موسى بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الخزرجي
خطيب رسول الله صلى الله عليه وهو الذي انفذت وصيته التي اوصى بها بعد الموت في المنام ومر
وكلمة الا للتنبيه والهمزة للاستفهام وفي بعضها انا اعلم ولك اي لاجلك وحبط اي بطل قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم فان قلت عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة قلت نعم والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي
الزايد او المراد بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة او بلفظ البشارة وكيف لا والحسن والحسين وامهما
وجدتهما وازواج الرسول صلى الله عليه من اهل الجنة قطعا ونحوهم قوله فسلم اي دعا بالسلامة
كما يقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله ورضي بحكمه او قال سلام عليك والضبابة سحابة تغشى الارض
كالدخان والسكينة اختلفوا في معناها والمختار انها شي من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة
ومعه الملائكة يستمعون القران واقرا يا فلان معناه كان ينبغي ان تستمر على القراة وتغتنم ما
حصل لك من نزول الرحمة وتستكثر من القراة قوله احمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني
بفتح المهملة وشدة الرا وبالنون وزهير مصغر الزهر والرحل اصغر من القتب واشتراه بثلاثة عشر درهما

وتنقعه ثمنه اي تبتوفيه وسري واسري لغتان بمعني السير في الليل ومعني الغدا اي بعد الغد
وهو من باب عنقها نبتا ومابار دا اذ الاسرا انما تكون بالليل وقايم الظهيره نصف النهار وهو
استوا حال الشمس وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينيذ فكانه قايم واقف ورفعت لنا صخره اي
ظهرت لابصارنا والفروه الجلد الذي يلبس وقيل المراد بها قطعه حشيش مجتمعه وانفض اي احرسك
احرسك وادفع عنك والطوف حولك اي احدا او شيا يحترز منه والنفض نوم يبعثون في الارض
ينظرون هل بها عدو او خوف والمدينه اي مدينه مكه اذ تسميه يثرب بالمدينه بعد قدوم رسول الله
صلي الله عليه اليها ولم تكن حينيذ تسمي بالمدينه ويحتمل ان الراوي قال يثرب وابو بكر رضي الله عنه عبر
عنها بالمدينه اذ في حين الحكايه كان اسمها المدينه واللبن بفتح اللام وزوجي بعضها وبسكون الموحده
اي شياه ذوات اللبن والقعب القدح من الخشب والكثبه بضم الكاف واسكان المثلثه قدر حلبه وقيل
ملا القدح ويرتوي اي يستقي وحين استيقظ اي وافق اتيانا في وقت استيقاظه وفي بعضها حتي اي
تاتيت به حتي استيقظ وبرد بفتح الدال وقال الجوهري بضمها فان قلت كيف شربوا اللبن من الغلام ولم
يكن هو مالكه قلت انه علي عاده العرب انهم يادنون للرعاه اذا مر بهم ضيف ان يسقوه او كان ذلك
لصديق لهم او انه مال حربي لا امان له او لعلهم كانوا مضطرين قوله الم يان اي الم يات وقت
الارتحال وسراقه بضم المهمله وتخفيف الرا وبالقاف ابن مالك المدلجي اسلم بالجعرانه حين انصرف
رسول الله صلي الله عليه من حنين والطايف فقال له كيف بك اذا البست سوار كسري ولما اتي عمر
بسواريه البسه وقال له ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسري والبسهما سراقه
واتبعنا بلفظ المجهول وارتطمت بالمهمله اي غاصت قوايمها في تلك الارض الصلبه وارتطم في الوحل
اي دخل فيه واحتبس والجلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوي وارى اظن هذا لفظ
زهير والله بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان ارد اي احولان ارد وفي بعضها بعضها بالنصب والجر اي اقسم بالله لان ارد عنكما لا جلكما فاللام المقدره في تقديره النفع بالكسر
وفي الاضرب بالفتح وقيل تقديره فادعوا لي علي ان ارد طلبكما او فالله اشهد لاجلكما ان ارد
وفي شرح السنه اقسم بالله لكما علي الرد قوله الطلب جمع الطالب وفيه معجزه لرسول الله صلي الله عليه
وفضيله ابي بكر رضي الله عنه وفيه خدمه التابع للمتبوع واستصحاب الركوه في السفر وفضل
التوكل علي الله وان الطلب الجليل اذا نام لا يدانيء عنه ويحرس الخطابي استدل به بعض
شيوخ السوء من المحدثين علي الاخذ علي الحديث لان عازبا لم يحمل الرحل حتي بحديثه ابو بكر بالقصه

وليس

وليس الاستدلال صحيحا لان هولا اتخذوا الحديث بضاعه يبيعونها وبا خذون عليها اجرا واما ما
التمسه ابو بكر من تحميل الرحل فهو من باب المعروف والعاده المتقدمه ان تلاميذ التجار يحملون الاثقال
الي بيت المشتري ولو لم يكن ذلك لكان لا يمنعه ابو بكر افاده القصه والقدوه فيه قوله تعالى اتبعوا من
لا يسالكم اجرا وهم مهتدون قوله عبد العزيز بن المختار بسكون المعجمه الانصاري الدباغ هو في الصلوه
وملت بلفظ الخطاب وتزيد من ازار اذا حمله علي الذباره فان قلت ما وجه تعلق هذا بكتاب المعجزات
قلت حيث انه مات علي وفق ما اخبر عليه السلام لقوله فنعم قوله عبد العزيز بن صهيب ولفظته اي
رميته الارض من القبر الي الخارج وجابر بن سمره بفتح المهمله وضم الميم وسكونها مر في الحديث في باب
قول النبي صلي الله عليه احلت لي الغنايم ويرفعه اي الحديث الي رسول الله صلي الله عليه وعبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي الحسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم في الصلوه ومسيلمه مصغر
المسلمه ابن حبيب ضد العدو الحنفي اليمامي عدو الله وعدو رسوله ولن تعدو امر الله اي حينيك فيما املته من
النبوه وهلاكك دون ذلك فيما سبق من قضا الله وقدره في شقاوتك وفي بعضها لن تعد بحذف الواو والجزم
بلغه حكاها الكسايي قالوا انما جاه رسول الله صلي الله عليه تالفا له ولقومه رجا اسلامهم وليبلغ
ما انزل اليه القاضي عياض يحتمل ان سبب مجيئه ان مسيلمه قصده من بلده للقايه فجاه مكافاه قال وكان
مسيلمه حينيذ يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك قوله لئن ادبرت اي عن طاعتي ليعقرنك الله وليهلكنك
واصله من عقر الابل وهو ان تضرب قوايمها بالسيف ويجرحها وكان كذلك قتله الله يوم اليمامه قوله لاراك
اي لاظنك الشخص الذي اريت في المنام في حقه ما رايت وانفخهما بالمعجمه وفيه دليل علي اضمحلال امرهما
وكان كذلك ويخرجان اي يظهران شوكتهما ودعوتهما النبوه والا فقد كانا في زمنه والمراد بعدي دعوي
النبوه او بعد ثبوت نبوتي والعنسي بفتح المهمله وسكون النون وبالمهمله اسمه الاسود الصنعاني
ادعي النبوه وقيل اسمه عبهله بفتح المهمله وسكون الموحده ابن كعب وكان يقال له ذو الحمار لانه
كان يقول ان الذي ياتيه ذو حمار قتله فيروز الديلمي الصحابي بصنعا دخل عليه فدق عنقه وهذا كان
في حياه رسول الله صلي الله عليه في مرضه الذي توفي فيه علي الاصح المشهور وبشر رسول الله
صلي الله عليه الصحابه بذلك ثم بعدت حمل راسه اليه وقيل كان ذلك زمان الصديق رضي الله عنه
واليمامه بفتح التحتانيه وتخفيف الميم مدينه باليمن علي اربع مراحل من مكه شرفها الله تعالى قوله
قوله بريد بضم الموحده ابن عبد الله بن ابي برده بالموحده المضمومه الاشعري ووهلي بفتح الها وهلي واعتقادي
وهجر مدينه معروفه وهي قاعده البحرين وهو منصرف فان قلت قد ورد النهي عن تسميتها بيثرب قلت

هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او خوطب بها من لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين فقال المدينة
يثرب والفتح اما فتح مكة او المعاصي اي من اجتماع المؤمنين وانصلاح حالهم قوله نفرا الملوم قد جاء في
بعض الروايات هكذا رايت بقرا تنحر وبهذه الزيادة يتم تاويل الرويا اذ نحر البقر كان قتل من الصحابة
باحد رضي الله عنهم وقال القاضي ضبطنا والله خير برفع الهاء والراء على المبتدا والخبر وبعد يوم بدر بضم دال
بعده وبنصب يوم قال وروي بنصب الدال ومعناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين
لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم هيبة
لهم قال وقالوا معناه والله خير ثواب الله خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والاولى
قول من قال انه من جملة الرويا وانها كلمة سمعها في الرويا عند رويا البقر بدليل تاويله لها بقوله
صلى الله عليه فاذا الخير ما جاء الله به قوله فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب في الزكاة
واقرب اي كان الفتح عقيب الحزن وحتى فيه متعلق بمقدر اي لم تلبث وفيه ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
فان قلت فهي افضل من خديجة وعائشة قلت المسالة مختلف فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال
الرواية بالشك والمتبادر الى الذهن من لفظ المومنين غير النبي صلى الله عليه عرفا وايضا دخول المتكلم
في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات فان قلت
حصل الاولية في اللحوق في الحديث السابق علة للبكا ومستعقبا له وهاهنا علة للضحك ومستعقبا له
قلت البكا مترتب على المركب من حضور الاجل واولية اللحوق اعني على الجزء الاول منه فان قلت الضحك
هنا متعقب على كونها اول اللاحقات وثمة على كونها سيدة النسا قلت قد يترتب الضحك على الامرين جميعا
وعلى كل واحد منهما وفيه ايثارهم الاخرة وسرورهم بالانتقال اليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزتان
الاخبار ببقائها بعده وبانها اول اهله لحوقا به وقد كان كذلك قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون
الراء الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر اليشكري ومثله اي في العمر وغرضه انا شيوخ فهو
شاب فلم تقدمه علينا وتقدمه من نفسك فقال اقدمه واقدمه من جهة علمه والعلم يرفع قدر من لم يرفع
قوله اجل اي مجي النصر والفتح ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه اخبره
الله فعلم رسوله بذلك قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون
بينهما ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظلة هو من سادات الصحابة هو المعروف بغسيل الملائكة
قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله عليه مات حنظلة وانه غسلته الملائكة فسلوا
امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتباعد للغسل وفي بعضها حنظلة بن الغسيل وهو صحيح لكن
الاغتسال

بشرط

لكن بشرط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل قوله بعصابة دسما
الخطابي اي بعمامة سودا قوله الملح وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في قولهم
النحو في الكلام كالملح في الطعام او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام قوله حسين الجعفي بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفاء مر في الصلاة وابو موسى اسرائيل بن موسى البصري نزل الهند والحسن
اي البصري وفي لفظ ابني دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن كما اعترف به قول الشاعر
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد قوله فيتين اي طائفتين وقد كان كذلك
اذ بسبب صلحه مع معاوية انصلح حال طائفته وطائفة معاوية جميعا وبقوا كلهم سالمين قوله حميد بضم
المهملة وجعفر هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد هو ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه
ومولاه وتذرفان بالمعجمة وكسر الراء تسيلان دمعا ومحمد بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة بينهما مر
في استقبال القبلة وابن مهدي هو عبد الرحمن والانماط جمع النمط وهو ضرب من البسط واناي
قال جابر انا اقول لامراتي واردها اي اتركها بحالها معروسة قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابو الحكم
بفتح المهملة والكاف هو عدو الله كناه رسول الله صلى الله عليه بابي جهل واسمه عمرو بن هشام
المخزومي وتلاحيا بالمهملة اي تخاصما وتقاطعا وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس
وهم من اعاظم الانصار فانه اي ان ابا جهل قاتلك اسه واخوه اليثربي هو سعد بن معاذ المدني والاخوة
بينهما كانت بحسب الود والصداقة لا نسبا ودينا والصريخ فعيل من الصراخ وهو صوت المستصرخ
اي المستغيث وقالت له اي لامية لا تخرج الى الحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر ما قال سعد فبالغ ابو جهل
حتى حضر بدرا فقتله المسلمون فان قلت فاين ما اخبر به سعد من كون ابي جهل قاتله قلت ابو جهل
كان السبب في خروجه فكانه قتله اذ القتل كما يكون مباشرة يكون تسببا قوله هشام [illegible] الموحدة
ابن الوليد القرشي بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي وانبئت
اي اخبرت وهذا مرسل لكنه صار مسندا متصلا حيث قال يعني اهذا الحديث سمعته من اسامة ودحية
بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجمل الناس وعبد الرحمن
ابن عبد الملك بن محمد بن شيبة ضد الشباب الحزامي بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن بن المغيرة
ابن محمد بن عبد الرحمن الحزامي ايضا والمغيرة تقدم في الاستسقاء والذنوب بفتح المعجمة الدلو المملوء ماء
والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر والعبقري

الحاذق في عمله فقد اعجبني فهمه اي سيفهم وقيل اصل هذا من عبقر وهي ارض تسكنها الجن
فصار مثلا لكل منسوب الى شي عجيب في جودة صنعته وكمال رفعته ويفري بكسر الرا
فريه روي بوجهين اسكان الرا وتخفيف اليا وكسر الرا وتشديد اليا اي يعمل عملا مصلحا ويقطع
قطعه مجيدا يقال فلان يفري فريه اذا كان ياتي بالعجب في عمله والعطن مبرك الابل حول موردها
لتشرب عللا بعد نهل وتستريح فيه النوق قالوا هذا المنام مثال لما جرى للخليفتين من
ظهور اثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك ماخوذ من النبي صلى الله عليه اذ هو صاحب الامر فقام به
اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابوبكر رضي الله عنه سنتين فقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم
خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الما الذي به حيوتهم
وصلاحهم وامتهم بالمستقي لهم منها وسقيه هو قيامه بمصالحهم واما قوله وفي نزعه ضعف
فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية
عمر لطولها واتساع الاسلام وبلاده والفتوحات ومصر الامصار ودون الدواوين واما قوله والله
يغفر له فليس فيه تنقيص له ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة كانوا يدعمون بها كلامهم ونعمت
الدعامة قال وفيه اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر
لفظ حتى ضرب الناس انه عائد الى خلافة عمر وقيل يعود الى خلافتهما لان بتدبيرهما وقيامهما بمصالح
المسلمين تم هذا الامر لان ابابكر جمع شملهم وابتدا الفتوح وتكامل في زمن عمر رضي الله عنهما
قوله ذنوبين اي قطع به بلا شك حيث لم يذكر ذنوبا فهو اشد مطابقة لمدة السنتين التي هي
خلافة الصديق رضي الله عنه — قول الله عز وجل يعرفونه كما
يعرفون ابناهم قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام
قوله يحني الخطابي هو بالمهملة من حنيت الشي احنيه اذا عطفته والمحفوظ بالجيم والهمز من جنا
الرجل على الشي يجنا اذا اكب عليه ثم كلامه وتمسك بالحديث من قال انه صلى الله عليه متعبد بشرع
موسى فيما لم ينسخ منه قوله عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مر في العلم وابو معمر
بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالرا في الصلاة واشهدوا
من الشهادة وانما قال ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة خارجة عن عادة المعجزات وخلف بالمعجمة
واللام المفتوحتين ابن خالد القرشي المصيصي وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا وجعفر بن
ربيعة بفتح الرا وعراك بكسر المهملة وتخفيف الرا وبالكاف بن مالك الغفاري مر في الصلاة وعبيد الله

ابن عبد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود في الوحي الخطابي انشقاق القمر اية عظيمة لا يعادلها شي من ايات
الانبيا لانه ظهر في ملكوت السما والخطب فيه اعظم والبرهان به اظهر لانه خارج من جملة طباع ما في
هذا العالم المركب من الطبائع وقد انكر بعضهم هذا الخبر فقالوا لو كان له حقيقة لم يخف امره على
عوام الناس ولتواتر به الاخبار لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شركا وللنفوس دواع
على نقل الامر العجيب والخبر الغريب ولو كان لذكر في الكتب ودون في الصحف ولكان اهل التنجيم والسير
والتواريخ عارفين به اذ لا يجوز اطباقهم على اغفاله مع جلالة شانه وجلاء امره والجواب ان
الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه لانه شي طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه
نيام ومستكنون بالحجب والابنية والايقاظ البارزون في الصحاري لهم اشتغال عن ذلك وكيف ولم
يكونوا رافعين رؤسهم الى السما مترصدين مركز القمر من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا حدث بجرم القمر
ما حدث من الانشقاق ابصروه وكثيرا ما يقع له الخسوف فلا يشعر به الناس حتى يخبرهم الاحاد منهم
مع طول زمانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي هي مدرك البصر ولو احب الله ان تكون معجزات
نبيه امورا واقعة بحسب الحس بحيث يشترك فيه الكل لفعل ذلك والله سبحانه وتعالى جرت سنته باهلاك
الامم التي اتاها نبيها بالاية العامة التي تدرك بالحس ولم يومنوا بها وخص هذه الامة بالرحمة فجعل اية نبيهم
عقلية وذلك لما اوتوه من فضل العقول وزيادة الافهام ولئلا تكون سبيلهم سبيل من هلك من
الامم المسخوط عليهم المقطوع دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر والحمد لله على لطفه بنا وحسن نظره الينا
قوله معاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي مر الحديث بهذا الاسناد في كتاب المساجد والرجلان هما
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر قوله
عبد الله بن محمد بن ابي الاسود البصري مر في الصلاة ويحيى اي القطان وطا عنيف من ظرف اي غلاف
وغلبت واجمع الحنابلة على انه لا يجوز صلاة الذمان من المحدث قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله
وابن جابر عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر وعمير مصغر عمر بن هاني بالنون بعد الالف مر
في التهجد ومالك بن يخامر بضم التحتانية وبالمعجمة وكسر الميم وبالرا واخامر بقلب اليا همزة
واحمد مصغرا احمد السامي قيل انه صحابي ومعاذ هو ابن جبل الصحابي الكبير الخزرجي
قوله اي الامة القايمون بامر الله مستقرون بالشام قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
ابن غرقدة بفتح المعجمة والقاف وسكون الرا بينهما وبالقاف والدال السلمي بضم المهملة الكوفي والحي اي
القبيلة التي انا فيها وعروة البارقي بالموحدة وكسر الرا وبالقاف والحسن بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم

الكوفي وكان قاضيا ببغداد للمنصور مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ومعناه اي عن سبب فان
قلت فالحديث من رواية المجاهيل اذ الحي مجهول قلت اذا علم ان شبيبا لا يروي الا عن عدل فلا باس
به او لما كان ذلك ثابتا بالطريق المعين المعلوم اعتمد علي ذلك فلم يبال بهذا الابهام واراد نقله بوجه
آكد اذ فيه اشعار بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة ربما يفيد خبرهم القطع به
فان قلت الحسن بن عمارة كاذب مكذب فكيف جاز النقل عنه قلت ما اثبت شي بقوله من هذا
الحديث مع احتمال انه قال ذلك بناء علي ظنه قوله داره اي دار عروة وله اي لرسول الله صلي الله عليه
وتمسك بالحديث من جوز بيع الفضولي لان عروة لم يكن وكيلا الا في الشري والجواب منعه لاحتمال
ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشري الخطابي امر الوكالة مبني علي النظر للموكل فيها وكل فيه
واما بيعه احدي الشاتين فيحتمل ان يكون صلي الله عليه وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر قوله
ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن مسلمة بفتح
الميم واللام المرج الموضع الذي ترعي فيه الدواب وطيلها بكسر الطا وفتح التحتانية الحبل الذي يطول
للدابة فترعي فيه واستنان العدو والشوط الشوط واصله المكان العالي وتقدم الحديث في كتاب
الشرب وثمة كانت ارواثها بدل ارواثها في الخيل في باب الخيل لثلاثة وثمة جمع بين اثارها وارواثها
تغاء بالنون الممدودة اي المعاداة والخمر جمع الحادي وكثيرا يصحفون بالخمر بالمعجمة اي في صدقة الخمر قوله
الخميس اي الجيش وسمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب واحالوا
بالمهملة اي اقبلوا وبالجيم من الجولان هرموا فقال البخاري لفظ فرفع النبي صلي الله عليه يديه غريب
اخشي انه لا يكون محفوظا قوله محمد بن اسمعيل بن ابي فديك بضم الفا وفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب الحيوان المشهور تقدما في باب حفظ
العلم مع الحديث مشروحا والحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي اصحابه وذريته الطيبين الطاهرين وسلم

باب فضائل اصحاب النبي صلي الله عليه قوله ومن صحب النبي او رآه يعني
الصحابي مسلم صحب النبي صلي الله عليه او رآه وخصصه المفعال بالنبي صلي الله عليه والقائل بالمسلم
علي المشهور الصحيح وتجاب العكس لا ان امثال رآه عرفا فان قلت التزديد ينافي التعريف قلت
التزديد في اقسام المحدود يعني الصحابي قسمان لكل منهما تعريف قلت اذا صحبه فقد رآه قلت لا يلزم

اذ عمرو بن ام مكتوم صحابي اتفاقا مع انه لم يره لانه اعمي فان قلت ما وجه قول من اكتفي بالرؤية
قلت لعله حمل الرؤية عرفية اذ يقال صحب زيدا وان كان اعمي فيقال انه راه عرفا وان قلت
من راه بعد وفاته صلي الله عليه قبل دفنه هل يسمي صحابيا قلت نعم فان قلت من راه في المنام
فقد راه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر الي الذهن الرؤية في اليقظة قوله فئام بكسر الفاء
الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول فيام بلا همز والطبقة الثانية يسمي بالتابعي
وهو مسلم راي صحابيا والطبقة الثالثة بتبع التابعي وهو مسلم راي تابعيا قوله اسحق اما ابن ابراهيم
واما ابن منصور والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضوء وابو جمرة بفتح الجيم
والراء هو نصر بالمهملة ابن عمران الضبعي في آخر الايمان وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما
ابن مضرب بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الاولي ويخونون
اي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقي معها اعتماد الناس عليهم وينذرون بكسر الدال وضمها ويظهر السمن فيهم
اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يجمعون الاموال او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به
لان الغالب علي السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا المذموم منه ما يستكسبه
واما الخلقي فلا ومر هذا الحديث والذي بعده مع الاسناد في اوايل كتاب الشهادات قوله ويمينه شهادته
فان قلت هذا دور قلت المراد حرصهم علي الشهادة وترويجها يحلفون علي ما يشهدون به فتارة يحلفون
قبل ان ياتوا بالشهادة وتارة يعكسون او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما
حتي لا يدري بايهما يبتدي فكانهما يتسابقان لقلة مبالاته بالدين قوله يضربوننا اي يضرب التاديب
او يضربون رجالا علي الحرص علي الشهادة واليمين يعني يامروننا بالانكفاف عنهما والاحتياط فيهما وعدم
الاستعجال بهما قال المهلب علي الشهادة اي علي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا علي معني الحلف فكره
ذلك كما كره الحلف وان كان صادقا فيهما اي قال ابراهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد مر في كتاب الشهادات فقال بعضهم معناه يضربوننا علي الجمع بين اليمين والشهادة قوله منافيه
المهاجرين المنقبة ضد المثلبة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الي المدينة لله تعالي وابو قحافة بضم القاف
وتخفيف المهملة وبالفا التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وعازب بالمهملة
والزاي ابو البراء بتخفيف الراء وبالمد قال النووي البراء بن عازب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات
وانه اسلم اقول وظاهر كلامه هنا حيث قال ورسول الله يدل علي اسلامه واظهرنا اي دخلنا في الظهر
وقام قائم الظهيرة اي اشتد الحر والطلب جمع الطالب والكثبة بضم الكاف ملا القدح وقيل قدر حلبة والصب

الارتحال فان قلت سبق يوم فوات رسول الله صلى الله عليه قال الم يان للرحيل قلت لا منافاة لجواز
اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة
بينهما مر الحديث بطوله قريبا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك
العقدي مر في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة وبُسْر اخو الرطب مر مع الحديث في باب الخوخة في المسجد
واعلمنا حيث فهم ان المراد به رسول الله صلى الله عليه وانه اختار الاخرة وقرب اجله وأمنّ الناس من
المن يعني المسامحة لا يعني المنة التي تبطل الصنيعة وفي بعضها ابو بكر فهو اما على تقدير ضمير الشان
او على مذهب من جوز ان يقال علي بن ابو طالب او ان يعني نعم امرء من زايه وخليلا اي الذي ينقطع اليه
بالكلية والاخوة مبتدا وحذف خبره اي افضل من كل مودة لغير الاسلام قوله تخبر اي تقول انه خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وموسى هو ابن اسمعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة
وبالكاف وفي بعضها التنوخي وهو سهو من الناسخ والرواية على الاولى قوله في الجد اي مسالة الجد وميراثه
لاتخذته اي لاتخذت ابا بكر خليلا وانزله اي انزل ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث وحاصله انه قال
في جوابهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذته جعل الجد كالاب
وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسياتي في كتاب الفرائض والفاء في جواب اما محذوف اي فانه انزله قوله
ارايت اي اخبرني ان لم اجدك كيف افعل كانها كنت تعني موت رسول الله صلى الله عليه فقد احتج به على
الخلافة بعده واحمد بن ابي الطيب واسمه سليمان المروزي البغدادي واسمعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام
الصنعاني الكوفي وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة المعلم الاحمسي
بالمهملتين التابعي المشهور ووبرة بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج
وهمام بن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلاة وفي الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار
وهشام بن عمار الدمشقي مر في البيع وصدقة بن خالد ابو العباس مولى الامويين الدمشقي ايضا وزيد
ابن واقد بكسر القاف وبالمهملة القرشي الدمشقي ايضا مات سنة ثمان وثلثين ومائة وبسر اخو الرطب
ابن عبيد الله الحضرمي الشامي وعايذ الله من العوذ بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة
وبالنون شامي ايضا مر في الايمان وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري والحديث مسلسل بالشاميين
قوله غامر بالمعجمة اي خاصم ولابس الخصومة ونحوها من الامور ما قلت ابن قسيم اما قلت يحتمل
نحوه واما غيره فلا اعلمه وتمعر بفتح المهملة المشددة وبالراء اي تغير لونه من الضجر حتى خاف ابو بكر فجثى
بالجيم والمثلثة وهو تبين ظرف لقال او لكنت قوله لي فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور

عنايه

عناية بتقديم لفظ الاختصاص وذلك جائز كقوله فرشني بخير لا اكونن ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل
وفي بعضها تاركو لي بالنون وانما جمع بين الاضافتين الى نفسه للاختصاص والتعظيم قوله
ذات السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمي بذلك لانهم كانوا مبعوثين الى ارض
بها رمل ينعقد بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في النهاية بضم المهملة الاولى وهو بمعنى
السلسال اي السهل قوله يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون وفسروه بوجوه منه انها
من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها فيبقى السباع راعيا اي منفردا بها مر في كتاب
الحرث قوله قليب الخطابي اي بئر تحفر فينقلب ترابها قبل ان تطوى والغرب الدلو الكبير من
الذنوب والعبقري كل شيء يبلغ النهاية والعطن مناخ الابل وهذا مثل ضربه في ولاية ابي بكر وعمر
بعد رسول الله صلى الله عليه والذنوبان اشارة الى سنتان وليهما ابو بكر وضعف نزعه انما هو اشتغاله
بقتال اهل الردة فلم يتفرغ لفتح الامصار وجباية الاموال واما عمر فطال زمانه وكثرت فتوحات
الممالك وصلت اموال المسلمين فيه وفي بورقه قوله خيلا اي كبرا وتبخترا لا ينظر الله اليه
اي لا يرحمه فالنظر ههنا مجاز عن الرحمة واما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا ينظر اليه زيد فهو
كناية قوله يسترخي لعل عادته انه عند المشي يميل الى احد الطرفين الا ان يحفظ نفسه عن ذلك
قوله باب الريان فعلان او ريان عافيته مر في كتاب الصوم بلطايف كثيرة ومن تلك الابواب اي من
احد تلك الابواب فيه اضمار اختصار ومعنى باب توزيع الافراد على الافراد لان الجمع والموصول كلاهما عامان
وما للنفي والضرورة هي الضرر والمقصود دخول الجنة فلا ضرر لمن دخل باي باب دخلها قوله السنح
بضم المهملة وسكون النون وبالمهملة موضع من عوالي المدينة وذلك اي عدم الموت وبابي اي مفدي بابي
فان قلت مذهب اهل السنة ان في القبر حياة وموتا فلا بد من ذوق الموتتين قلت المراد منه نفي
الموت اللازم من الذي اثبته عمر بقوله ليبعثه الله في الدنيا ليقطع ايدي القائلين بموته فليس فيه نفي موت
عالم البرزخ مر في اول كتاب الجنائز ويحتمل ان يراد ان حياتك في القبر لا يعقبه موت فلا تذوق
مشقة الموت مرتين بخلاف ساير الخلق فانهم يموتون في القبر ثم يحيون يوم القيمة والله اعلم فان قلت
كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر قلت بنا على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وفيه فضيلة عظيمة
لابي بكر ورجحان علمه على علم عمر رضي الله عنهما قوله على رسلك بكسر الراء اي اتئد في الحلف او
كن على رسلك اي التؤدة لا تستعجل ونشج بالنون والمعجمة والجيم يقال نشج الباكي اذا غص في حلقه
البكا وقيل النشيج بكاء معه صوت وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي الساعدي

كان نقيب بني ساعدة بكسر المهملة الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان رضي الله عنه
سيدا جوادا غيورا وجيها في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والسقيفة موضع مسقف كالساباط
كان يجتمع الانصار ودار ندوتهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية عامر بن عبد الله
ابن الجراح القرشي امين هذه الامة احد العشرة وابلغ الناس بالنصب وجاز بالرفع كابدعي ابي بكر
وحباب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار الانصاري
السلمي كان يقال له ذو الرأي هو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه ان ينزل بجمع بدر على
ما به للقاء القوم ونزل جبريل فقال الرأي ما اشار به حباب مات رضي الله عنه في خلافة عمر قوله
هم اي قريش اوسط قبيلة واعربهم اي افصحهم اشبه بفعال دورا الانصار بنو النجار اي خير قبايلهم
وباعربهم احسابا انهم اشبه شمايل وافعالا بالعرب ويقال النسب الاباء والحسب الافعال فقول
الانصار منا امير كان على عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم ولما ثبت عندهم
ان النبي صلى الله عليه قال الخلافة في قريش ادعنوا وبايعوا ابابكر قوله فبايعوا بلفظ الامر
فان قلت ما معنى قتلتم سعدا وكان حيا قلت كناية عن الاعراض والخذلان فان قلت ما وجه قول
عمر قتله الله قلت هو اما اخبار عما قدر الله من اهماله وعدم صيرورته خليفة واما دعاء صدر منه
عليه في مقابلة اهماله وعدم نصرته للحق اذ روي انه تخلف عن البيعة وخرج عن المدينة ولم ينصرف
اليها الى ان مات بالشام في ولاية عمر قالوا وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا
بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده
قوله عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعري الحمصي مات سنة تسع وسبعين ومايه محمد بن الوليد الزبيدي
بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وشخص بالفتح اذا ارتفع قوله في الرفيق الاعلى متعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحو ادخلوني فيهم يريد
به الملا الاعلى وذلك قاله عليه السلام حين خير بين الموت والحياة فاختار الموت وكله من الثانية
زايدة والاولى تبعيضية او بيانية في مقابلة خطبة عمر ونفعها انه خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي
رجال وعاد من كان فيه زيغ الى الحق بسبب ذلك وفايدة خطبة ابي بكر تبصير الهدى وتعريف الحق
قوله جامع بالجيم والمهملة ابن ابي راشد ضد الضال الصيرفي الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون
المهملة وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار محمد بن الحنفية منسوب الى امه
وهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر في آخر العلم فان قلت لم خشي من الحق قلت لعله عنه بناء على

ظنه

ظنه ان عليا فيه منه فخاف ان عليا يقول عثمان خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم
بالتواضع ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه قوله بالبيدا هو في الاصل المفازة
والمراد به ههنا موضع خاص قرب المدينة وكذلك ذات الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة وبطحني
بضم العين والخاصرة الشاكلة واسيد مصغر الاسد بالمهملتين بن حضير مصغر ضد السفر ومر
الحديث في اول التيمم قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة
وما بلغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل والنصيف بفتح النون وضمها
مصغر النصف فان قلت لمن الخطاب في لفظ لا تسبوا والصحابة هم الحاضرون قلت لغيرهم من المسلمين
المفروضين في العقل جعل من سيوجد كالموجود الحاضر وهو نحو المذهب الخطابي يعني ان المد من
التمر يتصدق به الواحد من الصحابة مع الحاجة اليه افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع السعة وقد
بوبي قد احدهم بفتح الميم يريد الطول والفضل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد
وعبد الله بن داود هو الهمداني مر في العلم وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير في الايمان
ومحاضر بلفظ الفاعل ضد المسافر ابن المورع بالراء المكسورة والمهملة في اخر الحج ويحيى بن حسان منصرفا
وغير منصرف في الجنايز وسليمن هو ابن بلال وشريك ضد الشريد ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور
قوله وجه اي توجه او وجه نفسه وفي بعضها وجه بلفظ الاسم اي فقصد هذه الجهة وفي بعضها
وجهه هو مبتدا وههنا خبره واريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة بستان
بالمدينة وهو منصرف وان جعلته اسما لتلك البقعة فهو غير منصرف والقف بضم القاف وشدة الفاء
الدكة التي حول البير واصله ما ارتفع من متن الارض ودلاهما اي ارسلهما وعلى رسلك بكسر الراء
اي على هينتك وهو من اسما الافعال فهو بمعنى اتئد وفلان المراد به اخوه وبلوى هو البلية التي بها
صار شهيد الدار والوجاه بضم الواو وكسرها المقابل والتاويل بالقبور من جهة كون الشيخين مصاحبين
له عند الحفرة المباركة المنورة لا من جهة ان احدهما في اليمين والاخر في اليسار واما عثمان فهو في
البقيع مقابلا لهم وهذا من الفراسة الصادقة قوله ابن بشار بفتح المعجمة المشددة محمد واحد هو نادي
ونداه فحطا به كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك يحتمل المجاز لكن الظاهر الحقيقة والله على كل شيء قدير
قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية بالجيم مر في الوضوء ورويت بكسر الواو يعني انه سقى حتى ضرب
الناس بعطن حتى رويت الابل فاناخت القاضي البيضاوي التعبير اشارة الى الدين الذي هو منبع ما به حياة
النفوس ويتم امر المعاش والمعاد ونزع الماء الى اساغة امره واجرا احكامه ويغفر الله له الى ان ضعفه غير قادح

فيه والضعف اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد واختلاف الكلمة والى لين جانبه والمداراة مع الناس قوله الوليد بفتح الواو ابن صالح الفلسطيني النخاس ويرحمك الله الخطاب لعمر والله في لا رجو هي الفارقة بين ان المخففة والنافية وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون التأكيد قوله محمد بن يزيد من الزيادة البزاز بتشديد الزاي الاولى الكوفي والوليد اي ابن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحتانية الاموي قُتل يوم بدر كافرا او بعد انصرافه صلى الله عليه وسلم منه بيوم وفيه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه

باب مناقب عمر رضي الله عنه ابي حفص بالمهملتين القرشي العدوي بفتح المهملتين اي فضائله ومحاسنه قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في احد الايمان وعبد العزيز هو الماجشون في بعضها بدل الابن والاولى هي الاولى مرارا قال في جامع الاصول هو بفتح الجيم محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانفعال ورأيتني بالضمير للمتكلم وهو من خصائص افعال القلوب والرميصاء مصغر مؤنث الارمص بالراء والمهملة بنت ملحان بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري ام انس بن مالك خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة و الخشفة بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية الحس والحركة وقيل حركة فيها الفتح وبأبي اي انت مُفدى بابي والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيرة فان قلت فالقياس ان يقال امنك او عليك اغار عليها قلت لفظ عليك متعلقا بقوله اغار بل معناه امستعليا اغار عليها مع ان كون القياس ذلك ممنوع ولا محذور فيه وفي الحديث منقبة للرميصاء ولبلال وفيه ان الجنة مخلوقة وتوضأ اما من وضاءة الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار تكليف فما هذا الوضوء قلت لا تكون على وجه التكليف ولفظ فبكى عطف على قال فتأمل قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الاسدي الكوفي مات سنة سبع عشرة ومائتين وحمزة بالمهملة وبالزاي ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب مر مع الحديث في باب فضل العلم ملخصا عبد الله بن نمير بضم النون في باب ما ينهى من الكلام في الصلاة محمد بن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب الكاشف روى عنه عبيد الله فقط انفرد بحديث لا يكون على شرط البخاري وهو الحديث وفي بعضها وقال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وفي بعضها ابن نمير بدله والاولى اذ هو الراوي له وهو جمع الزربية وهي البساط العريض الفاخر وقيل الطنفسة وقال يحيى القطان اذ هو ايضا راوي هذا الحديث كما مر آنفا في آخر مناقب ابي بكر والجيد بفتح المعجمة المد به هذا هو بحسب اصل اللغة لكن المراد ههنا سيد

القوم

القوم قوله تهبنني اي توقرنني ولا توقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبيل باب ذكر الجن وايه بكسر الهمزة اسم الفعل تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء اي هات وان وصلت نونت فقد سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم استزاد منه توقير جانبه عليه السلام ولذلك عقبه بما يمدحه رضا منه بفعاله كلها لا سيما هذه الفعلة قال النووي يستكثرنه اي يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه لحوائجهن وفتاويهن واما علو الصوت فاما انه قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم واما انه كان لاجتماع الاصوات لان كل واحد منهن بانفرادها اعلى من صوته والافظ اما بمعنى الفظ واما باعتبار القدر الذي في النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار وعلى المنتهكين لحرمات الله تعالى وفيه ان الشيطان متى رأى عمر ذهب في طريق آخر لشدة بأسه من خوف ان يفعل عمر فيه شيئا ويحتمل انه مثل لبعد الشيطان عنه وانه في جميع اموره سالك طريق السداد قال وفي اسناده اربعة تابعيون صالح والزهري ومحمد وعبد الحميد ومحمد قوله عبد الله اي ابن مسعود وما كان الصحابة يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا نصلي فيه ظاهرا وتكنفه الناس اي احاطوا به ولم يذعني بضم الذال اي لم يفزعني ولم يخفني واحب بالنصب والرفع واي بالفتح والكسر على طريق الاستيناف التعليلي اي كان على حساب الحلف سمائي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن سواء بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد الضرير السدوسي مات سنة سبع وثمانين ومائة وكهمس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة سدوسي ايضا فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال شهيدان قلت معناه عليك غير هؤلاء الناس اي لا تخلو عنهم او الفعيل يستوي فيه المثنى والجمع فان قلت لم قال صديق بالواو وشهيد باو قلت تغيير الاسلوب للاشعار بمغايرة حالهما لان النبوة والصدق حاصلتان حينئذ بخلاف الشهادة والاول حقيقة والثاني مجاز وفي بعضها بلفظ او فيهما وقيل او بمعنى الواو قوله اسلم بلفظ افعل التفضيل البجاوي بفتح الموحدة وخفة الجيم وبالواو مولى عمر اشتراه بمكة مر في الزكاة وبعد رسول الله اي بعد وفاته في هذه الخصال او بعد وفاته واحد من الخلق في الامور واجود من الجود وحتى انتهى اي الى آخر عمره قوله معهم فان قلت درجات متفاوتة فكيف يكون انس في درجة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قلت المراد المعية في الجنة اي ارجو ان اكون في دار الثواب لا العقاب ونحن ايضا نحبهم ونرجو ذلك من فضل الله وكرمه قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمحدث بفتح الدال المشددة الرجل الصادق الظن ومر وزاد ابي من الزيادة مر في الايمان ومكلمون اي تكلمهم الملائكة النووي اختلفوا في المراد بمحدثون فقال ابن وهب ملهمون

وقيل مصيبون اذا ظنوا فكأنهم حُدثوا بشي فظنوه وقيل يكلمهم الملك وقيل يجري الصوابُ على السنتهم ولفظ ان يكن ليس للشك فان امته افضل الامم واذا كان موجودا فيهم فبالاولى ان يكون في هذه الامه بل للتاكيد كقول الاجير ان عملت لك فوفني حقي قوله الثدي بفتح المثلثه واسكان المهمله مُفردًا وبضم المثلثه وكسر الدال وشده التحتانيه جمعًا وابوامامه بضم الهمزه سعد بن سهل ابن حنيف بضم المهمله وفتح النون واسكان التحتانيه مر مع الحديث في كتاب الايمان قوله الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه ابن محمد الخاركي بالمعجمه والرا في الصلاه والمسور بكسر الميم واسكان المهمله وفتح الواو ابن مخرمه بفتح الميم والرا وسكون المعجمه وجزعه اي لسلب الجزع عنه ويزيله منه ولاكان ذلك دعا اي لا يكون ما يخاف منه العذاب ونحوه اولا يكون الموت بهذه الطعنه وفي بعضها لين كان ذلك وفي بعض روايات غير البخاري ولا كل ذلك اي ولا تبالغ فيما انت فيه من الجزع فقال لاجل اصحابك لما نشهد من فتن تقع بعده فيهم وطلاع بكسر الطا وتخفيف اللام الملو قوله عثمان بن غياث بالمعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثه الراسبي بالرا وبالمهمله المكسوره وبالموحده والمستغان اسم المفعول ومر قوله حيوه بفتح المهمله وسكون التحتانيه وفتح الواو ابن شُريح بضم المعجمه وبالمهمله المصري ابو زرعه الحضرمي مات سنه تسع وخمسين ومايه وابو عقيل بفتح المهمله وكسر القاف وسكون التحتانيه زهره بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الها ابن معبد بفتح الميم القرشي المصري مر في الشركه والاخذ باليد دليل على غايه المحبه وكمال المودة والاتحاد باب

مناقب عثمان رضي الله عنه قوله رومه بضم الرا وسكون الواو وتخفيف الميم والتحجيه تهيئه الانسان لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينه وليس بها ما يُستعذب غير بير رومه قال من اشترى بير رومه فيكون دلوه مع دلا المسلمين فله الجنه فحفرها او اشتراها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين وقال من جهز جيش العسره ضد اليسره اي جيش غزوه تبوك فله الجنه وسميت بها لانها كانت في زمان شده الحر وجدب البلاد وفي شقه بعيده وعدو كثير فجهز عثمان بتسعمايه وخمسين بعيرا وخمسين فرسًا وجا الى النبي صلى الله عليه بالف دينار قوله امرني لاحفاظ الباب قوله جلست فقلت لاكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه فان قلت المشهور انه لم يكن له بواب قلت اي لم يكن احد مرتبا له على الدوام قوله هنيهه الهنه كنايه عن الشي من نحو الزمان وغيره واصلها هنوه وتصغيرها هنيه وقد تبدل من اليا الثانيه ها فيقال هنيهه قوله علي بن الحكم بالمفتوحتين مر في الاجاره في باب عسب الفحل وفيه دليل على ان الركبه ليست بعوره فان قلت

فلم

فلم غطاها قلت كان عثمان مشهورا بكثره الحيا فاستعمل رسول الله صلى الله عليه معه ما يقتضي الحيا وقال عليه السلام الا استحي من رجل تستحي منه الملايكه قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمه وكسر الموحده الاولى مر في الاستقراض وعبيد الله ابن عدي بفتح المهمله الاولى ابن الخيار بكسر المعجمه النوفلي الفقيه والمسور بكسر الميم وسكون المهمله وفتح الواو ابن مخرمه بفتح الميم والرا وسكون المعجمه بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بلفظ الصنم المشهور قوله الوليد بفتح الواو بن عقبه بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهمله الاولى وسكون التحتانيه اخو عثمان لامه ولاه عثمان الكوفه بعدان عزل عنها سعد بن ابي وقاص فصلى الوليد باهل الكوفه صلاه الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكران فقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداه ركعتين ثم قال ازيدكم قال احدهما رايته يشرب الخمر فقال الاخر رايته يتقياها فقال عثمان انه لم يتقياها حتى شربها فقال لعلي اقم عليه الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم انت عليه فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك هذا هو الروايه المشهوره فان قلت فما وجه روايه البخاري قلت لعله ثبت عنده ذلك او تجوز الراوي فيه باعتبار انه العادة وفي كتاب بما روي ابن عيينه ان عليا جلده اربعين جلده بسوط له طرفان فجعل كل طرف كجلده قال في الاستيعاب اضاف الجلد الى علي رضي الله عنه لانه امر به ابن جعفر قوله منك اي اعوذ بالله منك والهجرتين اي من مكه الى الحبشه ثم الى المدينه والهدي بفتح الها السيره والطريقه قوله لا اي ما رايته لانه ادرك زمانه ولم يره والعذرا البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول علم رسول الله صلى الله عليه اليه يعني كما وصل علم الشريعه اليها من ورا الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولى وغشيته بالفتح وهذه الاحاديث مثل انه لم يعزل سعدا لم نصب فلانا ونحوه قوله محمد بن حاتم بالمهمله والفوقانيه ابن بزيع بفتح الموحده وكسر الزاي وسكون التحتانيه وبالمهمله وشاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود مولى العضو والماجشون بضم النون صفه لعبد العزيز وبكسرها صفه لابي سلمه لان كلا منهما يلقب به قوله لا نفاضل فان قلت وعلي افضل بعدهم ثم تمام العشره المبشره ثم اهل بدر وهلم جرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه اذا حزبه امر شاورهم وكان علي رضي الله عنه في زمانه صلى الله عليه حديث السن ولم يرد ابن عمر الازرا بعلي ولا التاخير عن الفضيله بعد عثمان لان فضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابه وقال غيره لا بد من نحو هذا التاويل والا يلزم عليه نقض كثير من القواعد المقرره من عدم تقديم تتمه العشره

يعني غيبتهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب الحديبية ونحوهم على سابقتهم واقول لا حجة في لفظ
كانت تك واما اختلاف الاصوليين فهو في نحو كنا نفعل لا سيما في الاعتقاديات المقصود فيه تقرير
الرسول اياهم عليه مع ان الكثير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان حجة فهو ظاهر ومثله ليس من
العمليات حتى يكفي فيه الظن ولئن سلمنا انه يكفي فقد عارضته دلائل اقوى منها على افضليته ولئن
سلمنا مسا وانه فهو لا يدل على انه كان في جميع ازمنة حياة الرسول ولعله كان في اوائله وقد ظهر
في اواخرها فضله عليهم ولئن سلمنا عمومه لكن انعقد الاجماع على افضليته بعد عثمان قوله عثمان
ابن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء وهو جد الصغير فان قلت من اين عرف ان الله عفا عنه قلت
مما قال تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقية بضم
الراء وفتح القاف وعلى يده اي اليسرى وحاصله انه لا نقص بعثمان في هذه الامور لان الاولى قد عفا الله
عنه والثانية قد حصل له اجر الحضور وان كان غائبا فانه حاضر لترتب المقصود من الحضور وهي
هو الثواب والدنيا وهو السهم عليه والثالثة قد كانت افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان خير من يده لنفسه

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان

رضي الله عنه قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن
الكوفي وعثمان بن حنيف مصغر الحنيف بالمهملة وبالنون الصحابي ولاه عمر مساحة سواد العراق
كما كان حذيفة واليا على اهلها قوله اخافان وفي بعضها تخافا بحذف النون تخفيفا وذلك جائز بلا
ناصب وجازم والارض اي ارض العراق اي حملتماها من الخراج ما لا يطاق اي لا تسعه واتطالبي في
التحميل او هو كناية عن الحذر لانه مستلزم للنظر ورابعة اي صبيحة رابعة وفي بعضها اربعة اي اربعة ايام
واصيب اي طعن بالسكين والكلب هو ابولؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة والعلج بكسر
العين وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم وغيرهم ايضا وهذا كان في اربع بقين من ذي الحجة
سنة ثلاث وعشرين والبرنس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة وقيل كساء يجعله الرجل
في راسه رجل من اهل العراق يرنسه عليه وبرك على راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يتحرك
قتل نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل ان يكون مقصور الصانع كما
قد النخعي ولعله ربع يعصر الالف منها وكان نجارا وقيل نحاتا للاحجار واما امره بالمعروف
فكان قصته ان عمر رضي الله عنه كان يمر بالسوق فلقيه ابولؤلؤة فقال الا تكلم مولاي يضع عني
من خراجي قال كم خراجك قال دينار فقال ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير

ثم

ثم قال له عمر الا تعمل لي رحى قال بلى فلما ولى عمر قال ابولؤلؤة لاعملن لك رحى يتحدث بها ما بين
المشرق والمغرب وكان مجوسيا وقيل نصرانيا قوله ثم اتي بلبن وذلك لانه لما خرج النبيذ قال
الناس هذا دم هذا صديد وكان قد ضربه طعنات انقطعت ما كان تحت سرته وهي قتلته فان
قلت فيه خرج النبيذ قلت كانوا ينبذون التمرات في الماء وينقعونها فيه حتى تزول ملوحة الماء
فيشربونه ولم يكن فيه لا اشتداد ولا قذف زبد ولا اسكار قوله ما علمت مبتدا وذلك خبر وقدم
بفتح القاف اي سابقة ويقال لفلان قدم صدق اي اثر حسنة الجوهري القدم السابقة في
الامر وتهاهما بالرفع عطف على ما علمت وبالجر على صحبة وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل
محذوف قوله لا علي اي رضيت سواء بسواء بحيث تكف الشر عني لا عقاب علي ولا ثواب لي وعقد في
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية هو الجد الاعلى لعمر ابو قبيلته فهم العدويون ولا يعدهم اي لا يتجاوز عنهم
قوله داخلا اي مدخلا كان لا هلها معنى الداخل اي من الشخص الداخل او من المدخل وسعد اي ابن
ابي وقاص فان قلت سعيد وابو عبيدة ايضا من العشرة المبشرة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهما ايضا راض قلت اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد فهو ابن عم عمر فلعله لم يذكره لذلك
او لم يره اهلا لها بسبب من الاسباب والله اعلم بذلك قوله كهيئة التعزية كلام الراوي لا كلام عمر ولم
اعزله اي عن الكوفة عن عجز عن التصرف ولا عن خيانة في المال فانه قوي امين قال تعالى ان خير من استاجرت
القوي الامين قوله المهاجرين الاولين قال الشعبي هم من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب
من صلى القبلتين والرد العون وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم والا فضلهم اي الا فضل عنهم
وحواشي اموالهم هي التي ليست بخيارها ولا كرائمها وبذمة الله اي باهل الذمة وان يقاتل من ورائهم اي ان
قصدهم عدو فقاتل عدوهم ودفع عنهم مضرتهم استوفى الوصية بالكل لان الموصى لهم اما ذمي او مسلم
وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه اما بدوي وهو ساكن البوادي واما مدني ساكن الامصار قوله والله
عليه اي رقيب مهيمن عليه ولذلك الاسلام ولينظرن بلفظ الامر الغائب وافضلهم بالنصب اي لينظر
كل واحد منهما في نفسه ايهما افضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر واسكت بفتح ساكت وفي
بعضها بلفظ المجهول والله شاهد رقيب علي في ان لا اقصر عن افضلكم بما قد علمت صفة او بدل
عن القدم واهل الدار اي اهل المدينة فانها دار الهجرة بشفقة عمر على المسلمين حيث خاف ثقيل الخراج
والنصيحة لهم حيث اراد ترفيه ارامل العراق واتمامه الشفقة في تسوية الصفوف واهتمامه بامر
الصلاة اكثر من معالجة نفسه وملازمة الامر بالمعروف على كل حال والوصية باداء الدين وضبطه والاعتنا

بالدفن عند الاكابر والمشوره في نصب الامام وتقديم الافضل وان الامامه تحصل بالبيعه والله اعلم

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله انت مني تسمي هذه

بهن الانصابيه وابو حازم بالمهمله والزاي اسمه سلمه والدابه العلكه وبدوكون بالمهمله والكاف

يقال بات القوم يدوكون دوكا اذا باتوا في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك

وفي بعضها يذكرون من الذكر وانفذ اي امض يعني القا يقال فلان نافذ في امره اي ماض وعلي رسلك

اي تؤده ورفق والابل الحمر هي احسن اموال العرب يضربون بها المثل في نفاسه الشي وليس

عندهم انفس واثني اعظم منه وتشبيه امور الاخره باعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الفهم والا فذره من

الاخره خير من الدنيا بما فيها باسرها وامثالها معها وفيه معجزه قوليه وفعليه اعلامه بان الله يفتح على يديه

باب خيبر فكان كذلك وفعليه هي البصق في عينيه حيث برا في الساعه وفيه فضيله علي رضي الله عنه

وشجاعته وحبه لله ولرسوله ومر مباحث الحديث في كتاب الجهاد في باب فضل من اسلم على يديه رجل

قوله حازم بالمهمله وبالفوقانيه وبزيد من الزياده ابن عبيد مصغر العبد فما يدحوه اي لم يكن يدعوه قدامه

ولا يعد المدينه اي كني بفلان عن امير المدينه والاسم يراد بالكنيه وتطلق التسميه على الكنيه استطعمت

اي طلبت من سهل الحديث واتمام القصه وابو عباس بشدة الموحده وبالمهملتين كنيه سهل وقوله

ظهر لبتقول ومنه جواز النوم في المسجد واستحباب ملاطفه الغضبان والمشي اليه لاسترضا به

وتتمه الحديث مذكور في ساير الروايات قوله محمد بن رافع ضد الخافض وحسين اي الجعفي وزايده من

الزياده وابو حصين بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه عثمان الاسدي وسعد بن عبيده مصغر العبده ابو حمزه

بالمهمله والزاي مر في الصوم وبانف اللقا ذابيه يقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام اي اهانه

واذله واجهد على جهدك اي ابلغ غايتك في هذا الامر واعمل في حقي ما تستطيع وتقدر عليه محمد بن بشار

بفتح الموحده وشدة المعجمه والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبه مصغر العتبه بالفوقانيه والموحده وقال

في جامع الاصول اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه

الفقها يعنون به محمد بن عبد الرحمن قوله على ما كنتم اي الزموا ما كنتم ولا تغاربناه وكتبوا بلفظ الامر

وفي بعضها بلفظ المضارع بحذف النون منه اما للتخفيف واما لان اذا جازمه على شذوذ وفيه مر الحديث

في ابواب الخمس من كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهمله الاولى وعبيده بفتح المهمله

السلماني فان قلت اختلاف الامه رحمه فلم كرهه قلت المكروه الاختلاف الذي يودي الى النزاع والفتنه

فان قلت الامران مطلوبان فلم قال او اموت با وقلت لا تنافي الجمع بينهما وعامه اي اكثر ما يرويه

الرافضه عنه كذب قوله ان تكون مني اي نازلا مني منزلته والباء زايده وهذا الحديث تعلق به

الروافض في خلافه علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما قاله لعلي حين خرج الي تبوك ولم يستصحبه فقال

اتخلفني مع الذريه فقال اما ترضى ان تكون مني فضرب له المثل باستخلاف موسى هرون على بني اسرائيل

حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافه بعد الموت فان المشبه به وهو هارون كانت وفاته قبل وفاه

موسى عليهما السلام وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص فليكن كذلك الامر فيمن ضرب المثل به

باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وهو اسن من علي بعشر سنين

وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشه

وهو كان سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينه ثم امره رسول الله صلى الله عليه على جيش غزوه مؤته

بضم الميم وبالفوقانيه بعد زيد بن حارثه فاستشهد فيها سنه ثمان من الهجره ووجدوا به بضعا وتسعين

طعنه او رميه في مقدمه وقال صلى الله عليه رايت جعفرا يطير في الجنه مع الملايكه وقال ابن جاحب

قطعت يداه في غزاه مؤته فعوضه الله له جناحين يطير بهما رضي الله عنه قوله ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان

المشهور محمد مر اسناده في باب حفظ العلم والثوابي رواية الحديث والخمير الخبز الذي جعل وجعل في

عجينه الخمير وفي بعضها الخمير اي الخبز المادوم والخمر بضم المعجمه وسكون الموحده وبالراء الادم والحبير بفتح

المهمله الجديد والحسن وقيل الثوب المحبر كالبرد اليماني وفي بعضها الحرير وقوله الصاق البطن بالحصا

انكسار حرارة الجوع ببروده الحجر واستقري اي اطلب القراءه بقرينتها وفي الآيه اي كنت

احفظها وخير الناس في بعضها اخير وهي ايضا لغه فصيحه وكان يسمي جعفرا ابا المساكين والعكه بضم

المهمله آنيه السمن قوله عمرو بالواو ويزيد من الزياده وابن جعفر هو عبد الله الصحابي ابن الصحابيه

قيل لم يكن في الاسلام اسخى منه مات رضي الله عنه سنه ثمانين على الاصح

باب مناقب عباس رضي الله عنه قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ومحمد بن المثنى ضد المفرد

وثمامه بضم المثلثه وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقا باقارب النبي صلى الله عليه قوله تطلب

صدقته فان قلت كيف تطلب الصدقه وهي لجميع المومنين قلت تطلب ما هي صدقه في الواقع ملك لرسول الله

صلى الله عليه بحسب اعتقادهما فلفظ الصدقه انما هو لفظ الراوي ومر قصه الاملاك التي كانت له صلى الله عليه

بالمدينه وفدك وخيبر في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس قوله واقد بكسر القاف وبالمهمله ابن محمد بن

زيد بن عبد الله بن عمر مر في الايمان واهل بيته هم فاطمه وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه لف

عليهم كسا وقال هولا اهل بيتي اهلهم مع ازواجه لانه هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق والله اعلم

باب مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام بتشديد الواو القرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا في سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فلحقه جماعة من الغواة فقتلوه بوادي السباع بناحية البصرة سنة ثلاث وثلثين والحواري بتخفيف الواو وتشديد اليا لفظ مفرد وهو الناصر وقيل الخالص الصافي فان قلت الصحابة كلهم انصار رسول الله صلى الله عليه فما وجه التخصيص به قلت هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال انا فعلها مرتين او ثلاثا ولا شك ان في ذلك الوقت هو نصر نصرة زايدة على غيره قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والرا وسنة الرعاف سنة كانت فيها للناس رعاف كثير والحارث الظاهر انه هو ابن الحكم بن ابي العاص الاموي اخو مروان وما علمت ما موصولة وهو مبتدا محذوف الخبر مصدرية اي في علمي ولاجبهم وفي بعضها بدون اللام الفارقة وهي لغة قوله يحيى بدل مصغر العبد وذلك اي انه يموت مغلبه اي يستخلف وصاروتي الزبير ضبطه جماعة بفتح البا المفتوحة والعام بكسرها فقيل اشتغلوا كسرتين وثلاث بالات مدموا البا المثلة وابدلوا من الكسرة فتحة كراهة لتتالي الكسر على البا وقيل المخفف احدي بالرائ النسبة وهو في باب فضل الطليعة قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمر بن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه مات سنة ثلاث وثمانين وبنو قريظة بضم القاف وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود وتخليف اي يجي ويذهب قوله علي بن حفص بالمهملتين وابن المبارك هو علي لا عبد الله واليرموك بفتح التحتانية وسكون الرا وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام حرب فيه في خلافة عمر بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والشد في الحرب الحملة والجولة قوله طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقبره بالبصرة قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعن حديثهما اي قال عثمان عن قولهما او عن حالهما قوله خالد اي ابن عبد الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسمعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة اليد هي ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى اصيب ببضع وثمانين جراحة ووقاه بيده ضربة قصد بها فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه اوجب طلحة اي الجنة باب

مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الها وجمع اي

في

في التفدية بان قال فداك ابي وامي هاشم هو ابن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية هو اخو سعد بن ابي وقاص وهو في الوصايا قوله وانا ثلث الاسلام فان قلت قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام قلت لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد اخر منهم وهو احد العشرة وهو الذي فتح مداين كسرى وكوفة الكوفة قوله ابن ابي زايدة هو يحيى ابو سعيد الكوفي مات سنة ثلاث وثمانين ومايه قوله عمرو بالواو ابن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة وروى البخاري عنه ههنا بدون الواسطة وفي بعض المواضع يروي عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي قوله رمي وذلك انه كان في سرية عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه بعشر سنين بعثه رسول الله صلى الله عليه في ستين راكبا من المهاجرين وفيهم سعد وعقد له اللوا وهو اول لوا عقده رسول الله صلى الله عليه فالتقى عبيدة وابو سفيان الاموي وكان هو على المشركين فهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى اليهم سعد وقال الا هل جا رسول الله اني حميت صحابتي بصدور نبلي فما يعتد رام من سعد بسهم مع رسول الله قبلي قوله لا يضع اي عند قضا الحاجة او يخرج منهم مثل البعر ليبسه وعدم الغذا المالوف ما له خلط اي لا يختلط بعضه ببعض لجفافه قوله تعزرني على الاسلام اي تعلمني الصلاة وتعيرني بانى لا احسنها فقال لو ديني من النار ذنبي وخبت من الخيبة اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد ضل عملي فيما مضى خايبا مني ذلك وكانوا اي بنو اسد عابوه الى عمر في صلاته وقد مرت قصته في باب وجوب القراة للامام قوله اصهار هم اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحما والاختان جميعا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع بفتح الرا ابن عبد العزى بن عبد شمس مر في باب اذا حمل جارية قبيل مواقيت الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه زينب وهاجر الى رسول الله مصافيا مخلصا مواخيا له استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح البا والخطبة بكسر الخا اي خطبة بنت ابي جهل جويرية بالجيم ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه في كتاب الجهاد ماجد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي في الصلاة باب

مناقب زيد بن حارثة بالمهملة القضاعي بضم القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة خرجت به امه تزور قومها فانتهى غارة منهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين ووفدوا به الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم بن حزام بالزاي لخديجة رضي الله عنها باربع ماية درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وهبته له ثم ان

خبر انصل باهله فحضر ابوه حارثه في عد آبه فخيره النبي صلي الله عليه بين المقام عنده والرجوع
اليهم فاختار رسول الله صلي الله عليه علي اهله وتبناه رسول الله وزوجه حاضنته ام ايمن
ضد الابيض فولدت له اسامه ومن فضايله ان الله سماه في القران قتل في غزوه موته بضم الميم
وبالقوقانيه امير الجيش يعني الله عنه قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام والعقبه السعديه ويطعنون
يقال طعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح فيهما وقيل هما لغتان فيهما
وان كان اي ان زيدا كان حقيقا بالاماره يعني انهم طعنوا في اماره زيد وظهر لهم في الاخر انه كان حقيقا
بها فكذلك حال اسامه وفيه جواز اماره الموالي وتوليه الصغير علي الكبار والمفضول علي الفاضل
للمصلحه والاحب يعني المحبوب قوله يحيي بن قزعه بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات والقايف هو
الذي يلحق الفرع بالاصل بالشبه والعلامات ويراد به ههنا مجزز بالجيم وشدة الزاي الاولي المدلجي
واسامه وزيد مضطجعان تحت كسا واقدامهما ظاهره مر في باب صفه النبي صلي الله عليه فان قلت
لم قال ذكر اسامه ولم يقل مناقب اسامه كما قال فيما تقدم قلت لان المذكور في الباب اعم من المناقب
كالحديث الثاني والمخزوميه بالمعجمه والزاي اسمها فاطمه والحب بكسر الحا المحبوب وايوب بن
موسي بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ولو كانت اي السارقه فاطمه بنت رسول الله لقطعتها مر
قبيل كتاب مناقب قريش قوله يحيي بن عباد بفتح المهمله وشدة الموحده وكذا كنيته الضبعي البصري
مات سنه ثمان وتسعين ومايه والماجشون بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز وطاطا اي اطرق ولا حبه
انما حكم ابن عمر بهذا قياسا علي ابيه وعلي جده فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلي الله عليه ونعيم بضم
النون مولي اسامه اسمه حرمله بفتح المهمله وسكون الرا وفتح الميم والحجاج بفتح المهمله وشدة
الجيم الاولي ابن ايمن ضد الايسر ابن عبيد مصغر العبد الخزرجي الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن
عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركه بفتح الموحده حاضنه رسول الله وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد
المطلب وايمن كان علي مطهره رسول الله صلي الله عليه وهو الصحابي الجليل المشهور ونسب الي امه
لانها كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من جهه حضانتها لرسول الله فان قلت ما هيئه الفا
اي في فراه ابن عمر قلت عطف علي مقدر اي راه فراه كذا وكذا قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم وعبد الرحمن
ابن نمر بلفظ الحيوان المعروف اليحصبي بلفظ مضارع حصب بالمهملتين مر في الكسوف ذكر حبه اي حب
ايمن واولاد ام ايمن والفاعل محذوف اي رسول الله او حب الرسول لهما مقدونا بالاضافه فهو مضاف الي
الفاعل فان قلت لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكمه قلت لا تاثير به اذ معلوم ان النبي لا يروي الا عن العدل

باب ــــــــــ مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من علما الصحابه وزهادهم المكثرين
من الروايه عن رسول الله صلي الله عليه مات بمكه سنه ثلاث وسبعين قوله اسحق بن نصر بسكون المهمله
ورؤيا بدون التنوين مختص بالمنام كالرويه باليقظه فرفعوا بينهما بحرفي التانيث اي الالف المقصوره
والتا والعذب هو الذي لا اهل له وفي بعضها اعزب والقرنان الطرفان ولم ترع يعني لا تروع وفي بعضها
لن تروع والجزم بلن لغه مر الحديث في باب فضل قيام الليل قوله عمار بفتح المهمله وشدة الميم ابن
ياسر ضد العاسر العنسي بفتح المهمله وسكون النون وبالمهمله اسلم قديما وكان من المستضعفين
الذين عذبوا بمكه ليرجعوا عن الاسلام هاجر الهجرتين وصلي الي القبلتين قتل بصفين سنه سبع وثلثين
واما ذكر حذيفه فسياتي قريبا وابو الدردا بفتح المهملتين وسكون الرا بينهما وبالمد هو عويمر بن عامر الانصاري
الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق سنه اثنتين وثلثين وابن ام عبد ضد الحر هو عبد الله بن مسعود الهذلي
سادس الاسلام صاحب نعلي رسول الله صلي الله عليه ووساده ومطهرته مات بالمدينه سنه اثنتين وثلثين
ايضا والذي اجاره الله من الشيطان هو عمار ولهذا سماه النبي صلي الله عليه بالطيب المطيب وصاحب السر
هو حذيفه اطلعه رسول الله صلي الله عليه علي المنافقين وكان عمر رضي الله عنه اذا مات واحد يتبع حذيفه
فان صلي عليه هو ايضا يصلي عليه والا فلا وهو وان كان بالمداين لكن المراد من لفظ الكوفه هي وتوابعها
يعني العراق وعبد الله يعني ابن مسعود والذكر والانثي اي بدون وما خلق واقرانها اي كان يقرا عبد الله وهو
خلاف المتواتره المشهوره قوله صاحب السواك او السواد بكسر المهمله اي ابن مسعود والسواد السرار
يقال ساوده سوادا اي سارره واصله ادنا سوادك من سواده وهو الشخص قال له النبي صلي الله عليه
اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتي انهاك وهذه خاصه وخصيصه اذ خصصه رسول الله
بنفسه اختصاصا شديدا كان لا يحجبه عليه السلام اذا جا ولا يخفي عنه سر وكان يلج عليه ويلبسه
نعليه ويسقيه اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف في الصحابه بصاحب السواد والسواك واما
السواد يعني المطهره فغير مشهور باب ــــــــــ مناقب ابي عبيده بضم المهمله وفتح الموحده
عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الرا وبالمهمله الفهري القرشي شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله
صلي الله عليه يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله من حلق المغفر بفيه فوقعت
ثنيتاه مات بالشام سنه ثمان عشره فان قلت لم اخر عن عمار ونحوه وهو من العشره المبشره قلت
الظاهر ان البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا الجامع كيف ما اتفق وبحيث انه لا يراعي الافضليه في بعضها
راعي في غيرها النظم فهي المسايل اما ظنا بالقوه في نفس التفضيل او العلو في الاسناد او صحيح قوله ابو قلابه

بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله الجدلي بالجيم وايها الامة صورته صورة الندا اي لكن المراد
منه الاختصاص اي امتنا مخصوصين من بين الامم ابو عبيدة فان قلت جميع الصحابة امنا
قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على الندا والافصح ان يكون منصوبا على الاختصاص
والامين هو الثقة المرضي والامانة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه خص بعضهم
بصفات غلبت عليه وكان بها اخص اي كالحيا بعثمان قوله صلة بكسر المهملة وخفة اللام ابن زفر
الكوفي ونجران بفتح النون وسكون الجيم وبالدال بلد باليمن واستشرف اصحابه اي تطلعوا الى الولاية
ورغبوا فيها حرصا على ان تكون هو الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي

باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام والرضوان مما فيهما لا تعد ولا تحد

قاسم الله الحسن ماله ثلاث مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وترك الخلافة لا لعلة ولا
لذلة وكان ذلك تحقيقا لمعجزة رسول الله صلى الله عليه حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما طائفته
وطائفة معوية ومات بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين ولم يكن بين ولادته وحمل الحسين الا طهر واحد
واما الحسين رضي الله عنه فقتله سنان بكسر المهملة وبالنونين ابن انس النخعي يوم الجمعة يوم عاشورا
سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق قوله نافع بن جبير مصغرا ابن مطعم مر في الوضوء قوله
ابو موسى هو اسرائيل بن موسى البصري الهندي مر في الاصلاح والحسن اي البصري وابو بكرة
اي نفيع بالفا مصغرا وابو عثمان اي النهدي بالنون محمد بن الحسين بن ابرهيم البغدادي العامري مات
سنة احدى وستين ومائتين وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية هو الذي سير الجيش لقتال
الحسين وهو يومئذ امير الكوفة ليزيد بن معوية قتل بالموصل على يد ابرهيم بن الاشتر النخعي في ايام
المختار سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له
زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة فانها امه مولاة الحارث والداني بكرة نفيع مصغر النفع
بالنون والفا وكان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استلحقه معوية صار من اشد الناس بغضا لعلي
واولاده وينكت اي يضرب بقضيب على الارض فيؤثر فيها وكان اي شعر راسه ولحيته مخضوبا بالوسمة
بسكون المهملة وكسرها هو نبت يختضب به قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت
الانصاري مر في الايمان وعقبة بسكون المهملة القاف وضم المهملة قبلها في العلم قوله بأبي اي هو مفدى بابي
او هو قسم وتقديره اقسم او انه شبيه وليس شبيها في بعضها شبيه بالرفع فيأول بان ليس بمعنى
لا العاطفة قال المالكي اصله لشبيه كما مر في خطبة يوم النحر اليس ذو الحجة من حذف الضمير

المتصل

المتصل خبرا لكان رجوع قوله يحيى بن معين بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة
سنة ثلث وثلثين ومائتين وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة
ابو الحكم الزاهد البجلي كان يحرم من السنة الى السنة ويقول لبيك لو كان رياء لاضمحل قوله المحرم
اي بالحج والعمرة يعني سال رجل ابن عمر عن حال المحرم يقتل الذباب قال لا حرام فتعجب ابن عمر
من هذا السؤال الذي ساله الرجل العراقي فقال ان اهل مملكته يسالون عن قتل الذباب ويتنكرون
فيه وقد كانوا جنوا على قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ريحانتاي وفي بعضها ريحانتي
وتقديره هما كانتا ريحانتي والريحان الرزق او المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين

باب مناقب بلال بن رباح بفتح الرا وتخفيف الموحدة وبالمهملة وامه حمامة

بفتح المهملة وخفة الميم وهو مولى الصديق وهو من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق
سنة عشرين والدف بالمهملة وشدة الفا السير اللين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الجنة
مخلوقة والسيد الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن نمير مصغر
النمر الحيوان المشهور هو محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي مر في
بدء الخلق قال ابو بكر في بعضها قال له فقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه واراد
ان يهاجر من المدينة فمنعه ابو بكر اراد ان يؤذن على العادة في مسجد رسول الله فقال اني لا اريد
المدينة بدون رسول الله ولا احتمل المقام بها خالية عن رسول الله صلى الله عليه قوله الحكمة هي العلم
وقيل اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة فقال البخاري هي
الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القرآن صار علما حقيقة عرفية وهو وهيب بضم الواو قوله خالد بن
الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين
واحمد بن عبد الملك بن واقد بكسر القاف وبالمهملة نسبة الى جده مر في باب الخدم للمسجد وعبيد بضم
المهملة وسكون التحتانية العدوي البصري وزيد هو ابن حارثة وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحة
بفتح الرا وخفة الواو وبالمهملة عبد الله وتذرفان بالمعجمة الذال تسيلان دمعا وسيف الله هو خالد
مر الحديث في الجنائز في باب الرجل ينعى قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر
القاف مولى ابي حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة
ابن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل فارس ومن فضلاء الموالي وهو معدود في المهاجرين

لانه هاجر الى المدينة من الانصار لانه عبد لزوجة ابي حذيفة الانصارية من قديش من العجم

من الموالي من الفذا قتل يوم اليمامة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح محمد بن مرة بضم الميم

وشدة الرا بعبد الله اي ابن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ابيا على معاذ

او بالعكس فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لادائه

وان كان غيرهم افقه في معانيه منهم او لانهم تفرغوا لاخذه منه مشافهة او لان يؤخذ منهم او انه عليه السلام

اراد الاعلام بما يكون بعده قوله ابو وائل من الوابل بالتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة والقافين

وفاحشا اي متكلما بالفحش ولا متكلفا للتكلم به والوساد اي المخدة والمشهور بذلك السواد هو

عبد الله بن مسعود والمجاد بالجيم والدا معطار صاحب سر النبي ضيف حذيفة تمرنه رسول الله

صلى الله عليه اسماهم وابن ام عبد هو ابن مسعود ويبد وبي اي من تلاه والذكر والانثى الى فناه

مما خلق الذكر والانثى مصيا الحسن بن يزيد من الزيادة النخعي مر في التفسير والسمت حسن

الهيئة والمنظر بفتح الها وسكون المهملة الطريقة والمذهب والدك بفتح المهملة وشدة اللام الشكل

والشمائل والاسود بن يزيد بالزاي النخعي ايضا مر في العلم قوله معوية هو ابن ابي سفيان

صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن حرب ضد الصلح ابن امية بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح

مكة احد كتاب الوحي ولما بعث ابو بكر الجيش الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه

على عمله فاقره عمر ثم عثمان وكان فيها ايضا زمان خلافة علي ثم سلم اليه الحسن الامر حتى مات بدمشق

سنة ستين قوله الحسن بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في الاستسقا والمعافا بلفظ المفعول

من المعافاة بالمهملة والفا ابن عمران الموصلي احد الاعلام هو ياقوتة العلما وعثمان بن الاسود الجمحي مر

في الشركة قوله فقال القارية فصيحة اي فحكى ابا ذر معوية بركعة فقال دعه فانه عالم

بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وتعلم منه وابن ابي مريم هو سعيد بن محمد المصري ونافع

ابن عمر بن عبد الله الجمحي تقدما في العلم وما لك اي كلامك في شان معوية حيث اوتر بركعة واحدة

قوله محمد بن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة البصري وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة

التحتانية اسمه يزيد من الزيادة وحمران بضم المهملة وسكون الميم وبالرا وبالنون ابن ابان

بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة مولى عثمان رضي الله عنه مر في الوضو باب

مناقب فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه اصغر بناته سنا انكحها عليه السلام

عليا كرم الله وجهه وهي ابنة خمس عشرة سنة بعد وقعة احد ماتت في رمضان سنة احدى عشرة

ولمسندها

وغسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلا بوصيتها قوله بضعة الجوهري بفتح البا الموحدة وبعضهم يضمها كالمضغة

فقال صاحب النهاية هي بالفتح وقد تكسر واختلفوا في فاطمة وعائشة ايهما افضل قوله

عائش بحذف التا تخفيفا وجاز فتح الشين وضمها ويقرئك السلام اي يسلم عليك وفيه استحباب

بعث السلام وبعث الاجنبي السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم تخف مفسدة وقالوا فيه ان رد

واجب على الفور وكذا لو بلغه سلام في ورقة من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قراه

فان قلت لم قال ذكر معوية ومناقب فاطمة وفضل عائشة قلت اراد البخاري بذكر الفضل مراعاة

لفظ الحديث في حقها واما الذكر فهو اعم من المناقب قوله عمر هو ابن مرزوق الباهلي مات

سنة اربع وعشرين ومائتين مر في الجهاد ومرة بضم الميم وشدة الرا الهمداني الكوفي كان يصلي

كل يوم الف ركعة فلما كبر كان له اربعمائة قوله كمل بضم الميم وفتحها وكسرها ولم يكمل اي

من النسا غيرهما واسية فاعله من الاسى مر شرح الحديث في قصة موسى في كتاب الانبيا قوله

ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واشتكت اي مرضت وتقدمين بفتح الدال والفرط بفتح الرا

اي الفارط اي السابق الى الما والمنزل والصدق اي الصادق فهو عبارة عن الحسن كقوله تعالى في

مقعد صدق فهل على رسول الله بدل منه بتكرار العامل قوله ليستنفرهم اي لطلب الحسن خروجهم

الى علي والى نصرته في مقاتلة كانت بينه وبين عائشة بالبصرة وتسمى بيوم الجمل بالجيم قوله

انها عائشة زوجته رسول صلى الله عليه وسلم ويتبعوه اي عليا او اياها اي عائشة قوله اسما بالمد

اخت عائشة واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر مر الحديث في اول التيمم قوله

ابنه اي عروة والحديث مرسل لانه تابعي وقالت عائشة لما كان يومي اي نوبتي وفي بيتي سكن اي مات

او سكت عن هذا القول ويتحرون اي يقصدون ويجتهدون وام سلمة بفتح اللام اسمها هند المخزومية

ام المومنين وتقاول في بعضها فقالوا وهو اي قولي وبه يستدل على ان العلو والاستعلا لا يشترط

في الامر واللحاف اسم ما يتغطى به ✿ والمعتنون بهذا الكتاب من الشيوخ رضي الله عنهم

ضبطوه فقالوا هاهنا منتصف الكتاب وهي مناقب الانصار هو ابتدا النصف الاخير منه والحمد لله وحده

باب مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله صلى الله عليه

ونصروه فان قلت كيف تبوؤ الايمان قلت من قبيل علفتها تبنا وماء باردا قوله غيلان بفتح المعجمة

واسكان التحتانية وبالنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي مر في الوضو وارايتم اي اخبروني انكم قبل القران

كنتم تسمون بالانصار ام لا وسماكم الله اي كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار

قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها حرب بين
الاوس والخزرج والملأ الجماعة والاشراف والسروات جمع السراة جمع السري بفتح السين وهو
السيد الكريم الشريف وقدمه الله لرسوله اذ لو كان اشرافهم احياء لاستكبروا عن متابعة رسول الله صلى الله عليه
ولمنع حب رياستهم عن دخول رسول دين عليهم فكان ذلك من جملة مقدمات الخير له قوله سيوفنا تقطر
من دمائهم هو من باب القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وسلكت اراد بذلك حسن موافقته اياهم وترجيحهم
في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفاء بالعهد لا متابعته لهم لانه هو المتبوع المطاع
المفترض الطاعة والمتابعة على كل مؤمن ومؤمنة قوله لولا الهجرة قال محيي السنة ليس المراد منه
الانتقال عن النسب الولادي لانه حرام وانما اراد النسب البلادي ومعناه لولا ان الهجرة امر ديني وعبادة
مامور بها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض ان فضيلته الاعلى النصرة بعد الهجرة وبيان انهم
بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار ولخصيصة لولا فضيلتي على الانصار بالهجرة
لكنت واحدا منهم وفيه ان المهاجرين افضل من الانصار قوله ما ظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
القول حالة كونه مفديا بابي وامي لا سيما والمراد لانه هو الرضا اي مرضيا وكله اخذ في نحو وساعدوه
بالمال مهدي بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو الحارث غيلان مولى عثمان بن مظعون باعجام الظا القرشي
مر في الوضوء قوله ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف
الخزرجي الانصاري العقبي النقيب البدري استشهد يوم احد رضي الله عنه وقينقاع بفتح القافين وسكون
التحتانية وضم النون وبالمهملة الغدو والغدوات لقوله تعالى بالغدو والآصال اي فعل مثله في كل صبيحة يوم
ومهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء اي ما حالك وما شانك وما الخبر والنواة هي خمسة دراهم
وامهل اي ذهب والوضر بفتح المعجمة وبالراء اللطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت في اول
البيع قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو همام بفتح الهاء وشدة الميم [illegible] في بعضها
في الاموال الحاصلة التي كنا منه [illegible] قولهم ابرما له اي كثر مأموره اي كثيره وهو شرحه في
كتاب الحرث وعبد الله بن عبد الله بن جبر ضد الكسر في اول الايمان مع الحديث والاية العلامة
وانهم تبوؤا الدار والايمان وجعلوا المدينة مستقرا له ولاصحابه فمن احبهم فلا شك انه من كمال ايمانه
ومتمثلا بلفظ الفاعل من الافعال والتنقيل اي منتصبا قايما من مثل اذا انتصب قايما وذكر في كتاب
النكاح ممتنا بالفوقانية وبالنون من المنة اي متفضلا عليهم قوله يعقوب بن ابراهيم بن كثير ضد القليل
الدورقي وبهز بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي العمي بفتح المهملة وشدة الميم البصري مر في الصلاة [illegible]

ابن زيد

ابن زيد بن انس بن مالك مر في الهبة وابو حمزة بالمهملة والزاي طلحة بن يزيد من الزيادة مولى قرظة
ابن كعب الانصاري الكوفي وزيد بن ارقم بالراء وبالقاف الانصاري النجاري الخزرجي الكوفي مات سنة ثمان
وستين ونميت اي رفعت وتعلقته وحدثت به وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن والتابعي هو عمرو ونجم اي
قال ومحمد انبا عنا منا اي يجعل لهم ما جعل لنا من العز والشرف او متصلين بنا مقتفين اثارنا
باحسان وابو اسيد مصغر الاسد مالك بن ربيعة الانصاري الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشدة
الجيم اي دور بني النجار كانت كل قبيلة منهم تسكن محلة تسمى تلك المحلة دارا والمراد خير قبائل الانصار
القبيلة النجارية وهذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال او خيريتها بسبب خيرية اهلها والخزرج
بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالراء وبالجيم وساعدة بكسر المهملة الوسطانية وسعد اي ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة الساعدي وكليثا اي من القبائل الغير المذكورة من الانصار فقال اي صرح بان سعدا
هو ابن عبادة قوله عباس بشدة الموحدة وبالمهملة ابن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي
وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي ولحقنا بلفظ المتكلم وخيرا اي فضل بعض الانصار
على بعض والخيار جمع الخير بمعنى افعل التفضيل وهو تفضيلهم على ما في القبائل او لا بمعناه وذلك ظاهر
واما تفضيل القبائل بحسب التفضيل المذكور فهو على قدر سبقتهم الى الاسلام ومساعيهم في اعلاء الكلمة
ومآثرهم فيه قوله اسيد مصغرا وكذا حضير والاثرة بالمثلثة المفتوحة الاستبداد بالنفيس والاستقلال
والاختصاص يعني الامرا يختصون بالاموال [illegible] فيها والحوض اي الكوثر ومر مرارا
ويحيى بن سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك بن مروان والاقطاع اعطاء الامام قطعة ارض
وغيرها والبحرين بلد بساحل بحر الهند واما لا اصله ان ما لا تريدوا او لا تقبلوا فادغم النون في الميم وحذف
فعل الشرط وقد تمال كلمة لا وقد روي بفتح همزة اما وابو اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية
وبالمهملة معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري مات سنة ثلاث عشرة ومائة ومر في
[illegible] وبدل الانصار للانصار بلام الجر وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
وبالزاي اسمه سلمة بن دينار والاكتاد جمع الكتد بالفوقانية والمهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي
بعضها بالموحدة قوله عبد الله بن داود الهمداني مر في العلم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن
غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي في الصلاة وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاي لكن اسمه سلمان فلا
يشتبه عليك بابي حازم المذكور آنفا قوله من يضم اي من يجمعه الى نفسه في الاكل وطاوين اي
جائعين فان قلت الضحك لا يصح على الله فما معناه قلت يراد في امثاله لوازمها كان المراد من

الضحك لانه هو الرضا بذلك والفعال بفتح الفا الفعلة حسنة او قبيحة واللوم والخصاصة
الخلة والفقر قوله محمد بن يحيى ابو علي الصائغ بالغين المعجمة المروزي مات سنة اثنتين وخمسين
ومايتين وشاذان بالمعجمتين وبالنون هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين
ابن عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين ومايتين قوله
كرشي بفتح الكاف وكسر الرا وعيبتي بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرش لكل مجتر
بمنزلة المعدة للانسان والعيبة مستودع الثياب والاول امر باطن والثاني ظاهر فكانه ضرب
المثل بهما في ارادة اختصاصهم في اموره الظاهرة والباطنة الخطابي يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله
بالكرش لانه مستقر غذا ~~الحيوان~~ الحيوان الذي يكون به بقاؤه وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله
وبالعيبة وهي التي يخزن فيها المرء فاضر به اي انهم موضع سري وامانته وقال المنعطف المنتدي
والعطاف الردا والدسما السودا قوله ابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة
غسيل الملايكة مر قبيل كتاب فضايل الصحابة مع الحديث والحسين بشار باعجام الشين المشددة
ويعلون اي الانصار والتجاوز عن المسي مخصوص بغير الحدود ـــــــــــــــ

مناقب سعد بن معاذ بضم الميم وباعجام الذال الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه سيد الانصار
واما تخصيص سعد به فلعله كان يحب ذلك الجنس من الثياب اوكان اللامسون المتعجبون من
الانصار فقال مناديل سعد كم خير منها مر في باب قبول هدية المشركين وذكر ثمه انه جبة
سندس اهداها اكيدر دومة قوله فضل بسكون المعجمة ابن مساور بلفظ فاعل المساورة
بالمهملة وبالرا البصري والختن كل من كان من جهة المراة كالاخ والاب واما العامة فختن الرجل
عندهم زوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شبه الدار
يكان من الابيه الثقات والبرا بتخفيف الراوبالمد ابن عازب بالمهملة الخزرجي والحيان هما الاوس
والخزرج لانعد لهم بالفضيلة والبرا خزرجي قال وان كان المراد به السرير الذي حمل عليه فمعنى
الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجف احد فضيلة لمن كان عليه فهو رسول الله
صلى الله عليه واصحابه وان كان العرش فيراد منه حملته فمعنى الاهتزاز السرور والاستبشار
بقدومه ومنه اهتزاز النبات اذا حسن واخضر قوله يحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش
حقيقة والله على كل شي قدير وذلك للاستبشار بقدوم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم حاله وصلاة
لكرامته عند الله تعالى فان قلت كيف جوز جابر على البرا ان يقول ما ينسب فيه الى غرض النفس

والعداوة

والعداوة قلت حمل لفظ العرش على معنى يحتمله اذ كثيرا يطلق ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح
في عدالته كما لا يلزم بذلك القول القدح في عدالة جابر قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان
الرا الاولى وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون
التحتانية الاوسي وبنو قريظة نزلوا من حصنهم بحكم سعد معتمدين على رايه فارسل الى رسول الله
صلى الله عليه اليه يطلبه وخيركم لو كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان كان اعم
منه فمعناه انه لم يكن في المجلس من هو خير منه واما ان يراد منه السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه
في هذه القصة ونحوها وفيه استحباب القيام للسادات والدرامي بتخفيف اليا وتشديدها يطلق
على النسا والصبيان والملك بكسر اللام فمعناها الخطابي يريد به الله تعالى الذي له الملك والملكوت
وهو الاشبه بالصواب فان له الحكم وله الخلق والامر او الملك الذي نزل بالوحي في احكامهم اي جبريل عليه السلام
القاضي لفظ قريبا من المسجد اراه وهما لان سعدا جا من المسجد ورسول الله صلى الله عليه كان نازلا
نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل الى سعد ليأتيه من المسجد اللهم الا ان يراد مسجدا اختطه النبي
صلى الله عليه هناك وكان يصلي فيه مدة مقامه قوله اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد
السفر الاشهلي الانصاري ثبت مع رسول الله صلى الله عليه يوم احد حين انكشف الناس مات
سنة عشرين وحمله عمر بنفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ابن بشر بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله علي بن مسلم الطوسي البغدادي مر في الزكاة
وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي في التقصير مر الحديث في ابواب المسجد
قوله معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحتين الانصاري الخزرجي العقبي
القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي
النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده قوله قبل ذلك اي قبل حديث الافك وابو اسيد مصغر الاسد
مالك الانصاري وذا قنع بكسر القاف اي تزينه وبفتحها اي معابه ومقصل قوله ابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الخزرجي كاتب الوحي سماه عمر سيد المسلمين مات
سنة عشرين وله منقبة عظيمة لم يشاركه فيها احد من الناس هي قراءة الرسول صلى الله عليه القرآن
عليه واما بكاؤه فهو بكا سرور واستصغار لنفسه عن تأهيله لهذه النعمة او بكا خوف من تقصيره عن
شكر هذه النعمة واما سماني فمعناه نص على تعييني او قال على واحد من اصحابك واما تخصيص

هذه السورة فلا بد مع وجازتها جامعة لاصول وقواعد ومهمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار
واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم أبيّ الفاظه وكيفية ادائه ومواضع الوقوف فيه لان القراءة
عليه ليعلمه لا ليتعلم منه او ان تستنّ عرض القرآن على حفاظه المجودين لادائه وان كانوا دونه في النسب
والدين والفضيلة ونحو ذلك وان ينبّه الناس على فضيلة أبيّ ويحثهم على الاخذ عنه وتقديمه في ذلك وكان
كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه راسا واماما مشهورا فيه قوله زيد بن ثابت الانصاري احد كتاب
الوحي والفقهاء الجلة مات بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد الاوسي
البدري يعرف بسعد القارئ استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة قاله طائفة وقال محمد بن حبيب
مصغر الحيوان المشهور وقال الواقدي هو قيس بن السكن بن قيس بن زعورا بفتح الزاي وبالمهملة
وبالراء ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي ويقول انس احد عمومتي يدل عليه لانه انس بن مالك بن
النضر بن ضمضم بالمعجمتين ابن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب افتخر الحيان فقالت الاوس منا
غسيل الملائكة حنظلة والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز لموته العرش سعد ومن قبلت شهادته بشهادة
رجلين خزيمة فقالت الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه معاذ وابي وزيد
وابو زيد قال يحيى بن معين هو ثابت بن زيد بن مالك الاشهلي قوله عمومتي اي اعمامي فان قلت
جمع غيرهم ايضا منهم الخلفاء الاربعة قلت مفهوم العدد لا ينفي الزائد او جمعوه حفظا عن ظهر القلب فان قلت
كيف جمعوه كله وقد نزل بعضه بقرب وفاته قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال
المازري تعلق به بعض الملاحدة في تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه
فقد يكون مراده انه من الانصار اربعة ولو ثبت ايضا ان ما جمعه الا الاربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاءه
حفظ كل جزء منها خلائق لا يحصون كثيرا يحصل التواتر ببعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل
جميعهم جميعه بل اذا نقل كل جزء عدد التواتر صارت الجملة متواترة باب
مناقب ابي طلحة زيد بن سهل النجاري الانصاري النقيب شهد المشاهد كلها ومات سنة اثنتين وثلثين
بالمدينة قوله بالحجر عن النبي اي منكشفا عنه ما يحجبه اي يترسه والمجوب الترس والجحفة بالمهملة
والجيم والفاء الترس وذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وشديد القد اي النزع في القوس
والمد وفي بعضها شديد اليد وفي بعضها شديد القد وقد صحف التوقيع الخطابي ويحتمل ان تكون الرواية
القد بالكسر ويراد به وتر القوس وانسها في بعضها انثروها بالمثلثة والاشراف الاطلاع من فوق
وفي بعضها وتصيبك في بعضها يصيبك بالجزم نحو لا تدن من الاسد يأكلك والنحر الصدر اي صدري عند

صدرك اي اقف انا بحيث يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون
التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرضاعة ومشمرتان اي رافعتان ثيابهما متهيئتان السيقي والخدم بالمعجمة والمهملة المفتوحتين
جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع الساق وهذا كان قبل نزول اية الحجاب وتنقزان بالنون
والقاف والزاي من النقز وهو الوثوب وهو لازم والقرب منصوب بنزع الخافض اي بالقرب ويراد
بذلك حكاية تحرك القرب على متونهما وذلك اما لقلة عادتهما بحمل القرب واما للسرعة تشبيها بها وتحملها
امر متوهم بالابتداء وعلى متونهما خبره الخطابي انما هو تزفران القرب اي تحملانها التيمي اي بعضهم
تزفران القرب واما تنقزان فلو روي بالتشديد لكان اقرب يقال تنقز الفرس اذا وثب ونقزته انا
ومنه الحديث في باب غزو النساء قوله عبد الله بن سالم بتخفيف اللام الاسلامي اليوسفي ثم الانصاري
مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو النضر بسكون المعجمة سالم فان قلت المبشرون بالجنة عشرة
فما وجهه قلت لفظ ما سمعت لم ينف اصل الاخبار بالجنة لغيره ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي
الزائد او المراد بالعشرة الذي جاء فيهم لفظ البشارة او المبشرون بها في مجلس واحد او لم يقل لاحد يمشي
حال مشيه على الارض لانه من البناء وبلغ الحسنات وازواج النبي صلى الله عليه وسلم واهل بدر ونحوهم
من اهل الجنة قطعا قوله قال ابو عبد الله بن يوسف لا ادري قال مالك الاية عند الدرواية او كان
هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا يكون خاصا بمالك قوله ازهر بسكون الزاي وفتح الها ابن سعد
السمان بتشديد الميم البصري الباهلي مات سنة ثلاث ومائتين وابن عون بفتح المهملة وبالنون
عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري قتله الحجاج صبرا
وتجوز اي خفف وتكلف الجواز قوله ما ينبغي هذا انكار من ابن سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنة فيحتمل
ان هؤلاء بلغهم حين شهد انه من اهل الجنة ولم يسمع هو ذلك او انه كره الثناء عليه بذلك تواضعا او حذرا
اني رايت رؤيا على عهده صلى الله عليه فقال رسول الله ذلك وهذا لا يدل على النص بقطع رسول الله
صلى الله عليه على انه من اهل الجنة فلهذا كان محل الانكار قوله ذكر ابو عبد الله بعض سعتها وارف
في بعضها ارفة بها المنكب والمنصف بكسر الميم الخادم وتقال بالفتح ايضا ورقيت بكسر القاف على
المشهور وحكي فتحها فان قلت اكان الصعود بعد الاستيقاظ في يده قلت المراد انه بعد الاخذ استيقظ
في الحال قبل التذكر لما بقي استيقظت حالة الاخذ من غير تخلل فاصلة بينهما او ان يده بعد الاستيقاظ
كانت مقبوضة كانها تستمسك شيئا مع انه لا بعد في القدرة كون العروة في يديه عند الاستيقاظ

لتشمل قدرة الله تعالى لتمعز فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى قلت يريد بالاسلام جميع
ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة الوثقى الايمان قال تعالى
من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفاء
ابن خياط بتشديد التحتانية العصفري ومعاذ بضم الميم وباعجام الدال الوصيف بكسر المهملة
الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء عامر بن موسى الاشعري قاضي الكوفة
مات سنة ثلاث ومائة ومعوايتي نيف وثمانين سنة والتنوين في بيت للتعظيم اي بيت عظيم ومشرف
بدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاي بالعراق وفاش اي شايع كثير والقت بفتح القاف
وتشديد الفوقانية ضرب من علف الدواب فان قلت اذا اهدى المستقرض شيئا بغير الشرط جاز اخذه
قلت لعله مذهبه ان عرف البلد قائم مقام الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث بما قبله عبد الله
قلت من جهة انه علم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل
وابو داود هو سليمان الطيالسي باب ——— تزوج في بعضها تزويج فوجهه
ان يقال ان التفعيل يجي بمعنى التفعل ولهذا يقال التقدمة بمعنى المتقدمة او المراد تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة من نفسه او هو مضاف الى الفعل الاول قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان وصدقة اخت
الذكاة وضدها الى الارض وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة وبالفاء وبالراء والقصب قال الجوهري
القصب انابيب من جوهر اللؤلؤ المراد به قصب اللؤلؤ المجوف وقيل قصب من ذهب منظوم
بالجوهر انتهى واصطلاح الجوهريين ان يقال قصب من الدر اي من كذا الخيط منه وقيل هذا من باب
المشاكلة لنصب سيئها الى الاسلام والحلائل جمع الحليلة بمعنى الصديقة وتسعهن وفي بعضها
يتسعهن اي ما يتسعهن وتدوحتني اي دخل بي اذ العقد كان بالكذ من ثلاث والحسن محمد بن حسن
المعروف بابن النار بالفوقانية وتشديد اللام مرمي الذكاة ولا صخب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين
الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتعب وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار
بالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم والراء
وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة واقرأ اي توجهت اليك واسك اي وصلتك
فاقرأ عليها السلام اي سلم عليها من ربها يعني كانه حين بلغه سلامه يجله على ان يقرأ السلام
والكذب من مواسيك الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة وايامها قوله خالد بن خلد
مصغر الخالد بالمعجمة وبالمهملة الفزارية وعرف اي تذكرها عرفت الاضافة الى المصدر اي

استيذانها

استيذانها من خديجة وارتاع اي فزع والمراد لازمه اي تغيير لانه المحبوب وفي بعض الروايات
ارتاح بالحاء المهملة اي حن لمجيئها وسر به لتذكرها بها خديجة واحوالها قالت في جامع الاصول
كان لتب لما سمع صوتها انتهى وهالة خبر المبتدأ المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ
الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته ومماته والشدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا
قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق لشدقها بياض من الاسنان انما بقي منه حمرة اللثات
وخيرا اي زوجا خيرا منها تعني عائشة بها نفسها قالت العلماء الغيرة مسامح فيها للنساء
لا يعاقبن عليها فيها لما جبلن عليه من ذلك ولهذا لم يزجر عليه السلام عائشة عنها قال
القاضي لعل هذا جرى منها في صغر سنها واول شبيبتها ولم تكن بلغت حينئذ والله اعلم فان
قلت ليس في الباب ما يدل على التزوج وهو الترجمة قلت يلزم منه ذلك او المراد من الترجمة
لفظ وبعضها كما يقال اعجبني زيد وكرمه وتزويج اعجبني كرم زيد باب ———
ذكر جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وباللام الاحمسي
بالمهملتين الكعبي يوسف هذه الامة حسنا مات سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة
وخفة التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي المعلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة
وبالزاي قوله ما حجبني اي ما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات مطلقا من خواصه وضحك
اي تبسم وذلك كان اكراما له ولطفا وبشاشة به قوله ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات
بيت اي لخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما كان في اليمن وكان فيه صنم يدعى بالخلصة
وحكي بسكون اللام واليمانية بتخفيف الياء على الاصح النووي فيه اشكال اذ كانوا يسمونها
بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بمكة شرفها الله تعالى وقد فرقوا بينهما بالوصف
للتمييز فلا بد من تاويل اللفظ بان يقال لها الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية وقد يروى
بدون الواو ومعناه كان يقال هذان اللفظان احدهما لموضعه والآخر لآخر فقال القاضي ذكر الشامية
غلط من الرواة والصواب حذفه اقول الضمير في له راجع الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان
يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الى تاويل بالعدول عن الظاهر
قوله متوجي من الاراحة بالراء والمهملة واحمس بالمهملتين قبيلة وتسمى قريش وكنانة حمسا مر الحديث
في باب البشارة في الفتوح في كتاب الجهاد قوله حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالفاء
ابن اليمان بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اليمني ثم الانصاري صاحب سر رسول الله

مات بالمداين سنة ست وثلثين واسمعيل بن خليل بفتح المعجمة وسلمة باللام المفتوحة ابن رجا
ضد الخوف ابو عبد الرحمن الكوفي قوله هتم بلفظ المجهول واجزاكم اي اقتلوا اجزاكم او انصروا اجزاكم
من المؤمنين في باب صفة ابليس وانه قال ذلك تغليطا وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين او المشركين
واحجزوا اي امنعوا وكان المسلمون يحسبونه فقتلوا ابا حذيفة خطا وقال السلمي قال هشام قال عروة
مالله قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الرا ابن عبد شمس
ام معوية اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر قوله اهل خبا على الخبة التي من الوبر او الصوف
على عمود او ثلثة ويحتمل ان تريد به نفسه صلى الله عليه فكنت عنه اجلالا له او اهل بيته والخبا
يعبر به عن مسكن الرجل وداره قوله وايضا اي ستزيدين من ذلك ويتمكن الايمان في قلبك فيزيد
حبك لرسول الله صلى الله عليه وتقوي رجوعك عن بغضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة
اليك مثل ذلك والاول اولى قوله مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وبكسر الميم وتشديد السين اي
بخيل شحيح وان اطعم بفتح ان وكسرها ولا اي لا حرج بالمعروف اي اطعم بالمعروف وفيه وجوب نفقة
الاولاد الفقرا الصغار وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ قدر الحق من المال بغير اذن
صاحبه واحتج به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان افتا لا حكما قوله زيد بن عمرو بن نفيل
مصغر ضد الفرض القرشي العدوي والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين
ابرهيم عليه السلام ويوحد الله تعالى واجتمع بالنبي قبل البعثة ومات ايضا قبلها قوله بلدح بفتح الموحدة
وسكون اللام وفتح المهملة وبالحاء المهملة موضع والي اي رنيد والانصاب جمع النصب وهو ما نصب فعبد من
دون الله تعالى فان قلت هل اكل رسول الله منها قلت جعله في سفرة رسول الله لا يدل على انه
كان ياكله وكم من شي يوضع في سفرة المسافر مما لا ياكله هو بل ياكل من معه وانما لم ينه الرسول
من معه عن اكله لانه لم يوح اليه بعد فلم يحرم فيبلغ شي تحريما وتحليلا حينيذ الخطابي امتناع زيد عن اكل
ما في السفرة انما هو عن احتياط خوفا ان يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الانصاب وقد كان رسول الله ايضا
لا ياكل من ذبايحهم التي كانوا يذبحونها لاصنامهم واما ذبايحهم لماكلهم فلم نجد في الحديث انه كان يتنزه
عنها فقد كان بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكر انه كان يتميز عنهم الا في اكل الميتة لان قريشا كانوا يتنزهون
ايضا في الجاهلية عن الميتة مع انه قد اباح الله لنا طعام اهل الكتاب والنصارى يذبحون ويشركون
في ذلك بالله تعالى قوله اخبرني اي عن حال دينكم وكيفيته وانا استطيعه اي والحال اني قادر على عدم
الحمل وغضب هو ايصال العذاب ولعنة الله هي البعد عن الرحمة فان قلت هل لتخصيص الغضب

باليهود واللعنة بالنصارى فايدة قلت الغضب اشد من اللعنة واسبق فكان اليهود احق به لانهم
اشد عداوة لاهل الحق والاحسن مجازا عن انهما وقع الدلالة ثم ان المراد من الموت من نقصد واحدها
وتنوعت بالدا والمهملتين بيننا اي تحركت ونشات با ———— بنيان الكعبة
قوله من الحجارة اي من جهة الحجارة وفي بعضها من بعضها تنقيل من الحجارة فجعل الازار على عاتقه
فانكشفت عورته فخر الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه فستر عورته وهذه
القصة كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمس عشرة سنة مر الحديث في اوايل كتاب الصلاة قال
العلما بني البيت خمس مرات بنته الملايكة وقبل ادم ثم ابرهيم عليه السلام ثم قريش في الجاهلية
وحضر النبي عليه السلام هذا البنا وفيه وقعت قصة ازاره ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم الحجاج بن
يوسف واستمر الى الان على بنا الحجاج وقيل قد بني البيت مرتين اخريين او ثلثا والله اعلم قوله
ابو النعمان هو محمد بن الفضل وعبيد الله بن ابي يزيد من الزيادة مر في الوضو وهو ابن دينار كلاهما
تابعيان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه فهو من باب الارسال وكان عهد اي كان زمان خلافته وجدر
جمع الجدار وبناه اي عبد الله الجدار مرتفعا طويلا وفي بعضها جدر بفتح الجيم بلفظ المفرد منصوبا
ومنصوبا حال اي بني عمر رضي الله عنه جدرا قصيرا له قوله ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي
كانت بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم وسميت بها لكثرة جهالاتهم واربعين اي صبا مر في
اخر كتاب الصوم وابن طاوس اسمه عبد الله مر في الحيض قوله يسمون اي يجعلونه مكانه في
الحرمة وذلك هو النسي المشهور منهم كانوا يوخرون ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى صفر وهلم جرا ولم
تصرفات اخرى واذا برا الدبر اي اذا اصلح الذي على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من اثار السفر
وفي بعضها اذا ابر الدبر اي اذا ذهب وعفى الاثر اي امحى اثر الدبر وكان البر والعفو غالبا بعد انسلاخ
صفر وجا في بعض الروايات صفري وانسلخ صفر قوله رابعة اي صبيحة رابعة من شهر ذي
الحجة او ليلة رابعة واي الحل اي اي شي من الاشيا يحل علينا لانهم قال لهم اعتمروا واحلوا
فاجيب بالحل كله اي يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع مر في الحديث مباحث كثيرة تقدمت
في باب التمتع في الحج قوله سعيد بن المسيب بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي وبالنون ابن عمرو
المخزومي القرشي قال النبي صلى الله عليه لجده وقد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال حزن قال بل انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي فكان سعيد يقول ما زالت الحزونة فينا بعد قال النووي قال
الحاكم لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد قال وفيه رد على الحاكم ابي عبد الله الحافظ فيما قال لم يخرج البخاري

عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد وقال ولعله اراد من غير الصحابة قوله الجبلين اي جبلي
مكة المشد فعن بينهما ويقول اي عمرو وشأن اي قصة طويلة فان قلت ما الحكمة في ان حفظ البيت
في طغيان نوح عليه السلام من الغرق ورفع الي السما وفي هذا السيل قد غرق قلت والله اعلم
لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لم يكن للعذاب قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون
ابن ابي بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي وابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي واحمس بالمهملة وفتح الميم
قبيلة ومصمتة بلفظ الفاعل يعني صامتة اي ساكتة ولعلها نذرت ان تحج ولا تتكلم فيه ولا يحل اذ
لم يشرع ذلك وفيه التشبه باهل الجاهلية وسؤول اي كثير السوال فان قلت لم لم يونث قلت
لان المفعول يستوي فيه المذكر والمونث ويعلم انها كانت عاقلة حيث عرفت من نفسها انها تعود
بكثرة الكلام وان التزام السكوت اصلح لها والامر الصالح اي الاسلام ووقت البقا بالاستقامة اذ باستقامتهم
تمام الحدود ونفوذ الحقوق وبوضع كل شي في موضعه قوله فدع بفتح الفا وسكون الدال اي الفدا
بفتح الميم واسكان المعجمة وبالدال وبالمد تمر في آخر الجنائز والحفش بكسر المهملة وسكون الفا وبالمعجمة
وعا المغازل والبيت الصغير والحذية مصغر الحداة بوزن العنبة وارتب اي حادت وفي بعضها
ارتب ومر تمام القصة في باب النوم في المسجد قوله كنت في اهلك ما انت فان قلت ما معني هذا
التركيب قلت ما موصولة وبعض صلته محذوف اي الذي انت فيه كنت في الجاهلية مثله ان خيرا فخير
وان شرا فشر وذلك بما كانوا يحلفون من ان روح الانسان تصير طائرا مثله وهو المشهور عندهم
بالصدي والهام او استفهامية اي كنت في اهلك شريفا مثلا فاي شي انت الآن اوما نافية ولفظ
موثبين من تتمة المقول اي كنت معهم في النعم ولست بكائن فيهم مع اخرتي كما هو معتقد الكفار
حيث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين وعبد الرحمن
اي ابن مهدي وجمع اي المزدلفة وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالراء جبل بمكة ويحيى بن
المهلب بضم الميم وفتح الها وشدة اللام المفتوحة وبالموحدة البجلي الكوفي قال الكلاباذي
روي عنه ابو اسامة حدثنا موقوفا في ايام الجاهلية قوله حصين بضم المهملة وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون اذ دهاقا الكاس اي ملائها ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر
الصحابي ابو عقيل بفتح العين ابن ربيعة بفتح الراء العامري كان من فحول شعراء الجاهلية فاسلم
ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول ابدلني الله به القرآن وكان من المعمرين عاش مائة
واربعا وخمسين سنة ومات بالكوفة في خلافة عثمان علي الاصح فان قلت الحكم بالبطلان

لبس كلها اذ في الدنيا طاعة العبد ليست باطلة وفي الاخرة الثواب ليس بباطل قلت باطل
اي فان غير ثابت وهو كقوله تعالي كل شي هالك الا وجهه قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم
وشدة التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفي كان
يتعبد في الجاهلية ويومن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة
ابن سويد بضم المهملة قال ردفت رسول الله يوما فقال هل معك من شعر ابن ابي الصلت شي
قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتي انشدته مائة بيت فقال لقد كاد يسلم في
شعره قوله يخرج من الخراج اي يعطي كل يوم لسيده خراجا عينه السيد وضرب عليه وانما
قا ابو بكر رضي الله عنه لان حلوان الكاهن منهي عنه والمحصل من المال بطريق الخديعة حرام
قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين في اللفظين وهو نتاج النتاج وولد الجنين ومر
في باب بيع الغرر قوله غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالنون ابن جرير بفتح الجيم وكسر الرا
الاولي الازدي البصري ومعنيك اي ازد باب القسامة في
الجاهلية اقسام المتهمين بالقتل علي نفي القتل عنهم وقيل هي قسمة اليمين عليهم وعند الشافعية قسمة
اوليا الدم الايمان علي انفسهم وبحسب استحقاقهم الدم او اقسامهم ولا يلزم عليهم تقسيم اهل
الجاهلية المدعي عليهم اذ لا حجة في فعلهم ومر مباحث القسامة في آخر كتاب الجهاد في باب
الموادعة مع المشركين قوله قطن بالقاف وبالمهملة المفتوحتين وبالنون ابن كعب ابو الهيثم بفتح
الها والمثلثة وسكون التحتانية بينهما القطعي بضم القاف وفتح المهملة الاولي البصري وابو يزيد من
الذيال المدني وبني هاشم منصوب علي الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور علي
الصحيح واستاجر وفي بعضها حين الفعول منه والفخذ اقل من البطن الاقل من العام الاقل
من الفصيلة الاقل من القبيلة والجوالق بضم الجيم وكسر اللام الوعا والجمع الجوالق بفتح الجيم والجواليق
والعقال بكسر المهملة الحبل وحذفه باعقال الحا وفي بعضها بالعجام وهو الرمي بالاصابع والموسم
اي موسم الحج ومجتمعهم ومر من الدهر اي وقتا من الاوقات قوله فكتب من الكتابة وفي بعضها
بلفظ الخطاب من الكون وال قد ثبتي في بعضها تغذيتي بالله الاستغاثة ووليت بكسر اللام واهل
بالنصب ووافي الموسم اي اتاه وقتله في بعضها فتكه بالفا والكاف ويودي وفي بعضها انه يودي
والفا في فانه للسببية وحلف فقد ماض مفعول المثنيه محذوف والباقي برجل للمقابلة اي
بدل رجل قال صاحب جامع الاصول بحيث ان كان بالرا فمعناه يومنه من اليمين وان كان بالزاي

ومعناه تاذن له في تلك اليمين ويمين الصبر هي التي يلزم بها المامور بها ويكره عليها ويحكم
عليه بها الجوهري صبرت الرجل اذا حلف صبرا اذا حبس علي اليمين حتي يحلف والمصبورة
هي اليمين وتقال لها مصبورة يطرف اذا الصبر احد حقيقته علي الاصل الخطابي معني الصبر
في الايمان الالزام حتي لا يسعه ان يحلف وفي الخبر ان دية المقتول كانت فدينها ما به من الابل
وفيه ردع للظالمين وسلوى للمظلومين ووجه الحكمة في هلاكهم كلهم ان ينتهوا عن الظلم اذ لم
يكن فيهم اذ ذاك نبي ولا كتاب ولا كانوا يؤمنون بالبعث فلو تركوا مع ذلك هملا لاكل القوي
الضعيف ولا هتضم الظالم المظلوم قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة
للاوس والخزرج والملا الاشراف والسروات والسادات وجرحوا من الجرح من الحديث وتكبيب
مصغر الكرب بالموحدة ابن الاشج بفتح المعجمة وشدة الجيم مر في الوضو وكريب بضم الكاف وفتح الرا
وسكون التحتانية قوله سنة فان قلت السعي ركن من اركان الحج فهو طريقه رسول الله وسنته
فكيف قال ليس بسنة قلت المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو اي ليس الاسراع في السعي
سنيا وقال عامة الفقها باستحبابه في بطن المسيل وهو قدر معروف وهو قبل وصوله الي الميل
الاخضر الي محاذات الميلين الاخضرين وخالفهم ابن عباس في ذلك كما في الرمل في الثلاثة الاول
من الطواف قوله لا يجيز يقال اجزته اي خلفته وتركته وقطعته اي لا يقطع البطحا الا بعدو وسرعه
وفي بعضها لا يجوز قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة مطرف بضم الميم وفتح المهملة
وشدة الدال المكسورة ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي مر في العلم وابو السفر بالمهملة والفا
المفتوحتين سعيد الهمداني واسمعوا اي سماع ضبط واتقان وبقوله قال ابن عباس كذا من
غير ان يضبطوا قولي قوله الحجر بكسر المهملة وهو المحوط الذي تحت الميزاب ولا تسموه بالحطيم
فانه من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم يحطمون اي يدفعون نعلا او
سوطا او قوسا الي الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقال بعض العلما انما قيل له
الحطيم لما حطم من جداره فلم يسو ببنا البيت وترك خارجا منه وقال الازرقي بتقديم الزاي
علي الرا الحطيم هو ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر وسمي حطيما لان الناس يزدحمون
علي الدعا فيه ويحطم بعضهم بعضا وقيل من حلف هناك عجلت عقوبته قوله نعيم مصغر النعم بالنون
والمهملة ابن حماد بفتح المهملة وشدة الميم الرفا بالفا المشددة القرشي مر في باب استقبال القبلة
حمل من مصر الي العراق في امتحان القول بخلق القرآن مع البويطي مقيدين بالسلاسل وهشيم

مصغر الهشم ابن ابي حازم بالمعجمة وبالزاي وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي
بفتح الهمزة وسكون الواو الكوفي ادرك الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله عليه ولم يره حج ستين
حجة مات سنة خمس وسبعين قال ابن عبد البر اضافة الزنا الي غير المكلف واقامة الحدود في
البهايم عند جماعة اهل العلم منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات في الجن والانس دون غيرهما
اقول ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قردة وتغيروا عن الصورة الانسانية فقط وكانت صورته
صورة الزنا والرجم ولم يكن ثمة تكليف ولا حد وانما هو ظنه الذي ظن في الجاهلية مع ان هذه الحكاية
لم توجد في بعض نسخ البخاري واما تمام القصة فقد حكي لنا بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله
علي صاحبها باسناده الي عمرو انه قال كنت في جبل باليمن اذ رأيت قردين اجتمعا وبعد الفراغ
ناما وكان يد الانثى تحت راس الذكر فجا قرد آخر علي النوم وغمز الانثى فسلت يدها من تحت راس
الذكر سلا رفيقا ومشت اليه واجتمعا فلما رجعت نبه الذكر فشم رائحتها فصاح فاجتمع القرود
فاشتموا وتعرفوا وطلبوا القرد الزاني واخذوه مع الانثى فرجموهما قوله خلال اي خصال ثلاث
والطعن في الانساب كطعنهم في نسب اسامة والانوا جمع النو وهو منزل القمر كانوا يقولون
مطرنا بنو كذا وسقينا بنو كذا باب ـــــ مبعث النبي صلى الله عليه
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون ابن قصي بضم القاف
وفتح المهملة وشدة التحتانية ابن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام ابن مرة بضم الميم وشدة الرا ابن كعب
ابن لوي بضم اللام وبفتح الواو او الهمزة وشدة اليا ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام ابن فهر بكسر الفا وسكون
الها وبالرا ابن مالك بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون
الاولى ابن خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك باهمال الدال ابن الياس
بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام وبالتحتانية والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا ابن نزار
بكسر النون وتخفيف الزاي وبالرا ابن معد بفتح الميم والمهملة وتشديد المهملة ابن عدنان بفتح المهملة
الاولى وسكون الثانية وبالنونين قوله احصن ابجد جا ضد الخوف مر في الحيض والنضر بفتح النون
وسكون المعجمة ابن شميل مصغرا وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف واسكان الرا وضم المهملة وبالمهملة
السين قوله انزل اي الوحي وهو ابن اربعين سنة وامر بلفظ المجهول وفيه ان عمر رسول الله صلى الله عليه
كان ثلثا وستين سنة قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة واسمعيل
ابن ابي خالد الاحمسيان وخباب بالمعجمة المفتوحة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والرا وتشديد

هـ هو الشيخ الامام نور الدين علي بن يوسف الزرندي الانصاري محدث المدينة

قوله انت تعلم [illegible] الايات التي [illegible] مصنفا [illegible]

الفوقانيه وبامشاط وفي بعضها بمشاط جمع المشط والمنشار بالنون وفي بعضها بالمهمله بمعني والامراي امر الاسلام ومر الحديث في باب علامات النبوه والدية بالنصب عطفا علي المستثني منه لا علي المستثني قوله رجال قيل هو اميه بن خلف وقيل الوليد بن المغيره وبعد اي بعد ذلك مر في باب سجود القران وعقبة بضم المهمله وسكون القاف وبالموحده ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالمهمله والسلا مقصورا الجلده الرقيقه التي يكون فيها الولد من المواشي وعليك الملا اي الزم جماعتهم وانتقم منهم اي اهلكهم وعتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحده ابن ربيعه بفتح الرا وشيبه ضد الشباب واميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه ابن خلف بالمعجمه واللام المفتوحتين وابي بضم الهمزه وفتح الموحده وشدة اليا مر في آخر كتاب الوضو قوله عثمان بن ابي شيبه ضد الشباب والحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني سعيد او الحكم عن سعيد وعبد الرحمن بن ابزي بفتح الهمزه واسكان الموحده وبالزاي مقصورا مر في التيمم قوله ما امرهما اي ما التوفيق بينهما حيث دل الاول علي العفو عند التوبه والثانيه علي وجوب الجزا مطلقا فاجاب ابن عباس بان التي في سورة الفرقان هي الاولي في حق الكفار والتي في سورة النسا هي الثانيه في حق المسلمين فان قلت فالمفهوم منه ان المسلم لا يعفي عنه وان تاب لكن حق الله معفو بالتوبه قلت معفو من ان جزاه ذلك لكن لا يلزم منه انه يقع البته فقد يعفو الله عنه ويصح ان تقول جزا فلان القتل لكن عفوت عنه فان قلت فما حاصل الفرق بينهما قلت حاصله ان الكافر اذا تاب يعفي له قطعا واما المسلم التائب فهو في مشيه الله ان شا جازاه وان شا عفا عنه قوله فذكرته اي قال عبد الرحمن ذكرت الحديث لمجاهد بن جبر فقال الا التائبه فيطلق فيقيد بقوله من تاب اي من باب حمل المطلق علي المقيد قوله عياش بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد بفتح الواو مر الحديث مع الرجال في آخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحق يحيي وشيخه يحيي هو ابن عروه بن الزبير بن العوام سقط عن السطح فوقع تحت ارجل الدواب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبده بفتح المهمله وسكون الموحده وبالمهمله وهشام هو ابن عروه ومحمد بن عمرو بن علقمه الليثي المدني وابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وعرض البخاري ان عياشا وابن اسحق قالا عبد الله بن عمرو بن العاص وعبده ومحمد بن عمرو قالا عمرو بن العاص لا عبد الله اسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله عبد الله قيل هو ابن محمد المسندي

وقيل

وقيل هو عبد الله بن حماد الاملي بضم الميم ويحيي بن معين بفتح الميم وكسر المهمله البغدادي واسمعيل ابن مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهمله ووبره بفتح الواو والموحده والرا فان قلت كان اسلام علي متقدما علي اسلامه وايضا قال البغوي في تهذيب الاسما انه اسلم بعد بضعه وثلاثين رجلا قلت لا يلزم من رؤيته لذلك ان لا يكون ثمه غيره او انه حكي عن رؤيته له قبل اسلامه قوله هاشم هو ابن هاشم بن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه ابن ابي وقاص مر في المصيبه فان قلت قد اسلم قبله كثير ابو بكر وعلي وخديجه وزيد ونحوهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار وهو آخره فان قلت كيف يكون ثلث الاسلام وقد اسلم مقدما عليه اكثر من اثنين قلت قال ذلك نظرا الي اسلام الرجال البالغين قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهمله الاولي وفتح الثانيه ومعن بفتح الميم وسكون المهمله وبالنون وابوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي وابوك يعني عبد الله بن مسعود واذنت اي اعلمت شجرة رسول الله صلي الله عليه ان الجن حضروا يستمعون القران قوله ابغني اي اطلب لي احجارا مر الحديث في الاستنجا بالحجاره ونصيبين بفتح النون وكسر المهمله وسكون التحتانيتين وبالموحده المكسوره بينهما وبالنون بلد بين الشام والعراق وفيه مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كالاسما المفرده المنصرفه ومنهم من يجريه مجري الجمع وطعاما في بعضها طعما ما فيل العظم لا نفسهم والروث لدوابهم قوله ابي ذر بتشديد الرا الغفاري بكسر المعجمه وتخفيف الفا وبالرا ومحمد بن عباس بفتح المهمله وشدة الموحده وبالمهمله والمثني ضد المفرد ابن سعيد الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحده وبالمهمله البصري القسام مر القصير وابو جمره بفتح الجيم وبالرا والوادي اي مكه ولي اي لاجلي قوله وكلاما عطف علي الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مرئيا قلت هو من قبيل علفته تبنا وما باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ماء او التعليف بمعني الاعطا قوله اما آن اي اما حان وفي بعضها اني وهو ايضا بمعناه ومر شرح الحديث في قصه زمزم قوله سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر النفل ضد الفرض ابن عم عمر رضي الله عنه احد العشره المبشره والموثقي اي كان يوثقني علي الثبات علي الاسلام ويسد دني ويثبتني عليه واحد بضم الهمزه جبل المدينه وارفض من الارفضاض الخطابي يعني زال عن مكانه وتفرقت اجزاوه وكذلك انفض قال تعالي لانفضوا من حولك قال وان رواه او انقض بالقاف فان معناه يقطع ويكسر قوله لكان اي حقيقا بالارفضاض وغرضه ان في الزمن الاول كان المخالفون الذين يغضبون المسلمين علي الخير وفي هذا الزمان الموافقون يعاملون الشده باصحابهم ويبغضون عليه قوله محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر

ابن الخطاب فان قلت ما هذه الواو في واخبرني قلت العاطفة وفايدتها الاشعار بانه اخبر ايضا
بغير هذا الحديث كانه قال كذا واخبرني كذا قوله جاه اي عمرو العاص بضم الصاد اجوفيا
وبكسرها تخفيف العاصي ناقصيا وهو ابن وايل بالهمزة بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون
الها والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم والحبرة مثال العنبة برد يماني
والجمع حبر وكفة الثوب حاشيته وكففت الثوب اي خطت حاشيته قوله امنت بلفظ المتكلم
من الامان اي زال الخوف لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير في فانها للكلمة التي هي عبارة
من لا سبيل اليك بهذه الجملة مقول ابن عمر وكر اي رجع قوله فما ذاك اي فلا باس لا قاتل
او لا تعرض له والجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم وتصدعوا اي تفرقوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي هو محمد بالواو ابن الحارث ولا يظن لانه كان من المحدثين
وقال الشاعر الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا ولكني اي في كونه على الجاهلية
بان صار مسلما ولقد كان في بعضها اولقد كان قوله علي الرجل اي قد به مني وهبك الاسود بن قارب
الدوسي تقول علي بزيد او علي زيدا اي اعطني زيدا وهلا هو منصوب راتب واستقبلك بلفظ
المجهول والاما اخبرتني اي والله لا اطلب منك الا اخبارك فما اعجب برفع العجب وما اعجبها منه
والجني بالنسبة الى الجن كالدهي بالنسبة الى العجم والمراد عنه واحد من النوع وانت تحقيرا له
قوله ابلاسها اي انكسارها وباسها مصدرها كالبيع والانساك جمع النسك وهو العبادة
ولحوقها بالنصب والقلاص جمع القلص بالضمتين جمع القلوص وهي الناقة الشابة والاحلاس
جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة فان قلت ما الغرض منه وهل للجن قلوص
واحلاس قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض منه بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة
الجن للعرب ولحوقهم بهم في الدين اذ هو رسول الى الثقلين وآخر القصة معناه تشبيها ان قبائل
هذا نبي مستعد به ومرادها بالقلوص اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجل اي
ولد البقرة والجليح بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة الوقح الكامح المكاشف بالعداوة والنجاح هو
الظفر بالحوائج وفصيح في بعضها فصيحة وتشبثنا بكسر المعجمة اي ما مكثنا وتعلقنا بشي اذ ظهر القول
بين الناس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير بدل انساكها انكاسها اي انقلابها عن اصلها
وقال الجليح هو اسم رجل قوله عمر بالنفع وهو فعل مضاف الى المفعول واخته هي فاطمة
بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل عمر رضي الله عنهم باب

انشقاق

انشقاق القمر هو من امهات معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته البديع التي اختص به اذ
كانت معجزات ساير الانبياء صلوات الله عليهم لم تتجاوز عن الارضيات الى السموات وقد نطق القران
به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جوابك عما قال بعض الفلاسفة ان
الفلكيات لا تقبل الخرق والالتيام قلت قد تبين فساده في الكواشف في شرح المواقف والقمر
مخلوق لله تعالى يفعل فيه ما يشا كما يفنيه ويكوره في آخر امره ويقال لبعضهم لو وقع هذا الامر الغريب
لاشترك اهل الارض في معرفته ولم يختص بها اهل مكة فاجيب بان هذا الانشقاق حصل في الليل
ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة والستور حاجبة وكيف ننكر هذا العقلا والخسوف
الذي هو معتاد مشهود وكذلك الشهب العظام وغيرة ذلك مما يحدث في الليل ولا يتحدث بها الا
احاد الناس وايضا قد يكون القمر حينيذ في بعض المنازل التي تظهر لبعض اهل الافاق دون بعض
كما يكون ظاهرا لقوم غايبا عن الاخرين كما يجد الخسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بكسر الموحدة
ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وتخفيف الرا وبالموحدة وحرا
بكسر الحا وبالمد جبل على يسار السائر من مكة الى منى قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة
بينهما وابو حمزة بالمهملة وبالزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح
المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما قوله ذهبت فرقة اي قطعة في ناحية جبل حرا وبقيت
قطعة في مكانه والمشهود انهما التامتا في الحال لا بعد الغروب فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما
قال دراوا حرا بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحتها وبقيت فوقه قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهبت
الفرقة من يمين حرا او شماله او ان الانشقاق كان مرتين ذكر في الكشاف انه مرتين قوله ابو الضحى
بضم المعجمة هو مسلم الكوفي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي ومحمد بن
صالح السهمي البصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا وجعفر بن ربيعة بفتح الرا
وعراك بكسر المهملة وخفة الرا وبالكاف ابن مالك التابعي فان قلت الانشقاق كان قبل الهجرة وابن
عباس كان حينيذ طفلا ابن سنتين او ثلاث وكذلك انس لم يكن في ذلك الوقت بمكة فما حكم هذه
الرواية قلت هي من مراسيل الصحابة قوله أرينَ بضم الهمزة واللام بتخفيف الموحدة الحرة
ذات حجارة سود يعني المدينة وقيل بكسر القاف الجبهة قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني
وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة وخفة
التحتانية والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والرا واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود

ابن يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وهو اخو عثمان لامه قوله فعل اي عثمان به من تقويته في الامور وما له حد الشرب والهجرتين
الاوليين اي هجرة المدينة وهجرة الحبشة وانما قال الاوليين بالنسبة الى هجرات من هاجر بعده من الصحابة
والهدي بفتح الها وسكون الدال الطريقة والسيرة قوله اخي هو الصواب كانه كان خاله وفي بعضها
اخي وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب من قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي
والعذرا البكر اي علم الشريعة وصل الي كما وصل الى المخدرات مع وصوله الي بالطريق الاولى ومر
شرح الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه فان قلت مر ثمة انه جلده ثمانين قلت التخصيص
بالعدد لا يدل على نفي الزائد وقال بعض العلما كان يضرب بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده
ثمانين ومن اعتبر نفس السوط عده اربعين قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعم
اي هو النعم لان البلا من الاضداد يجي النقمة والنعمة فهي اي هذه الكلمة من الافعال اذ يقال ابلاه الله
بلا حسنا والنه معروفا وتلك اي التي بمعنى المحنة من الافتعال اي الابتلا بالمصيبات قوله ام سلمة
بفتح المهملة واللام هند وام حبيبة ضد العدوة اسمها رملة زوجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر
الحديث في كتاب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين ويتخذ مكانها مساجد قوله الحميدي بضم المهملة
واسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص الاموي من بني العيد وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة والميم وبالها فان قلت
كيف تكون ام خالد وبنت خالد قلت هي ام خالد بن الزبير بن العوام وبنت خالد بن سعيد بن العاص
قوله سناه بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن ومر في باب من تكلم بالفارسية في
كتاب الجهاد فان قلت قالت ثمة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع الامرين او كانت القصة مكررة قوله
يحيى بن حماد الشيباني البصري روى البخاري عنه بالواسطة في اخر الحيض والنجاشي بفتح النون
وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد اليا وتخفيفها وشغلا اي بالله عنكم وقال سليمان الاعمش قلت
لابراهيم النخعي ونبيه بضم الموحدة وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الربيع بفتح الرا هو سليمان
ابن داود وابن عيينة اي سفيان وابن جريج اي عبد الملك واصحمة بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية
اسم النجاشي ملك الحبشة امن برسول الله صلى الله عليه وسلم غايبا عنه ويزيد من الزيادة ابن هرون وسليم
بفتح المهملة وكسر اللام بن حيان من الحياة ضد الموت وسعيد بن مينا بكسر الميم ممدودا ومقصورا
وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث وقفهم صفوفا ابن حرب ضد الصلح وعنه مجيء رسول الله صلى الله عليه

وجواز

وجواز الصلاة على الغايب تقدم مكررا في كتاب الجنايز باب —— تقاسم المشركين
قوله اراد حنينا اي قصد غزوة حنين والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الما وفيه
مسجد الخيف وتقاسموا اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا
بينهم الصحيفة المشهورة ومر قصته في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قوله ابو طالب
اسمه عبد مناف ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولرسول الله خمسون سنة
الاثلة اشهر واياما قوله عبد الملك اي القبطي وعبد الله بن الحارث بالمثلثة البصري ختن ابن
سيرين وما اغنيت عن عمك اي ابي طالب دفعته عنه وما نفعته ويحوطك من حاطه اذا صانه وحفظه
وذب عنه وتوفر على مصالحه والضحضاح بفتح الضادين المعجمتين وسكون الحا المهملة الاولى قريب
القعر وضحضح السراب اذا رق والدرك بفتح الرا واسكانها وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل النار
فان قلت اعمال الكفرة هباء منثورا لا فايدة فيها قلت هذا النفع من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخصائصه قوله ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحافظ لم يرو عن المسيب الا سعيد وهو على خلاف
المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عمن له راو واحد قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضرته
اي قربت وفاته وحضرت علاماتها وذلك قبل النزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة
المخزومي عدو الله فرعون هذه الامة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية ابن المغيرة
المذكور اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين مبغضا لرسول الله لكنه اسلم قبل
الفتح واستشهد يوم الطايف قوله يكلمانه في بعضها يكلماه وحذف النون بغير موجب جايز وعلى ملة خبر
مبتدا محذوف اي انا عليها قوله ابن الهاد بكسر الدال بلا يا هو يزيد من الزيادة بن عبد الله بن
اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري التابعي وابو حازم بن
حزم بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة
والرا وفتح الواو وسكون الرا وبالمهملة ويزيد هو ابن الهاد وام دماغه اي اصل دماغه قوله كذبني اي في
الاسرا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحا ما تحت ميزاب الكعبة وطفقت جهة الشام
واياته اي علاماته واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا يشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع الحايل
مع غير ذلك قوله هدبة بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي ومالك بن صعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المازني البصري والحطيم بفتح المهملة الاولى هو الحجر على الاصح وسمي
به لانه حطم من جداره فلم يسو ببنا الكعبة وقد اي قطع وشق والجارود بالجيم وضم الرا وبالمهملة ابن ابي سبرة

بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالدال المهملة التابعي اي قال فتاده فقلت للجارود والثغرة بضم المثلثة وسكون المعجمة ثغرة النحر التي بين الترقوتين والشعرة بالكسر شعر العانة والذكنة والقص بفتح القاف وشدة المهملة راس الصدر وفي بعضها بدل الشعرة الثنة بالمثلثة والنون هي ما بين السرة والعانة وقد يونث الطست باعتبار الانية وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس قوله ابكي انما بكي حزنا علي قومه وقصور عددهم علي فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار بل انما هو لتعظيم منة الله علي رسوله من غير طول العمر قوله فاذا ابراهيم فان قلت تقدم في اول كتاب الصلاة انه في السماء السادسة قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة وصعد قبل رسول الله الي السابعة ويحتمل انه جا الي السما استقبالا وهو في السابعة علي سبيل التوطن قوله نبقها النبق بتخفيف النبق بكسر البا هو حمل السدر الواحدة نبقة والقلال جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر وهجر اسم بلد يذكر منصرفا وغير منصرف بقرب المدينة النبي صلي الله عليه وغير هجر البحرين والقبلة بكسر القاف وفتح اليا جمع الفيل ونهران في الجنة قيل هما الكوثر والسلسبيل والنيل بمصر والفرات ببغداد بالجانب الغربي منه وهو بالتا الممدودة في الخط في حالتي الوصل والوقف قوله وانا من غسل هذا زايد علي ما في الروايات الاخر وفي الفطرة اي هي علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سليم العاقبة سايغا للشاربين قال شيخ الحديث مرادا الخطابي يشبه ان يكون الامر الاول غير مفروض حتما ولو كان عزمة لم يكن لها في ذلك مراجعة وقد كان لموسي عليه السلام من المعرفة بامور التعبد ما لم يكن لنبينا صلي الله عليه فختني من جهة الشفقة ما ارشده اليه من طلب التخفيف والرجوا ولذلك حين خفف وحذي بعشر امثالها فالصلوات خمس عددا وخمسون جزا والحمد لله علي احسانه قوله عين انما قيد به للاشعار بان الرويا بمعني الروية في اليقظة الكشاف تعلق بهذه الاية من قال كان الاسرا في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر الرويا بالروية والله اعلم بالصواب

وفود الانصار وبيعة العقبة اي التي تنسب اليها جمرة العقبة وهي بمني كان رسول الله صلي الله عليه يعرض نفسه علي القبايل في كل موسم فبينا هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الي الله فاجابوه فجا في العام المقبل اثنا عشر رجلا الي الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلي الله عليه في العقبة وبايعوه وهي بيعة العقبة الاولي فخرج في العام

سبعون

سبعون الي الحج فواعدهم رسول الله صلي الله عليه العقبة فلما اجتمعوا اخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه ثمة ليلا وهي البيعة الثانية قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الايلي ويونس عمه قوله ولقد شهدت اي قال كعب حضرت العقبة الثانية وبها اي بدلها وفي مقابلتها وما احبه لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام ومنها فشا الاسلام وتاكد اساسه وان ذكر افعل التفضيل بمعني المذكور اي اكثر شهرة وذكرا بين الناس قوله البرا بتخفيف الرا وبالمد ابن معرور بفتح الميم واسكان المهملة وضم الرا الاولي العيني الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع ليلة العقبة الثانية وكان سيد الانصار حينئذ مات قبل قدوم النبي صلي الله عليه المدينة بشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان بن عيينة اذ البرا ليس خالا لجابر اذ امه نسيبة بضم النون بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف اقول يحتمل انه اطلق الخال عليه باعتبار ان عقبة هو ايضا سلمي يعني سلمي خزرجي او هو خال رضاعي او من جهة الام فقط قوله وخالاي في بعضها خالي بلفظ المفرد وفي بعضها خالي بتشديد اليا اي مع خالي قوله عايذ الله بصيغة الفاعل من العوذ بالمهملة ثم المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من اصحاب رسول الله صلي الله عليه ليلة العقبة نقيبا من نقبا الانصار مر مع الحديث في اول كتاب الايمان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الرا بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين التابعي واصله من اليمن خرج منها مهاجرا الي النبي صلي الله عليه فمات عليه السلام وهو في الطريق قوله لا نعصي اي بالمعروف واما لفظ بالجنة فهو متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالجنة بالفا وعسيا ادبي الغايب والمتكلم وشي بالرفع والنصب والقضا اي الحكم اي ان شا الله عاقب وان شا عفا اللهم اعف عنا قوله تدرج في بعضها تدرج فهو بمعني التفعل نحو التقديم بمعني التقدم والمراد تزوجه لنفسه اباها وهو مضاف الي المفعول الاول الجوهري يقال بني علي اهله اي زفها والعامة تقول بني باهله وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل علي اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان قوله فدوم بفتح الفا وسكون الرا وبالمهملة وبالمد وابن ميسرة بلفظ الفاعل ووعكت بضم الواو اي حممت والوعك الحمي وتمرق بالرا اي سقط شعري من علة يقال مرق الاهاب اذا حلقت عنه صوفه وفي بعضها تمزق بالزاي والجميمة مصغر الجمة وهي مجتمع شعر الراس والجم الكثير وفي اذا كثر وام رومان بضم الرا

وفتحها وبالنون اسمها زينب الغداسية والارجوحة بضم الهمزة واسكان الراء وضم الجيم وبالمهملة نوع
لعب للصبيان يطفقون به بين الجذعين بحبل ونحوه وانهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا
علاه النفس من الاعيا ونحوه والنهيج تتابع النفس وهي حينئذ كانت اي قد مشت على حبو قال ولم يدعني
اي لم يفاجئني وانما يقال ذلك في الشي لا يتوقعه فيهجم عليك في غير زمانه او مكانه قوله معلى بلفظ
المفعول من باب التفعيل من العلو بالمهملة ووهيب مصغرا والسرقة بفتح المهملة وبالراء القطعة
من الحرير واصلها بالفارسية سره اي جيد فعربوه كما عرب استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد
ضد الحر قوله لبث فان قلت كيف يصح ذلك وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين فاذا انكحها
بعد ذلك بثلاث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وهو خلاف ما اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا
انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قال او قريبا من ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل
باب ـــــ هجرة النبي صلى الله عليه قوله وهلي بفتح الواو والهاء وسكونها اي وهمي
واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف او مكة ويثرب المدينة وفي اكثرها بدون الالف واللام
والحديث معلق تصغير الجمع ويثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وهو غير منصرف قوله ابا وابل
بلفظ الفاعل من الوبل بالتحتانية اسمه شقيق وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ومصعب
بصيغة المفعول من الافعال ابن عمير مصغر عمرو القرشي العبدري بعثه رسول الله صلى الله عليه
بعد العقبة الى المدينة يقرئهم القرآن وكان يأتي الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان
حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه يستأذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل رضي الله عنه
يوم احد شهيدا وايعنعه اي نضجت ويهدبها اي يجتنيها من هدب الثمرة اذا اجتناها مر الحديث
في الجنائز في باب الكفن والمراد من الاجر اعم من حيث الاخرة اذ مصعب لم يأخذ من الدنيا شيئا
واما الاجر فانما هو معجل له رضي الله عنه قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص
بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة مر مع الحديث في اول الصحيح قوله اسحق بن ابراهيم بن يزيد من
الدبار الدمشقي بفتح الميم وكسرها منسوب الى جد مر في الذكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي
قاضي دمشق في الصوم ومبشر ضد المنذر ابن ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى الاسدي
الكوفي سكن الشام ومجاهد بن جبر ضد الكسر الفارسي المفسر وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف
الموحدة وبالمهملة وعبيد مصغرا ابن عمير مصغرا ايضا الليثي مرادف الاسدي في التهجد قوله وبيه
اي ثواب النية في الهجرة او في الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن كثير بضم النون عبد الله بن سعد

هو

هو ابن معاذ الانصاري الاوسي مات بعد حكمه في بني قريظة سنة خمس وابان بفتح الهمزة وتخفيف
الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار البصري وهو بلفظ السؤال بالنبي وزاد من قريش
قوله منطق بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة المؤذن مات بغدير بفتح الفاء وكسرها وفتح
الدال الاولى ودرج بفتح الدال وسكون الواو وبالمهملة ابن عياش بضم المهملة وخفة الموحدة وهشام
هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الدال بينهما وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم
وعبيد مصغرا ابن حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القرشي قوله
انظروا كان تعجبوا من تفديته اذ لم يفهموا المناسبة بين الكلامين والمخير بفتح التحتانية اي خير الله
رسوله بين بقائه في الدنيا ورحلته الى الاخرة والاستثناء في الا خلة الاسلام منقطع اي لكن خلة الاسلام
افضل والخوخة بفتح المعجمة الاولى الباب الصغير مر الحديث في باب الخوخة في المسجد قوله الدين اي
دين الاسلام وابتلي المسلمون اي بايذاء الكفار لهم وبرك الغماد هو بكسر الموحدة وفتحها واسكان الراء
والغماد بكسر المعجمة وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر الجوهري
البرك مثال القرد موضع بناحية اليمن وابن الدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون الخفيفة ويقال
بضمها وتشديد النون قال ابن اسحق اسمه ربيعة بفتح الراء واما الدغنة فهو اسم امه والقارة بالقاف
وتخفيف الراء قبيلة وكسب المعدوم له توجيهات تقدمت في اول الكتاب والكل ما يثقل حمله من القيام
بالعيال ونحوه ممن لا ينفع بامر نفسه والجار الناصر الحامي المانع الدافع ولم تكذب يعني لم يرد جواره
وكل من كذب بشي فقد رده فاطلق التكذيب واراد لازمه ويتقصف بالهاء والصاد اي يزدحم عليه
حتى يسقط بعضهم على بعض وبكسر الخطابي هذا هو المحفوظ واما يتقذف فلا وجه له ههنا الا ان
يجعل من القذف اي يتزاحمون فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون عليه قوله اخفرنا بقصر الهمزة والذمة
العهد ومعنى كرهنا ان نخفرك كرهنا ان ننقض ذمتك يقال خفرت الرجل اذا اجرته وحفظته
واخفرته اذا نقضت عهده واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي شبه الجبل من حجارة سود بين بيد المدينة
وهي بين حرتين ورسلك بكسر القاف وعلى رسلك اي هينتك اي لا تعجل والسمر بضم الميم شجر الطلح
والخبط بفتح المعجمة والموحدة اي الورق المضروب بالعصا الساقط من الشجر ونحر الظهيرة اي اول
وقت الحر وهو الهاجرة ومتقنعا اي مغطيا رأسه والصحابة بالنصب اي اريد المصاحبة والطلبة والحثيث
السريع الجري والاحث افعل التفضيل منه والجهاز بفتح الجيم وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه
والنور بلفظ الحيوان المشهور وكمنا من الكمون ضد البروز وفي بعضها مكثنا من المكث وعبد الله في بعضها

عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها وبفتحها الحاذق الفطن واللقن
بكسرها سريع الفهم وقيل الثقافة حسن التلقي للادب واللقن حسن التلقي لما يعلمه ويسمعه ويدلج اي
يخرج في ذلك الوقت منصرفا الى مكة يقال ادلج الدلج اذا سار الليل في اوله وقيل في كله وادّلج بتشديد
الدال اذا سار من آخره وكبايت اي كمن بات بمكة يعني ذلك الكفار ويكادان من قولهم كدت الرجل
اذا طلبت له الغوائل ومكروه به وفي بعضها من باب الافتعال والوعي الحفظ وعامر بن فهيرة بضم
الفا وفتح الها وسكون التحتانية وبالرا والمنحة بكسر الميم في الاصل الشاة التي يجعل الرجل لبنها لغيره
ثم تقع على كل شاة والرسل بكسر الرا اللبن والرضيف بفتح الرا وكسر المعجمة اللبن الذي جعل فيه الرضفة
وهي الحجارة المحماة لتذهب وخامته وثقله وقيل الرضيف الناقة المحلوب منه بالرجوع محلب الاول بالنفع
وينعق من النعيق بالمهملة وهو صوت الراعي بغنمه ينعق بالكسر اي صاح بها وزجرها وبها اي بالمنحة
او بالغنم وفي بعضها بهما بلفظ التثنية والديل بكسر المهملة وسكون التحتانية وعدي بفتح المهملة وكسر الثانية
وشدة التحتانية والخريت بكسر المعجمة والرا المشددة والحلف بكسر الحا واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم
واخذ بنصيب من عقدهم وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايمانهم في دم او في خلوق او نحوهما من شيء فيه تلويث
فيكون ذلك تاكيدا للحلف وراءيك بالهمزة بعد الالف والسهمي بفتح المهملة وسكون الها وامناه نقيض اخافه
وامنته على كذا وائتمنته بمعنى قوله عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما
وحكي فتح الجيم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بضم المهملة وتخفيف الرا
وبالقاف ابن جعشم وفي بعضها سراقة بن مالك بن جعشم فالاول هو الموافق لكونه ابن اخيه لكن المشهور
هو الثاني كما في كتاب الاستيعاب قوله اسودة اي اشخاصا وانطلقوا بلفظ الماضي باعيننا اي في
نظرنا معاينة والاكمة الرابية المرتفعة عن الارض وخططت باعجام الخا وفي بعضها باهمالها والزج بضم الزاي
الحديدة التي في اسفل الرمح ورفعتها اي اسرعت بها السير والتقريب السير دون العدو وفوق العادة
الاصمعي هو ان ترفع الفرس يديها وتضعهما معا واهويت بيدي اي بسطتهما اليها للاخذ والكنانة الخريطة
المستطيلة من جلود تجعل فيها السهام وهي الجعبة والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل
وكان لهم في الجاهلية هذه الازلام مكتوبا عليها لا او نعم فاذا اتفق لهم امر من غير قصد كانوا يخرجونها
فان خرج ما عليه نعم مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع والضر
بالازلام اي القداح ولسها وساخت بالمهملة ثم بالمعجمة تسيخ وتسوخ دخلت وغابت وغاصت واذا هي
للمفاجاة وعثان مبتدا والجار والمجرور خبره وفي بعضها عثان بالمهملة والمثلثة والنون هو الدخان

والاولي

والاولى هي الاصح والساطع المرتفع المنتشر الظاهر وسيظهر بالرفع مما يريد الناس اي الكفار من
قتالهم واسرهم وجعل الدية لمن تصدى لذلك ولم يرزاني اي لم ياخذا مني شيئا ولم ينقصا من مالي ومرت
قصة ابن الدغنة في كتاب الحوالة ومر لفظ قال ابن شهاب الى قوله بالثمن في البيع في باب اذا
اشترى متاعا فوضعه عند البائع وحكاية النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومر استئجاره الى لفظ
السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب علامات النبوة قوله كسا الزبير وهو ابن العوام
احد العشرة المبشرة وقيل الصحيح ان الذي كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر هو طلحة لا الزبير
واوفى اي اشرف والاطم بضمتين بنا مرتفع بالحجارة كالقصر ومبيضين اي لابسين الثياب البيض
ويزول بهم السراب اي يزول السراب عن النظر بسبب عروضهم له قال في جامع الاصول اي ظهرت
حركتهم فيه للعين وجدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتوقعونه وحيّي اي يسلم عليه ويرحبه وفي بعضها يجي
بالجيم والمسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد قبا والمربد بكسر الميم وفتح الموحدة البيدر الذي
يوضع فيه التمر وسهيل مصغر وسهل ابنا رافع عند القاضي النجاري هما اليتيمان اللذان كان لهما المربد
وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاولى الانصاري الخزرجي المشهور انهما كانا في حجر اخيه سعد واسمه
اسعد ابو امامة قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد قوله الحمال بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول
من اللبن ابر عند الله اي ابقى ذخرا عند الله واكثر ثوابا وادوم منفعة واطهر من الملوثات لا حمال خيبر
من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم وربنا منادى مضاف وفي بعضها كانه ربنا وهذا كله مرسل
لان عروة تابعي لا صحابي وبشعر رجل يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر اخر قوله
فاطمة هي زوجة هشام واسما هي جدتهما واربطها في بعضها اربطه فالتذكير اما باعتبار الظرف او
على تقدير حذف المضاف اي راس السفرة ومحمد بن بشار بالشين المعجمة وسراقة بتخفيف الرا ابن مالك
فان قلت تقدم آنفا انه سراقة بن جعشم قلت لعل ذلك لانه مختلف فيه عند النسابين وتماخضت
بالمهملة ثم المعجمة اي تمخضت والكثبة بضم الكاف قدر حلبة وقيل هو ملو القدح قوله متم اي لمدة الحمل
بالتمام الشهر التاسع والحجر بفتح الحا وكسرها وتفل بالفوقانية والفا اي بزق وحنكه اي مضغ
تمرا ونحوه ثم دلكه بحنكه وبرّك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة لا مطلقا
قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ولاكها اي مضغها وشيخ اي في الصورة لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن كان شعر ابي بكر ابيض وكان الكثير بياضا من شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسب اي بلطف ويحجج بالمعجمة بالمهملتين هي صوت الفرس ولا تذكر احدا

يلحق بنا هو كقوله لا ابد من الاسد يدركك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسلمة بفتح الميم صاحب
الفساح وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي ويخترف بالمعجمة اي يجتني النخل وهو اي الذي
اخترفه معه وفي بعضها وجنى التمر ومقيلا اي مكان القيلولة ومر حكاية اسولته عن رسول الله في اول
كتاب الانبياء قوله ابراهيم هو الدارمي العطار الصغير وهشام هو ابن يوسف الصنعاني واما نافع عن
عمر فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفرض اي عين عمر
رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين
شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة الاف في اربعة بزيادة لفظ في اربعة ولعل غاية ذكرها التوزيع وبيان ان
لكل منها جزا اربعة الاف او المراد في اربعة فصول قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة
بفتح اللام ابو وائل وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بتشديد الفوقانية ووجب اي ثبت
اجرهم على سبيل التشبيه بالواجب والنمرة الكسا فان قلت سبق في كتاب الجنائز انها بردة قلت لا منافاة
اذ البردة كسا اسود مربع وقيل النمرة هي بردة من صوف يلبسونها الاعراب وايتعت بالتحتانية
ثم النون اي نضجت ويهدبها بكسر المهملة وضمها قوله يحيى بن بشر بالموحدة المكسورة البلخي مر في الحج
وروح بفتح الرا وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وعوف بالفا الاعرابي ومعوية بن قرة بضم القاف وسكون
الرا وابو بردة بضم الموحدة وبرد بلفظ الماضي اي ثبت وسلم لنا فقال برد لي على القديم خ اي ثبت
وكفافا اي لا لي ولا علي لا موجبا للثواب ولا للعقاب فان قلت لم قطع عمر الرجا عن عمله بعد رسول الله
صلى الله عليه قلت لعله قاله هضما لنفسه او لما راى ان الانسان لا يخلو عن تقصير ما في كل خير يعمله
اراد ان يقع التقاص بينهما ويبقى هو سالما في البين قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي
البغدادي واسمعيل بن زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان النجاشي فنا كاحنث قال او بلغني عنه وهو نوع من
الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول ويغضب اي يتكلم بكلام الغضبان وقايلا من القيلولة والمقولة
صدرت من السبوبين المثنى والقدو وغرضه انه لما كان يتبعه يتقدمه على بيعة ابيه ظن الناس ان هجرته
كانت متقدمة قوله شريح بضم المعجمة وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء وعازب
بالمهملة والزاي هو ابو البرا والرصد اي الترصد الصحيح راصد وخرجنا اي من الغار ورفعت اي طلعت
ما نقص بالفا والمعجمة اي ادفع وروانها اي صلبت فيها الما لرسول الله صلى الله عليه والطلب جمع الطالب
والاثر بفتحتين وبكسر الهمزة واسكان المثلثة من الحديث مرارا ورابني من الدوبه وفي بعضها بالموحدة من
قولهم رابني فلان اذا رايت منه ما يكرهه قوله محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية

وبالدا

وبالدال الحمصي مات سنة مائتين وابراهيم بن ابي عبلة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن يقظان ضد النائم
ابن المرتحل ضد المقيم الشامي التابعي مات سنة ثنتين وخمسين ومائة وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة ابن وساج بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم الحمصي ساكن الشام مر مات سنة
اثنتين وثمانين والشمط بياض شعر الراس يخالط سواده وغلفها اي غطاها والصبغ للحية والكتم
بفتح الفوقانية هي الوسمة وقيل نبت يخلط بالوسمة ويختضب به قوله دحيم مصغر الدحم بالمهملتين
وهو عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه مثله مات سنة خمس واربعين
ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حي بضم المهملة وتخفيف التحتانية الاولى وتشديد الثانية
فقال بعضهم هو حي بلفظ ضد الميت ويقال له ابو عبيد بن ابي عمرو وكان حاجب سليمان بن عبد الملك
ومولاه قوله قنا بفتح القاف والنون وبالهمز اي اشتد حمرتها قوله اصبغ بفتح الهمزة وباعجام العين
وقليب بدر بير القي رسول الله صلى الله عليه فيها جيف صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر فقال
الشاعر هذه الابيات في مرثيتهم والشيزى بكسر المعجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي وبالقصر
شجر يتخذ منه الجفان واراد بالشيزى ما يتخذ منه اي الجفنة وبالجفنة صاحبها كانه قال ماذا
بقليب بدر من اهل اصحاب الجفان المزينة بلحوم الاسنمة الامال وقيل كانوا يسمون الرجل المطعام
جفنة لانه يطعم الناس فيها والقينات جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها القينات بالفا والشرب جمع
الشارب وحكي بلفظ الفعل معروفا ومجهولا والسلافة هي السلالة والاصدا جمع الصدى وهو ذكر
البوم والهامة الصدى والجمع هام فالعطف من باب العطف التفسيري وقيل الصدى هو الطائر
الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الراس والصدى يخرج منها فان قلت ما معنى هذا الكلام قلت معناه
ان الانسان الذي صار هذا الطائر كيف يصير مرة اخرى انسانا وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من خرافات
الجاهلية واباطيلهم الجاهلية كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره هامة تزقو فتقول
اسقوني اسقوني واذا ادرك بثاره طارت قوله لطا بصره اي لطا منه واماله الى تحت والاثنان خبر
مبتدأ محذوف اي نحن فان قلت كان اثنين الله ثالثهما قلت المراد ثالثهما في تحصيل مرادهما ومعاونتهما
كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا اي ان الله ناصرنا قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم ضد الكافر وعطا
ابن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي وتمنح منها اي تعطيها لغيرك ليحلب منها وينتفع بها والورد
بكسر الواو اي يوم ورودها على الما وشربها وانما قيد الحلب بيوم الشرب لانه ارفق للابل وللمساكين
ولن يترك من الوتر وهو النقصان اي لن ينقصك اي اذا اديت الحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك

ومر الحديث في باب زكاة الابل **باب** مقدم النبي صلى الله عليه قوله
انبانا اي اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انبانا عند الاجازة لانها انبا عرفا فعلى هذا يكون
الانبا اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن عمير مصغر عمرو وابن ام مكتوم
هو عمرو بن قيس بن زايدة على الاصح العامري القرشي الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه واسم الام
عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية قتل بالقادسية وقال بعضهم رجع منها الى المدينة ومات
وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد عاسر وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة
المبشرة والسور المفصل هو السبع الاخير من القران قوله مثلك اي مجلسك وتجدك اي تجد
نفسك والشراك بكسر المعجمة هو احد سيور النعل التي تكون على وجهها واقلع اي انكف
وانجلى وزال والعقيرة بفتح المهملة وكسر القاف الصوت والجليل بفتح الجيم الثمام هو نبت
ضعيف يحشى به خصاص البيت وأردن هو متكلم المضارع بنون التاكيد الخفيفة والمجنة بفتح الجيم
والميم اسم موضع على اميال من مكة وكان سوقا في الجاهلية ويبدو اي يظهر وشامة بالمعجمة وتخفيف
الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة وقال الصغاني صوابه شابة بالموحدة
قوله صاعنا في بعضها صاعها والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة
وبينه وبين البحر ستة اميال وهي ميقات اهل مصر الان واما في ذلك الوقت فكان مسكن
اليهود قوله عبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن الخيار بكسر
المعجمة النوفلي ادرك زمن النبي صلى الله عليه لكن لم تثبت رؤيته وروايته عنه وبشر بالموحدة
المكسورة ابن شعيب الاموي الحمصي والهجرتان هما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وصهر اي الاتصال
برسول الله صلى الله عليه من جهة القرابة السببية اي التزوج ببنتيه ولهذا سمي بذي النورين
ومر الحديث في باب مناقب عثمان رضي الله عنه قوله واخبرني يونس اي قال عبد الله بن
وهب حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج هو مجمع الناس وسمي به لانه معلم
يجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وقصته ان رجلا قال
لعمر يعني هل لك في فلان يقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر فقال اني ان شاء الله لقائم
العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ما ذكر
وتمامها سياتي ان شاء الله تعالى في كتاب المحاربين قوله خارجة بالمعجمة ضد الداخلة وام العلاء قال
ابو عيسى الترمذي هي والدة خارجة ومر الحديث في الجنائز ونساؤهم اي نساء الانصار وعثمان بن

مظعون

مظعون باعجام الظاء واهمال العين وطار لهم اي وقع وقرعت فيك صوابه ام عتب وابو السايب
من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة كنية عثمان قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة
وبالمثلثة يوم حرب بين الاوس والخزرج فيه قتل سروا الملا الاشراف والسروات السادات وكذا
السراة بدون الواو ورمي بها ولفظ في دخولهم متعلق بقوله قدمه يعني لو كان صناديدهم احيا
لما انقادوا لرسول الله صلى الله عليه حبا للرياسة والقينة بفتح القاف المغنية وتقاذفت بالمهملة
والزاي والمعازف الملاهي والعازف اللاعب بها الخطابي يحتمل ان يكون من عزف اللهو وضرب
المعازف على تلك الاشعار المحرضة على القتال وان يكون من العزف وهو اصوات الجن كعزيف الرياح
وهو ما يسمع من دويها قوله ابي هو عبد الوارث المذكور في الاسناد الاول وابو التياح بفتح الفوقانية
وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة ابن حميد مصغرا الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة
وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وربض الغنم بالمعجمة ما واها
ومضى هذا الباب هنا فسرناه من جانبيه تمام الحديث في كتاب الصلاة في ابواب المسجد في باب
هل تنبش قبور المشركين **باب** اقامة المهاجرين قوله ابراهيم بن حمزة
بالمهملة والزاي القرشي المدني وحاتم بن اسمعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحا ابن عبد الرحمن بن
عوف الزهري والسايب بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد من الزيادة ابن اخت النمر بلفظ
الحيوان المعروف الكندي على المشهور والعلاء بن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل
النبي صلى الله عليه يقيموا قوله ثلث اي ثلث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كان الاقامة
بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه ثم ابيح لهم اذا وصلوها بحج او عمرة
ان يقيموا بعد قضاء نسكهم ثلثة ايام ولا يزيدوا عليها وفيه ان اقامة ثلاث ليس لها حكم الاقامة وصاحبها
في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذلك ان وقت البعث كان مختلفا فيه بحسب دعوته الخلق
ودخول الدعوة فيه وصعوبتها وهل كانت اقامته بمكة بعد البعثة عشر سنين او اكثر وكذلك سواه ولم
يريدوا ان يجعلوا وقت وفاته مبدأ لازمانهم واسوقهم واحوالهم لانهما وكره موجب للوحشة فان
قلت قدومه المدينة كان في ربيع الاول فلم جعلوا ابتداءه من المحرم قلت لانه اول السنة او لان الهجرة
من مكة كانت فيه قوله تركت فان قلت لم لا يجوز الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ
معناه تركت على ما كانت عليه من عدم وجوب الزائد بخلاف صلاة الحضر فانها لم تترك على عدمه
بل فرضت ركعتان اخريان قال النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه واصحابه

كان النقص فلابد من نا وبله بان بنال ز بدمي المقصد ركعات علي سبيل التحتيم وافرت صلاه السفر
علي جواز الاتمام جمعا بين الادله قوله مرثيته بتخفيف التحتانيه عطف علي قوله يقال رثي للميت اذا
رق له ورثيته اذا بكيته وعددت محاسنه ويحيى بن قذعه بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات
واشفيت اي اشرفت من الوجع وان نذر بفتح ان وفي بعضها بكسرها وجزاوه خبر مبتدا محذوف
والعاله جمع العائل وهو الفقير ويتكففون اي يبسطون اكفهم الي الناس للسوال وتابق لستفعل
يعني تنفق وفي بعضها تنفق وهو الاولي واجرك بقصر الهمزه واخلف اي في مكه اوفي الدنيا وامض من
الامضا اي انفذها ونمها لهم ولا تنقصها عليهم والبايس شديد الحاجه او الفقير وسعد بن خوله بفتح
المعجمه وسكون الواو وباللام العامري المهاجري البدري مات بمكه في حجه الوداع ويرثي له كلام سعد بن
ابي وقاص والاكثر علي انه للذهبي وموسي اي ابن اسمعيل المنقري وابو عامر اي ابن سعد المذكور اولت
الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ الدر به وهذا بالورثه او انه بفتح ان وهذا بكسرها
او بالعكس هو الحديث في الجنايز قوله سعد بن الربيع ضد الخريف وابو جحيفه بضم الجيم وفتح المهمله
واسكان التحتانيه وبالفا اسمه وهب ومذيح الفا فصيحه اي فدله فذهب فاتجر فربح والوضر بفتح المعجمه
اللطخ من الخلوق او طيب له لون ومهيم بفتح الميم والتحتانيه اي ما الخبر والنواه وزن خمسه دراهم
مر في اول البيع قوله حامد بن عمر الثقفي البصري قاضي مادون ان كرمان مر في العيد وبشر بالموحده
المكسوره ابن المفضل بفتح المعجمه المشدده في العلم ونحو بالزاي المكسوره اي يشبه اباه وينجذب اليه
وزياده الكبد هي القطعه المنفرده المتعلقه بالكبد وهي اطيبها واهنا الاطعمه ونهيت بضم الموحده جمع النون
وهو كثير البهتان مر في اول كتاب الانبيا قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن بن
مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزه والقاف مثله اي مثل فعل البراء انه
لابد في بيع الدراهم بالدراهم من التقابض في المجلس والحلول مر في باب بيع الورق قوله قزعه
بضم القاف ونحوه الدا ابن خالد العبد وسبي ماكحا هو ابن سيرين واليهود اي كلهم فان قلت ما
وجه صحه هذه الملازمه وقد امن من اليهود عشره واكثرها اضعافا مضاعفه فلم يومن الجميع قلت
لو للمضي معناه لو امن في الزمان الماضي كقبل قدوم رسول الله صلي الله عليه المدينه او عقيب
قدومه مثلا عشره لتابعهم الكل لكن لم يومنوا حينيذ فلم يتابع الكل قوله احدا اي مهمه شك البخاري
في اسمه ههنا لكن ذكر في التاريخ انه احد ولم يشك فيه وهو ابن عبيد الله مصغرا وفي بعضها مكبرا
والتصغير اصح واسمه اي سمك الغذاني بضم المعجمه وتخفيف المهمله وبالنون البصري مات سنه سبع
او

او اربع وعشرين ومائتين وابو عميس مصغر العمس بالمهملتين عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه
الذهلي وطارق بن شهاب الصحابي تقدموا في باب زياده الايمان والحديث في آخر الصوم وزياد بكسر الزاي
وتخفيف التحتانيه ابو هاشم الطوسي كان يقال له دلويه بفتح المهمله وضم اللام وبالتحتانيه كان
الامام احمد يقول انه شعبه الصغير سكن بغداد ومات سنه اثنتين وخمسين ومائتين وهشيم مصغرا
ابن ابي حازم بالمهمله والزاي الواسطي وابو بشر بالموحده المكسوره اسمه جعفر قوله يسدل بضم
الدال من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض
والظاهر انه صلي الله عليه انما رجع اليه ايضا واحتج بهذا الحديث علي ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم
يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم استيلافا لهم في اول الاسلام فلما اغني الله عن استيلافهم صرح
بمخالفتهم قوله هم اي الذين جعلوا القران عضين جمع عضو اي جعلوه جزوا جزوا يقال عضيت الشي
اذا فرقته وبعضه اي بعض القران باب اسلام سلمان الفارسي مولي
رسول الله صلي الله عليه وسلم سيل عن نسبه فقال انا سلمان بن الاسلام وقصته انه كان مجوسيا فهرب
من ابيه يطلب الحق فلحق براهب ثم بجماعه رهابين واحد بعد واحد يصحبهم الي الوفاه ودله الراهب الاخير
علي الذهاب الي الحجاز واخبره بظهور نبي آخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي
القري ثم اشتراه يهودي من بني قريظه فقدم به المدينه فاقام معه حتي قدمها رسول الله صلي الله عليه
فاتاه بصدقه فلم ياكلها ثم اتي بهديه فاكل منها ثم راي خاتم النبوه وكان الراهب وصف له هذه العلامات
الثلاث للنبي واعلمه رسول الله صلي الله عليه بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علما الصحابه
وزهادهم وروي ان رسول الله صلي الله عليه اشتراه علي العتق والمشهور انه كاتبه الصلاه قال له
يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه علي ان يغرس لهما به نخله واربعين اوقيه من ذهب فغرس رسول الله
صلي الله عليه له بيده المباركه الكل وقال اعينوا اخاكم فاعانوه حتي ادي كله وقال صلي الله عليه
سلمان منا اهل البيت حين تنازع الانصار والمهاجرون فيه اذ قسم رسول الله حفر الخندق عليهم
فقال الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا وولاه عمر العراق وكان يعمل الخوص بيده
فياكل منه عاش مايتين وخمسين سنه بلا خلاف وقيل ثلثمايه وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسي بن
مريم ومات بالمداين سنه ست وثلثين قوله حسن بن عمر بن شقيق بفتح المعجمه وكسر القاف الاولي البصري
قدم بلخ واقام بها خمسين سنه ثم رجع الي البصره فمات بها سنه اثنتين وعشرين والحاجر ابوه وهو سليمان
التيمي وقال وضعه هنا بالواو واشعار بانه حدثه عنه ذلك ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بضم الميم

وكسرها المدني بفتح النون التابعي وداولته الايدي اي اخذته هذه مرة وهذه مرة والدب المالك
والسيبه مصوف بفتح المهمله وبالفا ورائهم من بالرا وضم الها والميم وسكون الرا بينهما وبالزاي وقيل
انه بفتح الميم الاولي والظاهر ان حكه حكم بعلبك معني بابه تجوز رهشان بضم المعجمه وبالزاي من بلاد
فارس هذيب عراق العرب وروي ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان من قريه يقال
لها جي بفتح الجيم وشدة اليا وكان ابي دهقانها قوله الحسن بن مدرك بلفظ الفاعل من الادراك مر
في آخر الحيض والفترة هي ما بين الرسولين وروي باضافتها الي بين وبعدمها وان صح قول من
قال انه ادرك وصي عيسي عليه السلام فهو عن زمان عاش في الكتب فان قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث
بالسلامة قلت يعني به انه اسلم بعد تداول بضعه عشر ربا وبعد هجرته عن وطنه وبعد عيشه مده طويله
رضي الله عنه وعن ساير الصحابه والتابعين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب المغازي

قوله العشيره بضم المهمله وفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالرا وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي
بفتح المهمله الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزه وسكون الرا وفتح القاف الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفه
قوله ايتهم كذا وقع في جميع النسخ والصواب ايتها بضمير عند الفعال الا ان يأول بان المضاف محذوف
اي ان غزوتهم ذات العشيره يعني انه شك في انه بالحاء او الشين وبالها او التا واختلف في عدد غزواته
فذكر ابن سعد انها سبع وعشرون واخبر جابر بانها احدي وعشرون قوله ابن اسحق هو محمد بن
اسحق بن يسار ضد اليمين المدني التابعي صاحب كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات بها
سنه خمسين وماية ودفن بمقبره الخيزران وهو اليوم مشهور بمشهد الامام ابي حنيفه رضي الله عنه
والابوا بفتح الهمزه واسكان الموحده وبالمد وبواط بفتح الموحده وضمها وتخفيف الواو وبالمهمله وكان
الابوا في صفر سنه اثنين من الهجره ووادع فيها بني ضمره بفتح المعجمه وبواط في ربيع الاخر من السنه
المذكوره والعشيره في جمادي الاولي منها وصالح فيها بني مدلج ولم يكن في الثلاثه حرب قوله شرح
بضم المعجمه وبالحا الكاتب مسلمه بفتح الميم واللام والهمزه وضم الهمزه وخفة الميم وشدة التحتانيه
ابن خلف بالمعجمه واللام المفتوحتين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما ابو جهل فاسمه عمرو المخزومي
كناه به رسول الله صلي الله عليه وكان في الجاهليه يكني بابي الحكم واوثيم بالقصر والمد والصبا

جمع

جمع الصابي وهو المايل عن دينه الي دين غيره وطريقك بالنصب والرفع وابو الحكم بفتح المهمله والكاف
قوله فانهك القياس يقتضي ان يقال فانك قتلته انهم يكونون قاتليك يعني بعضها فاطلق اي
الطايفه القايلون لك واصحابه اي اصحابه انهم اي اباجهل واتباعه فانلتي بتشديد التحتانيه واستنفد
اي طلب الخروج من الناس والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميره وفي بعضها مير بدون
الجمع حتي يعني اذا واخو البدري اي سعد المدني والاخوه بينهما بحسب المعاهده والموالاة ولا اجوز
اي لا انفذ ولا اسلك وقتله الله اي قدر قتله بيد بلال مؤذن رسول الله صلي الله عليه فان قلت اذا كان
بلال قتله فكيف يصدق ان اباجهل قاتله قلت هو كالسبب في خروجه الي القتال والقتل كالحرب
مباشره كذلك يكون سببا ومر الحديث في آخر كتاب الانبيا قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهمله
وكسر المعجمه وشدة التحتانيه ابن حرب ضد الصلح الحبشي مولي طعيمة مصغر الطعمه بالمهملتين وقيل
مولي جبير بن مطعم بن عدي وحمزه هو ابن عبد المطلب وطعيمة هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف
القرشي فلم يدرك ابن الخيار وفات ولما قتله حمزه قال جبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمة لعبده وحشي
ان قتلت حمزه بعمي فانت حر والشوكه شدة البأس والحد في السلاح الكشاف الشوكه الحد
مستعار من واحد الشوك قوله عمرا اي تخلفت فان قلت ثم استثني قلت هو للصفه اي ما تخلفت
الا في تبوك حال مغايره تخلفت بدر لان تبوك كان التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد اخذ العير
بكسر العين قوله مخارق بلفظ الفاعل من المفاعله بالمعجمه والرا والقاف ابن عبد الله بن جابر الاحمسي
الكوفي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض مر في اخر كتاب العلم
وصاحبه اي صاحب المشهد اي فاعل تلك المقاتله التي قاتلها معها عدل به قيل اي من الثواب الذي
عدل ذلك المشهد به هذا فيه مبالغه والاقرب من الثواب خير من الدنيا وما فيها والاولي ان يقال
اي من يلاقي ثوابك ويوازن به من الدنيوبات قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهمله والمعجمه
وسكون الواو بينهما وبالموحده الطايفي وانشدك بضم الشين اي اطلب منك الوفا بما عاهدت
ووعدت من الغلبه علي الكفار والنصر للرسول صلي الله عليه واظهار الدين قال تعالي ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين الايه وقال تعالي واذ يعدكم الله احدي الطايفتين وان شيت
اي ان شيت ان لا تعبد بعد هذا اليوم يتسلطون علي المومنين ويروي انه صلي الله عليه نظر الي الكفار
وهم الف والي اصحابه وهم ثلثماية فاستقبل القبلة وقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك
هذه العصابه لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتي سقط رداه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه علي منكبه

وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك الخطابي لا يتوهم ان ابا بكر
كان اوثق بوعد ربه لانه لا يجوز قطعا اذ المعنى في ذلك الشفقة على اصحابه وتقوية قلوبهم اذ كان ذلك
اول مشهد شهدوه في لقاء العدو فابتهل في الدعاء ليسكنهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة
ودعاه مستجاب فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعاء اذ علم انه استجيب دعاؤه بما وجد ابو بكر
في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك القول ولهذا قال بعده سيهزم الجمع قوله في الجهاد
قوله عبد الكريم هو ابن مالك مولى عثمان رضي الله عنه اصله من اصطخر وتحول الى حران
سبق في الحج ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن بجرة بفتح الموحدة مولى لعبد الله
ابن الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى ابن عباس مات سنة احدى ومائة قوله استصغرت
يقال استصغره اي عده صغيرا ونيفا بالتشديد والتخفيف يقال عشرة ونيف وكل ما زاد
على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان على السبعين اي زاد عليها وعمرو بن خالد
الجزري بالجيم والزاي والراء مر في الايمان وزهير مصغرا ابن معاوية الجعفي في الوضوء وطالوت
اسم رجل قيل كان سقا او دباغا فاتاه الله عز وجل الملك واصطفاه وكانت فئته قليلة غلبت
على فئة كثيرة باذن الله قال سقا فلما فصل طالوت بالجنود الاية ولا تخفى المشابهة بين القصتين
من وجوه قوله لا احصوا اما نفي للكل وتقع بينهم فيما تعلق بالمسالة او زايد تاكيد لمعنى عدم المجاوزة
قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف البصري وشيبة بفتح الشين وسكون التحتانية وبالموحدة ابن
ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد مناف وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة المذكور
والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور وصرعى جمع الصريع اي المطروح بين القتلى في المصارع التي عينها
رسول الله صلى الله عليه قبل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف
قوله هل اعمد الجوهري قولهم انا اعمد من كذا اي اعجب منه ومعناه ما اعجب من سيد قتله
قومه والعرب تقول اعمد من كيد مكي اي هل زاد على هذا يعني ليس قتلكم لي الا قتل رجل
قتله القوم لا يزيد على ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله ابنا عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالرا
وبالمد هو اسم الام واما اسم ابيهما فهو الحارث بن رفاعة النجاري واما اسمهما فاحدهما معاذ والاخر
معوذ بلفظ الفاعل من التفعيل باهمال العين واعجام الذال ولهما اخ ثالث اسمه عوف
فهو ايضا كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم
يخمس الاسلاب ان معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه وقال في الاستيعاب ان معاذ بن

عمرو

عمرو هو الذي قطع رجل ابي جهل وصرعه ثم ضربه معوذ بن عفرا حتى اثبته ثم تركه وبه رمق فذفف
عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه فما وجه الجمع بين الاقاويل الثلاث قال النووي قتله
معاذ بن عمرو وابن عفرا قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاسند كل راو الى ما راه من الضرب
او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه قد ضربه ابنا عفرا
حتى برد اي مات وابا جهل منصوب بالندا اي انت مصرعه يا ابا جهل اهو على مذهب من يقول ولو
ضربه بابو قبيس او تقديره انت تكون ابا جهل فان قلت صح ان انسا لم يشهد بدرا قلت هو من مراسيل
الصحابة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم ومعاذ
بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي وكتب هو كناية عن سمعت لان الكتابة لا تلزم السماع عادة قوله محمد بن
عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة البصري مات سنة تسع عشرة ومايتين وابو مجلز بكسر
الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري وقيس بن عباد بضم
المهملة وتخفيف الموحدة البصري وجثوا بالجيم والمثلثة وعنه اشار الى ما في قوله تعالى ان الله يفصل
بينهم يوم القيمة والتبارز من البروز وهو الخروج من بين الصف على الانفراد للقتال وعبيدة مصغرا
ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه بعشر
سنين اسلم قبل دخوله عليه السلام دار الارقم بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
فاختلف بينهما ضربتان ومات عبيدة منها بعد ذلك واما الوليد فمات بوقته وبارز علي شيبة فقتله
وحمزة عتبة فقتله قاله ابن الاثير في الجامع واما ابن اسحق فقال في المغازي بارز عبيدة عتبة
وحمزة شيبة وعلي الوليد فهذا هو المشهور وهو لا ينافيه بعضهم اقرب نسبا اذ المطلب من عبد مناف
ثم حمزة وعلي وعبيدة ابناء اخوة من جهة الكفار شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن مناف واخوه عتبة
وابن اخيه الوليد قوله اسحق الصواف البصري مات سنة ثلث وخمسين ومايتين ويوسف بن يعقوب
السدوسي بالمهملات ويقال له الضبعي لانه كان ينزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون
التحتانية وبالمهملة وكان يتفقه ساعة فيسمي بالسلعي البصري وابو هاشم هو يحيى الرماني بضم
الراء وبالميم وبالنون الواسطي مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ويعقوب الدورقي بفتح المهملة والرا
وسكون الواو بينهما وبالقاف وهشيم مصغرا وظاهر اي عليه في بعضها ظاهر حما اي عاونه قوله كاتبت
اي عاهدته وامية بالنون وامية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمفتوحتين
قتله بلال وكان قد عذب بلالا كثيرا في المستضعفين بمكة ومر الحديث في كتاب الوكالة وقيل

هَنِيًّا زادك الرحمن فضلا فقد ادركت ثارك يا بلال قوله يشيمها قيل هو امية بن خلف وقيل هو الوليد
ابن المغيرة ممن لم يسجد للتلاوة وان كنت ان هي المخففة من الثقيلة واليرموك بفتح التحتانية وسكون الرا
وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام وقع فيه مقاتلة عظيمة بين المسلمين وعسكر قيصر الروم وهو كان
في خلافة عمر والفلّة بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفلّه تخليه اي كسره ولفظ فلها بالمجهول
والضمير راجع الى الفلة ويغني فلول من قراع الكتايب مصراع بيت اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
قوله فاقمنا اي فوقفنا وتعصنا اي تعرف الوزنه وفرد بفتح الفا وسكون الرا علي هو ابن مسهر وشد عليه
في الحرب اي حمل عليه ويقال حمل فلان فما كذب بالتشديد اي ما جبن الخطابي كذب الرجل اذا حمل
في القتال اذا حمل ثم كع وانصرف قوله لا تفعل اي لا تحمل ولا تنصرف ويحتمل ان يكون لا ردًّا للكلام اي
لا نكذب ثم قالوا نفعل بالتشديد قوله ضربتين على عاتقه فان قلت قال ثمة احداهن على عاتقه فما وجه
الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له وايضا يحتمل ان يكون المراد من العاتق اولا وسط العاتق اي
احداهن في وسطه والضربتان في طرفيه فان قلت سبق ثمة ان الضربتين كانتا في بدر وواحدة في
اليرموك والمفهوم ههنا انه بالعكس قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الضربتان بغير السيف
والتي تقدمت متعلقة به ولفظ ضُربنا مجهول والضمير للمصدر قوله روح بفتح الرا وبالمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الرا المضمومة وبالموحدة
وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم
والطَّوِيّ بفتح المهملة وكسر الواو وشدة التحتانية البير المطوية بالحجارة والخبيث ضد الطيب
والمخبث بكسر الموحدة من قولهم اخبث اي اتخذ اصحابا خبثا وظهر اي غلب والعرصة كل
بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بنا والركي بفتح الرا وكسر الكاف وشدة التحتانية جمع
الركية وهي البير مما تكلمهم ما استفهامية واحياهم الله في القبر حتى اسمعهم قول رسول الله
تصغير وهو مشتق من الصغار وهو الذل والهوان والنقمة العقوبة ضد النعمة قوله عمرو هو
ابن دينار الاثرم بالمثلثة المكي والبوار الهلاك ويراد به ههنا النار ويوم بدر وعبدة بضم المهملة
وقالت كلمة عايشة ان المراد الصاحبة لا السببية ومر الحديث بلطايف في كتاب الجنايز والقليب
البير قبل ان تطوى فان قلت هذا مناف لما تقدم انه كان مطويا قلت المراد منهما في الموضعين
مطلق البير او كان بعضها مطويا والبعض غير مطوي قوله مثل ما قال اي ابن عمر في تعذيب
الميت وانهم ليسمعون بيان له او بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر والمراد منهما

غير الظاهر فان قلت كيف جاز تكذيب ابن عمر قلت ما كذبه احد بل البحث في انه حمل على
الحقيقة وعايشة حملته على المجاز فان قلت هل وجدنا وبل كلامه بها اولته عايشة رضي الله عنها
قلت يحتمل ان يقال معنى الاية انك لا تسمع بل الله هو المسمع مع ان المفسرين قالوا المراد بالموتى
الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احيا صورة وكذا المراد من الاية الاخرى قال صاحب الكشاف
في قوله انك لا تسمع الموتى شبهوا بالموتى وهم احيا لان حالهم كحال الاموات وفي قوله وما انت
بمسمع من في القبور اي الذين هم كالمقبورين قوله تقول اي الرسول او القايل وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا للكفار رجعين يتكلمون يوم القيمة في مقاعدهم من النار قال تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار
ان قد وجدنا الاية فان قلت ما وجه التعريض بانه لم يقل هذا الكلام زمان كونهم في القليب وانما يقال
يوم القيمة قلت الغرض ان القول المراد به الحقيقة في ذلك اليوم واما هذا فكان تحولا مجازيا والله
اعلم بحقيقة الحال

باب فضل من شهد بدرا

قوله معوية بن عمرو بن المهلب
الازدي بالزاي البغدادي روى عنه البخاري بلا واسطة في الجمعة في باب اذا نفر الناس وابو اسحق
هو ابراهيم بن محمد الفزاري المصيصي وحارثة بالمهملة والرا وبالمثلثة ابن سراقة بضم المهملة الانصاري وامه
اسمها الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وشدة التحتانية وبالمهملة عمة انس قوله تك في بعضها نبي صحيح تك
ما تدري انما تكونوا ابدًا كائنًا بالدفع فقيل هو على حذف الفا كانه قيل فيند كذا قوله اوهبلت الهمزة
للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهبلت بلفظ المعروف والمجهول من قولهم هبلته امه اي ثكلته
وهبلة الحمد اي غلب عليه والفردوس هو وسط الجنة واعلاها ومنه تتفجر انهار الجنة ومر الحديث
في اوايل الجهاد مع اختلافات فيه قوله عبد الله بن ادريس الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة
مات سنة اثنتين وسبعين ومايه وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون
وسعد بن عبيدة مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام وكذا حصين وسعد
كلاهما سلميان وابو مرثد بفتح الميم واسكان الرا وبالمثلثة المفتوحة كناز بفتح الكاف وشدة النون
وبالزاي ابن حصين بالمهملتين والنون مكبرا وقيل مصغرا الغنوي بفتح المعجمة والنون مات في خلافة
الصديق رضي الله عنه وخاخ بالمعجمتين موضع واسم المراة سارة بالمهملة والرا وحاطب بالمهملتين
ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمة
من اهل اليمن والكتاب منصوب بفعل مقدر نحو اعطني او هاتي او اخرجي وما معي اي ليس مصاحبي
وفي بعضها ما معي الكتاب مشتقا من العناية وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل التي فيها التكة

واحتجز الرطب بازار اذا شده على وسطه والا اكون بكله الاستثنا وبفتح الهمزة وتقديره ان
لا اكون والقوم اي المشركين ونبذ اي بد منه ونفعه فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس
انه بعثه والمقداد والزبير وانه اخرجته من العقاص لا من الحجزة قلت لا منافاة لاحتمال انه بعث
الاربعة واما الحجزة فهو المعقد مطلقا وله اجوبة اخرى سبقت في الجهاد في باب اذا اضطر قوله
لعلك قال النووي معنى الترجي راجع الى عمر لان وقوعه محقق عند الرسول واورد على التحقيق بعنا
له في التامل ومعناه الغفران لهم في الاخرة والا فلو توجه على احدهم حد مثلا يستوفى منه قوله
ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري وليس من نسل الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل
كان جده الاعلى واسمه حنظلة غسيل الملائكة حين استشهد جنبا وحمزة بالمهملة والزاي ابن ابي اسيد
مصغر الاسد هو احد الليث مالك بن ربيعة بفتح الرا الانصاري الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة
ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار وعند الاسناد ابن مالك المذكور واعلم ان فيه اختلافا اذ بعضهم يقول
هو الزبير بن مالك قال الحاكم في كتاب المدخل هو الزبير بن المنذر بن ابي اسيد وقيل زبير بن ابي اسيد
وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي روى ابن الغسيل عن الزبير فقال عن الزبير بن المنذر بن ابي اسيد
عن ابي اسيد وروى غيره عنه فقال عن الزبير بن ابي اسيد عن ابي اسيد فقال الكلاباذي روى عن
ابي اسيد ابناه حمزة والزبير وفيه اختلاف اخر من جهة النسخ ففي بعضها ذكر في الاسناد ابن الزبير
ابن المنذر وفي بعضها في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد واسقط لفظ الزبير هذا والمفهوم
من بعض الكتب ان الزبير هو بنفسه المنذر سماه الرسول صلى الله عليه وسلم بالمنذر والله اعلم قوله
اكثبوكم من الكثب بتحريك المثلثة القرب يقال رماه من كثب وقال اكثبك الصيد اي امكنك منه
واستبقوا من الاستبقاء والنبل السهام العربية وفي بعضها بكسر الموحدة من السبق وعبد الله
ابن جبير مصغر ضد الكسر الانصاري كان امير الرماة يوم احد واستشهد رضي الله عنه وابو سفيان
صخر بن حرب الاموي كان رئيس المشركين يومئذ ثم اسلم يوم الفتح والسجال جمع السجل بالمهملة
والجيم الدلو شبه المتحاربان بالمستقيين يستقي هذا دلوا وذاك دلوا كما قال الشاعر
فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله اذا الخير هو ضد الشر وهذا اختصار
من الحديث المذكور في اواخر باب علامات النبوة وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في
المنام بقرا تنحر وهو ما اصيب من الصحابة المؤمنين فقال فاذا هم المؤمنون يوم احد
يعني حيث اصيبوا فيه والخير بالنصب هو الخير الذي جا الله به بعد ذلك وقيل معناه ما صنع الله
بالمقتولين

بالمقتولين هو الخير اذ هو خير لهم من بقائهم وقيل صوابه جا الله به بعد بدر الثانية من تثبيت
قلوب المؤمنين لان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
قوله من الخير بيان لقوله ما جا الله به وثواب الصدق ويراد به الامر المرضي الصالح
ويحتمل ان يكون من اضافة الموصوف الى الصفة اي الثواب الصالح الجيد قوله جده اي جد سعد
وهو عبد الرحمن والحديث مسلسل بالاباء اذ هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
روى كل واحد منهم عن ابيه لم ار من اي من العدو يحيه مكانهما ويحتمل ان يكون مكانهما كناية عنهما اي
لم ار مثلهما يشتري هو النفي ومكانهما اي بدلهما والصقر هو الطائر الذي يصاد به وابنا عفرا بالمهملة
والفا والرا والمد هما معاذ ومعوذ ومر المباحث فيه قريبا وبعيدا قوله عمرو بالواو وعند اكثر اصحاب
الزهري وبدون الواو وعند الاصيلي وهو ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن
جارية بالجيم الثقفي وذكر في كتاب الجهاد في باب هل يستاسر الرجل وههنا ذكر بحذف ابي سفيان
هو قول بعض النسابة وحليفا بالمهملة وزهرة بضم الزاي وسكون الها وعشرة اي من الرجال
وعينا اي جاسوسا والهداة بفتح الها والمهملة والهمزة وعسفان بضم المهملة واسكان الثانية وبالفا
وذكروا بلفظ المجهول ولحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية ونفروا اي ذهبوا لقتالهم ومأكلهم
اسم المكان اي في مأكلهم واعطوا بايديكم اي انقادوا وسلموا وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى
واسكان التحتانية وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون والموسى جاز صرفه ومنعه
نظرا الى اشتقاقه وانما اراد بالاستحداد التنظيف استعدادا للقاء ربه لانه كان فهم اجماعهم على القتل
ودرج اي مشى اليه وهو مجلسه بلفظ الفاعل المضاف الى المفعول والتخشين في بعضها تحسس وحذف
النون بغير ناصب وجازم لغة فصيحة قوله ما بي اي للذي هو ملتبس بي من اراده الصلاة واحصهم
من الاحصا بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك استئصالا بحيث لا يبقى واحد من عددهم وبددا بكسر
الموحدة وفتح المهملة الاولى اي متفرقة متقطعة قال معوية كنت من الحاضرين يومئذ ولقد
رأيت ابي يلقيني الى الارض فرقا من دعوة خبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع
بجنبه زلت عنه وذات الله اي لوجه الله وطلب رضاه وثوابه والشلو بكسر المعجمة واسكان اللام
العضو ممزع بفتح الزاي المشددة وبالمهملة المقطع وهذان البيتان من قصيدة له مشهورة
وابو سروعة بكسر المهملة وسكون الرا وفتح الواو وبالمهملة عقبة بضم المهملة واسكان القاف قوله
واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو من المعجزات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد منهم

والدَبْر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل ولهذا سُمي عاصم حَمِي الدَبْر وقيل ان الارض ابتلعته وقيل ان السيل اختطفه قالوا كان عاصم عاهد الله لا يمسه اي مشرك ولا يمس مشركا ابدا تنجسا عنه فمنعه الله ايضا بعد وفاته من ذلك وهذا هو المسمى بيوم الرجيع بفتح الرا وكسر الجيم وبالمهملة ومرارة بضم الميم وتخفيف الرا الاولى ابن الربيع بفتح الرا العَمري بفتح المهملة الانصاري وهلال ابن امية بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف ثم الفا وهما من الثلاثة الذين خُلّفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشي العدوي احد العشرة المبشرة واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثر انه لم يشهدها لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه بسهمه فهذا واجره وركب اي ابن عمر الى سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت كان لعذر وهو اشتغاله بالتجهيز على الهلاك لانه ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وهو ابن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الرا بينهما الزهري وسُبيعة مصغر السبعة اخت الثمانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واستفتيه اي في انقضاء عدة الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري فقيل البنا هو من عجم الفرس ولدي بضم اللام وبا المفتوحة همزا او واوا وشدة التحتانية توفي بمكة ورثى له رسول الله صلى الله عليه في ذلك ولم تنشب اي لم تمكث فان قلت الكحل من الصفات المختصة بالنسا فلم دخل عليها التا قلت اريد بها كونها ذات حمل بالفعل كقوله تعالى تذهل كل مرضعة ولو اريد الحمل من شانها لقيل حامل قوله تعلّت بالمهملة وشدة اللام يقال تعلت المراة من نفاسها وتعالت اذا خرجت منه وطهرت من دمها والخُطّاب جمع الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة فما انت بناكح اي لست من شان النكاح ولتستعين اهله الخطابي فيه ان للمراة ان تنكح حين الوضع وان لم تطهر من نفاسها ودم النفاس لا يمنع من عقد النكاح واوّلوا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا بالحائل دون الحامل قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة وبالمعجمة ومقاتل اي الذهبي هو ابن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو العامري هو ابن اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية الليثي واخرج الى هذا الخبر وتحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد بدرا لا بيان انه اخرج بهذا الحديث او بغيره

باب شهود

باب شهود الملائكة قوله جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن رفاعة بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاي وفتح الرا وبالقاف الانصاري قوله وكذلك اي الملائكة الذين شهدوا بدرا هم من افضلهم ايضا قوله سليمان هو ابن حرب ضد الصلح معن اهل العقبة اي التي بمنى وهو كان احد السبعين واحد الاثني عشر واحد السبعين من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه بمنى قبل الهجرة قوله بالعقبة اي بدل العقبة وما هي اشهرها فيه وفيه معنى التمني لشهود بدر ويحتمل ان تكون نافية فان قلت غزوة بدر افضل المغازي وقيل ان اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اجتهاده ادى الى ان بيعة العقبة لما كانت هي منشا نصرة الاسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه التي هي سبب لغزوته واستعداده للغزوات كلها كانت افضل قوله يزيد من الزيادة ابن هرمز ويحيى هو ابن سعيد ويزيد من الزيادة ايضا ابن الهاد فان قلت معاذ هو تابعي لا صحابي فكيف قال ان ملكا سال النبي صلى الله عليه قلت ذكره على سبيل الارسال او على وجه الاعتماد على الطريق السابق فان قلت ما المسئول به قلت شهود بدر وذلك كان فيه وفيه ما فضيلة بدر او العقبة يقال سالته عنه وبه بمعنى واحد قال تعالى سال سائل بعذاب اي عن عذاب قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية البصري وابو زيد هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وهو احد عمومة انس رضي الله عنه وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى من بني الصلاة وقتادة بن النعمان العقبي البدري من فضلاء الصحابة اصيبت عينه يوم احد على الاصح فسالت حدقته على وجنته فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان عندي امراة احبها وان هي رات عيني كذلك خشيت ان تقذرني فاخذها رسول الله صلى الله عليه بيده فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واصحهما ويحكى ان رجلا من ولد قتادة وفد الى عمر بن عبد العزيز فقال له عمر ممن الرجل فقال

انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد

فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد

وكان قتادة اخا اخيافيا لابي سعيد فمات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر قوله نقف بالقاف والمعجمة كان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ادخار لحم الاضحية الى بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخار ما كل منه قوله عبيدة بضم العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين وكسر الموحدة

الجاهلي ابن سعيد بن العاص ومدجج بلفظ الفاعل والمفعول من التدجيج بالمهملة والجيمين
اي شاكي السلاح تقول تدجج فلان اذا دخل في سلاحه كانه تغطى بها والكرش بفتح الكاف مفعو
لغة لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وكرش الرجل عياله والكرش ايضا الجماعة من الناس والعنزة
هي اطول من العصا واقصر من الرمح وتمطيت من التمطي وهو مد اليدين في المشي وتمطط اي تمدد
واعطاه اي اعطاه اياها عاريه قوله عايذ الله من العوذ بالمهملة ثم المعجمة وحبان بضم المهملة وتخفيف
الموحدة تقدم اي علامة الايمان وابو حذيفه بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية يقال اسمه
مهشم بالمعجمة او هشيم بضم الها او هاشم والاكثر على انه هشام وهو ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وسالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل
هو ابن عبيد مصغرا قال في الاستيعاب كان سالم عبدا لثبيته بضم المثلثه وفتح الموحدة واسكان
التحتانية وبالفوقانية بنت يعار بالتحتانية وبالمهملة والرا الانصارية زوج ابي حذيفة فاعتقته فانقطع
الى ابي حذيفة فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
وقال ايضا فيه في مواضع ان سالما هو مولى ابي حذيفة وقال ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امرات
سالم مولى ابي حذيفة وهي بنت اخي ابي حذيفة هكذا في كتاب الموطا واما في كتاب ابي داود والنسائي
فان اسمها هند ولم اجد في اسما الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبة اقول فبين روايه البخاري
والموطا تنافر وشفي جمعين والتفاوت الثاني حاصل في نفس هذا الجامع حيث قال ههنا امراه
من الانصار يعني ثبيتة وقال في فضايل الصحابه باب مناقب سالم مولى ابي حذيفه والجواب عنه ان
النسبة الى ابي حذيفة انما هي بادنى ملابسة فهو اطلاق مجازي قوله سهلة هي بنت سهيل بن عمرو
القرشية العامرية امراة ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما فان تلك انصارية وههنا قد نسبه
جات سهلة الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا
واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفه
وفيه تحقيق مذكور في موضعه قوله بشر بالموحدة المكسورة بن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة
وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة المدني والربيع مصغرا بنت معوذ بلفظ الفاعل من التعويذ باعجام الذال
ومجلسك بفتح اللام يعني الجلوس ويندبن بضم المهملة من الندبة وفيه جواز الضرب بالدف واخي
هو عبد الحميد بن ابي اويس وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق سبط الصديق وزيد هو كلام
ابن عباس تفسيرا له وتخصيصا لعمومه قوله عنبسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة

وبالمهملة

وبالمهملة ابن خالد بن ابي يونس والشارف المسنة من النوق والمفعول الثاني لاعطاني محذوف
اي شارفا اخرى ونبتاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وفتحها وكسرها وبالمهملة
والغواير جمع الغدارة وهي اللبن ونحوه وهو معرب ومعناه بيتان من قصيدة وهما
الا يا حمز للشرف النوا وهن معقلات بالفناء ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدما
وحمز هو ترخيم حمزة والشرف جمع الشارف والنوا جمع الناوية اي السمينة والمعقلات اي المقيدات
والتضريج التدمية والتلطيخ والصبغ والثمل النشوان وثمل الرجل اذا اخذ فيه الشراب مر
الحديث في كتاب الشرب وفي كتاب الجهاد في فرض الخمس قوله يحيى بن عباد بفتح المهملة وتشديد
الموحدة ابو عبد الله المكي مات ببغداد سنة اربع وثلثين ومايتين وابن عيينه هو سفيان وانفذ
اي ارسل الينا عبد الرحمن بن عبد الله الاصفهاني مر في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان
المهملة وكسر القاف المدني بالزاي والنون في الزكاة وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون
وسكون التحتانية الانصاري مات بالكوفة مر في الجنايز وخنيس بضم المعجمة وبالنون واسكان التحتانية
وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة قوله يعني هذا اي في هذا
الوقت الخاص واوجد اي اخرى فان قلت ما المفضل وما المفضل عليه قلت عمر مفضل باعتبار
ابي بكر مفضل عليه باعتبار عثمان ذلك عكس امر الخلافة قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام البطين
وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف
ابن عمرو الانصاري هو جد زيد بن حسن بن علي ابو امه واختلف فيه والاكثر على انه لم يشهد بدرا
وانما نسب اليه لانه نزل ثمه ويمكن بلفظ الخطاب هكذا امرت ولفظ كذلك الخ كلام عروة
ويشيرون ضد النذير تقدم الحديث في اول كتاب مواقيت الصلاة وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن
ابن يزيد من الزيادة النخعي الكوفي ومحمود بن الربيع ضد الخريف الصحابي وعتبان بكسر المهملة وسكون
الفوقانية وبالموحدة والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون مر مع الحديث
في باب المساجد في البيوت قوله عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الرا العنزي بالمهملة المفتوحة والنون
الساكنة والزاي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقدامة بضم القاف وخفة المهملة ابن مظعون
باعجام الظا الجمحي وجويرية بالجيم من الاعلام المشتركة ورافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر
المهملة وبالجيم الانصاري واسمه احد عمومته ظهير مصغر الظهر وسالم هو ابن عبد الله بن عمر فان قلت
رافع رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه فلم قال هو اكثر على نفسه قلت لعل غرضه انه لا يعرف

بين الكرا بيجعل ما يحصل من الارض والكري بالنقد ونحوه والاول هو المنهي عنه لا مطلقا ومر في كتاب الحرث
او بين الناسخ والمنسوخ قوله الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وعمرو
ابن عوف بفتح المهملة وبالفاء الانصاري وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي احد
العشرة امين هذه الامة والعلا بالمد الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء قوله واملوا من الامال
والنقد بالنصب منصوب بفعل مقدر على الفعل وتنافسوها اي رغبوا فيها على وجه المنافسة ومر في كتاب الجزية
قوله جبير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة
بالفاء وبالمهملة الاوسي والجنان جمع الجان فهي الحية البيضاء او الرقيقة اي الصغيرة ومر في باب ذكر الجن
قوله يحيى فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وفاعتق اي باذن فلسرك فانه قلت
الاذن سبب للترك او لا مدحهم انفسهم بالترك قلت الترك بلفظ الامر مبالغة كانهم تامحا انفسهم بذلك
ولو صح الرواية بالنصب فهو في تقدير الخبر للمبتدا المحذوف اي فالاذن للترك ومر في حديث فهو فاصلكم
مباحث شريفة وهذا مثله وكان عباس من جهة الام قريبا للانصار فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر
قلت اسير العباس وعقيل وهو كان بدريين قوله عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل وعطا
ابن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي الجندعي بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالمهملة
العين وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة وكسر الثانية ابن الخيار ضد الاشرار النوفلي التابعي والمقداد
بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة ونسب
الى الاسود لانه حالف الاسود بن عبد يغوث اسم صنم الزهري بضم الزاي واسكان الهاء فسمي بابن الاسود
وقيل بل كان عبدا له فتبناه قوله بمنزلته فان قلت المومن لا يكفر بالقتل فكيف كان بمنزلته قلت
معناه انه مثله في كونه مباح الدم فقط فان قلت القتل ليس سببا لكون كل منهما بمنزلة الآخر فما وجه
الشرطية قلت امثاله عند النحاة ماول بالاخبار اي فذلك سبب لاخباري بذلك وعند البيانيين باب
المراد لازمه نحو يباح دمك او حصيت فان قلت هل يثبت الاسلام بقوله اسلمت لله او يحتاج الى كلمة
الشهادتين ايضا قلت الحديث يدل على ثبوته به الخطابي معنى هذا ان الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل
ان يقول كلمة التوحيد فاذا قالها صار محظور الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق
القصاص كالكافر بحق الدين ولم يرد به الحاقه بالكفر على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة
قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسمعيل وعفرا مونث الاعفر بالمهملة والفاء والراء
واسمها معاذ ومعوذ الانصاريان وبرد اي مات وابا جهل بالنصب اي على طريقة النداء على لغة من

جوز

جوز ذلك وهل فوق اي ليس فعاكم زايدا على قتل رجل وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام
وبالزاي اسمه لاحق السدوسي التابعي والأكار الزراع والانصار قتلوه وكانوا اهل زراعة اي ليت
ان غير زراع قتلني يريد استحقارهم وعويم مصغر العام بفتح المهملة ابن ساعدة الانصاري الاوسي
ومعن بفتح الميم واسكان المهملة ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البلوي حليف بني عمرو بن عوف
ويقال له الانصاري لذلك قوله يحيى فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم
بلفظ الفاعل ابن عدي بن نوفل القرشي وفد اي حصل له وفادة والنتنى بالنونين والفوقانية بينهما اي
الجيف اي اسارى بدر قتلوا فصاروا جيفا لتركتهم اي احيا ولم اقتلهم احتراما لكلامه وقبولا لشفاعته
وذلك لانه في قصة بني هاشم حين الكفار اخرجوهم من مكة وحصروهم في خيف بني كنانة وتقاسموا
على الكفر سعى لهم سعيا جميلا وكان له يد عند رسول الله صلى الله عليه في ذلك فان قلت تقدم في
الجهاد في باب فداء المشركين ان جبيرا حين سمع قراته في المغرب بالطور كان كافرا مقدما الى المدينة
في اسارى بدر وانما اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصحيح بالجملة والتزام احكام الاسلام كان عند الفتح
واما حصول وقار الايمان في صدره فكان ذلك اليوم قوله الحرة اي حرة المدينة وهي خارجها فهو موضع
قاتل عسكر يزيد بن معوية اهل المدينة فيه وذلك في سنة اثنتين وستين واما الفتنة الثالثة فهي
التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وقتله له وتخريبه الكعبة وهي في عام اربعة وسبعين زمان
عبد الملك بن مروان والطباخ بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالمعجمة القوة والسمن لغة ثم استعمل في غيرهما
فقالوا فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي
والدندن بكسر المهملتين وسكون النون الاولى ما اسود من النبات لقدمه والناس في بعضها بالناس
وفي بعضها في الناس فان قلت كيف قال لم يبق احد من البدريين وكثيرا منهم عاشوا طويلا وماتوا حتف
انفهم مثل مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري وكذا اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت المراد ان
عثمان صار سببا لهلاك كثير من البدريين كما في القتال الذي بين علي ومعوية ونحوه ونقضه الحرة للحديبيين ح
فان قلت احد نكرة في سياق النفي فيفيد العموم قلت ما من عام الا وقد خص الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم
مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغة اختلفوا فيه هل معناه العموم ام لا قوله حجاج بفتح المهملة ابن
منهال بكسر الميم وعبد الله النميري مصغر النمر بالنون تدلى اي نزل وهو الذي كان يكتب الى الامام مالك في
السابك وقيل له النميري ايضا بدون التصغير وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها
سلمى والمرط الكساء وتعس بالكسر ايضا ومر حديث الافك بطوله في كتاب الشهادات قوله هذه اي

ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه هذه المذكورات هي مغازي رسول الله فذكر حديث
بدر وبلفظ بالعين المهملة وفي بعضها بالقسم بالقاف والنون وفي بعضها من الالفا قوله باسهم لمن قلت
منهم وفيه دليل على جواز الفصل بين افعل التفضيل وكلمة من بجميع الظاهر انه مقول ابن شهاب وكانوا
اي من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه فالقفا وتبيين الروايتين تسعة عشر رجلا باب
من سمي باهل بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه وافعاله واحواله
وايامه والمقصود منه تسميه من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه
قد لكه واجاب لما تقدم متصلا لا تسميه المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير ممن لم يختلف في شهوده
بدرا كابي عبيده بن الجراح لم يذكره ههنا ولا تسميه من روى حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين
ههنا لم يرو ما حديثا فيه نحو جابر وغيره واعلم انه ذكر الاسما بترتيب حروف التهجي الا رسول الله
صلى الله عليه والخلفا الاربعه فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها قدم رسول الله فقط وذكر
الباقين بالترتيب هو الاول عبد الله بن عثمان بن ابي قحافه تقدم في اول المغازي حيث قال
رسول الله صلى الله عليه يوم بدر اللهم اني انشدك فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك والثاني عمر
ابن الخطاب العدوي بالمهملتين المفتوحتين حيث قال فيه ايضا يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها حين امر رسول الله صلى الله عليه يوم بدر بالقذف في طوى بدر وقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا والثالث عثمان في اوسط باب مناقبه حيث قال كانت بنته عليه السلام اي رقيه
تحته وكانت مريضه فقال له النبي صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه والرابع
علي رضي الله عنه في الورقه السابقه قال كان لي شارف من المغنم يوم بدر والخامس اياس
بفتح الهمزه وكسرها وتخفيف التحتانيه وبالمهمله ابن البكير مصغر البكر بالموحده ويقال ابن
ابي البكير الليثي قبيل باب شهود الملايكه حيث قال في ذكر مهاجرين اياس وكان ابوه شهد بدرا
السادس بلال بن رباح بتخفيف الموحده الحبشي في كتاب الوكاله اذ قال بلال يوم بدر لا نجوت
ان نجا اميه بن خلف السابع حمزه في اول المغازي حيث قال بارز يوم بدر حمزه وعلي وعبيده مصغر
العبد ضد الحر ابن الحارث بن عبد المطلب والثامن حاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعه بفتح الموحده
وسكون اللام وفتح الفوقانيه وبالمهمله اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمه في باب فضل من شهد بدرا اذ
قال رسول الله صلى الله عليه فيه اليس من اهل بدر التاسع ابو حذيفه مصغر الحذفه بالمهمله
ثم المعجمه والفا هشام على الاكثر ابن عتبه بسكون الفوقانيه ابن ربيعه بفتح الرا في باب بعد باب

شهود الملايكه قال وكان ممن شهد بدرا والعاشر حارثه بالمهمله والرا ابن الربيع مصغرا وهي امه
واما ابوه فهو سراقه بضم المهمله وتخفيف الرا وبالقاف في باب فضل من شهد قال اصيب
حارثه يوم بدر وهو من النظاره بتشديد الظا الحادي عشر خبيب مصغر الخب بالمعجمه والموحده ابن عدي
بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه في باب الفضل المذكور قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر
الثاني عشر خنيس بضم المعجمه وفتح النون وسكون التحتانيه وبالمهمله ابن حذافه بضم المهمله وخفة المعجمة
وبالفا السهمي بفتح المهمله واسكان الها في باب بعد الشهود قال قد شهد بدرا والثالث عشر رفاعه
بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهمله ابن رافع ضد الخافض فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعه
مثل المذكور ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الابشار ابو لبابه بضم اللام وبالموحدتين المتقدم
آنفا قال حدثه ابو لبابه البدري الخامس عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو في الباب قال
لقيت يوم بدر السادس عشر زيد بن سهل ابو طلحه الانصاري فيه ايضا قال وكان قد شهد بدرا السابع عشر
ابو زيد قيس الانصاري فيه قال وكان بدريا والثامن عشر سعد بن ابي وقاص مالك الزهري بضم الزاي
وسكون الها مر وان كان بدريا بالاتفاق لكني لم استحضر الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك وفي
بعضها لم يوجد ههنا ايضا ذكره التاسع عشر سعد بن خوله بفتح المعجمه وسكون الواو وباللام في باب
الفضل قال وكان ممن شهد بدرا العشرون سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض فيه ايضا
قال وكان بدريا الحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهمله والنون فيه ايضا قال انه
شهد بدرا الثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمه ابن رافع بالفا والمهمله الثالث والعشرون اخوه
مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمه في الباب قال كانا شهدا بدرا الرابع والعشرون عبد الله بن مسعود
الخامس والعشرون عبد الرحمن بن عوف في باب الفضل قال اني لفي الصف يوم بدر السادس والعشرون
عبيده بضم المهمله في اول المغازي قال بارز عبيده يوم بدر السابع والعشرون عباده بضم العين وتخفيف
الموحده ابن الصامت اي النقيب في باب بعد شهود الملايكه قال وكان شهد بدرا والثامن والعشرون
عمرو بن عوف بفتح المهمله وبالفا حليف بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزه وشده التحتانيه فيه قال
وكان شهد بدرا التاسع والعشرون عقبه بضم المهمله وسكون القاف ابن عمرو ضد ابيض قال شهد بدرا الثلاثون
عامر بن ربيعه بفتح الرا العنزي بفتح المهمله واسكان النون وبالزاي فيه قال وكان ابو عبد الله بن عامر
شهد بدرا الحادي والثلاثون عاصم بن ثابت في كتاب الجهاد في باب فضل الاسير قال كان قتل رجلا من
عظمائهم يوم بدر الثاني والثلاثون عويم مصغر العام بن ساعده آنفا حيث قال فلقينا رجلان صالحان

شهدا بدرا بعمومهم وبعض الثالث والثلاثون حبان بكسر المهملة واسكان الموحدة وبالنون وبالموحدة
قريبا حيث قال وكان ممن شهد بدرا الرابع والثلاثون قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون
بسكون المعجمة وضم المهملة انفا حيث قال وكان شهد بدرا الخامس والثلاثون قتادة بن النعمان
بضم النون آنفا قال وكان بدريا السادس والثلاثون معاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن عمرو بن
الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب حيث قال رسول الله صلى الله عليه سلبه الى
سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو السابع والثلاثون معوذ بالفاعل من التعويذ بالمهملة ثم المعجمة ابن عفرا بالمهملة
والفا والرا والمد الثلاثون اخو معاذ وكان لهما اخ ثالث عوف ايضا شهد بدرا تقدما قريبا وبعيدا الا
التاسع والثلاثون مالك بن ربيعة بفتح الرا ابو اسيد بضم الهمزة مصغر الاسد في باب الفضل قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه يوم بدر الاربعون مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالجيم
ابن اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة ابن المطلب بن
عبد مناف وفي بعضها عبد المطلب بن مناف وهو سهو مر آنفا حيث قال انسبيه رجلا شهد بدرا الحادي
والاربعون مرارة بضم الميم وخفة الرا الاولى ابن الربيع بفتح الرا العمري بفتح المهملة في باب الفضل قال
ذكروا مرارة وهلالا رجلين صالحين شهدا بدرا الثاني والاربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون
ابن عدي بفتح المهملة الاولى مر انفا حيث قال فلقينا رجلان صالحان شهدا بدرا عويم ومعن الثالث والاربعون
مقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة قريبا
قال كان ممن شهد بدرا الرابع والاربعون هلال بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية حيث
ذكروا مرارة وهلالا هذا اخر اسمائهم ويعلم كون الكل بدريين من كتاب المغازي صريحا الا ثلاثة
او اربعة فانهم مذكورون فيه التزاما اذ سياق القصة وتمام الحديث مشعر به ولما لم يكن مصرحا به
ذكرنا مواضع تصريحهم من الابواب الاخر ولا يخفى عليك ان بعضهم ممن اختلف في شهوده بدرا كسعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل فان ابن عبد البر قال في الاستيعاب انه لم يشهد بدرا لكن رسول الله صلى الله عليه
ضرب له بسهمه واجره وقيل شهدها وبعضهم ممن اتفق على عدم شهوده كعثمان لكن له حكمهم في الاجر
والسهم فان قلت ما فائدة ذكرهم قلت معرفة فضيلة السبق لاجل السبق وترجيحهم على غيرهم
والدعا لهم بالرضوان على التعيين رضي الله عنهم اجمعين قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة
قبيلة من يهود المدينة كان بين رسول الله صلى الله عليه وبينهم عقد موادعة واما قصة خروجه
عليه السلام اليهم فسببه ان رجلين من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى اهلهما وكان معهما عهد

والثامن

من

من رسول الله صلى الله عليه فالتقى عمرو بن امية بهما ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر الخبر
قال له نبي الله صلى الله عليه قتلت قتيلين كان لهما مني جوار لأدينّهما فخرج رسول الله صلى الله عليه
الى بني النضير مستعينا بهم في دية القتيلين واما صورة الغدر فهي انهم لما كلمهم النبي صلى الله عليه
في الاعانة في ديتهما قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى تطعم وتقوم فنتشاور ونصلح امرنا فيما جئتنا فيه
فقعد رسول الله صلى الله عليه مع ابي بكر وعمر وعلي فتحت ظلال جدار من جدرهم فاجتمع بنو النضير
وقالوا من يصعد على ظهر البيت فيلقي على محمد صخرة فيقتله ويريحنا منه فانا لن نجده اقرب منه الان
فانتدب عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والمعجمة لذلك فاوحى الله الى نبيه بما ائتمروا به فقام وانطلق الى
المدينة فتهيأ للقتال فخرج اليهم فحاصرهم وقطع نخيلهم وحرقها فصالحوا على اخلا سبيلهم الى خيبر واجلاهم
من المدينة قوله حديث ابي صالح فقال بني النضير محمد بن اسحق بن نصر بفتح النون وسكون المهملة وقريظة
مصغر القرظ بالقاف والرا والمعجمة قبيلة ايضا من يهود المدينة وهما مرفوعان والمفعول محذوف
اي رسول الله صلى الله عليه قوله امنهم اي جعلهم امنين وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون
التحتانية وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهملة وحارثة بالمهملة والمثلثة قوله الحسن بن مدرك
بلفظ فاعل الادراك توفي الحنيف وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر في العلم وهشيم مصغر
الهشم وعبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري في الصلاة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالنون ابن هلال في التعصب والبويرة تصغير البورة موضع بقرب المدينة ونخل كان لبني النضير
الجوهري البؤرة بالهمز الحفرة مر الحديث في كتاب الحرث والسراة السادات ولؤي بضم اللام
وفتح الهمزة وشدة اليا والمراد بهم هنا ذرية قريش والا بناؤهم اي رسول الله صلى الله عليه واقاربه
وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة اسمه المغيرة ابن عم النبي صلى الله عليه وكان كافرا حين التحريق
واسلم بعد ذلك يوم الفتح قوله منها اي من البويرة اي من جهتها واحراقها وفي بعضها منهم اي من بني
النضير والنزه بضم النون وفتحها النزاهة وهي البعد من السوء ويضير من الضير اي يتضرر بذلك
وفي بعضها نضير بالنون من النضارة فان قلت كيف قال ادام الله ذلك اي تحريق المسلمين
ارض الكافرين وهو كان كافرا يدعو عليهم قلت غرضه ادام الله تحريق تلك الارض بحيث تتصل
بنواحيها وهي المدينة وسائر مواضع اهل الاسلام فيكون دعاء عليهم لا لهم واي ارضينا اي من المدينة
التي هي دار الايمان او مكة التي بها الكفار يعني تتضرر او تا ضرر قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة
وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة والنون النصري بفتح النون

واسحق بن نصر ؟

وسكون المهملة ويرفا بفتح التحتانية واسكان الرا وبالفا مهموزا وغير مهموز وقد دخل عليه ال
فيقال اليرفا حاجب من حجاب عمر قوله استب فان قلت لا يجوز كونهما سابا ولا مسبوبا
فما وجهه قلت لم تكن السب من قبيل القذف ولا من نوع اخر من المحرمات قوله اتيدوا اي لا
تستعجلوا وهو من التؤدة وهي التأني والمهملة وانشدكم بضم الشين ولا نورث بفتح الرا والمعنى
على الكسر ايضا صحيح واختارها من الاخبار وهو الجمع والاستثناء الاستبداد والاستقلال وفيه
اي في العلم ولكنا نعلم انه صادق بار راشد فان قلت انتم جمع ويذكران مثنى فلا مطابقة بين
المبتدا والخبر قلت هو على منصب من قال اقل الجمع اثنان اولفظ حينئذ جمع وتذكران انه اكلم
مثنى بعضها اتيتما قوله مجيئتي فان قلت قال الا جئتما قلت لعلهما جا اما لا اتفاق او لانهم جا
عباس وحده وبدا لي اي ظهر لي وقال اي الزهري وفي هذا المال اي في جملة من يا كل من
هذا المال لا انه لم تخصصه وغلبه عليها اي بالتصرف فيها وتخصيص غلا انها لا بتخصيص
الحاصل بنفسه ويتداولان اي علي بن الحسين بن علي والحسن بن الحسن بن علي وكل منهما
ابن عم الاخر بينا وبان في نصفهما وزيد بن الحسن بن علي اخو الحسن المذكور مر هذا الحديث والذي
بعده في باب فرض الخمس في كتاب الجهاد ـــــــ قتل كعب بن الاشرف
ضد الاضر اليهودي القرظي الشاعر كان يهجو رسول الله صلى الله عليه قوله من لكعب اي من
يستعد لقتله فمحمد بن مسلمه بفتح الميم واللام الحارثي الاشهلي وقال بعضهم القائل احب
ان اقتله هو ابو نايله قوله عنانا اي اتعبنا واذانا ولتملنه اي لتزيدن ملالتكم وضجركم
عنه وحدثنا اي قال سفيان حدثنا عمرو غير مرة اي مرارا وارى فيه اي اظن في الحديث وابو نايله
بالنون والهمزة بعد الالف واسمه سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال ابن الاثير في
جامع الاصول هو بالنون والتحتانية قوله معه اي مع ابي نايله وابو عبس بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري الاشهلي وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن بشر بالموحدة المكسورة كانت عصاه تضيء له حين يخرج من عند النبي صلى الله عليه
ليلا الى بيته فان قلت المفصل ثلاثة والمجمل رجلان قلت هذا في رواية غير عمرو قوله
فانا بشعره اي آخذ به ودونكم اي خذوه ومتوشحا يقال توشح الرجل بثوبه وسيفه قوله
اعطر اي امرأه اعطر فان قلت ما الفائدة في ذكر السيد وهلا لم يقل اعطر العرب قلت
غرضه انه اعطر سادات العرب فان قلت القياس ان يقال اعطر نسا سيد العرب قلت

هو

هو يعرف بقرينة السياق او المراد شخص او صاحب اعطر من سيدهم ولفظ الكل روي مرفوعا ومنصوبا
مر في باب الكذب في الحرب في كتاب الجهاد قوله ابو رافع ضد الخافض عبد الله بن ابي الحقيق
بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام بتشديد اللام قوله
هو بعد اي قتله بعد قتل كعب واسحق بن نصر بسكون المهملة ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة من
الزيادة الهمداني الكوفي وعبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية وبالكاف
والسرح المال السائم وما عند الله الظاهر انه يريد به معناه اللغوي لا العلم وان احتمل ذلك والود
هو بفتح الوتد والاقاليد جمع الاقليد وهو المفتاح والاغاليق هو جمع المغلاق وهو ما يغلق به الباب
فان قلت هي مسموع على الباب فكيف تعلق على الوتد قلت يراد بالاقاليد والاقليد ما يفتح به تغلق
ايضا به وفي بعضها الاغاليق باهمال العين وسيجي من التسبب وهو الافتصاص بالباب والعلالي جمع
العلية بضم المهملة وكسرها هي الغرفة قوله ان القوم قد نذروا بكسر الدال اي علموا وهو نحو وان
اخذ من المشركين استجارك واهو بتشاني فصدرت مما اغتنيت فقال ما يغني عنك اي ما يجزي عنك
ما ينفعك ومثله بالضم اي قتله هذه الساعة قوله ضبب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الخطابي
هكذا روي وما اراه محفوظا انما هو ظبة السيف وهو حرف حد السيف وطرفه ويجمع على الظبات
والظبين واما الضبيب فلا ادري له معنى يصح فيه انما هو من سيلان الدم من الفم يقال ضبت لثته
ضبيبا قال القاضي عياض روي بعضهم الصبيب بالمهملة فقال اظن انه الطرف افعلت لو كان
بالذال المعجمة مصغر ذباب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله البخاري الاسراع هو منصوب
على انه مفعول مطلق مر الحديث في باب قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد قوله تعزيج بضم
المعجمة وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي من بني الوضو وعبد الله
ابن عتبة الهمداني بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن ليس في كتب المغازي التي طالعناها
ذكرهما انما ذكروا مكانه عبد الله بن انيس مصغرا انس بالنون والمهملة فقال ابن الاثير في الجامع
عبد الله بن عتبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون
له ذكر في قتل ابي رافع بن ابي الحقيق قال فهي كنيته واسم ابيه حالف امون لعل مراده
فيما قال فهو في اسم ابيه خلافا للاختلاف اهو بالنون او الفوقانية والاختلاف في انه انيس او عتبة
والله اعلم واما عبد الله بن عتبة بالفوقانية ابن مسعود الهذلي فقال ابن عبد البر من قال انه
صحابي فقد غلط انما هو تابعي قوله فقبس اي شعلة من النار ومعدن الاصوات والكوم بضم الكاف وفتحها

سقف البيت وانكفى اي انقلب عليه فان قلت قال ههنا انخلعت وثمه ايها انكسرت فما التلفيق بينهما قلت اما انهما وقعا وأراد من كل منهما مجرد اختلال الرجل واحجل بالمهمله والجيم من الحجلان وهي مشيه المقيد كما يحجل البعير العقير على ثلاث والقلبه على رجل واحده والقلبه بفتح القاف واللام اي تقلب واضطراب من جهه الرجل فان قلت سبق انه قال فمسحها فكانما لم اشتكها قط قلت لا منافاه بينهما اذ لا يلزم من عدم التقلب عوده الى حالته الاولى وعدم بقا الاثر فيها والله اعلم

باب غزوه احد قوله زكريا بن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وشد في الوصايا وحيوه بفتح المهمله واسكان التحتانيه ابن شريح بضم المعجمه وفتح الرا وسكون التحتانيه وبالمهمله ابو زرعه التجيبي بضم الفوقانيه وكسر الجيم وبالتحتانيه والموحده الحضرمي في المناقب ويزيد من الزياده ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبه بسكون القاف في كتاب الجنايز في باب الصلاه على الشهيد فان قلت ما قول الشافعيه حيث لا يصلون عليه قلت تقدم ايضا ثمه انه لم يصل على اهل احد فلا بد من التوفيق بينهما بان يحمل الصلاه على المعنى اللغوي اي دعالهم بدعا الميت قوله فرطا بالتحريك وهو الذي يتقدم الوارده ليصلح الحياض والدلا ونحوها اي انا سابقكم على الحوض كالمهيي له فان قلت موعدهم المدينه اذ هي مكان الوعد قلت معناه مكان موعدكم الحوض او مكان وفا الوعد ثمه وفيه اشاره الى انه مخوف اليوم قوله عبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر وظهرنا اي غلبنا وتشتد في الجبل اذا صعدت فيه يقال سد في الجبل اذا صعد فيه والسد ما ارتفع من الارض وفي بعضها شددت من الشده بالمعجمه وبدت ظهرت والخلاخل جمع الخلخال كما ان الخلاخيل جمع الخلخال وهو معنى وصوف وهو ولهم عقوبه لمعصيه رسول الله صلى الله عليه وهبل بضم الها اسم صنم كان في الكعبه وهو منادي فان قلت ما معنى اعل ولا علو في هبل قلت هو بمعنى العلي او المراد اعلى من كل شي والعزى تانيث الاعز بالزاي صنم لقريش ويقال العزى سمره كانت غطفان يعبدونها وبنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنه فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمره وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك قوله مثله بضم الميم فعله من مثل اذا قطع وجدع كما صنعوا بحمزه رضي الله عنه مر في الجهاد في باب ما يكره واصطبح اي شرب الخمر صبوحا مصعب بضم الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه ابن عمير مصغر عمير كان يبكي تشفقا على ان لا يلحق بمن تقدمه وحزنه على تاخره عنهم مر في باب الكفن قوله رجال ذكروا في كتب المغازي انه عمير مصغرا ابن الحمام بضم المهمله وتخفيف الميم الانصاري لكنهم قالوا

كان ذلك يوم بدر قوله تنشق بفتح المعجمه وكسر القاف الاولى وخباب بفتح المعجمه وشده الموحده الاولى وايتعت اي نضجت ويهدبها من هدب الثمر اي اجتناها واحترف منها مر في الجنايز قوله حسان من الحسن ابن حسان مثله ابو علي الواسطي ثم البصري ثم المكي محمد بن طلحه بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو انس بن النضر بسكون المعجمه قوله اول قتال فان قلت لم تكن بدر اول الغزوات قلت كانت اول القتالات العظيمه واحد وهو بضم الها اي سعه يعني ياسعه ودون احد اي عند احد وفي قتاله والشامه بتخفيف الميم الخال والبنان راس الاصبع مر الحديث في الجهاد في باب قول الله تعالى من المومنين رجال قوله خارجه ضد الداخله ابن زيد بن ثابت بن الضحاك النجاري الانصاري وخزيمه مصغر الخزمه بالمعجمه والزاي ابن ثابت بن عماره الاوسي فان قلت كيف جاز الحاق الايه بالمصحف بقول واحد او اثنين وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولما فقد ما كتب بينهما تمام صدقها مكتوبه الا عنده وفيه ان الايات كان لها في حياه رسول الله صلى الله عليه مقامات مخصوصه من السور فان قلت ما تعلقه بهذا الموضع قلت نزولها في عم انس ونظايره من شهدا احد مر ايضا ثمه قوله عبد الله بن يزيد من الزياده وانها اي المدينه والمقصود من النفي الاظهار والتمييز ومن الذنوب اصحابها مر في كتاب فضايل المدينه قوله بني سلمه بفتح المهمله وكسر اللام وبني حارثه بالمهمله والمثلثه قبيلتان من الانصار وخرقا اي عنيزه كبيسه ذات تجربه قوله الحسين ابي سريج بضم المهمله وفتح الرا وسكون التحتانيه وبالجيم الصباح الرازي النهشلي بفتح النون وسكون الها وبالمعجمه المفتوحه وفراس بكسر الفا وتخفيف الرا وبالمهمله ابن يحيى مر في الزكاه فان قلت تقدم آنفا انها سبع بنات فكيف الجمع بينهما وبين ما قال ههنا ست بنات قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد قوله جداد بفتح الجيم وكسرها والدال للجداد فتحا وكسرا اذا اوان القطع وكل تمر اي كل نوع منه وأغروا اي هيجوا وطاف به اي الم به وقاربه والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام اذ يجمع ثمه مر الحديث مر ارايع التلفيق بين الاختلاف الذي فيه في الصلح والعرض مخصوصا وفيه معجزه من معجزات رسول الله صلى الله عليه قوله كاشد القتال الكاف زايده والرجلان هما ملكان هاشم بن هاشم بن عتبه بن ابي وقاص السعدي ابن اخي سعد بن ابي وقاص وينال بالنون والمشكه يقال ثلث كانتي اذا استخرجت ما فيها من النبل والمراد من التفديه لانها هو الرضا اي ارم مرضيا مر في المناقب قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهمله الاولى وسعد اي ابن ابراهيم وعبد الله بن شداد بفتح المعجمه وتشديد المهمله الاولى الليثي ويشبه بالتحتانيه والمهمله والرا المفتوحات اللخمي بسكون المعجمه الدمشقي وزحم اي قال ابو عثمان

عبد الرحمن الهندي بفتح النون عن حالهما او من حمله ما يتعلق بحديثهما او من قولهما والسايب من السيب
بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة وعبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة ووكيع بفتح الواو مر الحديث في
المناقب وابو معمر بفتح الميمين والمجوب اي مترس من الجوبة وهي الترس والحجفة بالمهملة والجيم والفا
الترس الذي من الجلد ويسمى بالدرقة وام سليم بضم المهملة ام انس والخدم بالمهملة بعد المعجمة المفتوحتين
الخلخال والنقز بالنون والقاف والزاي الوثب ومر في الجهاد في باب غزو النسا وعبيد الله بن
سعيد ابو قدامة السرخسي واخذكم اي قاتلوهم واحتجزوا اي امتنعوا من قتاله مر في باب صفة ابليس
با ـــــ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي
محمد بن ميمون السكري وعثمان بن موهب بفتح الميم والها والقعود جمع قاعد وانشدك بضم الشين
اي اطلب منك وكبر اي قال الله اكبر وعفي عنه حيث قال ولقد عفا الله عنهم وبنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي رقية مر الحديث في مناقب عثمان قوله زهير مصغرا والدجالة بفتح الدال وشدة الجيم
جمع الراجل خلاف الفارس فان قلت القياس ادبروا منهزمين قلت معناه اقبلوا الى المدينة
قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفا وانما ذكر بلفظ قال لانه لم ينقله على طريق التحديث والتحميل بل
على سبيل المذاكرة وسعيد هو ابن ابي عروبة قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام البلخي
ثم المروزي الملقب بخاقان بالمعجمة والقاف وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي مر في كتاب
الايمان وصفوان بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية القرشي المكي اسلم بعد الفتح
اسلاما حسنا وسهيل مصغرا ابن عمرو بن عبد العزى العامري والد ابي جندل خطيب قريش
وعلى يده تم صلح الحديبية واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه غاية الحسن وفي بعضها سهيل بن ابي عمرو
بزيادة الاب وهو سهو والحارث بن هشام اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في الاسلام
قوله يحيى بن عبد الله بن بكير مصغرا لعله مر في الايمان وام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة
ام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام وضم المثلثة وتزفر بالزاي والفا والرا قال البخاري تخيط
والخطابي تحمل مر الحديث في الجهاد في باب غزو النسا قوله محمد بن عبد الله المخرمي بضم الميم وفتح
المعجمة وكسر الرا المشددة منسوب الى محلة من محلات بغداد وحجين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون
التحتانية وبالنون ابن المثنى ضد المفرد البغدادي ثم اليمامي ثم الخراساني مات سنة خمس ومائتين
وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني وسليمان بن يسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو بن
امية بضم الهمزة وخفة الميم الضمري بفتح المعجمة واسكان الميم وبالرا وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة

الاولى

الاولى ابن الخيار ضد الاشرار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص بلد بالشام
يذكر ويؤنث قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر الثعلبي في العرائس
انه نزل حمص تسعماية رجل من الصحابة قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة
وشدة التحتانية ابن حرب ضد الصلح كان من سودان مكة والحميت بفتح المهملة وكسر الميم هو
الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن ويشبه به الرجل السمين الجسيم والاعتجار لف العمامة على
الراس وام قتال بكسر القاف وخفة الفوقانية وباللام بنت ابي العيص بكسر المهملة الاولى وسكون
التحتانية ابن امية بن عبد شمس ام عبيد الله المذكور آنفا وفي بعضها بضم القاف وطعيمة مصغر الطعمة
وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بن نوفل فان قلت كيف
كان طعيمة بن عدي بن الخيار عم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل قلت اطلق عليه العم مجازا وانما هي
سابق الكلبة كما في لطا مح حيث قال جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل هو ابن اخي طعيمة بن عدي بن نوفل
قال لوحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر وهو قاعد قوله عينين بلفظ تثنية العين ضد المعني
وبلفظ الجمع على اللغة بين النون معتقب الاعراب منصرفا وغير منصرف والحيال بكسر المهملة
وتخفيف التحتانية المحاربي قوله سباع بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة ابن عبد العزى الخزاعي
وام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والبظور جمع البظر بالموحدة والمعجمة هنة في الفرج تخفضها الخافضة
وانما خاطبه بذلك لان امه كانت تختن النسا والمحادة المعاندة واصلها ان تكون في حد وذاك في حد
والذاهب صفة لانه مؤكد اي فعله في الحال ولم يبق له اثر والثنة بضم المثلثة وشدة النون ما بين
السرة والعانة ولفظ العهد منصوب اي كان ذلك اخر الامر ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد
العدو وقيل هو ابن ثمامة بضم المثلثة الحنفي الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب نيرنجيات
وهو اول من ادخل البيضة في القارورة وجمع جمعا كثيرا من بني حنيفة وغيرهم وقصد قتال الصحابة
على اثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز اليه ابو بكر رضي الله عنه الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد
فقاتلوه فقتلوه قوله اورق هو الذي في لونه بياض الى سواد والثائر الراس وكان وحشي
يقول فقتلت في كفري خير الناس وفي اسلامي شر الناس قوله وا امير المومنين منه وثب والعبد
الاسود هو وحشي والرباعية بفتح الرا وتخفيف التحتانية هي السن التي تلي الثنية من كل جانب
وللانسان اربع رباعيات فان قلت هل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده احدا قلت نعم قتل
ابي بن خلف الجمحي قوله مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ويحيى الاموي بضم الهمزة وفتح الميم

وقيد بقوله في سبيل الله احترازا عمن يقتله في حد او قصاص فان من يقتله في سبيل الله كان
قاصدا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حازم بالمهملة والزاي هو سلمة بن دينار واستمسك
معك لانم وفيه وقوع الابتلا والاسقام بالانبيا عليهم السلام لينالوا جزيل الاجر وليعرف اممهم ذلك
فيتأسوا بهم وليعلموا انهم من البشر تصيبهم محن الدنيا وما يطرا على الاجسام ويتيقنوا انهم مخلوقون
فلا يفتتنوا بما ظهر على ايديهم من المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة وغيرها من اسباب التحصن
في الحرب وفيه اثبات المداواة وانه لا يقدح في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعل مع قوله تعالى وتوكل
على الحي الذي لا يموت قوله ابن اختي وذلك لان عروة ابن اسما اخت عايشة والزبير كان اباه
وابو بكر عطف على ابوك وفي بعضها ابواك فابو بكر عطف على الزبير واطلاق الاب على ابي بكر هو
جده مجازا قوله انتدب يقال ندبه لامر فانتدب اي دعاه له فاجاب ——— باب
من قتل من المسلمين قوله اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر النون لقب حسل بكسر المهملة الاولى
وسكون الثانية والد حذيفة رضي الله عنه وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك وفي بعضها
النضر بن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهملة ابن عمير مصغر عمير ومعاذ بالضم ابن هشام
الدستوائي قوله اعز من العز وفي بعضها اغر بالمعجمة من الغر فان قلت بم تعلقه بما قبله قلت صفة
او بدل انقطع وجاز حذف حرف العطف كما مر في التحيات المباركات قوله معونة بضم المهملة وبالنون
قد قتل ثمة القوم المشهورون بالقرا واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف قوله اخذ اللغات
اي انهم اعلم مر في الجنائز في باب من يقدم في اللحد وابو الوليد بفتح الواو هشام بن عبد الملك الطيالسي
وما يبكيه ما للاستفهام مر في باب ما يكره من النياحة لكن ثمة روي انه صلى الله عليه وسلم قال لعمة
عبد الله لم تبكي ولا تبكي ههنا قاله لجابر قوله بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة
المضمومة واري بضم الهمزة اظن وقال القاضي ضبطنا والله خير برفع الها والرا على المبتدا والخبر اي
ثواب الله خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال النووي جاء في رواية
رايت بقرا تنحر وبهذه الزيادة يتم تاويل الرويا اذ نحر البقر هو قتل الصحابة باحد مر في آخر باب
علامات النبوة قوله يهدبها بضم المهملة وكسرها يجتنيها مر مرارا وعباس بالموحدة والمهملة
الساعدي الانصاري وابو حميد مصغرا هو عبد الرحمن بن سعد الانصاري ونصر بسكون المهملة
ابن علي الجهضمي بفتح الجيم والمعجمة وقرة بضم القاف وشدة الرا ابن خالد السدوسي قوله يحبنا
اي يحبنا اهله يعني اهل المدينة ويحتمل ان تسند المحبة اليه حقيقة بان يخلق الله فيه والله على كل شيء قدير

واللابة

واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وعمرو بن خالد بالمعجمة اولا والمهملة اخرا الحراني ويزيد من الزيادة
مر الحديث آنفا في غزوة احد باب ——— غزوة الرجيع بفتح الرا وكسر
الجيم وبالعين ورعل بكسر الرا واسكان المهملة وباللام وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف
وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح اللام ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون
وعضل بالمهملة والمعجمة المفتوحتين قبيلة من القارة بالقاف وتخفيف الرا وخبيب بضم المعجمة وفتح
الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما ابن عدي الانصاري فان قلت هذا المذكور كله غزوة او اكثر
قلت غزوتان احديهما الرجيع وقد قاتل فيه عاصم وخبيب واصحابهما والثانية غزوة بير
معونة وقاتل فيه رعل وذكوان القوم المشهورين بالقرا من الصحابة قوله ابن اسحق اي محمد
صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الانصاري كان علامة بالمغازي وعمر
ابن ابي سفيان الثقفي قوله جد عاصم هذا عند بعضهم واما الاكثرون فيقولون هو خال له لا جده وعسفان
بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفاء وذكروا بلفظ المجهول وهذيل بضم الها وفتح المعجمة وسكون
التحتانية ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والنون فان قلت ما في الباب حديث
عضل قلت هم اصل قضية الرجيع وذلك ان رهطا من العضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث معنا نفرا يعلمونا شرايع الاسلام فبعث معهم بعضا من الصحابة عاصما وغيره اذا كانوا
على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم قوله فدفد بفتح الفاءين وسكون
المهملة الاولى هو الرابية المشرفة وزيد هو ابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث
هو عبد الله بن طارق الظفري واحصهم دعا عليهم بالهلاك استيصالا بحيث لا يبقى واحد من عددهم
والشلو بكسر المعجمة العضو والممزع المقطع مخففه بضم المهملة وسكون القاف قوله يعرفونه
اي ليتحقق عندهم انه هو المقتول وقال بعضهم كانت سلافة بالفاء بنت سعد نذرت حين اصاب
ابنها ان قدرت على عاصم لتشربن في قحفه الخمر فارادوا راسه لذلك قوله الظلة اي مثل السحابة
المظلة كنيته الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مر بعينه في الجهاد في باب
هل يستاسر الرجل وقد مر ايضا في غزوة بدر وسروعة بكسر المهملة واسكان الرا وبالمهملة كنية عقبة
ابن الحارث قوله بنو سليم بضم المهملة فان قلت هذا دليل على ان القنوت قبل الركوع قلت يعارضه
الحديث الذي بعده قوله عصية مصغر العصا بالمهملتين قبيلة وحديثهم بشرحه مر في اول الجهاد
قوله قد آتانا كتابا غرضه تفسير القرآن بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي ونحوه اي نحو ما تقدم في الطريق السابقة

قوله قاله الضمير لأنس أو للنبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان خاله إما من جهة الرضاعة أو من جهة النسب
وإن كان بعيدا واسمه حرام ضد الحلال وأم سليم تقدم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل
مصغر الطفل ابن مالك وخير بفتح الخاء والسهل أي خير سكان البوادي وأهل المدر أهل البلاد وغطفان
بالمعجمة والمهملة والفاء قبيلة قوله طعن بضم المهملة أي أخذه الطاعون وطلع له في أصل أذنه غدة
كالغدة التي تطلع على البكر أي الفتي من الإبل الحاصل عند البعير كطاعونه والبيت كان لامرأة
سلولية قوله فهو رجل فإن قلت كيف جوز أن يكون أخو حرام لم يكن أعرج فالمراد منه رفيقه وصار
قتل والأعرج لم يقتل قلت مثله يسمى بالضمير المبهم ويجب أن يفسر بالمفرد كان ضمير الشأن
يفسر بالجملة أو كان متقدما على الواو فأخره الناسخ سهوا قوله كونا الخطاب للأعرج وللرجل الثالث
وفي بعضها كونوا باعتبار أن أقل الجمع اثنان وكنتم يعني تنتم أدهونا منه قوله فلحق الرجل أي الثاني من
رفيقي حرام بالمسلمين أو الرجل الطاعن بقومه المشركين ثم بالاتفاق توجهوا إلى المسلمين فقتلوهم
وفي بعضها فلحق بلفظ المجهول أي صار الرجل الثاني من الرفيقين ملحقا فلم يقدر يبلغ المسلمين قبل
بلوغ المشركين إليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم وغضب الله جمع الراجل أي لحق الطاعن قومه
رعلا وذكوان وعصية فأخبرهم فجاؤوا وقتلوا كل القرا ويقال لحقه ولحق به قوله حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بمهملتين بكسر الميم
وإسكان اللام وبالمهملة ومال بالدم أي أخذه قوله نجيح مصغر الجبة والجبحا مشتق من الجبح فهو
قطع الأنف والأذن ونحوه والثور بلفظ الحيوان المعروف جبل بمكة وعامر بن فهيرة مصغر الفهرة
بالفاء والراء مملوك لعبد الله بن الطفيل مصغر الطفل بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة
بينهما وبالراء وأسلم فاشتراه أبو بكر منه فأعتقه وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وثالثهما في الهجرة إلى المدينة وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد الله مكان عبد الله بن الطفيل
قوله منحة بكسر الميم وسكون النون ناقة يدر منها اللبن وادلج القوم إذا ساروا من أول الليل
وإن ساروا في آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال قوله يعقب به أي يردفانه بالنوبة قوله عمرو بن
أمية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الضمري بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء ووضع أي على
الأرض ويروى عنه أنه قال رأيت أول طعنة طعنتها عامرا نورا خرج منه فقال عامر بن عمرو كلب
عامر يوجد في القتلى فلم يوجد فقالوا يرون أن الملائكة دفنته أو رفعته فإن قلت ما الفائدة في الرفع
والوضع قلت تعظيمه وبيان قدره أو تخويف الكفار وترهيبهم فإن قلت هذا مشعر بأن موت

عامر

عامر بن الطفيل كان بعد بئر معونة وتقدم أنه مات على ظهر فرسه فانطلق حرام بعد ذلك إليهم قلت
فانطلق عطف على بعث لا على مات وقصة عامر معترضة في البين على سبيل الاستطراد قوله عروة
ابن أسماء بوزن حمراء ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي وسمي عروة بن الزبير به
وكذا أخوه منذر بلفظ الفاعل من الإنذار ابن الزبير سمي بمنذر بن عمرو الأنصاري الساعدي وهو
المعروف بالمعنق ليموت وهو مشتق من العنق بالمهملة والنون الذي هو ضرب من السير وهو كان
أمير تلك السرية فإن قلت ما وجه المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل بأسماء من رضي الله عنهم
ورضوا عنه واعلم أن أسماء من الأسماء المشتركة وهي اسم أم عروة بن الزبير واسم أبي عروة السلمي
قوله أبو مجلز بكسر الميم وإسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق فاعل من اللحوق ويحيى بن
عبد الله بن بكير مصغر البكر قوله قبله فإن قلت ما تقول من مذهبه أنه بعد الركوع قلت هو عارض
بما روى عن أنس في باب الاستسقاء قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم
فقيل قبل الركوع قال بعد الركوع وبما روي عن أبي هريرة في أول الاستسقاء أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول اللهم أنج فلانا وفلانا ومر مستوفى قوله عهد فإن قلت
كيف جاز بعث الجيش إلى المعاهدين وما معنى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها قبلهم ضد
بعدهم قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد جملة ظرفية حالية وتقديره بعث إلى ناس
من المشركين أي غير المعاهدين والحال أن بين ناس منهم قدام المبعوث عليهم أو مقابلهم
وبين رسول الله عهد يعني رعلا وذكوان وعصية فغلب المعاهدون وغدروا وقتلوا القراء المبعوثين
لإمدادهم على عدوهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم

باب

غزوة الخندق وهي الأحزاب جمع الحزب وهي الطائفة اجتمع طوائف العرب واليهود واتفقوا
على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة وإسكان القاف صاحب المغازي
مات سنة إحدى وأربعين ومائة وعرضه من عرضت الجند إذا أمررتهم عليك ونظرت ما حالهم
ولم يجزني من الإجازة وهي الإنفاذ وفيه أن البلوغ بخمس عشرة سنة وأبو حازم بالمهملة والزاي هو
أبو عبد العزيز والأكتاد بالفوقانية جمع الكتد وهو ما بين الكاهل إلى الظهر وحميد بضم المهملة
ولفظ فاغفر هو باعتبار الذي وأما باعتبار نحن فيقال فاغفر كقوله أنا الذي سمتني أمي حيدرة
وهذا الحديث في أوائل الجهاد في باب التحريض على القتال قوله كف في بعضها مضافا إلى المتكلم
وبعد ذا في بعضها منتن ويضيع أي يطرح والإهالة بكسر الهمزة الودك والسنخة بالمهملة والنون والمعجمة

يقال سنخ الدهن اذا فسد وتغير ريحه وبشعه اي كريه الطعم ياخذ الحلق قوله خلاد بفتح المعجمة
وشدة اللام ابن يحيى مر في الغسل وايمن ضد الايسر الخطابي الكدية اي بالمهملة وان كانت
محفوظة فهي القطعة من الارض الصلبة وارض كبدا ومنه قوس كبدا اي شديدة والاهيل معناه
ينهال فيسيل من لينه ويتساقط من جوانبه والاهيم مثله والمشاهد من الرمل ما كان دقاقا هابطا
والمحفوظ انه عرضت لهم كدية بضم الكاف واسكان المهملة وبالتحتانية فهي الصلبة من الارض لا يؤثر فيها
المعول ويقال اكدى الحافر اذا حفر حتى بلغ كدية لا يحفر فالخمص ضمور البطن من الجوع والتكفيت
يعني انقلبت واصله الهمز والبهيمة تصغير البهمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم والداجن من الغنم ما يربى
في البيوت ولا يخرج الى المرعى والدجن الاقامة بالمكان ولم تدخل التاء فيه لانه صار اسما للشاة واضمحل
منه معنى الوصفية والسؤر بلسان الفرس هو الضيافة وحيهلا كلمة استدعا وفيها حث واستعجال ويغط
يعني يفور من الامتلا فيسمع له غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله عليه قوله معصوب بحجر
ولعله لتنكسر حرارة الجوع ببرودة الحجر او ليعتدل قايما او لانها حجر رقاق بعد البطن فتسد العروق
والامعا فلا ينحل شي مما في البطن فلا يحصل ضعف زايد بسبب التحلل والاثافي جمع الاثفية التي
للقدر والضغط الزحمة ويخمر اي يغطي واهدي اي ابعث بالهدية الى الجيران قوله سعيد بن ميناء
بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون مقصورا وممدودا مر في الحديث في الجهاد وخمصت بلفظ الغايبة
ونحو بضم الدال وبك متعلق بمحذوف على سبيل الدعا عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا حيث اتيت
بناس كثير والطعام قليل وذلك موجب للخجالة قوله عبيد ضد الحر الخطابي اغبر معروف من
الغبار واما اغمر فان كان محفوظا فمعناه وارى التراب جلد بطنه ومنه غمار الناس اذا تكاثفوا
والتف بعضهم بعضا ورجل غمر وهو الذي يلتبس عليه الامر والذي افوت في بعضها اغمر بالمعجمة
الافعال قوله يرتجز بها صوته اي كان يرفع صوته في الكلمة الاخيرة ويكررها ويمططها فيقول ابينا ابينا
مر في باب التحريض على القتال قوله الحكم بفتح الكاف ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والصبا مقصورا
الريح الشرقية والدبور الغربية وقيل الصبا التي تجي من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها
الجوهري الصبا ريح مهبها مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور ما يقابلها ولما
حاصر الاحزاب المدينة هبت الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا قوله
شريح بضم المعجمة وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن رواحة بفتح الرا
وخفة الواو وبالمهملة قوله نسواتها بفتح النون والمهملة والواو الخطابي نسواتها ليس بشي انما هو

نوسانها

نوسانها اي ذوايبها تنقط وكانت تلي جا وذهب فقد ناس الجوهري النوس التذبذب وذو نواس ملك
اذواء اليمن سمي بذلك لذوابتين كانتا تنوسان على ظهره قوله من الامر اي من الامارة والجن اي بالفتح
وفرقه اي اختلاف بين الجماعة ومخالفة بينهم وتفرق الناس اي من المبايعة والاجتماع عليها وقرنه اي
راسه وهذا تعريض منه بابن عمر وبعمر رضي الله عنهما وحبيب ضد العدو وابن مسلمة بفتح الميم واللام
الفهري والحبوة بضم الحا وكسرها اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامة واباك اي ابا سفيان
وذلك لان معاوية واباه اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قبل ذلك يقاتلانهما على الاسلام وحفظت
بالخطاب ولفظ المجهول قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وعبد الرزاق اي الصنعاني
وهو يروي عن معمر الخ الاسناد قوله سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الرا وبالمهملة الصحابي مر في الغسل
وروح بفتح الراء وبالمهملة اي ابن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين
وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وبطحان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف مر الحديث
في آخر مواقيت الصلاة قوله محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر من الانكدار وحواريا اي ناصرا وحواري
بالاضافة الى المتكلم وبحذفها والاكتفا بالكسرة وبفتحها مر في الجهاد في باب فضل بعث الطليعة قوله
لا شي بعده اي جميع الاشيا بالنسبة الى وجوده كلا شي ومعناه معنى كل شي هالك الا وجهه فان قلت قد ذم
رسول الله صلى الله عليه السجع حيث قال منكرا اسجع كسجع الكهان قلت ذاك بالتكلف والتوام
مما يليم هذا بالاتفاق وعلى مقتضى السجية قوله محمد اي ابن سلام ومروان الفزاري بفتح الفا وخفة الزاي
وبالرا وعبدة ضد الحر ابن سليمان واسمعيل بن ابي خالد مر في الايمان وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل
وسريع الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه قريب زمانه ولفظ لربنا يحتمل تعلقه بما قبله
وبما بعده باب مرجع النبي صلى الله عليه بفتح الجيم هو المناسب للمعنى صح
وعبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وقريظة بضم القاف قبيلة من اليهود وجرير بفتح الجيم
وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحميد مصغر الحمد والزقاق بالضم السكة وغنم بفتح المعجمة وضمها
وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وموكب بالحركات الثلاث وهو نوع من السير والموكب
القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان فان قلت سمع ابن عوف انه جبريل وكذا
من ابن عوف عايشة قلت لعلهما سمعا من رسول الله وزن حما ولم يرد اي لم يبن المقصود نا خير الصلاة
التنبيه المقصود الاستعجال مر بشرحه مستوفى في آخر صلاة الخوف قوله ابن ابي الاسود هو عبد الله
ابن محمد الحافظ وخليفة بفتح المعجمة وبالفا وام ايمن ضد الايسر حاضنة النبي صلى الله عليه وهو اخو

اسامه بن زيد لامه قوله والنبي يقول حمله حالبه فان قلت السياق يقتضي ان يقال لها مكان لك قلت
كلمه لها مقدر لفظها انها كانت هبه موهبه وتمليكا لا صلب الرقبه فاراد صلى الله عليه استطابه قلبها لما
لها عليه من حق الحضانه فما زال يستوهبها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها قوله ابا امامه بضم الهمزه هو
اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد اختطه رسول الله صلى الله عليه عند امكنه بني قريظه وكان يصلي فيه
بلا مقامه ثمه واخيره هو دليل من قال باستعمال افعل التفضيل من الخير والملك بكسر اللام هو الله
وبفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام مر في مناقب سعد قوله حبان بكسر المهمله وشده الموحده
وبالنون ابن العرقه بفتح المهمله وكسر الرا وبالقاف هو اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكحل عرق
في اليد يفتصد قوله على حكمه فان قلت تقدم انهم نزلوا على حكم سعد قلت لعل بعضهم نزلوا بحكم الرسول
صلى الله عليه والبعض بحكم سعد وقال ابن اسحق في المغازي لما ايقنوا ان النبي صلى الله عليه غير منصرف
عنهم حتى يناجزهم نزلوا على حكمه صلى الله عليه فقالت الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال عليه السلام
الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذاك سعد بن معاذ وحكمه فيهم انوك
يعني نزلوا على حكم سعد رضوا بحكمه وقد ردوا عليه قوله فانجرها بضم الجيم اي الجراحه فان قلت كيف
استدعى الموت وذلك غير جايز قلت غرضه ان يموت على الشهاده فكانه قال ان كان بعد هذا قتال
معهم فذاك والا فلا تحرمني عن ثواب هذه الشهاده قوله من لبته في بعضها لبته وهي المنحر وموضع الصدر
من القلاده ولم يرعهم من الروع وهو الفزع فان قلت ما مرجع الضمير قلت بنو غفار والسياق
يدل عليه فان قلت الخيمه لبني غفار لا من بني غفار قلت المضاف محذوف اي خيمه من خيام بني غفار
وهو بكسر المعجمه وتخفيف الفا وبالرا قوله يغذوا بالمعجمتين من غذا العرق اذا سال دما مر في باب
الخيمه في المسجد قوله حجاج بفتح المهمله ابن منهال بكسر الميم واسكان النون ومهدي بفتح المهمله الاولى
وطهمان بفتح المهمله وسكون الها والشيباني بفتح المعجمه وسكون التحتانيه سليمان ابو اسحق مر في باب
ذكر الملايكه باب غزوه ذات الرقاع بكسر الرا وبالقاف وبالمهمله
محارب بضم الميم وبالمهمله وكسر الرا وبالموحده قبيله من خصفه بالمعجمه والمهمله والفا
المفتوحات ابن قيس بن عيلان وثعلبه بلفظ الحيوان المعروف وغطفان بفتح المنقطه وبالمهمله وبالفا
ابن سعد بن قيس بن عيلان قال العسكري الصواب محارب خصفه وبني ثعلبه من غطفان بالواو العاطفه
قوله ابا موسى الاشعري كان شاهد غزوه ذات الرقاع وجا الى رسول الله صلى الله عليه بعد غزوه خيبر
وعبد الله بن رجا ضد الخوف وعمران القطان بالقاف والمهمله البصري ويحيى بن ابي كثير ضد القليل

وابو سلمه

وابو سلمه بفتح اللام والغزوه السابعه اي من غزوات رسول الله صلى الله عليه وفي بعضها غزوه السابعه
اي غزوه السنه السابعه من الهجره وقرد بفتح القاف وبالرا وبالمهمله ما على نحو يوم من المدينه مما يلي
بلاد غطفان وبكر بن سواده بفتح المهمله وخفه الواو وبالمهمله الجذامي بضم الجيم وبالمعجمه الفقيه مات
سنه ثمان وعشرين ومايه وزيا بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه ابن نافع المصري وابن اسحق هو محمد
صاحب المغازي ونخل بفتح النون واسكان المعجمه وباللام مكان من نجد من ارض غطفان قوله يزيد من
الذباب لبن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمه بن الاكوع الاسلمي وبريد بن عبد الله بن ابي برده بضم الموحده
في اللفظين ونقبت اي رقت من الركوب عليه ونقبت بكسر القاف يقال نقب البعير اذا رقت
اخفافه ونقب الخف اذا تخرق وقال بعضهم سميت بها لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجره بذلك
الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كانت ارضه ذات الوان من حمره وصفره وسواد فسموا به
قوله يزيد من الذباب ابن رومان بضم الرا مولى ال الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمه وشده الواو
وبالمثناه ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصاري فان قلت هذا رواية عن المجهول حيث قال
عمن شهد قلت لا باس به اذ الصحابه كلهم عدول والوجاه بضم الواو وكسرها المحاذي والمواجه
وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب المضارع من الدراسه قوله بنو انمار بفتح الهمزه
واسكان النون وبالرا قبيله من بجيله بفتح الموحده وكسر الجيم فان قلت هذا مرسل قلت لا شك
انه من مراسيل التابعين ظاهرا لكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الاسناد الذي بعده قوله
سهل بن ابي حثمه بفتح المهمله وسكون المثلثه الحارثي المدني مر في البيع وقبل بكسر القاف الجهه المقابله
قوله محمد بن عبيد الله هو مولى عثمان وابن ابي حازم بالمهمله والزاي هو عبد العزيز قوله هو الذي
نقلوا آنفا انه قال يقوم الامام الخ ما قاله والموازاه المقابله والمراد من القضا معناه اللغوي لا الاصطلاحي
قوله اخي هو عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهمله سبط ابي بكر الصديق وسنان بن ابي سنان
بكسر المهمله وخفه النون الاولى في اللفظين الدؤلي بضم المهمله وبفتح الهمزه وفي بعضها الديلي بكسر
المهمله وسكون التحتانيه والقايله الظهيره وقد تكون بمعنى القيلوله والعضاه بكسر المهمله وتخفيف المعجمه
وبالها كل شجر عظيم له شوك واخترط سيفه اي سله وصلتا بفتح المهمله واسكان اللام اي مجردا من الغمد
قوله ابان بفتح الهمزه وخفه الموحده ابن يزيد العطار البصري وابو عوانه بفتح المهمله وتخفيف الواو
وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحده المكسوره جعفر وغورث بفتح المعجمه والرا وسكون الواو وبالمثلثه ابن
الحارث كان من قبيله محارب اي منهم ليفتك برسول الله صلى الله عليه وسقط ذلك لغوته واخذ سيف رسول الله

صلى الله عليه فلى اصلته ما تكلم به صرفه الله عنه وتحفه بهنّ قوله قابك اي النبي صلى الله عليه
في تلك الغزوة غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة الازدي اليمني والمريسيع
بالضم وبفتح الرا وسكون التحتانيتين وكسر المهملة بينهما وبالمهملة الاخيرة ما لهم من ناحية قديد مما يلي
الساحل قوله النعمان بن راشد الجزري بفتح الجيم والزاي وبالرا وربيعة بفتح الرا هو المشهور
بربيعة الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المعجمة وشده الموحدة وعبد الله بن محيريز بضم
الميم وفتح المهملة وكسر الرا وبالزاي القرشي التابعي والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال
قوله ما عليكم في اخذ البيع والنسمة النفس اي ما من نفس كائنة في علم الله الا وهي كائنة في الخارج
اي ما قدر الله كونها لابد لها من مجيئها من العدم الى الوجود مر في العتق قوله ثمامة بفتح الثاء
السيف اي حدته وثمنه اي سلته وهو من الاضداد فان قلت هذه القضية كانت في غزوة ذات
الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب قلت ليست هذه في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب المتقدم
فقط وايضا لما صح فيه بانها كانت في غزوة نجد فلا باس بذكرها هنا اذ علم منه انها لم تكن في الغزوة
المصطلقية فقال بعضهم انهما كانا متقاربتين فكان هذا الراوي اعطاها حكم غزوة واحدة والغالب
انه كان على الكاتبة واشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب قوله انمار بفتح الهمزة وسكون النون
وبالرا فقد يقال لها ايضا غزوة بني انمار وهي قبيلة وابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن
عبد الرحمن العامري وعثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة وتخفيف الرا وبالقاف العدوي كان
والي مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة قوله قبل بكسر القاف وفيه جواز صلاة النفل على
الراحلة وكون صوب السفر بدلا عن القبلة قوله الافك هو ابلغ ما يكون من الكذب
وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها والمشهور منه بكسر
الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحهما جميعا وكذلك النجس والنجس قوله افكهم اي بالكسر
والسكون وافكهم بالتخفيف وافكهم بلفظ الماضي معناه صدفهم عن الايمان وكذلك بالتخفيف ومراد
البخاري منه بيان القراءات في قوله تعالى ذلك افكهم وما كانوا يفترون قال في الكشاف وقرئ ايضا
افكهم بالتشديد وآفكهم بالمد اي جعلهم آفكين وآفكهم بلفظ الفاعل اي قولهم الكاذب قوله وكلهم
اي قال الزهري وكلهم واثبت اقتصاصا اي احفظ واحسن ايرادا وسرد الحديث وهذا الذي
فعله الزهري من جمع الحديث عنهم جائز لا كراهة فيه لان هؤلاء الاربعة ائمة حفاظ ثقات من عظما

التابعين فالحجة قائمة بقول ايهم كان قوله غزوة الى الغزوة المصطلقية فان قلت فلم ادرج بينهما
وبين حديث الافك غزوة انمار قلت لا اهتمام للبخاري بتدقيق الابواب او لا حفظ التخلق الذي
بين الغزوتين قوله جزع بفتح الجيم وسكون الزاي هو الخرز وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء والرا
مبنية على الكسر قرية باليمن ولم يعلن ضبطه على وجه بلفظ مجهول هضابه في التهبيل ومعروف
البدن والاهبال هو الاثقال وكثرة اللحم والشحم والعلقة بضم العين القليل فان قلت تقدم في
باب تعديل النساء في كتاب الشهادات فلم يستنكر القوم ثقل الهودج وههنا بلفظ الخفة فما التوفيق بينهما
قلت هما من الامور المتضايفة فيتفاوتان بالنسبة وصفوان بن المعطل بفتح المهملتين والثانية مشددة
السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون والاسترجاع قول
انا لله وانا اليه راجعون وخمرت اي غطيت ووطي صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج
الى مساعدته وموغرين اي داخلين في الوغرة بالمعجمة والرا وهي شدة الحر ونحر الظهيرة اول الظهر
وكبر الافك اي معظمه وأبي بضم الهمزة ابوه وسلول بفتح المهملة امه ولفظ عنده من باب تنازع العاملين
عليه ويستوشيه اي يستخرجه بالبحث والمسألة حتى يفشيه ولا يدعه يخمد الجوهري يستوشيه اي يطلب
ما عنده ليزيده قوله مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة وتخفيف
المثلثة الاولى وحمنة بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة
فقال الله اي فيما قال ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم قوله ووالده اي والد ابيه وهذا البيت من
قصيدة مشهورة وابوه ثابت وجده منذر وابو جده حرام ضد الحلال وعاش كل واحد من الاربعة
مائة وعشرين سنة فهذا من الغرائب ويفيضون اي يخوضون واشتكيت اي مرضت ويريبني
بفتح اوله وضمه يقال رابه وارابه اذا اوهمه وشككه واللطف بضم اللام وسكون الطا وبفتحها جميعا
البر والرفق ونقهت بفتح القاف وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل بكسر القاف والمناصع
بالنون والمهملتين بوزن المساجد مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ الجمع والبريه
بضم الدال وسكون الها وام سلمى هي بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ومسطح بن اثاثة بضم الهمزة وخفة
المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وتعس قال الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر ومعناه
بفتح الها واسكان النون مفتحها واما الها الاخيرة فتضم وتسكن وهذه اللفظة تختص بالندا ومعناها يا هذه
وقيل يا بلها كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم والوضيئة الحسنة الجميلة واكثرن
اي القول الردي عليها ولا يرقأ بالقاف والهمزة اي لا ينقطع واهلك بالرفع والنصب واما النبي فاله على رضي الله عنه

فلم يكن لا عداوة ولا بغضا لكن لما راى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتعلقه به اراد راحة خاطره وتسهيل الامر عليه قوله تبرين بفتح الموحدة وكسر الرا الاولى واغمصه بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه واستعذر اي قال من يعذرني مني اذاني في اهلي معنى من يعذرني من يقوم بعذري ان كافاته على قبيح فعاله ويقال معناه من ينصرني والعذير الناصر قوله سعد اي ابن معاذ الاشهلي الاوسي قال القاضي هذا مشكل لان هذه القضية كانت في غزوة المريسيع للمصطلقية سنة ست وسعد مات في اثر غزوة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع فقال بعضهم ذكر سعد فيه وهم من بعض الرواة وانما الصحيح اسيد بن حضير مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر كما في مغازي ابن اسحق والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق وقريظة بعدها ذكره الواقدي وهو صحيح اقول انه على ما رجحه البخاري عن موسى بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة اربع وفي المصطلقية انها ايضا سنة اربع يندفع الاشكال قوله ام حسان اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفا والرا والمهملة وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته فما الفايدة في ذكر من فخذه قلت بيان انها ليست بنت عمه الحقيقي بل هي من جملة اقاربه وذلك ان فريعة هي بنت خالد بن خنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن لوذان بفتح اللام وبالمعجمة ابن عبد ود ابن زيد بن ثعلبة الخزرجي الساعدي وسعد هو ابن عبادة بن دليم مصغر الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن ابي حليمة بن ثعلبة الساعدي قوله صالحا اي كاملا فيه قالوا وفيه اشارة الى ان العصبية تنفك الرجل عن اسم الصلاح واحتملته اي عصبيته حملته على الجهل وانك منافق اي تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي قوله مبرئي بلفظ الفاعل من التبرئة والثاني بيداي للسببية اي تحولت متدرا ان الله يبدي عند الناس بسبب اي براة منه في نفس الامر وجملة حالية مقدرة وفي بعضها بلفظ الفاعل من الابرار وفي صلته وما رام اي ما فارق والبرحا بضم الموحدة وفتح الرا وبالمهملة والمد الشدة والتحدر الانصباب والجمان بضم الجيم وخفة الميم الدر شبهت قطرات عرقه صلى الله عليه وسلم بحبات اللولو وشرى اي ازيل وقالت عايشة لا احمد البراة الا الله عليهم ومعاتبة لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله احمي اي احفظ سمعي فما اقول سمعت بما لم اسمع وتساميني اي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وتحارب اي تتعصب لها فتحكي ما يقوله اهل الافك وفي بعضها بالزاي قوله المعطل يعني صفوان والكنف بفتح الكاف والنون الثوب الذي

بينهما وهو كنايه عن عدم الجماع ويروي انه كان حصورا وان معه مثل الهدبة واعلم ان براة عايشة رضي الله عنها من الافك براة قطعية بنص القران فلو تشكك فيها احد صار كافرا وموضع الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوايد كثيرة ذكر منها خمسون مسئلة واكثرته قوله فوعك اي قريش وسلم تكسر اللام من تسليم الامر يعني السكوت وتنحيها عن السلامة من الخوض فيه وفي بعضها مسببا ضد محسنا وهو رضي الله عنه منزه ان يقول بمقالة اهل الافك فغرضها بالاسا مثل ما قال والتسلسلوها كثير وفي بعضها فراجعوا اي النضري في المسالة فلم يرجع اي لم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري مسلما لا شك في هذا اللفظ وزاد ايضا لفظ عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد وكان في النسخة العتيقة القديمة مسلما لا مسيئا ولم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه قوله حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومسروق بن الاجدع بالجيم وبالمهملتين وام رومان بضم الرا واسمها زينب الفراسية واستدرك على هذا الاسناد بان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق قدم في خلافة ابي بكر او عمر رضي الله عنهما والنافض من الحمى ذات الرعدة ولين حلفت اي على براتي لا تصدقوني ولين قلت تخلفي عن الجيش كان بسبب فقد العقد لا تقبلون عذري قوله نافع ابن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبدة بسكون الموحدة وتاخرت بالهاء الكاع فلان اذا خاصمت عنه والحسين عقبة بضم المهملة وسكون القاف مرفي باب القايلة بعد الجمعة عثمان بن فرقد بفتح الفا والقاف وسكون الرا وبالمهملة في اواخر البيع وبشر بالموحدة المكسورة ابن خالد في التيمم وابو الضحى بضم الضاد اسمه مسلم والتشبيب ذكر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه والحصان بفتح المهملة العفيفة والرزان بفتح الرا وبالزاي صاحبة الوقار امراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها وتزن بلفظ المجهول مضارع الازنان بالزاي وبالنونين يقال ازننته به اي اتهمته به والريبة بكسر الرا التهمة وغرثى اي جايعة اي لا تغتاب الناس اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحم اختها فتكون شبعانة لا جوعانة قوله لست كذلك فيه اشارة الى ان حسان اغتاب عايشة رضي الله عنها حين خاض في قصة الافك وقد عمي في آخر عمره وينافح اي يذب عنه بالشعر ويخاصم عنه

باب غزوة الحديبية بتخفيف اليا وتشديدها هي قرية صغيرة سميت ببير هناك عند مسجد الشجرة وهي شجرة بايع الصحابة تحتها وهي على نحو مرحلة من مكة قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وهو الحديث في كتاب الصلاة في باب يستقبل الامام الناس اذا سلم وكان من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بكوكب كذا فيضيفون النعمة الى غير الله تعالى فزجرهم عنها وسماها كفرا وله وجوه اخر تقدمت ثمة قوله هدبة بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت كيف تكون عمرة

من الحديبية قلت عمرة المحصر عن الطواف محسوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها مر في كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الرا وبكسر العين وشدة الرا وهما مشهوران وهي موضع بين الطايف ومكة فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المولفة قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله بن عمر قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب العمرة انه قال احداهن في رجب وانكرت عليه عايشة فقال النووي قالوا كان ذلك للاشتباه عليه او للنسيان ونحوه قوله سعيد بن الربيع بفتح الرا العامري والفتح اي ما في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحا لكن بيعة الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله تعالى قوله اربع عشرة مائة فان قلت القياس ان يقال الفا واربعمائة قلت لعل الغرض منه الاشعار بان الجيش كان منقسما الى المئين وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى قوله اصدرنا من الاصدار يقال اصدرته فصدر اي رجعته فرجع مما شئنا اي القدر الذي اردنا شربه والركاب الابل التي يسار عليها قوله فضيل بسكون الجيم بن يعقوب البغدادي والحسن بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون ابو علي الحراني بفتح المهملة وشدة الرا وبالنون مات سنة عشر ومائتين وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم اي ابن ابي الجعد بالجيم المفتوحة قوله بين اصابعه فان قلت تقدم انه قال ما ظهرت في البير وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت لا منافاة لاحتمال الظهور منهما جميعا قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية فان قلت اختلفت الروايات في الف واربعمائة وخمسمائة وثلثمائة فما الصحيح منها قلت كل يحكي على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط ايضا والاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والاكثر على انه اربعمائة النووي يمكن الجمع انهم كانوا اربعمائة وكسرا فمن قال اربعمائة لم يعتبر الكسر ومن قال خمسمائة جبر الكسر ومن قال ثلثمائة ترك بعضهم لكونه لم يتيقن العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي الحافظ وقرة بضم القاف وشدة الرا ابن خالد السدوسي ولو كنت ابصر اليوم اي لو كنت بصيرا اليوم وقد صار ضريرا في آخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة العنبري البصري ومجزاة بضم الميم وشدة الرا والعلم بلفظ الماضي قبيلة اي كان في العسكر من قبيلتهم قدر ثمن عدد المهاجرين وابو داود هو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الرا وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي

قوله

قوله الاول فالاول اي الاصلح فالاصلح والحفالة بضم المهملة وتخفيف الفا وكذلك الحثالة بالمثلثة يقال هو من حفالتهم وحثالتهم اي ممن لا خير فيه منهم وقيل هو الرذل من كل شي والفا والثا يتعاقبان كثيرا نحو فوم وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة السنام اليمنى بحديدة فيلطخها بالدم ليشعر بانها هدي وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شيا ليعلم انها هدي فقال علي بن المديني لا احصي كم مرة سمعت الحديث من سفيان ويحتمل ان يريد لا احصي كم عددا سمعت اخمسمائة ام اربعمائة او ثلثمائة قوله الحسن بن خلف بفتح المعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست واربعين ومائتين وابو بشر بالموحدة المكسورة ورقا بفتح الواو وسكون الرا والمد الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالرا والفرق بفتح الفا والرا وقد تسكن الرا مكيال يسع ستة عشر رطلا ومر في مفسوما بين ستة مساكين مر في باب المحصر من كتاب الحج قوله ما يتضحون كذا المراد منه انه لا كراهة لهم حتى يتضحوا او لا كفاية لهم في ترتيب ما يأكلونه اي لا يقدرون على الانضاج وضبعه هو كناية عن النعم والضبع بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة السنة المجدبة بالتشديد وايضا الحيوان المشهور وخفاف بضم المعجمة وتخفيف الفا الاولى ابن ايما بكسر الهمزة وسكون التحتانية وبالمد ابن رحضة بفتح الرا والمهملة والمعجمة الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفا والرا وفلان اما بالفتح والقصر فهو منصرف ويعيد خطبة اي فوجي الغداة واحد الغدايد التي للنبي وعبوه فيل انه معرب ويستفي يقال استفات هذا المال اي اخذته فيا اي نطلب الفي من سهامها واستترجع منها في بعضها بالقاف والسهمان بالمهملة جمع السهم وهو النصيب قوله مجهز راقع هذا الحافظ النيسابوري مر في الاصلاح وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالرا الفزاري بالفا والزاي وتخفيف الذال في الحبيض وطارق بن عبد الرحمن البجلي بفتح الموحدة والجيم وعميت اي اشتبهت قالوا سبب خفايها ان لا يفتتن الناس بها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة يخاف تعظيم الجهال اياها وعبادتهم لها فاخفاوها رحمة من الله تعالى قال النووي لم يرو هذا المسيب الا ابنه سعيد ففيه رد على الحاكم ابي عبد الله فيما قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد ولعله اراد من غير الصحابة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقته اي زكاته مر شرحه في الزكاة في باب صلاة الامام لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والحرة بفتح المهملة وشدة الرا معروف من حرة المدينة ويومها هو يوم الوقعة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة وعبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان ياخذ البيعة من الناس

ليزيد بن معويه وعبد الله بن يزيد هو عم عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب
قوله يحيى بن يعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة وبالقصر المحاربي بضم الميم وبالمهملة وكسر
الرا وبالموحدة الكوفي مات سنة ست عشرة ومائتين وابوه يعلى سنة ثمان وستين ومائة
واياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة
وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي المدني وقتيبة بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن
اسمعيل ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر واحمد بن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها
واسكان المعجمة ابو عبد الله الصفار الكوفي ثم المصري مات سنة سبع ومائتين ومحمد بن
فضيل مصغر الفضل بالمعجمة والعلا ابوه ابن المسيب بن رافع الثعلبي بفتح الفوقانية وسكون
المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي وقال ابن اخي يا عمار ان المومنين اخوة وكانوا هم ما العرب
في ذلك وقال ما احدثنا بعده اما هضما لنفسه وتواضعا واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم
قوله معويه ابن سلام بتشديد اللام ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل وابو قلابة بكسر القاف وخفة
اللام وبالموحدة عبد الله البصري وثابت ضد الزائل ابن الضحاك الاشهلي الانصاري مات سنة
خمس واربعين قوله اصحاب اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه هنيا مريا لك يا رسول الله
ما غفر الله لك مما تقدم من ذنبك وما تاخر فما لنا اي فاي شي لنا فيما حكمت فيه وله اي ليقتلنا لع
فقال اما انا فتحنا يعني تفسيره بالحديبية فارويه عن انس واما قول الصحابة هنيا مريا فارويه
عن عكرمة قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين ومجزاة بفتح الميم
وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزة وبالتانيث قال الغساني والمحدثون يسهلون الهمزة ولا يلفظون
بها وربما كسروا بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس له احد في الجامع غير هذا الحديث قوله اذ نادي
فان قلت هذا الندا كان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت الغرض من ذكره بيان ان زاهرا كان
من اصحاب الحديبية ولا تعرض فيه لمكان الندا وزمانه قوله منهم اي من الصحابة واهبان
بضم الهمزة وسكون الها وبالموحدة والنون وفي بعضها وهبان بالواو المضمومة ابن اوس الاسلمي
فان قلت ما المروي عن اهبان قلت قال الكلاباذي روى عنه مجزاة حديثا موقوفا في عمرة
الحديبية قوله بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسويد
بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهملة والفوقانية
ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب

ومعناه

ومعناه فرحان بالفا والرا والمهملة والنون اسمه الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي مر في
الوضوء في باب حمل العنزة وابو جمرة بفتح الجيم وبالرا نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران
الضبعي بضم المنقطة وفتح الموحدة وبالمهملة وعائذ فاعل من العوذ بالمهملة والمعجمة ابن عمرو المزني
البصري قال الكلاباذي روى عنه ابو جمرة حديثا موقوفا في باب غزوة الحديبية قوله هل ينقض
يا عائذ الصلاة اي اذا صلى مثلا ثلاث ركعات منه ونام هل يصلي بعد النوم شيئا اخر منه مضافا الى
الاول او اذا صلاها مرة هل بعد النوم يصليه مرة اخرى وثكلتك امك خطاب من عمر لنفسه بهذا
الدعا ونزرت بتخفيف الزاي المفتوحة اي الححت عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي سالت من لقيته اربعين
سنة فما قراته قط الا بالتخفيف ونشبت بالكسر اي مكثت قوله ثبتني اي حدثني معمر ثابتا فيما سمعته من
الزهري في هذا الحديث وعينا اي جاسوسا وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة والغدير
مجمع الما والاشطاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع تلقا الحديبية والاحابيش
بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين
متعلق بقوله قطع اي ان ياتونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه
اي عاينه انا كنا لمن لم يبعث الجاسوس ولم يعبر الطريق مواجههم بالقتال وان لم ياتونا نهبنا عيالهم
واموالهم وتركناهم محروبين بالمهملة والرا اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا اخذ ماله وتركه
بلا شي وقد حرب ماله اي سلبه فهو محروب الخطابي المحفوظ كان الله قد قطع عنقا بالقاف اي
جماعة من اهل الكفر فيقل عددهم وتنقص بذلك قوتهم قوله سهيل مصغر السهل والقضية اي
المصالحة في المدة المعينة وتقاضي اي تصالح وتحاكم وامتعضوا من الامتعاض بالمهملة والمعجمة تقول
معضت من ذلك الامر وامتعضت اي اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون
النون بينهما وابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين والعاتق الشابة قوله عن عمه يعني ابن شهاب
الزهري وابو بصير ضد الاعمى الثقفي هذا اشارة الى سبيل الاختصار الى حديث مطول تقدم
في آخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد ابن اسما بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلما اي في
توقفه عن الاحرام فحققوا لما لو اخرت العام الآخر قوله شجاع بن الوليد بفتح الواو ابو الليث المودب
البخاري بالموحدة والنضر بسكون المعجمة ابن محمد اليمامي وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة مر في اخر
الوضوء ويستلئم اي يلبس اللامة اي الدرع وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم الدمشقي في البيع والوليد
بفتح الواو ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد العمري بضم المهملة ومحدقون اي محيطون به

يقال اصدقوا به اي احلفوا به فان قلت المستفاد مما تقدم في اخرجه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
الي المدينة ان هذه القصة كانت عند قدوم محمد صلى الله عليه وسلم المدينة ومن ههنا انه في احد بينه قلت هذه
عيونها وهذا البيعة المكرر تقدمت فيهما وذلك التحديث كان في الهجرة وهذا في الاسلام ولهذا قالت لمه
اذا قيل له انه هاجر قبلك ابيه يغضب وههنا قال يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر قوله محمد بن
عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون ويعلي بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر والحسن بن
اسحق مولى بني الليث اي الاسد المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر
الميم واسكان المعجمة وفتح الواو والبجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين ومائة
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون
وسكون التحتانية الاوسي وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة موضع بين العراق والشام قاتل فيه
معاوية عليا رضي الله عنه قوله اتهموا الراي وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا
رايكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يوم ابي جندل بحيث
لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكني اتوقف اليوم عنه
لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والمراد به يوم الحديبية
واضيف اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابيه وكان ذلك شاقا عليهم وتعظيما
بالمجاز الظاهر يقال قطعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه وثقل واسهلن بنا اي افضين بنا الي
سهولة ولفظ قبل ظرف لقوله وضعنا وهذا الامر اي مقاتلة علي رضي الله عنه معاوية ومنه اي
من هذا الامر ما نسد اي نسعى منها والخصم بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في
آخر الجهاد قوله سليمن بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة
بضم المهملة وسكون الجيم وهوام جمع الهامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل قوله محمد بن هشام
ابو عبد الله المروزي البغدادي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر
والوفرة بسكون الفاء الشعر الي شحمة الاذن باب ———— قصة عكل بضم
المهملة واسكان الكاف وباللام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والراء والنون ايضا قبيلة قوله
تكلموا بالاسلام اي تلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام والريف بكسر الراء ارض فيها زرع وخصب
واستوخموا اي لم توافقهم وخيمة اذا لم توافق سكانها والذود من الابل ما بين الثلاث الي
العشر والطلب جمع الطالب والمثلة اي القطعة يقال مثل بالقتيل اذا جدعه وهذا مرسل

من قتادة وهذا الحديث في باب ابوال الابل في كتاب الوضوء قوله حفص بالمهملتين ابن عمر
الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء والحج
بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو وابن ابي ميسرة ضد الميمنة البصري وابو رجاء
ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة
والقسامة هي قسمة الايمان على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن الغالبة على الظن وعنبسة
بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي فان قلت كيف دفع حديث
العرنيين اي المنسوبين الي عرينة القسامة قلت قتلوا الراعي وكان ثمة لوث ولم يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم بحكم القسامة لما اقتص منهم قوله ذي قرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء على نحو يوم من المدينة
مما يلي بلاد غطفان واللقاح بكسر اللام والواحد اللقوح هي الحلوب ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ويا صباحاه كلمة تقال عند الغارة والابنان الجرتان
والرضع جمع الراضع اي اللئيم واصله ان رجلا كان يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب
فيطمع فيه الفقير ونحوه اي اليوم يوم اللئام والاسجاح بالجيم والمهملة حسن العفو واباه بفتح الهمزة
وخفة الموحدة العطاء مر الحديث في وسط الجهاد في باب من نادى اي العدو فنادى يا صباحاه
باب ———— غزوة خيبر بالراء وهي بلدة معروفة نحو اربع مراحل بين المدينة الي الشام
وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين
وسويد مصغر السود مر مع الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضوء وادنى خيبر
اي اسفلها يقال ثرثيت السويق اذا بللته قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر
وسلمة بالمفتوحات ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة الاسلمي وعامر هو
ابن الاكوع عم سلمة واما هن على وزن اخ فكلمة كناية عن الشيء واصله هنو وتقول للمؤنث
هنة وتصغيرها هنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة والجمع هنات وهنيات
والمراد بها الاراجيز جمع الارجوزة ويحدو اي يسوق قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقولها في حفر الخندق وانها من اراجيز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما قوله
ما اسنا بلفظ المعروف والمجهول واثبنا من الاثبات الي القتال او الي الحق وفي بعضها من الاباء
عن طلب الحق او الفرار ويقال عولوا علينا اذا حملوا علينا او اعانوا علينا واعلم ان الرواية
اللهم لكن الموزون لاهم وقال المازري لا يقال لله فدى لك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله

بالشخص فيختار ضعف اضراره يحاول ذلك به ويعذب به منه فهو اما مجاز عن الرضا كانه قال نفسي

فدا لك مبتدأ وله لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البين خطابا لسامع الكلام ويقال لفظ فدا مقصور

ممدود مرفوع ومنصوب قوله وجبت اي الجنة له بدركه دعائك له فقالوا متعتنا بالدعا اي

ليتك اشركتنا فيه فقيل معناه وجبت الشهادة له بدعائك وليتك تركته لنا قال ابن عبد البر

كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه ما استغفر لانسان قط يخصه بالاستغفار الا استشهد فلما سمع

عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر فبارز يومئذ مرحبا بفتح الميم والمهملة وسكون

الرا وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات منها

قوله الا نسيبه بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحهما مر في كتاب المظالم واو نهر فيها با و

العاطفة وسكون الها وفتحها وصدها وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وحبط لانه قتل

نفسه والاجران هما اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهد في سبيل الله وجاهد مجاهد كلاهما بصيغة

اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع المجهدة من العرب فليل مشى في الدنيا بهذه الخصلة

الجميلة التي هي الجهاد مع الجهد اي الجد او التي هي الجهد في المجاهد وفي لفظها نشا بلفظ الماضي

من النشو وفي بعضها مشابها بلفظ الفاعل المشابهة قال القاضي بجهد انه يرجع اللفظين

يعني جاهد مجاهد توكيدا كما يقال جاد مجد وليل لائل وشعر شاعر ويقال وضبطنا مشى بها

من المشي اي مشي بالارض او الحرب مشتابها من المشابهة اي مشابها لصفات الكمال معناه

قل عربي مثله في جمعه صفات الكمال قال وضبطه بعضهم نشأ بها بالنون والهمز اي شب وكبر

والها عائدة الى الحرب او بلاد العرب وهذه اصح الروايات قوله مكاتلهم هو جمع المكتل بالفوقانية

وهو الزبيل والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الخميس به لانه خمسة اقسام

الميمنة والميسرة والقلب والمقدمة والساقة والساحة هي الفنا واصلها الفضا بين المنازل

قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة والكيت اي غلبت ودحيه بكسر المهملة

الاولى وفتحها وسكون الثانية وربا لتحتانية [illegible] فاصدقها ما استقها فيه مر في اول كتاب الصلاة

في باب ما يذكر في الفخذ واشرف يقال اشرفت عليه اذا اطلعت عليه من فوق واربع على

نفسك بفتح الموحدة اي ارفق بها وكف فان الله سمعكم بالعلم مر في باب ما يكره من رفع الصوت

في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري فان قلت ما معنى كونها من كنز الجنة قلت

يعني انها من نفائس ما في الجنة وما ادخرها للمؤمن او من محصلات نفائس الجنة ودخائرها

قال

قال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخر في الجنة وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموالكم

وسبب ذلك انها كلمة استسلام وتفويض الى الله وان العبد لا يملك شيئا من امره ومعناه لا حيلة في دفع

شيء ولا قوة على تحصيل خير الا بالله او لا حركة عن معصية الا بعصمته ولا قوة على طاعة الا بمعونته

قوله ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل هو قزمان بضم القاف وسكون الزاي وشان التانيث

فيه باعتبار النفس او بالتا للوحدة وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ هو

الذي لم يكن قط قد اختلط بهم فقالوا اي قال بعضهم ما اجزا احد منا اليوم مثل كفاية ما سعى فلان

سعيه وانا صاحبه اي انا اصاحبه والازمه حتى ارى ما آل حاله وذبابه اي طرفه مر الحديث في

الجهاد في باب لا يقول فلان شهيد قوله يرتاب اي يشك في صدق الرسول وحقيقة الاسلام

فان قلت هاهنا قال نحر بالسهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل نفسه بذباب السيف قلت

لا امتناع في الجمع بينهما واشتد اي عدا من العدو وانتحر الرجل اي نحر نفسه قوله الرجل الفاجر

يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الشخص المعين وهو قزمان وان يعم كل فاجر ايد الدين

وساعده بوجه من الوجوه قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد مر في الاستسقاء

وحبيب في بعضها حنيني بالنون وهو تصحيف وسعيد هو ابن المسيب فقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم

مرسل لانه تابعي والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد

وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبيد الله مصغرا ابن عبد الله وفي بعضها عبد الله مكبرا

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحديثه ايضا مرسل لانه تابعي بالتكبير والتصغير قال الغساني

واما عبيد الله بن عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

قوله المكي منسوبا الى مكة ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بفتح الميم واللام

اي ابن الاكوع وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام كنيته والقضاف بسكون الفا فان قلت

حتى للغاية وحكم ما بعدها خالف ما قبلها فيلزم الاشكال زمان الحكاية قلت الساعة بالنصب

حتى للعطف فالمعطوف داخل في المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو

اكلت السمكة حتى راسها بالنصب وفيه معجزة رسول الله صلى الله عليه وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات

قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي والنصاب مقبض السيف وبالارض اي ملتصقا بها

او البا للظرفية ومر قريبا وبعيدا قوله محمد الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة البصري

وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن الربيع بفتح الرا ابو خداش بكسر المعجمة وخفة المهملة وبالمعجمة

١٤
٣٠

الأزدي مات سنة خمس وثمانين ومائة وابو همدان عبد الملك والطيا لسه جمع الطيلسان بفتح
اللام والها في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب وكانهم اي اصحاب الطيا لسه وكانت اليهود يلبسونها
قوله رمدا بكسر الميم واما الخلف سقد بر همزة الاستفهام الانكاريه ويذكرون من الذكر
وفي لعضها يدوكون اي يبيتون في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك والقد
بالقاف والمعجمة وعلي رسلك بكسر الرا اي علي تؤدن وتمهل وهو الحديث في مناقب علي رضي الله عنه
قوله عبد الغفار بن داود ابو صالح الحراني بفتح المهملة وشدة الرا وبالمهملة واحمد هو ابن عيسي
التستري او ابن صالح المصري علي اختلاف فيه وعمرو مولي المطلب بتشديد الطا وكسر اللام
وحيي بضم المهملة وفتح التحتانية الخفيفة واما الكنانة فشد بدء ابن اخطب بالمعجمة ثم المهملة وزوجها
اي كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولي وسكون التحتانية وشدة الصهبا
مونث الاصهب بالمهملة موضع باسفل خيبر وحلت اي صارت حلالا لرسول الله صلي الله عليه
بالطهارة عن الحيض ونحوه والحيس بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة تمر يخلط بسمن واقط
ويحوي اي يهيي لها من ورايه بالعباه مركبا وطيا ويسمي ذلك حويه وهي لغة كسا يحوي حول
سنام البعير فان قلت تقدم في اول البيع انه سد الروحا وههنا قال سد الصهبا قلت لعل ذلك
الموضع يسمي بهما او هما موضعان مختلفان ولتقاربهما يطلق اسم كل علي الاخر وقال بعضهم الصواب
سد الروحا والله اعلم قوله فهي ضربت عليها الحجاب اي كانت من امهات المومنين لان ضرب
الحجاب انما هو علي الحراير لا علي ملك اليمين ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل مر في الحيض
وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والفا المزني البصري في الصلاة ونزوت
اي وثبت وفاستحييت اي من اطلاعه علي حرصي عليه قوله وهو اي النهي عن اكل الثوم
لم يرو مع سالم واجمع العلما علي اباحة اكله لكن يكره لمن اراد حضور جماعة او جمع وكان صلي الله عليه
يترك الثوم دايما لانه يتوقع مجي الملايكة كل ساعة واختلف اصحابنا في حقه فقال بعضهم كان
محرما عليه والاصح انه مكروه فان قلت النهي عنه للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم منه
استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز قلت جاز ذلك عند الشافعي واما عند غيره فمستعمل
علي سبيل عموم المجاز قوله يحيي بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة
هو النكاح الذي بلفظ التمتع الي وقت معين كان يقول لامراة امتع بك كذا مدة كذا بكذا من المال
قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وعبد الله اي ابن المبارك وعبيد الله اي العمري واسحق

ابن نصر

ابن نصر بسكون المهملة السعدي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي وعباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة وابو اسحق الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة قوله البتة اي قطعا وهمزته
همزة قطع علي خلاف القياس والعذرة النجاسة وهي التحليلين مناقشة لان التبسط قبل
القسمة في الماكولات قدر الكفاية حلال واكل العذرة موجب للكراهة لا التحريم النووي السبب
في الامر بالاراقة انها نجسة وقيل نهي عنها للحاجة اليها وقيل لانهم اخذوها قبل القسمة وهذان
التاويلان لاصحاب مالك القايلين باباحة لحومها قوله اكفيوا من الاكفا وهو القلب وجا الثلاثي
ايضا بمعناه وابن ابي زايدة يحيي بن زكريا بن ابي زايدة الرازي وعاصم ابن الاحول وعامر الشعبي
ونه ونضيجه بالتنوين والاضافة ومحمد بن ابي الحسين ابو جعفر السمناني مات سنة احدي وستين
ومايتين وعمر بن حفص بالمهملتين والجلة بالفتح التي تجلس وكذلك كل ما اكثر علفه من جاد المختبر
سوا كانت علفه الاجلال او لم تكن قوله او حرمه اي تحريما مطلقا ابدا ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة
وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف الميم الثقفي ويحيي بن بكير مصغر البكر بالموحدة
وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ومنك لان كلهم بنو اعمام رسول الله
صلي الله عليه وعثمان كان عبشميا وجبير نوفليا وشي واحد لان احدهما لم يفارق الاخر لا
في الجاهلية ولا في الاسلام وكانا محصورين معا في خيف بني كنانة قوله بريد مصغر البرد
بالموحدة والرا وابو بردة بضم الموحدة في الاسناد ومخرج الحديث مخرج النبي صلي الله عليه اي خروجه
الي المدينة من مكة وابو رهم بضم الرا وسكون الها اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة
واسم ابي بردة عامر بن قيس واخوه ابو موسي هو عبد الله والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم
وتشديد التحتانية وتخفيفها ووافقنا اي صادفنا واسما بمد وودا بنت عميس بالمهملتين الخثعمية
هاجرت الي الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب والحبشية والبحرية بهمزة الاستفهام ونسبها عمر
رضي الله عنه الي الحبشة بملابسة هجرتها اليها او الي البحر بملابسة ركوبها السفينة ولفظ دار
بدون التنوين لاضافتها الي البعدا عن الدين والبغضا له وهما جمع بعيد وبغيض واهل السفينة
بالنصب منادي او نصب علي الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف
الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه تفضيلهم مطلقا او هو معدول عن ظاهره لمصادمته
الاجماع قوله ارسالا بفتح الهمزة اي افواجا يتبع بعضهم بعضا وابو بردة الراوي هو ابن ابي موسي
لا جده والرفقة بضم الرا وكسرها الجماعة ترافقهم في سفرك والاشعريون قبيلة من اليمن وتغول العرب

قال الاشعرون بحذف يا النسبة قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعري رجل شجاع وسطوهم
وحفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وبريد بضم الموحدة ومعوية
اي ابن عمرو الازدي وابو اسحق ابرهيم الفزاري وثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني
وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطاعة القرشي ووادي القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة
ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وسكون التحتانية بينهما اهدي الى رسول الله صلى الله عليه
واشتملت هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم امات رقيقا له وفي حال النسخ بلغني كلها احد
بني الضباب بدل الضبيب لكن المشهود عند القوم هو الاول سهم عائر بالمهملة والهمز بعد الالف اي
حائد عن قصده وقيل هو سهم لا يدري من اين اتى والشملة كساء يلتحف به الرجل يحكى عن علي رضي الله عنه
ان رجلا من عظما اليمن دخل عليه فلم يدفع منه فقال له الرجل الا تعرفني يا امير المؤمنين قال نعم
وكان ابوك ينسج بيمينه شملة قوله لتشتعل وذلك لانه اخذها من الغنيمة قبل القسمة وهو الغلول
الذي اوعد الله عليه قال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة والشراك بكسر المعجمة احد سيور
النعل التي تكون على وجهها ولفظ شسرا كان في بعضها بدل الكبير وهو على سبيل الحكاية عن لفظه
قوله زيد اي ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل مولى عمر رضي الله عنه وببانا بالموحدة الاولى وشدة
الثانية وبالنون يعني شيئا واحدا فقيل مستويا وقيل انه كلمة عبرانية اي لولا ان الذين هم
من بعدنا فقراء مستوون في الفقر لقسمت اراضي القرى المفتوحة بين الغانمين لكني ما قسمتها بل
جعلتها وقفا مؤبدا وتركتها كالخزانة لهم يقتسمونها كل وقت الى يوم القيمة وغرضه اني لا اقسمها
على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك كان
بعد استرضائهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق الخطابي هو نعلان رجل سمعت ان عشت
فسا جعل الناس ببانا واحدا يريد التسوية في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا
قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن واسمعيل بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن
عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكاة وعنبسة بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة
وبالمهملة ابن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد هو ابان والنعمان بن قوقل بفتح القافين وسكون
الواو وباللام الانصاري الصحابي قتله ابان جمع اوجه والوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور
لا ذنب لها هو حسن في البيوت وتدلى اي نزل وقدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة والضان بفتح
المعجمة جبل وقيل الضان هو الغنم والقدوم طرفها ومر توجيهها ايضا في كتاب الجهاد في

باب

لا يخطر على اليمن
لم يكن امير المؤمنين

في باب الكافر يقتل المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن الوليد وابان بفتح الهمزة
وخفة الموحدة والنون ابن سعيد والحرم جمع الحرام والليف للنخل واعلم ان طلب المنع في هذا الطريق
من جهة ابي هريرة عكس الطريق الاول فان قلت فما وجه التوفيق بينهما قلت لا تنازع سال ابو هريرة
وقال ابان لا تعطه واخرى كان بالعكس ولا امتناع فيه قوله انت بهذا اي متلبس بهذا القول
او قايل بهذا وبر فيه تعريض بكنية ابي هريرة وتحدر بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب
الى الغيبة والضال بتخفيف اللام السدر البري قوله جدي وهو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
وتدادا بالمهملتين والمعجمتين قيل يريد بالوبر ابا هريرة وقدوم ضان جبل بلاد دوس يعني اي
يعيب علي وانما اي ابن قوقل اكرمه الله حيث صار شهيدا بيدي ومنعه ان يكون بالعكس
بان يقتل النعمان ابانا على سبيل الاهانة والخزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما الخطابي
اصله تدهده قلبت الهاء همزة وقد تكون الداداة وقع في الحجارة في المسيل كانه يقول وبر هجم
علينا من قدوم ضان احسبه جبلا وترمى بالله ولست احق واهلا منها قوله بالمدينة وذلك مثل
نحو ارض بني النضير حين اجلاهم ومما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له ومما كان له ايضا
من ارض خيبر لكنه ما استأثر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين وصارت بعده صدقة وحرم الثمار
عنها مر قصته في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وفدك بفتح الفا والمهملة منصرفا وغير منصرف
قرية على نحو مرحلتين من المدينة قوله وجدت اي غضبت وكان ذلك امرا حصل على مقتضى البشرية
ثم سكن بعد ذلك او الحديث كان مؤولا عندها بما فضل عن ضرورات معاش الورثة واما هجرها فمعناه
انقباضها عن لقائه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه قوله حياة فاطمة لانهم
كانوا يعذرونه عن المبايعة في تلك المدة لاشتغاله وتسليته خاطرها من قرب عهدها بمفارقة رسول الله
صلى الله عليه فان قلت لم قال عمر لا تدخل عليهم قلت توهم انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما يقولون
ما لا يليق بمخاطبته وما شابه ذلك فان قلت لم كرهوا حضور عمر قلت لعلهم عرفوا ان حضوره
موجب لكثرة المعاتبة والمقاولة فقصدوا التخفيف في البحث والاسراع في اتمام قضية المصافاة قوله
ما عسيتهم بكسر السين وفتحها اي ما رجوتهم ان يفعلوا مما استغنوا عنه وعسى استعمل استعمال الرجا
فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات ما عساهم والغرض انهم لا يفعلون شيئا لا يليق
بهم قال المالكي استعمل عسى استعمال حسب وكان حقه ان تقول عاريا من ان ولكن جي به
لئلا يخرج عسى بالكلية عن مقتضاها ولانه قد تسد بعلها مسد مفعوليه فلا يستبعد مجيها بعد

المفعول الاول ساد مسد ثاني المفعولين قوله ننفس بفتح الفاء اي لم نضن عليك وبالامر اي
امر الخلافة مما نشاوره فيه مما يعنيه لنا نصيبا منه وشجر اي وقع التنازع والاختلاف فيه ولم آل
اي لم اقصر وعذره اي قبل عذره والامر المعروف اي موافقة سائر الصحابة بالمبايعة للخلافة قوله
حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشدة التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي
حفصة بالمهملتين العتكي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبة هو واسطة في الاسناد بين الولد
والوالد قوله قرة بضم القاف وشدة الراء ابن حبيب ضد العدو والقشيري مصغر القشر بالقاف
والمعجمة والراء البصري الرماح صاحب القنا مات سنة اربع وعشرين ومائتين قال الكلاباذي
روى عنه الحسن الزعفراني في آخر غزوة خيبر وقال الحاكم هو الحسن بن شجاع البلخي واما الشيخ
فخلا كتابه عن الكنية والنسب والرخص

باب استعمال النبي صلى الله عليه

قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل بن عبد الرحمن بن عوف والجنيب بفتح الجيم وكسر النون
نوع من التمر الغريب وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد نوع رديء منها وقيل هو الاخلاط منها واسم الصاحب
سواد ضد البياض ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية من بني عدي بفتح المهملة الاولى ابن
النجار بالنون وشدة الجيم الانصاري وبالمائة بدل من الصاعين وفي بعضها والصاعين بالثلاثة وابو
صالح ذكوان بفتح المعجمة بياع السمن مر الحديث في اواخر البيوع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله جويرية
بالجيم المضمومة والشطر النصف وقد يطلق على البعض في كتاب الحرب والسم بالضم والفتح واسم المرأة
التي جعلت السم في الشاة زينب بنت سالم قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي بالقاف
والمعجمة والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد بضم الهمزة وخليقا اي جديرا فلم يكن
طعنكم فيه حقا كما ظهر لكم في آخر الامر فكذلك طعنكم في ولده وان كان اي ان زيدا كان وهذا اي اسامة
من احب الناس الي بعده مر في كتاب المناقب

باب عمرة القضاء

وسميت بالقضاء اشتقاقا مما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قاضى عليه لا من القضاء الاصطلاحي
اذ لم تكن العمرة التي اعتمروا بها في السنة القابلة قضاء للتي تحللوا منها يوم الصلح فان قلت ما وجه
ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي جرت بينهم وبين الكفار في سنة التحلل والسنة القابلة
ايضا وان لم تكن بالمسايفة اذ لا يلزم في اطلاق الغزوة المقاتلة بالسيوف وفي بعضها بدل العمرة غزوة
قوله فاصالحهم اي صالحهم وما صالحهم على ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلاثة ايام فان قلت كيف
لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب فان

قلت

قلت هو النبي الامي فكيف كتب قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او الاسناد مجازي
اذ هو آمر بها او كتب خارقا للعادة على سبيل المعجزة قوله لا امحوك اي لا امحو اسمك وقراب السيف
جفنه وهو ما يكون فيه السيف بغمده ولما دخلها اي في العام المقبل ومضى الاجل اي ثلاثة ايام من
ودونك اي خذيه وهي كلمة تستعمل في الاغراء بالشيء فان قلت زيد بن حارثة ليس اخا لحمزة لا نسبا ولا
رضاعا قلت آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزة فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
بنت اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة مولاة ابي لهب ارضعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة مر الحديث في كتاب الصلح فان قلت كيف اخذها وفيه مخالفة
كتاب العهد قلت لعلهم ارادوا بلفظ الاخذ المكلفين او الذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض وسريج
مصغر السرج بالمهملة والراء والجيم ابن النعمان وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان
ومحمد بن الحسين مات في عاشوراء سنة احدى وستين ومائتين والحسين بن ابراهيم البغدادي
سنة ست عشرة ومائتين قوله استنان يقال استن الرجل يعني استاك والا تسمعين وفي بعضها
لم تسمعين وهو على لغة من لا يوجب الجزم بأدواته وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر وقد جمع الواو
وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب ووهنتهم اي اضعفتهم يقال وهنته الحمى واوهنته لغتان
والرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطى والثلاثة اي الاول من الاطوفة السبعة
وابقا اي رفقا عليهم يقال ابقيت على فلان اذا رحمته وابن سلمة بفتح المهملة واللام هو حماد واستأمن
اي دخل في الامان وقعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية
جبل بمكة معروف تقابل ابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع بين الحرمين
وابن اسحق محمد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان بفتح الهمزة وتخفيف
الموحدة وبالنون ابن صالح وكلاهما يرويان عن عطاء ومجاهد كلاهما

باب

غزوة موتة بضم الميم وبالهمزة وبالفوقانية وقد تسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت المقدس
قوله احمد قال الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب روى عنه
في غزوة موتة قوله عمرو هو ابن الحارث وسعيد بن ابي هلال ابو العلاء الليثي المدني مر في الوضوء
والدبر بضم الموحدة وسكونها الظهر يعني لم يكن شيء منها في حال الادبار بل كلها في حال
الاقبال وهذه بيان شجاعته قوله احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري والمغيرة بضم الميم وكسرها
باللام ودونها ابن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي هند مر في التهجد ورجال الاسناد كلهم مدنيون

وزيد بن حارثه بالمهمله والمثلثه وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحه بفتح الرا وتخفيف الواو وبالمهمله فان قلت الروايه السابقه خمسون قلت كان ذلك في قبله خاصه وهذا في جميع جسده او ذلك من الطعنات والضربات وهذا من الطعنات والرميات والفرق بينهما ان الطعنه بالرمح والضربه بالسيف والرميه بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهمله وحميد مصغر الحمد ابن هلال وسيف الله اي خالد ابن الوليد وتذرفان اي تسيل منهما الدمع مر في كتاب الجنايز في باب الرجل ينعى قوله عمره بفتح المهمله وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعيه وصايد بالمهمله والهمزه بعد الالف الشق وان نسا جعفر جمع محذوف اي يبكين والنهي عن البكا انما هو اذا كان مع النياحه ونحوها والعنا بالمهمله والمد التعب والنصب قيل معناه انك قاصر لا تقوم بما امرت به ولا تخبر النبي صلى الله عليه بقصورك عن ذلك حتى يرسل غيرك وتستريح من العنا وبمباحث كثيره في الحديث مر في الجنايز في باب من جلس عند المصيبه قوله محمد بن ابي بكر المقدمي يسمع عمه عمر بن علي وعامر هو الشعبي وذو الجناحين لقب جعفر ولقب بذلك لما روي انه لما قطعت يداه يوم غزوه موته جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه رايت جعفرا يطير في الجنه مع الملايكه ولقب بالطيار ايضا مر في مناقبه قوله ابو نعيم بضم النون وابو حازم بالمهمله والزاي والصفيحه السيف العريض ويمانيه بتخفيف اليا على الاصح وصبرت اي لم تنقطع ولم تندق قوله عمران بن ميسره ضد الميمنه وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمه وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان بن بشير ضد النذير وعمره بفتح المهمله واسكان الميم بنت رواحه الانصاريه الصحابيه ام النعمان بن بشير وواجبلاه بالجيم والموحده وانت كذلك يعني قيل لي هذا الكلام على سبيل الابدا والاهانه قوله عبثر بفتح المهمله واسكان الموحده وفتح المثلثه وبالرا ابن القاسم الكوفي مات سنه ثمان وسبعين وماية باب ــــــــ بعث النبي صلى الله عليه اسامه قوله الحرقات بضم المهمله وفتح الرا وبالقاف قبيله من جهينه مصغر الجهن بالجيم والها والنون مالي عمرو قوله هشيم مصغر وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وابو ظبيان بفتح المعجمه وكسرها وسكون الموحده وبالتحتانيه حصين ايضا مصغر ابن جندب بضم الجيم وسكون النون المذحجي بفتح الميم واسكان الدال وكسر المهمله وبالجيم مات سنه تسعين قوله رجلا هو مرداس بكسر الميم واسكان الرا وبالمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الها وبالكاف كان يرعى غنما له متعوذا اي من القتل وتكررها اي قتلته بعد ان قال لا اله الا الله فان قلت كيف جاز تمني عدم سبق الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما

لادب

لا ذنب فيه الخطابي فيه ان المشرك اذا قال الكلمه يرفع عنه السيف قال ويشبه ان اسامه اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا فهو معنى مقالته كان متعوذا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه فلم يلزمه دية ونحوها اعلم ان هذه الغزوه عند اصحاب المغازي تسمى غزوه غالب الليثي الليثي فقالوا وفيه نزل ولا تقولوا لمن القي اليكم السلام لست مومنا الايه قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك ضد البكا المشهور بالنبيل بفتح النون وكسر الموحده مات سنه اثني عشره ومايتين وهو ابن تسعين سنه ويزيد من الزياده ابن عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمه مات سنه ست واربعين وماية وسلمه بالمهمله واللام المفتوحتين ابن الاكوع مر ذكر الكوع بالمهمله العين توفي عام اربعه وسبعين وهو ابن ثمانين سنه قوله ابن حارثه بالمهمله والمثلثه هو زيد لكن المناسب للسياق ان يراد به اسامه بن زيد بن حارثه والله اعلم بمراده واستعمله اي جعله اميرا علينا وهذا هو الخامس عشر من الثلاثيات قوله محمد هو ابن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم المعجمه وسكون الها النيسابوري وحماد بن مسعده بفتح الميم والمهملتين الثانيه والثالثه واسكان السين التميمي البصري مات سنه ثنتين ومايتين وقرد بفتح القاف والرا وبالمهمله ما على نحو بريد من المدينه وبعضها اي الليله الاخرى قوله حاطب بكسر المهمله الثانيه ابن ابي بلتعه بفتح الموحده وسكون اللام وفتح الفوقانيه اللخمي بسكون المعجمه وعبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكه والمدينه والظعينه اي امراه واسمها ساره والعقاص بكسر الباء معناها مر في الجهاد في باب الجاسوس والعقاص بكسر العين وبالقاف الشعور المضفوره فان قلت تقدم ثمه في باب اذا اضطر الرجل الى النظر انها اخرجته من الحجزه قلت لعلها اخذته من الحجزه فاخفته في العقيصه ثم اخرجته منها ولها اجوبه اخرى مذكوره ثمه واما صوره الكتاب فقال اصحاب المغازي هي اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل والله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم وانجز له موعده فانظروا لانفسكم والسلام قوله ملصقا اي بسبب الحلف وبدا اي ودخلا قوله الكديد بفتح الكاف وكسر المهمله الاولى وقديد مصغر القد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهمله الاولى وسكون الثانيه وهو على اربع برد من مكه وبرد اي يعمل الاخر اللاحق ناسخا للاول السابق والصوم في السفر كان اولا والافطار آخرا قوله عياش بفتح المهمله وشده التحتانيه والمعجمه ابن الوليد النصري وحسن بالنون وجرير بفتح الجيم مر في باب الصوم في السفر قوله عبيده مصغر ضد الحر معتمر هو ابن عروه وهذا الحديث من مراسيل التابعي وابو سفيان بن حرب ضد الصلح الاموي

وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي الاسدي وبُديل مصغر البدل بالموحدة
والمهملة ابن ورقا مونث الاورق الخزاعي قوله مرّ الظهران بفتح الميم وشدة الرا وفتح المعجمة واسكان
الها وبالرا والنون موضع بقرب مكة وما هذه استفهام ولكانها جواب قسم محذوف اي والله لكانها
نيران ليلة يوم عرفة وكان عادتهم انهم يشعلون نيرانا كثيرا فيها وبنو عمرو بالواو قبيلة والحَرس
جمع الحارس والحطم اي المنكسر المنحرف والخيل بالجيم وغفار بكسر المعجمة وخفة الفا وبالرا وجهينة
مصغر الجهنة بالجيم والنون وسعد بن هذيم مصغر الهذم بالمعجمة وفي بعضها بحذف الابن وسليم مصغر
السلم بالمهملة قبايل وسعد بن عُبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الانصاري قوله الملحمة الوقعة
العظيمة في الفتنة وتقال لها المعركة ايضا ويوم الذمار بكسر المعجمة يوم الحديبية والمصالحة فيه الخطابي
حطم الجبل ما تلهم من عرضه فبقي منقطعا والملحمة المقتلة ويوم الذمار يوم القتال يتمنى ان يكون له
يد فيحمي قومه ويدفع عنهم قال القاضي جميع الرواة قالوا اقل الكتايب والاحميدي بضم المهملة فانه روى
اجل الكتايب من الجلالة معناه ظاهر وقد يتجه الاول بان كتيبة المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكروا ان كتيبة رسول الله صلى الله عليه كانت
في خاصة المهاجرين قوله الحجون بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة ماضي مقبرة ونافع بن جبير مصغر
ضد الكسر ابن مطعم بصيغة فاعل الاطعام وكدا بفتح الكاف وتخفيف الدال وبالمد واما كُدًا بضمة
والقصر والتنوين فهو من اسفل مكة على الاصح وخُنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة
ابن الاشعر بالمعجمة والمهملة والرا الخزاعي وقيل خُنيس الاشعر بدون الابن وقيل حبيش بالحا
الحا وبالموحدة والمعجمة وكُرز بضم الكاف وسكون الرا وبالزاي ابن جابر ضد الكاسر الفهري
بكسر الفا وسكون الها وبالرا قوله معوية بن قُرة بضم القاف وشدة الرا المزني وعبد الله بن
مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والفا المزني بالزاي والنون والترجيع الترديد في
الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان الكوفي ثم الدمشقي والحسن ابي
حفصة بالمهملتين البصري وعقيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد هجرة رسول الله
صلى الله عليه باع الدور التي لعبد المطلب كلها ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا فورثها منه
مر شرحه في كتاب الحج في باب توريث دور مكة والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل
الما وتقاسموا اي تحالفوا وذلك انهم تحالفوا على اخراج الرسول وبني هاشم والمطلب من مكة
الى الخيف وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة كما مر ثمة ايضا وحنينا بالنون وكنانة بكسر الكاف

وخيفهم

وخيفهم هو الذي بمنى وفيه المسجد المعروف قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
والمغفر بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل
بالمعجمة والمهملة المفتوحتين كان مسلما وارتد وقتل قتيلا بغير حق وكانت له قينتان يغنيان بهجو
النبي صلى الله عليه مر في اواخر كتاب الحج قوله عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة
وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الموحدة وبالرا والنصب
بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة قال تعالى وما ذبح على النصب قوله
عبد الصمد بن عبد الوارث والالهة الاصنام التي يسميها المشركون بالالهة والازلام السهام التي كان
اهل الجاهلية يقتسمون بها الخير والشر مر في اوايل كتاب الانبيا قوله عكرمة عن النبي صلى الله عليه
مرسل لانه تابعي والحجبة جمع الحاجب للكعبة فان قلت ذكر في الحديث الاول انه لم يصل فيها وفي الثاني
انه صلى فيها قلت رواية المثبت مقدمة على النافي ومر تحقيقه قوله الهيثم بفتح الها واسكان التحتانية وبفتح
المثلثة ابن خارجة ضد الداخلة الخراساني مات سنة سبع وعشرين ومايتين ببغداد وحفص
بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة الصنعاني قوله عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسل لان
عروة تابعي وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت روي عنها ايضا انه صلى الضحى
قلت لا منافاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وام هاني بالنون بعد الالف فاختة بالفا والمعجمة
والفوقانية بنت ابي طالب قوله وبحمدك اي سبحتك والحال انا ملتبس بحمدك فيه معنى الثنا ودليل قوله تعالى
فسبح بحمد ربك واستغفره ولتعقيبه على اذا جاء نصر الله والفتح ناسب ذكره في كتاب فتح مكة قوله ابو بشر
بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وقد علمتم اي فضله وغزارة علمه وهي ابي بحث فضيلتي وابن عباس منصوب
بالندا قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندي والقتبي بضم
الموحدة وفتحها سعيد بن ابي سعيد وابو شريح بضم المعجمة وفتح الرا وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوي
بفتح المهملتين وبالواو والخربة بفتح المعجمة وضمها البلية وقيل السرقة مر الحديث في كتاب العلم
في باب ليبلغ الشاهد قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعطا بن ابي رباح بفتح الرا
وتخفيف الموحدة وبالمهملة باب ________ مُقام النبي صلى الله عليه بضم الميم اي
الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى بن اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة
وعبد الله بن نافع المدني الخياط بالمهملتين والنون مشهور بابي شهاب الاصغر وعبد الله بن ثعلبة
بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصعر بالمهملتين الصاد والعين والرا العذري بضم المهملة

وسكون المعجمة وبالراء مات سنة تسع وثمانين فإن قلت ما المخبر به قلت عنه مذكور والمقصود من
ذكره بيان وصفه بالمعية يوم الفتح وحنين بضم المهملة وبالنونين وتخفيف التحتانية بينهما وقيل
بالتشديد أبو جميلة بفتح الجيم السلمي بضم المهملة وبفتح اللام أي شاب وجمهور الأصوليين أن العدل المعاصر
للرسول صلى الله عليه وسلم إذا قال أنا صحابي يصدق فيه فكذا هذا قوله أبو قلابة بكسر القاف محمد
ابن سلمة بكسر اللام أبو يزيد من الزيادة وقيل أبو بريد مصغر البرد بالموحدة الجرمي بالجيم مر في الصلاة
في باب الطمأنينة ويفدى بلفظ المجهول من التفدية والفدا والفداء ويلوم من اللوم وهو
الانتظار والمكث وتقلصت بالقاف والمهملة أي ارتفعت وانضمت أو تأخرت والاست العجز واستروا
أي ثوبا قوله عمته بضم المهملة وسكون الفوقانية والوليدة الأمة وزمعة بالزاي والميم والمهملة
المفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد ضد الحر مر الحديث في أول البيع وللعاهر الحجر أي
للزاني الخيبة والحرمان من الولد وأمر بالاجتناب والاحتجاب تورعا واحتياطا وهي بينها أي ينادي
بين الناس بهذا الحديث قوله امرأة أي مخزومية اسمها فاطمة وفزع أي التجأ مر في مناقب أسامة قوله
زهير مصغر الزهر وأبو حصان أي الهندي بفتح النون مجاشع بلفظ الفاعل من المجاشعة بالجيم والمعجمة
والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وأبو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة
أخو مجاشع واسمه مجالد بصيغة فاعل المجالدة بالجيم والمهملة مر في باب البيعة في الحرب والنضر
بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمال بالمعجمة وأبو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وإن وجدت
شيئا أي من الجهاد أو من الفدية عليه فذاك هو المطلوب قوله إسحق بن إبراهيم بن يزيد من الزيادة
ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي والأوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبدة ضد الحرة ابن أبي لبابة
بضم اللام وبالموحدتين والأربعة دمشقيون ومجاهد بن جبر ضد الكسر المكي القاري المفسر
وعبيد بن عمير مصغرا الليثي المكي مر في التهجد قوله ونية أي ثواب النية في الهجرة وإسحق قال
الحاكم هو ابن نصر وقال الغساني الأشبه أنه ابن منصور وحسين بن مسلم بلفظ فاعل الإسلام والمنشد
المعرف ولا يجوز في لقطتها التملك كما في سائر البلاد والقين الحداد وفي بعضها القبر والحديث مر مشكل
معرفي باب كتابة العلم وعبد الكريم بن مالك الأصطخري ثم الجزري بالمهملة و[illegible] الراء والمد المعجمة
في الحقيقة والنخاعم [illegible] مشددا [illegible] والمسك من العاطبي باب ____ قول الله
عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم الآية وحنين واد بين مكة والطائف قوله محمد بن عبد الله
ابن نمير مصغر النمر بالنون ويزيد من الزيادة ابن هرون [illegible] كثير ضد القليل وأبو حازم بضم المهملة

وتخفيف

وتخفيف الميم كنيته البراء والتولي الإدبار وشبان بضم المهملة وكسرها جمع السريع وهوازن بفتح
الهاء والواو وكسر الزاي قبيلة من قيس وأبو سفيان بن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبغلة هي التي يقال لها الدلدل وانكشفوا أي انهزموا وأكببنا أي معقبا على الغنائم [illegible]
لا نحن قوله واستقبلنا بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر سبق الحديث في الجهاد في باب من قاد بلجام
دابة غيره قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء واستأنيت أي انتظرت وذلك لما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم إسلامهم وانظرته أي أخرته والنظرة الانتظار ويطيب أي يعطي فيه طيب
والعرفاء جمع العريف وهو النقيب وهذا الذي هو فعل الزهري من الحديث مر في أول الوكالة وغيرها
قوله اعتكاف بدل من نذر وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الأولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحماد بن سلمة
بفتح اللام ابن دينار فإن قلت هذا مرسل من عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت المروي عنه
أنه أمر بوفائه قوله عمر بن كثير ضد القليل ابن أفلح بلفظ أفعل التفضيل بالفاء والمهملة وجولة أي
تقدم وتأخر في العراك لطف حيث لم يقل هزيمة وهذه الجولة كانت في بعض المسلمين لا في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن حواليه والعاتق موضع الرداء من المنكب والحبل عصبة وأمر الله أي بالحكم
وحالهم حكم الله أي ما حكم به وهو لا أي مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المآل ويحتمل أن يكون
حقيقة بأن يراد بالقتيل القتيل بهذا القتل لا بقتل سابق كما قال المتكلمون في جواب المغالطة
المشهورة وهي أن إيجاد الموجود محال لأن الإيجاد إما حال العدم فهو جمع بين النقيضين وإما حال
الوجود فهو تحصيل الحاصل لأن الإيجاد للموجود بهذا الوجود لا بوجود سابق قوله سلبه أي ما معه
من الثياب والأسلحة والمركب [illegible] الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها لاها الله ما فعلت أي
لا والله وإذن بالتنوين وفي بعضها إذا باسم الإشارة ويعمد بالغيبة والتكلم وعد له توجيهات كثيرة
في الجهاد في باب من لم يخمس الأسلاب والمخرف بفتح الميم والراء البستان وبني سلمة بكسر اللام وتأثلته
أي تحذته أصل المال واقتنيته وفيه فضيلة عظيمة لأبي بكر رضي الله عنه إذ اجتهد وأفتى وحكم بحضرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فيه قوله يجعله أي يجدعه وأصيبغ بإهمال الصاد وإعجام الغين
وبالعكس وعلى الأول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وقيل مذمة بسواد اللون
وتغيره وقيل هو وصف له بالمهانة والضعف والحقارة وعلى الثاني تصغير الضبع على غير قياس
كأنه لما عظم أبا قتادة بأنه أسد صغر هذا وشبهه بالضبع لضعف افتراسه مما يوصف به من العجز
وقال المالكي أضيبع بالمعجمة وبإهمال العين تصغير أضبع وهو تصغير الضبع أي القصير ويكنى به عن الضعيف

الخطابي الاصبح بالصاد المهمله نوع من الطيو وكبوزان يكون شبهه ببنات ضعيف يقال له الصغا
وادل ما يطلع من الارض يكون اول ما يلي الشمس منه اصفر قوله وبيع بالرفع والنصب
والجر نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن باب غزوه اوطاس بفتح الهمزه
وسكون الواو وبالمهملتين واد في بلاد هوازن ودريد بضم الموحده وكذا ابو برده وحنين بالنون
وابو عامر اسمه عُبيد مصغر ضد الحر الاشعري عم ابي موسي وعلي جيش اي امير عليهم وذلك
ان هوازن بعد الهزيمه اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلي الله عليه استيصالهم فبعثه
اليهم ودريد مصغر الدرد بالمهملتين والدابن الصمه بكسر المهمله وشده الميم الشاعر المشهور
قتله ربيعه السلمي والجشمي بضم الجيم وفتح المعجمه قيل اسمه العلا بن الحارث او اوفى بن الحارث
وولي اي ادبر وكف اي توقف او كف نفسه بتعدي ولا يتعدي وننزي اي وثب وهو مل من رملت
الحصير اذا سففته ورمال الحصير شريطه قوله وعليه فراش قيل الصحيح علي وفق ما بين
الروايات ما عليه فراش بزياده ما النافيه ومن الناس هو تعميم بعد تخصيص والله اعلم
باب غزوه الطايف هو بلد معروف علي مرحلتين من مكه في جهه الشرق
وموسي بن عقبه بسكون القاف وام سلمه بفتح اللام هند بنت ابي اميه بضم الهمزه وخفه الميم وشده التحتانيه
المخز وميه زوج رسول الله صلي الله عليه وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح ورُمي يوم الطايف بسهم
فمات منه قال النووي المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي
خلقه خلق النسا ويشبه بهن لانكسار كلامه ولينه يقال خنث الشيء فتخنث اي عطفته فتعطف
وعليك ابي الزم ابنه غيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالنون اسمها باديه ضد الحاضره
الثقفيه فانها تقبل باربع وتدبر بثمان مع نعوتها لا كالمحوان الخطابي يريد اربع عكن في البطن
من قدامها فاذا اقبلت رؤيت مواضعها شاخصه متكسره العكن واراد بالثمان اطراف
هذه العكن من وراها عند منقطع الجنبين اقول حاصله ان السمينه يحصل لها في بطنها عكن
اربع ويري من الوري لكل عكنه طرفان قال وهذا انما كان يوذن له علي ازواج النبي صلي الله عليه
علي انه من جمله غير اولي الاربه من الرجال فلم يُدر بانها يدخله عليهن فلما سمع صلي الله عليه
هذا الكلام ورا انه يفطن لمثل هذا من النعت امر بان يحجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عيينه
اي سفيان ووهيب بكسر الها وسكون التحتانيه وبالفوقانيه اسم المخنث وقيل بفتح الها هو
مولي لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السايب من التسبيب بالمهمله والتحتانيه وبالموحده مُر

في

في الناجيه وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم هو ابن عمرو بن العاص
ورُمي بالواو وبدونها قوله كله بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ العنعنه
وفي بعضها بالجر كله بنا حيه الكل هو بالجر تاكيدا له قوله ابو بكره اسمه نُفيع مصغر النفع بالنون
والفا والمهمله وكُني به لانه تدلي من حصن الطايف الي النبي صلي الله عليه ببكره وكان اسلم في الحصن
وعجز عن الخروج منه الابهذه الطريق وتسوّر اي ربط اي تسلقه قوله ادعي اي انتسب وقال
حرام علي بسبب التغليظ او باعتقاد الاستحلال وابو العاليه ضد السافله رُفيع مصغر ضد الخفض
وعاصم هو زياد بتخفيف التحتانيه البرا بتشديد الرا وبالمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون
وبالمهمله وسعد بن ابي وقاص هو اول من رمي وكان ذلك في اول غزا غزاه رسول الله صلي الله عليه
واول سريه بعثها الي المشركين متولي مناقبه قوله بُرده بضم الموحده والجعرانه بسكون المهمله
وخفه الرا وبكسرها وشده الرا وعني لم يسمه بلفظ امكا هو في باب استعمال فضل الوضوء
فان قلت ما تعلقه بغزوه الطايف قلت كان هذا الشان وقت قفوله عن الطايف قال النووي
في التهذيب الجعرانه بين الطايف ومكه قوله يعلي بفتح التحتانيه واسكان المهمله وبالقصر ابن اميه
بضم الهمزه وشده التحتانيه والمتضمخ بالمعجمتين المتلطخ وغط اي هدر في الشقشقه والغطيط
النايم تخير والسرّي عن النايم انكشف وسري عنه مثله مر في اول الحج في باب غسل الخلوق قوله
عبّاد بفتح المهمله وشده الموحده ووجدوا اي حزنوا وفي بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواجد
وفي بعضها بضم الجيم ايضا فهو اما تفعيل له واما جمع الوحيد فان قلت ما فايده التكرار قلت
اذا كان الاول سوالثاني فعلا مجموع هو اوجدها يعني الحزن والاخر يعني الغضب او هو شك من الراوي
قوله عاله جمع العايل هو الفقير وكلمه قالوا في المره الثانيه علي طريقه الالتفات او تكرار
من كلام الراوي وكذا اي شيا الهدايه من الضلال ونحوه وقيل بعكس ذلك اي جيتنا مكذبا فصدقناك
وطريدا فاويناك والشعار ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والاثره اي استقلال
الامرا بالاموال الخطابي سالت سايلا فقال ما معني هذا الكلام وكيف يجوز ان ينتقل عمن هو منهم
ويدعي غير نسبه ودار مولده ايضا غير دارهم فقلت انما اراد به تألف الانصار واستطابه نفوسهم
والثنا عليهم في دينهم ومذاهبهم حتي رضي ان يكون واحدا منهم لولا ما يمنعه عنه من الهجره التي لا يجوز تبديلها
ونسبه الانسان علي وجوه الولايه كالقرشيه والبلاديه كالكوفيه والاعتقاديه كالسنيه والصناعه
كالصيرفيه ولا شك انه صلي الله عليه لم يرد به الانتقال عن نسب ابايه اذ ذاك ممتنع قطعا

وكيف وانه افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا معنى فيه للانتقال اذ
كان دينه ودينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الاخيران الجائز فيهما الانتقال وكانت المدينة
دارا للانصار والهجرة اليها امرا واجبا اي لولا ان النسبة الهجرية لا يسعني تركها لانتقلت عن
هذا الاسم اليكم ولانتسبت الى داركم قال وفيه وجه آخر وهو ان العرب كانت تعظم شأن
الخؤولة وتكاد تلحقها بالعمومة وكانت ام عبد المطلب امراة من بني النجار فقد يكون صلى الله عليه
ذهب هذا المذهب ان كان اراد به نسب الولادة واما معنى لو سلك الانصار واديا او شعبا فهو
ان العادة ان يكون المرء مع قبيلته في نزوله وارتحاله وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب
فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فاراد انى مع الانصار في ذلك
قال ويحتمل ان يريد بالوادي الرأي والمذهب كما يقال فلان في واد وانا في واد قوله سيوفنا
تقطر من باب القلب ولم يرد من الدما وترعشانا جمع الوبش وفي بعضها ربشانا بكسر الرا
والتحتانية وهو مرارا وابو التياح بالفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة الضبعي
وبين قد نبش في بعضها في قد نبش اي ابتدا القسم من قد نبش قوله ازهر خالف الاسود ابن سعد
السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والنبي اي رسول الله صلى الله عليه والطلقا
جمع الطليق وهو الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله ويراد به اهل مكة فانه صلى الله عليه
اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم فتمانت فزعهم فقولهم انت
اخ كريم وابن اخ كريم قوله مصيبة اي من نحو قتل سادتهم وفتح بلادهم واجبرهم من الجبر ضد
الكسر يعني الجائزة يعني العطية وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والاقرع بالقاف
والرا والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي وعيينة بضم المهملة وبالتحتانيتين وبالنون
ابن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري بالفا والزاي والرا وقال الشاعر فيهما

فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع * قوله معاذ بن معاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة في اللفظين وغطفان بفتح المعجمة والمهملة والفا ودراريهم بتشديد التحتانية وتخفيفها وكانت
عادتهم اذا ارادوا التثبيت في القتال استصحاب الاهالي ونقلهم معهم الى موضع القتال قوله
والطلقا في بعضها من الطلقاء والاول اصح وقيل ان الواو مقدر عند من جوز تقدير حرف العطف
وقد قرر جهة في التشهد في الصلاة ويحدونه اي يتعدونه وفي بعضها يجوزونه بالمهملة والزاي
وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس رضي الله عنه باب السرية التي قبل نجد

بكسر

بكسر القاف وهي ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد والنفل هو عطية التطوع من حيث
لا يجب وجذيمة بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد قيس وصبأ الرجل اذا خرج من دين الى دين
الخطابي انما نقم رسول الله صلى الله عليه على خالد موضع العجلة وترك التثبت في امرهم واما
خالد فتاول في قتلهم فيما اظن انه كان مأمورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبأنا كلام يحتمل ان
يكون معناه خرجنا من ديننا الى دين آخر وهو اسم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا في الانتقال
الى دين الاسلام نفذ خالد الامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد شرطه حقن الدم بتصريح الاسم ويحتمل
انه انما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل انهم عدلوا عن اسم الاسلام اليه انفة من الاستسلام والانقياد
فلم ير ذلك القول اقرارا بالدين قوله سرية هي قطعة من جيش يخرج منه تغيب ثم ترجع اليه وقيل
هي الخيل تبلغ اربعمائة ونحوها وسميت بها لانها تسري بالليل ولانها تخفى ذهابها وعبد الله بن حذافة
بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة بعثه رسول الله صلى الله عليه الى كسرى
ومات في خلافة عثمان بمصر مر في العلم في باب من برك على ركبتيه وعلقمة بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم
وفتح الزاي المشددة وكسرها وبزاي اخرى وقال بعضهم هو بالحا المهملة وبالرا المشددة فتحا وكسرا
ثم بالزاي والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيدة مصغر العبدة الكوفي
مر في الوضوء قوله هموا اي قصدوا قال ابن عبد البر كان في عبد الله بن حذافة دعابة وفي حملها
ان رسول الله صلى الله عليه امره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم
بالتقحم فيها فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه بطاعتي فقالوا انما آمنا بالله
وما اتبعنا رسوله الا لننجو من النار فصوب النبي صلى الله عليه فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق قوله لو دخلوها لما خرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها
معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله الى
يوم القيمة التابيد يعني لو دخلوها مستحلين له لما خرجوا منها ابدا فهذا جزا من جنس العمل قوله
ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري معاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل الانصاري والمخلاف
بكسر الميم وسكون المنقطة لليمن كالرستاق للعراق اي الرستاق والمخاليف الرساتيق والى عمله
الى موضع عمله واحدث العهد اي جدد عهد الصحبة وايما هذا اي اي رجل هذا المجيء اليه واتي فقد بزاد
عليه ما قيل ايما وقد سقط الالف فقال ايم وقد يخفف اليا وانفوقه اي اقرأه شيئا بعد شيء
في آنا الليل واطراف النهار اي اقرأ وردي دفعة واحدة بل هو كما يحلب اللقوح ساعة بعد ساعة والفواق

ما بين الكلبتين واحتسب اي اطلب الثواب في تعبي لانها من جملة المتعبات على الطاعة من الغزاة
ونحوها قوله خالد بن عبد الله الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
سليمان ابو اسحق وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري
مر في الزكوة والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاي
وبالرا وجرير بفتح الجيم هو عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة واما في الطريقة الاولى فهو يروي
الشيباني عن سعيد عن ابي بردة بالواسطة قوله نبيذا وران اي بذر واحدها الاخر والفسطاط
البيت من الشعر وفيه لغات فسطاط وفساط وكسر الفا لغة في الثلاث والعقدي بفتح المهملة
والقاف وبالمهملة عبد الملك البصري ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمة
وابو داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالموحدة والمهملتين ابن الوليد النرسي بالنون والرا
والمهملة وايوب بن عائذ من العوذ بالمهملة والمعجمة الطائي قوله حتى استحلفهم فان قلت المفهوم
منه ان بعد استحلافه تركوا التمتع قلت يعني الاختلاف في جوازه ونيا نهوا عنه وهو تحقيقه في الحج
قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن موسى المروزي ويحيى بن عبد الله بن صيفي
ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفا
وبالمعجمة مر الحديث في اول الزكاة قوله حبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد الذاهب ومعاذ
هو ابن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة في القطبين التميمي البصري وفدت بخيال البهاء والاحبار
بخلاف لغة فدت باب ——— بعث علي رضي الله عنه قوله شريح بضم المعجمة
وبالحا المهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام والتعقيب ان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة
من العدو الجوهري التعقيب ان يغزو الطلب ثم يثني من سنته واواق اصله اواقي بتشديد اليا
وتخفيفها فحذف اليا استثقالا وذهاب عدد اي كثير قوله روح بفتح الرا وبالمهملة ابن عبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة وعلي بن سويد بضم المهملة وتخفيف التحتانية ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون
وضم الجيم وبالفا السدوسي البصري وبريدة مصغر البردة بالموحدة والرا والمهملة ابن حصيب بضم
المهملة الاولى وسكون التحتانية الاسلمي المدني مات بمرو قوله وابغض بضم الهمزة وانما ابغضه
لانه راي عليا اخذ جارية من السبي ووطئها فظن انه غل فلما اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم ولفظ قد اغتسل كناية عن الوطي الخطابي فيه اشكالات
احدها انه قسم لنفسه والثاني انه اصابها قبل الاستبرا والجواب ان الامام له ان يقسم الغنائم

بين

بين اهلها وهو شريك لهم فكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبرا فيحتمل ان تكون الوصيفة غير بالغة
او كانت عذرا وادى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه قوله عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالرا
ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والرا وسكون الموحدة
بينهما وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون واسكان المهملة البجلي بفتح الموحدة والجيم مر الحديث في
كتاب الانبياء في قصة هود عليه السلام ومقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم ولم يحصل
اي لم يخلص منه ولم يميز عنها وعيينة مصغر العين ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري والاقرع
بالقاف والرا والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة وزيد الخيل وسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد الخير بالرا هو ابن مهلهل الطائي وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام الكلابي هذا هو الصحيح
المشهور لا ان عامر بن الطفيل مصغر الطفل القيسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم محاربا ومات عند
خروجه به خراج في اصل اذنه فمات منه وهو في منزل الرجيع قوله لعله ان يكون يصلي استعمل
لعل استعمال عسى فيقرب منه ولا بد له من طريق المفهوم ان تارك الصلاة مقتول وانقب بفتح الهمزة
وسكون النون وضم القاف اي اشق كما في قصة اسامة هلا شققت عن قلبه وفي بعضها من التنقيب
اي افتش والمقفي المولي يقال قفى اذا ولى قفاه والضئضئ بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى
الاصل ومعنى الرطب المواظبة على التلاوة او تحسين الصوت بها او الحذاقة والتجويد فيها فيجري لسانه
بها ويمر عليها مرا لا يتعثر ولا ينكسر والحنجرة الحلقوم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة ولا يقبل منهم
والدين اي الطاعة وقيل المراد طاعة الائمة والامرا والرمية فعيلة بمعنى المفعول فان قلت تقدم
في قصة هود لاقتلنهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما سواء فيه فعاد
استؤصلت بالريح الصرصر واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي الرجفة او الصاعقة او الصيحة فان
قلت اذا كان قتلهم جائزا فلم منع خالدا من قتله قلت لا يلزم من جواز قتلهم جواز قتله الخطابي
فان قيل لما كان قتلهم عقوبة لهم فتركه ابلغ في المصلحة قوله محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة
وسكون الرا وبالمهملة والنون مات سنة ثلاث ومائتين وسعاية اي توليته قبض الخمس وكل
من تولى شيا على قوم فهو ساع عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وبشر بالموحدة المكسورة ابن
المفضل بفتح المعجمة المشددة وبكر بن عبد الله المزني البصري مر الحديث في الحج باب ———
غزوة ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون
ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم بن عبد الله البجلي

بفتح الموحده والجيم المنوحي فيه اشكال اذ كانوا يقولون له الكعبه اليمانيه فقط واما الكعبه
الشاميه فهي الكعبه المعظمه التي بمكه شرفها الله تعالى فلابد من التاويل بان يقال كان يقال له الكعبه
اليمانيه وللتي بمكه الكعبه الشاميه فقط وقال الناصي ذكر الشاميه غلط اقول يحتمل ان تكون
الكعبه مبتدا والشاميه خبره والجمله حال ومعناها ان الكعبه هي الشاميه لا غيرها قال اهل
المعاني الكاتب الضاحك حينئذ لحصر كلا ما قصدت منهما علي الاخر قوله بجيلة بالدال والمهمله واحمس
بالمهملتين قبيله جرير ولم يكذب في قبيلته وخثعم بفتح المعجمه والمهمله واسكان المثلثه بينهما قبيله
باليمن واجرب اي صارت سودا من الاحراق كانها مطلاه بالقطران وبجيلة بفتح الموحده وكسر الجيم
قبيله وحرقها ما كان من الخشب وكسرها ما كان من الحجر ويستقسم اي يطلب قسمه الخير والشر
بالقداح قال تعالى وان تستقسموا بالازلام وابو ارطاه بفتح المهمله وسكون الراء وبالمهمله اسمه حصين
مصغرا بالمهملتين من بني الجهاد في باب حرق الدور قوله ذات السلاسل بالمهمله المفتوحه اولا
والمكسوره ثانيا وسميت الغزوه بها بارض جذام يقال له السلسل ولخم بفتح اللام وسكون المعجمه وجذام
بضم الجيم وتخفيف المعجمه قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد صاحب المغازي ويزيد عن الذيال وعروه
ابن الزبير وبلي بفتح الموحده وكسر اللام وتشديد التحتانيه قبيله من قضاعه بضم القاف وخفه المعجمه
وبالمهمله ابو حي من اليمن وعذره بضم المهمله واسكان المعجمه وبالراء قبيله يمنيه وبنو القين بفتح القاف
واسكان التحتانيه وبالنون كذلك قوله خالد او لا هو ابن عبد الله الواسطي وثانيا ابن مهران الحذاء وابو
عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه ولم
يره فهذا مرسل وبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم الي العرب ليستنفرهم الي الاسلام وام العاص
كانت من بلي فبعثه اليهم ليتألفهم بذلك قوله فسكت بصيغه المتكلم فهو مقول عمرو قوله
عبد الله الاودي بفتح الهمزه واسكان الواو وبالمهمله الدالاني الكوفي وذو كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام
وبالمهمله الحميري كان رئيسا في قومه مطاعا وذو عمرو كان ايضا من رؤسا اليمن وقدما منهم اقبلا
مسلمين الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يصلا اليه وقيل ثلاث ما الرفع والجزم فان قلت اين جزا
الشرط قلت جواب القسم جزا الشرط معني فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزا وههنا
ليس كذلك قلت مثله متاول بالاخبار اي ان تخبرني بذلك اخبرك بهذا فالاخبار سبب للاخبار
فان قلت من اين عرف ذو عمرو وفاته صلي الله عليه وسلم قلت اما انه سمع من بعض القادمين
من المدينه سرا واما انه كان من المحدثين واما انه كان في الجاهليه كاهنا قوله بحديثهم اما باعتبار

ان اثار

ان اثار الجمع اثنان او باعتبار ان اباهم ويعبد مبني علي الضم وكذا مه منصوب وتأمرتم من باب
التفعل اي تشاورتم والائتمار المشاوره وفي بعضها امرتم من باب التفعل يعني آخر اي في امير آخر
باب غزوه سيف البحر السيف بالكسر الساحل والعير بكسر العين الابل
التي تحمل الميره وابو عبيده مصغر العبده عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهمله الفهري
القرشي وخرجنا هو التفات من الغيبه الي التكلم والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد ويقوتنا
من الثلاثي ومن التفعيل والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها
كتب بدون الالف فهو علي اللغه الربيعيه ووجدنا فقدها اي مؤثرا والظرب بفتح المعجمه وكسر الراء
وقيل بسكونها الدابيه الصغيره والضلع بكسر المعجمه وفتح اللام والخبط الورق يقال خبطنا الشجر
اذا ضربناها بالعصا ليسقط من ورقها والعنبر بفتح المهمله وسكون النون وفتح الموحده وبالراء وثابت
اي رجعت اجسامنا الي ما كانت عليه من القوه والسمن وقال سفيان مره اضلاعه اعضائه
وابو صالح ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عباده الانصاري ابن الجواد بن الجواد ووهب بلفظ المجهول
الناجي هو ابو عبيده وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وقيدان ميتة البحر حلال قوله سليمان ابو
الربيع صد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهمله وحميد بضم الحا وعوبان في بعضها عوبانا حال
الفاعل خائف اواحد قوله عبد الله بن رجا ضد الخوف فان قلت يستفتونك ليس اخر سوره نزلت
بل آخر آيه من السوره كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد من السوره فيه القطعه من القران
والاضافه فيها بمعني من والاولي من البيانيه نحو شجر الاراك اي اخر هو سوره والثانيه من التبعيضيه
اي الاخر من السوره والخاتمه منصوب علي التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمه قلت مناسبه الايه
التي في براءه وهي قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في حجته قوله ابو صخره
بفتح المهمله واسكان المعجمه وبالراء جامع بن شداد بفتح المعجمه وشدة المهمله الاولي مر في العلم وصفوان
ابن محرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهمله والراء والزاي المازني في بدء الخلق وعمران بن حصين مصغر
الحصن بالمهملتين قوله ابن اسحق محمد وعيينه مصغر العين ابن حصن بكسر المهمله الاولي ابن حذيفه
بضم المهمله وفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالفا ابن بدر مقابل الهلال ابن العنبر بفتح المهمله والموحده
واسكان النون بينهما قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد
وعماره بضم المهمله وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهمله الاولي ابن شبرمه
بضم المعجمه والراء واسكان الموحده الضبي وابو زرعه بضم الزاي وسكون الراء وبالمهمله اسمه هرم

ومنهم اي من بني تميم وفي بعضها فيهم وهو ظاهر عند من يقيم حروف الجر بعضها مقام بعض ووقوع يحيف بالمتكلم وعبد الله بن ابي مليكه مصغر الملكه والقعقاع بفتح القافين واسكان المهمله الاولي ابن معبد بفتح الميم والموحده وسكون المهمله ابن زراره بضم الزاي وخفه الرا الاولي التميمي والاقرع بالقاف والرا والمهمله ابن حابس بالمهملتين والعصن الايه الي قوله وانتم لا تشعرون

باب ــــــــــ وفد عبد القيس قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهمله الاولي والقاف وقره بضم القاف وتشديد الرا ابن خالد السدوسي وابو جمره بفتح الجيم وبالرا نصر بسكون المهمله الضبعي مر الحديث في اخر كتاب الايمان والجر جمع الجره من الخزف فان قلت بم تعلق لفظ في جر قلت تقديره ان لي جره كاينه من جمله جرار وقال ان اكثرت من شربه خشيت ان افتضح لما كان تشبه افعالي واقوالي بالسكارى والخزايا اي المفتضحين والندامى اي النادمين مقير بضم الميم وفتح المعجمه وبالرا قبيله وحدثنا بلفظ الامر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت الشهاد لم يبين منها لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم يكونوا علموها بانها دعايم الايمان وتقدم له اجوبه اخرى قوله الدبا بتشديد الموحده والمد اليقطين اليابس والنقير الجذع المنقور والحنتم بالمهمله المفتوحه الجرة الخضرا والمزفت المطلي بالزفت والمراد من المحل ما فيه اي نهى عن شرب ما في هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا قوله ربيعه بفتح الرا فان قلت اسقط في هذه الطريق صوم رمضان قلت لعل القضيه تعددت مرتين ففي المره الاولى ذكره ما لا مر به اهم بالنسبه اليهم او نسيه الراوي قوله عمرو هو ابن الحارث المصري وبكير بفتح الموحده ابن مضر بالميم المضمومه مصري ايضا وبكير مصغر البكر بالموحده وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن بن ازهر ضد الاسود والمسور بكسر الميم ابن مخرمه بفتح الميم والرا وسكون المعجمه بينهما وتصليهما بحذف النون وهي لغه فصيحه وام سلمه بفتح اللام هند بنت ابي اميه بضم الهمزه وتشديد التحتانيه المخزوميه وبنوا حرام ضد الحلال مر الحديث في اخر كتاب الصلاه في باب السهو قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهمله وبالفا وابراهيم بن طهمان بفتح المهمله واسكان الها وجواثا بضم الجيم وتخفيف الواو وبالمثلثه مقصورا حصن قريب من البحرين والبحرين موضع بين بصره وعمان قوله حنيفه بفتح المهمله قبيله معروفه كانوا باليمامه وثمامه بضم المثلثه وتخفيف الميم ابن اثال بضم الهمزه وخفه المثلثه الحنفي سيد اهل اليمامه ونحاك باعجام الخا تقدم في باب ربط الاسير في المسجد في كتاب الصلاه بلفظ يجلد بالجيم وهو المنا وحبلك اي فرسانك وسع

اي بخير

اي بخير الدنيا والاخره قوله عبد الله اي ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين مصغرا القرشي النوفلي المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم ومسيلمه بتصغير المسلمه ابن حبيب ضد العدو الكذاب المتنبي صاحب اليمامه جبان قتله وحشي في خلافه الصديق من بعده اي الامر الذي بعده وهو الخلافه مر الحديث في باب علامات النبوه مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمه وشدة الميم وبالمهمله الخزرجي خطيب الانصار وهو الذي وصى بعد الموت في المنام الي ابي بكر فانفذ ابو بكر وصيته وعرفت قصته قوله لن تعدو القبائل لن تتجاوز والحكم بالي لغة حكاها الكسائي وامر الله فيه حكمه بانه كذاب مقتول جهنمي ونحوه ولئن ادبرت اي عن متابعتي ليقتلنك الله وكان كما اخبر صلي الله عليه واريت بضم الهمزه وما رايت مفعوله والنفخ باعجام الخا وكثيرا بضم الموحده عظما وثقلا وصنعا بفتح المهمله وسكون النون وبالمد قاعده اليمن ومدينتها العظمى وصاحبها الاسود العنسي بالنون واليمامه مدينه من اليمن علي مرحلتين من الطايف وصاحبها مسيلمه الكذاب قوله الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي اسلم زمن رسول الله صلي الله عليه ولم يره وهو في احد التيم وهذا يحتسب من الثلاثيات لانه لم يروه مسندا عن النبي صلي الله عليه بل حكي عن حاله فقط واحسن في بعضها اجود وهي لغه في جيد والجلب علي التراب اما حقيقه واما مجاز عن التقرب اليه بتصدقه له والنصل الرمح اذا نزعت منه النصل وكانوا في رجب يضعون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل ونقول لرجب هو منصل الاسنة مجازا قوله شهد رجب اي في شهر وفي بعضها اشهر والي مسيلمه يدل من الي النار نتكوا العامل

باب ــــــــــ قصه الاسود هو ابن كعب العنسي بفتح المهمله وسكون النون واهال السيني فيك اسمه عبهله بفتح المهمله وسكون الموحده وفتح الها قتله فيروز الديلمي علي المشهور في مرض النبي صلي الله عليه قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا وابن عبيده مصغر العبده ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمه وباهمال الطا الربذي بالرا والموحده المفتوحتين والمعجمه منسوب الي الربذه بلده قريب من المدينه مشهور وهو نازل بذلك باب عبيده ونازل بعبد الله بن عبيده وهنيه بضم المهمله واسكان النون وبالموحده والحديث مرسل وبنت الحارث بالمثلثه امراه من الانصار من بني النجار وكريز مصغر الكرز بالكاف والرا والزاي وان شئت حليت بلفظ الخطاب فيها يعني تكون امر الحكومه لك في حياتك وبعدك تكون الخلافه والحكومه لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريره وقطعتها بكسر الظا المعجمه قوله بجران

بفتح النون واسكان الجيم وبالزاي بلد معروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصارى
وعباس بالموحدة والمهملتين وابن الحسين مصغر البغدادي وصلة بكسر المهملة وفتح اللام والنا
الثانية ابن زفر بضم الزاي وفتح الفا الكوفي وحذيفة الصحابي الجليل صاحب السر والسيد بفتح
المهملة وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح رجلان من اكابر نجران
وساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة وفيه نزلت تعالوا ندع ابنانا وابناكم ونساءنا ونساكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة بضم المهملة عامر
احد العشرة المبشرة فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه وسلم
حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب
البحرين واما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد وابن المنكدر من الانكدار بالمهملة والراجز
التيمي ويتجلى اي ينسب الى النجل عن جهتي وادعوني بالمدح وهذا المدح معروف في الجنابزي فلم يعد اراضي
قوله الاشعريين هي بعضها الاشعرين بحذف احدى اليائين وتخفيف الباقي وكلها من هي هم مني نسبه
لهم الانقطا اليه اي هم متصلون بي ومعناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما على طاعة الله تعالى قوله
اسحق بن نصر بسكون المهملة ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة من الزيادة والاسود بن يزيد بالزاي وابو نعيم
بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح النهدي بالنون مات سنة سبع وثمانين ومائة وزهدم
بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء واكرم ابو موسى هذه القبيلة من جرم
بالجيم المفتوحة وبالراء الساكنة حين قدم اليمن وتعدى بالهاء الدال وقذرته بكسر المعجمة وفتحها
واستحملناه اي طلبنا منه ابلا تحملنا والنهب الغنيمة والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر
وتغفلنا اي استغفلناه واغتنمنا غفلته ومر مباحث الحديث في ابواب الخمس في الجهاد قوله ابو صخرة
بفتح المهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز بكسر الراء الخفيفة وبالزاي ومر الحديث في اول كتاب
بدء الخلق وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف
ابن عمرو البدري الانصاري والفدادون بفتح على وجهين ان يكون جمعا للفداد وهو الشديد
الصوت وذلك من دأب اصحاب الابل والقصد الاخرانه جمع الفداد وهو آلة الحرث وذلك اذا
رويته بالتخفيف وهو بمعنى اهل الحرث وانما ذمهم لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة من حيث
يطلع قرنا الشيطان اي من جهة المشرق حيث هو مسكن الفدادين ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة محتو عن المشرق وذلك لان الشيطان ينتصب في محاذاة المطلع حتى اذا طلعت كانت

بين

بين حاجبي راسه فيقع السجود له حين تسجد عبدة الشمس لها ومر في آخر كتاب بدء الخلق ومحمد بن
ابراهيم بن عدي بفتح المهملة الاولى والايمان يمان لان مبداه من مكة وهي يمانية والمراد منه وصف اهل
اليمن بكمال الايمان وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة والمثلثة
سالم واما كون الفتنة من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر منشاه هنالك كخروج الدجال ونحوه
الخطابي وصف الافئدة بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه وخلص
الى ما وراه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اي اذا كان لينا وفيه
الثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الى الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه ثناء على الانصار ومعنى
الحكمة الفقه واكثر منها الصحابة الانصار قوله وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري
وابو مسعود هو عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وعلقمة
بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن حدير بفتح المهملة الاولى وفتح
الثانية وسكون التحتانية وبالراء الاسدي واخو زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ونفع علقمة هم
النخع وهي قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد وارادبه مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن وذمه
لبني اسد فان قلت كان خباب صحابيا جليلا فلم تختم بالذهب قلت لعل النهي عن التختم به لم يبلغ اليه قبل ذلك
باب قصة دوس بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن
والطفيل مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا قوله ابن ذكوان بفتح المعجمة وبالواو والنون
عبد الله المشهور بابي الزناد ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالهداية في مقابلة العصيان والاتيان
بهم في مقابلة الجفا والاباء والعنا التعب والنصب والدار اخص من الدار مر في كتاب العتق
قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة السخي الطائي ومحمد هو حديث
مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومي الصحابي واذن اي حين عدمتني بجاهه المدينة بكمي
سعادة قوله حيه بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها واهلا اي احسنا ومكانا بالرفع والنصب
مرحبا حنيفة في الحيض حيا حج قوله حل اي فك السعي والحلق والمعرف بفتح الراء التعريف اي
الوقوف بعرفة قوله بيان بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون ابن عمرو في صلاة
التطوع والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل واحججت اي حججت بالحج معكوسا ملك
الحج الاكبر والاصغر الذي هو العمرة وقلت بفتح الفاء واللام الخفيفة اي فتشته اي استخرجت القمل منه

والنس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة قوله ما يمنعك اي عن التحلل يا رسول الله والتلبيد
ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليصير شعره كاللبد لئلا ينتشعث في الاحرام وتقليد البدنة
ان تعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وسليمان بن يسار ضد اليمين
وخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة قبيلة من اليمن قوله في الحج قوله محمد قال الغساني هو
ابن رافع ضد الخافض وقال الحاكم هو ابن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسريج مصغر السرج بالمهملة والجيم
وفليح بضم الفاء وبالمهملة والقعنبي بالقاف والمهملة اسمه ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مقطوعة
الاذن وسطوين باعجام السين واهمالها وسه اي بين الذي يستقبلك او بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمدموع الدعامة مر الحديث في كتاب الصلاة بين السواري وصفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية
الاولى الخفيفة ومحمد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قوله فما خفي ما شرطية اي ان خفي عليكم بعض
شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والثاني بدل من الاول اي لا يخفى انه ليس مما يخفى انه ليس
اعور او استيناف مر في كتاب الانبيا في باب ذكر مريم قوله كفارا اي كالكفار فهو تشبيه او هو
من باب التغليظ فهو مجاز او المراد معناه اللغوي وهو التستر بالاسلحة والاولى انه على ظاهره
وهو نهي عن الارتداد واوله الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل كبيرة عندهم كفر ويضرب
بالجزم والرفع مر في العلم فان قلت فكيف عرفوا ان هذه الخطبة يعني الوداع قلت من لفظ هل بلغت
ومن تمام الحديث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الرا وبالنون وزهير مصغر الزهر
وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجي فان قلت فرض
الحج سنة ثمان او تسعة وقد علمنا مناسكه فيها فكيف حج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة
المذكورة لكن لم تكن فريضة واركانه اما هذه الاركان المشهورة مثل البوع او نحوها قال ابن الاثير
في الجامع كان رسول الله حج قبل النبوة وبعدها حجات قوله حفص بالمهملتين وعلي بن مدرك بلفظ
فاعل الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء بالمهملة هو ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي
بفتح الموحدة والجيم قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغر ضد الضر والزمان اسم
لقليل الوقت وكثيره واراد به هاهنا السنة وحرم جمع حرام وكان القتال فيها حراما وثلاثة
منها سرد وواحد فرد ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا قبيلة وهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد
من سائر العرب ووصفه بانه بين جمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه بسبب
النسيء قال في الكشاف النسيء تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون

مكانه

مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص هذه الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة مطلقا وربما زادوا
في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج
الى ذي الحجة وبطل النسيء مر في الحج في باب التمتع حيث قال يجعلون المحرم صفرا قال الخطابي
كانوا يخالفون بين اشهر السنة بالنسيء فيقدمون ويؤخرون لاسباب تعرض لهم ودماء تقع بينهم
فربما استعجلوا الحرب فاستحلوا الشهر الحرام وحرموا من اجله صفرا بدلا عنه وهكذا ينتقل في
حسابهم شهور السنة وتتبدل واذا اتى على ذلك عدة من السنين ينصرف ذلك الحساب ويستدير
الزمان ويعود الامر الى اصل الحساب فيستقبل اول السنة من المحرم فاتفق عام حج النبي صلى الله عليه وسلم
عوده الى اصله كما كان عليه حساب اشهر السنة اولا فوقع الحج في ذي الحجة قال بعضهم انما اخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة تسع الى سنة عشر لذلك قوله البلدة اي مكة واللام فيها للعهد وقيل
انها اسم من اسمائها الخاصة بها مر الحديث في العلم ومحمد هو ابن سيرين قوله قتيبة بن مسلم بلفظ فاعل
الاسلام فان قلت كيف طابق كلمة عمر كلامهم قلت غرضه انا ايضا جعلناه عيدا لانه بعد يوم عرفة
يوم العيد مر في الايمان قوله قال اي زاد عبد الله بن يوسف على عبد الله بن مسلمة لفظ في حجة الوداع
واستغنيت اي اسرفت والعالة جمع العائل اي الفقير ويتكففون اي يمدون الى الناس اكفهم بالسؤال
مر في الجنائز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم قوله البائس هو شديد الحاجة وهي كلمة ترحم وسعد بن
خولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام العامري كان ممن حضر بدرا ومات بمكة في حجة الوداع وكان
يكره ان يموت بمكة ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط ما تمنى فترحم له رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله رثى له
اي رق ورحم هو كلام الزهري وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالرا انس بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر الحديث في الصلاة
والعنق بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط والفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين
والنص بالنون والمهملة وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وجميعا اي يجمع بينهما في وقت واحد

باب غزوة تبوك بفتح الفوقانية وخفة الموحدة المضمومة موضع بالشام منه
الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احدى عشرة والمشهور عدم صرفه للتانيث والعلمية وهي
اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه والعسرة بضم المهملة ضد اليسر وسميت
بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد والمفازة البعيدة والعام
الجدب وكثرة الاعداء وهم عسكر قيصر والروم قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة واسمه عامر

واسم ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري والحملان بضم الحاء الحمل وواقفته اي صادفته والقرين
البعير المقرون باخر يقال قرنت البعيرين اذا جمعتهما في حبل واحد وابتاعهن في بعضها ابتاعهم
وهذا من باب تشبيه الابعرة بذكور العقلاء فان قلت تقدم انفا في باب قدوم الاشعريين انه امر
لهم بخمس ذود من ابل نهب قلت هما قضيتان احداها عند قدومهم والاخرى في غزوة تبوك
وبعد التحجين مشعر بذلك او اشتراها من سعد من سهمانه من ذلك النهب فان قلت ثمة
قال بخمس وههنا قال بستة ابعرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد فان قلت لما هو
يقتضي ان يذكر لفظ القرينين ثلاث مرات لتكون ستة والاخرى اربعة قلت القرين يصدق
على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرين ثلاثة فالقرينان ستة وكذا لمح الثانية للتاكيد
فان قلت القياس هاتين اذ القرينة مونثة قلت المراد بها البعير فهو مذكر او اشار اولا
بلفظ هاذين ثم قال اعني القرينين فهو منصوب على الاختصاص لا على الوصفية فان قلت بما ذا
تتعلق اللام قلت بقال او اللام للتبيين نحو هيت لك قوله الحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة
مصغر عتبة الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة بن سعد بن ابي وقاص وهذه له منقبة
حيث استخلفه موسى على بني اسرائيل حين توجه للطور قوله ابو داود سليمان الطيالسي ويعلى
بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية
والعسرة اي غزوة العسرة اي تبوك وتلك الغزوة اشارة اليها والثنية هي السن وتقضمها بفتح
المعجمة والقضم الاكل باطراف الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاجير قوله كعب بن مالك
الخزرجي السلمي بفتح المهملة واللام مات سنة خمسين وحين تخلف مفعول به لا مفعول فيه وعن قصة
متعلق بقوله يحدث والعير بالكسر الابل تحمل الميرة وليلة العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله صلى الله عليه
فيها الانصار على الاسلام والايواء والنصرة وذلك قبل الهجرة وهي التي في طرف منى التي تضاف اليها
جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم
من الانصار وتواثقنا اي تعاقدنا وتعاهدنا وبها اي بدلها يعني بلها وذلك لانها كانت سبب فشو
رسول الله صلى الله عليه وظهور الاسلام واعلاء الكلمة واذكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة
وجلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم ليستعدوا بما يحتاجون اليه في سفرهم ذلك
والديوان بكسر الدال ويحكى بالفتح فارسي معرب وقيل عربي وظن الخفا لكثرة العسكر والجهاز
بفتح الجيم وكسرها الاهبة وتفارط اي تباعد والفارط السابق وهو مقصوص بالمعجمة ثم المهملة

اي

اي مطعونا بالنفاق متهما به ومغموصا بالالف في معظم النسخ كانه صرف لارادة الموضع وسلمة
بكسر اللام وعطفيه بكسر العين اي جانبيه معجبا بنفسه ولباسه واظل اي دنا
كان ظله وقع عليه وزاح بالزاي والمهملة زال واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم
والمغضب بلفظ المفعول الغضبان وبعد اي بغضب وجد لا اي مضاحكة وقوع في الكلام بحيث اضحك
عن عمرو ما يتبسم اي والتائب بالنون والموحدة اي باعوني اشد اللوم ومرارة بضم الميم وخفة
الراء الاولى ابن الربيع ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة العمري من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري
وانكره العلماء قالوا صوابه العمري وهلال بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الواقفي
بكسر القاف وبالفاء وانها الثلاثة بالرفع فهو بمعنى الاختصاص اي متخصصين من بين سائر الناس وهما
هي التي اعرف اي تغير كل شيء علي حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها لتوحشها
علي واسارقه بالقاف والحائط البستان وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون
الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وليس هو ابن عمه كما يقال ابن عم جد جده وانما لم يرد السلام عليه
لعموم النهي عن كلامهم وانشدك بضم الشين اي اسالك بالله وتسورت الجدار اي للخروج من الحائط
قال لعل ابا قتادة لم يقصد بهذا تكليمه لانه منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال ولو حلف لا يكلم
فلانا فساله عن شيء فقال الله اعلم ولم يرد جوابه ولا اسماعه لم يحنث قوله نبطي بفتح النون والموحدة
الفلاح والاستنباط الاستخراج وملك غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون من جملة ملوك اليمن
سكنوا الشام والمضيعة بفتح الميم وكسر المعجمة وسكونها وفتح التحتانية لغتان اي موضع وحال
يضاع فيه حقك وسجرته اي حرقته والكلمة بضم الميم وكسرها وفتحها واوفى اي ارتفع واشرف
وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة
وطلحة بن عبيد الله القرشي احد العشرة المبشرة والهرولة التشبيه بين المشي والعدو وخير يوم
المراد به سوى يوم اسلامه ولظهوره تركه وانخلع اي اخرج منه واتصدق به فان قلت تقدم
انه قال ما املك غير الثوبين قلت معناه لا املك من الثياب غيرهما قوله امسك انما امر
بالاقتصاد خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره على الاضاقة ولا يخالف هذا صدقة ابي بكر
بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا وابلاه الله اي اعطى وانعم وان لا اكون بدل من صدقي
اي ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال النووي لفظة لا قالوا زائدة ومعناه ان
اكون كذبته فهلكت مثل منعك ان لا تسجد واعلك بكسر اللام وحكي فتحها وارجا اي اخر وفي الحديث فوايد

الدعوات واكثر منها اباحة الغنيمة لهذه الامة اذ قال يد بدون عبو القريش وفضيلة اهل بدر
والعقبة والمتابعة مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وتوريه المقصد الا اذا دعت اليه ضرورة
والتاسف على ما فاته من الخير وتمني التاسف ورد الغيبة وهجران اهل البدعة وان للامام
ان يؤدب بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك قربان الزوجة واستحباب صلاة القادم
ودخوله المسجد اولا وتوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب
البكا على نفسه ومسارعة النظر في الصلاة لا يبطلها وفضيلة الصدق وان المسلم ورد كلام
وجواز دخول بستان صديقه بغير اذنه وان الكناية لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه وايثار طاعة
الله تعالى ورسوله صلى الله عليه على مودة القربى وخدمة المراة لزوجها والاحتياط لمجانبة ما يخاف
منه الوقوع في منهي عنه اذ لم يستاذن في خدمة امراته لذلك وجواز احراق ورقة فيها ذكر الله تعالى
اذا كان لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد النعمة واندفاع الكربة واجتماع الناس عند الامام
في الامور المهمة وسروره بما يسر اصحابه والتصدق بشي عند ارتفاع الحزن والنهي عن التصدق بكل
ما يملك عند خوف عدم الصبر واجازة البشير بخلعة وتخصيص اليمين بالنية وجواز العارية ومصافحة
القادم والقيام له واستحباب سجدة الشكر والتزام مداومة الخير الذي انتفع به وغير ذلك

باب ـــــ نزول النبي صلى الله عليه الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح
عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى قوله ان يصيبكم مفعول له اي كراهة الاصابة
وقنع اي البس راسه القناع واجاز اي خلف اقطع او سلك مر الحديث في باب الصلاة في مواضع الخسف
قوله لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين مع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الموضع فاضيف
الى الحجر بملابسة عبورهم عليه والمعذبين اي بعذاب الصيحة واهلكهم بها دفعة واحدة قوله
ابو سلمة بفتح المهملة واللام ونافع بن جبير ضد الكسر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحا عبد الرحمن الساعدي وطابة هي من اسماء
مدينة النبي صلى الله عليه وكانوا معكم اي في حكم النية والثواب وهذا دليل على ان المعذور له
ثواب الفعل اذا تركه للعذر قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها وهو اسم من ملك الروم وفي ذلك
الوقت كان هو فك وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة وسكون
الها ومزق اي تمزيق وفي التواريخ ان ابنه شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبضم الرا
مزق بطنه فقتله ولم يلبث لهم بعد ذلك امر نافذ وادبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكلية في

خلافة

خلافة عمر رضي الله عنه مر في اوايل كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بفتح الها واسكان التحتانية وفتح
المثلثة وعوف بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفا
والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله نفعني وهو وقعة وقعت بالبصرة بين علي وعايشة رضي الله عنهما
سنة ست وثلثين وكانت عايشة يومئذ على جمل فسميت الوقعة به واصحاب الجمل يعني عسكر
عايشة وملكوا اي جعلوها ملكة وبنت كسرى هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو والرا وبالنون
فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من تتمة قصة كتاب كسرى حيث مزقه وقتله ابنه ثم
مات الابن بالسم الذي دسه ابوه لهم حمل البنت ملكة وفيه ان النسا لا يلي الامارة ولا القضا
ولا التزويج قوله السايب فاعل من التسبيب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة
والثنية طريق العقبة وكان ثمة توديع اهل المدينة المسافرين ومقدمهم اي زمان قدومه فان قلت
اين بيان سبب الترجمة قلت التوجه الى مملكة قيصر تقتضي التهديد في تسخيرها ببعث الكتاب اليه
ونحو فيما مثلا زمان غازة والحديث المرقلي المذكور في اول الجامع والمغيرة الذي فيه ذكر الكتاب مشهور

باب ـــــ مرض النبي صلى الله عليه قوله ام الفضل بسكون المعجمة هي ام عبد الله
ايضا واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى بنت الحارث العامرية الهلالية ومحمد بن عرعرة بفتح
المهملتين واسكان الرا الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ويدني اي يقربه من نفسه فقال
انه من حيث تعلم اي تقدمه من جهة علمك بانه من اهل العلم فضلا بهم والطعام اي المسموم والابهر
بفتح الهمزة والها وسكون الموحدة عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب
ثم تتشعب منهما ساير الشرايين وقيل انه عرق في الصلب متصل بالقلب والسم بالفتح والضم
قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي والمعوذات اي السورتين اللتين
في آخر القران وهو باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد بهما مع سورة الاخلاص وهو من باب التغليب
وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والآفات ونحوها والنفث بكسر الفا
قوله اهجر قالت الهمزة للاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا لا تجعلوا
امره كامر من هذى في كلامه وان صح بدون الهمزة فكانه لما اصابه الحيرة والدهشة لعظيم ما شاهد
من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع اقول هو مجاز لان
الهذيان الذي للمريض مستلزم لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد اللازم او هو من الهجر ضد الوصل
اي هجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راوا فيه من علامات الموت حتى دار الفنا في بعضها اهجر

من باب الانفال قوله حذيفه العدسي عدت الي العراق طوكوس حُبره الي الشام عرضا واجيزوا
اي اعطوا وقال سفيان ونسيت الثالثه هو قول سليمان الاحول وقال المهلب الثالثه هي
بعث اسامه والقاضي عياض انها قوله صلي الله عليه لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب المغازي
انها ما قال والله الله في الصلاه وما ملكت ايمانكم ومر في الجهاد في باب جوائز الوفد والدرئه بفتح
الدا وكسر الذاي المصيبه واللغط بالمعجمه ثم المهمله الصوت والصياح قوله يسرع بالتحتانيه
والمهمله والدال ابن صفوان ابن جميل بفتح الجيم اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمه مر في غزوه احد وفي الحديث
معجزتان والبجه بضم للموصل وشدة المهمله تعلس في مجابي النفس وخبر ابي بن الدنيا والاخرى
فاختار الاخرى قوله في الرفيق الخطابي هو الصاحب المرافق وهو ههنا بمعني الرفقا يعني الملائكه
ويطلق علي الواحد والجمع اقول والظاهر انه معهود من قوله تعالي وحسن اولئك رفيقا اي ادخلني في
جمله للطائف الجنه من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين والحديث المتقدم يشهد بذلك
قوله لم يحيا اي يسلم اليه الامر او يملك في امره او يسلم عليه تسليم الوداع ولفظ يخير تخيار عطفه علي
يحيي مبني للمفعول وشخص بفتح الخاء اي ارتفع ويقال شخص بصره اذا فتح عينيه وصعد الطرف قوله محمد قالوا
هو ابن يحيي الذهلي وعفان بفتح المهمله وشدة الفا ابن مسلم الصفار روي عنه البخاري في الجنايز
بدون الواسطه وصخر بفتح المهمله واسكان المعجمه ابن جويريه مصغر الجاريه بالجيم ويستن اي يستاك
وابده من الابداد بالموحده والمهملتين اي اعطاه بدته اي نصيبه من النظر وقضمت بالكسر من القضم
بالمعجمه هو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها بالفتح والمهمله ويقال قصمته اذا كسرته والقصامه
من السواك ما تكسر منه وبعضيته بالقاف وبالفا ايضا وطيبته اي لينته والحاقنه بالمهمله والقاف
النقره بين الترقوه وحبل العاتق والذاقنه بالمعجمه طرف الحلقوم وقيل الذاقنه ما يناله الذقن
من الصدر والدواقن اسفل البطن قوله تعلي بالنبطا المنقول من التعليه بالمهمله وعبد العزيز
ابن مختار ضد المكره وحماد بفتح المهمله وشدة الموحده ويقال اصغيت الي فلان اذا ملت
بسمعك نحوه قوله الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه معلال بكسر الميم ابن ابي حميد
الوزان بفتح الواو وشدة الذاي وبالنون خشي اي قالت عايشه خشي رسول الله صلي الله عليه
مر في الجنايز في باب ما يكره من اتخاذ المساجد قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامه
ابن الهاد الليثي المدني مر في الصلاه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والدال فان قلت لم قالت
وجب اخر ما سمعته قلت لان العباس كان دائما يلازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فتارة كان

علي

علي رضي الله فيه وتارة اسامه فلهذا لم تعينه لذلك لم تذكر لا للعداوه ونحوها حاشاها من ذلك مر
الحديث في الوضوء قوله اهريقوا وفي بعضها هريقوا بدون الهمزه اي صبوا والوكا هو الذي يشد به
راس القربه والمخضب بكسر الميم وسكون المعجمه الاولي وفتح الثانيه الاجانه واعهد اي اوصي قوله
واخبرنا هو مقول ابن شهاب وذلك باعتبار المجموع الي نزل المرض برسول الله صلي الله عليه
والخميصه كسا اسود مربع له علمان ونفاله اعتم اذا كان ياخذ بالنفس من شده الحرم في ذلك الي
في امره صلي الله عليه ابا بكر بامامه الصلاه وما حملني عليه الا ظني لعلمه بحبه الناس للقائم مقامه
وظني تتشاءم به قوله يشتد بالموحده المكسوره ابن شعيب بن ابي حمزه بالمهمله والزاي الحمصي
واما اسحق فقال الغساني قال ابن السكن هو ابن منصور والذين تيب عليهم هم الذين قال تعالي
فيهم وعلي الثلاثه الذين خلفوا الايه وبارئا بالهمز من البرء من المرض وعصبه العصا اي بلا عنه
وحرمه بين الناس وهو كنايه عنه والامر اي امر الخلافه لا نعطينا اي لو منعنا فيها لم يصل
البنا قط اما لعلم يمنع بان يسكن يحتمل ان يصل البنا في الجمله او لا واحدا ونكص علي ربع عقبه
اي قصده المسلمون ابطال الصلاه باظهار السرور قولا وفعلا ونحوه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد
ابن ميمون هو المشهور محمد بن ابي عباد مر في الصلاه وذكوان بفتح المعجمه واسكان الكاف وبالواو
والنون ابو عمرو ودبر مولي عايشه وكان من افصح الفصحا مات بين الحرم والسحر بفتح السين هو الريه
والنحر موضع القلاده من الصدر والعلبه المحلب من الجلد وسكره الموت شدته قوله اذن
بتشديد النون نحو الحلوي البراغيث وخالط اي بسبب السواك وقضمته بكسر المعجمه من القضم وهو
الاكل باطراف الاسنان وبفتح المهمله من القصم وهو الكسر قوله ابن ابي مليكه هو عبد الله مر في
بوبي اي في نوبتي بحساب الدور المتقدم المعهود والسنح بضم المهمله وسكون النون وضمها وبالمهمله
موضع من عوالي المدينه كان للصديق سكن ثمه والحبره بكسر المهمله وفتح الموحده ثوب يماني ويقال
ثوب حبره بالاضافه والصفه فان قلت ما معني لا يجمع الله عليك موتتين قلت قال عمر حين وفاه
رسول الله صلي الله عليه ان الله سيبعثه نبيه فيقطع ايدي رجال فقالوا انه مات ثم يموت اخري
الزمان فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون لك في الدنيا الا موته واحده فقال مات يمات ومات يموت
مر الحديث في اول الجنايز قوله واخبرني اي ابن المسيب قال الخطابي لا ادري ممن يقول ذلك
ابو سلمه او الزهري قوله تعقدت بفتح المهمله وكسر القاف تحيرت ودهشت وفي بعضها بصيغة المجهول والافلال الهلاك ما قالت الحبره اطاف حملها قال قلت كيف قال بلا ها ان النبي قد مات

ولبس في الفذان ذلك وقلت تقديره فلا كالاجعل ان النبي صلى الله عليه قد مات ولتعذير ذلك
قوله اي ابن المديني وزاد اي علي في روايته علي عبد الله بن ابي شيبة عن يحيى واللدود بالضم
من الادوية في احد شقي الفم وفيه لد الرجل فهو ملدود قوله وانا انظر جملة حالية اي لا يبقى احد الا
لدني حضوري وحال نظري اليه قصاصا لفعلهم ولم يشهدكم اي لم يحضركم حاله اللدود وميمونة
ام المؤمنين كانت منهم فلدت ايضا وانما لصابه لقسم رسول الله صلى الله عليه فان قلت قال
ابن اسحاق في المغازي ان العباس هو الامر باللد وقال والله لالدنه ولما افاق قال من صنع هذا اي
قالوا يا رسول الله عمك فما وجه التطبيق بينهما قلت لا منافاة بين الامر وعدم الحضور وقت اللد
قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن ذكوان وازهر بفتح الهمزة وسكون الزاي
ابن سعد وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون والخنث اي استرخي ومال الى احد شقيه والانخناث
الميل والاسترخا قوله مالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وباللام وطلحة بن مصرف
بلفظ الفاعل بلفظ الفاعل او المفعول من التصريف اخي النحو فان قلت كيف نفى اولا الوصية
واثبت ثانيا قلت المراد ان يعني اوصى كتاب الله اي امر بذلك واطلاق لفظ الوصية على سبيل
المشاكلة فلا منافاة بينهما او المنفي الوصية بالمال او بالامامة والمثبت الوصية بكتاب الله فان قلت
كيف طابق السوال الجواب قلت معناه اوصى بما في كتاب الله وفيه الامر بالوصية قوله
ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الواو سلام بتشديد اللام مر الاحاديث الثلاثة
في الوصايا قوله يتغشاه اي يتغشى الثقل يعني الكرب رسول الله صلى الله عليه وهو الغم
الذي ياخذ بالنفس والشدة واكرب اباه مندوب والالف الف الندبة والها للوقف فان قلت هذا
نوع من النياحة قلت هو ندبة مباحة ليس فيها ما يشبه نوح الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي
قال بعضهم انما كان كربه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشي اذ لو كان كما قاله
لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته عليه السلام دايمة على الامة ايام حياته وبابنه
بعد وفاته بل هو ما كان يجد من كرب الموت وكان صلى الله عليه بشرا ينال له البشر فيجد له من
الالم مثل ما يجد الناس واكثر وان كان صبر عليه واحتمال له احسن كان اجره اكثر فمعناه لا يصيبه
بعد اليوم نصب ولا وصب يكرهه اذ افضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم
آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه قوله تنشر بكسر الموحدة ففي رجال ابي خيري في جملة رجال حتى
اخبرهم ايضا بمثل ما اخبر به او في حضور رجال وذلك بدا في صار المرض نازلا والرسول منذ لا به

والدقيق بالنصب اي اختار الدقيق او اربعه والمكوك اي صاعا من الشعير وفي الترديد بدل
ثلاثين عشرين قوله بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام والفضيل مصغر الفضل
بالفا والمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وقالوا فيه اي طعنوا في امارته مر في مناقب زيد قوله
اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب عبد الله ومحمد اي ابن الحارث وابن
ابي حبيب ضد العدو ويزيد من الزيادة وابو الخير نقيض الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الرا
بينهما وبالمهملة الصنابحي بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة
مصغر العسلة بالمهملتين الشامي واصله من اليمن مر في باب وفود الانصار والجحفة بضم الجيم
وسكون المهملة ميقات سمي مواقيت الحج والقايل بقوله هل سمعت هو ابو الخير والعشر الاواخر
اي من رمضان وهو ليس بدلا من السبع بل التقدير السبع الكاين في العشر او في يعني من وجع الاواخر
باعتبار ايام العشر او جنس العشر كالدرهم البيض فان قلت السبع هو الا وايل من العشر او الاواسط
او الاواخر قلت الاواخر لما مر في الصوم في باب فضل ليلة القدر من كان متحريها في السبع الاواخر
فالاواخر صفة للسبع والعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر وهو نوع من باب التنازع قوله عبد الله
ابن رجا ضد الخوف مر الحديث في اول المغازي واحمد بن الحسين الحافظ الترمذي وهو احد حفاظ خراسان
واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو حملا وولد ببغداد ومات بها وقبره مشهور
بدار ويتبرك به كان امام الدنيا ومقدم اهل السنة مات سنة احدى واربعين ومائتين ولم يخرج
البخاري له في هذا الجامع مسندا غير هذا الحديث نعم استشهد به قال في النكاح في باب ما يحل من
النسا قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر
وزادني احمد قوله كهمس بفتح الكاف والميم وسكون الها وبالمهملة ابن الحسن التميمي بالنون البصري
مر في الصلاة وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة قاضي مرو وبريدة هو ابن حصيب بضم المهملة
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمي الصحابي الكبير رضي الله عنه ؟

هذا آخر كتاب المغازي ختم الله عاقبتنا بالخير والحسنى
بحق محمد افضل الانبيا واله وصحبه خير الاوليا والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب التفسير

وهو التكشيف عن مدلولات نظم القران ✓ سورة الفاتحة قوله الرحمة هي لغة رقة القلب
فاستعمل في ارادة ايصال الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة المبالغة فيزيد معناه على معنى الراحم
واما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نظر الى اصل
المعنى دون الزيادة او غرضه ان الفعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول قوله مبدا وذلك بالنظر الى
ان الام مبدا الولد قيل سميت به لاشتمالها على المعاني التي في القران من الثنا على الله والتعبد بالامر
والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيه ذكر الذات والصفات والافعال وليس في القصود سواها
وقيل لاشتمالها على ذكر المبدا والمعاد قوله بالدين اي فيما قال تعالى ارايت الذي يكذب بالدين ونحوه
وقال تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة الخزرجي مر في
الصلاة وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد الحارث او رافع او اوس على اختلاف
فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين قوله المثاني
من التثنية بمعنى التكرير لان الفاتحة مما يكرر قراءتها في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على ما هو ثنا على الله تعالى
الخطابي يعني بالعظم عظم المثوبة على قراءتها وذلك لما تجمع هذه السورة من الثنا والدعا والسوال
والواو في والقران العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفصل بين الشيئين وانما هي الواو التي تجي
بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملائكته ورسله وجبريل وكقوله فاكهة ونخل ورمان اقول
المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع بين الوصفين ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم اي ما يقال له السبع المثاني والقران العظيم مما يوصف بهما قال وفيه ان الخصوص
والعموم اذا تقابلا فان العام منزل على الخاص لانه صلى الله عليه حرم الكلام في الصلاة مطلقا
ثم استثنى منه اجابة النبي صلى الله عليه وفيه ان اجابته لا تفسد الصلاة قوله سمي بضم المهملة
وتخفيف الميم المفتوحة وتشديد التحتانية وابو صالح هو ذكوان مر الحديث في باب فضل التامين
قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن ابراهيم البصري وهشام الدستوائي وجلبته من
الخلافة يعني النيابة وابن حياط من الخياطة بالمعجمة يكنى بابي عمرو ويلقب بشباب ضد
المشيب مر بالذبان ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن عروبة بفتح المهملة
وضم الراء وبحنا بالدا وقيل بالذال يعني يفصلنا ويبعدنا عن هذا المكان وهو موقف العرصات
عند الفزع الاكبر وذنبه اي غيره بان السجع والاكل منها فان قلت ادم هو اول الرسل قلت
اختلفوا فيه فقال بعضهم ادم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه والجواب انه اول رسول

سورة الفتح

لله

بعثه الله بالانذار واهلاك قومه وادم رسالته كانت بمنزلة التربية والارشاد للاولاد او اول
رسول بعث بعد الطوفان او انه ضم نبوته الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله كلمة الله
وروحه قال تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قيل له كلمة الله
لانه وجد بكلمة الله وروح الله لقوله فنفخنا فيه من روحنا او لحصول الروح فيمن احيا من الموتى
الذمخشري هو كلمة الله لانه قد وجد بامر الله وكلمته من غير واسطة اب ونطفة وروح الله لانه
ذو روح وجد من غير جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اخترع اختراعا من
عند الله قوله تشفع اي تقبل شفاعتك فيحد لي حدا اي يعين لي قوما ومثله اي نفعل ساجدا
بين يديه ثم يقول ارفع فارفع ثم اشفع ووجب عليه الخلود اي الكفار وحبسه اي حكم بالحبس
في النار ابدا فان قلت المطلوب هو الاراحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار قلت
انتهى حكاية الاراحة عند لفظ فيؤذن وما بعده هو زيادة على ذلك قوله صبغة قال تعالى صبغة الله
اي دين الله وقال خذوا ما اتيناكم بقوة اي عاملين بما فيه وقال ابو العالية هذا السائل في
قلوبهم مرض اي شك ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي اثاره قوله عثمان بن ابي شيبة ضد
الشباب وجرير بفتح الجيم وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم
المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو ابن مسعود والند المثل والنظير
والحليلة بفتح المهملة الزوجة والسلمي طالوت اسمه الشيخاني بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون
قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي الثوري وعبد الملك اي ابن
عمير المشهور بالقبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الذرع الصحابي المخزومي وسعيد احد
العشرة المبشرة والكماة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها كمو عكس تمرة وتمر قال
النوادر الخطابي لم يرد بها انها نوع من المن الذي انزل على بني اسرائيل فان المن هو انه شي كان
يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكماة شي ينبت بنفسه من غير استنبات وتكلف مؤنة
فهو بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة وانما فضلت الكماة هذا الثنا لانها من الحلال الذي ليس في
اكتسابه شبهة قال وما وصفها انما هو بان يربى به الكحل والتوتيا ونحوهما مما يكتحل به
فينتفع بذلك وليس بان يوخذ بحتا فيكتحل به لان ذلك يؤذي العين ويقذيها التوربشتي قال
كنى عن تشبيهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفة وقيل
هي من المن المنزل عليهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ واما ماؤها فقيل معناه ان يخلط بالدوا

ويعالج به وقيل انه كان ليرده ما في العين من حرارة فما وهما مجردا تشفا والاحبا التذكير قال
والصواب ما هو مجرد اشفا مطلقا لما قال وقد راينا في زمننا من كان عمي وذهب بصره
فكحل عينه بما يه المجرد فشفي وعاد اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن عبد الله الحر
اله مشفي اقول ويحتمل ان تكون معناه الكماة مما من الله علي عباده بانعامه ذلك لهم
واما انما فيكفي ما فيه من الشفا في الجمله ـــــــــــــــــــ واذ قلنا ادخلوا
قوله محمد قال الغساني الاشبه انه ابن بشار بشدة المعجمه او ابن المثني ضد المفرد وقال
ابن السكن هو ابن سلام وابن المبارك هو عبد الله ومعمر بفتح الميمين هو ابن منبه بكسر
الموحده المشدده ويزحفون علي استاههم اي يدبون علي اوراكهم امروا بالسجود عند انتهائهم
الي باب بيت المقدس شكرا لله وبقولهم حطه اي مسالتنا حطه والاصل النصب بمعني حط عنا
ذنوبنا حطه فبدلوا السجود بالزحف وقالوا بدل حطه حنطه استهزاء منهم بما قيل لهم وحبه
في شعره تفسير لما في بعضها حطه بدل حنطه اي قالوا هذه الكلمه بعينها وزادوا عليها مستهزئين
الحبه في الشعره قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون هو عبد الله بن بكر السهمي البصري
مر في الصوم ومقدم اي قدوم رسول الله المدينه ويخترف بالمعجمه الخا يجتني من ثمارها ونزع
اليه اذا اشبهه واذا جذب اليه قوله وقرا هذه الايه قالوا معناه قد الداعي استشهادا بها
لانها نزلت بعد هذه القصه وزياده الكبد هي القطعه المنفرده المتعلقه بالكبد وهي اطيبها
واهنا الاطعمه والبهت جمع البهوت وهو الكثير البهتان والاخير هو خلاف المشهور وهذا
دليل جواز استعماله مر الحديث في اول كتاب الانبيا عليهم السلام قوله حبيب ضد العدو
ابن ابي ثابت مر في الصوم وابي بضم الهمزه وفتح الموحده الخفيفه وشدة التحتانيه ابن كعب الانصاري
الخزرجي ولا ادع اي لا اترك كان لا يقول بنسخ شي من القران قد جعل ذلك بقوله ما ننسخ فانه
يدل علي ثبوت نسخ بعضه فان قلت هذه شرطيه وهي لا تدل علي وقوع الشرط قلت السياق
يدل عليه لانها نزلت بعد وقوعه وانه ياتم عليه او تمنع عدم الدلاله في مثلها فانها ليست شرطيه
محضه قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير مصغر
ضد الكسر ابن مطعم العدوي في الصوم والتكذيب نسبه المتكلم الي ان خبره خلاف الواقع
والشتم توصيف الشخص بما هو ازرا ونقص فيه واثبات الولد له كذلك لانه قول بما يستلزم
الامكان والحدوث فسبحان الله وتعالي عما اعلمه بما ارحمه وربك الغفور ذو الرحمه وهذا مما جا في

القدسيه قوله لو اتخذت فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي وايه الحجاب هي يا ايها النبي
قل لازواجك وبناتك ونسا المومنين الايه واحدي نسايه هي ام سلمه فان قلت قد ثبتت الموافقه
ايضا في منع الصلاه علي المنافقين وفي فصدا اساري بدر وفي تحريم الخمر قلت التخصيص بالعدد
لا يدل علي نفي الزايد او كان هذا القول قبل موافقة غير هذه الثلاث مر في باب ما جا في القبله
وابن ابي مريم هو سعيد ويحيي هو الغافقي بالمعجمه والفا والقاف والفاعل نبا النابت الاصابع
ويدونه المراه التي تعدت عن المحيض قوله عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق والجدار مصدر
اي لولا قرب عهد قومك ثابت لكنت رددتها فخبر المبتدا وجواب لولا كلاهما محذوفان والحجر
بكسر الحا وذلك لان ستة اذرع منه كانت من البيت فالركنان اللذان فيه لم يكونا علي الاساس الاول
قوله يحيي بن ابي كثير ضد القليل الخطابي هذا الحديث اصل في وجوب التوقف عما يشكل من
الامور فلا يقضي عليه بصحه او بطلان ولا بتحليل وتحريم وقد امرنا ان نومن بالكتب المنزله علي الانبيا
الا انه لا سبيل لنا الي ان نعلم صحيح ما يحكونه عن تلك الكتب من سقيمه فنتوقف فلا نصدقهم لئلا نكون
شركا معهم فيما حرفوا منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون منكرين لما امرنا ان نومن به
وعلي هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل عليهم وتعليقهم القول فيه كما سيل عثمان
عن الجمع بين الاختين في ملك اليمين فقال احلتها ايه وحرمتها ايه وكما سيل ابن عمر عن رجل نذر
ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم يوم عيد فقال امر الله بالوفا بالنذر ونهي النبي صلي الله عليه
عن صيام يوم العيد فهذا مذهب من سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصول
فرجحوا احد المذهبين علي الاخر وكل علي ما ينويه من الخير ويوته من الصلاح مشكور قوله
زهير مصغر الزهر وقبل البيت اي جهة الكعبه وصلاها صلاه العصر من ابدال الظاهر من المضمر
واما الرجل فقيل انه عبد الله عباد بفتح المهمله ابن نهيك بفتح النون وكسر الها وبالكاف الانصاري
والمسجد هو مسجد بالمدينه وقيل انه مسجد قبا والمراد بالركوع صلاه الصبح وقيل سجد اخر
والصلاه هي صلاه العصر ولم يدر ان صلاه الذين ماتوا علي قبله بيت المقدس قبل التحويل ضايعه
ام لا مر الحديث في كتاب الايمان بطايف كثيره قوله يوسف بن راشد خلاف الضال مر في الجمعه
وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد في العلم وابو اسامه هو حماد وابو صالح هو ذكوان بمعنيه بلفظ الفاعل
من الاعتبار ابن سليمان المعروف بالتيمي وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه ويحيي بن قزعه
بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات ومحمد بن المثني ضد المفرد وقتيبه مصغر القتبه بالقاف

والفوقانية والموحدة تقدم الحديث في كتاب الصلاة في القبلة باب —— قوله تعالى
إن الصفا والمروة قوله الصفا للجميع يعني أنه مقصورا جمع الصفاة وهي الصخرة الصماء كلا أي
ليس مفهومها عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الإثم على الفعل ولو كان على الذي تقول لقيل
أن لا يطوف بهما ومناة بفتح الميم وخفة النون اسم صنم كان في مكان قديد مصغر
القدد بالقاف والمهملتين ما بالحجاز والتحرج التأثم والتحريج التضييق فإن قلت ما وجه تعلق
حكاية مناة بتحرجهم قلت كان لغير الأنصار صنمان أحدهما بالصفا والآخر بالمروة اسمهما
إساف ونائلة بالنون والهمز بعد الألف فتحرجوا فيه كراهة لذلك الصنمين وكراهة لصنمهم
الذي بقديد قوله أمر الجاهلية وذلك كان من فعل غير الأنصار فالفريقان كانا في الإسلام يتحرجان
فالفريق الأول للتشبه بما كانوا يفعلونه في الجاهلية والثاني للتشبيه بالفريق الأول قوله
أندادا فإن قلت الند لغة المثل لا الضد قلت هو المثل المخالف المعادي ففيه معنى الضدية
أيضا قوله أبو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الأولى فإن قلت
من أين علم ابن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول الله صلى الله عليه إذ انتفاء السبب يقتضي
انتفاء المسبب فعند أيمانا على أن لا واسطة بين الجنة والنار قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو أول من
حدث عنه البخاري في الجامع الخطابي العفو في الآية يحتاج إلى تفسير وذلك أن ظاهر العفو يوجب أن
لا تبعة لا صلها على الأصل معنى الاتباع والأداء معناه أن من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع
أي مطالبة بالدية وعلى القاتل أداء الدية وفيها دليل على أن ولي الدم مخير بين القصاص والدية قوله
الأنصاري هو محمد بن عبد الله الأنصاري وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله أي حكم الله ومكتوبه
وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد
المروزي والربيع مصغر ضد الخريف بنت النضر عمة أنس والجارية المرأة الشابة وأنس بن النضر بفتح
النون وسكون المعجمة أخو الربيع فإن قلت كيف يصح القصاص في الكسر وهو غير مضبوط قلت
إما أن يراد بالكسر القلع أو كان كسرا مضبوطا فإن قلت لم امتنع عن قول رسول الله وأنكر الكسر قلت
أراد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد به الإنكار أو أنه قبل أن يعرف أن كتاب الله
القصاص على التعيين وظن التخيير بين القصاص والدية ومر في باب الصلح في الدية قوله لأبره
أي جعله بارا في قسمه وفعل ما أراد محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية يعني بعضها محمد
والأول أصح والأشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي مات

بالكوفة

بالكوفة فهمني المثنى ضد المفرد مر الحديث في أول الصوم قوله فقد أطعم ليس جوابا لقوله أما الشيخ
بل هو دليل على الجواب محذوفا وكيرو بكسر الباء الموحدة أي أشق وروح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة ويطوقونه من طوقتك الشيء أي كلفتك أو التفعيل بمعنى السلب قوله عياش بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وبكير مصغر
البكر بالموحدة ويزيد من الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الأكوع مر ذكره بالمهملة وشريح بضم
المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن مسلمة بالمهملة الساكنة بين المفتوحتين وحصين بضم المهملة الأولى
وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وحاتم بفتح المهملة الأولى وكسر
الثانية ابن حاتم الطائي والعقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به يد البعير وصلت أي العقاليف
وإن كان بفتح الهمزة وكسرها قوله جرير بفتح الجيم مطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة
ابن طريف بفتح المهملة الكوفي وابن أبي مريم سعيد وأبو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد
مطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة والراء المدني وأبو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله
من الفجر بيان للخيط الأبيض واكتفي به عن بيان الخيط الأسود لأن بيان أحدهما بيان للآخر أو الفجر فيه
أصلا من سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز تأخير البيان فإن قلت يعلم
منه أن فهمهم من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول من الفجر فلم استحقوا التعذيب بالبلاهة قلت الربط
في الرجل كان متقدما على النزول وأصحابه ما عرضوا بها والجعل تحت الوسادة بعد النزول وصاحبه
هو المعرض بها فإن قلت كيف التبس عليه قلت غفل عن البيان ولذلك عرض رسول الله صلى الله عليه
بعريض قفاه الدال على البلاهة فإن قلت عريض القفا كناية عن البلاهة أم مجاز قلت كناية لإمكان إرادة
الحقيقة أيضا فإن قلت ما حكم عريض الوساد قلت هو كناية عن عريض القفا فهو كناية عن كناية الخطابي
إن وسادك لعريض يريد به أن نومك طويل كنى بالوسادة عن النوم إذ كان النائم قد يتوسد ولم يرد
بالعرض خلاف الطول بل أراد به السعة والكثرة قال ويقال عريض القفا لمن ينسب إلى البله والغفلة
وفلان عريض القفا إذا كان قليل الفطنة غليظ الفهم وقد يؤول بأنه إذا كان ما كلمتني تبين له
الخيطان لا يمسكه الصوم ولا ينقص شيء من لحمه وقوته فيكون قوي البدن عريض القفا إلى آخره الصوم فيه
فيه ظاهر باب —— قوله تعالى ليس البر بأن تأتوا البيوت قوله البراء بتخفيف
الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي الأنصاري وكانوا يتفاءلون بالإتيان من الظهور عن تعكس الأمر
بالتحول من السخط إلى الخير والانتقال من المعصية إلى الطاعة قوله محمد بن بشار بشدة المعجمة وقتيبة

ابن الزبير هي لما حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير بمكة شرفها الله تعالى وصغوا بالمهملة وفي بعضها
بالمعجمة من التصغي يعني الملك في الدنيا والذين عثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة
تسع عشرة ومائتين وابن وهب عبد الله مصري ايضا وفلان قيل انما هو عبد الرحمن بن لهيعة
بفتح اللام وكسر الها وبالمهملة قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة قال البيهقي اجمعوا
على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به وحيوة بفتح المهملة والواو واسكان التحتانية بينهما ابن
شريح مصغر الشرح بالمعجمة والرا والمهملة المصري وهذا يسمى بالاكبر [illegible] شريح الحضرمي فلا
يشتبه عليك وبكير بن عمرو العابد [illegible] المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفا وبالرا وفي بعضها
بضم الميم وبكير مصغر البكر بالموحدة والجهاد اي القتال الذي كالجهاد في الاجر والجهاد الحقيقي هو
القتال مع الكفار وليس مراد ههنا ذلك فان قلت لم قال في تفسير الفتنة قتلوه بلفظ الماضي
ويعذبوه بلفظ المضارع قلت كان التعذيب كان مستمرا بخلاف القتل قوله يعفو اي الله وفي بعضها
تعفوا بلفظ خطاب الجمع وهو بسكون الواو وحيث يعفون اي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان
قدره وقدرته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزلة قوله النضر بفتح النون وسكون المعجمة
ابن شميل مصغر الشمل وعبد الرحمن بن الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفا وبالموحدة اربع لغات
[illegible] في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام المزني الكوفي التابعي وكعب
ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالرا من صيام بيان للفدية اي عن الفدية التي هي الصيام اهو
ثلاثة ايام او [illegible] او اطعام او نسك [illegible] عن هذه الاية وحملت بلفظ المجهول فان قلت لم حملت قلت لعله
ما نعا من المرض ونحوه من المشي بنفسه او هو مشتق من حمل على نفسه في السير اي جهدها واتعبها اي [illegible]
اظن والجهد بفتح الجيم الطاقة والمشقة وعامة اي لجميع الامة اي هي من باب خصوص السبب وعموم الحكم
قوله عمران بن مسلم المكي بابي بكر القصير البصري وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي وعمران
ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية بهذا الاسناد [illegible] اجتمع فيه ثلاثة رجال كلهم يسمى
بعمران قوله فعلناها اي المتعة ويحرمه اي التمتع اي لا القران حرمه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنه [illegible] قال شيئا [illegible] رايه فقيل المراد بهذا الرجل عثمان وهو كان ينهى التمتع [illegible]
في الحج وقال البخاري يقال انه عمر قوله عمرو اي ابن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة
ومجنة بفتح الميم والجيم وشدة النون وذو المجاز ضد الحقيقة اسواق كانت للعرب وسمي الموسم
الحج موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه فيه [illegible] في مواسم الحج عند ابن عباس من القران من ثمة لا بد

والصحيح

حيوة بن [illegible]

والصحيح انه تفسير منه لما [illegible] ابتغوا الفضل فكانه قال اي في مواسم الحج والله اعلم قوله محمد بن خازم
بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير والحمس جمع الاحمس بالمهملتين [illegible] هم قريش وكنانة وكانوا في
الاحرام لا يستظلون [illegible] الناس اي اكثر الناس وهم ساير العرب [illegible] القبايل التي كانت
تدين مع قريش هم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا احرموا لا ياكلون السمن والاقط ولا يدخلون
من ابواب بيوتهم وانما سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي
قوله تعالى افيضوا بيان انهم مامورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة معناها التفرق لا يكون الا عن
اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبايل العرب يقفون بعرفات ويفيضون منها فامروا
هم ايضا ان يفيضوا منها قوله محمد المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
موسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة والرجل اي المتمتع وما تيسر له جزا
للشرط اي فعليه ما تيسر او فعليه ما تيسر او بدل من الهدي والجزا باسره محذوف اي فعليه
ذلك او فليهد بذلك قوله من صلاة العصر فان قلت اول وقت الوقوف زوال عرفة واخره صبح العيد
قلت اعتبر في الاول [illegible] لان وقت العصر اشرف وفي الاخر العادة المشهورة والجمع هو المزدلفة [illegible]
اي يخرج الى البراز وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الرا اي يتطلب البر منه فان قلت هذا السياق
يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من المزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات قلت
لا منافاة اذ هذا تفسير ابن عباس والمراد من الناس الحمس وذلك تفسير عائشة والمراد منهم غير
الحمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله قال قلت ما الغرض من حديثه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستمداد المستفاد من كان يقول والاكثار منه حتى في الحج ومقاماته
قوله تعالى وهو الد الخصام والنسل اي ما في قوله ويهلك الحرث والنسل
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الله
ابن ابي مليكة مصغر الملكة ويرفعه اي عايشة الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد شديد الخصومة
والخصم بكسر الصاد [illegible] لذلك قوله خفيفة اي بتخفيف الذال وقال ابن ابي مليكة ذهب ابن عباس
بهذه الاية الى الاية التي في البقرة يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك لكن الاستفهام في متى نصر الله
للاستبعاد والاستبطا فهما متناسبتان في مجي النصر بعد الياس والاستبعاد وتلقيت هو كلام
ابن ابي مليكة وقيل ان يموت ظرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراه نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وبالتخفيف قراه عاصم وحمزة والكسائي قال قلت لم انكرت عايشة على ابن عباس وقراه

التحقيق نحمل هذا المعنى ايضا بان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فلت الانكار من جهه ان
مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عندهم بقرينه الاستشهاد بالايه التي في البقره
فان قلت لو كان كما قالت عايشه لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا لان تكذيب القوم لهم كان متيقنا قلت
تكذيب اتباعهم من المومنين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم يومنوا اصلا فان قلت فما وجه
كلام ابن عباس قلت قال في الكشاف وعن ابن عباس وظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد اخلفوا ما
وعدهم الله تعالى من النصر وكانوا بشرا وتلا وزلزلوا حتى يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن
ما يهجس في القلب من شبه الوسوسه وحديث النفس على ما عليه البشريه واما الظن الذي يترجح
احد الجانبين على الاخر فغير جايز على آحاد الامه فكيف بالرسل الخطابي فان قيل ما وجه
ما ذهب اليه ابن عباس قلنا لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي ياتيهم من
قبل الله تعالى لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول البلا وابطا انجاز الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي
كان غلطا منهم فالكذب متاول بالغلط كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الريبه
انما ينصرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي قوله النضر بسكون المعجمه ابن شميل مصغر الشمل
بالمعجمه وعبد الله بن عون بفتح المهمله وبالنون واخذت عليه يوما اي ضبطت عليه قراءته وعبد الصمد
ابن عبد الوارث التنوري البصري فيم اي اي في موضع الحرث اي في قبلها وان كان من خلفها فهذا
دليل جواز حذف المجرور ولا كنفا بالجار وابن المنكدر بالنون محمد وجابر اي في فرجها حالة
انتكاسها فنزلت الايه ردا لهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهمله والقاف المفتوحتين
واهمال الدال وعباد بفتح المهمله وشدة الموحده ابن راشد ضد الضال التميمي البصري والحسن اي
البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهمله وكسر القاف وباللام ابن يسار ضد اليمين المزني
بالزاي والنون ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العبدي وابو معمر بفتح الميمين عبد الله
المشهور بالمقعد قوله امية بضم الهمزه وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه ابن بسطام ويزيد
من الزياده ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري وابن الزبير
عبد الله والايه الاخرى هي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيه لازواجهم متاعا الى الحول
اوندعها اي لم نتركها في المصحف والشك من الراوي فقال ابن اخي لا هي عادة العرب او نظرا
الى اضوع الابهام او الى ان عثمان نسي ادلاد فرضي وكذلك عبد الله قوله روح بفتح الراو وبالمهمله ابن عبادة
بضم المهمله وتشبل بكسر المعجمه وسكون الموحده وباللام ابن عباد بفتح المهمله وشدة الموحده

وعبد الله

وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله المكي قوله فالعده يعني العده الواجبه عند
اهل زوجها هي الاربعه الاشهر والزايد الى تمام الحول هو بحسب الوصيه فان شاءت قبلت
الوصيه وتعتد في بيت اهل الزوج الى التمام وان شاءت اكتفت بالواجب فوله ولا آنفا ميراث
الا ورث ابن محمد الخوارزمي فان قلت غير اخراج يدل على انها لا تعتد الا في مسكن الزوج فكيف جعله
دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج والاستدلال
ببقيه الايه وهي قوله فان خرجن قوله حبان بكسر المهمله وشدة الموحده ابن موسى المروزي وعظم
بضم المهمله وسكون المعجمه اي عظمها وعبد الله بن عتبه بضم العين المهمله وسكون الفوقانيه
ابن مسعود وسبيعه مصغر السبعه اخت الثانيه بنت الحارث بالمهمله والمثلثه الاسلميه نفست
بعد وفاة زوجها سعد بن خوله بفتح المعجمه واسكان الواو وباللام بليالي فخطبها ابو السنابل جمع سنبله
الخطه فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمه اي عبد الله بن مسعود وكان
في جانب الكوفه هو عبد الله بن عتبه كان نعسا كن الكوفه ومات بها في زمان عبد الملك بن مروان ومالك
ابن عامر الهمداني الصحابي باختلاف فيه كنيته ابو عطيه بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه ومالك بن عوف
بفتح المهمله وبالفا ابن نضله بفتح النون واسكان المعجمه الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمه صاحب ابن مسعود
قوله التغليظ اي طول العده بالحمل اذا زادت مدته على مده الاشهر وقد يمتد ذلك بجاوز تسعه
اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصه اذا وضعت لاقل من الاربعه الاشهر
وسوره النسا القصرى سوره الطلاق وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى
ليس المراد منها سوره النسا بل السوره التي هي اطول جميع سور القران يعني سوره البقره
وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا الخطابي
حمل ابن مسعود على النسخ اي جعل ما في الطلاق ناسخا لما في البقره وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين
فتعتد اقصاهما وذلك لان احديهما لا تدفع الاخرى فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامه الفقها فالامر عندهم
محمول على التخصيص بخبر سبيعه الاسلميه باب حافظوا على الصلوات
قوله يزيد من الزياده ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف
والمهمله الاولى ومحمد بن سيرين وعبيده بفتح المهمله السلماني وعبد الرحمن بن بشر بالموحده المكسوره
واسكان المعجمه مر في الاعتكاف ويحيى بن سعيد هو القطان وهو الناسك والحارث بن شبيل مصغر الشبل
والد السدي البجلي مر في الاستعانه في الصلاه وابو عمرو سعد بن اياس بالتحتانيه الشيباني بفتح المعجمه

واسكان التحتانيه والموحده الحضرمي عاش مايه وعشرين سنه قوله امرنا بلفظ المجهول الخطابي اصح الاقاويل في تفسير القانت الداعي في حال القيام وليس السكوت المذكور تفسير القنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فانقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت واما الصلاه الوسطى ففي اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاه الفجر وقيل صلاه الظهر والاقرب انها صلاه المغرب وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلوات في عدد الركعات ولا باقلها اكثرها وسط بين اربع واثنين والواو في والصلاه الوسطى يعني التخصيص كقوله تعالى فيهما فاكهه ونخل ورمان قوله فيانما جمع القايم مرفي باب صلاه الخوف قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض واسمه حميد مصغر الحمد ابن الاسود البصري مر في باب من جرح ومن يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري بريها اي بنوكها وابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو ابن المسيب قال قلت كيف جاز الشك على ابرهيم عليه السلام قلت معناه لا شك عندنا فبالحقيق الاولى ان لا يكون الشك عنده اي كان الشك في كيفيه الاحيا لا في نفس الاحيا فان قلت لم كان رسول الله صلى الله عليه احق هو افضل بل هو احق بعدم الشك قلت قاله تواضعا وهضما لنفسه او معناه نحن ابيها الامه احق قوله ابرهيم هو ابن موسى الفرا مر هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابو بكر بن عبد الله بن ابي مليكه واخوه عبد الله تارة يكني بابي بكر ايضا وتارة بابي محمد وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي المكي مر في التهجد وشي اي من العلم به والملك قال اهل البلاغه التشبيه التمثيلي متى فشا استعماله على سبيل الاستعاره يسمى مثلا وهي هو ضد التغير وفي بعضها بلفظ المجهول من العنايه واغرق اي افنى الرجل اعماله الصالحات فان قلت فيه دليل للمعتزله في احباط الطاعه بالمعصيه قلت الكفر محبط للاعمال اتفاقا او الاعراف لا نسلم الاحباط قوله فيحفكم اي في قوله تعالى ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا وخوضه ان الالحاح والالحاف والحفا بمعنى واحد وهو المبالغه والجهد وابن ابي مريم هو سعيد وشريك ضد العدو ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم وعطا بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن ابي عمره بفتح المهمله وسكون الميم وبالرا وتتعفف اي يحترز عن السوال ويحسبه الجاهل غنيا مر في الزكاه ومحمد بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وتخفيف التحتانيه وبالمثلثه والاعمش هو سليمان ومسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى بضم المعجمه وفتح المهمله وبالقصر وشدد بالموحده المكسوره

والسكون

وسكون المعجمه ابن خالد ومحمد بن بشار بالموحده وشده المعجمه وغندر بضم المعجمه وسكون النون وضم المهمله وفتحها وبالرا اسمه محمد بن جعفر وهو الحديث في باب تحريم تجاره الخمر في المسجد من كتاب الصلاه قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله ابن عقبه بضم المهمله وسكون القاف والشعبي بفتح المعجمه وسكون المهمله عامر فان قلت تقدم في الفاتحه ويجي في اخر سوره النسا ان آخر ايه نزلت هي يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذاك قول البرا بن عازب او يخصص بان المراد آخر ايه نزلت في المواريث او في احكام البيع قوله محمد قال الكلاباذي اراه انه ابن يحيى الذهلي وقيل انه محمد بن ابرهيم البوشنجي والنفيلي بضم النون وفتح الفا وسكون التحتانيه وباللام عبد الله بن محمد مات سنه اربع وثلثين وماتين ومسكين اخو القنيد ابن بكير مصغر البكر بالموحده ابو عبد الرحمن الحراني بالمهمله وشده الرا وبالنون مات سنه ثمان وتسعين ومايه وخالد الحذا بفتح المهمله وشده المعجمه وبالمد ومروان الاصفر وقيل الاحمر ايضا البصري مر في الحج فان قلت لم قال احدكم عن رجله منها ثم اوضحه ثانيا بانه ابن عمر ولم يوضحه في الاول قلت لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان اونه كذا اخبر بعد نسيانه قوله روح بفتح الرا وبالمهمله والايه التي بعدها هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف عن عبد الله بن عمر انه تلاها وقال لين اخذنا الله تعالى بهذا لنهلكن ثم بكى حتى سمع نشيجه فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن فقد وجد المسلمون مثل ما وجد فنزل لا يكلف الله الخطابي اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثيرون الى المنع واخرون الى الجواز ما لم يكن كذبا والصحيح انه لا يجري فيما اخبر الله عنه انه كان لانه يودي الى الكذب واما ما تعلق من الاخبار بالنهي والامر فالنسخ فيه جايز وفرق بعضهم بين ما اخبر انه فعله وما اخبر انه يفعله قالوا ما يفعله يجوز ان يعلقه بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه تاول ابن عمر الايه ومجرى ذلك مجرى العفو وهو كما لا خلاف وقد يجري اسم النسخ على ما وضع عن الامه التعبد به والله اعلم

سوره ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الركبه بتخفيف الكاف المكسوره البير والشفا الجرف لي الطرف وقال تعالى بخمسه الاف من الملايكه مسومين وقال ربيون كثير وهو منسوب الى الرب وكسر الرا للنسبه وقال تعالى تبوي المومنين مقاعد للقتال وقال والنزل في قوله تعالى نزلا من عند الله يعني الثواب ويحتمل ان يكون بمعنى المنزل والاول مناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم من السفر النازل في الحال والمسومه المعلمه من السومه وهي العلامه او المطهمه اي تامه الحسن او المرعيه من اسام الدابه فقوله

عبد الله بن عبد الصمد بن ابذي بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الذال مقصورا قوله يُصدّق تفسير للمتشابه وذلك ان المفهوم من الاية الاولى ان الفاسق اي الضال يزيد ضلالة وتصدقه الاية الاخرى حيث يحصل الرجس للذي لا يفعل وكذلك حيث تزيد للمهتدي الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المشترك بين النص والظاهر والمتشابه هو المشترك بين المجمل والماول وقيل المحكم ما احكم عبارته بان حفظت من الاحتمال والمتشابه ما اشتبه منها فلم يتلق معناه من لفظه ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اذا رد الى المحكم واعتبر به علم معناه والاخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ فيطلبون تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتتنون به وذلك كالايمان بالقدر ونحوه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة التستري بضم الفوقانية الاولى وسكون المهملة وبالراء واحدهم لانهم كالبعوث لانواع الفتنة في عقايد الناس ففي بعضها احدهم اي ايها المخاطب وفي بعضها احذرهم اي ايها الامة قوله يستهل اي يصيح مر الحديث في كتاب الانبياء موضع مفعل اي التفعيل بمعنى الفعل موقوفا كقوله اين ريحانة الداعي السميع اي المسمع قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وباللام وصبر اي حبس نفسه ليحلف او القاضي يحبسه له والحالف الغضب على الله تعالى على سبيل المجاز والمراد لازمه اي ارادة ايصال العقاب والاشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة وابو عبد الله كنية عبد الله بن مسعود مر الحديث في اواخر كتاب الشهادات ومعلى هو ابن ابي هاشم البغدادي مر في باسما ادي كانه هشيم مصغر الهشم في باب التيمم والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة في البيع وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى فان قلت الحديث السابق يدل على ان سبب النزول الحد الذي في الارض وهذا على ان سببه بيع السلعة قلت لعل الاية لم يبلغ الى ابن ابي اوفى الا عند اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك او القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الاية بعدها واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما ولفظ اعطي بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها مستقبلا وماضيا قوله نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين ويجوز ان من خرز الخف ونحوه بجوز بضم الراء وكسرها والاشفا بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالفاء مقصورا آلة الخرز للاسكاف قوله المدة اي مدة المصالحة ودحية بفتح المهملة الاولى وكسرها وسكون الثانية وبصرى بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بين الشام والحجاز والحسب ما يعد الرجل

من مفاخر ابايه فان قلت مر في اول الكتاب بلفظ النسب وههنا بلفظ الحسب قلت الحسب مستلزم لذلك والاريسي بفتح الهمزة وكسر الراء الخفيفة وبالمهملتين الحنا ينتهي الذراع لانهم يتبعونك ونحايد وذلك في المحاص عن الايمان وامر بوزن علم اي عظم وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن رسول الله صلى الله عليه شبهوه به في مخالفته دين ابايه وبنو الاصفر هم الروم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا وعلي بهم فقال علي بزيد اي اعطني زيدا وجئني زيدا اي اولنيه مر الحديث مبسوطا في اول الجامع باب لن تنالوا البر قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس وبيرحا اسم الموضع فيه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء والحاء الحا مقصورا متعوشتان بالمدينة وبخ بفتح الموحدة واسكان المعجمة كلمة تقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغة ورابح من الذبح اي يربح فيه صاحبه في الاخرة فقال روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة واما مالك فقال رايح من الرواح اي فنانة الذهاب والفوات فاذا ذهب في الخير فهو اولى مر الحديث في باب الزكاة على الاقارب قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض الليثي وتحممهما اي تسود وجههما بالفحم والرماد والمدراس بلفظ فاعال المفاعلة والذي يدرسها اي تنالوها تفسيرية وفي بعضها مدراسها بصيغة المبالغة ودون مدة اي قبلها اي عبد الله بن سلام المدراس ويحنا بالجيم من حنا الرجل على الشي يحنا نحو فهذا يقوا اذا اكب عليه وفي بعضها يحني من باب التفعيل وفي بعضها من الحنو بالمهملة وهو الميل والانعطاف مر في باب كتاب فضايل النبي فيه الخطابي فيه ان الاحصان بفتح شبكاح اهل الكتاب وانما رجمهما رسول الله صلى الله عليه بما اوحى الله اليه من امره وانما احتج عليهم بالتورية استظهارا للحجة واحيا لحكم الله تعالى الذي كانوا يكتمونه قوله ميسرة ضد الميمنة وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس للناس اي خير بعض الناس لبعضهم وانفعهم لهم من ياتي باسير مقيد في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسببه صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية قوله بنو حارثة بالمهملة والمثلثة وبنو اسلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون واسحق بن راشد ضد الضال الجزري بالمهملة والراء الشديدة والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في اللفظين وسلمة بالمفتوحات وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوطأة كالضغطة لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قبيلة مر الحديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وفي اول الاستسقا

قوله عمرو بن خالد بالواو وزهير مصغر الزهر والرجاله بتشديد الجيم وعبد الله بن جبير مصغر
ضد الكسر واسحق هو النعيمي بالموحده والمعجمه والواو ويقال له لولو سكن بغداد وحسين مصغرا
ابو محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده ابو معويه النحوي والمصاف
بتشديد الفا جمع المصف وهو الموقف في الحرب مرّ في غزوة احد ويستجيب اي يجيب اي استفعل
بمعنى افعل قال الشاعر • وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
قوله أراه اي اظنه وفي كون مثل هذه الروايه حجه خلاف وابو بكر هو ابن عياش بتشديد
التحتانيه وبالمعجمه المقري المحدث قيل اسمه شعبه من آحاد الجبابذ وابو حصين بفتح المهمله
الاولى وكسر الثانيه وبالنون عثمان الاسدي وابو الضحى اسمه مسلم وعبد الله بن منير بصيغه الفاعل
من الانارة بالنون والرا وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمه هاشم بن القاسم ولقبه قيصر
التميمي ويقال الكناني الحافظ الخراساني سكن بغداد مر في الوضو ومثل اي صور له ما له
شجاعا اي حيه اقرع اي منحسر شعر الراس لكثرة سمه والزبيبه بفتح الزاي وكسر الموحده
الاولى النقطه السودا فوق العين واللهزمه بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب اثم مانع
الزكاة قوله قطيفه اي دثار مخمل اي مهدب وفدك بفتح الفا والمهمله قريه بمرحلتين من المدينه
وسعد بن عباده بضم المهمله وتخفيف الموحده والحارث بالمهمله والمثلثه والخزرج بفتح المعجمه وسكون
الزاي وفتح الرا وبالجيم وعبد الله بن أُبيّ بضم الهمزه وفتح الموحده المفتوحه وشدة التحتانيه
ابن سلول بفتح المهمله غير منصرف وابن هو بالرفع لانه صفه عبد الله لا صفه ابيّ لان سلول
ام عبد الله واليهود عطف اما على المشركين واما على العبده وفي بعضها فتح لفظ والمسلمين
مع اضدي بعبد اليهود فلعل في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما والله اعلم
وعبد الله بن رواحه بفتح الرا وخفه الواو وبالمهمله الانصاري شهد العقبه نقيبا والعجاجه
بفتح المهمله وتخفيف الجيم الاولى الغبار وخمّر اي غطى ولا احسن بلفظ افعل التفضيل فهو
جزا لقوله ان كان عند الكوفيه دال عليه عند البصريه وعطف اليهود على المشركين وان
كانوا داخلين فيهم تخصيصا بذكرهم في زيادة الشر ويكنوا بالنون وبالفوقانيه دوابان
وابو حُباب بضم المهمله وخفه الموحده الاولى فان قلت التكنيه تكرمه وليس المقام لذلك
قلت التكنيه قد تكون لغيرها كالشهره ونحوها قوله ولقد اصطلح في بعضها بدون الواو
فان قلت ما وجهه قلت قد يكون بدلا او عطف بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف والبحيره

مصغر البحره ضد البراري البلده يقال هذه بحرتنا اي بلدتنا ويعصبوه في بعضها يعصبونه
بالنون اي يجعلونه رئيسا لهم ويسودوه عليهم وكان الرئيس معصبا لما يعصب برأسه من الامر
وقيل بل كان الرؤسا يعصبون رؤسهم بعصابه يعرفون بها وشرق بفتح المعجمه وكسر الرا اي
غص بذلك والصناديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف عبدة الاوثان على المشركين تخصيصا
لان ايمانهم كان ابعد وضلالهم اشد وبايعوا بلفظ الماضي والامر • باب
لا يحسبن الذين يفرحون قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطا بن يسار ضد اليمين
وبمقعدهم اي بقعودهم بعد خروج رسول الله صلى الله عليه يقال اقام خلاف الحي يعني بعدهم
يعني ظعنوا ولم يظعن معهم قوله علقمه بفتح المهمله والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشدة
القاف وبالمهمله المدني مر في اول الجامع ومروان هو ابن الحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين الاموي
ورافع ضد الخافض المدني بواب مروان ولنعذبن لان كلنا نفرح بما اوتينا ونحب ان نحمد بما لم
نفعل ونبي فيه هو نعت رسول الله صلى الله عليه قوله ابن مقاتل بصيغه فاعل المقاتله
بالقاف والفوقانيه محمد المروزي والحجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى الاعور المصيصي بالمهملتين
وشريك بفتح المعجمه بن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وكُريب مصغر الكرب بالرا والموحده
واستن اي استاك ومخرمه بفتح الميم والرا واسكان المعجمه الاسدي وكان رسول الله صلى الله عليه
يفتل اذنه لينبهه عن بقيه النوم وليستحضر هو افعال رسول الله صلى الله عليه وقال معلقا
بالتذكير تارة ومعلقه بالتانيث اخرى نظرا الى لفظ الشن والى معنى القربه وسمع بفتح الميم وسكون
المهمله وبالنون مر الحديث في باب السمر بالعلم وفي باب التخفيف في الوضو وفي كتاب الوتر

سورة النسا

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قواما بالواو وقراه ابن عمر قال تعالى
لا تؤتوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله يعني اثنين وثلاثا واربعا فان قلت ليس معناه
ذلك بل معناه المكرر نحو اثنين اثنين قلت تركه اعتمادا على الشهرة او غرضه ليس بيان التكرار وهو
غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيها من العدلين عدلها من صيغتها وعدلها
عن تكررها قوله لا يجاوز اشارة الى معنى ما قال بعض النحاة بجوازها من مخمس ومعشار ومعشر
قال ابن الحاجب وهل يقال فيما عدا رباع ومربع الى التسعه او لا يقال فيه خلاف الاصح انه
لم يثبت قال وقد نص النحاس في صحيحه على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج
هو عبد الملك والعذق بفتح العين النخله نفسها وبكسرها القنو من النخل كالعنقود من العنب

قوله بعضها بالنصب وايه اخري هي قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلي عليكم في الكتاب
في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قوله نهوا اي عن نكاح المرغوب
فيها جماله منهوله لاجل رغبتهم عنها قلبله المال والجمال فينبغي ان تكون نكاح اليتيمات كلها علي
السوا يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده الخطابي يقال اقسط الرجل اذا
عدل وقسط اذا جار قال تعالى ان الله يحب المقسطين وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
اي فان خفتم المسامحة في الصداق وان لا تعدلوا فيه فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من الغرايب
قوله عبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور والي اليتيم متصرف ماله فيقسمه نفي بعضها
مال اليتيم فالضمير في كان راجع الي متصرفه بقرينه المقام قوله احمد بن حميد مصغر الحمد القرشي
الكوفي مات سنه ثمان عشره ومايتين وعبيد الله بن عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات
عام ثنتين وثمانين ومايه وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالمهمله
ابو اسحق سليمان قوله ليست بمنسوخه تفسير للمحكمه والامر في فارزقوهم للندب او للوجوب فيسرع
اعطا الحاضرين نصيبا من التركه اما مندوبا واما واجبا وقيل هو منسوخ بايه المواريث قوله
بني سلمه بفتح المهمله وكسر اللام وقال بعضهم نزلت الايه في حق سعد بن ابي وقاص ورفا مونث الاعرف
بالواو والرا الخوارزمي ثم المدايني وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله واسباط بفتح الهمزه
واسكان المهمله وبالموحده وبالمهمله القرشي وسليمان الشيباني بفتح المعجمه وابو الحسن السوائي
بضم المهمله وتخفيف الواو وبالمد بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر قوله معمر
بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني موالي يعني اوليا ورثه بنصب اللفظين تفسير للموالي يعني بعضها
اوليا موالي والاضافه للبيان نحو شجر الاراك يعني اوليا الميت اي الذين يلون ميراثه ويحوزونه علي
نوعين ولي بالارث اي القرابه وهو الوالدان والاقربون وولي بالموالاه وعقد الولا وهم الذين
عاقدت ايمانكم قوله ادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بالواو وبالمهمله الكوفي مر في الكفاله
وطلحه بن مصرف بكسر الرا المشدده اليامي في البيع والرفاده الاعانه والاعطا وحفص بالمهملتين
ابن ميسره ضد الميمنه قوله تضارون بتشديد الرا اي هل تضارون غيركم في حال الرؤيه
لمزاحمه او خفا وتحوه وبتخفيفها اي هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر ولفظ ضوا بالجر بدل
مما قبله وفي بعضها صحوا بلفظ فعلي بفتح الفا والتشبيه انما وقع في الوضوح وزوال الشك
والمشقه والاختلاف لا في المقابله والجهه وسايرالامور التي جرت العاده بها عند الرؤيه والحديث

بُدُ

بَدُ مذهب المعتزله فيها قوله تتبع بالرفع وفي بعضها بالجزم بتقدير اللام كقوله تعالى قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلاه وغبرات هو جمع لجمع الغابر اي البقايا فان قلت التصديق والتكذيب راجعان
الي الحكم الموقع لا الي الحكم المشار اليه اذا قيل زيد بن عمرو جاك بنيه فقد انكرت المجي لا كونه ابن عمرو قلت
نفي اللازم هو كونه ابن الله ليلزم نفي الملزوم وهو عباره ابن الله او نقول الرجوع المذكور هو مقتضي
الظاهر وقد يتوجه بحسب المقام اليهما جميعا او الي المشار اليه فقط قوله اتاهم اي ظهر لهم والاتيان
مجاز عن الظهور وادنى صوره اي اقربها الخطابي الصوره الصفه يقال صوره هذا الامر كذا اي صفته او
اطلاق الصوره علي سبيل المشاكله والمجانسه والرؤيه بمعني العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه
يتجلي الله لهم علي الصفه التي يعرفونه بها فان قلت هذه الرؤيه غير الرؤيه التي هي ثواب الاوليا وكرامه
لهم في الجنه اذ هذه للتمييز بين من عبد الله تعالي ومن عبد غيره وقال هل تضارون اي هل تزاحمون
عند رؤيته حتي يلحقكم الضرر ووزنه تتفاعلون حذفت احدي التايين منها وقال يقال للبقيه الشي
غبر وجمعه اغبار وقد جمع علي الغبرات قوله افقر اي احوج يعني لم نتبعهم في الدنيا مع الاحتياج
اليهم ففي هذا اليوم بالطريق الاولي فان قلت ما الفايده في قولهم لا نشرك بالله اذ يوم القيمه ليس
بيوم تكليف قلت قالوه استلذاذا وافتخارا بذلك او تذكارا لسبب النعمه التي هم فيها والله اعلم

باب — فكيف اذا جينا من كل امه قوله المختال والختال بمعني واحد قال تعالى
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي يتخيل في صوره من هو اعظم منه كبرا وفي
الكشاف هو التياه الجهول الذي يتكبر من اكرام اقاربه واصحابه واما الختال فهو الكبر فان قلت
كيف يكونان بمعني واحد قلت لعل الختال بمعني الخايل وهو المتكبر وفي بعضها المختال والختال واحد
وهو غير ظاهر اذ الختل هو الخديعه فلا يناسب معني التكبر قوله نطمس بالنصب حكايه عن
قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها هو تفسير سعيرا قال تعالى وكفي بجهنم سعيرا قوله صدقه
ابن الفضل بسكون المعجمه ويحيى ابن القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش
وابراهيم اي النخعي وعبيده بفتح المهمله السلماني محمد بن يوسف بضم الميم وسكون الرا الحلبي بفتح الجيم التابعي
وقد ذكر البخاري كلاهما في التقويه والاسناد ايضا والحديث مقطوع وبعض الحديث مجهول ومدرار بكسر الدال
اي سبيل منها الدمع قوله جهينه مصغر الجهنه بالجيم والنون قبيله واسلم بافعل التفضيل قبيله ايضا
قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الي الطاغوت يقال يومنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمه تقع علي الصنم
والكاهن والساحر والشيطان وهذا البيت عربيا لا اجتماع الجيم والتا في كلمه واحده من غير حرف ذولقي

قوله محمد اي ابن سلام وعبيد ضد الحر ابن سليمان واسما هي بنت ابي بكر رضي الله عنه فان قلت
تقدم في اول التيمم انها لعايشه قلت كانت لاسما واستعارتها عايشه منها فاسند اليها
بملابسه الاستعاره قوله حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى وتعلي بفتح التحتانيه وسكون المهمله
وفتح اللام مقصورا ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وعبدالله بن حذافه بضم المهمله وخفة المعجمه
وبالفا ابن قيس بن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه السهمي القرشي وكان فيه دعابه مات
بمصر وكان قد امره رسول الله صلى الله عليه على سريه فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا
فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا وهموا وقال بعضهم فررنا الى رسول الله صلى الله عليه
من النار فقال لهم لو دخلتموها ما خرجتم منها ... رسول الله صلى الله عليه ... وقال الله تعالى اطيعوا اولي
الامر اي اطيعوا اولي الامر وان تنازعتم في شي اي في جواز فردوه الى الله والرسول حتى يتبين
لكم الحق قوله شراج بفتح المعجمه وكسر الرا وبالجيم مسيل الما ان كان بفتح وكسرها والجزاء محذوف
وكذا المعطوف اي لان كان ابن عمتك حكمت له وكان الزبير ابن صفيه بنت عبد المطلب عمه
رسول الله صلى الله عليه والجدر بفتح الجيم اصل الحايط واستوعي اي استوعب واستوفي وهذا
الكلام للعذري ذكره ادراجا واحفظه اي اغضبه والرسول صلى الله عليه قد كان اشار اليهما
في اول الامر بما هو توسيع عليهما على سبيل المصالحه فلما لم يقبل الصلح حكم للزبير عليه بما هو حقه
فيه ومر الحديث مبسوطا في كتاب الشرب وفي الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهمله
والمعجمه وسكون الواو بينهما وبالموحده الطايفي وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
والبحه بضم الموحده وشدة المهمله غلظ في الصوت وخشونه في الحلق وخيراي بين الدنيا
والاخره فاختار الاخره قوله عذر الله اي جعلهم من المعذورين المستضعفين وبدلهم اي قدحهم
وهو تنسيه اركسهم وعدي بفتح المهمله الاولى ابن ثابت التابعي وعبدالله بن يزيد من الزياده
الخطمي بفتح المعجمه وسكون المهمله الانصاري قوله طيبه بسكون التحتانيه اسم مدينه النبي
صلى الله عليه وخبث الفضه والحديد بفتح المعجمه والموحده ما نفاه الكير قوله الا اناثا قال تعالى
ان يدعون من دونه الا اناثا يعني الموات ضد الحيوان وقال اخرون المراد الملايكه وقيل هي
اللات والعزي ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله تعالى الله وعز وجل وقال الحسن
لم يكن حي من احيا العرب الا ولهم صنم يعبدونه يسمي انثى بني فلان قوله ادم بن ابي اياس
بكسر الهمزه وخفة التحتانيه وبالمهمله مقبري بضم الميم وكسرها ابن النعمان بضم النون النخعي الكوفي

قوله فيها اي في حكمها يعني بعضها فقهها جمع الفقيه ولفظ فيها حينيذ مقدر فان قلت فاذا لم تكن منسوخه
فيكون القاتل مخلدا في النار وهو خلاف مذهب الجماعه قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه لا يبقى
في النار من كان في قلبه مثقال حبه خردل من ايمان الخطابي لو جمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به الايه وبين قوله تعالى ومن يقتل مومنا والحق به كله لمن تيسا لم يكن متناقضا فشرط المشيه
قايم فيه في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فان فجزاوه جهنم يحتمل ان يكون فجزاوه جهنم ان جازاه
الله تعالى ولم يعف عنه ثم انه وحينيذ يرجي فيه العفو قوله السلم هو الاستسلام وقيل الاسلام وقيل
التسليم الذي هو تحيه اهل الايمان والغنيمه مصغر الغنم وقصته ان مرداس بكسر الميم وسكون الرا
وبالمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الها وبالكاف رجلا من اهل فدك اسلم والجا غنمه الى عاقول
من الجبل وصعد فلما لحقوا قال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم وتبرك فقتله اسامه بن زيد
واستاق غنمه فنزلت هذه الايه يا ـــــــــــــ لا يستوي القاعدون قوله مروان
ابن الحكم بالمفتوحتين الاموي وهذا من روايه الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال
هو الاملا والرض بالمعجمه الدق والتسديه الكشف والازاله وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس واسم الام
عاتكه بالمهمله والفوقانيه المخزومي وهبه وفلانا اي زيدا فان قلت الحديث الاول مشعر بانه جاء حال
الاملال والثاني بانه جاء بعد الكتابه والثالث بانه كان جالسا خلف النبي صلى الله عليه قلت لا منافاه
اذ معني كتبها كتب بعض الايه وهي نحو لا يستوي القاعدون من المومنين مثلا واما جا فهو اما حقيقه
والمراد جا فجلس خلف النبي صلى الله عليه او بالعكس واما مجاز عن تكلم ودخل في البحث قوله هشام
هو الصنعاني وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والرا ومقسم بكسر الميم واسكان القاف وفتح المهمله
مولى عبد الله الهاشمي مات سنه احدي ومايه وعبد الله بن يزيد من الزياده المقري من الاقرا وحيوه
بفتح المهمله وسكون التحتانيه ابن شريح بضم المعجمه وفتح الرا واسكان التحتانيه وبالمهمله المصري ابو زرعه
التجيبي بضم الفوقانيه وكسر الجيم وبالتحتانيه والموحده وابو الاسود ضد الابيض الاسدي المدني
قوله بعث اي جيش وبضرب عطف على يأتي وغرض عكرمه ان الله ذمهم بتكثيرهم سواد الكفر مع انهم
كانوا لا يريدون بقلوبهم موافقتهم فكذلك انت لا تكثر سواد هذا الجيش ولا تريد موافقتهم لانهم لا
يقاتلون في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل السدوسي وعذر الله اي جعلها
من المستثنين بقوله الا المستضعفين وابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمه وشيبان
بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالموحده وعياش بتشديد التحتانيه وبالمعجمه الشيباني ابن ابي ربيعه

بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام والوليد بن الوليد بفتح الواو في اللفظين والوطأة الدوسة
والضغطة يعني الاخذ الشديد ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قبيلة قوله
يجهر بقنوت تفاعل المقاتلة بالقاف والفوقانية وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى وتجلي
بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا قوله كان في بعضها وكان بالواو فان قلت
ما تقول عبد الرحمن وما مر في ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان
جريحا فنزلت الاية فيه فلا تقول لعبد الرحمن او عن ابن عباس انه قال عبد الرحمن ممن كان
جريحا كله كذلك فكانه عطف الجرح على المريض الحاقا اليه بالقياس او يجعل الجرح نوعا من المرض
فهو مقول لعبد الرحمن والكل مروي ابن عباس والله اعلم قوله عبيدة مصغر العبد وابو اسامة
بضم الهمزة اسمه حماد والعذق بفتح المهملة النخل وبكسرها الكباسة وشرقته وفي بعضها اشركته
من الاشتراك بمعناه المشهور او يعني الحسود عليه نحو احسدته واغلته قوله نفقا اي سربا في الارض
فان قلت النفق في سورة الانعام ولا تعلق له بقصة المنافقين قال تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا
قلت غرضه بيان اشتقاق المنافقين منه وعمر بن حفص بالمهملتين النخعي والاسود ضد الابيض بن يزيد
من الزيادة النخعي وعبد الله اي ابن مسعود وحذيفة اي ابن اليمان وعجب اي عبد الله ان ما قلته
هو حق وصواب ومعنى الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص بخلق الله تعالى كما هو مذهب
اهل السنة قوله انا اي العبد او رسول الله ويونس بن متى بفتح الميم وشدة الفوقانية مقصورا
اسم ابيه على الاصح فان قلت النبي صلى الله عليه افضل منه قلت تقدم في كتاب الفضائل
في باب يونس اجوبة متعددة قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر
الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين * الجواضعي الكلالة مصدر من تكلله النسب
اي تطرف منه كانه اخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منهما احد قوله سليمان بن حرب ضد
الصلح فان قلت تقدم في البقرة ان اخر اية نزلت هي اية الربو قلت الراوي هناك غير الراوي هنا
ذلك قول ابن عباس *

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فبما نقضهم ميثاقهم اي بنقضهم يعني ما زائدة قال تعالى وانتم حرم جمع حرام اي محرمون وتبوء
بالنصب قال تعالى اريد ان تبوء باثمي وقال ان تصيبنا دائرة اي دولة فان قلت لم كان اشد
عليه قلت لما فيه من تكليف العلم باحكام التورية والانجيل والعمل بها والمخمصة المسغبة والمنهاج
السبيل فهو لف ونشر غير مرتب والمهيمن مفعيل من الامن قلبت همزته هاء قال امام الحرمين

في البرهان اسماء الله تعالى توقيفية قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وحين انزلت اي زمان النزول
وفي بعضها حيث انزلت والاول اولى لئلا يتكرر المكان ولئلا يفقد الزمان ويوم عرفة بالرفع اي يوم
النزول يوم عرفة وفي بعضها بالنصب اي انزلت في يوم عرفة وبعرفة اشارة الى المكان اذ تطلق
عرفة على عرفات قوله لمستم قال تعالى او لمستم النساء وقال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض
يعني اللمس والمس والدخول والافضاء كلها يعني النكاح اي الوطي قوله بالبيداء بفتح الموحدة وسكون
التحتانية وبالمد وذات الجيش بفتح الجيم واسكان التحتانية وبالمعجمة موضعان بين مكة والمدينة *
والعقد يعني القلادة وكانت لاسماء فاستعارتها عائشة منها واضافتها الى نفسها بملابسة العارية
واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد السفر وبات ابي بكر يا آل بحذف الهمزة تخفيفا قوله
فيكم اي بسببكم كقوله عليه السلام في النفس المؤمنة مائة ابل مر الحديث في اول التيمم فان قلت
كيف جعل فقد العقد سببا لنزول الاية هاهنا وثمة في سورة النساء والقصة واحدة قلت ثمة اراد
باية التيمم هذه الاية التي في المائدة اذ تلك الاية كان سبب نزولها قربان الصلاة سكارى وذكر التيمم
وقع فيها بالعرض وبينهما المناسبة ذكرها ثمة مع انه لا محذور في نزولهما على سبب واحد قوله وكيع
بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومخارق بضم الميم وبالمعجمة وكسر الراء وبالقاف الاحمسي الكوفي
والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن ابي الاسود الكندي بكسر الكاف وبالنون
وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم وبالمهملة والنون ابن عمر البغدادي وابو النضر بفتح النون
وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبيد الله الاشجعي بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي ومشرفي ابي
اي يتبعن رسول الله صلى الله عليه المكروهات كلها قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله
وسلمان ابو رجاء ضد الخوف مولى ابي قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم
واسمه عبد الله بن زيد قال الغساني في بعض النسخ سليمان مصغرا وهو وهم وذكروا اي
القسامة وحكمها فقال عمر ما تقولون فيها فقالوا نقول فيها الحق واقاد بها الخلفاء يقال اقاد القاتل
بالقتيل اذا قتله به وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي
واستوخمت البلاد اذا لم توافقك في بدنك وامر بشرب البول فيه ان للمداواة وللضرورة والطرد
من الاعتلال فالطريق ما شرب من الالبان مما يستطاب استغنام وقال عنبسة يا اهل
الشام انكم بخير ما دام ابو قلابة فيكم قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء مروان

والذبيح مصغر الذبيح ضد الخذيف والجاذبة المشابه والنضر بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة عن الحديث في كتاب الصلح والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قوله علي قال الكلاباذي هو غير منسوب ويقال انه هو ابن سلمة الليثي بفتح اللام والموحدة وبالقاف النيسابوري مر في اول الشفعة ومالك بن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالرا التميمي الكوفي واحصنا اي دحا صقد الخوف والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل ومحمد بن عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي ورخصة الله اي الحشو والتكفير قوله ان يتزوج فان قلت التزوج كان ثابتا قبل ذلك عزيمة قلت التزوج بالشي الحقير كالثوب ثبت بعد رخصة قوله لضروب مغلت منه فسمت يعني الاستفسا ما استفعال من الفسد وفسمت هو الثلاثي المجرد له قوله يحابيش بشد بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن عُلية بضم المهملة فتح اللام وشدة التحتانية اسمعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصعب بالمهملة والفضيخ بالفا والمعجمتين شراب يتخذ من البُسْر وحده من غير ان تمسه النار والفضخ الكسر والقُلة الجرة التي يقلها القوي من الرجال والكوز اللطيف الذي يقله اليد ولا ينفك عنها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا يجوز استصلاحها بالمعالجة للتخليل خلا قوله عيسى هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان بتشديد التحتانية يحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي ومنذر بلفظ فاعل الانذار ابن الوليد الجارودي بالجيم والراء بالمهملة البصري والحنين بالمهملة البكا دون النحيب ويقال هو من الصدر وبالمعجمة من الانف وقد يجعلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حُذافة السهمي والنضر بسكون المعجمة بن شُميل وروح بفتح الرا وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والفضل بالمعجمة الساكنة الاعرج البغدادي وابو النضر باسكان المعجمة هاشم بن القاسم الخراساني وابو خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية والمثلثة زهير بن معوية الجعفي وابو الجويرية مصغر الجارية بالجيم حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية الجرمي بفتح الجيم مر في الذكاة في باب اذا تصدق على ابيه قوله واذ قال الله يقول غرضه ان هذا القول هو بالعيسى بن مريم انما يكون للناس هو في يوم القيمة فقال يعني يقول واذ صلة اي زايدة لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل والناصية يعني المرضية وتطليقة بائنة اي مطلقة مبانة اي المفاعلة يعني المفعول الخطابي المايدة الخوان اذا كان عليه الطعام وهي من ما د اذا اعطاه كانها تميد من تقدم اليه قوله متوفيك ذكر هذه الكلمة ههنا وان كانت من سورة

آل عمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصة عيسى عليه السلام قوله البحيرة مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون اذنها ومحمد بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوايب قلت لعل عامرا اسمه ولحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد والقُصب بضم القاف المعا وسيبت الدابة تركتها تذهب حيث تشاء مر الحديث في مناقب قريش في باب قصة خزاعة قوله تنكروا اي تنادروا وكلما من باكرا الى الشي فقد بادر اليه والوصيلة بفتح المهملة وكسرها وهي التي تترك للاصنام فان قلت هو يحمي لا حام قلت يحمي نفسه قوله ابن الهادي هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد المدني وابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وبالنون الحكم بالمهملة والكاف بن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال النووي هو بفتح الكاف واقول هو بكسرها في بلادنا حماها الله تعالى واهل مكة اعرف بشعابها وحسان اما من الحس واما من الحسن فهو كعمان اي ايضا تقدم ما في اوايل البيع والحطم بالمهملتين الكسر وابو الوليد بفتح الواو هشام بن عبد الملك الطيالسي والغُرْل جمع الاغرل بالمعجمة والرا هو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهي ما يقطعه الختان من ذكر الصبي فان قلت هل فيه دلالة على ان ابرهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا وذات الشمال اي جهة النار مر الحديث في كتاب الانبيا في باب ابرهيم عليه السلام الخطابي اُصيحابي تصغير الاصحاب وهو تقليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعُرفوا بصحبته فقد صانهم الله وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد الرجوع عن الدين انما هو التاخر عن بعض الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد احد من الصحابة والجملة وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من المولفة قلوبهم ممن لا نصيرة له في الدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين رضوان الله عليهم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان تُبسَل نفس بما كسبت اي تفضح وكذلك ابسلوا بما كسبوا اي فضحوا والوقر بفتح الواو الصمم وبكسرها الحمل والاسكار بكسر الهمزة والنفدهان بتشديد الدال المفتوحة الاباطيل والباس العذاب والشدة والبوس ضد النعيم والصُور اي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصُور والقنو العذق بكسر العين اي الكباسة والقنوان لفظ مشترك بين المثنى والجمع قال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانية قوله فلم يجيئوا في بعضها لم يجيئوا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة والبسوا اي او يلبسوا قال تعالى فاذاهم ملبسون اي ملتبسون وابسلوا بتقديم السين على اللام

اي اسلموا الي الهلاك بسو كسبهم فان قلت قد فسّر اولا الابسال بالفضيحه قلت هي لازم الهلاك
وقال تعا والشمس والقمر حسبانا اي مرا مي يعني سيما ما ورجوما للشياطين وقال علي الله حسبانه
اي حسابه وسوهدا اي دايبا قال تعا قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الايه فان قلت
هذه الكلمه في سورة القصص لا في الانعام قلت ذكرها هنا لمناسبه فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا قوله ابو النعمان بضم النون ممن نفتهم اي لا امطر علي قوم لوط الحجارة او من تحت ارجلكم
كما خسف بقارون وبوجهك اي اعوذ بذاتك منه ومعني اللبس الخلط اي اشتباكهم في ملاحم القتال
وقتل بعضهم بعضا قوله محمد بن بشار بالمعجمه السين وابن ابي عدي بفتح المهمله الاولي وكسر الثانيه
محمد مر الحديث في الايمان في باب ظلم دون ظلم وابن مهدي عبد الرحمن وابو العاليه ضد السافله
رُفيع مصغر الرفع خلاف الخفض وكله انا بخيانه ان يراد بها العبد القايل ورسول الله فان قلت
فرسول الله صلي الله عليه افضل فكيف وجهه قلت قال ذلك تواضعا او قاله قبل علمه بانه
افضل الكاينات مر مرارا وآدم بن ابي اياس بكسر الهمزه وتخفيف التحتانيه وحميد مصغر الحمد
وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز فان قلت فهم افضل منه صلي الله عليه اذ المقتدي افضل
من المقتدي به قلت هو ليس يقتدي بهم بل بهداهم والهدي هو اصول الدين واحد لا اختلاف فيه
قوله يزيد من الزيادة بن هرون الواسطي ومحمد بن عُبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي وسهل
ابن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو ابن حوشب بفتح المهمله والمعجمه وسكون الواو بينهما
قوله الزبير قال عمير ذو الظفر ما له اصبع من دابه او طاير الحوايا هي الامعا ويزيد
من الزياده ابن ابي حبيب ضد العدو وقال جملت الشحم اذا ذبته وربما قالوا اجملت الشحم قوله
حفص بالمهملتين ومحمد وهو ابن مره بضم الميم وشدة الرا الكوفي واحب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل
بمعني المفعول والمدح فاعله وهو كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وفيه
ان النبي يطلق علي الله تعا وهلم اهل نجد يُصيِّرونها فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا وللمراه
هلمي وللنسا هلممن قوله عمارة بضم المهمله وخفة الميم وابو زرعه بضم الزاي وسكون الرا
وبالمهمله هرم البجلي من عليها اي علي الارض والسياق يدل عليه

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعا قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا الرياش والريش
بمعني واحد وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس هو المال والخصف الخرز ويخصفان
اي يلزقان بعضه ببعض ليستترا به عورتهما وطايرهم قال تعا الا انما طايرهم عند الله اي حظهم

ونصيبهم وقال تعا حتي يلج الجمل في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم وهي مسام الانسان
هي ثقبه التسعه وفي بعضها مكان المسام المسامُّ وقال تعا ومن فوقهم غواش جمع الغاشيه
وقال لا يخرج الا نكدا اي قليلا والقُمّل بضم المهمله وسكون الميم القراد وقال الاصمعي اوله
القمقامه ثم الحمنانه ثم القراد ثم الحلمه وهي القراد العظيم وقال تعا وما كانوا يعرشون اي يبنون
والعروش البنا وقال تعا سُقط في ايديهم اي ندم وقال اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شُرعا جمع الشارع وهو الظاهر علي وجه الما وقال بعذاب بئيس اي شديد وقال
ما بصاحبكم من جِنّه وقال اذا مسهم طيف اي ملم اي نازل واللمم صغار الذنوب وطيف من الجنون
وقال تعا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفه اي خوفا وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفيه اي سرا وانما
قال هو من الاخفا مع ان المشهور ان المزيد فيه مشتق من الثلاثي نظرا الي ان الاشتقاق هو ان
ينتظم الصيغتان معني واحدا والآصال جمع الاصل وهو جمع الاصيل قوله سليمان بن حرب ضد
الصلح وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الرا والحديث تقدم آنفا بلفظ النبي بدل الاحد وهذا مقيد لذلك المطلق
ويحيي المازني بالزاي والنون ولا تخيروني اي لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او غضاضه علي غيره او يجر
يودي الي الخصومه او قاله تواضعا ومر الحديث في اول كتاب الخصومات قوله مسلم بتحتانيه اللام
المكسوره الفراهيدي بفتح الفا وخفة الرا وكسر الها وسكون التحتانيه وعمرو بن حريث مصغر الحدث
اي الذبح والكماة بفتح الكاف وسكون الميم واحدها كمو عكس تمره وتمر وهي من المن اي نوع منه لانه ينبت
بنفسه بلا تكلف مونه وعلاجه كالمن الذي ينزل علي بني اسرايل وماوها شفا اما بان يخلط بالدوا
ويعالج به واما بمجرده وسبق شرحه مع حكايه في سورة البقره قوله عبد الله قال الكلاباذي هو ابن
حماد الآملي كان تلميذ البخاري كان يورّق للناس بين يديه وروي عنه البخاري ايضا مات سنة ثلاث
وسبعين ومايتين وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل بضم المعجمه وفتح الرا وسكون المهمله وبالموحده
الدمشقي وموسي بن هرون البُني مات سنة اربع وخمسين ومايتين والوليد بفتح الواو ابن مسلم بفاعل
الاسلام وعبد الله بن العلا ابن زَبْر بفتح الزاي وسكون الموحده وبالرا الربعي بفتح الموحده وبالمهمله وبُسْر
اخو الوليد ابن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بصيغه فاعل العوذ بالمهمله والمعجمه الخولاني
بفتح المعجمه واسكان الواو وبالنون وابو الدرداء عويمر الانصاري وهؤلا الرجال الخمسه كلهم شاميون
قوله غامر بالمعجمه اي سبق بالخير او وقع في امر او زاحم او خاصم وتاركون في بعضها تاركوا وفيه
الجار والمجرور فاصله بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز ومر في باب فضل ابي بكر رضي الله عنه

قوله هامر بتشديد الميم اي مبنيه بصيغه الفاعل من التنبيه ويزحفون على استاههم اي يدبون
على اوراكهم مر في اول البقره قوله عيينه مصغر العين ابن حصن بكسر المهمله الاولى وسكون الثانيه
وبالنون ابن حذيفه مصغر الحذفه بالمهمله والمعجمه والفا ابن بدر الفزاري والحر ضد العبد بن قيس بن
حصن مشاورته بلفظ المصدر عطفا على مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب
قوله هيه بكسر الها الاولى وفي بعضها ايه وهي من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته
من حديث او عمل ايه وفي بعضها هي بحذف الها الثانيه او هو ضمير وثمه محذوف اي هي داهيه
او القصه هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله وعبد الله بن براد بفتح الموحده وشدة الرا ابن
يوسف بن ابي برده بن ابي موسى الاشعري مات سنه اربع وثلثين ومائتين وابو اسامه هو حماد بن
اسامه الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك
لان المعامله اما مع نفسه او مع غيره والغير اما عالم او جاهل او لان امهات الاخلاق ثلاثه العقليه
والشهويه والغضبيه ولكل نوع فضيله هي وسطها للعقليه الحكمه وبها الامر بالمعروف وللشهويه
العفه ومنها اخذ العفو وللغضبيه الشجاعه ومنها الاعراض عن الجاهلين والله اعلم والخلق نفسانيه
ملكه تصدر بها الافعال بلا رويه م

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال تعالى ان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال المكا وتصديه اي لا ادخال الاصبع في الافواه
والصفير وقال وتذهب ريحكم اي الحرب قوله سعيد بن سليمان البغدادي المشهور بسعدويه وهشيم
مصغر الهشم ابن ابي خازم بالمعجمه والزاي وابو بشر بالموحده المكسوره جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي
بكسر الفا وسكون الرا وبالتحتانيه وبالموحده وورقا مونث الاورق ابن عمر وعبد الله بن ابي نجيح بفتح
النون وكسر الجيم والاستجابه هي بمعنى الاجابه وروح بفتح الرا ابن عباده بضم المهمله وخفة الموحده
وخبيب بضم المعجمه وفتح الموحده الاولى واسكان التحتانيه الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او
اوس بن المعلى بلفظ المفعول من التعليه بالمهمله الانصاري قوله اعظم اي في الثواب على قرائتها
وذلك لما تجمع هذه السوره من الثنا والدعا والسؤال ومعاذ اي ابن معاذ بضم الميم واعجام الذال
فيهما العنبري بسكون النون وفتح الموحده والسبع اي الايات والمثاني من التثنيه على التكرر لان
الفاتحه تكرر في الصلاه او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات المثاني اي المكرره هي الله
الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا في معنى غير فهذه سبع كلمات مكرره فيها قوله ابن عيينه

ابي سفيان

قوله

ابي سفيان واحد قال الكلاباذي هو ابن النضر بسكون المعجمه النيسابوري وعبد الحميد بن دينار
صاحب الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانيه وبالمهمله ومحمد بن النضر بسكون المعجمه هو اخو احمد
ابن النضر كان البخاري ينزل عندهما بنيسابور وابو جهل عدو الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي
قال في الكشاف قيل قائله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجروي بفتح الجيم
واسكان الرا وبالواو مر في الجنايز وعبد الله بن يحيى المعافري بفتح الميم وبالمهمله وكسر الفا وبالرا وحيوه
بفتح المهمله وسكون التحتانيه وفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمه والرا والمهمله وبكير مصغر
البكر بالموحده ابن عبد الله بن الاشج قوله ما منعك الا تقاتل وكان لم يقاتل اصلا في الحروب التي جرت
بين المسلمين اي صفين والجمل وفي محاصرة ابن الزبير وغيرها واغتر من الاغترار بالمعجمه والرا المكرره
اي تاويل هذه الايه احب الي من تاويل الايه الاخرى التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم وتفعلوه
حذف النون منه بدون الناصب والجازم وهي لغه فصيحه وعفا عنه لدخوله تحت عموم قوله تعالى
ولقد عفا عنهم ان الله غفور حليم قوله وهذه ابنته جمع البنا وفي بعضها ابيته بمعنى البيت وفي بعضها
بيته وانث هذه باعتبار البقعه وحيث ترون اي بين حجر النبي صلى الله عليه وسلم فتبين قربته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكانا ومكانة مر في البقره في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه قوله زهير مصغر الزهر
وبيان بفتح الموحده وخفة التحتانيه وبالنون ابن بشر باعجام الشين ووبره بفتح الواو وسكون الموحده
وفتحها وبالرا ابن عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون المهمله وباللام الحارثي قوله والبسوا اي القتال
معه قتالا على الملك بل كان قتالا على الدين لان المشركين كانوا يفتنون المسلمين اما بالقتل واما
بالحبس قوله ابن شبرمه بضم المعجمه والرا وسكون الموحده عبد الله التابعي قاضي الكوفه وعالمها
مات سنه اربع واربعين ومائه وهذه مسئله في ان لا يفر الواحد من الاثنين كما الايه من المائتين عند
الامر والنهي قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهمله وفتح اللام ويقال له خاقان البلخي وجرير بفتح
الجيم وبالرا المكرره ابن حازم بالمهمله والزاي والزبير بضم الزاي ابن الخريت بكسر المعجمه والرا المشدده
وسكون التحتانيه وبالفوقانيه البصري

سورة برآه

قوله الشقه قال بعدت
عليهم الشقه وقال ما زادوكم الا خبالا وقال ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني وقال لو يجدون
ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون والموتفكات قريات قوم لوط وقيل وصالح
ايضا وهود وقال تعالى والموتفكه اهوى اي القاها في هوة اي مكان عميق قال في الكشاف اي
رفعها على جناح جبريل ثم اهواها الى الارض اي اسقطها ولعل ان هذه الكلمه انما هي في سورة والنجم

وذكر ههنا لمناسبة والمؤتفكات قوله الخوالف قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف جمع الخالف
اي مع المتخلفين ونخلفه في الغابرين اي يصير خلفا للسالف ويجوز ان يكون المراد منه النسا فيكون
جمع الخالفة وهذا هو الظاهر لان فواعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس وهوالك
فان قلت ما معنى على تقدير جمعه قلت اما ان يريد على تقدير جمعه المذكور ليحترز به عما كان جمعا للاناث
واما ان يراد الاحتراز عن كونه اسما للجمع قال تعالى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وهار
اي طرفه والجرف قال الجوهري ما تجرفته السيول فالتوفيق بينه وبين ما في الكتاب ان يقال
من للابتدا اي ما يجرف من جهة السيل وبسببه وهاير يعني هو مقلوب معلول اعلال قاض وقيل
لا حاجة اليه بل اصله هور والفه ليست بالف فاعل انما هي عينه قال تعالى ان ابراهيم لاواه وتاوه
اي تكلم بكلمة تدل على التوجع وهو قولهم عند الشكاية اوه من كذا انما هو توجع وكذلك آهه بالمد ومعناه
انه لفرط ترحمه وحلمه كان يتعطف على ابيه الكافر الى ان تبين له انه عدو لله قال تعالى يقولون
هو اذن اي رجل يصدق بكل ما سمع قال ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول والمضاهاة المشابهة
قوله البرا اي ابن عازب وآيتها في ما تقدم آخر سورة البقرة من قول ابن عباس آخر آية آية الربو
اذ لم يتعلق عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله عن اجتهاد او ارادا تخصيصا قوله سعيد بن
عُفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا وعُقيل بضم المهملة وكذا حميد وتلك الحجة اي السنة
التاسعة التي كان فيها ابو بكر رضي الله عنه اميرا على الحاج قال ابو هريرة وفي بعضها قال ابو بكر
والاول اصح وقال واخبرني بواو العطف اشعارا بانه اخبر ايضا بغير ذلك فهو عطف على مقدر ويوم
النحر يوم الحج الاكبر يعني لما قال تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذنوا يوم النحر
عُلم ذلك منه قوله كهيئة المثنى ضد المفرد وهذه الآية اي وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا الآية
فقاتلوا ائمة الكفر اي فقاتلوهم وضع المظهر موضع المضمر اي يعني نكثة نقضهم الذين امنوا لم ارتدوا
وطعنوا في الاسلام من ذوي الرياسة والتقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه
في شأن المنافقين فكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر واصحاب
بالنصب ويبقرون بالتشديد يهدمون ويسرقون اي يثقبون والاعلاق جمع العلق وهو الشي
النفيس واولئك الفساق لا الكفار ولا المنافقون ولما وجد برده اي لما يحس به قال التيمي
يعني عافيته الله في الدنيا ببلا وخوف لا يجد معه ذوق الما ولا طعم برودته قوله الحكم بالمهملة والكاف
المفتوحتين وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان والشجاع الحية وقتيبة

مصغر

مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة وجدب بفتح الجيم وحصين بضم المهملة الاولى
وابو ذر اسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والربذة بالرا والموحدة والمعجمة
المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته ثمة مناظرة وقعت بينه وبين معاوية في
تفسير الآية اذ نفيه خاطره من الشام فانحدر الى المدينة ثم نفيه منها فارتحل اليها قوله احمد بن
شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وخالد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل العدوي المولى توفي
الذكاة قوله ابو بكرة اسمه نُفيع مصغر ضد الضر وابنه هو عبد الرحمن وكهيئته اي على الوضع
الذي كان قبل النسي لا زائدا في العدد ولا منتقلا كل شهر عن موضعه وقيد بمضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا
لانهم كانوا يعظمونه ولم يغيروه عن مكانه قوله حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال
الباهلي وهمام بن يحيى العوذي بالمهملة والواو والمعجمة وابن عيينة اي سفيان وابن جريج عبد الملك
وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير قوله اسنادان فان قلت قد ذكر الاسناد
اولا فما معنى السوال عنه قلت السوال عن كيفية العنعنة بانها بالواسطة او بدونها قوله يحيى بن معين
بفتح الميم البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
مصغر الملكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي المكي
القاضي من جهة ابن الزبير وبينهما اي بين ابن عباس وابن الزبير وكنت [illegible] ومحلين يعني مبيحين
القتال في الحرم وتابع بلفظ الامر وابن هذا الامر عنه اي معدل عنه اي هو احق لذلك اي يستحق الخلافة
والحواري الناصر الخالص قال صلى الله عليه وسلم حواريّ الزبير وذات النطاقين سميت بها لانها شققت
نطاقها لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه عند الهجرة وخديجة هي بنت خويلد الاسدية والزبير
هو ابن العوام بن خويلد فهي عمة الزبير حقيقة قوله وصلوني اي الامويون وذلك لما بينهم وبين
ابن عباس من القرابة القريبة وربوني بضم البا وفتحها من الرب والتربية وفي بعضها ربوني اكفا نحو
اكلوني البراغيث واثر اي فذكر ابن عباس بني اسد على سبيل التحقير والتقليل وفي بعضها آثر بالمد
اي اختار ابن عباس فاختار ابن الزبير الاسديين وفضلهم علي والتويتات مصغر التوت بالفوقانيتين
وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميدي مصغر الحمد وكان المناسب لاخويه ان يقول بني حميد مكان بني اسد
وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي
الاموي والقدمية بضم القاف وفتح المهملة الخطابي يعني التقدم مصغر معناه يريد انه قد بلغ الغاية
فيها بالنسبة الجوهري بالضم والسكون يقال فلان مشى القدمية اي تقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام

ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي ولوى ذنبه اي لم يتم ما اراد وراغ عنه
قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وامره اي الخلافة ثم لا حاسبن اي لا طالبن نفسي بمراعاته وحفظ
حقه ولانا قشن في معونته ولا استقصين عليها في النصح له والذب عنه مما حاسبتها ما لا ينبغي
واللام في لما للابتداء ولا يريد ذلك القول او اغاثته ويتعلى اي يترفع علي متجاملا عني واعرض اي
اظهر هذا من نفسي وارضى به فيتركه ولا يرضى منه ذلك مما اظنه يريد خيرا يعني في الزهد فيَّ اي
ان كان منه لا اظنه خيرا وبنوا عمي اي الامويون ويربني اي يكونوا ربا علي واميرا وربه يعني رباه وقام
بامره وملك تدبيره واعلم ان لفظ قالت كلام ابن عباس لا كلام ابن ابي مليكة اي قالت في نفسي ذلك فانا
لم اكن تذكرته قال الحافظ اسمعيل في كتاب التجريد يعني قوله لان يربني بنوا عمي احب الي من ان
يربني غيرهم ان اكون في طاعة بني امية لانهم اقرب الي قرابة احب الي من بني اسد والله اعلم

باب قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري
وابوه سعيد بن مسروق وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة مر الاسناد والحديث في
كتاب الانبياء في قصة هود والاربعة الاقرع بن حابس وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن
علاثة بالمثلثة النجديون والرجل ذو الخويصرة مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة التميمي والضئضئ
بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى والتحتانية بينهما الاصل ومعناه يبدو به الفساد قوله ينقد بالوصل
المكسورة وبالمعجمة وسليمان اي الاعمش وابو وائل شقيق وابو مسعود عقبة بسكون القاف البدري
ونتحامل اي نتكلف في الحمل من الحطب ونحوه فان قلت تقدم في اوائل الزكاة انه جاء بصاع قلت
لعل ذلك الرجل غير ابي عقيل بفتح المهملة وكسر القاف الاراشي مع انه لا منافاة بين الشي ونصفه
معتمين قبيلة منهم العدد لما حث رسول الله صلى الله عليه على الصدقة جاء ابو عقيل بتمرات فقالوا
الله اغنى عن صدقته ولكنه اراد ان يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات وجاء عبد الرحمن بن عوف
باربعين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا رياء قوله ابو اسامة هو حماد وزائدة بلفظ فاعل الزيادة
ويحتال اي يجتهد ويسعى وكانه اي ابا مسعود يعرض بنفسه اذ صار من اصحاب الاموال الكثيرة
والمقصود وصف شدة الزمان في عهد رسول الله صلى الله عليه وكثرة الفتوح والاموال بعده
قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وسلول اسم ام عبد الله فهو
غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله فان قلت لم اعطى رسول الله صلى الله عليه قميصه للمنافق
قلت ما اعطى له بل لابنه وقالوا كان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قميصا للعباس لما تكلف

المنافق

للمنافق منه عليهم قوله نهاك فان قلت اين نهاه ونزول الاية اي ولا تصل على احد منهم مات ابدا
بعد ذلك قلت لعل عمر رضي الله عنه استفاد النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين او من قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار
فائدة المغفرة يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سازيد حمل رسول الله صلى الله عليه عدد السبعين
على حقيقته وحمل عمر على المبالغة وله تحقيق في اصول الفقه في باب المفهومات الخطابي فيه
حجة لمن راى الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط فاذا جاوز هذا العدد كان الحكم بخلافه
وكان رأي عمر التصلب في الدين والشدة على المنافقين وقصده صلى الله عليه الشفقة على من تعلق
بطرف من الدين والتالف لابنه ولقومه فاستعمل احسن الامرين وافضلهما قوله يحيى بن بكير مصغر
البكر وعقيل بضم المهملة وحدثنا اي في الاستغفار وعمرو وفي حديث الاستغفار قوله انس بن
عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومر مباحث الحديث في الجنائز في باب الكفن في القميص
وباب الصلاة على المنافق قوله تبوك غير منصرف ولا اكون فان قلت اكون مستقبل وكذبت ماض
قلت المستقبل في معنى الاستمرار المتناول للماضي فلا منافاة بينهما والحديث بطوله تقدم في المغازي
قوله مؤمل بلفظ المفعول من التاميل على المشهور وفي بعضها بالفاء عوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي
وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون
قوله اتيان اي ملكان فابتعثاني من النوم فان قلت اين قسيم اما القوم قلت هذا مندرج في حكم القسيم
فان قلت في بعضها الذي كانوا بلفظ المفرد قلت هو اول بمعنى ما او وخصهم كالذي خاضوا فان قلت
القياس كان شطر منهم حسنا قلت كان تامة وشطر مبتدا وحسن خبره والجملة حال بدون الواو وهو
فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور وبالكسر
قال النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه ففيه رد على الحاكم ابي عبد الله حيث قال ان البخاري لم يخرج عن
احد ممن لم يرو عنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو جهل عمرو
ابن هشام المخزومي وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية مخزومي ايضا اسلم
عام الفتح واحاج جواب للامر في الجنائز قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة
وبالمهملة واحمد بن ابي شعيب الحراني مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وموسى بن اعين بفتح الهمزة
والتحتانية وسكون المهملة بينهما الجزري بالجيم والزاي والراء في الصوم واسحق بن راشد ضد الضال
جزري ايضا قال الغساني لم يقع في نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل احمد وثبت لغيره من الرواة

واضطرب قول الحاكم فيه فمرة يقول هو ابن النضر بن عبد الوهاب ومرة قال هو ابن ابراهيم البوشنجي
قال منقذي انه ابن يحيى الذهلي قوله غزوة العسرة هي غزوة تبوك وفاجعة اي
عزمت وصاحباه هما مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية بضم الهمزة وشد النحتانية الواقفي
بالقاف والفا واهم بضم احتى المرا اذا اقلقك واحزنك ولا تصلي بلفظ المجهول وفي بعضها ابسلم
وام سلمة بفتح اللام اسمها هند على الصحيح ومعينه من الاعانة اي النصرة بعنيه من العناية قال
القاضي اي ذات اعتنا قوله يحطمكم هو بفتح الزاي وحاكم وفي بعضها يحطمكم بالمهملتين وايها
الثلاثة بلفظ الندا لكن معناه الاختصاص قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ليس معناه التخلف
عن غزوة تبوك بل التخليف عن حكم امثالهم من المتخلفين عن الغزوة قوله عن قصة متعلق بقوله
يحدث والبلاء يقال ابلاه الله بلاء حسنا والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي بعضها ابلاه الله تعالى
قوله ابن السباق بالمهملة والموحدة عبيد مصغر العبد الثقفي واليمامة بتخفيف الميم مدينة باليمن والمراد
من مقتليها مقاتلة الصحابة مسيلمة الكذاب واستحر اي كثر واشتد وهو استفعل من الحر والمكروه ابدا
يضاف الى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل يقولي حارها من تولى قارها قوله هو خير يحتمل ان
يكون افعل التفضيل فان قلت كيف ترك رسول الله صلى الله عليه ما هو خير قلت معناه هذا
خير في هذا الزمان وكان تركه خيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه لعدم تمام التنزيل واحتمال
النسخ ونحوه والعسب بضم العين جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمة مصغر
الخزمة بالمعجمة والزاي ابن ثابت فان قلت كيف الحقهما بالقران وشرطه ان يثبت بالتواتر قلت
معناه لم اجدهما مكتوبين عند غيره او المراد لم اجدهما محفوظين ووجدان المقصود من التواتر
انما هو اليقين والخبر الواحد المحفوف بالقراين مفيد ايضا اليقين وكان ههنا قراين ككونهما
مكتوبين ونحوه وان مثله لا يفقد في مثله بمحضر الصحابة ان يقول الاحقا صدقا والجواب الاول كي
قوله عثمان بن محمد البصري مر في الغسل وابو خزيمة يعني لم ينقل خزيمة بل ابا دلفظ الا سهو ابن
اوس النجاري بالجيم موسى اي ابن اسمعيل المنقري بالنون والقاف والرا وابراهيم هو ابن سعد
والبو ثابت هو الذاكر محمد بن عبيد الله مر في باب تفاضل اهل الايمان والغرض ان في الطريق
الاول الجزم بخزيمة وفي الثاني الجزم باي خزيمة وفي الثالث التردد بينهما الخطابي هذا مما يخفى
على كثير فيتوهمون ان بعض القران انما اخذ من الاحاد فاعلم ان القران كله كان مجموعا في صدور
الرجال في حياته صلى الله عليه وهذا التاليف الذي تراه الا سورة براءة فانها نزلت اخرا لم يبين لهم

رسول

رسول الله صلى الله عليه موضعه وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القران كله في زمانه
وقد كان لهم شركا لكن هؤلا اكثر تجريدا للقراءة فتبين ان جميع القران كان متفرقا على زمان ابي بكر
واما جمع ابي بكر فمعناه انه كان قبل ذلك في الاكتاف ونحوها وهو قد جمعه في الصحف وقوله الى ما بين
الدفتين ولعل رسول الله صلى الله عليه ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة لان النسخ قد كان يرد على
التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم نسخ تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم
فيه فحفظ الله تعالى منه الى ان ختم بوفاته ثم قدر لخلفائه باتفاق سائر الصحابة جمعه بين الدفتين بعند
الحاجة وحين لم يكن للنسخ منتظر فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فالحاجة الى الاستخراج من
الرقاع ونحوها اجيب بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل فكيف تصنعون بقول زيد لم اجدهما مع
غيره قلنا سورة براءة نزلت اخرا فيحتمل ان الايتين لم يكونا محفوظتين فيما بلغ زيدا الا لخزيمة وذلك
لقرب العهد بنزولهما فالحقهما زيد باخر السورة اذ وافق ذلك المكتوب في الظروف واما الذي اعتمد
الفقها في جمع القران فهو ان جميع ما وضع بين الدفتين انما كان عن اتفاق الشيخين ووافقهما عثمان
عليه وكان زيد كاتب الوحي فهو الذي يلي الجمع ثم اتفاق الملا من الصحابة على ما بين الدفتين فان
لم يختلفوا في شي منه فهو اصل الحجة فيه ولا ينكر ان يكون غير خزيمة ايضا حفظ الايتين وثبت العلم به
عند الصحابة حتى حصل عليه الاجماع وانما كان ما ذكره زيد حكاية عن نفسه ومبلغ علمه في الحال
المتقدمة ولا يدفع ذلك ان يكون قد تظاهر به الخبر من قبل غيره ومن جهات شتى اشتركوا كلهم في علمه
فصار ذلك بمجموعه في الجم الغفير به فثبت به حكم الاجماع وزال اعتبار ما قبله من رواية الاحاد والله اعلم

سورة يونس عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قوله محمد اي المراد بقوله تعالى
قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وقيل المراد به الخير فقال في الكشاف اي السابقة والفضل
واحيط بهم جعل احاطة العدو بهم مثلا في الهلاك قال تعالى وتكون لكما الكبريا اي الملك والنجوة
بسكون الجيم هو النشز بالنون والمعجمة والزاي المكان المرتفع قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة
جعفر فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت نجية موسى عليه السلام على فرعون هو في الصوم

سورة هود عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ابو ميسرة هو
الاواه الرحيم بالحبشية قال تعالى لاجرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي بلى وقال
يثنون صدورهم من الثني هو الشك في الحق والازورار عنه وقال انك لانت الحليم الرشيد
فهي سبيل الاستهزا اي السفيه الغوي والجودي جبل بالجزيرة التي بين دجلة والفرات بقرب الموصل

ومحمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن جعفر المخزومي وقرا ابن عباس تثنوني بلفظ
مذكر غائب اسوتي افعوعل من الثني على طريق المبالغة كاحلولى من الحلاوة وفي بعضها
بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف اليا من آخره تخفيفا وتخلوا اي يدخلوا في الخلا كانوا يستحيون
ان يكشفوا عوراتهم في الخلا فيجامعوا الجماع فيميلون صدورهم ويغطون رؤسهم استحيا فقال
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله
وعمرو هو ابن دينار وقال سيئا ولما جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم ذرعا اي الضمير
الاول عايد الى القوم والثاني الى الاضياف وقال وامطرنا عليها حجارة من سجيل وهو الشديد
الكبير بالمثلثة وبالموحدة وهما اختان اي هما في هذه الكلمة بمعنى واحد والمشهور ان السجيل
كلمة معربة عن سنگ گل وتميم بن مقبل ضد المدبر والرجلة يعني الرجالة ضد الفرسان مضروبا بجر
وقيل هو بالنصب معطوفا على ما قبلها وهو قول الشاعر وان فيها ضربا والبيض
بالكسر جمع الابيض وهو السيف وبالفتح جمع البيضة الحديد وضاحية اي وقت الضحوة
او علانية والابطال جمع البطل وهو الشجاع وسجينا اي شديدا واعلم ان البيت لا يدل ان سجيل
باللام بمعنى الشديد ولا انهما بمعنى واحد قال الصغاني هو تميم بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن مقبل
وقال والدواية عن عرض بضمتين بدل ضاحية وتواصت بدل تواصى قوله الفلك اي مفرده
وجمعه سوا في اللفظ قالوا ضمة المفرد ضمة قفل وضمة الجمع ضمة اسد قوله مجراها بضم الميم
مستقرها وهو مرساها موقفها ومحبسها مصدران بمعنى الاجرا والارسا وقرئ مجراها وهو مرساها
بفتح الميم من الجري والرسو ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد من قوله من فعل بها
بصيغة المعروف وبلفظ المفعول اي مجري بها فعلت بلفظ المجهول قوله لا يغيضها لا ينقصها وهو
لازم ومتعد وسحا فعلا من السح وهو الصب والسيلان كانها لامتلائها بالعطايا تسيل ابدا في الليل
والنهار وبيده حكمه حكم سائر المتشابهات تأويلا وتفويضا الخطابي الميزان ههنا مثل وانما
هو قسمته بالعدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يوسع الرزق على من يشا ويقتر كما يصنعه الوزان
عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى قوله يزيد هو ابن زريع مصغر مرادف الحرث وسعيد
اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الرا وهشام اي الدستوائي وصفوان بن محرز بضم الميم واسكان
المهملة وكسر الرا وبالزاي المازني والنجوى اي المناجاة التي بين الله تعالى والمؤمن وانما اطلق النجوى لمقابله
خطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكنف الجانب وهو والدنو كلاهما مجازان لاستحالة حقيقتهما على الله تعالى

والحديث

والحديث من المتشابهات قوله الآخرون بالمد وفتح الخاء وكسرها وفي بعضها بالقصر والكسر اي المدبرون
المتأخرون عن الخير قوله بئس الرفد المرفود اي العون المعان وفي النسخ التي عندنا العون المعين بضم
الميم فاما ان يقال الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب ذي كذا اي عون ذي اعانة وان صح بفتحها
فهو ظاهر اذ هو كالمشبه قوله اترفوا اي اهلكوا بمعنى الاتراف التنعيم فلعله اراد به انهم اهلكوا بهذا الاتراف
اي اطغاهم فهو له تعالى فلولا كان اي فهلا كان بمعنى لولا تحضيضيه قوله صدقة اخت الزكاة اي الفضل
بسكون المعجمة وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير وبريد مصغر البرد بالموحدة ابن عبد الله
ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري يروي عن جده ابي بردة والبخاري حذف عبد الله من البين تخفيفا ونسبه
الى الجد قوله ليملي اي يمهل ولم يفلته اي لم يخلصه ابدا بوجه لكثرة مظالمه حتى الشرك او لم يخلصه
مدة طويلة ان كان مؤمنا قوله زلفا بضم اللام وسكونها وفتحها وسميت المزدلفة منه لمجي الناس
اليها في ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم الى الله وحصول المنزلة لهم عنده
فيها وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون والمهملة
والرجل هو ابو اليسر بالتحتانية والمهملة المفتوحتين الانصاري مر في كتاب مواقيت الصلاة والى هذه
الاية يعني أهذه الاية مختصة بي بان صلاتي مذهبة لمعصيتي ام عامة لكل الامة والله اعلم

سورة يوسف عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قوله فضيل مصغر الفضل
بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية قال مجاهد المتكأ بضم الميم وسكون الفوقانية
باللغة الحبشية الاترج وقد تدغم النون في الجيم فيقال الاترج قال سفيان بن عيينة عنه وان
كان اسناده مجهولا كل شي قطع بالسكين فهو متك من متك الشي اذا قطعه فهذا اعم من الاول
والمكوك بفتح الميم وشدة الكاف الاولى الفارسي هو مكيال فيه ثلاث كيلجات قوله شغفا به بالمعجمة
فالشغاف النوع في غلافه الحب ثم قال بلغ اشده ويقال بلغوا اشدهم يعني يضاف الى المفرد والجمع بلفظ
واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد والاشد يطلق على حال بعد حصول القوة وقبل الضعف
واعلم ان البخاري يريد ان يبين ان المتكأ في قوله واعتدت لهن متكأ اسم مفعول من الاتكا وليس
هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف القدح فجاء فيها بعبارات معجرفة قوله وابطل اي من قال ان
المتكا بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في كلامهم ذلك ولما ثبت ان المتكا عبارة عن النمرقة والمخدة
ونحوها لا عن الاترج في لغتهم فروا الى شر منه وابعد من ذلك نقلا عنهم بمعنى قالوا المراد منه المتك
الذي يعني طرف البظر بالموحدة والمعجمة اي الفرج وهو ايضا متك بالفتح فضم الميم ساكن الفوقانية

ويقال لها اي للمراه المتكا مونث الاتكى وافعل الصفه وللتحاب اي المتكا وفي بعضها
المتك بفتح الميم والمتكي بلفظ مونث افعل التفضيل وثمه اي في ذلك المجلس اترج فانه بعد
ان يهيا ويرتب للمتكا وفي بعضها بعد المتكا ضد قبل وفي بعضها مع المتكا قال في الكشاف
قال الشاعر واهدت متكة لبني ابيها تخب بها العثمثمة الوقاح وتخب من الخب بالمعجمة والموحدة
والعثمثمة بفتح المهملة والمثلثتين الناقة الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة ويقال وكانت
اهدت اترجة على ناقة وكانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت بنصفين وحملا
كالعدلين على جمل الجوهري المتكا من النسا التي لم تخفض والمتك ما تبقيه الختانة وقال
بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش قوله اي شغافها اي وصل الحب الى غلاف قلبها واما شعفها
باهمال العين فهو من المشعوف يقال شعفه الحب اي احرق قلبه قوله اي الصغث في قوله
وخذ بيدك ضغثا يعني الكف من الحشيش لا بمعنى ما لا تاويل له والميرة الطعام والسقاية هي
الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به وقال تعالى تفتوا تذكر اي لا تفتو
بحذف حرف النفي اي تالله لا تزال تذكر يوسف وقال غاشية اي نقمة عامة ومجلله بالجيم
فالجيم بالياء يقال جلل الشي تجليلا اي عم وييسوا بمعنى الاستفعال بمعنى الثلاثي ومعناه اي
معنى عدم الناس الرجا او معنى التكذيب الرجا اذا زعم ثمه حقيقه وخلصوا اي اعتزلوا عن الناس
وانفردوا عنهم والنجي يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع وجا الانجيه جمعا له قوله بمعادن
ضد الحرج ومعادن العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وشبهوا بالمعادن
لما فيها من الاستعدادات المتفاوته وفقهوا بضم القاف وكسرها مر في كتاب الانبيا في قصة ابراهيم
عليه السلام وغيره قوله عبيد الله بن محمد النجيرمي مصغرا النمر الحيوان المشهور ويونس بن
يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانيه والهمت اي تصدت اليه وتزينت به قوله
حصين مصغر الحصن بالمهملتين وابو وائل بالهمزة بعد الالف شقيق وام رومان بضم الراء وفتحها
وهذا صريح في ان مسروقا سمع لام رومان والاكثر على خلافه قوله كيعقوب لا منافاة بينه وبين
ما تقدم انه قال انا يوسف وان كانت القصه واحدة اذ هذا من كلام الراوي نقلا بالمعنى قوله بالحوران
حوران بفتح المهملة وسكون الواو وبالراء وبالنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعيد الدارمي
مر في كتاب التقصير ويبسو بالموحده المكسورة ابن عمرو الدهري البصري مات سنة تسع ومائتين
وهيت بضم التا الكشاف قرئ بفتح الها وكسرها مع فتح التا وكسرها وضمها وهيت بكسر الها

يعني تهيات قوله بل عجبت بالضم كان شريح القاضي يقرا بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شي وانما
يعجب من لا يعلم فقال ابراهيم النخعي ان شريحا يعجبه علمه وان عبد الله بن مسعود كان يقرا بالضم فان قلت
هذه في سورة الصافات فلم ذكرها هنا قلت لبيان ان ابن مسعود يقراه مضموما كما يقرا هيت مضموما
قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وحصت بالمهملتين اي ذهبت يقال سنة حصا اي جرداء
لا خير فيها والبطشة يوم بدر زمن الحديبية في اول الاستسقا فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت
لعله نظر الى اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك بعثت بصلة الرحم فدعا لهم
بكشف العذاب فشبهه انه عفا عن قومه كما انه عفا عن زليخا قوله سعيد بن عيسى بن تليد بفتح الفوقانيه
وكسر اللام وبالمهملة المصري مر في كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن بن القاسم المصري ايضا وبكر بن مضر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا ومحمد بن الحارث كلهم مصريان ايضا قوله ركن شديد قال النووي
التجا الى الله فيما بينه وبين الله واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر ويجوز انه نسي الالتجا الى الله تعالى
في حمايته الاضياف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجبت الداعي اي الذي يدعوه من السجن الى الملك
تواضعا والا فلا استعجال عنده مر الحديث في اخر قصة ابراهيم عليه السلام قوله كذبوا ام كذبوا اي بالتخفيف
او التشديد وذلك اي الكذب في حق الله تعالى وانما هم اي المومنون فالمظنون تكذيب المومنين لهم
والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله نعوذ من ظن الرسل انهم مكذوبون من عند الله بل
ظنهم ذلك بمعنى تكذيب المصدقين لهم المومنين بهم مر في كتاب الانبيا في قصة يوسف عليه السلام

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى قد خلت من قبلهم المثلات مفردها
المثله بفتح الميم وضم المثلثه بمعنى المثل والعقب الذي يخلف عقبا كالولد ونحوه وقال شديد المحال
اي العقوبه وقال فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغا حلية او متاع زبد مثله مصفصل خبث الحديد اي ما نفاه الكير وبقدرها اي بملا بطن الوادي
والمتاب التوبه وقال افلم ييأس الذين امنوا اي افلم يتبين وياس بمعنى علم لغة نخعيه قال تعالى
فامليت للذين كفروا اي اطلت لهم وامهلت والملاوة بضم الميم وكسرها وفتحها الحين والملي الطويل
وزنا ومعنى والملا مقصورا الصحرا وقال تعالى ولعذاب الاخرة اشق اي اشد وقال لا معقب لحكمه اي
لا مغير وقال صنوان مفرد صنوان تستوي بها واحد المثنى والجمع كلاهما بلفظ واحد وغير الصنوان
النخله التي تنبت وحدها وقال ينشي السحاب الثقال اي التي فيها الما قوله معن بفتح الميم واسكان
المهمله وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وتشديد الزاي الاولى ومفاتح الغيب ما استعار من مكنته او

مصرحه والتخصيص بهذه الخمسه مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيره اما لانهم كانوا يعتقدون
انهم يعرفونها او لانهم سالوه عنها مع ان مفهوم العدد لا احتجاج به ومر الحديث في آخر الاستسقا ◦

سورة ابراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اذكروا نعمة الله
عليكم اي ايادي الله وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعمه وقال تعالى اتاكم من كل ما سالتموه اي
رغبتم اليه وقال لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقه وقال فردوا ايديهم في افواههم هذا بحسب
المقصود مثل كفوا عما امروا به معنى بعضها تمسك بالمفتوح وقال لمن خاف مقامي اي حيث
يقيمه الله تعالى بين يديه وقال من ورائه جهنم اي قدامه قوله عبيد مصغرا ولا يتحات اي لا
يتناثر من باب التفاعل وذكر ثلاث صفات اضلها ولم يذكرها الراوي واكتفى بذكر كلمه لا
ثلاث مرات والصفه الخامسه انها تؤتي اكلها كل حين واما وجه التشبيه بينهما فقد مر في
كتاب العلم بيانه بانواع متعدده ومعنى كذا اي من حمر النعم وجابه صريحا في بعض الروايات قوله
ابو الوليد هو هشام الطيالسي وعلقمه بن مرثد بفتح الميم والمثلثه وسكون الراء وبالمهمله الحضرمي
الكوفي مر في الجنائز وسعد بن عبيده مصغر ضد الحر السلمي بضم المهمله في الوضوء وفي الحديث
اثبات عذاب القبر وسوال منكر ونكير قوله قال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الايه
هو بمعنى الم تعلم اذ الرويه بمعنى الابصار غير حاصله اما التعذيب واما التعجب منها ◦

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله واصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم
بين المدينه والشام وقال صراط علي مستقيم قال في الكشاف اي هذا طريق علي ان اراعيه
وقال وانهما لبامام مبين الامام ما يوتم به فسمي به الطريق لانه مما يوتم به وقال لقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين اي في طوائفهم قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه انما قال بهذه العباره
اذ لم يقل ابو هريره صريحا اي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وربما يكون بالواسطه او لنفي
كيفيه التبليغ وخضعانا اي خاضعين والصفوان الحجر الاملس وقال علي بن عبد الله بن المديني
قال غير سفيان صفوان ينفذ ذلك اي ينفذ الله ذلك الامر او الصفوان ذلك السلسله او صوتها
والسياق يدل عليه ومعنى بعضها ينفذهم اي ينفذ ذلك القول الى الملائكه او عليهم وفزع اي ازيل
الخوف الخطابي الصلصله صوت الحديد اذا تحرك يقال صلصل الحديد اذا خلى صوته
فرواه بالصاد قال والخضعان مصدر خضع نحو غفر غفرانا وفزع عن قلوبهم اي كشف الفزع
عنها وفيه اثبات كلام الله وان كلامه قوله يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

قوله

قوله مسترق السمع معنى بعضها مسترقوا معنى بعضها مسترقي اي فيسمع الله او الملك تلك
الكلمه المسترقون وصف بتشديد الفاء معنى بعضها ووصف ويرمي اي المستمع تلك الكلمه الى الساحر
وزاد والكاهن ابو علي الساحر اي قال ثم الساحر والكاهن قوله ورفعه اي الى النبي صلى الله عليه
انه قرا فرغ بالراء المعجمه من قولهم فرغ الزاد اذا لم يبق منه شيء فان قلت كيف جاز القراءه اذا لم
يكن مسموعا قلت لعل مذهبه جواز القراءه بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشاف
في حم الدخان وعن ابي الدرداء انه كان يقري رجلا وكان يقول طعام اليتيم فقال قل طعام الفاجر
وبهذا يستدل على ان ابدال كلمه مكان كلمه جائز اذا كانت مؤديه معناها قوله اصحاب الحجر اي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه الذين قدموا الحجر معه ثم القوم اي منازلهم وان يصيبكم اي ان لا يصيبكم
او كراهه ان يصيبكم مر الحديث في باب الصلاه في مواضع الخسف قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمه
والموحده وابو سعيد بن المعلى بلفظ المفعول من التعليه اسمه الحارث او رافع او اوس الانصاري
واستدلوا بهذا على ان الامر للوجوب وانه للفور لا مر اول التفسير قوله ابن ابي ذئب الحيوان المشهور
محمد بن عبد الرحمن العامري المدني وسميت الفاتحه ام القران لاشتمالها على المعاني التي في القران من
الثنا على الله تعالى ومن التعبد بالامر والنهي ومن الوعد والوعيد او لما فيها من الاصول الثلاث المبدا
والمعاش والمعاد قوله المقتسمين اي الذين حلفوا ومنه لا اقسم بالله فعل المضارع ولم يحلفاله
اشاره الى ان المفاعله بمعنى فعل لا للمشاركه وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحده المكسوره
جعفر وعضين جمع العضه واصلها عضوه فعله من عضى الشاه اذا جعلها اعضا اي جزاها اجزا
وابو ظبيان بفتح المعجمه وكسرها وسكون الموحده وبالتحتانيه وبالنون حصين مصغر الحصن
بالمهملتين المذحجي بفتح الميم واسكان المعجمه وكسر المهمله وبالجيم مات سنه تسعين ◦

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف التنقص وقال القى في الارض رواسي ان تميد
بكم اي تتكفا وتتقلب وقال لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اي منسيون وقال تتفيؤ
ظلاله اي تتهيا وقال فاسلكي سبل ربك ذللا اي لا يتوعر عليها مكان سلكته وعور وغلظ ◦
معناها اي معنى السعاده وقال تسيمون فيه تسيمون اي ترعون وقال وعلى الله قصد السبيل
اي البيان وقال لكم فيها دفء اي ما استدفات به وقال حين تريحون اي بالعشي وحين
تسرحون اي بالغداه وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقه وان لكم في الانعام لعبره

نسقيكم مما في بطونه فذكر الضمير للانعام وقال والانعام خلقها لكم فيها دفء فانث ضميرها
وقال جعل لكم من الجبال اكنانا جمع الكن وقال تتخذون ايمانكم دخلا بينكم اي غير صحيح
وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة اي ولد الولد وقال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا والسكر
ما حرم من ثمرتها وفي بعضها من شربها وقال ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
اي كالخرقا يعني الحمقا وصدقة اخت الزكاة ابن الفضل المروزي وسفيان بن عيينة شيخه
يروي عنه. قال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله اي معلما مطيعا قوله هرون بن موسى
ابو عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مر في الجمعة

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من
الذبان النخعي مر في التقصير والعتق جمع عتيق وهو ما بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد تفضيل هذه
السور لما تتضمن مفتتح كل منها بامر غريب وقع في العالم خارق للعادة وهو الاسرا وقصة اصحاب
الكهف وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها مكيات ومن تلادي
اي من محفوظاتي القديمة والتلاد بكسر الفوقانية ما كان قديما يقال ما له طارف ولا تالد اي
لا حديث ولا قديم قال تعالى فسينغضون اليك اي يهزون ويحركون وقال وجعلناكم اكثر نفيرا
من ينفر اي يذهب معه وقال ميسورا اي لينا وقال كان خطا كبيرا اي اثما وقال وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا اي محبسا وقال واذ هم نجوى مصدر بمعنى الصفة نحو ابو حنيفة فقه
اي كانه لكثرة فقهه صار نفس الفقه وقال وكنا عظاما ورفاتا اي حطاما وقال بخيلك
ورجلك جمع الراجل ضد الفارس وكذلك الرجال بضم الرا وشدة الجيم وقال او يرسل عليكم
حاصبا اي ريحا مر في صفة النار وقال يعيدكم فيه تارة وجمعه اي جمعه وقال سلطانا
نصيرا اي حجة وكلمة يحالف بالمهملة اي لم يوال احدا من اجل مذلة به ليدفعها بموالاته
قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة وايليا بكسر الهمزة واللام
واسكان التحتانية الاولى ممدودا على الاشهر بيت المقدس والفطرة اي الاسلام الذي هو
مقتضى الطبيعة السليمة التي فطر الله الناس عليها ومر في حديث المعراج انه ثلاثة اقداح والثالث
منه عسل ولا منافاة بينهما قوله الحجر بكسر المهملة تحت ميزاب الكعبة وابن اخي ابن شهاب
هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري قال تعالى لا يلبثون خلافك اي خلفك وقال كل يعمل
على شاكلته اي ناحيته وقيل اي نيته وقيل على مذهبه وطريقته ومعنى من شاكله اي مشتقه

من

من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الدل ومعنى بعضها من شاكلته اذا قيدته وقال تعالى
ونأى بجانبه اي تباعد وقال او تاتي بالله والملائكة قبيلا اي معاينة ومقابلة وقال لامسكتم خشية
الانفاق اي الاملاق وهو ذهاب المال وقال وكان الانسان قتورا اي مقترا بخيلا وقال فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل عكس عيشة راضية وقال ثم لا تجدوا لكم
علينا به تبيعا اي ثائرا طالبا للثأر منتقما وقال ابن عباس اي نصيرا وقال ابتغاء رحمة اي رزق
وقال لاظنك يا فرعون مثبورا اي ملعونا وخشية املاق اي فقر ويزجي الفلك اي يجري
ولا تبذر تبذيرا والتبذير هو انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف هو الصرف فيما ينبغي زائدا على
ما ينبغي وقال فجاسوا خلال الديار اي تيمموا وقصدوا قوله لحي اي القبيلة وامرنا بكسر الميم
اي كثر وامرنا بتشديدها اي كبرنا وبفتحها مخففة اي امرناهم بالطاعة وقال الحميدي بلفظ
المجهول هو بمعنى كثر قوله حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي
وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مر في الايمان
قوله ينفذهم البصر اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه لاستواء الارض وعدم الحجاب فان قلت
يفهم منه ان ادم ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت ادم وهو مقيد بذلك وقد مر له اجوبة
اخر في كتاب الانبياء في قصة نوح ودعوته هي رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا والكذبات
الثلاث اني سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اختي في حق سارة وتشفع هو من التشفيع وهو قبول
الشفاعة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية هو باليمن وبصرى بضم الموحدة واسكان
المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بالشام قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والقرآن اي التوراة
والزبور وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن قرآنا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وفيه ان الله
يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان ومر في قصة داود ويفزع اي من التسرع
قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة وبالراء فان قلت
الناس هو الانس وضد الجن قال تعالى شياطين الانس والجن فكيف قال ناسا من الانس
وناسا من الجن قلت المراد من لفظ ناس طايفة والناس قد تكون من الانس ومن الجن قوله
ويستمسك اي الناس العابدون بدينهم ولم يبالوا بعوا المعبودين في اسلامهم والاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون
المعجمة بينهما وبالمهملة عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي مات سنة ثنتين وثمانين ومائة وسفيان
هو الثوري والاعمش هو سليمان المذكور فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد قلت طريق يحيى

يحيى عن سفيان ان عبد الله لما فدا الي ربهم الوسيله قال كان ناس وطريق الاشجعي عن سفيان
انه زاد في الفداء وهذا احد الذين يحتمم ايضا الحاد الايتين ثم قال كان ناس قوله بشر بالموحده
المكسوره ابن خالد العسكري ويتعبدون بلفظ المجهول وانما قيد الرويا بالعين اشاره الي انها في
اليقظه او الي انها ليست بمعنى العلم وابو سلمه بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف واسحق بن ابان
بفتح الهمزه وخفه الموحده وبالنون منصرفا وغير منصرف وابو الاحوص بفتح الهمزه وبالمهملتين والواو
سلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وادم بن علي العجلي بكسر المهمله واسكان الجيم وجثي بضم الجيم
وفتح المثلثه مقصورا اي جماعات واصلها جثوه وكل شي جمعته من تراب ونحوه فهو جثوه واما
الجثي في قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فهو جمع الجاثي على ركبتيه وحمزه بالمهمله ابن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم وعلي بن عياش بفتح المهمله وشده التحتانيه وبالمعجمه الالهاني مر الاسناد والحديث
في كتاب الاذان قوله الحميدي بضم المهمله عبد الله وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله
عبد الله ايضا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وكذا ابن مسعود والنصب الاصنام ومحمد بن
حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثه والحرث الزرع والحسيب
من النخل ما لم يثبت عليه الخوص والارب بالفتحتين الحاجه وفي بعضها ما رابكم بلفظ الماضي
من الريب وفي بعضها رابكم اي ما كدكم والروح اما جبريل واما نفس الادمي مر الحديث في كتاب العلم
في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراه الاعمش وما اوتوا قوله حفص بن ميسره فالوانه مدلس
ولهذا لم يذكر البخاري حديثه في هذا الجامع معنعنا بل ذكره دائما بلفظ التحديث او الاخبار وابو بشر
بالموحده المكسوره جعفر وفي بعض النسخ يونس بدله وهو تصحيف من الناسخ قوله اي بقراءتك
فهو من باب اطلاق الكل واراده الجزء وطلق بفتح المهمله وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمه
وشده النون الكوفي وزائده فاعله من الزياده الثقفي قوله في الدعاء هو اما من اراده
معناها اللغوي او اراده الجزء لان الدعاء جزء من الصلاه ه سوره الكهف
بسم الله الرحمن الرحيم قوله فلعلك باخع نفسك اي مهلك وان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا
اي ندما والمشهور انه الحزن قال وكان له ثمر اي ذهب وفضه وقيل هو جمع الثمر
اي التي للشجر وقال لن يجدوا من دونه موئلا اي محرزا ملجا موضعا حصينا ووال بفتح الواو
والهمزه واللام نحو وعد فعل ماض من الوال وهو الملجا ويال نحو يعد فعل مضارع منه
قوله الا تصليان وتمام الحديث فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله ان شاء ان يبعثنا بعثنا

فانصرف

فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شي جدلا مر في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق
هو الذي يمد فوق صحن الدار ويطيف اي يحيط به ويغادر ه وقال او ياتيهم العذاب قبلا بالحركات
الثلاث للقاف اي استينافا مجددا الامثلة سنه الاولين وقال وكان امره فرطا اي ندما وهو في اللغه
مجاوزه الحد وقال لكنا هو الله ربي اي لكن انا حذف الالف اي الهمزه قال في الكشاف والقي حركتها
على النون فتلاقت النونان فكان الادغام فهو ضمير الشان والجمله خبر انا والراجع منها اليه ياء الضمير اقول
فهذا هو الباعث على العدول عن الظاهر في لفظ لكنا وتقديره بلفظ المتكلم ليحصل التطابق
قوله نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء البكالي بكسر الموحده وخفه الكاف وقال ايضا بفتحها
والتشديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لا تيئيسا وكان هو في حاله الغضب والا فهو كان مسلما مؤمنا
حسن الاسلام والايمان وابي بضم الهمزه وفتح الموحده الخفيفه ابن كعب الانصاري الخزرجي والحجر
بحرف اسم الدم ويوشع بضم التحتانيه وفتح المعجمه وقيل بالمهمله وبالهاء العين ابن نون بضم
النون الاولى فاضطرب اي تحرك والمكتل الزنبيل والطاق عقد البنا ومسجى اي مغطى والخضر
بفتح المعجمه الاولى وكسر الثانيه ويجوز اسكانها مع فتح الخا وكسرها وسمي به لانه كان اذا صلى اخضر
ما حوله او لانه كان على ارض بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحده وسكون اللام
وبالتحتانيه مقصورا واختلفوا فقيل انه نبي وقيل ولي وقيل هو النوع موجود الان مر الحديث
بشرحه في كتاب العلم والنول بفتح النون الاجر ولم يبق من التي ه فان قلت نسبه القطره الى البحر
نسبه المتناهي الى المتناهي ونسبه علم المخلوق الى علم الله نسبه المتناهي الى غير المتناهي فكيف
صح التشبيه قلت المقصود منه بيان القله والحقاره فقط وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ يدل
عليه الروايه التي بعده قوله اشد اي اوكد من الاول حيث زاد كلمه لك قوله يعلى بفتح التحتانيه
وسكون المهمله وفتح اللام وبالقصر بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج سمعت عبيا ايضا
يحدث او اخبرني عنهما عن سعيد بن جبير ولبست اي هذه الروايه اي من لفظ واحد حوا بالحصر
الي هنا من سعيد بل من غيره والندبان الندي فعلان من الندى فهو الندا الذي فيه نداوه
ونضوب اي اضطرب وتحرك والحجر بالفتحتين وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهمله وعثمان
ابن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكه روى عنه ابن جريج والطنفسه بكسر الطاء والفاء بساط
له خمل والكبد الوسط وهذه الروايه القائله بانه كان في وسط البحر غريبه قوله لا ينبغي

فان قلت حيث ان الانبيا مامورون بان يحكموا بحسب الظاهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان تعلمه
ان علمه كان بخلاف الظاهر او كان ثمه ما هو اولى له منه واهم لكن لم عكس فقال لا ينبغي لي ان
اعلمه قلت انه ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله مامور بمتابعة نبي غيره
قوله وتد فان قلت تقدم آنفا انه خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت لا منافاة بينهما بان
خرق بالقدوم وبالوتد او كان الوتد للاصلاح ودفع نفوذ الما قوله نسيانا حيث قال لا تؤاخذني
بما نسيت وشرطا حيث قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني وعمدا حيث قال لو شيت
لاتخذت عليه اجرا قوله ثم ذبحه فان قلت سبق آنفا انه اقتلعه بيده قلت لعله قطع بعضه
بالسكين ثم قلع الباقي او نزع اعضاءه محروقه من مكانه ثم ذبحه قطعا والحنث الاثم والمعصية
اي لم يبلغ قوله هدد بضم الها وفتح المهملة الاولى ابن بُدد بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال
في جامع الاصول بفتح الها والموحدة وجيسور قال الغساني بجيم مفتوحة وسين مهملة وواو ورا
قال ويروى ايضا بالها قال الكرماني الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المعجمة وبالنون
وقال الدارقطني ما ابدل النون قوله القار اي القير واما السد بالقاروره اي الزجاج وكيفيته
غير معلومة ويحتمل ان يكون قاروره بقدر الموضع المخروق فتوضع فيه وان يسحق الزجاج ويخلط
بشي كالدقيق فيسد به وداود بن ابي عاصم الثقفي يروي عنه ابن جريج قوله ينقاض يقال
انقاض الجدار اي تصدع من غير ان يسقط والشن اي القربة وفي بعضها باهمال السين المكسورة قوله
من الرحم بكسر الحا بمعنى القرابة وهي اشد مبالغة من الرحمة التي هي رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة
الرقة غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من الرحيم الذي من الرحمة وغرضه انه بمعنى القرابة
لا الرقة وعند بعضهم بالعكس وام رُحم بكسر الرا وسكون المهملة اسم من اسما مكة شرفها الله تعالى
قوله الحياة وهي المشهور بين الناس بما الحيوان وعين الحيوان ولم يقع في بعضها لم يقع ووجهه
ان الهمزة تخفف فتصير الفا فتحذف بالجزم نحو لم يخش من الحديث في العلم قوله عمرو اي ابن مُرة
بضم الميم وشدة الرا ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص
احد العشرة المبشرة مات سنة ثلاث ومائة والحرورية بفتح المهملة وضم الرا الاولى هم الخوارج
نسبوا الى قرية حروراء بقرب الكوفة والصابي بقدمية الفا في نكفر وايضا لا بد لكلمة اما من تقسيم
وسعد هو ابو مصعب والحرورية هم الخاسرون لانهم ليسوا كفرة بل فسقة قال تعالى الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك

هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى فيهم اولئك الذين كفروا بايات ربهم قوله محمد بن
عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وبالزاي مر
في الاستسقا ويحيى هو ابن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة والعظيم اي جثة او جاها عند الناس

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون يعني الكفار
يوم القيمة اسمع الناس وابصرهم لكنهم اليوم اي في الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون
وقال تعالى هم احسن اثاثا ورئيا اي مالا ومنظرا وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولى والنهية بضم النون وسكون الها وبالتحتانية العقل لانه ينهى عن القبيح وقال لقد جيتم
شيا ادا اي عوجا عظيما وقال خروا سجدا وبكيا جمع باك كالسجود جمع الساجد وقال هم اولى بها
صليا من قولهم صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا اي احترق احتراقا وقال احسن نديا اي
ناديا اي مجلسا وقال فليمدد له الرحمن اي فليدعه وليمد له وليمهله ليزداد اثما وقال او
تسمع لهم ركزا اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان والاملح ما كان البياض فيه
اكثر ويشرئب من الاشريباب اي يمد عنقه لينظر وقال الاصمعي اي يرفع راسه قوله فيذبح
فان قلت الموت عرض ينافي الحياة او عدم الحياة فكيف يذبح قلت الله قادر على ان يجعله
مجسما حيوانا مثل الكبش والمقصود منه التمثيل وبيان انه لا يموت احد بعد ذلك وخلود اما مصدر
او جمع خالد وفسر لفظ وهم في غفلة بقوله لتشبيه البهيم بيانا لكونهما اهل الدنيا اذ الاخرة ليست
دار غفلة قوله ابو نعيم مصغر النعم الفضل بسكون المعجمة وهو ابن ذر بفتح المعجمة وشدة الرا الهمداني
مر في بدء الخلق وابوه في التيمم وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وخباب بفتح
المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والرا الخفيفة والفوقانية الشديدة والعاص
بفتح الصاد المهملة وبكسرها اجوفيا وناقصيا ابن وايل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهملة
وسكون الها قوله لا اي لا اكفر فان قلت مفهوم الغاية انه يكفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر
بعده فكانه قال لا اكفر ابدا فهو مثل قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ذكره
للتابيد وحفص بالمهملتين والفا ابن غياث بكسر المعجمة وبالتحتانية والمثلثة النخعي وابو معوية
محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف هو ابن كثير ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وفتح الجيم وبالمهملة عبيد الله والقتب الحداد ويحيى اما ابن موسى الختي بفتح المعجمة

وسكون القاف ابنه واما ابن جعفر البلخي هو الحديث في كتاب البيع في باب ذكر القين وفي كتاب الاجارة

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قوله بالنبطية منسوب النبط بفتح النون
والموحدة وبالمهملة قوم ينزلون بالبطايح بين العراقين وكثيرا يستعمل ويراد به الزراعون قوله
اي طه اي هو حرف الندا وطه معناه الرجل فمعناه يا رجل وحرف يا في القران فقال تعالى اشدد
به ازري اي ظهري فقال لعلي اتيكم منها بقبس اي نار يستسخنون بها وكانوا في الشتاء والبرد
فقال ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا وقال نخاف ان يفرط علينا اي يعاقبنا فقال فيسحتكم اي
يهلككم فقال فاوجس في نفسه خيفة اي خوفه قلبت الواو المكسورة ما قبلها يا ومثله لا يليق
بجلال هذا الكتاب ان يذكر فيه فقال اذ يقول امثلهم طريقة واعدلهم وقال ويذهبا بطريقتكم
المثلى اي الافضل فقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي فقال حملنا اوزارا من زينة
القوم فقذفناها وكذلك القى السامري هو الاوزار الاثقال وزينة القوم اي حلي ال فرعون والقي الى
صنع فقال لننسفنه في اليم نسفا اي لنذرينه وقال فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا
امتا والقاع ما يعلوه الماء والصفصف المستوي والعوج الوادي والامت الرابية فقال افلا يرون
ان لا يرجع اي العجل فقال فلا تسمع الا همسا اي حس القدم فقال فلا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصان
حسناته فقال فان له معيشة ضنكا اي شقاوة قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
الخاركي بالمعجمة والراء وحج ادم بالرفع اي غلبه ادم بالحجة وظهر عليه بها الخطابي وذلك ان الاعتراض
والابتداء بالمسئلة كان من موسى معارضة ادم بامر دفع عنه اللوم فكان هو الغالب التوربشتي لما
تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع وتحقيق معنى الحديث تقدم في كتاب
الانبياء قوله روح بفتح الراء وبالمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وظهرا الى
على متن الصوم وايوب بن النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالراء الحنفي اليمامي كان يقال انه من
الابدال ويحيى بن ابي كثير ضد القليل

سورة الانبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة
والاولية باعتبار التدوين لا انها مكية ... الخطابي التلاد ما كان قديما والمراد تفضيل هذه
السور لما تتضمن ذكر القصص واخبار اجلة الانبياء عليهم السلام والامم وانها من اول ما قراها
وحفظها من القران فقال تعالى فجعلهم جذاذا اي قطعهم والجذاذ القطاع من الجذ اي القطع وقال
وكل في فلك يسبحون اي يدورون فلكة المغزل بفتح الفاء وكسرها وكسر الميم وفيه جواز

الحرف

الحرف والاتيان على الافلاك وانما جمع الضمير وا العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحة وقال
اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت وقال ولا هم منا يصحبون اي يمنعون وقال فلما احسوا
باسنا اي توقعوا وقال جعلناهم حصيدا خامدين والحصيد فعيل يقع على المفرد والمثنى والجمع
وقال ولا يستحسرون اي لا يعيون من الاعيا وهو التعب وقال من كل فج عميق اي بعيد
وهذا هو من سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقله النساخ في غير
موضعه وقال ثم نكسوا على رؤسهم اي ردوا وقال لا يسمعون حسيسها وهو والحس والجرس
بفتح الجيم وكسرها واسكان الراء كلها بمعنى الصوت الخفي وقال اذنتكم اي اعلمتكم على سواء اي
مستوين في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا غدر ولا خداع لاحد وذكر اذنتكم لمناسبة آذنتكم والا فهو
من سورة اخرى وقال لعلكم تسألون اي تفهمون وقال ما هذه التماثيل اي الاصنام وقال
كطي السجل اي الصحيفة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفي بفتح من
النخع بفتح النون والمعجمة وبالمهملة والغرل جمع الاغرل بالمعجمة والراء الاقلف وذات الشمال اي
جهة النار الخطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد
بحمد الله احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة مر في كتاب الانبياء

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال سفيان بن عيينة المخبتين في
قوله تعالى وبشر المخبتين اي المطمئنين قال في الكشاف الخاشعين من الخبت وهو المطمئن من الارض
وقال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا قرا القى في قراءته قال الشاعر
تمنى كتاب الله اول ليله — تمنى داود الزبور على رسل وقال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون
الكتاب الا اماني هو جمع الامنية اي الا ما يقرؤن وقال بسبب الى السماء اي بحبل الى سقف البيت
وقال يكادون يسطون اي يبطشون اي يعطون فقال يوم ترونها تذهل اي تشغل وقال
وقصر مشيد اي مجصص والقصة بفتح القاف وشدة المهملة الجص قوله عمر بن حفص بالمهملتين
ولغيا اي معوجا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها وكبرنا اي عظمنا ذلك
افقلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وكلمة او للتنويع يحتمل التنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشك من الراوي مر الحديث في اوائل كتاب الانبياء وقال ابو اسامة حماد سكوني بلفظ المفرد
وقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين جزما اي لم يقل اراه وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد
وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير قوله ابراهيم بن الحارث البغدادي ويحيى بن ابي بكير مصغر البكر

بالموحده العبدي الكوفي قاضي كرمان بلدتنا حماها الله تعا وابو حصين بفتح المهمله الاولي وكسر
الثانيه عثمان بن عاصم الاسدي ونبحت بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهمله ابن منهال بكسر الميم وسكون
النون ومعتمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي
مر في الوتد وقيس بن عباد بضم المهمله وخفه الموحده التصيبي في مناقب عبد الله بن سلام
وهشيم مصغرا وابو هاشم يحي بن دينار الرماني بضم الرا وشمان اي ابن ابي شيبه وصاحبا
حمزه وهنت المبارزه ها علي وعبيده بضم المهمله وفتح الموحده ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف
واما عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحده ابن ربيعه بفتح الرا فصاحباه اخوه شيبه
ضد الشباب والوليد بفتح الواو ابن عتبه المذكور والمبارزون الثلاث المسلمون بعضهم اقارب بعض
وكذلك الكافرون الثلاث ومر في اول كتاب المغازي ❊ سوره المومنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ان الذين لا يومنون عن بالاخره عن الصراط لناكبون اي لعادلون
وقال فهم فيها كالحون اي عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلاله اي خلاصه مسلوله من
الطين فان قلت كيف صح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس قلت ليس
الولد تفسيرا لها بل الولد مبتدا وخبره السلاله يعني السلاله ما تستل من الشي كالولد والنطفه
وقال ام يقولون به جنه اي جنون وقال فجعلناهم غثا اي زبدا لا ينتفع به وقال وانه فتناهم في الحياه
الدنيا اي وسعنا عليهم ووقع هذا في بعض النسخ في سوره الحج فهو من الناسخ ❊ سوره النور

بسم الله الرحمن الرحيم سوره انزلناها وفرضناها اي بيناها وبجماعه السور بالنصب بان تكون مفعول
الجماع بمعني الجمع مصدرا فهو بكسر الجيم وفا الضمير وبالجر بان يكون مضافا اليه والجماعه بمعني الجمع
ضد المفرد وهو بفتحها وقال الثانيث والسوره الطايفه من القران المترجمه التي اقلها ثلاث ايات
يعني اما من سور المدينه لانها طايفه من القران محدوده واما من السوره التي هي الدنيه لان السور
بمنزله المنازل والمراتب واما من السوره لما لبقيه من الشي فقلبت همزتها واو لانها قطعه من القران
والسلا مقصورا الجلده الرقيقه التي يكون فيها الولد وغرض البخاري بيان ان القران مشتق
من قرا بمعني جمع لا من قرا بمعني تلا فقوله من قرا فرضناها اي بتخفيف الرا فالمعناه فرضناها عليكم
وقال تعالي يخرج من خلاله اي من بين اصناف السحاب وقال يكاد سنا برقه اي ضياوه وقال
ياتوا اليه مذعنين اي خاضعين والمستخذي اسم فاعل من استخذي بالمعجمتين اي خضع وخذا اي
استرخي وقال تاكلوا جميعا او اشتاتا اي متفرقين وكذلك شتي وشتاتا وشت وقيل الشت مفرد

والاشتات

والاشتات جمع وسعد بن عياض بكسر المهمله وخفه التحتانيه وبالمعجمه الثمالي بضم المثلثه وخفه الميم
وفي بعضها بكسرها والكوه بفتح الكاف وضمها قوله اسحق قال الغساني لعله ابن منصور والاوزاعي
بالزاي والمهمله عبد الرحمن وهو يمر مصغر عامر بن ابيض ضد الاسود العجلاني الانصاري وعاصم بن عدي
بفتح المهمله الاولي وكسر الثانيه سيد بني عجلان بفتح المهمله وسكون الجيم عاش مايه وعشرين سنه
قوله فسأله اي عاصم والملاعنه مقتبسه من قوله والخامسه ان لعنه الله عليه ان كان من الكاذبين
وفي كتابه اي في آيه والذين يرمون ازواجهم والاسحم الاسود والادعج شديد سواد العين والخدلج بالمعجمه
والمهمله واللام المشدده المفتوحات وبالجيم العظيم الساق خدلجه اي ممتلي واحيمر تصغير الاحمر
والوحره بفتح الواو والمهمله والرا دويبه حمرا تلتزق بالارض كالعضايه الخطابي لفظها بدل
علي وقوع الفرقه باللعان ولولا ذلك لصارت في حكم المطلقات واجمعوا انها ليست في حكمهن فلا يكون
له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا يحل له ان يخطبها ان كان باينا وانما اللعان فرقه فسخ قال
وكانت سنه اي التفرقه بينهما لا يجتمعان بعد الملاعنه قال وفيه ان النبي صلي الله عليه اعتبر الشبه
في الولد بالوالد ولكن لم يحكم به لاجل ما هو اقوي من الشبه وحكم بالشبه في حكم القافه اذ لم يكن
هناك شي اقوي من الشبه قوله ابو الربيع بفتح الرا ضد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفا والمهمله
ماهي بن ابي عدي بفتح المهمله الاولي وكسر الثانيه هشام بن حسان منصرفا وغير منصرف الفردوسي
بضم القاف والمهمله وسكون الرا بينهما وبالمهمله وهلال بن اميه بضم الهمزه وفتح الميم وشده التحتانيه
الواقفي بكسر القاف وبالفا الانصاري احد الثلاثه الذين خلفوا في غزوه تبوك وتاب الله عليهم وشريك
بفتح المعجمه ضد الوضيع ابن سحما مونث الاسحم بالمهملتين فهو اسم امه واما ابوه فهو عبده ضد الحر
العجلاني وشريك هو ابن عم عاصم بن عدي وامراته واسمها خوله بفتح المعجمه وسكون الواو هي بنت
عاصم قوله البينه بالنصب وبالرفع ويشهد اي بالشهادات اللعانيه اي الزوج وشهدت اي المراه
اربع شهادات وعند الخامسه اي المره الخامسه فهو موجبه اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبه وتلكأت
يقال تلكأ عن الامر بلفظ ماضي التفعل اي تباطأ عنه وتوقف والنكوص الاحجام عن الشي مضت
اي في تمام اللعان قوله الكحل الكحل هو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال
والسابغ اي التام الضخم وتنشا تايد به الرجم اي لولا ان الشرع اسقط الرجم عنها لكنت تقتضي
المشابهه رجمها فان قلت الحديث الاول يدل علي ان عويمرا هو الملاعن والايه نزلت فيه والولد
يشابهه والثاني علي ان هلالا هو الملاعن والايه نازله فيه والولد مشابه له قلت قال النووي

اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر ام بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في
هلال واما ما قال صلى الله عليه لعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاشارة
الى ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم عام لجميع الناس قال قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا
فلعلهما سالا في وقتين متقاربين فنزلت الاية فيهما وسبق هلال باللعان قالوا ما كره
المسايل يعني فيها لا يحتاج اليها لاسيما ما كان فيه اشاعة فاحشة واما عن الاحكام الواقعة المحتاج
اليها فكانوا يسالون رسول الله صلى الله عليه عنها ويجيبهم ولا يكرهها واختلفوا في الفرقة باللعان
فقال الشافعي تحصل بنفس اللعان ولا يحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها
عليه فاراد تحريمها بالطلاق قوله مفتح بفتح الدال المشددة ابن محصن يحيى العلائي الواسطي
الخطابي احتج بقوله ففرق من يدي في فرقة اللعان بغير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها بنفس
الطلاق يزعم انه اخبار عن الفرقة المتقدمة الواقعة وانما اضيف التفريق الى رسول الله صلى الله عليه
لان اللعان قد جرى بحضوره قال وفيه ان الزوج اذا قذف امراته برجل سماه ثم لاعنا يسقط عنه الحد
اذلم يرو انه صلى الله عليه عرض لهلال بعقوبة ولا انه عفى عنه شريك والله اعلم قوله عبد الله
ابن أُبي بضم الهمزة ابن سلول برفع الابن لانه صفة لعبد الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام
عبد الله والفتح في بعضها فتح والاول هو المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز الذي فيه
سواد وبياض وظفار مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والعُلقة بضم المهملة ما يتبلغ به من العيش اي القليل
وصفوان بن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل بالمهملتين السُّلمي بضم السين وفتح اللام ثم الذكواني
بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه راجعون وموغرين
باعجام الغين وبالراء اي داخلين في شدة الحر ونحر الظهيرة اولها ومعظمها اي بسبب الافك ويفيضون
من الافاضة معنى التكثير والتوسعة والدفع ويريبني من الريب والارابة وهو التشكيك واللطف
بالمفتوحتين وبضم اللام واسكان المهملة ونقهت بفتح القاف وكسرها وام مسطح بكسر الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وباسمها الحا اسمها سلمى ويخيك بكسر القاف الجهة والمناصع
بفتح الميم وبالنون وكسر الصاد المهملة وبالمهملة العين مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والكُنُف
جمع الكنيف وابو رهم بضم الراء وسكون المهملة وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة واثاثة بضم الهمزة
وخفة المثلثة الاولى وتعس بالفتح وبالكسر وهنتاه بفتح الها والنون وبسكونها ومعناه
يا هذه والوضيئة الحسنة الجميلة وكثرن اي القول في عيبها ونقصها ولا يرقا بفتح القاف

وبالهمز

وبالهمز لا يسكن واهلك بالنصب اي الزمهم وبالرفع وكنيته فعيل بشين مثلثة وفيه المذكر والمؤنث
وانما قال علي رضي الله عنه ذلك تسهيلا للامر على رسول الله صلى الله عليه وازاله لما هو ملتبس
به وتخفيفا لما شاهده فيه لا عداوة لها حاشاها عن ذلك وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى
كانت لعائشة فاعتقتها واغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه والداجن
الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا رضي الله عنها قوله من يعذرني بفتح التحتانية وكسر
الدال اي من يعاقبه على سوء معاملة النووي من يقوم بعذري ان كافاته على قبح فعاله ولا يلومني
على ذلك وقيل معناه من ينصرني وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهذا النقل مشكل لانه
من قال ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق اذ سعد بن معاذ
مات في غزاة الخندق فهو في كتاب الشهادات واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد
السفر ابن عم سعد بن معاذ ولم يرد بقوله انك منافق النفاق الحقيقي بل اراد انك تفعل
فعل المنافقين وقلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحات ارتفع لاستعظام ما يعني من الكلام
وحلت بالتحتية ما رام اي ما فارق مجلسه والبُرَحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة
والجمان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون الحب الذي يعمل من الفضة كالدر وسُري اي كشف وزينب
بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ام المؤمنين واحمي اي اصون سمعي من ان اقول
سمعت ولم اسمع وكذلك البصر اي لا اكذب عليهما وتساميني اي تضاهيني بجمالها ومكانها
عند رسول الله صلى الله عليه وهو من السمو وهو الارتفاع واختلفوا في انها وقت الافك كانت
تحت نكاح رسول الله صلى الله عليه او تزوجها بعد ذلك وحمنة بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون
وتحارب اي تتعصب لاختها وفي الحديث فوايد كثيرة ذكرناها في كتاب الشهادات
قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم قوله تفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكره في هذه السورة
بمناسبة قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم محمد بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروي
عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وابو وائل
بالهمز بعد الالف والاصح ان مسروقا سمع ام رومان بضم الراء الخطابي الكثر القراء يلقونه من التلقي
وهو الاخذ والقبول وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف من
الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن عون بفتح المهملة وبالنون
عبد الله والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق مغلوب اي بالمرض واخشى لان الثناء يورث العجب

وكذلك الفاعل والمفعول عبارتان عن شخص واحد وهو من خصائص افعال القلوب فان قلت
من خصائصه ايضا انه لا تقتصر على احد المفعولين بالذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعول عبارة
عن شي واحد جاز الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
هو في الاصل مبتدا فحذف كما يحذف المبتدا وله تحقيق ذكرناه مرارا قوله ان أتقيت اي ان كنت من
اهل التقوى وخلانه اي خلته سحا لقيني ذهابا وايابا اي وافق رجوعه مجيبه قوله عذاب اشاره
الى ما قال تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني حسانا اي جزاؤه حيث صار ضريرا قوله
حصان بفتح المهملة الاولى وضعه الثانيه وبالنون عفيفه ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون
اي وقور الجوهري حصنت المراة بالضم عفت فهي حاصن وحصان وقال امراة رزان اذا كانت
رزينه في مجلسها قوله لم تزن من الازنان بالزاي وبالنونين وهو الاتهام والزنيه بكسر الراء التهمه
من زانه اذا اتهمه وغرثى اي جايعه اي لا تغتاب الغافلات اذ لو كانت مغتابه لكانت آكله من
لحومهن فتكون شبعانه وفيه اقتباس من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا في غزوة بني المصطلق
قوله لكن انت اي لكنك لست جايعا لانه دخل في حديث الافك والتشبيب انشاد الشعر على
وجه الغزل ويذب اي تذكرين ويرد اي يدافع هجو الكفار لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
بهجوهم ويذب عنه وابو اسامه مصغرا وفي بعضها حدثنا اسحق قال حدثنا حميد بن الربيع بفتح
الراء ضد الخريف الخزاز بالمعجمه وشدة الزاي الاولى اللخمي بالمعجمه الخايف قوله ابنوا بالموحده
والنون الخفيفتين اي اتهموا وذكروا بالسوء وفي بعضها بتشديد الموحده وفي بعضها بتقديم
النون المشدده اي رموا واتهموا قوله سعد بن معاذ وفي بعضها سعد بن عباده وهو سهو بدليل
الروايات الاخر وايضا ابن معاذ اوسي لا خزرجي وابن عباده هو الخزرجي والرجل اشار اليه
وام حسان واسمها فريعه مصغر الفرعه بالفاء والراء والمهمله خزرجيه ونقرب بالنون والقاف
اي انهدت وتفرقت لعقرج وبجرج قوله لا اخذ منه ما ان قلت تقنع انها انه كان بعد قضاء الحاجه
حيث قالت قد فرغنا من شاننا قلت غرضها اني دهشت بحيث ما عرفت اي امر خرجت من البيت
ووعكت بضم الواو حمت بحمى ما وام رومان بضم الراء على المشهور اسمها زينب والسقف بكسر
السين وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك بالله الا فعلت اي ما
اطلب منك الا رجعتك الي بيت رسول الله وقالت اي الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى والمراد
به بريره بفتح الموحده قوله اسقطوا لها به اي اتوا بسؤالها بسقط من الكلام والضمير في به عايد

الي

الي الانتهار او السوال وقيل اي صرحوا بذلك من قولهم سقطت نجمي الاعداء اذا علمته وفي بعضها
الها به بلفظ المصدر من اللهب وفي بعضها لها به واللهاه هي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ
هو الاول والرهط الذي قيل فيه هو صفوان السلمي والكنف الساتر يعني ثوبها وقارفت بالقاف
والراء والفاء كسبت وبذكر اي المراه شيئا على حسب فهمها لا يليق بجلالة حرمك او انت بيت رسول الله
قوله اقول ماذا فان قلت الاستفهام يقتضي الصداره قلت هو متعلق بفعل مقدر بعده وبأت
به على نفسها اي اقرت به قوله اشد ما كانت غضبا هو نحو قولهم اخطب ما يكون الامير قائما
وتستوشيه اي يطلب ما عنده ليزيده ويذيعه وحمنه بفتح المهمله وسكون الميم وبالنون اخت
زينب وذكر البخاري في آخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيهم
بما امر الله به قوله كلا يا الله اي لا يحلف من ابتلي اذا حلف مثله لا يقدر اي ان لا يبروا من قولهم
ما الوت جهدا اي لم ادخر منه شيئا ولم اقصر فيه فلا حاجه الي تقديرها قوله اصيبن شبيب بفتح
المعجمه وكسر الموحده الاولى ابن سعيد ونسا المهاجرين اي النسا المهاجرات نحو شجر الاراك اي شجر
هو الاراك قوله ابراهيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفيه
بنت شيبه ضد الشباب والازار الملآه بضم الميم وخفة اللام وبالمد اي الملحفه قوله

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فجعلناه هباء منثورا اي ما
تسفي الريح مثل الذر وقال المنذر اي ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
وساكنا اي دائم غير زايل وقيل لاصقا باصل الجدار غير منبسط ودليلا اي طلوع الشمس دليل
على حصول الظل وقيل الشمس دليل للناس على احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم وقال تعالى
واصحاب الرس اي المعدن وقيل هو البير وقيل قريه باليمامه وقيل هو الاخدود وقال ما يعبأ
بكم يقال هو شي لا يعبأ به لا يعتد به ولا اعتبار له وقال عتوا عتوا كبيرا اي طغوا وريح عاتيه اي
طاغيه على خزانها خارجه عن ضبطهم وقال دعوا هنالك ثبورا اي ويلا وحكي ان يقال واثبوراه
اي يقال يا ثبور هذا حينك وزمانك وقيل الثبور الهلاك وقال اعتدنا لمن كذب بالساعه
سعيرا اي نارا شديد التوقد فان قلت المشهور ان السعير مونث وقال تعالى اذا راتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير الي الزبانيه ذكره صاحب الكشاف او لعله
غرضه ان لفظه مذكر ومعناه لغة المهيج والملهب اما فاعلا واما مفعولا وتانيثه فباعتبار النار
او ان الفعيل يصدق عليه انه مذكر وانه مونث قوله يونس بن محمد البغدادي باهمال الدال الاولى

واعجام الثانيه وكان ابن المبارك يقول بالمهملتين وهذا هو المشهور وشيبان بفتح المعجمه واسكان
التحتانيه النحوي وابو ميسره ضد الميمنه عمرو بن شرحبيل بضم المعجمه وفتح الرا وسكون المهمله
وكسر الموحده الهمداني قال سفيان حدثني واصل ضد الفاصل ابن حيان بفتح المهمله وشد
التحتانيه من الحياه او من الحين منصرفا وغير منصرف الكوفي قوله خشيه ان يطعم فان قلت
لو لم يتقيد بها لكان الحكم كذلك قلت لا اعتبار لهذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان
عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك والحليله الزوجه فان قلت الزنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك
ان الشر من حيث يتوقع منه الخير اشد والجار هو محل الاحسان اليه لا الاساه قوله القاسم
ابن ابي بزه بفتح الموحده وشد الزاي والايه التي في سوره النسا هي ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم وليس فيها استثنا التايب بخلاف هذه الايه اذ قال تعالى فيها الا من تاب وامن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبه للقاتل وقال تعالى
توبوا الى الله جميعا وقال ان الله يقبل التوبه عن عباده واجمع الامه على وجوب التوبه قلت
ذلك محمول منه على الاقتدا بسنه الله تعالى في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبه وناهيك
بمجرد الشرك دليلا قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي يقال له الضخم وعبد الصمد بن ابي
بفتح الميم واسكان الموحده وبالزاي والقصر ومحمد ان بفتح المهمله واسكان الموحده ابن عثمان
ابن جبله بفتح الجيم والموحده الازدي المروزي قوله مضين اي وقعن يعني الامور الغايبه
التي اخبر الله تعالى بوقوعها فقد وقع منها خمس قال تعالى يوم تاتي السما بدخان مبين وقال وانشق
القمر وقال الم غلبت الروم وقال يوم نبطش البطشه الكبري وهي القتل الذي وقع يوم بدر
وقال فسوف يكون لزاما قيل هو القحط وقيل هو التصاق القتلى بعضهم ببعض في بدر وقيل
هو الاسر فيه وقد اسر سبعون قد تقدما بوجيه مرمي الاستسقا ۞ سوره الشعرا
بسم الله الرحمن الرحيم اتبنون بكل ريع ايه تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا
يبنون بروج الحمامات يعبثون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع ريعه
بكسر الرا وفتح اليا واما الارياع فمفرده ريعه بالكسر والسكون والمصنعه كالحوض يجمع فيها
ما المطر والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بنا ولعلكم يعني كانكم وقال تعالى
ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين والهضيم المتفتت عند المس
وقد هب يعني قد جين اي موجب وفارهين بمعناه وقال يعني فارهين حاذقين اي ماهرين

وقال

وقال كذب اصحاب الايكه المرسلين الايك الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحد ايكه وقيل هي الغيضه
بالمعجمتين اي الاجمه واما ليكه بفتح اللام فهي اسم قريه وقال تعالى قالوا انما انت من المسحرين اي
المسحورين وقال واتقوا الذي خلقكم والجبله الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق والجبل
بالضمتين وبالتشديد في اللام وبالسكون والتخفيف وبالكسرتين والتشديد الخلق وقال ولا تعثوا
في الارض مفسدين له استعمالان عثا يعثو وعثي يعثي بكسر المثلثه يعثي ولا تعثوا مشتق من الثاني واما
قول البخاري عاث يعيث عيثا فان اراد منه ان الاجوف في معني الناقص فصحيح وان اراد ان لا تعثوا
مشتق منه ففاسد والظاهر من حاله الاول ومن لفظه الثاني واما لفظ موزون فليس في هذه
السوره واللايق بذكره سوره الحجر وقال فكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل قوله ابراهيم
ابن طهمان بفتح المهمله وسكون الها محمد بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور قوله الغبره تغشيه
من قوله عليها غبره اي غبار ترهقها اي تعلوها قتره اي سواد كالدخان ولا نرى اوحش من اجتماع
الغبره والسواد في الوجه قوله اخي اي عبد الحميد فان قلت اذا ادخل الله تعالى اباه النار فقد اخزاه
لقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته وخزي الوالد خزي الولد فيلزم الخلف في الوعد وانه محال
لو لم يدخل النار لزم الخلف في الوعيد وهذا هو المراد بقوله حرم الجنه علي الكافرين فقد تقدم في كتاب
الانبيا انه يمسخ الي صوره ذيخ بكسر المعجمه الاولي وسكون التحتانيه اي ضبع ويلقي في النار حيث
لا يبقي له صورته التي هي سبب الخزي فهو عمل بالوعد والوعيد كليهما وقد يجاب بان الوعد كان
مشروطا بالايمان كان الاستغفار له كان عن موعده وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
قوله عمر بن مره بضم الميم وشد الرا وحفص بكسر الفا وسكون الها وبالرا وعدي بفتح المهمله الاولي
وتقال ما يغني عنك هذا اي ما ينفعك واصبغ بفتح الهمزه والموحده واسكان المهمله بينهما وبالمعجمه
وابن وهب هو عبد الله ۞ سوره النمل ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى الذي يخرج الخبء في السموات والارض وهو ما خبي وخبء السما المطر وخبء الارض النبات
وقال صرح ممرد والصرح كل ملاط من القوارير والملاط هو الطين الذي يجعل بين ساقي البنا
وحسن الصنعه مبتدا صرح محذوف اي له وقال تعالى تحسبها جامده اي واقفه وقال رب اوزعني
اي اجعلني قوله يقوله سليمان غرضه ان واوتينا العلم ليس من تتمه قولها فيما قال تعالى قالت كانه هو
واوتينا العلم ۞ سوره القصص ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى كل شي هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله تعالى والتقرب اليه لا الدنيا

سوره الحجر

ووجه الثالث قوله سعيد بن المسيب قيل هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن
المسيب الا ابنه ومر تحقيقه وابو جهل هو عمرو بن هشام وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وخفة
الميم وشدة التحتانية المخزومي ويعيدانه اي ابا طالب الى الكفر يقولان له اترغب واخر بالنصب
وقال بعضهم صوابه ويعيدان تلك المقالة وعلى ملة اي انا على ملة مر في الجنائز قوله يعلى
بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي وسفيان بن دينار
العصفري بضم المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وبالراء الكوفي التمار مر في اخر كتاب الجنائز

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى مستبصرين ضللة جمع الضال
وقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحي او الحياة وقال فليعلمن الله يعني ظاهره مشعر بانه
لا يعلمه في الماضي وليس كذلك اذ كان علمه ازليًا فمعناه فليميزن الله وذلك لما بين العلم والتمييز من الملازمة

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركا
فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم نزل هذا في حق الالهة وفي حق الله تعالى على سبيل المثل اي هل
ترضون لانفسكم ان يشارككم بعض عبيدكم فيما رزقناكم تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير
تفرقة بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم بعضا وان يستبدوا بتصرف دونكم كما يخاف
بعض الاحرار بعضا فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ان تجعلوا بعض عباده
شريكا له قال تعالى ترى الودق اي المطر وقال فهم في روضة يحبرون اي ينعمون وقال
لا مرد له من الله يومئذ يصدعون اي يتفرقون وقال ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي
يسوون المضاجع لانفسهم وقال ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوءى اي العقوبة التي هي
اسوأ العقوبات في الاخرة هي جزاء المسيئين وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها وقال
وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك
فلا اجر له فيه عند الله قوله محمد بن كثير ضد القليل وكندة بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة
موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون لا اعلم من العلم قلت تمييز المعلوم من المجهول نوع من العلم
وهو المناسب لما قيل لا ادري نصف العلم واما مناسبة الاية له فلان القول فيما لا يعلمه
قسم من التكلف قوله سنة اي قحط فان قلت مر في سورة الفرقان ان اللزام واحد من
الخمس والبطشة واحد منها فهنا فسر كليهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فيه
وباللزام الاسر فيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك

الدين

الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام قوله تنتج بلفظ المجهول والبهيمة مفعول ثان له
وجمعا اي تامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف والجدعاء التي قطعت اذنها او انفها اي يهودان
المولود بعد ان خلق على الفطرة الصحيحة شبهها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديث
مباحث كثيرة تقدمت في الجنائز في باب اذا اسلم الصبي

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قتيبة مصغر القتبة التي للجمل مر الحديث في كتاب الايمان في باب
ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الرا
وبالمهملة هرم البجلي ووصف البعث بالاخر اما من باب الصفات اللازمة واما للاحتراز عن
البعثة الاولى وسبق شرح الحديث مستوفى في الايمان في باب سؤال جبريل

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى من ماء مهين قال مجاهد اي ضعيف وهو نطفة الرجل وقال ءاذا
ضللنا في الارض اي هلكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز اي التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا وقال
اولم يهد لهم اي لم يبين لهم وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن ومثله
اي مثل ما في الحديث فقيل لسفيان ترويه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ام تقول عن اجتهاد فقال
فاي شيء كان لولا الرواية قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وابو صالح هو ذكوان السمان وذخرا
منصوب متعلقا باعددت وبله بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء معناه دع وقيل معناه سوى
اي غير ما ذكره الله الكرم في القرآن الخطابي كانه يريد دع ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير في جنب
ما ادخرته لهم وقيل بمعنى كيف وحكي الليث انه يقال بمعنى فضل كانه يقول هذا الذي غيبته عن
علمكم فضل ما اطلعتم عليه منها الصغاني اتفق جميع نسخ الصحيح على من بله والصواب اسقاط
كلمة من منه وابو معوية هو محمد الضرير

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابرهيم بن المنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الابشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفا
والمهملة وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء حتى كانوا متى موصولة وكان تامة
وفايدة ذكر هذا الوصف التعميم للعصبات نسبية وسببية قريبة وبعيدة مر مباحث الحديث
في كتاب الاستقراض والضياع بفتح المعجمة العيال الضائعون الذين لا شيء لهم ولا قيم لهم والمولى
الناصر قوله معلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة ابن اسد اخو البهز وعبد العزيز بن المختار
بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ البصري وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وزيد بن حارثة
بالمهملة وبالمثلثة وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة

الشين وثمامه بضم المثلثه وخفه الميمين والنضر بن النضر بسكون المعجمه وخارجه ضد الداخله
وخذيمه مصغر الخذمه بالمعجمه والذال الانصاري فان قلت نفهم ان الايه المفقوده التي وجدها عند
خذيمه هي اخر سوره التوبه قلت لا دليل على الحصر فيها ولا محذور في كون كلتيهما مكتوبتين
عنه دون غيره او الاولى كانت عند النقل من العسب ونحوه الى الصحف والثانيه عند النقل
من الصحف الى المصحف وهو تحقيقه ثمه قوله سعد بفتح الميمين وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهليه
الاولى والتبرج ان تخرج محاسنها قوله لا عليك اي لا تستعجلي حتى تستأمري اي لا باس عليك
في عدم الاستعجال حتى تشاوري ابويك قوله موسى بن اعين مكبر العين بالمهمله والتحتانيه الجزري
بالجيم والزاي والرا وابو سفيان الحميري بكسر الميمين محمد بن حميد المعشكي مات سنه اثنين وثمانين
ومايه ومعلى بلفظ المفعول من التعليه بالمهمله قوله اغار اي اعيب وما ارى ربك الا يسارع في
هواك اي ما ارى الله الا موجدا لمرادك بلا تاخير منزلا لما تحب وترضاه قوله حبان بكسر
المهمله وشده الموحده ومعاذه بضم الميم وبالمهمله والمعجمه بنت عبد الله العدويه البصريه ولتستاذن
المراه في اليوم اي في نوبتها معنى لعضها في يوم من ماكنت استقبها هو محباد بن عباد بفتح المهمله وشده
الموحده فيهما ابو معويه المهلبي ولا اناه لا دراك اي وقت الطعام وقال لعل الساعه تكون قريبا كان
القياس ان يقال قريبه فقال النحاس اذا كان صفه كان كذلك اما اذا جعلته ظرفا اي اسما زمانيا
وبدلا عن الصفه يعني جعلته اسما مكان الصفه ولم تقصد الوصفيه يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى
وجمع المذكر والاناث وقال بعضهم الفعيل يستوي فيه المؤنث والمذكر وقال في الكشاف
اي شيئا قريبا او في زمان قريب او ان الساعه في معنى اليوم قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الرا
وخفه القاف وبالمعجمه ومعتمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه
لاحق بلفظ الفاعل من اللحوق وسليمان بن حرب ضد الصلح وابو قلابه بكسر القاف وتخفيف اللام
وبالموحده عبد الله الجرمي قوله اهديت اي ازينتها الماشطه وبعثتها الى رسول الله صلى الله عليه
قال الصغاني صوابه هديت بدون الالف لكن النسخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان
المهمله بينهما عبد الله بن عمرو المقعد بالقاف بلفظ مفعول الاقعاد وعبد العزيز بن صهيب مصغر
الصهب بالمهمله وارسلت بضم الهمزه ويغدا بصيغه الماضي من التفعيل اي بسرع والاسكفه العتبه
فان قلت الحديث الثاني من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الايه قبل قيام القوم والاول ونحوه
انه بعده قلت هو ماول بانه طال اي اراد الله وقد قام القوم قوله عبد الله بن بكر السهمي بفتح

المهمله

المهمله واسكان الها وصبيحه بنايه اي صباحا بعد ليله الزفاف فان قلت ههنا قال رجلين وفي السابق
انه بعد ثلاثه نفر قلت مفهوم العدد لا اعتبار له والمحادثه كانت بينهما والثالث ساكت قوله ابن ابي
مريم هو سعيد ويحيى هو ابن ايوب المصري وسوده بفتح المهمله وسكون الواو وبالمهمله بنت زمعه
ام المؤمنين العامريه والكنف اي التعليق والعرق بفتح المهمله واسكان الرا العظم الذي عليه اللحم فان
قلت قال ههنا انه كان بعد ما ضرب الحجاب وقال في كتاب الوضوء في باب خروج النسا الى البراز
انه قبل الحجاب قلت لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزه واللام وبالفا والمهمله وابو القعيس بضم القاف
وفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالمهمله ومر الحديث في كتاب الشهادات قوله ادني في بعضها اذني
مثله قوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعه بالرفع مصوغا به مما يحرم في بعضها ما يحرم بدون النون
وحذفها بلا ناصب وجازم لغه فصيحه لعكسه واحتج في الحديث الفقهان الخطابي وفيه من الفقه اثبات
اللبن للفحل وان زوج المرضعه بمنزله الوالد واخيه بمنزله العم وتربت يداك كلمه يدعا بها على الانسان
ولا يراد بها ذلك مفعوم الامر يقال تربت يداه اذا افتقر قوله ابو العاليه ضد السافله والبنديكي
بالبركه ومسعد بكسر الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه وبالرا ابن كدام بالمهمله الدال والحكم
بالفتح حتى ابن عتيبه مصغر العتبه قبل الدار وابن ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن
واذا اطلقه الفقها يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجره بضم المهمله وسكون الجيم وبالرا وعرفناه
صفوان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزياده بن عبد الله
ابن اسامه بن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمه وشده الموحده الاولى الانصاري وابن حازم
ابن حمزه بالمهمله والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهمله والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهمله
وبالرا وفتح الواو وسكون الرا وبالمهمله ويزيد اي ابن الهاد فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه
به اقوى منها بالعكس لان الرسول افضل من ابراهيم عليهما السلام قلت التشبيه ليس من باب
الحاق الناقص بالكامل بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف او التشبيه فيما يستقبل وذلك
ليس باقوى بل مما هو حاصل له صلى الله عليه هو اقوى والال مثل ال ابراهيم او المجموع مشبه بالمجموع
ولا شك ان ال ابراهيم افضل من ال محمد اذ فيهم الانبيا ولا نبي في اله وقيل كان ذلك قبل ان يعلم انه افضل
من ابراهيم عليه السلام قوله زريع بفتح الزاي ابن عباد بضم المهمله وخفه الموحده سعيد بفتح المهمله وبالفا
والحسن اي البصري قال بعضهم لم يصح للحسن سماع من ابي هريره فلعله اي ابن سيرين وخلاس بكسر
المعجمه وخفه اللام وبالمهمله ابن عمرو الهجري بفتح الها والجيم وبالرا قوله حييا من الحيا مكانا لا يغتسل

الا في الخلوه فاتهموه بانه آدر اي منتفخ الخصيه وآذوه بذلك فبرأه الله منه حيث اخذ الحجر ثوبه وذهب به الي ملا بني اسرايل واتبعه موسي عليه السلام عريانا فراوه لا عيب فيه

سوره سبا بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالي والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي مسابقين وقال وما بلغوا معشار اي عشر وقال فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفا والعرم السد والمسناه من سناه اذا رفعه واللحن اللغه قوله ارتفعتا عن الجنتين فان قلت القياس ان يقال ارتفعت الجنتان عن الما قلت المراد من الارتفاع الانتفا والزوال يعني ارتفع اسم الجنه عنهما فتقديره ارتفعت الجنتان عن كونهما جنه قال في الكشاف وتسميه البدل جنتين علي سبيل المشاكله قوله عمرو ابن شرحبيل بضم المعجمه وفتح الرا واسكان المهمله وكسر الموحده الهمداني وقال تعالي وجفان كالجوابي جمع الجابيه وهي الحوض وقال باعد بين اسفارنا اي بعد قوله واحد او اثنين فان قلت معني مثني مفرد اي مكرر فلم ذكره مع واحد قلت المراد التكرار وتسميته الكفي بوا حده وقال اني لهم التناوش اي الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهره اي زينه الحياه الدنيا وغضارتها وحسنها قوله بددا اي فرق ومر الحديث في سوره الحجر ماهو خاتم بالمعجه والذابي ابو معويه الضرير ومحمد ابن مره بضم الميم وشده الرا وياصباحاه هذه الكلمه شعار الغاره اذ كان الغالب منها في الصباح مرارا

سوره الملايكه بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالي ما يملكون من قطمير اي لفافه النواه وقال غرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد

سوره يس

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالي يا حسره علي العباد وحسرتهم في الاخره حين استهزوا بالرسل في الدنيا وقال خلقنا لهم من مثله ما يركبون اي من الانعام والضمير في مثله راجع الي الفلك وقال ان اصحاب الجنه اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل متنعمون متلذذون وقال طايركم معكم اي مصايبكم وقال فاذا هم من الاجداث الي ربهم ينسلون اي يخرجون قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بالمعجمه والاعمش هو سليمان وابو نعيم هو ابن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو ذر بتشديد الرا جندب الغفاري والحميدي بضم الحا عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله الخطابي لمستقر لها اي لاجل اجل لها وقدر قدر لها اي انقطاع مده بقا العالم وقيل مستقرها غايه ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول حتي تنتهي الي اقصر مشارق الشتا لاقصر يوم منه ولا منكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه وانما هو اخبار

عن غيب ويحتمل ان يكون المعني ان علم ما سيلف عنه عن مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادي امور العالم ونهاياتها والوقت الذي تنتهي اليه مدتها وتستقر عنده ذلك وتبطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بعد ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها وليس في سجودها لربها تحت ما يعوقها عن الدأب في سيرها قال وهذا ليس مخالفا لقوله تعالي تغرب في عين حميه لان ذلك نهايه مدرك البصر اياها حال الغروب واما سيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تسقط في تلك العين بل هو خبر عن الغايه التي بلغها ذو القرنين في مسيره ووجدها تتدلي عند غروبها فوق هذه العين او علي سمتها وكذلك من كان في البحر يري كانها تغرب في البحر وان كانت في الحقيقه تغيب ورا البحر

سوره والصافات بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالي انكم كنتم تاتوننا عن اليمين يقول الكفار للشيطان انكم كنتم تاتوننا من اليمين اي من جهه الخير والحق ملبسين علينا وقال فهم علي اثارهم يهرعون اي يسرعون والهرولة ضرب من العدو وقال كانهن بيض مكنون اي لولو مصون عن الايدي والابصار وقال تعالي اذا راوا ايه يستسخرون اي يسخرون قوله هلال بن علي من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزه وشده التحتانيه مر في اول العلم وعطا بن يسار ضد اليمين ومتي بفتح الميم وشده الفوقانيه وبالقصر اسم ابي يونس وانما قاله رسول الله صلي الله عليه وسلم تواضعا ودفعا للتوهم بتبعيض فيه حيث قال تعالي ولا تكن كصاحب الحوت وقد ياجوبه اخري

سوره ص بسم الله الرحمن الرحيم

قوله محمد بن بشار بالمعجمه ابن سهل ابو العوام بفتح المهمله وشده الواو وابن حوشب بفتح المهمله والمعجمه وسكون الواو بينهما وبالموحده الواسطي قوله يسجد وذلك كان داود عليه السلام سجد بها والرسول ماموز بالاقتدا به ونحن مامورون بمتابعته صلي الله عليه وسلم قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي بفتح المهمله وبالنون وكسر الفا وسجدت بلفظ خطاب المعروف وفي بعضها بمجهول الغايبه اي باي دليل صار سوره ص مسجودا فيها قال تعالي ان هذا لشي عجاب اي عجيب وقال بل الذين كفروا في عزه اي معازين مغالبين وقال فليرتقوا في الاسباب اي طرق السموات في ابوابها وفي بعضها في ابوابها وقال عجل لنا قطنا اي صحيفتنا والمراد صحيفه الحساب وفي بعضها الحسنات جمع الحسنه وقيل القط العذاب وقال ما لها من فواق اي رجوع وقال قاصرات الطرف اتراب اي امثال وقال اولوا الايدي والابصار اي القوه في العباده والبصر في امر الله قوله روح بفتح الرا ابن عباده ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه الجمحي البصري والعفريت المبالغ في كل شي وتفلت بلفظ ماضي التفعل اي تعرض

نجاه علي البارحه وخاسئا اي مطرودا متحيرا مر مباحث الحديث في كتاب الصلاه في باب الاسير
يربط في المسجد قوله ابو الضحى بضم المعجمه وبالقصر مسلم فان قلت قصه الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها
قلت تعلق في سوره الروم انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول يجي دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود من
علم شيئا الخ وحصحص بالمهملتين اي ذهب وتبين ❊ سوره الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى افمن يتقي بوجهه اي يخر بالجيم وفي بعضها بالخا المعجمه اي يلقى في النار
مغلوله يداه الي عنقه فلا يتهيا له ان يتقي النار الا بوجهه الذي كان يتقي المخاوف بغيره وقايه له فان
قلت ما وجه التشبيه بينها وبين ما قال امن يلقى في النار قلت غرضه بيان حاله في ان ثمه محذوفا
تقديره افمن يتقي بوجهه سو العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى فيه شركا متشاكسون ورجلا سلما
لرجل والتشاكس بكسر الكاف هو العسر السيئ الخلق الذي لا ينصاف له والسالم الصالح وقال
كتابا متشابها اي في تصديق بعضه للبعض والقران يفسر بعضه بعضا اي في تصديق الرسول في رسالته
بسبب الاعجاز وليس من الاشتباه الذي هو الاختلاط والالتباس وقال قرانا عربيا غير ذي عوج
اي التباس وقال اذا ذكر الله وحده اشمازت اي نفرت وقال ثم اذا خولناه نعمه اي اعطيناه وترى
الملايكه حافين اي مطيفين بجانبيه وفي بعضها بحفافيه بكسر المهمله وحقه الفا الاولى اي بطرفيه
وحفافا الشي جانباه قوله يعلى بفتح التحتانيه واسكان المهمله وفتح اللام وبالقصر اعلم ان يعلى بن مسلم
ويعلى بن حكيم كلاهما يرويان عن سعيد بن جبير وابن جريج يروي عنهما ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس
لان كلا منهما على شرط البخاري قوله شيبان بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وابراهيم اي النخعي وعبيده بفتح
المهمله وكسر الموحده السلماني والحبر بفتح الحا وكسرها واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت
نواجذه بالنون والجيم والمعجمه اي ظهرت اسنانه الداخلانيه الخطابي الاصل في الاصبع ونحوها انه لا
يطلق على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالتوقف عن الاطلاق واجب وذكر
الاصابع لم يوجد في الكتاب ولا في السنه القطعيه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحه حتى
يتوهم بثبوتها ثبوت الاصبع وقد روى هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله من طريق عبيده فلم يذكروا
فيه تصديقا لقول الحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه قال ما حدثكم به اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا
تكذبوهم والدليل على انه لم ينطق فيه بحرف تصديقا له او تكذيبا انما ظهر منه الضحك المخيل للرضا مره وللتعجب
والانكار اخرى يقول من قال من الرواه تصديقا للحبر ظن منه والاستدلال بالضحك في مثل هذا الامر
الجليل غير جايز ولو صح الخبر لا بد من التاويل بنوع من المجاز وقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا

اضيف

اضيف الي الرجل القوي المستقل المستظهر انه يعمله باصبع او بخنصره ونحو ذلك يريد به الاستظهار في
القدره عليه والاستهانه به فعلم ان ذلك من تحريف اليهود وان ضحكه صلى الله عليه انما كان على معنى
التعجب والتكبير له قال النووي رحمه الله تعالى تكلف الخطابي فيه واتى في معناه بما لم يات به السلف
والصحابه كانوا اعلم بما رووه فقالوا انه ضحك تصديقا وثبت في السنه الصحيحه ما من قلب الا وهو بين
اصبعين من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا فهو كساير الاحاديث المتشابهه والامه في مثلها
لا ثنتان مفوضه ومأوله والمتفق علي قوله وما يعلم تاويله الا الله وغيرهم قوله سعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهمله والفا والرا وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد المحاضر الفهمي المصري قوله الحسن قيل
انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنه اربع واربعين ومايتين واسمعيل بن الخليل بفتح المعجمه
وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي مات سنه سبع وثمانين ومايه وزكريا بن ابي زايده من الزياده
الهمداني وعامر اي الشعبي والنفخه الاخرى هي نفخه الاحيا والنفخه الاولى هي نفخه الاماته قوله لا ادري
انه لم يمت عند النفخه الاولى واكتفى بصعقه الطور ام احيي بعد النفخه الثانيه قبلي وتعلق بالعرش
قوله عمر بن حفص بالمهملتين والنفختان اي نفختا الاماته والاحيا وابيت اي امتنعت عن التصديق
بشي معين منها القاضي البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين هي المشهور او غيرها وامتنعت عن الاخبار
عما لا اعلم قوله ويبلى اي يخلق والعجب بفتح المهمله وسكون الجيم اصل الذنب وقد يقال امر العجب عجب
مواضع ما يخلق واول ما يخلق قال المظهري في شرح المصابيح المراد به طول بقايه لا انه لا يبلى
اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمه فيه انه قاعده بدن الانسان واسه الذي مبني عليه فبالاحرى ان يكون
اصلب من الجميع كقاعده الجدار واذا كان اصلب كان ابقى قال النووي هذا مخصوص بالانبيا فان الله
حرم على الارض اجسادهم ❊ سوره المومن بسم الله الرحمن الرحيم قوله
مجازها بالجيم والزاي طرقها اي حكمها حكم ساير الحروف المقطعه التي في اوايل السور في انها للتنبيه على
ان القران من جنس هذه الحروف وليقرع العصا عليهم فقيل انه اسم علم للسوره وقيل للقران وشريح
مصغر الشرح بالمعجمه والرا وبالمهمله ابن اوفى بفتح الهمزه والفا واسكان الواو بينهما وبالقصر العبسي
بفتح المهمله الاولى وسكون الموحده بينهما وشجر الرمح اختلف وقصته ان محمد بن طلحه بن عبيد الله القرشي
السجاد كان يوم الجمل كلما حمل عليه رجل يقول نشدتك بحم حتى شد عليه شريح فقتله وانشا يقول
يذكرني حم وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا الموده في القربى واما وجه الاستدلال
به فانه اعرابه ولو لم يكن اعرابا كان حرفا منهجا لما دخل عليه الاعراب قوله تعذيب العقاب ذي الطول

اي التفضل وقال ادعوكم الي النجاة اي الايمان وقال ليس له دعوة الوثن وقال سيدخلون جهنم
داخرين اي صاغرين وقال وبما كنتم تمرحون اي تبطرون بالموحدة والمهملة والعلاني زياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية العدوي البصري التابعي وتقول اي الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت هذا
موجب للقنوط لا لعدمه قلت غرضه اي لا اقدر علي التقنيط وقد قال تعالى لاهل النار لا تقنطوا قوله
الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بكسر الخفيفة ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ومحمد التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين العبشمي
قتل بعد بدر كافرا م — سورة حم السجدة — بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
ائتيا طوعا او كرها اي اعطيا الطاعة والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدي الكوفي وسعيد
اي ابن جبير ويختلف علي اي يشكل ويضطرب علي اذ بين ظواهرها تناقض وتدافع او يفيد شيئا لا يصح عقلا
الاول قال في ايه لا يتساءلون وفي اخرى يتساءلون والثاني علم من ايه انهم لا يكتمون الله حديثا وفي اخرى
انهم يكتمون كونهم مشركين والثالث ذكر في ايه خلق السما قبل الارض وفي اخرى بالعكس والرابع ان قوله تعالى
كان الله غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا يدل علي انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم تغير
عن ذلك فاجاب ابن عباس عن الاول بان التساؤل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها وعن الثاني بان الكتمان
قبل انطاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل السما ودحوها بعده وعن
الرابع بانه تعالى سمى نفسه بكونه غفورا رحيما وهذه التسمية مضت لان التعلق انقطع واما ذلك اي ما قال من
الغفورية والرحيمية فمعناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع فان الله اذا اراد المغفرة او الرحمة او غيرهما من الاشيا
في الحال او الاستقبال فلابد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما ان التسمية هي التي كانت
ثم مضت لا الغفورية والثانية ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان ما قال الله كان ووجه ثالث
هو ان السؤال بحاله علي مشكلين والجواب علي دفعهما بانه تعالى انه متصف بانه في الزمان كان غفورا
ولم يكن في الاول ما يغفر ومن يغفر له وبانه ليس في الحال غفورا فاجاب اولا بانه كان في الماضي مسمى به
وعن الثاني بان معنى كان الدوام هذا محتملات كلامه واما النحاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا
دايما او منقطعا واما مسالة الخلقين فاجاب بعضهم عنها بان ثم لتفاوت ما بين الخلقين لا للتراخي في الزمان
وقيل ان ثم لترتيب الخبر علي الخبر اخبر اولا بخلق الارض ثم اخبر بخلق السما وقيل خلق بمعنى قدر وقيل
استوى ليس بمعنى خلق قوله لا يختلف بالجزم اي قال ابن عباس للسايل فلا يختلف عليك القرآن
فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله يوسف بن عدي بفتح المهملة

الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب الكوفي مات سنة اثنتين وثلاثين ومايتين وعبيد الله بن عمرو الرقي
بالرا والقاف مات سنة ثمانين ومائة وزيد بن ابي انيسة مصغر الانسة بالنون والمهملة سنة اربع
وعشرين ومائة والمنهال هو ابن عمرو المذكور آنفا فان قلت لم علق البخاري عنه اولا واسند اخرا قلت
لعله سمع اولا مرسلا وآخرا مسندا فنقله كما سمعه وفيه اشارة الي ان الاسناد ليس بشرط وقال تعالى
لهم اجر غير ممنون اي محسوب وقال في ايام نحسات مشاييم وقال فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت اي ارتفعت وقال واما ثمود فهديناهم يعني الهداية بمعنى الدلالة المطلقة فيه وفي امثاله نحو
هديناه السبيل واما التي بمعنى الدلالة الموصلة الي البغية وعبر عنها البخاري بالارشاد والاسعاد
فهو في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله ونحوه وغرضه ان الهداية في بعض الايات بمعنى الدلالة وفي بعضها
بمعنى الهداية اي الدلالة الموصلة للمقصود فلفظ هو مشترك بينهما او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال تعالى
فهم يوزعون اي يكفون ويمنعون وقال وما تخرج من ثمرة من اكمامها جمع الكم وهو وعا الطلع والكافور
والكفري بضم الكاف وفتح الفا وتشديد الرا وبالقصر الطلع وقال ما لهم من محيص اي محيد يعني مفرا
وقال اعملوا ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كانه ولي حميم اي قريب وقال وقدر فيها
اقواتها اي ارزاقها وقال واوحى في كل سما امرها اي ما امر به وقال وقيضنا لهم اي قدرنا وقال
تتنزل عليهم الملائكة اي عند الموت وقال ليقولن هذا لي اي بعملي وانا مستحق له وقال الا انهم
في مرية بكسر الميم وضمها اي شك قوله الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الخاركي بالمعجمة والرا
والكاف ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث البصري وروح بفتح الرا وبالمهملة ابن القاسم
العنبري بالنون والموحدة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما
وبالرا الكوفي قوله بعضه اي ما جهرنا به ولئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله لبيان الملازمة ان نسبة جميع
المسموعات اليه واحدة فالتخصيص تحكم قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وسفيان اي ابن عيينة
ومنصور اي ابن المعتمر وكثير في بعضها كبير فان قلت مما وجه التانيث قلت اما ان تكون الشحم مبتدا
والكثير الثانية من المضاف اليه والكثير خبره واما ان تكون التا للمبالغة نحو رجل علامة وعبد الله بن
ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي ومجاهد مصغر الجمد ابن قيس ابو صفوان الاعرج مولى
عبد الله بن الزبير م — سورة حم عسق — بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يذرؤكم
فيه اي نسلا بعد نسل ولا حجة بيننا وبينكم اي لا خصومة وقال ينظرون من طرف خفي اي ذليل
وقال فيظللن رواكد علي ظهره اي لا يجرين في البحر وقال اوحينا اليك روحا اي القرآن وقال وجعل

من ينشأ غيثا اي التي لم تلد قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الزراد بالزاي ثم الراء المهملة وحاصله
كلهم ابن عباس ان جميع قريش اقارب الرسول صلى الله عليه وليس المراد من الآية بنوها بشهم ونحوهم
كانبيا در الى الذهن من قول سعيد بن جبير ◦ سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين بالقاف وغيرك مطيقين وقال تعالى فلما اسفونا اسخطونا
وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن اي من يعمى وقال افنضرب اي افنعرض عن المكذبين بالقرآن
ولا تعاقبهم عليه وقال او من ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتم الاناث ولدا لله فكيف تحكمون بذلك
ولا ترضون به لأنفسكم وقال ولو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم
والاوثان هم الذين لا يعلمون ثم ضمه ان الضمير راجع الى الاوثان لا الى الملائكة وقال وجعلها كلمة باقية
في عقبه اي في ولده وقال او جاء معه الملائكة مقترنين اي يمشون جميعا معا وقال فجعلناهم اي قوم فرعون
سلفا لكفار هذه الامة ومثلا اي عبرة للآخرين وقال اذا قومك منه يصدون اي يضجون بالجيم قال
ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي مجمعون وقال انني براء مما تعبدون والبراء يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى
والجمع لانه مصدر وكذلك الخلاء نحو الظماء وقال تعالى لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي يخلف بعضهم بعضا
وقال وجدنا اباءنا على امة اي على امام وقيله يا رب يعني بالنصب عطف على سرهم في قوله تعالى انا لا نسمع
سرهم ونجواهم قوله حجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون ويعلى بفتح
التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية التميمي وقال تعالى يطاف
عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع الكوب وهو الابريق الذي لا خرطوم له وقال انه في ام الكتاب اي
اصل الكتاب وقال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي مشركين وعلى هذا التفسير
معنى ضرب الذكر عنهم رفع القرآن من بينهم الى السماء بخلاف ما تفهم من تفسير مجاهد ولذلك فسر
ههنا المثل يعني العقوبة وفيما تقدم يعني الشبه وقال وجعلوا له من عباده جزءا اي عدلا بكسر العين
وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ما كان للرحمن ولد يعني ان نافية والعابدين مشتق
من عبد بكسر الموحدة يعبد اذا انف واشتدت انفته فانا اول الانفين من ان يكون له ولد ويقال
منه رجل عابد وعبد بمعنى واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا جحد اي ان كان له ولد فانا اول الجاحدين

سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين
اي على من بين ظهريه اي على اهل عصره وقال اهم خير ام قوم تبع اي ملوك اليمن وقال كالمهل
تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه اي ادفعوه والمهل دردي الزيت الاسود وقال تعالى

وزوجناهم

وزوجناهم بحور هو جمع الحوراء اي التي يحار فيها الطرف اي العين وقال عذت بربي وربكم ان ترجمون
اي تقتلون والرجم القتل قال واترك البحر رهوا اي ساكنا وقال مجاهد اي طريقا يابسا قوله
ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ومسلم بكسر اللام الخفيفة ابو الضحى قوله والروم فيها قال
الم غلبت الروم والقمر اي فيها قال وانشق القمر وقال يوم نبطش البطشة الكبرى اي القتل يوم بدر
وسوف يكون لزاما اي اسرا يوم بدر ايضا وقيل هو القحط قوله يحيى قال الغساني يحيى بن موسى
الختي بالمعجمة والفوقانية ثم يروي عن ابي معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي مصغر بضم الميم وفتح المعجمة وبالدال
يريد به قريشا وقال رسول الله لمضر اي ابي سفيان فانه كان كبيرهم في ذلك الوقت وهو كان الآتي
الى رسول الله صلى الله عليه المستدعي منه الاستسقاء وتقول العرب قتلت قريش فلانا وارادوا
شخصا منهم وكثيرا يضيفون الامور الى القبيلة والامر في الواقع مضاف الى واحد منهم وقال انك لجريء
حيث تشرك بالله وتطلب الرحمة منه واذا كشف العذاب عنكم انكم عائدون الى شرككم والاصرار عليه
قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة واما يحيى فهو اما ابن موسى واما ابن جعفر البلخي قوله
لما لا نعلم هذا تعريض بالرجل القاص الذي كان يقول يجيء يوم القيامة دخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك فقال
لا تتكلموا فيما لا تعلمون وبين قصة الدخان فقال انه كنية وذلك كان وقع قوله الميتة يعني بعضها
بفتح الميم وكسر النون وسكون التحتانية وبالمد هي الجلد اول ما يدبغ قوله سليمان بن حرب ضد
الصلح وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وحصت بالمهملتين اي اذهبت وسنة حصاء اي جرداء
لا خير فيها قوله تنشق بالمجاهد الشيخ ابن خالد هو ابي عند وسليمان اي الاعمش فان قلت
لفظ يخرج من الارض مدافع لقوله فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان قلت لا مدافعة اذ لا محذور
ان تكون مبداه الارض ومنتهاه موقعه ذلك فان قلت الظاهر من لفظ الخروج انه كان ثمة شيء مثل
الدخان حقيقة ومن اضافته الى الجوع حيث قال يخرج من الجوع انه كان امرا متخيلا لهم لشدة جرأة
المجاعة قلت تحمل الامارات بان يكون ثمة خارج من الارض مثل الدخان حقيقة وانهم كانوا يرون
بينهم وبين السماء مثله لفرط حرارتهم في المخمصة او كان يخرج من الارض على حسبانهم ايضا ذلك لفرط
الجوع او لتطرق الجوع صفة للدخان اي يرون مثل الدخان الكائن من الجوع قوله احصيهم الثياب
احدها اذ المراد سليمان منصور وهو على منصب من قال اخذ الجمع اثنان ◦

سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كل امة جاثية اي مستوفزين على
الركب يقال استوفز في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن وقال انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال

وقيل اليوم ننساكم اي نترككم فعبر بالترك من باب اطلاق الملزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر الخطابي
معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي تنسبونها الى الدهر فاذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل
هذه الامور عاد سبه الي لاني فاعلها وانما الدهر زمان جعلته ظرفا لمواقع الامور وكان من عادتهم اذا
اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر فقالوا ما يهلكنا الا الدهر وسبوه وقالوا بؤسا للدهر وتبا له اذ كانوا
لا يعرفون للدهر خالقا ويرونه ازليا ابديا ولذلك سموا بالدهرية فاعلمهم الله سبحانه وتعالى ان الدهر محدث
يقلبه بين ليل ونهار لا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث التي الله تعالى محدثها ومنشيها النووي
انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو الدهر الرفع
قالوا هو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال لا تسبوه
فان فاعلها هو الله تعالى واما الدهر فهو مخلوق من جملة ما خلق الله تعالى اقول حاصله لا تنسبوا الفاعلية
الى فاعل او هو بمعنى الداهر اي المدهر وقال يؤذيني ابن ادم اي يعاملني معاملة توجب الاذى
في حقكم وفيه الاستعداد بالمراقبة له تعالى والالتجاء اليه ممتثلا في كل الاحوال وتفويض الامور كلها اليه

سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى او اثارة من علم بكسر الهمزة وفتحها
والالف اثر اي بقية قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بسكون
المعجمة جعفر ويوسف بن ماهك منصرفا وغير منصرف وهو معرب ومعناه مصغر القمر ومروان
هو ابن الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يقدروا عليه اعظاما حيث امتنعوا عن الدخول في حجرتها والايات التي
نزلت في براءة ساحة عائشة هي ان الذين جاؤوا بالافك الخ قوله احمد اي ابن صالح المصري وعبد الله
ابن وهب وعمرو بن الحارث مصريان ايضا وابو النضر بسكون المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد
اليمين واللهوات جمع اللهاة هي اللحمة الحمراء المعلقة في اعلا الحنك وقوم اي عاد حيث اهلكوا بريح
صرصر فان قلت النكرة المعادة هي غير الاول فههنا القوم الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هم
بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء قلت تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع
لا يكون ثمة قرينة على الاتحاد واما اذا كانت فهي بعينها الاولى كقوله تعالى وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله ولئن سلمنا وجوب المغايرة مطلقا فلعل عادا قومان قوم بالاحقاف اي في الرمال
وقوم اصحاب العارض وقوم غيرهم

سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم وقال فاذا عزم الامر اي
جد الامر وقال فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال يخرج الله اضغانهم اي حسدهم قوله خالد بن مخلد بفتح
الميم

الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة معوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة
وبالمهملة الدال عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين يروي عن عمه ابي الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة
الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله فرغ اي قضاه واتمه والرحم اي القرابة والحقو بفتح المهملة
وسكون القاف وبالواو الازار والخصر ومشد الازار وثمة معناه اكف وانزجر اسم فعل وقيل ما
للاستفهام حذفت الفها ووقف عليها بهاء السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستعلام والحديث
من المتشابهات والامة في مثلها طائفتان مفوضة ومأولة القاضي البيضاوي لما كان من عادة المستجير
ان يأخذ بذيل المستجار به او بطرف ردائه وازاره وربما يأخذ بحقو ازاره تقطيعا للامر ومبالغة في
الاستجارة فكانه يشير به الى ان المطلوب ان يحرسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس ما تحت ازاره
ويذب عنه فانه لاصق به لا ينفك استعير ذلك للرحم واستعاذتها بالله من القطيعة الطيبي هذا القول
مبني على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حالة الرحم بما هي عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها
من القطع بحال مستجير يأخذ بحقو ازار المستجار به او هي مكنية بان يشبه الرحم بانسان مستجير بمن
يذب عنه ما يؤذيه ثم اسند على سبيل الاستعارة التخييلية ما هو لازم المشبه به من القيام لتكون
قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والاخذ ولفظ بحقو الرحمن استعارة اخرى
اقول والتثنية في الحقو للتأكيد لان الاخذ باليدين اكد في الاستجارة من الاخذ بيد واحدة النووي
الرحم معنى من المعاني لا يتأتى منه القيام ولا الكلام فالمراد تعظيم شأنها وفضيلة واصليها واثم قاطعيها
وقال لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية والصلة درجات بعضها ارفع من
بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم
فقيل هي المحارم وقيل هو عام في كل رحم من ذوي الارحام في الميراث قوله هذا اشارة الى المقام
اي قيامي هذا قيام العائذ بك من قطع الرحم ووصل الله ايصال الرحمة اليه وقطعها قطعه

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يعزروه اي ينصروه وقال سيماهم في وجوههم
اي السحنة بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالنون اللينة وفي بعضها السجدة وشطأه اي فراخه وقال
كمثل زرع اخرج شطأه اي فراخه وعشرا اي عشر فرخات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
واسلم بلفظ التفضيل البجاوي بالموحدة والجيم والواو مولى عمر رضي الله عنه والثكل فقدان المرأة
ولدها دعا على نفسه حيث الح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزرت بالنون والزاي مخففة ومشددة
وبالراء اي الححت عليه وبالغت في السؤال ونشبت بالكسر اي لبثت وكان احب الي رسول الله من الدنيا

وما بينهما لما فيه من مقدماته ما تقدم ومعانا ضد والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من رضا الله تعالى
عن اصحاب الشجرة ونحوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة السيف قال فقلت الحديبية كيف كانت فتحا
قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم
عن بلادهم بالراحة ويسالوكم الصلح ويرغبوا اليكم في الامان وقد راوا منكم ما كرهوا قوله معوية
ابن قرة بضم القاف وشدة الرا المزني البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة
والفا البصري المزني بالزاي وبالنون والترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان
قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة
وخفة اللام وبالقاف الثعلبي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبة وقام الى بي
صلاة الليل وعبد الله بن يحيى المعافري بالمهملة والفا والرا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالواو
وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير قوله عبد الله قيل هو ابن رجا ضد
الخوف واما ابن صالح العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز بن ابي سلمة بالمفتوحتين وعطاء بن يسار
ضد اليمين والحرز الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا والاميون يعني به العرب قال عليه السلام
نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب وقال ليس بلفظ الغائب على سبيل الالتفات والفظ الخشن
الخلق القبيح قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فان قلت قال واغلظ عليهم قلت
هذا مع الكفار وذلك مع المسلمين كما قال اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا بالمعالجة والتكلف
ومعناه ليس من صفته الغلظة ولا من خلقه وعادته لان غليظا صفة مشبهة تدل على الثبوت او صيغة
مبالغة والسخب بالمهملة ثم المعجمة الصياح مر في كتاب البيع في باب السخب في الاسواق قوله رجل
هو اسيد مصغر الاسد ابن الحضير ضد السفر كان من احسن الناس صوتا بالقرآن ويقفز بالفا والزا
وفي بعضها بالقاف والزاي من النقز وهو الوثوب واما السكينة فقيل في معناها وجوه والمختار انها
شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلمة
بفتح اللام اللبقي باللام والموحدة والقاف النيسابوري وشبابة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى ابن
سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالرا وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن صهبان بضم
المهملة وسكون الها وبالموحدة الازدي البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة
والفا المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والخذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع قوله محمد

ابن

ابن الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن عبد الحميد البسري بالموحدة والمعجمة والرا البصري وابو قلابة بكسر
القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل ابن الضحاك ضد البكا قوله احمد السلمي
بضم المهملة وفتح اللام السرماري بالمهملة وبالرا المكررة ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر
ابن عبيد مصغر ضد الحر وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالها هو فارسي
معناه بالعربية الاسود وهو منصرف وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة
بعدها ثم الفوقانية وابو وائل بالمد بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وصفين
بكسر المهملة والفا المشددة بقعة بقرب الفرات بها وقعة علي رضي الله عنه ومعوية غير منصرف
وقال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق
منهم وهم معرضون فقال الرجل متلبسا منه ذلك وغرضه ان الله تعالى قال في كتابه فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي فهم يدعون الى القتال وهم لا يقاتلون وسهل بن حنيف مصغر
الحنف بالمهملة والنون كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا انفسكم فاني لا اقصر وما كنت
مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت على مخالفة رسول الله
لقاتلت قتالا عظيما لكن اليوم لا ارى المصلحة في القتال بل التوقف اولى لمصلحة المسلمين واما الانكار
على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله فقال علي رضي الله عنه لكن المنكرين هم الذين عدلوا عن كتاب الله
لان المجتهد لما ادى ظنه الى جواز التحكيم فهو حكم الله وقال سهل اتهموا انفسكم في الانكار لانا ايضا كنا
كارهين لترك القتال يوم الحديبية وقهرنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح وقد اعقب خيرا عظيما قوله
الدنية بكسر النون وشدة التحتانية اي الخصلة الرذيلة وهي المصالحة بهذه الشروط التي تدل على العجز
والضعف ومر الحديث في اخر كتاب الجهاد

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى لا تقدموا بين يدي الله اي لا تفتاتوا اي لا تسبقوا وقال اولئك الذين
امتحن الله اي اخلص الله وقال تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بالكفر بعد الاسلام وقال لا
يلتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم قوله يسرة بفتح التحتانية والمهملة وبالرا ابن صفوان بن جميل
ضد القبيح اللخمي بسكون المعجمة الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله
ابن ابي مليكة مصغر الملكة القاضي على عهد ابن الزبير فان قلت هذا الحديث من الثلاثيات
ام لا قلت لا اذ عبد الله تابعي لا صحابي فهو من المراسيل قوله الخيران بتشديد التحتانية المكسورة
اي الفاعلان للخير الكثير فهلكا وفي بعضها بدون النون وحذف النون بلا جازم وناصب لغة واشار

عمر رضي الله عنه بان تفويض الامارة الى الاقرع بالقاف والرا والمهمله ابن حابس بالمهملتين والموحده
المكسوره اخي بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعه بالجيم والمعجمه والمهمله واشار ابو بكر رضي الله عنه
بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهمله الاولى وابن الزبير هو عبد الله واطلق الاب
على الجد لان ابا بكر هو ابو ام عبد الله يعني اسما قوله ازهد بلفظ افعل التفضيل من الزهد
بالزاي والها والدال ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهمله وبالواو وبالنون
وثابت هو البناني ابن قيس الانصاري فان قلت التبايس ان يقول انا اعلم كذا حاله لا علمه قلت
هو مصدر مضاف الى المفعول اي اعلم لا جاك علما متعلقا به فان قلت هذا صريح في انه من اهل الجنه
فما معنى قولهم العشره المبشره قلت مفهوم العدد لا اعتبار له ولا ينفي الزايد او المقصود من العشره
الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه بلفظ بشر بالجنه او المبشرون بدفعه واحده في مجلس واحد
ولا بد من التاويل اذ بالاجماع ازواج الرسول وفاطمه والحسنان ونحوهم من اهل الجنه قوله الحجاج
بفتح المهمله وشد الجيم الاولى ابن محمد الاعور والقعقاع بن معبد بفتح الميم واسكان المهمله وفتح الموحده
وبالمهمله قوله ما اردت الا خلافي اي ليس مقصودك الا مخالفة قولي وفي بعضها ما اردت الى خلافي
اي شي قصدت منتهيا الى مخالفتي وتماريا اي تخاصما ؏

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما تنقص الارض منهم اي من عظامهم
وقال فانبتنا به جنات وحب الحصيد اي الحنطه والنخل باسقات اي طوال لها طلع نضيد اي كفرى
بضم الكاف وفتح الفا وشد الرا وبالقصر وهو الطلع الذي في الكم وقال وما لها من فروج اي شقوق
وقال وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان
الذي قيض له اي قدر وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب
وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهمله الاسدي التابعي الكوفي احد القرا السبعه قال
ثمانية مصنفين وما به كان يقرا التي في سورة ق يعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والتي في
سورة الطور يعني ادبار النجوم بكسرها مصدرا وينصبان اي بفتحان وبعضهم لا يفرق بين النصب
والفتح والقرا السبعه متفقون على كسرها في الطور ففتحها من الشواذ قوله عبد الله بن محمد
ابي الاسود هو الابيض البصري وحرمي منسوب الى الحرم بالمهمله والرا المفتوحتين ابن عمارة
وقط فيه ثلاث لغات اسكان الطا وكسرها منونه وغير منونه ومعناه حسبي اي يكفيني قوله محمد القطان
بالقاف وشد المهمله وبالنون الواسطي وابو سفيان سعيد بن يحيى بن المهدي الحميري بكسر المهمله وسكون الميم

وفتح

وفتح النجا بنيه وبالواو ماتت سنة ثنتين ومايتين وعوف بفتح المهمله واسكان الواو وبالفا الاعرابي محمد
اي ابن سيرين ورفعه اي الى الرسول صلى الله عليه وابو سفيان يجعله موقوفا على الصحابي قوله بالمتكبرين
فان قلت هل فرق بينهم وبين المتجبرين قلت لا فرق لغة فالثاني تاكيد للاول معنى وقيل المتكبر
المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي لا يوصل اليه وقيل هو الذي لا يكترث بامر والسقط بالمهمله والقاف
المفتوحتين اي الضعفا المحتقرون الساقطون عن اعين الناس وعجزهم بلفظ المجهول اي يقصر لعجزهم
الى الغض ويلقى على مرفوعا فان قلت ما معنى الحصر وقد يدخل في الجنه غير الضعفا من الانبيا والمرسلين
والملوك العادله والعلما المشهورين ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقرا والمساكين
والبله وامثالهم واما غيرهم من اكابر الدارين فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى فقيل
معنى الضعيف الساقط الخاضع لله المذل نفسه له تعالى المتواضع للخلق ضد المتكبر المتجبر المتوفي
هذا الحديث على ظاهره وان الله يخلق في النار والجنه تمييزا يدركان به ويقدران على الاحتجاج قال وهذا
من مشاهير احاديث الصفات والعلما فيه على مذهبين التفويض والتاويل فقيل المراد بالقدم المتقدم
اي يضع الله فيها من قدمه لها من اهل العذاب او قدم بعض المخلوقين فيعود الضمير في قدمه الى
المخلوق المعلوم او ثمة مخلوق اسمه القدم واما الرجل فيجوز ان يراد به الجماعه من الناس كما يقال رجل
من جراد اي قطعه منه قال وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما يحصل للاطفال
الخطابي اصنف القدم في روايه ابي هريره الى الله تعالى الا ان الراوي كان يقفه مره ويرفعه اخرى
وفي روايه انس رفعه مطلقا لكن لم يصرح باضافته الى الله وحاصله انه اما صح بالاضافه من غير رفع واما
رفع من غير تصريح بالاضافه وقال مثل هذه الاسما يراد بها اثبات معان لا حظ لظاهر الاسما فيها من
طريق الحقيقه كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر لها والتسكين كما يقول القايل لشي يريد
محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحو ذلك ويحتمل ان يعود الضمير الى المزيد
ويراد بالقدم الاخر لانه اخر الاعضا اي حتى يضع الله اخر اهل النار فيها قوله ادم اي ابن ابي اياس وورقا
مونث الاورق بالواو والقاف والرا ابن عمر الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله وامر
اي امر الله النبي صلى الله عليه وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى وقيس بن ابي حازم بالمهمله والزاي ولا
تضامون باعجام الضاد وتخفيف الميم من الضيم وتشديدها من الضم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان
يستاثر به دونه او لا تزاحم وتعصب فان استطعتم بدل على ان الرؤيه قد ترجى بالمحافظه على هاتين
الصلاتين وقد مباحث الحديث في كتاب مواقيت الصلاه واما لفظ فسبحه فهو بالواو لا بالفا وهو المناسب

للسورة وقبل الغروب لا عدمها

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه الذاريات هي الرياح وقال تعالى قتل الخراصون اي لعن والذين هم في غمرة ساهون اي في ضلالة يتمادون ووقع في بعض النسخ غمرتهم وهذه الكلمة ليست في هذه السورة وقال وفي انفسكم افلا تبصرون وموضعين اي الفلك والدلو وقال فراغ الى اهله اي فرجع وقال فاقبلت امراته في صرة اي صيحة فصكت وجهها اي جمعت اصابعها فضربت به جبهتها وقال جعلته كالرميم اي نبات الارض اذا يبس من الدوس بالمهملتين وهو الوطي بالرجل وقال انا لموسعون اي لذو سعة اي طاقة وقوة وقال ففروا الى الله اي الى الله من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال مسومة عند ربك اي معلمة من السيما وقال فان للذين ظلموا ذنوبا اي دلوا او سبيلا وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ما خلقت اهل السعادة الا ليوحدون فان قلت لم خصصهم بالسعدا منهم وفسر العبادة بالتوحيد قلت لتكون الملازمة بين العلة والمعلول قوله لا اهل القدر اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله تعالى لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له قال الخطابي لا يلزم من كون الشي معللا بشي ان يكون ذلك الشي اي العلة مرادا او لا يكون غيره مرادا ويحتمل ان يراد انهم يحتجون به على ان افعال الله تعالى لا بد وان تكون معللة فقال لا يلزم من وقوع التعليل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة اليهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا لها

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والبحر المسجور اي الموقد بالدال وفي بعضها بالرا يقال سجرت التنور اذا احميته وسجرت النهر اذا ملاته وقال الحسن البصري اذا ذهب ماوه فلفظة سجر مشترك بين الضدين وقال كسفا من السما اي قطعا وقال نتربص به ريب المنون اي الموت قوله محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بفتح النون والفا المشهور بيتيم عروة وام سلمة بفتح المهملة واللام اسمها هند ام المومنين وسكوت اي اشتكي مرضي ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان بن عيينة انا سمعت من الزهري انه يقرا في المغرب بالطور ولم اسمع زايدا عليه لكن اصحابي حدثوني عنه الزايد وهو من لفظ فلما بلغ الى الحديث الخطابي كان انزعاجه عند سماع الايه لحسن تلقيه معناها ومعرفته بما تضمنته بليغ الحجة واستدراكها بلطيف طبعه قالوا معناه ليس هم اشد خلقا من خلق السموات والارض لانهما خلقتا من غير شي هم خلقوا من آدم وهو من التراب والقول الاخر ان المعنى خلقوا لغير

لغير شي اي خلقوا باطلا لا يومرون ولا ينهون قال وقفنا قول ثالث اجود منهما وهو ام خلقوا من غير خالق وذلك لا يجوز فلا بد له من خالق واذا انكروا الاله الخالق افهم الخالقون لانفسهم وذلك في الفساد اكثر وفي البطلان اشد لان ما لا وجود له كيف يخلق واذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا ثم قال ام خلقوا السموات والارض اي ان جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم فليدعوا خلق السما والارض وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة عليهم ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة لهم من الله ولا ينال الا بتوفيقه ولهذا انزعج جبير حتى كاد قلبه يطير وهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذو مرة اي قوة وشدة العقل وقال قسمة ضيزى اي عوجا غير مستقيمة اي لا عدل فيها وقال اعطى قليلا واكدى اي قطع عطاه وقال وابراهيم الذي وفى اي استوفى ما فرض عليه وقال افتمارونه وقال ابراهيم النخعي اي افتجادلونه ومن قرا افتمرونه اي افتجحدونه وقال فبأي آلا ربك تتمارى اي تكذب وفي بعضها تتماروا وليست هذه الكلمة في هذه السورة وقال ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز الذي رآه وقال وهو رب الشعرى والمرزم بكسر الميم وسكون الرا وفتح الزاي هو الكوكب الذي يطلع وراء الجوزاء وهما شعريان الغميصا مصغر الغمصا بالمعجمة والمهملة والمد والعبور والاولى في الاسد والثاني في الجوزاء وكانت خزاعة تعبد الشعرى العبور وقال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالموحدة والرا والمهملة والميم وفي بعضها النون بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهي ضرب من اللهو وقيل هو الغنى في اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح اليا وبالرا وقال الحكحكي هي الانتفاخ من الغضب وقال تعالى اغنى واقنى اي اعطى وارضى هذا تفسير على سبيل اللف والنشر وحقيقته اقنى اعطاه المال الذي للقنية اي للذخيرة لا للنجارة قوله يحيى هو ابن موسى الختي بالمعجمة والفوقانية وابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعامر هو الشعبي قوله يا امتاه نداها بزيادة الالف والها الخطابي هم يقولون في الندا يا ابه ويا امه اذا وقفوا واذا وصلوه قالوا يا ابت ويا امت واذا استعملوا الندبة قالوا يا ابتاه ويا امتاه والها للوقف اقول هذا ليس من باب الندبة اذ ليس ذلك تفجعا عليها قوله قف شعري اي قام من الفزع النوري الراجح عند اكثر العلما انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعيني راسه ليلة الاسرا وان عايشة رضي الله عنها لم تنف الروية بحديث عن رسول الله صلى الله عليه ولو كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القران والصحابي اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك حجة لا سيما اذا كان لوجوه

استشبا طها اجوبه مذكوره في موضعها قوله في صورته اي التي خلق فيها وكان له ستمايه جناح
وراه رسول الله صلى الله عليه كذلك مرتين مره في سابر الاوقات كان يراه في صوره دحيه الكلبي وغيره
لان الملك يتشكل باي شكل اراد قوله حيث الوتر اي القاب موضع راس الوتر الجوهري
القاب ما بين المقبض والسيه ولكل قوس قابان وقال بعضهم المراد من قاب قوسين قابا قوس
فهو من باب القلب قوله ابو النعمان بضم النون محمد والشيباني بفتح المعجه وسكون التحتانيه وبالموحده
وبالنون سليمان ابو اسحق وزر بكسر الزاي وشده الرا ابن حبيش مصغر الحبش بالمهمله والموحده
والمعجه وعبد الله اي ابن مسعود وطلق بفتح المهمله وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجه وشده النون
وزايده من الزياده وقبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله والرفرف البساط وقيل الفراش
وقيل ثوب كان لباسا له الخطابي تاول هذه الايات على معنى رويته جبريل عليه السلام في
الصوره التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه وتدلى اي جبريل من مقامه الذي جعل له في
الافق الاعلا فاستوى اي وقف وقفه ثم تدلى اي نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد
صلى الله عليه قاب قوسين او ادنى فيما يراه الرايي ويقدره المقدر قوله مسلم اي ابن ابراهيم وابو
الاشهب بفتح الهمزه وسكون المعجه وفتح الها جعفر العطاردي البصري مات سنه خمس وستين
ومايه وابو الجوزا بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي والمد ابن عبد الله الربعي بالرا والموحده والمهمله
قتله الحجاج قوله يلت بتشديد الفوقانيه اي يبس وهذا على قراه اللات بتشديد التا واما
بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل لقريش كما ان العزى لغطفان وهي سمره ومناه
لهذيل وخزاعه وهي صخره قوله معمر بفتح الميمين حميد مصغرا الخطابي اليمين انما يكون
بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بهما فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتداركه بكلمه التوحيد واما
فليتصدق فمعناه فليتصدق بالمال الذي يريد ان يقامر عليه وقيل اي يتصدق بصدقه من
ماله كفاره لما جرى على لسانه من هذا القول قوله مناه بفتح الميم واهلت اي احرم والطاغيه
صفه لها باعتبار طغيان عبدتها او مضاف اليها والمشلل بضم الميم وفتح المعجه وشده اللام المفتوحه
موضع من قديد مصغر القدد بالقاف فالمتحرجين اي من كان يحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا
والمروه تعظيما لصنمهم حيث لم يكن في المسعى وكان فيها صنمان لغيرهم اسمها اساف بكسر
الهمزه وبالمهمله والفا ونايله فاعله من النيل بالنون والواو مر تحقيقه في كتاب الحج في باب
وجوب الصفا وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري وغسان بفتح المعجه وشده المهمله وبالنون

نبيله

نبيله قوله ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله المشهور بالمقعد وابراهيم بن طهمان بفتح المهمله
واسكان الها وبالنون وابن عليه بضم المهمله وفتح اللام وشده التحتانيه هو اسمعيل ولم يذكر ابن
عباس اي جعله موقوفا على عكرمه فان قلت المسلمون متناول الجن والانس فما فايده ذكرهما
قلت فايدته دفع توهم اختصاصه بالانس فان قلت لم سجد المشركون قلت لانها اول سجده
نزلت فارادوا معارضه المسلمين بالسجده لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد او خافوا في ذلك
المجلس من مخالفتهم وما قيل كان ذلك بسبب ما القى الشيطان في اثنا قراه رسول الله صلى الله عليه
تلك الغرانيق العلا منها الشفاعه ترتجي فلا صحه له نقلا ولا عقلا وسبق في كتاب سجود القران
قوله نصر بسكون المهمله وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحده
وسكون التحتانيه وبالرا والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزياده وامية بضم الهمزه وخفه الميم وشده
التحتانيه ابن خلف بفتح المعجه واللام وهو ايضا في السجود

سوره اقتربت

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يقولوا سحر مستمر اي ذاهب يزول ولا يبقى وقال ما فيه مزدجر
اي متناهي بلفظ المفعول من التناهي يعني الانتها اي جاءكم من اخبار عذاب الامم السالفه ما فيه موضع
الانتها عن الكفر والانزجار عنه او بصيغه الفاعل اي متناه في الزجر لا مزيد عليه وقال تعالى قالوا
مجنون وازدجر اي استطير جنونا وقيل معناه ازدجرته الجن وتخبطته وذهبت بعقله فهو
افتعل من زجر يعني الدال بدل من التا وقال ذات الواح ودسر جمع دسار وهو ضلع السفينه وقيل
هو المسمار وهذه العباره كنايه عن السفينه وقال فتعاطى فعقر اي فتعاطاها اي تناولها بيده
فعقرها وقال كل شرب محتضر يحضرون الما وقال كهشيم المحتظر اي كحظار بكسر الحا اي
متكسر من الشجر محترق والمحتظر الذي يعمل الحظيره وقال مهطعين الى الداع اي مسرعين والاهطاع
النسلان وهو جري الخبب بالمعجه والموحده المفتوحه وهو بين المسارعه وقال تجري باعيننا جزا
لمن كان كفر اي كفر له من الكفران بالنعمه وهو نوح عليه السلام اي فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب السما
وما بعده من التفجير ونحوه جزا من الله بما صنعوا بنوح عليه السلام واصحابه وقال بل هو كذاب اشر
صفه مشبهه من الاشر وهو المرح والتجبر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبره بفتح المهمله والموحده و
وسكون المعجه بينهما وبالرا ودونه اي تحته وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله وفرقتين
اي قطعتين ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحده المخزومي المصري وبكر بفتح الموحده ابن مضر بضم الميم
وفتح المعجه وبالرا وجعفر بن ربيعه بفتح الرا هما مصريان ايضا وعراك بكسر المهمله وخفه الرا ابن مالك

الغفاري قوله يونس فيه ستة اوجه الواو والهمزة وضم النون وكسرها وفتحها ابن يزيد المعلم وشيبان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومر مباحث انشقاق القمر في آخر المناقب وانها
من امهات المعجزات الفائقة على معجزات سائر الانبياء لانها لم تنقل وزعم الرياضيات ان الفلكيات
قابلة للخرق والالتئام وانه لا يليق بالطالح اكثر الناس عليه قوله ابقى الله اي شيئا من اجزائها الى
زمان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها اية قوله حفص
بالمهملتين والاسود ضد الابيض النخعي وكان يقرا فهل من مدكر اي بالمهملة الدال وابو نعيم مصغر
النعم بالنون والمهملة وزهير مصغر الزهر بالزاي والراء وابو اسحق اي السبيعي قوله دالا اي مدكرا
بالدال المهملة لا بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي ان بندارا وابن المثنى
وابن الوليد قد رووا عن غندر في الجامع فان قلت ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه التراجم الستة وما
وجه المناسبة بينه وبينها قلت لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة الذي هو في المواضع الستة
كله بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وخالد اي
الحذاء ماجد قال الغساني لعله ابن يحيى الذهلي واما عفان بتشديد الفاء هو ابن مسلم الصفار
البصري ووهيب مصغر الوهب ابن خالد الباهلي الحافظ وانشدك بضم الشين اي اطلبك واما
العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما الوعد
فهو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان شئت مفعوله محذوف نحو هلاك المؤمنين او لا تعبد
في حكم المفعول والجزاء هو المحذوف والحث اي بالغ فيه ومر فيه مباحث شريفة في كتاب الجهاد
في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله يعني من المدارة لا من المدور ويوسف بن
ماهك معرب ومعناه القمير مصغر القمر فهو منصرف على الصحيح قوله اسحق هو ابن
شاهين بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن
مهران الحذاء بالمهملة وشدة المعجمة وبالمد ﻫ

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والشمس والقمر بحسبان اي كحسبان الرحى يعني يجريان
على حسب الحركة الرحوية وقال واقيموا الوزن اي لسان الميزان وقال والحب ذو العصف
والريحان فقيل العصف بقل الزرع بالموحدة وبدرك اي يبلغ الى حد الكمال والريحان ورقه
بالواو والحب هو الذي يؤكل منه وقيل الريحان الرزق بالراء والزاي وقال ابو مالك ولا يعرف
اسمه يسمونه اي العصف النبط بفتح النون والمعجمة وهم قوم ينزلون بالبطايح بين العراقين

اي

اي اهل الزراعة هبورا بفتح الهاء وضم الموحدة وبالواو والراء وقال خلق الانسان من صلصال
كالفخار اي كما يصنع الفخار اي الطين المطبوخ بالنار اي الخزف لا صانعه ويصنع بلفظ المجهول
قال تعالى وخلق الجان من مارج من نار وهو طرف النار المختلط بالدخان وقيل هو اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الراء اذا خلاهم اي تركهم
يظلم بعضهم بعضا ولذلك مرجت الدابة بالفتح اذا تركتها واما مرج الناس فهو بالكسر اي اختلط
قوله رب المشرقين قال تعالى فلا اقسم برب المشارق وقال رب المشرق والمغرب فما وجه
الجمع بينها قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتاء ومشرق الصيف وبالمشارق
مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال تعالى بينهما برزخ لا يبغيان اي لا يختلطان
وقال وله الجوار المنشآت اي ما رفع قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اي
المرفوعات الشرع وقال يرسل عليكما شواظ اي لهب من نار قوله لبعضهم قيل اراد به ابا حنيفة
رضي الله عنه اذ مذهبه ان من حلف لا يأكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله تشديدا لها
اي تأكيدا لها وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرهما اي كثير من الناس في ضمن من في السموات ومن في الارض
اقول للامام ابي حنيفة ان يمنع المشابهة بين هذه الاية وتلك الاية لان الصلوات ومن في الارض
لفظان عامان بخلاف فاكهة وقال فباي آلاء اي نعمه وهو جمع الالى وهو النعمة وقال تعالى سنفرغ
لكم اي سنحاسبكم اي الفراغ من زمن الحساب والغرة بكسر المعجمة الغفلة والمراد التوغر في ذلك
قوله عبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد العزيز العمي بفتح المهملة وشدة الميم
وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه
عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله آنيتهما مبتدا خبره
من فضة والحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا رداء على ما هو المتبادر الى الذهن من مفهومهما لغة
فالمفوضة يقولون لا يعلم تأويله الا الله والمؤولة يأولون الوجه بالذات والرداء بشيء كالرداء من
صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما يشبه المخلوقات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وحاصله ما قال
الكبرياء ردائي وفي جنة عدن ظرف للقوم او حال منهم او صفة على الحالية فان قلت فهذا مشعر بان
رؤية الله تعالى غير واقعة قلت لا يلزم من عدمها في جنة عدن او في ذلك الوقت عدمها مطلقا
او رداء الكبرياء غير مانع منها قوله لم يطمثهن اي لم يمسهن ولا يبغضن اي لا يطلبن ومحمد بن المثنى ضد
المفرد والمبارك الغدي ارجعه ... حطوء ... الاوحي في بعضها الاحوص فالعقد به ... وايتهم

الاخرون نحوا كلوني البواحيث ﴿ سورة الواقعة ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى خافضة اي لقوم الى النار ورافعة لقوم اخرين الى الجنة وقال اذا رجت الارض اي زلزلت
وبست الجبال اي فتت ولتت كما يلت السويق وقال ثلة من الاولين اي امة وقال في سدر
مخضود اي لا شوك له وقال عربا بتثقيل الرا اي بضمها جمع العروب واهل مكة يسمونها
العربة بكسر الرا واهل المدينة الغنجة بكسر النون واهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر
الكاف وهن المتحببات الى ازواجهن وفي بعضها المحببات والتفعيل يجي بمعنى التفعل ومر في كتاب
بدء الخلق في صفة الجنة وظل من يحموم اي دخان اسود وقال تعالى كانوا قبل ذلك مترفين
اي متنعمين وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي يديمون فلولا ان كنتم غير مدينين اي محاسبين
وافرايتم ما تمنون اي من النطف في ارحام النسا وفلا اقسم بمواقع النجوم اي بمحكم القران ويقال
للقران نجوم لانه نزل نجما نجما قال في الكشاف اي باوقات وقوع نجوم القران اي اوقات نزولها قوله
بمسقط بفتح القاف اي بمغرب ولعل لله تعالى في اخر الليل اذا انحطت النجوم الى المغرب افعالا مخصوصة
عظيمة فان قلت ما مراده بقوله مواقع وموقع واحد والاول جمع والثاني مفرد قلت غرضه ان
مفادهما واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كليهما عامان بلا تفاوت على الصحيح او لان اضافته
الى الجمع يستلزم تعدده كما يقال قلب القوم والمراد قلوبهم وقال اجهد الحديث انتم مدهنون اي
مكذبون وقال غيره اي منافقون به وقال فسلام لك من اصحاب اليمين تقديره فسلام لك انك من اصحاب
اليمين محذوفتان عن اللفظ لكنه مراد في المعنى وذلك كقولك لمن قال اني مسافر عن قريب انت مصدق
انك مسافر والنبت في بعضها بالقاف وفي بعضها بالغين المعجمة وسلام في بعضها مسلم وفي بعضها
مسلم وقد تكون كالدعا من اصحاب اليمين له كقول القائل سقيا لك ورعيا دعا من الرجال له قال
الزمخشري معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اي يسلمون عليك
قوله ان رفعت السلام فان قلت لم يقراه احد بالنصب فما الغرض منه قلت الغرض ان سقيا
بالنصب هو دعا بخلاف السلام فانه هو بالرفع دعا وعند النصب لا تكون دعا قوله ابو الزناد بكسر
الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغنا اذ لا جزم له بانه سمعه من النبي
صلى الله عليه ولا ضار انه سمع ممن سمع منه ﴿ سورة الحديد ﴾
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اي جنة يعني الترس
وكلما يستتر به وقتا به الاسلحة قالوا اما من صناعة الا والحديد آلة فيها او ما يعمل بالحديد وقال

هي مولاكم اي النار اولى بكم اي مالكم الذي يقال فيه هو اولى بكم وقال انظرونا نقتبس من
نوركم اي انتظرونا ولئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم ﴿ سورة المجادلة ﴾ بكسر الدال
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ان الذين يحادون الله اي يعادون ويشاقون كبتوا اي اخذوا
من الاخذ او اهلكوا ويقال كبت الله عدوه اي اذله وقال استحوذ عليهم الشيطان اي غلبهم
واستولى عليهم وهو احد ما جا على الاصل من غير اعلال ﴿ سورة الحشر ﴾
بسم الله الرحمن الرحيم قوله هشيم مصغر المشيم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة
جعفر وسميت بالفاضحة لانها تفضح الناس حيث تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين يوذون النبي
وقال ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول ائذن لي ومنهم من عاهد الله وبنوا النضير
بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود والجلا بفتح الجيم وبالمد الاخراج من ارض الى ارض قوله لينة
بفتح الموحدة وسكون الرا وكسر النون وسكون التحتانية ضرب من التمر والعجوة اجود انواعه والحسن
ابن مدرك بلفظ فاعل الادراك ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم مر في آخر الحيض ومالك بن اوس
بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والايجاف من الوجيف وهو
السير السريع والخيل الفرسان والركاب الابل التي يسار عليها والكراع اسم يجمع الخيل قوله
الواشمات بالمعجمة من الوشم وهو ان يغرز الابرة في ظهر الكف او الشفة او غير ذلك من بدن المراة
حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او النورة فيخضر والمفعول بها موشومة وان طلبت
فعل ذلك بها فهي مستوشمة قالوا هذا الموضع الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج
وجب ازالته وان لم يكن الا بالجرح فان خاف منه شيئا فاحشا او فوات منفعة او عضو لم يجب
والا وجبت وتعصي بالتاخير واما النامصة بالمهملة فهي التي تزيل الشعر من الوجه بالنتف
ونحوه والمنماص المنقاش والمتنمصة التي تطلب فعل ذلك بها واما المتفلجات بالفا والجيم من
الفلج وهو فرجة بين الثنايا والرباعيات اي متفلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها وتفعل ذلك
العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بينها تكون للصغار فاذا كبرت منها
وتوحشت تبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق الله تعالى وتزوير
وتدليس وذلك اذا كان طلبا للحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا باس به فان قلت
كل تغيير لخلق الله ليس مذموما قلت هذا ليس خصلة مستقلة بل هو صفة لازمة للتفلج ولهذا
لم يقل والمغيرات بالواو قوله ومن هو في كتاب الله فان قلت هو على ما ذا معطوف قلت

فهو على من لعنه وتقديره ما لي لا ألعن من هو في كتاب الله ملعون فإن قلت أين في القرآن
لعنتهن قلت فيه وجوب الانتهاء عما نهى عنه الرسول لقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا وتاركها
عنه فاعله ظالم وقال تعالى ألا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحين أي الدفتين أي القرآن
أو أراد باللوحين الذي يسمى بالرحل ويوضع المصحف عليه فهو كناية أيضا عن القرآن وقرأته
في بعضها قرأتيه بياء حاصلة من إشباع الكسرة وجامعتها أي ما صاحبتها بل كنا نطلقها ونفارقها
وفيه أن من عنده مرتكبة معصية كالوشم وترك الصلاة ونحوها له أن يطلقها ويخرجها قوله
عبد الرحمن أي ابن مهدي البصري وأما الثاني فهو عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة الكوفي
والواصلة هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر والمستوصلة هي التي تطلب من يفعل بها ذلك
ويقال لها الموصولة والنهي فيهما فصلوا فقالوا الواصلة بشعر الآدمي حرام لأنه يستحق الدفن وكذا
بشعر غيره من الشعور النجسة لأنه حامل للنجاسة في الصلاة ونحوها وأما الطاهر من غير الآدمي
فالأصح من الوجوه أنه بإذن الزوج جائز وإلا فحرام وأما تحمير الوجه والخضاب فإن لم يكن لها زوج أو
فعلته بدون إذنه فحرام وإلا فلا قوله أبو بكر هو ابن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقرئ
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الأولون هم الذين صلوا إلى القبلتين
وقيل هم الذين شهدوا بدرا وقيل أهل بيعة الرضوان فإن قلت ما معنى تبوؤ الإيمان قلت هو نحو
علفتها تبنا وماء باردا قوله يعقوب بن إبراهيم بن كثير ضد القليل الدورقي بالمهملة والواو والراء
والقاف وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة وإسكان الزاي وبالواو الضبي الكوفي
وأبو حازم بالمهملة والزاي سلمان الأشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة والجهد أي
المشقة والطاقة في الجوع والصبية بلفظ الجمع والعشاء بفتح العين فإن قلت نفقة الأطفال واجبة
والضيافة لم تكن واجبة قلت لعل ذلك كان فاضلا عن قدر ضرورتهم فإن قلت التعجب حالة
تحصل عند إدراك أمر غريب والضحك ظهور الأسنان عند أمر عجيب وكلاهما محال على الله تعالى
قلت المراد في مثل هذه الإطلاقات لوازمها وغاياتها الخطابي إطلاق التعجب لا يجوز على الله
وإنما معناه الرضا وحقيقته أن ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول له ومضاعفة
الثواب عليه محل العجب عندكم في الشيء التافه إذا رفع فوق قدره وأعطي به الأضعاف من قيمته
قال وقد يكون الضحك بمعنى الرضا أقرب من تأويل التجلي بالقصة لأن الضحك من الكرام يدل على
الرضا معه ومقرونا مع إنجاح الطلبة قال ويحتمل أن يكون للملائكة لأن الإيثار على النفس نادر في العادات

مستغرب

مستغرب في الطباع فعجب منه الملائكة والله أعلم ﴿سورة الممتحنة﴾ بفتح الحاء
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب قوله
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ومحمد هو المشهور بابن الحنفية وعبيد الله بن أبي رافع ضد الخافض
واسمه أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لازم عليا وكاتبه والمقداد بكسر الميم وإسكان القاف
وبالمهملتين ابن الأسود وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة والظعينة بفتح المعجمة وكسر
المهملة المرأة في الهودج واسمها سارة بالمهملة وبالراء وتعادى بلفظ الماضي أي تباعد وتجاري
ولتلقين الثياب والعقاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الشعر المظفور وحاطب بكسر
المهملة الثانية وبالموحدة ابن أبي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة فإن قلت
قال أولا كنت امرأ من قريش وثانيا لم أكن من أنفسهم وهما متنافيان قلت المراد منهم حلفا
وولاء ونحوه وليس منهم نسبا وولادة قوله يدا أي نعمة ومنة عليهم وحق صحبة وتعدت أي الأمور الحربية
والأهلون توجه على أحد منهم حد مثلا يستوفى منه ومر مباحثه مستوفاة في كتاب الجهاد في باب
الجاسوس وقال سفيان أي ابن عيينة لا أدري أن حكاية نزول الآية من تتمة الحديث الذي رواه
علي رضي الله عنه أم قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي بن المديني قيل لسفيان أفي هذا
الحديث نزلت لا تتخذوا عدوي فقال هذا في حديث الناس ورواياتهم وأما الذي حفظته أنا من عمرو
هو الذي رويته منه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم أظن أحدا حفظ هذا الحديث من
عمرو غيري والله أعلم قوله إسحق أما ابن إبراهيم وأما ابن منصور وابن أخي ابن شهاب هو محمد بن
عبد الله بن مسلم وبهذا الشرط معناه أي أن لا يشركن بالله شيئا الخ وعبد الرحمن بن إسحق القرشي
وإسحق بن راشد ضد الضال الجزري بالجيم والزاي والراء ومعمر بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن
التابعية وأبو معمر بفتح الميمين عبد الله وأم عطية بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغرا
ومكبرا فإن قلت لفظ فقبضت مناف لما تقدم آنفا أنه ما بايعهن إلا بقوله قلت يحتمل أن
المراد من القبض التأخر عن القبول جمعا بينهما نعم لو قال بسطت لكان للاعتراض أدنى شبهة من
النوع أو بأن مبايعتهن كانت ببسط اليد والإشارة بها من دون مماسته قوله أسعدتني فلانة الخطابي
يقال أسعدت المرأة صاحبتها إذا قامت في مناحة معها تراسلها في نياحتها والإسعاد خاص في
هذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الأمور النووي هذه المرأة هي أم عطية وهو محمول على الترخص
لها خاصة في تلك المرأة خاصة وللشارع أن يخص من شاء من العموم قوله وهب بن جرير بفتح الجيم

وكسر الرا الجهضمي بالجيم والمعجمة والذبيري بضم الزاي ابن خربيت بكسر المعجمة والرا المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري مر في سورة الانفال قوله للنسا فان قلت ولذلك للرجال كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبة وقال ولا يعصونك في معروف فما وجه التخصيص بهن قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس اسمه عايذ الله بلفظ فاعل العوذ بالمهملة والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة العامري وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت ضد الناطق وآية النسا هي قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا الخ والكثر لفظ سفيان قرا الاية اي واقله انه قرا اية النسا والكثر انه اطلق الاية بدون ذكر النسا مر شرح الحديث في الايمان وتابعه في الاية اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنسا قوله هرون بن معروف البغدادي مات سنة احدى وثلثين ومايتين والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام واتفق على ذلك اي مبايعات عليه وتصدق بحيث ان يكون ما خيا وأثرا والفتخ بالفوقانية المفتوحة وبالمعجمة الخواتيم العظام وقيل حلق من فضة لا فص فيها

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كانهم بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامة تقول بالكسر قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين ابن نافع وعلى قدمي مخففا اليا ومشددا اي على اثري اي على زماني فوقت قيامي على القدم تظهور علامات الحشر فيه ويحتمل ان يريد وانا اكون اول المحشورين والعاقب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير فان قيل اسما في صفاته اكثر منها قلت انما اقتصر على الموجود في الكتب القديمة المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث في باب ما جاء في اسما النبي صلى الله عليه

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع والثريا كوكب وعبد العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي وصل الى الفرس يعني النجم وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله حصين بالمهملتين والتحتانية وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي المولى الواسطي روى عنه حصين والعير بالكسر الابل تحمل الميرة

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الله بن رجا ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون وابو اسحق هو عمرو السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الرا وعبد الله بن ابي ابن سلول والابن الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب

الي

الي الابوين قوله عمي يحتمل ان يريد عمه المجازي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجره وانه من اولاد كعب الخزرجي قال الغساني الصواب عمي لا عمي على ما رواه الجماعة قوله ما اذنت اي ما قصدت منتهيا اليه اي ما حملك عليه ويجتنون اي يستترون قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الرا وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان ومايه قوله نمت في بعضها بمثله هو كقوله تعالى فليصمه اي فليصم فيه واتاني رسول نبي الله فاتيته فقال رسول الله صلى الله عليه ان الله قد صدقك وابن ابي زايدة من الزيادة يحيى بن زكريا ومحمد بن مرة بضم الميم وشدة الرا وابن ابي ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنون به عبد الرحمن واذا اطلقه الفقها يريدون به ابنه محمدا القاضي الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والرا المصري وزهير مصغر الزهر فان قلت قال ههنا فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته وقال في الحديث المتقدم فذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه قلت الاخبار اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا منافاة في وقوع الامرين كليهما واجتهد يمينه اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي ما قال وقالوا فيه دليل ان كلام الحالف المحلوف لانه سمي قول عبد الله فعلا ولووا اي حركوا وقرئ بالتخفيف ايضا قوله كانوا رجالا اي قال الله تعالى كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا من اجمل الناس واحسنهم قوله مقتك من المقت هو البغض ضد المقة والكسع بالمهملتين ضرب دبر الانسان بصدر قدمك ونحوه واللهفي بالكلا نصار لام الاستغاثة هذا يسمى بدعوى الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة اي هذه الدعوى ومعناها اي انها كلمة هذه الاستغاثة قال في الكشاف روي ان رسول الله صلى الله عليه حين لقي بني المصطلق ظفر بهم ازدحم على الما جهجاه بفتح الجيمين وسكون الها الاولى ابن سعيد اجير لعمر بن الخطاب يقود فرسه وسنان بكسر المهملة وبالنونين الجهني حليف لابي بن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار فاعان بعضهم جهجاها ولطم سنان فقال ابن سلول ما قال مر الحديث في مناقب قريش قوله اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة سمع عمه موسى وعبد الله هو ابن الفضل بسكون المعجمة ابن ربيعة الهاشمي المدني والحرة بفتح المهملة اي اللابة التي حول المدينة ووقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعض اي بعض الحديث انس عن حال زيد فقال هو الذي قال رسول الله في صفته هو الذي اوفى الله له باذنه ومعناه انه لما حكى لرسول الله صلى الله عليه قول ابن سلول قال عليه السلام لعله

اخطا سمعك قال لا فلما نزلت الاية لحق رسول الله صلى الله عليه زيدا من خلفه فعرك اذنه وقال
وفت اذنك يا غلام اقول كانه جعل اذنه في السماع كالضامن بتصديق ما سمعت فلما نزل القران
به صارت كانها وافيه بضمانها قوله فسمعها رسوله في بعضها فسمعها الله رسوله من التسميع ولا
يتحدث بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا فان قلت ان كان مستحق القتل فكيف يكون تحديث
الناس ما نقمنا منه قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا يتباعدون منه افعال المسلمين
ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان في قتله تنفير الخلق عن الاسلام ويجوز التزام مفسدة لدفع اعظم المفسدتين

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك يوم التغابن اي غبن اهل الجنة
اهل النار لنزول السعدا منازل الاشقيا التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعدا فالتغابن من طرف
واحد للمبالغة نحو نجانا رحمة الله

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ان ارتبتم اي ان لم تعلموا حيضهن فاللائي قعدن عن المحيض اي يئسن عنه لكبرهن واللائي
لم يحضن بعد اي من الصغر فعدتهن ثلاثة اشهر قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة
وتغيظ اي غضب فيه لان الطلاق في الحيض بدعة فان قلت الطاهر ليس من الصفات الخاصة
بالنسا حتى لا يحتاج الى التا في المونث كحايض فالقياس ان يقال طاهرة قلت الطهور من الحيض
من المختصات بهن ويمسها اي يجامعها فتلك العدة هي التي امر الله ان يطلق لها النسا حيث قال
فطلقوهن لعدتهن قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة النحوي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واخر الاجلين
اي اقصاهما يعني لا بد لها من انقضا اربعة اشهر وعشر ولا يكفي وضع الحمل ان كان هذه المدة اكثر منها
يعني وضع الحمل ان كان مدته اكثر وقال ابن اخي كاهي عادة العرب او هو ليس ابن اخته حقيقة
وكريب مصغر الكرب بالرا والموحدة وام سلمة هي هند المخزومية ام المومنين وزوج سبيعة مصغر
السبعة اخت الثمانية بنت الحارث الاسلمية هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو فان قلت
قال في الجنايز انه مات بمكة وفي قصة بدر انه توفي عنها وهو قال قتل فما الاصح منها قلت
المشهور الموت لا القتل وانها قالت قتل بنا على ظنها وخطبت بلفظ المجهول وابو السنابل
جمع سنبلة الحنطة اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح الكاف الاولى قوله
سليمان بن حرب ضد الصلح ومحمد هو ابن سيرين وعبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وضمر في بلفظ ماضي التضمير بالمعجمة والزاي سكت وضمر بالتخفيف سكت وفطن بالفتح والكسر

وعم عبد الله بن عتبة عبد الله بن مسعود وابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية مالك بن عامر
قوله التغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد يمتد ذلك حتى يجاوز
تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اي التسهيل اذا
وضعت قبل من الاربعة الاشهر وسورة النسا القصرى سورة الطلاق هذا فيها واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن والطولى يعني المراد منها سورة النسا بل السورة التي هي اطول جميع سور
القران يعني البقرة وفيها والذين يتوفون منكم الاية ومر مباحثه في سورة البقرة من انه نسخ او تخصيص
او تفصيل

سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفا وخفة المعجمة الزهراني هشام اي الدستوائي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل
ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الثقفي البصري
قوله يكفر اي اذا قال انت علي حرام اعتقد على حرام يكفر كفارة اليمين وبين الفقها فيه خلاف
وعبيد مصغر ضد الحر بن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي ومجنس بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة والمواطاة
الموافقة والمغافير بالمعجمة والفا والراجح المغفور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا
نحو مغفور ومذخر بالمعجمة والرا والمهملة وهو نوع من الكماة وهو اي المغفور صمغ يتحلب من بعض الشجر يحلب
بالما ويشرب وله رائحة كريهة وكان صلى الله عليه يكره ان توجد منه الروائح فصدق القايلة له
ذلك من ازواجه فحرم العسل على نفسه الخطابي والاكثر على ان الاية انما نزلت في تحريم مارية القبطية
حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري عائشة فلم تكتم السر واخبرتها ففي ذلك نزل
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قوله لا اي فقلنا له ذلك فقال لا ما اكلتها ولكن شربت عسلا
عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت انا على عدم العود فلا تخبري احدا اي عائشة او غيرها
بذلك وكان صلى الله عليه يبتغي بذلك مرضاة ازواجه فان قلت كيف جاز لهما الكذب والمواطاة
التي فيها ايذا رسول الله قلت هذه صغيرة مع انهما فعلتا ذلك على قصد الاية بالمشاطي ما هو جبلة
النسا في الغيرة على الضراير ونحوها وباقي المباحث مذكور في الفقه سبق قوله يحيى ابن
سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر الحنين بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب
والاراك اي عدل عن الطريق منتهيا الى شجر الاراك لقضا حاجته وتظاهرتا على تعاونتا عليه
بما يسوءه من الافراط في الغيرة وافشا سره قوله ان كنا قلت ان لنسب مخففة لعدم اللام
ولانا فيه ولا لنهي ان يكون العدنا نيتا لان نفي النفي اثبات قلت ما نافية النفي المستفاد منه

وائتمروا اي تشاوروا بحيث يدخلان في المشورة وانه لله تعالى يعني منك ما امر معهن بالمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا وان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وفسمه منك ولهن الربع مما تركتم معطي المولود له رزقهن
وكسوتهن واتامره اي اتفكر فيه ولما هيهنا اي اللام الذي نحن فيه قوله وحب هو المناسب للروايات
الاخر ومعنى لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله وفي بعضها حب بدون الواو
فان قلت ما اعرابه قلت مرفوع بانه بدل الاشتمال قوله اخذتني اي ام سلمة بكلامها وما قالته اخذا
كسرتني عن بعض موجدتي ونقصت من غضبي واذا غبت اي عن مجلس رسول الله اتاني بخبر ما وقع
في مجلسه وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة هم كانوا في الشام وينعل بكسر العين فان قلت لم خصص
عائشة وحفصة وكل الازواج شركا في الاعتزال عنهن قلت حفصة بنته وعائشة بنت صديقه
الخالص فلهما اختصاص مزايد على غيرهما والمشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ويرقى بالنقط المهملة والعجلة
بفتح المهملة والجيم اي الدرجة وحشوها بضم الواو وفتحها والقرظ باعجام الظاء ورق يدبغ به
ومصبورا اي مجموعا صبرة صبرة والاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب اي بفتحتين على غير قياس
وقد قيل بضمتين وهو قياس قوله انت رسول الله فان قلت هذا الخبر لا يراد به فائدة ولا لازمها
فما الغرض منه قلت غرضه بيان ما هو لازم للرسالة وهو استحقاقه ما هو فيه اي انت المستحق
لذلك لا هما فان قلت تقدم في كتاب المظالم في باب الغرفة ان صاحبه عمر قال طلق رسول الله نساءه
وههنا قال اعتزل ازواجه وقال الراوي ثمة ان عمرا استاذن ثلاث مرات حتى اذن له واشعر
كلامه ههنا بانه اذن في المرة الاولى فما التلفيق بينهما قلت لعله ظن الاعتزال ناشيا عن الطلاق
فاخبر بحسب ظنه واما مسالة الاستيذانات فلا منافاة بينهما غايته الاطلاق والتقييد قوله ظهران
بفتح المعجمة وسكون الهاء والراء والنون بقعة بين مكة والمدينة غير منصرف والاداوة المطهرة
معروف اي موضع السؤال فان قلت المفهوم منه ان السؤال كان في اثنا الوضوء والسكب
وثبت الشروع في السكب ومن الحديث السابق انه بعد الشروع فيه قلت الاول ممنوع
قوله محمد بن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة
وحميد بالضم ونحوه الاية من جملة ما وافق نزولها راي عمر رضي الله عنه سورة الملك
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف وقال تكاد
تميز من الغيظ اي تتقطع منه وقال فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقال هذا الذي كنتم به
تدعون بمعنى باب الافتعال والثلاثي بمعنى واحد وقال بل لجوا في عتو ونفور اي كفور

سورة ن

سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على جد
في انفسهم وقال يتخافتون اي ينتجون السرار والكلام الخفي وقال انا لضالون اي
اضللنا مكان جنتنا وقال فاصبحت كالصريم اي كالصبح انقطع من الليل اي كالمقطوع المجدود
والصريم ايضا هو الليل المنقطع من معظم النهار قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة
واسكان التحتانية والنون وعبيد الله بن موسى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان
ابن عاصم قوله رجل اي هو رجل قيل هو الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد
هو الاسود بن عبد يغوث وعن السدي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن شريق بفتح المعجمة
وكسر الراء قال الزمخشري الزنمة هي الهنة من جلد الماعز تقطع فتخلى معلقة في حلقها وقال
بعضهم الزنمة للمعز في حلوقها كالقرط فان كانت في الاذن فهي زنمة قوله معبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة الاولى القيسي الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي مر في التصعيد
قوله متضعف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف
حاله في الدنيا يقال تضعفه اي استضعفه واما الكسر فمعناه متواضع خامل متذلل واضع من نفسه
وقيل الضعف رقة القلب ولينه للايمان ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره
لابره وقيل لو دعاه لاجابه والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة بالباطل العنيف
والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل
القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان اغلب اهل النار القسم الاخر وليس
المراد الاستيعاب في الطرفين قوله خالد بن يزيد من الزيادة الفقيه السكسكي بفتح المهملتين وعطا
ابن يسار ضد اليمين وريا اي ليراه الناس وسمعة اي ليسمعونه وطبقا واحدا اي لا ينثني للسجود
ولا ينحني له فان قلت القيامة دار الجزاء لا دار العمل قلت هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف
بل على سبيل التلذذ والتقرب الى الله تعالى الخطابي هذا الحديث مما اجروه على ظاهره من نحو منحاهم
في التوقف عن تفسير ما لا يحيط العلم به اي من المتشابهات وقد اوله بعضهم على معنى قوله يوم يكشف
عن ساق فروي عن ابن عباس انه قال اي عن شدة وكرب قال بعض الاعراب وكان يطرد الطير عن
زرعه في سنة جدب عجبت من نفسي ومن اشفاقها ومن طرادي الطير عن ارزاقها
في سنة قد كشفت عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه يشتد امر القيامة فيمتحن عند ذلك
اهل الاخلاص فيؤذن لهم في السجود واهل النفاق تعود ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود

واوله بعضهم بان الله تعالى يكشف لهم ساق لبعض المخلوقين من ملايكته وغيرهم ويجعل ذلك
سببا لبيان ما شا من حكمته في اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه اخر وقد تحتمله اللغة
روي عن ابي العباس التغلبي فيما عد من المعاني الواقعة تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس
كما قال علي رضي الله عنه والله لاقاتلن الخوارج ولو تلفت ساقي فيحتمل ان يكون المراد به تجلي
ذاته لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا له والله اعلم

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فهو في عيشة راضية اي عيشة فيها الرضا اي ذات رضي يريد
انه من باب ذي كذا كتامر ولابن وقال علما البيان انه استعارة بالكناية وقال يا ليتها كانت
القاضية اي يا ليت الموتة الاولى التي متها كانت القاطعة لامري لن احيا بعدها ولا يكون بعث
ولا جزا وقال من احد عنه حاجزين اي لفظ احد يقع على المفرد والجمع مذكرا ومؤنثا كقوله لستن
كاحد من النسا وقال تعالى ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر النون وخفة التحتانية
وهو حبل الوريد اذا قطع مات صاحبه وقال لما طغى الما اي كثر وطغت الريح على خزانها
اي خرجت بلا ضبط روي عن رسول الله صلى الله عليه ما ارسل الله ريحا الا بمكيال ولا قطرة من
المطر الا بمكيال الا يوم عاد ويوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليها سبيل وقال فاهلكوا بالطاغية
اي بطغيانهم يعني الفاعلة جا مصدرا كالعاقبة والباقية

سورة سال

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وفصيلته التي تؤويه اي اصغر ابايه القربى يعني عشيرته الادنون
التي فصل عنهم وقال نزاعة للشوى اي الاطراف من اليد والرجل وغيرها او جمع شواة
وهي جلدة الراس وقال عن اليمين وعن الشمال عزين اي فرقا وحلقا مفردها عزة بتخفيف الزاي

سورة نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى خلقكم اطوارا اي
تارات تارة نطفة وتارة علقة وقال تعدا طوره اي تعدي قدره وقال تعالى مكروا مكرا كبارا
الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير وكذلك الجمال اشد من الجمال
وهو من الجميل وكذلك الحسان بضم المهملة الاولى وقال لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هو فيعال من دور واصله ديوار فادغم ولو كان فعالا لكان
دوارا وقد اتى عمر رضي الله عنه الى الحي الغيار فهو ايضا فيعال من الاجوف الواوي وقال بعضهم
معنى الديار احد قال ولا تزد الظالمين الا تبارا اي هلاكا كقوله عطاء قال الغساني هو الخراساني
اي ابن ابي رباح ولا ابن يسار وقال ان ابن جريج اخذه من كتاب عطا لا من السماع منه قوله

ودّ

ودًا بفتح الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران وقيل الراجح
الضم والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما هي بين المدينة والشام وبها اجتمع الحكمان
وهذيل مصغر الهذل بالمعجمة قبيلة ومراد بضم الميم وخفة الرا وبالمهملة ابو قبيلة من اليمن
وبنو غطيف بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفا بطن من مراد والجرف المطمان من
الارض وقيل هو واد باليمن وسبا منصرف وغير منصرف بالهمز وتبديلها الفا وفي بعضها الكلاع
بالرا وهمدان بسكون الميم وبالمهملة الدال قبيلة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية
وبالرا ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قوله
انسبا اي هذه الخمسة اسما يعني لعضها ونسرا شيئا والمراد نسر واخوانه اسما رجال صالحين والانصاب
جمع النصب وهو ما ينصب لغرض كالعبادة ونسخ بلفظ الماضي من التفعيل اي تغير علمهم بصورة
الحال وزال معرفتهم بذلك فجعلوها معابيد بعد ذلك

سورة قل اوحي

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح وابو بشر بالمعجمة الشين جعفر
وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق العرب بناحية مكة تنصرف ولا تنصرف وما حدث
اي شي حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ونخلة غير منصرف موضع
مشهور ثمة ويسمعوا اي يطلبوا السماع مر شرحه في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراة صلاة الفجر

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال
ان لدينا انكالا اي قيودا وقال وكانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سايلا وقال فاخذناه اخذا وبيلا
اي شديدا وقال السما منفطر به اي مثقلة به اي القيمة ايما يؤدي الى انفطارها لعظم اليوم عليها
وخشيتها من هوله فان قلت السما مؤنثه فلم قال منفطر قلت على تاويلها بالسقف او شي
منفطر او ذات انفطار

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فرت من
قسورة اي ركز الناس واصواتهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي الصيد وقال كانهم
حمر مستنفرة اي نافرة مذعورة بالمعجمة ثم المهملة اي خايفة وقال عسير اي شديد قوله يحيى
هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وعلي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وبالنون ويحيى بن ابي كثير ضد القليل
وحرا بكسر المهملة وخفة الرا وبالمد منصرفا على الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى منى
رجوا بيدي الي بمحاذيتي اي امامي والشمال بالكسر ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب فان قلت المشهور
انه الصحيح ان اول ما نزل هو اقرا باسم ربك قلت ليس في حديثه انه يا ايها المدثر بل استفتح جابر ذلك

من الحديث بأجنحة ... وظنه هو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور في أول هذا الجامع الصحيح بأنه اقرأ
ثم لفظ فرأيت شيئا مجملا يحتمل أن يكون المراد به رأيت جبريل وقد قال اقرأ باسم ربك مختصر
من ذلك ثم أتيت خديجة فقلت دثروني قوله يحيى بن بشار بالمعجمة الشين وحرب ضد الصلح ابن شداد
بفتح المعجمة وشدة المهملة الأولى وعثمان بن عمر البصري مر عنه ابن بشار وفي مخرج أبي نعيم الحافظ
نحو حديث علي بن المبارك وليس فيه ذكر عثمان واستبطنت أي وصلت بطن الوادي قوله وهو يحكي
عن فترة الوحي هذا مشعر بأنه كان قبل نزول يا أيها المدثر وحي وليس ذلك إلا سورة اقرأ على الصحيح
قوله فجئثت بلفظ المجهول من الجأث بالجيم والهمزة والمثلثة وهو الفزع والرعب الخوف وفي بعضها
جثثت بالمثلثتين من الجث وهو القطع والقلع فإن قلت قال هناك على كرسي وفي الحديث السابق على
نمرق قلت لا تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما يجلس عليه وقت العظمة قوله قبل أن تفرض
غرضه أن تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة ... أي الرجز والأوثان باعتبار أن الخبر جمع فإن قلت
لم ... بالجمع قلت نظرا إلى الجنس وهوت بفتح الواو أي سقطت ﴿ سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى أيحسب الإنسان أن يترك سدى أي هملا بفتحتين أي هملا وقال
بفتحتين أي مهملا وقال ليفجر أمامه أي ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان ويقول سوف أتوب
وسوف أعمل عملا صالحا وقال كلا لا وزر أي لا حصن بالمهملتين أي لا ملجأ قوله موسى بن أبي عائشة
الكوفي مر في بدء الوحي وقال كان ثقة تأكيدا وتصريحا به وإلا فالغالب أي لا يروي إلا عن الثقات ووصف
سفيان كيفية التحريك ويريد أي رسول الله صلى الله عليه بهذا التحريك حفظ الوحي ويتفلت أي يضيع
ويفوت وأطرق الرجل إذا سكت وأطرق أي أرخى عينيه ينظر إلى الأرض ﴿ سورة هل أتى

بسم الله الرحمن الرحيم قوله كلمة هل تكون تارة للجحد وأخرى للخبر أي الاستفهام وتكون للإنكار والتقرير
وفي هذه الآية للخبر وتقديره يعني قد أتى على الإنسان ومعنى لم يكن شيئا مذكورا أن كان شيئا لكنه لم يكن
مذكورا يعني انتفاء هذا المجموع بانتفاء صفة لا بانتفاء الموصوف وقال تعالى سلاسلا وأغلالا ولا
يجوّز بعض النحاة التنوين للتناسب ويوجبون قراءته بدونه وقال كان شره مستطيرا أي
ممتدا البلاء قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني شددنا أسرهم أي شدة الخلق
والغبيط بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة شيء يركب به المحفة بكسر الميم يركبه النساء وقال تعالى
من نطفة أمشاج أي أخلاط يعني ماء الرجل وماء المرأة ثم الدم والعلقة وقال يوما عبوسا
قمطريرا أي شديدا والقمطرير والقماطر بضم القاف وكسر المهملة بمعنى واحد ﴿

سورة

سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كأنه جمالات صفر أي جمال جمع الجمل ضد
الناقة وقرئ جمالات بالضم وهي الحبال التي تشد بها الجسور والسفن وقال اركعوا لا يركعون
أطلق الركوع وأراد الصلاة إطلاقا لاسم الجزء وإرادة الكل وقال تعالى اليوم نختم على أفواههم أي لا ينطقون
والسؤال هو كيف التلفيق بينها وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
والجواب أن يوم القيامة يوم طويل ذو مواطن مختلفة فينطقون في وقت ومكان ولا ينطقون في آخر
قوله فابتدرناها أي فسبقناها فإن قلت فهم السابقون وقال أيضا فسبقتنا ثم المسبوقون
قلت كانوا السابقين ثم صاروا مسبوقين أخرا وسورة منصوب بأنه مفعول ثان قوله عمرو
ضد ... الخزاعي وأسود ضد الأبيض ابن عامر ولقبه شاذان بالمعجمتين وبالنون الشامي
مات ببغداد وحفص بالمهملتين ابن غياث وأبو معاوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون
الراء الضبي بفتح المعجمة وبالموحدة والأسود هو ابن يزيد النخعي والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي قوله
رطبا أي لم يجف ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لأنه كان أول زمان نزوله قوله مجالس كثير
ضد القليل صاحبه عبد الرحمن بن عابس بكسر الموحدة بين المهملتين النخعي الكوفي قوله بقصر أي بحرف الجر
وكسر القاف وفتح المهملة أي بقدر ثلاثة أذرع وفي بعضها لم توجد هذه الكلمة والكسنا أي لأجل الشتاء والتسخين
به قال في الكشاف قيل هو الغليظ من الشجر وحكى أبي القطان وسفيان أي الثوري قوله نجمع أي نضم
بعضها إلى بعض حتى تصير قوية غليظة كوسط الرجل وهذا إذا قرئ بالضم يكون بمعنى الحبل أما بالكسر
فهو جمع الجمال يعني الإبل قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة قال عمر زاد حفص
لقطتها مني تحفظته منه ﴿ سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
وجعلنا سراجا وهاجا أي مضيئا وقال لا يرجون حسابا أي لا يخافونه والرجاء يستعمل في الأمل والخوف
وقال لا يملكون منه خطابا أي لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال عطاء حسابا أي جزاء كافيا وقال
أعطاني ما أحسبني أي كفاني وفي بعضها كفاني وقال إلا حميما وغساقا أي سيلا من الدم ونحوه
وغسقت عينه أي سالت ويغسق الجرح يسيل قال وقال صوابا أي قال في الدنيا حقا وعمل
بالحق أيضا أي جمع بينهما بين القول والعمل قوله أبو معاوية هو محمد الضرير والأعمش هو سليمان
وأبو صالح ذكوان وأبيت أي امتنعت عن الإخبار بما لا أعلم ويبلى أي يخلق والعجب بفتح المهملة وسكون
الجيم أصل الذنب ... فلا يخلق وأول ما يخلق ومر في سورة الزمر ﴿ سورة والنازعات
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى أئنا لمردودون في الحافرة أي إلى الحالة الأولى يعني الحياة وقال رجع فلان في

حافرته اي في طريقته التي جا فيها فقال آيذا كنا عظاما نخرة اي ناخرة اي كلاهما بمعنى واحد وذلك
بالنظر الى اصل المعنى والا ففي النخرة مبالغة ليست في الناخرة وقيل النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فيسمع له نخير اي صوت وقال فاراه الآية الكبرى اي عصاه
ويده قوله احمد بن مقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة ابو الاشعث العجلي بكسر المهملة وسكون
الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة وبالزاي
سلمة بن دينار والساعة بالنصب والغرض ان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط القيامة
معها متقاربان

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى عبس اي كلح وتولى
اي اعرض فقال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال الخطابي يعني لما كان الصحف تتصف بالتطهير
وصف ايضا حاملها اي الملائكة به فقيل لا يمسه الا المطهرون فهذا كقوله فالمدبرات امرا فان التدبير
لمحمول خيول الغزاة فوصف الحامل يعني الخيول به فقيل والمدبرات وهي بعضها لا تتبع بعضا لا
معنى لوجيه تكلف فقال بايدي سفرة اي ملائكة فقال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله تعالى وتأديته اي تبليغه كالسفير فهي بعضها وتاديبه من الادب لا من الاداء وقال
ابن عباس يعني كتبة وقال اسفارا اي كتبا فقال تعالى فانت له تصدى اي تتصدى بحذف احدى التائين
اي تتغافل عنه فقال في الكشاف اي تتعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المناسب المشهور وقال
فانت عنه تلهى اي تتشاغل عنه فقال لما يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امر به بعد مع تطاول
الزمان قال مصبوغ لونه مسفرة اي مشرقة مضيئة وقال ترهقها قترة اي تغشاها شدة قوله
زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامري مر في العتق وسعد بن
هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك قوله مثل السفرة فهي بعضها مع السفرة وتبعا هذه
اي يضبطه ويتعقده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لا فيه بالحفظ فان قلت مثل
مبتدا مع السفرة خبر ولا ربط بينهما وكذا في القسم الاخر قلت لفظ مثل زايد او المثل يعني المثل
يعني شبيهه مع السفرة فكيف به قال الخطابي السفرة الكتبة جمع الملائكة واحدهم سافر ككاتب
وكتبة وقيل للكاتب السفر لانه يسفر عن الشيء اي يوضحه ومثل الذي يقرا على الوجه الذي ذكره
من سهوله القران وتعذرها كانه قال صفته مع حافظ له كانه مع السفرة الكرام في منازله
ايضا يستحقه من الثواب صفته وهو عليه شديد ان يستحق عليه اجرين والله اعلم

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى واذا البحار سجرت

اي

اي اذهب ماءها او ملئت ما هو من الاضداد مقيل معناه صارت بحرا واحدا وقال فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس والخانس هو الذي يخنس في مجراه اي يرجع والكانس هو الذي يكنس اي يستتر
كما يكنس الظبي في كناسه والمراد بها الكواكب السبعة السيارة وقال والصبح اذا تنفس اي ارتفع
النهار وقال وما هو على الغيب بظنين اي متهم وهو فعيل بمعنى مفعول وقرى بالضاد ايضا ويضن
به بالفتح والكسر اي يبخل به وفسر به ليعلم انه فعيل بمعنى فاعل وعمر هو امير المؤمنين وقال تعالى
والليل اذا عسعس اي ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل فهو مشترك بين الضدين

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الربيع بفتح الرا ابن خثيم بالخاء المعجمة
والمثلثة مصغر الخثم التابعي الثوري الكوفي وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدي احد القرا
السبعة قوله اراد اي المشدد ان عدلك معناه خلقك معتدل الخلق ومن خفف يريد ان معناه
صرفك في اي صورة شاء فيعني هو جواب لقوله خفف وعدلك يعني صرفك ويحتمل ان يكون ومن
خفف عطفا على فاعل اراد اي ومن خفف اراد ايضا معتدل الخلق والنظر في اي صورة لا يكون متعلقا به
بل هو كلام مستانف تفسير لقوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك

سورة التطفيف

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى بل ران على قلوبهم اي ثبت واستمر خطاياهم وسب الخطايا وهي
بسكون الموحدة مفتوحا يقال ران على قلبه اي غلب عليه الرين وهو الاصرار عليه وران فيه اي رسخ
فيه والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف هو البخس في الكيل والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار
اي جوزوا يعني الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا وشرا قوله ابراهيم بن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة
ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى الاشجعي القزاز بتشديد الزاي الاولى والرشح
العرق فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى المثنى وهو مثل صغت قلوبكما قلت لما كان لكل شخص
اذنان بخلاف القلب لا تكون مثله بل يصير من باب اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم
من الدواب وقال ظن ان لن يحور اي لن يرجع الينا تكذيبا بالمعاد وقال مجاهد اخذ الكتاب بالشمال
يأخذه من وراء ظهره وبالعكس فالتطابق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه واما
من اوتي كتابه وراء ظهره يعني قوله عمرو بن علي بن بحر ضد البر ابن كنيز بالنون والزاي القاص
ويحيى ابو الخطاب وعثمان بن الاسود ضد الابيض ابن موسى الجمحي بضم الجيم وعبد الله بن ابي مليكه
مصغر الملكة هو يروي تارة عن عائشة بلا واسطة واخرى بواسطة والقاسم بن محمد بن ابي بكر

الصديق عنها وابو يونس هو حاتم بالمهمله والقوقا نيه ابن ابي صغيره ضد الكبير الباهلي البصري
مر في آخر مديم الخلق والعرض هو الابدا والابراز وقيل هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشه
هي الاستقصا في الامر والحساب منصوب بنزع الخافض تقدم في كتاب العلم قوله سعيد بن
النضر بسكون المعجمه البغدادي مر في اول التيمم وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحده
المكسوره واسكان المعجمه جعفر

سوره البروج بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى قتل اصحاب الاخدود هو الشق في الارض وقال ان الذين فتنوا المومنين اي عذبوهم

سوره الطارق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والسما ذات الرجع اي سحاب يرجع
بالمطر والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات

سوره سبح اسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحده ابن عثمان بن جبله بالجيم والموحده
المفتوحتين المروزي وابو اسحق هو السبيعي والبرا هو ابن عازب بالمهمله والزاي وقدم
اي المدينه مصعب بضم الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه ابن عمير مصغر عمر وابن
ام مكتوم هو عمرو بن قيس القرشي العامري واسم الام عاتكه بالمهمله وكسر الفوقانيه
وعمار بفتح المهمله وشده الميم ابن ياسر ضد عاسر المخزومي وسعد بن ابي وقاص احد العشره
المبشره وفي عشرين اي في جمله عشرين صحابيا اخر والولايد جمع الوليده وهي الصبيه والامه

سوره الغاشيه بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى تسقى من عين انيه اي بلغ اناها
اي وقتها وحان شربها واشتد حرها وقال ليس لهم طعام الا من ضريع اي نبت مسموم يابس
يقال له الشبرق الجوهري الشبرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع وقال تعالى لا تسمع فيها لاغيه
اي شتما وقال لست عليهم بمسيطر اي بمسلط

سوره والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ارم ذات العماد اي القديمه يعني لما كان عاد قبيلتين عاد الاولى
وعاد الاخيره جعل ارم عطف بيان لعاد ايذانا بانهم عاد الاولى القديمه وقيل اسم ارضهم التي
كانوا فيها واهل عمود اي كانوا بدويين اهل خيام وعمد مقيمين في بلد وقال تعالى سوط عذاب
وهو الذي عذبوا به وقيل هي كلمه تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال
ولا تحاضون اي لا تحافظون وتحضون اي تامرون باطعامه وقال وتاكلون التراث اكلا لما
اي سفا وقيل جمعا بين الحلال والحرام يقال لممته اجمع اذا اتيت على اخره وقال وتحبون
المال حبا جما اي كثيرا شديدا مع الحرص وقال والشفع والوتر اي كل مخلوق شفع والوتر هو الخالق

فقط قال تعالى ومن كل شي خلقنا زوجين فان قلت السما سبع وهو وتر قلت معناه السما شفع
للارض كالحار والبارد والذكر والانثى وقال جابوا الصخر اي نقبوه يقال جيب القميص اذا قطع
له جيبا ويجوب الفلاه اي يقطعها وقال ان ربك لبالمرصاد اي اليه المرصاد اي المصير اليه وقال
يا ايتها النفس المطمينه اي المصدقه بالثواب واسناد الاطمينان الى الله مجاز يراد به لازمه وغايته نحو
ايصال الخير والرضا هو ترك الاعتراض

سوره البلد بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى وانت حل بهذا البلد اي بمكه ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم في القتال فيه يوم الفتح ونحوه
وقال تعالى ووالد وما ولد اي ادم واولاده وقيل ابراهيم ورسول الله صلى الله عليهما وسلم لانه من نسله
وقال يقول اهلكت مالا لبدا اي كثيرا وقال وهديناه النجدين اي الخير والشر وقال في يوم ذي مسغبه
اي مجاعه وقال مسكينا ذا متربه اي ساقطا في التراب وقال فلا اقتحم العقبه اي فلم يقتحم العقبه في الدنيا

سوره والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كذبت ثمود بطغواها اي
بمعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اي عقبى احد فان قلت الضمير مونث راجع الى الدمدمه او الى ثمود
قلت راجع الى نفس وهو مونث ومعبر عن النفس بالاحد او الى ثمود واعتبر كل واحد منهم على سبيل
التفصيل ايضا ولا يخاف عاقبه الدمدمه احد وفي بعضها اخذ بالمحسن وهو بمعنى الدمدمه اي الهلاك العام
قوله وهيب مصغر ابن خالد وهشام هو ابن عروه بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
ابن قصي القرشي الاسدي وعبد الله بن زمعه بفتح الزاي والميم وبسكونها وبالمهمله ابن الاسود بن المطلب
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي قوله الناقه اي ناقه صالح وعارم اي شديد مفسد وقيل
جاهل شرس والمنيع اي القوي ذو المنعه والرهط النفر وابو زمعه هو الاسود المذكور انفا ويعمد
اي يقصد وفيه الوصيه بالنسا والاحجام عن ضربهن وفيه الاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع
صوت الضراط والاشتغال بما كان فيه قوله ابو معويه هو محمد بن خازم بالمعجمه والزاي الضرير
واعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا ابو زمعه ليس عم الزبير والجواب انه ابن عم ابي الزبير كما
تعلم من نسبهما المتقدم انفا فاطلق عليه العم مجازا بهذه الملابسه

سوره والليل

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وكذب بالحسنى اي بالكلمه الحسنى وهي الخلف عن اعطايه والعوض
عن انفاقه وقال نارا تلظى اي تتوهج وتتوقد وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر فتلظى
بدون حذف التا وقال ما يغني عنه ماله اذا تردى اي مات قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده
وبالمهمله ابن عقبه بضم المهمله وسكون القاف وابو الدردا اسمه عويمر وعلقمه بفتح المهمله والقاف وسكون

علقمة ابن قيس النخعي الكوفي قوله صاحبك اي عبد الله بن مسعود قوله اي اهل الشام يابون
هذه القراءة ويقولون المتواتر وما خلق الذكر والانثى وهو الواجب في القراءة يعني بذكر وما خلق
وابو الدرداء كان يحذفه وابراهيم هو النخعي وعلقمة هو عم والدته ويريد ونني اي يحملونني على ان اقرا وما
خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق فان قلت كيف قال لا اتابعهم وقد انه متواتر قلت كان له طريق
آخر يقيني يعارضه وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت فلم لم يخالفه قلت هم اثبتوا
ما ثبت عندهم بالتواتر قوله ابو نعيم مصغرا والاعمش هو سليمان وسعد بن عبيدة مصغر العبدة
ضد الحر ابو حمزة بالمهملة والزاي ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام والبقيع
بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة المدينة واضيف الى الغرقد بفتح المعجمة والقاف وسكون
الراء وبالمهملة لغرقد فيه وهو ما عظم من العوسج وافلا نتكل اي افلا نعتمد على كتابنا اي الذي قدر الله
علينا فقال انتم مامورون بالعمل فعليكم بمتابعة الامر فكل واحد منكم ميسر لما خلق له قوله
قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن خالد والنكت ان تضرب القضيب في الارض فتؤثر فيها ومنصور
هو ابن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة فقال شعبة حدثني به منصور ايضا فوافق ما حدثني به الاعمش
فما انكرت شيئا منه قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وجرير بفتح الجيم وبالرا
المكررة والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوه ومنكوسه
اي مخالفة موضوعه وشعبة روي بالنصب والرفع وسيصيده اي سنجزيه به القضا اليه قوله وفيه
مباحث شديدة ذكرناها في كتاب الجنائز في باب الموعظة عند القبر ۞ سورة والضحى
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والليل اذا سجى اي اظلم وهو اثر وجا متعديا وزهير مصغرا ابن معاوية
الجعفي والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة ونقال البجلي وجندب بضم الجيم واسكان
النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي بفتح الموحدة والجيم وبالعلقة وتارة ينسب
الى ابيه واخرى الى جده واشتكى اي مرض والمراة هي ام جميل بفتح الجيم امراة ابي لهب وقربك بالضم
لازم تقال قرب قرب الشيء اي دنا وبالكسر متعديا اي قربه اي دنوت منه وما ودعك بتشديد
الدال اي ما قطعك قطع المودع وبالتخفيف يعني ما تركك الجوهري اماتوا ماضيه فلا يقال
ودعه وانما يقال تركه قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة
وضمها وبالرا محمد بن جعفر وابطا قيل الصواب ابطا عليك او ابطا عنك او بك اقول هذا ايضا
صواب اذ معناه ما ارى صاحبك يعني جبريل الا صيرك بطيا في القراءة لان بطوه في الاقراء بطو في قراءته

او يقرون يا ب حذف حرف الجر وايصال الفعل به فان قلت المراة كانت كافرة فكيف قالت يا
رسول الله قلت لعلها قالته استهزاء منها واما ان تكون هو من تصرفات الراوي اصلاحا للعبارة
۞ سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم قوله في الجاهلية متعلق بمنه للوزر لا متعلق
بالوضع وانقض اي انقض في بعضها انقض بالنون اي اثقله ونقل عن القدوري انه قال الصواب
انقض واما الثاني فخطأ قوله يسرا اخر اشارة الى ما قال النحاة المعرفة المعادة هي الاولى بعينها والنكرة
المعادة هي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت ما وجه تعليله بالاية قلت اشعارها بان
للمومنين حسنيين في مقابلة سيئتهم هو حسن الظفر وحسن الثواب فان قلت لن يغلب عسر يسرين
حديث او اثر وعلى التقديرين لا بد عطفه على مقول الله قلت هو عطف على قول الله لا على مقوله
قوله في حاجتك اي فرغت عن العبادة فاجتهد في الدعاء في قضاء الحوائج ۞ سورة والتين
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى في احسن تقويم اي احسن خلق وقال فما يكذبك اي فما الذي يكذبك
بان الناس يدانون اي يجازون باعمالهم قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر
الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري والبراء بتخفيف
الرا وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي ۞ سورة اقرا بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة ابن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى بن عتيق
ضد الجديد الطفاوي بضم المهملة وبالفاء وبالواو والحسن اي البصري قوله في اول الامام اي
اول القران اي اكتب في اوله البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة للفاصلة بينهما
وهو مذهب حمزة من القراء السبعة فان قلت ما وجه تخصيص البخاري هذا الكلام بهذه السورة وما وجه
تعلقه بها قلت لما قال الله اقرا باسم ربك اشعر بانه يبدا كل سورة باسم الله فاراد ان يبين ان
الحسن قال اذا ذكر اسم الله في اول القران كان عاملا بمقتضى هذه الاية وقال تعالى فليدع ناديه
اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملائكة العذاب الغلاظ الشداد وقال لنسفعن
بالناصية اي لناخذن وهي بالنون المؤكدة الخفيفة وقد يقرا بالمشددة ايضا يقال سفعت بيده
اي اخذته وجذبته قوله يحيى اي ابن بكير وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى آخر قبل ذكر الحديث
او الى الحائل بينهما او الى صح او الى الحديث ونحو ذلك وسعيد بن مروان الرهاوي بفتح الرا وخفة الهاء
وبالواو البغدادي مات سنة ثنتين وخمسين ومائتين ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الرا
واسكان الزاي اليشكري المروزي الحافظ مات سنة احدى واربعين ومائتين وابو صالح سليمان بن صالح

سَلَمويه بفتح المهملة واللام وسكونها وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله هو ابن المبارك المروزي وهذا من الغرايب اذ البخاري كثيرا يروي عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان وعنه ههنا روي عنه بثلاث وسايط ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثمانيات البخاري قوله في النوم هذا تاكيد والا فالرويا مختصه بالنوم والخلا بالمد الخلوة ويتزود بالرفع عطف على يلحق وبالجيئة بكسر الجيم من المجاة اي جاءه الوحي مفاجاة والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اي حتى بلغ الطاقة مبلغها ومنصوبا اي بلغ الملك مني الجهد ورجع بها اي صار بسبب تلك الضغطة يضطرب او رجع بتلك الحالة او بتلك الايات يضطرب والبوادر جمع البادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الانسان والروع بفتح الرا الخوف والكل بفتح الكاف الثقل اي ترفع الثقل عن الضعفا وتكسب المعدوم اي تحصل المال وتنفقه في المكرمات كالضيافة وفي بعضها من الاكساب اي تكسب غيرك مالا وورقة بفتح الواو والرا والقاف ابن نوفل بفتح النون والفا وسكون الواو وانما زاد اخي ابيها ليعلم انه ابن عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب في اطلاقه ورسول الله صلى الله عليه كان ابن اخي جده لان الاب الثالث لورقة هو الاب الرابع لرسول الله صلى الله عليه فاطلق ابن الاخ عليه على طريق الاضمار او جعله عما لرسول الله اخذا له على سبيل التجوز والناموس هو جبريل عليه السلام والجذع بفتح الجيم والمعجمة وبالمهملة الشاب القوي وروي بالنصب ايضا واجاز الفرا ليت زيدا قايما معناها اي في ايام الدعوة او الدولة وذكر حرفا اي ذكر ورقة بعد ذلك كلمة اخرى يعني في الروايات الاخر اذ يخرجك قومك وقومك اي قوم اخراجك او قوم دعوتك مؤزرا بلفظ المفعول من التازير اي القوي والازر القوة ولم ينشب بفتح الشين المعجمة لم يلبث وفتر اي احتبس وحزن بكسر الزاي وفرقت من الفرق بالفا والرا اي فزعت وهذا الحديث صريح في ان اول ما نزل هو اقرا لا المدثر وقد شرح الحديث مطنبا في اول الجامع قوله الصالحة والصادق اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها واما باعتبار صدقها قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري بفتح الجيم والزاي وبالرا مر فيما مر وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي هو المراد بقوله ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ومحمد بن خالد الحراني بالمهملة وتشديد الرا وبالنون وعبيد الله بن عمرو الرقي بالرا والقاف ابن وهب مات سنة ثمانين ومايه

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى انا انزلناه اي الكتاب الضمير راجع الى القران وان لم يتقدم ذكره في هذه السورة

لفظا

لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر دايما في ذهن رسول الله صلى الله عليه او لان السياق يدل عليه او لان القران كله في حكم سورة واحدة قوله مخرج الجميع بالنصب اي خرج انا انزلناه مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال اني انزلته لان المنزل هو الله تعالى وهو واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انزلناه خارج بلفظ الجمع وفايدة العدول عن ظاهره التاكيد والاثبات لان العرب اذا ارادت التاكيد والاثبات تذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلام البخاري رحمه الله لكن المشهور في مثله ان فايدته التعظيم ويسمى جمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة في الجملة للمكان لا المذكورة في القران اذ لم يصح المعنى بذلك فنبه واما الجوهري فقد قال تقول طلعت الشمس مطلعا ومطلعا والمطلع والمطلع ايضا موضع طلوعها فكلا اللفظين لكلا المعنيين

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك دين القيمة اي دين الملة القايمة المستقيمة فالدين مضاف الى مونث وهي الملة والقيمة صفته فحذف الموصوف قوله غندر هو محمد بن جعفر والرجال كلهم بصريون والي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري اقرا الصحابة مات سنة ثلاثين وحسان بن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون فيهما الواسطي ثم البصري ثم المكي وهمام بن يحيى بصري ايضا واحمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل من المناداة بالنون والمهملة قال ابن منده بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور عند البغاددة انه محمد بن عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري والذي النجاري اعرف باسم شيخه من غيره فليس وهما وروح بفتح الرا واسكان الواو وبالمهملة ابن عبادة وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الرا وبالموحدة ودرقت بفتح الدال اي سالت دموعها فان قلت ههنا قال اقرئك القران وفي الحديث السابق اقرا عليك القران فما وجهه قلت القراة عليه نوع من اقرايه وبالعكس قال في الصحاح فلان قرا عليك السلام واقراك السلام بمعنى وقد يقال ايضا كان في قراته قصور فامر الله تعالى رسوله بان يقريه على التجويد وبقرا عليه ليتعلم منه حسن القراة وجودتها فلو صح هذا القول كان اجتماع الامرين القراة عليه والاقرا لا هذا فان قلت ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر المعاني من بيان اصول الدين من التوحيد والرسالة وما ثبت به الرسالة من المعجزة التي هي القران وفروعه من العبادة والاخلاص وذكر معادهم من الجنة والنار وتقسيمهم الى السعدا والاشقيا وخير البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعدها مع وجازة السورة فانها من قصار المفصل والله اعلم

فيه فوايد منها استحباب القراه على اهل الحذق والعلم وان كان القاري افضل من المقرو عليه
والمنقبه الشريفه لابي رضي الله عنه بقراته صلى الله عليه وسلم عليه ولا يعلم احد من الناس شاركه
فيه وبذكر الله تعالى له في هذه المنزله الرفيعه والبكا للسرور والفرح بما يبشر الانسان به واما
استفساره بقوله اسماني فسببه انه جوز ان يكون الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه بقراعلى رجل
من امته ولم ينص عليه فاراد تحقيقه فيوخذ منه الاستثبات في المحتملات قال واختلفوا في
الحكمه في قراته عليه والمختار ان سببها ان يستن الامه بذلك في القراه على اهل الفضل ولا يانف
احد من ذلك وقيل للتنبيه على جلالة ابي واهليته لاخذ القران عنه وكان بعده عليه السلام راسا
واماما في القران

سوره اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
اوحى لها عرضه ان اوحى ووحى بمعنى واحد وجا استعماله باللام وبالى وزيد بن اسلم بلفظ افعل
التفضيل وابو صالح هو ذكوان بياع السمن قوله مرج اي موضع ترعى فيه الدواب والطيل بكسر
الطا وفتح التحتانيه الحبل الذي يطول للدابه ويشد احد طرفيه في الوتد واستنت اذا لج في العدو
والشرف بفتح المعجمه والرا الشوط وسمي به لان العادي به يشرف على ما يتوجه اليه وتغنيا اي
استغنا عن الناس وتعففا عن السوال يتردد عليها الى متاجره ومزارعه ونحوها فتكون
سترا له تحجبه عن الفاقه ولم ينس حق الله في رقابها بان يودي زكاه تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها
في سبيل الله تعالى ونوا اي مناواه اي معاداه قوله الفاذه بالفا والمعجمه اي الفرده وصفها بما ذكر
لخلوها عن بيان ما تحتها من تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها ايه اخرى في قلة الالفاظ وكثره
المعاني لانها جامعه لكل احكام الخيرات والشرور وقيل جامعه لاشتمال اسم الخير على انواع
الطاعات والشر على انواع المعاصي فان قلت كيف دلاله الايه على الجواب قلت كان سوالهم ان
الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان لخير فلا بد ان يرى خيره والا فبالعكس مر في كتاب الشرب

سوره والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فاثرن به نقعا اي رفعن به غبارا وان
الانسان لربه لكنود اي لكفور وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب الخير لبخيل

سوره القارعه

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كالفراش المبثوث اي كغوغا الجراد بفتح
المعجمتين هو صغار الجراد والكثير المختلط

سوره التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى التكاثر
التكاثر اي من الاموال والاولاد

سوره والعصر

والعصر اي الدهر اقسم الله تعالى به

سوره ويل لكل همزه

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى لينبذن في الحطمه هي اسم النار لانها تحطم

اي

اي تكسر ما تلقى وهو مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاويه وجحيم

سوره الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى الم تر اي الم تعلم وفسره الرويه بالعلم لان رسول الله صلى الله عليه
لم يكن زمن الفيل الا طفلا صغيرا ولم يره والسجيل معرب من سنك وكل والسنك بفتح المهمله
واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين

سوره لايلاف

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى لايلاف قريش قوله الفوا بكسر اللام اي الفهم الله فالفوا ذلك
اي الارتحال وامنهم بلفظ الماضي وسفيان بن عيينه الايلاف الانعام

سوره ارايت

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يدع اليتيم اي يدفعه عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اي
يدفعون من دععت اي دفعت وقال عن صلاتهم ساهون اي لاهون وقال انس رضي الله عنه
الحمد لله على ان لم يقل في صلاتهم بدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل هو اسم جامع لمتاع البيت
كالقدر والفاس ونحوها

سوره الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله شانيك بفتح المعجمه
وسكون التحتانيه ابو معويه النحوي والحافه بالمهمله وتخفيف الفا الجانب وحافتا الوادي جانباه ومجوف
بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفه اللولو والمسافه بين المعرف الجنسي وبين النكره قريبه كقوله
ولقد امر على اللييم يسبني في بعض روايات غير الجامع المجوف مجرحا باللام وخالد بن يزيد من الزياده
الكاهلي بكسر الها وابو اسحق عمرو السبيعي وابو عبيده مصغر العبده ضد الحر ابن عبد الله بن مسعود
قال مسلم اسمه عامر تفقه في الصفو وشاطي الوادي شطه وجانبه وضمير عليه راجع الى جنس
الشاطي ولهذا لم يقل عليهما في بعضها قبا طياه در مجوف عليه وزكريا هو ابن ابي زايده من الزياده
الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو سلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهمله الحنفي ومطرف بكسر
الرا المشدده ابن طريف بفتح المهمله الحارثي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحده المكسوره وسكون
المعجمه جعفر المصري وفي بعضها يونس بدله وهو غلط وتصحيف والنهر بفتح الها واسكانها

سوره قل يا ايها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم قال ولي دين وقال لم يقل ديني
لان النواصل كلها بالنون فحذف اليا رعايه للمناسبه وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون اي الان في الحال
وفي الاستقبال فان قلت هو اما للحال حقيقه وللاستقبال مجاز او بالعكس اما هو مشترك فكيف
جاز الجمع بينهما قلت الشافعيه جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فيجوزونه بنا ويل عموم المجاز ما لم الذين
قال اي المنافقين يقوله انتم هم الذين قال الله في حقهم ولعذرون

سوره اذا جاء

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحسن بن الربيع بفتح الرا ضد الخريف البوراني وابو الضحى هو مسلم وتناول

القرآن اي بما امر به في القرآن فهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتقديره وسبح بحمد ربك
واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه اي التوفيق او الى المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب الصلاة
في باب التسبيح والدعا في السجود قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبة العبسي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وحبيب ضد العدو ابن
ابي ثابت ضد الذاهب الكاهلي قوله احلٌ بالتنوين وكذا مثلٌ وصرفت على الاول من الضرب يعني
التوقيت وعلى الثاني من ضرب المثل قوله تواب على العباد اي رجاع عليهم بالمغفرة وقبول التوبة
الجوهري تاب الله عليه اي وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الله بن عوف ما بين علمتم اي فضله وزيادة
علمه وعرفتم فقهه وما اريت اي ما ظننت انه دعا في الا ليبين علمه واعلمه اي اعلم الله اجل رسوله له
سورة تبت ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ما كيد فرعون الا في تباب اي خسران قال
مما زاد وهو عبد تقبيح الى نفسه قوله ابو اسامة هو حماد محمد بن مرة بضم الميم وشدة الرا قوله
ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذة رواها قال الاسماعيلي
قراه ابن عباس وقال النووي عبان ابن عباس انها شيء بانها كانت قرانا ثم نسخ تلاوته واما قراه
والنسخ بالسين وبالصاد معا وجه الجبل واسفله فهكذا اي بذيا له كله قد قوله محمد بن سلام بتخفيف
اللام وتشديدها وابو معوية محمد الضرير وعمر بن حفص بالمهملتين قوله حمالة الحطب اي نمامة
يقال للمشا بالنمايم المفسد بين الناس يحمل الحطب بينهم اي يوقد بينهم النايرة والمسد ليف
المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام نوع شجر الدوم ومسد الحبل اذا اجاد فتله

﴿ سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا ينون يعني قد يحذف التنوين من احد
في حال الوصل ويقال هو الله احد الله كما قال الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا
وابو وايل بالهمزة بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو الزناد بتخفيف
النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والتشبيه توصيف الشخص بما هو ازرا وتنقص فيه لا سيما
فيما يتعلق بالنسب ومر الحديث في سورة البقرة وهذا من الاحاديث القدسية والكفو بضم الكاف
وسكون الفا وضمها وبالهمزة وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفا وبالتحتانية وبكسر الكاف وبالمد
قوله ان تقول الفيا شيء ان تقول فان تقول بالفا فهذا دليل من جوز حذف الفا من جواب
اما وتقدم مثله في كتاب الحج في باب التلبية حيث قال واما موسى كاني انظر اليه

﴿ سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى من شر غاسق اذا وقب الغاسق
الليل والوقوب غروب الشمس والدخول في موضعها ويقال وقب اذا دخل في كل شيء فاظلم واما
الفلق والفرق فهما بمعنى واحد قوله عاصم هو ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد
القرا السبعة وعبدة ضد الحر ابن ابي لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى الاسدي وعطف
على عاصم وزر بكسر الزاي وشدة الرا ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة والمعوذتين
بكسر الواو فان قلت ما معنى السوال عنهما قلت كان ابن مسعود يقول انهما ليستا من القرآن
فسال عنهما من هذه الجهة فقال سالت رسول الله فقال قيل لي قل اعوذ اي اقراهما جبريل
يعني انهما من القرآن ﴿ سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى الخناس الذي
يوسوس قوله خنسه قالت الصفاني الاولى نخسه الشيطان مكان خنسه الشيطان وان
سلمت اللفظة من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اضع وازاله عن مكانه لشدة نخسه وطعنه
باصبعه في خاصرته قوله قال اي سفيان بن عيينة وحدثنا عاصم وابو المنذر يعني انهما ليستا
من القرآن وقيل لي انه من القرآن فهذا كان مما اختلف فيه الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع
عليه فلو انكر اليوم احد قرانيته كفر وقال بعضهم ما كانت المسالة في قرانيتهما بل في صفة من
صفاتهما وخاصة من خواصهما ولا شك ان هذه الرواية تحتملهما فالحمل عليه اولى والله اعلم

وفقنا الله للحق من الغواية والصواب من الاقوال والعدل في الاعمال
بحق محمد خير الخلائق واله وصحبه خير صحب وال

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب فضايل القرآن

قوله المهيمن هو الامين قال تعالى مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيبان بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي ابو معوية ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام
ابن عبد الرحمن بن عوف وبمكة عشر سنين هذا على اختلاف فيه والمشهور انه نزل عليه بها ثلاث عشرة
قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون
الها وبالمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند المخزومية ام المؤمنين ودحية بكسر المهملة الاولى
وفتحها وتسكين الثانية وبالتحتانية الكلبي يضرب بحسنه المثل ولهذا كان جبريل يتشكل بشكله
فقال معتمر قال ابي فهو سليمان واما اسامة بضم الهمزة فهو حب رسول الله ابن حب رسول الله

قوله سعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها قبل د وبكسرها ايضا وابو سعيد اسمه كيسان قوله عليه فان قلت الايمان يستعمل بالبا وباللام لا بعلي قلت فيه تضمين معني الغلبة اي مغلوبا عليه مع ان حروف الجر تقوم بعضها مقام البعض النووي اختلف في معناه علي اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبيا فآمن به البشر واما معجزتي العظيمة الظاهرة فهي القران الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا والثاني ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه تخييل بسحر او شبهه بخلاف معجزة غيري فانه قد يخيل الساحر بشي مما يقارب صورتها كما خيلت السحرة في صورة عصا موسي والحبال فقد يروج علي بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر والتخييل يحتاج الي فكر وقد يخطي الناظر فيعتقدهما سوا والثالث ان معجزات الانبيا انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الا من حضرها بحضرتهم ومعجزة نبينا القران المستمر الي يوم القيمة الطيبي لفظ عليه حال اي مغلوبا عليه في التحدي والمباراة اي ليس نبي الا قد اعطاه الله من المعجزات الشي الذي صفته انه اذا شوهد اضطر الشاهد الي الايمان به وتحريره ان كل نبي اختص بما يثبت دعواه من خارق العادات بحسب زمانه كقلب العصا ثعبانا لان الغلبة في زمن موسي للسحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الي الايمان به وفي زمان عيسي الطب فجا بما هو اعلا من الطب وهو احيا الموتي وفي زمان رسول الله عليه وعليهم افضل الصلاة والتسليم البلاغة فجا بالقران وبعبارة وجيزة فاقسمهما في القران ليس له مثل لا صورة ولا حقيقة قال تعالي فاتوا بسورة من مثله بخلاف معجزات غيره فانها وان لم يكن لها مثل حقيقة فكثر لها صورة قوله انما فان قلت معجزة الرسول صلي الله عليه ما كانت منحصرة في القران قلت المراد اعظمها وافيدها فانه يشتمل علي الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغايب الي يوم القيمة ولهذا رتب عليه فانا ارجو قوله عمرو بن محمد البغدادي وتابع اي انزل الله الوحي متتابعا متواترا اكثر مما كان وذلك كان قريب وفاته قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ايضا ابن سفيان والمراة هي زوجة ابي لهب مر الحديث قوله فنسخوها اي الصحف وزيد كان انصاريا والثلاث الاخر قرشيون وابو نعيم مصغر النعم وهمام هو ابن يحيي وعطا هو ابن ابي رباح بفتح الرا وخفة الموحدة ويحيي اي القطان وابن جريج بضم الجيم الاولي عبد الملك وصفوان بن يعلي بالتحتانية واللام واسكان المهملة بينهما ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية والجعرانة بسكون المهملة وخفة الرا وبكسر المهملة وشدة الرا والنضح بالمعجمتين اللطخ مخطط النايم والمخنوق

نخيره

نخيره وغلط البعض اي عند... في الشقشقة وسدي اي كشف وازيل عنه مر الحديث في كتاب العمرة وعبيد مصغرا ابن السباق بفتح المهملة وشدة الموحدة الثقفي قوله مقتل اهل اليمامة اي بعد قتل مسيلمة الكذاب وقتل بوسيلة من القرا سبعمائة واستحر اي القتل اشتد وكثر فان قلت كيف تكون فعلهم حينا قلت هو بمعني حين في زمانهم والعسب جمع العسيب وهو من السعف ما لم ينبت عليه الخوص واللخاف بكسر اللام وبالمعجمة الخفيفة الحجر الابيض الرقيق وابو خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن اوس الانصاري فان قلت شرط القران كونه متواترا فكيف اثبت فيه ما لم يجد عنده احد غيره قلت معناه لم يجده مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان لا يجد غيره او الحفاظ نسوها ثم تذكروها قوله حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم صاحب سر رسول الله صلي الله عليه وارمينية بفتح الهمزة وكسرها وضمها واسكان الرا وكسر الميم وسكون التحتانية الاولي وكسر النون وخفة التحتانية الجوهري هو بالكسر كورة بناحية الروم واذربيجان قال النووي هو بهمزة مفتوحة ثم معجمة ساكنة ثم را مفتوحة ثم موحدة مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون علي المشهور وقال بعضهم بمد الهمزة مع فتح المعجمة وسكون الرا اقول الاشهر عند العجم اذربيجان بالمد وبالف بين الموحدة والتحتانية وهو بلدة تبريز وقصباتها فان قلت ما معني يغازي قلت هو بمعني يغزي اي كان عثمان يجهز لاهل الشام واهل العراق لغزوهما ثم الناحيتين وفتحهما والثلاث هم عبد الله بن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي قرشيون وزيد لم يكن قرشيا فان قلت ما الفرق بين الصحيفة والمصحف قلت الصحيفة الكتاب والجمع صحف واصحف اي جمع الصحف ومنه المصحف بضم الميم وكسرها وبحرف با حال الحا والجيم فيهما روايتان فان قلت كيف جاز احراق القران قلت المحروق هو القران المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القراات الشاذة وفايدته ان لا يقع الاختلاف فيه جزاه الله احسن الجزا قوله خارجه ضد الداخلة فان قلت سبق ان الاية التي لم يجدها هي اخر سورة التوبة وكانت عند ابي خزيمة لا خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي الملقب بذي الشهادتين قلت الاولي كانت عند النقل من نحو العسب الي الصحف والثانية عند النقل من الصحيفة الي المصحف او كانت كلتاهما مفقودتين وقد مر ثمة فان قلت كيف الحقها بالمصحف وشرط القران التواتر قلت كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من رسول الله

وسورتها وموضعها معلومة لم تتغير وكتابتها فإن قلت لما كان القرآن متواترا فما هذا التتبع
والنظر في العسب قلت للاستظهار لا سيما وقد كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم
هل كتبها قراءة عن قرائة أنه من مصحفها أم لا فإن قلت ما وجه ما استنفدوا عثمان نحو جامع
القرآن قلت الصحف كانت مشتملة على جميع أحرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم
فجرّد عثمان اللغة القرشية منها مما صح الناس عليها باب ______ كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم قوله ابن السباق هو عبيد مصغرا والكتف والدواة شك الراوي في تقديم
الدواة على الكتف وتأخيرها وضرير البصر أي أعمى ولهذا سمي بالمكفوف ومكانها أي في مكان
الآية أي في الحال ووقع في الجامع لفظ غير أولي الضرر بعد لفظ سبيل الله وفي القرآن هو بعد
لفظ المؤمنين قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة وفتح
القاف وسبعة أحرف أي سبع لغات قريش وثقيف ونحوها وقد تحقيقه في كتاب الخصومات
والمسور بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وإسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد
ضد الحر القاري بالقاف والراء الخفيفة وبالنسبة وهشام بن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف
ابن حزام بكسر المهملة وبالزاي وأساوره أي أواثبه وألببته أي جمعت ثيابه عند لبته أي
صدره ثم جررته وسبق أيضا شرحه في الخصومات قوله يوسف بن ماهك بفتح الهاء معرب
ومعناه القمير تصغير القمر والأصح فيه الانصراف قوله أي الكفن يحتمل أن يكون سؤالا عن الكم
يعني لفافة أو أكثر وعن الكيف يعني أبيض أو غيره وناعما أو خشنا أو عن النوع أنه قطن أو كتان مثلا
وأما قولها فما يضرك فمعناه أنك إذا مت سقط عنك التكليف وبطل حسك بالنعومة والخشونة
فلا يضرك أي كفن كان منها قوله آية بالنصب وقبل بالضم أي قبل قراءة السورة الأخرى
والمفصل قال الخطابي سمي مفصلا لكثرة ما يقع فيها من فصول التسمية بين السور وقد
اختلفوا في أوله فقال بعضهم هو سورة ق وبعضهم سورة محمد صلى الله عليه وسلم والنووي سمي به
لقصر سوره وقرب انفصالهن بعضهن من بعض قوله ثاب أي رجع فإن قلت أول
سورة نزلت اقرأ المدثر أو اقرأ قلت ذكر الجنة والنار في المدثر صريح قال تعالى وما أدراك
ما سقر وقال في جنات يتساءلون وأما في سورة اقرأ فيلزم ذكرها حيث قال إن كذب وتولى
فقال سندع الزبانية وقال إن كان على الهدى وأمليت من الإملاء في بعضها بالإملال وهما بمعنى
قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي بالنون والمعجمة والمهملة وفي بني إسرائيل أي في

شأن

شأن هذه السور وفي بعضها بدون كلمة في فالقياس أن يقول بنو إسرائيل فجعله باعتبار
حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه على حاله أي في سورة بني إسرائيل أعطي حكم الحكاية
عما في القرآن قال تعالى وجعلناه هدى لبني إسرائيل والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة يريد
تفضيل هذه السور لما يتضمن مفتتح كل منها أمرا غريبا والأولية باعتبار حفظها أو نزولها والتلاد
بكسر الفوقانية ما كان قديما ويحتمل أن يكون العتاق بمعناه فيكون الثاني تأكيدا للأول وقد مر
في سورة بني إسرائيل قوله أبو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي وأبو حمزة بالمهملة والزاي
محمد السكري وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف أبو وائل والنظائر أي السور المتقاربة في
الطول والقصر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وإسكان اللام بينهما ابن قيس النخعي وتأليف ابن مسعود
مخالف للتأليف المشهور إذ ليس شيء من الحواميم في المفصل على المشهور وجاء في سنن أبي داود
بيان هذه العشرين وهي الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات ثم
الواقعة ون ثم سأل سائل والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر والمزمل ثم هل أتى
ولا أقسم وكذا عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير مر في كتاب الصلاة في باب الجمع بين السورتين
قوله وإنه في بعضها أي مما ضيعني أي دارسني ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة وأجود
ما يكون أي أجود أكوانه كائن في شهر رمضان سبق في أول الجامع قوله خالد بن يزيد من
الزيادة النخعي وأبو بكر هو ابن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية الأسدي المقرئ وأبو حصين
بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم وأبو صالح هو ذكوان وهو مسلسل بالكنى إلا
الراجل الأول قوله حفص بالمهملتين خفيف بالواو هو أبو إسحاق السبيعي وإبراهيم هو النخعي
وعبد الله أي ابن مسعود وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف مولى أبي حذيفة فإن قلت
ما وجه تخصيص هذه الأربعة قلت لأنهم تفرغوا للأخذ منهم ولعله لأمر آخر تقدم في باب مناقب
سالم قوله عمر بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الأولى ابن سلمة بالمفتوحتين
أبو وائل والبضع بكسر الموحدة ما بين الثلاث إلى التسع قوله ما أنا بخيرهم إذ العشرة
المبشرة أفضل منه بالاتفاق وفيه أن زيادة العلم لا توجب الأفضلية لأن كثرة الثواب لها أسباب
أخر من التقوى والإخلاص وإعلاء كلمة الله تعالى ونحوها مع أن الأعلمية بكتاب الله لا يستلزم الأعلمية
مطلقا لاحتمال أن يكون غيره أعلم بالسنة قوله الحلق بفتح المهملة واللام وبكسر المهملة وراء
أي عالما أن رد الأقوال لا يكون إلا للعلماء ولفظ مني صريح بأن جماعة كانوا مثله وغرضه أن أحدا لم يرد

هذا الكلام عليه بل سلم واله وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة واما النهي عن
التزكية فانما هو لمن مدحها للفخر والاعجاب قوله حمص كثير ضد القليل وحمص بكسر
المهملة الاولى واسكان الميم مدينة بالشام غير منصرفة على الاصح وضربه الحد اي ضربه ابن مسعود
حد الشرب النووي هذا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود لكونه نائبا عن الامام عموما
او خصوصا وعلى ان الرجل اعترف بشربها بلا عذر والا فلا يجب الحد بمجرد ريحها وعلى ان التكذيب
كان بانكار بعضه جاهلا اذ لو كذب حقيقة لكفر وقد اجمعوا ان من جحد حرفا مجمعا عليه من القران
فهو كافر قوله معلى بلفظ فاعل الاساله واعلم ان مسلما البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة
وبالنون ومسلم ابن صبيح مصغر الصبح ابا الضحى كليهما يرويان عن مسروق والاعمش يروي
عن كليهما فهذا محتمل لهما لكن لا يلزم القدح بهذا الالتباس في الاسناد لان كلا منهما بشرط البخاري فقال
نتلقفه الان احترازا من نحو جبريل عليه السلام فانه في السما قوله حفص بالمهملتين وهمام
هو ابن يحيى وابو زيد اسمه سعد بن عبيد الاوسي وقيل قيس بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين
الخزرجي وقيل ثابت بن زيد الاشهلي تقدم في باب مناقب زيد بن ثابت قوله الفضل بسكون
المعجمة قيل لعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنونين وحسين بن واقد
بالقاف والمهملة القاضي بمرو مات سنة تسع وخمسين ومائة وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله
ابن انس ومعلى بلفظ مفعول التعلية وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد الزائل البناني
بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري فان قلت شرط كونه قرانا
التواتر ولا بد فيه من خبر جماعة احالت العادة تواطؤهم على الكذب قلت ضابط التواتر العلم به
وقد يحصل بقول هؤلاء الاربعة وايضا ليس من شرطه ان ينقل جميعهم جميعه بل لو حفظ كل جزء
منه عدد التواتر لصارت الجملة متواترة فان قلت كيف نفى عن الغير ومعلوم ان الخلفاء الراشدين
وغيرهم لم يكونوا يجهلون حفظه وقيل ان يوم اليمامة قتل سبعون ممن جمع القران وكانت
اليمامة قريبة من وفاة رسول الله صلى الله عليه قلت هذا قاله بناء على ظنه ولا يلزم من عدم علمه
بعلمهم عدم علمهم بذلك او المراد بالجامعين الذين هم الانصار او بالجمع الجمع في العسب واللخاف
وبحفظها او جمع وجوهه واللغات وانواع القراات فان قلت ذكر في الطريق الاول ابي بن كعب
من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكره وذكر بدله ابا الدرداء والراوي فيهما انس وهذا اشكال الاسوله
قلت اما الاول فلا حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما الثاني فلعل اعتقاد السامع

كان

كان ان هؤلاء الاربعة لم يجمعوا او ابا الدرداء لم يكن من الجامعين فقال ردا عليه لم يجمعوا الا
هذه الاربعة ادعاء ومبالغة فلا يلزم منه النفي عن غيره حقيقة اذ الحصر ليس بالنسبة الى نفس
الامر بل بالنسبة الى اعتقاده قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى
اي القطان وسفيان اي الثوري وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت الاسدي قوله لندع اي
لنترك ولحن القول فحواه ومعناه والمراد به ههنا القول يعني به الحديث السابق في تفسير
البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من اية وكان ابي لا يسلم نسخ بعض القران فقال لا اترك القران
الذي اخذت من فم رسول الله صلى الله عليه لشيء اي لناسخ فاستدل عمر رضي الله عنه بالاية الدالة
على النسخ ومر تحقيقه ثمة

باب فضل فاتحة الكتاب

قوله خبيب
مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد
اسمه الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية مر شرح الحديث في اول التفسير
ومحمد بن المثنى ضد المفرد ووهب هو ابن جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين ومعبد
بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخو وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة واسكان
المهملة وسليم اي لديغ وكانهم تطيروا بهذا اللفظ والنفر الرهط والغيب بضم الغين وفتح المشددة
وبفتح الغين والتحتانية الخفيفة وتأبنه بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون اي تتهمه وقيل ان هذا
الرجل الراقي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ويرقي بكسر القاف وما رقيت بفتحها وام الكتاب
الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تفعلوا وتقدم في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين ومحمد بن كثير
ضد القليل وسليمان اي الاعمش وابراهيم اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو مسعود
هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو نعيم مصغرا وكفتاه اي فيما يتعلق بالاعتقاد من المبدا
والمعاد والمعاش وبالعمل من الدعا والاستغفار مما يترتب عليهما من الثواب او كفتاه فيما يتعلق
باحياء الليل عن التهجد ونحوه قال النووي كفتاه عن قراءة سورة الكهف واية الكرسي قال
المظهري اي دفعتا عن قاريهما شر الانس والجن قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية
وفتح المثلثة والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وعوف بالمهملة وبالفاء الاعرابي
وزكاة رمضان هي الفطرة وتقدم الحديث بطوله قال فقال اني محتاج وعلي عيال ولي
حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت شكى يا رسول الله حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال

اما انه قد كذب وسيعود فعاد الي ثلاث مرات وقال في الثالثة اذا اويت من الليالي ولم
ينل مني بعضها لن يزال وحافظا بالنصب والرفع وصدقك اي في نفع قراءة آية الكرسي لكن
من شانه وعادته الكذب والكذوب قد يصدق وهو في كتاب الوكالة باب

فضل سورة الكهف قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء وزهير مصغر الزهر
وحصان بكسر المهملة الاولى الفرس الكريم من الخيل والشطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل وانما كان
الربط بشطنين تنبيها على جموحه واستعصابه والسكينة هي شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة
والوقار ومعه الملائكة وبالقران اي بسبب سماع القران فان قلت تقدم انه كان في سورة
الفتح قلت لم يذكر ثمه انه كان يقرا سورة الفتح بل قال يقرا مطلقا وانما ذكر ثمه لمناسبة ذكر
السكينة فيها مع انه لا منافاة بين قراءة سورة الكهف والفتح كليهما في تلك الليلة قوله ثكلتك امك
دعا من عمر على نفسه ونزرت بفتح الزاي مخففة ومشددة اي الححت عليه وبالغت في اي في سؤالي
من عمر اي على رسول الله صلى الله عليه والحاحي عليه ونشبت اي مكثت وكانت احب لما فيها من
مغفرته ما تقدم وما تاخر واتمام النعمة عليه والرضا من اصحابه تحت الشجرة وغيره وهو في سورة
الفتح وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي روت عمرة من عايشة عن النبي صلى الله عليه فضل
سورة الاخلاص ولما لم تكن طريقته بشرط البخاري لم ينقله بعينه واكتفى بالاخبار عنه اجمالا وعبد الرحمن
ابن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وقتادة بن النعمان بضم
النون الانصاري اخو ابي سعيد لامه قوله يرددها اي يكررها ويتقالها اي يعدها قليلة وتعدل
ثلث القران لان جميعه اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على ثلاثة انحاء
قصص واحكام وصفات الله وسورة الاخلاص متخصصة للصفات فهي ثلثه قوله ابو معمر
بفتح الميمين من المعمر اي في السعد امن ابتدا آية قوله الضحاك ضد البكاء ابن شراحيل
بفتح المعجمة وفتح الراء وكسر المهملة وباللام المشرقي بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وبالقاف
منسوب الي مشرق بطن من همدان فقال الغساني فيه من فتح الميم فقد صحف قوله الله
الواحد الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية والوحدة والصمدية قوله بالمعوذات
بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح من الفم مع شيء من الريق قوله
المفضل بفتح المعجمة المشددة ابن فضالة بفتح الفا وتخفيف المعجمة مر في التيمم فان قلت
علم من لفظ بدأ المبتدأ فما المنتهى قلت محذوف تقديره ثم ينتهي الي ما ادبر من جسده قال المظهري

في

في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفه اولا ثم قرا وهذا لم يقل به احد ولا
فايدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث ينبغي ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القران
الي بشرة القاري او المقرو له فاجاب الطيبي عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز وكيف
والفا فيه مثل ما في قوله تعالى اذا قرات القران فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيه
او لعل السر في تقديم النفث مخالفة السحرة قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن
الهادي بحذف اليا تخفيفا ومحمد بن ابراهيم التيمي واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد
السفر الانصاري فان قلت تقدم آنفا انه كان يقرا سورة الكهف قلت لعله قراهما او كان ذلك
الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطة وذلك لان الفرس يقع على الذكر والانثى ويقال
للانثى فرسة ونسكت بالنون ويحيى هو ابن اسيد وكان في ذلك الوقت قريبا من الفرس فاشفق
اي خاف اسيد ان تصيبه ولما اخبر اي اسيد يحيى وفي بعضها اخرج من الناحية واقرا هو امر بطلب
القراءة في الاستقبال والحض عليها اي كان ينبغي ان تستمر على القراءة وتغتنم ما حصل لك من
نزول السكينة والملائكة والدليل على ان المراد طلب دوام القراءة جوابه باني خفت ان دمت عليها
ان يطا الفرس ولديه والظلة بضم المعجمة شيء كهيئة الصفة واول سحابة تظل وخرجت بلفظ المتكلم
وفي بعضها بلفظ الغايبة وقيل صوابه فعرجت بالعين وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة
الموحدة الاولى الانصاري قوله عبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض مر في الحج وشداد بفتح المعجمة
وتشديد المهملة الاولى ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام ومحمد بن الحنفية
هو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما والحنفية امه والدفتان بفتح المهملة وشدة الفا الجانبان
والمراد به هاهنا الجلدان يعني ما ترك الا القران فان قلت قد ترك من الحديث ما هو مثل القران واكثر
واما قصة امامته ففي نادرة قلت معناه ما ترك مكتوبا بامره الا القران فان قلت سبق في باب كتابة العلم
انه قيل لعلي هل عندكم كتاب فقال لا الا كتاب الله او فهم او ما في هذه الصحيفة قلت لعلها
لم تكن مكتوبة بامره صلى الله عليه وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله
اوصى الى علي رضي الله عنه فالسؤال هو عن شيء يتعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيئا متعلقا
بذكرها الا ما بين الدفتين من الايات التي يتمسك بها في الامامة وهذا احسن والله اعلم

باب فضل القران قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد
القيسي وهمام اي ابن يحيى والاترجة في بعضها الاترنجة والذي يقرا اي المخلص الذي يقرا تقربا فيسميه

الفاجر والفاجر اي المنافق وفي الحديث بعد ورقة بذكر المنافق صريحا وحاصله ان المومن اما
مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرا او لا والطعم هو بالنسبة الى نفسه والريح بالنسبة
الى السامع والنور لشتي رحمه الله الاترجه افضل الثمار للخواص الموجوده فيها مثل كبر جرمها
وحسن منظرها وطيب طعمها ولين ملمسها وتفتيح لونها يسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الالتذاذ
طيب النكهه ودباغ المعده وقوه الهضم واشتراك الحواس الاربع البصر والذوق والشم واللمس
في الاحتظاظ بها ثم ان اجزاها تنقسم على طبايع نفسها حار يابس ولحمها حار رطب وحماضها
بارد يابس وبزرها حار مجفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب الطبيه قوله القيراط اصله
القراط فابدل احد حرفي التضعيف يا والمراد به هنا الاجر ومر الحديث في باب من ادرك ركعه من
العصر في كتاب مواقيت الصلاه فان قلت الترجمه لفضل القران ففي الحديث الاول فضل القاري
واما الحديث الثاني فلا دلاله له على الترجمه اصلا قلت فضل القاري بقراءه القران وكذلك فضل
هذه الامه على الامم انما هو بسبب القران قوله الوصايه بالهمز وبالتحتانيه وفتح الواو وكسرها ومالك
ابن مغول بكسر الميم واسكان المعجمه وفتح الواو والبجلي وطلحه بن مصرف بكسر الرا المشدده اليامي
بالتحتانيه وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل قوله اوصى بكتاب الله فان قلت هذا
مناف لقوله لا قلت هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامر الخلافه قوله لشي في بعضها لنبي
وقيل هو جنس شايع في كل نبي فالمراد بالقران القراءه واذن بكسر الدال استمع واستماع
الله تعالى مجاز عن تقريبه القاري واجزال ثوابه والظاهر ان المراد بصاحب له صاحب لابي هريره
ويجهر به يعني يتغنى معناه يجهر به بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه ويستحب ذلك ما لم تخرجه
الالحان عن حد القراءه فان افرط حتى زاد حرفا او اخفى حرفا فهو حرام وقال سفيان بن عيينه
معناه يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت بمعنى فان قلت الحديث اثبت التغني
بالقران فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بصوره النفي قلت اما باعتبار ما روي عنه عليه السلام
انه قال من لم يتغن بالقران فليس منا فاراد الاشاره الى ذلك الحديث وان لم يكن بشرطه لم
يذكره واما باعتبار ما سيقوله الخطابي فيه وجه ثالث وهو ان العرب كانت تولع بالغنا
والنشيد في اكثر احوالها فلما نزل القران احب ان يكون القران هجيراهم مكان الغنا فقال
ليس منا من لم يتغن بالقران فيحتمل هذا الحديث ايضا مثل ذلك قوله اثنين اي خلتين
وفي بعضها اثنتين اي خصلتين ورجل بالجر على تقدير خصله رجل فان قلت الحسد قد يكون

في

في غيرهما فما معنى الحصر قلت المقصود لا حسد جايز في شي الا فيهما او اطلق الحسد واراد
الغبطه والترجمه تدل عليه او اريد بالحسد شده الحرص والترغيب او هو من قبيل لا يذوقون
فيها الموت الا الموته الاولى قوله علي بن ابراهيم وقال هو علي بن عبد الله بن ابراهيم وروح بفتح الرا
ابن عباده بضم المهمله وسليمان اي الاعمش وذكوان اي ابو صالح قوله في اثنين فان قلت
ما الفرق بينه وبين ما سبق انفا في اثنين قلت على هو الا صار سوا اما في معناه في اثنان
اثنين وهو من مباحث الحديث في كتاب العلم في باب الاغتباط قوله حجاج بفتح المهمله وشده الجيم
الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمه بفتح المهمله والقاف واسكان اللام ابن مرثد
بفتح الميم والمثلثه وتسكين الرا وبالمهمله الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيده مصغر العبده ختن
ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهمله وفتح اللام فان قلت ما وجه خيريته وهو بعلم
كلام الله دونه خيريه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ويأتي بسائر الاعمال الصالحات وهو افضل
قلت المقامات مختلفه لا بد من اعتبارها كما انه علم ان اهل المجلس اللايق بحالهم التحريض على
التعلم والتعليم او المراد خير المتعلمين المعلمين من كان تعلمه وتعليمه في القران لا في غيره اذ خير
الكلام كلام الله وكذلك خير الناس بعد النبيين من اشتغل به او المراد خيريه خاصه من هذه
الجهه لا يلزم افضليتهم مطلقا قوله او علمه في بعضها وعلمه وقال سعد اقرا عبد الرحمن الناس
في اماره عثمان رضي الله عنه حتى كان زمان حكومه الحجاج بن يوسف الثقفي وفي بعضها اقرا الى
بذكر المفعول وهذا انسب لقوله وذلك اي اقراوه اياي هو الذي اقعدني هذا المقعد الرفيع
والمنصب الجليل قوله محمد بن عون بفتح المهمله وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن
درهم الازدي وابو حازم بالمهمله والزاي اسمه سلمه بن دينار قوله اعتل اي حزن وتضجر
لاجل ذلك وقد جا اعتل بمعنى تشاغل قوله بما معك قال الشافعي جاز كون الصداق
تعليم القران خلافا للحنفيه قالوا البا ليست للثمانيه بل هي للسببيه اي زوجتكها بسبب ما
معك منه ولعلها وهبت صداقها لذلك الرجل او جعله دينا عليه الخطابي هي للتعويض
ولو كان معناه ما اولوه ولم يرد بها معنى المهر لم يكن لسواله اياه هل معك من القران معنى اي
التزويج حينئذ لا يحتاج الى هذا السبب وقال في موضع آخر البا هي كقولك بعته بدينار للعوض
ولو كان معناه انه زوجها اياه من اجل حفظه القران تفضيلا له لجعلت المراه موهوبه
بلا مهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه اقول ظهر من هذا التقرير مناسبه الحديث للترجمه

وقال فيه ان المهر لا حد لاقله وان المال غير معتبر في الكفاءة. النووي فيه عرض المراه نفسها علي الرجل الصالح لتتزوجه وجواز انكاح المراه من غير ان تسال هل هي في العدة واستحباب ان لا يعقد النكاح الا بصداق لانه اقطع للنزاع وجواز ان يكون الصداق قليلا وقال مالك اقله ربع دينار وابو حنيفة عشرة دراهم قال وهما محجوجان بهذا الحديث الصحيح قوله صعّد بتشديد المهملة اي رفع بصره وصوّبه اي خفضه ولذلك طاطا راسه وهو لبا اي موضا ذاهبا مدبرا ومعني ظهر قلبك اي من حفظك لا من النظر ولفظ الظهر مقحم او بمعني الاستظهار قوله مُلّكتها بلفظ المجهول وفي بعضها ملكتكها قال الدارقطني رواية ملكتكها وهم والصواب رواية من روي زوجتكها فقال النووي يحتمل ان يكون جري لفظ التزويج اولا فملكها ثم قال له اذهب فقد ملكتها بالتزويج السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف من غير الاستحلاف وتزويج المعسر وجواز النظر الي امراه يريد ان يتزوجها

باب ——— استذكار القران

وتعاهده اي تجديد العهد به وتجديد العهد به والمعقله من عقلت البعير اذا شددته بالعقال بكسر العين المهملة اي الحبل والمصاحبة المؤالفة قوله كهيئة عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولي وكبت وكيت بفتح التاء وكسرها وتثني بالتخفيف والتشديد والتقصي بالقاف والمهملة الانفصال والانقلاب والتخلص وفي الحديث كراهة قوله نسيت اية كذا وكذا كراهة تنزيه وانما نهي عنه لانه يتضمن التساهل فيه والتغافل عنه قال القاضي الاولي ان يقال انه ذم الحال لا ذم القول اي بئس حال من حفظ القران فغفل عنه حتي نسيه الخطابي بئس يعني انه عوقب بالنسيان علي ذنب كان منه او علي سوء تعهده بالقران حتي نسيه وقد يحتمل معني اخر وهو ان يكون ذلك في زمنه صلي الله عليه حين النسخ وسقوط الحفظ عنهم فيقول القايل منهم نسيت كذا فنهاهم عن هذا القول لئلا يتوهموا علي محكم القران الضياع فاعلمهم ان ذلك باذن الله ولما راه من المصلحة في نسخه قوله عثمان هو ابن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وبشر بالموحدة المكسورة ابن محمد المروزي وابن المبارك عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدتين وشقيق بفتح المعجمة وبريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو بردة بالموحدة المضمومة والعقل بضمتين وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير وفي بعضها في عللها بدل من عقلها الطيبي شبه القران وكونه محفوظا علي ظهر القلب بالابل النافرة وقد عقل عليها بالحبل وليس بين القران والمشبه منا سبة

قد بينا ان المنشد حادث وهو قديم والله تعالي بلطفه منحهم هذه النعمة العظيمة فينبغي له ان يتعاهده بالحفظ والمواظبة عليه وقال الطيبي في استذكروا للمبالغة اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف من حيث المعني علي بئسما اي لا تقصروا في معاهدته واستذكروه وقال والنبي فيه اشارة الي انه من فعل الله تعالي من غير تقصير منه قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولي ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وابو اياس بكسر الهمزة معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري وعبد الله بن مغفل بفتح المعجمة وشدة الفاء المزني وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة جعفر والمفصل هو من سورة ق او من الحجرات او من الفتح او من محمد علي اختلاف فيه الي اخر القران وسمي مفصلا لكثرة الفصول ومحكما لانه لا منسوخ فيه وليس المحكم هنا ضد المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابي بشر جعفر قوله ربيع بفتح الراء ضد الخريف ابو الفضل مر في باب من احب العتاقة في الكسوف وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة ومحمد بن عبيد مصغرا ابن ميمون وعيسي اي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي واسقطنيهن اي بالنسيان وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والراء وعبدة ضد الحرة ابن سليمان واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف فان قلت كيف جاز عليه صلي الله عليه نسيان القران قلت النسيان ليس باختياره وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لا بد ان يذكره واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغه كما في هذا الحديث فهو جايز بلا خلاف وفيه رفع الصوت بالقرا في الليل وفي المسجد والدعا لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصده قوله نُسّي بلفظ مجهول ماضي التنسية وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري وكفتاه اي من احيا الليل او من الافات او من شر الشياطين او من قراءة ورد او تكفي في فضل سورة البقرة والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكون المعجمة وعبد الرحمن بن عبد خالفه الحد القاري بالقاف وخفة الراء وبالنسبة وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي وأساوره اي اواثبه ولببته اي اخذته بتوبه مجمعا عند صدره وسبعة احرف اي لغات قوله بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة هو علي بن مسهر بضم الميم وكسر الهاء الخفيفة مرارا

باب ——— الترتيل اي الترسيل والتبيين للحروف والاشباع للحركات قوله ابو النعمان بضم النون وواصل ضد القاطع ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية الاسدي هذا بالمعجمة الخطابي معناه سرعة القراة والمرور فيها من غير تامل للمعني

كان ينشد الشعر ونهيه ابياته وقوافيه الغوغي هو الافراط في العجلة في تحفظه وروايته لا في انشاده وتذيمه لانه سدد في الانشاد والتذيم في العاده ومنه النهي عن الهذ والحث على التذنيب قوله الغداه بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع الغائب والغدا اي النظاير في الطول والقصر فان قلت تقدم قريبا في باب كان النبي صلى الله عليه وسلم انه عشرون سوره مطهرنا قال تاليه عشر وحدثه حم من المفصل مطهرنا قد اخرجه منه قلت مراد من له ان معظم العشرين منه قال النووي ومن آل حم يعني هي من السور التي اولها حم كقولهم فلان من آل فلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها كما قيل مزامير آل داود وبراد به داود نفسه اقول ولو كان في الكتابه منفصل يحسن ان يقال انه الالف واللام التي لتعريف الجنس يعني وسورتين من جنس الحواميم والله اعلم قوله جديد بفتح الجيم وكسر الدال الاولى موسى بن ابي عائشه بالهمز بعد الالف الكوفي مر في اول الجامع واطرف ابي سكت فلم يتكلم قوله وجديد بفتح الجيم وكسر الدال الاولى ابن حازم بالمهمله والزاي الازدي بالزاي والمهمله ومحشو بالواو ابن عاصم العنبسي وبسم الله ادخل الباء على الباء اما لانه ذكر بسم الله على سبيل الحكايه واما لانه جعله كالكلمه الواحده علما لذلك والمد انما يكون في الواو والالف والياء فقيل كانت مدا معناه ذات مد او هو بمعنى المد انا نبت الامد واللغد في موضع المد في مقداره وجوهات قوله ابن ابي اياس بكسر الهمز وتخفيف التحتانيه وبالمهمله هو ادم المروزي ثم العسقلاني وشعبه بضم المعجمه واسكان المهمله الامام المشهور وابو اياس بالهمزه المكسوره وخفه التحتانيه معاويه ابن قره بضم القاف وشده الراء البصري وعبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمه والفاء المشدده والترجيع التكرير وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءه اصحاب الالحان ومحمد بن خلف بفتح المعجمه واللام ابو بكر العتبي البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين بفتح الموحده واسكان المعجمه وكسر الميم وبالنون فارسي معرب معناه الصوفي الحماني بكسر المهمله وشده الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم مات سنه ثنتين ومائتين وبريد مصغر البرد بالموحده ابن عبد الله ابن ابي برده بضم الموحده يروي عن جده ابي برده عامر بن ابي موسى عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت الحسن واصله الة الزمر الغناء وال داود هو داود نفسه والآل مقحم وكان داود عليه السلام حسن الصوت جدا الخطابي يريد به نفس داود لانه لم يذكر ان احدا من آل داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود وقال ابو عبيده وقد سيل عمن اوصى لآل فلان

بمال

بمال هل لفلان من ذلك شيء فقال نعم قال الله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فهو اولهم قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثه وعبيده بفتح المهمله وكسر الموحده السلماني بفتح اللام وسكون الذال وكسر الذال وبالنهاي لبيبلان ذكر نا مر في سوره النساء قوله ابن شبرمه بضم المعجمه والراء وسكون الموحده عبد الله الضبي قاضي الكوفه مات سنه اربع واربعين ومائه وابو مسعود هو عقبه بضم المهمله البدري فان قلت عبد الرحمن هنا يروي عن علقمه عن ابي مسعود ومر في باب فضل سوره البقره وآنفا في باب في كم يقرا انه يروي هذا الحديث بعينه عن ابي مسعود بدون الواسطه فهل سقطت الواسطه ثمه مما حكمه قلت كلاهما صحيح فهو تاره روى بالواسطه واخرى بدونها قوله مغيره هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي والكنه بفتح الكاف وشده النون امراه الابن فان قلت اين المخصوص بالمدح قلت محذوف قال المالكي في الشواهد تضمن هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه لا يجوز وقوع التمييز بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكره في الاثبات قد تفيد التعميم كما قال الزمخشري في قوله علمت نفس ما احضرت او ان يكون من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان والكنف الساتر والعطا او بمعنى الكنيف فان قلت ما المقصود من الكلمتين قلت يعني لم يضاجعنا حتى يطا فراشا ولم يطعم عندنا حتى يحتاج ان يفتش عن موضع قضاء الحاجه اي يقوم بالليل ويصوم بالنهار او معناه لم يحصل لاجلها فراشا ولا حاسرا وحوه فان قلت فلا يكون مدحا قلت يكون من باب التعكيس قوله المعني به مشتق من اللقا اي جمعا عندي ويكون بكسر الموحده فان قلت كيف جاز له مخالفه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب قوله والذي يقرا اي الذي اراد ان يقراه بالليل يعرضه في النهار واحصى اي عد ايام الافطار فان قلت فقد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر وقد ترك ذلك قلت عرضه انه ما ترك السرد والتتابع في الجمله وهو الذي فارقه عليه قوله في ثلاث يعني روى بعضهم اقرا في كل ثلاث ليال من اعني خمس والاكثر على سبع ليال قوله شيبان بفتح المعجمه واسكان التحتانيه ابو معاويه النحوي ويحيى اي ابن ابي كثير ومحمد بن عبد الرحمن مولى بني زهره بضم الزاي وسكون الهاء وعبيد الله هو ابن موسى روى البخاري عنه بلا واسطه في كتاب الايمان وابو سلمه بفتح المهمله واللام ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت

ولم يكن حال امهو المخصوص بحو لم المج جا ا وصفه

ش وجوهات بعجمة خاصة

مقتضى اذن ذان الذبان لا يجوز قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب خاطبه لضعفه بالجوع والنهي ليس للتحريم قوله صدقة اخت الذكاة ابن الفضل ويحيى هو القطان وسفيان هو الثوري وسليمان هو الاعمش وابراهيم هو النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال يحيى رملي الاعمش بعض الحديث عن عمرو بن مرة بضم الميم وسند الداعي ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث عن عمرو بن مرة بضم الميم وسند الداعي ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه قوله وعن ابيه اي روى سفيان عن ابيه سعيد بن مسروق الثوري عن ابي الضحى بضم المعجمة والقصر مسلم مر الحديث في سورة النسا قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام وفتحها

باب من رايا بقراته قوله محمد بن كثير ضد القليل وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة واسكان التحتانية ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح الواو وتسكين التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفا المفتوحتين مر في كتاب اللقطة والاطعام العقوق فان قلت صوابه قول خير البرية قلت هو من باب القلب او معناه خير من قول البرية اي من كلام الله وهو المناسب للترجمة او خير اقوال الخلق اي قول رسول الله والرمية بكسر الميم الخفيفة وشدة التحتانية فعيلة بمعنى المفعول اي الصيد المرمي مثلا ويوم القيمة ظرف للاجر لا لقتل فان قلت من اين دل على الجز الثاني من الترجمة وهو التاكل به قلت لا شك ان القراة اذا لم تكن لله فهي للمراياة والتاكل ونحوها فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقران حيث رقا بالفاتحة على اللديغ واخذ القطيع قلت اكل الحق ما ناكل وفرق بين الاكل والتاكل او لم يكن بجهة القراة بل بجهة الرقية قوله محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ويتطاول الرامي هل فيه شي من اثر الصيد من الدم ونحوه فلا يرى اثرا منه والنصل هو حديد السهم والقدح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب نصله وتيماري اي يتشكك الرامي في الفوق بضم الفا موضع الوتر منه هل فيه شي من اثر الصيد يعني نفذ السهم المرمي بحيث لا يتعلق به شي ولم يظهر اثر منه فكذلك قراتهم لا يحصل لهم منها فايدة ويحتمل ان يكون ضمير يتمارى راجعا الى الرامي اي يشك الرامي في ان رسول الله صلى الله عليه ذكر الفوق ام لا مر الحديث في علامات النبوة قوله كالتمر بالمثناة لا بالمثلثة وهو معطوف على لا يقرا الا على يقرا وسبق قريبا في باب فضل القران قوله ابو النعمان محمد بن الفضل وحماد بن زيد بن درهم وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو الجوني

بضم الجيم وسكون الواو وبالنون وجندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها ابن عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع بفاعل الاطاعة والحارث بن عبيد مصغر العبد ابو قدامة الايادي بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة البصري وسعيد بن زيد هو اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار ولم يرفعه اي جعل الحديث موقوفا على جندب ولذلك ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار قوله سمعت جندبا يقول قال رسول الله الحديث المذكور وقال عبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون هو تعليق من البخاري ولذلك قال عند رقوله عبد الله بن الصامت بن جنادة بالجيم والنون والمهملة الغفاري ابن اخي ابي ذر وروى عن عمر بن الخطاب قول رسول الله صلى الله عليه اي الحديث المتفق وقال البخاري والرواية عن جندب اصح اسنادا واكثر من الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطيبي معناه اقراوا على نشاط منكم وخواطركم مجموعة فاذا حصل لكم ملالة فاتركوه فانه اعظم من ان يقراه احد من غير حضور القلب اقول الظاهر ان المراد اقروا ما دام بين اصحاب القراة ائتلاف والا فقوموا عنه قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الهلالي والنزال بفتح النون وشدة الزاي ابن سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة قوله محسن اي في القراة وقيل الاحسان راجع الى ذلك الرجل بقراته والى ابن مسعود بسماعه من رسول الله صلى الله عليه وتحريه في الاحتياط ومر في كتاب الخصومات قوله اكبر علمي بالمثلثة والموحدة اي غالب ظني ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا في بعضها فاهلكهم اي الله تعالى ، واعلم ان الاختلاف المنهي هو الخارج عن اللغات السبع مما لا يكون متواترا واما غير ذلك مما لا باس به وذلك مثل الاختلاف بزيادة الواو ونقصانها في قالوا اتخذ الله ولدا وبالجمع والافراد كطي السجل للكتب والكتاب والتانيث والتذكير نحو لتحصنكم من باسكم والاختلاف التصريفي كقوله كذابا وكذابا بالتخفيف والتشديد ومن يقنط بالفتح والكسر والنحوي نحو ذو العرش المجيد بالرفع والجر واختلاف الادوات نحو ولكن الشياطين بتشديد النون وتخفيفها واختلاف اللغات كالامالة والتفخيم وقد فسر بعضهم انزل القران على سبعة احرف بهذه الوجوه من الاختلاف ، والنحم كتاب الفضايل بعد بابه ذكرها في السنة قال الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بالاتفاق القران بين الدفتين متواترا من غير ان زادوا فيه او نقصوا منه وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه من غير ان قدموا شيا او اخروه وكان رسول الله صلى الله عليه يعلم اصحابه الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا

بنو ثقيف جبريل عليه السلام اياه عليه ولعالمه بمدة نزول كل ايه ان هذه الايه تكتب عقيب
ايه كذا في سوره كذا هذا امر محقق مفروغ منه . وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب النكاح

لفظ النكاح فيه ثلاثه اوجه اصحها انه حقيقه في العقد مجاز في الوطي وعكسه هو مذهب الحنفيه
والثالث انه مشترك بينهما قوله سعيد بن ابي مريم الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله وحميد
جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد بن ابي حميد بلفظ مصغر الحمد فيهما الطويل ضد القصير
وانما جاز تمييز الثلاثه بالرهط لانه في معني الجماعه فكانه قيل ثلاثه انفس والفرق بين الرهط
والنفر انه من الثلاثه الي العشره والنفر من الثلاثه الي التسعه قوله تقالّوها اي عدوها قليله
ولفظ ابدا قيد لليل لا لاصلي وبينهما فرق ولا افطر اي بالنهار سوي ايام العيد والتشريق ولهذا
لم يقيده بالتابيد بخلاف اخويه واما بالتخفيف حرف التنبيه ورغب عنه اي اعرض ورغب فيه اي
اراد والسنه الطريقه اعم من الفرض والنفل بل الاعمال والعقايد ايضا من ليس مني انصاليه اي
ليس متصلا اي قريبا مني وقيل معناه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها علي ما هي عليه
قوله علي اي ابن المديني وحسان بن ابراهيم العنزي بفتح المهمله والنون وبالزاي الكرماني ويونس
ابن يزيد من الزياده وعروه هو ابن اسما اخت عايشه رضي الله عنهما والحجر بفتح الحا وكسرها
وادني من سنه صداقها اي اقل من مهر مثلها قوله لا ارب بفتح الهمزه والراي لا حاجه وابو
عبد الرحمن كنيه عبد الله بن مسعود وخلوا اي دخلا في موضع خال وفي بعضها خليا فهو
خلاف القياس وتعهد اي من نشاطك وقوه شبابك وليس له اي لعثمان حاجه الا هذا اي
التزويج في النكاح اشار عبد الله وفي بعضها الي هذا بحرف الجر لا بكلمه الاستثنا يعني لما راي
عبد الله ان ليس لنفسه حاجه الا الزواج وفي بعضها بنصب عبد الله والمعشر هم الطايفه
الذين يشملهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر ومعشر الشاب هو من بلغ ولم
يجاوز ثلاثين سنه واما الباه فقال النووي فيها اربع لغات المشهور بالمد والها والثانيه
بلا مد والثالثه بالمد بلا ها والرابعه بهاتين بلا مد واصلها لغه الجماع ثم قيل لعقد النكاح
واختلفوا في المراد بها هنا علي قولين اصحهما انه الجماع فتقديره من استطاع منكم الجماع لقدرته

علي

علي مؤن النكاح فليتزوج والثاني انه مؤن النكاح وسميت باسم ما يلازمها اي من استطاع
منكم النكاح والباعث علي هذا التاويل ان العاجز عن الجماع لا يحتاج الي الصوم لدفع الشهوه
الجوهري الباه مثل الباعه لغه في المباه ومنه سمي النكاح باه وباءه لان الرجل يتبوء منزلا عليه
اي يتمكن منها كما يتبوأ من داره والوجا بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين فقيل عليه بالصوم
اغرا غايب وهو من النوادر ولا تكاد العرب تغري الا الشاهد تقول عليك زيدا ولا تقول
عليه زيدا وفيه استحباب حض الصاحب علي صاحبه ونكاح الشابه فانها الذ استمتاعا واطيب
نكهه واحسن عشره وافكه محادثه واجمل منظرا والين ملمسا واقرب الي ان يعوّدها زوجها الاخلاق
التي يرتضيها واستحباب الاشياء المذكوره قوله عماره بضم المهمله وخفه الميم وبالرا ابن عمير التيمي الكوفي
وعبد الرحمن بن يزيد من الزياده ابن قيس النخعي والاسود اخوه وعلقمه بن قيس عمه يعني دخلت مع اخي
وعمي واغض بمعني الفاعل لا المفعول وميمونه بنت الحارث الهلاليه ام المومنين وسرف بفتح المهمله
وكسر الرا موضع بينه وبين مكه اثنا عشر ميلا والنعش سرير الميت والزعزعه تحريك الشي
وعند النبي اي في حبالته وما ته وكانت هي واحده منهن حينيذ ولا يقسم لواحده هي سوده بنت زمعه
العامريه وهبت نوبتها لعايشه قوله يزيد من الزياده ابن زريع مصغر الذرع اي الحرث وسعيد
اي ابن ابي عروبه بفتح المهمله وضم الرا الخفيفه وبالموحده وخليفه بفتح المعجمه وكسر اللام وبالفا ابن
خياط بالمعجمه وشدة التحتانيه وبالمهمله الملقب بشباب بالمعجمه والموحده ابن العصفري بالمهملتين
وبالفا والرا ويحيي بن الحكم بالمفتوحتين الانصاري المروزي وابو عوانه بتخفيف الواو وبالنون
اسمه الوضاح ورقبه بفتح الرا والقاف والموحده ابن مصقله بالمهمله والقاف العبدي وطلحه
ابن مصرف بلفظ فاعل التصريف اليامي بالتحتانيه والميم قوله خير فان قلت كيف يكون
من هو اكثر نسا من احاد هذه الامه خيرا من الصحابه ثم الصحابي الذي هو اكثر نسا كيف يكون خيرا
من الصديق قلت المراد به رسول الله صلي الله عليه وسلم لانه اكثر نسا من غيره والامه هي الجماعه اي
خير هذه الجماعه الاسلاميه هو رسول الله الاكثر نسا لان له تسعا وانما قيد هذه الجماعه لان
سليمان عليه السلام كان اكثر من رسول الله ويحتمل ان يكون معناه خير امه محمد من هو اكثر
نسا من غيره اذا تساووا في ساير الفضايل او له الخيريه من هذه الجهه لا مطلقا قوله لتزوج امراه
اي يجعلها زوجه لنفسه او التفعيل بمعني التفعل ويحيي بن قزعه بالقاف والزاي وبالمهمله المفتوحات
وعلقمه بفتح المهمله والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهمله مرمح الحديث

في اول الجامع باب تزويج المعسر قوله سهل هو ابن سعد الساعدي
فان قلت لم يذكر الحديث الذي رواه في تزويج المعسر الذي معه القران في قصة المراة التي جاءت
لتهب نفسها للنبي صلي الله عليه والحال انه بشرطه بدليل انه ذكره متفقا ما يورقه وسيذكره
متنا هو ابصحه قلت لم يذكره اما اكتفا بما ذكره واما لان شيخه لم يروه له في سياق هذه الترجمة
والله اعلم قوله يحصن المني عند الفقد فان قلت ما وجه دلالته علي الترجمة قلت حيث
نهاهم عن الاستخصا علم محتاجين الي النسا والحال انهم معسرون بدليل الحديث الذي رواه
بعده اذ قال فيه وليس لنا شي وكل مسلم لا بد له من حفظ شي من القران فتعين التزويج بما
معهم من القران وحاصله انه مختصر من المطول قوله يحيى بن كثير ضد القليل وسعد بن الربيع
بفتح الرا ضد الخريف والوضر بفتح الواو وبالمعجمة وبالرا اللطخ من الخلوق وغيره كل طيب له لون ومهيم
بفتح الميم والتحتانيه واسكان الها اي ما حالك وما شانك وسقت اليها اي اعطيتها والنواة
اسم لخمسة دراهم اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب مر الحديث اول البيع قوله عثمان
ابن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة ورد اي نفي التبتل وهو الانقطاع عن النسا والاستمتاع بهن
انقطاعا الي عبادة الله تعا ولو اذن له في الانقطاع عنهن وعن الملاذ لاختصينا وكان يقال لو اذن
لتبتلنا معدل الي لاختصينا ارادة للمبالغة اي لو اذن له لبالغنا في التبتل حتي الاختصا وكان
التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلي الله عليه امته عنه ليكثر النسل ويدوم الجهاد ويقال
خصيت الفحل اذا سللت خصيتيه واختصيت اذا فعلت ذلك بنفسك قوله جرير بفتح الجيم
وكسر الرا وبالعوث اي به وتنجو مما هو مراضي به واضبع بفتح المعجمة والموحدة واسكان المهملة
بينهما ابن فرج بالجيم القرشي والعنت الاثم والفجور والعفو في امر نفسك واختص الامر للتهديد
كقوله تعا اعملوا ما شئتم وكله علي حي معلقه فقدر اي اختص حال استعلائك علي العلم بان
الكل بتقدير الله مقدرا ليس لا دفا له في قطع العضو بل هو توبيخ له ولوم علي الاستيذان
القطع من غير فايده اي جميع هذه الامور مقدره في الازل فان شئت فاختص وان شئت فاترك
الاختصا فقي بعضها فاختصر من الاختصار اي حذف المطول من الكلام وقال القاضي البيضاوي
معناه ان الاقتصار علي التقدير والتسليم لعوض ترك الاعتراض عنه سوا فان ما قدر لك من
خير او شر فهو لا محالة لا فيك وما لم يكتب فلا طريق لك الي حصوله لك وقال الطيبي
اي اقتصر علي ما ذكرت لك وارض بقضا الله او ذر ما ذكرته لك وامض لشانك واختص فيكون

تهديدا

تهديدا وقال بعضهم معناه قد سبق في قضا الله تعا جميع ما يصدر عنك وبلا فيك فاقتصر
علي ذلك فان الامور مقدرة او دعه ولا تخض فيه قوله ابن ابي مليكه هو عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكه مصغر المكلة القاضي علي عهد ابن الزبير واسمعيل بن عبد الله هو المشهور بابن
ابي اويس الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ونزيع هو من باب الافعال
وفيه تشبيه البكر بالشجرة التي لم يوكل منها والثيب بالتي اكل منها قوله عبيد مصغر العبد
والسرقة بفتح المهملة والرا وبالقاف القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سره اي جيد
فعربوه كما عرب استبرق ويمضه من الامضا وهو الانفاذ مر في باب مغود الاتصاد قوله
ام حبيبة ضد العدوة اسمها رمله بنت ابي سفيان الاموي ام المومنين وقال شارح التراجم
لما كان النبي لم يجب بقوله لا تعرضن ام حبيبة وسائر نسائه وحق لهن بنات فهن نسا قطعا فاستنبط
البخاري من لفظ بناتكن انه صلي الله عليه تزوج الثيبات وهشيم مصغر الواسطي وسيار بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالرا ابن ابي سيار مر في التيمم وقطوف اي بطي وراكب اي رسول الله والعنزة اقصر
من الرمح واطول من العصا فان قلت تقدم في باب تقسيم الدواب انه ضربه بمحجنة اي الصولجان
قلت اذا كان احد طرفيه معوجا والاخر فيه حديد صدق اللفظان عليه ورأي بلفظ الفاعل من الروية
وبجالك من الابجال وبكرا منصوب بتقدير اي تزوجت بكرا وكذا جارية قوله ليلا انما فسره بالعشا
لئلا ينافي ما تقدم في كتاب العمرة في باب لا يطرق اهله انه صلي الله عليه نهي ان يطرق اهله ليلا
والشعثة اي منتشرة الشعر بفتح الراس وتستحد اي تستعمل الحديدة في ازالة الشعور والمغيبة
من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها فهي مغيبة قوله محارب بكسر الرا ضد المصالح ابن دثار
ضد الشعار السدوسي بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعذاري جمع العذرا وهي البكر واللعاب
مصدر بمعني الملاعبة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة وعراك بكسر
المهملة وبالرا ابن مالك الغفاري وعروة بن الزبير تابعي والحديث مرسل وكتابه اي قوله تعا انما
المومنون اخوة فان قلت ليس فيه بيان التزويج قلت صغر عايشة وكبر رسول الله صلي الله عليه
معلومان لا حاجة الي بيانه قوله ينكح بفتح اليا والنطف جمع نطفة وهو اشارة الي ما روي عن النبي
صلي الله عليه تخيروا لنطفكم واراد البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله ركبن الابل كناية
عن العرب واحناه اي اشفقه والحانية هي التي تقوم علي ولدها بعد يتمه فلا تتزوج فان تزوجت
فليست بحانية وذات يده اي ماله المضاف اليه اي خير نسا العرب القرشيات الصالحات

الجانيات الواعيات وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام
عليهم ومراعاة حق الزوج في ماله والامانة فيه وتدبيره في النفقة وغيرها فان قلت
القياس ان يقال صالحة بنا التانيث وان يقال احناهن بلفظ الجمع قلت تذكيره اما باعتبار
لفظ الجند او باعتبار الشخص او هو من باب ذي كذا واما الافراد فهو بالنظر الى لفظ الصالح
واما بقصد الجنس فان قلت كيف يكن خيرا من غيرهن مطلقا قلت هو مثل عايشة رضي الله عنها
عنه بدليل اخر فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد النسا اللاتي يشكلهن شان الحنو والرعاية او
الخيرية من جهة لا يلزم الخيرية على الاطلاق وقال النووي احناهن وبعض خيرا اي من خير
كما يقال احسنهم كذا اي من احسنهم او احسن من هنالك باب ـــــ اتخاذ
السراري بتشديد اليا وتخفيفها وصالح الهمداني بسكون الميم وبالمهملة وبالنون مر مع الحديث
ولطايفه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته والوليدة الامة ويعني شيئا اي مجانا بلا اجر وارتحال
في طلبه وقد كانوا يرحلون الى المدينة في اقل من ذلك قوله ابو بكر قيل اسمه شعبة وقيل سالم
ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة الشيخ القارئ وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الرا وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله بن قيس
الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وهو سهو اذ ابو بردة
هو ابن ابي موسى وفي هذا الطريق ذكر مكان تزوجها اصدقها ومعناهما واحد قوله سعيد بن عيسى
ابن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم
بالمهملة وبالزاي ومحمد اي ابن سيرين وسليمان بن حرب ضد الصلح وفي بعضها في هذه الطريقة عوض
محمد مجاهد ومحمد اكثر واصح قوله ثلاث كذبات ثنتان منها في ذات الله وهو ما قال اني سقيم وقال
بل فعله كبيرهم والثالثة في حق سارة هذه اختي مر في كتاب الانبيا في قصة ابرهيم عليه السلام
قوله جبار اي ملك جرار بفتح المهملة وشدة الرا وبالنون وسارة بالمهملة وتخفيف الرا زوجة
ابرهيم الخليل عليه السلام ام اسحق والحديث تقدم في كتاب البيع في شرى المملوك من الحربي
وهبته وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ سارة منه ولم يتمكن من دفعه فقامت تتوضا وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله فقال ارجعوها الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابرهيم
معها فقالت كف الله يد الكافر واعطاني خادما يعني هاجر جارية قبطية وفي بعضها آجر بالمد

بدل الها وبنو ما السما هم العرب لانها ام اسمعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان
البوادي واكثر مياههم من المطر قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى خفيفة
وشدة الثانية مر في غزوة خيبر قال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابرهيم لا تظهر من
هذه الطريق بل من طريق اخر صرح فيه بان سارة ملكته اياها وانه استولدها فاكتفى بالاشارة الى
اصل الحديث كعادته في امثال ذلك واما مطابقتها لحديث صفية فلانه لعله لم تكن جارية لما شكت
الصحابة فيها هل هي زوجة او سرية قوله ثابت ضد الزايل ابن اسلم البناني بضم الموحدة وخفة
النون الاولى وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملة وسكون الموحدة الاولى البصري فان قلت كيف صح
النكاح بجعل عتقها صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصايصه واما انه اعتقها تبرعا ثم
تزوجها بلا صداق برضاها لا في الحال ولا فيما بعد وقال الامام احمد بظاهره وهو شرح مباحثه في اول
كتاب الصلاة قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وصعد اي رفع وصوبه اي خفضه والظهر
مقحم او معناه على استظهار قلبك وسبق قريبا في باب القراءة عن ظهر القلب شرايف مباحث الحديث
باب ـــــ الاكفا جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حذيفة مصغر الحذيفة بالمهملة
والمعجمة والفا اسمه مهشم او هشيم او هاشم بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة بفتح الرا
ابن عبد شمس القرشي وسالم هو ابن معقل بفتح الميم وكسر القاف الاصطخري مملوك امراة من
الانصار اسمها ثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل عمرة وقيل سلمى
بنت يعار بفتح التحتانية والمهملة والرا الانصارية واعتقته فانقطع الى زوجها ابي حذيفة فتبناه اي اتخذه ابنا
فنسب اليه فلما نزل قوله تعالى ادعوهم لآبائهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة وانكحه ابنة اخيه هندا
وقال في الاستيعاب اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو ابن عتبة بالضم وسكون الفوقانية وسهلة بنت
سهيل مصغرا ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي حذيفة ضد المعتقة وهي قرشية وتلك
انصارية فما خفي علمت هو قوله ادعوهم لآبائهم وذكر الحديث هو انها قالت يا رسول الله ان سالما
بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه
تحرمي عليه ويذهب ما في نفسه فارضعته وذهب الذي في نفسه قالوا هذا كان من خصايصه
القاضي عياض لعلها حلبته ثم شربه من غير ان يمس ثديها وفيه البنا بسترتيتها ويحتمل انه عفي عن
مسه للحاجة كما خص بالرضاعة مع الكبر قوله عبيد مصغرا وضباعة بضم المعجمة وخفة الموحدة وبالمهملة
بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي فهل احدثني اي ما اجد نفسي وكوت القاعد والمتوعك ضعيفين

لشي واحد من خصايص افعال القلوب واشد لهي انك حيث عجزت عن الاتيان بالمناسك وانحبست
عنها بسبب نوع المرض تحللت عن الاحرام وقولي اللهم مكان تحللي عن الاحرام مكان حبستني فيه وهي النسك
بجمله المرض الخطابي فيه دليل علي ان المرض لا يبيح به الاحلال ولو كان يبيح به لما احتاجت الي هذا
الشرط وهذا بخلاف الاحصار بالعدو المانع وقيل هذا كان من خصايص ضباعه وفيه ان المحصر يحل
حيث يحبس وينحر بدنه هناك حلا كان او حرما قوله المقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين
ابن عمرو البهراني بالموحده والرا ويعرف بابن الاسود ضد الابيض لتبنيه به فان قلت ما وجه مطابقته
للترجمه قلت سالم مجي معتقد فقد تشبه وضباعه هاشميه والمقداد بهراني لكنهما اكفا بحسب الاسلام قوله
سعيد هو المقبري والحسب ما يعده الانسان من مفاخر اباه القاضي البيضاوي من عاده الناس ان
يرغبوا في النسا لاحدي الاربع واللايق بارباب الديانات وذوي المروات ان يكون الدين مطمح نظرهم
في كل شي لاسيما فيما يدوم امره ولذلك اختاره الرسول باكد وجه وابلغه فامر بالظفر الذي هو غايه البغيه
قوله فاظفر جزا شرط محذوف اي اذا تحققت تفصيلها فاظفر بها اي بذات الدين فانها تكسب منافع الدارين
وتربت يداك دعا في اصله الا ان العرب تستعملها للانكار والتعجب والتعظيم والحث علي الشي وهذا هو
المراد به هنا وفيه الترغيب في صحبه اهل الدين في كل شي لان صاحبهم يستفيد من اخلاقهم ويامن
المفسده من جهتهم قال محيي السنه هي كلمه جاريه علي السنتهم كقولهم لا اب لك ولم يريدوا وقوع
الامر وقيل قصده بها وقوعه لتعديه ذوات الدين الي ذوات المال وغيره اي تربت يداك ان لم تفعل
ما امرت به قوله ابراهيم بن حمزه بالزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وحري اي جدير
ويشفع اي تقبل شفاعته بتشديد الفا وملا بكسر الميم ويروي بالجر والنصب فان قلت كيف كان
ذلك قلت ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فيكون ذلك معلوما لرسول الله صلي الله عليه بالوحي
قوله المقل اي المفتقر والمكثر اي الكثير المال يقال اكثر الرجل اذا كثرت امواله والحجر بكسر
الحا وفتحها ورغب فيها اذا مال اليها ورغب عنها اذا اعرض عنها ولم يردها قوله حمزه بالمهملة والزاي
والواو في الشوم اصلها الهمز لكن هجر الاصل وشوم الدار ضيقها وسو جوارها وشوم الفرس ان لا
يغزي عليها وجماحها ونحوه وشوم المراه عقمها وغلا مهرها وسو خلقها والغرض منه الارشاد الي
مفارقتها لا الطيره المنهي عنها الخطابي هذه الاشيا ليس لها في نفسها فعل وتاثير وانما ذلك
بمشيه الله تعالي وقضايه فالاضافه اليها اضافه الي محالها وخص هذه الثلاث بالذكر لانها اعم
الاشيا التي يقتنيها الانسان ومر في كتاب الجهاد في باب شوم الفرس قوله يمن منها بكسر الميم

واسكان

واسكان النون ويزيد من الزياده ابن زريع مصغر الزرع ومحمد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولي وتسكين الثانيه وبالقاف المفتوحه وابو عثمان عبد الرحمن
النهدي بفتح النون واسكان الها وبالمهملة قوله اضر وذلك ان المراه ناقصه العقل والدين
وغالبا تصرف زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك وانه تعالي قدمها في اية الشهوات
علي ساير الشهوات التي جعلهن نفس الشهوه حيث قال زين للناس حب الشهوات الايه الخ
باب ــــــــــــ الحره تحت العبد قوله ربيعه بفتح الراي ابن ابي عبد الرحمن المشهور
بربيعه الراي وبريره بفتح الموحده وكسر الرا الاولي جاريه اشترتها عايشه رضي الله عنها فاعتقتها
سنن اي طرق يعني احكاما مستخرجه يعني حديثها احكام كثيره وفوايد غزيره صنفوا فيها كتبا وبعضها
مر في الكتابه وذكر الثلاث لا ينفي الزايد قوله برمه قال المالكي في الشواهد لا يمنع الابتدا
بالنكره بعد الاطلاق بل اذا لم يحصل بالابتدا بها فايده نحو يحصل بها الاعتماد علي واو الحال نحو دخل
رسول الله صلي الله عليه وبرمه علي النار وقال تعالي وطايفه قد اهمتهم انفسهم قوله صدقه العرف
بينهما وبين الهديه انها اعطا لثواب الاخره والهديه اعطا لاكرام المنقول اليه والسنن الثلاث اولها
ان الامه التي تحت العبد اذا عتقت لها الخيار في فسخ نكاحها والثانيه ان الا للعتيق لمعتقه لا لغيره
وان اشترط ان يكون للغير والثالثه ان الصدقه اي بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم
ساير المملوكات وبطل عنها حكم الصدقه فان قلت ابن في الحديث ان زوجها واسمه مغيث بلفظ
الفاعل من الاغاثه بالمعجمه والمثلثه كان عبدا قلت لما كان ذلك معلوما من طرقه الاخر اعتمد عليه قوله
او بالسين يعني الواو والواصله يعني او الفاصله مجاهد ابي ابن سلمه وعمرو ضد الحر ابن سليمان عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وحرام بفتح المهملة وجابر بن زيد هو ابو الشعثا
بالمعجمه والمهملة والمثلثه والمد الازدي قوله ابنه اخي لان ثويبه مصغر الثوبه بالمثلثه والواو والموحده
ارضعت رسول الله صلي الله عليه بعد ما كانت ارضعت حمزه رضي الله عنه قوله بشر بالموحده المكسوره
وسكون المعجمه ابن عمر الزهراني بفتح الزاي واسكان الها وبالرا وبالنون والحكم بالمفتوحتين وابو سلمه
بفتح المهملة واللام وام حبيبه ضد العدو رمله الاموية حين مخليه بلفظ فاعل الاخلا منفردا بي وغير
من اخليت بمعني خلوت من الضره وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا وخير اي صحبه رسول الله المتضمنه
لسعاده الدارين واسم هذه الاخت عزه بفتح المهملة وشدة الزاي ولا يحل لانه جمع بين الاختين
وهذا كان قبل علمها بالحرمه او ظنت ان جوازه من خصايصه صلي الله عليه لان الاكثر حكم نكاحه مخالف

لاحكام انكحة الاسه وام سلمة هند المخزومية ام المومنين وبنتها هي ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسمها درة بضم المهملة وشدة الرا فقال انها حرام علي بسببين احدهما كونها ربيبتي والثاني
كونها ابنة اخي الرضاعي لان اباها ابا سلمة ارضعته ثويبة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت الربيبة مطلقا حرام سوا كانت في حجر زوج امها ام لا قلت التقييد اذا خرج مخرج الغالب
لم يكن لمفهومه اعتبار فلا نقصان الحكم عليه وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو كانت امة لابي لهب
فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وهي التي ارضعت حمزة قبل رسول الله صلى الله عليه وابا سلمة
بعده واختلف في اسلامها واري بصيغة مجهول ماضي الافعال يعني راي بعض اهله ابا لهب في
المنام على شر حيبة بكسر المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اي على اسوء حالة يقال بات الرجل
بحيبة سوء اي بحالة رديه وسقيت بلفظ ما لم يسم فاعله بهذه فكانه اشار الى النقرة التي
بين الابهام والمسبحة وفي بعض الروايات انه قال ما رايت بعدكم روحا غير اني سقيت في هذه بعتقي
ثويبة واشار الى النقرة التي بين الابهام والسبابة ولفظ عتاقتي بفتح العين فان قلت معناه التخلص من
الرقبة فالصحيح ان يقال باعتاقي قلت قال صاحب المحكم يقال حلف بالعتاق وتحتمل ان يكون
ثويبة بدلا من الابدال فان قلت فيه دليل على ان الكافر ينفعه العمل الصالح وقد قال تعالى فجعلناه
هبا منثورا قلت لا اذ الرؤيا ليست بدليل وعلى تقدير التسليم يحتمل ان يكون العمل الصالح والخير
الذي يتعلق بالرسول مخصوصا من ذلك كما ان ابا طالب ايضا ينتفع بتخفيف العذاب قال الامام البيهقي
ما ورد في بطلان خيرات الكفار معناه انه لا يكون لهم التخلص من النار ودخول الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم
الذي يستوجبونه على جنايات ارتكبوها سوى الكفر بما عملوا من الخيرات قال القاضي عياض
انعقد الاجماع على ان الكفار لا تنفعهم اعمالهم ولا يثابون عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من
بعض بحسب جرايمهم قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاشعث بفتح الهمزة
وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثا ممدودا والاخ والاخت هما افعل فعال المحاربي بلفظ فاعل ضد المصالحة
قوله المجاعة اي الجوعة يعني الرضاعة التي يثبت بها التحريم ما يكون في الصغر حين يكون الرضيع طفلا
يسد اللبن جوعته لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن وينبت لحمه بذلك فيكون كجزء من المرضعة فيكون
كسائر اولادها فهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا ومذهب البخاري ان الرضعة الواحدة تثبت بها الحرمة
وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح في الترجمة به وقال الشافعي وكذلك المصة والمصتان لا تسد الجوعة
وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته الشريعة يعني خمسا يعني لا بد من اعتبار المقدار

والمقدار

والمقدار فهذا الحديث مما احتج به الخصمان لطرفي النقيض قوله افلح بفتح الهمزة واللام وسكون
الفاء وبالمهملة اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة فان قلت ليس هذا
العم هو الذي قالت عائشة في حقه لو كان فلان حيا لدخل علي قلت الصحيح ان لها عمين من الرضاعة
احدهما افلح والاخر الميت وقال بعضهم هما واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات باب
شهادة المرضعة قوله عبيد مصغر العبد ابن مريم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة
ابن الحارث القرشي وفلانة هي بنت ابي اهاب بكسر الهمزة التميمي واعرض عنه اي بعضها عني وكيف وبها
اي وكيف تجتمع بها ودعها عنك اي اتركها على ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط لا على الوجوب
ومذهب احمد ان الرضاع يثبت بشهادة المرضعة وحدها بيمينها ومر الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة
قوله اشار اسمعيل باصبعه حكاية عن ايوب في اشارته بها الى الزوجين قوله لا ادري يعني
قال الشعبي الاية حرمت المزوجات الا الامة المزوجة بعبد فان لسيدها ان ينزعها من تحت نكاح زوجها
وقال في الكشاف حرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبين ولهن ازواج
في دار الكفر فهن حلال لغزاة المسلمين قوله احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري في
الجامع عنه حديثا مسندا الا واحدا اخرجه في اخر كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس وزاد احمد
ابن حنبل كذا وهذا هو الثالث من ذكره وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزايل الاسدي وسعيد
اي ابن جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان
جميعا فان قلت الاية لا تدل على السبع الصهري قلت اقتصر على ذكر الامهات والبنات لانهما
كالاصل من معنى وهي اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اختها وهذا من ترتيب
ما في القران من النسب فان قلت ما فايدة ذكر الاختين بعدهما قلت للاشعار بان حرمتهما ليست
مطلقا ودايما بالفسخ والاصل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لان حكمهن يعلم من الاختين بالقياس
عليهما لان علة حرمتهما الجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيها قوله عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
وبنت علي هي زينب من فاطمة عليها السلام وامراته هي ليلى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة
وسكون الهاء بينهما قوله للقطيعة اي لوقوع التنافس بينهما في الحظوة عند الزوج فيودي ذلك الى
الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان
التحتانية وبالنون صحابي وجابر بن زيد والحسن البصري تابعيان قوله يلزق غرضه ان الامام
ابا حنيفة قال اذا مس اخت امراته او نظر الى فرجها حرم عليه امراته فقال ابو هريرة لا تحرم

بمقدمات الجماع بل لابد من الجماع قوله حوزاي النكاح او الوطء وقال لا يحرم وانما كان مرسلا
لان الزهري لم يدرك عليا قوله بنات ولدها بناته فان قلت كيف دل الحديث على ان بنت ولد
المراة حرام كبنتها قلت لفظ البنات متناول لبنات البنات وان لم يكن في حجره يعني الربيبة مطلقا
والتقييد بالحجر انما هو بالنظر الى الغالب ولا اعتبار لمفهوم المخالفة اذا كان الكلام خارجا على الاغلب
والعادة قوله ابنة ابي سفيان هي عزة بفتح المهملة وشدة الزاي اخت ام حبيبة زوج رسول الله
صلى الله عليه فان قلت ما ذا له صدر الكلام قلت تقديره فماذا افعل ماذا افعل والخطابه من
باب الافعال اي لست خالية عن الضرة وليس كما في الخبر من الحديث انفا قوله عاصم
ابن سليمان الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار القشيري مر في كتاب الايمان في باب
المسلم من سلم المسلمون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصري الخطابي معنى
خالتها وعمتها خالة ابيها وعمته وعلى هذا القياس كل امراتين لو كانت احداهما رجلا لم تحل
له الاخرى وانما نهى عن الجمع بينهما لئلا يقع التنافس في الخطوة من الزوج فيفضي الى قطع الارحام
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد ابن ذؤيب مصغر الذئب الحيوان
المشهور الخزاعي مات سنة ست وثمانين قوله ونرى هو من كلام الزهري اي ونظن خالة ابيها
مثل خالتها في الحرمة وفي بعضها نرى بفتح النون قوله الشغار بفتح المعجمة الاولى واصله في اللغة
الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك
وقيل معنى شغر البلد اذا خلا لخلوه من الصداق الخطابي وتفسير الشغار يروى مقرونا بالحديث
ويقال انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقهاء قالوا الذي نهى عنه الثاني ابطال المهر
والنكاح لا ينفسد بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحدة منهما مهر المثل اقول لعل الخلاف فيه
راجع الى ان النهي عائد الى امر خارج عن العقد مفارق له كالبيع في وقت النداء ام لا النووي اجمعوا
على انه منهي عنه ولكن اختلفوا هل هو نهي يقتضي ابطال النكاح اولا فقال ابو حنيفة يصح
بمهر المثل قوله ابن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة محمد وخولة بفتح المعجمة واسكان الواو
وبالمهملة بنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف قوله هواك اي محبوبك اي ما ادري الله الا موجدا لمرادك
بلا تاخير منزلا لما تحبه وترضاه وابو سعيد المؤدب بالمهملة المكسورة المشددة والموحدة
محمد بن مسلم الجزري وعمير بشين مكسورة الموحدة واسكان المعجمة العبدي الكوفي وعمير ضد
الحلو ابن سليمان قوله المحرم بضم الميم وابن عيينة هو سفيان وعمرو وهو ابن دينار وقال النووي

قال

قال ابو حنيفة يصح نكاح المحرم لقضية ميمونة وهو رواية ابن عباس فاجيب عنه بان ميمونة نفسها
روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقضية من ابن عباس لتعلقها بها وبان المراد من المحرم انه
في الحرم ويقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان الخليفة محرما
اي في حرم المدينة وبان فعله معارض بقوله لا ينكح المحرم واذا تعارضا رجح القول وبان ذلك من
خصائصه صلى الله عليه قوله نكاح المتعة وهو النكاح المؤقت بيوم ونحوه وفائدتها يحصل بانقضاء
الاجل من غير طلاق وانما قال اخيرا لما قال العلماء انه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثانيا ثم نسخ وانعقد الاجماع
على تحريمه وقال النووي التحريم والاباحة كانا مرتين وكان حلالا قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم ابيح
يوم اوطاس ثم حرم بعد ثلثة ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيمة اقول فتطرق النسخ اليه ثلاث مرات
قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفية وابو جمرة بالجيم والراء نصر بسكون المهملة
الضبعي ورخص اي ذكر الرخصة التي كانت في اول الاسلام وقيل كان مذهب ابن عباس جواز ذلك
قال القاضي كل ما ورد في جوازه كان في اسفارهم وعند ضرورتهم وقلة النساء وكثرة احتياجهم
لان البلاد كانت حارة ونحوه وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة ونحوها
قوله سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة وجيش بالجيم
وفي بعضها حنين بالمهملة والنونين واستمتعوا بلفظ الامر والماضي اي جامعوهن بالنكاح المؤقت
قوله ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن واياس بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة
وتوافقا اي في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل فعشرة بينهما ثلاث ليال اي يا مهر يعني المطلق
يحمل على التقييد بثلاثة ايام فان احبا بعد انقضائها ان يتزايدا عليها تزايدا وان احبا ان يتتاركا
يتتاركا فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت بعض الجزا محذوف وفي مخرج ابي نعيم الاصفهاني
فان احبا ان يتناقصا تناقصا وان احبا ان يتزايدا في الاجل تزايدا قوله ما ادري اي لا اعلم ان
جوازه كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة وقد بينه ابي حيث قال انفا ان النبي صلى الله عليه نهى
عن المتعة قوله مرحوم بالراء والمهملة ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت ضد الزائل البناني
بضم الموحدة وخفة النون الاولى والسوأة الفعلة الفاحشة والفضيحة وابو غسان بالمعجمة
وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة الليثي المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن
دينار والمجلسة بفتح اللام اي جلوسه مر الحديث في باب خيركم من تعلم القران قوله صالح بن كيسان
بفتح الكاف وخنيس بضم المعجمة وفتح النون واسكان التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة

وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي واوجد اي احزن ونفسه هو المفضل والمفضل عليه لكن الاول
باعتبار ابي بكر والثاني باعتبار عثمان قوله نذيره بالذال ابن ابي حبيب ضد العدو ملحاك
بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ودرة بضم المهملة وشدة الراء بنت ابي سلمة قوله اعلي ام سلمة
اي اتزوج علي امها اي كيف اتزوجها وهي ربيبتي ولو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ايضا لانها بنت اخي
يعني ابا سلمة لان ثويبة ارضعت ابا سلمة ورسول الله صلى الله عليه جميعا وهو الحديث فذ بيانه
باب ______ ولا جناح عليكم فيما عرضتم قوله طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام
بفتح المعجمة وشدة النون وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي قال
الزمخشري التعريض هو ان يذكر شيئا يدل به على شيء لم يذكره وقال الجمهور هو كناية بكلام
مسوقة لاجل موصوف غير مذكور والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ولا يبوح اي لا يصرح ونافقة
اي رايجة وفي عدتها بتشديد الدال قوله سرقة بفتح المهملة والراء والقاف القطعة من الحرير
وقيل انها معربة من سره فارسية فان قلت ما الفرق بين قوله اذا هي انت وعكسه قلت
لا فرق ما يفتح لسالبه الا هو فعلى الاول المراد منه الحكم على المخاطبة بانها هو معاني السرقة ولكن
تطلب الحكم عليها نحو زيد اخوك واخوك زيد قوله صعد اي رفع وصوبه اي خفضه وعدد هن
في بعضها عاها هو موارا قوله لا تعضلوهن العضل منع الولي موليته من النكاح وحبسها
منه والاية تدل على ان المراة لا تزوج نفسها ولولا ان لها ذلك لم يتحقق معنى العضل فان قلت
لا يلزم من النهي عن العضل جوازه لقوله تعالى لا تشركوا ولا تقتلوا قلت القصة وسبب النزول
وقول معقل قد رضيا اياه بعد ذلك يدل عليه فان قلت كيف وجه الاستدلال بالاية الثانية
قلت الخطاب في ولا تنكحوا المشركين ليسوا غير الاولياء فكانه قال لا تنكحوا ايها الاولياء موليتكم للمشركين
فان قلت فكيف في الثالثة والاية اعم من المراة لتناوله للرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالمخاطبين
الاولياء والا لكان للرجل ولي قلت خرج الرجل منه بالاجماع فبقي الحكم في المراة بحاله قوله
عنبسة بفتح المهملة وسكون النون والموحدة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية ابن اخي يونس
وانحا اي انواع وصدقها اي يعين صداقها ويسمي مقداره وطمثت بلفظ الغايبة والطمث الحيض
واستبضعي اي اطلبي منه المباضعة والبضع الفرج والمباضعة المجامعة وانما يفعل ذلك اي الاستبضاع
من فلان لطلب النجابة اكتسابا من ماء الفحل لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشرافهم ورؤسائهم والاعلام
قوله يعرفون بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفتم قوله تسمع منه في بعضها يسمع به اي بصيغة ولا يمتنع

ممن

ممن جاها وفي بعضها لا يمتنع من جاها وفي اكثر النسخ لا يمتنع من جاءها ولا بد من تاويل والقافة
جمع القايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والناطة من الالتناسب بالفوقانية والمهملة اي
الصقة واستلحقته قبلت صوابه فالتاط به اي التصق به يقال هذا لا يلتاط به اي لا يلتصق
به واستلاطوه اي الصقوه بانفسهم قوله يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر ووكيع بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة وابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء اسمه خنيس مصغر الخنس بالمعجمة
والنون وبالمهملة والنظر اذا استعمل بفي فهو بمعنى التفكر وباللام بمعنى الرأفة وبالى بمعنى الرؤية وبدون
الصلة بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس وهو الحديث آنفا قوله احمد بن ابي عمرو حفص النيسابوري
سبق في الحج [illegible] ابراهيم اي ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر والحسن
اي البصري [illegible] بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين وفرشتك اي جعلتها
لك فراشا فيقال قد نكحت الرجل اذا فرشت له باب ______ اذا كان الولي
هو الخاطب قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء او امرا غيره ويحتمل ان تكون على سبيل الوكالة وعلى
طريقة التحكيم او كان قاضيا واسندا به وام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف وكسر الراء
وبالمعجمة الكنانية لفوبنية ادخال البخاري هذه الصورة في هذه الترجمة مشعر بان عبد الرحمن
كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله عشيرتها اي قبيلتها اي بعوض الامر الى الولي الابعد او يحكم
رجلا منا فدنا بها او يكتفي بالاشهاد وللمجتهدين في مثله مذاهب وليس قول بعضهم حجة على الاخر قوله
سهل بن سعد بالتخفيف والتشديد وابو يعقوب محمد الصدير ما هو بن المقدام بكسر الميم العجلي بكسر المهملة
وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ولم يوجد هاهنا من الامام في بعضها من الرد قوله
ولده بضم الواو واسكان اللام في بعضها ولدا بالمفتوحتين وهو يستعمل للواحد والجمع ومعناها اي عدة
المراة التي لم تبلغ ولم تدرك وقت الحيض لصغرها والعدة انما هي للموطوءة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح
فالصورة يكون النكاح قبل البلوغ فان قلت مقتضى الاية اعم من ان يكون ولدا قلت بالاجماع لا
اجبار الا الاب او الجد واذن بصيغة المجهول للغايبة قوله معلى بلفظ مفعول التعليق بالمهملة
ابن اسد مرادف الليث ووهيب مصغر الوهب وانبئت بضم الهمزة اخبرت قوله وجعلت
نفسي من ايضا زايدة جوز الكوفيون زيادتها في الكلام الموجب وقياسه وهبت لك قوله برضاها
في بعض النسخ برضاها اي برضا المراة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف
المعجمة وهشام اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالهمز بعد الالف الايم

الثيب والاستيذان المشاورة وقيل طلب الامر منها فان قلت لا بد فيهما من الاذن فما الفرق بين
الايم والبكر قلت هذا يدل على ان المشاورة اذن البكر يكتفى في اذنها بسكوتها فان قلت مفهوم الحديث
ان نكاح الصغيرة بكرا او ثيبا لا يصح من الاب ولا من غيره وقد جوزه ابو حنيفة من الاب مطلقا
والشافعي اذا كانت بكرا فما وجهه قلت الحنفي يخصصه بالبالغة بقرينة الاستيذان اذ اذن
الصغيرة لا اعتبار له والشافعي يخصص البكر بغير الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق
بنفسها والبكر يزوجها ابوها او بانه على سبيل الندب لا الوجوب قال ينبغي ان لا يزوج الاب
البكر حتى تبلغ وياذن فيها ففي الحديث دليل على انه لا بد في النكاح بكرا او ثيبا من الولي واجمع
المسلمون على جواز ابنته البكر الصغيرة لكن علة الاجبار عند الشافعية البكارة وعند الحنفية
الصغر والفرق بين الاب وغيره كمال شفقة الاب وبين البكر وغيرها زوال كمال حيائها بممارسة
الرجال فان قلت هذا التوجيه مخالف للترجمة السابقة حيث قال باب انكاح الرجل ولده
الصغار قلت الرضا يدل على ان المراد به البالغة قوله عمرو بن الربيع بفتح الراء ابن طارق
بالمهملة وكسر الراء والقاف الهلالي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو عمرو مولى عائشة
وخادمها واسمه ذكوان قد دبرته وكان من افصح القراء مر في فضيلة الصديق محمد عبد الرحمن بفتح
[illegible] من التجميع بالجيم والمهملة ابن يزيد بالزاي ابن جارية بالجيم والراء الانصاري [illegible]
بفتح المعجمة واسكان النون وبالمهملة والمد بنت خدام بكسر المعجمة الاولى [illegible] الانصارية
قوله يزيد من الزيادة ابن هرون الواسطي ويحيى هو ابن سعيد الانصاري [illegible] بضم المهملة والجيم
بفتح الكاف وكسرها [illegible] اذا اراد [illegible] الحديث [illegible] مرات في كتاب النكاح
قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتقدم هذا الحديث في كتاب النكاح سبع مرات والله اعلم

باب لا يخطب قوله خطبة بكسر الخاء ويبيع اي يشتري ومكي بلفظ المنسوب
الى مكة المشرفة وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك ولا يخطب بالنصب [illegible] وبالرفع
نفيا وبالكسر نهيا بتقدير قال مقدرا عطفا على نهى اي نهى فقال لا يخطب والاصح [illegible]
[illegible] النبي [illegible] في كتاب البيع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء والاعرج
هو عبد الرحمن ويأثر اي يروي فان قلت اياكم والظن تحذير منه والحال انه يجب على
المجتهد متابعة الظن اجماعا وكذا على مقلده قلت ذلك في احكام الشريعة فان قلت احسان
الظن بالله وبالمسلمين واجب قلت هذا تحذير عن ظن السوء بهم فان قلت الحكم بالظن

وهو

اجبار

وهو ممدوح قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه مما يتعلق بمحاسنه وحاصله ان المدح
للاحتياط فيما هو مناسب به القاضي البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه القطع والتحدث
به مع الاستغناء عنه قوله اكذب الحديث فان قلت الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل
الزيادة والنقصان فما وجه الافعل قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب
ازيد من اثم الحديث به او من سائر الاحاديث فان قلت لم اثمه اكثر قلت لانه امر قلبي ولا اعتبار
به كالايمان ونحوه فان قلت الظن ليس كذبا ومن شرط الافعل ان يكون مضافا الى جنسه قلت
لا نسلم ان يكون الكذب صفة للقول بل هو مرادف ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوهما اذا كان مخالفا
للواقع او الظن كلام نفساني والافعل قد يضاف الى غير جنسه او يعني ان الظن اكثر كذبا او ان
المظنونات يقع الكذب فيها اكثر من المجزومات قال الخطابي هو تحقيق الظن دون ما يهجس في النفس
فان ذلك لا يملك اي المحرم من الظن ما يصر صاحبه عليه ويستقر في قلبه دون ما يعرض ولا يستقر
والمقصود ان الظن يهجم بصاحبه على الكذب اذا قال على ظنه ما لم يتيقنه فيقع الخبر عنه حينئذ كذبا
يعني ان الظن فيها اكثر الكذب قوله لا تجسسوا ولا تحسسوا الاول بالجيم والثاني بالحاء المهملة
وفي بعضها بالعكس فقيل التحسس بالحاء الاستماع لحديث القوم وبالجيم البحث عن العورات وقيل
بالحاء هو ان تطلبه لنفسك وبالجيم ان تطلبه لغيرك وقيل هما بمعنى فهو طلب معرفة الاخبار الغائبة
والاحوال قوله او يترك فان قلت كيف يصح جعله غاية لقوله لا يخطب قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة
فكانه قال لا يخطب على الخطبة اصلا كقوله حتى يلج الجمل في سم الخياط واما مفهومه فهو ان النهي عنه
انما يتحقق اذا كان قد ركن كل واحد منهما الى صاحبه واراد العقد واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي
قوله تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار عن تركها موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف
ملحق عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي التيمي القرشي قال شارح التراجم مراد البخاري
الاعتذار عن ترك اجابة الولي اذا خطب رجلا مثلي وليته لما في ذلك من الم عار الرد على الولي وانكسار
القلب وعلة الحرمة قوله الخطبة بضم الخاء وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة
بسكون القاف يروي عن سفيان الثوري وفي بعضها قتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية
والموحدة يروي عن سفيان بن عيينة ولا قدح في هذا لانهما على شرط البخاري قوله المسمع
اي من طرف [illegible] بالزاي قال بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء وبالقاف ابن بدر
بالموحدة وبالمهملة والراء التميمي هو ابن الاهتم بفتح الهمزة والفوقانية واسكان الهاء بينهما التميمي

[illegible]

وفدا علي رسول الله صلي الله عليه في وجوه قومهما وسادا تهم واسلما قال الخطابي
فمجد الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم اخذ بحقوقهم
وامنعهم من الظلم وهذا يعني ابن الاهتم يعلم ذلك فقال عمرو انه لشديد العارضه مانع
لجانبه مطاع في ادانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب يا رسول الله وما منعه ان يتكلم الا
الحسد فقال عمرو انا احسدك فوالله انك للئيم الخال حديث المال احمق الولد مبغض في
العشيره والله ما كذبت في الاولي ولقد صدقت في الثانيه فقال رسول الله صلي الله عليه
ان من البيان لسحرا الخطابي البيان بيانان بيان تقع به الابانه عن المراد باي وجه كان والضرب
الاخر بيان بلاغه وحذف مفهوما ذ حازته الصنعه بحيث يروق السامعين ويستميل به قلوبهم
وهو الذي يشبه بالسحر اذا خلب القلوب وغلب علي النفوس حتي ربما حول الشي عن ظاهر
صورته وصرفه عن قصد جهته فابرزه للناظر في معرض غيره وهذا يمدح اذا صرف الي الحق
ويذم اذا قصد به الباطل حتي يوهم القبيح حسنا والمنكر معروفا فعلي هذا يكون المشبه منه هو
المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشي عن حقيقته قال
محيي السنه نعم هذا الكلام علي المدح والحث علي تحسين الكلام وتخيير الالفاظ ومنهم من حمله علي الذم
في التصنع في الكلام والتكلف لتحسينه وصرف الشي عن ظاهره كالسحر الذي هو تخييل لما لا حقيقة له

باب ضرب الدف بفتح الدال وضمها قوله بشر بالموحده المكسوره
وبالمعجمه ابن المفضل بفتح المعجمه المشدده وخالد بن ذكوان ابو الحسن المدني والربيع مصغر
ضد الخريف بنت معوذ بلفظ فاعل التعويذ بالمهمله والواو والمعجمه ابن عفرا مونث الاعفر
بالمهمله والفاء والراء الانصاريه وبني بصيغه المجهول اي حين صرت عروسا ومجلسك بفتح اللام
اي جلوسك وفي بعضها بكسر اللام فان قلت كيف صح هذا قلت اما انه كان من ورا الحجاب
او كان قبل نزول ايه الحجاب او كان النظر كان جائزا وعند الامن من الفتنه ويندبن بضم الدال
من الندب وهو تعديد محاسن الميت والبكا عليه وقتل معوذ واخوه عوف يوم بدر شهيدين
ودعي اي اتركي هذا القول لان مفاتح الغيب عند الله لا يعلمها الا هو واشتغلي بالاشعار التي
تتعلق بالمغازي والشجاعه ونحوها قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعبد العزيز بن صهيب
بضم المهمله والنواة مقدار خمسه دراهم قوله بغير صداق فان قلت الغزاة اي تعليمه صداق
فكيف قال بغير صداق معلوم الا منافاة قلت غرضه صداق مالي قوله فد بالدال المجرده

وفي بعضها

وفي بعضها بالجيم بعد الدال وهذا هو المرة الثانيه من ذكر هذا الحديث في كتاب النكاح ويحيي
اما ابن جعفر واما ابن موسي ووكيع بفتح الواو وبالمهمله الخطابي اختلفت الشروط في عقد
النكاح فمنها ما يجب الوفاء به كحسن العشره ومنها ما لا يلزم كسؤال طلاق اختها ومنها ما هو مختلف
فيه مثل ان لا يتزوج عليها فقال قال عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل
حراما او حرم حلالا والمسور بكسر الميم واسكان المهمله وفتح الواو وبالراء ابن مخرمه بفتح الميم
والراء وتسكين المعجمه وصهرا اي ختنا واحسن اي في الثنا عليه ووفي لي وفي بعضها ووفاني فهو
ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلي الله عليه زينب اسر يوم بدر فمن عليه بلا فدا وكان
فدأبي ان يطلقها اذ مشي المشركون اليه في ذلك وردها الي رسول الله صلي الله عليه حين طلبها
منه واسلم قبل الفتح قوله يزيد من الزياده ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر
مرثد بفتح الميم والمثلثه واسكان الراء وبالمهمله وعقبه بضم المهمله وسكون القاف ابن عامر
وما استحللتم به اي احق الشروط بالوفا شروط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق قوله
زكريا هو ابن ابي زائده واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه نهي المراه ان تسال الرجل
طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ما كان للمطلقه فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفه
مجازا من في كتاب الشروط قوله رواه فان قلت ما فايدة هذا القول وقد روي الحديث مسندا
عن عبد الرحمن بما يدل عليه قلت الحديث من مرويات انس عن النبي صلي الله عليه وهذا فيه
عبد الرحمن عن النبي صلي الله عليه وبينهما تفاوت قوله كم سقت اليها اي كم اعطيت صداقها
وخبزا بالموحده والزاي ولا يصنع اي خدم كان هو عادته اذا تزوج بجديده انه يا بني الحجرات ويدعو لهن
قوله يدعون هو لفظ مشترك بين جمع المونث وجمع المذكر واخذ بلفظ المجهول قوله يهدين
من الهدا وفي بعضها من الاهدا وهو تجهيز العروس وتسليمها الي الزوج وقدوم بفتح القاف وسكون
الدال وبالواو ابن ابي المقدام بكسر الميم واسكان المعجمه وبالراء وبالمد وهلال بن مسعود بفاعل الاشهار
بالمهمله والراء قوله طاير كناية عن الفال وطاير الانسان عمله الذي قلده فان قلت الحديث
يدل علي عكس الترجمه لان النسوه هن الداعيات لا المدعوات قلت اللام هي الداخله للعروس
المجهز لها فهن داعون لها ولمن معها وللعروس حسب فلو علي الخير حين عليه اوفقد متن وتحوه
فان قلت لم لا تكون اللام في النسوه للاختصاص بمعني الدعا المختص بالنسوه الداعيات للعروس قلت
يلزم المخالفه بين اللامين اللام التي في العروس لانها بمعني المدعوله والتي في النسوه لانها بمعني الداعيه

وفي جواز مثله خلاف قوله محد بفتح الميمين ولا سعي ولفظ بني الغايب وبني بها اي يدخل
عليها والحديث يرد علي الجوهري حيث قال بني فلان علي اهله اي زفها والعامة تقول بني
باهله وهو خطا قال وكان الاصل فيه ان الداخل باهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل
لكل داخل باهله بان هذا واعلم انه ذكر في بعض النسخ تمام الحديث وهو ولا اخر وقد بني بنيانا
ولما لم يرفع سقفها ولا اخر قد اشتري غنما او خلفات وهو ينتظر اولادها فغزا فدنا الي القريه
حين صلي الظهر او قريب من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي
فحبست عليه حتي فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم
غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت يد رجل بيده رجلين او ثلاثة فقال فيكم
الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته فلصقت يد رجل بيده رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول
انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت
النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ذلك بان الله علم ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا وقد مر في
كتاب الجهاد في باب الخمس قال القاضي اختلفوا في حبس الشمس فقيل هو الوقف وقيل
هو ابطا الحركة وقيل هو الرد علي ادراجها وقد قيل النبي حبست عليه هو يوشع بن نون
وقد روي ايضا انها حبست لرسول الله صلي الله عليه وسلم مرتين اخر يوم الخندق واول صبيحة الاسرا
باب من بني بامراته قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
ابن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وعروة تابعي فالحديث مرسل وصفيه بنت حيي بضم
المهملة وخفة التحتانية الاولي المفتوحة وشدة الثانية مر الحديث مرارا قوله مركب اي ركوب
وفي بعضها بالواو وهو النوع الركوب علي الابل للذينة وفروة بفتح الفا وسكون الرا وبالواو
ابن ابي المغرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالرا وبالمد وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والرا
ولم يرد عني بالرا والمهملة اي لم يتجاني ولم يقدر عني ومحمد بن المنكدر بالنون وكسر المهملة والانماط
جمع النمط بالمفتوحتين وهو ضرب من البساط وقيل هو ظهارة الفراش وسكوته حين نادم
لا يحتاج الي الجنو ويحتمل من الاهدا او من الهدا والتذفيف والفضل بسكون المعجمة وسليمن
سابق ضد اللاحق والنجاني بدرهم كثيرا عن محمد بن سابق بدون الواسطة كما في اخر كتاب الوصايا
قوله لهو فان قلت اهنه رخصة للهو قلت لا اذ يحتمل ان يكون ذلك بمجرد استخبار فان قلت
السياق مشعر بتجويز ذلك فقال تعالي ومن الناس من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا

مخصوص له وقد مر انفا قال نولي بالذي كنت تقولين قوله ابراهيم اي ابن طهمان بفتح المهملة
وابو عثمان هو الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ابن دينار اليشكري هو رفاعة بكسر الرا وخفة الفا
وبالمهملة وجنبات بفتح الجيم والنون والموحدة النواحي وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وتسكين التحتانية
ام انس فان قلت اكانت هي محرما لرسول الله صلي الله عليه وسلم قلت كانت خالة لرسول الله اما من الرضاع
واما من النسب والقدوس نعت يستعمل فيه الطلب والمراة والحيسة المخلوطة من السمن والتمر ونحوه
وغاص بالمعجمة ثم المهملة اي ممتلي بهم وتصدعوا اي تفرقوا وفيه معجزة لرسول الله صلي الله عليه وسلم واغتم
من الاغتمام اي حزن من عدم خروجهم قوله عبيد مصغر ضد الحر واسما بوزن حمرا اخت عايشة
واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر مر الحديث في اول التيمم قوله سعد بن حفص
بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولي
وكريب مصغر الكرب واما بالتخفيف فان قلت ما الفرق بين القضا والقدر قلت لا فرق بينهما
لغة واما في الاصطلاح فالقضا هو الامر الكلي الاجمالي الذي في الازل والقدر هو جزيان ذلك الكلي
رتقا صيل ذلك المجمل الواقعة في لا يزال وفي القران اشارة اليه حيث قال وان من شي الا عندنا
خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لم تضره بفتح الرا وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان
الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسته قلت اي لا يسلط عليه بحيث يكون لم يكن له العمل الصالح
قال القاضي لم يحمله احد علي العموم في جميع الضرر والوسواس فقيل المراد انه لا يصرعه الشيطان
وقيل لا يطعن فيه عند ولادته مر الحديث في اول الوضوء باب الوليمة
وهي الطعام المتخذ للعرس قالوا الضيافات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون
الرا والمهملة للولادة والاعذار بكسر الهمزة وبالمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو للبنا
والنقيعة لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار والوضيمة بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة لتسميته
الولد يوم السابع من ولادته والمادبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب قوله
حق اي ثابت في الشرع او واجب علي اختلاف فيها في انها سنة او واجبة والاصح انها سنة قوله امهاتي
اي امي واخواتها ويواظبني بالمعجمة وبالموحدة اي يامرني بالمواظبة اي المداومة علي خدمة
رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيل هذا لا يصح لغة لان المواظبة لازم وفي بعضها يواطئني من المواطاة
بالمهملة وهي الموافقة وروي الاسماعيلي يوطنني من التوطينة يقال وطأت نفسي علي الشي اذا رغبته
وحرضته عليه قوله مبني اي زمان ابتنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بفتح الجيم

واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها وأُنزل آية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية وتقدم آنفا قوله علي اي ابن المديني وسفيان اي ابن عيينة
وحُميد بالضم اي الطويل وسعد بن الربيع بفتح الراء الانصاري وشعيب بن الحبحاب
بفتح المهملتين واسكان الموحدة الاولى ابو صالح البصري وتقدم وجوه في جعل العتق
الصداق واصحها انه اعتقها تبرعا ثم تزوجها برضاها بلا صداق قوله زُهير مصغر
الزهر بالزاي ثم الراء ابن معوية الجعفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون
ابن بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي وبامرأة اي بزينب ولعل السر في انه صلى الله عليه
اولم عليها اكثر كان شكرا لنعمة الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي اذ قال فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها قوله منصور هو ابن عبد الرحمن التيمي روى عنه الثوري وابن عيينة
ومحمد بن يوسف الفريابي بالفاء والراء والتحتانية وبالموحدة سمع الثوري ومحمد بن يوسف البيكندي
بالموحدة والتحتانية والكاف والنون والمهملة سمع ابن عيينة فالمقام يحتملهما ولا قدح في
الاسناد بهذا الالتباس لان كلا منهما بشرط البخاري وصفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة
واسكان التحتانية ابن عثمان القرشي الحجبي فهي تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت
عن عائشة فيصير مسندا متصلا ولم يوقت اي لم يعين مدة هذه الوليمة النووي لو كانت
الدعوة ثلاثة ايام فالاول تجب الاجابة فيه والثاني تستحب والثالث يكره واستحب المالكية
للموسر كونها اسبوعا قوله فليأتها اي فليحضرها والاصح انه امر ايجاب منصور هو ابن المعتمر
وابو وائل بالهمز بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف والعاني بالمهملة والنون هو
الاسير فان قلت الداعي هو اعم من ان تكون الى الوليمة او الى غيرها قلت قال الجمهور لا تجب الاجابة
الى غير الوليمة بل تستحب والداعي الذي امر باجابته صاحب الوليمة خاصة لما فيه من الاعلان
واظهار امره فان قلت فالامر مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك ممنوع عند
الاصوليين قلت جوزه الشافعي واما عند غيره فيحمل على عموم المجاز قوله الحسن بن الربيع
بفتح الراء البوراني بضم الموحدة وبالواو وبالراء وبالنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو سلام الحنفي
والاشعث بن ابي الشعثاء بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة في المذكر والمؤنث ومعوية بن سُويد بضم
المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي نزل
الكوفة فالرجال كلهم كوفيون قوله تشميت بالمعجمة هو الدعاء للعاطس وهو الدعاء بالخير والبركة

وابرار

وابرار القسم هو تصديق من اقسم عليك وهو ان تفعل ما سأله يقال ابر القسم اذا صدقه
وقيل المراد انه لو حلف احد على امر مستقبل وانت تقدر على تصديق يمينه كما لو اقسم
ان لا يفارقك حتى تفعل كذا وانت تستطيع فعله فافعل لئلا يحنث قوله المياثر جمع الميثرة
بالتحتانية والمثلثة وهي فراش صغير من الحرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته والقسّية
بفتح القاف وبالمهملة والتحتانية المشددة بتين ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير ينسب الى
قرية بالديار المصرية وقيل هو القز وهو الرديء من الحرير ابدلت الزاي سينا فان قلت المنهي
عنها ست لا سبع قلت السابع هو الحرير وسيجيء صريحا في كتاب اللباس وتقدم في اول الجنائز
بلطائف كثيرة وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون ووضاح والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وبالنون ابو اسحق سليمان فان قلت ما معنى المتابعة في افشاء السلام قلت عنه في
رمي الحديث مبدلا افشاء السلام برد السلام كما في اللباس والجنائز قوله وابو حازم بالمهملة والزاي
اسمه سلمة بن دينار وفي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لا بد ان يكون بينهما
ابوه او رجل آخر وابو اسيد مصغر الاسد وقيل بفتح الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول
هو مالك بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول
الحجاب وانقعت بالنون والقاف والمهملة ولما اكل اي الطعام سقته بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان
الزهري يروي عن رجلين كلاهما اعرج واسمهما عبد الرحمن احدهما عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والآخر
عبد الرحمن بن سعد المخزومي والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني وفي رجال البخاري ايضا اعرج ثالث
يروي ايضا عن ابي هريرة اسمه ثابت بن عياض القرشي ويقال له الاحنف وروى مسلم هذا الحديث
في صحيحه عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة وايضا عن سفيان عن الزهري عن
عبد الرحمن الاعرج بمثله وروى عن زياد بالتحتانية ابن سعد عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه قال شر الطعام طعام الوليمة يمنع من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم
يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم الحديث موقوفا ومرفوعا الى رسول الله
صلى الله عليه ومعناه الاخبار بما يقع بعده من مراعاة الاغنياء وايثارهم بالطيب وتقديمهم ونحوه
قوله من ترك الدعوة فان قلت ما معناه من تركها او تركها بان لم يجب قلت الثاني بقرينة الرواية
الصحيحة المذكورة آنفا وهي من لم يجب الدعوة فان قلت اوله نهي عن حضور الوليمة بل محرم
وآخره مرغب فيه بل موجب قلت الاجابة لا تستلزم الاكل فيحضر ولا يأكل فالترغيب في الاجابة

والتحذير عن الاكل فان قلت ما معني كونه شرا مطلقا وقد تكون بعض الاطعمة شرا منها قلت المراد شر
الاطعمة الكاين لطعام وليمة يدعي اليها الاغنيا ويترك الفقرا القاضي البيضاوي اي من شر الطعام
كما يقال شر الناس من اكل وحده اي من شرهم وانما سماه شرا لما ذكر عقيبه فكانه قال شر الطعام
طعام الوليمة التي شانها ذلك الطيبي التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة الاغنيا
وترك فقرايهم ويدعي الخ استيناف بيان لكونها شر الطعام فلا تحتاج الي تقدير من لان الدعا وترك حتي
يعني يترك الدعوة حال والعامل يدعي يعني يدعي الاغنيا لها والحال ان الاجابة واجبة فيجيب المدعو
فيا من شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون العسكري وابو حازم اسمه سلمان الاشجعي
وهذا غير ابي حازم المتقدم انفا اذ اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان فافرق بينهما قوله كراع
المراد به عند الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع الغميم بفتح المعجمة موضع علي مراحل من المدينة
من جهة مكة شرفها الله تعالي والذراع انما هو في يد الغنم وهو متصل من الكراع في الرجل وفي الامثال
اعطي العبد كراعا فطلب ذراعا باب ——— اجابة الداعي في العرس بضم الرا
واسكانها قوله علي بن عبد الله بن ابرهيم البغدادي قيل هو الذي ذكره قبل هذا في باب اغتباط صاحب
القران فقال علي بن ابرهيم نسبه الي جده والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولي ابن محمد الاعور وابن جريج
بضم الجيم الاولي عبد الملك وموسي بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله هذه الدعوة اعني دعوة
الوليمة فان قلت ما فايدة حضور الصايم قلت تعديد صاحب الوليمة التبرك به والتجمل به والانتفاع
بدعايه او باشارته او الصيانة عما لا يصان في غيبته وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله
ممتنا من الامتنان مفعلا متفضلا مكرما لهم وفي بعضها ممتنا من الامتنان اي منتصبا مستويا صلبه
ورمي الاسما عيلي ممثلا بفتح الميم وكسرها لمثلته اي ماثلا من المثول بالمثلثة وروي ابن عامر ممثلا
قوله اللهم ذكره تبركا وكانه استشهد بالله في ذلك تاكيدا لصدقه قوله ابو مسعود هو عقبة
بسكون القاف البدري الانصاري وفي بعضها ابن مسعود اي عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري
من اخوال رسول الله صلي الله عليه وسلم ونزل عليه حين قدم المدينة قوله من كنت اي ان كنت
اخشي عليه احد يفعل في بيته مثل هذا المنكر ما كنت اخشي عليك قوله بمرفقة بالضم الوسادة
المصنعة وبالكسر لغة والاثر في احببوا للتحبب يعد الحديث في كتاب الملايكة في باب اذا قال احدكم
امين قوله بالنفس اي بنفسها وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بالمهملة
وكسر الرا المشددة وعرس اي اتخذ عروسا قال الجوهري يقال اعرس ولا يقال عرس وهذا حجة عليه

وابو اسيد

وابو اسيد بضم الهمزة علي الاصح اسمه مالك والتور بفتح الفوقانية واسكان الواو وبالرا اناء وقيل انا
يشرب فيه وامانته من الاماثة بالمثلثة وهو الطبخ في الما حتي يتحلل الخطابي يريد مرثته ببيعها
يقال مثت الشي اذا دفته اي بالمثلثة فانماثت اي دابت وانحلت قوله تخصه اي تخص ام اسيد رسول الله
صلي الله عليه وسلم بذلك وفي بعضها تحفة اي هدية قوله يعقوب القاري بالقاف وتخفيف الرا منسوب الي
القارة والخادم يطلق علي الرجل والمراة وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والضلع
بكسر المعجمة وفتح اللام والوصاية بفتح الواو وكسرها وفي بعضها الوصاة بالف فقط بعد الصاد وبتا التانيث
واسحق بن نصر بسكون المهملة والحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين المهملة وبالفا وزايدة من الزيادة ضد
ضد الميمنة ابن عمار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي مصغرا وهو غير ابي حازم المتقدم انفا الراوي عن
سهل اذ اسمه سلمة قوله اليوم الاخر اي من كان يومن بالمبدا والمعاد فلا يوذي جاره فان قلت مفهومه
ان من اذاه لا يكون مومنا قلت لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي البيضاوي الاستيصا
قبول الوصية والمعني اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من ضلع والضلع استعارة للعوج
اي خلقن خلقا فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بهن الا بمداراتهن والصبر علي
اعوجاجهن فقيل اراد به ان اول النسا حوا خلقت من ضلع ادم الطيبي الاظهر ان السين للطلب
مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي بعضكم
من بعض في حقهن وفيه الحث علي الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله اعوج فان قلت العوج من
العيوب فكيف يصح منه افعل التفضيل قلت انه افعل الصفة او انه شاذ والامتناع عند الالتباس بالصفة
فحيث تميز عنه بالقرينة جاز البنا منه فان قلت الكلام يتم بدون هذه المقدمة فما فايدة ذكرها قلت
توكيد معني الكسر لان الاقامة امرها اظهر في الجهة العليا او بيان انها خلقت من اعوج اجزا الضلع فكانه
قال خلقت من اعلا الضلع وهو اعوجه قوله هيبة مفعول له لقوله يتقي اي يتقي لخوف النزول قوله
كلكم فان قلت ان لم يكن له رعية فعلي من يكون راعيا قلت علي اعضايه وجوارحه وقواه وحواسه
فوايد الحديث في باب الجمعة في القري باب ——— حسن المعاشرة اي المخالطة
وسليمان هو ابن عبد الرحمن الدمشقي وعلي بن حجر بضم المهملة واسكان الجيم وبالرا السعدي وروايه هشام
المروزي مات سنة اربع واربعين ومايتين وعيسي بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وروايه هشام بن عروة
عن اخيه عبد الله نادر والغالب روايته عن ابيه بدون توسط الاخ والنسوة الاحدي عشرة كلهن من قرية
من قري اليمن قوله غث اي مهزول وسهل بالرفع والجر وينتقل بالنصب والانتقال ههنا بمعني النقل

اي لا ياتي اليه احد ليصعد به المسالك ولا يوتى به الى احد اي لا ينقله الناس الى بيوتهم لرداءته
وفي بعضها فينتقى من النقي بكسر النون وهو المخ اي يستخرج نقيه والحاصل انه قليل الخير
من جهة انه لحم الجمل لا لحم الغنم وانه مهزول ردي وانه صعب المنال لا يوصل اليه الا بمشقة
شديدة اي خبره قليل ردي وصفه وعارضه الخطابي المراد بقوله على راس جبل انه يترفع
ويتكبر اي جمع الى قلة الخير التكبر وسوء الخلق وبقوله لا سمين فينتقل انه ليس فيه مصلحة
يتحمل سوء عشرته بسببها قوله الثانية واسمها عمرة بنت عمرو التميمي لا ابث بالموحدة وفي بعض
بالنون اي لا اشيع ولا اشيعه قوله اخاف ان لا اذره فالواو فيه زائدة وبالا لان الها اما عائدة
الى الخبر اي خبره طويل ان شرعت في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الزوج ويكون
ذا ابره اي اخاف ان يطلقني فاذره واولاده والتاويل الثالث ان يقال ان معناه اي اخاف ان ابث
خبره اذ عدم الذكر هو الاثبات والتبيين واما العجر والبجر بضم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم
الموحدة في الثانية وفتح الجيم فيهما وبالرا فالمراد بهما عيوبه والمراد والمشهور في الاستعمال ان
يراد به الامور كلها وقيل العجر نفخة في الظهر والبجر نفخة في السرة فان قلت لم خالفت عهدها
حيث تعاهدت على ان لا يكتمن شيئا من اخبارهم قلت قد ذكرت حيث قالت اخاف ان يطلقني وانه
صاحب العيوب وانه لا محذور فيه اذ لم تثبت اسمائهن حيث يجب عليهن الوفا بالعقود قوله
الثالثة وهي بنت كعب اليماني والعشنق بالمهملة والمعجمة والنون المشددة المفتوحات وبالقاف
الطويل اي انه طويل بلا طائل فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكت عنه علقني فتركني لا عزبا ولا متزوجة
كما قال تعالى فتذروها كالمعلقة قوله الرابعة واسمها مهدد بفتح الميم وسكون الها وفتح المهملة الاولى بنت
ابي هزومة بالزاي المضمومة وتهامة بكسر الفوقانية فهو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وهو
من التهم بفتح الفوقانية والها وهو ركود الريح ويقال تهم الدهن اذا تغير فالمراد انه كليل اهل مكة
اي كليل اصحاب الامن او كليل ركد الريح فيه او كليل الربيع وقت تغير الهوا من البرودة الى الحرارة
وظهورا عنه اله والقر بالضم البرد اي ليس فيه اذى بل هو راحة ولذاذة عيش كليل تهامة
لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط ولا اخاف له غائلة لكرم اخلاقه ولا ملال لا له ولا لي الصاحب
قوله الخامسة واسمها كبشة بالموحدة والمعجمة وفهد بكسر الها وصفته بالغفلة عن الاغراض وشبهته
بالفهد لكثرة نومه يعني اذا دخل في البيت يكون في الاستراحة معرضا عما تلف من امواله وما بقي منها
واسد بكسر السين صفة بالشجاعة اي اذا صار بين الناس كان كالاسد يعني يتساهل مع الاحباب

صعب

صعب مع الاعدا قال تعالى اشدا على الكفار رحما بينهم وقال بعضهم معنى فهد انه اذا دخل البيت
وثب علي وثوب الفهد كانها تريد المبادرة الى جماعها قوله السادسة واسمها هند واللف
في الطعام الاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقي منه شيئا والاشتفاف في الشراب ان
يستوعب جميع ما في الانا ماخوذ من الشفافة بضم المعجمة وهي ما يبقى في الانا من الما فاذا شربه قيل
اشتفه قوله التف اي ان رقد التف في ثيابه في ناحية ولم يضاجعني ليعلم ما عندي من محبته وحزني
من مفارقته الجوهري البث الحال والحزن الخطابي معناه انه يلتف منتبذا منها ولا يقترب منها
فيولج كفه داخل ثوبها فيكون منه اليها ما يكون للرجل الى امراته ومعنى البث ما تضمر من الحزن
على عدم الحظوة منه قال ابو عبيد احسبها كان بجسدها عيب او دا تحزن له وكان لا يدخل يده في
ثوبها ليلا يمس ذلك فيشق عليها فوصفته بالمدح وكرم الخلق ورد ابن قتيبة عليه بانها قد ذمته
في صدر الكلام فكيف تمدحه في اخره فقال ابن الانباري الرد بورود ان النسوة تعاقدن ان لا يكتمن
مدحا ولا ذما فمنهن من كانت اوصاف زوجها كلها حسنة فوصفتها ومنهن بالعكس ومنهن من كانت
اوصافه مختلطة منهما فذكرتهما كليهما قوله السابعة هي بنت علقمة وعيايا بالمهملة والتحتانية
والمد هو الذي عي بالامر والمنطق وجاء غيايا اذا لم يهتد للضراب والغيايا بالمعجمة من الغيابة وهي الظلمة
معناه لا يهتدي الى مسلك او انه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه او انه غطي عليه اموره
او انه منهمك في الشر فقال تعالى فسوف يلقون غيا فهذا شك من الراوي او تنويع من الزوجة القائلة
وطباقا بالمهملة والموحدة والقاف ممدودا المطبقة عليه الامور حمقا وقيل الذي يعجز عن الكلام
فينطبق شفتاه وكل دا له دا اي جميع ادوا الناس مجتمع فيه وشجك اي جرحك في الراس والفل
الكسر والضرب اي انها معه بين شج راس او ضرب او كسر عضو او جمع بينهما قوله الثامنة وهي بنت
اوس بالواو والمهملة ابن عبد ضد الحر والمس مضاف الى المفعول اي مسه كمس الارنب اذا مسحت
يدك عليه والمقصود انه لين الجانب كريم الخلق سهل الماخذ والزرنب بفتح الزاي وسكون الرا
وفتح النون ضرب من النبات طيب الرائحة قيل ارادت به ريح جسده وقيل طيب ثنائه في
الناس رفيع العماد صفته بالشرف وسنا الذكر والعماد في الاصل هو العود الذي تعمد به البيوت
اي بيته في الحسب رفيع في قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب
الحوائج فيقصدونه وكذا بيوت الاجواد والنجاد بكسر النون حمائل السيف فهو كناية عن
طول القامة وعظيم الرماد عن المضياف لان كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة لكثرة

الاضياف وقيل لان ناره لا تطفا في الليل ليهتدي بها الضيفان والاجواد يعظمون النار في ظلام
الليل ويوقدونها على التلال لاهتدا الضيف به والنادي بالبا هو الاصل لكن المشهور في الروايه
حذفها وبه يتم السجع وهو مجلس القوم تصفه بالكرم والسودد لانه لا يقرب من النادي الا من هذه صفته
لان الضيفان يقصدون النادي تعني نزل بين ظهراني الناس ليعلموا مكانه فينزلوا عنده والايام
بيننا عدمت منه فقدانه من نزول الضيف ولم يتحقق لنا اسم التاسعه ولا نسبها وكذلك الاولى قوله
العاشره واسمها كبشه بنت الخامسه بنت الارقم بالرا والقاف وما مالك هو للتعجب والتعظيم
فان قلت ما المشار اليه بقوله ذلك قلت اشاره الي مالك اي خير من كل مالك والتعميم يستفاد
من المقام وهو نحو تمره خير من جراده اي كل تمره خير من جراده او هو اشاره الي ما في الذهن المخاطب
اي مالك خير مما في ذهنك من مالكي الاموال او هو خير مما اقوله وهو ان له ابلا كثيره يبركها معظم
اوقاته بفنا داره لا يوجهها لتسرح الا قليلا قدر الضروره حتى اذا نزل به الضيفان كانت الابل حاضره
فيقريهم من البانها ولحومها والمزهر بكسر الميم العود الذي يضرب اي ان زوجها عود الابل اذا نزل
به الضيفان اتاهم بالعيدان والمعازف وآلات الطرب وينحر لهم منها فاذا سمعت الابل صوت المزهر
علمن يقينا انه جاه الضيفان وانهن منحورات هوالك قوله الحاديه عشره وفي بعضها الحاديه عشر
وفي بعضها الحادي عشره والاصح الاول وهي ام زرع بفتح الزاي واسكان الرا وبالمهمله بنت ابن ساعد
اليمنيه وهذا الحديث مشهور بحديث ام زرع واناس بالنون والالف والمهمله اي حرك والنوس
الحركه اي حلاني قرطه فاذناي يتحركان لكثرتها وعضدي ايضا بلفظ التثنيه وهو اذا سمنا سمن
البدن كله فالمقصود انه اسمنني وملا بدني شحما وبجحني من التبجيح بالموحده والجيم والمهمله وبجحت
بكسر الجيم وفتحها لغتان وكلمه نفسي فاعله ومعناه فرحني ففرحت نفسي وقيل عظمني فعظمت
فان قلت ما فايده لفظه الي قلت التاكيد اذ فيه التجريد وبيان الانتها والغنيمه مصغر الغنم اي ان
اهلها كانوا اصحاب غنم والشق بفتح الشين وكسرها موضع وقيل شق الجبل لقلتهم وقله غنمهم
وشق الجبل ناحيته وقيل تضييق العيش وجهده ومشقته وفيه ثلثه اقوال والصهيل صوت
الخيل والاطيط اصوات الابل من ثقل حملها والعرب لا تعتد باصحاب الغنم وانما يعتدون باهل
الخيل والابل والدايس هو الذي يدوس الزرع في بيدره والمنقي هو الذي ينقيه من التبن ونحوه بالغربال
وغيره اي انهم اصحاب الزراعات وفي بعضها بكسر النون من الانقاق بالنون والقافين يقال انق
اذا صار ذا نقيق وهو صوت المواشي تكثر الاموال وجمعه بين صنوفها فلا اقبح اي لا يقبح قولي

فيرد

فلا يرد بل يقبل مني والتصبح اي انام الصبحه اي انها مكفيه بمن يخدمها والتقنح بالقاف والنون والمهمله
اي اقطع الشراب واتمهل فيه واتعطف منه وقيل هو الشرب بعد الري وقال بعضهم هو بالميم
وهو اصح ومعناه اروى حتى ادع الشراب من شده الري قال ابو عبيد لا اراها قالت هذا الا
لعزه الما عندهم قوله عكومها هو جمع عكم بالمهمله والكاف وهو العدل والعما الذي فيه الطعام
والمتاع والرداح بفتح الرا وتخفيف المهمله الاولى العظيم الثقيل فان قلت الرداح مفرد والعكوم
جمع قلت اراد كل عكم رداح او يكون الرداح هنا مصدرا اي العظام والفساح بفتح الفا وخفه
المهمله الاولى ثانيه الواسع والفسيح مثله قوله مسل بفتح الميم والمهمله وشد اللام مصدر بمعنى
المسلول او اسم مكان والشطبه بفتح المعجمه السعفه الرطبه الخضرا وبالضم مفرد الشطب
وهي الطرايق التي في متن السيف اي انه خفيف اللحم والجفره بالجيم وبالفا والرا الانثى من اولاد المعز
ما بلغت اربعه اشهر اي انه قليل الاكل وطوع ابيها اي مطيعه منقاده لامره وملء كسايها اي ممتليه
الجسم سمينه والجاره اي الضره اي تغيظها ما ترى من حسنها وجمالها وعفتها وادبها قوله لا تبث
بالموحده بين المثناه والمثلثه وفي بعضها بالنون اي لا تشيع سرا بل تكتمه كله ولا تنقث بالنون وضم
القاف والمثلثه وتنقيثا مصدر من غير فعله عكس قوله تعالى وانبتها نباتا حسنا وفي بعضها بكسر
القاف الشديده والميره بكسر الميم ما يجلبه البدوي من الحضر من الدقيق ونحوه اي لا تفسدها ولا
تذهبها ولا تسرع بالسير اليها وهو وصف امانتها وتعشيشا بالمهمله وباعجام الشين اي لا تترك
الكناسه والقمامه مفرقه في البيت كعش الطاير وروي باعجام الغين من الغش في الطعام وقيل من النميمه
اي لا تتحدث بها الخطابي التعشيش من قولهم عشش الخبز اذا تكرج وفسد اي انها تحسن مراعاه
الطعام وتتعهده بان تطعم اولا فاولا لا تغفل عن امره فيتكرج ويفسد في البيت قوله الاوطاب جمع
الوطب وهو سقا اللبن خاصه وهو جمع على غير قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن والخصر وسط
الانسان اي انها ذات كفل عظيم وثدياها صغيران كالرمانتين كلما تحركت كان كل كفل
منها كطفل يلعب من كثره تحركه بالرمانتين لان تحرك الكفل مستلزم لتحريك الثدي وقيل
معناه ان لها كفلا عظيما اذا استلقت على قفاها نبا الكفل من الارض حتى يصير تحتها فجوه يجري
فيها الرمان قوله سريا بالمهمله وخفه الرا السيد الشريف والشري بالمعجمه وتخفيف الرا
الفرس الذي يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور وانكسار والخطي بفتح المعجمه وكسر المهمله الشديده
الرمح المنسوب الى الخط وهو قريه في ساحل البحر عند عمان والبحرين وفيها تثقف الرماح وفي غايه الجوده

وأراح من الإراحة وهي السوق إلى موضع المبيت والثاني بالمثلثة وكسر الراء الخفيفة وشدة التحتانية الكثير من المال وكل رائحة أي ما يروح من النعم والعبيد والإماء وزوجا أي اثنين ويحتمل أنها أرادت صنفا قوله ميري أي أعطي أهلك وصليهم وأصغر الأنية أي أن الظرف المستعمل في البيت يعني كل عطاياه لا يساوي بعض عطاياه الأصغر وكثيرة لا يوازن قليله لا حقير قوله كنت لك قاله رسول الله صلى الله عليه تطييبا لنفسها وإيضاحا لحسن عشرته إياها وكان هو أبرها أي أنا لك وفيه أن المشبه بالشيء لا يلزم كونه مثله في كل شيء وأن كنايات الطلاق لا يقع بها الطلاق إلا بالنية لأنه صلى الله عليه قال لعائشة كنت لك كأبي زرع ومن أفعاله أنه طلق امرأته ولم يقع عليه صلى الله عليه طلاق بتشبيهه لكونه لم ينو الطلاق وفي بعض الروايات إلا أني لا أطلقك وفيه جواز الإخبار عن الأمم السالفة وقال بعضهم وما ذكرن عن أزواجهن مما يكره لم يكن ذلك غيبة لكونهم لا يعرفون بأعيانهم وأسمائهم قوله سعيد بن سلمة بالمفتوحات الغساني صوابه في هذه المتابعة كما هو في بعض النسخ هو قال أبو سلمة عن سعيد بن سلمة عن هشام والأعمش وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة هو أبو الحسام المخزومي بالمعجمة والزاي وهشام هو ابن عروة وهكذا في صحيح مسلم قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين والحبش هم الجيل المعروف من السودان والحراب جمع الحربة واقدروا بضم الدال وكسرها لغتان أي قدروا رغبتها في ذلك إلى أن تنتهي والحديثة السن أي الشابة فإنها تحب اللهو والتفرج والنظر إلى اللعب حبا بليغا على إدامته ما أمكنها ولا تمل ذلك إلا بعد زمان طويل ومر الحديث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه من الرأفة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف صلى الله عليه

باب موعظة الرجل قوله أبو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم والنون واسمه الحكم بفتحتين وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور بلفظ الحيوان المشهور النوفلي وعدلت معه أي عن الطريق مستصحبا بمطهرة الماء وبرز أي ذهب إلى البراز لقضاء الحاجة والمشربة بضم الميم وتخفيف الميم وتشديد التحتانية وهو إلى المدينة القدمي التي بالعالية على أربعة أميال وأكثر وأقل وهشتر منصوب على الاختصاص وصخب بكسر المعجمة من الصخب وهو الصياح وفي بعضها صخت من الصياح وجعفت تيابي على أي تهيأت مشمرا عن ساق الجد وبدا لك أي ظهر وسنح لك من الحاجات وجاريتك أي ضرتك أيضا أي أحسن وهشان

بفتح

بفتح المعجمة وشدة المهملة ملك من ملوك الشام وتنعل الخيل أي يستعد لقتالنا وعبيد مصغر ضد الحر ابن حنين مصغر الحن بالمهملة والنون المشددة مولى زيد بن الخطاب العد هي وهذا أي التطبيق أو الاعتزال على الروايتين ومشربة بفتح الميم وإسكان المعجمة وفتح الراء وضمها أي غرفته والرمال بضم الراء وخفة الميم يعني النسج مبال مغيل بمعنى مفعول فهو كالعجاب بمعنى العجيب وبكسر الراء جمع الرمل وهو المنسوج ويقال رملت الحصير أي نسجته والأدم بفتحتين جمع الأديم واستأنس أي استأذن للجلوس عند رسول الله صلى الله عليه والمحادثة معه وأتوقع عوده إلى الرضا وزوال غضبه والأهب جمع قال الجوهري الأهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع الأهب بالمفتوحتين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس قوله أوفي هذا أنت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة أي أنت في مقام استعظام التجملات الدنيوية واستعجالها وذلك الحديث إشارة إلى ما روي أنه صلى الله عليه خلا بمارية بكسر الراء وخفة التحتانية القبطية في يوم عائشة وعلمت به حفصة فأفشته حفصة إلى عائشة والموجدة بفتح الميم وكسر الجيم الحزن فعاتبه الله تعالى بقوله لم تحرم ما أحل الله لك وذلك أنه صلى الله عليه قال لحفصة لا أعود إليها فاكتمي علي فإني حرمتها على نفسي وآية التخيير هي قوله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ومر الحديث في كتاب المظالم في باب الغرفة وفيه جواز احتجاب الإمام في بعض الأوقات لحاجته إليه وأن الحاجب إذا علم منع الإذن يسكوت المحجوب لم يأذن ووجوب الاستئذان وتكراره وتأديب الرجل ولده والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد وأخذ العلم عن المفضول وأن الإنسان إذا رأى صاحبه مهموما يزيل غمه ويؤنسه وأدب الكبار وخدمتهم والخطاب بالألفاظ الجميلة حيث قال أستأذن ولم يقل أدخل ونحو ذلك وفتح الباب للاستئذان ونظر الإنسان إلى نواحي بيت صاحبه إذا علم عدم كراهته وهجران الرجل عن زوجته قوله محمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه مصغرة فاعل التنبيه قوله شاهد أي مقيم في البلد إذ لو كان مسافرا فلها الصوم لأنه لا يتأتى منه الاستمتاع بها وهذا في صوم النفل وقضاء الواجب الموسع وقال أصحابنا إن النهي للتحريم قوله محمد بن بشار بالموحدة وبالمعجمة قال الغساني في بعضها محمد بن سنان بالمهملة وبالنونين قال وهو خطأ وابن أبي عدي بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية محمد وسليمان

اي الأعمش وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الأشجعي ومجمع بن عمرو بفتح الميمين وسكون الرا
الاولى وزرارة بضم الزاي وبالرا مكررة ابن اوفى بالواو والفا مقصورا العامري قوله شطره النصف
وذلك في طعام البيت الذي للنفقة فان النصف غالبا ياكله الزوج والنصف الزوجة فاذا انفقت
الكل فنعم النصف للزوج الخطابي اما الصوم فانما هو في التطوع دون فرض رمضان فاذا كان
ذلك قضا للفايت من رمضان فانها تنشأ دونه ايضا فيه ما بين شوال الى شعبان لانه حينئذ
يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج محصور الوقت فاذا اجتمع مع سائر الحقوق التي تدخلها المهلة
كالحج قدم عليها واما الانفاق فكل ما انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت
بالمعروف غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها قال واما ما روي البخاري اعني حديثا آخر
يخالف معناه وهو انه قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير امره فله نصف اجره فانما يتناول
على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة لها حتى كانتا شطرين
قوله ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم تتحقق لي نسبته وقيل هو ابن ابي عثمان
التبان بفتح الفوقانية وشدة الموحدة وبالنون وتابعه في الصوم فقط اي لم يذكر الاذن والانفاق
قوله التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
بفتح النون وسكون الها وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والجد
بفتح الجيم الغنى وهم محبوسون على باب الجنة ايضا على الاعراف قوله كفران هو ضد الشكر
والعشير يعني المعاشر وهو المخالط وانما قال وتابعه اي في هذا المعنى روي عن ابي سعيد كما
نقلنا في باب ترك الحائض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ تكفرن العشير وعطا هو ابن يسار
ضد اليمين وتكعكعت بالمهملتين اي تاخرت مر الحديث مرارا قوله عثمان بن الهيثم بفتح الها
واسكان التحتانية وفتح المثلثة المصري وعوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفا الاعرابي
وابو رجا ضد الخوف اسمه عمران العطاردي واما عمران شيخه فهو ابن حصين بضم المهملة الاولى
الخزاعي وفي الحديث فضيلة الفقرا وان الجنة مخلوقة وايوب اي السختياني وسلم بفتح المهملة
واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا الاولى البصري وهما يرويان عن ابي رجا

باب لزوجك عليك حق قوله ابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا
اسمه وهب والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وعبد الله
هو ابن عمرو بن العاص وفي الحديث اشارة الى ان وراء الجسد يعني هذا الهيكل المحسوس للانسان

شي

شي آخر يعبر عنه تارة بالروح واخرى بالنفس قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان
القاف ومر الحديث في الجمعة في القدري وخالد ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما
وسليمان هو ابن بلال والايلاء لا يراد به المعنى الفقهي بل المعنى اللغوي وهو الحلف فان قلت
اذا كان للفظ معنى شرعي ومعنى لغوي يقدم الشرعي على اللغوي قلت اذا لم تكن ثمة قرينة
صارفة عن ارادة معناه الشرعي والقرينة كونها شهرا واحدا والمشربة بفتح الميم وسكون المعجمة
وضم الرا وفتحها الغرفة والتعريف في لفظ الشهر للعهد عن ذلك الشهر الذي كان فيه قوله
معوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة القشيري بضم القاف وفتح المعجمة واسكان
التحتانية وبالرا الصحابي غزا خراسان ومات بها ولفظ يذكر تعليق بصيغة التمريض فان
قلت ما المذكور قلت ولا تهجر الا في البيت ورفعه حاله حاليه اي ويذكر عنه ولا تهجر الا في البيت مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي الهجر في غير البيوت اصح اسنادا من الهجر فيها وفي بعضها غير
ان لا تهجر الا في البيت محيثية فاعلم يذكر هجر النبي صلى الله عليه نساه اي يذكر قصة الهجر عنه مرفوعا
الا انه قال لا تهجر الا في البيت قوله ابو عاصم هو الضحاك وابن جريج مصغر الجرج بالجيمين عبد الملك
ويحيى بن ابي عبيد بن صيفي منسوب الى ضد الشتا مولى عثمان رضي الله عنه وعكرمة بكسر المهملة والرا
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي قوله مروان بن معوية الفزاري بالفا والزاي والرا ابو
يعفور بالتحتانية المفتوحة واسكان المهملة وضم الفا وبالواو والرا عبد الرحمن بن عبيد مصغر ضد الحر
العامري توفي ليلة القدر وهو المشهور بابي يعفور الاصغر وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم
وملآن بوزن فعلان وفي بعضها ملا بسكون اللام اي مملو قوله غير مبرح بكسر الرا المشددة اي شديد
الاذى وعبد الله بن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي
قوله لا يجلد بالجزم ثم يجامعها للاستبعاد اي يستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط والتفريط من
الضرب المبرح والمضاجعة فان قلت ما المفهوم منه انه لا يضرب اصلا او اذا ضربها لا يجامعها قلت
المجامعة من توابعه وضروراته عرفا وعادة فالمنفي هو الاول وكانه قال اذ لا بد من مجامعتها فلا
يفرط في الضرب واشار البخاري بتفسير الضرب غير المبرح الى وجه التلفيق بين الاية والحديث وفيه
جواز ضرب العبيد للتاديب والخوف قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى السلمي
بضم المهملة وابراهيم بن نافع المخزومي المكي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وصفية بكسر الفا
الخفيفة بنت شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية المكية وتمعط بتشديد المهملة الاولى اي تساقط

ويمذق والموصلات بفتح المهمله الشديده وكسرها قوله مجمع سالم بتخفيف اللام ويتقبلها وابو معويه محمد الضرير ولا يستكثر منها اي لا يكثر منها معاجبتها فاحادتنا والا فتلاطها ولا تعجبها وانت في حل اي احللت عليك النفقه والقسمه فهو لا ينفق علي ولا تقسم لي قوله العزل فهو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال ومحمد هو ابن دينار وغرضه انا كنا نعزل ونازل الوحي بالنهي عنه فدل علي جوازه مطلقا قوله عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويريه كلاهما من الاعلام المشتركه بين الرجال والنسا وابن محيريز مصغر الاحراز بالمهمله والرا والزاي عبد الله القرشي وسبيا اي جواري اخذناها من الكفار اسرا وذلك في غزوه بني المصطلق وفي كتاب العتق والنسمه بالمفتوحات النفس اي ما من نفس قدر كونها الا هي تكون سوا عزلتم ام لا اي ما قدر وجوده لا يدفعه العزل ومر في آخر البيع قوله عبد الواحد بن ايمن ضد الايسر المكي وعليه في بعضها عليها ولابد من تاويل الجمله بمونث وله اي لرسول الله شيا والظاهر انه كلام حفصه ويحتمل ان يكون كلام عايشه قوله زهير مصغر الزهر ابن معويه الجعفي وسوده بفتح المهمله بنت زمعه بالمفتوحات وقيل باسكان الميم العامريه قوله لتشد بالموحده المكسوره ابن المفضل بفتح المعجمه الشديده وخالد الحذا وابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده عبد الله ويوسف بن موسى ابن راشد ضد الضال الكوفي ولفظ من السنه ظاهره انه خبر وما بعده في تاويل المبتدا اي من السنه اقامه الرجل النووي هذا اللفظ يقتضي رفعه الي النبي صلي الله عليه فاذا قال الصحابي السنه كذا او من السنه كذا فهو في الحكم كقوله قال النبي صلي الله عليه كذا وقال ولو شيت لقلت معناه ان هذا اللفظ وهو من السنه كذا صريح في رفعه فلو شيت ان اقول بوفعه بنا علي الروايه بالمعني لقلت ولو قلت لكنت صادقا الخطابي السبع تخصيص للبكر لا يحتسب بها عليها وكذا الثلاث للثيب وبستانف القسمه بعده وهذا من المعروف الذي امر الله به في معاشرتهن وذلك لان البكر لما فيها من الحيا ولزوم الخدر تحتاج الي فضل امهال وصبر وتاني ورفق والثيب قد جربت الرجال الا انها من حيث استحدثت الصحبه اكرمت بزياده الوصله وهي هذه الثلاث قوله يزيد من الزياده ابن زريع مصغر الزرع بالزاي والرا والمهمله واختلفوا في وجوب القسم علي رسول الله صلي الله عليه الخطابي يشبه ان يكون هذا قبل ان يسن القسم لهن فان كان ذلك بعده فلا شي من العدد اكثر من الطواف علي الكل والتسويه بينهن في ذلك قال فقد سالوا عن اباحه الذبان له علي اربعه زوجات فهذا باب له وقع في القلوب وللشيطان مجال في الوسواس به

الا عند من ايده الله تعالي قال واول ما ينبغي ان نعلم منه انه صلي الله عليه كان بشرا مخلوقا علي طباع بني ادم في باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وساير ما آرب الانسان التي لا بقا له الا بها ولا صلاح لبدنه الا باخذ الحظ منها والناس تختلف في تركيب طبايعهم وقواهم ومعلوم بحكم المشاهده وعلم الطب ان من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدل مزاج بدنه كملت اوصافه وكان دواعي هذا الباب له اغلب ونزاع الطبع منه اليه اكثر وقد كانت العرب خصوصا تتباهي بقوه النكاح وكثره الولاده كما كانوا يمدحون بقله الطعام والاجتزا بالعلقه فتامل كيف اختار الله تعالي لنبيه الاحسن حيث كان يطعمه الاباه لا ياكل ويواصل في الصوم حتي كان يشد الحجر علي بطنه حتي يزداد من اجلها جلاله في عيونهم قدرا وفخامه قال وهذا علي ما بعثه الله به من الشريعه الحنيفيه الداعيه لما كان عليه رهابين النصاري من الانقطاع عن النكاح فدعا الي المناكحه وقال تناكحوا تكثروا وكان النبي صلي الله عليه اولاهم باتيان ما دعا اليه واستيفا الحظ منه ليكون داعيه الي الاقتدا به واما اباحه الذبان علي الاربع فامر لا ينكر في الدين فقد كان لسليمان عليه السلام مايه امراه ولا في العقل لان حكم الاختيار حد والحاجه والمصلحه من غير تحديد بشي معلوم وانما قصر الامه علي اربع من الحرايد لخوف ان لا يعدلوا بينهن والعجز عن القيام بحقوقهن قال تعالي فان خفتم ان لا تعدلوا فواحده وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامي الايه وكانت هذه العله معدومه في حق النبي صلي الله عليه ومما يبين ذلك انه لا عبره بالعدد ان النسا من ملك اليمين قد ابيح للامه بلا عدد محدود وذلك انه ليس لهن حق في التسويه والقسم عليهن داينهن ثم من المعلوم من شمايله صلي الله عليه في فعله ذات اليد انه لم يكن بحيث يتيسر له الاستكثار من عدد الايما فينبغي ان يكون ايجازه علي الذبان علي الاربع من الحرايد ويقول ان لهن من الفضل في الدين والعقل واداب العشره وصراحه النسب ما ليس للايما فكان احصل الامرين امكنهما له واولاهما به فيصرف زياده حظه في النسا الحرايد

باب

دخول الرجل قوله فروه بفتح الفا وسكون الرا وبالواو وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهمله والرا قوله ابي اناعدا هذا الاستفهام للاستبداد منه ان يكون عند عايشه رضي الله عنها وقد يحتج بهذا علي وجوب القسم له عليه السلام اذ لو لم يجب لم يحتج الي الاذن قوله في اليوم اي في يوم نوبتي حتي كان يدور اي في ذلك الحساب قال الجوهري السحر الريه والنحر موضع القلاده وخالط ريقه ريق رسول الله صلي الله عليه بريقها بسبب انها اخذت مسواكا وشوته باسنانها واعطته رسول الله صلي الله عليه فاستاك به عند وفاته صلي الله عليه قوله عبد العزيز هو العامري وسليمان اي ابن بلال ويحيي اي ابن سعيد

الانصاري وعبيد مصغر ضد الحر هو العامري وسليمان اي ابن بلال ابن حنين مصغر الحنين بالمهملة
وبالنونين مولى زيد بن الخطاب قوله وحب في بعضها حب بدون الواو فهو اما بدل او عطف
نسقه بحرف العطف عند من جوز تقديرها قوله لم يبال من اللبس هو الوجدان والوصال وفاطمة
هي بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت جدتها اسما بنت ابي بكر الصديق
ومحمد بن المثنى ضد المفرد ويحيى اي القطان قوله المتشبع قال النووي قالوا معناه المتكثر بما ليس
عنده بتشبع كمن لبس ثوبي زور وقال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد وقصده ان
يظهر للناس انه متصف به ولم يكن كذلك فيه ثياب زور ورياء وقيل هو كمن لبس ثوبين لغيره واوهم
انهما له وقيل هو من يلبس قميصا واحدا ويصل بكميه كمين اخرين فيظهر ان عليه قميصين
الخطابي هذا يتاول على وجهين احدهما ان الثوب مثل المتشبع بما لم يعط صاحب زور وكذب
كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه والثاني ان يراد
به نفس الثوب قالوا كان في الحي رجل له هيئة حسنة واذا احتاجوا الى شهادة الزور شهد لهم فيقبل
لنبله وحسن ثوبيه قال الزمخشري في الفائق المتشبع اي المتشبه بالشبعان وليس به
واستعير للمتحلي بفضيلة لم يرزقها وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور زور على الناس بان تزيا
بزي اهل الصلاح رياء واضاف الثوبين اليه لانهما كانا ملبوسين لاجله وهو المسوغ للاضافة واراد
ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور قد ارتدى باحدهما واتزر بالاخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
اقول الكلام الثاني والتقدير الثاني ان يقال معناه المظهر للشبع فهو جائع كالمزور الكاذب
الملتبس بالباطل وشبه الشبع بلبس الثوب بجامع انهما يغشيان الشخص تشبيها حقيقيا او تخييليا
كما قصد السكاكي في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فان قلت ما فائدة التثنية قلت
المبالغة اشعارا بالازار والارتداء يعني ذو زور من راسه الى قدمه او الاعلام بان في التشبع حالتين
مكروهتين فقدان ما يتشبع به واظهار الباطل قوله وراد بفتح الواو وشدة الراء وبالمهملة مولى
المغيرة بن شعبة الثقفي وكاتبه وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي ومصفح بكسر
الفاء مفتوحا ومكسورا اي يضرب بحد السيف للقتل والاهلاك لا بصفحه وهو عرضه للتهديد والارهاب
يقال اصفحت بالسيف اذا ضربت بعرضه قوله عمر بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى واحب بالنصب والرفع فاعله وهو مثل مسالة الكحل وفي بعضها بالرفع
مر في سورة الانعام قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ومر يجوز فيه التذكير والتانيث

حيث

حيث جاز ان يكون خبرا في الاصل للعبد والامة وما اعلم اي من شؤم الدنيا ووخامة عاقبته ام من
احوال الاخرة واهوالها قوله همام هو ابن يحيى بن دينار البصري ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل
وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي
قوله ان لا ياتي قال الغساني في جميع النسخ ان لا ياتي والصواب ان ياتي اقول لا شك انه ليس
معناه ان غيرة الله هو نفس الاتيان او عدمه فلا بد من تقدير نحو لان لا ياتي اي غيرة الله على النهي
عن الاتيان او على عدم اتيان المؤمن به وهو الموافق لما تقدم حيث قال من اجل ذلك حرم الفواحش
فيكون ما في النسخ صوابا ثم نقول ان كان المعنى لا يصح مع لا فذلك قرينة لكونها زائدة نحو ما منعك ان
لا تسجد النووي الغيرة المنع والرجل غيور على اهله اي يمنعهم من التعلق باجنبي بنظر او حديث ونحوه
وقال بعضهم الغضب لازم الغيرة فغيرة الله تعالى غضبه على الفواحش الخطابي قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن احسن ما يكون من تفسير غيرة الله وابينه الطيبي هو مبتدا
وخبر فقيد بالله اي غيرة الله ثابتة لاجل ان لا ياتي قوله لا مملوك خاص بعد عام ولا شيء عام بعد خاص
وناضح بعير يستقى عليه والخرز الخياطة في الجلود ونحوها والغرب الدلو العظيمة ونسوة صدق بالصفة
والاضافة والصدق بمعنى الصلاح والجودة اي نسوة صالحات واخ اخ بكسر الهمزة وبالمعجمة صوت
عند اناخة البعير قال في المطالع مشددة ومخففة صوت اناخته صحيح وايخ مثله قوله استحييت لانه
لا عار في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف حال النووي فانه قد يتوهم منه خسة النفس ودناءة
الهمة وقلة التمييز قوله علي اي ابن المديني وابن علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتانية
واحدى الامهات هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة والضاربة هي عائشة رضي الله عنهن والفلق
جمع الفلقة وهي القطعة فان قلت القصعة ليست من المثليات بل من المقومات قلت كانت القصعتان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فله التصرف كما يشاء فيهما مر الحديث في آخر كتاب المظالم قوله محمد بن ابي بكر
المقدمي بفتح المهملة المشددة ومحمد بن المنكدر من الانكدار بالمهملة والدال وبابي متعلق بمقدر وهو نفدي
وفيه ان الجنة مخلوقة ومنقبة عمر رضي الله عنه وفضل اهتمام الصلوات من العفاة ومر فيما جاء في صفة الجنة

باب غيرة النساء ووجدهن اي غضبهن وحزنهن ولا اهجر الا اسمك قال الطيبي
هذا الحصر غاية من اللطف لانها اخبرت اذا كانت في غاية الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا يغيرها
عن كمال المحبة المستغرقة ظاهرها وباطنها الممتزجة بروحها وانما عبرت عن الترك بالهجران
لتدل به على انها تتالم من هذا الترك الذي لا اختيار لها فيه كما قال الشاعر

اني لاستحق الصدود دائما فشأنها البكي مع الصدود لا ميل قوله احمد بن ابي رجا ضد الخوف
الهروي والنضر بسكون المعجمه ابن شميل البصري والقصب انابيب من الجوهر وفيه وجه اخر
تقدمت في اخر كتاب المناقب في باب تزويج خديجه قوله ذئب ابي ذئب والمسور بكسر الميم وفتح
الواو وبالرا ابن مخرمه بفتح الميم والرا وسكون المعجمه قوله بني هشام فان قلت مر في كتاب الجهاد
في باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله
صلى الله عليه ذلك قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام من المغيرة المخزومي قوله
لا اذن فان قلت لا بد في العطف من المغايرة بين المعطوفين قلت الثاني مغاير للاول باعتبار
ان فيه تاكيدا ليس في الاول والبضعة بفتح الموحدة القطعة ويريبني يقال رابني فلان اذا رايت
منه ما تكرهه وهذيل تقول ارابني فلان قوله اربعون امراة في بعضها نسوة وهو خلاف القياس
ويبدل من الموءودة وحفص بالمهملتين الحوضي بفتح المهملة وبالواو وبالمعجمة وهشام اي الدستوائي
في بعضها همام بدله قال الغساني والاول هو المحفوظ وقيم الشخص هو الذي يقوم بامره ويتولى
مصالحه مر في باب رفع العلم قوله ذو محرم يقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها وقال
اصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا بسبب مباح لحرمتها واحترز بسبب مباح عن ام موطوءة
بشبهة وبقوله لحرمتها عن الملاعنة لانها حرمت تغليظا عليها قوله المغيبة من اغابت المراة اذا
غاب عنها زوجها ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح
الميم والمثلثة واسكان الرا وبالمهملة وعقبة بسكون القاف ابن عامر الجهني والحمو اقارب
الزوج والمراد منه غير المحارم كاخي الزوج وما اشبهه من العم ونحوه ومعناه ان الخوف منه
اكثر لتمكنه من الخلوة معها من غير ان ينكر عليه وهو تحذير مما عليه عادة الناس من المساهلة
فيه كالخلوة بامراة اجنبية فهذا هو الموت القاضي الخلوة بالاحماء مؤدية الى الهلاك في الدين وقال
بعضهم معناه احذروا الحمو كما تحذر الموت فهذا في ابي الزوج فكيف في غيره وفي الحمو اربع لغات
لانه مثل يد وخب ودلو وعصا قوله ابو سعيد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اسمه
نافذ بالنون والفاء والمعجمة مولى ابن عباس قوله هشام هو ابن يزيد بن انس بن مالك سمع جده
مر في المبيد والخطاب في انكن لنسوة الانصار فان قلت نحن احب اليه من نسائها قلت المقصود
ان نساء هذه القبيلة احب من نساء سائر القبائل من حيث الجملة قوله عبدة ضد الحرة ومخنث
بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقهن وهو على نوعين من خلق كذلك فلا اثم عليه

لانه

لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه اولا دخوله عليهن ومن تكلف ذلك فهو المذموم واسم
هذا المخنث هيت بكسر الها واسكان التحتانية وبالفوقانية على الاصح وانما دخل عليهن لانهن كن
يعتقدنه من غير اولي الاربة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية
المخزومي وابنة غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية اسمها بادية ضد الحاضرة وقيل بالنون
اي السمينة الثقيلة وتقبل باربع اي ان لها اربع عكن لسمنها تقبل بهن من كل ناحية ثنتان
ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية اي السمينة لها في بطنها عكن اربع وهي
من ورائها لكل عكنة طرفان مر في غزوة الطائف قوله دنية بالكسر التحتية وعيسى اي ابن يونس
ابن ابي اسحق السبيعي والاوزاعي هو عبد الرحمن واقدروا من قدرت لامر كذا اذا نظرت فيه ودبرته
تريد به طول لبثها ومصابرة النبي صلى الله عليه معها على ذلك وانما سومحوا في اللعب في المسجد لان
لعبهم كان من عدة الحرب مع الكفار قوله فروة بفتح الفا وباسكان الرا وبالواو ابن ابي المغرا بفتح الميم
وسكون المعجمة وبالرا مقصورا وممدودا وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة وبالرا وسودة بفتح
المهملة بنت زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ام المومنين وعرفها لانها كانت طويلة جسيمة
والعرق بفتح المهملة وسكون الرا العظم الذي يوخذ منه اللحم ورفع اي عن رسول الله صلى الله عليه اثار
الوحي والتعبير الذي كان يحصل له عند نزوله مر في سورة الاحزاب وفي كتاب الوضوء ايضا قوله
سالم هو ابن عبد الله ابن عمر فان قلت الحديث لا يدل على الاذن في الخروج الى غير المسجد قلت لعل
البخاري قاسه على المسجد والشرط في جوازه فيهما الامن من الفتنة ونحوها با
ما يحل قوله عمي اي افلح بالفاء واللام والمهملة اخو ابي القعيس مصغر القعس بالقاف والمهملتين
تقدم في سورة الاحزاب قوله لا تباشر من المباشرة وهي المماسة والملامسة والنعت الوصف والغرض
من الكلام النهي عن النعت لا المباشرة وهو ابن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وابن طاووس هو عبد الله الهمداني اليماني قوله بمائة امراة مر في كتاب الانبياء سبعين امراة وقال
بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح تسعين لا منافاة بين الروايات اذ التخصيص بالعدد لا يدل
على نفي الزائد والملك اي جبريل او جنس الكرام الكاتبين واطاف بهن اي الم بهن وقاربهن قوله
يتخونهم اي ينسبهم الى الخيانة والعثرة بالمثلثة الزلة والمحارب بكسر الرا ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار
وطروقا مصدر بمعنى الطارق والشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة عامر وهشيم مصغر الهشم وسيار
ضد الوقاف وقفلنا اي رجعنا وقطوف بفتح القاف بطي المشي وحديث الحديدة والتزوج فان قلت

كيف طابق السوال الجواب قلت لازمه وهو الحداثه مطابق قوله اي عشنا انما فسح به لئلا يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا مع ان المنافاه منتفيه من حيث ان ذلك فيمن جا بغتة واما هنا فقد بلغ خبر مجيئهم وعلم الناس وصولهم والشعثه بكسر المهمله الشعثا هي المغبره الراس المنتشره الشعر والمغيبه من باب الافعال هي التي غاب عنها زوجها والاستحداد استعمال الحديد في شعر العانه وهو ازالتها بالموسي والمراد ههنا الازاله كيف كانت قوله وحدثني الثقه فان قلت من القايل بهذا قلت الظاهر انه البخاري او مسدد فان قلت هذا روايه عن المجهول قلت اذا اثبتنا انه ثقه فلا باس بعدم العلم باسمه فان قلت لم ما صرح بالاسم قلت لنسيه او لم يحققه والكيس الجماع والعقل والمراد حثه علي ابتغا الولد يقال اكيس الرجل اذا ولد له اولاد اكياس الخطابي الكيس يجري ههنا مجري الحذر وقد يكون بمعني الرفق وحسن التاني له قوله محمد بن الوليد بفتح الواو ابن عبد الحميد وعبيد الله ابن محمد بن حفص بن عاصم بن محمد بن الخطاب ووهب هو ابن كيسان مولي ابن الزبير قوله تحشن بالنون والمعجمه والمهمله والعنزه بفتح النون نحو نصف الرمح قوله سفيان اي ابن عيينه وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه مر الحديث في اخر كتاب الوضو قوله احمد بن محمد الملقب بمردويه بفتح الميم واسكان الرا وضم المهمله وبالتحتانيه السمسار المروزي وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحده النخعي الكوفي قوله لولا مكاني اي لولا منزلتي عنده رسول الله صلي الله عليه وسلم ومقداري لديه لما شهدت لصغري وله وجهان اخران تقدما في اخر كتاب الصلاه ويهوين من الاهوا اي يقصدن قوله يطعنني بالضم سبق الحديث في اول التيمم فان قلت الحديث كيف يدل علي الجز الاول من الترجمه وهو قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليله قلت هذا مفقود في اكثر النسخ وعلي تقدير وجودها فوجهه ان البخاري كثيرا يترجم ولا يذكر حديثا يناسبه اشعارا بانه لم يوجد حديث بشرطه يدل عليه وقال شارح التراجم اما الترجمه الاولي فحقها ان يذكر لها ما يطابقها وهو حديث ابي طلحه لما مات ابنه وقد يجاب بانه لما كانت كل واحد من الجانبين ممنوعه في غير الحاله التي وردتا فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طعن الخاصره لا يجوز الا مخصوصا بحاله العتاب وكذلك سوال الرجل عن الجماع لا يجوز الا في مثل حاله ابي طلحه من تسكينه عن مصيبته وبشارته بعيد ذلك والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الطلاق

وهو

وهو رفع حل الوطء الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق وما في معناه قوله طلاق السنه اي الطلاق السني ان يطلقها حال طهارتها عن الحيض ولا تكون موطوه في ذلك الطهر وان يشهد شاهدين علي الطلاق مفهومه انه ان طلقها في الحيض او في طهر وطيها فيه او لم يشهد يكون طلاقا بدعيا قوله احصيناه من الاحصا وهو الحفظ واحصوا العده اي احفظوا عددها قوله هي حايض فان قلت اين المطابقه بين المبتدا والخبر قلت انما الفرق بين المذكر والمونث اذا كانت الصفه خاصه بالنسا فلا حاجه اليها ومثبت اي يطا وامر الله اي بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعني في الخطابي فيه ان الاقرا التي تعتد بها المطلقه هي الاطهار لانه ذكر فتلك العده بعد الطهر ومعني الايه فطلقوهن في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولولا ذلك لم يامر بالمراجعه قال وانما اشترط مضي الطهر الاول والتربص بها الطهر الثاني فليتحقق معني المراجعه لوقوع الجماع لانه اذا كان جامعها في ذلك الطهر لم يكن طلاقها للسنه فيحتاج ان يتربص بها الطهر الثاني بعد الحيض ليصح فيه ايقاع الطلاق السني النووي فايده التاخير الي الطهر الثاني ان لا تكون الرجعه لغرض الطلاق فقط وان تكون كالتوبه من المعصيه باستدراك جنايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها فيذهب ما في نفسها من سبب الطلاق فيمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعه اقسام واجب كما في الحكمين اذا بعثهما القاضي عند الشقاق بينهما اي بين الزوجين ورأيا المصلحه في الطلاق ومندوب اذا لم تكن المراه عفيفه وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق بلا سبب فكيف قال ... لان الطلاق فيها يحرم القاضي البيضاوي فايدته ان تكون الطلاق بدايه مستانف وقصد جديد يبدو له بعد الطهر الثاني قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وانس بن سيرين هو اخو محمد وقوله مه اصله ما الاستفهاميه وابدلت الالف ها اي فما يكون ان لم احتسب اي الا احتسب ويحتمل ان تكون كلمه الكف والزجر عنه اي انزجر عنه فانه لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلاق ويونس بن جبير ضد الكسر ابو غلاب بفتح المعجمه وشدة اللام وبالموحده الباهلي وقوله مروا امر بالشي امر بذلك الشي ام لا فيه خلاف للاصوليين قوله ارايت الخطابي يريد ارايت ان عجز واستحمق اسقط عنه حكم الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا من المحذوف الجواب الذي يدل عليه النحوي قال النووي اي ايرتفع عنه الطلاق وان عجز واستحمق وهو استفهام انكار وتقديره نعم يحتسب ولا يمتنع احتسابه لعجزه وحماقته والقايل لهذا الكلام هو ابن عمر صاحب القصه ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبه وقد جا في روايه مسلم ان ابن عمر قال ما لي لا اعتد بها وان كنت قد عجزت واستحمقت قال القاضي

اي ان عجز عن الرجعه ففعلك فعل الاحمق اتوك تخاف ان تكون كله ان تا نيه اي بما عجزابن عمر
وما استحمق اي لبس طفلا ولا مجنونا حتى لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم الجنون
فمنع من الطلاق اللازم واراد الملزوم وان تكون مخففه من الثقيله واللام عبد لازم ولو صح الرواية
بالفتح فالمعنى ظاهر قوله ابو محمد بفتح الميمين عبد الله الحميدي مصغرا منسوبا ايضا اسمه عبد الله
والوليد بفتح الواو والاوزاعي هو عبد الرحمن وابنة الجون بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون
واسمها اميمه مصغر الامه وقيل اسما ولفظ الحقي بأهلك كنايه عن الطلاق قوله حجاج بفتح
المهمله وشدة الجيم الاولى ابن ابي منيع بفتح الميم وكسر النون والمهمله يوسف واسم جده عبيد الله
ابن ابي زياد بكسر الذال وخفة التحتانيه مولى الاموين مات عبيد الله سنه ثمان او تسع
وخمسين ومايه قوله عبد الرحمن بن غسيل بفتح المعجمه هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله
ابن حنظله الغسيل وسمي بذلك لان حنظله غسلته الملايكه يوم شهادته باحد وهو جنب بالذال
ابن ابي سيد مصغر الاسد واسمه مالك الساعدي والشوط بفتح المعجمه واسكان الواو وبالمهمله اسم
بستان والجونيه منسوبه الى الجون بفتح الجيم واميمه بضم الهمزه بدل عن الجونيه او عطف بيان له وهي
بنت النعمان بن شراحيل بفتح المعجمه وخفة الرا وكسر المهمله قال في الاستيعاب قيل اسمها امامه وقيل اسما
بنت النعمان بن الجون بن شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن شراحيل قوله
دايتها بالمهمله والالف والتحتانيه اي ظئرها وهو معرب والسوقه اي لواحد من الرعيه الجوهري السوقه
خلاف الملك والجونيه لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تسمي نفسها بالشقيه قوله معاذ
بفتح الميم اسم مكان العوذ والرازقي بالرا ثم الزاي والقاف هو ثوب يعرف بذلك عندهم اي اعطها ثوبين
من ذلك الجنس فان قلت كيف دل الحديث على الترجمه اذ لا طلاق اذ لم يكن ثمه عقد نكاح اذ ما وهبت نفسها
ولم تكن ايضا بالمواجهه اذ قال بعد الخروج الحقيها باهلها قلت له صلى الله عليه وسلم ان يزوج من نفسه بلا اذن
المراه ولا وليها وكان مجرد قوله هبي نفسك لي منه لا منها له خاطبها واما حكاية المواجهه فقد ثبت
في الحديث السابق انه خاطبها بقوله الحقي باهلك وامر ابا اسيد بالالحاق بعد الخروج لا ينافيه بل يعضده
قوله الحسين مصغرا الوليد بفتح الواو النيسابوري بفتح النون وسكون التحتانيه وبالمهمله السين
الفقيه السني الورع مات سنه ثنتين ومايتين ولعله تعليق من البخاري اذ ولادته كان سنه اربع وتسعين
ومايه وعبد الرحمن اي ابن الغسيل وعباس بالمهملتين والموحده ابن سهل بن سعد الساعدي
وابو اسيد بضم الهمزه عطف على ابيه لا على عباس فان قلت تقدم آنفا انها بنت النعمان فكيف قال

هنا

هنا انها بنت شراحيل قلت هاهنا نسبها الى جدها قوله ابراهيم اي ابن الوزير نايب السلطان اسمه
محمد الهاشمي المكي ثم البصري مات في بضع عشره ومايتين ومن عباس عطف على حمزه لا على ابيه
قوله حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى ابن المنهال بكسر الميم وابو غلاب بفتح المعجمه وشدة اللام
وبالموحده يونس بن جبير مصغر ضد الكسر فان قلت سبق الحديث اول الباب وشرط فيه تكرر الطهر
قلت التكرر هو الاولويه نوال فضيلته والا فالواجب هو حصول الطهر فقط با
من اجاز طلاق الثلاث اي تطليق المراه بالطلاق الثلاث دفعه واحده فان قلت كيف دلاله الايه على
اجازته قلت اذا كان الجمع بين اثنتين جاز الجمع بين الثلاث او التسريح بالاحسان عام متناول
لايقاع الثلاث دفعه واختلفوا فيمن قال لامراته انت طالق ثلاثا فقال الايمه الاربعه يقع ثلاثا
وقال الظاهريه لا يقع بذلك الا واحده وقيل لا يقع به شي اصلا قال شارح التراجم مراده ايقاع الطلقات
الثلاث دفعه خلافا لمن قال لا تقع وهو قول الحجاج بن ارطاه قوله ابن الزبير هو عبد الله والاوزاعي بفتح
الهمزه والمبتوته اي المقطوعه عن الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض موته طلاقا بايناليلا ترثه وقال
عامر الشعبي يعارض مقصود المطلق بنقيض مقصوده فيحكم بارثها فيتمشى على القاعده ايضا حيث عوض
بنقيض مقصوده فحكم بمنع ارثه والجامع بينهما فعلا محرما لغرض فاسد فقال له عبد الله بن شبرمه
بضم الشين المعجمه والرا واسكان الموحده الضبي قاضي الكوفه التابعي اتجيز لها التزوج بعد العده وقبل وفاة
الزوج الاول ام لا فقال الشعبي نعم فقال ابن شبرمه فان مات الزوج الاخر ترث منه ايضا فيلزم ارثها
من الزوجين معا في حاله واحده فرجع الشعبي عن ذلك قوله سهل الساعدي بكسر المهمله الوسطى منه
وعويمر مصغر عامر بالمهمله والرا العجلاني بفتح المهمله وسكون الجيم وبالنون وعاصم بن عدي بفتح
المهمله الاولى وكسر الثانيه قوله ارايت رجلا اي اخبرني عن حكمه وكره المسايل اي التي لا يحتاج اليها
لا سيما ما فيه اشاعه فاحشه وكبر بضم الموحده عظم وشق وانزل فيك اي آيه اللعان وتلك اي الفرقه
ومرت مباحث الحديث مبسوطه في سورة النور قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والرا
وعقيل بضم المهمله ورفاعه بكسر الرا وخفة الفا وبالمهمله القرظي بضم القاف وفتح الرا وبالمعجمه وبت
اي قطع قطعا كليا هذا اللفظ يحتمل ان يكون الثلاث دفعه واحده فهو محل الترجمه وعبد الرحمن
ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحده والهدبه بضم الها هدب الثوب وذوق العسيله كنايه عن لذة الجماع
والعسل يونث في بعض اللغات واسم المراه تميمه بفتح الفوقانيه وسبق الحديث في كتاب الشهادات
قوله محمد بن بشار بالموحده وشدة المعجمه ويذوق اي الزوج الثاني عسيلتها وهو مقامي من الاستيعار

قال الحنفية لا ... انما اذا اوقع الثلاث دفعه واحده يقع الثلاث لانه لم ... [illegible]

وهو المشاور وهو في سورة الاحزاب ومسلم بلفظ القايل من الاسلاف يحتمل ان يكون هو ابو الضحى
ابن صبيح مصغر الصبح وان يكون البطين بفتح الموحدة ابن ابي عمران لانهما رويا عن مسروق وروى
الاعمش عنهما ولا قدح بهذا الالتباس لانهما بشرط البخاري وشيا اي طلاقا وعامر اي الشعبي والخيرة اي
تخيير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت عايشة ليس طلاقا بدليل تخيير رسول الله صلى الله عليه
ازواجه واخترنه رضي له ولا ابالي ان لا يقع بالتخيير مطلقا طلاق بعد ان تختار الزوج يعني لو اختارت نفسها
مثلا ونوى الطلاق يقع قوله هو على نيته اي هذه الكلمات كنايات عن الطلاق فان نوى الطلاق
بها يقع والا فلا فان قلت لم كان للطلاق كناية ولم يكن للنكاح الفاظ الكناية قلت لان النكاح لا يصح الا
بالاشهاد قوله نيته اي المعتبر هو قصده فان كان مراده بقوله حرام طلاقا يقع الطلاق وان كان غير الطلاق
فذاك فقال اهل العلم يقال للمطلقة حرام ولا يقال للطعام الذي حرمه على نفسه حرام قوله
لو طلقت جزاء محذوف وهو لكان خيرا لها وللنبي قوله محمد اي ابن سلام وابو معاوية محمد خازم بالمعجمة
والزاي والهدبة هي طرف الثوب مثل الخمل ولم تصل اي المراة من الزوج الثاني الى شي تريد المراة
منه الجماع ولم يقربني بفتح الراء والهنة بفتح الهاء والنون كله كناية عن الشي وفي اكثر النسخ هنه بالموحدة
المشددة والاصح بكسر الهاء فيهما وهذه قصة امراة رفاعة وهي مرارا

لم تحرم ما احل الله لك قوله الحسن بن الصباح بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي مر في الايمان والربيع
بفتح الراء ابن نافع الحلبي ومعاوية هو ابن سلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ويعلى بفتح التحتانية واسكان
المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة الثقفي قوله ليست اي تلك الكلمة وهي انت حرام بطلاق
فان قلت لم خصص النفي بالطلاق قلت لما سبق في سورة التحريم ان ابن عباس قال في الحرام
يكفر كفارة اليمين قوله الحسن بن محمد بن الصباح اي الزعفراني مر في الحج وحجاج بفتح المهملة ابن محمد
الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وزعم اي قال عطاء ابن ابي رباح بالموحدة الخفيفة وعبيد
ابن عمير مصغرين هو ابو عاصم الليثي المكي وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المؤمنين
واسما في بعضها ان اسا بتخفيف النون وفي بعضها بتشديدها ونصب ايتنا وعليها في بعضها
هلينا والمغافير جمع المغفور بضم الميم واسكان المعجمة وضم الفاء وبالواو والراء وليس في كلامهم مفعول
بالضم الا قليلا وقيل هو جمع المغفار وهو نوع من الصمغ ينحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب
وله رايحة كريهة قال البخاري المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة واغفر الرمث
وهو نوع من الاراك اذا ظهر فيه واصفارها يعفور ويقال مغاثير اي بالمثلثة قوله لن اعود له اي

للشرب

للشرب والخطاب في ان تتوبا لعايشة وحفصة وتقدم في سورة التحريم انه صلى الله عليه قال وحلفت اي
على عدم العود وكان صلى الله عليه يكره ان يوجد منه الرايحة لاجل مناجاته الملايكة فحرم العسل
على نفسه لذلك بنا على ظنه صدقهما والكثر اهل التفسير والفقه ان الاية نزلت في تحريم مارية
بالتحتانية الخفيفة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فروة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو
ابن ابي المغرا بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالراء ممدودا ومقصورا وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار
بالمهملة والراء والحلوا بالمد كل شي حلو وذكر العسل بعده للتنبيه على شرفه وهو من باب العام قبل
الخاص والعكة بالضم الزق الصغير وقيل هي آنية السمن وفيه ان اكل لذيذ الاطعمة والطيبات
من الرزق لا ينافي الزهد لاسيما اذا حصل اتفاقا قوله لنحتالن فان قلت كيف جاز على ازواج
رسول الله صلى الله عليه هذا الاحتيال قلت هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنسا وهو صغيرة
معفو عنها مكفرة وجرست بالجيم والراء اي اكلت والعرفط بضم المهملة والفاء واسكان الراء وبالمهملة
من شجر العضاه وقيل هو نبات له ورقة عريضة تفترش على الارض له شوكة حجناء وثمرة بيضاء
كالقطن مثل زر القميص خبيث الرايحة وتلحسه النحل وتاكل منه فتتغير رايحة العسل من ذلك
قوله ابادية من المبادأة بالموحدة وفي بعضها بالنون وفرقا اي خوفا وفيه انه يجوز لمن يقسم
بين نسايه ان يدخل في النهار الى بيت غير المقسوم عليها لحاجة ونحوها وحرمناه بتخفيف الراء اي
منعناه منه فان قلت الحديث الاول يدل انه شرب في بيت زينب وحفصة من المتظاهرتين
والثاني انه شرب في بيت حفصة وهي ليست من المتظاهرات قلت قال القاضي عياض الاول
اصح وهو اولى لظاهر كتاب الله حيث قال فان تظاهرا عليه فهما ثنتان لا ثلاث وكما جا في حديث
ابن عباس وعمر رضي الله عنهما ان المتظاهرتين عايشة وحفصة وفيه انقلاب الاسما على الراوي في
الرواية الاخرى واقول لا حاجة الى الحكم بانقلاب الاسما على الراوي وكيف مثل هذا الحكم يوجب
ارتفاع الوثوق عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه شرب العسل اولا في بيت حفصة فلما قيل له ما
قيل ترك الشرب في بيتها ولم يكن ثمة تحريم ولا نزول الاية فيه ثم بعد ذلك شرب في بيت زينب فتظاهر
عايشة وحفصة على ذلك القول فحيث تكرر عليه ذلك حرم العسل على نفسه فنزلت الاية ولا محذور في هذا
التقدير واما حكاية التثنية فباعتبار ان سودة وهبت نوبتها لعايشة فهي كانت تابعة لعايشة فان قلت
فلم دار رسول الله صلى الله عليه اليها ولم يكن لها نوبة قلت لم يكن لها يوم وليلة ولكن كان رسول الله صلى الله عليه
يدخل عليها فتردد اليها او كان هذا قبل هبة نوبتها والله اعلم

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن غرض البخاري من هذه الترجمة بيان انه لا طلاق قبل
النكاح ومذهب الحنفية صحة الطلاق قبله فاراد الرد عليهم قوله ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام المخزومي يقال له راهب قريش وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ابن عثمان بن عفان وعلي بن الحسين المشهور بزين العابدين وشريح
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة القاضي وعامر بن سعد بن ابي وقاص وجابر بن زيد
ابو الشعثاء مؤنث الاشعث وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر
ابن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وسليمان بن يسار ضد اليمين
ومجاهد بن جبر بفتح الجيم وكسر الراء ابن حيان بتشديد التحتانية الازدي مات سنة سبع عشرة ومائتين
ومقصوده من تعداد هذه الجماعة الثلاثة والعشرين من الفقهاء الاماثل الاشعار بانه يكاد ان يكون
اجماعا على انه لا تطلق المراة قبل النكاح واعلم انهم كلهم تابعيون الا اولهم يعني عليا فانه صحابي
والا ابن حزم فانه من تبع التابعين قوله لا شيء عليه اي لا يقع به الطلاق وسارة بتخفيف الراء زوجة
ابراهيم ام اسمعيل عليهما السلام فان قلت تقدم في كتاب الانبياء انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله وهو اني سقيم وبل فعله كبيرهم ولم يعد هذا مما هو من
ذات الله بل مفهومه انه ليس في ذات الله قلت كانت الثالثة في ذات الله ايضا لكن لما كان فيه
حظ لنفس ابراهيم ونفع له لم يكن خالصا لذات الله بخلافهما فصدق الاعتباران فيها فلا منافاة بين
القولين اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال اختي في الدين وقال الله تعالى انما
المؤمنون اخوة قوله الاغلاق اي الاكراه لان المكره مغلق عليه في امره وقال بعضهم كانه
يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق لا على الاغلاق والموسوس
بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه والوسوسة حديث النفس واقر على نفسه اي بالزنا
وهو الرجل الاسلمي وشارف بلفظ التثنية والشارف بكسر الراء المسنة من النوق وثمل
بالكسر اذا اخذه الشراب وسيجيء الحديث في كتاب الشرب في باب بيع الحطب والكلا وليس
بجائز اي بواقع اذا اغلق الطلاق لا اعتبار للنافي وقال الشافعي يقع طلاق السكران تغليظا عليه
وذلك اذا كان متعديا بالشرب قوله عقبة بسكون القاف ابن عامر الجهني الصحابي الشريف
المقرئ الفرضي الفصيح وهو كان البريد الى عمر بن الخطاب بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة
ايام ورجع الى الشام في يومين ونصف بدعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك

قوله

قوله شرطه اي فله ان يشترط ويعلق طلاقها على شرط يعني لا يلزم ان يكون الشرط متقدما على
الطلاق بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت الدار كما في العكس قوله البتة نصب على المصدر قال
النحاة قطع همزة البتة بمعزل عن القياس قال نافع لابن عمر ما حكم رجل طلق امراته طلاقا بائنا
ان خرجت من البيت فقال ابن عمر ان خرجت وقع طلاقه وبتت اي انقطعت عن الزوج بحيث لا رجعة له
فيها وفي بعضها بانت وان لم تخرج اي وان لم يحصل الشرط فلا شيء عليه حيث ذلك في دينه اي بدين
بينه وبين الله ويفوض اليه وابراهيم اي النخعي ونيته يعني هو كناية يعتبر قصده ان كان قد نوى الطلاق
وقع والا فلا ويغشاها اي يجامعها في كل طهر مرة لا مرتين لاحتمال انه بالجماع الاول صارت حاملا فطلقت
به واستبان اي ظهر واتضح قوله الطلاق عن وطر اي ينبغي ان الرجل لا يطلق امراته الا عند الحاجة
اليه مثل النشوز ونحوه بخلاف العتاق فانه لله تعالى وهو مطلوب دائما قوله يدرك اي يبلغ وحابذ
اي رائغ والمعتوه هو الناقص العقل عدا اي يشمل الطفل والمجنون والسكران معي نفسه اي لم يتلفظ
ولم يتكلم به قوله مسلم هو ابن ابراهيم القصاب وهشام اي الدستوائي وزرارة بضم الزاي وخفة الراء
الاولى ابن اوفى بلفظ افعل من الوفا العامري قاضي البصرة وعالم يعمل اي في العمليات او يتكلم اي
في القوليات فان قلت قالوا من عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد عشر سنين مثلا عصى في
الحال قلت المراد بحديث النفس ما لم يبلغ الى حد الجزم ولم يستقر اما اذا عقد قلبه به واستقر عليه فهو
فهو مؤاخذ بذلك الجزم نعم لو بقي ذلك الخاطر ولم يتركه لخشية لا يؤاخذ به بل يكتب له به حسنة قوله
اصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وباعجام الغين ابن الفرج بالفاء والراء والجيم وابن وهب
عبد الله ورجلا اسمه ماعز بكسر المهملة وبالزاي واسلم بلفظ الماضي قبيلة وتنحى اي قصد شقه
الذي اعرض اليه ما احصنت بالمعروف وقيل بالمجهول ايضا اي هل تزوجت قط والمصلى اي
مصلى العيد والاكثر على انه مصلى الجنائز وهو بقيع الغرقد وفيه ان المصلى ليس له حكم المسجد
والا لحرم الرجم فيه وتلطيخه بالدم واذلقته بالمعجمة واللام والقاف اي اقلقته وجمز بالجيم والزاي
والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود خارج المدينة الخطابي تنحى تفعل من نحا اذا قصد
اي قصد الجهة التي اليها وجهه ونحا نحوه واذلقته اي اصابته الحجارة بذلقها وذلق كل شيء حده
وجمز اي قفز مسرعا وانما ردده مرة بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون ورجمه حين تقرر عنده انه
ليس بمجنون وفيه انه لم يطالبه بالاقرار في اربع مجالس مختلفة قوله الاخر بفتح الهمزة المقصورة
وكسر المعجمة اي المتاخر عن السعادة المدبر المنحوس وقيل الارذل وقيل اللئيم وقيل بكسر القاف

وفتح الموحده جمه واذلقته قال بعضهم معناه بلغ منه الجهد وانما قال رسول الله صلى الله عليه هل بك جنون ليتحقق حاله فان الغالب ان الانسان لا يصر على ما يقتضي قتله مع ان له طريقا الى سقوط الاثم بالتوبه وفيه استثبات الامام من يقيم الحد فان قلت يفهم من الحديث انه لا بد من الاقرار اربعا قلت لم يكن على سبيل الوجوب بدليل انه قال صلى الله عليه اغد يا انيس على امراه هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا باب الخلع هو فرقه

بين الزوجين على عوض باخذ الزوج ودون السلطان اي بدون حضور القاضي والعقاص بكسر المهمله والقاف جمع العقيصه وهي الضفيره ويقال هي التي تتخذ من شعر راس المراه كالرمانه اي اجاز الخلع بالشي القليل قوله لم تعالى اي الله لا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان تقول المراه لا اغتسل لك من الجنابه فانها حينئذ تصير ناشزه فيحل الاخذ منها ولا اغتسل اما كنايه عن الوطي واما حقيقه قوله ازهر بفتح الهمزه والها وتسكين الزاي بينهما ابن جميل بفتح الجيم البصري مات سنه احدى وخمسين ومايتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثه والقاف والفا وامراه ثابت اسمها جميله بالجيم المفتوحه بنت ابي بضم الهمزه وفتح الموحده وشده التحتانيه ابن سلول اخت عبد الله المنافق وثابت هو الذايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمه وتشديد الميم وبالمهمله وما اعتب بضم الفوقانيه وكسرها من عتب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب بالتحتانيه اي لا اغضب عليه ولا اريد مفارقته لسو خلقه ولا لنقصان دينه ولكن اكرهه طبعا فاخاف على نفسي في الاسلام ما ينافي مقتضى الاسلام باسم ما ينافي نفس الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي لكني اكره لوازم الكفر من المعاداه والنفاق والخصومه ونحوها وروي انها قالت لا اعيب عليه بخلق او دين لكني رفعت جانب الخبا فرايته اقبل في عده فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامه واقبحهم منظرا قوله حديقته اي بستانه الذي اعطاها والامر في طلقها امر ارشاد واستصلاح لا امر ايجاب والزام وقال البخاري لم يتابع ازهر عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس بل رواه غيره اما موقوفا على عكرمه واما مرسلا قوله خالد اي الطحان عن خالد اي الحذا وابراهيم بن طهمان بفتح المهمله واسكان الها وبالنون وايوب ابن ابي تميمه بفتح الفوقانيه السختياني ولا اطيقه اي لا اطيق معاشرته وفي بعضها لا اطاعه قوله محمد المخرمي بضم الميم وفتح المعجمه وكسر الرا المشدده منسوب الى محله من محال بغداد ابو جعفر الحافظ قاضي حلوان مات سنه اربع وخمسين ومايتين وقراد بضم القاف وخفه الرا وبالمهمله لقب وابو نوح بضم النون كنيه واسمه عبد الرحمن بن غزوان بفتح المعجمه واسكان الزاي وبالنون

البغدادي

البغدادي مات سنه سبع ومايتين وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهمله والزاي وما انقم اي ما اكره ولا اعيب واخاف الكفر اي مقتضياته ولوازمه فيه اضمار او هو مجاز عن منافي مقتضى الاسلام وسليمان بن حرب ضد الصلح وان جميله اي روحه ثابت اخت عبد الله والحديث مختصر وقد اتى قوله الصدوق في بعضها الصدر وابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي وابن ابي مليكه بضم الميم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالرا ابن مخرمه بفتح الميم والرا وسكون المعجمه الزهري قوله بنو المغيره فان قلت تقدم في كتاب الجهاد انها بنت ابي جهل قلت لا منافاه اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيره المخزومي فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمه قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمه رضي الله عنها ما كانت ترضى بذلك فكان الشقاق بينها وبين علي متوقعا فاراد رسول الله صلى الله عليه دفع وقوعه في الشقاق التزاوج يشبه ان يكون وجه المطابقه من باقي الحديث وهو الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي فيكون من باب الاشاره بالخلع قوله بريره بفتح الموحده وكسر الرا الاولى مولاه عايشه وثلاث سنن اي علم بسببها ثلاثه احكام من الشريعه وخيرت بلفظ المجهول وادم بضم الهمزه من الادام فان قلت كيف دل على الترجمه قلت اذا لم يكن العتق طلاقا فالبيع بالطريق الاولى ولو كان ذلك طلاقا لما خيرها رسول الله صلى الله عليه قوله مغيث مصغرا ومعتب بضم الميم وكسر المعجمه وبالمثلثه قال في الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى لبني مخزوم وهو قيسي بالكاف فان قلت اين موضع الترجمه قلت هذا مختصر من الحديث ويدل عليه تمامه وهو الحديث السابق عليه قوله الا تعجب وانما كان محل التعجب لان الغالب في العاده ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس قوله لو راجعته في بعضها راجعتيه باشباع الكسره يا وفيه شفاعه الامام الى الرعيه وهو من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها فان العداوه لضيق الخلق وضيق العشره ونحو ذلك وانه لا باس بالنظر الى المراه الذي يريد خطبتها وبانت عنه ايا ها ومعنى المراجعه عود الصحبه التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي ولهذا احتاج الى الشفاعه فانه لا جبر على المسلم في حبه للمراه المسلمه وان افرط فيه مالم يات محرما قوله عبد الله بن رجا ضد الخوف والحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين ابن عتيبه مصغر عتبه الدار فتوليها اي ملكها الذي يعتق لها قالوا لا نبيعها الا بشرط ان يكون ولاؤها لنا ومر الحديث بضع عشره مره قوله اكبر بالموحده وبالمثلثه وهو ان تقول الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله تعالى وهذا حكم اليهود اذ قالوا عزير ابن الله تعالى الله عن افكهم وكان مذهبه ان لا يحل للمسلم نكاح الكتابيه لانها مشركه واما الجمهور فجوزوا قايلين بان هذه الايه منسوخه بقوله تعالى والمحصنات من الذين

او نوا دهان الحلف فيهن ان اول اياتها آمن قبل التخويف وذلك قبلك قوله ما لاشراك فيما هينا د الآ
لسنن من اهل الشرك لانهم تمسكوا بذلك الدين حين كان حقا والله اعلم باب
نكاح من اسلم قوله وقال عطا انما قال بواو العطف اشعارا بان له اقوالا غير ذلك وذكر اي عطا
من قصة اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلت اين حديثه قلت يحتمل ان يريد بحديثه ما كان ذكر
بعده وهو ان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا ورددت اثمانهم وهذا من باب فدا اسرى
المسلمين ولم يجز تمكينهم لارتفاع علقة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم قوله قريبة بفتح القاف ضد البعيد
وبضمها مصغر القدمة ابنة ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية اخت ام سلمة ام المؤمنين
مر في كتاب الشروط وام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابنة ابي سفيان اخت معاوية اسلمت يوم
الفتح وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن غنم بفتح المعجمة واسكان النون الفهري بكسر
الفا وتسكين الها وبالرا اسلم قبل الحديبية مات بالشام سنة عشرين وعبد الله بن عثمان الثقفي
بالمثلثة والقاف والفا قوله داود هو ابن ابي الفرات بضم الفا وخفة الرا وبالفوقانية المروزي
وابراهيم بن ميمون الصايغ بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالمعجمة مروزي ايضا قتل سنة احدى وثلاثين
ومايه قوله ايتعاض من العوض يعني بعضها تعاوض من المعاوضة وهذا الشرط هو ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن الخ والمحنة اي الامتحان فان قلت ما المراد بالاقرار بالمحنة قلت يعني من اقر بعدم الاشراك
ونحوه فقد اقر بشرط المحنة ولكن يتوجه في معناها الى المبايعة باليد ونحوها ولهذا جاء في بعض الروايات
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقر من هذه الامور كان يقول انطلقن فقد حصل الامتحان ويحتمل
ان يقال الشروط في المحنة جاز يعني من اعترف بوجوب المجموع اعترف بوجوب المحنة والاول
هو الاولى باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم قوله اسماعيل اي
ابن ابي اويس مصغر الاوس بالواو وبالمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال
والايلا هو مشتق من الايلا اللغوي كما ان الايلا العرفي هو حلف الزوج على الامتناع من الوطي مطلقا
او اكثر من اربعة اشهر قوله مشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الرا وضمها وبالموحدة الغرفة
والشهر اي ذلك الشهر المعهود قوله الايلا اي الذي سمى الله تعالى في قوله للذين يؤلون من نسائهم
تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم قوله
وبعد الاجل اي الاربعة الاشهر قوله وقال اسماعيل انما لم يقل حدثني اشعارا بالفرق بين
ما يكون على سبيل التحديث وما يكون على سبيل المحاورة والمذاكرة وبوقف اي يحبس ولا

يقع

يقع الطلاق بنفسه بعد انقضا المدة والامتناع من الفي وقال ابو حنيفة ان مضت الاربعة بانت
بتطليقة بنفسها وقال الشافعي ان ابى الرفع طلقها القاضي قوله في اهله يتعلق بالحكم وصاحبها
اي ما يعها للمسلم اليه الثمن فلم يجده فاخذ عبد الله بن مسعود يعطي الدراهم للفقرا من ثمن الجارية
ويقول اللهم تقبله من فلان اي صاحب الجارية فان ابى فالثواب والعقاب فلتنفسان اي فالثواب
لي وعلي دينه من ثمنه وسنته اي حكمه قوله يزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون
وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا مرسل لان يزيد تابعي قلت علم من اخر الكلام
اسناده حيث قال انه يرويه عن زيد بن خالد الصحابي والحدا ما وطي عليه البعير من خفه والحدا
النعل والسقا هو قربة الما والمراد بطنها واللقطة هي باصطلاح الفقها ما ضاع من الشخص بسقوط
او غفلة فيأخذه وهو بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح
هو اللاقط وبالسكون هو الملقوط والوكا هو الذي يشد به راس الصرة والكيس ونحوهما والعفاص
بكسر المهملة والفا وبالمهملة هو ما تكون فيه النفقة ومر الحديث في كتاب العلم قوله ربيعة بفتح الرا
هو المشهور بربيعة الرأي فان قلت لم كرر فقلت له قلت ليعرف مكررا اذ المقول الثاني له هو
نقله عن يحيى وهو غير ما قال له اولا قال الشارح للتراجم مقصوده من حديث اللقطة ان المفقود
زوجها تتربص حتى تقوم الادلة هل تنفسخ او تصبر ابدا وذلك لانه اشتمل على الغنم التي يخاف ضياعه
واذن في التصرف فيه فكذلك المراة لضعفها وعدم القدرة على حفوقها تتصرف في نفسها بعد حكم
القاضي وعلى الابل التي لا يخاف ضياعه ويستمر حاله وكذا المراة تستمر على بقا النكاح الى وقت
وفاته وقال ابن بطال وجه الاستدلال به ان الضالة كالمفقود فكما لم يزل ملك المالك عنها
فكذلك يجب ان يكون النكاح باقيا بينهما قوله الظهار هو تشبيه المكلف الزوجة الغير البائنة
وجزءها بجزء محرم ابدا لم يكن حلالا عليه قط والحسن بن الحر بضم المهملة وشدة الرا النخعي الكوفي
نزل دمشق مات سنة ثلاث ومايه مر في بعضها الحسن بن حي ضد الميت الهمداني الفقيه مات سنة
تسع وستين ومايه ومن النسا اي من الزوجات الحراير قوله في العربية اي يستعمل في كلام
العرب لما ذكره يعني عاد فيه اي نقضه وابطله الزمخشري ثم يعودون لما قالوا اي ثم يتداركون
ما قالوا لان المتدارك للامر عايد اليه اي نداركه بالاصلاح بان يكفر عنه قال البخاري والحمل
على النقض اولى مما قالوا ان معنى العود هو تكرار لفظ الظهار وغرضه الرد على داود الاصفهاني
الظاهري حيث قال ان العود هو تكرير كلمة الظهار وذلك لانه لو كان معناه كما زعم لكان الله دالا

علي المنكر ويقول الذور تعالى الله عن ذلك واعلم ان العود عند الشافعي الامساك بعده لحظة
وعند الحنفي اراده الجماع وعند المالكي الجماع نفسه وعند الظاهرية اعاده لفظ الظهار
باب ——— الاشارة قوله تدمع العين اي بالبكاء علي المريض هو في الجنائز بوجه
النصف وذلك فيما كان بيننا في دين من ابن ابي حدرد بفتح المهملة الاولي واسكان الثانية وفتح
الراء وبالمهملة فاشار اليه بالصلح مر في باب التقاضي في المسجد وتقدم اي في باب امر صلى الله عليه
ابا بكر رضي الله عنه بامامة الصلاة ولا حرج مر في باب مناسك يوم العيد وابو قتادة بفتح القاف
الحارث بن ربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة الانصاري سبق في الحج وابراهيم هو ابن طهمان
وزينب هي بنت جحش بفتح الجيم وتسكين المهملة وبالمعجمة فان قلت اين الاشارة في حديثها قلت
عقد الاصابع نوع من الاشارة وتقدم الحديث في اواخر كتاب الانبياء لكن عبارة عقد تسعين هي من
رواية ابي هريرة واما رواية زينب فهي انه صلى الله عليه قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل
بصيغة مفعول التفضيل بالمعجمة البصري وسلمة بالمفتوحة ابن علقمة بفتح المهملة واسكان
اللام وفتح القاف التميمي والانملة بفتح الهمزة والميم وضمهما وفتح الهمزة وضم الميم وكسر الهمزة
وفتح الميم اربع لغات فقال بيده اي اشار بها ويحتمل ان تكون وضع الانملة علي الوسطى اية
الى ان تلك الساعة في وسط النهار وعلي الخنصر الى انها في آخر النهار ويزهدها من التزهيد
وهو التقليل مر الحديث في باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته ثمه واشار بيده يقللها
والاويسي بضم الهمزة وبالواو والمهملة عبد العزيز مر في العلم وشعبة بن الحجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم وهشام بن زيد بن انس بن مالك وعدا بالمهملتين ظلم والاوضاح الحلي من الدراهم
الصحاح وسمي بذلك لوضوحها وبياضها وصفائها والرضخ بالمعجمتين الكسر والرمق بقية
الروح واصمتت بلفظ المجهول والمعروف اي سكتت والصموت والاصمات بمعنى وفلان
اي افتلك فلان وهذا كان لاجل غير الذي قتلها اي لم يكن فلان غاره عن القاتل وامر به
وكان ذلك بعد اعتراف اليهودي بانه قاتلها وذكره صريحا في كتاب الخصومات وسيذكره
في كتاب الديات وفيه ثبوت القصاص بالمثقل خلافا للحنفية قوله قبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد وابن عقبة بسكون القاف الكوفي وجبلة بفتح الجيم وكسر الرا
الاولي وابو اسحق سليمان الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون عبد الله

ابن

ابن ابي اوفى بصيغة افعل التفضيل الاسلمي والجدح بالجيم ثم المهملتين بل السويق بالماء
وافطر الصائم اي دخل وقت الافطار نحو احصد الزرع مر في باب متى يحل فطر الصائم قوله عبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وابو عثمان هو
عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والسحور بالضم التسحر وقايمكم مرفوع
او منصوب باعتبار ان يرجع مشتق من الرجوع او من الرجع والقائم هو المتهجد اي يعود الى
الاستراحة بان ينام ساعة قبل الصبح قوله كانه غرضه ان اسم ليس هو الصبح وهذا مختصر
من الحديث الذي مر في باب الاذان قبل الفجر يعني ليس الصبح المعتبر هو ان يكون الضوء
مستطيلا من العوالي الى السفل وهو الكاذب بل الصبح هو الضوء المعترض من اليمين الى الشمال
وهو الصادق واظهر من الظهور يعني العلو اي اعلا يزيد بن زريع يديه ورفعهما طويلا وهو اشارة
الى صورة الصبح الكاذب وثم مد احداهما عن الاخرى الى الصادق ويحتمل ان يكون بحذف فاعل
اللفظ والمذكور كله يكون بيانا للصادق ومعنى اظهر انه جعل احدى يديه علي ظهر الاخرى
ومدها عنها قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء وابن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي
المشهور بعبد الرحمن الاعرج وجبتان بالموحدة في بعضها بالنون وما دنت بالدال في بعضها
مارت بالراء من المور وهو المجيء والذهاب وتجن اي تستر والبنان اطراف الاصابع مر الحديث في
الزكاة في باب مثل المتصدق باب ——— اللعان وهو ان يقول الزوج
اربع مرات اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما رميتها به من الزنا وفي المرة الخامسة لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين والزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به وفي الخامسة
غضب الله عليها ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله او لان اللعن هو الابعاد وكل
من الزوجين يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما بجواب او كتابة فان قلتما الفرق بين الاشارة
والايماء قلت المتبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايماء بالراس او الجفن ونحوه
ووصفه بالمعروف اشتراطا لكونه مفهوما معلوما او اراد به ما هو معهود منه او كانه اراد التصريح
من الاشارة ومعرفة نفهم الكلام الذي نه منه وهو ما يغنيه الفطن والفرايض كما في الصلاة فان العاجز
عن غير الاشارة يصلي بالاشارة فان قلت تعريف اللعان بالقول المخصوص ينافي كونه بالاشارة
قلت الاشارة المفهومة تقوم مقامه قوله الضحاك هو ابن شراحيل بفتح المعجمة وخفة الراء وكسر
المهملة الهمداني التابعي المنسوبات ابن بطال احتج البخاري بقوله تعالى فاشارت اليه علي صحته

اذ عرفوا من اشارتها ما يعرفونه من نطقها ونقوله تعالى اتيك ان لا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
اي اشارة ولولا انه يفهم منها ما يفهم من الكلام لم يقل تعالى الا تكلمهم الا رمزا فجعل الرمز كلاما قال
المهلب وقد تكون الاشارة في كثير من ابواب الفقه اقوى من الكلام مثل حديث بعثت انا والساعة
كهاتين ومتى يبلغ البيان الى ما بلغت الاشارة اليه بما بينهما من مقدار زيادة الوسطى على السبابة
قوله لبعض الناس يريد به الحنفيه حيث قالوا لا حد على الاخرس اذ لا اعتبار لقذفه وكذا اللعان
وقالوا ان طلق يعتبر طلاقه ففي بعضها ان طلقوا اي الجماعة الخرس يعتبر طلاقهم قال صاحب الهداية
قذف الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه يتعلق بالصريح كحد القذف وقال في آخره ولا يحد بالاشارة
في القذف لانعدام القذف صريحا قال وطلاق الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة فاقيمت
مقام العبارة دفعا للحاجة وغرض البخاري انهم تحكموا حيث قالوا لا اعتبار لقذف الاخرس واعتبروا
طلاقه فهو فرق بدون الافتراق وتخصيص بلا اختصاص قوله والا بطل اي ان لم يقولوا بالقذف
فلا بد من بطلان كليهما لا بطلان القذف فقط وكذلك العتق ايضا حكمه حكم القذف فيجب ايضا ان
يبطل اشارته بالعتق ولكنهم قالوا يصح عتقه قوله الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة اسمه عامر
واذا قال انت طالق باشارته يعني اشار بيده مثلا في بعضها اذا كان انت طالق واشار
باصابعه فان قلت كيف يتصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد
اي اشارته بلفظ اشار باصابعه تفسير لقوله قال انت طالق يعني اذا اشار باصبعه مريدا
به طلاقها تصير بائنة بذلك ويحتمل ان يريد به الناطق لا الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم
انت طالق واشار بالاصبع الى عدد الطلقات الثلاث تبين منه البينونة الكبرى بمقتضى
الاشارة قال ابن بطال اختلفوا في لعان الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه
فاذا قذف امرأته باشارته لم يحد ولم يلاعن وقالوا يلزم الاخرس الطلاق والبيع وقال ابو حنيفة
ان كانت اشارته تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جائز عليه وليس ذلك
بقياس وانما هو استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فقال ابن بطال في ذلك اقرار
منه انه حكم بالباطل لان القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق ودفع
القياس الذي هو حق قال واظن ان البخاري حاول بهذا الباب الرد عليه لان النبي صلى الله عليه
حكم بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته قوله بنو النجار بفتح النون وشدة
الجيم وبالراء وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة واللام وبنو الحارث بالمثلثة ابن

الخزرج

الخزرج بفتح المعجمة واسكان الزاي وفتح الراء وبالجيم وبنو ساعدة بكسر المهملة الوسطانية من
الحديث في مناقب الانصار وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة فان قلت ما الغرض في ذكر
ان سهلا صاحب رسول الله صلى الله عليه وهو معلوم قلت فائدته تعظيمه العالم به والاعلام
للجاهل قوله او كهاتين شك من الراوي فان قلت قد انقضى من يوم بعثه الى يومنا سبع مائة
وثمانون سنة فكيف تكون مقارنة للساعة ومعها قلت قال الخطابي يريد ان ما بيني وبين
الساعة من مستقبل الزمان بالقياس الى ما مضى منه مقدار فضل الوسطى على السبابة ولو كان
اراد غير هذا المعنى لكان قيام الساعة مع بعثته في زمان واحد قوله جبلة بفتح الجيم والموحدة واللام
ابن سحيم مصغر السحم بالمهملتين الكوفي مر في باب الصوم ما يجب المتمنى صومه المفرد ويحيى اي القطان
واسمعيل اي ابن خالد وقيس اي ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف
ابن عمرو البدري قوله الايمان يمان لان مبدأ الايمان من مكة فهي يمانية وقيل الغرض وصف اهل
اليمن بكمال الايمان والفدادين بالتشديد جمع الفداد وهو الشديد الصوت وبالتخفيف جمع الفدان
وهو آلة الحرث وانما ذمهم لانه يشغل عن امر الدين ويكون معها قساوة القلب ونحوها وقرنا الشيطان
اي جانبا راسه وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه فتقع سجدة
عبدة الشمس له وربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلتان في جهة المشرق
مر الحديث في كتاب بدء الخلق في باب الجن قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى النيسابوري
وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه وانما فرج بينهما اشارة الى التفاوت بين درجة الانبياء وآحاد
الامة والسبابة هي المسبحة قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه ذلك استوت سبابته ووسطاه
استوتا في تلك الساعة ثم عادتا الى حالها الطبيعية الاصلية وذلك لتوكيد امر كفالة اليتيم فان قلت
لا تعلق لهذه الاحاديث الخمسة باللعان الذي عقد عليه الترجمة قلت لعل غرضه تحقيق اعتبار
الاشارة لفعل رسول الله صلى الله عليه في اللعان او كانت متقدمة في باب اللعان فاخرها الناسخ عنه

باب اذا عرض التعريض كناية تكون مسوقة لاجل موصوف غير مذكور
قال في الكشاف التعريض ان يذكر شيئا يدل به على شيء لم يذكره والكناية ان يكون الشيء بغير لفظه
الموضوع له قوله يحيى بن قزعة بفتح القاف والزاي والمهملة الحجازي والاورق هو الذي في لونه بياض
الى سواد ولعل نزعه عرق قيل الصواب لعل عرقا نزعه ولعل نزعه عرق اقول هذا ايضا
صواب لان السارق يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك في الشواهد ومما كان المحذوف ضمير الشان

منصوبا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان لنفسك مقول رجل له لعله نزعها عرق اي لعلها فان قلت
ما المراد بالعرق قلت الاصل من النسب ونزعه اي جذبه اليه واظهر لونه عليه وهو اسود يعني
اشبهه فان قلت اين محل التعريض قلت قال ولدي غلام اسود يعني انا ابيض وهو اسود فلا يكون مني
قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء الضبعي وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
واحلفهما يعني الاحلاف المخصوص وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان يمين لا شهادة قوله
محمد بن بشار بالمعجمة الشين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم البصري
وهلال بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة
تبوك وتاب الله عليهم وشهد اي لا حق وهو يدل على ان اللعان شهادة لا يمين والتوفيق بين الحديث
السابق وهذا انه يمين فيه شوب الشهادة او بالعكس قوله عويمر مصغر عامر بالمهملة العجلاني
بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصاري واختلفوا في ان آية اللعان نزلت بسبب هلال
او بسبب عويمر وسبق شرح الحديث في سورة البقرة وكانت اي صارت التفرقة بينهما حكم اللعان
قوله يحيى هو اما ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر البخاري بالموحدة
والمعجمة واخي بني ساعدة بكسر المهملة الوسطانية والغرض منه انه ساعدي والوحرة بفتح الواو
والمهملة والرا دويبة حمراء تلزق بالارض واعين بلفظ افعل الصفة واسع العين فان قلت
جميع الناس ذو اليتين قلت يعني اليتين عظيمتين والمكروه هو الاسود وانما كره لانه يستلزم التحقيق
بالزنا وتصديق الدعوى به قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء مقولا اي كلاما لا يليق
من نحو ما يدل على عجب النفس والنخوة والغيرة وعدم الحوالة الى امر الله تعالى وهو قوله مقوته قال
ابن بطال وهو انه قال لو وجد مع امراته رجلا لضربه بالسيف حتى يقتله قوله سبط بكسر الباء
واسكانها اي مسترسلا غير جعد والخدل بفتح المعجمة واسكان المهملة الممتلئ الساق الضخم وتبين
اي حكم المسالة ونزلت آية اللعان والسوء اي الزنا اي تشتهر عنه ولكن لم يثبت بالبينة ولا
بالاعتراف معناه انه لا يحد لمجرد الشياع والتهمة واما الرجل السائل فهو عبد الله بن شداد
بالمعجمة وتشديد المهملة الاولى ذكره البخاري في كتاب المحاربين فان قلت اللعان مقدم على وضع
الولد فما وجه عطف فلاعن قلت هو على ما قبله فوضعت او المراد منه فحكم بمقتضى اللعان ونحوه
وابو صالح هو عبد الله بن صالح الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو التنيسي بالفوقانية والنون
والتحتانية والمهملة تقدما في اول الجامع وهو فان ذا الا ادم خدلا بدون ذكر كثير اللحم وفي بعضها بكسر

المهملة

صوابه عنها

المهملة اي قال خدلا بكسرها لا بسكونها وفي بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي
وخفة الراء الاولى فان قلت ما معنى اخويني العجلان بفتح المهملة قلت هو من باب التغليب حيث جعل
الاخت كالاخ واما اطلاق الاخ فبالنظر الى ان المؤمنين اخوة او الى القرابة التي بينهما بسبب
ان الزوجين كليهما من قبيلة عجلان او اطلق الاخ واراد الواحد اي فرق بين الشخصين العجلانيين
قال الزمخشري في قوله تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قيل اخاهم لانه كان منهم من قول العرب يا
اخا بني تميم يريدون يا واحدا منهم ومنه بيت الحماسة لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
قوله فرق اي بينهما بين المتلاعنين واختلفوا ان الفرقة تحصل بنفس اللعان من الزوج او بلعانهما
كليهما لقوله صلى الله عليه وسلم فتفارقهما كما تقدم آنفا ولقوله لا سبيل لك عليها او بحكم القاضي بعده بذلك
لقوله فرق النبي صلى الله عليه وسلم واما قوله الله يعلم ان احدكما كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان
تحذيرا لهما منه وترغيبا في تركه وان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم الكاذب التوبة قوله ابعد
لا يصلح ماله ابدا الى الدخول بها وذلك اشارة الى الطلب واللام في لك للبيان نحو هيت لك وسفيان
هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابراهيم بن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة وانس بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة وقذف اي حكم بان يقذفها حسا لحصول الاقذاف شرعا بنفس اللعان
او كان ذلك تقييدا لما اوجب الله بينهما من المباعدة قوله الحق الولد بالمراة فيثبت نسبها حتى ومنها
من الاحكام ما يثبت بين الولد والوالدة وينتفي ذلك بالنسبة الى الرجل قوله اللهم بين اي حكم
هذه المسالة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص على ان يعلم من باطن المسالة ما يقف به
على حقيقتها وان كانت حقيقة شريعته القضاء بالظاهر وهو ابي غير مسترسل الشعر
وقطط اي شديد الجعودة باب اذا طلقها ثلاثا قوله محمد بن علي
ابن العلاء بالمهملة ويحيى القطان وعثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
وعبدة ضد الحرة ورفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة
والزوج الثاني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والمراة اسمها تميمة بفتح الفوقانية
فان قلت ما المنفي بقوله لا قلت الرجوع الى الزوج الاول وسائر الروايات تدل عليه حتى
قال ابن بطال قال بعضهم لو اتاها الثاني نائمة لا تحل للاول لا بد من ذوقهما جميعا واما
رواية او في بمعنى الواو لتوافق سائر الروايات والمراد بالذوق الوطء قال وهو التشبيه
بالعسيلة الاستلذاذ الدقة قوله حتى تذوق عسيلته وهي كغذاه مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم

مر في كتاب الشهادات قوله تعدت اي كبوت وصدت عن آيسات من الحيض واللائي
لم يحضن الاطفال اللاتي لم يبلغن سن الحيض قوله ابن بكير مصغر البكر بالموحدة والدال
وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وسلمة في الالفاظ الثلاثة بفتح المهملة واللام واسلم بلفظ افعل
التفضيل وسبيعة مصغر السبعة اخت الثمانية وزوجها هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وتسكين
الواو باللام وابو السنابل جمع السنبلة اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف
الاولى وآخر الاجلين يعني مضي الحامل تتربص اربعة اشهر يعني تعتد باطولهما فقول رسول الله
صلى الله عليه مخصص لعموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا مر في غزوة بدر يزيد من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود وابن الارقم بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح القاف هو عمر بن عبد الله بن الارقم
ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتحها وسكون
المعجمة وفتح الراء ونفست بضم النون وفتحها من النفاس يعني الولادة قوله ما تنتظر اي ما انقضاء هذه
العدة من الدفعة الاولى وهذا اشارة الى اجتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم النخعي تتم
بقية عدتها من الاول ثم تستانف عدة اخرى للثاني وقال الزهري تكفي عدة واحدة وتكون محسوبة
لهما فقول الزهري احب الى سفيان قوله ومعمر بفتح الميمين وابن المثنى ضد المفرد ابو عبيدة بضم
المهملة اللغوي مات سنة عشر ومائتين وغرضه ان القرء يستعمل بمعنى الحيض والطهر بمعنى هو من
الاضداد والسلا مقصورا الجلدة الرقيقة التي فيها الولد من المواشي اي لم تضم رحمها على ولد يعني القرء
جاء بمعنى الجمع والضم ايضا قوله سليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن الحكم بالمهملة والكاف
المفتوحتين الاموي وانتقلها اي نقلها مروان هو ابن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان امير المدينة
استعمله معاوية عليها واردد ها اي احكم عليها بالرجوع الى مسكن الطلاق وغلبني اي لم اقدر على منع
عبد الرحمن من نقلها قوله بلغك هذا الخطاب لعائشة ويحتمل ان يكون صادرا من القسم وان يكون
من مروان في رواية القاسم والاخير هو الاظهر سبابا وقصة فاطمة انها لم تعتد في بيت زوجها
منتقلة الى غيره باذن رسول الله صلى الله عليه وقالت عائشة لا يضرك ان لا تذكر حديثها لان
انتقالها كان لعلة وهو ان مكانها كان وحشا مخوفا عليه او لانها كانت لسنة استطالت على احمائها
قوله ان كان بك الشر اي ان كان المخاطب هي عائشة ومعناه ان كان نشر في فاطمة اي في مكانها علة لقولك
يجوز انتقالها فكذلك في جواز انتقال هذه المطلقة ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت

دار زوجها فقال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان المطلقة اي ان كان بك شر ما فيكفيك ما يحسبك من
الشر ما بين هذين الامرين من الطلاق والانتقال الى بيت الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة اي ان كان
شدة بك فحسبك ما بين هذين العضوين اي الشفتين يعني ذكرك هذا الحديث المعمم للتعميم اذ كان
خاصا بك شر لك اذ الواجب ان تذكر ايضا سبب الانتقال وان الترخيص كان للعذر الذي هو وحشة
المكان او سلاطة اللسان ولهذا قالت عائشة لها اتقي الله ولا تكتمي السبب الذي من اجله نقلك قال
ابن بطال قول مروان لعائشة ان كان بك شر فحسبك يدل على ان فاطمة انما امرت بالتحول الى الموضع
الآخر لشر كان بينها وبينهم قوله الا تتقي الله يعني فيما قالت لا سكنى ولا نفقة للمطلقة البائنة على الزوج
والحال انها تعرف قصتها يقينا في انها انما امرت بالانتقال لعذر وعلة كانت بها واختلف العلماء في
البائنة التي لا حمل لها فقال ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا نفقة لها وقال
مالك والشافعي لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لمفهوم قوله وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين البصري وابن مهدي هو عبد الرحمن وفلانة
بنت الحكم نسبة الى الجد والا فهي بنت عبد الرحمن بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموي والبتة همزتها
للقطع لا للوصل والمقصود انها بانت منه ولم يكن طلاقها رجعيا وخرجت اي من مسكن الفراق قوله
فاطمة بنت قيس هو انها انتقلت في العدة من المسكن الى موضع آخر باذن رسول الله صلى الله عليه وليس
لها حدا اذ هو مظنة للتعميم وقد كان خاصا بها لعذر كان بها قوله يقتحم عليها اي يدخل عليها سارق ونحوه
قوله وتبذو بالمعجمة من البذاء وهو الفحش يقال فلانة امرأة بذية اللسان قوله حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة ابن موسى المروزي وذلك اي قولها في لا سكنى لمعتدة وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون
هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان قال ابن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروة وعاب اي على فاطمة
فان قلت ما تعلق ذكر النجاسة بما شرط في الترجمة من البذاء قلت علم من القياس على الاقتحام والجامع بينهما
رعاية المصلحة وشدة الحاجة الى الاحتراز عنه قال شارح التراجم ذكر في الترجمة الخوف عليها والخوف منها
والحديث يقتضي الاول وقاس الثاني عليه ويؤيده قول عائشة لها في بعض الطرق اخرجك هذا اللسان
فكان الذي بان لم تكن على شرطه فضمها للترجمة فبابا ثنيا

باب قول الله عز وجل

ولا يحل لهن ان يكتمن قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وبغدادي
من الحج وصفية بفتح المهملة ابنة حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى وكانت زوج رسول الله صلى الله عليه
وكئيبة اي حزينة وعقرى اي عقرها الله في جسدها واصابها وجع في حلقها وقيل هو مصدر كدعوى

وقيل هو مصدر بالتنوين والالف في الكتابه وقيل هو جمع عقيره وحليقه ومر تحقيقه في كتاب
الحج في باب التمتع وحابستنا اسند الحبس اليها لانها سبب توقفهم الي وقت طهارتها عن الحيض
وافضت اي طافت طواف الافاضه وقال التيمي كان طواف الوداع ساقطا عن الحائض قوله في العده
تفسير لقوله تعالي في ذلك اي الرجعه تثبت في العده محمد قيل هو ابن سلام والحسن هو البصري ومعقل
بفتح الميم واسكان المهمله وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين البصري محمد بن المثني ضد المفرد وعبد الاعلي
ابن عبد الاعلي القرشي وسعيد هو ابن ابي عروبه بفتح المهمله وضم الراء وبالموحده وحمي بكسر الميم يقال
حميت عن كذا حميه بالتشديد اذا انفت منه وداخلك عار والانفه الاستنكاف فهو يقدر عليها بان
يراجعها قبل انقضا العده واستقاد بالقاف يقال استقاد له اذا اعطاه مقادته يعني طاوعه وامتثل
امره وفي بعضها استراد من الرود اي طلب الرجع الاول لزوجها لا حكم الله تعالي بذلك او اراد رجوعها الي
الزوج الاول ورضي به بحكم الله به فان قلت اين موضع دلالته علي الترجمه قلت لفظ ثم خلا عنها قال
ابن بطال واما المراجعه عند البخاري فهي علي ضربين مراجعه في العده علي حديث ابن عمر ومراجعه بعد
العده علي حديث معقل قال وفيه دليل علي انه ليس للمراه ان تنكح بغير اذن وليها ولو لم يكن الا
نكاح للولي لما كان لنهيه عن العضل معني قوله ثم يمهلها حتي تطهر فان قلت ما الفايده في تكرير الطهر
قلت اشعارا بان المراجع ينبغي ان لا يكون قصده بالمراجعه تطليقها فامر بامساكها في الطهر الاول
وتطليقها في الثاني بو اي مستانفه مقصد مجرد بيدوله بعد ان تطهر تا بيا ومر في اول كتاب الطلاق
قوله فيمج اي فتبو نبنيه ولو طلقت جداوه محد وسطاي لكان خيرا قوله حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولي
ابن منهال بكسر الميم واسكان النون ويزيد من الزياده التستري ويونس بن جبير مصغر ضد
الكسر وقبل بضم القاف وبالموحده اي وقت استقبال العده والشروع فيها اي طلقها في الطهر
وتعتد اي تعتد بتلك التطليقه وتحسبها والحكم بوقوع طلقه قال ابن عمر في الجواب معبرا بلفظ
الغيبه عن نفسه ان ابن عمر ان عجز واستحمق مما يمنعه ان يكون طلاقا يعني نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها
لعجزه وحماقته وله تزوجها لمن اخر ذكرناها في اول الطلاق باب تحد المتوفي
عنها قوله الصبيه بالنصب والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس اختلفوا في الصغيره التي مات
عنها زوجها فقال ابو حنيفه لا احداد عليها وقال الايمه الثلاثه عليها الاحداد يامرها به من يتولاها
وعبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهمله واسكان الزاي الانصاري وحميد بضم المهمله ابن
نافع المدني وزينب بنت ابي سلمه بفتحتين والاحاديث الثلاثه هي حديث ام حبيبه وزينب بنت جحش

وام سلمه

وام سلمه زوجات الرسول صلي الله عليه وسلم المذكورات وام حبيبه بفتح الحاء رمله بنت ابي سفيان
صخر بفتح المهمله واسكان المعجمه ابن حرب ضد الصلح الاموي والخلوق بفتح المعجمه طيب مخلوط
والعارضان جانبا الوجه فوق الذقن الي ما دون الاذن وانما فعلت هذا لتدفع صورة الاحداد وتحد
من الاحداد وبضم الحاء وكسرها من الحداد فهو من الحد بمعني المنع لانها تمنع الزينه ويقال امراه حاد
ومحد بدون تا التانيث وهو في الاصطلاح ترك المراه الزينه كلها من اللباس والطيب في العده لانها
داعيه الي الزواج فنهيت عن ذلك قطعا للذرايع لا يحل نفي بمعني النهي واربعه اشهر منصوب بمقدر
نحو اعني او تحد مقدرا والجمهور ان الرجعيه يجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحديث فبسبب ان المومن
هو الذي ينتفع بخطاب الشارع وينقاد له وقال ابو حنيفه لا يجب عليها والحكمه في وجوب الاحداد
في عده الوفاه دون الطلاق ان الزينه تدعو الي النكاح فنهيت عنها زجرا لان الميت لا يتمكن من منع
معتدته بخلاف المطلق فانه يستغني بوجوده عن زاجر آخر واما توقيت اربعه اشهر فلان ظهور الولد
فيه اذ هو اربعون يوما نطفه واربعون علقه واربعون مضغه وبعد ذلك ينفخ فيه الروح ويتحرك
في البطن وزيادة العشر للاحتياط قوله بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهمله وباعجام الشين
وام سلمه بفتحتين هند المخزوميه وعينها بالرفع وتكحلها بضم الحاء والحفش بكسر الحاء وتسكين
الفاء وبالمعجمه بيت صغير ضيق لا يكاد يتسع للتقلب والدابه ما يدب علي الارض لا الخيل والبغل
والحمار خصوصا الخطابي تفتض اي بالفاء المعجمه من فضضت الشي اذا كسرته او فرقته اي كانت
تكسر ما كانت فيه من الحداد بتلك الدابه وقال الاخفش معناه تتنظف وهو ماخوذ من الفضه
تشبيها له بنقائها وبياضها قال يعني الرمي بالبعره ان حداد السنه في جنب ما م الوقع بمنزله البعره
وقيل ان ما تفعله كذلك ليبين ان مقامها سنه كان اهون من رمي بعره وقال ابن قتيبه سالت
الحجاج عن معني الافتضاض فذكر ان المعتده كانت لا تغتسل ولا تمس ما ولا تقلم ظفرا سنه ثم تفتض اي
تكسر ما هي فيه من العده بطاير تمسح به قبلها وتلقيه فلا يكاد يعيش ما تفتض به وقيل ثم ترمي بالبعره
معناه انها رمت بالعده وخرجت منها كانفصالها من هذه البعره والغرض من هذا الكلام انك لا تستكثرين
العده الاسلاميه ومنع الاكتحال فانها مده قليله بالنسبه الي ما كانت في الجاهليه قوله الكحل
للحاد الجوهري يقال هي حاد يعني بدون الها وفرق الزمخشري بين المرضع والمرضعه بان
المرضعه هي التي في حال الارضاع والمرضع التي شانها ان ترضع قوله احلاسها جمع الحلس وهو كسا
رقيق يكون تحت البرذعه قوله كلب هو مشعر بان المراد بالدابه في الحديث السابق معناه اللغوي

لتناول الكلب ايضا فتنطابق الروايات لا الاصطلاحي وكأنهن بعد الحول كن قاصدات لقطع
اثار الاحداد بالتعرض لنوع من الحيوان ويحتمل ان تكون الباء في تفتض به للتعدية او زائدة يعني
تفتض الطائر بان تكسر بعض اعضائها ولعل غرضهن منه الاشعار باهلاك ما هن فيه وهي
الدمي بالانفصال منه بالكلية قوله فلا اي فلا تكتحل فيكون هذا النهي ليس على وجه التحريم ولئن
سلمنا انه للتحريم فاذا كانت الضرورة فان دين الله يسر يعني الحرمة تثبت الا عند شدة الضرر والضرورة
او معناه لا تكتحل بحيث تكون متبرجة قوله نبذة بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة
وسلمه بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة والقاف التيمي وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها
نسيبة مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة الانصارية قوله القسط بضم القاف عود يتبخر به
وقد تبدل القاف بالكاف والطاء بالتاء مثل القافور والكافور وحفصة بالمهملتين بنت سيرين والعصب
بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ ثم ينسج والنبذة بضم النون وفتحها
اليسير من الشي وظفار بفتح المعجمة وخفة الفا موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار وهي شي من الطيب
قال الصغاني في النسخ اظفار وصوابه ظفار وقال التيمي روي بلفظ اظفار والصواب ظفار
وقال النووي القسط والاظفار نوعان معروفان من البخور وليسا من جنس الطيب ورخص فيها
لازالة الرائحة لا للتطييب والحديث في الحيض في باب الطيب قوله الفضل بسكون المعجمة ابن دكين
مصغر الدكن بالمهملة وعبد السلام بن حرب ضد الصلح وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف
والمهملة واسكان الراء بينهما وبالمهملة السين والانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد ابن
عبد الله بن انس بن مالك قوله ولا تمس اي قال ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اي الا في اول طهرها
وفي بعضها الى ادنى مكان الا ادنى والادنى هو بمعنى الاول ونبذة منصوب بفعل مقدر اي تمس
نبذة او بدل عن طيبا وفي بعضها بقسط واظفار واو العطف قوله يحيى كثير ضد القليل
وحميد بضم المهملة مر مع الحديث آنفا وزينب بنت ابي سلمة في بعضها بنت ام سلمة وهما واحد ونعي
بسكون المهملة او بكسرها وشدة التحتانية وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف
الموحدة القيسي وشبل بكسر المعجمة ابن عباد بضم المهملة وشدة الموحدة المكي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح
النون وكسر الجيم وبالمهملة اخرا قوله واجبا فان قلت القياس ان يقول واجبة قلت
ذكرها باعتبار الاعتداد واما بان تكون صفة مقدر اي امرا واجبا واما بان يجعل الواجب اسما
لما يلزم تاركه وتنقطع النظر عن الوصفية فان قلت في بعضها واجب بالرفع فما وجهه قلت خبر مبتدا

محذوف او مقدر في لفظ كانت ضمير القصة او كانت تامة وتعتد مبتدا كقولهم تسمع بالمعيدي الخ قوله
زعم قال مجاهد العدة الواجبة اربعة اشهر وعشر وتمام السنة باختيارها بحسب الوصية فان
شاءت قبلت الوصية وتعتد الى الحول وان شاءت اكتفت بالواجب ويحتمل ان يكون معناه العدة
الى تمام السنة واجبة واما السكون عند اهل زوجها ففي الاربعة والعشر واجب وفي التمام
باختيارها ولفظ فالعدة كما هي واجبة عليها يؤيد هذا الاحتمال وحاصله انه لا يقول بالنسخ
وقال عطاء آية الخروج نسخت وجوب الاعتداد عند اهل زوجها ثم نسخ آية الميراث السكنى عند اهله
فليس لها ذلك باب مهر البغي فعيل من البغاء وهو الزنا ويستوي فيه
المذكر والمؤنث او مفعول قوله بحرمة بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرم بفتح
الميم والراء المضاف وقال الحسن البصري اولا لها صداقها المسمى ثم قال بعد ذلك لها صداق مثلها
وابو بكر بن عبد الرحمن هو راهب قريش وابو مسعود هو عقبة البدري بسكون القاف والحلوان
بضم المهملة هو ما يعطى على الكهانة والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب ويخبر الناس بالكوائن
وسمي ما تاخذه الزانية على الزنا مهرا لكونه على صورته قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي جحيفة
مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب السوائي والواشمة من الوشم بالمعجمة وهو ان تغرز
الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل والمستوشمة التي تسال ان يفعل بها ذلك والموكل المطعم والمراد
من الاكل الآخذ كالمقترض ومن الموكل معطيه كالمستقرض وانما سوى في الاثم بينهما وان كان احدهما
راجحا والآخر خاسرا لانهما في فعل الحرام شريكان متعاونان ومر الحديث في البيع قوله علي بن الجعد
بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وشعبة عن محمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى الايامي بالتحتانية
الخفيفة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وبالزاي بكسب الاماء بما يأخذنه على الزنا
والغنوية عرف الجاهلية قوله كيف الدخول غرضه ذكر الخلاف الذي بين العلماء في ان الدخول
لم يثبت فقال ابو حنيفة واحمد اذا اغلق بابا او ارخى سترا على المراة فقد وجب الصداق والعدة
اذ الغالب وقوع الجماع فيه لما ركب الله تعالى في النفوس من الشهوة فاقام المظنة مقام المظنون
فهذا مبني على الخلوة الصحيحة وقال الشافعي ومالك لا يجب الصداق الا بالمسيس اي الجماع
لقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا يعرف الخلوة دون الوطي مسيسا ولقوله صلى الله عليه
بما استحللت من فرجها قوله قبل الدخول او المسيس ذكر اللفظين كليهما اشارة الى المذهبين
الاكتفاء بالخلوة والاحتياج الى الجماع قال ابن بطال قول البخاري في الترجمة او طلقها قبل الدخول

تقديره او كيف طلاقها فاكتفي بتقدير الفعل عن ذكر المصدر لدلالته عليه قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولي النيسابوري والعجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم مر الحديث في اللعان قال شارح التراجم استنبط من منطوق حديث العجلاني من لفظ فقد دخلت بها كمال المهر بالدخول ومن مفهومه عدم الكمال وحكم النصف من الفراق قوله الملاعنة بالفتح والكسر والاول اعم لان لعان الزوجة لدفع الحد فلا تكون الا بعد لعان الزوج فكان فاعله مفعوله بدون العكس قال الشافعي المتعة لزوجة مفارقة لا يكون الفراق بسببها ولا مهر لها او لها كل المهر وقال ابن بطال قال ابو حنيفة المتعة للمطلقة التي لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا وقال مالك المتعة ليست بواجبة اصلا احد والمفهوم من كلام البخاري ان لكل مطلقة متعة والملاعنة غير داخلة في جملة المطلقات انتهي كلامه فان قلت لفظ طلقها صريح في انها مطلقة قلت تقدم ان الفراق حاصل بنفس اللعان حيث قال فلا سبيل لك عليها وتطليقه لم يكن بامر النبي صلي الله عليه وسلم كان كلاما زائدا صدر منه تاكيدا قوله محمد هو ابن دينار قال قلت حيث قال وابعد لا يدعيه من بعد وزيادة وتكرارها قلت البعد هو لانه يطلب المال بعد استيفاء ما يقابله وهو الوطي والزيادة لانه ظلم ايذاها بالقذف اليه الموجب للانتقام عنه لا للانعام اليه والتكرار لانه اسقط الحد الموجب لتشفي المقذوف عن نفسه باللعان

والله تعالى اعلم بالصواب والبه المرجع والماب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب النفقات

العفو الفضل اي الفاضل عن حاجته قال في الكشاف هو نقيض الجهد وهو ان ينفق ما لا يبلغ انفاقه منه الجهد واستفراغ الوسع وآدم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وعدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف قوله عن النبي اي اترويه عن النبي صلي الله عليه او تقوله عن اجتهاد وتحتسبها اي تجعلها حسبة لله قال النووي احتسبها اي اراد بها الله تعالى وطريقه ان يتذكر انه يجب عليه الانفاق فينفق بنية اداء ما امر به وابو الزناد بكسر الزاي صفة الذهب عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله انفق هو بمعني قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قوله يحيي بن قزعة بالقاف وبالزاي وبالمهملة المفتوحات وثور بلفظ الحيوان المشهور وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية

وبالمثلثة

وبالمثلثة سالم مولي ابن مطيع القرشي والارملة التي لا زوج لها والارامل المساكين والقائم الليل مثل الحسن الوجه في الوجوه الاعرابية وان اختلفا في لعفها بكونه حقيقة او مجازا قوله يحيي كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكثير بالمثلثة والموحدة واما لفظ الثلث الاول فبالنصب علي الاغراء او تقدير اعط والرفع علي انه فاعل يكفيك او خبر مبتدا محذوف او بالعكس وان تدع اي ان تترك بفتح المثلثة والعالة جمع العائل وهو الفقير ويتكففون الناس اي يمدون الي الناس اكفهم للسؤال واذا قصد بها بعد الاشياء عن الطاعة فهو وضع اللقمة في فم المراة وجه الله ويحصل به الاجر فغيره بالطريق الاولي ومعني الحديث معجزة فانه انتعش منه وعاش حتى فتح العراق وانتفع به اقوام في دينهم ودنياهم وتضرر به الكفار مر في الجنائز في باب رثا النبي صلي الله عليه قال ابن بطال فان قيل كيف يكون اطعام الرجل امرأته الطعام صدقة وذلك فرض عليه فالجواب ان الله تعالى جعل من الصدقة فرضا وتطوعا ولا شك ان الفرض افضل من التطوع قوله عمر بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو صالح هو ذكوان السمان واليد العليا هي المنفقة والسفلي هي السائلة ومباحثه تقدمت في الزكاة قوله بمن تعول اي ابدا في الانفاق بعيالك ثم اصرف الي غيرهم والكيس بكسر الكاف الوعاء يعني انكار علي السائل عنه يعني ليس هذا الا من رسول الله صلي الله عليه فمعنيه نفي يريد به الاثبات واثبات يريد به النفي علي سبيل التعكيس ويحتمل ان يكون لفظ هذا اشارة الي الكلام الاخير ادراجا من ابي هريرة فهو يقول المراة الخ فيكون اثباتا لا انكارا يعني هذا المقدار من كيسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي بعضها بفتح الكاف اي من عقله اي هريرة وكياسته قال التيمي اشار البخاري الي ان بعضه من كلام ابي هريرة فهو مدرج في الحديث قال ابن بطال ان نفقته علي الاهل محسوبة في الصدقة وانما يبدأ بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق غيره بعد الله ورسوله ولا وجه لاحياء غيره باتلاف نفسه وفيه ان النفقة علي الولد هو ما دام صغيرا لقوله الي من تدعني وكذا الكبير من لا طاقة له علي الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا في المعسر هل يفرق بينه وبين امرأته بعدم النفقة فقال ابو حنيفة لا لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الي ميسرة ولقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فندب الي نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقة وقال الائمة الثلاثة هي مخيرة بين الصبر والفسخ لقوله اما ان تطعمني واما ان تطلقني ولقوله ولا تمسكوهن ضرارا واذا لم ينفق عليها فهو مضر بها واما الاية الاولي ففي المداينات والثانية لم يرد الفقير الذي لا شيء معه للاجماع علي ان مثله ليس

صوابه الثلث

منه وبا على النكاح قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا وعبد الله بن خالد بن مسافر
ضد المحاضر بلفظ الفاعل المصري ولفظ ظهر مقحم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو ابن سلام
ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان ومعمر بفتح الميمين واسكان المهملة ابن
راشد والثوري هو سفيان وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة وبالرا قال ابن بطال فيه دليل
على جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون حكرة وفيه رد على الصوفية في قولهم ليس لاحد ادخار
شي في يومه لغده وان فاعله اسا الظن بربه ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح
الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والنون ومحمد بن جبير مصغر ضد
الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام يعني سمع بعض الحديث منه ثم استكشف عن مالك فروى بتفصيله له
ويرفا بفتح التحتانية واسكان الرا وفتح الفا مهموزا وغير مهموز اسم حاجب عمر رضي الله عنه اتئدوا
امر من الاتئاد وهو التاني وضد العجلة وانشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله ولم يعطه غيره لان
الفي كله او جله على اختلاف فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما احازها بالمهملة والزاي
ما جمعها لنفسه دونكم وما استاثر اي ما استقل وما تفرد بها يقال استاثر فلان به اذا اختص
لنفسه وبثها اي فرقها وهذا المال اي فدك ونحوها وتزعمان خبر لقوله انتما وكذا اي لا نعطي ميراثنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصادق اي في القول بار اي في العمل راشد اي في الاقتدا برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجميع اي مجتمع اي لم يكن بينكما منازعة وابن اخيك اي رسول الله صلى الله عليه
وامراته اي فاطمة الخطابي هذه القصة مشكلة فانهما اخذاها من عمر على الشريطة واعترفا
بانه صلى الله عليه قال ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما بعد ذلك حتى تخاصما والمعنى فيها انه كان
يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير
اليه فمنعهما عمر القسم لئلا يجري عليها اسم الملك لان القسمة تقع في الاملاك ويتطاول
الزمان فيظن به الملكية مر في الجهاد في باب فرض الخمس قوله يحيى فقال بكسر الفوقانية
وهند بنت عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة امراة ابي سفيان ام معوية ومسيك
بفتح الميم وكسر المهملة الخفيفة وبكسرها وتشديد المهملة اي بخيل ممسك ماله لا يعطيه غيره يعني بخيل
قوله لا الا بالمعروف فان قلت ما معناه قلت يعني لا تطعم الا بالمعروف مر في كتاب المناقب
قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميمين وهمام بفتح الها وشدة الميم فان قلت
كيف يكون لها نصف اجره بدون اذنه قلت ذلك في الطعام الذي يكون في البيت لاجله قوتهما جميعا

ام

او المراد به غيره امر الصحيح بان يكتفي في الانفاق بالعادة او بالقرائن في الاذن قال ابن بطال
وجه هذا الحديث في هذا الباب وان كان في صدقة التطوع انه لما كان للمراة ان تتصدق من مال
زوجها بغير امره بما يعلم انه يسمح بمثله وذلك غير واجب كان اخذها من ماله ما يجب عليه اولى
قوله امك اي تنفق والمولود له هو الاب قال في الكشاف فان قلت لم قيل المولود له دون
الوالد قلت ليعلم ان الوالدات انما ولدن لهم لان الاولاد للآبا ولذلك ينسبون اليهم لا الى الامهات
قوله الى غيرها متعلق بمعها اي منعها منتهيا الى رضاع غيرها او بقول ذلك المذكور الى غير هذا الكلام

باب عمل المراة قوله الحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابن
ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن ولم تصادفه بالفا اي لم تره حتى تلتمس منه خادما فعلى مكانكما اي
الزما مكانكما واتيتم كانه قوله خير فان قلت لا شك ان للتسبيح ونحوه ثوابا عظيما لكن كيف يكون
خيرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام قلت لعل الله تعالى بالتسبيح يعطي للمسبح قوة يقدر بها على
الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه او يسهل الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل من فعل
الخادم بذلك او معناه ان نفع التسبيح في الآخرة ونفع الخادم في الدنيا والآخرة خير وابقى قوله الحميدي
مصغر الحمد منسوبا وعبد الله وعبيد الله هو ابن ابي يزيد من الزيادة المكي قال سفيان أولا على التعيين
التكبير اربع وثلاثون فقال آخرا على الابهام احداهن اربع وثلاثون فقال علي رضي الله عنه ما تركت
هذه الاذكار بعد ذلك قط فقيل له ولا ليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفا المشددة وسكون التحتانية
وبالنون هو موضع بين العراق والشام فيه وقعت محاربة علي رضي الله عنه ومعوية فقال ولا
تلك الليلة اي لم يمنعني منها عظم ذلك الامر والشغل الذي كنت فيه بها قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين
واسكان الرا الاولى والحكم بفتحتين ابن عتيبة والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة والمهنة
بكسر الميم واسكان الها الخدمة وفيه ان خدمة الدار واهلها سنة عباد الله الصالحين وفضيلة
الجماعة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وشحيح اي بخيل
فيه جواز الخروج للمراة والسؤال عن الاحكام وكلامها مع الاجنبي للحاجة ووصف الانسان بما فيه
من النقصان عند الاحتياج وان لصاحب الحق ان ياخذ حقه بغير اذن من عليه وان ياخذ من غير
جنسه ووجوب النفقة بالمعروف قيل وفيه جواز القضا على الغائب قوله ابن طاوس
هو عبد الله اليماني اليماني وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عطف على ابن طاوس ولفظ عن
اي هو يروي متعلق بطاوس ايضا لانه سمع منه فهو في مرتبة الاعرج وكتبنا ركبن الابل كناية عن نسا العرب

والآخر بفتح الخاء أي قال أحدهن خيرتنا وقال الآخر صالح نسبا وأحناه من الحنو وهو الشفقة
والعطف وكان القياس أن يقال أحناهن لكن قيل العرب في مثله لا يتكلمون به إلا مفردا أو لعله
باعتبار المذكور أو باعتبار لفظ النسا وأرعاه أي أحفظه وقيل هو من الإرعا بمعنى الإبقا وذات يده أي
ماله المضاف إليه وفيه فضيلة القرشيات في هاتين الخصلتين مر في كتاب الأنبيا في باب مريم قوله
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الأولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعبد الملك بن ميسرة بفتح السين
ضد الميمنة وزيد بن وهب أبو سليمان الجهني قال رحلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض وأنا في الطريق
والحلة الإزار والردا والسيرا بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالرا وبالمد برد فيه خطوط صفر وقيل هي مضلعة
بالحرير وقيل إنها حرير محض وضبطوا الحلة بالإضافة وبالتنوين قال شارح التراجم المصنف ما يقتضيه
الحال واستنبطه ههنا من رضي فاطمة بالقطعة من الحلة لما كانوا فيه من ضيق الحال قوله حماد بفتح المهملة
وشدة الميم وعمرو هو ابن دينار وسليمان أبي صعيعم لا تجد به إما في الأسود قوله حميد بلفظ مصغر الحمد ابن عبد الرحمن
ابن عوف والعرق بفتح المهملة وبالرا وبالقاف السلة المنسوجة من الخوص ولابتيها أي الحرتان اللتان
يكتنفان المدينة على ساكنيها أفضل الصلاة والسلام مر في كتاب الصوم فهذا كان مخصوصا به قال
ابن بطال عون المرأة زوجها في ولده من غيرها ليس بواجب عليها وإنما هو من جميل المعاشرة ومن
سير الصالحات قال وإنما أراد البخاري بحديث المواقع إثبات نفقة المعسر على أهله حيث أذن لها على
الكفارة بجواز صرف ما في العرق إلى أهله دون كفارته باب وعلى الوارث
مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا في معنى مثل ذلك فقيل هو لا يضار وقيل هو مثل ما كان على الوالد
من أجر الرضاع إذا كان الولد لا مال له وكذا في الوارث فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من
كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كان رجلا دون المرأة وقيل هو
الباقي من الوالدين وقال النووي أن في الأم والعم معنى ذلك وأخذ رضاعه بقدر ميراثه وإلى رد هذا القول
أشار البخاري بقوله وهل على المرأة منه شيء أي من رضاع الصبي ومؤنته وغيبة ميراث المرأة من الوارث
مثل له الأبكم الذي لا يقدر على النطق من المتكلم وجعلها كلا على من يعولها قال شارح التراجم مقصود البخاري
الرد على من أوجب النفقة والإرضاع على الأم بعد الأب وذلك لأن الأم كل على الأب ومن تجب نفقته على
غيره كيف تجب عليه لغيره ومطابقة حديث أم سلمة على التقرير لقوله لك أجر وحديث هند إذ أباح
لها أخذها من ماله دل على سقوطها عنها فكذلك بعد وفاته قال يعني أسند لأنه لكل إذ لا يلزم من
السقوط عنها في حياة الأب القائل بمالكه السقوط بعد الموت فيحتمل أن يقال الترجمة ذات جزئين

ومقصوده

ومقصوده من الحديث الأول الجزء الأول منها ومن الثاني الجزء الثاني وهو أنه ليس على المرأة شيء إلا عند وجود
الأب وإنما قيدناه به ليتصور كون الأم كلا على الأب وهذا الحمل قوله وهيب مصغر الوهب وأم سلمة
بفتحتين اسمها هند أم المؤمنين وأبو سلمة كان زوجها قبل أن ينكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم ههكذا
أي محتاجين ويجيء أي يجيء قوله كلا بفتح الكاف أي ثقلا من دين ونحوه والضياع بفتح المعجمة الهلاك أي
الذي لا يستقل بنفسه ولو خلي وطبعه لكان في معرض الهلاك والضياع وإلى معناه فينتهي ذلك إلي
وأنا أتدارك أمره يعني علي أن أفعل قضاءه والقيام بمصالحه قال التيمي معناه نحو الله ذلك إلي
والضياع بالفتح مصدر قيل هو العيال وبالكسر جمع ضائع قوله أبو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن
عوف وفضلا أي ما لا يفي بالدين فضلا من الله تعالى وفي بعضها قضاء وفي بعضها وفاء فإن قلت لم امتنع من
الصلاة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطلة وكراهة أن يوقف دعاؤه
عن الإجابة بسبب ما عليه من مظالم الخلق مر في كتاب الحوالة قوله المواليات قال ابن بطال الأصوب
أن يقول الموليات جمع المولاة والمواليات هو جمع موالي جمع التكسير ثم جمع جمع السلامة بالألف والتا فصار
مواليات قال وكانت العرب في أول أمرها تكره رضاع الإما وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فأراهم
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد رضع في غير العرب وأن رضاع الإما لا يهجن قوله أم حبيبة ضد العدو واسمها رملة
واسم أختها عزة بالمهملة وشدة الزاي ومخلية اسم فاعل من أخليت المكان إذا صادفته خاليا وأخليت
أي خلوت وأخليته غيري يتعدى ولا يتعدى ودرة بضم المهملة وشدة الرا بنت أبي سلمة بفتحتين عبد الله
المخزومي بالمعجمة والزاي أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع يعني لا تحل درة لي من جهتين كونها
ربيبتي وكونها بنت أخي واستعمال لو ههنا كاستعمالها في نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة جارية أبي لهب عبد العزى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أعتقها مر في أوائل كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط من حديث أم حبيبة أن الرضاع من
الإما كما هو من الحرائر أن ثويبة كانت أمة أبي لهب أعتقها حين بشرته بمولد النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب الأطعمة قال ابن بطال وقع في النسخ كلوا من طيبات ما كسبتم وهو وهم
من الكاتب وصوابه أنفقوا من طيبات ما كسبتم قوله محمد بن كثير ضد القليل وأبو وائل بلفظ
فاعل الوئل بالواو والتحتانية اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الأولى وأبو موسى الأشعري
بفتح الهمزة وتسكين المعجمة وفتح المهملة وبالرا عبد الله قوله أطعموا الأمر ههنا للندب وقد يكون
الإطعام واجبا في بعض الأحوال والعاني بالمهملة والنون الأسير ومحمد بن فضيل مصغر الفضل

بالفا والمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الاشجعي قوله اباما اي منو البان
وذلك اما لقتالهم واما لاثبارهم على العبد واما لانه مذموم والجهد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية في
المشقة والمراد به ههنا الجوع الشديد وفتحها اي افرايتها وحلت الاشياء والرجل المستكن
والعس بضم المهملة الاولى وشد الثانية القدح العظيم والقدح بكسر القاف السهم وتولى ذلك
اي تعلله امري فهو اشباعي ورفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وفي بعضها تولى الله من التولية
والفاعل هو الله تعالى فمن هو مفعول وعلى الاول فاعل والنعم الحمر هو اشرف اموال العرب
اي حبا فتلك احب الي من ذلك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام
ابن كثير بالمثلثة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية ابو نعيم بضم النون مولى عبد الله بن
الزبير المدني وعمر بن ابي سلمة بتحتين المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وفي حجره بفتح المهملة
وكسرها وتطيش اي تتحرك الي نواحي الصحفة فهي ما يشبع خمسة والقصعة تسع ما يشبع عشرة
واسند الطيش الي اليد مبالغة وطعمتي بعد ذلك الموقف بكسر الطا النوع من الطعم اي ما زالت تلك الطعمة
اي ذلك النوع من الاكل عادة بعد ذلك من التسمية واليمين طعمتي بعد ذلك الوقت وفي بعضها بالضم يقال
طعم اذا اكل والطعمة الاكلة وابن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى الديلي
بكسر المهملة وتسكين التحتانية قوله حواليه بفتح اللام والدبا بضم المهملة وتشديد البا الموحدة
وبالمد القرع واشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمثلثة وابوه هو سليم مصغر السلم وابو
الشعثا مولى الاشعث التابعي الكوفي مر مع الحديث في الوضوء في باب التيمن والترجيل هو
تمشيط الشعر وكان اي شعبة قال بواسط اي في الزمان السابق في شانه كله اي زاد عليه
هذه الكلمة وقال بعض المشايخ القائل بواسط هو اشعث والله اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد الانصاري
النجاري نسبة الي القبيلة بني النجار كانهم نجروا وجه رجل بالقدوم وام سليم بتصغير السلم اسمها
سهلة او رميثا مصغر مونث الارمص بالرا والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس ورست من دسست
الشي في التراب اذا اخفيته فيه ودستني من التردية اي جعلته رداً لي والعكة انية السمن وادمته
من قولهم ادم الخبز باادمه بالكسر وهو بالمد والقصر لغتان وابدن لي بالدخول فهذا من معجزات
رسول الله صلى الله عليه قال بعضهم الشبع المذكور محمول على تشبعهم المعتاد منهم وهو ان الثلث
للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي وابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الها وبالمهملة وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فان قلت
ما

ما فايدة لفظ ايضا قلت ظاهره الاشعار بان سليمان قال حدثني عن ابي عثمان وحدثني ابو عثمان ايضا
عبد الرحمن مشعان بضم الميم واسكان المعجمة وبالمهملة وشد النون وقيل بكسر الميم الطويل جدا في
الغاية وقيل طويل الشعر منتفشه ثايره والعطية الهدية وسواد البطن هو الكبد والحز بالمهملة
والزاي القطع مر في كتاب الهبة في باب قبول هدية المشركين قوله مسلم بفاعل الاسلام ابن
ابراهيم العصدي ووهيب مصغر الوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بفتح المهملة
بنت شيبة بفتح المعجمة ابن عثمان الحجبي بالمهملة ثم الجيم ثم الموحدة وحين شبعنا ظرف لا لكان معناه ما
شبعنا قبل زمان وفاته يعني كنا متقللين من الدنيا زاهدين فيها فان قلت الماء شفاف لا لون له
قلت اطلق الاسودين كالابوين والعمرين من باب التغليب قلت انهم كانوا في سعة من الماء قلت
الري من الماء لم يكن يحصل لهم من دون الشبع من الطعام فقرنت بينهما لفقد التمتع باحدهما بدون الاخر
فان قلت المستعمل في الماء الري لا الشبع قلت عبر عن الامرين الشبع والري بفعل واحد كما عبر عن
التمر والماء بوصف واحد باب ليس على الاعمى حرج قوله النهد بفتح النون
وكسرها واسكان الها وبالمهملة من المناهدة فهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقته على قدر نفقة
صاحبه وبشير بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود ابن النعمان
بضم النون والصهباء بفتح المهملة وسكون الها وبالموحدة وبالمد قال يحيى بن سعيد الانصاري هي من
من خيبر والروحة ضد الغدوة ولكناه من اللوك يقال لكته في فمي اذا علكته وعودا وبدأ اي
مبتديا وعائدا اي اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت اجتماعهم على لوك
السويق من غير تفرقة بين المريض والصحيح والبصير والضرير قال شارح التراجم المقصود من
الحديث قوله تعالى او صديقكم وقوله تعالى ان تاكلوا جميعا او اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث لموافقة
الاية جمع الازواد وخلطها واجتماعهم عليها قوله الخوان بالكسر الذي يوكل عليه معرب والاكل
عليه من داب المترفهين وصنيع الجبابرة والسفرة هي الطعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير
فنقل اسم الطعام الي الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى والمسموطة بالمهملتين هي التي ازيل شعرها ثم شويت من السمط وهو ازالة الشعر قوله
علي بن المديني ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن هشام الدستوائي ويونس هو ابن ابي الفرات بضم
الفا وخفة الرا وبالفوقانية البصري الاسكاف وقال علي بن المديني هو المشهور بالاسكاف والسكرجة
بالمهملة والكاف والرا المشددة المضمومات قال النووي بنتي صوابه فتح الرا لانه فارسي معرب

والزاي الأصل مفتوحة والجيم يستعملونها في الكواميخ وما أشبهها من الجوارشنات على الموائد حول
الأطعمة للهضم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط قوله على ما كانوا يأكلون فإن قلت
الظاهر على ما كان يأكله فلم عدل عنه إلى الجماعة قلت لما علم أن الصحابة يقتدون بسنته ويتبعون
آثاره فاستغنى به عن ذلك قوله ابن أبي مريم هو سعيد وحميد مصغر الحمد وبنى بها أي دخل
عليها وزفها الجوهري الصواب بنى عليها وهو غير مسلم والحيس الخلط من السمن والتمر والأقط
والنطع بسكون الطاء وفتحها وكسر النون وفتحها قوله محمد أي ابن سلام وأبو معاوية محمد بن خازم
بالمعجمة والزاي المعجمة وهشام يروي عن أبيه عروة وهو مصعب بن كيسان بفتح الكاف وتسكين التحتانية
وبالمهملة ويعقوب بن ابن الزبير أي يعني عبد الله واسمها بوزن حمرا أسماء أمه والنطاق ما يشد به
الوسط وشقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الأعلى على الأسفل إلى الركبة والأوطب من
الوكاء وهو الذي يشد به رأس القربة وأيها بكسر الهمزة وإسكان التحتانية كلمة تستعمل في الاستدعاء
والاستزادة والآلة قسمه الخطابي معناه الاعتذار بما كانوا يقولونه والتصغير لذلك من قولهم في استدعاء
الشيء إيها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها مصراع من بيت الهذلي وأوله وعيرها الواشون أني أحبها
يعني لا بأس بهذا القول ولا عار فيه عليك ومعنى الظاهر أنه ندار تفع عنك ولم يعلق بك والظهور الصعود
على الشيء والارتفاع أي زائل عنك قوله أبو النعمان محمد المشهور بعارم بالمهملة والراء وأبو عوانة بفتح
الواو المخففة اسمه وضاح وأبو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر وأم حفيد مصغر الحفد بالمهملتين
والفاء اسمها هزيلة مصغر الهذلة بالزاي ولها أخوات أم خالد بن الوليد واسمها لبابة بضم اللام
وخفة الموحدة الأولى وهي المشهورة بالصغرى وأم ابن عباس هي لبابة الكبرى وميمونة
زوج النبي صلى الله عليه كلهن بنات الحارث بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي الهلالي والأضب
جمع الضب وكالمتقذر أي الكاره والقذارة ضد النظافة قوله تشبيه بضم الموحدة فإن قلت ما المقصود
من ذكره ها منقوضا قلت بيان أنه لم يجعل أكل الضب ناقضا للوضوء دفعا لمذهب من يقول
يجب الوضوء مما مسته النار وترجمة الحديث ثم وإنما قوله يسمي له بلفظ المجهول أي يذكر له اسم
ذلك الشيء ويعرف له أحواله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وأبو أمامة بضم الهمزة ابن سهل
ابن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون الأنصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام المخزومي
ومحنوذا أي مشويا وأختها أي أخت ميمونة واسمها حفيدة بضم المهملة وفتح الفاء وإسكان التحتانية
وبالمهملة فقيل صوابه أم حفيد بزيادة لفظ الأم ونقصان تاء التأنيث كما في الرواية المتقدمة لكن

قال

قال ابن الأثير في جامع الأصول أم حفيد اسمها حفيدة فكلاهما صحيح صواب قوله يحدث ويسمي
بلفظ المجهول وأهوى بيده أي أمالها فإن قلت المحضور جمع الحاضر فلا مطابقة بين الصفة والموصوف
في التأنيث قلت بعد التسليم أنه جمع لفظ المذكر المطابقة حاصلة إذ هو جمع الحاضر الذي هو بمعنى
ذي كذا أو هو مصدر بمعنى الحاضرات أو لوحظ صورة الجمع في اللفظين ولا يلزم من الإسناد إلى المضمر
التأنيث قال الجوهري في صحاحه في قوله تعالى إن رحمت الله قريب من المحسنين لم يقل قريبة لأنه
ما لا يكون تأنيثه حقيقيا يجوز تذكيره قوله أجرام الضب هو نحو أنا أبو زيد مجاز فيه الأمران وإنما فيه
أي الكراهة قوله يكفي الاثنين قيل تأويله شبع الواحد قوت الاثنين فإن قلت مقتضى التوجيه أن
الواحد يكتفي بنصف ما يشبعه ولفظ الحديث يكفي ما يشبعه ولا يلزم من الاكتفاء بالثلثين الاكتفاء
بالنصف قلت ذلك على سبيل التشبيه والمراد منه التقريب لا التحديد والنصف والثلث متقاربان
أو أنه ورد في غير هذه الرواية طعام الواحد كاف للاثنين رواه مسلم من طرق فأشار البخاري إليه
بالحديث المذكور كما هو عادته في أمثاله قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وواقد بالقاف والمهملة ابن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والمعى بكسر الميم مقصورا جمعه أمعاء بالمد وإنما عدي الأكل
على معنى أوقع الأكل فيها وجعلها مكانا للمأكول قال تعالى إنما يأكلون في بطونهم نارا أي ملء بطونهم فإن قلت
كثير من المؤمنين يأكل كثيرا والكافر بالعكس قلت مراده أن من شأن المؤمنين التقليل ومن شأن الكافر
التكثير وجاز أن يوجد منهما خلاف ذلك أحيانا عيانا والحكم للغالب فإن قلت ما وجه التخصيص بالسبعة
قلت للمبالغة وقال الأطباء لكل إنسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاثة
غلاظ قالوا أسماؤها الاثنا عشري والصائم والقولون واللفائفي والقائين ويقال بالقافين والنون
والمستقيم والأعور فالمؤمن بكفيه ملء أحدها والكافر لا يكفيه إلا ملء كلها النووي يحتمل أن يراد بالسبعة
صفات هي الحرص والشره وطول الأمل والطمع وسوء الطبع والحسد والسمن وبالواحد في المؤمن
سد خلته فقال القاضي البيضاوي أراد به المؤمن يقل حرصه على الطعام ويبارك له في ما يأكله
فيشبع من القليل والكافر شديد الحرص لا مطمح لبصره إلا إلى المطاعم والمشارب كالأنعام فمثل ما بينهما
من التفاوت في الشره بما بين من يأكل في معا واحد ومن يأكل في سبعة وقيل إنه في حق رجل واحد بعينه
فقيل له على وجه التمثيل لا أن كل كثير الأكل ناقص الإيمان وقيل المقصود التقليل من الدنيا والحث
على الزهد فيها لا الأكل بخصوصه مع أن قلة الأكل من محاسن أخلاق الرجل وإنما قال ابن عمر لا يدخل
لأنه أشبه الكفار فكره مخالطته قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها مصحح ضد الخطأ وابن بكير

مصغر النكد بالموحدة يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم وهو ابن دينار وابو نهيك بفتح النون وكسر
الهاء وبالكاف قيل انه رجل من اهل مكة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم مصغر
النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وعلي بن الاقمر
بالقاف والراء الهمداني الوادعي بالواو وبالمهملتين وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم ثم المهملة ثم الفاء
اسمه وهب السوائي قال الخطابي حسب العامة ان المتكي هو المائل على احد شقيه وليس كذلك
بل المتكي ههنا هو المعتمد على الوطاء الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكي اي اذا اكلت
لم اقعد متكئا على الاوطية فعل من يستكثر من الاطعمة ولكني آكل علقة من الطعام فيكون قعودي له
مستوفزا قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى فان قلت ما الفرق بين لا آكل متكئا وبين لا آكل وانا متكي قلت اسم الفاعل يدل على الحدوث
والجملة الاسمية عليه وعلى الثبوت فالثاني ابلغ من الاول في الاثبات واما في النفي فبالعكس فالاول ابلغ
باب الشوا بالمد وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصاري واحرام هو
نحو انا يوم زيد في جواز الامرين واعافه اي اكرهه وهذا ليس عيبا للطعام بل بيان لعدم طبعه منه قوله
النضر بفتح النون واسكان المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة المازني الامام في العربية م
والخزيرة بالمعجمة وكسر الزاي وبالراء من النخالة وبالمهملة والراء المكدر من اللبن قال الجوهري
هو بالزاي ان ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق وبالراء دقيق
يطبخ باللبن قوله مهجهين الدبيج بفتح الراء وعتبان بكسر المهملة وقيل بضمها وتسكين الفوقانية وبالموحدة
ابن مالك وفي بعضها ان عتبان بدل من عتبان قيل والصحيح عن واقول ان ايضا صحيح ويكون ان
ثانيا تاكيدا لان الاولى كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قوله وانكرت
بصري اي ضعفت او عميت والخزير بالمعجمة والزاي وثاب اي اجتمع واهل الدار اي اهل المحلة ومالك
هو ابن الدخشن بالمهملة المضمومة وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها بلفظ
المكبر ونصيحته اي اخلاصه ونفاوته والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن محمد السالمي التابعي
والسروات السادات ثم الحديث في باب المساجد في البيوت قوله حميد مصغر الحمد والقي التمر اي
طرحه على الانطاع عند الناس وعمرو بن ابي عمرو بالواو فيهما مولى المطلب بن عبد الله المخزومي
والحيس بفتح المهملة وسكون التحتانية الخلط من التمر والسمن وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر قوله
ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار والسعدي باهمال الدال مر في اول كتاب الجمعة قوله النهس

بالنون

بالنون والهاء والمهملة هو الاخذ بمقدم الاسنان ويقال نتشت اللحم عن العظم وانتشته اذا انتزعته منها
وقيل هو اخذ اللحم قبل النضج والنتشيل ذلك اللحم هو بالشين المعجمة قوله حماد اي ابن زيد وايوب
اي السختياني ومحمد اي ابن سيرين قال احمد بن حنبل لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس قوله تعرق اي
اكل ما على الكتف من اللحم واخذه منه وعاصم هو الاحول القاضي بالمدائن وعكرمة هو مولى عبد الله بن
عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي كان عليه اللحم قوله عثمان بن عمر البصري مر في الغسل
في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان في العلم وابو حازم
بالمهملة والزاي اسمه سلمة التابعي وهو المذكور آنفا وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث
الانصاري السلمي بفتح المهملة واللام واخصف بكسر الهمزة اي اخرز والخصف ضم بعضه ببعض وشكوا في كونه
حلالا او حراما تقدم في كتاب الحج في باب جزاء الصيد قوله محمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وزيد
ابن اسلم بلفظ الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وجعفر بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية
الضمري بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء المدني ويحتز بالمهملة والزاي من الافتعال يقطع مر في باب من
لم يتوضأ من لحم الشاة قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمان الاشجعي واعلم ان
اباحازم هذا تابعي والمتقدم ايضا تابعي فلا يشتبه عليك وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد الليثي
باللام والتحتانية والمثلثة وابو حازم هذا هو سلمة لا سلمان والنقي بفتح النون وكسر القاف وشدة التحتانية
المنخول النظيف وقيل الخبز الابيض ونخلت الدقيق اي غربلته قوله عباس بالموحدة وبالمهملتين
ابن فروخ بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة وبالمعجمة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري وابو عثمان
عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء والحشف اردى التمر والمصاع هو المضغ فيحتمل ان يراد به
موضع المضغ اي الاسنان وان يراد به المضغ نفسه الجوهري هو ما يمضغ قوله سابع سبعة اي كنت
من السابقين في الاسلام والحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة شجر يدبغ به الجوهري هو ثمر العضاه والحبلة
بفتح المهملة والموحدة وسكونها القضيب من الكرم وفي بعضها او الحبلة فيحتمل ان يكون شكا من الراوي
وبنو اسد قبيلة وتعزرني التعزير بمعنى التاديب اي يؤدبني على الاسلام ويعلمني احكامه وذلك انهم
كانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي وتقدم في مناقب سعد بن ابي وقاص وقال بعضهم اراد به تهمة
اذ هم من بني اسد قوله اذن جواب وجزاء اي ان كنت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم خسرت خيبة وضل
سعيي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة سلمة هو راوية سهل كما ان سلمان راوية ابي هريرة والمنخل الغربال
وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم وثريناه من ثريت السويق اذا بللته ورششته قوله

روح بفتح الرا ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب بلفظ الحيوان
المشهور مصلية اي مشوية قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود معاذ بضم الميم ابن هشام
الدستوائي ويونس اي الاسكاف مر مع الحديث قريبا قوله طعام البر من اضافة العام الي الخاص
او من باب الاضافة البيانية نحو شجر الاراك ان اريد بالطعام البر خاصة وتباعا من تابعته علي كذا
متابعة وتباعا والتباع الولا قوله التلبينة صيغة المرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم
اللبن والمقصود منه حسا يعمل من دقيق ويجعل فيه عسل وسميت تلبينة لمشابهة ذلك الحسا
باللبن في البياض والرقة والمجمة بفتح الميم والجيم مكان استراحة قلب المريض وفي بعضها بضمها اي
مريحة وجم الفرس اذا ذهب اعياوه والجمام الراحة

باب الثريد

قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الرا الجملي بالجيم المفتوحة ومرة بالميم المضمومة وبالمسدرك الهمداني
بسكون الميم ومرت مباحث الحديث في كتاب الانبيا في باب مريم مستوفي قال ابن بطال عائشة
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ومريم مع عيسي عليه السلام ودرجة محمد فوق درجة عيسي فدرجة
عائشة اعلا فهي تعني الافضل قوله محمد بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون الواسطي وابو
طوالة بضم المهملة وخفة الواو عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الهبة قوله عبد الله بن
منير بلفظ فاعل الانارة بالنون والرا المروزي وابو حاتم بالمهملة اسمه اشهل بسكون المعجمة
الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابن عون بالفتح والنون عبد الله البصري وثمامة بضم المثلثة
وخفة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك والدبا بالمد وبالقصر وبعده مبني علي الضم والمسموطة هي
التي ازيل شعرها ثم شويت قوله قتادة بضم القاف واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي
وتعاالبس العلم واراد نفي المعلوم اعني الرؤية ثم اراد منه نفي اكل رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال شارح التراجم مقصوده جواز اكل المسموط والمانع من كونه لم يره انه مسموطة انه لم ير
عضوا مسموطا فان الكارة لا تونك الا كذلك وقد اكلها فثبت في الحديث اشارة الي ان الترفه والمسموط
كان خاصا عنه وانه جايز الاكل حيث قال كلوا قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحي
وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الرا النخعي والاضاحي بتخفيف اليا
وتشديدها وثلاث اي ثلثة ايام فما فعله اي ما فعل نهي الاكل الا للصدقة وعند احتياج الناس
اليه وان كنا نخفضه من التقليل والكراع في الغنم هو مستدق الساق مما دون الي ما كول الادام
وثلاثة ايام اي متوالية وابن كثير ضد القليل محمد قوله عمرو هو ابن دينار وعطا بن ابي رباح

فاعل ذلك اي الاكل

بفتح الدال وخفة الموحدة والهدي هو ما يهدي الي الحرم من النعم ما يحد هو ابن مسلمة وابن عيينة هو
سفيان وابن جريج هو عبد الملك ومحمد بن ابي عمرو بالواو في اللفظين مولي المطلب بتشديد المهملة
وبتخفيف اللام المكسورة ابن عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين واسكان النون بينهما وبالموحدة
وابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس والهم والحزن بمعني واحد وقيل الهم لما يتصور من العقل
من المكروه الحالي والحزن لمكروه وقع في الماضي والعجز ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر
ضد الخفة والكلال والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بالفتحتين ثقله وشدته
واعلم ان انواع الفضائل ثلثة نفسية وبدنية وخارجية والنفسية ثلاث بحسب القوي الثلاث
التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية فالهم والحزن مما يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية
والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والثاني عند سلامة الاعضا وتمام الالات والاول عند
نقصان عضو كما في الاعمى والاشل والضلع والغلبة بالخارجية والاول مالي والثاني جاهي فهذا الدعا
من جوامع الكلم له صلي الله عليه وسلم قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولي المفتوحة
وشدة الثانية وحازها بالمهملة والزاي اختارها من الغنيمة وكل من ضم الي نفسه شيئا فقد حازه ويحوي
اي يجمع ويدور والعبا ضرب من الاكسية والصهبا بفتح المهملة وبالمد موضع والنطع فيه اربع لغات ويحبنا
الظاهر انه مجاز او اضمار اي يحبنا اهله وهم الانصار المدينة ويحتمل الحقيقة لشمول قدرة الله تعالي والمثلية
بين حرم المدينة ومكة في الحرمة فقط لا في الجزا ونحوه فان قلت بمزايدة قلت اشار منصوبه بنزع الخافض
اي احرم بمثل ما حرم به فان قلت ما ذاك قلت دعاوه بالتحريم او حكمه بالتحريم ويحتمل ان يكون معناه
احرم ما بين جبليها بهذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابراهيم عليه السلام والمد رطل وثلث رطل
او رطلان والصاع اربعة امداد والمقصود بارك لهم فيما يقدر بالمد وهو الطعام الذي يقدر بالمد والصاع او
البركة في الموزون به سيلتزم البركة في الموزون قوله سيف بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن ابي سليمان
المخزومي بالمعجمة والزاي وعبد الرحمن بن ابي ليلي بفتح اللامين الانصاري وحذيفة مصغر الحذف
بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان قوله عنه مر اي لم اني نهيته مرارا كناية عن استعمال انية الذهب
والفضة لما نهيت به ولا اكتفيت بالزجر اللساني لكن لما تكرر الزجر باللسان ولم ينجع رميت به تغليظا عليه
فان قلت القياس يقتضي التثنية في صحافهما قلت الضمير عايد الي الفضة ويعلم حكم الذهب منه بالطريق
الاولي كقوله تعالي الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله واللام الي الكفار والسياق
يدل عليه فان قلت الحديث يدل علي حرمة انية الفضة والترجمة في انا المفضض قال كان المفضض

اي موضع بالفضة قلت المراد من المفضض ما يكون متخذا من الفضة قوله كالاترجة هي
بعضها كالاترجة بالاهمام فان قلت سبق الحديث في اخر كتاب فضايل القران هكذا مثل المؤمن
الذي يقرا القران ويعمل به فما التوفيق بينهما قلت المقصود ههنا الفرق بين من يقرا ومن لا يقرا لا بيان
حكم العامل مع ان العامل لازم للمؤمن الكامل فتساويا ذكرا وعدما فان قلت قال ثمه كالحنظلة ريحها مر وقال
ههنا لا ريح لها قلت اثبت الريح لها وبقي عنها هنا قلنا المنفي الريح الطيبة بقرينة المقام والمثبت المر
قوله خالد اي ابن عبد الله ومحمد بن عبد الرحمن المكي بابي طوالة وسُمَي بضم المهملة وفتح الميم
المفتوحة وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان السمان قوله
وجهه اي من جهة سفره والنهمة بفتح النون وكسرها وضمها بلوغ الهمة في الشيء والادم بالتخفيف والتثقيل
جمع الادام وقيل هو بالسكون مفرد وربيعة بفتح الرا المشهور بربيعة الراي وبربيع بفتح الموحدة
وكسر الاولى قوله ولنا الولاء فان قلت لا تدخل الواو بين القول والمقول قلت هذا عطف على مقدر
اي قال اهلها نبيعها ولنا الولاء وشرطنا بالها الحاصلة من اشباع الكسرة مصحح صاب لو فان قلت
كيف اجاز صلى الله عليه اشتراط الولاء لهم وهذا شرط يفسد البيع وفيه صورة مخادعة قلت هذا من
خصايص عائشة او المراد التوبيخ لانه كان بين لهم حكم الولاء وان هذا الشرط لا يحل لهم فلما الحوا في اشتراطه
قال لها لا تبالي سوا اشترطته ام لا فانه شرط باطل قد سبق بيان ذلك لهم قوله نقد بفتح القاف
وكسرها والغدا بالدال المهملة والمد الطعام خلاف العشا وهذا الحديث مر اكثر من عشرين مرة

باب الحلوا بالمد قوله اسحق الحنظلي بالمهملة والمعجمة واسكان النون بينهما قيل
الحلوا ما صنع والعسل ما لم يصنع الخطابي حبه صلى الله عليه الحلوا ليس على معنى كثرة التشهي لها
وشدة نزاع النفس لها انما هو انه اذا قدم الحلوا نال منها نيلا صالحا فعلم بذلك انه كان يعجبه طعمها
وحلاوتها وفيه دليل على اتخاذ الحلاوات وكان بعضهم لا يرخص ان يوكل منها الا ما كان حلوا بطبعه كالعسل
لكن اسم الحلوا لا يقع الا على ما دخلته الصنعة جامعا بين حلاوة ودسومة مستهلكين في فعل قوله عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن حبيب بشيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الحزامي بالمهملة والزاي ومحمد بن اسماعيل
ابن ابي فديك مصغر الفدك بالفاء والمهملة والكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور وسعيد
ابن ابي سعيد المقبري والخمير في بعضها الخبير ومعناه المخبوز والحبير النونين يقال برد حبير على الوصف
وهو ثوب يكون من قطن او كتان ولا فلان ولا فلانة هما كنايتان عن الخادم والخادمة ملحي ابن بطلك الا به
محمولي ملي خاطري لكن كنت استقري من الرجل الاية لكي يستصحبني والعكة بالضم انية السمن ونحوه

ومراد

ومراد البخاري من هذا الحديث لفظ اثار العسل من العكة ليناسب الترجمة قوله ازهر بسكون الزاي
وفتح الها وبالرا ابن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم
ابن عبد الله بن انس والدبا بالضم والتشديد وبالمد والقصر اليقطين قوله الاعمش سليمان وابو وايل
بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو مسعود عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري
الانصاري وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة والموحدة مشهور بالكنية ولحام اي بياع اللحم
ووجه التكلف في هذا الحديث انه حصر العدد والحاصر متكلف ومثل هذا الرجل السادس يسمى بالطفيلي
بضم المهملة وبالضيفن بزيادة النون على الضيف وفيه مناسبة اللفظ للمعنى في التبعية حيث انه تابع
للضيف والنون تابع للكلمة قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وبالرا والنضر بفتح النون واسكان
المعجمة ابن شميل مصغر الشمال بالمعجمة وابن عون عبد الله مر انفا قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم
واللام وحوالي بفتح اللام فان قلت هذا ينافي ما تقدم حيث قال كل مما يليك قلت ذاك اذا كان له شريك
في الاكل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحدة
بينهما ابن ربيعة النخعي قوله ما فعله فان قلت ما مرجع الضمير قلت نهي اكل لحوم الاضاحي وهذا مختصر
من الحديث وتقدم انفا بتمامه وان كنا لنرفع كراع الغنم فناكله بعد الاسبوعين قوله ابن المبارك هو عبد الله
وشبع في بعضها تبع والقصعة في بعضها الصحفة وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والقثا
بضم القاف وكسرها وشدة المثلثة وبالمد الخيار والحكمة في الجمع ان حر الرطب يكسر ببرد القثا فيعتدل
فان قلت في الحديث اكل الرطب بالقثا والترجمة بالعكس قلت البا للمصاحبة وكل منهما مصاحب
للاخر او للملاصقة وعياش بالمهملتين وشدة الموحدة الجريري بضم الجيم وفتح الرا الاولى وسكون التحتانية
وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وتضيفته وكذا ضفته اي نزلت عليه ضيفا وضيفته واضفته
اذا انزلته بك ضيفا وسبعا اي اسبوعا ويعتقبون اي نوبا ونوبة قوله محمد بن الصباح بشدة الموحدة
البغدادي وعاصم هو الاحول فان قلت سبق انه سبع قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد
والضرس بكسر المعجمة السن فان قلت في بعضها اربع تمر بلفظ المفرد والقياس تمرات قلت ان كان
الرواية بالرفع تمر فمعناه كل واحد من الاربع تمر واما بالجر فهو شاذ على خلاف القياس نحو ثلثمائة واربعمائة

باب الرطب قوله منصور بن صفية بفتح المهملة بنت شيبة بالمعجمة واسكان
التحتانية ابن عثمان الحجبي واما ابن منصور فهو عبد الرحمن التيمي واطلاق الاسود على الما من باب التغليب
وكذلك الشبع مكان الري هو فيه تبعا وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد وابو حازم

بالمهمله والذاي ساكنه وابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعه بفتح الرا المخزومي والجداد بكسر الجيم
ومنها الصرام من جذ النخل يجذه اذا قطعه ودومه بضم الدا وسكون الواو موضع وفي بعضها بضم الدال
المهمله بدل الرا ولعله دومه الجندل وجلست بلفظ المتكلم عن الجلوس اي جلست عن قضا به محلا الي
مضي السلف عاما وفي بعضها بصيغه الغايبه وتحلا بالنون اي جلست الارض عن الاثمار من جهه النخل
وفي بعضها خنست بالمعجه والنون والمهمله اي خنست الارض من الاثمار اي تاخرت وفي بعضها خاست
بالمعجه والمهمله من خاس البيع اذا كسد حتي فسد والعريش ما يستظل به عند الجلوس تحته ومثله
البنا والثانيه بالنصب اي المره الثانيه وانما قال اشهد لان ذلك كان دليلا من ادله النبوه وعلامه
من علاماتها حيث قضي من القليل الذي لم يكن يفي بدينه تمام الدين وفضل منه مثله قوله الجمار
بضم الجيم وشد الميم وبالرا شحمه النخل ولها اي للشجره فانث باعتبار النخله او نظرا الي الجنس وفي
بعضها لما تركته بزيادة ما واجذتهم اي اصخرجهم قوله العجوه صنف من اجود التمر بالمدينه فهو
اكبر من الصيحاني يضرب الي السواد وجمعه بضم الجيم وتسكين الميم ابن عبد الله البلخي بالموحده والمعجه
مات سنه ثلاث وثلثين ومايتين ومروان هو ابن معويه الفزاري بفتح الفا وخفه الذاي وبالرا وهاشم
ابن هاشم بن عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه ابن ابي وقاص يروي عن ابن عمه عامر بن سعد بن ابي
وقاص وتصبح اي اكل صباحا قبل ان ياكل شيا والسم بالحركات الثلاث الخطابي كونها عوذه من
السم والسحر انما هو من طريق التبرك لدعوه سلفت من النبي صلي الله عليه فيها لا ان من طبع التمر ذلك
النووي تخصيص عجوه المدينه وعدد السبع من الامور التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمها فيجب الايمان
بها فهو كاعداد الصلوات ونصب الذكوات المظهري يحتمل ان يكون في ذلك النوع منه هذه الخاصيه
قوله القران هو الجمع بين التمرتين في الاكل وجبله بالجيم والموحده المفتوحتين ابن سحيم مصغر السحم
بالمهملتين الكوفي مر في الصوم وعام سنه اي عام قحط وجدب قوله نهي اختلفوا في انه للتحريم
او للكراهه والصواب التفصيل بحسب الاحوال والاذن يعني لفظ الا ان يستاذن موقوف علي ابن عمر
قوله زبيد مصغر الزبد بالذاي والموحده والمهمله ابن الحارث اليامي بالتحتانيه مر في كتاب الايمان قوله
جمع اللونين من الاطعمه في اكله واحده والحسن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانيه والصلت بفتح المهمله
واسكان اللام وبالفوقانيه ابن محمد الخاركي بالمعجه والرا والكاف والجعد بفتح الجيم وتسكين المهمله الاولي
ابن دينار وابو عثمان اليشكري بالتحتانيه والمعجه والكاف والرا البصري وهشام هو ابن حسان
الازدي ومحمد اي ابن سيرين وسنان بكسر المهمله وخفه النون الاولي ابن ربيعه وكنيته ابو ربيعه بفتح الرا

فيها

فيها الباهلي بالموحده قالت الكلاباذي روي عنه حماد بن زيد في الاطعمه وام سليم مصغر السلم هي ام
انس وحشته من التحشيه بالجيم والمعجه هي الطحن طحنا جريشا اي غليظ غير ناعم والخطيفه بفتح المعجمه
وكسر المهمله لبن يذر عليه الدقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس ويختطفونه بسرعه الخطابي هي الكبوله
بفتح الكاف وضم الموحده وسمي بها لانها قد تخطف بالملاعق والعكه بالضم انيه السمن وابو طلحه هو زيد
ابن سهل زوج ام سليم فان قلت ما فايده قوله انما هو شي صنعته ام سليم قلت بيان قلته ففيه
والاعتذار لنفسه وفي الحديث معجزه من معجزاته صلي الله عليه حيث شبع اربعون واكثر من قدر واحد
ولم يظهر فيه نقصان قوله من اكل اي الثوم واللفظ مثنا ولا للنهي وللتنصيص فهذا عذر ترك الجمعه
والجماعه وذلك لان رايحته يوذي حاضري المسجد ويتاذي الملايكه عنها والنهي للكراهه والامر بالاعتزال للندب
ومر مباحثه في اواخر كتاب الصلاه قوله الكباث بفتح الكاف وخفه الموحده وبالمثلثه النضيج من
ثمر الاراك وفي شرح البخاري هو ورق فيه هو ظالت اللغه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا
والرا ومر الظهران بفتح الميم وشد الرا وفتح المعجمه وسكون الها وبالرا وبالالف وبالنون موضع علي مرحله
من مكه وايطب هو مقلوب اطيب مثل اجبذ واجذب ومعناهما واحد الجوهري قولهم ما
اطيبه وما ايطبه قلبه قالوا الحكمه في رعايه الانبيا للغنم ان ياخذوا انفسهم بالتواضع وتصفو قلوبهم
بالخلوه ويترقوا من سياستها بالنصيحه الي سياسه اممهم بالشفقه عليهم وهدايتهم الي الصلاح تقدم
في كتاب الاجاره قوله بشير مصغر البشر بالموحده والمعجه ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر
السود بالمهملتين والواو ابن النعمان بضم النون والروحه خلاف الغدوه وكانك تسمعه يعني تقلك
الحديث مني بعينه صحيحا فكانك ما تسمعه الا منه قوله او يلعقها ليس شكا من الراوي بل هو
تنويع من رسول الله صلي الله عليه قال النووي معناه والله اعلم لا يمسح يده حتي يلعقها فان لم
يفعل فحتي يلعقها غيره ممن لا يتقذر ذلك كزوجه او خادم او ولد يحبونه ولا يتقذرونه وفيه استحباب
لعق اليد محافظه علي بركه الطعام وتنظيفا له قوله فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهمله ابن سليمان
وسعيد بن الحارث الانصاري قاضي المدينه قوله مسك ذلك اي مما مسته النار قوله ثور بلفظ الحيوان
المشهور ابن يزيد من الزياده الحمصي وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهمله الاولي الكلاعي بفتح
الكاف وخفه اللام وبالمهمله وابو امامه بضم الهمزه اسعد بن سهل الانصاري والمايده خوان عليه
طعام فان قلت تقدم انه صلي الله عليه لم ياكل علي الخوان قلت اما ان يريد بالمايده الطعام
او ذلك الراوي هو انس لم ير انه اكل عليها او كان يرفع له ما يده لكن لم ياكل هو عليه السلام بنفسه عليها

شيخ البخاري انه ههنا يقول على المائدة وثمة قال على السفرة لا على المائدة فقال اذا اكل الطعام على شيء ثم رفع ذلك الشيء والطعام يقال رفع المائدة قوله غير مكفي بالرفع والنصب وكذا ربنا والمكفي اسم من الكفاء اي غير مقلوب اي مردود او من الكفاية والضمير راجع الى الطعام الدال عليه سياق الكلام ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه فالضمير راجع الى الحمد وربنا منصوب على النداء او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وقال بعضهم الضمير يعود الى الله يعني هو المطعم الكافي وهو غير مطعم ولا مكفي ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ولا مستغنى عنه وربنا مبتدا وخبره غير مكفي وبرجوع الضمير ورفع غير ونصبه تكثر التوجيهات بعددها قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل ولفظ كفانا يؤيد الوجه الثالث اذ ظاهره ان الله كاف لا مكفي ومكفور وهو ضد مشكور ربنا يناسب الثالث والاول قوله حفص بالمهملتين محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى عثمان بن مظعون بالمعجمة ثم المهملة القرشي مر في الوضوء والاكلة بضم الهمزة وولي حره حين طبخه وولي علاجه اي تركيبه وتهيئته واصلاحه ونحو ذلك

باب الطاعم الشاكر اي الذي ياكل ويشكر الله تعالى

ثوابه مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على الجوع فباب الشكر نتيجة النعماء والصبر نتيجة البلاء فكيف شبه الشاكر بالصابر اجيب بان التشبيه في اصل الاستحقاق لا في الكمية والكيفية ولا يلزم المماثلة في جميع الوجوه الطيبي ورد الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما توهم متوهم ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب الصبر فازيل توهمه به يعني هما متساويان في الثواب او وجه الشبه حبس النفس اذ الشاكر يحبس نفسه على محبة المنعم بالقلب والاظهار باللسان قوله لا يتهم اي لا في دينه ولا في ماله وعبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وائل وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة والموحدة ولحام اي بياع اللحم مر في البيوع قوله اذا حضر العشاء هي بفتح العين وكسرها فهو بالكسر من صلاة المغرب الى العتمة وبالفتح الطعام فهو خلاف الغداء ولفظ عن عشائه هو بالفتح لا غير قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والقاها الضمير راجع الى الكتف اما باعتبار انه الكتفي الثاني مما يضاف اليه او هو مؤنث سماعي فان قلت كيف دل على الترجمة بل مفهومه مشعر بنقيضها حيث انه اذا دعي الى الصلاة القاها قلت استنبطها من اشتغاله صلى الله عليه وسلم بالاكل وقت الصلاة فان قلت مر ابن حصر

بالعشا

بالعشاء والصلاة اعم منه قلت هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي بعده ومر في صلاة الجماعة فان قلت ذكر هناك انه كان ياكل ذراعا وههنا قال كتف شاة قلت لعله كانا حاضرين عنده ياكل منهما او انهما متصلتان باليد فكانهما عضو واحد قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن اسد مرادف الليث ووهيب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله التابعي البصري وانما يوضع الصلاة عن الطعام تقديما للقلب عن الغير تعظيما لها كانها تقدم على الغير لذلك فلها الفضل تقديما وتاخيرا قوله صالح هو ابن كيسان المدني وبالحجاب اي بشان نزول اية الحجاب وابي بضم الهمزة وتخفيف المفتوحة الموحدة وشدة التحتانية الانصاري والعروس يطلق على الذكر والانثى وانزل الحجاب اي اية الحجاب وهي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الخ والله تعالى اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب العقيقة

قال الاصمعي اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح الخطابي هي اسم الشاة المذبوحة عن الولد وسميت به لانها تعق مذابحها اي تشق وتقطع وقيل هي الشعر الذي يحلق قوله يحنكه يقال حنكت الصبي اذا مضغت تمرا او غيره ثم دلكته بحنكه قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة مر قوله متم يقال اتمت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها والفصيح في قبا المد والصرف وحكي القصر وكذا ترك الصرف والحجر بفتح الحاء وكسرها وتفل بالفوقانية والفاء اي بزق وبرك اي دعا له بالبركة فان قلت كيف دل على ان التسمية كانت غداة يولد لمن لم يعق كما ذكر في الترجمة قلت علم من كونها مع التحنيك اذ هو غالبا يكون عقيب الولادة فيلحق شيء من العقيقة وغيرها قوله اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والا فالنعمان بن بشير ضد النذير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة قوله مطر بن الفضل بسكون المعجمة المروزي ويزيد من الزيادة ابن هرون وعبد الله ابن عون بفتح المهملة وبالواو والنون وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت اسكن فهو افعل التفضيل وانما ارادت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون

النشفا واصاب منها اي جامعها وواروا الصبي اي دفنوه واعدستم من الاعراس وهو الوطي يقال اعرس باهله اذا غشيها وهذا السوال للتعجب من صنيعها وصبرها وسروره بحسن رضاها بقضا الله تعالى وفي استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الي صالح يحنكه والتسميه باسما الانبيا عليهم السلام وجواز تسميته يوم ولادته وتفويض التسميه الي الصالحين ومنقبه ام سليم من عظيم صبرها وحسن رضاها بالقضا وجزالة عقلها في اخفايها موته عن ابيه في اول الليل ليبيت مستريحا واستعمال المعاريض واجابة دعا رسول الله صلي الله عليه في حقهما حيث حملت بعبد الله بن ابي طلحه وجا من اولاد عبد الله هذا عشره علما صالحون رضي الله عنهم ومناقب كثيره لعبد الله بن الزبير قوله محمد بن المثني ضد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهمله اولا وكسرها ثانيه وعبد الله بن عون بفتح المهمله واسكان الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين وانس اي ابن مالك قال ابو عبد الله البخاري رضي الله عنه اختلفا في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين اي اختلف الطريقان فان في الاول روي يزيد عن ابن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك وفي الثاني روي ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال الرواية رايه بين الاخوين قوله سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجمه وشدة الموحده الصحابي قال الكلاباذي روي عن سلمان الضبي محمد بن سيرين حديثا موقوفا في الاطعمه وهو في الاصل مرفوع قوله حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولي ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام هو ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو ابن الشهيد بفتح المعجمه وكسر الها وعاصم اي الاحول والرباب بفتح الرا وخفة الموحده الاولي بنت صليع مصغر الضلع بالمهملتين ابن عامر الضبي تروي عن عمها سلمان ويزيد من الزيادة ابن ابراهيم التستري واصبغ بفتح الهمزه والموحده وتسكين المهمله وبالمعجمه الفتي ابن فرج بالفا والرا والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولي ابن حازم بالمهمله وبالزاي وايوب هو السختياني بفتح المهمله واسكان المعجمه وكسر الفوقانيه وبالتحتانيه والنون وهو منسوب الي السختيان فارسي معرب ومعناه الجلد بكسر الجيم قوله اهريقوا يقال هراق الما يهريقه بفتح الها هراقه اي صبه واصله اراق يريق اراقه وفيه لغة اخري اهرق الما يهرقه اهراقا علي افعل يفعل افعالا ولغة ثالثه اهراق يهريق اهرياقا قوله الاذي قيل هو اما الشعر او اما الدم او الختان الخطابي قال محمد بن سيرين لما سمعنا هذا الحديث طلبنا من يعرف معني اماطة الاذي عنه فلم نجد وقيل المراد بالاذي هو شعره الذي علق به دم الرحم فيماط عنه بالحلق وقيل

انهم

انهم كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقه وهو اذي فنهي عن ذلك اقول يحتمل ان يراد به اثار دم الرحم فقط قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وقريش مصغر القرش بالقاف والرا والمعجمه ابن انس بفتح الهمزه والنون النصري مات سنة تسع وماتين وحبيب بفتح المهمله وشمرة بفتح المهمله وضم الميم وبالرا ابن جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهمله وضمها الفزاري بالفا وخفة الزاي وبالرا الكوفي الصحابي قوله الفرع بالفا والرا المفتوحتين وبالمهمله والعتيره بفتح المهمله وكسر الفوقانيه وبالرا النسيكه التي تعتر اي تذبح وكان اهل الجاهليه يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبيه الخطابي تفسيرهما المذكور بالحديث احسبه من قول الزهري يعني ليس من قول رسول الله صلي الله عليه وقال الشافعي الفرع اول نتاج البهيمه كانوا يذبحونه فلا يملكونه رجا البركه في الام وكثرة نسلها وقيل هو اول النتاج لمن بلغت ابله ما به يذبحونه وقالوا باستحبابها واولوا الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيره واجبه او بان المراد نفي ما كانوا يذبحونه لاصنامهم قاله النووي في شرح صحيح مسلم وقد صح الامر بالفرع والعتيره والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الذبايح والصيد

قوله التسميه اي تسميه الله تعالى عند ارسال الكلب علي الصيد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس العقود المراد منها ما احله الله وما حرمه قال في الكشاف الظاهر انها عقود الله عليهم في دينهم من تحليل حلاله وتحريم حرامه وقال تعالى الا ما يتلي عليكم اي الا المحرم منه والمتلو هو قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الي قوله لا يجرمنكم شنان قوم اي لا يحملنكم عداوتهم علي الصيد وقال والمنخنقه والموقوذه والمترديه والنطيحه فالمنخنقه هي التي تخنق حتي تموت والموقوذه التي تضرب بالخشب حتي تموت والمترديه التي تتردي من الجبل ونحوه فتموت والنطيحه ما ينطحها شاه اخري فتموت فما ادركته من هذه الاربعه بعد الخنق والوقذ والتردي والنطاح ومن عينها فيها حياه مستقره بان تحرك يده او رجله مثلا او بعينه فاذبحه وكله ولا يكون حراما وهو معني قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بسكون المعجمه وزكريا هو ابن ابي زايده من الزيادة وعامر هو الشعبي بفتح المعجمه واسكان المهمله وبالموحده وعدي بفتح المهمله الاولي وكسر الثانيه وشدة التحتانيه ابن حاتم الطايي قوله المعراض بكسر الميم وتسكين المهمله وبالرا وبالمعجمه سهم بلا ريش ونصل وغالبا يصيب بعرض عوده

دون حده اي منتهاه الذي له حد وقيل هو سهم طويل له اربع قذذ رقاق اذا رمي به اعترض
الخطابي هو نصل عريض له ثقل ورزانة اذا وقع بالصيد من قبل حده مجرحه ذكاه وهو معنى
لفظ محذوف وان اصاب بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا يسلك الي داخله وانما يقتله بثقله ورزانته
قوله اخذ الكلب اي حكمه حكم التذكية فيحل اكله كما يحل اكل المذكاة والمراد بكلب غيره كلب لم يرسله
من هو اهله وقال فلا تاكل لان الصيد على الحظر فلا يؤكل الا بيقين وقوع الذكاة على الشرط الذي
اباحته الشريعة قوله اسم الله اجمعوا على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال
ابو حنيفة ومالك هي واجبة فان تركها عمدا حرم الذبيح وقال الشافعي انها سنة فلو تركها عمدا او سهوا
لم يحرم وهذا الحديث معارض بحديث عايشة ان قوما قالوا ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه
ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاستحباب واما آية لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فلا ندل
على بطلانه فانه مقيد بقوله وانه لفسق وهو مفسر بما اهل به لغير الله ومعناها لا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وقد ذكر اسم غير الله يعني اللات والعزى مع انه معارض ايضا بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا
الكتاب حل لكم مع انهم لا يسمون الله عليه الخطابي ظاهره انه اذا لم يسم الله لا يحل واليه ذهب اهل الراي
الا انهم قالوا ان لم يترك عمدا جاز اكله وتاول من لم يجعل التسمية باللسان شرطا في الذكاة على معنى ذكر القلب
وذلك ان يكون ارساله الكلب على قصد الاصطياد به قوله البندقة بضم الموحدة والمهملة الجمهور على انه
لا يحل صيد البندقة لانه وقيذ قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر الهمداني ولم يمسك عليك وقال تعالى
مما امسكن عليكم قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وهمام بفتح الها وشدة الميم ابن
الحارث النخعي الكوفي وفي الحديث انه يشترط ان يكون الكلب معلما اي ينزجر بالزجر ويسترسل
بالارسال ولا ياكل منه مرارا وان يكون مرسلا عليه وخزق بالمعجمة والزاي المفتوحتين اي جرح ونفذ وطعن
فيه والاعمش هو سليمان وزيد هو ابن وهب الجهني بضم الجيم وفتح الها وبالنون وعبد الله اي ابن مسعود
وحمار اي وحشي ودعوا اي قال اتركوا ما سقط منه وكلوا ما بقي قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة
المقري وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو وابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والرا والمهملة
المصري ابو زرعة قال في المفصل هو من اسما الاعلام المرتجلة وربيعة بفتح الرا ابن يزيد بالزاي
الدمشقي بكسر المهملة وفتح الميم القصيرة وابو ادريس عايذ الله بفاعل العوذ بالمهملة والواو والمعجمة
الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور والخشني بضم المعجمة
الاولى وفتح الثانية وبالنون في اسمه واسم ابيه والاكثر على انه جرثوم بضم الجيم والمهملة وسكون الرا

خلاف

ابن

ابن نا بشم بالنون وكسر المعجمة وهو من المتابعين تحت الشجرة مات سنة خمس وسبعين قوله
فلا تاكلوا فيها فان قلت قال الفقها يجوز استعمال اوانيهم بعد الغسل بلا كراهة سوا وجد غيرها ام لا
وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي في الانية التي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير
ويشربون فيها الخمور وانما نهي عنها بعد الغسل للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقها اواني
الكفار التي ليست مستعملة في النجاسات غالبا وذكره ابو داود في سننه صريحا باب
الخذف بالمعجمتين هو رمي الحصا بالاصابع والبندقة طينة مدورة مجففة يرمى بها عن الجلاهق بضم الجيم
وفتح اللام وكسر الها قوس البندق ونهي عن ذلك لانه يقتل الصيد بقوة راميه لا بحده ووكيع بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة ويزيد من الزيادة وكهمس بفتح الكاف والميم وتسكين الها وبالمهملة التميمي بالنون
البصري وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل
بالمعجمة والفا وتنكي بفتح الكاف مهموز الاخر والاشهر تنكي منقوصا لا مهموزا ومعناه المبالغة في الاصابة
والتشديد في التاييد قوله افتى من الاقتنا وهو الاتخاذ والادخار وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل
الاسلام القسملي بفتح القاف والميم واسكان المهملة بينهما قوله ضاريه اي معتادة الصيد يعني معلمة
يقال ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعود فان قلت حق اللفظ ان يقال ضاريا مثل قاض بدون التانيث
وبدون التحتانية قلت ضاريه صفة للجماعة الصايدين اصحاب الكلاب المعتادة للصيد فسموا ضاريه استعارة
او هو من باب التناسب للفظ ماشية نحو لا دريت ولا تليت ونحو بالغدايا والعشايا والقيراط في الاصل
نصف دانق والمراد هنا مقدار معلوم عند الله اي تنقص جزئين من اجزا عمله قوله المكي منسوبا الى مكة المشرفة
وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله الا كلب
ضاري الا بمعنى غير صفة لكلب لتعذر الاستثنا ويجوز ان تنزل النكرة منزلة المعرفة فيكون استثنا فان قلت
القياس كلبا ضاريا قلت هو من اضافة الموصوف الى صفته للبيان نحو شجر الاراك وقيل لفظ ضار صفة
للرجل الصايد اي الا كلب الرجل المعتاد للصيد فان قلت حقه حذف اليا منه قلت اثبات اليا في المنقوص
لغة قوله فيدا طان فان قلت هذا بالرفع وقرآنا بالنصب فما وجهه قلت نقص جا لازما ومتعديا باعتبار
اشتقاقه من النقصان والنقص واختلفوا في سبب نقصان الاجر باقتنا الكلب فقيل لامتناع الملايكة من
دخول بيته وقيل لما يلحق المارين من الاذى وقيل لما يبتلى به من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه
فان قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر للحاجة اليه او لقلة اكله
النجاسة ونجح ذا الحنه ونحوه فان قلت تقدم قبيل كتاب الانبيا من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط

لا كلب صيد او كلب ما شيه فالتوفيق حيث ذكر ثم قيراطا ههنا قيراطان قلت يحتمل ان يكون
ذلك في نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر ويختلف باختلاف المواضع فيكون القيراطان في
المداين والقرى والقيراط في البوادي او كان في الزمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين
فان قلت كيف الجمع بين الحصرين اذ المحصور ههنا كلب الماشية والحرث ومفهوم احدهما دخول
كلب الصيد في المستثنى منه ومفهوم الاخر خروجه عنه فهما متنافيان وكذا حكم كلب الحرث فانه مستثنى
وغير مستثنى قلت مدار امر الحصر على المقامات واعتقادات السامعين لا على ما في الواقع فالمقام
الاول اقتضى استثناء كلب الصيد والثاني اقتضى استثناء كلب الحرث فصارا مستثنيين كلاهما فلا منافاة في ذلك
قوله امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم اي لا ناكل منه
ما تمسكه لكم فلا يبقى فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن بشر بالموحدة
المكسورة وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قالوا التعليم ان يوجد فيه
ثلاث شرايط اذا اشلي استشلى واذا زجر انزجر واذا اخذ لم ياكل مرارا قوله الا بنضح النابل
ابن يزيد من الزيادة الاحول البصري سمع عاصما الاحول الخطابي انما هذا ههنا كله اذا وجده في الما
لامكان ان يكون الما هو الذي اهلكه وكذا اذا راى فيه اثرا لغير سهمه قوله عبد الاعلى بن عبد الاعلى
هو السامي بالمهملة بالحال السين البصري وداود هو ابن ابي هند القشيري بالقاف المضمومة
وفتح المعجمة وبالتحتانية وبالرا ويقتفي في بعضها فيقتفي بالقاف والفا والزاي يتبع يقال اقتفى نه
اي قفونه قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر مكة قال الغساني قيل انه ابن سالم وابن فضيل مصغرا
محمد وابو عاصم هو الضحاك النبيل وحيوة بفتح المهملة فالواو وسكون التحتانية ابن شريح بتصغير
الشرح بالمعجمة والرا والمهملة مر مع تمام الاسناد والحديث آنفا واحمد بن ابي رجا ضد الخوف الهروي
وسلمة بفتح المهملة واللام ابن سليمان المروزي مات سنة ثلاث ومائتين وهو من جلة اصحاب عبد الله
ابن المبارك قوله هشام بن زيد بن انس بن مالك وانفجنا بالنون والفا والجيم اي هيجنا يقال
نفج الارنب اذا ثار ومر الظهران بفتح الميم وشدة الرا وفتح المعجمة واسكان الها وبالرا والنون موضع
بقرب مكة ولغبوا بالفتح هو الفصيح وبالكسر وابو طلحة هو زوج ام انس قوله ابو النضر بسكون
المعجمة سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف وبالفوقانية اسمه الحارث
الانصاري والطعمة بضم المهملة الماكلة مر في كتاب الحج وعطا بن يسار ضد اليمين باب
التصيد على الجبال قوله يحيى بن سليمان اي ابن الحارث المصري وابو النضر بسكون المعجمة سالم وابو صالح

اسمه نبهان بالنون المفتوحة وسكون الموحدة مولى التوأمة بفتح الفوقانية يقال اتأمت المرأة
اذا وضعت اثنين في بطن والولد اي توأمان يقال هذا توأم لهذا وهذه توأمة لهذه والجمع توائم نحو
جعفر وجعافر وهي بنت امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف الجمحي وسميت به لانها
كانت مع اخت لها في بطن امها قال الغساني لم يرو البخاري عن نبهان غير هذا الحديث وتفرد به
قوله حمار اي عير يحرم ورقا اي كثير الرقي الى الجبال ونقال تشوف بالمعجمة والواو والفا فلان للشي
اي طمح له ونظر اليه وعقرته اي جرحته واستوقف اي اساله ان يقف لكم قال شارح التراجم
مقصوده التنبيه على ان معاناة الانسان وانه للمشقة في طلب الصيد جائز وان لم يكن لضرورة
اليه بشرط ان لا يخرج عن حد الجواز قوله ابو بكر اي الصديق رضي الله عنه والطافي هو الذي يموت في
البحر فيعلو فوق الما وابو شريح فيه حلال وقذرت بفتح الذال المعجمة وكسرها والجري بكسر الجيم والرا
المشددة وتشديد التحتانية ضرب من السمك وقيل هو الجريث بالجيم وتشديد الرا المكسورة وتخفيف
التحتانية والمثلثة وهو المارماهي بلغة الفرس وشريح مصغر الشرح بالمعجمة والرا والمهملة
قال ابن عبد البر هو رجل من الصحابة حجازي روى عنه عمرو بن دينار سمعه يحدث عن ابي بكر الصديق
كل شي في البحر مذبوح ذبحه الله لكم وفي بعضها ابو شريح وهو وهم والصواب شريح بدون الاب
قوله قلات بكسر القاف وخفة اللام وبالفوقانية جمع القلت وهي النقرة التي يستنقع فيها الما والحسن
قيل هو ابن علي رضي الله عنهما وقيل هو الحسن البصري قوله كل من صيد البحر نصراني كذا ثبت
في النسخ القديمة وفي بعضها زاد والعظ اخذه قبل لفظ نصراني وفي بعضها ما صاد وابو الدرداء هو
عويمر الانصاري والمري قال النووي هو بضم الميم وسكون الرا وتخفيف التحتانية وليس عربيا
وهو يشبه الذي يسميه الناس الكامخ بالحاء المعجمة وقال الجواليقي التحريك لحن وقال الجوهري اي
بكسر الرا وتشديدها وتشديد اليا كانه منسوب الى المرارة والعامة يخففونه قوله النينان جمع النون
وهو الحوت قيل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا اتخذ منها المري واصير بالشمس فانها تهضم الطعام
ومن المري واصير ذبحت الخمر اي اطهرتها اذ لا حاجة اليها لانها تهضم مثل هضمها فيلزم ان يكون
معناه ان اهل الريف قد يعجنون المري بالخمر ويجعلون فيه السمك المربي بالملح والابزار ويسمونه الصحني
وهو بحيث نصيبا الخمر فيه مغلوبة مضمحلة فكانه ذبحها اي اهلكها واعدمها وكان ابو الدرداء يفتي
بجواز تخليل الخمر فقال كان الشمس تؤثر في تخليلها كذلك المري افول فعلى التقدير الاول الذابح
واحد وهو النينان والشمس كلاهما معا وعلى الثاني كل واحد منهما بالاستقلال قوله الخبط بفتح

المعجمه والموحده الورق الذي يخبط ليعلف الابل قال بعضهم جيش منصوب بنزع الخافض اي
معنا بجيش الخبط او فيه ابو عبيده مصغر ضد الحر عامر بن عبد الله بن الجراح احد العشره المبشره
وكان اميرا عليهم والعنبر بفتح المهمله وسكون النون وفتح الموحده وبالرا والضلع بوزن العنب
والعنبر بالكسر دابه التي تحمل الميره والرحل الذي كان ينحر الجزاير هو قيس بن سعد بن عباده الانصاري
واما لفظ الجزاير فغريب اذ المشهور فيه الجزر جمع الجزور فان قلت تقدم في كتاب الشركه وفي
الجهاد وفي المغازي في غزوه سيف البحر انهم اكلوا منها نيفا عشر يوما وانه نصب ضلعين فلت من
رقبتي اقول لم ينف الزيادة ومفهوم العدد لا حكم له قوله ابو يعفور بفتح التحتانيه واسكان المهمله وضم
الفا وبالواو وبالرا ومنصرفا اسمه وقدان بسكون القاف وباهمال الدال وبالنون العبدي فهو
المشهور بالاكبر ولهم ابو يعفور آخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن فلا يشتبه عليك وكلاهما تابعيان
وابن ابي اوفي بلفظ الافعل عبد الله الاسلمي قال اكثر العلما ان اكل الجراد مباح على عموم احواله وسكوت
الحديث عن تفصيل امره دليل على التسويه بين الاحوال فيه قوله حيوه بفتح المهمله والواو وسكون
التحتانيه بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمه والدال المهمله ابو زرعه المصري ولا يلتبس عليك بحيوه بن
شريح ابي العباس الحمصي من الاسناد والحديث آنفا فان قلت ترجم بالمجوس وذكر اهل الكتاب قلت
اما لانهما متساويان في عدم التوقي عن النجاسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر واما باعتبار
ان المجوس يزعمون انهم متمسكون بكتاب قوله المكي بلفظ المنسوب الي مكه المشرفه ويزيد من
الزياده ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمه بالمفتوحتين ابن الاكوع بفتح الهمزه والواو واسكان الكاف
وبالمهمله وخيبر بالمعجمه والرا بالمهمله والنون والانسيه بكسر الهمزه وسكون النون وفي بعضها بفتحها
واهريقوا فيه ثلاث لغات ان يكون من هراق الما يهريقه بفتح الها هراقه ومن اهرق الما يهرقه اهراقا
ومن اهراق يهريق اهريا قافوله اوذاك هذا اشاره الي التخيير بين الكسر والغسل النووي ما امر
او لا بكسرها جزما يحتمل انه كان بوحي او اجتهاد ثم نسخ او تغير الاجتهاد الخطابي فيه ان التغليظ
عند ظهور المنكر وغلبه اهله جايز لكيلا يكون ذلك حسما لمواده وقطعا لدواعيه ولما راي رسول الله صلى الله عليه
قد سلموا الحكم وقبلوا الحق وصح منهم الاصرار الذي اراد ان يلزمهم اياه عقوبه على فعلهم ومراعاه الحدود
اولي والاتها اليه اوجب فهذا هو سابع عشر الثلاثيات باب التسميه
على الذبيحه قوله والناسي لا يسمي فاسقا هذا جواب عما احتج به من خصص الايه بمن تعمد ترك التسميه
كالحنفيه حيث قالوا لو ترك التسميه ناسيا لا تحرم ذبيحته وتقويه لقولهم واما ذكره ان الشيا طين

ليوحون الي اوليايهم فلانه من تمام الايه اولتقويه الشافعيه حيث قالوا مما لم يذكر اسم الله عليه
كنايه عن الميته او ما ذكر غير اسم الله عليه بقرينه ذكره وانه لفسق فهو ما اهل به
لغير الله قال في الكشاف فان قلت قد ذهب جماعه الي جواز اكل ما لم يذكر اسم الله عليه بنسيان
او عمد قلت قد تاوله هولا بالميته وبما ذكر غير اسم الله عليه لقوله او فسقا اهل لغير الله به
وليوحون ليوسوسون الي اوليايهم من المشركين ليجادلوكم بقولهم ولا تاكلوا مما قتله الله وبقوله انكم
لمشركون لان من اتبع غيره في الدين فقد اشرك ومن حق ذي البصيره في دينه ان لا ياكل مما لم يذكر اسم الله عليه
تاويل من تاوله بالميته قوله عبايه بفتح المهمله وخفه الموحده والتحتانيه ابن رفاعه بكسر الرا وبالفا
وبالمهمله ابن رافع خلاف الخافض ابن خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم الانصاري قال الغساني
في بعض الروايات عبايه عن ابيه عن جده بزياده عن ابيه فهو سهو واخريات جمع الاخري تانيث
الاخر واكفيت اي قلبت قالوا انما امرهم بالاكفا وارافه ما فيها عقوبه لهم لاستعجالهم في السير وتركهم
النبي صلى الله عليه في الاخريات معرضا لمن يقصده من العدو ونحوه وقيل لان الاكل من الغنيمه المشتركه
قبل القسم لا يجوز في دار الاسلام وعدل اي قابل وكان هذا بالنظر الي قيمه الوقت وليس هذا مخالفا
لقاعده الاضحيه في اقامه البعير مقام سبع شياه اذ ذاك بحسب الغالب في قيمه الشياه والابل المعتدله
وند اي نفر وذهب على وجهه هاربا والاوابد جمع الابده اي التي تابدت اي توحشت
ونفرت من الانس وهكذا اي معه وحيا باي وجه قدرتم عليه فان حكمه حكم الصيد في ذلك والمدي جمع المديه
هي الشفره فان قلت ما الغرض من ذكر لقا العدو عند السوال عن الذبح بالقصب قلت غرضه انا لو
استعملنا السيوف في المدابح لكلت وعند اللقا نعجز عن المقاتله بها وانهر اي اسال الدم كما يسيل الما في النهر
وما شرطيه او موصوله قوله اما السن فعظم ولا يجوز به فانه يتنجس بالدم وقد نهوا عن تنجيسه لانه زاد الجن او لانه لما
لا يقطع انما يجرح فتزهق النفس من غير ان يتيقن وقوع الذكاه به واما الظفر فمعناه ان الحبشه يدمون
مذابح الشاه باظفارهم حتى تزهق النفس خنقا وتعذيبا ومر الحديث في كتاب الشركه قوله معلي بلفظ
مفعول التعليه بالمهمله وعبد العزيز بن المختار ضد المكره الانصاري وموسي بن عقبه بسكون القاف وعبد الله
هو ابن عمر وزيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشي والد سعيد احد العشره المبشره كان
يتعبد في الجاهليه علي دين ابراهيم عليه السلام وبلدح بفتح الموحده واسكان اللام وفتح المهمله الاولي موضع منصرفا
وغير منصرف قوله ابي ابي زيد الخطابي امتناع زيد من اكل ما في السفره انما هو من خوفه ان يكون
اللحم مما ذبح على الاصنام المنصوبه للعباده وقد كان رسول الله صلى الله عليه ايضا لا ياكل من ذبايحهم التي
يذبحونها لاصنامهم واما ذبايحهم لما كلهم فلم نجد في الحديث انه كان يتنزه منه اقول وكونه في سفرته

لا يدل على انه كان ما كله منه من الجديث في مناقب الصحابه فان قلت ما النصب وما الانصاب
قلت قال الزمخشري كانت لهم احجار منصوبه حول البيت يذبحون عليها ويشرحون اللحم
عليها يعظمونها بذلك ويتقربون به اليها تسمي الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والواحد
نصاب الجوهري النصْب بسكون الصاد وضمها ما نُصب فعُبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف
في الترجمه قلت اذا كان النصب احجارا فهو ظاهر واما علي تقدير ان يكون هو المعبود فهو من العطف
التفسيري قوله جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهمله وضمها ابن سفيان البجلي بفتح الموحده والجيم
والاضحاه مفرد الاضحي كالارطاه والارطي وفيه لغات ثلاث اخر الضحيه والاضحيه بكسر الهمزه وضمها وذات
يوم اي في يوم وذات مقحم للتاكيد قال النحاه هو من باب اضافه المسمي الي اسمه قوله انهر الدم اي اساله
والمروه قال الاصمعي المرو حجاره بيض رقاق يقدح منها النار الواحده مروه وانما المدي بالنظ مفعول
التقديم وعمدا هو الحاج بن سليمان والضمير في اتاه راجع الي كعب بن مالك الانصاري وسلع بفتح المهمله
الاولي وتسكين اللام جبل بالمدينه وفيه جواز ذبح المراه وبالحجر قوله عبدان بفتح المهمله وسكون
الموحده اسمه عبد الله بن عثمان بن جبله بالجيم والموحده المفتوحه حبيب الازدي وسعيد هو ابو سفيان
الثوري وعبايه بفتح المهمله وخفه الموحده وبالتحتانيه مر الحديث آنفا وحبسه اي الله تعالي او
حابس فان قلت هكذا اشار الي ما ذا قلت الحديث مختصر ما تقدم وهو انه ادمي اليه رجل
بسهم فحبسه يعني جرحه انسان بالسهم فاسقط قوته واثخنه واهلكه والحاصل ان الانسي
المتوحش حكمه حكم المتوحش الاصلي في التذكيه قوله جويريه مصغر الجاريه بالجيم ابن اسما
مصغرا من الاعلام المشتركه بين الذكور والاناث وبني سلمه بفتح المهمله وكسر اللام واسناد الحديث
مجهول لان الرجل غير معلوم وقيل هو ابن كعب بن مالك السلمي الانصاري قوله صدقه اخت الذكاه
ابن المفضل المروزي وعبده ضد الحره ابن سليمان ومعاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه ابن سعد او
سعد بن معاذ هو شك من الراوي وبهذا الشك لا يلزم قدح لان كلا منهما صحابي والصحابه كلهم عدول
قوله لا يذكي بالسن والعظم والظفر فان قلت ما هذا العطف والسن عظم خاص وكذلك الظفر قلت
لعل البخاري نظر الي انهما ليسا بعظمين عرفا وقال الاطباء ليسا بعظمين والصحيح انهما عظم وعطف
العظم علي ما قبله عطف العام علي الخاص وعطف ما بعده عليه عطف الخاص علي العام قوله قبيصه
بفتح القاف وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد فان قلت الترجمه فيها ذكر العظم وليس في الحديث
ذكره قلت حكم العظم يعلم منه ويحكم بالذي في بعضها ويحكم محمد بن عبيد الله ابو ثابت بالمثلثه
والموحده

والموحده والمثناه مولي عثمان بن عفان واسامه بن حفص بالمهملتين المدني وبانونا بالاحقاف والفك
وفيه دلاله لمن قال لا تجب التسميه عند الذبح بان ذبيحه التارك حلال وفيه انما يوجد في ايدي الناس
من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين ظاهره الاباحه وكانوا اي القوم الذين يأتون قوله علي
اي ابن حجر بضم المهمله وسكون الجيم السعدي مات سنه اربع واربعين ومايتين والدراوردي بفتح
المهمله والدال والواو وسكون الرا والمهمله عبد العزيز بن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الازدي حدث
عن هشام بن عروه وكذا الطفاوي بضم المهمله وخفه الفا وبالواو وابو المنذر محمد بن عبد الرحمن
البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب اي اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزيه ومن طعام الذين
يعطونها ولا قلف فهو الذي لم يختن وحميد مصغر الحمد بن هلال بكسر الها العدوي بالمهملتين المفتوحتين
وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التغفيل بالمعجمه والفا وخيبر بالمعجمه والرا والجراب بكسر الجيم
والعامه بفتحه وتدوت اي وثبت واسرعت والتنزي التوثب والتسرع قوله مما في يديك اي مما
كان الكعبي يصدقك فهو صدقك والحديث عنه اي عن ذبحه المعقود قوله اعجل او ارن الخطابي
صوابه ارن بوزن اعجل ومعناه من ارن يارن اذا خف اي اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا فان
الذبح اذا كان بغير الحديد احتاج صاحبه الي خفه اليد والسرعه قال وقد يكون ارن علي وزن اطع
اي اهلكها ذبحا من ران القوم اذا هلكت مواشيهم وقد يكون بوزن اعط بمعني ادم القطع ولا تفتر من رنوت
اذا ادمت النظر قال هذا شك من الراوي هل قال اعجل او ارن وفيه مباحث تقدمت في اخر
كتاب الشركه با———— النحر والذبح قوله ابن جريج مصغر الجرج بالجيمين
والرا عبد الملك ولا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر لف ونشر علي الترتيب والذبح في الحلق والنحر في اللبه
وما يذبح اي ما من شانه ان يذبح كالشاه يجوز نحرها واحتج عليه بقوله تعالي ان الله يامركم ان تذبحوا
بقره اذا البقر مذبوح او الاصل الحقيقه وجاز نحره اتفاقا وبان ذبح المنحور جائز اجماعا فلذلك نحر
المذبوح قال النووي ما انهر الدم فيه دليل علي جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح وجوزه العلما الا داود وقال
مالك في بعض الروايات عنه باباحه ذبح المنحور دون نحر المذبوح واجمعوا ان السنه في الابل النحر
وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يتخير بين ذبحها ونحرها والاوداج جمع الودج بالواو
والمهمله والجيم هو عرق في العنق وهما ودجان والنخاع بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض
يكون داخل عظم الرقبه ويكون ممتدا الي الصلب حتي يبلغ عجب الذنب والنخع بسكون المعجمه ان
يعجل الذابح فيبلغ القطع الي النخاع ولا اخال بفتح الهمزه وكسرها والكسر افصح اي لا اظن وقال

ابن جريج وحدثني نافع واللبة بفتح اللام منقرة الصدر وهو اللبة قيل الذبح هو في الحلق والنحر هو في
اللبة والتذكية شاملة لهما قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وفاطمة
بنت المنذر بكسر المعجمة الخفيفة زوجة هشام هو واسحق قال الكلاباذي لعله ابن راهويه وعبدة
ضد الحرة ابن سليمان وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومنصور البخاري ان الفرس
الكائن عليه الذبح مرة والنحر اخرى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان
هو ذكر النحر ولم يذكر الذبح فان قلت ما وجه الجمع بين ذبح الفرس ونحره قلت اما انهم مرة ذبحوها
ومرة نحروها واما ان احد اللفظين مجاز والاول هو الصحيح المعول عليه اذ لا يعدل عن الحقيقة الى المجاز
الا اذا تعذرت الحقيقة ولا تعذر ههنا بل في الحقيقة فائدة وهي جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح قوله
المثلة بضم الميم يقال مثل بالحيوان يمثل مثلا كقتل يقتل قتلا اذا قطع اطرافه وانفه واذنه
ونحوه والاسم المثلة والمصبورة هي الدابة التي تحبس وهي حية لتقتل بالرمي ونحوه والمجثمة هي التي
تجثم ثم ترمى حتى تقتل فقيل انها في الطيور خاصة والارنب واشباه ذلك الخطابي المجثمة هي المصبورة
بعينها وقال بين المجثمة والجاثمة فرق لان الجاثمة هي التي جثمت بنفسها فاذا صيدت على تلك الحال
لم تحرم والمجثمة هي التي ربطت وحبست فهذا قوله هشام بن زيد بن انس بن مالك والحكم بالمفتوحتين
ابن ايوب هو امير البصرة من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي قوله تصبروا اي تحبس حية لتقتل
بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان وتضييع للمال قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسحق
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ويحيى بن سعيد اموي ايضا قوله هذا الطير هذا على
لغة قليلة من اطلاق الطير على الواحد والا فالمشهور ان الواحد يقال له الطائر والجمع الطير قوله
ابو بشر بالموحدة المكسورة وتسكين المعجمة جعفر والفتية جمع الفتى وكذلك الفتيان والاول جمع القلة
والثاني جمع الكثرة وانما لعن رسول الله صلى الله عليه فاعله لانه ظالم وسليمان هو ابن حرب ضد الصلح
والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدي وسعيد هو ابن جبير وحجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن منهال الانماطي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت ضد الزائل
وعبد الله بن يزيد بالزاي الخطمي الانصاري الصحابي امير الكوفة مر في اخر كتاب الايمان والنهبى بضم النون
واسكان الهاء مقصورا النهب والمنهوب فان قلت نهب اموال الكفار جائز قلت المنهي اخذ مال
المسلمين قهرا وظلما مكابرة او اخذ الاموال المشتركة بين المسلمين بغير انصاف وسوية قوله يحيى قيل
هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وابو قلابة بكسر القاف عبد الله وبالموحدة عبد الله وزهدم بفتح الزاي

والمهملة

والمهملة واسكان الهاء ابن مضرب الجرمي بفتح الجيم وتسكين الراء وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وايوب
ابن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني والقاسم بن عاصم الكليبي مصغر الكلب واخا ابي هو اخاه
واحمر ضد الابيض وقذرته بفتح المعجمة وكسرها كرهته فان قلت الدجاجة مكروهة فلم بالغ معه في
الاكل قلت الجلالة هي التي غالب علفها الجلة اي العذرة لا من اكلها على سبيل الندرة وقد تكون
تلك الدجاجة من الاكلات لها واستحملناه اي طلبنا منه ابلا تحملنا ونهب اي غنيمة والذود من الابل ما بين
الثلاث الى العشرة والذرى جمع الذروة اي اعلاه يريد انها ذوات اسنمة بيض من كثرة شحومهن وتغفلنا
اي طلبنا غفلته وحملكم اي حيث ساق هذا النهب الينا ورزقنا هذه الغنيمة وتحللتها من التحلل فهو
التقصي عن عهدة اليمين والخروج منها بالكفارة والاستثناء مر في الجهاد وفي الغاية في باب قدوم
الاشعريين باب لحوم الخيل قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد الله بن
الزبير ومحمد بن علي بن ابي طالب هو ابن الحنفية والانسية بكسر الهمزة واسكان النون وبفتحهما وسلمة
بالمفتوحتين ابن الاكوع الصحابي قال الشافعي واحمد باباحة لحم الخيل وقال ابو حنيفة بتحريمه وابن
المبارك عبد الله وابو اسامة هو حماد مولى لمولى الحسن بن علي وعبيد الله والحسن هما ابنا محمد بن الحنفية
والمتعة متعة النكاح اي النكاح الموقت وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية والبراء بتخفيف الراء والمد
ابن عازب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفاء مقصورا قوله اسحق قال
الغساني قيل انه اما ابن راهويه واما ابن منصور وابو ادريس هو عائذ الله بالمهملة والهمز بعد الالف
وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور واسمه جرثوم بضم الجيم
والمثلثة وتسكين الراء على اختلاف فيه الخشني بالمعجمة المضمومة وفتح الثانية وبالنون وحمر الاهلية هو من
باب اضافة الموصوف الى صفته وفي بعضها الحمر الاهلية والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة
محمد بن الوليد وعقيل مصغر العقل بالمهملة والقاف والماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا
وبضم المعجمة وبالواو وبالنون عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة القرشي المدني الملقب بالماجشون وهو
معرب ماهكون اي المشبه بالقمر وابن اسحق محمد بن اسحق بن يسار ضد اليمين والمراد من الناب ناب
يعدو به على الحيوان ويتقوى به قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وينهاكم هو من قبيل قوله تعالى والله
ورسوله احق ان يرضوه وفي بعضها ينهيانكم مثنى والاكفاء من الاكفاء هو القلب والحديث حجة على مالك
حيث جوز اكل لحم الحمار الاهلي وعمرو هو ابن دينار وجابر بن زيد هو ابو الشعثاء والحكم بالمفتوحتين ابن عمرو
الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء الصحابي نزيل البصرة مات سنة خمس واربعين والبحر اي بحر العلم

يعني ابن عباس وفي بعضها الحبر وابن عيينه هو سفيان ومحمد الزهري هو متعلق بالاربعه من الرجال
اذ كلهم يروون عنه قوله زهيد مصغر الزهد بالزاي والدال ابن حرب ضد الصلح وصالح هو ابن كيسان
وعبيد الله مصغرا ابن عبد الله مكبرا وباهابها اي جلدها الخطابي قد يحتج به من لا يرى الدباغ
مطهرا الجلد غير الماكول لان الحديث جا في اهاب الشاه وهي ماكول قالوا الدباغ لا يزيد في التطهير
على الذكاه لكنه يخلفها والذكاه لا تطهر غير الحيوان الماكول فالدباغ الذي يخلف اولى بان لا يطهر
ومتى اطلق الحكم فيه نظر الى علله المنفعه فقال لما كان جميع انواع الحيوان الطاهر الذات منتفعا به
قبل الموت كان الدباغ سالما له بالتطهير وقايما مقام الحياه فيه قوله خطاب بفتح المعجمه
وشده المهمله القوني بالفا المفتوحه والواو الساكنه وبالزاي كان يعد من الابدال محمد بن حمير
بكسر المهمله واسكان الميم وفتح التحتانيه وبالرا قال الغساني في بعض النسخ حمير بضم المهمله
وفتح الميم وهو تصحيف وثابت ضد الزايل ابن عجلان ابو عبد الله الانصاري التابعي وهولا الثلاثه
كلهم شاميون حمصيون قوله ما على اهلها اي ليس على اهلها حرج قوله عماره بضم المهمله وخفه
الميم ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهمله الاولى وابو زرعه بضم الزاي وتسكين الرا وبالمهمله هو
هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى البجلي تقدما في كتاب الايمان قوله يكلم في الله اي
يجرح في سبيل الله ويدمي من باب رضي يرضى فان قلت ما وجه مناسبه الباب بالكتاب قلت
كون المسك فضله الظبي فهو مما يصاد قوله ابو اسامه حماد وبريد تصغير البرد بالموحده
والرا والمهمله وابو برده بضم الموحده وتسكين الرا والجليس الصالح في بعضها جليس الصالح
باضافه الموصوف الى صفته والكير للحداد زق غليظ ويحذيك من الاحذا بالمهمله والمعجمه وهو الاعطا
يقال احذيت الرجل اذا اعطيته الشي واتحفته به وفيه مدح المسك المستلزم لطهارته ومدح
الصحابه حيث كان جليسهم رسول الله صلى الله عليه حتى قيل ليس للصحابي فضيله افضل من
فضيله الصحبه ولهذا سموا بالصحابه مع انهم علما كرما شجعا الى تمام فضايلهم رضي الله عنهم قوله
قوله انفجنا من الانفاج بالنون والفا والجيم وهو التهييج والاثاره ومر الظهران بفتح الميم والظا المعجمه
وسكون الها وسكون الرا موضع بقرب مكه ولغبوا بفتح المعجمه وكسرها وابو طلحه هو زيد بن سهل الانصاري
زوج ام انس وعبد العزيز بن مسلم بكسر اللام الخفيفه المروزي وعبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام القعنبي
بفتح القاف والنون وتسكين المهمله وبالموحده وابو امامه بضم الهمزه هو اسعد بن سهل الانصاري
وميمونه هي خاله خالد بن الوليد ومحنوذ اي مشوي واهوى اليه بيده اي امال يده اليه لياخذه

وقيل

وقيل فقصد بيده اليه واحدني اعافه اي اجد نفسي اكرهه من الحديث قديما قوله عبيد الله بن
عبد الله بن عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه وبالموحده وكلوه اي السمن الباقي ومعنى الدابه اي
من حكمها هل يتنجس الكل ام لا والفارة بالجر بدل او بيان للدابه وفي بعضها بالرفع قوله عن حديث
عبيد الله بن عبد الله بن عتبه اي بلغنا عن حديثه فان قلت فالحديث مرسل او موقوف قلت لا ارسال
فيه ولا وقف اذ صرح بالاسناد والرفع اولا واخرا فان قلت كيف يدل على الترجمه اذ لا يتصور الفا ما
حوله الا في الجامد اذ الذايب لا حول له اذ الكل حوله قلت علم منه منطوقها انه اذا كان جامدا يلقي
ما حوله ويوكل الباقي ومفهومها انه اذا كان ذايبا لا يكون كذلك بل يتنجس الكل والله اعلم

باب العلم نفتحين اي العلامه والوسم بالمهمله وهو الاصح وفي بعضها بالمعجمه
وفرق بعضهم فقال بالمهمله في الوجه وبالمعجمه في ساير البدن يقال وسمه اذا اثر فيه بعلامه
وكيه واما الصوره فقيل المراد بها الوجه وحنظله بفتح المهمله والمعجمه وتسكين النون بينهما
ابن ابي سفيان الجمحي وتعلم الصور اي يجعل علامه على الوجه كما يجعل لسودات الحبشه وكما تغرز
الابر في الشفه ونحوه وضرب اي الصور يعني الوجه والطريق الذي حدث بوضحه والعنقزي بفتح
المهمله والقاف واسكان النون بينهما وبالزاي محمد بن محمد الكوفي مات سنه تسع وتسعين ومايه والعنقز
هو المرزنجوش ولعله كان يبيعه قوله يحنكه بذلك في حنكه تمره ممضوغه ونحوها والمربد
بكسر الميم وسكون الرا وفتح الموحده وبالمهمله الموضع الذي تحبس فيه الابل كالحظيره للغنم
فاطلاق المربد هاهنا على موضع الغنم اما مجازا واما حقيقه بان ادخل الغنم الى مربد الابل ليسمها وفيه
جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان النبي صلى الله عليه عليه من التواضع وفعل الاشغال
بيده ونظره في مصالح المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما
يدخل جوفه ريق الصالحين قال النووي الضرب في الوجه منهي عنه في كل حيوان محترم لكنه في
الادمي اشد لانه يجمع المحاسن وربما شانه او اذى بعض الحواس واما الوسم في الوجه ففي الادمي
حرام وفي غيره مكروه والوسم هو اثر الكي والسمه العلامه والوسم في نحو نعم الصدقه في غير الوجه
مستحب وقال ابو حنيفه مكروه لانه تعذيب ومثله وقد نهي عنه واجيب بان ذلك النهي عام وحديث
الوسم خاص فوجب تقديمه قوله لحديث رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم الانصاري
والمراد من حديثه الذي يذكر عقيبه قوله اطرحوه يعني حرام لانا كلوه لعل مذهبهما ان ذبح غير من له ولايه
الذبح شرعا بالملكيه والوكاله ونحوها غير معتبر قوله ابو الاحوص بالمهملتين وبالواو اسمه سلام الحنفي

الكوفي وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة
ابن رافع بن خديج اعلم ان الرواية التي بعده عن عباية بن رفاعة عن جده رافع وكذا الروايات المتقدمة
ولم يذكر احد عن عباية عن ابيه عن جده بتوسيط الاب بين عباية وجده الا ابو الاحوص قال
الغساني سائر رواة هذا الحديث يروونه عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده ولم يذكر احد عن ابيه
عن جده غير ابي الاحوص وقال بعضهم اخطأ ابو الاحوص فيه حيث قال عن ابيه قوله مُدى جمع
المدية وهي السكين وسرعان روي بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهري سَرَعَانُ الناس بالتحريك
اوائلهم فان قلت ما الغرض في ذكر لقاء العدو في هذا المقام قلت كانوا يصنعون بالسيوف لئلا تصير
كليلة بالذبح وتبقى حديدة عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امرهم بالاكفاء اي القلب قلت تغليظا عليهم
حيث تركوا رسول الله في اخريات الناس في بعض قصد الفساد ونحوه او لانهم دخلوا في دار الاسلام
وانما يباح لهم التصرف في ماكولات الغنائم ما داموا في بلاد الحرب فان قلت فيه تضييع للمال قلت
ليس فيه انهم اضاعوا اللحم وربما قسموه او باعوه او اضافوه الي مال الغنيمة قوله عدل وذلك كان
باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا اي الحبس بالسهم ونحوه يعني النعم المتوحش هو كالصيد جميع
اجزائه مذبح قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي بالمهملة والنون وكسر الفاء وبالمهملة
مات سنة خمس وثلثين ومائتين قوله ارن الخطابي صوابه ائرن بوزن اعجل ومعناه من ارن
يارن اذا خف اي اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها وقد يكون
على وزن اعط اي ادم القطع من رنوت اذا ادمت النظر وفيه مباحث سبقت في كتاب الشركة
قوله مسفوحا قال ابن عباس مُهراقا بضم الميم وفتح الهاء وسكونها فان قلت عقد الترجمة
ولم يذكر في الباب حديثا قلت اشار به الي انه لم يجد بشرطه حديثا فيه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الاضاحي

بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع الضحية وكذلك الاضحى
جمع الاضحاة ففيها اربع لغات وهي ما يذبح يوم العيد تقربا الي الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل في
الضحى بعد ارتفاع النهار وفي الاضحى لغتان التذكير والتانيث قوله سنة وهي سنة على الكفاية
لكل اهل بيت وقال الحنفية واجبة على الموسر المقيم والمالكية على المسافر والمقيم كليهما محمد بن

بشار

بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن
جعفر البصري وزبيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة اليامي بالتحتانية والميم التابعي والشعبي
بفتح المعجمة وتسكين المهملة عامر والبراء بتخفيف الراء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي قوله نصلي
هو نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه في تقدير ان او تنزيل الفعل منزلة المصدر وقيل اي قبل
يعني الصلاة والنسك العبادة اي لا ثواب فيها بل هي لحم ينتفع به اهله وابو بردة بضم الموحدة
واسكان الراء وبالمهملة اسمه هانئ بالنون بعد الالف قبل الهمزة ابن نيار بكسر النون وخفة التحتانية
وبالراء البلوي بالموحدة واللام والواو وقد ذبح قبل الصلاة والجذعة هي جذعة معز اجذع عنه الضان
تجزي للملك لا تختص به وهي الطاعنة في السنة الثانية واما في المعز فلابد انقطعت في الثالثة
وهي التي حتى تصلح للتضحية وتجزي من جزى تجزي اي لن تكفي لقوله تعالى واخشوا يوما لا تجزي
والدعى ولك فهذا من خصائص هذا الصحابي وبعدك اي غيرك قوله مطرف بلفظ فاعل التطريف
بالمهملة والراء الحارثي بالمثلثة الكوفي وعامر اي الشعبي ولنفسه اي لا ثواب الاضحية اختلفوا
في وقت الاضحية فعند الشافعي بعد مضي قدر صلاة العيد وخطبتها من طلوع شمس يوم النحر سوا
صلى ام لا مقيما بالامصار ام لا لقوله صلى الله عليه من ذبح بعد الصلاة فهذا اعم من صلاة الامام وغيره
ولا يشترط فعل الصلاة اتفاقا فالصحة التضحية فدل على ان المراد بها وقتها وعند الحنفية وقتها
في حق اهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد
فراغ الامام من الصلاة والخطبة والذبح وعند الحنابلة لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل
ذبحه واما اخر وقتها فعند الش فهي اخر ايام التشريق وعند الائمة الثلاثة اخر اليوم الثاني بعد العيد
قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي
ويحيى اي ابن ابي كثير وبعجة بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم ابن عبد الله الجهني بضم الجيم وفتح
الهاء وبالنون وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف وصارت جذعة اي حصلت لي جذعة ولفظه اعم
من ان يكون من المعز لكن قال البيهقي وغيره كانت هي رخصة لعقبة كما ان مثلها رخصة لابي بردة
في حديث البراء قوله بسرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع منصرفا وغير منصرف فهذا هو الاسمعيلي
ونفست بلفظ المجهول اي حضت مر مباحثه في اول الحيض قوله ابن عُلية بضم المهملة وفتح
اللام الخفيفة وشدة التحتانية اسمعيل وايوب والرجل هو ابو بردة وذكر جيرانه اي احتياج الجيران
وفقرهم كانه يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاة وخير من شاتي لحم اي اطيب لحما وانفع لسمنها

ونفاسنها معنى ذلك اي في التضحية بجذعة المعز وانما قال اتنى لا ادري لانه لم يبلغ اليه ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تجزي عن احد بعدك وانكفا بالهمز اي مال وانعطف وغنيمة تصغير الغنم
ويجزعوها يعني فيقسموها حصصا ويوزعوها قطعا والجزع بالجيم والذاي القطع قوله ابن ابي بكرة هو
عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر مولى رسول الله صلى الله عليه الثقفي والزمان اسم
لقليل الزمان وكثيره واريد به هنا السنة وكهيئته صفة لمصدر محذوف اي استدار استدارة مثل
حالته يوم خلق السموات والارض كان الكفار في الجاهلية نسيئ وقد اخبر الله تعالى عنه بقوله انما النسيئ
زيادة في الكفر يوخرون الشهور بعضها عن بعض ويغيرونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما ويزيدون
في عدد الشهور ويوخرونها عن مواضعها وكان اذا اتى على ذلك عدة من السنين يعود الامر الى الاصل
توافق حجة الوداع عودة اي اصله موضع الحج في ذي الحجة اي بطل النسيئ الذي كان في الجاهلية وعاد
الاشهر الى الوضع القديم قوله حرم جمع حرام اي يحرم القتال فيها ثلاثة منها سرد وواحد فرد
فان قلت القياس ثلاث لا ثلاثة قلت اذا كان المميز محذوفا جاز فيه الامران ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء قبيلة كانوا يعظمون رجبا غاية التعظيم ولم يغيروه عن موضعه الذي بين جمادى
الاخرة وشعبان وانما وصفه به تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من النسيئ قوله البلدة اي
التي هي معهودة التي هي اشرف البلاد واكثرها حرمة يعني مكة ومحمد اي ابن سيرين قال واظنه
قال واعراضكم ايضا والعرض موضع المدح والذم من الانسان اي يجوز القدح في العرض كالغيبة
وذلك كالقتل في الدماء والغصب في الاموال وشبهها في الحرمة باليوم والشهر والبلد لانهم لا يرون
استباحة تلك الاشياء وانتهاك حرمتها بحال وانما قدم السؤال عنها تذكارا لحرمته وفيه ان التبليغ
واجب ويضرب بالنصب والجزم ويبلغه من بلغ يبلغ وفي بعضها يبلغه بلفظ المجهول مضارع التبليغ
وفعل لعل بمعنى عسى في دخول ان في خبره واوعى اي احفظ مر في العلم في كتاب المغاني في
حجة الوداع با——————— الاضحى والمنحر قوله محمد المقدمي بلفظ مفعول
التقديم وخالد بن الحارث الهجيمي مصغر الهجم بالجيم فان قلت ابن كلاله الحديث على الترجمة قلت
لما كان معلوما ان نحره صلى الله عليه كان بالمصلى علم منه الترجمة بجزئيها قوله كثير ضد القليل
ابن فرقد بفتح الفا والقاف واسكان الراء بينهما وبالمهملة المدني قوله اقرنين اي صاحبا القرن
وابو امامة بضم الهمزة اسمه اسعد الصحابي وانما قال وكان المسلمون يسمنون ردا لما حكي
عن بعض اصحاب مالك من كراهة التسمين لئلا تشبه باليهود قوله ادم بن ابي اياس بكسر

الهمز

الهمزة وخفة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام
وبالموحدة وانكفا اي انعطف والاملح الابيض الذي يخالطه سواد وفيه استحباب التكبير من
الضحايا والتضحية بيده واسمعيل هو ابن علية بضم المهملة وشدة التحتانية وحاتم بالمهملة وكسر
الفوقانية ابن وردان بفتح الواو وتسكين الرا وبالمهملة وبالنون البصري وحبيب مصغرا فان قلت
لم قال اولا قال وثانيا تابعه قلت انما يستعمل القول اذا كان على سبيل المذاكرة واما
المتابعة فهو عند النقل والتحمل قوله محمد بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الرا وبالنون المصري
ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم وبالمثلثة وتسكين الرا
وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والعتود بضم الفوقانية من اولاد المعز خاصة وهو ما رعى
ولم يبلغ سنة وهذا من خصائص عقبة رضي الله عنه قوله الجذع هو من المعز وهو الذي لم يطعن في الثالثة
وهذا ايضا من خواص ابي بردة رضي الله عنه ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والرا ابن طريف
بالمهملة الحارثي والداجن الشاة التي الفت البيوت واسنا تستحب انما لم يدخل التا فيه كان
الشاة مما يفرق بين الجنس وواحده بالتا فتانيثه وتذكيره يظهر بالوصف واجيب بان هذا التقدير
لا يجيء هاهنا لان الجذعة للمونث فيلزم ان تكون مذكرا مونثا فالاولى ان يقال الداجن صار اسما للالف
في البيت واضمحل معنى الوصفية عنه فاستوى فيه المذكر والمونث قوله عبيد مصغر ضد الحر
ابن مغيث بلفظ فاعل التعطيف التعطيب والاحتاب ايضا بالمهملة والفوقانية والموحدة الضبي
وحريث مصغر الحرث اي الزرع ابن ابي مطرف الغفاري بالغا وخفة الذاي والرا الحياط بالمعجمة و
التحتانية والمهملة الكوفي وعاصم اي الاحول وداود هو ابن ابي هند البصري وعناق بفتح المهملة الانثى
من اولاد المعز ذات سنة او قد بينهما واضيف الى اللبن ايذانا الى صغرها اي قد بينه من الضاع
قوله زبيد مصغر الزبد بالذاي والموحدة والمهملة ابن الحارث اليامي بالتحتانية والميم وفراس بكسر
الفا وخفة الرا وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام الحنفي ومنصور هو
ابن المعتمر عن الشعبي ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله فان قلت تارة
قال عناق وتارة قال جذعة وتارة جمع بينهما والقضية واحدة قلت لا منافاة بينهما اذ المراد
بالجذعة ما هو من المعز والعناق ايضا ولد المعز ويشترط فيها عدم بلوغها الى حد الثنى وان قلت
قال سنة جذع مذكرا واخرى جذعة مونث قلت التا الجذعة للواحدة او اراد بالجذع الجنس قوله
سلمه بفتحتين ابن كهيل مصغر الحضرمي الكوفي وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه

وهب الصحابي والمسنه هي الثنيه يعني البالغه والخيد به بحسب السمن والنفاسه والصفاح جمع الصفحه وصفحه كل شي جانبه قوله في بدنته اي في تضحيته بدنته واقضي لا يراد به القضا الاصطلاحي بل القضا اللغوي الذي هو بمعني الادا وحجاج بفتح المهمله وشده الجيم الاولي ابن منهال بكسر الميم واسكان النون ومن بيد مصغرا بالموحده ومر انفا ولن تجزي لن تكفي ولن تقضي وهي بعضها لم تجز وتعني من التوفيه ومعني لا ابنا اي لن تعطي حق التضحيه عن احد غيرك او لن تكمل ثوابه وهذا شك من الراوي قوله هنه اي حاجه جيرانه الي اللحم وتفقرهم وعذره اي قبل عذره وجعله محذورا وجدعه اي من المعز بقرينه الروايات الاخر وان جدعه الضان لا تختص به فان قلت كيف يكون واحدا خيرا من اصحيتين قلت بالعكس اولي كما في صوره الاعتاق فان اعتاق الرقبتين خير من اعتاق واحده قلت المقصود في الضحايا طيب اللحم لا كثرته فشاه سمينه افضل من شاه غير سمينه وان نسا وبا في القيه واما العتق فتكثير العدد مقصود فيه فتفكيك رقاب متعدده خير من فك رقبه واحده وان كانت الواحده اكثر فيه منها مر في كتاب العتق قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس العبدي بالمهمله وسكون الموحده وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهمله وضمها البجلي بالجيم والموحده المفتوحتين وفراس بكسر الفا وخفه الرا وبالمهمله مر انفا وفعلت اي الذبح قبل الصلاه وعجلته من التعجيل اي قدمته لا هلك قوله خير نسيكتيه فان قلت اسم التفضيل يقتضي الشركه والاولي لم تكن نسيكه قلت الاولي وان وقعت شاه لحم لكن له فيها ثواب لكونه قاصدا جنو الخيوان ففي ايضا عباره او صورتها كانت صوره النسيكه وعامر هو الشعبي والصفح بضم الصاد وفتحها الجانب فان قلت الضرب لا يضعها الا علي صفحه فلم قال صفاحهما قلت علي مذهب من قال اقل الجمع اثنان كقوله تعالي فقد صغت قلوبكما فان قلت صفحتيهما فاضافه المثني الي المثني تفيد التوزيع فمعناه وضع رجله علي صفحه كل منهما

باب اذا بعث بهديه

بسكون الدال وهو ما يهدي الي الحرم من النعم واحمد هو ابن محمد السمسار المروزي واسمعيل هو ابن ابي خالد والبدنه ناقه تنحر بمكه وتقليدها ان يعلق في عنقها شي ليعلم انها هدي والتصفيق الضرب الذي يسمع له صوت قوله عشرين دينارا مع لحوم الهدي مكان لحوم الاضاحي وفي بعضها غير مع قوله اسمعيل اي ابن ابي اويس وسليمان اي ابن بلال والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابن خباب بفتح المعجمه وشده الموحده الاولي عبد الله الانصاري التابعي وقدم بكسر الدال الخفيفه وقدم بكسرها مسدده فقال اي ابو سعيد لم اطعم حتي اتيت قتاده اي ابن النعمان

الظفري

الظفري بالمعجمه والفا المدني وفي بعضها ابا قتاده بزياده لفظ الاب وهو سهو وذكره البخاري علي الصواب في عده اصحاب بدر حيث قال فانطلق الي اخيه لامه قتاده قال الغساني وقع في بعض النسخ ابا قتاده وصوابه قتاده واعلم ان قتاده شهد بدرا وساير المشاهد وقلعت عينه يوم احد فسالت علي خده فردها رسول الله صلي الله عليه وسلم الي موضعها فكانت احسن عينيه وقدم بعض اولاده علي عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالي فقال ممن الرجل فقال

انا ابن الذي سالت علي الخد عينه … فردت بكف المصطفي احسن الرد
فعادت كما كانت لاول امرها … فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد

قوله امر اي ناقض لما كانوا ينهون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثه ايام ذكره صريحا في المغازي قوله ابو عاصم هو المسمي بالضحاك الملقب بالنبيل بفتح النون وكسر الموحده ويزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمه بالمفتوحتين ابن الاكوع مذكر الكوعا بالكاف والواو والمهمله فلا يصبحن من الاضاحي وبعد ثالثه اي ليله ثالثه من وقت التضحيه والعام الماضي في بعضها عام الماضي باضافه الموصوف الي صفته اي لا يدخر كما لم يدخر في السنه الماضيه والجهد بالفتح الشقه بفالجهد عليهم اي تكد واشتد وبلغ غايه المشقه وفي الحديث دلاله علي ان تحريم ادخار لحوم الاضاحي كان لعله فلما زالت العله زال التحريم فان قلت هل يجب الاكل من لحمها لظاهر الامر وهو كلوا واطعموا قلت حقيقه في الوجوب اذا لم تكن قرينه صارفه عنه وكان ثمه قرينه علي انه لدفع الحرمه اي للاباحه ثم ان الاصوليين اختلفوا في الامر الوارد بعد الحظر اهو للوجوب ام للاباحه ولين سلمنا انه للوجوب حقيقه فالاجماع ههنا مانع من الحمل عليها وهذا هو الناسخ عشر من ثلاثيات البخاري قوله اسمعيل ابن عبد الله هو المشهور بابن ابي اويس مصغرا واخوه هو عبد الحميد واسمعيل روي في الحديث السابق عن سليمان بلا واسطه وههنا بواسطه اخيه عنه وعمره بفتح المهمله وسكون الميم وفتح الرا وتمليح اي يجعل فيها الملح وتقدد فان قلت القياس منها قلت ذكر باعتبار مرادفها وهو القديد قوله عكس قولهم اثنه كما في ما حققتها او يا عتبار انها لحم قوله عزيمه اي ليس النهي للتحريم ولا ترك الاكل بعد الثلاثه واجبا بل كان بعرضه اي بصدد منه يعني الي الناسخ واختلفوا في الاخذ بهذه الاحاديث فقال قوم يحرم امساك اللحم الذي للاضاحي والاكل منه بعد ثلاث وان حكمه باق وقال الجمهور يباح الامساك والاكل بعد الثلاث والنهي منسوخ وهذا من باب نسخ السنه بالسنه قال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان التحريم لعله فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي للكراهه لا للتحريم والكراهه باقيه

الي البقيع قوله حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن موسي وابو عبيد تصغير العبد خلاف الحر مولي عبد الرحمن بن الازهر ضد الاسود والنسك الاضحيه والعيدان يوم الجمعه ويوم العيد حقيقه فان قلت لم سمي يوم الجمعه عيدًا قلت لانه زمان اجتماع المسلمين في معبد عظيم لاظهار شعائر الشريعه كيوم العيد فاطلاقه علي سبيل التشبيه والعوالي جمع العاليه وهي قري بقرب المدينه من جهة المشرق واقربها الي المدينه علي اربعة اميال او ثلثه وابعدها ثمانيه وهذا الحديث محمول علي ان السنه التي خطب فيها علي رضي الله عنه بالناس كان فيها جهد اوان الناسخ الذي رواه فتادة حيث قال حدثنا اثر نقض النهي عن الاكل لم يبلغ اليه قوله ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله الزهري وكان عبد الله بن عمر ياكل الخبز بدهن الزيتون حين ينفر من مني احترازا عن اكل لحوم الهدي فان قلت الهدي اخص من الاضحيه فلا يلزم منه انه كان محترزا من لحوم الضحايا لكن الترجمه منعقدة عليها وفيها البحث قلت ذكر الهدي لمناسبة النفر من مني والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الاشربه

قوله حرمها بلفظ المجهول والتخفيف وهو متعد الي مفعولين لانه ضد اعطي اي لا يشربها في الجنه مما قال تعالي وانهار من خمر لذة للشاربين فان قلت المعصيه لا توجب حرمان الجنه قلت يدخلها ولا يشرب منها فانها من فاخر شراب اهلها فان قلت فيها كل ما تشتهي الانفس قلت قيل انه ينسى شهوتها وقيل لا يشتهيها وان ذكرها وفيه دليل علي ان التوبه تكفر المعاصي قوله ابو اليمان بفتح التحتانيه وتخفيف الميم اسمه الحكم بالمفتوحتين وايليا بكسر الهمزه واللام واسكان التحتانيه الاولي وبالمد وبقال بالقصر بيت المقدس فان قلت تقدم في قصة المعراج وفي كتاب المناقب وسيجي قريبا انه اتي بالقدح من عسل وقدحين قلت هذا في ايليا وذاك عند رفعه الي سدرة المنتهي والفطره الاسلام والاستقامه واختار اللبن لما اراد الله تعالي توفيق هذه الامه للخير واللطف بها وجعل اللبن علامه لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين سليم العاقبه وفيه استحباب حمد الله تعالي عند تجدد النعمه وحصول ما كان يتوقع حصوله واندفاع ما كان يخاف وقوعه وغوت اي ضلت وانهمكت في الشر قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامه بن الهاد الليثي المدني والذبيدي مصغر الذبد بالزاي والموحده والمهمله محمد بن الوليد وعثمان بن عمر البصري

وهشام

وهشام اي الدستوائي ولا يحدثكم فان قلت لم قال لا يحدثكم غيري قلت اما لانه كان آخر من بقي من الصحابه ثمه او لانه عرف انه لم يسمع من رسول الله صلي الله عليه وسلم غيره والاشراط العلامات وشرب الخمر اي ظاهرا علانيه وتقل الرجال لكثرة الحروب التي تقتل الرجال فيها ومر لطايف الحديث في كتاب العلم في باب رفع العلم قوله ابن مصعب هو عبد الله المصيصي ولا ينتهي اي المومن او الزاني او الشارب قال المالكي فيه دلاله علي جواز حذف الفاعل فان قلت المومن بسبب المعصيه لا يخرج عن الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا او هو من باب التغليظ والتشديد نحو ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان الخطابي اي من فعل ذلك مستحلا له قوله عبد الملك المخزومي المدني وابو بكر هو ابو عبد الملك والنهبه بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب والشرف المكان العالي يعني لا ياخذ الرجل مال الناس قهرا وظلما مكابرة وعلوا عيانا وهم ينظرون اليه ويتضرعون ولا يقدرون علي دفعه ومر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب في كتاب المظالم قوله الحسن بن صباح بتشديد الموحده وبالمهملتين البزار بالزاي ثم الراء الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق روي عنه البخاري في اخر كتاب الوصايا بدون الواسطه لكن علي سبيل التذييل فقال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ومالك هو ابن مغول بكسر الميم وسكون المعجمه وفتح الواو وباللام البجلي بالمفتوحتين وبالمدينه اي في المدينه فان قلت كيف دل علي الترجمه قلت حيث ان المطلق لا يحمل الا علي الماخوذ من العنب قوله ابو شهاب هو كنيه عبد ربه باضافة العبد الي الرب الحناط بالمهملتين والنون المدايني وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحده وخفة النون الاولي والبسر هو المرتبه الرابعه لثمر النخل اولها طلع ثم طلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب فان قلت الخمر مايع والبسر جامد فكيف تكون هو اياه قلت هو مجاز عن الشرب الذي يتخذ منه بمعني اي اعصر خمرا او هو باعتبار ما يؤول اليه فان قلت تقدم انه قال حرمت وما بالمدينه منها شي فكيف قال عامة خمرنا قلت المراد بقوله منها خمر العنب اذ هو المتبادر الي الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليها فان قلت ثمه نفي عاما وههنا قال الا قليلا قلت الروايتان مختلفتان فلعل احدهم عن ظنه او اراد بالشي شيا كثيرا او القليل في حكم العدم قوله ابو حيان بالمهمله وشدة التحتانيه وبالنون يحيي بن سعيد التيمي بفتح الفوقانيه واسكان التحتانيه الكوفي وعامر اي الشعبي قوله نزل فان قلت القياس ان يقال فقد نزل قلت جاز حذف الفاء وقد مر مرارا كما في كتاب الحج

قال واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ه وخامر اي كتم وغطى وهذا تعريف بحسب اللغة واما بحسب العرف فهو ما يخامر العقل من عصير العنب خاصة قوله ابو عبيدة بضم المهملة ضد الحر هو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة وابو طلحة زيد الانصاري زوج ام انس وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب اقرا الصحابة والفضيخ بالفا المعجمة من الفضخ وهو الشدخ والكسر شراب يتخذ من البسر من غير ان تمسه النار وقيل هو ان يفضخ البسر ويصب عليه الما ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يتخذ من البسر والتمر كليهما وظاهر لفظ الصحيح انه غير التمر الاخير والزهو بضم الزاي وفتحها البسر الملون الذي ظهر فيه الحمرة او الصفرة وفي الحديث العطف بحيث الواحد واختلف العلما فقال اكثرهم تسمية عصير العنب خمرا حقيقة وفي ساير الانبذة مجاز وقال جماعة هو حقيقة في الكل وللاصوليين خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس قوله معتمر اخو الحاج ابو منصور ابن سليمان التيمي وهو بني بدر عن الضبيعي او منصوب على الاختصاص وفيه ان الصغير يخدم الكبار واكفا هي من الكفا والاكفا لغة ومزيدا يعني القلب قوله ابو بكر هو ابن انس بن مالك قال في حضور ابيه وكانت حميتهم فان قلت المذكور هو الشراب فلم انث قلت باعتبار انه خمر او باعتبار الخمر واما لفظ وصدقني فهو من كلام سليمان وهو من باب الرواية عن المجهول قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة ويوسف البراء بفتح الموحدة وشدة الراء وبالمد ابو معشر بفتح الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما البصري وسعيد بن عبيد الله الثقفي وبكر بن عبد الله المزني بالزاي والنون قوله البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة شراب يتخذ من العسل ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى والفقاع بضم الفا وتشديد القاف وبالمهملة المشروب المشهور وابن الدراوردي بفتح المهملة وبالرا وفتح الواو وتسكين الرا وبالمهملة عبد العزيز بن محمد قوله اسكر اي جنسه وهذا من جوامع الكلم التي اوتيها صلى الله عليه قوله الدبا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد والمزفت من الزفت وهو شي كالقير والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الجرة الخضرا والنقير بفتح النون الخشب المنقور وخصت هذه الظروف بالنهي لانها ظروف متينة فاذا انتبذ صاحبها فيها كان على غرر منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به ويجي مباحثه في آخر كتاب الايمان قوله احسب ابي رجا ضد الخوف الكرعي ويحيى ابو حيان النطان وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى التيمي ولفظ هي من خمسة لا يقتضي

الحصر

الحصر ولا ينفي الخمرية عن نبيذ الذرة والارز ونحوهما الخطابي انما عد عمر رضي الله عنه هذه الانواع الخمسة لاشتهار اسمائها في زمانه ولم تكن كلها توجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت بها عزيزة والعسل مثلها او اعز فعد عمر ما عرف منها وجعل ما في معناها مما يتخذ من الارز وغيره خمرا مثلها ان كان مما يخامر العقل ويسكر كاسكارها وفيها قال ان الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق ورد قوم لمن العرب لا تعرف النبيذ المتخذ من التمر خمرا فاجيب بان الصحابة الذين سموا الفضيخ خمرا فصحا فلو لم يصح هذا الاسم لما لم يطلقوه عليها قال واشار النبي صلى الله عليه الى الشراب الذي هو جنس المشروب الموصوف بالاسكار فدخل فيه كثيره وقليله باي اسم سمي وباي صفة حد وفيه بطلان قول من يزعم ان الاشارة بالمسكر انما وقعت الى الشربة الاخيرة او الى الجز الذي يظهر السكر على شاربه عند شربه لان السكر لا يختص بجز من الشراب دون جز وانما يوجد السكر في اخره على سبيل التعاون كالشبع بالماكول ثم الشراب الذي يسكر كثيره اذا كان في الاناء لا يخلو من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يجز ان يحرم منه شي وان كان حراما لم يجز ان يشرب منه شي فان قيل هو حلال في نفسه ولكن الله نهى ان يشرب منه ما يذهب العقل اجيب ينبغي ان يكون تلك الشربة معلومة بعينها لكل شارب اذ لا يجوز ان يحرم الله شيئا ولا يجعل لهم السبيل الى معرفته ومعلوم ان الطبائع تختلفه وقد يسكر واحد بالمقدار الذي لا يسكر صاحبه به فلم يضبط والتعبد لا يقع الا بالامر المعلوم المضبوط والامر نعم الحجة به قوله وثلاث اي قضايا او احكام او مسايل وبعهد اي بين لنا ومسئلة الجد اي في انه يحجب الاخ او يحجب به او يقاسمه والكلالة اي من لا والد له ولا ولد له وقيل بنو العم الاباعد وقيل الوارث الذي لا ولد له ولا والد واما الربا فاختلفوا فيه كثيرا حتى قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد مر مني حديثنا في ذلك ومر تحقيقه في البيع قوله يا ابا عمرو هو كنية عامر الشعبي والسند بكسر المهملة واسكان النون وبالمهملة بلاد يقرب الهند والارز في بعضها الرز وهي مبتدا وخبره محذوف ولم يكن اي معروفا او موجودا بالمدينة قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وتسكين النون وحفص بالمهملتين وعبد الله بن ابي السفر ضد الحضر الهمداني باب ما جا فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه انما ذكر باعتبار الشراب والا فالخمر مؤنث سماعي وفي بعضها يسميها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم المقري الحافظ الدمشقي وصدقة اخت الزكاة ابن خالد دمشقي ايضا تقدما في

مناقب الصديق وعبد الرحمن بن يزيد بالزاي ابن جابر الازدي في الصوم وعطيه بفتح المهمله الاولي
وكسر الثانيه ابن قيس الكلابي بكسر الكاف مات سنه احدي وعشرين ومايه وعبد الرحمن بن غنم
بفتح المعجمه وسكون النون الاشعري الصحابي عند الاكثر وقيل تابعي مخضرمي مات سنه ثمان وسبعين
ويعرف بصاحب معاذ لكثره لزومه له وابو عامر او ابو مالك علي الشك قيل اسمه كعب وقيل عمرو
وقيل عبد الله وقيل عبيد وقال ابن المديني الصواب ابو مالك بلا شك قال المهلب هذا الحديث
لم يسنده البخاري من اجل شك المحدث في الصاحب حيث قال ابو عامر او ابو مالك او لمعني آخر لا نعلمه اقول
المشهور عند المحدثين انه قال حدثنا واخبرنا اذا كان الكلام علي سبيل النقل والتحميل واما اذا كان
علي سبيل المذاكره قال قال واعلم ان هذا الاسناد من الطرايف اذ الرجال كلهم شاميون فهو مسلسل
بالشاميه قوله والله ما كذبني فان قلت عداله الراوي معلومه لانه صحابي فما الفايده في ذكره
قلت التوكيد والمبالغه في كال صدقه والحر بكسر المهمله وتخفيف الرا الفرج واصله الحرح فحذف
احدي الحاين منه ومن قاله بالمعجمه والزاي فقد صحفه والمعازف بالمهمله والزاي اصوات الملاهي والعلم
بفتح المهمله واللام الجبل والسارحه الغنم التي تسرح وفي بعضها بسارحه بزياده البا الجاره في الفاعل
نحو كفي بالله شهيدا او هو مفعول به بالواسطه والفاعل مضمر وهو الراعي بقرينه المقام اذ السارحه
لا بد لها من الراعي فان قلت ما فاعل ياتيهم قلت الآتي او الراعي او المحتاج او الطالب والسياق مشعر
بذلك وفي بعضها ياتيهم بلفظ المونث وهذا كلام علي سبيل التجوز وفي بعض المخرجات ياتيهم رجل
لحاجته تصريحا بلفظ رجل قوله يبيتهم الله اي يهلكهم بالليل ويضع العلم اي يضع الجبل بان يدككه
عليهم ويوقع علي روسهم وفي بعضها بزياده لفظ عليهم واخرين يعني من لم يهلكهم بالبيات وفيه ان المسخ
قد يكون في هذه الامه خلاف من زعم انه لا يكون وانما مسخ قلوبها فان قلت الحديث ليس فيه الا ذكر
الجنس الاول من الترجمه لا ذكر تسميه الخمر بغير اسمها قلت لعله اكتفي بما جا مبينا في الروايات الاخر
ولم يذكره اذ ليس ذلك بشرطه او لعله نظر الي ان لفظ من امتي فيه دليل علي انهم استحلوها بالتاويل
اذ لو لم يكن بالتاويل لكان كفرا وخروجا عن امته لان تحريم الخمر معلوم من الدين بالضروره قيل ويحتمل
ان يقال ان الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وان يقال انه مثل استحلال نكاح المتعه واستحلال بعض
الانبذه المسكره والله اعلم قوله التور بفتح الفوقانيه وسكون الواو وبالرا ظرف من صفر
قيل هو قدح كبير كالقدر وقيل مثل الاجانه وقيل هو مثل الطست وقيل هو من الحجر
وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه وابو اسيد مصغر الاسد اسمه مالك الانصاري الساعدي بالمهملات

والخادم يطلق علي الذكر والانثي وهو الحديث مر انفا فان قلت ابن ذكر الاوعيه قلت التور وهما
وعطف التور علي الاوعيه من باب عطف الخاص علي العام قوله محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري
مصغر الزبير بالزاي والموحده والرا وسالم هو ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهمله الاولي قوله
اذن جواب وجزا اي اذا كان لا بد لكم منها فلا نهي عنها وحاصله ان النهي هو علي تقدير عدم الاحتياج
اليها او نسخ ذلك بوحي سريع او كان الحكم في المساله مفوضا الي رايه صلي الله عليه قال ابن بطال
النهي عن الاوعيه انما كان قطعا للذريعه فلما قالوا لا بد لنا منها قال انتبذوا فيها وكذلك كل نهي كان
بمعني النظر الي غيره كنهيه عن الجلوس في الطرقات فلما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال اذ
ابيتم فاعطوا الطريق حقه قوله خليفه بفتح المعجمه وكسر اللام وبالفا ابن خياط بالمعجمه وشده التحتانيه
وبالمهمله وابو عياض بكسر المهمله وخفه التحتانيه وبالمعجمه عمرو ويقال له عمير بن الاسود العنسي
بالمهملتين والنون الزاهد قوله عن الاسقيه السياق يقتضي ان يقال الا عن الاسقيه بزياده الا اي
سبيل الاستثنا اي نهي عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقيه قلت يحتمل ان يكون معناه لما نهي رسول الله
صلي الله عليه في مساله الانبذه عن الجرار بسبب الاسقيه وعن جهتها كقوله ينهون عن الاكل وعن شرب
اي يسمنون بسبب الاكل والشرب ويتناهون في السمن به وقال التخشني مثله في قوله تعالي
فازلهما الشيطان عنها اي بسببها قال الحميدي ولعله نقص منه عند الروايه وكان اصله نهي عن
التنبيذ الا في الاسقيه وكذا في روايه عبد الله بن محمد عن الاوعيه قوله فرخص قال النووي هذا
محمول علي انه رخص فيه اولا ثم رخص في جميع الظروف قوله قال سليمان اي الاعمش وابرهيم التيمي
بفتح الفوقانيه واسكان التحتانيه والحارث بن سويد مصغر السود تيمي ايضا وعثمان بن ابي شيبه بفتح
المعجمه خلاف الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولي ابن عبد الحميد وابرهيم اي النخعي والاسود ضد
الابيض خاله وشيخه قوله اهل البيت منصوب علي الاختصاص والشيباني بالمعجمه المفتوحه وسكون
التحتانيه وبالموحده والنون سليمان ابو اسحق قوله لا يعني ان حكمه حكم الاخضر فان قلت مفهوم
الاخضر يقتضي مخالفه الابيض له قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب
وكان عادتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكر الاخضر لبيان الواقع لا للاحتراز قال الخطابي لم يعلق الحكم
في ذلك بخضره الجر وبياضه وانما تعلق بالاسكار وذلك ان الجرار وعيه متينه قد يتغير فيها الشراب
ولا يشعر به فنهوا عن الانتباذ فيها وامروا ان ينتبذوا في الاسقيه لرقتها فاذا تغير الشراب فيها يعلم
حالها فيجتنب عنه واما ذكر الخضر فمن اجل ان الجرار التي كانوا ينتبذون فيها كانت خضرا والابيض

بما ينبذ فيه والآنية لم تحرم شيئا ولا تحلله قوله يعقوب القاري بالقاف وخفة الرا منسوب الى القارة وابو اسيد مصغرا والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال ابن بطال فيه من الفقه ان الحجاب ليس بفرض على نساء المؤمنين وانما هو خاص لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب اقول يحتمل انه كان قبل نزول الحجاب او كانت تخدمهم وهي مستورة بالجلباب وقال تعالى للمؤمنين فقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن مر الحديث آنفا باب الباذق بالموحدة وفتح المعجمة وبالقاف معرب قول العجم باده بإهمال الدال وابو عميرة هو ابن الجلاح ومعاذ هو ابن جبل والطلا بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويخثر بصير ثخينا مثل طلا الابل وتسمى بالمثلث ويقال له بالفارسية سيكي وفيه قول آخر هو ان يذهب نصفه بالطبخ قالوا وهذا مما يؤمن غائلته وقال بعضهم الطلا ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم الميبختج بفتح الميم وتسكين التحتانية وضم الموحدة واسكان المعجمة وفتح الفوقانية وبالجيم وبعض العرب يسمي الجمد الطلا والبرا بتخفيف الراو بالموحدة وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة وبالفا الصحابيان المشهوران وعبيد الله مصغرا قيل هو ابن عمر رضي الله عنه وانا سائل اي انا اساله عن الشراب الذي وجد ريحه منه فان كان مما يسكر حبسه جلدته وفيه انه لم يقصد جلده بمجرد الريح بل توقف حتى يسأله فان اعترف بما يوجبه جلده واختلفوا في جواز الحد بمجرد وجدان الرائحة والاصح لا وتقدم في كتاب فضائل القران ان ابن مسعود ضرب الحد بالريح واختلفوا في السكران فقيل هو من اختلط كلامه المنظوم وانكشف سره المكتوم وقيل هو من لا يعرف السما من الارض ولا الطول من العرض قوله حبيب ضد القليل وابو الجويرية مصغر الجارية بالجيم والتحتانية حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفاء الاولى الجرمي بالجيم والرا قوله سبق محمد اي سبق حكم محمد بتحريمه حيث قال كل ما اسكر فهو حرام ثم قال ابو الجويرية الباذق هو الشراب الطيب الحلال لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا فقال ابن عباس كان شرابا حلالا طيبا لكن صار بعد ذلك خبيثا حراما حيث تغير عن حاله قال ابن بطال اي سبق محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق وهو من شراب العسل وليس تسميتهم لها بغير اسمها بنافع اذا اسكرت وراى ابن عباس ان سائله اراد استحلال الشراب المحرم بهذا الاسم فمنعه بقوله ما اسكر فهو حرام واما معنى ليس بعد الحلال الطيب

الا الحرام الخبيث فهو ان الشبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت بيان ان العصير المطبوخ اذا لم يبق مسكرا فهو حلال كان الحلوا تطبخ حتى تنعقد والعسل يمزج بالما فيشرب في ساعته ولا شك في طيبه وحله قوله مسلم يقال له ابن ابراهيم الازدي وهشام اي الدستوائي وابو دجانة بضم المهملة وخفة الجيم وبالنون سماك بكسر المهملة وتخفيف الميم وبالكاف الشجاع الانصاري الساعدي استشهد يوم اليمامة وسهيل مصغر السهل ابن البيضا مونث الابيض القرشي فان قلت سبق آنفا انه قال اسقي ابا عبيدة وابي بن كعب قلت ذكرهما ثمة لا يقتضي عدم الغير وفيه اشعار بان الفضيخ هو المأخوذ من الزهو والتمر كليهما قوله عمرو ابن الحارث المودب الانصاري المصري مولى الزبير يعني عن الجمع بين الزبيب والتمر في الانتباذ والجمع بين البسر والرطب وليس المراد به النهي عن كل من الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثة ولا النهي عن الجمع بين الاولين بخصوصهما او الاخرين بخصوصهما بل المقصود النهي عن الجمع بين اثنين من كل ما من شانه ان ينتبذ به وبهذا تحصل المطابقة بين الترجمة وبين الحديث ولهذا ورد الاختلاف فيه في الاحاديث قالوا والحكمة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا اقول ويحتمل ان تكون ذلك منه من الاسراف والمقصود حاصل بواحد منهما ولهذا عطف البخاري في الترجمة وان لا يجعل اداميين في ادام واحد ومذهب الجمهور ان النهي للكراهة التنزيهية ما لم يصر مسكرا فقال بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة لا كراهة فيه قال وكل ما لو طبخ منفردا وحل فكذلك اذا طبخ مع غيره بلا كراهة فقال ابن بطال هذا رأي مخالف للسنة ومن خالفها فهو محجوج بها قال وهذا منقوض بنكاح المرأة واختها قال وقول البخاري من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا خطا اذ لا قصد انهما مما يسكران في الحال وانما اراد بهما ما يؤول امرهما الى السكر اقول ليس خطأ بل غايته انه اطلق مجازا مشهورا قوله يحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو قتادة بفتح القاف وتخفيف الفوقانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري وعلى حدة بكسر المهملة وخفة المهملة اي على انفراد وثنى الضمير في منهما ولم يثلث منها باعتبار ان الجمع بين الاثنين لا بين الثلاثة او الاربعة قوله لبابة بالتنوين وعدمه والحميدي مصغر الحمد وابو النضر بسكون المعجمة وعمير مصغر عمر مولى ام الفضل بالمعجمة لبابة زوجة العباس بن عبد المطلب ويقال له مولى عبد الله بن عباس

هو الحديث في الحج والصوم ووقف بلفظ معروف ماضي الوقوف والمجهول النوقيف قوله
قتيبه بضم القاف وجرير بفتح الجيم وابو صالح ذكوان وابو سفيان طلحه بن نافع القرشي وابو حميد
بالتصغير عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد الساعدي والنقيع بفتح النون وكسر القاف وبالمهمله
موضع بوادي العقيق وهو الذي حماه رسول الله صلي الله عليه وقيل انه غير الحمي وقيل انه
بالموحده والاخمرته اي الا غطيته ولو ان تعرض بضم الرا اي تمد عليه عرضا الاحوط ومن فوايده
صيانته من الشيطان فانه لا يكشف غطا ومن الوبا الذي ينزل من السما في ليله من السنه ومن
التي سه والقاذورات ومن الهامه والحشرات ونحوها قوله محمد بن حفص بالمهملتين واراه
بالضم اظنه والنضر بفتح النون وتسكين المعجمه هو ابن شميل بضم المعجمه وابو اسحق هو عمرو السبيعي
والبرا هو ابن عازب والكثبه بضم الكاف واسكان المثلثه وبالموحده قدر حلبه وقيل ملئ القدح
وحتي رضيت اي حتي علمت انه شرب حاجته وكفايته فان قلت كيف شرب من مال الغير
قلت اما ان صاحبه كان رجلا حربيا لا امان له او كان صديق رسول الله صلي الله عليه او ابي بكر
يحب شربهما او كان في عرفهم التسامح بمثله او كان صاحب الغنم اجاز للراعي مثل ذلك او كانا
مضطرين قوله سراقه بضم المهمله وخفه الرا وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمه
واسكان المهمله بينهما الكناني بالنونين المدلجي اسلم آخرا وحسن اسلامه مر الحديث بطوله في اواخر
كتاب المناقب قوله اللقحه بكسر اللام الحلوب من الناقه والمنحه بكسر الميم العطيه وهي كالناقه التي
تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك ومنحه هي منصوب علي التمييز نحو نعم الزاد زاد ابيك زادا
فان قلت لم ما دخل علي الصفي التا قلت لانها اما فعيل او فعول يستوي فيها المذكر والمونث
ومعناه المختاره وقيل غزيره اللبن مر في اخر كتاب الهبه قوله الاوزاعي بفتح الهمزه وتسكين
الواو وبالزاي وبالمهمله عبد الرحمن وابراهيم بن طهمان بفتح المهمله واسكان الها ورفعت بالرا
وفي بعضها بالدال والسدره هي سدره المنتهي وسميت بها لان علم الملايكه ينتهي اليها والنيل
هو نهر مصر والفرات هو نهر بغداد وهو بالتا الممدوده في الخط حالتي الوصل والوقف والباطنان
هما السلسبيل والكوثر فان قلت تقدم آنفا وما مضي انه قدح اتي قلت مفهوم العدد لا اعتبار
له مع احتمال ان القدحين كان قبل رفعه الي سدره المنتهي والثلاثه بعد والفطره اي
علامه الاسلام والاستقامه فان قلت كيف يقدر العامل ههنا اذ لا يصح ان يقال اصبت امتك
قلت يقدر علي وجه ينصب الي صحه المعني كما يقال في اسكن انت وزوجك الجنه ان تقديره

ولنسكي

ولنسكن زوجك وهشام اي الدستوايي وسعيد اي ابن ابي عروبه وهمام اي ابن يحيي الازدي ومالك
اي ابن صعصعه بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهمله الاولي المدني

استعذاب الما قوله عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام وبيرحا في ضبطه اختلافات تقدمت
في باب الزكاه علي الاقارب والمشهور منها فتح الموحده وتسكين التحتانيه وفتح الرا وبالمهمله
والقصر وهو اسم بستان قوله بخ بالموحده وبالمعجمه كلمه تقال عند المدح والرضا بالشي
وتكرر للمبالغه فان وصلت خففت ونونت وربما شدد قوله شك عبد الله بن مسلمه في انه
قال من الربح او من الرواح وافعل بلفظ المتكلم واسمعيل هو ابن ابي اويس ويحيي هو النيسابوري
فالاحزم انه من الرواح قوله تشوب اي خلط وعلت بصيغه المجهول غيبه والمعروف منها
ولذلك لفظ شيب والايمن بالنصب اي اعط الايمن وبالرفع اي الايمن احق قال ابن بطال ليس
شوب اللبن بالما من باب الخليطين والادامين وانما صب عليه ليقوي به ويكثر والشوب انما
جاز عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهمله الاولي
والقاف وفليح مصغر الفلج بالفا واللام والمهمله وسعيد بن الحارث الانصاري وشنه بالتنوين
يعني القربه الخلق وفي بعضها شنه بالاضافه الي الضمير وكرعنا بفتح الرا وكسرها من الكرع
وهو شرب الرجل بفيه من موضعه من غير انا والعريش ما يستظل به وليس منافيا للزهد
قوله شرب الحلوا في بعضها حب الحلوا وهو الاظهر لانه لا شرب غالبا وفي بعضها الحلو ولعشرع
اي لصدره وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الناس فهو مثل الميته
والدم والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز اكل الميته عند الضروره فكذلك البول وقال الحلوا
كل شي حلو اقول الحلو بحسب العرف اخص من ذلك فهو ما كان للانسان فيه دخل
من طبخ ونحوه وفيه ان الانبيا والصالحين يا كلون الحلوي والطيبات قوله السكر بالتخفيف
اي المسكر قال شارح التراجم منعوه من كلام الزهري انما هو قوله تعالي احل لكم الطيبات
اي الحلوا والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها واما قول ابن مسعود فاشار
الي قوله تعالي فيه شفا للناس فدل علي حله لان الله لم يجعل الشفا فيما حرمه قوله مسعر بكسر
الميم واسكان المهمله الاولي وفتح الثانيه وبالرا وعبد الملك بن ميسره ضد الميمنه النزال بالزاي
وشده الزا وبالمهمله والنزال بالنون وتشديد الزاي ابن سبره بفتح المهمله واسكان الموحده
وبالرا تابعي الثلاثه كلهم هلاليون وعلي رضي الله عنه حين نزل الكوفه فالرجال كلهم كوفيون

قوله والرحبة بفتح المهملة الساحة والمراد رحبة مسجد الكوفة وقعد اي شرب قايما فان قلت
لم فصل الراس والرجلين عما قبلها ولم يذكرها على وتيرة واحدة قلت حيث لم تكن الراس مغسولا
بل ممسوحا فصله وعطف الرجل عليه وان كان مغسولا على نحو قوله تعالى وامسحوا برؤسكم
وارجلكم او كان لابس الخف فمسحه ايضا وقيل ذلك لان الراوي الثاني نسي ما ذكره الراوي
الاول في شان الراس والرجلين قال الكلاباذي ابو نعيم سمع الثوري وابن عيينة وهما
عالما الاصول فهذا سفيان يحتمل ان يكون هذا وان يكون ذلك قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتحتين
الماجشون وابو النضر بسكون المعجمة سالم وعمير مصغرا فان قلت سبق آنفا انه مولى ام الفضل
قلت لما كان مولى لبلالة وملازما للابن صحت النسبتان ثم الاضافة صحيحة بادنى ملابسة غير ذلك ايضا
قوله على بعير ثم بهذه الترجمة وافق الحديث الترجمة واذا جاز الشرب قايما بالارض فالشرب
على الدابة احرى بالجواز لان الراكب اشبه بالجالس قوله من عن يمينه اي الذي عن يمينه وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة والغلام قيل هو ابن عباس والاشياخ هو خالد بن الوليد واضرابه وتله اي
دفعه والقاه وفيه ان تقديم نفسه مما يتعلق بالتقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم به محمود
لا يؤثر به غيره خلاف الامور الدنيوية وفيه ان استيذانه صاحب اليمين من باب اثبات فضل السن
وان من سبق الى موضع عند عالم في مسجد ونحوه هو احق به فان قلت فما تقول قال صلى الله عليه وسلم
كبر كبر قلت ذلك فيما اذا استوت حال القوم في شيء واحد واما اذا كان لبعضهم فضل على بعض
فصاحب الفضل اولى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في الاكل والشرب وجميع الاشيا
استشعارا منه بما شرف الله به اهل اليمين قوله الكرع بسكون الراء الشرب من النهر بالفم
وفد الرجل اي السلة وبابي اي انت مفدى بابي وامي فان قلت لم كرر قلت هو محول لما قلت
لانها حالان باعتبار زمانين متخالفين والعريش مظلة تتخذ من الخشب والثمام واما التحويل
فهو النقل عن قعر البير الى ظاهرها واخذ الماء من جانب الحايط في البستان قوله مغلس بفاعل
الاعفار ابن سليمان وعمومتي بدل او منصوب على الاختصاص والفضيخ بالمعجمتين الماخوذ من
الزهو والتمر من الحديث قديما ـــــ تغطية الاناء قوله روح بفتح الراء وسكون
الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والجنح بكسر الجيم وضمها الظلام وجنح الليل
طايفة منه واحبسوهم اي ادخلوهم في البيت كفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج في هذا الوقت اي
يخاف على الصبيان حينئذ لكثرة الشياطين وايذائهم وخلوهم باعتبار الخاء فقال اوكى ماء سقاءه

اذا شده بالوكاء هو الذي يشد به راس القربة وخمروا اي غطوا وتعرضوا بضم الراء وكسرها اي
ان لم تيسر التغطية بتمامها فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء وجواب لو محذوف نحو لكان
كافيا فان قلت فما تقول في القناديل المعلقة في المساجد ونحوها قلت العلة في الامر باطفا
خوف ضرر الفارة فان خيف منها ايضا فحكمه كذلك قال ابن بطال خشي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الصبيان عند انتشار الجن تلم بهم فتصرعهم فان الشيطان قد اعطاه الله قوة عليه واعلمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التعرض للفتن مما لا ينبغي وان الاحتراز منها احزم على ان ذلك الاحتراس
لا يرد قدرا ولكن لتبلغ النفس عذرها ولئلا يتسبب له الشيطان الى لوم نفسه في التقصير وفي
ما قال لا يفتح غلقا اعلام منه ان الله لم يعطه قوة على هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه هو الولوج
حيث لا يلج الانسان وقيل انما امر بالتغطية لان في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر باناء مكشوف
الا نزل فيه من ذلك والاعاجم يتوقعون ذلك في كانون الاول واما اطفاء المصابيح فمن اجل الفارة
فانها تضرم على الناس بيوتهم وفيه ان امره قد يكون لمنافعنا لا لشيء من امر الدين وفيه الحث
على ذكر الله تعالى في كل حال والتسمية بقول اسم الله اقول فيه جملة من انواع الاداب الجامعة لمصالح
الدنيا والاخرة وخصص بالليل لانه غسق الليل وفيه ظهور الاشرار وقد ضبط احوالهم فيما يتعلق
بالانسان من جلب المصالح من جهة الانتفاع هو كف الصبيان ونحوه والمساكن هو غلق الابواب
والمشارب هو ايكاء القرب والمطاعم هو تخمير الاواني ومن دفع المضار هو اطفاء المصابيح او ضبط
دوافع الافات مما يتعلق بشياطين الجن فبكف الصبيان وما يتعلق بشياطين الانس فبالاغلاق
وما بالآفة السماوية فبايكاء القربة وتخمير الانية وما بالافة الارضية فبالاطفاء وهذا كله على سبيل
التمثيل والباقي يقاس عليه قوله همام اي ابن يحيى وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة وابو سعيد
اسمه سعد بن مالك والاختناث من اختنثت السقاء اذا ثنيته الى خارج فشربت منه واصله
التكسر والانطواء ومنه سمي الرجل المتشبه بالنساء في اقواله وافعاله مخنثا والنهي فيه تنزيه
والسبب فيه انه لا يؤمن ان يكون في السقاء ما يؤذيه من الهوام بان يدخل جوف الشارب ولا يشعر به
وايضا انه يوجب استقذاره وانه يروح الماء بنكهته فيجعله منتنا قوله بكسر ابي ثعلب فقال
عبد الله اي ابن المبارك قال معمر بفتح الميمين وشك عبد الله فيه قوله السقا او القربة هذا شك من الراوي
فان قلت ما الفرق بين السقاء والقربة قلت السقاء للبن والماء والقربة للماء خشية بالتنوين والنصب

وخشبه بالاضافه الخشب الي الضمير وهو في كتاب المظالم في باب لا يمنع جار جاره فان قلت
هذا شيان لا اكثر قلت لعله احتفظ بها ولم يذكر بعض الرواه اواقل الجمع عنده اثنان قوله
يزيد من الزياده ابن زريع مصغر الزرع ابي الحارث وخالد ابن الحذا قوله شيبان بفتح المعجمه واسكان
التحتانيه وبالموحده النحوي ويحيي اي ابن ابي كثير ضد القليل وابو قتاده بفتح القاف وخفه الفوقانيه
وبالمهمله اسمه الحارث الانصاري وتنفس اي استنجي وسبق الحديث في كتاب الوضوء في باب النهي
عن الاستنجا باليمين ورفعي لا يتنفس ولا يمسح ولا يتمسح بالنفي والنهي قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو نعيم
هو الفضل وعزره بفتح المهمله واسكان الزاي والرا بين الزايين بنقصد الزايد بني العبد وثمامه
بضم المثلثه وخفه الميم ابن عبد الله بن انس وثلاثا اي قاله فان قلت كيف الجمع بين النهي عن التنفس
واستحباب التنفس مرتين او ثلاثا قلت اما ان يراد بالاول التنفس في الانا وبالثاني التنفس خارج
الانا ويقول بلفظ في الانا يعني شرب الانا وجوعه وكان النبي اذا شرب يقع من تكلم نفسه ويتقذر واما
الاستحباب فمعنا عبرهم واما حكمه النهي عنه فهي من اجل انه لا يؤمن ان يقع منه شي من ريقه فيعافه
غيره حتي لكان وحده او مع من لا يتقذر منه فلا باس به وحكمه التثليث انه اقمع للعطش واقوي
علي الهضم واقل اثرا في برد المعده وضعف الاعصاب وحاصله انه اهنا وامرا وابرا واروي
باب الشرب في انيه الذهب قوله الحكم بالمفتوحتين ابن عتيبه مصغر
عتبه الدار وابن ابي ليلي بفتح اللامين وبالقصر عبد الرحمن وحذيفه مصغر الحذف بالمهمله ثم المعجمه
والقاف ابن اليمان ودهقان بكسر المهمله منصرفا وغير منصرف زعيم القريه ولهم الضمير للكفار
والسياق يدل عليه والمعني انه الكفار غير مخاطبين بالفروع لانه لم يصرح بالاباحه لهم بل
احبر عن الواقع فقط مر الحديث في كتاب الاطعمه في باب الاكل في الانا المفضض قوله محمد
المثني ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهمله الاولي وكسر الثانيه وشده التحتانيه محمد بن ابراهيم
وابن عون بفتح المهمله وسكون الواو وبالنون عبد الله وام سلمه بفتح اللام هند ويجرجر بالجيمين
والرا المكرره النوعي المشهور في النار النصب والشارب الفاعل والنار المنصوب ويقال
جرجر فلان الما اذا جرعه جرعا بصوت اي كانما يجرع نار جهنم واما الرفع فمجاز لان نار جهنم
لا تجرجر في جوفه حقيقه والجرجره صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للما
في هذه الاواني لجرجره نار جهنم في بطنه افواله ومخيلا ان يحل علي الحقيقه فان الله علي كل شي قدير
قوله اشعث بالمعجمه ثم المهمله ثم المثلثه ابن سليم مصغر السلم ومعاويه بن سويد مصغر السود

ابن مقرن بفاعل التقريب بالقاف والرا مرج الحديث في اول الجنايز فان قلت ذكر ثمه ان رد
السلام فهنا افشا السلام قلت المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند الملاقاه مما يدل علي
الدعا لاخيه المسلم واراد الجنيله ثم لا شك ان بعض هذه الامور سنه وبعضها فرض فما الدليل من
الواجبات والاقتضا من السنن فصحح الامعنا ان يقال قلت كيف جاز اراده الفرضيه والسنه
بلفظ واحد فهو لفظ امرنا قلت مجاز عند الشافعي اراده الحقيقه والمجاز كليهما من لفظ
واحد واما عند الاخرين مجاز باعتبار عموم المجاز والتشميت بالمهمله والمعجمه قولك للعاطس
يرحمك الله فهو سنه علي الكفايه وابرار القسم هو ان يفعل ما سأله الملتمس والمياثر جمع
الميثره بكسر الميم من الوثاره بالمثلثه يعني اللين وهي ما كانت النسا تصنعه لازواجهن علي
السروج واكثرها من الحرير والقسي بفتح القاف وشده المهمله منسوبا الي بلد بالشام وهو ثوب
مضلع بالحرير ويقال انه القز قوله محمد بن عباس بفتح المهمله الاولي وشده الموحده البصري
وعبد الرحمن هو ابن مهدي وسالم هو ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمه والمبير مصغرا وابو بردة
بضم الموحده وتسكين الرا وبالمهمله عامر الاشعري وعبد الله بن سالم بتخفيف اللام وابو غسان
بفتح المعجمه وشده المهمله وبالنون محمد بن مطرف بفاعل التطريف بالمهمله والرا المشدده وابو حازم
بالمهمله والزاي سلمه وهو ابو اسيد مصغر الاسد الساعدي بكسر المهمله الوسطانيه والامراه
كانت جونيه بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون قيل اسمها اميمه بضم الهمزه مر في اول كتاب الطلاق
والاجم بضم الهمزه والجيم جمع اجمه وهي الغيضه الحصين هو حصن بناه اهل المدينه من الحجاره ونكسه
بفاعل الانكاس والتنكيس وسقيفه بفتح المهمله سباط كان لبني ساعده الانصاري قوله الحسن
ابن مدرك بصيغه فاعل الادراك ويحيي بن حماد الشيباني بفتح المعجمه روي عنه البخاري في جامع الحبشه
بدون الواسطه واتسع اي انشق والنضار بضم النون وتخفيف المعجمه وبالرا شجر الشمشار
وقيل الخالص وقيل هو عود اصفر يشبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثه وقال عاصم قال
محمد بن سيرين وابو طلحه زيد هو زوج ام انس قوله شرب البركه هي في لسان العرب ان يسمي الشي
المبارك فيه بركه كما قال ايوب عليه السلام لا غني بي عن بركتك فسمي الذهب بركه وسالم بن ابي الجعد
بفتح الجيم واسكان المهمله الاولي وهذا الحديث اشاره الي الذي بعده ورابتني بلفظ المتكلم وحضرت
العصر اي صلاه العصر والفضله ما فضل من الشي وحي هلا علي الوضو اي اقبلوا هلم وقيل هو
اسم لفعل الامر وفي بعضها حي علي بتشديد اليا واهل الوضو منادي بحذف منه حرف الندا

بمصر

والانفجار من بين الاصابع امر نفيسها وهو معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه ولا آلنوا
اي لا اقصر في الاستكثار من شربه ولا انفو بما اجعله في بطني من ذلك الما قوله حُصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن وعثمن بضم الميم وكسر الدال الجعفي قال ملت
العنا بني ان بلاك الف وخمسمائة ملت اذا دالانتهاء الى عدد الغرف وان كانت فرقه ما به علي
التفصيل زيادة تقرير لكثرة الشاربين فهو اشبني في بيان كونه خارقا للعادة كما ان خروج الما
من اللحم اخرق للعادة من خروجه من الحجر الذي ضرب به موسى صلى الله عليه بعصاه. اللهم صل
على جميع الانبيا والمرسلين خصوصا على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله واصحابه اجمعين
هذا آخر الربع الثالث واول الربع الرابع من هذا الجامع على ما ضبطه المصنف بشان
هذا الكتاب المبارك رضي الله عن جامعه ورحم شارحه
ونفعنا بهما وغفر لكاتبه والناظر فيه بمنه وكرمه

هنا قال لمن نفسها

وهنا قال خروجه من اللحم دل على انه من نفسها